فهرس الفهارس والأثبات

ومعجم المعاجم والمسلسلات

عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني

تحقيق

د. إحسان عباس

دار الغرب الإسلامي

بيروت – لبنان

الطبعة الثانية [illegible]م

جزء 1 - صفحة 49

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فإن العلامة النحرير الماجد، المدرس الدراكة الشهير، صاحب التآليف النافعة، والأبحاث الرائقة، الذائعة، الشيخ محمد حبيب الله بن العلامة الشيخ سيدي عبد الله بن مايابا الجكني نسبا، الشنقيطي بلدا، المكي هجرة، كتب إليَّ حفظه الله من بلد أم القرى مكة المعظمة:

هو النفس الصعاد من كبد حرى == إلى أن أرى أم القرى مرة أخرى

وما عذر مطروح بمكة رحله == على غير بوس لا يجوع ولا يعرى

يسافر عنها يبتغي بدلا بها == وربك لا عذرا وربك لا عذرا

بتاريخ منتصف الحرام من سنة 1342هـ كتاباً وصلني أواخر رمضان من سنته، يرغب إلي فيه أن أجيزه بمروياتي، وأبيح له التحديث عني بمسنداتي ومجموعاتي، مقترحا علي أن تكون الإجازة مشتملة على ما اتصلت به من الفهارس والاثبات، اختصارا وتسهيلا على الرواة، فصادف مني هذا الاقتراح قبولا، رغبة مني في إملاء ما تحصل لدي منه، وجمع شتات

جزء 1 - صفحة 50

ما تفرق في المجاميع والبلاد والشيوخ، شكرا للنعمة به.

فقد كنت أول تعاطي لهاته الصناعة _وإن كنت قليل البضاعة_ نهما لأجلها، حريصا لالتقاط دررها، فرحلت لأقاصي البلدان، وشاسع الأطراف والسكان، من حجاز، ومصر، وشام، وتونس، والجزائر، وبلاد المغرب الأقصى، حواضره وبواديه، وكاتبت أهل الجهات البعيدة، كالعراق، واليمن، والهند، واصطنبول، وصحراء أفريقية وشنجيط، وغيره، رغبة في الاستكثار، فحصل لي من ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب أحد من أهل جيلنا وأقراننا. وعرفت من العالي والنازل ما صلت به على كل قرين مناضل وميزت الفرق بين المشرقي والمغربي عند الاشتباه وحفظت الولادة والوفاة والنسبة مع انتباه وجمعت من كتب ذلك وأوراقه ما لا يصدق به الأغمار بعظيم الرغبة وواسع البذل وعزيز الوقت الذي يضن ببعضه قليل التبصر والاعتبار وخدمني التوفيق والسعد في ذلك أكبر الخدمات وأنالني الحظ بوافر القسمات حتى إني لما لقيت مسند الشرق ورحالته ولا ثاني الشيخ أبا الخير أحمد بن

عثمان العطار المكي الهندي في مكة المكرمة سنة 1323 جثا بين يدي منصفا وقال لي شاركتني في تراجم المشارقة أهل بلادي وأسانيدهم ومعرفة خطوطهم وأخبارهم ولم أشاركك في أخبار أهل بلادك ولا لي اطلاع على تراجمهم وآثارهم وكان الرجل المذكور والله بحرا متلاطم الأمواج في علم الرجال واسع الدراية عزيز النظير لم أر له نظيرا فيمن رأيت أو سمعت به في عصرنا مشرقا ومغربا والذي أراه كان يقرب منه في العناية وضبط الكثير من أدوات الرواية صديقنا الأستاذ الكبير الشيخ محمد المكي بن مصطفى بن عزور التونسي دفين الآستانة فقد اعتنى أيضا وجمع وقيد وكاتب وكتب وأشبع ولو كان وفق للاعتناء بهذا الشأن وتتبعه من صغره لم يكن له فيه أيضا نظير في أثره وخبره وعلى كل حال فقد كان مسند تونس وراويتها وجماعها ونادرتها رحمهما الله رحمة واسعة وأسدل على قبريهما سدال الرحمة والكرامة السابغة النافعة

جزء 1 - صفحة 51

جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم == بعد الممات جمال الكتب والسير

قال أبو بكر ابن الأنباري وقد ذكر الخليل بن أحمد في مجلسه

ما مات من كان مذكورا روايته == قد مات قوم وهم في الناس أحياء

وعاش قوم ولم تذكر مآثرهم == فمات ذكرهم والقوم أحياء

وها أنا عجلت في هذه العجالة بذكر أسانيدي واتصالاتي بنحو الاثني عشر مائة ثبت من أثبات أهل المشرق والمغرب مرتبا لها على حروف المعجم اقتداء بإمام الإسلام وشيخه البخاري صاحب الصحيح فإنه أول من رتب أسماء الرواة والأعلام على الحروف كما للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه الرد الوافر فأذكر في كل حرف اسم المفهرس تحت أول حرف من اسمه إن كانت شهرته باسمه أكثر وإن كان لثبته اسم خصوصي يعرف به ذكرته في حرف أول اسم الفهرس وإن كان الثبت لا يعرف باسم خاص بل بعنوان عمومي كفهرس أو مشيخة أو معجم أو مسلسلات ذكرته تحت أول حرف اسمه العام وإن كان صاحب الفهرس عرف بأبيه أو جده أو لقبه أو نسبته مثلا ذكرته في حرف أول اسمه أو نسبته أو اسم أبيه أو جده المشهور به كابن عبد البر تجده في حرف العين مثلا وابن حجر تجده في حرف الحاء لا في حرف الألف وإن كان اسمه أحمد بن علي بن حجر وكالسيوطي والسخاوي تجدهما في حرف السين والشعراني والشوكاني تجدهما في حرف الشين تسهيلا على من لا يستحضر اسمه ويريد الكشف عن ثبته واسناده وإن ذكرت الثبت في حرف اسم صاحبه أو لقبه أعدت ذكره في أول حرف ثبته إن كان له اسم مع إيضاح محل الإحالة لذكره مفصلا كل ذلك تسهيلا للمطالع والبحاث المراجع وذكرت غالبا وفيات أصحاب الفهارس وولادتهم ونتفا من تحلياتهم وأعمالهم من حيث الصناعة الحديثية وثناء الناس عليهم بها لا غيرها غالبا وربما حصلت مدار روايته

جزء 1 - صفحة 52

وربما وصفت جرم الفهرس ومحله وذكرت غريبة منه أو أكثر وربما نبهت على ما فيه من غلط وتصحيف كل ذلك حرصا على الإفادة وما عسى أن يقع من المطالع موقع الإجادة

وقد جاء هذا المؤلف بحمد الله وحسن عونه حاويا لتراجم أعلام المغاربة والمشارقة بين مكيين ومدنيين ومصريين وشاميين وهنديين وبغداديين ويمنيين وتركيين وتونسيين وجزائريين ومغاربة فاسيين ومراكشيين ومكناسيين وسلويين ورباطيين وسوسيين وبجعديين ودمناتيين وتطوانيين وصويريين ووزانيين بحيث يجد أهل كل بلد تراجم أعلامهم فيه وما دونوا في الحديث البيان الشافي فيه وقد قصدت به أيضا التذييل والاستدراك على طبقات الحفاظ للحافظين ابن ناصر والسيوطي لأني ترجمت فيه غالب من جاء بعدهم في الإسلام ممن يصح أن يطلق عليه اسم الحافظ أو خدم الحديث والسنة خدمة تذكر ولا تكفر سيما وإن كان له فيها من التصانيف والآثار ما يستحق التدوين والاعتبار وكان اسمه كثير الروجان عند الرواة والمسندين وله ذكر في فهارس وأسانيد المتأخرين مع ذكر اتصالنا به وربط سلسلتنا بمصنفاته ولو لم يكن له ثبت يعرف به

وإذا اقتضى الحال ذكر شيء من علوم الرواية وفوائد أهلها لم أنجل به بل سقته ليستفاد والله الهادي إلى طريق الرشاد وأقول هنا كقول الإمام النووي صدر شرحه على مسلم ولا ينبغي للناظر في هذا الشرح أن يسأم من شيء من ذلك فوائد الصناعة الحديثية يجده مبسوطا واضحا فإني إنما أقصد بذلك إن شاء الله الإيضاح والتيسير والنصيحة لمطالعه وإعانته وإغناءه عن مراجعة غيره في بابه وهذا مقصود الشروح فمن استطال شيئا من هذا وشبهه فهو بعيد عن الإتقان مباعد للفلاح في هذا الشأن فليعز نفسه لسوء حاله وليرجع عما ارتكبه من قبيح فعاله ولا ينبغي لطالب التحقيق والتنقيح والاتقان والتدقيق أن يلتفت إلى كراهة أو سآمة ذوي البطالة وأصحاب

جزء 1 - صفحة 53

الغباوة والمهانة والملالة بل يفرح بما يجده من العلم مبسوطا وما يصادفه من القواعد والمشكلات واضحا مضبوطا ويحمد الله على تيسيره ويدعو لجامعه الساعي في تنقيحه وإيضاحه وتقريره وفقنا الله الكريم لمعالي الأمور وجنبنا بفضله جميع أنواع الشرور وجمع بيننا وبين أحبابنا في دار الحبور والسرور

وبما تطلع عليه من ارتباط أسانيد المغاربة بالمشارقة وتعويل الآخرين على الأولين في ميدان المكافحة والمسابقة وتصدير المشارقة عند رواياتهم بأيمة المغرب وتطاول أعلام المغرب وافتخارهم بالأخذ عن فطاحلة المشرق تعلم ما كان بين المسلمين قديما من سني الاتصالات ووافر الروابط وكبير الصلات وجعل لكل تقليد جيده بعد الحج والزيارة بواسع الرواية والتعزز بعز الإجازة أفخر المقاصد وأبهجها

وأوسع المتاجر وأربحها مما يبرهن لك عن مقدار تقدمهم وارتقائهم وكبير عزهم وعظيم استغنائهم فلما انحلت روابطهم وتشتت جامعتهم ونسوا أو تناسوا دينهم ودنياهم أفل نجمهم وكسفت شمسهم سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ونطلب الله أن يحيي ما مات ويخلف علينا ما فات

وهنا أسوق لك نص استدعاء الشيخ محمد حبيب الله ليكون الجواب مطابقا وليأتي الكلام متناسقا

بسم الله الرحمن الرحيم إنه السلام التام وغاية التحية الطيبة بالدوام من عبد الله محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله بن ما يابا الجكني نسبا الشنكيطي إقليما المدني مهاجرا المكي وطنا خادم تدريس العلم بالمسجد الحرام تقبل الله أعماله إلى العالم العلامة المحدث الأثري الحافظ الحجة الناقد ذي المآثر العديدة والتآليف النافعة المفيدة الشيخ عبد الحي الكتاني جمعنا الله وإياه في دار التهاني والأماني أوجبه انه لما كان العلم من بين ذويه أعظم رابطة وقد تعارفت بالسيد السند سيدي محمد بن سيدي جعفر الكتاني ابن عمكم الشهير وانتفعت به وأخذت منه إجازات عديدة دعاني ذلك إلى محبة جميع هذه العائلة الكريمة ولما كنت واسطة عقدها في الاسناد وسائر

جزء 1 - صفحة 54

العلوم التي عليها في الديانة الاعتماد أحببت أن أستجيزكم بالمراسلة وأبين صورة طلبي لهذه الإجازة فهي أني أحب أن أجمع ثبتا متصلا بجميع الاثبات المعروفة في الدنيا على طريق الاختصار أحب الإعانة من جنابكم بإجازة لي منكم جامعة لما في حفظكم مما اتصلت به أسانيدكم من الاثبات المعبر عنها عند المغاربة بالفهارس فإني رأيت رسالتكم في البسملة المطبوعة بالأميرية وقد ذكر معها اسماء بعض مصنفاتكم الحسان ومن جملتها ثبت لكم ولا شك أنه يكون جامعا لكثير من مرادي فأحب أن ترسلوا لي نسخة منه عليها خطكم الشريف بإجازتكم لي بجميع ما اشتملت فهرستكم المعبر عنها بالثبت وأخصر من ذلك أن تكتبوا لي إجازة صورتها ثبت فلان أرويه عن فلان عن فلان عن فلان عن مؤلفه وقد أجزتكم بجميع ما اشتمل عليه حتى تجمعوا لي ما أمكنكم من أثبات العلماء القدماء والمتأخرين وإن تداخلت فلا ضرر بذلك التكرار فإني أريد به الإعانة على هذا المقصد الشريف وأحب أن تكون لكم فيه معونة وقد أرسلت من مكة لسيدي محمد بن سيدي جعفر فكتب لي اتصال اسناده بنحو خمس وخمسين ثبتا وقد جمعت أنا قبله نحو السبعين فجميع ما أفادني فيه زيادة نحو سبعة أثبات وقد فرحت بها جدا ونفعتني في مرادي غاية سواء المكرر مع ما عندي وغيره ونحو هذا أو أزيد أرجوه منكم هكذا ثبت فلان أرويه عن فلان عن فلان عن مؤلفه وقد أجزتكم بما فيه وثبت فلان أرويه عن فلان عن فلان عن فلان مؤلفه بجميع ما فيه وقد أجزتكم بذلك كله وهكذا إلى أن تأتوا على ما أمكنكم من الاثبات ولا شك أنكم جامعون لأسانيد المشارقة والمغاربة وترسلوا لي هذه الإجازة النافعة ولم أطلبها من غيركم لحسن ظني بكم في هذا المعنى وغيره وبالأسف إن لم أقابلكم قط لأن زمن أخي الشيخ محمد الخضر بفاس

كنت أنا بمراكش ومنه انتقلت للمدينة المنورة وتأخرت بطنجة أشهرا قلائل عنها لكن قد قال القائل

إنا على التنائي والتفرق == لنلتقي بالذكر إن لم نلتق

جزء 1 - صفحة 55

وترجمتكم وفضائلكم عندي محفوظة وقد أرسلت لكم على يد السيد أبي القاسم الدباغ ثلاث رسائل مما طبع من مصنفاتي

إحداها منظومة تقرب الألف سميتها دليل السالك إلى موطأ مالك بينت فيها صحته ومساواته لصحيح البخاري ورجوع الحافظ ابن حجر في نكته على ابن الصلاح عما اعتمده من ترجيح البخاري عليه في مقدمة فتح الباري وجعلت له خاتمة في مباحث أصولية مهمة جدا وأظن أنه يناسبكم كله إلا ما ملت إليه من ترجيح السدل فعسى أن تكفر حسناته عندكم سيآته كما هو شأن الكرام وقد كتب لي سيدي محمد بن سيدي جعفر فيه ما نصه كل تأليفكم هذا من أوله إلى آخره صحيح عندي إلا ما رجحتموه من ترجيح السدل فقلت له إني إن شرحته وظهر لي ما يردني عن ذلك وأرجح به القبض رجعت في الشرح ولا غرابة في مخالفة شرح لمتنه وإن أردتم أنتم الآن فاشرحوه وتعقبوا مبحث السدل بما عندكم فلا غرض لي إلا ظهور الحق الواضح

الرسالة الثانية في أصح ما ورد في المهدي وعيسى عليهما السلام

والثالثة في اتصال سندي بالمصافحة بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد كتبت لكم الإجازة في ثاني ورقة منها من باب رواية الأكابر عن الأصاغر ولعلنا نجتمع إن شاء الله بالحرمين فتكون حقيقة ونقتبس من أنواركم أوفر نصيب هذا وعنواني إن أردتم مكاتبتي الشيخ محمد حبيب الله بن ما يابا الشنكيطي المدرس بالمسجد الحرام والأولى الإرسال للإجازة مع الحجاج إن تيسر ذلك وإعلامي في البوسطة بقبولكم لطلبي منكم جزيتم خيرا كتبه منتصف المحرم الحرام سنة 1342 محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله بن ما يابا خادم نشر العلم بالمسجد الحرام وفقه الله آمين اه كلاما بلفظ من خطه

جزء 1 - صفحة 56

ولا حاجة بي إلى الإطالة بأنه أبقاه الله استسمن ذا ورم ونفخ في غير ضرم لكن

لعمر أبيك ما نسب المعلى == إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرت == وصوح نبتها رعي الهشيم

وإذا كان الحافظ الذهبي يقول في تذكرة الحفاظ على رأس السبعمائة قل من يعتني بالآثار ومعرفتها في هذا الوقت في مشارق الأرض ومغاربها أما المشرق وأقاليمه فغلق الباب وانقطع الخطاب وأما المغرب وما بقي من جزيرة الأندلس فندر من يعتني بالرواية كما ينبغي فضلا عن الدراية اه فكيف يكون حال

أبي سالم العياشي الذي يقول أول مسالك الهداية في أهل هذا الشأن شغر منهم الزمان وخلت منهم الأوطان واتخذ الناس رؤوسا جهالا وأفتوا بغير علم استسهالا وتلقوا العلم من بطون الصحف تقليدا وصار المتثبث بالرواية بينهم بليدا اه قال أبو سالم لكن طائفة من الأئمة وشرذمة قليلة من علماء الأمة تفرقوا شذر مذر ما بين بدو وحضر لم يزالوا متمسكين بذلك مهتبلين بما هنالك والمشارقة أشد اعتناء بذلك من المغاربة وإن كان لهم بالأمر بعض المقاربة اه وهو من أهل المائة الحادية عشرة فكيف يكون الحال وسط القرن الرابع عشر ولكن إن لم يصبها وابل فطل ومكره أخاك لا بطل

أقدم هذه المجموعة التي هي زبدة العمر هديه ثمينة عندي لأهل جيلي والأجيال المقبلة بعدي وهي جهد مقل على حسب زماني ومكاني وكثرة مالي من الشواغل والعوارض على التواني سائلا من المطالع ستر الهفوات وإقالة العثرات

جزى الله خيرا كل من كان ناظرا == لمجموعتي هذي بستر القبائح

وأصلح ما فيها من العيب كله == فهذا الذي أرجوه من كل ناصح

جزء 1 - صفحة 57

وهذا حين الشروع في المقصود مستعينا بالرب المعبود فأقول قد أجزت محبي في الله الشيخ محمد حبيب الله الجكني وأولاده جميع ما تجوز لي روايته وثبتت لي درايته من جميع العلوم المنطوق منها والمفهوم إجازة عامة مطلقة تامة يحدث بها عني كيف شاء وأنى شاء بشرطها المعتبر عند أهل الحديث والأثر متمثلا بقول أبي جعفر الفاروقي

أجاز لهم عمر الشافعي == جميع الذي سأل المستجيز

ولم يشترط غير ما في اسمه == عليه وذلك شرط وجيز

يعني العدل والمعرفة المانعين من الصرف

جزء 1 - صفحة 58

تسمية بعض من رويت عنه في هذه العجالة من أهل المشرق والمغرب ولم أقصد استيفاءهم أو حصرهم فإن عدد من رويت عنه أو كتبت أو كاتبته على البعد نحو الخمسمائة نفس بين رجال ونساء بمكة والمدينة وبيت المقدس ومصر والاسكندرية ودمشق ورملة وفلسطين وبعلبك وبيروت وطندتا ودمياط ونابلس واصطنبول وبغداد وبلاد الهند والسند واليمن وفاس ومراكش وزرهون ومكناس وسلا والرباط وأسفى وطنجة وبجعد وجبال الهبط والقصر ودمنات وسوس وشنقيط وبلاد الصحراء ووجدة وتازا وتلسمان ومازونة ومعسكر ومستغانم والبليدة والمدية والجزائر وبوسعادة وبرج بوعويرج وقسمطينة وتونس والقيروان والمنستير وسلمان وغيرها من بلاد الله شرقا وغربا وهذه أسماء غالب من رويت عنه في كتابي

هذا فهرس الفهارس مرتبة على حروف المعجم أيضا

حرف الألف

1 مفتي الشافعية بالمدينة المنورة أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني
2 أحمد بن البشير التلمساني
3 أحمد بن حسن العطاس
4 أحمد الجمل النهطيهي

جزء 1 - صفحة 59

5 أحمد بن الطالب بن سودة
6 أحمد الرفاعي المصري
7 أحمد رضا علي خان البركاتي الهندي
8 أحمد بن محمد بن الخياط الزكاري الفاسي
9 أحمد بن محمد الحضراوي المكي الشافعي
10 أحمد بن محمد بناني
11 أحمد بن علي التناني
12 أحمد بن صالح السويدي البغدادي
13 أحمد بن محمد بن المهدي
14 أحمد بن محمد ماضور السلماني
15 أحمد بن عبد السلام الصفصافي
16 أحمد بن عبد الرحمن الصنهاجي
17 إدريس بن عبد الهادي بن عبد الله
18 إبراهيم بن سليمان الجكني المكي
19 إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الطندتائي
20 إبراهيم بن سليمان

حرف الباء

21 بشر الالهابادي الهندي

22 بسيوني المصري
23 البغدادي الخطابي

حرف التاء

24 تاج الدين الياس المدني الحنفي

حرف الجيم

25 جعفر بن إدريس الكتاني الحسني
26 جمال الدين بن قاسم بن سعيد الحلاق
27 الجيلاني الدغوغي

حرف الحاء

28 حبيب الرحمن الهندي المدني الحنفي
29 حبيب الله بن صبغة الله الشطاري الهندي
30 حسن الزمان بن قاسم علي الدكني الهندي
31 حسن السقا
32 الحسن بن عبد الرحمن الشدادي
33 حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي الشافعي مسند مكة وبركتها
34 حميد بن محمد بناني الفاسي قاضيها
35 حسين بن محمد محسن السبعي الأنصاري الهندي شيخ محدثي هذا العصر
36 حسين بن محمد منقارة المصري
37 حسونة النواوي المصري
37 ب الحسن العشابي
38 الحسن الرسموكي
39 حسن الهواري العدوي عالم الصعيد
40 الحبيب بن محمد بن عمر الدباغ

41 حمان بن محمد اللجائي

جزء 1 - صفحة 61

حرف الخاء

42 خضر بن عثمان الرضوي الهندي

43 خليل الخربطلي المدني

44 خليل بن حماد اللدي الشافعي

حرف الطاء

45 الطيب بن محمد النيفر مسند تونس ومحدثها

46 الطاهر بن حم الحاجي

47 طاهر سنبل المدني

حرف اللام

48 لمعان الحق الهندي الحنفي

حرف الميم

49 محمد الإمام السقا الشافعي

50 محمد بن أحمد الدهشوري المصري

51 محمد بن الشنجيطي المعروف بأحمدي

52 محمد أمين بن رضوان المدني

53 محمد أمين بن عبد الغني البيطار الدمشقي المعمر

54 محمد بخيت المطيعي الحنفي عالم مصر وإمامها

55 محمد سعيد زمان السندي النقشبندي دفين مكة المكرمة

56 محمد بن سالم السري باهارون جمل الليل التريمي مسند اليمن

57 محمد بن سليمان المعروف بحسب الله الشافعي عالم مكة

جزء 1 - صفحة 62

58 محمد عبد الحق بن شاه محمد الاله ابادي المكي

59 محمد بن الروبي الفيومي المصري المالكي

60 محمد بن إبراهيم السباعي عالم مراكش وزعيمها

61 محمد مراد القزاني المكي الحنفي

62 محمد علي أكرم الأروي الهندي الحنفي

63 محمد بن قاسم القادري

64 شقيقنا محمد بن عبد الكبير الكتاني

65 ابن خالنا محمد بن جعفر الكتاني

66 محمد بن عبد الرحمن البربيري الرباطي قاضيه العدل

67 محمد بن عبد الرحيم النشابي الطندتائي

68 محمد بن عبد الواحد الإدريسي الزرهوني

69 محمد بن أحمد البلبيسي المصري

70 محمد بن علي الحبشي الاسكندري

71 محمد بن علي الدمنتي

72 محمد بن محمد بن عبد الرحمن الديسي الجزائري

73 محمد بن محمد بن عثمان المرغني

74 محمد بن سالم طموم الشرباصي المصري الملكي

75 محمد بن علي الشاهدي الفاسي

76 محيي الدين العطار

77 محمد بن أحمد بن هني

78 محمد بن علي الأسمري الطرابلسي

79 محمد بن عبد القادر الشاوي

80 محمد بن محمد بن أبي القاسم البوسعادي

81 محمد بن المبارك الجزائري الدمشقي

82 محمد محيي الدين الجعفري الهندي

جزء 1 - صفحة 63

83 محمود بن أحمد البريني الاسكندري

84 محمد الشريف بن عوض الدمياطي مسندها

85 محمد بن العربي اللجائي

86 محمد بن عبد السلام المزكلدي

87 محمد بن بوشتي الكداني

88 محمد بن علي المزميزي

89 محمد بن المدني الشرقاوي

90 موسى بن محمد المرصفي المصري

91 محمد مصطفى ماء العينين بن محمد فاضل بن مامين الشنجيطي

92 محمد معصوم المجددي الدهلوي المدني

93 محمد المكي بن مصطفى بن عزوز النفطي التونسي دفين الآستانة مسندها ومحدثها

94 محمد بن الطيب الوجدي

95 محيي الدين بن خده

96 محمد بن محمد العلاني الأنصاري عالم القيروان وقاضيه

97 محمد بن يوسف الجركسي

98 محمد بن أحمد بوكندورة

99 محمد بن أحمد بن محمد الأكحل

100 المهدي بن محمد بن علي العمراني

101 المهدي بن العربي الزرهوني

حرف النون

102 نور الحسنين بن محمد الأنصاري الحيدر ابادي الهندي

حرف الصاد

103 صافي بن عبد الرحمن الجفري المدني المكي

104 صالح بن المدني

حرف العين

105 والدي الشيخ عبد الكبير بن محمد الكتاني
106 عبد الله بن درويش السكري الدمشقي الحنفي بقية المسندين
107 عبد الله بن محمد بن صالح البنا الاسكندري
108 عبد الله الكامل بن محمد الامراني الفاسي
109 عبد الجليل بن عبد السلام براده المدني
110 عبد الحكيم الأفغاني الدمشقي الحنفي زاهد دمشق وورعها
111 عبد السلام بن محمد بن الطاهر الهواري
112 عبد المعطي بن أحمد السباعي
113 عبد الملك العلمي الفاسي
114 عبد الهادي بن الغربي العواد الفاسي
115 عبد الرحمن الشربيني شيخ الإسلام بالديار المصرية
116 عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي الشامي
117 عبد الوهاب الأسيوطي
118 عبد البر بن أحمد منة الله المالكي الأزهري
119 عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي
120 عبد الله القدومي النابلسي شيخ الحنابلة بالحجاز
121 عبد الله بن إدريس بن محمد بن أحمد السنوسي
122 عبد الله بن الهاشمي بن خضراء السلوي قاضي فاس
123 عبد الباقي بن علي اللكتوي الهندي

جزء 1 - صفحة 65

124 عبد الله المغراوي المراكشي المعمر
125 عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف اليمني
126 عثمان بن عقيل الجاوي
127 عثمان بن عبد السلام الداغستاني المدني
128 عمر بن محمد شطا الدمياطي المكي
129 عمر بن الشيخ المالكي شيخ الجماعة بالديار التونسية
130 علي الأهدل الزبيدي الشافعي

131 علي بن أحمد بن موسى الجزائري
132 علي بن ظاهر الوتري المدني مسندها
133 عاشور بن محمد بن الهلالي
134 عبد القادر بن محمد بن الأمين الجزائري
135 علي بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي اليمني
136 عبد القادر بن عودة
137 عبد القادر الشلبي
138 العربي التواتي المكناسي
139 عبد الجبار الوزاني
140 العربي بن عبد الله الوزاني
141 عبد السلام بن الطيب الوزاني

حرف الفاء

142 فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني المالكي الأثري محدث المدينة
143 الفضيل بن الفاطمي الإدريسي الشبيهي الزرهوني شارح البخاري
144 فرهاد الريزي الاصطنبولي

جزء 1 - صفحة 66

145 فخر الدين بن حسن جمال الدين الدهلوي الهندي
146 فاطمة شمس جهان الجركسية زوجة شيخ الإسلام عارف التركي

حرف السين

147 سليم البشري المصري شيخ المالكية بالجامع الأزهر
148 سالم بوحاجب شيخ الجماعة بالديار التونسية
149 سليم المسوتي الدمشقي
150 سالم بن عيدروس البار المكي الباعلوي
151 سعيد الحبال الدمشقي
152 سعيد بابصيل شيخ الشافعية بمكة المكرمة

153 سعيد الزقلعي الطرابلسي

154 سعيد القعقاعي المكي

155 سالم بن العربي الحمري

حرف الشين

156 شرف الدين بن محمد مرتضى المشهدي الهندي

157 شعيب الجليلي

حرف الهاء

158 هداية الله الفارسي الهندي

حرف الياء

159 يوسف بن إسماعيل النبهاني بوصيري العصر

160 يوسف الخيري الرملي الحنفي

جزء 1 - صفحة 67

من عرف بالكنية

161 أبو بكر بن عبد الرحمن العيدروس الباعلوي الهندي صاحب رشفة الصادي

162 أبو الخير بن أحمد بن عابدين

163 أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي

164 أبو الخير أحمد بن عثمان العطار المكي الهندي

165 محمد أبو الفضل الجيزاوي المالكي المصري شيخ الجامع الأزهر

166 أبو الهدى بن حسن الرفاعي

167 أبو النصر الخطيب الدمشقي الشافعي

ولأقدم بين يدي نجواي مقدمات

الأولى اعلم إنه بعد التتبع والتروي ظهر أن الأوائل كانوا يطلقون لفظة المشيخة على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك المعجم لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم فكثر استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون البرنامج أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن الثبت وأهل

المغرب إلى الآن يسمونه الفهرسة

وهنا حبب إلي سياق ما يتعلق بهذه الألفاظ ضبطا ومعنى

فالمشيخة كما في حاشية الأمم وتاج العروس بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التحتية وضمها قال في التاج وقد ذكر الروايتين اللحياني

جزء 1 - صفحة 68

في النوادر وأيضا بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وإسكان الياء جمع شيخ بالفتح وهو لغة من استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب وهذا قول الجماهير دون تحديد بسن معينة أو هو من خمسين أو إحدى وخمسين إلى آخر عمره حكاهما المجد الفيروزبادي في القاموس وشراح الفصيح ويطلق الشيخ مجازا على المعلم والأستاذ لكبره وعظمته وجمعه أيضا شيوخ بضم المعجمة وكسرها مع ضم التحتية في كل حال وكذا أشياخ كبيت وأبيات ثم استعملت المشيخة وأطلقوها على الكراريس التي يجمع فيها الإنسان شيوخه ومن الغرائب ما في حواشي الشيخ عطية الأجهوري على شرح البيقونية من أن المشيخة اسم كتاب يذكر فيه الشيخ شيوخ شيخه والذي نعرفه من اصطلاحهم فيها أوسع وسيأتي بسط الكلام على معنى المشيخة والمعجم في حرف الميم إن شاء الله فانظره هناك

وأما الثبت فأول من رأيته تكلم عليه من الحفاظ السخاوي في شرحه على الألفية لدى كلامه على ألفاظ التعديل قال والثبت بسكون الموحدة الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة وأما بالفتح فما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره اه

وفي فتح الباقي لشيخ الإسلام زكرياء الأنصاري الثبت بالإسكان الثابت وبالفتح الثبت والحجة ما يثبت فيه المحدث سماعه مع أسماء المشاركين له فيه

وقد نقل كلام السخاوي السابق المنلا علي القاري في شرحه على شرح النخبة وقال الشمس محمد بن الطيب الشرقي في حواشيه على القاموس استعملوا الثبت بالفتح والتحريك في الفهرسة التي يجمع فيها المحدث مروياته

جزء 1 - صفحة 69

وأشياخه كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيده وشيوخه حجة له وشاع ذكره وذكره كثير من المحدثين وغيرهم ولم يتعرض له المصنف

وقال فيها أيضا وأما إطلاق الثبت على الكتاب الذي يجمع فيه المحدث مشيخته ويثبت فيه أسانيده ومروياته وقراءته على أشياخه المصنفات ونحو ذلك فهو اصطلاح حادث للمحدثين ويمكن تخريجه على المجاز أيضا لأن فعل بمعنى مفعول أو مفعول فيه كثير جدا

ونحوه في تاج العروس انظر مادة ثبت

وفي كناشة العلامة حامد العمادي الدمشقي نقلا عن شيخه الشيخ عبد الكريم الحلبي الشهير بالشراباتي صاحب الثبت المشهور قال الثبت بالثاء المثلثة وسكون الموحدة الثقة العدل وبفتح الموحدة هو ما يجمع مرويات الشيخ

وأما الفهرس فقال أبو عبد الله الرهوني في طالعة أوضح المسالك هو في الاصطلاح الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك

ولما قال النووي في تقريبه مقسما أنواع الإجازة الأول أن يجيز معينا لمعين كأجزتك البخارى أو ما اشتملت عليه فهرستي قال السيوطي عليه في التدريب أي جملة مروياتي قال صاحب تثقيف اللسان الصواب أنها بالمثناة الفوقية وقوفا وإدماجا وربما وقف عليها بعضهم بالهاء وهو خطأ قال ومعناها جملة العدد للكتب لفظة فارسية اه منه ص 137

وفي شرح الحافظ السخاوي عليه في المحل المذكور الفهرسة بكسر أوله وثالثه ما يجمع فيه مرويه قال صاحب تثقيف اللسان صوابها بالمثناة الفوقية اه

وفي القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرسة وقد فهرس كتابه

جزء 1 - صفحة 70

وقال الزركشي في تعليقه على ابن الصلاح يقولون فهرسة بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكي في تثقيف اللسان فهرست بإسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج إنما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت الكتاب إذا وقفت على جملته

وقال الخوارزمي هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الأعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الأشياء

وقف في شفاء الغليل للخفاجي على ما ينتقد من كلام الزركشي المذكور وفي تاج العروس جمع الفهرسة فهارس

وقال أبو عبد الله الرهوني في أول أوضح المسالك علم من اصطلاح القاموس أنه بكسر الفاء وسكون الهاء وأما الراء فسكت عنها فيحتمل أن لا تكون مكسورة فيكون من باب زبرج وهو الذي نحفظه ويحتمل أن يكون بفتحها فيكون من باب درهم

قال في فتح الرحيم الرحمن هذا غفلة عن اصطلاحه المقتضي كسرها لأن اصطلاحه في الرباعي أنه إذا عبر فيه بالكسر فمراده كسر الحرف الأول والثالث كما إذا عبر بالفتح والضم انظر إضاءة الادموس

قلت سبق عن السخاوي التصريح بكسر الراء فيها وانظر فهرسة شيخنا القادري صاحب الفتح

المذكور

جزء 1 - صفحة 71

وأما البرنامج فهو كما في القاموس وشرحه بفتح الموحدة والميم صرح به عياض في المشارق وقيل بكسر الميم وقيل بكسرهما كما في بعض شروح الموطأ الورقة الجامعة للحساب وعبارة المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلفهم وهو معرب نامه وأصلها فارسية

وقال أبو عبد الله بن الطيب الشركي في حواشيه على القاموس البرنامج من الألفاظ الفارسية التي عربتها العرب كما في غريب مختصر الشيخ خليل وغيره وأطلقه المصنف فاقتضى انه بالفتح وفيه تخليط إذ لا يدري ما يفتح فيه والظاهر أنه بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح النون والميم وكذا ضبطه بعض أهل الغريب وفي فهرسة الشيخ أبي سالم الصواب فتح الميم في برنامج وفيه لغة الكسر وصوب الفتح غير واحد من أهل اللغة قاله في الديباج اه باختصار وقال الهوريني يرادف الفهرسة البرنامج معرب واستعمله ابن خلدون في المقدمة

قلت يستعمله كثيرا أهل الأندلس بمعنى الفهرسة وبه سمى الحافظ ابن مرزوق فهرسته كما في جنى الجنتين له وانظر حرف الباء من كتابنا هذا

المقدمة الثانية في حد الحافظ والمحدث والمسند

اعلم أن أدنى درجات الثلاثة كما في التدريب المسند بكسر النون وهو من يروي الحديث بإسناده سواء كان له علم به أو ليس له إلا مجرد الرواية وقد صار اليوم يطلق على من توسع في الرواية وحصل الكثير من المسانيد والفهارس واتصل بها عن أيمة المشرق والمغرب من أهل هذا الشأن

وأما المحدث فهو أرفع منه وقد عرفه الملا الياس الكردي في حواشيه على النخبة بقوله حده أنه العالم بطرق الحديث وأسماء الرجال والمتون لا من اقتصر على السماع المجرد

جزء 1 - صفحة 72

وفي القول الجميل لولي الله الدهلوي نعني بالمحدث المشتغل بكتب الحديث بأن يكون قرأ لفظها وفهم معناها وعرف صحتها وسقمها ولو باخبار حافظ أو استنباط فقيه

وقال الرافعي إذا أوصى للعلماء لم يدخل الذين يسمعون الحديث ولا علم لهم بطرقه ولا بأسماء الرواة والمتون لأن السماع المجرد ليس بعلم

وقال التاج ابن يونس في شرح التعجيز إذا أوصى للمحدث تناول من علم طرق إثبات الحديث وعدالة رجاله لأن من اقتصر على السماع ليس بعالم وكذا قال التاج السبكي على المنهاج

وقال القاضي عبد الوهاب ذكر عيسى بن أبان عن مالك أنه قال لا يؤخذ العلم عن أربعة ويؤخذ

عن من سواهم لا يؤخذ عن مبتدع يدعو إلى بدعته ولا عن سفيه يعلن بالسفه ولا عمن يكذب في أحاديث الناس وإن كان يصدق في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمن لا يعرف هذا الشأن مراده إذا لم يكن ممن يعرف الرجال من الرواة ولم يكن يعرف هل زيد في الحديث شيء أو نقص

وقال الزركشي أما الفقهاء فاسم المحدث عندهم لا يطلق إلا على من حفظ سند الحديث وعلم عدالة رجاله وخبرهم دون المقتصر على السماع

وأخرج ابن السمعاني في تاريخه بسنده عن أبي نصر حسين بن عبد الوهاب الشيرازي قال العالم الذي يعلم المتن والاسناد جميعا والفقيه الذي عرف المتن ولا يعرف الاسناد والحافظ الذي يعرف الاسناد ولا يعرف المتن والراوي الذي لا يعرف المتن ولا يعرف الاسناد

جزء 1 - صفحة 73

وفي ترجمة الحافظ تقي الدين ابن رافع من انباء الغمر للحافظ ابن حجر قدمه السبكي على ابن كثير وغيره وقال لي شيخنا العراقي كان يقدمه لمعرفته بالأجزاء وعنايته بالرحلة والطلب قلت والإنصاف أن ابن رافع أقرب إلى وصف الحفظ على طريقة أهل الحديث من ابن كثير لعنايته بالعوالي والأجزاء والوفيات والمسموعات دون ابن كثير وابن كثير أقرب إلى الوصف بالحفظ على طريقة الفقهاء لمعرفته بالمتون الفقهية والتفسيرية دون ابن رافع فمن يجمع بينهما يكون الحافظ الكامل وقل من جمعهما بعد أهل العصر الأول كابن خزيمة والطحاوي وابن حيان والبيهقي وفي المتأخرين شيخنا العراقي

وفي إنباء الغمر أيضا لما ترجم شيخه الحافظ العراقي قال وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به صهره شيخنا نور الدين الهيثمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة

وقال الإمام الحافظ أبو شامة المقدسي علوم الحديث الآن ثلاثة أشرفها حفظ متونه ومعرفة غريبها وفقهها والثاني حفظ أسانيده ومعرفة رجاله وتمييز صحيحه من سقيمه وهذا كان مهما وقد كفي المشتغل بالعلم بما صنف فيه وألف فيه فلا فائدة في تحصيل ما هو حاصل والثالث جمعه وكتابته وسماعه وتطريقه وطلب العلو فيه والرحلة إلى البلدان والمشتغل بها مشتغل عما هو الأهم من العلوم النافعة فضلا عن العمل به الذي هو المطلوب

جزء 1 - صفحة 74

الأصلي إلا أنه لا بأس به لأهل البطالة لما فيه من بقاء سلسلة الاسناد المتصلة بأشرف البشر قال ومما يزهد في ذلك أنه فيه يتشارك الكبير والصغير والفاهم والجاهل والعالم وقد قال الأعمش حديث

يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ

قال شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر وفي بعض كلامه نظر لأن قوله وهذا قد كفيه المشتغل بما صنف فيه قد أنكره العلامة أبو جعفر ابن الزبير وغيره ويقال عليه إن كان التصنيف في الفن يوجب الاتكال عليه وعدم الاشتغال به فالقول كذلك في الفن الأول فإن فقه الحديث وغريبه لا يحصر كم صنف فيه بل لو ادعى مدع أن التصانيف فيه أكثر من التصانيف في تمييز الرجال والصحيح من السقيم لما أبعد بل ذلك هو الواقع فإن كان الاشتغال بالأول مهما فالاشتغال بالثاني أهم لأنه المرقاة إلى الأول فمن أخل به خلط السقيم بالصحيح والمعدل بالمجرح وهو لا يشعر قال فالحق أن كلا منهما في فن الحديث مهم ولا شك أن من جمع بينهما حاز القدح المعلى مع قصور فيه إن أخل بالثالث ومن أخل بهما فلا حظ له في اسم الحافظ ومن أحرز الأول وأخل بالثاني كان بعيدا في اسم المحدث عرفا ومن يحرز الثاني وأخل بالأول لم يبعد عنه اسم المحدث ولكن فيه نقص بالنسبة للأول وبقي الكلام في الفن الثالث ولا شك أن من جمع ذلك من الأولين كان أوفر سهما ومن اقتصر عليه كان أحسن حظا وأبعد حفظا ومن جمع الثلاثة كان فقيها محدثا كاملا ومن انفرد باثنين منهما كان دونه إلا أن من اقتصر على الثاني والثالث فهو محدث صرف لاحظ له في اسم الفقيه كما أن من انفرد بالأول كان لا حظ له في اسم المحدث ومن انفرد بالأول والثاني فهل يسمى محدثا فيه بحث

قال السيوطي وفي غضون كلامه ما يشعر باستواء المحدث والحافظ

جزء 1 - صفحة 75

حيث قال فلا حظ له في اسم الحافظ والكلام كله في المحدث وقد كان السلف يطلقون المحدث والحافظ بمعنى

وقال التاج السبكي في معيد النعم ومبيد النقم من الناس فرقة ادعت الحديث فكان قصارى أمرها النظر في مشارق الأنوار للصغاني فإن ترفعت إلى مصابيح البغوي ظنت أنها بهذا المقدار وصلت إلى درجة المحدثين وما ذلك إلا بجهلها بالحديث فلو حفظ من ذكرناه هذين الكتابين عن ظهر قلب وضم إليهما من المتون مثليهما لم يكن محدثا حتى يلج الجمل في سم الخياط فإن رامت بلوغ الغاية في الحديث على زعمها اشتغلت بجامع الأصول لابن الأثير فإن ضمت إليه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح أو مختصره المسمى بالتقريب والتيسير للنووي ونحو ذلك ينادى من انتهى إلى هذا المقام محدث المحدثين وبخاري العصر وما ناسب هذه الألفاظ الكاذبة فإن من ذكرناه لا بعد محدثا بهذا القدر وإنما المحدث من عرف الأسانيد والعلل وأسماء الرجال والعالي والنازل وحفظ مع ذلك جملة مستكثرة من المتون وسمع الكتب السنة ومسند أحمد وسنن البيهقي ومعجم الطبراني وضم إلى هذا القدر ألف جزء من الأجزاء الحديثية فهذا أقل درجاته فإذا سمع ما ذكرناه وطبق الطباق ودار على الشيوخ وتكلم في العلل والوفيات

والمسانيد كان في أول درجات المحدثين ثم يزيد الله ما يشاء من يشاء اه

قلت قد أراح الناس اليوم من يسمونه بالمحدث والحافظ من جملة هذه الشروط وبالخصوص من الرحلة والضبط والمعرفة والتكلم في العلل والوفيات والأسانيد ومعرفة الأجزاء الحديثية بل لا يتصورون أن هذه الأمور من الحديث وعلومه بل صار المحدث عندهم من يكثر الصياح

جزء 1 - صفحة 76

ويخلط في كلامه ولو لم يرحل ولم يلق أحدا من أهل هذه الصناعة ولا عرف معنى الجزء والمشيخة والطبقة فإن ذكر لهم متونا قلب أسانيدها وزخرف ألفاظها وموه في أحكامها ومراتبها وركب لها أسانيد من عنده دعوه بخاري العصر ومحدث الزمان وهذا لعمري ما يوجب المسخ والخسف والطرد عن الله والبعد عن جميل الوصف فكيف يدعى بالحافظ والمحدث من لا يعرف كيفية النطق باسم راو معروف ولا مسند موصوف وغاية علمه تركيب أسانيد المتون وعدم خوفه من مغبة ذلك يوم المنون إلى غير ذلك مما بسطناه وشرحناه شرحا لا مزيد عليه في كتابنا الأجوبة النبغة عن الأسئلة الأربعة

وقد قال قال الحافظ العراقي الذي يطلق عليه اسم المحدث في عرف المحدثين من يكون كتب وقرأ وسمع ووعى ورحل إلى المدائن والقرى وحصل أصولا وعلق فروعا من كتب المسانيد والعلل والتواريخ التي تقرب من الألف تصنيف فإذا كان كذلك فلا ينكر له ذلك أما إذا كان على رأسه طيلسان وفي رجليه نعلان وصحب أميرا من أمراء الزمان أو من تحلى بلؤلؤ ومرجان وبثياب ذات ألوان فحصل تدريس حديث بالافك والبهتان وجعل نفسه ملعبة للشيطان لا يفهم ما يقرأ عليه من جزء ولا ديوان فهذا لا يطلق عليه اسم محدث ولا إنسان بل غايته مع الجهالة أكل الحرام فإن استحله خرج من دين الإسلام اه

وقال الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس أما المحدث في عصرنا فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره وتميز بذلك حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه فإن توسع في ذلك حتى عرف شيوخه وشيوخ شيوخه طبقة بعد طبقة بحيث يكون ما يعرفه أكثر مما يجهله منها فهذا هو الحافظ وأما ما يحكى عن بعض المتقدمين من قولهم كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين ألف حديث في الإملاء فذلك بحسب أزمنتهم اه

جزء 1 - صفحة 77

وقال الحافظ ابن حجر الشروط التي إذا اجتمعت اليوم في الراوي سموه حافظا هي الشهرة بالطلب أو الأخذ من أفواه الرجال لا من الصحف ومعرفة التعديل والتجريح لطبقات الرواة ومراتبهم وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك أكثر مما لا يستحضره مع حفظ الكثير من المتون فهذه الشروط من جمعها فهو حافظ اه عن نقل الشعراني في لواقح الأنوار والبربير في الشرح الجلي

وغيرهما

وقال الشهاب في شرح الشفا الحافظ وصف لكل من أكثر رواية الحديث وأتقنه ا هـ

وقد اشتهر في كتب المتأخرين أن آخر الحفاظ السخاوي والسيوطي وأن بهما ختم الفن وممن نص على ذلك الشهاب الخفاجي على الشفا فإنه بعد أن عرف الحافظ بما سبق عنه قال وكان آخر الحفاظ السيوطي والسخاوي اه منه

ولما ذكر شيخ كثير من شيوخنا المصريين البرهان إبراهيم الباجوري أول حواشيه على الشمائل قول الزهري لا يولد الحافظ إلا في كل أربعين سنة قال لعل ذلك في الزمان المتقدم وأما في زماننا هذا فقد عدم فيه الحافظ اه وهو عجيب لأن الحافظ ما دام كما وصفه به الحافظ ابن الجزري من روى ما يصل إليه ووعى ما يحتاج إليه اه وكما وصفه به الخفاجي من أنه من أكثر من رواية الحديث وأتقنها فغير منطقع ولم يختم بالسيوطي والسخاوي فمن طالع وتوسع في تتبع تراجم الشاميين والمصريين واليمنيين والهنديين والمغاربة من القرن التاسع إلى الآن لم يجد الزمان خلا عمن يتصف بأقل ما يشترط فيمن يطلق عليه اسم الحافظ في الأعصر الأخيرة وغاية ما يشترط فيه عندي الآن أن يكون على الأقل قد اشتهر بالتعاطي والإتقان لهذه الصناعة فأخذ فيها وأخذ عنه وأذعن من يعتبر إذعانه لقوله

جزء 1 - صفحة 78

فيها بعد تجريبه عليه الصدق والتحري فيما ينقل أو يقول ويعد الغور وتم له سماع مثل الكتب الستة والمسانيد الأربعة على أهل الفن المعتبرين وعرف الاصطلاح معرفة جيدة ودرس كتب ابن الصلاح وحواشيه وشروح الألفية وحواشيها وترقى إلى تدوين معتبر في السنة وعلومها أو عرف فيه بالإجادة قلمه والاطلاع والتوسعة مذهبه والاختيار والترجيح في ميادين الاختلاف نظره مع اتساع في الرواية بحيث أخذ عن شيوخ إقليمه ما عندهم ثم شره إلى الرواية عمن هم في الأقاليم الأخر بعد الرحلة إليهم وعرف العالي والنازل والطبقات والخطوب والوفيات وحصل الأصول العتيقة والمسانيد المعتبرة والأجزاء والمشيخات المفرقة وجمع من أدوات الفن ومتعلقاته أكثر ما يمكن أن يحصل عليه مع ضبطه وصونه لها واستحضاره لأغلب ما فيها وما لا يستحضره عرف المظان له منها على الأقل ويشب ويشيخ وهو على هذه الحالة من التعاطي والإدمان والانقطاع له فمن حصل ما ذكر أو تحقق وصفه ونعته به جاز أن يوصف بالحفظ عندي بحسب زمانه ومكانه فلذلك أردت أن أرشدك إلى من وقفت على وصفه من الأئمة المعتبرين بالحفظ والإتقان وانه من كبار محدثي الزمان ووجده مع الحافظ ابن حجر وبعده إلى الآن لتعلم أن فضل الله لا ينحصر بزمان أو مكان أو جهة من الجهات فهو سبحانه يعطي بلا امتنان ولا تحجير عليه من أهل الزمان

فمن أهل القرن التاسع

سليمان بن إبراهيم العلوي اليمني ابن إبراهيم الوزير اليمني التقي ابن فهد المكي ابن قطلوبغا المصري الحنفي أحمد الشرجي اليمني يحيى ابن أبي بكر العاملي اليمني محمد بن عبد الجليل التنسي

ومن أهل القرن العاشر

السخاوي المصري السيوطي المصري البرهان الناجي الشامي عثمان

جزء 1 - صفحة 79

الديمي المصري الديمي الصغير المصري يوسف بن شاهين المصري النجم ابن فهد المكي العز ابن فهد البرهان القلقشندي القسطلاني المصري الداودي المصري أبو الفتح الاسكندري ابن الديبع اليمني محمد بن علي الشامي المصري ابن الشماع الحلبي يوسف بن عبد الهادي الصالحي الدمشقي ابن طولون الدمشقي سقين العاصمي الفاسي الغيطي المصري

ومن أهل القرن الحادي عشر

المناوي المصري محمد حجازي الواعظ المصري أحمد المقري الفاسي أحمد بن يوسف الفاسي عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي النجم الغزي الدمشقي البابلي المصري عيسى الثعالبي المكي ابن سليمان الرداني يحيى الشاوي الجزائري دفين مصر فرخ شاه الهندي

ومن أهل القرن الثاني عشر

الزرقاني المصري شارح وهب عبد الله بن سالم البصري المكي يوسف الهندي يحيى بن عمر مقبول الأهدل اليمني ابن الطيب الشركي ابن إسماعيل الأمير الصنعاني أبو العلاء العراقي الفاسي عبد القادر بن خليل المدني محمد البخاري النابلسي ابن سنة الفلاني السوداني

ومن أهل القرن الثالث عشر

أبو الفيض مرتضى الزبيدي المصري الجلال السباعي دفين مصر صالح الفلاني المدني ابن عبد السلام الناصري الدرعي أوراس المعسكري الجزائري الشوكاني اليمني عابد السندي المدني الشيخ السنوسي دفين جغبوب

وقد ترجمت هنا جميع هؤلاء ترجمة واسعة مناسبة فانظر كلا في حرف اسمه أو نسبته أو حرف أول اسم فهرسته إن كان لها اسم تعرف به

جزء 1 - صفحة 80

المقدمة الثالثة

روينا من طريق أبي العباس الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم بن المظفر يقول إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها بالأسناد وليس لأحد من الأمم قديمها وحديثها إسناد موصول إنما هي صحف في أيديهم

وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي اتخذوها عن غير الثقات

قال الحافظ ابن حزم نقل الثقة عن الثقة حتى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم شيء خص به المسلمون دون جميع الملل والنحل أما مع الإرسال والإعضال فيوجد في اليهود لكن لا يقربون به من موسى قربنا من نبينا بل يقفون حيث يكون بينهم وبينه أكثر من ثلاثين نفسا وإنما يبلغون إلى نوح وشمعون وأما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق وهذه الأمة الشريفة زادها الله شرفا بنبيها إنما تنقل الحديث عن الثقة المعروف في زمانه بالصدق والأمانة عن مثله حتى تتناهى أخبارهم ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ والأطول فالأطول مجالسة لمن فوقه فمن كان أقصر مجالسة ثم يكتبون الحديث من عشرين وجها وأكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ويضبطوا حروفه ويعدوه عدا الخ

وفي شرح الاسم الثاني عشر ومائة من سراج المريدين للقاضي أبي بكر بن العربي المعافري ما نصه والله أكرم هذه الأمة بالاسناد لم يعطه أحد غيرها فاحذروا أن تسكلوا مسلك اليهود والنصارى فتحدثوا بغير إسناد فتكونوا سالبين نعمة الله عن أنفسكم مطرقين للتهمة إليكم وخافضين المنزلتكم ومشتركين مع قوم لعنهم الله وغضب عليهم وراكبين لسنتهم اه ومن نسخة عليها خطه نقلت

جزء 1 - صفحة 81

وأورد أيضا في شرح الاسم الحادي والعشرين والمائة من سراج المريدين قصة تضمنت كرامة لحافظ الإسلام بقي بن مخلد اتصل به من طريق أهل العراق فقال أما غرابة سندها فرجل يعني نفسه رحل من إشبيلية فلقي بمدينة السلام رجلا حدثه عن رجل من أهل تيناعورا أخبره عن رجل كان بالأندلس وهذا من مفاخر هذه الأمة فالعلم حدثنا وأخبرنا وما سوى ذلك وسواس الشيطان اه

قال بعض الأعلام في صدر ثبت له وكفى الراوي المنتظم في هذه السلسلة شرفا وفضلا وجلالة ونبلا أن يكون اسمه منتظما مع اسم المصطفى في طرس واحد على رغم أنف الحاسد المعاند وبقاء سلسلة الاسناد من شرف هذه الأمة المحمدية واتصالها بنبيها خصوصية لها بين البرية

وقال الأستاذ أبو سعيد ابن لب وحسبك بها شرفا تتعلق به لذوي الآمال وتبذل في تعاطيه مع الأموال ثم قال والعجب بن مسلم ينكر الرواية وهي نور الإسلام ثم أنشد

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره == إذا استوت عنده الأنوار والظلم

وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر الإجازة في العلم رأس مال كبير أو كثير اه

وقال ابن حجر الهيثمي لكون الاسناد يعلم به الموضوع من غيره كانت معرفته من فروض الكفاية اه

وقال ابن رحمون في الدر والعقيان كان من سنة علماء الحديث طلب الإجازة في القديم والحديث

حرصا على بقاء الإسناد ومحافظة على الشريعة الغراء إلى يوم التناد وهي التي نسيت في مغربنا بهذه الأعصر

جزء 1 - صفحة 82

واكتفى أهله عن البسط بالحصر وأهملوا السند والإجازة وحسبوا أن العلم بمجرد التدريس والحيازة ا هـ

ونقل ابن حجر الهيثمي في فتاويه الحديثية عن الحافظ العراقي قال نقل الإنسان ما ليس لديه به رواية غير سائغ بإجماع أهل الدراية

وعن الحافظ ابن خير الإشبيلي قال أجمع العلماء على أنه لا يصح لمسلم أن يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على أقل وجوه الرواية وتعرض للجمع بين الأقوال بحمل الجواز على ما إذا كان لمجرد االاستنباط وعدمه على ما إذا كان للرواية عن القائل اه

قلت ولنا في المعنى رسالة اسمها رفع الضير عن إجماع الحافظ ابن خير انظر فيها بسط ماله وعليه

وفي مقدمة فتح الباري عن بعض مشايخ الحافظ الأسانيد أنساب الكتب

وقال الحافظ أبو الفضل مرتضى الزبيدي في إجازته لأهل قسمطينة ثبت عند أهل هذا الفن أنه لا يتصدى لاقراء كتب السنة والحديث قراءة دراية أو تبرك ورواية إلا من أخذ أسانيد تلك الكتب عن أهلها ممن أتقن درايتها وروايتها ورحل إلى البلدان فظفر بعوالي المرويات وباحث الأقران فأحاط بمدارك الدرايات وجلس في مجالس الإملاءات على الركب وتردد إلى المشايخ بالخضوع والأدب وهذا الآن أقل من قليل فحسبنا الله ونعم الوكيل اه ونحوه لصاحب بذل النحلة انظر صحيفة 138 من عقد اليواقيت الجوهرية وانظر كتابنا الاجازة إلى معرفة أحكام الإجازة ورسالتنا المسماة بالردع الوجيز لمن أبى أن يجيز ترعجبا

جزء 1 - صفحة 83

المقدمة الرابعة

قال الحافظ السخاوي في فتح المغيث على ألفية الحديث إن معرفة الوفيات وتاريخ الرواة مما عظم وقعه وقدم النفع به للمسلمين بحيث لا يستغنى عنه ولا يعتنى بأهم منه خصوصا ما هو القصد الأعظم منه وهو البحث عن الرواة والفحص عن أحوالهم الثلاثة من الماضي والحال وما هو آت فالتعريف به من الواجبات وتعرف أحواله من آكد المهمات ولذا قام به في القديم والحديث نجوم الهدى ورجوم العدى أئمة الحديث فوضعوا تواريخ كشفت ما للمترجم لهم من الحالات واشتملت مع ذلك على تعيين أوقات سماع المرويات ودخول البلاد في حق رسالة الرواة وغير ذلك من المهمات اه

وقال صاعقة المغرب أبو علي اليوسي في فهرسته كل ما يحتاج إليه كتاريخ سكة معلومة أومكيال أو مسجد عتيق أو التقاء فلان من الرواة بفلان أو مكان التقائه أو كون فلان من المتقدمين أو المتاخرين أو من الصحابة أو لا أو غير ذلك فهو داخل في العلوم الشرعية انظر تمامه في القانون والفهرسة ونشر المثاني

وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر معرفة أعمار العلماء والوقوف على وفياتهم من علم خاصة أهل العلم وأنه لا ينبغي لمن وسم نفسه بالعلم جهل ذلك وانه مما يلزمه من العلم العناية به والقيام بحفظه انظر الاستذكار له أو سنن المهتدين للمواق

وقال الإمام أبو العباس أحمد بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسمطيني

جزء 1 - صفحة 84

في كتابه شرف الطالب إن طلب الإجازة والرواية من شأن أهل العلم وكذلك معرفة أفاضل الأئمة من صحابي وتابعي وفقيه ومن الكمال تاريخ موتهم وولادتهم ليتبين من سبق لمن يلحق ولقد أخبرنا طالب من الطلبة عن مجلس عظيم اختلف فيه صاحب الدرس وآخر في مالك ومسلم بن الحجاج أيهما سبق بالوفاة فقال صاحب الدرس مسلم سبق وقال الآخر مالك سبق والصواب معه ومعرفة هذه الأمور تخرج الطالب من ظلمة الجهل وكذلك معرفة من روى عنه شيخ لم يرو عنه الآخر وعدد من أخرج عنه البخاري ولم يخرج عنه مسلم والعكس واعلم أن معرفة الكتب وأسماء المؤلفين من الكمال ومعرفة طبقات الفقهاء وأزمانهم من مهمات الطالب وكذلك من ألف في عصر السائل اه منه

ولقد قيل لي عن كبير انه افتخر في مجلس بان بخزانة كتبه نسخة من شرح الطيب بن كيران على مقدمة المرشد بخط أندلسي وهذا ينبئ عن غفلة كبيرة فأين الشارح المذكور الذي مات عام 1227 من الأندلس التي أخذت عام 899 وهذا شأن الغفلة عن تراجم النقلة

جزء 1 - صفحة 85

وهنا أردت الشروع في المقصود متكلا على حوله سبحانه وقوته قائلا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم مبتدئا المناسبات بحديث الرحمة المسلسل بالأولية فأقول وبه سبحانه

أصول

الحديث المسلسل بالأولية

أرويه عن نحو السعبين من المشايخ ولكن لنقتصر هنا من الطرق على أعلاها وأغربها فنقول حدثنا به شيخنا الأستاذ الوالد الشيخ أبو المكارم عبد الكبير بن محمد الكتاني الحسني الإدريسي وهو أول

حديث سمعته منه أولية إضافية عام 1317 ومسند المدينة المنورة أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني وهو أول حديث كتب به إلي منها سنة 1320 والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد أمين رضوان المدني وهو أول حديث سمعته منه يوم عاشوراء بين الروضة والمقام من المسجد النبوي عام 1324 قالوا حدثنا به محدث المدينة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني وهو أول حديث سمعناه منه في سنين مختلفة

ح وأعلى منه بدرجة روايتي له عن الرئيس المعمر الناسك أبي البركات صافي بن عبد الرحمن الجفري المدني وهو أول حديث سمعته منه بمكة المكرمة قال هو والشيخ عبد الغني حدثنا به محدث الحجاز وحافظه الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني والسيد الجفري المذكور آخر من كان بقي في الدنيا ممن رواه عنه

ح وأخبرني به عاليا شيخ محدثي العصر القاضي أبو الرجال حسين بن محسن الأنصاري الحيدرابادي كتابة من الهند سنة 1325 وهو أول حديث رواه لنا مطلقا عن شيخه القاضي أبي العباس أحمد بن محمد الشوكاني اليمني والمحدث محمد بن ناصر الحازمي وهو أول حديث رواه عنهما قال الثلاثة السندي والشوكاني والحازمي حدثنا به محدث اليمن ومسنده الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو أول عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وهو أول عن المحدث الصوفي الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن عقيلة المكي وهو أول

ح وحدثنا به الفقيه المسند الصوفي الشهاب أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي وهو أول حديث سمعته منه بمكة عن الشيخ آل الرسول الأحمدي الهندي وهو أول

ح وأخبرنا به الشيخ محمد علي أكرم الصديقي الأروي الحنفي كتابة من الهند وهو أول حديث كتب به إلي منه قال حدثني به شيخنا المعمر فضل الرحمن بن أهل الله المرادبادي وهو أول قال هو وآل الرسول أخبرنا به الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وهو أول عن أبيه كوكب الهند أحمد ولي الله الدهلوي أول عن ابن عقيلة وهو أول

ح وحدثني به العالم المقري الناسك المعمر الشهاب أحمد أبو الخير مرداد المكي بمكة المكرمة وهو أول حديث سمعته منه بها وأبو الحسن علي بن ظاهر المدني كتابة منها وهو أول كلاهما عن الشهاب أحمد منة الله المالكي الأزهري وهو أول

ح وأخبرني الشيخ المعارف بالله حبيب الرحمن الحسيني الهندي المدني كتابة منها وابن ظاهر كلاهما عن الشيخ عبد الغني الميداني الدمشقي وهو أول

ح وحدثني به وهو أول مؤرخ مكة المكرمة الشهاب أحمد بن محمد

جزء 1 - صفحة 87

الحضرواي الشافعي المكي بها قال حدثني به القاضي عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر الرافعي الطرابلسي وهو أول حديث سمعته منه بمكة

ح وحدثني به عاليا مسند الشام عبد الله بن درويش السكري الحنفي الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه بدمشق قال هو ومنة الله والميداني والرافعي حدثنا به محدث الشام ومسنده الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري وهو أول عن شمس الدين محمد بن بدير المقدسي وهو أول قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حدثنا به الشمس ابن عقيلة قال حدثنا به الإمام المقري المسند المعمر الشهاب أحمد بن عبد الغني المعروف بابن البنا الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه

ح وأخبرني به عاليا البدر عبد الله السكري وهو أول عن عبد اللطيف ابن حمزة بن فتح الله البيروتي وهو أول عن الشيخ أبي عبد الله المنجي الطرابلسي وهو أول قال حدثنا به أبو الفداء إسماعيل العجلوني

ح وحدثني به القاضي المسند الخطيب المعمر أبو النصر نصر الله الخطيب بدمشق وهو أول عن والده عبد القادر وهو أول عن خليل الخشة وهو أول عن محمد خليل الكاملي وهو أول أنا أبو الفداء إمساعيل العجلوني وهو أول عن الشمس محمد الوليدي بمكة وهو أول عن ابن البنا المذكور وهو أول قال حدثنا به المعمر محمد بن عبد العزيز الزيادي وهو أول قال حدثنا به أبو الخير ابن عموس الرشيدي وهو أول قال ثنا به القاضي زكرياء الأنصاري وهو أول قال حدثنا به صدر الحفاظ أبو الفضل ابن حجر وهو أول قال حدثنا به الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه

ح وحدثني به الشيخ الصوفي هداية الله بن عبد الله الفارسي الهندي

جزء 1 - صفحة 88

وهو أول حديث سمعته منه بمكة تجاه الكعبة المعظمة عن الشيخ عبد القيوم الهندي الصديقي وهو أول منه

ح وحدثني به المفسر المحدث الشيخ عبد الحق الإله ابادي وهو أول حديث سمعته منه بمكة عن الشيخ جعفر بن علي الهندي وهو أول

ح وحدثني به أديب الحجاز الشاعر المفلق المعمر الشيخ عبد الجليل بن عبد السلام براده المدني سماعا منه بمكة المكرمة عام 1323 وهو أول عن شيخه سخاوة علي الهندي وهو أول قال الثلاثة عبد القيوم وجعفر بن علي وسخاوة علي الهنديون حدثنا به محدث الهند الشيخ محمد إسحاق الدهلوي دفين مكة

ح وحدثني به الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن علي الحبشي الاسكندري وهو أول حديث

سمعته منه بها سنة 1323 قال حدثني به أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السلوي الفاسي وهو أول حديث سمعته منه بفاس قال حدثني به المحدث العارف أبو عبد الله محمد صالح الرضوي البخاري وهو أول حديث سمعته منه بفاس

ح وحدثني به عاليا آخر أصحاب الرضوي في الدنيا الفقيه المعمر حسين الطرابلسي الحنفي وهو أول حديث سمعته منه بمصر سنة 1323 قال حدثني به الرضوي الذكور بمصر سنة 1261 وهو أول حديث سمعته منه بها قال هو ومحمد إسحاق الهندي حدثنا به عالم مكة ومسندها أبو حفص عمر بن عبد الرسول المكي وهو أول عن النور علي بن عبد البر الونائي المكي والشمس محمد بن منصور الشنواني وهو أول حديث سمعته منهما قالا حدثنا به خاتمة الحفاظ أبو الفيض مرتضى الزبيدي وهو أول حديث سمعته منه عن عبد الله بن موسى الجريري المكي وهو أول عن عبد اللطيف بن أحمد البقاعي وهو أول عن عبد القادر الثعلبي

جزء 1 - صفحة 89

وهو أول عن عبد الباقي الحنبلي وهو أول عن المعمر عبد الرحمن البهوتي الحنبلي وهو أول عن الجمال يوسف بن القاضي زكرياء وهو أول عن أبيه شيخ الإسلام زكرياء وهو أول قال حدثني به الحافظ أبو الفضل ابن حجر وهو أول

ح وحدثنا به عاليا بدرجتين العلامة الصوفي المعمر الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري وهو أول حديث سمعته منه بمصر قال حدثني به شيخنا الشمس محمد علي البهي الطندتائي وهو أول عن السيد مرتضى وهو أول عن عمر بن عقيل الباعلوي المكي وهو أول حديث سمعته منه عن ابن البنا الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه عاليا بعناية جده لأمه بسنده السابق

ح وحدثنا به محدث المدينة أبو اليسر فالح بن محمد الظاهري المدني وهو أول حديث سمعته منه بها عن ختم المحدثين محمد بن علي السنوسي المكي وهو أول قال حدثني به عمر بن عبد الرسول المكي قال حدثنا به أحمد بن عبيد العطار الدمشقي وهو أول عن صالح بن إبراهيم الجنيني وهو أول عن محمد بن عبد الرسول البرزنجي وهو أول عن عبد الباقي الحنبلي وهو أول عن البهوتي به ح قال عمر بن عبد الرسول أيضا حدثنا به المسند الصوفي أبو الحسن الونائي قال حدثنا به البرهان إبراهيم بن محمد النمرسي وهو أول عن عيد النمرسي وهو أول ح قال الونائي وحدثنا به الشهاب أحمد الدردير المصري وهو أول عن الشمس محمد الدفري وهو أول قال النمرسي والدفري وابن عقيل حدثنا به الجمال عبد الله بن سالم البصري بسنده السابق

ح وحدثنا به عاليا الشمس محمد أمين البيطار بدمشق وهو أول حديث سمعته منه عن الشمس محمد التميمي وهو أول عن الشمس محمد الأمير

جزء 1 - صفحة 90

الكبير وهو أول عن الشهاب أحمد الجوهري وهو أول قال حدثنا به البصري وهو أول بسنده

ح وأخبرنا به المسند المعمر نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرابادي كتابة من الهند وهو أول حديث أرويه عنه عن أبيه بسماعه من السيد يوسف بن محمد بطاح الأهدل قال وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام قال حدثني به أبو بكر بن علي الغزال الهتار وهو أول قال حدثني به يحيى بن عمر مقبول الأهدل وهو أول قال حدثني به عبد الله بن سالم البصري المكي وهو أول قال حدثني به المسند محمد بن سليمان الرداني وهو أول حديث سمعته منه عن أبي عثمان سعيد ابن إبراهيم قدوره بالجزائر وهو أول قال حدثني به سعيد المقري وهو أول عن الولي الكامل أبي العباس أحمد بن حجي الوهراني وهو أول عن شيخ الإسلام أبي إسحاق إبراهيم التازي وهو أول قال قرأت على الإمام أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي وهو أول حديث قرأته عليه قال سمعته من لفظ شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وهو أول حديث سمعته منه مطلقا إن شاء الله قال حدثنا به الصدر محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه

ح وحدثني به الشمس محمد أمين بن رضوان المدني وهو أول حديث سمعته بالمسجد النبوي كما سمعه مني أيضا قال حدثني به العارف الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد المجددي المدني وهو أول عن أبيه أحمد سعيد

ح وحدثني به الصوفي الماجد المحدث المرشد الشيخ محمد عبد المجيد المعروف بالمعصوم بن عبد الرشيد بن الشيخ أحمد سعيد بن الشيخ أبي سعيد الدهلوي بمكة وهو أول حديث سمعته منه بها عن عم والدة الشيخ عبد الغني ووالده الشيخ عبد الرشيد وعمه الشيخ محمد مظهر الأول عن

جزء 1 - صفحة 91

أبيه أبي سعيد والثاني والثالث عن والدهما أحمد سعيد وهو ووالده أبو سعيد عن خاله الشيخ سراج أحمد المجددي عن أبيه محمد مرشد المجددي عن أبيه محمد أرشد المجددي عن أبيه محمد المعروف فرخ شاه المجددي عن أبيه محمد سعيد المجددي عن والده الإمام الرباني أحمد بن عبد الأحد السهرندي

ح وحدثني به الشيخ محمد عبد المجيد المعروف بالمعصوم المذكور عن أبيه عبد الرشيد عن أبيه أحمد سعيد عن الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن أبيه ولي الله الدهلوي عن الحاج محمد أفضل السيلكوتي عن حجة الله محمد نقشبند المجددي عن أبيه محمد المعصوم عن والده الإمام الرباني أحمد بن عبد الأحد السهرندي عن القاضي بهلول البدخشي عن الشيخ المحدث عبد الرحمن بن فهد عن والده عبد القادر بن عبد العزيز وعمه جار الله بن فهد كلاهما عن والدهما الحافظ عبد العزيز بن فهد عن جده الحافظ تقي

الدين محمد بن فهد المكي عن جمع من المشايخ أعلاهم البرهان الأبناسي وقاضي القضاة أبو حامد المطري كلاهما عن الخطيب صدر الدين أبي الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول

ح وأخبرني به عاليا كتابة من الهند الشيخ محمد محيي الدين الجعفري الزبني وهو أول حديث أجازنيه كما سمعه بالأولية الحقيقية من المحدث الأثري أبي الفضل عبد الحق المناوي العثماني وهو أول عن القاضي محمد ابن علي الشوكاني وهو أول عن عبد القادر الكوكباني عن الشمس محمد ابن الطيب الشركي المدني وهو أول عن أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي وهو أول عن زين العابدين بن عبد القادر الطبري وهو أول عن الحصاري عن المسند المعمر محمد الغمري عن الحافظ ابن حجر وهو أول

ح وأخبرني به مكاتبة من المدينة المنورة مفتيها عثمان بن عبد السلام الداغستاني وهو أول قال حدثني به محمد بن عثمان الدمشقي الدوماني

جزء 1 - صفحة 92

الشهير بخطيب دوما وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به شيخنا حسن بن عمر الشطي الدمشقي وهو أول قال حدثني به عمر المجتهد وهو يرويه بأولية حقيقة عن الشمس محمد البخاري نزيل نابلس قال حدثني به جمال الدين محمد بن محمد الواسطي الزبيدي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به العلامة الشيخ بن باعلوي وهو أول قال حدثني به الوجيه عبد الرحمن بن محمد الذهبي وهو أول عن المنلا إبراهيم الكوراني وهو أول حديث سمعته منه بمنزله ظاهر المدينة سنة 1072 قال حدثني به عفيف الدين عبد الله بن محمد اليمني وهو أول قال حدثني به العلامة عز الدين عبد العزيز بن تقي الدين الحبيشي اليمني وهو أول قال حدثني به الحافظ الرحالة محدث اليمن الطاهر بن حسن الأهدل الحسني وهو أول قال حدثني به محدث الديار اليمنية الوجيه عبد الرحمن ابن علي المعروف بالديبع الشيباني الزبيدي وهو أول أنبأنا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو أول حديث سمعته منه

ح وأرويه عاليا عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني به شيخنا البهي الطندتائي وهو أول عن الحافظ مرتضى الزبيدي وهو أول قال حدثني به المعمر داوود بن سليمان الخربتاوي عن المعمر الشمس الفيومي عن السيد يوسف الارميوني عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن الجلال عبد الرحمن بن الملقن عن جده السراج عمر بن علي بن المقلن الأنصاري عن الصدر الميدومي وهذا أعلى ما وقع لنا إذ بيني وبين السيوطي فيه ستة وسائط وبيني وبين الميدومي فيه تسعة وهذا أعلى ما يكون

ح وحدثني بحديث الأولية بشرطه بركة مكة وزاهدها النور أبو علي حسين بن محمد الحبشي عن أحمد بن عبد الله البار وهو أول عن الوجيه الكزبري وهو أول قال حدثني به عبد الملك بن عبد المنعم

جزء 1 - صفحة 93

القلعي وهو أول عن عبد الله الشبراوي المصري وهو أول حدثنا الشهاب أحمد بن محمد الخليفي وهو أول عن محمد بن داوود العناني وهو أول عن النور علي الحلبي وهو أول عن الجمال عبد الله الشنشوري عن والده بهاء الدين عن عثمان الديمي قال الديمي والسخاوي وزكرياء حدثنا الحافظ أبو الفضل ابن حجر وهو أول حديث سمعناه منه

ح وبه إلى الجمال الشنشوري عن المسند المعمر عبد الحق السنباطي عن جمع من المشايخ منهم أبو الصفا خليل بن سلمة القابوني الدمشقي وأبو الطيب شعبان الكناني العسقلاني والمسندة أم محمد زينب بنت زين الدين العراقي والرئيسة أم المكارم أنس زوجة الحافظ ابن حجر العسقلاني والرحلة زين الدين الباقوسي وأبو الفتح محمد بن صلاح الدين الجزري الحنفي قال ابن حجر والخمسة من أشياخ السنباطي حدثنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول قال حدثنا به الصدر محمد بن إبراهين الميدومي وهو أول عن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول قال حدثني به أبو الفرج ابن الجوزي الحافظ وهو أول حدثنا به أبو سعيد إسماعيل ابن أبي صالح المؤذن وهو أول عن أبي طاهر محمد بن محمش الزيادي وهو أول عن أبي حامد البزاز وهو أول قال حدثني به عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم النيسابوري وهو أول قال حدثني به سفيان بن عيينة وهو أول وفيه انقطع التسلسل فإنه يرويه عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن مولاه عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء + حديث حسن صحيح + أخرجه أحمد في مسنده والبخاري في الأدب المفرد وأبو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتداولته الأمة واعتنى به أهل الصناعة فقدموه في الرواية على غيره ليتم لهم بذلك التسلسل كما فعلنا وليقتدي به طالب العلم فيعلم أن مبنى العلم على التراحم والتوادد والتواصل لا على التدابر والتقاطع فإذا شب

جزء 1 - صفحة 94

الطالب على ذلك شبت معه نعرة التعارف والتراحم فيشتد ساعده بذلك فلا يشيب إلا وقد تخلق بالرحمة وعرف غيره بفوائدها ونتائجها فيتأدب الثاني بأدب الأول وعلى الله في الإخلاص والقبول المعول

وقد أفرد هذا الحديث بالتأليف لأهميته جماعة من المحدثين كابن الصلاح وهو عندي في نحو كراسين ومنصور بن سليم الرازي وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي والحافظ السلفي والذهبي له العذب السلسل في الحديث المسلسل والتقي السبكي وابن ناصر الدمشقي والسراج ابن الملقن والحافظ العراقي وولده أبي زرعة وأبي الفتح اللخمي له العقد المفصل في الحديث المسلسل والحافظ ابن الأبار

التونسي له المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل وأبي البقاء خالد البلوي صاحب تاج المفرق له فيه مجموع كبير والحافظ مرتضى الزبيدي له فيه أربعة مؤلفات والشمس الجوهري المصري وهو عندي والشيخ عطا المكي وغيرهم ولنا فيه عدة رسائل بسطنا فيها القول في طرقه ورواياته ومعناه ولطائفه كتبناها في الأوائل

وهذا حين الشروع في المقصود مستعينا بالرب المعبود

كتب الأوائل

في الزمن الأخير لما كسلت الهمم وعدمت مصنفات الحديث أو كادت وثقل على الناس الرحلة باسفار الضخمة إلى البلاد ليسمعوها على المشايخ عدلوا إلى جميع أوائل المصنفات في كراسة أو أكثر يحملها الطالب فيقرأها على مشايخه فيرجع من رحلته أو وجهته وهو يقول أروي المصنف الفلاني عن شخي سماعا لأوله وإجازة لباقية وأول من علمته جمع أوائل الكتب الحديثية وأفردها بالتأليف الحافظ ابن الديبع الشيباني الزبيدي ذكر الوجيه

جزء 1 - صفحة 95

الأهدل في النفس اليماني أنه سمع أوائل السنة وأوائل غيرها مما جمع في رسالة الحافظ ابن الديبع على شيخه عبد الله بن سليمان الجرهزي

أوائل ابن الديبع

نرويها وكل ما له مسلسلا ببني الأهدل سادات زبيد وأئمتها عن أبي الحسن علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي لقيته بمكة عن عبد القادر بن محمد ابن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه عن جده عن أبيه سليمان عن أبيه يحيى عن أبي بكر بن علي الأهدل عن يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد طاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ ابن الديبع وهو خاتمة الآخذين عنه شفاها وبهذا السند نروي كل ما له من مؤلف ومروي وهو إسناد عجيب

2 أوائل ابن سليمان الرداني

هو أحد مسندي القرن الحادي عشر العلامة الحكيم الشمس محمد بن سليمان الرداني المكي دفين دمشق المتوفى بها سنة 1094 صاحب صلة الخلف بموصول السلف أرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في حرف الراء انظر الرداني وانظر ما سيأتي عن هذه الأوائل لدى الكلام على أوائل سنبل

3 أوائل تلميذه البصري

هو مسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري

جزء 1 - صفحة 96

المكي له كراسة جمع فيها أوائل السنة ومسند الدارمي وموطأ مالك وسنن الدارقطني ومسند الشافعي ومسند أحمد وسنن أبي مسلم الكشي وسعيد بن منصور ومسند ابن أبي شيبة وشرح السنة للبغوي ومسند الطيالسي والحارث بن أبي أسامة والبزاز وأبي يعلى وابن المبارك ونوادر الأصول للحكيم الترمذي ومعجم الطبراني وكتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي وتاريخ ابن معين ومصنفات عبد الرزاق وسنن البيهقي فمجموع ما ذكر في أوائله من الكتب الحديثية 28 ولأهل مصر بها اعتناء والذي جلبها لمصر عن مصنفها الشهاب الملوي والشهاب الجوهري وقد وقفت على إجازة البصري لهما بها سمعتها بمصر على شيخ الجامع الأزهر العلامة المعمر سليم البشري المالكي وهو عن المعمر الشمس الصفتي المالكي عن الأمير الكبير عن الجوهري والملوي عن البصري وسمعت أوائله أيضا على صديقنا العلامة الصوفي الشيخ سعيد ابن علي الموجي الشافعي الأزهري كما سمعها على شيخه البرهان إبراهيم السقا والشيخ محمد الانبابي الشافعي الأول عن حسن بن درويش القويسني قال أخبرنا داوود القلعي أنبأنا أحمد جمعة البجيرمي قال أنبأنا جامعها عبد الله ابن سالم البصري بها قلت هكذا حدثني وكتبت عنه رحمه الله والصواب أن أحمد البجيرمي يروي عن الشهاب أحمد بن مصطفى الصباغ عن البصري

ح ويرويها الأنبابي عن مصطفى الذهبي عن القويسني أيضا

ح وسمعت بعضها على عالم الديار المصرية الوجيه الشربيني وأجازني بباقيها عن السقا والذهبي والباجوري ثلاثتهم عن القويسني به وسمعتها في المدينة المنورة على عالمها الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي حسب روايته لها عن والده السيد إسماعيل عن الشيخ صالح الفلاني عن محمد بن عبد الله المغربي عن البصري عاليا قلت ويظهر لي أن الأوائل البصرية مقتبسة من الأمم للبرهان الكوراني شيخ البصري فإنه اعتنى بذكر أوائل المصنفات الحديثية التي يذكر فيها مع اسنادها

جزء 1 - صفحة 97

4 أوائل القلعي

هو قاضي مكة محمد تاج الدين بن القاضي عبد المحسن القلعي الحنفي المكي الطائي لقيه الكاتب الأديب السيد الجيلاني الإسحاقي وترجمه في رحلته الحجازية محليا له ب الشيخ الإمام علم الأعلام القائم بوظيفة الكتب الستة الحديثية ببلد الله الحرام شيخ علا سنه وسناه وبلغ من الأحاديث النبوية والمعارف السنية مناه وممن يشار إليه في هذا المعنى بالأصابع ولا يوجد فيه منازع ولا مدافع اه

وقفت على أوائله هذه برواق المغاربة بالجامع الأزهر بمصر ذكر فيها من كل كتاب ذكره نحو عشرة أحاديث أو أقل عارية عن الاسناد وعقبها بذكر أسانيده وحاصلها أنه يروي عن عيسى الثعالبي ومحمد بن سليمان الرداني المكي وحسن العجيمي وعبد الله البصري ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وأعلى ما

وقع له روايته للستة عن أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي الشافعي لقيه بمصر عام 1101 وهو عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي بأسانيده وروى الجامع الصغير وغيره عامة عن ابن عمه أحمد بن محمد بن سالم القلعي وهو يروي عامة عن البابلي وعبد العزيز الزمزمي ويروي البابلي الجامع الصغير عن السنهوري عن العلقمي عن السيوطي قال وذكر السنهوري أنه سأل العلقمي كيف أخذتم الجامع من مؤلفه قال كنا نذهب مع السيد الشريف يوسف الأرميوني إلى الروضة فنطرق باب الحافظ السيوطي فإن كان السيد يوسف معنا فتح الباب وإلا فلا والسيد يوسف يقرأ ونحن نسمع اه

قلت كأن السيوطي كان لا يرى خروجه لهم من الواجبات فإذا علم بوجود البضعة النبوية معهم رأى الخروج لهم تأكد وصار أولى مما هو عليه من الغزلة التي كان يراها واجبة في حقه

نروي الأوائل القلعية هذه وكل ما لمؤلفها بأسانيدنا المذكورة في الإرشاد إلى ولي الله الدهلوي عنه

جزء 1 - صفحة 98

ح وبأسانيدنا إلى الورزازي والصباغ والمغرياني وعمر السقاف ومحمد سعيد سفر كلهم عنه وبأسانيدنا الآتية إلى الحافظ مرتضى الزبيدي عن عبد الرحمن بن أسلم الحسيني المكي وإبراهيم بن سعيد المنوفي المكي وغيرهما عن تاج الدين القلعي

ح وأخبرنا بها الوجيه السكري عن الكزبري عن عبد الملك القلعي عن أبيه عبد المنعم عن جده التاج وهو مسلسل كما ترى بالعادلة

ح وبأسانيدنا الآتية إلى الشهاب أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي عنه وذكر في إجازته له أنه يروي عامة عن ابن سليمان الرداني والبرهان الكوراني والشهاب النخلي وصالح الزنجاني وأحمد البشبيشي وابن أخيه عبد الرؤوف عامة ما لهم

5 أوائل العلجوني

هو محدث الشام وعالمها الزاهد الورع العابد أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العلجوني الدمشقي ولد بعجلون سنة 1087 وتوفي سنة 1162 وأخذ عن أبي المواهب الحنبلي ومحمد الكاملي والياس الكردي ونجم الدين الرملي وغيرهم وممن أجازه عامة العارف النابلسي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي والبصري والتاج القلعي وابن عقيلة ومحمد الوليدي المكي ومحمد الضرير الاسكندراني ويونس الدمرداشي المصري وأبو طاهر الكوراني وأبو الحسن السندي والشهاب النخلي المكي وسليمان بن أحمد الرومي واعظ جامع أياصوفيا وغيرهم ممن حواه ثبته المسمى بحلية أهل الفضل والكمال المذكور في حرفه له شرح على الصحيح قال عنه تلميذه الشهاب أحمد العطار في ثبته شرحه شرحا يرحل إليه جعله خلاصة الشروح السابقة وأطال فيه من الفوائد والنكات والأحكام

جزء 1 - صفحة 99

سماه الفيض الجاري وصل فيه إلى كتاب التفسير واخترمته المنية قبل كماله اه

وله أيضا شرح الحديث المسلسل بالدمشقيين وله أيضا كشف الخفا والالتباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس وله أوائل اشتهرت بالحجاز والهند والشام وطبعت مرارا سماها مؤلفها عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين جمع فيها ما ذكره البصري مع تحرير وزاد عليه مسند أبي حنيفة قال تنويها بأنه من أهل هذا الشأن والشفا وتاريخ الشام لابن عساكر وكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وجياد المسلسلات للسيوطي والدرية الطاهرة للدولابي ومشكاة الأنوار للحاتمي فصار المحصل أربعين حديثا من أربعين كتابا وزاد على أوائل البصري بذكره إسناد كل كتاب بالهامش فذكر أولا روايته للصحيح عن الشيخ عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن أبيه البدر الغزي عن القاضي زكرياء عن الحافظ ابن حجر ثم صار يحيل عليه في بقية الكتب وقد أوقفني على شرحه لها صديقنا العلامة المحدث الشيخ جمال الدين بن قاسم الحلاق الدمشقي في مبيضته ولا أدري هل أخرجه أم لا

أروي الأوائل العجلونية هذه سماعا على الوالد مرارا سنة 1318 فما بعدها كما سمعها على مسند المدينة أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري بالمدينة المنورة

ح وأرويها عاليا عنه مكاتبة وهو عن الشيخ عبد الغني الميداني الدمشقي والشهاب أحمد دحلان المكي كلاهما عن الوجيه الكزبري عن أحمد بن عبيد العطار عن العجلوني وسمعتها في دمشق على مسنده أبي النصر الخطيب كما سمعها على والده عبد القادر بن عبد الرحيم الخطيب الدمشقي كما

جزء 1 - صفحة 100

سمعها من مفتي بيروت عبد اللطيف بن علي بن حمزة كما سمعها من الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ومحمد خليل الكاملي حسبما رواها الثاني عن مؤلفها

ح ويرويها عبد القادر الخطيب عن عبد القادر بن أحمد الميداني عن الكاملي عن العجلوني

ح ويرويها السيد عبد القادر الخطيب عن الشمس محمد بن مصطفى الرحمتي والشمس محمد العاني والوجيه الكزبري ثلاثتهم عن الشهاب العطار عن مؤلفها

ح ويرويها شيخنا أبو النصر عن محمد عمر الغزي سماعا عليه عن الشهاب العطار ومحمد سعيد السويدي عن العجلوني مؤلفها وأرويها من طريق الشيخ محمد صالح الرضوي الآتي ذكره في حرف الراء عن محمد بن مصطفى الرحمتي الأيوبي عن زاهد الرومي بمكة عن العجلوني وهو سياق عزيز الوجود

6 أوائل ابن الطيب الشركي

هو الامام المحدث المسند محمد بن الطيب الشركي المدني له أوائل نرويها بسندنا إليه انظر حرف

الشين

7 أوائل سنبل

هو علامة مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي المتوفي بالطائف سنة 1175 ذكر في أولها أنه رأى أوائل لبعض الأعلام طول فيها فأراد أن يلخص مما ذكر فيها أول حديث من أول كل كتاب تاركا لباقيه روما للاختصار ثم ذكر أنه يروي عامة عن

جزء 1 - صفحة 101

أبي طاهر الكوراني وعيد بن علي الأزهري والشهاب أحمد النخلي المكي وعمر ابن أحمد بن عقيل وقد قلد وتبع فيما ساقه غالبا أوائل التاج القلعي وزعم بعضهم أنه اختصرها من أوائل الشمس محمد بن سليمان الرداني قال صاحبنا الشيخ أحمد بن عثمان العطار ولم يذكر مستنده في ذلك ولم يأثره عن أحمد لكنا إلى الآن لم نقف على أوائل ابن سليمان بل ولم نسمع بها اه من تعليقاته على الأوائل السنبلية

قلت في ثبت الشيخ صالح الفلاني الكبير المسمى بالثمار اليانع وهو عندي بخطه حين ترجم لشيخه الشهاب أحمد الدردير واجتماعه به عام 1199 بمكة ما نصه قرأت عليه أوائل الكتب للشيخ محمد بن سليمان الرداني اه منه وكذا قال في ترجمة الشيخ التاودي ابن سودة قرأت عليه أوائل الكتب للشيخ محمد بن سليمان الرداني اه من خطه وقال الفلاني في الثبت الذكور في ترجمة السيد عبد الله المرغني الطائفي قرأت عليه شيئا من جمع الفوائد للشيخ محمد بن سليمان الرداني ومن أوائل الكتب له اه ومن خطه نقلت ورأيت في فهرس مكتبة أبي الحسن بن ظاهر الوتري المدني التي كانت عنده أن منها رسالة الأوائل للرداني وفي آخرها إجازة العارف النابلسي بخطه للمنيني

وقد ذيل على الأوائل السنبلية هذه مؤلفها أحاديث من عدة كتب أخر تقارب الثلاثين كان غفل عنها في الأصل رواها عنه تلميذه الشيخ إسماعيل النقشبندي والشمس محمد بن سليمان الكردي المدني وغيرهما وهذه الأوائل هي المستعملة بديار الهند والحجاز غالبا وأرويها بأسانيدنا إلى السيد زين جمل الليل المدني والوجيه عبد الرحمن الكزبري والشيخ محمد عابد السندي والقاضي عبد الحفيظ العجيمي وعمر بن عبد الرسول وغيرهم عن محمد طاهر سنبل عن والده مؤلفها وأرويها بأسانيدنا إلى الفلاني عن محمد سعيد سفر عن مؤلفها

جزء 1 - صفحة 102

ح وأرويها بأسانيدنا إلى السيد مرتضى الزبيدي والوجيه الأهدل كلاهما عن محمد بن سليمان الكردي عن مؤلفها

ح وأوريها مسلسلة بالآباء عن الحكيم الرحلة المعمر الشيخ محمد طاهر ابن عمر بن عبد المحسن بن

طاهر بن الشيخ سعيد سنبل المدني بها عن أبيه عمر عن جده عبد المحسن عن والده الشيخ محمد طاهر عن أبيه محمد سعيد صاحب الأوائل

تنبيه من الغرائب ما ذكره تلميذه المؤلف الشيخ إسماعيل النقشبندي أن محمد سعيد سنبل أدرك الشيخ رضي الدين الآخذ عن والده وهو عن والده ابن حجر الهيثمي قال هو أعلى ما عنده وهو غير ممكن لأن رضي الدين مات سنة 1041 كما للمحبي فكيف يدركه المذكور والله أعلم

8 أوائل الشيخ عثمان الشامي

هو أبو الفتح الشيخ عثمان بن محمد الأزهري الشهير بالشامي الحنفي نزيل المدينة المنورة يروي عن أبي الحسن الصعيدي ومحمد بن يونس الطائي الحنفي وعيسى البراوي والشيخ سليمان المنصوري وغيرهم ترجمه الحافظ مرتضى في معجمه وحلاه بالإمام الفقيه العلامة قال لقيته في جامع قوصون وهو يقرأ الملتقى فيلقي في تقريره مايبهر العقول وله حافظة جيدة واستحضار في الفروع ولا يمسك كراسا عند إقرائه اه ولم يذكر وفاته ومن العجب أن الجبرتي أرخ المذكور ممن مات سنة 1210 مع أني وقفت له على إجازة كتبها لمحمد الشعاب المدني مؤرخة سنة 1213 له أوائل سمعها عليه الشيخ رفيع الدين القندهاري قال قرأت عليه أوائله التي ذكر فيها أسانيده إلى الصحاح الستة وذكر من أول كل كتاب حديثا اه

نرويها عن المسند الشيخ محمد خضر بن عثمان الرضوي الهندي كتابة بن الهند عن شهاب الدين العمري القندهاري عن رفيع الدين عنه

ح وعن أبي علي حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول المكي عنه وعن الحبشي المذكور عن السيد عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي عن أبيه عن السيد يس بن عبد الله المرغني المكي عنه

ح وبأسانيدنا إلى الريسوني عن المترجم

9 أوائل السنوسي

هو الإمام العارف بالله ختم المحدثين محمد بن علي السنوسي المكي ثم الجغبوبي المتوفي سنة 1276 له الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية اشتمل أول باب منه على أوائل بعض كتب الأئمة العشرة موطأ مالك ومسانيد الأئمة الثلاثة والكتب الستة وثاني باب منه على أوائل بعض مشاهير السنن وهي عشرة وثالث باب منه على بعض مشاهير المسانيد وهي عشرة ورابع باب على بعض مشاهير الصحاح الزائدة على الستة وهي عشرة وخامس باب على بعض مشاهير المعاجم وهي عشرة وسادس باب على بعض مشاهير الجوامع وهي عشرة وسابع باب على بعض مشاهير المختصرات وهي عشرة وثامن باب على بعض مشاهير كتب الأحكام الجامعة وهي عشرة وتاسع باب على بعض مشاهير كتب السير

والشمائل وهي عشرة وعاشرباب على بعض مشاهير الأربعينيات والأجزاء والمصنفات وحادي عشر على خمسة أنواع مشتملة على ما يزيد على مائة كتاب وثاني عشر باب منها على نحو من أربعين تفسيرا وهي على قسمين الأول في تفاسير السلف والثاني في تفاسير الخلف والخاتمة في أربعين طريقا من طرق الصوفية

جزء 1 - صفحة 104

وهذا ترتيب عجيب وأسلوب غريب بين كتب الأوائل والاثبات وله أيضا التحفة في أوائل الكتب الشريفة نسبها له حفيده الشيخ السيد أحمد الشريف في ثبته

نرويهما وكل ما له من طرق منها عن أبي البشر فالح الظاهري المهنوي المدني والقاضي أبي العباس أحمد بن طالب ابن سودة والمعمر عبد الهادي بن العربي العواد المفاسي ثلاثتهم عنه عاليا ومنها عن البرهان إبراهيم بن سليمان الخنكي المكي عن محمد بن حميد الشركي الحنبلي المكي وأحمد بن مهدي بن شعاعة التونسي كلاهما عنه

ح وعن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي عن الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المكي عنه

ح وعن الشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي عن صالح بن عبد الله العودي المكي عنه

ح وعن شاعر الجزائر الشيخ المعمر عاشور الخنكي القسمطيني عن الشيخ المدني بن عزوز عنه

ح وعن الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد المجددي الدهلوي عن الشيخ صديق الهندي المكي عنه

ح وعن الشيخ محمد سعيد الأديب القعقاعي المكي عن الشيخ جمال ابن عمر المفتي المكي عنه

فهذه أسانيدنا إليه من طريق عشرة من كبار تلاميذه واتصلنا به من طريق غيرهم

10 أوائل القاوقجي تلميذ الذي قبله

هو العلامة المحدث الصوفي

جزء 1 - صفحة 105

الفقيه المسند المعمر أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي الحنفي المولود سنة 1224 والمتوفى بمكة ليلة الأربعاء 7 ذي حجة سنة 1305 عن 81 هذا الرجل هو مسند بلاد الشام في أول هذا القرن وعلى أسانيده اليوم المدار في غالب بلاد مصر والشام والحجاز أخذ عن كثيرين كالشيخ عبد القادر الكوهن والشمس محمد البهي وهو أعلى شيوخه إسنادا والشمس محمد بن حمد التميمي الخليلي ومحمد بن صالح السباعي والبرهان الباجوري والشيخ السنوسي والسيد يس المرغني وابن أخيه الشمس عثمان محمد صاحب تاج التفاسير والشمس محمد العجيمي التطواني وعلي بن سلطان

البيومي الأحمدي الدمرداشي المصري وعلي النجاري وعبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الله الناصري الدرعي دفين أرض مصر ومحمد بن أحمد الودي الفاسي دفين طرابلس الشام وعبد الحق الحريشي الفاسي والسيد فضل بن علوي والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني والسيد عيدروس بن عبد الله السقاف والسيد أحمد العطاس ومفتي يافا حسين الدجاني والشيخ علي سمني ابن الشيخ عمر الطرابلسي والشيخ محمود الدسوقي دفين طرابلس بالشام والشيخ عابد السندي المدني ومحمد بن محمود الجزائري وأحمد بن حسن الحنبلي وأحمد الصعيدي المالكي وغيرهم وألف نحو مائة تصنيف ما بين مطول ومختصر ومنها في علوم السنة بالخصوص الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح الموطأ والبخاري ومسلم والذهب الإبريز شرح المعجم الوجيز للأستاذ السيد عبد الله المرغني وهو مطبوع في سفر وتنوير الأبصار في الحديث وأربع موالد للنبي صلى الله عليه وسلم ومعراجان وشرح لأحدهما وكتاب الأربعين والبهجة القدسية في الأنساب النبوية ورسالة في مصطلح الحديث وشرح غرامي صحيح ومختصر الموطأ والفتح المبين شرح الحصن الحصين لابن الجزري ورسالة تشتمل على مائتي حديث جعلها على قواعد الإسلام الخمس لكل من

جزء 1 - صفحة 106

الشهادة والصلاة والزكاة والصوم والحج أربعين حديثا وحاشية على الأربعين النووية واللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو أصله موضوع وهو مطبوع وكواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف وغير ذلك وله في هذه الصناعة الشريفة عدة مصنفات ستأتي في حروفها انظر شوارق الأنوار وبوارق الانذار والغرر العالية ورفع الأستار المسدلة وله الأسانيد العلية المتصلة بأربعين كتابا من أشهر الكتب الحديثية يذكر الكتاب ثم يذكر سنده فيه ثم يذكر طرفا من ترجمة صاحبه ثم يأتي بأوائله وغالب الكتب التي ذكر من الأوائل العجلونية أرويها وسائر ما لأبي المحاسن القاوقجي من طريق عشرة من كبار أصحابه وهم مسند المدينة أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني ومسند دمشق أبو النصر الخطيب الدمشقي ومسند دمياط محمد الشريف بن عوض الدمياطي وخطيب الأزهر أبو علي حسن بن محمد السقا الفرغلي المصري وعبد الفتاح الزعبي الطرابلسي وسليم بن خليل المسوتي الدمشقي ومحمد بن سليمان المكي والشيخ بسيوني بن عسل القرنشاوي المصري والشهاب أحمد بن حسن الحضراوي والمسند أحمد بن عثمان العطار عشرتهم عنه تنبيه لا يصح لأحد ممن روى من المغرب في القرن الماضي عن أبي الحسن بن ظاهر أن يروي عنه القاوقجي لأنه إنما تحمل عنه بعد رجوعه من المغرب لقيه في جدة سنة 1298 فلو وجد له في إجازة أجزت لفلان ما صح وما سيصح ساغ للمجاز بها أن يروي عنه

11 أوائل تلميذه ابن ظاهر

هو العلامة المحدث الأديب الصوفي الرحال مسند المدينة المنورة أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري

المدني الحنفي المولود سنة 1261 والمتوفى بها سنة 1322 فجأة ودفن بالبقيع طلب العلم بالمدينة ثم

جزء 1 - صفحة 107

رحل إلى مكة فأخذ بها مجاورا وأجازه شيوخه بالتدريس وهو ابن 17 سنة ثم رحل إلى مصر والآستانة عام 1285 وإلى تونس والجزائر والمغرب الأقصى سنة 1287 ثم رحل إلى المغرب أيضا عام 1297 ورحل إلى بخارى وسمرقند وزار قبر البخاري وذلك عام 1313

يروي المذكور عن أعلام الحجازيين كالشيخ عبد الغني الدهلوي ويوسف الغزي وأبي خضير الدمياطي وهاشم الحبشي وصديق كمال والشيخ الجمال وأحمد الدهان المكي وعلي الرهبيني وعبد الرحمن النابلسي وأحمد النحراوي ومحمد الكتبي والشهاب أحمد دحلان أجازه عام 1277 وجددها له عام 1296 ومحمد الموافي الدمياطي والشمس محمد أبي خضير الدمياطي المدني والمفتي محمد بن عمر بالي المدني وشيوخنا عبد الجليل برادة والشيخ حبيب الرحمن الهندي وغيرهم وعن أعلام المصريين كالمسند أحمد منة الله والبرهان السقا وعليش وحسن العدوي والشمس محمد الدمنهوري ومحمد التميمي وغيرهم والشاميين كعبد الغني الميداني وأبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي سنة 1298 والعراقيين كداوود بن سليمان البغدادي واليمنيين كالسيد عيدروس بن عمر الحبشي إجازة عامة مكاتبة بواسطة الشمس محمد بن سالم السري وذلك عام 1311 وأحمد بن محمد المعافي الضحوي سنة 1289 والتونسيين كالشيخ الشاذلي بن صالح التونسي لقيه بها عام 1287 والمغاربة كقاضي فاس محمد بن عبد الرحمن العلوي وقاضي مكناس المهدي بن الطالب ابن سودة الفاسي وخالنا جعفر بن إدريس الكتاني الفاسي تدبج معه بها عام 1297 وأبي محمد العربي بن بنداوود الشرقاوي البجعدي لقيه بمراكش سنة 1287 وأخذ القراءات بالمغرب عن الطيب بوفنار بالقصر والطريقة الناصرية عن محمد الصروخ والشاذلية عن المعمر محمد فنجيرو الفاسي والبقالية عن عبد السلام علي البقالي والباعلوية عن السيد هاشم الحبشي الباعلوي المدني بها والنقشبندية عن الشيخ عبد الغني المدني بها والخلوتية

جزء 1 - صفحة 108

عن منة الله وسائر الأذكار والأحزاب إجازة عن أبي الحسن علي بن محمد ابن عمر الدباغ الحسني الفاسي سنة 1287 وبعض الأذكار الخاصة عن المحدث عبد القادر بن أبي القاسم العراقي الفاسي به سنة 1287 وبالجملة فشيوخه كثيرون ومن أغربهم روايته للطريقة المختارية عن باشا فاس عبد الله بن أحمد بن موسى البخاري عن ابن دح دفين المدينة وبقي يستجيز من عام 1277 إلى عام 1311 وهذا نادر عن المتأخرين قال عن نفسه كنت بحمد الله ممن وفق برهة من الزمان في أوائل العمر بإشارة مشايخي أرباب الأحوال وأعيان الأعيان لسماع الحديث من المسندين وقراءة ما تيسر من كتب هذا

الفن على المعتبرين فأفنيت الشباب في إتقان روايته ونصه والبحث عن فقهه حتى وقفت من الغرض منه على نصه ثم جردت صارم عزمي وأرهفت حد فهمي إلى خدمة السنة المطهرة بإقراء علومها وإفادة رسومها المستكثرة صارخا في كل مجمع وناد وسمر وعداد عباد الله هلموا إلى شرف الدنيا والأخرى والطريقة المثلى وبالأحرى

مناي من الدنيا علوم أبثها == وأنشرها في كل باد وحاضر

دعاء إلى القرآن والسنة التي == تناسى رجال ذكرها في المحاضر

له رحمه الله في هذا الفن مسلسلات وأوائل في كراسين جمع فيها أوائل من أربعين كتابا لخصها من أوائل العجلوني وثبت الأمير وتفرد فيها بسياق أول حديث من كتاب جامع الأصول المنيفة من مسند أبي حنيفة لمحمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون الأندلسي الأصل الجزائري الدار ولكن لم يذكر إسناده إلى أصحاب الكتب التي ساق أوائلها أو حديثا منها وله إجازة مطبوعة نحو كراسة وهي التي كان يجيز بها أخيرا

أروي كل ما له عن شيوخنا خالنا أبي المواهب جعفر الكتاني وشيخنا الوالد وقاضي فاس حميد بن محمد بناني وأبي محمد عبد الملك العلمي ومحدث

جزء 1 - صفحة 109

زرهون محمد الفضيل ابن الفاطمي الإدريسي وأبي العلاء بن عبد الهادي ومسند الجزائر أبي الحسن علي بن موسى وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم الهاملي الجزائري ومسند اليمن أبي عبد الله محمد بن سالم التريمي وأحمد بن عثمان العطار وأبي عبد الله محمد المكي بن عزوز التونسي وأحمد الأمين بن المدني بن عزوز والشيخ محمد مراد القزاني وغيرهم عنه

ح وعن الأستاذ المعمر أبي العباس أحمد بن محمد بن الخياط الوزير عن صالح بن المعطي التادلي الفاسي عنه

ح وعن العلامة الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الإدريسي الشبيهي بزرهون عن الشيخين والدنا أبي المكارم عبد الكبير وخالنا الشيخ أبي المواهب جعفر كلاهما عن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري

ح وعن الجماع المعتني الفقيه أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي عن العلامة النادرة أبي عبد الله محمد المدني بن علي ابن جلون الفاسي عنه

ح وأروي عاليا عن أبي الحسن بن ظاهر المذكور إجازة عامة خاصة لي مكاتبة من المدينة المنورة إلى فاس عام 1320 وأشرك فيها معي أولادي وأحفادي وهذا هو الفخر التليد لهم وهو مشاركتهم فيه لشيوخنا السابقين وهذه من أعظم فوائد الإجازة نعم الذين رووا عن أبي الحسن بن ظاهر من شيوخنا

المغاربة قبل القرن المنصرم لا يصح لهم أن يرووا عنه ما يصح للسيد عيدروس الحبشي والقاوقجي لأنه إنما روي عنهما بعد رجوعه من المغرب كما سبق وإنما أسهبت في مشيخة المترجم وترجمته تنويها بقدره حيث أنه أحيا موات الرواية بالمغرب بل وأنعشها بالمشرق حتى لكثرة الآخذين عنه أفردهم بديوان عندي عنه نسخة رتبهم على سني أخذهم عنه اشتمل على أهل كل بلد ومصر بالمشرق والمغرب ممن في طبقة أشياخه فما دون وقد زرت قبره بالبقيع الشريف ووجدت مكتوبا عليه من إنشاء صاحبنا العالم الأديب أبي عبد الله محمد العمري الجزائري وأنشدنيه بلفظه

جزء 1 - صفحة 110

إمام الحديث ونقاده == سرى نعشه والأسى باهر

خليفة عبد الغني الرضى == يزينه حسب طاهر

وفي جنة الخلد شاع اسمه == فأرخ على إسمه ظاهر

29 جمادي الأولى سنة 1322

12 الأوائل الكتانية

هي أوائل جمعها جامعه محمد عبد الحي الكتاني الحسني وافقت فيما سقته من الكتب فيها نحو العشرين مما لمن سبق وزدت عليهم نحو العشرين حديثا من عشرين كتابا سميتها سلاسل الإسعاد بأربعين حديثا من أربعين كتابا بإسناد وربما ذكرت بدل أول الكتاب إعلاما وقع لصاحبه وقد أذكر الحديث الذي له كبير وقع بدل أوله وهي في نحو كراسين

الأربعون

13 أربعون حديثا

عن أربعين شيخا من أربعين قبيلة في أربعين بابا من أبواب العلم من أربعين مسندا عن أربعين من التابعين بأربعين اسما من أربعين قبيلة عن أربعين من الصحابة بأربعين اسما من أربعين قبيلة تخريج الإمام الحافظ أبي القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملاحي أرويه وسائر مؤلفاته عن شيخنا الأستاذ الوالد أبي المكارم عبد الكبير بن محمد الكتاني الحسني عن شيخه الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني عن أبيه عن الشيخ عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي عن أبيه عن الشيخ أبي طاهر ابن إبراهيم الكوراني عن أبيه عن نجم الدين بن بدر الدين الغزي عن أبيه

جزء 1 - صفحة 111

عن القاضي زكرياء عن الحافظ عمر بن فهد المكي عن جمال الدين أبي المحاسن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي المكي عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزي عن علي بن

إسماعيل بن قريش أنبأنا عبد الله بن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن طلحة أنبأنا أبو القاسم الغافقي رحمه الله

14 الأربعون البلدانية

لمحدث الشام الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر المتوفى عام 571 وهي عبارة عن أربعين حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدا لأربعين من الصحابة في أربعين بابا نرويها بأسانيدنا إلى القاضي زكرياء عن الحافظ بن حجر عن أبي الحسن بن أبي المجد وأبي هريرة ابن الذهبي عن ابن أبي محمد القاسم بن المظفر بن عساكر عن أبي محمد عبد الله ابن عمر بن حموية عنه

15 الأربعون البلدانية

لشيخ الجماعة المقدم في هذه الصناعة الحافظ أبي طاهر السلفي المتوفى عام 576 وهي في نحو كراسين في أولها أن الأئمة اعتنوا بجمع الأربعينيات حتى حصل له منها ما ينيف على سبعين وتكاثر طلب أصحابه له في جمع أربعين فخرج لهم هذه الأربعينية عن أربعين شيخا بأربعين مدينة مبتدئا بالحرمين الشريفين مكة والمدينة قال إذ في ذكرهما أوفى الزينة ثم بغيرهما على نسق يقتضيه على وجه أرتضيه أبان فيها عن رحلة واسعة وأظهر فيها رتبة عالية وسماها كتاب الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين قال هو عنها هو ما لم يسبقني مؤلف فيما أظن إلى مثله إذ لا يقدر عليه أحد إلا من عرف الرحلة الواسعة من بلد

إلى بلد في عنوان شبابه وابتداء طلبه للحديث بائنا كان المقصد أو قريبا ولم يبال بموته غريبا ولا بأهله ومآله وما قد خلفه من ماله قلت قد كان هو وابن عساكر في عصر واحد فلعل أحدهما لم يبلغه كتاب الآخر

وقد سمعت كتاب الأربعين هذا على شيخنا الأستاذ الوالد رضي الله عنه بلفظي من أصل عتيق عندي بخط الشهاب القسطلاني صاحب الإرشاد والمواهب وذلك سنة 1325 وهو يرويها بالإجازة بسنده السابق إلى القاضي زكرياء عن الحافظ ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني عن مؤلفها الحافظ أبي طاهر السلفي رحمه الله

وقد كنت عارضتها أيام إقامتي بحلوان من بلاد مصر سنة 1324 بأربعين بلدانية خرجتها عن أربعين شيخا من أربعين بلد بلدا من بلاد الإسلام التي دخلتها أو كتب لي منها ولأبي طاهر فهرسة كبرى وصغرى أرويهما بهذا السند إليه انظر حرف السين

من اسمه أحمد

1 أحمد الأزدي

هو أحمد بن عبد الله بن صالح بن أبي عمر الأزدي الشيخ الإمام أروي فهرسته بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن محمد ابن حيان بن أبي حيان عن جده أثير الدين أبي حيان عن أبي الحسن بن الزبير الغرناطي عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن السراج عن خاله الإمام أحمد بن أبي بكر بن خير عن مؤلفها قراءة منه عليه

جزء 1 - صفحة 113

أحمد بن طريف

هو الشيخ الفقيه أبو الوليد أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن عبد الله بن طريف أروي فهرسته بالسند المذكور إلى الحافظ أبي بكر بن خير عنه إجازة مكاتبة

3 أحمد الباجي

هو الفقيه أبو عمر أحمد بن الفقيه الراوية أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن القاضي أبي مروان عبد الملك بن عبد العزيز الباجي عن أبيه وعمه عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله عن أبي عمر أحمد بن عبد الله المذكور

4 أحمد بابا التنبكتي

هو أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت السوداني يعرف ببابا ولد سنة 963 والمتوفى ببلاده عام 1032 العلامة المتبحر النظار المسند المحدث المؤرخ يروي عن عمه أبي الثناء محمود عن جده أبي العباس عن السيوطي ويروي أيضا عن والده عن قطب الدين النهروالي المكي بأسانيده المعروفة ويروي عن والده أيضا عن السيد يوسف الأرميوني وبركات الحطاب وابن حجر الهيثمي وعبد العزيز اللمطي الآخر عن عمه عثمان بن عبد الواحد عن ابن غازي بأسانيده ويروي أحمد بابا أيضا عن أبي زكرياء يحي الحطاب المكي وغيره

قال أبو العباس البوسعيدي عنه في بذل المناصحة العلامة الحافظ

جزء 1 - صفحة 114

المحدث أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد ثلاثة أهل شورى المعروف ببابا من بلدة تنبكت وليس هو من السودان بل من صنهاجة بيته بيت علم وصلاح توارث العلم فيه نحو الخمسمائة سنة وأخبرت أن ولده أنجب بعده وذكر لي بعض الأصحاب أنه رآه بمصر يقرأ علم التوقيت وينسخ فهرسة السيوطي فدل ذلك على أنه نجيب اه

نروي ما له من طرق ومنها بأسانيدنا إلى أبي السعود عبد القادر الفاسي وأبي العباس المقري كلاهما عن أبي القاسم بن أبي النعيم الغساني الفاسي عنه عامة وأخذ المقري مباشرة عنه وبالسند إلى أبي سالم

العياشي عن المعمر أبي بكر بن يوسف الكتاني المراكشي عنه

5 أحمد بن القاضي

هو الإمام العلامة مسند فاس ومؤرخها أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية المكناسي النجاري الفاسي الدار المعروف بابن القاضي من أولاد ابن القاضي الزناتيين المكناسيين الذين بفاس قال في البدور الضاوية كان حافظا ضابطا مؤرخا أخباريا ثقة اه ولد سنة 960 ومات سنة 1025 بفاس وقيل سنة 1026 أجاز له عامة القصار ومحمد بن يوسف الترغي ويعقوب بن يحي اليدري ومحمد بن محمد بن أبي بكر التواتي ويحي بن علي الخصيبي المالكي وعبد الواحد الشريف المراكشي ومحمد بن أحمد الحضري الوزرو الي وغيرهم وحج فأجازه يحي الحطاب المكي والنجم الغيطي وأحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ومحمد بن عبد الرحمن البهنسي ومسند مكة الوجيه عبد الرحمن ابن فهد العلقمي ونور الدين علي بن أحمد القرافي كلاهما من أصحاب

جزء 1 - صفحة 115

السيوطي ومن عواليه روايته عن عبد الرحمن بن فهد المذكور عن عمه محمد جار الله عن أبيه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد عن جده تقي الدين ابن فهد وكان ابن القاضي من أطواد الرواية بفاس والمغرب حريصا في هذا الباب حتى إنه كان إذا قرأ الصحيح يجيز الحاضرين آخر كل مجلس لتحصل الرواية ولو لمن سمع حديثا واحدا له فهرسة كبرى اسمها رائد الصلاح ومصنفات في الرجال منها درة الحجال ذيل على تاريخ ابن خلكان إلى الألف وجذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام بفاس في مجلد طبعت بفاس ولقط الفرائد وغير ذلك نرويها وسائر ما له من طرق منها عن شيخنا الأستاذ الوالد باسناده السابق إلى المنلا إبراهيم الكوراني المدني عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي الدمشقي عن الشهاب أحمد المقري التلمساني ثم الفاسي عن أبي العباس ابن القاضي ح وبأسانيده إلى أبي سالم العياشي عن أبي العباس أحمد بن موسى الأبار عنه

6 الشهاب أحمد العجمي

هو مسند مصر أحمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العجمي الشافعي الأزهري المصري ولد سنة 1014 ومات سنة 1086 له مشيخة في نحو كراستين عدد فيها مشايخه وممن أجازه منهم النور علي الحلبي صاحب السيرة والشمس محمد الشويري وسلطان المزاحي والشمس محمد الحموي والشهاب الدواخلي والوجيه الخياري المدني وغيرهم ومن أعلامهم الشمس محمد حجازي الواعظ شارح الجامع الصغير والنور علي الأجهوري والشهاب أحمد المقري وغيرهم وذكر المنلا إبراهيم الكوراني في الأمم أنه يروي عن المترجم شرح

جزء 1 - صفحة 116

محمد حجازي الواعظ وتلميذه النور علي العزيزي على الجامع عنهما ومشيخته هذه حلوة لطيفة قال في آخرها وبالجملة فإن بضاعتي مزجاة وظلي فيها أقلص من ظل حصاة أما الرواية فحديثة الميلاد قريبة الاسناد وأما الدراية فثمد لا يبلغ أفواها وشيء لا يبل شفاها وقد صدقت الفاحص عني وعن كنه روايتي ودرايتي وأظهرت له قصارى سري وعلانيتي وأطلعته على طلع أمري وألقيت إليه عجري وبجري ووددت أن ذلك لم يك شيئا مذكورا ولكن كان ذلك في الكتاب مسطورا وله فهرسة أخرى كتبها باسم والي مصر في وقته إبراهيم باشا وقد حلاه ابن سليمان الرداني في صلته ب بقية المسندين بالقاهرة شهاب الرواية والدراية ثم ذكر أنه آثره لعلو طبقته علما وعملا وسمتا وهديا

أروي جميع ما له بأسانيدنا السابقة إلى المنلا إبراهيم الكوراني والهشتوكي كلاهما عنه وبأسانيدنا إلى الحفني الشبراوي كلاهما عن الخليفي عن أبي العز العجمي عن أبيه أحمد ح وبأسانيدنا إلى الرداني عنه

7 أحمد الشريف التونسي مفتي تونس

هو الإمام المحدث المعمر العالم مفتي الديار الأفريقية وشيخ جامع الزيتونة علما وفضلا أبو العباس أحمد بن حسن الشريف الشهير بإمام جامع دار الباشا في تونس وفي ذريته إلى الآن نقابة الأشراف وخطابة جامع الزيتونة توفي 18 رجب عام 1092 كان قائما على الكتب الستة وسائر العلوم بجامع الزيتونة له ثبت أجاز به السيد أحمد بن عبد القادر الرفاعي المكي المدني روى له فيه الشمائل عن شيخه العلامة المنفرد بعلم الحديث وضبطه بالبلاد الأفريقية أبي محمد ساسي بن نونية الأنصاري الأندلسي الخ وروى له الصحيح عن الشيخ عامر

جزء 1 - صفحة 117

الشبراوي عن سالم السنهوري وعن الشيخ أبي محمد ساسي بن محمد نونية الأنصاري الأندلسي وعن الشيخ محمد جمال الدين القيرواني وعلي الاجهوري والشبراملسي ويس الحمصي بأسانيدهم ويرويه ساسي عن العارف بالله أبي الغيث القشاشي عن العارف أبي المكارم نجم الدين محمد بن أبي الحسن البكري الشافعي عن أبيه عن القاضي زكرياء الأنصاري نرويه بالسند السابق إلى الشيخ ولي الله الدهلوي عن عبد الرحمن بن الشهاب النخلي المكي عن أبيه عن أحمد بن عبد القادر الرفاعي المذكور عنه

وقد وقع غلط للشهاب النخلي فجعل شيخه الرفاعي يروي عن الجمال القيرواني مباشرة والحال أنه بواسطة أحمد الشريف المذكور صاحب الثبت

ونروي ما له أيضا من طريق الشيخ أبي سالم العياشي عن أبي حفص عمر ابن عبد القادر المشرقي الغزي الشامي عن المترجم ولنا سند تونسي متصل بأحمد الشريف المذكور ولكن في الصحيح فقط وهو روايتنا عن مسند الديار التونسية الشيخ محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر المالكي التونسي بها عن

شيخ الإسلام محمد بن الخوجة الحنفي التونسي عن المفتي الشيخ سيدي حسن الشريف عن والده عبد الكبير الشريف عن والده أحمد الشريف عن عبد الرحمن الكفيف عن الشيخ سيدي سعيد الشريف الطرابلسي عن الشيخ سيدي أحمد الشريف هذا بأسانيده والثبت المذكور عندي عليه إجازة بخط تلميذ المؤلف الرفاعي لصاحبه محمد البكفالوي الهندي بتاريخ 1094 وعندي إجازة أخرى بخط الرفاعي لمحمد بن تقي الدين العمري الدمشقي بتاريخ 1103

8 أحمد بن العربي ابن الحاج الفاسي

هو الإمام العلامة الصالح قاضي فاس الجديد ولد سنة 1040 وحج سنة 1078 ومات سنة 1109

جزء 1 - صفحة 118

له فهرسة جمعها له تلميذه الشيخ محمد بن عبد السلام بناني تتضمن إجازته العامة من أبي السعود الفاسي والقاضي أبي عبد الله بن سودة من المغاربة وأبي الحسن الشبراملسي وأبي مهدي الثعالبي والكوراني والبرهان الميموني وعبد السلام اللقاني والبابلي والزين الطبري والخياري ويس الخليلي وعبد القادر بن الغصين الغزي وعبد الله الديري الدمياطي وعاشور القسمطيني ويوسف الجنيدي الخليلي من المشارقة منهم من أجازه شفاها سنة حجه عام 1078 وباقيهم بالمكاتبة بواسطة صاحبه أبي سالم العياشي فإنه لما حج استدعى له الإجازة ممن لقيه كغيره من رفقائه واستجاز هو لما حج لنفسه ولرفيقه القاضي أبي حامد العربي ابن أحمد بردلة من الزين الطبري وعبد السلام اللقاني والشبراملسي والخرشي والبرهان الكوراني كما في طبقات الحضيكي

أروي فهرسته المذكورة عن شيخنا الوالد عن البرهان إبراهيم السقا عن محمد بن محمد الأمير الصغير عن أبيه الأمير الكبير عن علي بن العربي السقاط عن ابن عبد السلام بناني المذكور عن أبي العباس ابن الحاج وقد وقع للشيخ الأمير الصغير في رسالته في الحديث المسلسل بعاشوراء غلط فيما بين السقاط وابن الحاج المذكور وصوابه ما ذكرناه وأرويها أيضا عن الشيخ فالح عن الأستاذ ابن السنوسي عن ابن عبد السلام الناصري عن الحضيكي عن المعمر الأستاذ أبي محمد صالح بن محمد الحبيب السجلماسي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن عبد الرحمن الملاحفي عن ابن الحاج

كشف غلط ذكر صاحب تذكرة المحسنين في ترجمة المترجم قوله وتأليفه المدخل يدل على جلالته وعلو مقامه في العلوم ا هـ مع أن صاحب المدخل قديم الوفاة مصري الدار مضى وقضى قبل مولد المترجم بقرون كانت وفاته سنة 737 وهذا مما لا يختلف فيه اثنان وفي حاشية رسالة الأمير على الحديث المسلسل بعاشوراء لدى ترجمة المترجم وهو غير ابن الحاج صاحب

جزء 1 - صفحة 119

المدخل فإنه أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري المتوفي سنة 737 وهو من المتقدمين ومن مشايخ الشيخ خليل صاحب المختصر ا هـ

9 أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي

مسند الرباط بل المغرب في عصره حلاه الحضيكي في فهرسته ب خاتمة علماء المغرب ومدرسيه ونساكه وحلاه ابن التهامي بن عمرو الرباطي في فهرسته ب الحافظ روي في المغرب عن أبي الحسن علي العكاري وأبي الحسن علي بركة النطاوني والشيخ أبي العباس ابن ناصر وأحمد بن يعقوب الولالي وغيرهم وحج عام 1146 ولقي أعلاما بالمشرق كأبي طاهر الكوراني وسالم بن عبد الله البصري وأحمد العماوي وتاج الدين القلعي والشهاب أحمد الجوهري ومحمد بن الشيخ حسن العجيمي المكي وسليمان بن أبي سلهام الحصيني ومحمد بن عبد الله السجلماسي المغربي المدني وغيرهم فأجازوه عامة ما لهم ورجع مملوء الوطاب ومع ذلك قال عما حصل عليه من ذلك في إجازته للشيخ التاودي ابن سودة وهو وإن كان نزرا يسيرا جدا بالنسبة لما ثبت لسلف الأمة نستحي من عده شيئا يعبأ به لكن لتقاعس الزمان وتقاصر الهمم عن اقتفاء أثر من سلف فيجب لذلك الحمد على اليسير النزر منه اه وقد قال عنه الحضيكي في طبقاته سنده اليوم أعلى الأسانيد وكان يحب الموطأ كثيرا لا يفارقه غالبا حضرا وسفرا ا هـ

قلت أسند وأجاز لكثيرين كولده الشمس محمد قاضي الرباط وحافظ المغرب أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الفاسي والشيخ التاودي ابن سودة وولده القاضي أبي العباس أحمد والقاضي أبي القاسم بن سعيد العميري المكناسي وأبي يعزى ابن أبي الحسن علي الحريشي الفاسي ومحدث سوس وراويته أبي عبد الله الحضيكي وعبد العزيز بن حمزة المطاعي المراكشي وعمر ابن محمد بن علي الحساني الطرابلسي ومحمد بن أبي القاسم الرباطي شارح العمل ويحيى الجراري السوسي وغيرهم من الأعلام مات بالرباط سنة 1178

جزء 1 - صفحة 120

أروي ما له من طريق تو والعراقي والحضيكي والرباطي والحساني كلهم عنه عامة وذلك من طرق منها عن شيخنا الوالد عن شيخه البرهان السقا والشمس عليش عن الأمير الصغير عن أبيه عن الشيخ التاودي لجميع ماله ومنها عن أبي السير فالح الظاهري المهنوي المدني عن السنوسي عن الحافظ ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ العراقي والتاودي والحضيكي ثلاثتهم عنه ويروى الأستاذ السنوسي عن أحمد الطبولي الطرابلسي عن عمر الحساني الطرابلسي عنه ومنها عن شيخنا حسين بن محمد الحبشي الباعلوي عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول العطار المكي عن عبد العزيز بن حمزة المطاعي عنه ومنها عن الوالد عن الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني عن عابد السندي عن صالح الفلاني عن المطاعي المذكور وأتصل

به عاليا في الصحيح عن شيخ الجماعة بمراكش أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي عن أبي العباس أحمد ابن محمد المرنيسي عن القاضي أحمد بن التاودي عن الحافظ الغربي رحمهم الله ولا أعلى في أسانيد المغاربة من هذا السياق ولا أنقى وهو متصل بالسماع لكله

أحمد بن عبد العزيز الهلالي

انظر حرف الهاء

أحمد بن علي ابن حجر

هو الحافظ انظر حرف الحاء

أحمد بن حجر الهيثمي انظر حرف الحاء أيضا

10 أحمد بن علوي

جمل الليل باعلوي الحسيني المدني محدثها وبركتها حلاه الوجيه الكزبري في ثبته ب السيد الشريف والسند الغطريف صحيح النسب وكريم الحسب مسند المدينة المنورة ومحدث تلك البقاع المطهرة

جزء 1 - صفحة 121

السيد شهاب الدين أحمد بن علوي باحسن الشهير بجمل الليل وأرخ وفاته سنة 1216 وممن أخذ عنه المترجم من المغاربة ابن عبد السلام الناصري وله ثبت نرويه من طريق الوجيه الكزبري عنه ومن طريق السيد عيدروس ابن محمد بن عمر الحبشي عن أبيه عنه والمترجم هو صاحب ذخيرة الكيس فيما سأل عنه عمر باجبير ومحمد باقيس

11 أحمد بن سيدي عمار بن عبد الرحمن بن عمار

الجزائري علامة الجزائر ومحدثها ومسندها وصاحب الرحلة الحجازية التي طبع أولها بالجزائر وغيرها من التآليف الجليلة ومن أهمها كتاب لواء النصر في علماء العصر على نهج كتاب قلائد العقيان ترجم فيه لأهل مائتي سنة تقريبا رحل إلى الحجاز عام 1172 يروي عامة عن أبي حفص عمر بن عقيل الباعلوي وأبي الحسن السندي والشمس محمد بن الطيب الشركي المدني وحسن بن محمد سعيد بن إبراهيم الكوراني والشمس الحفني والسيد جعفر البرزنجي وعطاء الأزهري وأبي الحسن الصعيدي والشيخ خليل بن محمد التوني بأسانيدهم وغيرهم ويروي المترجم طريق القوم عن المعمر الصالح السيد عبد الوهاب العفيكي بمصر وأخذ الطريقة الشاذلية وأحزابها عن أبي عبد الله محمد المنور التلمساني عن أبي عبد الله محمد بن أبي زيان القندوسي عن مبارك ابن عزي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي بسنده ويروي صحيح البخاري عن خاله شقيق أمه محمد بن السيد الشهير بسيدي هدي المالكي وأبي عبد الله محمد بن الهادي كلاهما عن والد المترجم سيدي عمار بن عبد الرحمن ابن عمار عن أبي عبد الله محمد المقري التلمساني عن عمه أبي عثمان سعيد المقري والأجهوري بأسانيدهما له ثبت يسمى

منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد وهو من جمع تلميذه الشيخ إبراهيم السيالة

جزء 1 - صفحة 122

التونسي عندي نسخة منه عليها خط المترجم مجيزا بها لابراهيم السيالة المذكور بتاريخ سنة 1204 وفي عمدة الاثبات لا أستحضر وفاته لكن كان مجاورا بمكة سنة 1172 اه فيتبين مما ذكرته أنه عاش إلى سنة 1204 وعلى أسانيد ابن عمار المذكور المدار عند الجزائريين وأتصل به من طريقهم ومن طريق المكيين فعن مفتي الجزائر المعمر الناسك أبي العباس أحمد بن محمد بوكندوره عن محدث الجزائر ومسندها المفتي أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الحفاف عن أبيه عن جده عنه وعن شيخنا حسين بن محمد الحبشي الباعلوي المكي عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول المكي والسيد يس المرغني كلاهما عنه عاليا

أحمد بن عبيد العطار انظر حرف العين

12 أحمد بن حسون الوزاني

له فهرسة ومن الناس من سماها تاريخا ترجم فيها لمشيخته من أهل فاس كأبي عبد الله المجاوي الجليلي التلمساني والشيخ الطالب ابن الحاج وغيرهم كانت عند أبي عيسى محمد المهدي الوزاني بخط مؤلفها بلديه وكان يضن بها فلذلك لم أقف عليها ولا أستحضر الآن لي بصاحبها اتصالا

13 أحمد بن محمد بن الطاهر الأزدي

المراكشي دفين المدينة المنورة المتوفى بها سنة 1287 العلامة المشارك الناسك الرحلة المسند الراوية قرأ بفاس وجلس به مدة مديدة ثم رجع إلى بلده مراكش ثم هاجر إلى الحجاز يروي عامة عن بدر الدين بن الشاذلي الحمومي وأحمد بن

جزء 1 - صفحة 123

بو نافع ومحمد بن عبد الرحمن الحجرتي وعبد القادر بن أحمد الكوهن والعباس بن محمد بن كيران وعبد الواحد بن أحمد بن التاودي ابن سودة ومحمد بن حمدون ابن الحاج وأحمد المرنيسي ومحمد العربي بن الهاشمي الزرهوني ومحمد بن سعد التلمساني والعربي بن محمد الدمنتي ومحمد بن العربي قصارة ومحمد العربي بن عاشور الأندلسي وراوية المغرب الأوسط بن عبد الله سقط المشرفي المعسكري وغيرهم من المغاربة وفتح الله السمديسي المصري والبرهان السقا ومصطفى البولاقي وحسن القويسني وفتوح البجيرمي الشافعي وأبي الفوز أحمد المرزوقي المكي المالكي وأخيه المفتي أبي عبد الله محمد المرزوقي وغيرهم

له مجموعة نفيسة في أسانيده وإجازات مشايخه هؤلاء بخطوطهم وقفت عليها بالمدينة المنورة من أحباس شيخنا أبي الحسن ابن ظاهر نروي مجموع إجازاته وماله من المرويات عن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني عنه رحمه الله وأروي دلائل الخيرات عن المعمر الصالح أبي عبد الله محمد بن رشيد

الإمغاري المدني بها عنه بأسانيده وهي واسعة ومن اللطائف التي تتعلق بالمترجم أنه كان يقرأ صحيح البخاري فسعى به ساع إلى الأمير وعظم له القضية فوجد في نفسه ما يجده الملوك لمثلها فرأى السلطان المذكور المصطفى عليه السلام في منامه وهو يقول له إن الرجل عظم حديثي فإن آذيته انتقمت له فقام السلطان مفجوعا لها وأرسل للشيخ مستعطفا له شاكرا له أدبه مع السنة

جزء 1 - صفحة 124

14 أحمد بونافع

هو أحمد بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن علي بن صالح بن أحمد البدوي بن نافع ببونافع الفاسي من أهل فاس الجديد وبه دفن العلامة المشارك المحقق النحرير الناظم النسابة أحد أعلام فاس في القرن الماضي قال في سلوة الأنفاس كان حافظا ضابطا نزيها مشاركا قال ويذكر أنه كان يقول عندي أربعة وعشرون علما لم يسألني عنها أحد ثم حكى ما يدل على اعتراف أعلام فاس له بالعلم والتحصيل توفي بغريفة القرويين فجأة بعد زوال يوم الخميس 24 ذي القعدة سنة 1260 كما وجدته بخط تلميذه ابن رحمون أخذ عن المغاربة والمشارقة ومن أكبرهم الشيخ التاودي ابن سودة وولده القاضي أحمد بن التاودي وكتبا له إجازة وفيها أنشدا للشيخ القصار

أجزت لكم باللفظ عني وبالخط == على شرط أن تروه بالضبط والنقط

وأنشدا له فيها أيضا

أجزته ابن فارس قد نقله == وإنما المعروف قد أجزت له

وله فهرسة كبرى سمعت أنها في مجلد وقد وصفها في سلوة الأنفاس بقوله ضمنها شيوخه الذين أخذ عنهم وانتفع بهم مع إجازاتهم له نرويها وكل ما له عن أبي الحسن بن ظاهر عن أحمد بن الطاهر المراكشي عنه وقفت على إجازته له العامة بخطه في مجموعة إجازاته بالمدينة كما وقفت على إجازته العامة لأبي محمد التهامي ابن رحمون الفاسي ووجدت بخط شيخنا أحمد بن الطالب بن سودة روايته للصحيح عن المترجم عن الشيخ التاودي بسنده ولا أدري على أي صفة رواه عنه فإذا رويناه من طريقه عنه فهو عال

جزء 1 - صفحة 125

15 أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي

مسند طرابلس الشام في أواخر القرن المنصرم وشيخ الطريقة النقشبندية بها وهو من أكبر خلفاء مولانا خالد النقشبندي دفين دمشق يروي عن ابن عابدين والوجيه الكزبري والبرهان الباجوري والبولاقي وحسين الدجاني وأحمد التميمي وتلك الطبقة وله التصانيف التي تجاوزت المائة كتاريخ كبير وألفية في

علوم الأدب والتبر المسبوك في نهاية السلوك ورسالة في الطريقة الحاتمية وله ثبت أرويه وكل ما له عن الشيخ أبي النصر الخطيب الدمشقي ومحمد سليم المسوتي الدمشقي كلاهما عنه عاليا وأروي عن محمد بن عبد الرحيم النشابي الطندتائي ومحمد ابن سالم طموم المنوفي عن أحمد بن مصطفى الكمشخانوي نزيل الآستانة عن الأروادي المذكور فإنه شيخه رواية وطريقة وقد أجاز الأروادي المذكور لأهل عصره عامة وذلك 9 صفر سنة 1272 وكانت وفاته في طربلس الشام في حدود سنة 75 بعد المائتين وألف

16 أحمد بن إبراهيم بن عيسى

الشركي السديري النجدي العالم السلفي المسند وهو شارح نونية ابن القيم فيما سمعت يروي عن شيوخنا حسب الله المكي والقاضي حسين بن محسن السبعي الأنصاري وغيرهم وعن عبد اللطيف بن عبد الرحمن النجدي الراوي عن أبيه وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي وأحمد رشيد الحنبلي وعبد الرحمن بن عبد الله عامة ويروي شيخه عبد اللطيف المذكور الصحيح عن محمد بن محمود الجزائري سنة 1247 بالإسكندرية كما يروي أحمد بن إبراهيم المذكور أيضا عن عبد الرحمن بن حسن النجدي عن عبد الرحمن بن حسن الجبرتي صاحب عجائب الآثار بأسانيده وعن حسن القويسني وعبد الله سويدان وإبراهيم الباجوري وغيرهم وتدبج المترجم مع نعمان بن مفتي بغداد محمود الآلوسي

جزء 1 - صفحة 126

الحنفي لما حج الآلوسي المذكور سنة 1295 ويروي أيضا عن عبد الله بن إدريس السنوسي الفاسي نزيل طنجة الآن له ثبت أرويه عن الشيخ محمد المكي بن عزوز عنه وأرويه عن الشيخ أحمد أبي الخير العطار المكي عن نعمان الآلوسي عنه ولا أتحقق وفاته

أحمد أبو الخير انظر النفح المسكي من حرف النون

17 أحمد الأمين بن عزوز

هو أحمد الأمين بن المدني بن المبروك ابن أحمد بن إبراهيم بن عزوز النفطي التونسي المدني العالم الصالح المسند الجوال سليل المجد روى عن شيوخنا المدنيين كالشيخ عبد الجليل برادة والشيخ حسب الله المكي وأبي الحسن علي بن ظاهر والشيخ عثمان الداغستاني وغيرهم وعن شيوخنا التونسيين كالشيخ عمر بن الشيخ والشيخ الطيب النيفر والشيخ سالم بوحاجب وابن خاله الشيخ المكي بن عزوز وغيرهم وزاد بالرواية عن الشيخ محمد بن القاسم الهاملي الجزائري وشيخ الإسلام بتونس الشيخ حميدة بن الخوجة والشيخ إبراهيم بن الحاج أحمد الشابيم والشيخ المكي ابن الصديق الحنفي والشيخ أحمد بوخريص والشيخ المختار بن الخليفة من ذرية سيدي عيسى بن عبد الرحمن والشيخ محمد النجار والشيخ محمد البشير التواتي له مجموعة في إجازاته ممن ذكر وغيرهم أوقفني عليها على ظهر البحر ومنها نقلت ما ذكر أروي عن كل ما له وقد أجزته أيضا ورافقته في البحر حين ذهابي للحج عام 1323 وحصل بيننا ود وارتباط

ولم يقدر لي الاجتماع به بعد وهو حي الآن يسكن تونس ويتردد إلى الجزائر

من اسمه إبراهيم

18 إبراهيم بن أبي بكر العلوي

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمر

جزء 1 - صفحة 127

ابن علي بن محمد بن أبي بكر العلوي نسبة إلى علي بن راشد بن بولان قبيلة مشهورة من قبائل عدي بن عدنان محدث بلاد اليمن وبركتها الإمام العالم الكبير المحدث المسند قال الشرجي في طبقات الخواص انتهت إليه معرفة الحديث باليمن في زمانه مع حبه الضبط لمواضع الاشكال وما وجد بخطه مضبوطا اعتمد عليه وله تعاليق مفيدة على كتب الحديث وغيرها وتولى تدريس الحديث بالمدرسة الصلاحية بزبيد إلى أن توفي 752 أخذه بمكة عن الإمام رضي الدين الطبري وشيخ الإسلام هبة الله البارزي وبالمدينة عن محمد بن أحمد بن خلف المصري الأنصاري وابن فرحون وغيرهم وأجاز له جماعة منهم أبو حيان والحجار وابن تيمية والمزي والذهبي والبدر ابن جماعة وغيرهم وناهيك بهؤلاء الأعلام حفاظ الإسلام وأخذ بمدينة زبيد عن الحافظ المسند أحمد بن أبي الخير بن منصور الشماخي كثيرا ولبس خرقة التصوف من جماعة من الكبار كطاووس الحرمين الحسن بن علي الواسطي ومحمد بن أحمد الأسدي اليمني وله في لبس الخرقة طرق متنوعة ذكرها الشهاب أحمد الرداد في كتاب الخرقة كما أفرد شيوخ المترجم وأسانيده بمدون حفيده الفقيه أبو القاسم وهو في قدر كراسة وذكر منهم نحوا من سبعين شيخا وذكر ما أخذ عنهم من الكتب

أروي ما له من مروي وغيره من طرق منها وهو مسلسل باليمنيين الأهدليين عن أبي الحسن علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي عن عبد القادر ابن محمد بن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه محمد عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه سليمان عن أحمد بن محمد شريف الأهدل عن يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن عمه يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن محدث اليمن طاهر بن حسين الأهدل عن حافظ اليمن عبد الرحمن بن علي

جزء 1 - صفحة 128

ابن الديبع الشيباني الزبيدي عن الحافظ أحمد بن أحمد بن زين الدين عبد اللطيف الشرجي الزبيدي صاحب التجريد وطبقات الخواص عن المعمر سليمان بن إبراهيم العلوي عن أبيه إبراهيم المذكور عامة وهذا الاسناد إلى المترجم وهو عن الذهبي والمزي وابن تيمية والحجار وأبي حيان من أحسن ما تقلد به النحور وذكر الشرجي في طبقاته المذكورة أيضا أن مدار أسانيد أهل اليمن ترجع إلى إبراهيم المذكور قلت

وهو كذلك فإن فهرسة السيد يحيى الأهدل مدار أسانيده فيها عليه فيروي السيد يحيى كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي بسنده المذكور إلى المترجم عن الحافظ أحمد بن أبي الخير الشماخي عن أبيه عن محمد بن أبي النظر عن الحميدي ومختصر مسلم للمنذري بالسند إلى الشماخي عن أحمد بن هشام الأندلسي عن المنذري ومصابيح البغوي به إلى الشماخي عن أبيه والرضى الطبري كلاهما عن محمد ابن إسماعيل بن محمد الحضرمي عن ابن أبي الصيف اليمني عن أبي موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني عن البغوي وكتاب الكوكب والنجم المستخرج من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأبي العباس الأقليشي بالسند إلى الشماخي عن أبيه عن محمد بن مسدي عن محمد بن علي بن عبد الحق المغربي عن الأقليشي وكتاب المستصفى من حديث المصطفى لمحمد بن سعيد بن معن القريضي بالسند إلي الشماخي عن إسماعيل بن محمد الحضرمي عن القاضي أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد القريضي عن مؤلفه وكتاب الشفا يرويه إبراهيم المترجم عن الحافظ الزبير بن سيد الكل المهلبي الاسواني عن أبي الحسن بن تامتيت عن تقي الدين يحيى بن محمد عرف بابن الصائغ عن عياض وعمدة الحافظ عبد الغني المقدسي يرويها المترجم عن المزي عن ابن البخاري عن مؤلفها وكتاب التبيان في آداب حملة القرآن للنووي بالسند إلى إبراهيم المذكور عن المزي عن النووي وكتاب تقييد المهمل لأبي علي الغساني يرويه عن الشماخي عن أبيه عن أبي الحسن علي بن هبة الله عن السلفي عن محمد الباهلي عن الغساني وعوارف السهروردي به إلى الشماخي عن مؤلفها إلى غير ذلك

جزء 1 - صفحة 129

19 أبو إسحق ابن الحاج

هو إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن موسى النمري من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الحاج ولد بغرناطة سنة 713 وروى عن مشيخة بلده وقيد واستكثر وأخذ في رحلته للمشرق عن أناس شتى يعسر إحصاؤهم له كتاب الأربعين حديثا البلدانية والمستدرك عليها من البلاد التي دخلها وروي فيها زيادة على الأربعين والأربعون حديثا التي رواها عن الأمراء والشيوخ الذين رووا عن الملوك والأمراء والشيوخ الذي رووا عن الملوك والخلفاء القريب عهدهم ووصلها بخاتمة ذكر فيها فوائد مما رواه عن الملوك والأمراء وعن الشيوخ الذين رووا عن الملوك والأمراء وكتاب اللباس والصحبة وهو الذي جمع فيه طرق المتصوفة المدعي انه لم يجمع مثله ورحلته المسماة فيض العباب وإجالة قدح الآداب في الحركة إلى قسنطينة والزاب وكتاب في التورية على حروف المعجم أكثره مروي بالأسانيد عن خلق كثير وغير ذلك نتصل به من طريق أبي البركات ابن الحاج

إبراهيم التنوخي انظر البرهان الشامي

إبراهيم الحلبي انظر البرهان الحلبي في حرف الباء

20 إبراهيم بن القاسم بن المؤيد اليمني

أروي فهرسته عن القاضي حسين بن محسن الأنصاري الهندي عن محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن

جزء 1 - صفحة 130

علي الشوكاني عن علي بن إبراهيم بن عامر عن أحمد بن يوسف بن الحسين ابن الحسن بن القاسم عن إبراهيم بن القاسم المذكور

إبراهيم بن هلال انظر حرف الهاء

21 إبراهيم اللقاني

هو إبراهيم بن الحسن بن علي اللقاني المالكي المصري المتوفى سنة 1041 أبو إسحاق عالم مصر وإمامها أحد الأعلام المشار لهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والتبحر في بقية العلوم ومن مؤلفاته قضاء الوطر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر وإجمال الرسائل وبهجة المحافل في التعريف برواة الشمائل هو عندي وجمع جزءا في مشيخته سماه نشر المآثر فيمن أدرك من أهل القرن العاشر ذكر فيه كثيرا من مشايخه كالشيخ شمس الدين البكري والشمس الرملي والعبادي وعلي بن غانم المقدسي وعمر بن نجيح وعبد الكريم البرموني وغيرهم وذكر أنه لم يكثر عن أحد منهم مثل ما أكثر عن أبي النجا سالم السنهوري ويليه الشمس محمد البهنسي لأنه كان يختم في كل ثلاث سنين كتابا من أمهات الحديث في رجب وشعبان ورمضان ليلا ونهارا ويليه الشيخ يحيى القرافي امام الناس في الحديث تحريرا وإتقانا وللقاني المذكور في الباب أيضا تحفة ذرية علي ابهلول انظر حرف التاء

أروي كتبه هذه وغيرها مما له من طريق أبي سالم العياشي عن أبي الحسن علي الشبراملسي وعبد الجواد الطريفي كلاهما عنه

جزء 1 - صفحة 131

تنبيه لام اللقاني بالفتح والتشديد هذا هو المعروف ولما ضبطه صاحب اليانع الجني بضم اللام كتب عليه مجيزنا مسند الجزائر أبو الحسن علي بن موسى فيه نظر فقد أثبت فتحها صاحب خلاصة الأثر وقد اعتذر المؤلف محسن الترهتي آخر ثبته اليانع الجني هذا بأن الأسانيد والأنساب التقطها من نسخ لم يحسن قراءتها اه من خطه

تنبيه آخر أجاز البرهان اللقاني لجميع أهل قطر المغرب وروى عنه بها ابن سليمان الرداني انظر الصلة والامداد

22 إبراهيم جعمان

هو إبراهيم بن عبد الرحمن جعمان الزبيدي اليمني العلامة المحدث المسند سليل الأعلام يروي الصحيح مسلسلا عن آبائه اليمنيين له فهرسة نسبها له البرهان الدرعي في ثبته نرويها بالسند إلى الشهاب أحمد العطار الدمشقي عن محمد بن الطيب الشرقي عن المسند المعمر إبراهيم بن علي الدرعي عن إبراهيم جعمان مكاتبة من اليمن

إبراهيم الدرعي انظر الشموس الشارقة من حرف الشين

23 إبراهيم بن حسن السقا الأزهري المصري أحد أعلام مصر ومسنديها يروي عن الأمير الصغير وثعيلب الضرير وهو أعلى شيوخه

جزء 1 - صفحة 132

إسنادا ومحمد بن محمود الجزائري ومحمد صالح الرضوي البخاري وإبراهيم الرياحي والشمس محمد الفضالي وأحمد الدمهوجي وحسن العطار وأحمد بن الطاهر المراكشي الأزدي وغيرهم ما لهم

أروي ما له عن الوالد وعبد الله بن الهاشمي ابن خضراء وأبي العلاء إدريس بن عبد الهادي وعبد الملك بن الكبير العلمي وعبد الله بن إدريس السنوسي وغيرهم من المغاربة وابنه محمد الإمام وسبطه حسن السقا الفرغلي والشهاب الرفاعي والشيخ عبد الرحمن الشربيني والشيخ سليم البشري والشيخ حسن الطرابلسي والشيخ عبد البر بن أحمد منة الله وسعيد بن علي الموجي والشمس محمد بن محمد المرغني وغيرهم من المصريين وأبي الحسن بن ظاهر والشيخ حسب الله وغيرهم من الحجازيين ونصر الله الخطيب وخليل الهندي وعبد الله السكري ويوسف النبهاني وغيرهم من الشاميين كلهم عنه

24 أمين رضوان المدني

هو محمد أمين بن أحمد رضوان شيخ الدلائل بالروضة النبوية الفقيه الصالح المسند ولد بالمدينة سنة 1252 يروي عن الشيخ عبد الغني الدهلوي والشيخ عبد الحميد الشرواني الدغستاني والشيخ عثمان الخربوتي والشيخ سرور الزواوي الدمنهوري والشمس محمد بن أحمد أبو خضير الدمياطي المدني وعطية القماش الدمياطي وأحمد بن محمد المعافى الضحوي والشمس العزب الكبير المدني والشمس محمد الخاني الدمشقي وأحمد أبو الخير المكي وغيرهم عامة ما لهم وتدبج مع الأخير وله ثبت مطبوع ضمنه روايته عن غالب المذكورين وختمه بأسانيد الكتب الستة من طريق الشيخ عبد الغني والحزب الأعظم ودلائل الخيرات ونحوه وله إجازة أخرى مطبوعة تضمنت سنده في الدلائل أروي ما له عنه مكاتبة ثم مشافهة بالمدينة المنورة وأخذ عني أيضا ولا أستحضر وفاته

جزء 1 - صفحة 133

25 أيوب بن عبد الله الفهري

هو الإمام أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري الشيخ الجليل له برنامج نفيس أرويه من طريق ابن حوط الله

26 أيوب الخلوتي

هو أيوب بن أحمد بن أيوب الأستاذ الكبير الحنفي الخلوتي أصل آبائه من البقاع ونشأ هو بصالحية دمشق أخذ الحديث عن المحدث المعمر إبراهيم بن الأحدب الراوي عن ابن حجر الهيثمي والشيخ رضي الدين الغزي والشمس محمد بن طولون المحدث الدمشقي وغيرهم وكانت ولادته سنة 994 ووفاته سنة 1071 قال المحبي في ترجمته جمع جزءا لمشايخه في الحديث وأجمع كل من عاصره على أنه لم ير أحد مثله جمع بين علم الشريعة والحقيقة اه نروي فهرسته بالسند الآتي إلى الشهاب أحمد بن عبيد العطار عن الشهاب أحمد بن علي المنيني عن أبي المواهب الحنبلي عنه

ح وعن شيخنا السكري عن سعيد الحلبي عن محمد شاكر العقاد عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري الكبير عن أبي المواهب الحنبلي عنه وهذه الأسانيد مسلسلة بالدمشقيين ونروي ما له أيضا من طريق أبي سالم العياشي والعجيمي كلاهما عن الشيخ صالح محمد بن ذرية الشيخ عدي بن مسافر الشامي وهو عن المترجم عامة ما له

27 الأمير

هو شيخ الشيوخ علامة الديار المصرية أبو عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير المالكي المغربي الأصل المصري الدار

الأزهري المتوفى عاشر ذي القعدة سنة 1232 والمولود سنة 1154 كما تلقاه عنه نفسه الجبرتي وذكره في تاريخه فما في تذكرة المحسنين من أنه مات سنة 1228 عن مائة وثلاثين سنة وكذا ما في فهرسة أبي حامد الدمنتي أنه مات سنة 38 غلط أيضا على هذا الشيخ وثبته مدار رواية المصريين ومعظم الحجازيين والمغاربة وفهرسه هذا في نحو أربع كراريس مفيد جامع للمصنفات الحديثية والكتب رتبها على الفنون والمسلسلات والطرق قال عنه وعن ثبت رفيقه الشرقاوي النور حسن العطار شيخ الجامع الأزهر في إجازته للدمنتي ومن أجل ثبت عليه الآن الاعتماد في طريق الإسناد ثبت شيخنا الأمير والشرقاوي وغالب بقية الأشياخ المصريين عنهما آخذ وراوي وثبتهما مشهور وأمرهما في الفضل غير منكور فهذان الثبتان من غرر مروياتي وأفضل ما اكتسبته في حياتي اه

والذين أجازوا لصاحبه عامة أبو الحسن الصعيدي وشيخه محمد البليدي وهو أعلى شيوخه إسنادا والتاودي ابن سودة وعلي بن العربي السقاط وحسن الجبرتي ومحمد الحفني ويوسف الحفني والجوهري والملوي وعطية الأجهوري وعبد الرحمن العيدروس وابن عبد السلام الناصري الدرعي وغيرهم وأظن أنه

عاش بعد تصنيفه وابتداء الاجازة به نحو الخمسين سنة وهو من أحسن الأثبات وأجمعها وأخصرها وقد أنشدني صهرنا الفقيه الناسك أبو العلاء إدريس بن محمد بن طلحة لنفسه في حق المترجم ومصنفاته الكثيرة

كلام الأمير أمير الكلام == فلا حشو فيه ولا ما يلام

إذا رمت تحقيق مسألة == فلازم تآليفه والسلام

نتصل به من طريق الشاميين والمصريين والمغاربة والحجازيين وقد جمع بعض تلاميذه أسماء مؤلفاته في جزء لطيف سماه إرشاد آمل العرفان لأسماء

جزء 1 - صفحة 135

مؤلفات الأمير الحسان وغيرهم ولنصدر هنا بذكر أعلى ما حصل لنا من الاتصالات به وذلك أننا نتصل به في جميع ما يصح له أن يرويه بواسطتين من طريق اثني عشر رجلا من تلاميذه الذين تأخرت وفاتهم إجازة معين لمعين في معين

الأول الشمس محمد التميمي التونسي ثم المصري أجازنا عنه شيخنا عبد الله السكري الدمشقي ومحمد أمين البيطار وهو عن الأمير الكبير

الثاني محدث الشام الوجيه عبد الرحمن الكزبري الدمشقي أجازنا عنه السكري ومحمد سعيد الحبال وهو عن الأمير مكاتبة من مصر لدمشق

الثالث مقرىء درس الشيخ الأمير الكبير وهو المعمر الشمس محمد الصفتي المالكي الأزهري أجازني عنه الشيخ سليم البشري شيخ المالكية بالأزهر وهو عن الأمير

الرابع الشيخ محمد الكتبي الكبير الحنفي المكي شيخ الإسلام بمكة أجازني عنه نصر الله الخطيب الدمشقي والشيخ الطيب النيفر والشيخ حسين منقارة الطرابلسي ثلاثتهم عنه وهو عن الشيخ الأمير

الخامس الشهاب أحمد منة الله المالكي الأزهري أجازني عنه ولده الشيخ عبد البر والشهاب أحمد الرفاعي الفيومي والشيخ عبد الجليل برادة المدني والنور علي بن ظاهر الوتري المدني والشيخ الطيب النيفر التونسي وهو عن الأمير كما صرح بإجازته له العامة فيما كتبه لشيخنا ابن ظاهر

السادس الشيخ مصطفى المبلط المصري أجازني عنه شيخنا حسين الطرابلسي والشيخ عبد الله بن محمد البنا الاسكندري ومحمد بن سليمان المكي وهو عن الأمير

جزء 1 - صفحة 136

السابع السيد محمد بن صالح البنا الاسكندري أجازني عنه ولده البدر عبد الله وهو عن الشيخ الأمير وأوقفني شيخنا عبد الله المذكور على إجازة والده له العامة وعلى إجازة الأمير العامة لأبيه وأخذت

صورتهما عن خطهما

الثامن الشيخ عبد الغني الدمياطي المكي أجازني عنه الشمس محمد بن سليمان المكي وعبد الله السكري وهو عن الأمير

التاسع الشمس محمد الخضري الدمياطي الكبير أجازني عنه الشمس محمد الشريف الدمياطي وهو عن الأمير

العاشر الشيخ يوسف الصاوي الضرير المدني أجازني عنه البدر السكري وعبد الجليل برادة المدني وهو عن الأمير

الحادي عشر الشمس محمد بن صالح السباعي المصري أجازني عنه الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري وهو عن الأمير

الثاني عشر النور علي بن عبد الحق القوصي المصري الأثري وهو آخر من بقي على وجه الأرض من الآخذين عن الأمير خلافا لزعم أبي الحسن ابن ظاهر في حق شيخه أحمد منة الله أنه آخرهم لأن منة الله مات سنة 1292 والقوصي هذا تأخر بعده إلى سنة 1294 وأجازني عنه شيخنا أبو اليسر المهنوي والأستاذ المقرىء المعمر النور حسن العدوي الصعيدي وهو عن الأمير

فهذه اتصالات عالية بواسطتين إلى الأمير من طريق اثني عشر من تلاميذه لا أظنها اجتمعت لأحد في زماننا والحمد لله

وقد جرم الشيخ أبو الحجاج يوسف النبهاني في كثير من تآليفه بأن الأمير أجاز لأهل عصره وكنت قلدته في ذلك في بعض إجازاتي وأثباتي وكلامه يوهم وجود ذلك في إجازة الأمير لابن عابدين فطالعنا الإجازة المذكورة في آخر ثبته المطبوع فوجدناها ليست صريحة في ذلك فظننت

جزء 1 - صفحة 137

وجود نقص فيها فلما دخلت في رحلتي للشام لبعلبك وقفت على عين الإجازة الأميرية عند ابن أخ ابن عابدين وهو قاضيها إذ ذاك الشيخ أبو الخير ابن عابدين فوجدت عبارتها هي المطبوعة حرفيا مع ثبت ابن عابدين المطبوع والله أعلم

وأروي الثبت المذكور أيضا عن المعمر عن الشيخ خليل الخربطلي المدني الحنفي عن يوسف الغزي المدني عن مصطفى البولاقي المصري عن الأمير وأرويه أيضا عن الشيخ محمود بن أحمد البريني الاسكندري عن الشيخ محمد أبي سلامة الرأس عن علي سالم اللقاني عن الأمير الكبير

ح وعن البريني المذكور عن الشيخ خفاجي سيف الله عن الشيخ مصطفى عابدين والسيد الشيخ عبد الله الشريف كلاهما عن الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن أبي الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزائري مكاتبة منها عن محمد بن هني بن

معروف المجاجي عن الأخوين المرزوقين محمد وأحمد المكيين كلاهما عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا بأسانيدنا إلى الشهاب أحمد دحلان المكي عن عثمان الدمياطي عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن أصحاب البرهان السقا المصري عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن الشيخ فالح الظاهري والشهاب أحمد الحضراوي وعبد الرحيم النشابي الدمياطي وغيرهم عن الشيخ حسن العدوي المصري عن علي النجاري عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن الوجيه الشربيني والشهاب أحمد الرفاعي والبشري

وحسين الطرابلسي ونصر الله الخطيب وغيرهم عن البرهان الباجوري عن الفضالي عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن الشيخ عبد الحكيم الأفغاني والنبهاني وغيرهما عن محمد بن محمد بن عبد الله الخاني عن عثمان الدمياطي عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن الشيخ الطيب النيفر وأبي النجاة سالم بوحاجب كلاهما عن البرهان الرياحي عن الأمير الصغير عن أبيه الأمير الكبير

ح وعن الشيخ عبد الرزاق البيطار وأبي الخير ابن عابدين كلاهما عن الشيخ يوسف بدر الدين المغربي عن الأمير الصغير وعبد الرحمن الكزبري والقويسني وحسن العطار وابن عابدين كلهم عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن الشيخ الطيب النيفر التونسي عن الشيخ محمد كمون شيخ رواق المغاربة بالأزهر عن الأمير الصغير عن الأمير الكبير

ح وأرويه عن الشيخ عاشور الخنكي القسمطيني عن الشيخ محمد المدني ابن عزوز عن الأخوين محمد وأحمد المرزوقين كلاهما عن الأمير الكبير وأخذه ابن عزوز المذكور عن السنوسي المكي والباجوري وهما عن الأمير الصغير والقويسني والفضالي كلهم عن الأمير الكبير

ح وأرويه عن الشيخ عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي عن إبراهيم العكاوي الطرابلسي عن الباجوري عن الأمير الصغير والفضالي كلاهما عن الأمير الكبير

ح وعن أبي الحسن ابن ظاهر والسيد محمد أمين رضوان كلاهما عن محمد أبي خضير الدمياطي عن أحمد بشارة الدمياطي الشافعي عن الأمير الكبير

ح وعن الشيخ بسيوني عسل القرنشاوي المصري عن هاشم النحريري عن إبراهيم بن محمد الجارح والرشيدي الشافعي عن الأمير الكبير

ح وأرويه أيضا عن الشمس محمد بن محمد المرغني المصري عن محمد ابن سلطان الصعيدي عن عثمان الاسنوي عن الأمير الصغير عن أبيه ويرويه المرغني أيضا عن علي الرهبيني دفين اسطنبول عن مشايخه الباجوري ومصطفى الذهبي ومصطفى المبلط عن الأمير الصغير عن أبيه الأمير الكبير

ح وأرويه عن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي عن بن عبد الله سقط المشرفي عن الشهابين أحمد الصاوي وأحمد الدواخلي الشافعي المصري كلاهما عن الأمير الكبير

ح وأرويه عن الشهاب أحمد بن الطالب بن سودة عن مصطفى بن الكبابطي عن علي بن الأمين الجزائري عن الأمير الكبير

فهذه اتصالاتنا به من طريق 28 من كبار أصحاب الأمير الكبير وقل أن يجمع ذلك في ديوان والحمد للمنان ولنا به اتصال غريب أيضا في صحيح البخاري وذلك عن مجيزنا مكاتبة العلامة أبي محمد عبد المعطي بن أحمد السباعي عن شيخه أبي محمد سعيد بن أحمد الكثيري السوسي الهشتوكي سماعا وإجازة عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يبورك الاسغركيسي الشتوكي إجازة عامة منه له عام 1254 عن أبي محمد عبد الله بن محمد الخياط الرداني عن الشيخ الأمير بأسانيده في الصحيح المذكورة في ثبته وغيره

28 الألوسي

هو مفتي بغداد خاتمة المحققين من أعلام المشرق الشهاب محمود بن عبد الله الألوسي البغدادي صاحب التفسير المعجب المسمى روح المعاني له رسالة ألفها في بيان حاله ومذهبه وكيفية اشتغاله وإجازته في العلوم العقلية والنقلية وتراجم من أخذ عنهم العلم وهو ممن

جزء 1 - صفحة 140

خدم العلم في القرن المنصرم خدمة تذكر ولا تكفر له من الرحلات نشوة الشمول في السفر إلى استامبول وكتاب نزهة الألباب في الذهاب والإقامة والإياب تعرض فيها لذكر أشياخه وما قرأه عليهم وأخذ منهم وله أيضا غرائب الاغتراب ونزهة الألباب وله نشوة المدام في العود إلى دار السلام في هذه الرحال الثلاثة تفصيل رحلته إلى الآستانة ومن لقي في ذهابه وإيابه من رجال العلم والأدب لا سيما شيخ الإسلام عارف حكمت بك وما جرى بينهما من المباحثة وله مجلد نفيس في ترجمة شيخ الإسلام بالمملكة العثمانية عارف حكمت بك المذكور وقفت عليه بمكتبته بالمدينة المنورة وترجمته واسعة أفردها بالتأليف تلميذه عبد الفتاح الشواف في جزءين كبيرين سماه حديقة الورود في ترجمة أبي الثناء محمود وتوفي سنة 1270 ذكر الألوسي عن نفسه انه يروي نحو سبعين ثبتا ولكن لم نتصل بتفاصيل أسمائها ولا كيفية اتصاله بها

روى عن عبد الرحمن الكزبري وعبد اللطيف بن حمزة فتح الله البيروتي والشمس محمد أمين بن

عابدين مكاتبة واجتمع في اسلامبول بشيخ الإسلام عارف الله بن حكمة الله وأجاز كل منهما صاحبه والشمس محمد التميمي الحنفي وأخذ في العراق عن علاء الدين علي الموصلي وعلي بن محمد سعيد السويدي وعبد العزيز بن محمد الشواف والمعمر يحيى المزوري العماري ووالده وغيرهم وأخذ عنه هو كثيرون ونتصل بمروياته ومؤلفاته من طرق منها عن إبراهيم بن سليمان الحنفي المكي عن محمد بن حميد الشرقي مفتي الحنابلة بمكة المكرمة عنه ومنها عن الشيخ أحمد أبي الخير المكي عن نعمان الألوسي عن أبيه ومنها بأسانيدنا إلى عارف الله ابن حكمة الله عنه على طريق التدبيج

جزء 1 - صفحة 141

وقد روينا عن أصحاب مشايخ الألوسي الشاميين وهم الكزبري والبيروتي والاسلامبوليين عاليا كشيخ الإسلام والتميمي فساوينا الآخذين عن المترجم والحمد لله

29 الأعلم

هو الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى النحوي المعروف بالأعلم أروي فهرسته بالسند السابق إلى ابن أبي الأحوص عن أبي الحسن بن نجمة عن أبي الحجاج ابن فندلة عنه وعن أبي القاسم بن فرقد عن الخطيب أبي الحسن بن سلمة عن أبيه عنه وبالسند السابق إلى أبي بكر ابن خير عن الوزير أبي بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن فندلة وعن الوزير أبي الوليد إسماعيل بن عيسى بن حجاج اللخمي وعن الخطيب أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن غالب القرشي العامري كلهم عنه

الأهدل عبد الرحمن بن سليمان انظر النفس اليماني

الأهدل هو سليمان بن يحيى انظر وشي حبر السمر من حرف الواو

الأهدل هو يوسف البطاح انظر يوسف من حرف الياء

الأهدل يحيى بن عمر الأهدل انظر من اسمه يحيى

الأهدل أبو بكر بن أبي القاسم انظر الكنى من حرف الألف

جزء 1 - صفحة 142

30 ابن الأبار البلنسي

هو الإمام الحافظ الحجة الكاتب الأبرع أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي الأندلسي البلنسي ثم التونسي ولد سنة 595 وعني بالحديث وجال في الأندلس وكتب العالي والنازل وكان بصيرا بالرجال عالما بالتاريخ إماما في العربية اخباريا فصيحا له تكملة الصلة وغيرها في ثلاثة أسفار ندبه إلى وضعه أبو الربيع ابن سالم الكلاعي وقد صحبه بضعا وعشرين سنة ومعجم أصحاب ابن العربي المعافري ومعجم أصحاب الصدفي وخرج لنفسه معجما مما روى من الآثار وأربعين حديثا متنوعة

بالأربعينيات وغير ذلك

قال الغبريني في عنوان الدراية ولو لم يكن له إلا كتاب اللجين في مراثي الحسين لكفاه في ارتفاع درجته وعلو منصبه وسمو رتبته فكيف لا وله تصانيف دونه مات بتونس قتيلا سنة 658 مأسوفا عليه وأحرق قال ابن خلدون وسيقت مجلدات كتبه وأوراق سماعه ودواوينه فأحرقت معه قلت وهذه والله شنعة ما فوقها شناعة ورزية ما بعدها رزية إلا قتله ثم حرقه وهو عندي عديل ابن الخطيب وابن خلدون في الإنشاء وملكة الشعر ويفوقهما بصناعة الحديث ومعرفته معرفة تامة ليس للتونسيين من يشاركه أو يضارعه فيها ولفرط اعتنائه وعظيم اهتباله بها قال فيه الغبريني في عنوان الدراية لا يكاد كتاب من الكتب الموضوعة في الإسلام إلا وله

جزء 1 - صفحة 143

فيه رواية إما بعموم أو بخصوص اه و وصفه الذهبي في تذكرة الحفاظ بالعلامة البليغ المنشىء الحافظ المحدث وقال ذكرته في الممتع وقال عنه ابن خلدون في تاريخه بعد أن وصفه بالحافظ كان علامة في الحديث ولسان العرب بليغا في الترسيل والشعر

أروي كل ما له من مؤلف ومروي من طريق السراج عن محمد بن أحمد المكناسي الحسني عن ابن رشيد الفهري عن أبي الحسن علي بن أبي القاسم التجيبي التونسي عنه

ح وبالسند الآتي إلى الوادياشي عن محمد بن حيات الأوسي الأندلسي نزيل تونس عنه

31 ابن أبي

أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن الربيع الأشعري القرطبي روى وكتب إليه جماعة منهم عياض وابن رزق وابن غشليان وغيرهم قال ابن الأبار كان شيخا جليلا معتنيا بصناعة الحديث راوية حدث وأخذ عنه الناس وله مشيخة في جزء مفيد أرويه بالسند إلى ابن الأبار عن الكلاعي عنه مات بقرب الجبوب صادرا عن مراكش سنة 585 قلت الجبوب بين فاس ووادي مكنس بالقرب من الموضع الذي مات به أيضا ابن العربي المعافري رحمه الله

32 ابن أبي الأحوص

هو حسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي

جزء 1 - صفحة 144

الاحوص القرشي الفهري الغرناطي الموطن البلنسي الأصل الجياني المولد كان من فقهاء المحدثين اعتنى بالرواية فأخذ عن ابن بقي وأبي الربيع بن سالم وأبي القاسم ابن الطيلسان وأبي الحسن الغافقي قال السيوطي في البغية كان من أهل الضبط والاتقان في الرواية ومعرفة الأسانيد نقادا ذاكرا للرجال متفننا في

المعارف حافظا للتفسير والحديث ذاكرا للأدب والتواريخ له المسلسلات وأربعون سمعها منه أبو حيان اه روى عن نحو الستين وله برنامج في رواياته قال في الإحاطة وهو نبيل مولده سنة ثلاث وستمائة وتوفي بغرناطة سنة تسع وسبعين وستمائة كذا قال ابن الزبير وقال ابن عبد الملك سنة ثمانين قال السيوطي وفي كلام ابن الزبير تحامل كبير عليه وكان في أيام قضائه لا يحكم برأي ابن القاسم بل بما يرى أنه صواب

أروي فهرسته بالسند السابق إلى أبي العباس المقري وأبي العباس ابن القاضي كلاهما عن محمد بن قاسم القصار عن الأستاذ أبي العباس التسولي عن الدقون عن المواق عن ابن سراج عن ابن لب عن أبي الحسن القيجاطي عنه

ح وبالسند إلى القصار أيضا عن الغزي عن عبد الحق السنباطي عن ابن حجر عن حفيد أبي حيان عن جده عنه

33 ابن الأحمر

هو أبو الوليد إسماعيل بن الأمير أبي الحجاج يوسف ابن السلطان محمد الخزرجي المعروف بابن الأحمر الأنصاري النصري المتوفى بفاس سنة سبع وثمانمائة المؤرخ الأديب العالم النسابة المتأصل في المملكة الأندلسية وهو صاحب كتاب نثير الجمان في شعر من نظمني وإياهم الزمان ونثير أفراد الجمان في نظم فحول الزمان من أهل المائة الثامنة من فرسان الكتيبة

الكامنة وجعله على فصلين الأول في شعراء الأندلس والثاني في شعراء بر العدوة وله أيضا كتاب مشاهير بيوتات فاس وهو الذي اختصره أبو زيد الفاسي في كتابه المطبوع وله أيضا تأنيس النفوس في إكمال نقط العروس لابن حزم وله حديقة النسرين في أخبار بني مرين وشرح على البردة وكان ممن يعول عليه في التاريخ والأنساب ويلتفت إلى ما ينقل ويفيد أروي فهرسته بالسند إلى القصار عن التسولي عن ابن غازي عن أبي الحسن علي بن منون عن أبي زيد عبد الرحمن الجادري عن ابن الأحمر

الكنى

34 أبو الأنوار ابن وفا

هو محمد أبو الأنوار بن يوسف بن أبي التخصيص عبد الوهاب بن أبي الأسعاد يوسف الوفائي القرشي المغربي الأصل المصري الدار المالكي المذهب شيخ السجادة الوفائية بمصر المتوفى سنة 1228 روى عن الشهاب الملوي والجوهري عامة ما لهما وبخصوص الطريقة الشاذلية عن الثاني والتاودي ابن سودة إجازة بالأحزاب الشاذلية ودلائل الخيرات وسمع منه حديث الأولية بقاعة أم الأفراح والسيد عبد الوهاب العفيفي لدلائل الخيرات وأبي الفوز إبراهيم الرئيس الزمزمي المكي بمصر بالمسبعات له معجم خرجه له الحافظ أبو الفيض مرتضى الزبيدي الحسيني ناولنيه بالبيت الوفائي بمصر بقية هؤلاء القوم وشيخ

سجادتهم بمصر السيد أحمد عبد الخالق الوفائي ومنه نقلت ذكر ما اتصل بأبي الأنوار في طريقتهم عن السيد أحمد عبد الخالق المذكور عن أبيه أبي النصر أحمد بن

جزء 1 - صفحة 146

أبي الاقبال عن جده أبي التسهيل يوسف عن أخيه السيد أبي الأنوار المذكور

ح وأتصل به من طريق الوجيه الأهدل عن أبيه عن إبراهيم الزمزمي المذكور عن المترجم

35 أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل

هو العلامة الكبير صاحب التآليف النافعة الواسعة في سائر العلوم يلقب سراج الإسلام في بلاد اليمن أروي فهرسته المنتخبة من فهرسة شيخه المسند السيد الصديق بن محمد الخاص عن محمد بن سالم السري التريمي كتابة من مكة عن محمد بن ناصر الحازمي عن الوجيه الأهدل عن أبيه عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل عن يحي بن عمر عن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن يوسف بن محمد البطاح عن أبي بكر جامع الفهرسة وهو يروي فيها عن المعمر المسند أحمد بن عبد الرحمن الناشري عن ابن حجر الهيثمي ما له وعن شيخه الحافظ صديق بن محمد الخاص

36 أبو بكر بن شهاب

هو الإمام العلامة المؤرخ المسند المحقق الأصولي الفيلسوف النظار أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد بن الشيخ شهاب الدين العلوي الحسيني

جزء 1 - صفحة 147

ولد بالحصن قرية على نحو ميلين من تريم من أرض حضرموت باليمن سنة 1262 وبها نشأ وأخذ عن مشيخة اليمن وحضرموت ثم رحل إلى الحجاز والقسطنطينية العظمى وبلاد الهند وبها ألقى عصا التسيار وبها توفي سنة 1342

يروي عامة عن والده الراوي عن القاضي الشوكاني والوجيه الأهدل وعبد الله بن أحمد باسودان وغيرهم ويروي المترجم أيضا عامة عن محمد ابن عبد الله باسودان ولعله أعلى شيوخه إسنادا ومحمد بن إبراهيم بلفقيه ومحمد بن علي بن عبد الله السقاف وأحمد بن محمد المحضار وأحمد بن زين ابن سميط وعمر بن محمد بن سميط وعبد الرحمن بن علي السقاف وعمر بن حسن الحداد وابن عمه علي بن حسن الحداد وطاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد صاحب قيدون ومحمد بن حسين العطاس وأخيه محسن بن حسين وأحمد بن علي الجنيد وعيدروس بن عمر الحبشي صاحب العقد والسيد فضل الله ابن علوي ابن سهل مولى الدويلة وأحمد بن محمد العيدروس الأعرج والشهاب أحمد دحلان المكي وأحمد بن سعد الدهان المكي ومحمد الهجرسي المصري وغيرهم كل هؤلاء أجازوا له عامة ما لهم وأخذ الطريقة الرفاعية

عن السيد أبي الهدى الرفاعي وتدبج أخيرا مع صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي

للمترجم من التآليف رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي وشرح جمع الجوامع المسمى الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع في جزئين وحدائق ذريعة الناهض إلى تعلم أحكام الفرائض وشرحها الفرات الفائض لعلي بن القاسم العباسي وتأليف عجيب في سلاسل آل باعلوي وأسانيدهم على سياق قل من نسج على منواله بالجداول والدوائر وكل هذه التآليف مطبوعة أروي كل ما له من مؤلف ومروي ونظم عنه مكاتبة من الهند سنة 1325

جزء 1 - صفحة 148

37 أبو جعفر ابن مضاء

له برنامج في مشيخته

38 أبو الحسن السندي

هو نور الدين محمد بن عبد الهادي التتوي المدني محدث المدينة المنورة وأحد من خدم السنة من المتأخرين خدمة لا يستهان بها له حواش على الكتب الستة وعلى مسند أحمد والأذكار النووية وحواشيه على البخاري والنسائي وابن ماجة مطبوعة وحاشية على مسند الإمام أحمد عندي منها الربع الأول لا يستغني عنها مطالعه أو قارئه وله حاشية على شرح النخبة قال عنه الشيخ إسماعيل بن محمد سعيد سفر في إجازته للدمنتي كان أحد الحفاظ المحققين والجهابذة المدققين اه

يروي عن الشمس محمد بن عبد الرسول البرزنجي والبرهان الكوراني وعبد الله البصري وتلك الطبقة وكانت وفاته سنة 1139 بالمدينة المنورة وأتصل به بسند مسلسل بالسنديين عن الشيخ محمد سعيد زمان السندي عن أبيه الشيخ محمد زمان السندي عن الشيخ عابد السندي عن عمه محمد حسين ابن مراد السندي عن أبي الحسن محمد بن صادق السندي عن الشيخ محمد حياة السندي عنه

39 أبو الحسن السندي الصغير

محدث المدينة المنورة آخر القرن الثاني

جزء 1 - صفحة 149

عشر وهو محمد بن صادق السندي يروي عامة عن محمد حياة السندي والشمس بن عقيلة وسالم بن عبد الله البصري وعطاء المكي وغيرهم ولد سنة 1125 بالسند ومات بالمدينة سنة 1187 له فهرسة ذكرها في إجازته للورزازي الصغير أرويها وكل ما له من طريق صاحب حصر الشارد عن عمه محمد حسين عنه ومن طريق الورزازي المذكور والفلاني وشاكر العقاد والحافظ مرتضى أربعتهم عنه قال الأخير في الألفية

لازمته في جل ما أفادا == أجازني وخصني الإرشادا

وكان حبرا ثقة إماما == لم يعط حظ نفسه زماما

وأخبرني الشيخ أحمد المكي عن المولوي فريد الدين بن فسيح الدين الكوكاري الحنفي عن الشيخ تقي الدين بن علي بن الشيخ تراب علي عن أمين الدين بن حميد الدين الكاكوري عن أبي الحسن السندي المذكور ثبته وهذا سياق غريب وللمترجم شرح النخبة وشرع في شرح جامع الأصول لابن الأثير فكتب منه مجلدا

وترجمه الفلاني في ثبته الكبير قائلا كان إماما عالما بالسنة وآثارها عاملا بها مجتهدا لا عصبية فيه قد يعمل بخلاف مذهبه فيما ظهر له فيه الحق على خلاف مذهب إمامه كشيخه محمد حياة السندي اه

وقال عنه الشيخ التاودي في فهرسته انه أعلم من لقي بالمدينة اه

وقال المترجم في إجازته للشيخ شاكر العقاد وأوصي الفاضل المذكور باتباع السنن والاهتداء بسيرها وبتقديم الروايات الفقهية الموافقة للأحاديث على غيرها اه

جزء 1 - صفحة 150

40 أبو رأس المعسكري

هو محمد أبو رأس بن أحمد بن عبد القادر ابن محمد بن أحمد بن الناصر الجليلي المعسكري الجزائري حافظ المغرب الأوسط ورحالته صاحب التآليف الكثيرة في الفقه والأدب والتاريخ والأنساب وغير ذلك المتوفى ببلاد معسكر عشية يوم الأربعاء 13 جمادي الثانية سنة 1239 ودفن به وعليه ضريح وقفت عليه رحل ودخل فاسا وتونس وقسمطينة ومصر والشام والحجاز ولقي أعلام هذه البلاد وذاكرهم وناظرهم وساجلهم وأجازه السيد مرتضى الزبيدي والشيخ الأمير الكبير ووصفاه في إجازتهما له بالحافظ والشرقاوي ووصفه بشيخ الإسلام وعبد الملك القلعي وعثمان الحنبلي وتلك الطبقة له كتاب سماه لب أفياخي في عدة أشياخي وله السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى وله تخريج أحاديث دلائل الخيرات وله في در السحابة فيمن دخل المغرب من الصحابة وذيل القرطاس في ملوك بني وطاس وله رحلة ذكر فيها من لقي ووقائعه معهم وله الزمردة الوردية في الملوك السعدية وله مروج الذهب في نبذة من النسب ومن إلى الشرف انتمى وذهب والخبر المعلوم في كل من اخترع نوعا من أنواع العلوم وفتح الاله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته

قال عنه تلميذه الأستاذ ابن السنوسي بعد أن حلاه بالامام الحافظ كان حافظا متقنا لجميع العلوم عارفا بالمذاهب الأربعة لا يسأل عن نازلة إلا يجيب عنها بداهة كأنها حاضرة بين شفتيه محققا لمذهب مالك غاية لا سيما مختصر خليل فله فيه الملكة التامة بحيث يلقيه على طلبته في أربعين يوما والخلاصة

جزء 1 - صفحة 151

في عشرة أيام وكان شيخنا المذكور حافظ عصره وإمام قطره الشائع عنه أنه لا يزيد على مرة في مطالعة الدرس لما منحه الله من سيلان الذهن وسعة الحافظة وله مؤلفات تزيد على الخمسين منها تفسير القرآن وحاشية الخرشي وحاشية المكودي وشرح العقيقية والحاوي الجامع بين التوحيد والتصوف والفتاوي وقد ناهز التسعين اه

وقد حدثني مفتي وهران الآن الشيخ الحبيب بن عبد الملك المغربي الأصل عن شيخه عالم وهران السيد الحبيب بن البخاري الوهراني عن أبيه وقد عاصر الشيخ أبا رأس أن جماعة من تلاميذه تذاكروا في قوة حافظته وكأنهم اتهموه بالاختلاق فركبوا اسما نطق كل واحد منهم بحرف منه وجعلوه اسما لملك وسألو الشيخ عنه فأملى لهم ترجمته وسيرته وأعماله فاتفقوا على أن الشيخ كاذب ولما طالت المدة وقف أحدهم على الاسم والسيرة في كتاب تاريخي على نحو ما كان أملاه الشيخ أبو رأس عليهم فعلموا أن الشيخ صادق وهم مقصرون متهمون الشيخ مما هو منه بريء وهذه حالة كبار الحفاظ مع القاصرين والجاهلين

وبكل أسف لم أجد له ذكرا في شيء من الفهارس التي بأيدينا لأهل المغرب والمشرق نعم رأيت أبا عبد الله محمد بن العباس بن يس الفاسي في فهرسته المواهب القدوسية أسند أوراد الأيام السبعة التي من جمع الغزالي عن العارف أبي عمرو عثمان القادري قال عن سيدي محمد بن محمد بو رأس المعسكري عن سيدي محمود بن أبي زيد الكردي عن الحفني انظرها كما بكل أسف لم نتصل به باسناد عمومي ولكن في نحو الفقه والتفسير باسناد محقق نعم نروي عن أبي اليسر المهنوي عن الأستاذ ابن السنوسي تفسير الشيخ أبي رأس

جزء 1 - صفحة 152

عنه والغالب على الظن أن الأستاذ السنوسي لا يغفل استجازته عامة كما نتصل بالشيخ سقط المشرقي المعسكري عامة ومن المشهور في المغرب الأوسط أنه كان خصيصا بالمترجم وراوية علمه والله أعلم وأروي الفقه المالكي وغيره من المعمر أبي العلاء إدريس بن القاضي أبي محمد عبد الهادي بن عبد الله عن المعمر أبي عبد الله محمد بن الخضر المهاجي عن المترجم وأروي مختصر خليل إجازة مكاتبة من تلمسان عن الشهاب أحمد بن البشير عن الشيخ الخلوي عن أبي الحسن علي بن الحاج عن الشيخ بن حمادوش المحفوظي عن الشيخ أبي رأس

ح وأخذه ابن البشير عن الشيخ محمد بن الحمياني عن الشيخ سقط المعسكري عن الشيخ أبي رأس

41 أبو الحسن الزهري

له برنامج أخذه عنه مفرج بن حسين الأنصاري الإشبيلي

42 أبو الحجاج ابن أيوب

له برنامج في مشايخه

43 أبو البركات ابن الحاج البلفيقي

هو القاضي المحدث الخطيب الأستاذ المقري المسند الرواية المكثر المحقق سليل العلماء ونتيجة البررة الأولياء أبو البركات محمد بن الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن المحدث الرحال الراوية أبي إسحاق إبراهيم بن الحاج السلمي البلفيقي أخذ عن أعلام الأندلس وغيرهم

جزء 1 - صفحة 153

من أهل عصره واستكثر وتبحر حتى قال عنه ابن خلدون شيخنا شيخ المحدثين والفقهاء والأدباء والصوفية والخطباء بالأندلس وسيد أهل العلم بإطلاق والمتفنن في أساليب المعارف وآداب صحبة الملوك فمن دونهم اه

وقال فيه أبو زكرياء السراج في فهرسته لم ألق في هذه الطريقة أكبر منه ولا أعلم بهذا الشأن اه

وعمدته في الرواية من . . . أبو جعفر ابن الزبير وبقي يروي بعد سماعه منه نحو السبعين سنة قال ابن فرحون له أشياخ جلة كثيرون من أهل المشرق والمغرب يشق استقصاؤهم وله كتاب قد يكبو الجواد في ذكر أربعين غلطة عن أربعين من النقاد وهو من نوع تصحف الدارقطني وكتاب خطر فنظر ونظر فخطر والإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح ومنها تأليف في أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها على حروف المعجم ومنها مشتبهات مصطلحات العلوم ومنها الغلسيات وهي ما صدر في مجالسه من الكلام على صحيح مسلم في التغليس ومنها الفصول والأبواب في ذكر من أخذ عني من الشيوخ والأتباع والأصحاب ومن أغرب تصانيفه كتاب سماه شعر من لا شعر له مما رواه من ليس الشعر له بصناعة من الأشياخ ذكره له ابن الخطيب في الإحاطة في ترجمة أبي جعفر ابن الزبير ومن شعره

رعى الله إخوان الخيانة أنهم == كفونا مؤنات البقاء على العهد

فلو قد وفوا كنا أسارى حقوقهم == نراوح ما بين النسيئة والنقد

أروي كل ما له من طرق أسناها طريق الراوية أبي زكرياء السراج عنه توفي عام 771 عن نحو التسعين سنة

جزء 1 - صفحة 154

44 أبو الحجاج المزي

هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي المعروف بالمزي حافظ الدنيا ومسندها عندي خطه وإمضاؤه هكذا يوسف المزي قال السيوطي عنه لم تر العيون مثله وأوضح

مشكلات ومعضلات ما سبق إليها من علم الحديث ورجاله مات سنة 742 قال الذهبي أحفظ من رأيت أربعة ابن دقيق العيد والدمياطي وابن تيمية والمزي فابن دقيق العيد أفقههم في الحديث والدمياطي أعرفهم بالأنساب وابن تيمية أحفظهم للمتون والمزي أعرفهم بالرجال وقال التاج السبكي في ترجمته من الطبقات عاصرت أربعا لا خامس لهم هؤلاء الثلاثة يعني المترجم ووالده والذهبي والبرزالي ولم أره وكان يفوقهم في معرفة الأجزاء ورواتها الأحياء وكانت الثلاثة تعظم المزي وتذعن له ويقرأون عليه ويعترفون بتقديمه وبالجملة فشيخنا المزي أعجوبة زمانه يقرأ عليه القارىء نهارا كاملا والطرق تضطرب والأسانيد تختلف وضبط الأسماء يشكل وهو لا يسهو ولا يغفل وقال السبكي أيضا عن نفسه إنه كان كثير الملازمة للذهبي يمضي إليه كل يوم مرتين وإنه كان لا يمضي إلى المزي إلا مرتين في الأسبوع وكان الوالد يحب أن ألازم المزي أكثر من ملازمة الذهبي لعظمة المزي عنده وكنت إذا جئت من عند شيخ من شيوخي يقول هات ما استفدت ما قرأت فأحكي له مجلسي معه وإذا جئت من عند المزي يقول لي جئت من عند الشيخ ويملأ بها فمه ويرفع بها صوته ليثبت في قلبي عظمته ويحثني على ملازمته اه باختصار

وأشهر مؤلفات المزي كتابه في الأطراف وهو كتاب عظيم عندي

جزء 1 - صفحة 155

منه بعض مجلدات عليها خط الحافظ ابن حجر رحمهم الله أروي معاجمه ومروياته بالسند السابق إلى ابن القاضي عن الشمس العلقمي عن الحافظ السيوطي عن تقي الدين بن فهد والكمال محمد بن محمد بن أحمد بن الزين عن عايشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية العمرية عن المزي وقد أفرد المزي بمؤلف الحافظ أبو سعيد العلائي سماه سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي

45 أبو حيان الأندلسي دفين مصر

هو الإمام فخر الأندلس أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الإمام أثير الدين الغرناطي النفزي نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه ولد سنة 654 وسمع الحديث بالأندلس ثم رحل سنة 679 فسمع بسبتة وبجاية وتونس والاسكندرية ومكة ومنى وجدة وقوص ومصر والحجاز والشام من نحو أربعمائة وخمسين شيخا وأجاز له الشرف الدمياطي والتقي ابن دقيق العيد وأبو اليمن ابن عساكر وأكب على الحديث وأتقنه وبرع فيه مع النحو واللغة والقراءات والأدب والتاريخ وطار ذكره وأخذ عنه أكابر أهل عصره كالتقي السبكي وولديه والجمال الاسنوي وغيرهم واستدركه الحافظ ابن حجر في ذيله على طبقات الحفاظ لابن ناصر قائلا أخذ عنه طبقات الناس أخذ عنه أبو جعفر بن الزبير شيخه وحفيده أبو حيان محمد بن حيان بن أبي حيان

جزء 1 - صفحة 156

وبين وفاتهما نحو مائة سنة وخرج لنفسه جزءا لطيفا حدثنا عنه حفيده أبو حيان والشيخ برهان الدين الشامي والشيخ سراج الدين البلقيني وآخرون وذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ والحسيني في ذيله اه

له الحلل الحالية في أسانيد القرآن العالية والنظار ألفه في ذكر مبدئه واشتغاله وشيوخه ورحلته وبغية الظمآن من فوائد أبي حيان وفهرسة المرويات وغير ذلك وعدد شيوخه الذي سمع منهم نحو خمسمائة والمجيزون أكثر من ألف ومن شيوخه الإمام أبو القاسم محمد بن أحمد العزفي السبتي أميرها صاحب الدر المنظم في المولد المعظم فإنه روى عنه كتابه المذكور كما ساق اسناده من طريقه الرداني في حرف الدال من الصلة ووقع في إجازة وقفت عليها لأبي حيان كتبها لعبد الصمد البغدادي عدد فيها لنفسه عدة مؤلفات منها الإدراك للسان الأتراك ومنطق الخرس في لسان الفرس وزهو الملك في نحو الترك وذكر أن عبد الصمد المذكور سمع عليه قال وعلى معتقتي أم حيان زمرد جميع الذي خرجته لها عن شيوخها وجميع ما تضمنه الجزء في سماعي عن شيوخها انظر أول حقيبة الأسرار وجهينة الأخبار للجانيني توفي أبو حيان سنة 745

أروي فهرسته وغيرها مما له بأسانيدنا إلى السيوطي عن ولي الدين السمنودي عن سراج الدين ابن الملقن عن أبي حيان وأروي جميع ما له أيضا بأسانيدنا إلى المقري عن عمه سعيد عن محمد بن عبد الجليل التنسي عن أبيه عن ابن مرزوق عن جده الخطيب عن أبي حيان

ح وبأسانيدنا إلى السراج عن الرعيني عنه

ح وبأسنيدنا عن الحافظ ابن حجر عن حفيد أبي حيان محمد بن حيان عن جده أبي حيان

جزء 1 - صفحة 157

لطيفة أنشد في بغية الوعاة للمترجم

وأوصاني الرضي وصاة نصح == وكان مهذبا شهما أبيا

بأن لا تحسنن ظنا بشخص == ولا تصحب حياتك مغربيا

وعنى بالرضي محمد بن علي بن يوسف رضي الدين الأنصاري الشاطبي اللغوي

46 أبو الخير ابن عابدين

هو محمد أبو الخير بن أحمد بن عابدين العلامة المسند الأديب الماجد مفتي دمشق الشام يروي عامة عن والده أحمد ابن عبد الغني عابدين وابن عمه علاء الدين بن محمد أمين ومحمد بن حسن البيطار ومفتي الشام محمود بن حمزة ومفتي الشام أيضا محمد طاهر بن عمر الآمدي وعبد الله الصوفي الطرابلسي وأحمد مسلم بن عبد الرحمن الكزبري وسليم العطار وعمر العطار وبكري العطار ومحمد الطنطاوي

ومحمد طير لي وحسين بن عمر الغزي وأبي المحاسن القاوقجي ويوسف بن بدر الدين المغربي وهو أعلى شيوخه إسنادا اجتمعت به ببعلبك وهو على قضائها عام 1324 وأجازني ما رواه وأجزته أيضا وناولني مجموع إجازاته وإجازات عمه الشمس ابن عابدين فقيه الشام فانتخبت فوائدهما وكان كثير الاعتناء بالرواية والجمع لكتبها والمحافظة على أوراقها وكانت وفاته في سنة 1343 بدمشق رحمه الله

47 أبو ذر الهروي

هو عبد بن أحمد أحد الأعلام الذين عليهم

جزء 1 - صفحة 158

مدار رواية الصحيح في الإسلام له فهرسة أرويها بالسند السابق إلى ابن خير عن أبي الحسن شريح بن محمد عن أبيه وأبي عبد الله بن منظور كلاهما عن أبي ذر ورواها ابن خير أيضا عن أبي الحسن علي بن موهب عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر

48 أبو شامل الشمني

هو الإمام المحدث أبو شامل محمد بن محمد ابن الحسن بن علي التميمي الشهير بالشمني الاسكندري من أصحاب الحافظ العراقي أروي فهرسته بالسند السابق إلى ابن غازي عن أبي الفرج محمد بن محمد بن موسي الأموي المعروف بالطنجي عن الراوية أبي سعيد ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي سعيد السلوي وابنه أبي عبد الله كلاهما عن أبي شامل الشمني

49 أبو سعيد السلوي

هو أبو سعيد بن أبي عبد الله بن سعيد السلوي الخطيب الراوية أروي فهرسته بهذا السند إليه

50 أبو الأصبغ الأسدي

هو الفقيه الحافظ المحدث أبو الأصبغ عيسى بن سهل بن عبد الله الأسدي له فهرسة أرويها بالسند إلى ابن خير عن عياض عنه كذا في فهرسة ابن خير والذي في فهرسة عياض أنه يرويها عن أبي إسحاق ابن الفاسي عنه وعن أبي عبد الله بن نجاح الذهبي عن ابن سهل عنه

جزء 1 - صفحة 159

51 أبو عبد الله ابن أخت غانم

له فهرسة ارويها عنه إلى ابن خير عن عياض عنه

52 أبو علي البغدادي

له فهرسة ارويها به إلى ابن خير عن أبي عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد بن عمر عن أبي عمر بن خيرون السهمي عن أبي القاسم أحمد بن أبان

عن أبي علي البغدادي

53 أبو عمران الفاسي

دفين القيروان هو موسى بن عيسى بن أبي حاج الغفجومي الفاسي نزيل القيروان أصله من فاس وبيته بها يعرف ببني الحاج وإليه ينسب درب ابن أبي جاج من طالعة فاس إلى الآن كان من أئمة الفقه والحديث اشتهر به الشهرة التامة ورحلت إليه طلبة العلم من البلاد وظهرت إمامته سمع الصحيح بمكة على أبي ذر الهروي وكان لا يتكلم بشيء إلا كتب عنه قليل الضحك حتى قيل مارئي ضاحكا قط إلا مرة واحدة مات سنة ثلاثين وأربعمائة له فهرسة نرويها بالسند الآتي إلى أبي بكر بن خير عن عياض عن ابن عتاب وابن غلبون عنه

54 أبو عمرو المقري وتواليفه

أروي فهرسته من طريق القاضي عياض عن أحمد بن محمد الخولاني عنه

---

55 أبو عبد الله بن العباس التلمساني

هو الإمام العالم المحقق أروي فهرسته بالسند السابق إلى ابن غازي عن الورياجلي عنه

56 أبو العز العجمي

محمد بن الشهاب أحمد بن محمد العجمي الوفائي القاهري خاتمة المسندين بمصر قال عنه الحافظ الزبيدي في شرح القاموس وأبو العز محمد بن أحمد من أعظم مسندي مصر كأبيه اه

سمع على الشمس البابلي الحديث المسلسل بالأولية ومن والده وغيرهما واستجاز له والده من الراوية الشمس محمد بن أحمد الشوبري الشافعي الأزهري بالكتب الستة وابن سليمان الرداني والخرشي وأبي العباس ابن ناصر كما أجاز له والده أيضا أروي فهرسته بأسانيدنا إلى الأمير وأحمد بن عبيد العطار كلاهما عن الشهاب الملوي عنه

ح وبأسانيدنا إلى الشمس الحفني عن الشهاب أحمد الخليفي عنه

ح وبأسانيدنا إلى السيد مرتضى عن محمد بن محمد العشماوي والجوهري والملوي وحسن المدابغي والشيخ الصالح المعمر أحمد بن محمد أبي العز العجمي عن والد الأخير المذكور

57 أبو الفتح المزي الاسكندري

هو الإمام العلامة المسند المحدث المعمر من تلاميذ الحافظ ابن حجر وصفه البدر الغزي في إجازته للمسند داوود العباسي بقوله

والحافظ المرتفع الإسناد == الملحق الأحفاد بالأجداد

العالم العلامة الولي == هو أبو الفتح السكندري

يروي المذكور عاليا عن عايشة بنت عبد الهادي والشهاب الرسام وجده علي بن صالح النويري كلهم عن الحجار عاليا وللحافظ ابن طولون تلميذ المترجم كتاب الفتح العزي في معجم المجيزين لشيخنا أبي الفتح المزي

58 أبو الفرج الطنجي

الأستاذ الحافظ المحدث الصالح أبو الفرج محمد بن محمد بن موسى الأموي الفاسي الشهير بالطنجي أخذ عن العبدوسي والقوري والصغير النيجي وأبي سعيد السلوي وغيرهم حسبما تضمنته فهرسته أرويها من طريق ابن غازي عنه وكانت وفاته سنة 893 بفاس

59 أبو الفضل بن إبراهيم بن الإمام

هو الإمام العالم التلمساني دخل الحجاز ومصر والشام وأفريقية وحمل عن الرجال ما جمعه في فهارس أرويها بالسند إلى أبي العباس المقري عن عمه سعيد عن أبي الحسن علي بن هارون عن ابن غازي عن أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد الوريا جلي عنه إجازة سنة 834

جزء 1 - صفحة 162

60 أبو القاسم الطرابلسي الأزهري

محدث الآستانة في آخر القرن الماضي ومسندها توفي بها سنة 1298 عن 58 سنة يروي عن محمد بن صالح البنا الاسكندري والبرهان السقا نروي ما له عن العلامة أعلم علماء الآستانة في الدور الأخير محمد فرهاد بن عمر الريزوي مكاتبة عنه ونروي عاليا عن أصحاب شيخه المذكورين

أبو المواهب الحنبلي انظر الكواكب الزاهرة

61 أبو النصر الخطيب

هو محمد أبو النصر نصر الله ناصر الدين ابن عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي الشافعي مسند الشام القاضي الخطيب المحدث المعمر ولد سنة 1253 بدمشق ذكر لي عن نفسه أنه حفظ في صغره نحو خمسة عشر ألف بيت من أغلب الفنون ونحو عشرة آلاف حديث بأسانيدها ورحل إلى الحجاز ومصر وجال في بلاد الشام وغيرها مرارا وولي القضاء نحو عشرين سنة وهو الشخص الوحيد الذي رأيته يحدث حفظا بكثير من الأحاديث متنا وسندا منه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرة من رأيت من أهل المشرق والمغرب وقال عنه صاحبنا الشيخ أحمد أبو الخير لما نعاه لي كان والله حافظ هذا العصر وبقية مسندي الشام ومصر اه ومن خطه نقلت

يروي عامة عن والده عبد القادر بن صالح الخطيب وعن جده صالح ابن عبد الرحيم الخطيب

الدمشقي عاليا وعمر بن عبد الغني الغزي العامري وهاشم التاجي وعبد الرحمن الكزبري وحامد بن أحمد بن عبيد العطار وعبد الرحمن الطيبي والبرهان الباجوري والسقا والدمنهوري والشمس محمد الكتبي

جزء 1 - صفحة 163

المكي ويوسف الغزي المدني ومحمد العزب المدني وعبد الكريم البخاري ثم المدني وإسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني وابن خالة المترجم زاهد بن إسماعيل بن إدريس الرومي المدني وأحمد الحجار شنون الحلبي ومحدث حلب أحمد الترمانيني الحلبي وأبي المحاسن القاوقجي وأحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي وغيرهم له ثبت كبير في مجلدة صغيرة ثم اختصره

أروي عنه عامة وعليه في دمشق نزلت وتنزل للأخذ عني أيضا وأخذ عنه كثيرون من أهل الحجاز والهند واليمن وغيرهم ومات رحمه الله سنة 1325 ومن غرائب شيوخه عبد الله بن محمد التلي الشامي كان يذكر إدراكه للعارف النابلسي وإجازته له فاستجازه له والده وهذا إن صح من العوالي لأنه يكون بينه وبين ابن حجر خمسة وسائط حيث أن النابلسي يروي عن النجم الغزي عن أبيه البدر عن زكرياء عن الحافظ ابن حجر عامة

62 أبو الهدى الرفاعي

هو ابن حسن الرفاعي الحلبي المولد الاسلامبولي الوفاة والمدفن أشهر علماء العرب في دار الخلافة العثمانية أخيرا يروي عامة عن محمود بن حمزة الدمشقي المفتي ومحمد بن عمر الأهدل اليمني نزيل الشغور وحسن الفخري الحسيني وعمه محمد مهدي الرديني الشهير بالرواس الرفاعي دفين بغداد وغيرهم له كتاب أحاديث كبار واسط وكتاب أسانيد الواسطيين والثبت الجامع والثبت الخاص والنفحات المحمدية في الأحاديث الأربعين الأحمدية وشفاء القلوب بكلام النبي المحبوب والفرقان الدافع بالحق أباطيل أهل البهتان ترجم في الأخير نفسه وذكر أسانيده وأحواله وتقلبات الدهر به

جزء 1 - صفحة 164

أرويها وغيرها مما ينسب له عنه مكاتبة من الآستانة بعث لي منها بإجازتين إحداهما عامة عدد فيها مؤلفاته منها المجد المخلد في أسرار اسم محمد وضوء الشمس في قوله عليه السلام بني الإسلام على خمس وهو مطبوع في مجلد والمتجر الأكبر في آل النبي الأطهر وقواعد النسابة وتراجم الأئمة والإيضاح المطرب في ذكر أخوالنا أدارسة المغرب وبطون الآل الكرام وأشرف السير خلاصة سيد البشر والرحلة البغدادية وغير ذلك مما عد نحو المائة وإجازة أخرى خاصة بالطريقة الرفاعية وذلك سنة 1323

وفي كثير من مصنفاته يسند عن عمه بهاء الدين مهدي الصيادي الرواس المذكور أخيرا عن الأمير الكبير وثعيلب الضرير مع أنه يؤرخ في كتابه قلادة الجواهر وغيره دخول المذكور لمصر سنة 1238

والشيخ الأمير قد مات إذ ذاك إلا أن يريد الأمير الصغير فإن كان هو مراده فلم يرو عن الملوي والجوهري والسفاط إلا بواسطة أبيه الأمير الكبير فاعلمه فلعله يسقطه غلطا وسهوا مات المترجم له سنة 1327 ودفن بزاويته بالآستانة رحمه الله

ترجمة مجيزنا الشيخ عبد الرزاق البيطار الدمشقي في تاريخه وأخذ عنه السيد أبو بكر بن شهاب الباعلوي نزيل الهند وقرظ أربعينه المسماة شفاء القلوب شيخنا مسند المدينة ابن ظاهر وشيخ الجامع الأزهر الشمس محمد الانبابي وغيره وقال عنه صديقنا نقيب الأشراف بالديار المصرية الكاتب الشهير السيد توفيق البكري الصديقي في كتابه صهاريج اللؤلؤ رفيع العماد كثير الرماد رحب الصدر رحب الفؤاد قد صرفت إليه وجوه الأمل فكأن بيته قبة أطنابها السبل معطاء غطريف يرى أن شقا في باطن البرة قسم بينه وبين الضعيف غياث المرمل الممتاح وعصمة في الزمن الكلاح

جزء 1 - صفحة 165

عربي في سجايا مضر وزيد مناه أجود بالجاه من المال وبالمال من الجاه كعب في الكرم والسموأل في الذمم وعمرو بن العاصي في الرأي والمغيرة في الدهي والشعبي في العلم وابن أبي دواد في الحكم في قريض كاللآل كل بيت شعر خير من بيت مال وقال عنه الشمس محمد بن عبد الجواد القاياتي المصري في رحلته روضة البشام في الرحلة إلى بلاد الشام العالم المرشد الصالح الأستاذ الشيخ أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي المقيم الآن بالآستانة العلية في كنف الحضرة السلطانية ونال من لدنه رتبا سامية ونياشين عالية ومراتب علية بهية ومع كونه من أهل الطريق وخليفة من خلفاء الطريقة الرفاعية له إلمام بالسياسة وخبرة تامة في أحوال الوقت الحاضر والزمان الغابر بمطالعة تواريخ الأمم الماضين فهو جدير بالإقبال والقبول ونيل المأمول اه

63 أبو محمد ابن عبيد الله

له برنامج نقل عنه الحافظ ابن الأبار في التكملة

ما عرف اسمه من الفهارس وأوله حرف الألف

15 أبواب السعادة وسلاسل السيادة

للحافظ مرتضى الزبيدي قال عنه الصفي أحمد بن حسن العطاس اليمني هو كتاب عظيم مشتمل على غالب الطرق بأسانيدها اه أرويه عن السيد العارف أحمد بن حسن العطاس

جزء 1 - صفحة 166

الباعلوي المذكور عن الشيخين أبي بكر بن عبد الله العطاس وصالح بن عبد الله العطاس عن الوجيه

عبد الرحمن الأهدل عن مؤلفه

16 الأمم لإيقاظ الهمم

لمسند القرن الحادي عشر وعلامته البرهان إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكرواني ثم المدني المتوفى سنة 1101 وفهرسته هذه أكبر فهارس المنلا إبراهيم وأمتعها وأكثرها فرائد حديثية وكلامية وصوفية وتاريخية ساق فيها كثيرا من أوائل الكتب الحديثية وعنها أخذ من ألف في الأوائل وانتخب فيها فوائد من بعض الكتب وحرر القول في كثير من الأحاديث والنكت المهمة وبالجملة فهو ثبت ممتع للغاية في نحو عشر كراريس وقد طبع أخيرا في الهند ولصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير عليه تعليق مهم لو طبع لكانت الفائدة التامة بهما وقد قال أبو طاهر الكوراني عن الأمم والكفاية للعجيمي إن كلا منهما كاف لوصل أسانيد غالب الكتب المتداولة وفيها الغنية لأهل زماننا اه

يروي عن الصفي القشاشي وسلطان المزاحي وعلي الشبراملسي والنجم الغزي وزين العابدين الطبري والشمس البابلي وعيسى الثعالبي ومنلا محمد شريف الكردي وعبد الكريم الكوراني وعبد الباقي البعلي وعبد الله اللاهوري وعلي ابن العفيف التعزي والشهاب أحمد العجمي ومباركة وزين الشرف أخوات الشيخ الزين الطبري وغيرهم من المشارقة عامة وعبد القادر بن أخوات الشيخ الزين الطبري وغيرهم من المشارقة عامة وعبد القادر بن علي الفاسي ومحمد بن سعيد المرغتي السوسي ومحمد بن محمد المرابط الدلائي ومحمد بن محمد بن سودة الفاسي وأبي سالم العياشي وأبي العباس ابن ناصر كما أخذا عنه أيضا وغيرهم من المغاربة

ويروي صحيح البخاري من طريق المعمرين عن الشيخ الصالح عبد الله ابن سعد الله اللاهوري والمعمر عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي كتابة من بلد أحمد أباد من الهند ونور الدين بن مطير ثلاثتهم عن القطب النهروالي المكي بأسانيده

نتصل به عاليا من طرق منها عن عبد الله السكري الدمشقي عن الوجيه الكزبري عن السيد مرتضى الزبيدي عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وإبراهيم ابن محمد سعد المنوفي المكي وحسن بن محمد سعيد الكوراني ثلاثتهم عنه

ح وبأسانيدنا إلى ولده أبي طاهر الكوراني وأحمد بن العربي بن الحاج عنه

ح وبأسانيدنا الآتية إلى البصري والنخلي والعجيمي والبديري والتاج القلعي ومحمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن عبد الرحمن الفاسي وأبي سالم العياشي والهشتوكي والتجموعتي والشيخ أبي العباس ابن ناصر كلهم عنه

ح وأرويه أيضا عن عبد المعطي بن أحمد السباعي عن علي بن عبد الصادق الرجراجي عن محمد

بن أحمد السنوسي عن عبد القادر بن أحمد بن شقرون الفاسي عن حسين بن عبد الشكور الطائفي عن جده لأمه إبراهيم بن أحمد بن آدم عن العجيمي عن الكوراني وهو مع نزوله غريب السياق

ح وبأسانيدنا إلى الغربي وولي الله الدهلوي ومحمد سعيد سنبل وغيرهم عن أبي طاهر الكوراني عنه ومن أعلى اتصالاتنا به أيضا عن محمد سعيد الحبال وعبد الله السكري كلاهما عن الوجيه الكزبري عن خليل بن عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي الدمشقي عن أبيه عبد السلام عن البرهان الكوراني مكاتبة

وعندي إجازة بخط الكوراني لجماعة من الدمشقيين منهم عبد السلام المذكور وهي بتاريخ 1096 وممن أجاز لهم فيها محمد بن محمود الحبال

جزء 1 - صفحة 168

وعبد الرحمن بن عبد الوهاب أبي الصفي وأولاد المستدعي لهم وهو الشيخ عبد القادر بن عبد الهادي العمري وهم محمد وعمر وعبد الكريم وابن عمه محمد بن تقي الدين العمريين ومن سني اتصالاتنا به أيضا عن الإمام حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي بمكة ومحمد بن سالم التريمي كلاهما عن المسند عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي الغرفي اليماني عن السيد عفيف الدين عبد الله بن الحسين بافقيه عن أبيه الحسين بن عبد الله بافقيه وخاله السيد عيدروس بن الإمام المسند عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه كلاهما عن والد الثاني الوجيه عبد الرحمن عن الملا إبراهيم عامة ما له وهو كما ترى مسلسل بالاشراف آل باعلوي وباليمنيين

17 - إنارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة

للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي المقدسي المولد سنة 694 والمتوفى ببيت المقدس 2 محرم عام 761 جمع فيه أسانيده ومسموعاته من أشياخه وهي في مجلد أوله الحمد لله عن نعمه المترادفة في الانسجام موجودة نسخة منها بالمكتبة السلطانية بمصر وعليها خط المؤلف إجازة مؤرخة بعام 743 أوراقها 100 انظر اسنادنا إليه في العلائي من حرف العين

18 إتحاف الأخلاء بأسانيد الأجلاء

لراوية المغرب أبي سالم عبد الله

جزء 1 - صفحة 169

ابن محمد بن أبي بكر العياشي وهو الثبت الثاني الذي ألفه أبو سالم ذكر فيه الاستدعاء الذي قدمه لمشايخه المشارقة يطلب فيه الإجازة لنفسه ولولده حمزة ولمن فيه قابلية من إخوانه وأبنائهم ولأخيه الأكبر عبد الكريم بن محمد ولابن أخته محمد بن محمد بن عبد الجبار ولاخوانه ولعثمان بن علي وعبد الرحمن

ومحمد ابني شيخه عبد القادر الفاسي وأحمد بن العربي ابن الحاج والعربي بن أحمد بردلة ومحمد بن محمد ابن سودة ولغيرهم من أهل الصحراء فأجازه على مقتضى طلبه يس بن الخليلي وإبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني والمنلا إبراهيم الكوراني وزين العابدين الطبري وعيسى الثعالبي وخير الدين الرملي وعمر بن عبد القادر المشرقي ويوسف بن حجازي القاسمي الجنيدي الخليلي وعبد القادر بن الغصين الغزي وعبد الله بن محمد الديري وإبراهيم الميموني والخرشي عامة ما لهم جمع إجازاتهم له ولمن ذكر في نحو كراسين وسماه بما ذكر وجعله آخر رحلته ماء الموائد إلا أن هذا الثبت لم يطبع معها نرويه عن أبي اليسر المهنوي المدني عن الأستاذ محمد بن علي الشلفي عن ابن عبد السلام الناصري عن أبي عبد الله الحضيكي عن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي عن أبي العباس أحمد الحبيب اللمطي عن محمد بن عبد الجبار العياشي عن خاله أبي سالم شفاهيا وعمن ذكر لشمول الاستدعاء له

ح ويرويها الناصري المذكور عن أبي العباس الورزازي التطاوني عن أبي العباس أحمد بن ناصر عن أبي سالم

ح ونرويها ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ أبي العلاء العراقي عن أبي الحسن الحريشي عن أبي سالم ح وترويها أيضا بأسانيدنا إلى صاحب المنح البادية وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني وأبي عبد الله محمد بن الطيب الشركي وغيرهم عنه ولنا بأبي سالم اتصال عجيب سأتحف به القراء في محل آخر

جزء 1 - صفحة 170

19 إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن

وهو أجل من يحدث عنه في الديار الهندية في هذا القرن وأعلاهم إسنادا العارف بالله فضل الرحمن بن الشيخ هل الله الصديقي النقشبندي ولد سنة 1208 ومات سنة 1313 يروي عاليا عن محدث الهند الشيخ عبد العزيز الدهلوي ومحدث الهند بعده محمد إسحاق الهندي الشهير عامة فحصل له بالرواية عنهما الفخر الذي لا يدرك والشأو الذي لا يلحق لأنه لم يبق من أصحاب الأول في أوخر القرن المنصرم أحد أرويه عن جامعه للشيخ المذكور صاحبنا مسند الشرق الشيخ أحمد أبو الخير العطار كما أروي ما فيه عن الشيخ علي أكرم آلاروي الصديقي الهندي وعبد الباقي اللكنوي كلاهما مكاتبة لي الأول من الهند والثاني من المدينة عن مولانا فضل الرحمن بأسانيده

20 إتحاف رفيع الهمة بوصل أحاديث شفيع الأمة

ويعرف بمسالك الأبرار للمنلا إبراهيم الكوراني ذكر فيه الكثير من المسلسلات أرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في الأمم

21 إتحاف الرواة بمسلسل القضاة

لرئيس فقهاء مصر ومحدثيها شهاب الدين أحمد بن محمد بن شيخ الإسلام أحمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبي الحنفي المصري حلاه في خلاصة الأثر ب الإمام المحدث رئيس فقهاء زمانه ومحدثيه وقال كان له بعلم الحديث اعتناء كبير محتاطا فيه عارفا بطرقه وتقييداته وإقراء كتبه وهو ثبت نفيس في نحو ثلاث كراريس عندي بخط مشرقي وموضوعه عنده ذكر ما اتصل به من المرويات المسلسلة

جزء 1 - صفحة 171

بالقضاة واستطرد فيه بعض الأوليات واللطائف التاريخية وأئمة سنة 979 وكانت وفاته في نيف وعشرين وألف أرويه بأسانيدنا إلى الشمس محمد بن العلاء البابلي الحافظ عنه

22 إتحاف الأصفياء برفع سلاسل الأولياء

لخاتمة حفاظ المشرق أبي الفيض الزبيدي أرويه بأسانيدنا إلى الشهاب العطار وابن عبد السلام الناصري وعبد الرحمن الكزبري وغيرهم عنه

ح وعن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عنه مكاتبة

ح وعن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي عن الشمس محمد بن أحمد البهي الطندتائي عنه شفاها

23 إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر

اسم فهرس شيخ الإسلام بمكة ومفتيها الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصديقي الحنفي أبو الفرج محيي الدين يروي عامة عن البرهان الكوراني والعجيمي وقريش الطبرية المكية وغيرهم أجاز لجماعة من المغاربة منهم أحمد ومحمد ابنا الورزازي نروي ثبته هذا من طريقهما انظر حرف الواو ونرويه أيضا عن الوجيه السكري عن عبد الرحمن الكزبري عن عبد الملك القلعي عنه

ح وعن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن القلعي عنه

ح وبأسانيدنا إلى ابن عابدين عن القلعي المذكور عنه

ح وعن شيخنا الوالد عن الدهلوي عن عابد السندي عن القلعي أيضا عنه

تنبيه أفاد صاحبنا الشيخ أحمد أبو الخير أن المترجم من ذرية الشيخ محمد طاهر الفتني صاحب مجمع بحار الأنوار انظر حواشيه على الأمم للكوراني

جزء 1 - صفحة 172

24 إتحاف سيدي محمد خليل بمواهب مولانا الجليل

لشيخ المحدثين بمصر الشيخ أبي مفلح خليل بن إبراهيم اللقاني المصري المالكي ألفه باسم محمد بن خليل العجلوني يروي عن والده والبابلي وسالم السنهوري وأحمد المكي ومحمد حجازي الواعظ وعلي الأجهوري وغيرهم نرويه بأسانيدنا إلى الشبراوي عنه

25 إتحاف ذوي الإرشاد لتحرير ذوي الاسناد

هو فهرس العلامة المسند خليل بن إبراهيم اللقاني المالكي الأزهري صاحب الفهرس قبله أرويه عن الشيخ موسى المرصفي الأزهري عن الشمس محمد الحناني عن حسن بن درويش القويسني عن أبي هريرة داوود بن محمد القلعي عن الشهاب السحيمي عن الجمال عبد الله الشبراوي عن خليل اللقاني المذكور

ح وأرويه عاليا عن شيخنا السكري عن الكزبري عن عبد الملك القلعي عن الشبراوي عنه

26 إتحاف النفوس الزكية في سلاسل السادات القادرية

هو من الاثبات التي ذكر صاحب الباقيات الصالحات أنها أجيزت له فنرويها من طريقه

27 إتحاف الفرقة الفقرية الوفية بأسانيد الخرقة القادرية

أرويه عمن ذكر كذلك

جزء 1 - صفحة 173

28 اتصال الرحمات الإلاهية في المسلسلات النورية

أرويه كذلك

29 إتحاف ودود بمقصد محمود

ثبت صغير ألفه قاضي رباط الفتح وناسكه العلامة الأستاذ المقري أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن التهامي البريبري السلوي ثم الرباطي المتوفى به سنة 1326 باسم الفقيه الأديب الرحال محمد بن خليفة المدني في نحو كراسة ذكر فيه أنه قرأ على والده أحد قضاة العدل بالمغرب أبي زيد عبد الرحمن وأذن له في الإفادة على العموم ثم أذن له في قراءة الصحيحين والرسالة ومختصر خليل وغير ذلك على الخصوص وأخذ والده المذكور أولا عن جده لأمه أبي العباس أحمد ابن الطاهر قرأ عليه القرآن وربع العبادات من مختصر خليل كان يكتبه له بخط يده وغير ذلك ومن شيوخ الجد المذكور في الرباط محمد بن مسعود الشيظمي أحد أصحاب الشيخ المعطي بن صالح صاحب الذخيرة وأبي العباس الهلالي ثم رحل والده المذكور إلى فاس بعد وفاة جده المذكور فأخذ عن الأزمي وابن عبد الرحمن والحمومي والمكناسي والكوهن والعراقي وأبي غالب والعربي الدمنتي والأمين الزيزي والعباس بن كيران وأحمد بن عبد الله الزناتي الفضالي وعمدته في الفقه الأربعة الأولون من أهل فاس وفي الحديث التهامي المكناسي والعراقي والدمني وأجازه جماعة منهم ابن عبد الرحمن الحجرتي والكوهن والتهامي المكناسي ثم ذكر أسانيدهم في الصحيح والفقه المالكي ثم صرح بالإجازة العامة لمحمد بن خليفة المدني المذكور بكل ما تجوز له روايته عن هؤلاء الأئمة قال فبمقتضى أخذي عن سيدنا الوالد وبحكم الإذن منه لي بالإفادة قال وأذنت له أن يحدث عن هولاء الشيوخ بالأسانيد المذكورة وبغيرها مما صح عنهم من أثباتهم وإجازاتهم قال وقال أحال كثير من الأئمة على ما ذكر من الأثبات والإجازات في مثل هذا المقام ثم قال ولا يخفى

عليك أيها المحب ما عليه غالب أهل الوقت من الإقدام على قراءة الحديث من غير تحصيل لأدواته ولا أخذ عن أهله وبعضهم يعتمد على إجازة

جزء 1 - صفحة 174

شيخه مع ان الاعتماد في ذلك على إجازة الشيوخ مجردة من تحصيل ما لا مندوحة عنه من الأدوات ومعرفة مصطلح أهل هذا الشأن اغترار وجهالة لتعليق المجيزين ذلك على الشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر وبالضرورة انتفاء المشروط بانتفاء شرطه وقد أومأ الراجز المصطلحي إلى شيء من ذلك بقوله

وإنما تستحسن الإجازه == من عالم بها ومن أجازه

طالب علم والوليد ذا ذكر == عن مالك شرطا وعن أبي عمر

أن الصحيح أنها لا تقبل == إلا لماهر وما لا يشكل

فينبغي لمن أوتي الحكمة أن يكون ضنينا بها عن غير أهلها وفي كلام الإمام سفيان الثوري والإمام الشافعي والغزالي إرشاد إلى هذا المعنى وله من الشهرة ما أغنى وكفى وهي بتاريخ 6 شعبان عام 1307 وقفت على نسخة منها عليها خط المجاز بها ابن خليفة وباثرها للشاعر الأديب السيد الغالي بن سليمان الأندلسي أصلا الفاسي دارا قوله

سجلت حكمك بالإجازة فاهتدى == منك القضاء مخاطبا لمحمد

أنتم وأنتم إن أجزتم مرحبا == بإجازة جاءت بفضل محمد

أروي ما في هذا الثبت عن مؤلفه عاليا إجازة منه لي عامة لفظا وكتابة بتاريخ سنة 1319 بالرباط ولا أظنه أجاز في عمره لأحد إلا للمذكور ولهذا الفقير لشدة انقباضه وتثبته ومما أغفل في هذه الإجازة سنده العالي في القراءات وقد سقته في حرف الميم انظر المنجرة

إتحاف الأكابر باسناد الدفاتر انظر الشوكاني من حرف الشين

جزء 1 - صفحة 175

إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد بما يهمهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الاسناد لمحمد بن محمد بن عبد الرحمن بصري المكناسي انظر بصري من حرف الباء

اتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد والرواية لشيخنا القادري انظر حرف القاف

30 إجازة أبي سالم العياشي النظمية

التي كتبها باسم ولده أبي محمد حمزة وولد أخيه محمد بن عبد الرحمن أولها الحمد لله المجيز ما استجيز اشتملت على أربعة وخمسين ومائتي بيت وهي على فصول أولا إسناد تلقين الذكر 2 سلسلة

إسناد الفقه 3 إسناد القراءات 4 إسناد الحديث 5 إسناد البيان 6 إسناد النحو 7 إسناد أصول الدين 8 إسناد أصول الفقه 9 سند مختصر السنوسي 10 سند الخزرجية

نرويها بأسانيدنا إلى الحضيكي عن أبي محمد صالح بن محمد الحبيب عن أخيه الإمام أبي العباس أحمد الحبيب الصديقي عن أبي محمد حمزة بن أبي سالم عن أبيه ح وبأسانيدنا إلى الهلالي عن الشيخ أحمد الخطيب عن سيدي حمزة به

31 إجازة الحافظ مرتضى الزبيدي

لأهل الراشدية وهي في مجلد صغير نرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في ألفية السند له

32 إجازة يوسف فكيهات الأندلسي

هو العلامة الأديب الصالح صاحب كتاب اللمحة السنية بذكر السيرة النبوية وإجازته هذه في نحو

جزء 1 - صفحة 176

الثلاثة كراريس ألفها باسم الشهاب أحمد بن قاسم البوني نرويها من طريقه عنه انظر البوني

33 أجلى مسانيد على الرحمن في أعلى أسانيد علي بن سليمان هو الفقيه المحدث الصالح البركة الناسك صاحب التآليف العديدة ولي الله أبو الحسن علي بن سليمان الدمنتي البجمعوي المولود سنة 1234 بدمنات والمتوفى بمراكش 28 ربيع الثاني سنة 1306 يروي عامة عن أبي العباس أحمد التمجدستي السوسي وأبي العباس أحمد بن عمر الدكالي والشيخ عبد الغني الدهلوي المدني والشهاب دحلان ومحمد بن عبد الله بن حميد الشرقي الحنبلي المكي وحسين بن إبراهيم الأزهري المكي والشيخ الجمال بن عمر المكي غيرهم

افتتح الدمنتي ثبته هذا بترجمة نفسه وبدايته ثم أتى على أسانيد الكتب الستة وبقية مصنفات العلوم المتداولة وختمها بأسانيده في الطريقة الشاذلية الناصرية حسب أخذه لها عن صهره البركة الناسك سيدي أبي بكر علي بن يوسف بن ناصر رحمهم الله والثبت المذكور مطبوع بمصر لخصه مؤلفه من اليانع الجني وأثبات الأمير والشنواني والهلالي والحضيكي وفيه تصحيف كثير وأوهام عديدة وله من التصانيف دونها العدد العديد فمما يتعلق بعلم السنة اختصار حواشي الأسيوطي على الكتب الستة وهي مطبوعة ولسان المحدث في أحسن ما به يحدث في مجلدين جمع فيه مواد النهاية

جزء 1 - صفحة 177

والقاموس والتوغيب والتوهيب في اختصار الترغيب والترهيب للحافظ المنذري في سفر رباعي ضخم وجوامع الكلم الحسنة المنتصرة في لوامع حكم السنة المختصرة رتب فيه أحاديث الجامع الصغير على مراتبها الصحيحة على حدة والحسان والضعاف على حدة على حسب ما وجده في نسخة وقف عليها

في خزانة زاوية تمكروت ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وشرح العلوم المستخرجة من اسم محمد الشريف وخواصه وهو الذي يحيل عليه كثيرا في مؤلفاته قائلا انظر شرح محمد في مجلدات كبار سماه منجزات جنان الشفا في معجزات جناب المصطفى حسبما اقتضته ظروفه الأربعة واستنطقته حروف محمد الأربعة رتبه على أربعة أبواب الأول والثاني في شرح كلمة محمد وكل باب تحته أبواب منها الباب الثلاثون في استخراج مذاهب الإسلام وأئمتها من اسم محمد والباب الثاني والثلاثون في استخراج الفرق الثلاث والثلاثين وقرظ على هذا المؤلف العجيب جماعة من أعلام المشرق والمغرب كحسن العدوي المصري ويوسف الحنبلي شيخ الحنابلة بمصر والبرهان إبراهيم السقا والشهاب أحمد دحلان المكي ومفتي الحنابلة بمكة محمد بن عبد الله بن حميد الشرقي وغيرهم وكل هذه التآليف وقفت عليها بخطه والأخير منها عندي معظمه أرويها وكل ما له عن ولده الفقيه الخامل أبي عبد الله محمد وأبي عبد الله محمد بن علي المشيشي الفاسي وصديقنا القاضي أبي محمد المكي بن علي البطاوري وأبي عبد الله محمد الأمين ابن أحمد بن علي بن يوسف الناصري وأبي الحسن علي بن الحسين وأبي الحسن علي بن الحاج موسى الجزائري وأبي عبد الله محمد البلبيسي المصري بمصر السبعة عنه على أني أروي عن أقرانه الذين شاركوه فيما ذكر من أشياخه ومجيزيه عدا الدكالي رحمهم الله وقد وهبني أبو عبد الله محمد بن علي المذكور نسخة من فهرسة والده المذكورة التي كانت عنده بخط أبيه رحمهم الله وهو ممن أجاز عامة كل طلبته حسبما في طالعة الثبت المذكور

جزء 1 - صفحة 178

34 ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة

للشيخ قطب الدين أبي بكر بن محمد القسطلاني أرويه بالسند إلى ابن رشيد الفهري وأبي حيان كلاهما عنه

إرسال الأسانيد واتصال المصنفات والمسانيد للشمس محمد بن الطيب الشركي المدني وهو ثبته الصغير انظر الشركي من حرف الشين

35 إرشاد المهتدي في مرويات المرشدي

هو الإمام المسند الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي المكي الحنفي محدث مكة ومسندها له مشيخة سماها بذلك وله عدة تآليف كالأربعين المكية في أحاديث الفقهاء الحنفية نرويها من طريق البرهان الكوراني عن الصفي القشاشي عن الشناوي عن الرملي عن زكرياء عن عمر بن فهد عن المرشدي ما له

36 الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد

لكوكب الديار الهندية الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي الهندي رحمة الله المولود سنة 1110 والمتوفى بدهلي سنة 1176 كان هذا الرجل من أفراد المتأخرين علما وعملا وشهرة أحيا الله به

وبأولاده وأولاد بنته وتلاميذهم الحديث والسنة بالهند بعد مواتهما وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار والمترجم والله جدير بكل إكبار واعتبار يروي عامة عن أبي طاهر الكوراني وابن عقيلة ومحمد وفد الله بن محمد بن سليمان الرداني المكي وعبد الرحمن بن أحمد النخلي وهما من غرائب شيوخه وتاج الدين القلعي وهو أعلى شيوخه إسنادا وسالم بن عبد الله البصري وغيرهم

جزء 1 - صفحة 179

والإرشاد هذا ثبت نفيس في نحو كراسة مطبوع بالهند قال في أوله حداني على تأليفه احتياج أهل العصر إلى مثله فإن هذا العلم صار في عصرنا نسيا منسيا وكاد أهل العصر بجهلهم بفضله يتخذونه سخريا اشتمل على مقدمة وفصول فقف عليه فإنه مهم

أروي ما له من المرويات والمؤلفات من طرق منها بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى قال وصلت إليه بدهلي وقرأت عليه الحديث ولقنني الذكر وأجازني اه ومنها عن شيخنا الوالد عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن والده الشيخ أبي سعيد ومحمد إسحاق كلاهما عن جد الأخير لأمه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي عن أبيه ولا أحلى عندي من هذا السند ولا أجل لكون رجاله كانوا أئمة في الدين دعاة إلى الصراط السوي المستقيم ح وأروي عن الشيخ أحمد ابن عثمان العطار عن العلامة المعمر حسن شاه النقوي الجهاني الرامفوري الهندي عن عالم علي المرادابادي عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي به

ح وأروي عاليا عن أحمد بن رضا علي خان البريلوي الهندي عن المعمر آل الرسول الأحمدي الهندي عن عبد العزيز عن أبيه ح وأروي عن الشيخ محمد علي أكرم الأروي وعبد الباقي اللكنوي كلاهما عن فضل الرحمن الصديقي عن عبد العزيز عن أبيه ح وعن الشيخ خضر بن عثمان الرضوي عن مير أشرف علي بن سلطان علي الهندي عن محمد سلامة الله البدهاوني مكاتبة عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله عن أبيه ح وعن الشيخ علي أكرم الأروي أيضا عن محمد سعيد العظيمابادي عن سلامة الله البدهاوني عن الشيخ عبد العزيز عن أبيه ح وعن الشيخ حبيب الرحمن الهندي ثم المدني وعلي أكرم المذكور كلاهما عن عبد الرحمن الأنصاري البانيبتي عن محمد إسحاق الدهلوي عن عبد العزيز عن أبيه ح وعن أبي النصر الخطيب وأحمد بن إسماعيل البرزنجي كلاهما عن والد الثاني عن مولانا خالد الكردي النقشبندي عن عبد العزيز الدهلوي عن أبيه ح وعن الشيخ أحمد أبي الخير المكي عن إمام

جزء 1 - صفحة 180

الدين بن بار محمد البنجابي الهندي عن الشيخ حسين أحمد المحدث المليحابادي كتابة من لكنو عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي عام 1238 عن أبيه

37 أسانيد صحيح مسلم

ثبت صغير ألفته باسم قاضي الرباط فخر العدوتين العلامة الأديب المحب الخطيب الواعظ ابن العباس أحمد بن محمد بناني خصصت له فيه وعممت

38 أسانيد حصر الشارد للشيخ عابد السندي

ثبت صغير كتبته باسم صديقنا محيي موات مذهب الشافعي الشهاب أحمد الحسيني المصري الشافعي على أول نسخته من حصر الشارد التي انتسخها من عندي ومع ذلك تجد في حرف الحاء من هذا الثبت ما ليس فيه بكثير

39 أسانيد كتب المالكية

للإمام مفخرة تونس مسند المغاربة أبي عبد الله محمد بن جابر الواديا شي التونسي له برنامج كتب المالكية وأسانيدها منه إلى مؤلفيها ذكر له هذا المؤلف ابن فرحون في ترجمته من الديباج نرويه وكل ما له بأسانيدنا إليه في حرف الواو انظر الواديا شي

40 الأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية

لصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي العطار رسالة في أسانيده لأوائل الشيخ محمد سعيد سنبل ألفها

جزء 1 - صفحة 181

في نحو أربع ورقات وهي مطبوعة بمصر مع الأوائل المذكورة أرويها عنه وقد شاركته في أكثر مشايخه المذكورين فيها وأخذ عن بعضهم بدلالتي

41 استدراك على أبي محمد القرطبي في تلخيص أسانيد الموطأ

للحافظ ابن الأبار القضاعي مثله أبو قريب منه أرويه بأسانيدنا إليه

42 إسعاف الأصفياء بسلاسل الأولياء

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

43 الإسعاد بالإسناد

للعلامة المعقولي الدراكة الشيخ محمد عبد الباقي ابن علي بن محمد معين بن ملامبين اللكنوي الأنصاري الهندي ثم المدني روى عامة عن شيوخنا الحجازيين كابن ظاهر والبرزنجي والمهنوي وأبي الخير مرداد وحسب الله والحضراوي وغيرهم وعن شيوخنا الهنديين كمحمد نور الحسنين الحيدرأبادي وغيره وزاد بالأخذ عن العارف محمد عبد الرزاق بن جمال الدين الأنصاري اللكنوي ومحمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي ومحمد حسين الألهابادي وفضل الرحمن وعباس بن صديق المكي وأحمد بن عبد الله المرغني المكي وصالح العودي المكي وغيرهم ومن أعظم مشايخه عبد الحي اللكنوي صاحب المؤلفات

العدة ومن غرائب شيوخه روايته عن صاحب السجادة القادرية ببغداد السيد عبد الرحمن القادري الراوي عن عبد السلام البغدادي عن صفاء الدين البندينجي عن عثمان بن سند البصري عن السيد زين باعلوي المدني بسنده ومن غرائبه روايته الأربعين حديثا عن محمد عبد الرزاق اللكنوي عن القاضي مهنية الصحابي الجني فيما ذكر عن

جزء 1 - صفحة 182

رسول الله صلى الله عليه وسلم أروي ثبته المذكور وكل ما له عنه مكاتبة ثم اجتمعت به في المدينة المنورة

44 إسعاف المريدين بأسانيد الصحبة والمشابكة والتلقين

هو من الاثبات التي ذكر صاحب الباقيات الصالحات أنها أجيزت له فنرويها من طريقه

45 أسهل المقاصد

بحلية المشايخ ورفع الأسانيد الواقعة في مرويات شيخنا الإمام الوالد للعلامة المشارك المحقق أبي عبد الله محمد الطيب بن الشيخ أبي عبد الله بن عبد القادر الفاسي المتوفى بفاس سنة 1113 جعلها فهرسة لوالده المذكور في مقدار عشر كراريس وقفت على نسخة منها بخط مؤلفها افتتحها بقوله الله استعين وإياه أحمد وهو القوي المعين أحق من عليه عليه يعتمد الخ وذكر في الخطبة أنه طلب الإجازة من أبيه لنفسه ولأخيه أحمد ولابن عمه صاحب المنح وللعلامة أبي الفرج عبد السلام بن محمد الرندي والعلامة أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي والعلامة أبي اليمن عبد السلام بن حمدون جسوس والعلامة أبي عبد الله محمد بن العربي بن مقلب العلامة أبي الحسن علي بن منصور والعلامة أبي عبد الله محمد الصغير بن محمد بن أحمد ميارة وابن عمه الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ميارة والعلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن الأبار والعلامة أبي عبد الله محمد بن حمدون الشديد وأبي عبد الله محمد بن محمد بيوا وفي خاتمة الفهرس المذكور الإجازة العامة من الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد القادر لولده وأخيه ومن ذكر بعدهما قائلا وكل من هؤلاء ما عدا الولد أحمد تلامذة الشيخ الوالد

جزء 1 - صفحة 183

قد شاركوني في الأخذ عنه الخ وقد قال عن الفهرس المذكور العلامة العراقي في الدر النفيس في جزء صغير مفيد في بابه جدا

والشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد القادر هذا كان من أعلام فاس ومحدثها ورواتها وذوي الجاه العريض بها له شرح ممتع على حصن ابن الجزري في مجلد ولتلميذه القاضي التماق عليه حاشية وشرح نظم عمه أبي حامد في الاصطلاح وهو المستعمل بفاس في هذا الفن ولأهل فاس عليه حواش مطبوعة

يروي عامة عن أبيه وعن عم أبيه أبي حامد وغيرهما وعن أعلام المشرق باستدعاء أبي سالم العياشي منهم له في حجته الثالثة وهم الذين ذكرهم في اقتفاء الأثر فكان أبو عبد الله محمد بن عبد القادر يروي عن جميعهم مكاتبة وإن وهم صاحب الصفوة والسلوة فجعلاه ممن حج وإنما أخذه عنهم بالمكاتبة فقط

والمترجم لهم في أسهل المقاصد من شيوخ السماع والده وأحمد بن علي ابن يوسف وولده أبو القاسم محمد وأحمد بن محمد الزموري وأحمد بن موسى الأبار وعلي الزرهوني وأحمد بن جلال التلمساني ومن شيوخ الإجازة والمكاتبة عمه أبو حامد محمد العربي صاحب المرآة والشبراملسي والبرهان الميموني وعبد السلام اللقاني والبابلي والخرشي من المصريين والشيخ عيسى الثعالبي وزين العابدين الطبري وإبراهيم الخياري والكوراني من الحجازيين والشيخ يس الخليلي وعمر المشرقي ويوسف القاسمي وعبد القادر بن الغصين وعبد الله الديري وخير الدين الرملي من الشاميين والشيخ عاشور القسمطيني

ومما لاحظته على المفهرس المذكور وهو محل انتقاد أنه لم يأت بما

جزء 1 - صفحة 184

يشعر بأن إجازة من ذكر من المشارقة لأبيه بواسطة أبي سالم واستدعائه وهو عجيب وإهمال التنصيص على ذلك هو الذي جعل الافراني والكتاني يعتقدان فيه أنه حج

وقد أجاز أبو عبد الله محمد الطيب بالفهرس المذكور لجماعة منهم العلامة محمد بن حمدون الشديد الفاسي وغيره نروي ما فيها بأسانيدنا إلى ابن عبد السلام بناني وصاحب المنح كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر

ح ونرويها من طريق مؤلفها محمد الطيب وأخيه أحمد والحريشي وجسوس وميارة وغيرهم كلهم عنه ح وترويها من طريق الهلالي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي عن والده المذكور وأخبرنا عمر بن الشيخ التونسي عن الشاذلي بن صالح عن محمد بيرم 2 عن جده عن ابن المكودي عن أحمد بن مبارك اللمطي عن المسناوي عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر وأعلى منه عن عبد المعطي بن أحمد السباعي عن علي بن عبد الصادق عن بدر الدين الحمومي عن التاودي ابن سودة عن بناني عنه وهذا أعلى ما يمكننا وأما اتصالنا بها من طريق جامعها فهو عزيز الوجود فنرويها من طريق المنور التلمساني عن محمد بن محمد بن حمدون بناني الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر وولده أبي عبد الله محمد الطيب إجازة عامة انظر المنور من حرف الميم

46 الاسعاف بالحديث المسلسل بالاشراف

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

47 الاسعاف بالاسعاد الرباني في إجازة الشيخ يوسف النبهاني

هو

جزء 1 - صفحة 185

اسم الثبت الذي ألفناه عام 1322 باسم بوصيري العصر المحب الشيخ يوسف ابن إسماعيل النبهاني لما استجازني في السنة المذكورة وهو في نحو كراسين

48 الاستذكار في الروايات وتسمية الشيوخ الرواة لها والإجازات

وهي أربعة أجزاء للشيخ الراوية أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني بالسند إلى أبي بكر بن خير عن أبي الحسن شريح بن محمد المقري قال حدثني به خالي الراوية أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني عن أبيه أبي عبد الله جامعها

إضاءة النور اللامع فيماتصل من أحاديث النبي الشافع انظر الكفيري من حرف الكاف

49 أزاهر البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان

لأديب فاس أبي عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي المتوفى بفاس سنة 1120 صاحب المعرب المبين بما تضمنه الأنيس المطرب وروضة النسرين المطبوع بفاس والاستشفاء من الألم بذكر آثار صاحب العلم يعني مولاي عبد السلام بن مشيش والدرة السيراء في حديث البراء

جزء 1 - صفحة 186

روى ابن زاكور حسبما في الأزاهر المذكورة عامة عن عمر بن محمد المانجلاتي الجزائري ومحمد بن عبد المؤمن الجزائري ومحمد بن سعيد قدورة وبتطوان عن أبي الحسن علي بن محمد بركتو بالسماع عن كثيرين من أهل فاس وغيرها وهي فهرسة نفيسة طبعت بالجزائر في صحائف 74 وممن أجازه ولم يذكر نص إجازته له في الأزاهر المذكورة لأنه ليس على شرطه أبو عيسى المهدي بن أحمد بن علي الفاسي صاحب مطالع المسرات وقد ساق نص إجازته له وهي مفيدة العلمي في ترجمته من الأنيس المطرب نتصل بالمؤلف المذكور عن أبي الحسن علي بن ظاهر عن أحمد بن طاهر المراكشي عن أحمد بن أبي نافع عن الشيخ التاودي ابن سودة عن ابن عبد السلام بناني عنه

50 أعلام الأيمة الأعلام وأساتيذها بما لنا من المرويات وأسانيدها لخالنا العلامة الفقيه المحدث النسابة الصوفي صالح علماء فاس وحامل راية المذهب المالكي على كاهله به أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني الحسني المتوفى بفاس سنة 1323 عن نيف وسبعين سنة كان إماما عالما عاملا ورعا منقبضا كثير الصمت والعزلة قليل التدريس كثير التصنيف والتقييد معتقدا في طريق القوم منافحا عنهم ناصرا لهم مهابا في أعين الخلق محببا للناس بقي مدة وعليه المدار في النوازل والأحكام إلى قوله المرجع وتحريره القول الفصل لا يحابي ولا يرابي ولا يداهن قاربت مؤلفاته المائة منها في السنة وعلومها حواش على الصحيح لو تمت لكانت آية في بابها ملأها فقها

جزء 1 - صفحة 187

محررا وحاشية على جامع الترمذي وغيرهما وختم الصحيح ومسلم وختم الموطأ وختم سنن أبي داوود والرياض الربانية في الشعبة الكتانية والشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر وهو مطبوع ومولد نبوي وشرح على همزية سيدنا الجد في الأمداح النبوية في مجلد وتأليف في حديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين وهو مطبوع وغير ذلك وعدة أثبات ذكرت في حروفها أكبرها هذا عدد فيه شيوخه من أهل فاس كابن عبد الرحمن وابن حمدون ابن الحاج والحاج الداودي وابن سعد والقاضي أبي محمد عبد الهادي بن عبد الله وطبقتهم ولكن لم يستجز أحدا منهم وإنما يروي بالإجازة عن شيخنا أبي الحسن علي بن ظاهر المدني لما ورد على فاس وروده الأخير عام 1297 واستجازه هو أيضا وهو التدبيج فكل ما رواه في الثبت المذكور عن غيره فإنما هو سماع فقط ترجم فيه شيوخه أولا ثم ساق أسانيد الكتب الستة ومصنفات العلوم المتداولة وختمه بترجمة سيدنا الجد رحمه الله وسلاسل الطرق التي أخذ عنه فالقادرية والشاذلية والخلوتية والنقشبندية والسنوسية والكتانية وغيرها وختمه بعد مؤلفاته التي قاربت المائة والفهرس المذكور من جمع ابنه صديقنا العلامة أبي زيد عبد الرحمن بإعانتي وهو مطبوع بفاس في 51 صحيفة وفيه يقول أبو زيد المذكور

فهرس جامع جليل جميل == عامر كامل الكمالات فيه

قد حوى لب ما حوته الفهاريس == فذو اللب دائما يقتفيه

صح عالي إسناده فاروه عن == شيخنا إذنا أو قراة فيه

أروي ما في الثبت المذكور عن سيدنا الخال شفاها وإجازة مرات بل أجاز في آخره لأهل عصره وقد سبق منه ذلك أيضا عام 1287 كما روى فيه بالإجازة العامة عن الشيخ عابد السندي رحمهم الله وقد ختم المترجم

جزء 1 - صفحة 188

الصحيح بالزاوية الكتانية بفاس أزيد من عشرين مرة كما أقرأ بها أيضا بقية الكتب الستة عدا ابن ماجة ولما بلغت وفاته لمكة المكرمة صلي عليه بالمسجد الحرام صلاة الغائب ولم يكن هناك أحد من آله وأنجب عدة أولاد كانوا أطواد العلم درسوا وخطبوا وأفتوا ونظموا ونثروا وحدثوا رحم الله الجميع

51 أعذب الموارد في الطرق التي أجيز بالتسليك عليها الشيخ الوالد

جمع كاتبه محمد عبد الحي الكتاني في أسانيد والده الطريقية

52 الإعلام بأسانيد الأعلام

لعلامة اليمن ومسنده الشهاب أحمد بن محمد قاطن الصنعاني اليمني أرويه عن القاضي حسين

السبعي الأنصاري عن محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن علي العمراني والوجيه الأهدل كلاهما عنه وبأسانيدنا إلى السيد مرتضى الزبيدي عنه وانظر أحمد قاطن من حرف القاف

53 إغاثة اللهفان بأسانيد أولي العرفان

للعلامة نسابة المغرب المحقق أبي محمد عبد السلام بن الطيب القادري الحسني الفاسي المتوفى سنة 1110 وولد سنة 1058 من أعلام علماء فاس وصدور أئمتها المشهود لهم بالتبحر في علوم العربية والبيان والمنطق والكلام والأصول والحديث وكان نسابة لا سيما أنساب بني هاشم والعلويين منهم وإليه كان يرجع فيها أقر له بذلك مشايخه فضلا عن أقرانه قال عنه الهلالي في شرح نظمه في المنطق كان له

جزء 1 - صفحة 189

اختصاص بمزيد معرفة في الأنساب لا سيما قريش لا يقاومه في ذلك أحد ولا يدانيه أصلا اه

وكتابه الدر السني يعد المدونة الجامعة لصرحاء الأدراسة من ذكر فيه فهو من أهل الطبقة الأولى في الشهرة والاعتبار وله أيضا نيل القربات بأهل العقبات وشرح الصدر بأهل بدر ونظمه رجاء الإجابة بالبدريين من الصحابة وإغاثة اللهفان هذه ومنها منهاج الرشاد في لامية الاسناد ونظم مختصر ابن فارس في السيرة والدرة الخطيرة في مهم السيرة وعقود اللآل ووسيلة السؤال بما له صلى الله عليه وسلم من الآل وله قصيدة في رفع سند شيخه سماها الجوهرة والتماس البركة في أجوبة سيدي علي بركة في الحديث وغيرها ونزهة النادي وطرفة البادي في أهل القرن الحادي والمقصد الأحمد في التعريف بسيدنا ابن عبد الله أحمد وهو مجلد كبير تفنن فيه ما شاء وحرر في آخره القول في أسانيد الطريقة الشاذلية وتفاريعها وله فهرسة ينقل عنها حفيده في نشر المثاني وغير ذلك

وأفرد ترجمة المترجم بالتأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي بجزء سماه المورد الهني بأخبار مولاي عبد السلام القادري الحسني هو عندي عقد فيه الفصل الثالث لجملة من مقروءاته وذكر أسانيد مروياته ذكر فيه نظم المترجم نفسه سنده في الصحيحين كما نظم المترجم أيضا سند الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي ووالده في الطريق

نتصل بالعلامة القادري المذكور في كل ما له من طريق المنور التلمساني وغيره عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن حمدون بناني الفاسي عن المترجم عامة ما له وطالما بحثت عن اتصال عام بالمترجم حتى ظفرت به في إجازة بناني المذكور للمنور فخذه شاكرا أما بالسماع ومطلق الأخذ فمن طريق

جزء 1 - صفحة 190

كثيرين كالشيخ المسناوي وابن عبد السلام بناني ذكراه في مشيختهما ولكن لم يذكرا أن لهما منه إجازة

54 الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع

عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا منهم العشرة لحافظ الإسلام ابن حجر أرويها بالسند إلى أبي مهدي الثعالبي عن محمد بن عبد الفتاح الطهطائي سماعا لها عليه من أصل عليه خط الحافظ بإجازته من عبد الرؤوف المناوي والبرهان اللقاني كلاهما عن الشمس الرملي عن أبيه عن القاضي زكرياء عن شيخ الإسلام ابن حجر وبالسند إليه قال في صدرها أما بعد فقد عزمت على إملاء أربعين حديثا من مروياتي العاليات أقتصر فيها على أعلى أنواع التحمل وهو السماع دون الاجازات والمناولات وأن أكرر شيئا من رجال أسانيدها لتبرز متونها ببينات وأسانيدها متباينات فابتدأت بالحديث المسلسل بالأولية بأحاديث العشرة الزكية ثم سردت من أسماء الصحابة على حروف المعجم الثمانية والعشرين وأضفت إلى ذلك حديثين عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاصي لتكمل فيها أحاديث العبادلة المشهورين ووقع هنا حديث ابن الزبير مع أبيه ثم ختمت بحديثين عن عائشة أم المؤمنين ليتم فيها أحاديث الصحابة المكثرين والمكثرون من الصحابة ستة أبو هريرة وحديثه مع حديث أبي بكر وجابر وأنس وحديثهما في حرف الألف والجيم وابن عباس وابن عمر وعائشة وأحاديثهم في آخر الكتاب وآخر مشتهر بكنيته مختلف في اسمه وآخر غير مشتهر بكنيته واسمه معا وآخر غير مشتهر بكنيته مختلف في اسمه يشتمل على الكنى والألقاب فيكثر الاعتناء بها

جزء 1 - صفحة 191

والأغتناء وختمت بحديث أبي الدرداء وأناشيد وتكلمت عقب كل حديث على شرح حاله من عدل أو جرح من رجاله فأوضحت ما فيها من العلل وقومت ما وقع فيها من الخلل

55 الإفادات والإنشادات

للإمام المحدث المتبحر المحدث الأصولي النظار الجهبذ أبي إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي صاحب الموافقات والاعتصام وغير ذلك المتوفى في سنة تسعين وسبعمائة قال في نيل الابتهاج كتاب الإفادات في كراسين فيه طرف وتحف وملح وأدبيات وإنشادات اه قلت وهو عندي قال في أوله جمعت في هذه الأوراق جملة من الإفادات المشفوعة بالإنشادات مما تلقيته عن شيوخنا الأعلام وأصحابي من ذوي النبل والأفهام قصدت بذلك تشويق المتفنن في المعقول والمنقول ومحاضرة المستزيد من نتائج القرايح والعقول الخ حدث فيه كثيرا عن أبي عبد الله المقري والخطيب ابن مرزوق والقاضي أبي القاسم الحسيني السبتي وغيرهم وساق فيها كثيرا من المسلسلات واللطائف الاسنادية أرويه وكل ما للشاطبي من طريق النجم بن فهد عن أبي عبد الله الراعي عن أبي الحسن بن سمعت عن الشاطبي رحمه الله

56 الإفادات والإنشادات وبعض ما تحملته من لطائف المحاضرات

هو جزء لجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني عارضت به إفادات وإنشادات الشاطبي وهو في نحو سبع كراريس رويت فيه عن كثير من مشايخنا بالمشرق والمغرب فوائدهم وأشعارهم وفهو مهم رحم الله الجميع

جزء 1 - صفحة 192

إقرار العين بإقرار الأثر بعد ذهاب العين اسم الفهرس الكبير للعلامة المحدث المسند الراوية اللغوي الرحالة محمد بن الطيب الشركي الفاسي انظر حرف الشين

الأفق المشرق بتراجم من لقيناه بالمشرق للشمس ابن الطيب الشركي أيضا انظر حرف الشين

57 الإقليد في بيان الأسانيد

للحافظ الضابط الثقة الزكي أبي محمد عبد الله ابن أحمد بن سعيد بن يربوع الإشبيلي القرطبي محدثها المتوفى سنة 522 أرويه بالنسد إلى ابن بشكوال عنه قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في حق ابن يربوع الشنتريني المذكور كان أحد الحفاظ الثقات المصنفين عارفا بالعلل والجرح والتعديل ومتون الأسانيد ومن مصنفاته الاقليد في بيان الأسانيد اه

58 إكليل الجواهر العالية في روايات الأحاديث الغالية

للسيد مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه انظرها في الألفية وحرف الميم

الالمام ببعض من لقيته من علماء الاسلام لمفتي مراكش أبي محمد عبد الواحد بن أحمد الشريف نزيل مراكش انظر عبد الواحد من حرف العين

جزء 1 - صفحة 193

إمداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية والاسناد انظر الكوهن

59 الإمداد بمعرفة علو الإسناد

اسم الفهرس الذي جمع في أسانيد مسند الحجاز على الحقيقة لا المجاز الأستاذ الكبير عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري أصلا المكي مولدا ومدفنا الشافعي المولود سنة 1050 أو 1049 أو 1048 والمتوفى سنة 1134 وأرخ بعضهم وفاته بقوله اعلم الحديث ماتا وآخر بقوله ابك له مات إمام الحديث قال عنه الحافظ مرتضى في التعليقة الجليلة بعد وصفه للبصري بالإمام المحدث الحافظ قد اتفقوا على أنه حافظ البلاد الحجازية اه وقال عنه الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد سعيد سكر في إجازته للدمنتي أمير المؤمنين في الحديث وقال عنه الشيخ أبو العباس بن ناصر الدرعي في رحلته وقد لقيه وأخذ عنه زعم طلبة الحرم أنه فاق أهل الحرمين في الحديث وغيره من سائر العلوم اه

والثبت المذكور في نحو ثلاث كراريس طبع قريبا في الهند وعندي منه نسخة مصححة عتيقة

انتسخها في المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة العلامة المؤرخ الضابط أبو العباس أحمد بن محمد الخياط بن أبي الفضل قاسم بن إبراهيم الفاسي بخطه عام 1126 وقرأ بها على الشيخ عبد الله بن سالم وكتب له في آخرها الإجازة به بالتاريخ المذكور وهي في ملكي والحمد لله وعندي

جزء 1 - صفحة 194

منه نسخة آخرى عليها خط الشمس الحفني مجيزا به لأبي محمد حمدون ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني بتاريخ 1166 يروي فيه عامة عن عيسى الثعالبي وشيخه البابلي والشمس محمد بن علي المكتبي الدمشقي ويحيى الشاوي المغربي وعبد الملك التجموعتي السجلماسي وعبد الله بن سعيد باقشير المكي ومنصور الطوخي وأحمد البشبيشي وعلي بن أبي بكر بن الجمال المكي والشهاب أحمد البنا الدمياطي وأحمد بن سليمان الصيني وعبد العزيز الزمزمي وزين العابدين الطبري وعلي بن عبد القادر الطبري ومحمد الشرنبلالي والبرهان الكوراني ومحمد بن سليمان الرداني وغيرهم من مشايخ الطريق وهو من جمع ولده الشيخ سالم

ذكر في أوله أن والده قد انتهى إليه في هذا الزمان علو الاسناد وألحق الأبناء والأحفاد بالأجداد وورد له طلب الاجازة من كل مكان سحيق وكثر الارتحال إليه من كل فج عميق وكانت أسانيده مفرقة يخشى اندراسها فجمعها في كتاب سماه الامداد بمعرفة علو الاسناد فجاء اسمه تاريخا لعام تأليفه من غير قصد على سبيل الاتفاق اه وبعد أن ذكر الشيخ الأمير في فهرسته ان اسمه جاء تاريخا لعام تأليفه زاد سنة 1122 كذا في نسخة بيدي ووجدت في نسخة أخرى سنة 1136 وعليها بخط الشهاب أحمد بن الطاهر المراكشي دفين المدينة ما نصه بهامش نسخة شيخنا عبد القادر المشرفي مبينا محل الرمز هو 1126 فليحرر اه من خطه وفي إجازة صاحبنا الشهاب العطار للشمس محمد أمين رضوان حين ذكر الامداد لسالم البصري هذا قال وهو المتداول بين المشايخ وقد اختصره من ثبت والده المسمى أيضا بالامداد قاله الشيخ عمر بن عبد الرسول كما رأيته بخطه قلت وقد رأيت الكبير أيضا اه من خطه وهذا ما لم نسمع به قط وسيأتي في ترجمة سالم البصري من حرف السين أنه أطلع الحافظ الغربي الرباطي على فهارس والده فانظر هل أراد الفهارس المجاز بها أو الفهارس التي ألف هو أو ألفت له

جزء 1 - صفحة 195

ومن شيوخ البصري الذين يترجم لهم في الإمداد مباركة وزين الشرف الطبريتان ذكرهما في مشيخته الحافظ الزبيدي في العقد المكلل

أتصل بالبصري فيما له من طريق أغلب تلامذته كالجوهري والملوي والشبراوي وعبد الحي البهنسي والحافظ محمد بن إسماعيل الأمير وعلي بن العربي السقاط والسيد مصطفى البكري والعلجوني والمنيني

وعبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه باعلوي وحسن بن عبد الرحمن عيديد الحسني وإبراهيم بن سعيد الإدريسي وعبد الله بن عمر الأمين الزبيدي والإمام محمد بن إسحاق ابن أمير المؤمنين الصنعاني والشمس محمد بن عبد الوهاب بن علي الطبري ومحمد بن حسن بن همات الدمشقي وعبد الرحمن بن أسلم الحسيني وعيد بن علي النمرسي وعبد المنعم بن التاج القلعي المكي وأبي الحسن السندي الكبير وابن عقيلة المكي والسبط عمر بن عقيل المكي وأبي طاهر الكوراني وعبد الله المحجوب المرغني الطائفي ويحيى بن عمر الأهدل والشهاب أحمد بن محمد مقبول الأهدل ومحمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي نزيل حلب وعبد الكريم الشراباتي الحلبي وعلي الدباغ الحلبي وأبي العباس ابن ناصر الدرعي كلهم عنه إلا أن فيها ما هو نازل وما هو عال

وأعلى ما حصل لنا به من الاتصالات من طريق تلميذه العلامة المحدث المسند المعمر الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني المتوفى سنة 1201 بعد موت البصري بست وستين سنة فإنه لتأخر وفاته عن جميع أصحابه المذكورين حصل لنا الاتصال به بعلو وقد اتصلت بالمغربي المذكور من طريق خمسة من تلاميذه وهم صالح بن عمر الفلاني وزين العابدين ابن علوي جمل الليل المدني ورفيع الدين القندهاري الدكني ومحمد شاكر العقاد الدمشقي وابن عبد السلام الناصري الدرعي وغيرهم

جزء 1 - صفحة 196

ولنقتصر هنا على أعلاها وهو مسلسل بالمدنيين أرويه عن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي عن أبيه عن صالح الفلاني عن محمد بن عبد الله المغربي عنه ح وأرويه أيضا عن الجمال عبد الله بن محمد بن صالح البنا الاسكندري عن أبيه عن السيد زين العابدين عن المغربي المذكور عنه

ح ومساو لهما عن الشيخ محمد خضر بن عثمان الرضوي الحيدرابادي الهندي مكاتبة عن المعمر محمد شهاب الدين العمري المدراسي عن رفيع الدين القندهاري عن محمد بن عبد الله المغربي عن البصري ح ومساو لهم عن صاحبنا الشهاب العطار عن المعمر عليم الدين بن رفيع الدين القندهاري المذكور عن أبيه عن المغربي عن البصري وهو أعلى ما حصل لصاحبنا العطار المذكور فإنه بروايته عن عليم الدين المذكور ساوى كبار مشايخه وأشياخهم وكانت وفاة شيخه المذكور سنة 1316 بحيدراباد وولادته كانت سنة 1232 ومساو له أيضا عن المعمر عبد الله السكري ومحمد أمين البيطار كلاهما بدمشق عن المعمر شمس الدين محمد التميمي المصري عن العلامة الأمير الكبير عن الشهابين الجوهري والملوي كلاهما عن البصري ثبته

وأرويه أيضا عاليا عن المعمر عبد الله السكري الدمشقي عن الشيخ سعيد الحلبي الدمشقي عن الشهاب العطار والشيخ شاكر العقاد كلاهما عن الملوي والجوهري كلاهما عنه وأرويه عن السكري عن الحلبي أيضا عن إسماعيل ابن محمد المواهبي عن أبيه عنه ح وأرويه عن الشيخ فالح عن الشيخ السنوسي

عن ابن عبد السلام الناصري عن أبي بكر ابن تامر القابسي عن عبد الله السوسي عنه ح وعن نصر الله الخطيب عن والده عبد القادر عن محمد بن مصطفى الرحمتي عن قاسم بن علي يبزير التونسي عن عبد الله السوسي التونسي عنه ح وأخبرنا نصر الله الخطيب وسليم المسوتي وغيرهما عن القاوقجي عن أحمد بن حسن الحنبلي عن محمد بن عبد الله بن فيروز الحنبلي الأحسائي

جزء 1 - صفحة 197

عن عبد الله بن عبد اللطيف الأحسائي عن البصري ثبته ح وعن الشيخ سليم البشري وعبد البر منة الله وغيرهما عن محمد الختاني عن حسن القويسني عن داوود القلعي عن أحمد البجيرمي عن الصباغ عن البصري

ولنا به اتصال غريب عن السيد شمس الدين محمد بن محمد سر الختم بن عثمان المرغني لقيته بالاسكندرية عن أبيه محمد عثمان عن أبيه أبي بكر وعمه يس عن أبيهما أبي بكر عن أبيه عبد الله المرغني عن البصري ح وعن الشمس محمد الشريف الدمياطي عن الشيخ عطية القماش الدمياطي عن الشيخ مصطفى البدري الدمياطي عن الشمس محمد الشنواني عن عيسى البراوي عن الشيخ الدفري عن سالم بن عبد الله البصري به

ومن أغرب أسانيدنا المتصلة بالبصري وأحسن وإن كان نازلا وهو مسلسل بالهنديين والأقارب روايتنا عن ظهير الدين أحمد الأجملي الهندي كتابة من إله اباد عن أبيه علي الشهير بميرنجان عن علي جعفر الإله بادي عن خاله محمد أجمل العباسي عن ابن عمه غلام قطب الدين العباسي عن والده محمد فاخر العباسي عن محمد حياة السندي عن البصري

قال الشمس ابن عقيلة عن شيخه البصري المترجم تفرد في مكة بإقراء جميع الكتب الستة فكثرت النسخ بإقرائه وانتشرت بأيدي الناس بكتابتهم واستكتابه لها وشرح البخاري وذكر فيه عيون ما في فتح الباري والكرماني وغيرهما فهو أبسط من القسطلاني وفتح الباري ووصل إلى الثلث ونحوه وأقرأ الموطأ وغيره وانتهت الرياسة في ذلك إليه اه

وفي النفس اليماني للوجيه الأهدل عن الجمال البصري هذا أنه قرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة المشرفة مرارا وأن شرحه على الصحيح

جزء 1 - صفحة 198

عز أن يلقى له مثال سماه ضياء الساري قال وهذا الاسم كاد أن يكون من قبيل المعمى فإنه موافق لعام الشروع في تأليفه قال ومن مناقبه تصحيحه للكتب الستة حتى صارت نسخته يرجع إليها من جميع الأقطار قال ومن أعظمها صحيح البخاري الذي وجد فيه ما في اليونينية وزيادة أخذ في تصحيحه

وكتابته نحوا من عشرين سنة وجمع مسند أحمد بعد أن تفرق أيادي سبا وصححه وصارت نسخته أمة اه

وإقراؤه لمسند أحمد في الروضة النبوية كان في 56 مجلسا عام 1121 وقال الشيخ الجليل أحمد بن إدريس الشهير بالشماع الصعيدي المكي في ترجمة البصري جمع مسند الإمام أحمد بعد أن تفرق أيادي سبا وكاد أن يكون كالهبا وصحح منه نسخة صارت كعبة لمن أمها نقل منها السادة العلماء نسخا سارت في الآفاق وانتشرت في الحرمين انتشارا طار في الخافقين وأرسل ابنه البار نسخة أوقفت بطيبة الشريفة وأخرى بجامع مصر تقبل الله بكرمه آمين اه

وفي الحطة نقلا عن السيد آزاد البلجرامي الهندي في تسلية الفؤاد لما ترجم للبصري قال وله شرح على البخاري سار في الأنفس والآفاق سير الروح ولعمري لقد عز أن يلقى له مثل في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن إكماله وضن الزمان بإفاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ بيده الشريفة هي أصل الأصول للنسخ الشائعة في الآفاق رأيتها عند مولانا محمد أسعد الحنفي المكي من تلامذة الشيخ تاج الدين المكي ببلد أركات كان أخذها الشيخ عن ولد المصنف بالاشتراء فقلت للشيخ محمد أسعد هذه

جزء 1 - صفحة 199

النسخة المباركة حقها أن تكون في الحرمين ولا ينبغي أن تنقل منها إلى مواضع أخرى لا سيما الى الديار الشاسعة فقال الشيخ هذا الكلام حسن ولكن ما فارقتها لفرط محبتي لها ثم أرسل الشيخ كتبه من أركات إلى أورنقاباد احتياطا لما رأى من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة إلى أورنقاباد وهي موجودة بها إلى الآن حفظها الله اه بواسطة الحطة

قلت رأيت في المدينة المنورة عند الحكيم المسند الشيخ طاهر سنبل نسخة عبد الله بن سالم البصري بخطه من الصحيح ثمانية وهي نهاية في الصحة والمقابلة والضبط والخط الواضح وأخبرني أنه أحضرها إلى الآستانة ليصحح عليها النسخة الأميرية التي طبعت هناك من الصحيح وفرقها السلطان عبد الحميد على المساجد والآفاق وعليها ضبطت ولا أدري من أين اتصلت بسلفه كما عندي كراسة بخط البصري في ختم صحيح مسلم للحافظ السخاوي وعندي إجازة بخطه أيضا لمحمد بن مصطفى الفراوي الدمشقي وهي عامة بتاريخ 1127 وقال عن البصري أيضا الحافظ أبو الفيض الزبيدي في إجازة له بعد أن ذكره هو ورفيقه النخلي والعجيمي وعلى هؤلاء الثلاثة مدار أسانيد الحرمين الشريفين بل وما والاهما من الأقطار النائية والبلدان الشاسعة اه

وقال عن البصري أيضا المحدث المسند الشمس محمد بن أحمد الجوهري المصري محدث العصر وإمامه وجهبذه وهمامه أمير المؤمنين في الحديث

60 ألفية السند

للحافظ مرتضى الزبيدي ألفها سنة 1198 اشتملت على ألف وخمسمائة وشرحها ناظمها في نحو

عشر كراريس افتتحها ببيان أنواع الحديث ونقله وأنواع الإجازة أولها

يقول راجي عفو ربي والرضى == محمد هو الشريف المرتضى

جزء 1 - صفحة 200

إلى أن قال

وهذه ألفية منيفه == منظومة رائقة ظريفه

ضمنتها مالي من الاسناد == عن الشيوخ السادة الأمجاد

ممن لقيته من الأخيار == في سائر البلدان والأقطار

أوردتهم فيها على الولاء == في نسق يشرف بالثناء

وربما ذكرت من أجازا == كتابة وذاك أمر جازا

بالاتفاق قيل لما قلوا == إن لم يصبها وابل فطل

الخ ترجم فيها لمجيزيه عامة وهم محمد بن علاء الدين المزجاجي وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وسليمان بن أبي بكر الهجام ومشهور بن المستريح الأهدل وعبد الله بن عمر بن الأمين وعبد الله بن سليمان الجرهزي وإسماعيل بن محمد المقري الزبيدي ومساوي بن إبراهيم الحشبيري وعبد الله ابن أحمد دائل والسيد عبد الله االمرغني والوجيه العيدروس ونور الحق بن عبد الله المنوكلي وعمر بن عقيل السقاف وعبد الرحمن بن أسلم المكي وعطاء الله بن أحمد المكي وإبراهيم بن سعيد المنوفي وأحمد بن عبد الرحمن الأشبولي وأبو الحسن السندي الصغير والسيد مشيخ باعبود وجعفر البرزنجي ومحمد بن الطيب الشركي والشهاب الملوي والجوهري والدمنهوري والشبراوي وحسن المدابغي والشمس محمد البليدي وعبد الحي البهنسي وعمر الطحلاوي وعلي بن النقيب وعبد الوهاب العفيفي ومحمد بن عيسى الدمياطي وإبراهيم بن عطاء الله البوصيري ومصطفى التميمي وشعيب الرفاعي وخليل الرشيدي ومحمد المنور التلمساني والمعمر محمد بن أحمد العشماوي والتاودي ابن سودة وعلي بن العربي السقاط وسالم بن أحمد وعلي الصعيدي وسليمان المنصوري والشهاب أحمد المنيني

جزء 1 - صفحة 201

ومحمد بن عبد الكريم السمان ومحمد بن صالح القادري والشمس السفاريني النابلسي ومحمد بن علي الغرياني التونسي وغيرهم وختمها بوصايا نافعة

وهي منظومة معتبرة سلسة جامعة نرويها بأسانيدنا إليه من طريق أغلب تلاميذه كالنور علي الونائي وعمر بن عبد الرسول العطار المكي وأحمد بن عبيد العطار الدمشقي ومحمد بن محمد البخاري النابلسي والشهاب أحمد الطبولي الطرابلسي وأبي حامد العربي بن المعطي الشرقي العمري وصالح الفلاني

المدني وحمودة المقايسي الجزائري وابن عبد السلام الناصري الدرعي والشهاب أحمد بن علي الدمهوجي المصري والشمس محمد بن علي الشنواني المصري والشيخ محمد سعيد السويدي البغدادي وولده علي والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي وغيرهم

ولكن لنقتصر هنا على أعلاها وذلك أنا نتصل به بواسطتين فقط في عموم ماله من طريق خمسة من تلاميذه

الأول عمر بن مصطفى الآمدي الديار بكري ثم الدمشقي أجازني عنه عامة عبد الله السكري الدمشقي العطار وهو عن الزبيدي مكاتبة

الثاني علامة الشام حامد بن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي وهو يروي عنه باستدعاء والده له بمصر حسبما رأيت اجازته له بخط الزبيدي أروي عنه بواسطة ثلاثة من تلاميذه هم آخر المجازين منه في الدنيا وهم شيخنا عبد الله السكري وسعيد الحبال ونصر الله الخطيب

الثالث الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري مسند الشام أجازني عنه عاليا عبد الله السكري والشيخ محمد سعيد الحبال وهو عن الزبيدي مكاتبة بواسطة الشهاب العطار وهما آخر أصحابه في الدنيا

جزء 1 - صفحة 202

الرابع عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي يروي عنه مكاتبة أجاز لنا عنه عامة السكري

الخامس الشمس محمد بن أحمد البهي الطندتائي يروي عنه شفاها أجاز لنا عنه آخر تلاميذه في الدنيا وهو الشهاب أحمد الجمال النهطيهي المصري الشافعي

وأتصل به أعلى من ذلك من طريق المعمر الشهاب أحمد بن صالح بن علي بن محمد سعيد السويدي البغدادي وهو يروي عن السيد مرتضى بحق إجازته لجده محمد سعيد وأولاده وأولادهم وأحفادهم وهو آخر حفدة جده المنلا علي المذكور وكانت وفاته عن نيف وتسعين سنة 1324 وإجازته كانت من مكة عام 1321 لما وردها حاجا

إنالة الطالبين لعوالي المحدثين للشيخ عبد الكريم الشرباتي الحلبي انظر حرف الشين

61 أنموذج العلوم

للعلامة الأستاذ المحقق الأجل جلال الدين محمد ابن أسعد بن محمد بن عبد الرحيم المبكري الدواني نسبة إلى دوان بفتح المهملة وتشديد الواو وتخفيف النون موضع ببلاد فارس مما يلي شيراز الكازروني الشافعي ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع وقال سمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنه اه وكانت وفاته عام 918 لكتابه الأنموذج هذا مقدمة فصل فيها الدواني أسانيده الحديثية وغيرها ومن مشايخه محيي الدين الأنصاري الكوشكناري عن الحافظ ابن حجر قال

جزء 1 - صفحة 203

الدواني وقد أجاز الحافظ ابن حجر لأهل شيراز مطلقا وكنت أنا من جملتهم ولي الرواية عنه من غير واسطة اه

نروي أسانيده وكتبه من طريق ولي الله الدهلوي عن أبيه الشيخ عبد الرحيم عن السيد زاهد بن أسلم الهروي الأكبر أبادي المتصل السند بالدواني المذكورفي أسانيده المفصلة ونروي ما له من طريق البرهان الكوراني عن شيخه محمد شريف الكوراني الصديقي عن الفقيه علي بن محمد الحكمي عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي عن شرف الدين إسماعيل بن برهان الدين العلوي الزبيدي عن عفيف الدين عبد الرحمن الايجي عن الجلال الدواني بجميع تآليفه ومروياته قال المنلا الكوراني في الأمم ولقد رأيت إجازة الدواني للعارف الايجي هذا أطنب فيها جدا وذكر أن مدار رواية الدواني على والده عن ابن الجزري وغيره

إنسان العين في مشايخ الحرمين لمحدث الهند ولي الله الدهلوي انظر أسانيدنا إليه في الإرشاد وترجمته في حرف الواو

62 انتخاب العوالي والشيوخ والأخيار من فهارس ثبت شيخنا الشيخ إبراهيم العطار

جمع ولده الشيخ محيي الدين وإبراهيم المذكور هو ابن محمود بن محدث الشام أحمد بن عبيد العطار الدمشقي يروي عامة عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي ووالده محمود وعمه حامد وعبد الرحمن الكزبري وسعيد الحلبي وعمر الآمدي الديار بكري تلميذ السيد مرتضى الزبيدي وأحمد

جزء 1 - صفحة 204

الديار بكري وأبي بكر الكردي وأحمد الحلبي وهاشم الناجي البعلي وحسن الشطي وعبد الرحمن الحفار وغيره من الشاميين والبرهان الباجوري والمبلط والشيخ الزرو وغيرهم من المصريين والسيد محمد بن حسين الجشي المكي والسيد جمل الليل والشيخ العزب وغيرهم من الحجازيين وأخذ مكاتبة عن الشيخ أحمد صلاح النابلسي سنة 1275 وغيره

أروي ما فيه عن جامعة الفاضل الشيخ محيي الدين بن إبراهيم العطار الدمشقي عن أبيه وثبته هذا مطبوع بالشام في 26 صحيفة أتم مؤلفه تأليفه سنة 1320 ومما ذكر فيه روايته للفتوحات عن والده الشيخ محمود العطار سماعا عليه لطرفيها وصبيحة يوم ختمها خبره أنه رأى الشيخ محيي الدين في العالم الروحاني وأباح له روايتها عنه

63 الانتباه في سلائل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله

للشيخ ولي الله الدهلوي قال عنه صاحب اليانع الجني كتاب نفيس ترغب فيه الفحول اه وقال عنه صاحبنا الشيخ أحمد أبو الخير المكي في إتحاف الاخوان من الكتب الكبار المطولات في الفن من أجلها

وأنفعها وأكبرها وأجمعها كتاب الانتباه اه

أرويه وكل ما للشيخ ولي الله بأسانيدنا إليه المذكورة في الإرشاد ومن أغرب أسانيدنا إلى هذا الثبت الهام أني أرويه مكاتبة عن الشيخ الصوفي حبيب الله بن صبغة الله الشطاري الحيدرأبادي الهندي عن السيد عبد الله كوجك البخاري عن القاضي ارتضا علي خان المدراسي عن أبي محمد مقيم الدين المدعو محمد مقيم الأحمدي عن أبيه أحمد الله الصديقي السهروردي عن أبي سعيد الحسني البريلوي عن محمد عاشق الصديقي الفلتي عن الشيخ أحمد ولي الله

جزء 1 - صفحة 205

الدهلوي قدس سره ومما يتعلق بهذا الثبت أنا رويناه عن صاحبنا الشيخ أحمد بن عثمان العطار وأخبرنا أنه يروي نصفه الأخير فقط عن محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي المكي عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز بن ولي الله عن أبيه وإنما كان يروي منه الجعفري المذكور نصفه الأخير فقط لأن الأول فيه أسانيد الطرق الصوفية وكان لا يقول بالطرق قال الشيخ أحمد أبو الخير في النفح المسكي وهذا منه عجيب فإذا لم يكن يرى أن طرق التصوف أهلا لأن تتلقى فلم يروي عن ولي الله الذي طال ما ألبس الخرقة ولبسها خصوصا من طريق ابنه عبد العزيز الذي كان شيخ الطريقة النقشبندية يبايع عليها اه

64 الأحاديث المستعصميات الثمانيات

تخريج الحافظ أستاذ دار الخلافة محيي الدين يوسف سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي للإمام أمير المؤمنين المستعصم بالله العباسي وهي ثلاثة عشر حديثا قال في أولها قرأت على سيدنا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام أبي أحمد عبد الله المستعصم بالله أمير المؤمنين وقبلة المسلمين ابن الإمام أبي جعفر المنصور قلت له رفع الله قواعد مجده العباسي بطول حياته وقمع معاند الدين الحنيفي بطول سطواته أنبأك أيدك الله بالتوفيق الإلهي أبو الحسن المؤيد الطوسي في كتابه إليك من نيسابور الخ أرويها بالسند إلى ابن الفوطي المذكور في حرف الفاء وهو عن الحافظ أبي المظفر يوسف ابن الجوزي مخرجها عن المستعصم بالله رحمهم الله وعندي منها نسخة مسموعة قديمة جدا

65 الأنوار السنية في أسانيد الطريقة العروسية للإمام العارف

جزء 1 - صفحة 206

الشهير بالصقع الطرابلسي سيدي عبد السلام الأسمر الفيتوري المتوفى سنة 981 عن نحو مائة سنة ذكر فيه اتصالاته بالشيخ الشهير العارف أبي العباس أحمد بن عروس دفين تونس التي من أشهرها أخذ الأسمر عن عبد الواحد ابن محمد الدكالي عن فتح الله بن أبي رأس القيرواني عن أحمد بن عبد الله الرشيد

الساحلي عن أبي راوي الفحل عن الشيخ أحمد بن عروس وهو عن الشيخ فتح الله العجمي عن الشيخ ياقوت العرشي عن المرسي عن الشاذلي بأسانيده المذكورة في كتابه الأنوار السنية هذا الذي هو من آخر الكتب التي أملاها الشيخ الأسمر وفي نظمه الذي يقول فيه

سميتها السلسلة الذهبيه == عن سادة أكابر مرويه

وقد ذيلها بنظم سنده إليه صاحبنا العلامة مفتي المنستير الشيخ محمد بن محمد بن عمر مخلوف المنستيري صاحب طبقات المالكية وساقهما معا في كتابه مواهب الرحيم في مناقب الشيخ سيدي عبد السلام بن سليم الذي اختصر فيه كتاب الشيخ كريم الدين البرموني شارح المختصر المسمى روضة الأزهار ومنية السادة الأبرار في مناقب الشيخ المذكور

نتصل بالمترجم عن الرحال الناسك الذاكر أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد فتحا بن حسين بن أحمد شهر بوحريص بالحاء وبالخاء الفيتوري الطرابلسي صافحته بفاس سنة 1324 عن شيخه محمد بن عثمان بحيح عن أبيه عثمان دفين بنغازي عن خاله محمد عن ولده محمد عن والده محمد عن والده بركة الفيتوري عن عبد السلام صاحب كتاب فتح العليم

جزء 1 - صفحة 207

عن الشيخ أبي راوي الفيتوري دفين جربة عن محمد بن عمر بن جحا عن والد محمد بن جحا عن الشيخ سيدي عبد السلام الأسمر بأسانيده هكذا نقلت هذا السند من إجازة للمذكور عليها ختمه وبخطه لصاحبنا أبي العباس أحمد بن العباس البعزاوي ولعل فيه انقطاعا من آخره

66 الأنوار القدسية في مقدمة الطريقة السنوسية

للشيخ الصالح العالم العامل الناسك أشهر مشاهير مشايخ الطرق الآن في الإسلام صديقنا السيد أبي العباس احمد الشريف ابن الأستاذ محمد الشريف بن الحافظ السيد محمد بن علي السنوسي الجغبوبي أصلا الأناضولي جولة المكي الاستقرار الآن وهي رسالة جامعة نافعة في الطريقة السنوسية وأركانها وتعاليمها وتراجم رجالها وأسانيد إمامها في الكتب الحديثية والطرائق الصوفية وآداب السلوك طبعت في الآستانة في 117 صحيفة قال في أولها لما رأيت الناس جهلوا مبنى الطريقة المحمدية وأسانيدها العليا العلية وضعت هذا الكتاب مقدمة لمجموعة الأوراد والأحزاب لينتفع بها أولو الألباب إذ معرفة الأسانيد المتصلة من أعظم المهمات وأولى ما اعتنى به ذوو التحصيل والرغبات فإني أبدأ أولا ببيان محل منشأ مشايخ هذه الطريقة وولادتهم ووفاتهم ثم أسانيدهم في القرآن إذ هو الأصل العظيم وهو أول أوراد هذه الطريقة ثم أوضح أسانيد الأمهات الحديثية لأن مبنى هذه الطريقة على العمل بالكتاب والسنة الأحمدية ثم أبين أسانيد مشايخ الطرق لتكون إن شاء الله شافية كافية الخ

ومدار رواية السيد أحمد الشريف فيها عن والده السيد محمد الشريف وعمه السيد محمد المهدي

وهو مستخلفه وعن الأستاذين السيد عمران ابن بركة اليزليتني والسيد أحمد بن عبد القادر المازوني الأصل الريفي الشهرة وهو عمدته وأجازوه بما لهم أربعتهم عن جده الأستاذ ابن السنوسي بأسانيده ويروي القرآن عن السيد المدني التلمساني وعن السيد محمد الزروالي عن جده

جزء 1 - صفحة 208

أيضا ثم فصل أسانيده إلى الكتب الحديثية والطرائق الصوفية وربما كرر بعض الأسانيد وختمها بكلام نثري ونظمي لجده الإمام وغير ذلك من الفوائد النادرة فيما يتعلق بهذه الطريقة إلا أن طابعها صحفها وحرف كثيرا من كلماتها وبعض التواريخ

أروي الرسالة المذكورة عن مؤلفها السيد أحمد الشريف مكاتبة وكل ما له أبقاه الله وأعانه على ما يريد من جمع كلمة الإسلام آمين وهو الآن في سن الخمسين لأن ولادته كانت سنة 1284 حسبما أخبرني به ابن عمه الشيخ الجليل الماجد المرحوم الشيخ أحمد بن تكوك المستغانمي بفاس حينما شرف منزلنا سنة 1338

67 إيقاظ القوابل للتقرب بالنوافل

لعالم المدينة البرهان إبراهيم الكوراني صاحب الأمم إجازة لطيفة في نحو كراسين كتبها للعالم المتفنن الشيخ زكي الدين أبي الفتح ابن قطب الدين الملثاني ذكر فيها أوراده وأوراد شيخه القشاشي وأسانيده في تلقين الذكر ولبس الخرقه من طريق الشيخ عبد القادر والسهروردي وكتب الحاتمي والسهروردي والشيخ عبد القادر ثم عمم له وبالخصوص سند مشكاة المصابيح للتبريزي قال الا أنه المشهور قراء وإقراء عندهم بالنسبة إلى غيره وسمى له أخيرا بعض مؤلفاته وهو ثبت لطيف أكثره متعلق بأسانيد طرق القوم فرغ منه مؤلفه عام 1077 عندي منه نسخة بخط تلميذ مؤلفه عبد الله بن محمد المينباري كتبها سنة 1078 أرويه وكل ما فيه بأسانيدنا إلى الكوراني المذكورة في الأمم وغيرها من أثباته وأرويه بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى وهو يرويه بالخصوص عن عبد الرحمن ابن علي بن الحسين الحسني البزاز صاحب الوادي باليمن عن والده علي بن الحسين الحسني عن المؤلف

جزء 1 - صفحة 209

68 إهداء التهاني بإجازة نصر البنياني للإمام أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي هو ثبت ألفه باسم المذكور وقفت عليه بمكة المكرمة ورويته ساق فيه روايته عن جماعة من المغاربة لم نستفد أخذه عنهم إلا من الثبت المذكور وهم قاضي مكناس محمد بن أحمد الفاسي وابن عمه عبد الوهاب بن العربي الفاسي كلاهما أجازه مكاتبة كما أجازهما القصار عاليا وكذا محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن سودة ومحمد بن سعيد المرغتي السوسي المراكشي فإذا ضممت هؤلاء الأربعة إلى أبي السعود الفاسي والرداني

والعياشي ويحيى الشاوي وأبي مهدي الثعالبي والعلمي المشيشي الذي أجازه بالمشيشية يجتمع للعجيمي من أشياخ المغرب عشرة ممن أجاز له وهذا نادر في ذلك الزمن وبعده ومما استفدته من الثبت المذكور رواية العجيمي لمؤلفات علي القاري المكي عن المسند زين العابدين الطبري عن والده عبد القادر عن ابن سلطان المذكور أروي الثبت المذكور بسندنا إلى العجيمي انظر حرف العين

الأنيس المطرب فيمن لقيته من أدباء المغرب للشمس محمد بن الطيب الشركي انظر حرف الشين

جزء 1 - صفحة 210

حرف الباء

64 البابلي

هو الإمام الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن العلاء البابلي المصري الشافعي وهو بكسر الباء الموحدة كذا نحفظه وسمعنا النطق به من الشيوخ وضبطه شيخنا الشهاب أحمد الحضراوي المكي في ثبته بضم الموحدة الثانية قال نسبة إلى بابل بالضم من أعمال افريقية وهو غريب كان المترجم له حجة مصر على الآفاق في صدر الألف الهجري يذكر عنه أنه دعا لما بانت له ليلة القدر أن يكون في الحديث مثل الحافظ ابن حجر فكان كذلك بالنسبة إلى زمانه قال أبو الفيض الزبيدي في المربي الكاملي فيمن روى عن البابلي وهذه شهادة منه كافية في حقه وهو كما قال فإنا ما رأينا في العصر القريب من لدن الحافظ السخاوي من بلغ صيته واشتهاره وكثر نفعه وجلت تلاميذه مثله ا هـ وناهيك بمثل هذه الشهادة منه

ولما أراد السيد الزبيدي أن يصل سلسلته بالحديث المسلسل بالحفاظ في مستخرجه على مسلسلات ابن عقيلة ووصل إلى المترجم قال اتفق أهل العصر على تسميته بالحافظ ورأيت وصفه كذلك بخط الشيخ أبي مهدي عيسى الثعالبي وبخط المحدث محمد بن منصور الأطفيحي وبخط أبي مفلح خليل بن إبراهيم اللقاني وبخط الشهاب العجمي وابنه أبي العز محدثي مصر اه

وقال عنه الأمين المحبي في الخلاصة أحد الأعلام في الحديث والفقه وهو أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها

جزء 1 - صفحة 211

وسقيمها وكان شيوخه وأقرانه يعترفون له بذلك اه ورأيت الزرقاني شارح المواهب حلاه في إجازته لمحمد بن علي زروق المغربي ب محدث العصر وحافظه اه وكذا وصفه أبو الأسرار العجيمي في إجازته لأبي حامد البديري ب خاتمة الحفاظ شيخ زمانه في الحديث انظر الجواهر

وقد أفرد ترجمته بالتأليف الحافظ أبو الفيض الزبيدي في كتاب سماه الفجر البابلي في ترجمة البابلي كما أفرد الآخذين عنه بتأليف سبق ذكره وناهيك بهذا في ترجمته يروي المذكور عامة عن كافة أعلام مصر في صدر المائة الحادية عشرة ومن أعلامهم الشمس الرملي والشمس محمد الوسيمي والشهاب أحمد بن الشلبي وسالم السنهوري وعبد الرؤوف المناوي والنور علي الزيادي والنور علي الحلبي والبرهان اللقاني والنور علي الأجهوري وغيرهم وقد جمع أسانيده ومروياته تلميذه الخاص أبو مهدي عيسى الثعالبي في فهرسته منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد وقفت عليها في المكتبة السلطانية بمصر قال الشهاب النخلي في ثبته وقد استودع شيخنا الشيخ عيسى هذه المقروءات كلها في مؤلف سماه منتخب الأسانيد وقد قيد فيه أسماءها كلها وضبط أسانيدها إلى مؤلفيها وكل ذلك بإملاء حافظ الزمان الشيخ البابلي اه

نتصل بالبابلي المذكور من طريق أبي سالم العياشي وأبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي وأبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي وغيرهم من المغاربة والبصري والنخلي والعجيمي والقلعي والثعالبي والرداني والزرقاني وعبد القادر الصفوري وإبراهيم الخياري وعبد الله بلفكيه وغيرهم من المشارقة ولكثرة الآخذين عنه من الأعلام أفردهم الحافظ مرتضى بكتاب سماه المربي الكاملي فيمن روى عن البابلي وأعلى ما بيننا وبينه أربعة وذلك عن شيخنا أبي النصر الخطيب عن عمر الآمدي عن الحافظ مرتضى الزبيدي عن أحمد بن

جزء 1 - صفحة 212

سابق بن رمضان بن عزام الشافعي الزعبلي المتولد بباب زعبل إحدى القرى المصرية سنة 1072 والمتوفى سنة 1172 إجازة له مشافهة في سائر ما يرويه قال أخبرني الحافظ البابلي إجازة مشافهة في سائر ما يرويه قال الزبيدي في العقد المكلل وبهذا السياق ساويت شيوخي وأكثر مشايخ مشايخي اه وقال أيضا في إجازته لأبي محمد زيان العراقي الفاسي وفي هذا السند لطيفة وهي أن شيخنا المذكور بين سماعه وإسماعه مائة سنة ولم يتفق هذا إلا للحجار اه

مات المترجم له سنة 1077 وولادته كانت في سنة ألف ورثاه تلميذه البرهان الخياري بقصيدة تاريخها

قد ختم العلم به == فأرخوه الخاتمه

65 الباجي

هو الحافظ أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن وارث الباجي المالكي له فهرسة أرويها بأسانيدنا إلى ابن خير عن أبي الأصبغ عيسى بن محمد بن أبي البحر قراءة عليه وعن الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله ابن موهب وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد المقري الحجار إجازة عن أبي

محمد شعيب بن عيسى بن علي الأشجعي المقري مشافهة وإذنا كلهم عن أبي الوليد الباجي

66 البجيرمي

هو الإمام العالم المحدث المسند أحمد بن أحمد بن

جزء 1 - صفحة 213

جمعة البجيرمي الشافعي المصري المتوفى بمصر سنة 1197 قال عنه الحافظ مرتضى أكب على إقراء الحديث وألف في الفن وانتفع به الناس اه

وقال عنه تلميذه ابن عبد السلام الناصري في رحلته الكبرى هو والله من الزاهدين والأولياء العارفين اه

يروي عامة عن الشهابين الملوي والجوهري والشمس محمد بن أحمد العشماوي والشهاب أحمد الصباغ كلهم عن البصري عامة ويروي ثبت النخلي عن الصباغ عنه ويروي أيضا عن محمد بن محمد الدفري عن سالم ابن عبد الله البصري عن أبيه ويروي المترجم عن الحفني وحسن المدابغي عن عيد بن عساكر النمرسي ومحمد بن عبد الله السجلماسي عن البصري أيضا نقلت هذا من إجازته لأبي الطوع سلامة الأشبولي المصري والونائي ويروي المترجم الكتب الستة عن والده أحمد عن محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي عن الشمس محمد بن داوود العناني عن النور الحلبي عن الشمس الرملي وروى حديث الأولية عن منصور المنوفي عن البشبيشي عن البابلي وروى علم القراءات عاليا عن الشمس البقري عن عبد الرحمن اليمني وأخذ الأسماء الإدريسية عن أبي الحسن علي البيومي عن عمر التطواني عن صاحب المنح البادية وروى المصافحة والطريقة النقشبدنية عن البدر حسن الخونكي عن الشهاب أحمد البنا الدمياطي بسنده المعروف وأخذ الصلاة المشيشية عن والده عن عيد النمرسي عن النخلي والبصري وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشهاب الجوهري عن عبد الله الكنكسي وأخذ الخلوتية عن سيدي مصطفى البكري وروى المسلسل بالفاتحة عن والده عن أبي العز العجمي عن أبيه عن علي الأجهوري وتدبج مع عثمان بن عبد الرحمن الشامي راوي الصحيح عن أحمد بن علي الغزي عن عبد الرؤوف البشبيشي عن عمه عن سلطان المزاحي وروى عن الصباغ والملوي والجوهري أثباتهم كما سبق وروى عاليا عن أحمد بن سابق ابن رمضان عن البابلي وللبجيرمي

جزء 1 - صفحة 214

المذكور ثبت وقفت عليه بالمكتبة الخديوية بمصر ومنه نقلت بعض ما ذكر

أتصل به في جميع ما له من طرق منها بأسانيدنا إلى الفلاني وعبد الرحمن الكزبري وغيرهما عن أبي الحسن علي بن عبد البر الونائي عنه ح وعن أبي النصر الخطيب عن أبيه عن الشهاب أحمد بن علي

الدمهوجي المصري عنه وبأسانيدنا إلى ابن عبد السلام الناصري عنه

67 البخاري

هو مسند الشام محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله البخاري الأصل والشهرة الحنفي الأثري المحدث نزيل نابلس المولود سنة 1154 والمتوفى بنابلس سنة 1200 مطعونا قال عنه الحافظ الزبيدي في معجمه يعرف فن الحديث معرفة جيدة لا نعلم في هذا العصر من يدانيه فيها مع ما عنده من قوة الحافظة والفهم السريع وإدراك المعاني الغريبة اه وترجمه ابن عبد السلام الناصري في رحلته واصفا له بالحافظ الحجة المتقي وأثنى عليه بالحفظ والاستحضار لتراجم الرجال والعلل كثير الصمت إلا عن ذكر البر ومذاكرة العلم الشريف اه قال عنه الجبرتي في تاريخه رأسا في فن الحديث يعرف فيه معرفة جيدة لا نعلم من يدانيه في هذا العصر بعد شيخنا المذكور الحافظ الزبيدي واسع الاطلاع على متعلقاته اه

وقال عنه الشمس ابن عابدين في ثبته كان في حفظ متون الأحاديث والرجال عديم المثيل كاد أن يشبه بصاحب الصحيح لو كان أباه إسماعيل اه

وقال عنه تلميذه الشهاب أحمد العطار في ثبته خاتمة المحدثين والأخباريين والنسابين روى عن أبي الربيع سليمان بن يحيى الأهدل وحسن بن عبد الرحمن عيديد نزيل مخا باليمن قال المترجم عن هذا السيد وبه جل انتفاعي في فن الحديث اه ومحمد بن علاء الدين الزبيدي ومحمد بن عبد ربه

جزء 1 - صفحة 215

الشهير بابن الست وعبد الله بن موسى الحريري المحلي والشمس محمد بن محمد البقاني النابلسي ومحمد بن عبد الكريم السمان المدني والشمس محمد بن أحمد السفاريني النابلسي والحافظ مرتضى الزبيدي وغيرهم قال الزبيدي المذكور وقد خرجت له معجم شيوخه في كراس ونقلت منه نسخ وأرسل بها إلى الديار الشامية اه

قلت قد رأيت معجمه المذكور بدمشق في مكتبة صديقنا بهجة تلك الديار المرحوم السيد محمد المبارك الجزائري

أتصل به في كل ما له عاليا من طرق منها عن عبد الله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ شاكر العقاد عنه ح وبأسانيدنا إلى أبي حفص عمر بن عبد الرسول العطار المكي عن الشيخ مصطفى الكردي الشامي عنه ح وبأسانيدنا إلى الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي وابن عبد البر الونائي وابن عبد السلام الناصري والشهاب الدمهوجي والشمس الشنواني والعربي بن المعطي الشرقاوي البجعدي كلهم عنه

قلت المترجم هو الذي ألف في ترجمة ابن تيمية كتابه القول الجلي المطبوع بهامش جلاء العينين وفي غيره من المجامع وإن لم ينسبه له من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه أو طالعه وهذا عجيب وعندي

إجازة بخطه لمحمد بن مصطفى العيني وإمضاؤه فيها هكذا محمد بن أحمد بن محمد الحنفي الأثري

68 البدر القرافي

هو بدر الدين محمد بن يحي بن عمر بن يونس

جزء 1 - صفحة 216

القرافي المصري المالكي ولد سنة 939 ومات سنة 1008 له فهرسة ذكرها له المحبي في ترجمته من خلاصة الأثر وأبو سالم العياشي في إتحاف الاخلاء بأسانيد الأجلاء وقد وقفت عليها في مكتبة رواق المغاربة بالأزهر ومحصل ما فيها أنه يروي عامة عن زين الدين الجيزي ويوسف بن القاضي زكرياء والنجم الغيطي والمعمر بهاء الدين الشنشوري ومحمد بن أحمد الفيشي والنور القرافي ومحمد التتائي وغيرهم وذكر مشيخة كل واحد من هؤلاء ورأيت في زاوية أبي الجعد في مجموعة لفخرها أبي عبد الله محمد صالح بن المعطي الشرقي إجازة للبدر المذكور كتبها لعم جد المذكور ولي الله محمد المعروف بالمكناسي بن الشيخ الكبير الشان أبي عبيد محمد الشرقي بتاريخ 1003 مضمنها أنه يروي الموطأ عن زين بن أحمد الجيزي عن الناصر اللقاني وشمس الدين اللقاني كلاهما عن البرهان إبراهيم اللقاني عن الحافظ ابن حجر ويروي الصحيح عن الجمال يوسف بن القاضي زكرياء والنجم الغيطي والناصر اللقاني يرويه الأخير عن الحافظ عثمان الديمي عن الحافظ ابن حجر وأخذه اللقاني أيضا عن الجمال القلقشندي ويرويه الديمي عن أحمد بن طريف الشاوي عن العراقي والهيثمي بأسانيدهم أرويها وكل ما يصح له من مؤلف ومروي من طرق منها بأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي وأبي مهدي الثعالبي والشهاب العجمي والشمس البابلي وغيرهم عن أبي الحسن علي الأجهوري عنه ح وبأسانيدنا إلى القصار الفاسي عنه مكاتبة

69 البديري

هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البديري الحسيني الدمياطي الشافعي المعروف بابن الميت وبالبرهان الشامي المتوفى سنة 1140 العلامة المحدث الصوفي المسند مفرد الزمان وحيد الأقران صاحب

جزء 1 - صفحة 217

الشرح الحفيل على منظومة البيقوني في الاصطلاح وإرشاد العمال فيما يطلب في عاشوراء من الأعمال وغيرها يروي عامة عن أبي الحسن علي الشبراملسي والبرهان الكوراني وحسن بن علي العجيمي والسيدة قريش بنت عبد القادر الطبرية المكية وشرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين بن يوسف جمال الدين بن القاضي زكرياء الأنصاري ومحمد بن قاسم البقري وأحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ومحمد بن محمد المرابط الدلائي المغربي وغيرهم وأخذ طريق القوم عن جماعة كأبي

عبد الله المسطاري المكناسي وزين العابدين البكري وأخيه وأبي الارشاد يوسف الوقائي والجمال أحمد البنا الدمياطي وغيرهم

له ثبت نفيس اسمه الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي في نحو ست كراريس هو عندي بآخره إجازة مؤلفه به للشمس محمد بن سالم الحفني أرويه بالسند إلى الحفني وإلى شيخه مصطفى البكري كلاهما عنه ح وبأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى عن الأخوين محمد ويوسف ابني سالم الحفني والحسن بن علي المدابغي ومحمد بن يوسف بن عيسي الدنجيهي الدمياطي ومصطفى بن عبد السلام المنزلي كلهم عن أبي حامد البديري ما له ح وأرويه مسلسلا بالمحمدين والدمياطيين عن أبي عبد الله محمد الشريف بن عوض الدمياطي عن الشيخ عطية القماش الدمياطي والشيخ أحمد بشارة الدمياطي كلاهما عن الشيخ مصطفى البديري عن شمس الدين محمد المهدي عن القطب الحفناوي عنه ح ويرويه أبو عبد الله محمد الشريف عن محمد الخضري الدمياطي عن محمد الأمير الكبير عن محمد بن سالم الحفني عن محمد بن محمد البديري وهو يروي الحديث المسلسل بالمحمدين عن محمد البقري عن محمد ابن العلا البابلي بأسانيده المعروفة

تنبيه

ذكر المترجم في شرحه على البيقونية أنه سأل شيخه النور علي

جزء 1 - صفحة 218

الشبراملسي عن حكم قراءة الحديث مجودا كتجويد القرآن من إمكان النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وغير ذلك هل هي مندوبة فأجابه بالوجوب ونقله له عن كتاب الأقوال الشارحة في تفسير الفاتحة قال وعلل الشيخ ذلك بأن التجويد من محاسن الكلام ومن لغة العرب ومن فصاحة المتكلم وهذه المعاني مجموعة فيه صلى الله عليه وسلم فمن تكلم بحديثه عليه السلام فعليه مراعاة ما نطق به صلى الله عليه وسلم اه

70 بدر الدين الغزي

مسند الشام الإمام العلامة محمد بدر الدين ابن الشيخ رضي الدين العامري الغزي الدمشقي الشافعي حلاه محدث حلب الشرباتي في ثبته ب شيخ الإسلام حافظ ذلك العصر والأوان العالم العامل المفرد المحدث الأصولي اه وهو صاحب التفسير المنظوم وشروح ألفية بن مالك الثلاثة اثنان منها نظما وشرح نظم جمع الجوامع ورحلة القدس ورحلة بلاد الروم والدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد وغير ذلك مما يزيد علي المائة تأليف فيصح أن يستدرك على من أهمله ممن ألف في هذا الباب

ويروي عامة عاليا عن القاضي زكرياء والقاضي برهان الدين بن أبي شريف ومسند عصره الجمال القلقشندي وحافظ عصره الحافظ السيوطي والعلامة القسطلاني والمسند المعمر ملحق الأحفاد بالأجداد

أبي الفتح محمد بن أبي الحسن المزي الاسكندري وتقي الدين البرزنجي ووالده رضي الدين الغزي قال المترجم في إجازة له منظومة كتبها للمسند الرحال داوود بن علي العباسي الأصابي اليمني ساقها صاحب النفس اليمني ومنها لخصت ما ذكر من شيوخه

وغيرهم وهم كثير جدا == تمل إن شرعت فيهم عدا

جزء 1 - صفحة 219

ومن أعلى ما حصل له روايته عن الإمام أبي الفتح الاسكندري عن عائشة بنت عبد الهادي والشهاب بن صديق الرسام وجده علي بن صالح النويري كلهم عن الحجار أروي ما له من طريق ابن العجل عنه عاليا ومن طريق ولده النجم الغزي عنه عاليا انظر حرف النون والغين ومن طريق الشيخ القصار عنه أيضا إجازة مكاتبة مات البدر هذا سنة 984

71 بدر الدولة المدراسي

هو بدر الدولة صبغة الله بن محمد غوث ابن ناصر الدين محمد بن نظام الدين الهاشمي المدراسي الهندي يروي عن أبيه نظام الدين أحمد بن القاضي حسين اليجابوري الشافعي عن السيد عوض ابن شيخ الضعيف السقاف عن الثعالبي والبابلي وروى عامة عن محمد بن محمد علام الجداوي المكي نزيل مدراس وعمر بن عبد الرسول المكي مكاتبة وروى الصحيح عن عبد الوهاب بن محمد شاكر الموصلي وفي المدينة عن شيخ الحرم النبوي داوود باشا وروى دليل الجزولي عن ولي الله بن محمد عظيم البهاري عن الوالي أحمد الله الخير أبادي عن صبغة الله الحسيني عن أبي طاهر الكوراني عن والده ويروي العلوم العقلية عن والده عن مرجع علماء الهند فيها مولانا بحر العلوم اللكنوي بأسانيده له ثبت ذكره له الشيخ أحمد بن عثمان العطار وأجازه لي عن ولده المحدث المسند محمد سعيد خان الهاشمي المدراسي عن أبيه بدر الدولة ووهبني إجازة له بخطه

72 البرزالي

هو الإمام الحافظ مفيد الآفاق علم الدين أبو محمد

جزء 1 - صفحة 220

القاسم بن البهاء محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي ولد سنة 665 وسمع كثيرا ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجما في سبع مجلدات كذا في طبقات الحفاظ للسيوطي وقال الكتبي في فوات الوفيات بلغ ثبته أربعا وعشرين مجلدا أثبت فيه كل من سمع عليه وبلغ مشايخه بالسماع أكثر من الألفين وبالإجازة أكثر من الألف رتب ذلك وترجمهم في مسودات متقنة وفي معجمه المذكور يقول الذهبي

إن رمت تفتيش الخزائن كلها == وظهور أجزاء بدت وعوالي

ونعوت أشياخ الوجود وما رووا == طالع أو اسمع معجم البرزالي

وقيل فيه أيضا

يا طالبا نعت الشيوخ وما رأوا == ورووا على التفصيل والاجمال

دار الحديث انزل تجد ما تبتغي == لك بارزا من معجم البرزالي

قال الذهبي وهو الذي حبب إلي طلب الحديث قال لي خطك يشبه خط المحدثين فأثر قوله في وسعيت وتخرجت به في أشياء اه

قال السيوطي لم يخلف في معناه مثله ومات سنة 737 أروي ما له من طريق الذهبي عنه

73 البرهان الشامي

هو راوية الديار المصرية ومسندها الفقيه المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن سعيد التنوخي بفتح الفوقية وضم النون الخفيفة وبالخاء المعجمة البعلي بالموحدة المفتوحة

جزء 1 - صفحة 221

والعين المهملة الساكنة الشامي نزيل القاهرة وجدت تحليته في سماع على الفخر عثمان الديمي ب الشيخ الإمام العالم المقري المحرر المبرز ولد سنة 709 وأجاز له ابن عبد الدائم وأبو نصر ابن الشيرازي والقاسم بن عساكر وجمع كثير يزيد عددهم على الثلاثمائة وروى أذكار النووي عن علاء الدين علي بن إبراهيم بن العطار عن النووي ثم طلب الحديث بنفسه فسمع من جمع كثير يزيدون على المائتين وسمع منه الحافظ الذهبي بعد الأربعين وتفرد بكثير من مسموعاته قال الحافظ ابن حجر قرأت عليه الكثير ولازمته طويلا وخرجت له عشاريات ثم خرجت له المعجم الكبير في 24 جزءا مات فجأة سنة ثمانمائة اه من إنباء الغمر

وقال البرزلي في إجازته للحفيد ابن مرزوق ناولني فهرسته وأخبرني أنه قرأ على نيف وخمسمائة شيخ وأجازني بكل ما يرويه عامة اه

ومن اللطائف أن البرهان التنوخي هذا سمع منه الحافظ الذهبي كما علمت ومات الذهبي سنة 748 وآخر أصحابه أبو العباس بن طريف الشاوي عنه مات سنة 884 وللحافظ السيوطي نظم في هذا المعنى سيأتي في ترجمته انظر حرف السين

أروي فهرسته من طريق ابن مرزوق الحفيد عن البرزلي عنه ح أو من طريق ابن حجر عنه ومن طريق السيوطي عن ابن طريف الشاوي

74 البرهان الحلبي

هو الإمام الحافظ مفخرة الشام البرهان إبراهيم ابن محمد بن خليل أبو الوفاء الحلبي الشافعي

المعروف بسبط ابن العجمي وبابن الغوف ولد سنة 753 وسمع من جماعة من أصحاب الفخر ابن البخاري

جزء 1 - صفحة 222

وغيرهم وأخذ علم الحديث عن الحافظ العراقي وبه انتفع والبلقيني وابن الملقن وحج عام 813 واجتهد في الفن اجتهادا كبيرا وقرأ صحيح البخاري أكثر من ستين مرة وصحيح مسلم نحو العشرين وله من التصانيف تعليق على سنن ابن ماجة والتلقيح على الجامع الصحيح والمقتفى في ضبط ألفاظ الشفا ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس وهو عندي في مجلدين وحواشي على مسلم افتقدت في دخول تيمور لحلب وحواشي على سنن أبي داوود والتجريد والكاشف وتلخيص المستدرك وميزان الاعتدال سماه نثل الهميان في معيارالميزان وحواشي مراسيل العلائي وشرح ألفيه شيخه العراقي وله نهاية السول في رواة الستة الأصول والتبيين لأسماء المدلسين وهو عندي وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم والاغتباط بمن رمي بالاختلاط وهو عندي والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث أفرد فيه الرواة الذين وصفوا بالوضع وتلخيص مبهمات ابن بشكوال مات مطعونا سنة 841 وهو يتلو القرآن وما في التعليقات السنية من أنه مات سنة 831 سبق قلم لأن عندي سماعا بخطه على صحيح مسلم مؤرخا بسنة 838

أروي ما له من طريق الحافظ ابن حجر وابن ناصر الدين الدمشقي كلاهما عنه ح وبأسانيدنا إلى القلقشندي عنه أيضا

وكان للمترجم ولد اسمه أحمد وكنيته أبو ذر وصف أيضا بالحفظ والاتقان والضبط له التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح وعقد الدر واللآل فيما يقال في السلسال ويقال انه أذهبه في آخر عمره مات

جزء 1 - صفحة 223

سنة 884 وعندي سماعات بخطه على كثير من الأجزاء الحديثية وقد أخط سمينا أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي حيث زعم أن من نسب الولد المذكور للمترجم مخطىء كما بينته بأدلته فيما كتبته بهامش إبراز الغي له رحم الله الجميع قال الحافظ السيوطي لما ترجم للبرهان هذا في طبقات الحفاظ خرج له صاحبنا أبو القاسم عمر بن فهد معجما اه وفي الضوء اللامع للسخاوي ترجمة طنانة للمترجم انظرها فيه

75 البراوي

هو عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري الشافعي القاهري الشهير بالبراوي العلامة المحقق أخذ الحديث عن الشمس الدفري والديربي وعيد النمرسي ومصطفى العزيزي ومحمد الصغير وغيرهم

مات بمصر سنة 1182 ودفن بتربة المجاورين بمصر له شرح على الجامع الصغير في مجلد يذكر في كل حديث ما يتعلق بالفقه خاصة له ثبت نسبه له أبو حفص عمر بن عبد الرسول نرويه من طريقه عن الشيخ عثمان الشامي عنه

البريبري انظر إتحاف ودود

76 البكري

هو شيخ المشايخ أبو المواهب مصطفى البكري الصديقي دفين مصر صاحب الرحلة المسماة الحلة الحقيقية لا المجازية في الرحلة الحجازية والرحلة الرضوانية الدانية في الرحلة الحجازية الثانية ورحلته القدسية الأولى والثانية وجمع ما ورد في فضل الخلفاء الأربعة من الأحاديث في مجلد لطيف وهو مطبوع ونظم أربعين حديثا مع مقدمة وخاتمة حفظها

يعين واليم المواج في ذكر أحاديث الإسراء والمعراج وغير ذلك من التآليف العديدة

يروي عامة عن البديري والنخلي والبصري وابن عقيلة وأبي المواهب الحنبلي ومحمد بن إبراهيم الدكدكجي والنجم الرملي

أروي ما له من طرق منها بأسانيدنا إلى الهلالي والحفني والسفاريني وغيرهم عنه وأعلاها وأغلالها عن أبي النصر الخطيب عن محمد عمر الغزي الدمشقي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عنه مشافهة وهو من جيد الأسانيد وأصحها وأعمها ولد الأستاذ البكري المذكور سنة 1099 ومات سنة 1162 وما في الأشراف من أنه مات سنة 1133 غلط

77 البطيوي

هو العلامة الضابط أبو الحسن قاسم بن علي البطيوي الفاسي يروي عن القصار والمنجور وأبي الحسن علي بن عمران وغيرهم وعمدته الأول له فهرسة نسبها له صاحب التحفة القادرية ذكر أنه أجاز بها لمولاي عبد الله الشريف ولم أجد لها ذكرا عند أخص تلاميذه أبي عبد الله ميارة لما عرف به صدر تعليقه على الصحيح

نتصل به من طريق أبي سالم العياشي وغيره عن أبي عبد الله ميارة شارح المرشد عنه

78 البناني هو شيخ المشايخ مسند فاس والمغرب في وقته العلامة المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الفاسي شارح الاكتفاء والشفاء وغيرهما من المصنفات العتيدة المتوفى سنة 1163 عن نحو الثمانين قال عنه الحضيكي في طبقاته أدركناه مقفلنا من المشرق وهو رئيس العلماء

والصلحاء وقتئذ في العلم والعمل اه وفي تاريخ ابن الحاج أن شرح المترجم على الاكتفاء للكلاعي في السير ليس له نظير في عدة أسفار بلغ الغاية في تحرير كل ما يحتاج إليه وهو يدل على أن مؤلفه حاز من العلوم مقام الأئمة الأبرار وذكر أن شيخه سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي هو الذي أذنه في الشرح المذكور وقال له قم بهذا الوظيف فإنه دين على المسلمين وشرح منه نحو كراسين وذهب بهما إلى شيخه سيدي محمد فاستحسن صنيعه ولم يتيسر له التمام لعدم وجود الكتاب في المغرب التي فيها المرام ولما حج عام 1141 جمع الكتب من المشرق وأتى بها لهذه الحضرة وبقي في تبييضه ستة عشر عاما وسمى هذا الشرح معاني الوفا بمعاني الاكتفا ومن تصانيفه كتاب في فضائل الحرمين الشريفين وتوضيح حدودهما وأوليتهما وغير ذلك مما لا يجمل بالمؤمن جهله مع فضائل الحج ووجوبه وترتيب مناسكه ومتعلقاته اشتمل على مقدمة وتسعة عشر بابا وخاتمة منها الباب الثامن عشر في ذكر من لقيه بالحرمين الشريفين وغيرهما من علماء الإسلام وقد وقفت على الكتاب المذكور وهو في مجلد إلا أنه في الباب المذكور أحال على رحلته الصغرى ولم يزد

يروي عامة عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي وأبي العباس أحمد بن العربي ابن الحاج وأبي علي اليوسي والقاضي أبي مدين بن الحسن السوسي المكناسي وأبي الحسن علي بركة التطواني والقاضي سعيد بن أبي القاسم العميري وأبي عبد الله المسناوي وأبي مروان عبد الملك التجموعتي والعارف أبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي وأحمد بن يعقوب وأبي عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور ومحمد بن الصيني وصاحب المنح البادية وغيرهم واستجاز له والده من البرهان الكوراني وأبي علي العجيمي وأبي عبد الله الخرشي وأبي محمد عبد الباقي الزرقاني فأجازوه وهذا علو نادر وسمع حديث الأولية بمصر عن المعمر عبد الرؤوف البشبيشي آخر تلاميذ أبي الحسن الاجهوري في الدنيا

جزء 1 - صفحة 226

عنه كما سمعه هنا بشرطه عن الإمام أبي العباس ابن ناصر

ومن أغرب ما وقع له من العلو وأغبطه به ما ذكر عن نفسه في إجازته لولده محمد وأبي عبد الله ابن قاسم جسوس وهو قوله وأما الذين نروي عنهم بالإجازة من المغاربة فالشيخ أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي عرضت عليه سورا من القرآن وناولني وعمني في إجازته لوالدي باستدعائه ذلك منه كما فعل معي مثل ذلك بتعميم الإجازة لي الشيخ أبو سالم العياشي اه قلت وهذا هو الفخر التليد لبناني المذكور لأنه لم يبق أحد في الدنيا يروي معه عن شيخه الفاسي وأبي سالم فإنه عاش بعدهما نحوا من سبعين سنة وبعد الزرقاني والخرشي والكوراني نحو الستين والعجيب هو إهمال تلاميذه الرواية عنه عمن ذكر في فهارسهم كالهلالي والشيخ التاودي وابن أخيه ابن الحسن الآتي بعده ولكن الإهمال وعدم الاعتناء يصل بصاحبه إلى أكثر من هذا

جمع المترجم فهرسة لشيخه أبي العباس ابن الحاج وجمع فهرسة لنفسه بناها على إجازته للشيخ جسوس وتلميذه محمد بن الحسن بناني وهي في نحو كراسين مفيدين جدا ووقفت على نسخة أخرى منها أيضا باسم ولده محمد أيضا

نتصل بالمذكور في جميع ما يصح له من طريق تلاميذه المجازين منه عامة كالحافظ أبي العلاء العراقي وأبي العباس الهلالي وابن الحسن بناني وأبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس والشيخ التاودي وعلي بن العربي السقاط كلهم عنه كذلك ح وبأسانيدنا إلى ابن عبد السلام الناصري عن المعمر إسماعيل بن عبد الرحمن الفجيجي عنه

ولولد المترجم الحاج الأبر الفقيه عبد الكريم تأليف في والده سماه تحفة

جزء 1 - صفحة 227

الفضلاء الاعلام بالتعريف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام

وقد وقفت على استدعاء من أبي العباس الهلالي يطلب فيه الإجازة من المترجم لنفسه ولجماعة من شرفاء سجلماسة مولاي أحمد بن الحفيد ومولاي محمد بن السيد ومولاي قاسم بن محمد وسيدي محمد أبي الرخاء ومحمد بن الحسن الوكيلي وأبي القاسم بن أحمد الفاسي ومحمد بن الشريف الحسني والمرابط عبد الوهاب بن عمر وأحمد بن عبد الحق وأبي بكر بن محمد بن علي الدادسي وعبد القادر بن علي صاحبهم وأحمد بن إبراهيم من لا يخاف والتاودي بن سودة ومحمد بن الطاهر بن عبد الوهاب بن محمد العلمي وتلوه الإجازة بخط ابن عبد السلام المذكور لمن ذكر ولكن لا نحفظ اتصالا بأحد منهم إلا بالشيخ التاودي والهلالي ورأيت الشيخ فالحا الظاهري في ثبته يذكر أن ابن عامر المعداني يروي عن المترجم فإن صح فهو آخر من عاش من الآخذين عنه والله أعلم

79 البناني

هو محمد ضما بن الحسن البناني علامة فاس ومحققها في جيله المتوفى سنة 1194 قال الشيخ الرهوني كان عالما بالتفسير والحديث والفقه والأصول والكلام والتصوف ذا دين متين وتؤدة عظيمة وهدي حسن منقبضا عن السلطان زاهدا في عطاياه الخ وانظر بسط ترجمته في فهرسة تلميذه بصري وفي الجزء الذي أفرده في ترجمته أبو الربيع الحوات وهو عندي

أخذ عن ابن عمه عبد السلام البناني المذكور قبله وقفت على استدعائه منه الإجازة وإجازته له وهي في كراسين وكتب له إجازة أخرى صغرى وعن شيوخ فاس وأبي العباس الهلالي والورزازي وغيرهم وحج

جزء 1 - صفحة 228

فأخذ بالمشرق عن كثيرين تضمنت مجموعة أسانيده نصوص استدعائه منهم وإجازاتهم له عقب استدعائه كالشمس الحفني والشهب الثلاثة المحدث أحمد ابن مصطفى الصباغ والجوهري والملوي وهي موجودة وله فهرسة لطيفة تضمنت أسانيده في العلوم المتداولة وهي معروفة فيها نحو كراسة وعندي نسخة منها بآخرها من إجازته بها لتلميذه أبي عبد الله بنيس شارح الهمزية ومن العجب أنه لم يسند فيها إلا عن عمه والصباغ والحفني لشعوره بعلو الأولين ومقام الأخير الديني مع أنه تلميذ الملوي والجوهري أيضا ولعل الشيخ بناني لم يكن يتفطن لعلوهما ولا حصل تفاصيل أسانيدهما

أروي كل ما للشيخ بناني المذكور بأسانيدنا إلى الحضيكي وتلميذه ابن عبد السلام الناصري وتلميذه محمد بن محمد الصادق ابن ريسون ثلاثتهم عنه بالإجازة والسماع وأتصل بفهرسته ومروياته باسناد عجيب عن قاضي تونس ومسندها المعمر الشيخ الطيب بن محمد النيفر عن صهره البرهان إبراهيم الرياحي عن المسند أبي عبد الله محمد بن محمد التهامي ابن عمرو الرباطي عن قاضي الرباط العلامة أبي العباس أحمد بن صالح الحكمي عن بناني المذكور

ح وأتصل بفهرسته ومروياته أيضا بإسناد غريب مسلسل بأهل الصحراء وهو أني أرويها عن الشيخ الطائر الصيت أبي عبد الله محمد مصطفى ماء العينين الشنكيطي عن والده الشيخ محمد فاضل بن مامين عن الشيخ مصطفى الكحيل عن عبد الله بن إبراهيم العلوي صاحب مراقي السعود وغيرها عن الشيخ بناني والشيخ التاودي ما لهما وأتصل به في صحيح البخاري باسناد غريب عن مجيزنا مكاتبة العلامة الصالح أبي محمد عبد المعطي بن أحمد السباعي عن أبي عثمان سعيد الشريف الكثيري السوسي عن الشيخين أبي عبد الله محمد بن علي بن سعيد الهلالي وابن حامد العربي بن إبراهيم السملالي إجازة منهما له عامة سنة 1254 كلاهما عن والد الأول أبي الحسن الهلالي إجازة منه لهما عن أبي العباس أحمد بن سعيد النظيفي عن المترجم له بأسانيده

جزء 1 - صفحة 229

تنبيه كان الشيخ بناني المذكور يكتب اسمه البناني بالتعريف وكذا كل من أجازه من المشرق يكتب اسمه كذلك بل رأيت كاتب استدعائه للشهابين الملوي والجوهري الذي عقبه كتبا له ضبط بائه بالضم والله أعلم كما أن المترجم اسمه محمد ضما كما في النشر وله أخ اسمه محمد بالفتح قال عنه صاحب النشر على ما في بعض نسخه أكبر من أخويه سنا وعلما اه

80 البناني المكي

هو محمد بن محمد بن محمد العربي بن عبد السلام بن حمدون بن عبد الواحد بن محمد فتحا بن أحمد بوسته ابن عبد الله بن أبي القاسم البناني النفزي المغربي القلعي أصلا المكي دارا مفتي المالكية بمكة المكرمة المتوفى في ربيع ثاني سنة 1245 شارح البخاري وغيره يروي عن الفلاني والونائي والشهاب

العطار ومحمد بن أحمد البناني المالكي والشرقاوي والشنواني وأحمد بن عمار الجزائري وعبد المالك القلعي وحسين ابن علي الزواوي والشمس محمد بن أحمد الجوهري ومحمد الجودي ومحمد الجيلاني السباعي ومحب الله السندي ومحمد التونسي وغيرهم

وله ثبت ذكر فيه المسلسلات العشرة المشتملة عليها فهرسة أبي سالم العياشي ساقها بسنده عن الونائي عن الحافظ الزبيدي عن ابن الطيب الشركي عن أبي سالم ثم ذكر إسناد الصحيح والموطأ وبقية الستة ومسند الشافعي وأحمد وشفاء عياض ثم إسناد فهرس العياشي عمن ذكر

ومما ينتقد عليه فيه أكبر انتقاد أنه ساق فيه مثل إسناد المصافحة والمشابكة بسنده إلى الشركي قائلا صافحني العياشي مع أن ابن الطيب الشركي ولد

جزء 1 - صفحة 230

بعد موت العياشي بنحو العشرين سنة وروايته عنه إنما هي بضمن إجازته لأبيه وأولاده فاعلمه

نروي ما للمترجم بأسانيدنا إلى أبي حامد العربي الدمناتي عنه ح وعن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي عن بنعبد الله سقط الراشدي بإجازته لأبيه وأولاده عنه وأظن أن شيخنا السيد الحبشي الباعلوي المكي أخبرني بإجازة المترجم لوالده السيد محمد بن حسين أما أخذه عنه فمحقق

بناني هو حميد بناني قاضي فاس انظر حرف الحاء

81 باسودان اليمني

هو العلامة العارف المسند عبد الله بن أحمد باسودان اليمني الدوعني المتوفى سنة 1266 أخذ عن أكابر آل باعلوي وعمدته منهم العارف عمر البار وروى عامة عن الوجيه الأهدل الزبيدي والسيد علي بن محمد البيتي باعلوي المكي والشهاب أحمد بن علوي باحسين جمل الليل وعمر بن عبد الرسول العطار ومحمد بن صالح الرئيس وغيرهم

له عدة فهارس منها فيض الأسرار شرح سلسلة شيخنا الجامع للأسرار السيد عمر بن عبد الرحمن البار

أروي ما له عن جماعة من أصحاب السيد عبدروس بن عمر الحبشي كالشهاب أحمد بن حسن العطاس عنه عن عبد الله باسودان المذكور ح وأروي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين الحسيني عن أبيه عن المترجم

جزء 1 - صفحة 231

82 بشرى بن هاشم الجيرتي

العلامة المسند من أشياخ الشهاب دحلان المكي يروي عامة عن الشهاب أحمد بن علي الدمهوجي

وغيره له مجموعة إجازات نرويها عن الشهاب أحمد بن حسن العطاس مكاتبة والسيد عمر شطا المكي شفاها كلاهما عن السيد عيدروس الحبشي شفاها للأول ومكاتبة للثاني وهو عن محمد بن عبد الله باسودان وعلي بن عبد القادر باحسن الدوعني اليمني كلاهما عنه

83 البشير التواتي التونسي

هو شيخ القراء بالديار التونسية العالم الصالح محمد البشير بن محمد الطاهر الشهير بالتواتي البجائي الأصل التونسي الدار ولا علاقة له بتوات إنما سمي على رجل صالح من أهل توات المتوفى سنة 1311 أخذ القراءات عن الشيخ محمد بن الرايس التونسي عن الشيخ محمد المشاط التوسي عن الشيخ حمودة بن محمد بن إدريس الحسني عن الشيخ محمد الحرقاني الصفاقصي عن أبي الحسن علي النوري الصفاقصي عن أبي عبد الله الافراني المغربي عن الشيخ سلطان المزاحي بأسانيده المعروفة

وللشيخ المذكور ثبت اشتمل على أسانيده في القراءات أرويه عن الأستاذ محمد المكي بن المصطفى بن عزوز عنه سنة 1295 ح وأرويه عن البرهان إبراهيم بن سليمان المرغاني عنه

وكانت للمترجم رواية عالية في الحديث فالعجب من إغفال الأستاذ ابن عزوز الاتصال به فيها وذلك أنه يروي عامة عن الشيخ محمد معاوية التونسي عن الشيخ حسن بن عبد الكريم الشريف عن الشمس محمد بن علي الغرياني عن ابن عقيلة بأسانيده وروينا عنه عامة بواسطة أبي العباس أحمد الأمين بن المدني بن عزوز التونسي ومن إجازته له استفدت إسناده المذكور في الحديث

جزء 1 - صفحة 232

84 بصري المكناسي

هو مسند مكناسة الزيتون الفقيه المقرىء المحدث المسند المؤرخ المعتني أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن ولي الله أبي موسى عمران البصري بالتعريف الأصل المكناسي الدار والمنشأ هكذا وصف نفسه في استدعاءاته من مشايخه ويصفونه أيضا ويعرف آله بمكناس الآن بأولاد بصري له ثبت كبير في نحو أربعين كراسة ليس في فهارس المغاربة أكبر منه سماه إتحاف أهل الهداية والتوفيق والسداد بما يهمهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الاسناد وهو يدل على عناية كبيرة واهتبال باهظ ورحلة واسعة قال في أوله رأيت هذا الأمر علي أكيدا فقطعت على أخذ العلم دراية ورواية بعض مشارق الأرض ومغاربها برها وبحرها بريدا في بريد ومع ذلك تخاطب بلسان حالها امتلأت وأقول أما من الخيرات فلا نقنع بل هل من مزيد الخ وقال أيضا في أوله سألني بعض الفضلاء الأئمة النبلاء أن أقيد إسناد ما أخذته عن أشياخي الأعلام من قرآن وحديث وتفسير وما يرجع إليها من أصول وعربية وبيان ولغة وطريق القوم وطب وتوقيت وهندسة وأدب صدرها بمقدمة في مدح السند وفضله ثم بدأ بسند القرآن ففصل أسانيده إلى أئمة القراءات في نحو كراسين وقاعدته ضبط رجال السند

والتعريف بأعلام الرواة والمؤلفين المتصل بهم سنده على نسق كنز الرواية ويعتمد كثيرا ثبت ابن الطيب الشركي في ذلك وغيره وذكر أنه يروي علم القراءات عن الأستاذ أبي عبد الله المبارك بن سالم الشيظمي المتوفى سنة 1192 عن الأستاذين علي بن الخراز والمهدي بن أحمد بن موسى بارا كلاهما عن أبي العلاء المنجرة وعن شيخه ابن عبد السلام الفاسي عن أبي زيد المنجرة بأسانيدهم ثم ترجم لسند الموطأ فذكر أنه يرويها عن الإمام السيد الغازي بن الحاج العربي بن عبود المكناسي المتوفى سنة 1187 عن شيخه أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبود المتوفى سنة 1174 عن الحفني

جزء 1 - صفحة 233

ح وعن شيوخه المصريين الحافظ مرتضى الزبيدي والشمس الأمير الكبير المالكي والشهاب أحمد بن موسى البيلي وعبد الوهاب الشبراوي وصالح بن يوسف الحنبلي المقدسي المصري شيخ الحنابلة بمصر وسليمان الجمل والشمس الجوهري والشهاب العروسي كلهم عن الحفني بأسانيده

ح وروى الموطأ عن بنيس والتاودي والجنوي وبناني واليازغي وعبد القادر بن شقرون وغيرهم من أهل فاس بأسانيدهم ح وروى الموطأ عن أحمد بن عمار الجزائري بأسانيده ويروي عن الشمس الجوهري عن خليل التوني والمغربي عن عمر المنزلاوي عن الزرقاني شارح المواهب ح وعن الجوهري المذكور عن المعمر الشيخ حسن الاسكندري عن علي الأجهوري بأسانيده وعن هؤلاء يروي بقية كتب الستة وسائر العلوم والمسلسلات والطرق

وسمع حديث الأولية بشرطه من المعمر عبد العزيز بن حمزة المراكشي وهو أول حديث سمعه منه بالحرم تجاه الكعبة بالمكرمة عن الحافظ مرتضى الزبيدي بشرطه بأسانيده ومن أغربها وأعجبها سياقه له على هذه الصفة عن المذكور بشرطه عن الزبيدي وهو أول قال حدثنا به الشيخ محمد بن محمد البليدي وهو أول الخ قال حدثني به الشيخ سليمان الشبرخيتي وهو أول قال حدثنا به الجزيري وهو أول قال حدثنا به سلامة وهو أول قال حدثني به الليثي وهو أول قال حدثني به قاضي قضاة الجن شمهروش وهو أول حديث سمعته منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ثم ساق أيضا بالأولية الإضافية عن أحمد بن عمار الجزائري عن خليل التوني وهو أول عن سالم النفراوي وهو أول عن احمد النفراوي وهو أول عن الزرقاني شارح المواهب وهو أول عن أبيه والبابلي والشبراملسي بأسانيدهم ورواه التوني أيضا عن عمر المنزلاوي وهو أول عن الزرقاني وهو أول بأسانيده وكان حج البصري المذكور ولقاؤه لمن ذكر من المشارقة سنة 1203 كما صرح بذلك لدى الحديث المسلسل بالضيافة

جزء 1 - صفحة 234

وساق الحديث المسلسل بقراءة الفاتحة هكذا المسلسل بقراءة الفاتحة قرأتها على شيخنا الجزيري والأمير والبيلي ومرتضى والغروسي والجوهري والشبراوي وهم قرأوها على العدوي وهو قرأها على عقيلة وهو قرأها على أحمد النخلي وهو قرأها على العلامة أبي مهدي عيسى الثعالبي وهو قرأها على الشيخ علي الاجهوري ح قال وقرأتها على شيخنا الجزيري المذكور قال قرأتها على خالي قال قرأتها على سيدي عبد الرحمن عمار قال قرأتها على سيدي محمد المقري قال قرأتها على سيدي علي الأجهوري وهو قرأها على قاضي الجن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم شمهروش الجني قال قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم ح وقرأتها على شيخنا مرتضى وهو قرأها على عمر بن عقيل وهو قرأها على عبد الله بن سالم البصري وهو قرأها على البرهان مؤدب الأطفال شيخ الجان وهو قرأها على القاضي شمهروش قال قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم ح وقرأتها على العروسي وهو على سيدي محمد بن الطيب المدني وهو على سيدي محمد ابن عبد القادر الفاسي وهو على عبد الله بن محمد الديري الدمياطي وهو على الزعتري وهو على شمهروش صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إثر هذه الأسانيد وفي هذا السند الرواية عن الجن وهي ضعيفة لكن يعمل بها في مثل هذا للتبرك بالقرب من سيد البشر قال شيخنا مرتضى في ثبته

ومثله إن لم يكن معتبرا == لكنه يذكر حتى ينظرا

تبركا بالسند الغريب == وليس في السياق بالمعيب

ثم نقل كلام السيوطي في لقط المرجان في أخبار الجان في الموضوع

ومن أغرب ما في الثبت المذكور من المسلسلات ما سياقه هكذا ولم أره لغيره على كثرة ما رأيت وأما المسلسل بقول جعلك الله نورا يستضاء بك في المشارق والمغارب في الأذن اليمنى فأقول جعل شيخنا الشبراوي فمه

جزء 1 - صفحة 235

في أذني اليمنى وقال لي جعلك الخ ثم قال جعل الكنكسي فمه في أذني اليمنى وقال لي جعلك الخ ثم قال جعل عبد القادر الفاسي فمه في أذني اليمنى وقال الخ وهكذا فعل معه عم أبيه العارف وهو القصار وهو الجنوي وهو سقين وهو القاضي زكريا وهو عبد الرحيم بن الفرات وهو ابن جماعة وهو ابن الزبير وهو ابن خليل وهو ابن زرقون وهو الخولاني وهو الطلمنكي وهو عبيد الله بن عمر بن يحي بن يحي وهو يحي ابن يحي وهو مالك وهو ربيعة وهو أنس وهو قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم فمه في أذني اليمنى وقال لي جعلك الله نورا يستضاء بك في المشارق والمغارب

ثم ساق إسناد كتب الفقه على المذاهب الأربعة وكثيرا من كتب المتأخرين الفقهية وغيرها وذكر ما قرأه على شيوخه ونصوص إجازاتهم له وبكل أسف أن هذه الترجمة مع كونها أفيد هذا الفهرس لم توجد

كاملة والموجود منها يسير تضمن إجازة الشيخ التاودي والمحشي بناني وعبد الكريم اليازغي له وهي عامة وفي آخر الفهرس التصريح بأنه أتمه 19 شعبان عام 1206 والنسخة الموجودة عندنا ناقصة ولم أقف على من ترجم المترجم أو أجرى له ذكرا ولا أحفظ الآن به اتصالا نعم نتصل بمعظم شيوخه المذكورين وبكل مشايخ مشايخه حسبما يعلم عين اتصالنا بهم من تتبع مضامن هذا الكتاب

البصري هو عبد الله بن سالم تقدم إسناده والكلام على خدماته لعلوم السنة في الإمداد البصري سالم ابن عبد الله

ولد الذي قبله انظر حرف السين

جزء 1 - صفحة 236

85 البهنسي الخطيب

هو شهاب الدين أحمد أروي فهرسته عن السكري عن الحلبي عن النقاد عن التركماني عن العلاء الحصكفي عنه

86 البوني

هو الإمام العلامة المحدث المسند الجماع المطلع صاحب التآليف العديدة والأنظام الكثيرة أبو العباس أحمد بن قاسم ابن أبي عبد الله محمد ساسي التميمي البوني من بونة التي تعرف الآن بعنابة من القطر الجزائري المولود ببونة سنة 1063 والمتوفى سنة 1139 عن ست وسبعين سنة ترجمه الأديب أبو زيد عبد الرحمن الجامعي الفاسي في رحلته المسماة ب نظم الدرر المديحية في محاسن الدولة الحسينية والتاج المشرق الجامع ليواقيت المغرب والمشرق قال لما دخلتها يعني بونة أممت دار الشيخ الرباني العالم العرفاني الذي بنيت هذه الرحلة المباركة على قواعد بركته أساسي أبي العباس أحمد بن الولي الصالح البر الناجح أبي عبد الله قاسم ابن الولي الصالح أبي عبد الله محمد المعروف ساسي فوجدته طلق المحيا وأنزلني بمنزل لإكرام أضيافه مهيا فأقمت عنده ينزهني في كل يوم في رياض تآليفه الحديثية وغيرها وينثر علي كل ساعة من فرائد فوائده ما تبخل به على الغائصين قعور بحرها وكنت أحضر أثناء تلك المدة مجلس رواية الصحيحين بين يديه مع مشايخ بلده وولديه ومما رويت عنه فسح الله في أجله وأسهب وإن تآليفه بلغت ما ينيف على المائة ما بين مختصر ومسهب ولما وقفت في علم الحديث على البحر العباب والعجب العجاب سألته الإجازة فيما وقفت عليه وغيره من تصانيفه الخ كلامه

قلت تآليف المترجم كثيرة عديدة عظيمة منها في السنة وعلومها نظم الخصائص النبوية والمستدرك على الحافظ السيوطي من خصائص الجمعة مائة أخرى وعشرين ونظم الشمائل وزاد المسير إلى دار المصير وإظهار

جزء 1 - صفحة 237

نفائس ادخاري المهيأة لختم كتاب البخاري واختصار مقدمة ابن حجر للفتح وفتح الباري في شرح غريب البخاري والثمار المهتصرة في مناقب العشرة والرحلة الحجازية وتنوير السريرة بذكر أعظم سيرة ونظم نخبة ابن حجر مسمى بالدرر ونفح الروانيد بذكر بعض المهم من الأسانيد وتخميس القصيدة المسماة قرة العين بمدح الصحيحين لسيدي محمد ساسي والنفحات العنبرية بنظم السيرة الطبرية وطل السحابة في الصحابة لكنه لم يتم والتيسير في إسنادنا في كتب جمع من التفاسير وغير ذلك مما عدده في مؤلف له مخصوص سماه التعريف بما للفقير من التواليف

يروي عن أبيه وغيره من الجزائريين والتونسيين والمغاربة كالشيخ الشمس محمد بن سليمان الرداني والشيخ خليل بن إبراهيم اللقاني وأحمد بن عبد للطيف البشبيشي ويحيى الشاوي والزرقاني والخرشي والشبرخيتي وغيرهم عامة ويروي عن الشيخين المعمرين أكثر من مائة وعشرين سنة أبي الحسن علي الخضري الرشيدي الحنفي وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز المنوفي الشافعي الأول عن الشيخ عبد الرؤوف المناوي عن الشعراني عن زكرياء والثاني عن عبد الواحد البرجي والشمس الرملي الأول عن الحافظ السيوطي والثاني عن زكرياء الأنصاري كلاهما عن الحافظ ابن حجر ويروي الشهاب البوني عن أبيه عامة وهو يروي عامة عن أبي الحسن علي الأجهوري وعندي إجازته له عليها ختمه وهي عامة وعن أبي مهدي عيسى الثعالبي وغيره ويروي الشهاب البوني المذكور عن أبي الحسن الاجهوري بالإجازة العامة لأهل العصر قال فانه أجاز لمن أدرك حياته وكان هو وقت موت الأجهوري ابن نحو أربعة أعوام

وله أيضا الدرة المصونة في علماء وصلحاء بونة وهي الألفية الصغرى

جزء 1 - صفحة 238

وله الألفية الكبرى التي فيها 3000 بيت وقد عقد في الصغرى الباب الرابع منها لذكر شيوخه وفيه فصول الأول لذكر شيوخه المغاربة الفصل الثاني في ذكر شيوخه من بونة الفصل الثالث في ذكر شيوخه من باجة الفصل الرابع في ذكر مشيخته من أهل تاستور وسليمان الفصل الخامس في ذكر مشيخته من أهل الكاف الفصل السادس في ذكر مشيخته من أهل القيروان الفصل السابع في ذكر مشيخته من أهل سوسة الفصل الثامن في ذكر مشيخته من أهل تونس

نتصل به في جميع ما يصح له وما له من الفهارس والمؤلفات من طرق منها بأسانيدنا إلى السيد مرتضى الزبيدي عن حسن بن سلامة الطيبي عنه ففي ترجمة حسن الطيبي المذكور من معجم الحافظ الزبيدي لدى عده من أجاز له وأحمد بن قاسم البوني حين ورد ثغر رشيد في الحديث اه ح وبه إلى السيد مرتضى أيضا عن خليل الرشيدي الخضري عن أحمد بن أحمد بن قاسم البوني عنه ففي ترجمة الخضري المذكور من المعجم لدى عد من أجازه وأحمد ابن أحمد بن قاسم البوني اه وكذا في ترجمة المذكور

من ألفية السند له قال أحمد بن أحمد التميمي اه ولذلك يظهر لي أن شيخ الشيخ حسن الطيبي هو ولد الشهاب البوني المذكور أحمد بن أحمد بن قاسم لأنا لا نحفظ لأحمد بن قاسم المذكور دخولا لرشيد آخر أمره حتى يمكن لهما الأخذ عنه ومن شيوخ السيد مرتضى كما في النفح المسكي أحمد بن عبد اللطيف الحسني الشهير بزروق المستوطن بعناية مفتيها إجازة كتابة من بلده سنة 1179 كما رأيته بخطه اه

قلت ولولا وصفه بالحسني لقلت إنه أحمد زورق بن أحمد البوني المذكور ولكن وصفه بها وبكونه ابن عبداللطيف يعكر عليه ثم وجدت الحافظ الزبيدي نقل في طالعة شرحه على القاموس عن إجازة للمذكور عبر عنه بشيخ مشايخنا سيدي أحمد زورق بن محمد بن قاسم البوني الحسني التميمي اه

جزء 1 - صفحة 239

منه وقد ذكر أحمد زروق هذا والده في الدرة المصونة قائلا

بأحمد الزروق أيضا ولدي == قوى به الله الكريم خلدي

حوى فنونا مع تقوى الله == أحيا به سلفنا إلهي

وقد أجاز أحمد زروق بن أحمد بن قاسم البوني أيضا للحسين الورتلاني الزواوي صاحب الرحلة الحجازية المطبوعة في تونس وقد وقفت على إجازة المترجم أحمد بن قاسم المذكور العامة لولده أحمد الملقب زروق ورفيقه محمد بن علي السعيدي الجعفري نسبة إلى الجعافرة عرب بناحية قسمطينة المعروف بمفتي قسمطينة وهي في نحو أربع كراريس اشتملت على فوائد وغرائب عدد فيها شيوخه وأسانيد الستة وبعض المصنفات المتداولة في العلوم أتمها سنة 1136 وقد أجازني بها المسند الناسك أبو محمد عبد القادر ابن محمد بن عبد الرحمن بن الأمين الجزائري عن مصطفى بن أحمد بن سادات القسمطيني عن السيد محمد المكي بن الشيخ سعد البوطالبي مفتي قسمطينة وقاضيها عن السيد عبد الملك الراشدي عن عمه شيخ الجماعة بقسطمينة وقاضيها السيد عبد القادر بن محمد الراشدي عن أحد المجازين بهذه الفهرسة السيد محمد بن علي الجعفري المذكور قلت وهذا إسناد عجيب مسلسل بالقسمطينين إلى المترجم وهو عن أبيه عن الشيخ علي الأجهوري من الندرة بمكان وعبد القادر الراشدي المذكور هو شيخ السيد مرتضى الزبيدي أجازه مراسلة من قسمطينة ترجمه في معجمه وحلاه ب شيخنا الإمام المحدث الصوفي النظار وأرخ وفاته سنة 1194 فعلى هذا يمكننا أن نروي ما للبوني المترجم بالسند إلى الحافظ الزبيدي عن الراشدي عن محمد بن علي الجعفري عن البوني

87 البوعناني

هو العلامة الأستاذ المجود المحدث المعمر أبو عبد الله محمد بن محمد البوعناني الحسني الفاسي له فهرسة نقل عنها أبو الربيع الحوات

جزء 1 - صفحة 240

في المقصد السادس من كتابه البدور الضاوية كلاما في حق الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي وقد أجرى ذكر المترجم أبو زيد الفاسي في أزاهر البستان وحلاه ب الإمام الحافظ الكبير الأستاذ المقرىء المجود الشهير وذكر أن ولادته كانت سنة 988 ووفاته 1063 وأجرى ذكره أيضا أبو سالم العياشي في فهرسته قائلا هو خاتمة من روى عن القصار وكنت سمعت منه أشياء كثيرة ولم أطلب منه الإجازة مع أنه كان حريصا على ذلك لحيائي منه ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت اه

وقد وقفت على عدة إجازات له ممضاة بخطه عندي نصها منها إجازة مكتوبة للعلامة الأديب أبي محمد عبد الله بن الرئيس أبي . . . . . الله محمد ابن أحمد العياشي بتاريخ 1047 أشرك فيها معه ولد المجاز محمد بن محمد البوعناني وهي عامة وبخصوص فهرس شيخه الشيخ القصار عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي عنه وبخصوص الصحيحين عن أبي القاسم بن أبي النعيم وأبي العباس المقري والعارف الفاسي وأبي محمد عبد الواحد بن عاشر وأخرى للمذكور أيضا بالقراءات عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المري عن أبي القاسم بن إبراهيم عن ابن غازي بأسانيده وأخرى بالحديث المسلسل بالمصافحة للمذكور عن ابن أبي بكر الدلائي عن القصار وأبي العباس أحمد بن علي البوسعيدي صاحب كتاب بذل المناصحة قلت وباسم المترجم ألف البوسعيدي كتابه المذكور

ومما يلاحظ أن المترجم اشتهر بأنه مجاز من القصار كما سبق ويأتي وفي الإجازة التي وقفت عليها ممضية بخطه يعبر عن القصار بشيخنا ولكن يروي فهرسته بواسطة الدلائي عنه صرح بذلك مرارا فدل ذلك على أنه تلميذه بالسماع لا بالإجازة إلا أن يكون أراد أن يروى للعياشي من طريق الدلائي الذي كان مات تاريخ الإجازة المذكورة والله أعلم

نتصل بالمذكور من طريق صاحب المنح البادية عن أبيه عنه

جزء 1 - صفحة 241

88 بيرم التونسي

أعني به العلامة المسند الشيخ محمد بيرم الثالث المتوفى سنة 1259 ابن الشيخ محمد بيرم الثاني المتوفى سنة 1247 ابن الشيخ محمد بيرم الأول المتوفى سنة 1240 يروي عن أبيه الشيخ محمد بيرم الثاني وعن جده الشيخ محمد بيرم الأول عامة وبخصوص الصحيح عاليا عن أبي العباس أحمد بن الحسن الورنشاني المكودي الفاسي ثم التونسي عن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي وتلميذه أبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي عامة مروياتهما ويروي الشيخ بيرم الثالث أيضا عامة عن العلامة أبي عبد الله محمد بن قاسم المحجوب التونسي وأبي علي حسن بن عبد الكريم الشريف الأول عن أبيه عن الشمس محمد بن علي الغرياني الطرابلسي نزيل تونس بأسانيده والثاني عن أبيه الصحيح بسنده المذكور

سابقا في أحمد الشريف وعن الشمس الغرياني عاليا ح وعن أبي الحسن علي بن سلامة المحمودي عن أبي الحسن الصعيدي المصري ح ويروي الشيخ بيرم الثالث عن أبيه بيرم الثاني عن عالم تونس الشيخ محمد زيتونة الشريف محشي البيضاوي وعن الزرقاني شارح المواهب بأسانيده ح ويروي عن محمد بيرم الأول عن محمد الهدة السوسي رئيس المفتين بسوسة عن الشمس الحنفي ح ويروي عن قاسم المحجوب عن محمد زيتونة أيضا بسنده المذكور

نروي ما يصح للمذكور من طرق منها عن مسند الديار التونسية الشيخ محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر والشهاب أحمد بن الطالب ابن سودة كلاهما عن والد الأول عن الشيخ بيرم الثالث ح وعن شيخ الجماعة بالديار التونسية الشيخ عمر بن الشيخ وأبي الحسن علي بن ظاهر مكاتبة منهما الأول من تونس سنة 1327 والثاني من المدينة المنورة سنة 1320 كلاهما

جزء 1 - صفحة 242

عن الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي عن الشيخ بيرم الثالث ح وعن الشيخ الطيب النيفر والشيخ سالم بوحاجب كلاهما عن الشيخ محمد بيرم الرابع عن أبيه

تنبيه مهم غالب مدار رواية التونسيين على هؤلاء الشيوخ البيارمة وهم في الغالب يجيزون بثبت أبي السعود الفاسي وهو مطبوع عندهم متداول والذي طبعه أخيرا هو مجيزنا أبو حفص عمر بن الشيخ التونسي وصدره بإجازة شيخه الشاذلي بن صالح له ثم أثبت صورة إجازة الشيخ بيرم الثالث لابن صالح ثم إجازة بيرم الأول للثالث ثم بإجازة المكودي لبيرم الأول ثم بإجازة الشيخ أحمد بن مبارك للمكودي ولا يعلم التونسيون اتصال ابن مبارك بأبي السعود الفاسي في كل ما تضمنه ثبته لأنه ليس في الإجازة المباركية ما يصرح بالاتصال العام والحقيقة أن ابن المبارك يروي عامة عن أبي عبد الله المسناوي الدلائي كما في إجازة ابن المبارك المذكورة والمسناوي كما في كثير من إجازته يروي عامة عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي وأبي مروان عبد الملك التجموعتي وأبي العباس أحمد بن إبراهيم العطار المراكشي ثلاثتهم عن الشيخ عبد القادر الفاسي في كل ما يصح له ويروي المكودي عاليا عامة عن المحدث المسند الراوية أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي دفين المدينة المنورة وهو عن أبي السعود الفاسي وأبي سالم العياشي والبرهان الكوراني وغيرهم عامة ولكن العجب إهمال من ذكر لسياق إجازة الحريشي للمكودي فهي أعلى وأفيد وأبين اتصالا وهذا مما ادخر لنا ليستفاد والحمد لله

89 بيرم الرابع

هو الإمام العلامة المسند محمد بيرم المعروف بالرابع المتوفى سنة 1278 يروي عامة عن أبيه محمد بيرم الثالث وعاليا عن جده الشيخ محمد بيرم الثاني وعن محمد بن قاسم المحجوب عن الشيخ

جزء 1 - صفحة 243

الغرياني ويروي أيضا عامة عن علامة الرباط وأديبه ومسنده أبي عبد الله محمد ابن التهامي ابن عمرو الأوسي الرباطي ومحمد بن محمود الجزائري والعلامة المعمر الصالح الشيخ بدر الدين بن الشاذلي الحمومي الفاسي كما وقفت على إجازاتهم له بخطهم في تونس في مجموعة إجازاته في المكتبة العبدلية وأخذ المترجم أخيرا عن الشيخ محمد صالح البخاري لما مر بتونس سنة 1261 الكتب الستة والمصافحة وغيرها عن غيرهم وروى الطريقة الناصرية عن الحمومي المذكور وعن محمد بن محمد الطيب بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدرعي عن ابن عبد السلام الناصري الدرعي بأسانيده

له مجموعة في مشايخه وإجازاتهم له وقفت عليها بتونس نتصل به في جميع مروياته من طرق أعلاها عن الشيخين المعمرين الكنزين المدخرين الشيخ محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر والشيخ سالم بو حاجب كلاهما عنه عاليا وهو من العوالي المدخرة والأسانيد المعتبرة

90 ابن الباذش

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري أبو الحسن المقري النحوي المعروف بابن الباذش الغرناطي قال ابن الأبار في ترجمته من معجم أصحاب الصدفي له برنامج حافل في تسمية شيوخه وما أخذ عنهم جود فيه ذكر أبي علي الغساني اه توفي وقد نيف على الثمانين سنة 528 أروي ما له من طريق أبي الفضل عياض عنه

91 ابن باذش

أروي فهرسته بالسند إلى ابن أبي الأحوص عن أبي محمد الكواب عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة عنه

جزء 1 - صفحة 244

92 ابن بقي

هو القاضي الأوحد أبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي له فهرسة تخريج تليمذه ابن الطيلسان الحافظ وتأليفه أرويها من طريق ابن هارون الطائي التونسي عنه

93 أبو جعفر بن بشتغير

له فهرسة أرويها بالسند إلى عياض عنه مكاتبة

94 ابن بدير

هو محمد بن بدير بن محمد بن محمود المقدسي الشهير بابن بدير الإمام العلامة المحدث المسند الصوفي بدر الدين من أجلاء خلفاء الشيخ محمود الكردي المصري ولد في حدود الستين ومائة وألف وروى عامة عن الملوي والجوهري والدمنهوري وعيسى البراوي ومحمد الفاسي الفارسكوري وأحمد

الراشدي والحافظ مرتضى الزبيدي وألف باسمه ثبتا سماه قلنسوة التاج وغيرهم ومات 1220 وقد زرت قبره بجوار المسجد الأقصى له ثبت أجاز به الوجيه عبد الرحمن الكزبري نرويه عن طريقه عنه

95 ابن بشكوال

هو الإمام الحافظ فخر الأندلس أبو القاسم خلف ابن عبد الملك ابن بشكوال أبو يوسف الأنصاري القرطبي بقية المسندين بها والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها له برنامج كبير في شيوخه

جزء 1 - صفحة 245

ومروياته وخرج لنفسه معجما أسند فيه عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب ما بين كبير وصغير أرويهما بأسانيدنا إلى القصار عن أبي النعيم رضوان الجنوي عن مسند المغرب سقين العاصمي عن أبي إسحاق القلقشندي عن الحافظ ابن حجر عن محمد بن حيان الحفيد عن جده عن ابن الزبير عن ابن السراج عن ابن بشكوال وفهرسته هذه أثنى عليها ابن الأبار بالإجادة واعتمدها وذكر في التكملة أن صناعة الحديث وروايته كانت بضاعته والرواة عنه لعلو أسانيده وسعة المروي لا يحصون كثرة مات سنة 578 عن ثلاث وثمانين سنة بعد أن ألف خمسين تأليفا منها كتاب الغوامض والمبهمات على منوال كتاب الخطيب البغدادي ذكر فيه من ذكره في الحديث مبهما وعينه في اثنى عشر جزءا وكتاب الفوائد المنتخبة وكتاب الصلة الذي عظمت فائدته واتسعت منفعته وهو مطبوع بأوروبا ومنها جزء في طرق حديث المغفرة وطرق حديث من كذب علي متعمدا وغير ذلك

96 ابن البيطار

هو أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونة المعروف بابن البيطار الغرناطي أجاز له ابن رشد والصدفي وأمثالهما وكان مسندا انفرد في آخره بالسماع على غالب بن عطية وهو آخر من حدث عنه وعن ابن عتاب وطائفة من شيوخه بالسماع وآخر من حدث عن الصدفي باجازة مولده سنة 504 ووفاته سنة 587 له برنامج نرويه من طريق ابني حوط الله وأبي الربيع سليمان الكلاعي عنه

69 الباقيات الصالحات للكنوي

الباقيات الصالحات في المسانيد والأوائل والمسلسلات لمعاصرنا محمد قيام الدين عبد الباري الأنصاري

جزء 1 - صفحة 246

اللكنوي الهندي يروي عن شيوخنا الحجازيين الحسن بن ظاهر والشيخ حسب الله والسيد أحمد البرزنجي ومحمد أمين رضوان والشيخ فالح الظاهري والشهاب الحضراوي وغيرهم وعن شيوخنا الهنديين

نور الحسنين محمد حيدر الأنصاري وعبد الباقي اللكنوي وغيرهم وتفرد بالأخذ عن جده المعمر محمد عبد الرزاق اللكنوي وعين القضاة اللكنوي والشيخ محمد حسين الإله أبادي والسيد عبد الرحمن القادري البغدادي ومن غرائب روايته روايته لنيف وأربعين حديثا عن جده محمد عبد الرزاق عن القاضي مهنيه الجني الصحابي فيما ذكر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وأخذ الطريقة عن جده وغيره

وقد اشتمل ثبته المذكور على أسانيد مشايخه المذكورين وسلاسله في القراءات والعلوم العقلية والنقلية ومنتخبات من الأوائل العجلونية وجل مسلسلات شيخنا أبي الحسن ابن ظاهر حسب روايته لها عنه وأسانيد كثير من الكتب المتداولة بالفارسية والعربية أرويه عن جامعه بالإجازة العامة لأهل العصر على مذهب من يرى ذلك ولا علم لي بخبره إلا من فهرسه المذكور وهو مطبوع بالهند اشتمل على صحائف 79 عندي منه نسخة

70 البدور السافره في عوالي الأسانيد الفاخرة

للأستاذ العارف أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي المكي لخصه من كتابه الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة اشتملت على ذكر غالب من لقيه الأستاذ السنوسي المذكور واستجازه ألفها باسم أبي محمد عبد الله بن الإمام وأبي المكارم حسن بن محمد اليمني ورتبها على مقدمة وثلاثة أبواب فالمقدمة في أحوال ما بعد وجوده إلى تمام التميز والرشد والباب الأول في ذكر بعض الأشياخ وفيه سبعة فصول والباب الثاني فيما وصل إليه من العلوم الشرعية

جزء 1 - صفحة 247

الاثني عشر الباب الثالث فيما وصل إليه من طريق الإجازة العامة التي لم تختص بكتاب معين ولا بنوع معين بل وقعت بلفظ العموم كمصنفات فلان ومرويات فلان وفيه فصلان وتكملة الأول فيما وقع بلفظ مصنفات والثاني بلفظ المؤلفات والخاتمة وفيها نوعان الأول فيما وصل إلينا من المسلسلات الثاني فيما وصل إلينا من طريق الصوفية وفي مكتبتنا نحو كراستين منه استنسختهما من خزانة الزاوية السنوسية بالمدينة المنورة ثم وجدت أكثر منها في زاوية بوكرات التي بوادي شلف عمالة مستغانم مسقط رأس الشيخ رحمة الله أرويها عن الشيخ فالح والشيخ عبد الهادي العواد والشهاب أحمد بن الطالب ابن سودة ثلاثتهم عنه

71 بذل النحلة في تسهيل سلسلة الوصلة إلى ساداتنا أهل القبلة

للإمام العارف المحدث الصوفي المسند عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفكيه المتوفى سنة 1266 هو ثبت لطيف في نحو كراسين يروي فيه عامة عن والده المحدث العارف الشيخ الحسين بن عبد الله بلفكيه عن خاله السيد عيدروس بن الإمام المسند عبد الرحمن بن القطب عبد الله بلفكيه ووالده عبد الله بن شيخ علوي كلاهما عن والد الأول السيد عبد الرحمن بلفكيه بأسانيده ويروي الشيخ عبد الله

المذكور عامة أيضا عن السيد يوسف البطاح وعمر بن عبد الرسول العطار ومحمد صالح الرئيس المكي وعلي البيتي المكي وغيرهم من السادات آل باعلوي ويروي إجازة مكاتبة عن القاضي محمد ابن علي الشوكاني الصنعاني وغيره

وثبته المذكور اشتمل على أسانيد الصحيح وكثير من المسلسلات وسلاسل الطرق اليمنية وغيرها قال في بذل النحلة أكاد أجزم ألا

جزء 1 - صفحة 248

كتاب مشهور أو مهجور في علم من العلوم منثور أو منظوم من فروع أو أصول مما تلقته أئمة الدين بالقبول أو خرقة مشهورة أو غير مشهورة أو تلقين أو بيعة أو غير ذلك من اصطلاحات أهل التمكين إلا ولي فيها اتصالات أكيدة من طرق عديدة اه

نرويه عن الإمام أبي علي حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي والشيخ الصلح عمر شطا المكي وأبي الحسن علي بن ظاهر المدني والشهاب أحمد بن حسن العطاس الباعلوي والسيد عارف علي بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي وغيرهم كلهم عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي عن مؤلفه سماعا ومناولة وإجازة

72 بذل المناصحة في فعل المصافحة

للإمام العالم الصالح المتبتل إلى الله الورع الزاهد أبي العباس أحمد بن علي البوسعيدي الصنهاجي الهشتوكي دفين فاس ولد في حدود السبعين وتسعمائة ومات سنة 1046 كتاب جيد عظيم الفوائد كالفهرسة ترجم فيه لمشايخه وذكر أسانيدهم وإجازتهم له وهو في نحو مجلد وقفت على نسخة منه مبتورة وهي التي كانت بيدي صاحب نشر المثاني وقد اعتمدها في تاريخه المذكور واستمد منها كثيرا ترجم فيها للشيخ أبي النعيم رضوان الجنوي وأبي العباس أحمد بابا السوداني وأبي محمد عبد الله بن علي ابن طاهر السجلماسي وأبي الحسن علي بن بلقاسم البطيوي وابن عاشر والشيخ أبي محمد عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحيحي وأبي زيد عبد الرحمن الفاسي محليا للأخير ب العلامة الفهامة قائلا في حقه كان دراكة في المعقول والمنقول وحيدا في فهم الكتاب والسنة في وقته كان يذكر أحوال الناس وينسب منها إلى نفسه سمعته يقول

جزء 1 - صفحة 249

وقد ذكرت المكاشفة لو كنا نقاولهم بها ما دخل علينا أحد من ذلك الباب وأشار إلى باب المصلاة وعندي أن من اتصف بالعلم ويعلم ما يلزم المفتري من المقت واللعنة أن الصواب أن يسلم له ويعتقد صحة نسبته والناس مصدقون على أنسابهم اه وهو القول الفصل في هذا الباب فمن علم علمه ودينه

وتحريه وأثبت لنفسه شيئا من مثل هذا مما يدخل تحت الإمكان صدق فيه

وللمترجم أيضا كتاب وصلة الزلفى في آل البيت وتأليفه في الصحابة البدريين وتراجمهم وأنسابهم وآخر في التعريف بالعشرة الكرام والأزواج الطاهرة وكلها مفيدة اشتملت على أبحاث جيدة ونقول متينة

نتصل بصاحب بذل المناصحة بالسند إلى الهشتوكي عن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي عن المقري أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان البوعناني عنه وباسم البوعناني المذكور ألفها ح وبالسند إلى أبي السعود عبد القادر الفاسي عنه

73 البركة التامة في شيوخ الإجازة العامة

لصاحبنا الشهاب أحمد بن عثمان العطار المكي الهندي أرويها عنه

74 البرقة المشيقة في الباس الخرقة الأنيقة

لشيخ الطريقة السيد علي ابن أبي بكر السكران باعلوي اليمني التريمي المتوفى سنة 895 كتاب يعتمد عليه في أسانيد اليمانيين وطرائق آل باعلوي حصل فيه فضل لباس الخرقة وأقسامها وفوائدها وعوائدها ومشايخها ومن لبسها منهم وجعلها على قسمين خرقة إرادة وهي المخصوصة بالسادات الصوفية وخرقة تبرك للعموم وفضل كل منهما مشهور وذكر في البرقة مشايخه في الحديث وإجازات أئمة السنة له كالزين المراغي المدني العثماني فإنه سمع عليه الصحيح وأجازه ولأولاده

جزء 1 - صفحة 250

وزوجته قال صاحب المشرع الروي عن البرقة جمع فيه الفوائد المشهورة والأحكام المسطورة اه انظر ترجمة مؤلفه في ص 72 من كنز البراهين

نتصل بما فيه عن الشيخ الوالد والسيد سالم بن عيدروس البار والسيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب العلوي ثلاثتهم عن السيد فضل بن علوي بن سهل مولى الدويلة عن أبيه علوي بن محمد بن سهل المتوفى سنة 1260 عن أبيه محمد عن أبيه سهل مولى الدويلة عن السيد حسن بن القطب عبد الله الحداد المتوفى في رمضان سنة 1188 عن أبيه القطب عبد الله بن علوي الحداد عن السيد عمر العطاس عن الشريف محمد الهادي بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن عن والده شهاب الدين أحمد عن والده عبد الرحمن عن والده السيد علي بن أبي بكر بأسانيده المذكورة في كتابه البرقة

75 البرقة المدهشة في لبس الخرقة الصوفية

لأبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي الشامي نرويها بأسانيدنا إليه وهي مذكورة في أوائله

76 بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى

لوجيه الدين عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل الزبيدي اليمني وقع تسمية هذا الثبت ونسبته للمذكور في إجازة الشمس محمد بن عبد الله بن حميد العامري الشركي الحنبلي مفتيهم بمكة للشيخ مصطفى بن

خليل التونسي قال فيها لدى ذكر من روى عنه حديث الأولية وأرويه عن السيد محمد بن المساوي الأهدل فقد أجازني به وبغيره وأجازني عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ما حوته فهرسته الموسومة ببركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى اه

جزء 1 - صفحة 251

أرويها بأسانيدنا إليه الآتية في النفس اليماني ومما يستغرب سياقه هنا روايتنا لها من طريق من ذكر وذلك عن البرهان إبراهيم بن سليمان المارغني التونسي أحد من تدبجت معه بها عن الشيخ مصطفى بن خليل التونسي المذكور عن محمد بن حميد الشركي ح وأنبأني عاليا البرهان إبراهيم بن سليمان الحنكي المكي عن الشركي المذكور وهو عن محمد المساوي الأهدل وهو عن الشيخ سيدي عبد الرحمن

برنامج ابن مرزوق هو الإمام فخر المغرب على المشرق أبو عبد الله محمد ابن مرزوق الجد انظر محمد بن مرزوق في المحمدين

77 بغية الطالبين للشهاب النخلي المكي

هو الإمام العلامة المحدث المسند المعمر الصوفي أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهير بالنخلي بكسر النون كما قال القاوقجي في أوائله والجاري على الألسنة شرقا وغربا فتحها المكي الشافعي المتوفى في محرم الحرام فاتح سنة 1130 كما وجدته بخط صاحب سلسلة الذهب المنقود على أول ثبته عن 90 سنة

له بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحققين المدققين وهو فهرس نافع جامع عليه وعلى إمداد البصري المدار في الإسناد في القرن الثاني عشر وما بعده فإن البصري والنخلي انتهت إليهما الرياسة في زمانهما في الدنيا في هذا الشأن لما حصلا عليه من العلو والعمر المديد والسمت الحديثي ولما ذكر الشيخ أبو اليسر فالح المهنوي في أول أنجح المساعي له أن علم الحديث في القرون الثلاثة الأخيرة قد قويت شوكته وارتفع له أعلى منار قال السبب

جزء 1 - صفحة 252

في ذلك بديارنا الحجازية وجود مسانيد الحجاز السبعة أولهم أبو مهدي الثعالبي ويليه ابن سليمان الرداني ويليه قريش الطبرية ويليها أبو البقاء العجيمي ويليه الشمس محمد بن أحمد النخلي ويليه البصري قلت النخلي أحمد بن محمد لا محمد بن أحمد فإنه سبق قلم من الشيخ فالح رحمه الله

روى المترجم عامة عن محمد بن عمر بن يحيى الرديني اليمني وعبد الله ابن سعيد باقشير المكي والحافظ محمد بن العلاء البابلي ومنصور بن عبد الرزاق الطوخي المصري وأحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ويحيى الشاوي الجزائري والمسند الحجة أبي مهدي عيسى الثعالبي والبرهان إبراهيم الكوراني

ومحمد علي بن علان الصديقي المكي ولعله أعلى مشايخه اسنادا وأكثرهم تأليفا وأقدمهم وفاة لأن موت ابن علان سنة 1057 فعاش بعده النخلي 70 سنة وهذا نادر ويروي النخلي أيضا عامة عن علي بن الجمال المكي والشهاب أحمد بن البنا الدمياطي وأحمد بن سليمان المصري وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي ثم المدني الحسني الإدريسي وعبد العزيز الزمزمي والمسند زين العابدين الطبري المكي وعبد الله الديري المصري ومحمد بن محمد الشرنبلالي المصري وأبي مروان عبد الملك التجموعتي السجلماسي وأحمد بن عبد العزيز المغربي وغيرهم وروى الصحيح عن السيد أحمد بن عبد القادر الرفاعي ولكن لم يعقد له ترجمة خاصة وروى دلائل الخيرات عن جماعة منهم السيد عبد الرحمن المحجوب المكناسي ثم المكي قال الحافظ الزبيدي في شرح ألفية السند شارك النخلي البصري في غالب الشيوخ وانفرد عنه بأشياخ كالشيخ علي اليازدري وأحمد المفلحي ويونس الدمشقي ومحمد الميداني وإبراهيم العايوني وعبد الرحمن العمادي والقشاشي وخير الدين الرملي وأيوب الخلوتي وعبد الكريم الكوراني اه قلت لم يترجم هؤلاء في ثبته

جزء 1 - صفحة 253

وثبت النخلي هذا في نحو أربع كراريس طبع في الهند رويناه وكل ما يصح لمؤلفه من طرق منها بأسانيدنا السابقة في الإرشاد إلى ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني والشمس محمد بن عقيلة وعبد الرحمن بن الشهاب أحمد النخلي ثلاثتهم عن والد الأخير أحمد النخلي مؤلفه ح ومنها بأسانيدنا إلى أبي طاهر الكوراني ومحمد سعيد سنبل وعلي بن العربي للسقاط وابن عقيلة المكي والشيخ مصطفى البكري والشهاب أحمد الملوي والشهاب أحمد بن حسن الجوهري وعلي الدباغ الحلبي ومحمد بن إبراهيم الطرابلسي والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه الباعلوي والسيد يحي بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي والسيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل الزبيدي كلهم عن الشهاب النخلي رحمهم الله

ولنا به اتصال غريب مسلسل بالآباء وذلك عن الشمس محمد بن محمد سر الختم بن عثمان بن أبي بكر بن السيد عبد الله المحجوب الميرغني الطائفي ثم المكي الاسكندري عن أبيه محمد عن أبيه عثمان عن أبيه أبي بكر وعمه ياسين عن أبيهما عبد الله عن النخلي

78 بغية الراوي فيمن أخذ عنه السخاوي

في ثلاث مجلدات للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري نرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في حرف السين

79 بغية الملتمس في سباعيات الإمام مالك بن أنس

للإمام الحافظ

جزء 1 - صفحة 254

شيخ الشيوخ صلاح الدين خليل بن الأمير كيكلدي العلائي قال البلوي في رحلته وهو ستة أجزاء خرجها من كتاب الموطأ أرويه بالسند إلى السراج عن ابن باديس عنه سماعا وإجازة به وبغيره عامة سنة 759

80 بوارق الأنوار الجلية في أسانيد السادات الصوفية

لأبي المحاسن القاوقجي أرويه عن الشمس محمد الشريف الدمياطي عن مؤلفه إجازة وسماعا عام 1295

81 بيان المنن على قارئي السنن

للإمام الحافظ أبي القاسم بن الطيلسان أرويه بأسانيدنا إلي الوادياشي عن ابن هارون عنه

82 بيعة الإطلاق في السلاسل والخرق

للإمام العارف أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الخامي الشناوي المدني نرويه بسندنا إلى الصفي القشاشي عنه

83 البيان والتعليم لمتبع ملة إبراهيم

للعارف الوجيه عبد الرحمن ابن مصطفى العيدروس دفين مصر ألفه باسم البرهان إبراهيم بن محمد الرئيس الزمزمي المكي ذكر فيه أسانيده نرويه بأسانيدنا إلى السيد مرتضى وعبد الرحمن الأهدل كلاهما عنه

جزء 1 - صفحة 255

حرفا التاء والثاء

تاج الدين القلعي له ثبت نرويه بأسانيدنا إليه المذكورة سابقا في أوائله انظر حرف الألف

97 التاجموعتي

هو قاضي سجلماسة العلامة الأديب المحدث الخطيب النوازلي المسند أبو الوليد عبد الملك بن محمد التاجموعتي المتوفى سنة 1118 له فهرسة نسبها له تلميذه الشيخ المسناوي في إجازته لابن عاشر الحافي السلوي وهو يرو عن محمد بن سعيد الميرغتي وقفت على إجازته منه العامة وهي عندي وأبي السعود الفاسي وحج وجاور هناك سنوات ودرس والف بالحرمين الشريفين وأجازه الحافظ البابلي والزرقاني

والخرشي وعمر الفكروني السوسي نسبة إلى سوسة بين قابس والقيروان والبرهان الكوراني عامة وقرن فيها معه القاضي أبا عبد الله المحاصي وصدر الكوراني فهرسته الأمم بخطبة بناها على اسمه وهي النسخة التي جلبها المترجم من المدينة إلى المغرب فكان بعد رجوعه للمغرب يطعن في رواية المغاربة ويقدم رواية أهل المشرق عليها ففي نفحة المسك الداري لأبي الفيض ابن الحاج حدث العلامة سيدي الصغير الافراني المراكشي عن شيخه العلامة أبي عبد الله المسناوي أن الشيخ أبا مروان السجلماسي كان ينكر ولوع أهل المغرب برواية ابن سعادة في صحيح البخاري ويعجب من تلقيهم لها بالقبول مع أن رواية ابن سعادة من قبيل الوجادة وكان أبو مروان تحمل عن أبي إسحاق الكوراني بطيبة المنورة فلم يهتبل برواية المغاربة وادعى أن المغرب شاغر

جزء 1 - صفحة 256

من صحيح الروايات وقد أنكر عليه ذلك شيوخ العصر وحق لهم إنكاره انظر ما سيأتي في ترجمة ابن سعادة من حرف السين

نروي ما للمترجم من طريق المسناوي وابن عبد السلام بناني والشهاب أحمد النخلي ثلاثتهم عنه وبأسانيدنا إلى الحضيكي عن أبي محمد صالح بن محمد الحبيب السجلماسي عن التاجموعتي بأسانيده وللمترجم من التصانيف في السنة وعلومها رسالة في العلم النبوي سماها ملاك الطلب في جواب أستاذ حلب عنى به جدنا من قبل الأم الإمام العارف أبا العباس أحمد بن عبد الحي الحلبي دفين فاس رد فيها على عصريه أبي علي اليوسي ثم رد عليه اليوسي برسالة صغيرة ثم انتقدها عليه وردها حرفا حرفا المترجم بتأليف جليل سماه خلع الأطمار البوسية بدفع الأمطار اليوسية وهو في نحو ثلاث كراريس قلمه فيه سيال وحجته صائبة وقعت لي نسخة منه عليها خط المؤلف بالتصحيح وخط العلامة الافراني بالتأييد وقد كان المترجم أعلم بالحديث وقواعده من اليوسي كما صرح بذلك القاضي الشهاب أحمد بن التاودي ابن سودة بل حلاه تلميذه الشهاب النخلي في ثبته بغية الطالبين بحافظ عصره ووحيد دهره وفي ترجمته من نشر المثاني كان إماما محدثا وكان له وجاهة عند السلطان في الهيبة وتوقير يناسب منصب العلم يصدع له بالحق في مواطن اه

98 التاودي ابن سودة

هو شيخ الجماعة بفاس العلامة المحدث الصالح المعمر إمام فقهاء المغرب أبو عبد الله محمد التاودي بن الطالب بن علي

جزء 1 - صفحة 257

ابن قاسم بن محمد بن علي بن قاسم بن أبي محمد القاسم بن محمد بن أبي القاسم ابن سودة المري

الفاسي المتوفى بفاس سنة 1209 وقد جاوز التسعين قال عنه أبو عبد الله الرهوني أول أوضح المسالك حاز رياسة فاس والمغرب كله فلا أعلم الآن أحدا ممن ينتمي إلى العلم بالمغرب إلا وله عليه منة التعليم إما بواسطة أو بغير واسطة أو بهما معا وقد جمع مع ذلك الاجتهاد في العبادة والسخاء وحسن الخلق والمحبة العظيمة لآل البيت والطلبة وزيارة الصالحين اه وقال عنه عالم مصر الشيخ الأمير في فهرسته لما ترجمه هلال المغرب وبركته وحامل فتواه وقدوته وقال عنه الحافظ الزبيدي في ألفية السند له

ومنهم محمد بن الطالب === التاودي العدل ذو المواهب

رئيس فاس كاشف الغيوم === وعالم المنطوق والمفهوم

إليه في بلاده يشار === عليه في المعارف المدار

صحبته في مصر في وفادته === فجاد بالكثير من إفادته

أجازني بكل ما يرويه === من كل ما يفيد أو يمليه

قلت لخصت من الروضة المقصودة لأبي الربيع الحوات في ترجمته ومن دؤوبه انه ثابر على إقراء صحيح البخاري حتى جاوزت ختماته حد الأربعين فلم يكن يدعه لا سيما في شهر الصيام من البدء إلى التمام يفتتحه أول يوم منه ويختمه آخره وكان يأتي في هذا الزمان القليل بتحقيقات وله عليه زاد المجد الساري في نحو أربع مجلدات وحاشيته هذه طبعت بفاس وأقرأ أيضا صحيح مسلم كثيرا لكنه لم يكن له غالبا بهجير وله عليه تعليق وأقرأ أيضا سنن أبي داوود وكانت بالمغرب عزيزة الوجود فافتض

جزء 1 - صفحة 258

بكرتها بحاشيته وأقرأ بقية الكتب الستة وحدث بأوائلها وأقرأ مسند الدارمي بأمر سلطاني والشفا بمراكش وفاس والجامع الصغير ومشارق الصغاني وأملى عليها شرحا نفيسا هو عندي والشمائل للترمذي وعلق عليها وأقرأ الأربعين النووية وكتب عليها شروحا منها واحد طبع بفاس والفتوحات الإلهية للسلطان سيدي محمد بن عبد الله والألفيتين للعراقي والكعبية لابن زهير وشرحها والبردة والهمزية مرارا والتفسير في عدة سنوات والألفية نحوا من ثلاثين مرة وربما أقرأها في الشهر الواحد بدءا وختما وأقرأ أحيانا التسهيل والمغني والكافية والشافية وأما الاجرومية فلم يزل يقرئها خصوصا للصغار من أعقابه وأبناء أهل المودة إلى وفاته وأقرأ كبرى السنوسي والمقاصد للسعد والمواقف للعضد والورقات وجمع الجوامع والحكم وهي آخر ما درس والمباحث الأصلية وابن عاشر والرسالة حتى لم يكن يدعها وأقرأ التهذيب حينا من الدهر وأقرأ مختصر خليل نحو الثلاثين مرة وربما أضاف إليه أحيانا الجامع وشرحه وهو مطبوع بفاس يبتدىء قراءته قبله أو يختمه بعده وكان يختم المختصر غالبا في سنتين وتارة في أكثر وأخرى في أقل وأقرأ بالجامع الأزهر بمصر الموطأ حضره أعيان المذاهب الأربعة وكبار شيوخ مصر وصلحائها كالصعيدي والدردير وعبد العليم الفيومي الأزهري الضرير والشيخ سليمان الفيومي والشيخ حسن الجبرتي والسيد عبد الرحمن

العيدروس والحافظ مرتضى الزبيدي والأمير المالكي الكبير ومحمود الكردي وغيرهم

وقد رزق سعدا عظيما في التلاميذ وجاها ودنيا في أيامه وحاز المناصب السامية في الدولة ولأبنائه وأحفاده ويذكر في باب سعة خاطره وتحمله أن تلميذه النقيب أبا الربيع الحوات أنشأ أبياتا قال فيها

قولوا لشيخكم ابن سودة انه === قرب الرحيل فهل له من زاد

عاش القرون وفاز من أيامه === بالمال والأولاد والأحفاد

جزء 1 - صفحة 259

حتى إذا وفى الرياسة حقها === أمسى الحمام لديه بالمرصاد

فلما بلغه أتى إليه ومسح بيده على ظهره وهو يقول جزاك الله عنا خيرا إذ ذكرتنا يا ابن الرسول وأشار إلى ذلك الحوات في كتابه ثمرة أنسي في التعريف بنفسي وذكر جماعة من أشياخه منهم المترجم فقال فيه هو شيخ ظاهر النفع كثير التلميذ طال عمره إلى ما جاوز التسعين بتقديم المثناة وهو متمتع بحاستي السمع والبصر مع نحافة الجسم وبلغ من الرياسة مع السلطان سيدي محمد ما لم يبلغه غيره حتى اكتسب بذلك هو وأولاده أموالا كثيرة وأكسبوا غيرهم ممن تعلق بهم ما فيه الغنى واجتمع له ولأولاده من المناصب والولايات والأخذ من وفر الأوقاف ما لم يتفق لغيره قط ولما مات السلطان المذكور أقره ولده مولانا اليزيد على ما كان عليه اه باختصار

يروي عامة عن شيوخ المغرب أبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي صاحب الذهب الابريز وهو عمدته وأبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس وشيخهما أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني وهو أعلى شيوخه إسنادا والحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي وأبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي وغيرهم وبمكة عن المعمر عبد الرحمن بن محمد بن أسلم الحسيني المكي وحسين بن عبد الشكور الطائفي وأبي عبد الله محمد بن خالد الجعفري المكي ووالده أبي بكر ولعله أعلى من لقي بالمشرق وبالمدينة الشمس محمد بن عبد الكريم السمان المدني والبرهان إبراهيم بن أسعد لمدني وبمصر الوجيه العيدروس ومحمود الكردي وعيسى الشبراوي وحسن الجبرتي وأبي البركات أحمد بن عوض المقدسي وتدبج فيها مع أبي العباس أحمد الدمنهوري المذاهبي وأبي الحسن علي الصعيدي العدوي وسمع أول الصحيح والشمائل على الشيخ سيدي المعطي بن صالح الشرقي البجعدي صاحب الذخيرة

جزء 1 - صفحة 260

ومن شيوخه في الطريقة الشيخ فتح الله العجمي التونسي أخذ عنه طريقة مولاي عبد الله الشريف عنه عاليا وهذا الشيخ ذكره له ابن رحمون في فهرسة السلطان أبي الربيع سليمان وأهمل ذكره التاودي نفسه والحوات في الروضة وغيرهما

وللشيخ التاودي فهرسة صغرى وكبرى ذكر في الأولى شيوخه من أهل العلم ونصوص إجازاتهم له وفي الثانية من لقيه من الصالحين ألفها في آخر عمره آخر المائة الثانية عشرة قال في الأولى لما من الله على العبد بالرحلة لأرض الحجاز وظفر بزيارة الحرمين ونزل أرض مصر لقي من علمائها وفقهائها من يشار إليه بالنبل في العصر فطمحت نفوس طائفة لها بالعلم اعتناء وفي الأخذ عن مشايخ الغرب رغباء أن أقرأ لهم من كتب الحديث ما تيسر وإن كنت في الحقيقة على جناح سفر فأجمع الأمر على قراءة الموطأ بالجامع الأزهر ولما افتتحناه وجرى في الدرس ذكر من أخذناه عنه أو رويناه وقع ذلك من السامعين موقعا وكأنهم يقولون لا نجد له مسمعا ولا مرجعا فطلبوا مني أن أقيد لهم سندي في ذلك وأن أصل حبلهم ورابطتهم من جهتي بالإمام مالك مع سند الصحيحين وذكر نبذة من مشايخي ممن شهد لي أو اشتهر وعلم نرويهما وكل ما يصح له من مؤلف ومروي من طرق تلامذته المجازين منه عامة كالسيد مرتضى الزبيدي والشيخ الأمير المصري وأبي الحسن الصعيدي وأبي العباس الدمنهوري والشيخ عبد العليم الفيومي الضرير المصري وغيرهم من المشارقة وأبي الحسن علي بن الأمين الجزائري وابن عبد السلام الناصري وأبي عبد الله محمد بن محمد الصادق ابن ريسون العلمي وعبد الله بن إبراهيم العلوي الشنكيطي والشيخ صالح الفلاني من المغاربة وغيرهم

ولنذكر أسانيدنا إليه من طريق آخر تلاميذه في الدنيا وهم ثلاثة 1 أبو عبد الله محمد بن أحمد السنوسي 2 وأبو العباس أحمد بن محمد

جزء 1 - صفحة 261

بونافع الفاسي 3 والشيخ بدر الدين بن الشاذلي الحمومي وهو آخر تلاميذه وفاة

فأما السنوسي فعن أبي محمد عبد الله بن إدريس بن محمد بن أحمد السنوسي وأبي محمد عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي كلاهما عن والد الأول عن أبيه أخبرني بإجازة الشيخ التاودي للسنوسي المذكور حفيده المذكور جازما بها معولا عليها

وأما بونافع فعن أبي الحسن بن ظاهر الوتري عن أبي العباس أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي عنه استفدت إجازة التاودي له من إجازته هو لابن الطاهر ظفرت بها في المدينة

وأما الحمومي فعن أبي الحسن ابن ظاهر عن أحمد بن الطاهر الأزدي والمهدي بن الطالب ابن سودة كلاهما عنه سماعا وإجازة عامة ح وعن عبد الله السنوسي وعبد الله بن الهاشمي ابن خضراء كلاهما عن ابن سودة به أيضا ح وعن الفقيه الصالح اللغوي عبد المعطي السباعي وأبي العباس أحمد التناني كلاهما عن أبي الحسن علي بن عبد الصادق الرجراجي الصويري عن الشيخ بدر الدين ومحمد بن أحمد السنوسي السابق ثلاثتهم عن الشيخ التاودي بن سودة عامة ح وأروي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي وأبي محمد عبد الله الكامل بن محمد الامراني كلاهما عن محمد بن المدني كنون عن بدر الدين

الحمومي عن الشيخ التاودي ح وعن أبي العباس أحمد بن الخياط الزكاري عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بناني المراكشي عن الحمومي عنه

وهذا القدر الذي ذكرته في الاتصال بالشيخ التاودي يندر الحصول عليه في غير هذا الموضع وقد حصل لنا من التعب في جمعه ما ليس بهين وذلك لأن مدار أسانيد أهل المغرب على الشيخ التاودي ولكن كثيرا ما يروون

جزء 1 - صفحة 262

عنه الكتاب الذي لم يسمعوه عليه بتمامه مع أن الرواية بالسماع الذي لا يقترن بالإجازة الجابرة لما لم يسمع غرور وتدليس فوصل الإسناد بما ذكر مجرد كذب فإنك إذا جئت إلى أكبر من تراه وسألته عن كيفية روايته للصحيح مثلا عن شيخه فلان يقول لك قرأته عليه فإذا سألته هل قرأت عليه جميعه قال لا بل البعض وهكذا شيخه مع شيخه لا يضبطون سماعا ولا يقابلون ولا يعارضون فرعا بأصل ورواية جميع الكتاب بمجرد حضور بعضه أفحش كذب وأنذل تدليس بل رأينا من عمد الآن إلى شيخ حضر على شيخه في طرف من المختصر فصار يروي عنه عن ذلك الشيخ الكتب الستة والموطأ وهو لم يجز بها من شيخه ولا حضر عليه فيها ولا سمع منه أو عليه ولو حديثا واحدا منها وهذا ما يتنزه عنه أكذب الكذابين وأخبث الغاشين ولذلك نرى أن الرواية التي يتعاطاها كثير من أهل المغرب ومن أخذ عنهم من غيرهم في الزمن الأخير والأسانيد التي يوصلون لا يفرح بها إلا من عري عن العلم وضرب بينه وبين أهل الرواية بأسوار نعم من حقق سماعه لجميع كتاب على شيخه بحيث لم يفته منه شيء أوله منه إجازة جابرة ما لعله لم يسمع فروايته صحيحة وإسناده معتبر خصوصا مع اتحاد النسخ والرواية أما مع اختلافها وتباين رواياتها وانعدام الإجازة العامة فلا فقد رأينا أيضا من يأخذ نسخة من الصحيح من أحد الكتبية فيحضر بها ثم يصير يروي عن شيخه من طريق ابن سعادة والحال أنه سمع عليه من نسخة القسطلاني الذي يعتمد رواية اليونيني وهذا الجهل والكذب الفاحش

نادرة تدبج الشيخ التاودي أيضا مع الشيخ المعمر الصالح الرحال محمد المختار بن محمد امزيان المعطاوي الدمراوي نزيل تازا وتآخى معه وعاش بعده عشرات السنين قال أبو الربيع الحوات في الروضة المقصودة وهو إلى الآن في قيد الحياة اه قلت مات المذكور سنة 1231 وهو يروي عامة عن الشيخ أحمد الحبيب وأخيه صالح والحافظ الزبيدي

جزء 1 - صفحة 263

والحفني ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن امزيان والسمان والعيدروس والشهاب الدردير وعبد القادر الراشدي وأحمد الهلالي وغيرهم ووقفت على موآخاته مع الشيخ التاودي وإجازته له وقال الحوات رأيت

الشيخ التاودي أسند في بعض إجازاته عنه بعض ما أخذه عن مشايخه اه وهذا عجيب وأعجب منه عدم تفطن المغاربة وغيرهم له مع تأخره بعد الشيخ التاودي دهرا طويلا نعم تفطن لاستجازته القاضي عبد السلام المسناوي والمسند الكبير محمد التهامي بن رحمون الفاسي وقفت على إجازته لهما مع ان ابن رحمون المذكور لم يأخذ عن الشيخ التاودي ولا عن كبار الآخذين عنه ولله في خلقه عجب

تنبيه أعلى من لقيه الشيخ التاودي وأخذ عنه بالمشرق المعمر العلامة أبو بكر بن خالد الجعفري المكي يروي عن اليوسي وأبي العباس ابن ناصر الدرعي لما شرقا ويروي عاليا عن الشهاب أحمد بن عبد الغني الدمياطي المعروف بابن البنا وهو يروي عن المنوفي عن الحصاري وأبي الخير ابن عموس الرشيدي الحصاري عن الشمس الغمري والرشيدي عن زكرياء كلاهما عن الحافظ ابن حجر وهذا علو عظيم لم يتفطن له حتى المترجم

99 التتائي

هو شمس الدين محمد بن إبراهيم التتائي المالكي المصري له فهرسة اشتملت على إسناد الحديث المسلسل بالأولية والجامع الصحيح والترمذي والحلية لأبي نعيم وكتاب الدعاء للمحاملي و**جزء** عاشوراء للمنذري والشفا والبردة وأذكار النووي وألفية ابن مالك أرويها وكل ما له من طريق الاجهوري عن النور علي بن أبي بكر القرافي إجازة عنه

جزء 1 - صفحة 264

100 التبريزي

هو أبو الحسن علي بن إبراهيم التبريزي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن أبي عبد الله محمد بن معمر عن أبي بكر المصحفي عنه

101 التجيبي

محمد بن عبد الرحمن التجيبي نزيل تلمسان ومحدثها أبو عبد الله رحل إلى المشرق واستوسع في الرواية وكتب العلم عن أزيد من مائة وثلاثين من أعيانهم السلفي واختص به وأكثر عنه وقال له تكون محدث المغرب إن شاء الله جمع في أسمائهم برنامجا على حروف المعجم قال ابن الأبار مفيد جدا أكثر فيه من الحكايات والآثار والأخبار وله البرنامج الأكبر والبرنامج الأصغر ومعجم شيوخه في مجلد كبير ومسلسلات في **جزء** ومناقب السبطين والفوائد الكبرى في مجلد وكتاب مشيخة السلفي وغيره توفي بتلمسان عام 610 أروي ما له من طريق ابن الأبار عنه وعندي كراريس من مشيخته الصغرى وقد ترجمه الذهبي في طبقات الحفاظ

102 التجيبي

هو الإمام الراوية المحدث الرحال الحافظ الضابط

جزء 1 - صفحة 265

المحقق أبو القاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التجيبي السبتي له برنامج عظيم في مشيخته أروي فهرسته من طريق أبي زكرياء السراج عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني عنه وهو صاحب رحلة عريضة ورواية واسعة وتدقيق في هذه الصناعة بحيث يعد من أفراد المغاربة الذي رحلوا ودونوا وله رحلة في مجلدات ترجم فيها لعبد المؤمن الدمياطي وابن دقيق العيد وأمثالهم من الأفراد كنت وقفت على مجلد ضخم منها في تونس ولا أظنها تكون أدون من رحلة ابن رشيد الفهري

التريمي هو أبو عبد الله محمد بن سالم الباعلوي الحضرمي انظر محمد ابن سالم

103 الترغي

هو محمد بن يوسف الترغي المراكشي الفقيه الأستاذ الراوية حافظ زمانه هكذا حلاه تلميذه ابن القاضي في درة الحجال وذكر أنه ولد سنة 943 وذكر أنه لا زال حيا وقت جمعه للدرة يروي عامة عن أبي القاسم بن إبراهيم المشترائي ورضوان الجنوي وأبي عبد الله الخروبي الطرابلسي وغيره خرج له ابن القاضي **جزءا** في مسموعاته عليه نرويه بأسانيدنا إلى ابن القاضي عنه وكل ما له

104 التمجدشتي

هو أبو العباس أحمد بن محمد الميموني السوسي الأقصوي الإجناني نسبة لواد بسوس كإنسان التمجدشتي بكسر المثناة من فوق وفتح الميم وجيم مشددة ودال مفتوحة وشين ساكنة ثم تاء

جزء 1 - صفحة 266

ثم ياء نسبة لموضع سكناه العالم الصالح الذي نفع الله به البلاد السوسية والأقطار الحوزية توفي بسوس سنة 1274 وأفردت ترجمته وأسانيده بتأليف وهو في مجلد وقفت عليه بزاوية رسموك التي يقام بها سوق عام بالحوز ومنه نسخة موجودة بمكتبة المخزن بفاس يروي عن والده ومحمد ابن يحيى الأوجي الصفصفي ومحمد بن الحسن الطويلي والفقيه الصوفي أحمد ابن إبراهيم الجرسيفي وعلي بن سعيد الهلالي وعبد الله الططائي البرجيلي وغيرهم وأخذ الطريقة الناصرية وكان عليه مدارها بسوس عن محمد بن يحيى الأوجي عن الشمس الحضيكي عن الأحمدين العباسي والصوابي كلاهما عن أبي العباس ابن ناصر ح وأخذها أيضا عن محمد بن الحسن الطويلي الولتيتي عن مسعود المرزكوني عن الشيخ ابن ناصر

أروي ما للمذكور من طرق منها بأسانيدناإلى أبي الحسن علي بن سليمان الدمنتي عنه ح وعن السيد عبد المعطي السباعي عن الشيخ سعيد الكثيري الشريف الهشتوكي عنه إجازة عامة كتبها له سنة 1254 بسوس ح وأخذ الكثيري المذكور أيضا عن أبي حامد العربي بن إبراهيم السملالي إجازة عامة كتبها له سنة 1254 أيضا وهو عن التمجدشتي عامة ح وعن الفقيه النحوي أبي علي الحسن بن أحمد

بن مبارك الرسموكي عن أبيه عنه ح وعن المعمر أبي عبد الله محمد بن الطيب بن الحسين الوحدي عن أبي علي الحسين ابن عبد الرحمن السملالي السوسي دفين فاس عن الشيخ سيدي سعيد الشريف الكثيري عن المترجم ح وأروي عاليا عن المعمر عبد الله المغراوي عنه وهو عال جدا فنروي عن المغراوي عن التمجدشتي عن أحمد بن إبراهيم الكرسيفي عن جسوس وابن الحسن بناني

التميمي الفاسي انظر النجوم المشرقة من حرف النون

جزء 1 - صفحة 267

105 التميمي المصري

هو محمد بن أحمد التميمي الخليلي المصري عالم الديار المصرية ومفيتها وشيخ الفقهاء الحنفية بها روى عاليا عن الأمير الكبير دخل عليه بمنزلة وهو مفلوج وسمع منه حديث الأولية بشرطه كما أخذ عن طبقته أيضا بمصر ورزق السعد في التلاميذ فروى عنه عارف الله بن حكمة الله شيخ الإسلام بالآستانة ومحمود الألوسي مفتي بغداد وصاحب روح المعاني وغيرهما من الأعلام فنروي ما له من طريقهم ونروي عنه عاليا عن شيخنا عبد الله السكري ومحمد أمين البيطار وكلاهما عنه عامة ما له

التمنارتي انظر الفوائد الجمة من حرف الفاء

التنوخي هو البرهان الشامي انظر حرف الباء

106 التنسي

هو الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الجليل التنسي التلمساني أخذ عن ابن مرزوق الحفيد والولي أبي إسحاق إبراهيم التازي وأبي الفضل بن الإمام وقاسم العقباني وغيرهم وصفه أحمد ابن داوود البلوي الأندلسي ببقية الحفاظ وذكر عن البلوي المذكور أنه لما خرج من تلمسان سئل عن علمائها فقال العلم مع التنسي والصلاح مع السنوسي والرياسة مع ابن زكري وهو صاحب نظم الدر والعقيان في دولة بني زيان وممن وصفه بالحافظ الونشريسي في المعيار وكانت وفاته سنة 899

جزء 1 - صفحة 268

له فهرسة نرويها بأسانيدنا إلى أبي العباس المقري وسعيد قدورة كلاهما عن عم الأول سعيد المقري التلمساني عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل عن أبيه المذكور

الثعالبي أبو زيد عبد الرحمن قطب الجزائر ومسندها انظر غنية الواجد في حرف الغين وحرف العين فيمن اسمه عبد الرحمن

الثعالبي أبو مهدي عيسى انظر كنز الرواية من حرف الكاف ومنتخب الأسانيد ومقاليد الأسانيد والمنح من حرف الميم ومن اسمه عيسى من حرف العين

107 ثعيلب الضرير

وهو ثعيلب بن سالم الفشني الأزهري الشافعي المصري الضرير المعمر ولد كما في معجم السيد مرتضى الزبيدي سنة 1151 وقال سمع على شيخنا التاودي بعض الموطأ وأجازه شيخنا الحفني وروى كثيرا عن أقرانه من فضلاء الوقت وهو إنسان حسن منصف له حافظة ومعرفة بارك الله فيه اه قلت عاش بعد السيد مرتضى نحو الأربعين سنة فإنه مات سنة 1239 روى عاليا عن الملوي والجوهري والحفني ولا أظن أنه تأخر في الدنيا أحد معه يروي عن هؤلاء أشهر تلاميذه المجازين منه الوجيه الكزبري والبرهان السقا والشيخ السنوسي آخرهم وفاة الثاني وبروايته عنه حصل له الفخر التليد نروي ما له من طريقهم عنه

108 التافلالتي

هو محمد بن محمد التافلالتي المغربي المالكي ثم

جزء 1 - صفحة 269

الحنفي مفتي القدس الشريف ولد بالمغرب الأقصى ومات ببيت المقدس سنة 1191 يروي عن الملوي والجوهري وعمر الطحلاوي والشمس الحفني وغيرهم

له ثبت جمع فيه مروياته من طريق شيخي شيخه الحفني محمد بن عبد الله المغربي والشمس البديري نروي ما له من طرق منها عن عبد الله السكري عن سعيد الحلبي عن محمد شاكر العقاد عنه وبأسانيدنا إلى ابن عابدين عن العقاد عنه والمترجم ممن أفردت ترجمته بالتأليف

التغلبي انظر عبد القادر التغلبي في حرف العين

109 تقي الدين الفاسي

هو السيد الشريف الإمام العلامة الحافظ المؤرخ قاضي القضاة تقي الدين أبو الطيب محمد بن قاضي القضاة بهاء الدين أبي العباس أحمد بن علي الحسني الفاسي المكي المالكي ولد سنة 775 وأجاز له أبو بكر بن المحب وإبراهيم بن السيار ورحل وبرع وخرج وأذن له الحافظ العراقي بالتحديث ومات كما في كشف الظنون سنة 832 قال ابن حجر لم يخلف في الحجاز مثله له شفاء الغرام بأخبارالبلد الحرام ومختصراته السبعة والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين عندي منه المجلد الرابع بخط الحافظ عبد العزيز بن فهد ومختصراته الثلاثة وغيرها أرويها من طريق السنباطي عن السراج عمر بن فهد قال أنا مؤلفها الحافظ الفاسي

جزء 1 - صفحة 270

ح ومن طريق المقري عن عمه سعيد عن المعمر أحمد حجي الوهراني عن أبي إسحاق إبراهيم التازي

عنه

110 تقي الدين ابن فهد المكي

هو الإمام الحافظ الرحلة تقي الدين أبو الفضل محمد بن النجم محمد الشريف العلوي الشهير كسلفه بابن فهد المكي الشافعي ولد سنة 787 بأصفون من بلاد مصر وانتقل به أبوه إلى مكة سنة 795 وسمع من الأبنوسي وابن صديق والزين المراغي وأبي اليمن الطبري وغيرهم ممن دب ودرج ولقي باليمن الفيروزابادي وأجاز له خلق كثير وعرف العالي والنازل وشارك في فنون الأثر واجتمع له من الكتب ما لم يجتمع لغيره من أهل بلده

له طبقات الحفاظ ومعجم الصحابة وقف الحافظ الزبيدي على نسخة منه بخطه مات بمكة سنة 871

نروي فهرسته وماله عن السكري عن الحلبي عن العقاد عن البخاري عن حسن عيديد عن حسن العجيمي عن عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن مسند اليمن الطاهر الأهدل عن العلامة المسند شرف الدين أبي القاسم بن أبي السعادات المالكي عن المسند عمر بن تقي الدين بن فهد عن أبيه بأسانيده وأعلى ما بيننا وبينه ستة وسائط وذلك عن الشهاب السويدي عن الزبيدي عن ابن سنة عن الواولاتي عن ابن أركماش عن السراج عمر عن أبيه تقي الدين ما له وهو أعلى ما يوجد في الدنيا وانظر عمدة المنتحل له في حرف العين

111 التهامي ابن رحمون

هو مسند فاس أواسط القرن المنصرم

جزء 1 - صفحة 271

أبو عبد الله محمد التهامي بن المكي بن عبد السلام بن رحمون الفاسي المتوفى بفاس سنة 1263 وقفت على تحليته في إجازة الكوهن له بخطه بما نصه الشريف الفقه الجليل المبجل العدل الحسيب الأصيل من له اعتناء بطريق الرواية ومن له بها أتم رغبة وعناية اه وحلاه العلامة الجوال الشيخ يوسف بدر الدين المغربي في إجازته له ب سيد عصره وسعد قطره بهجة علماء الدهر وفخار أهل العصر اه

قلت لم أر لأحد في القرن الماضي من أهل فاس ما رأيت لهذا الرجل من الاعتناء بالرواية وجمع الفهارس والأثبات وتصحيحها ووصل المسلسلات بحيث يستحيل أن يوجد راو في وقته بالمغرب إلا وله عنه رواية ومع طول الزمن كل يوم نظفر له بغريبة أو غرائب في هذا الباب ولكن ضيعه قومه فلم أر من استجاز منه في فاس ولا في غيرها بعد طول البحث والتنقيب بل ولا من ترجمه من أصحاب الفهارس والتقاييد حتى صاحب سلوة الأنفاس لم يترجمه والذي يغلب على ظني أن الشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي لا يغفل الرواية عنه فانا لم نقف إلى الآن على مجموع روايته وقد كنت أظن كذلك رواية المترجم

عن يوسف المغربي المذكور لما دخل لفاس أواسط القرن المنصرم حتى ظفرت بذلك فيما قرب وربك يخلق ما يشاء ويختار

فممن وقفت على إجازته العامة للمذكور محمد المختار بن محمد امزيان المعطاوي الدمراوي التازي ولعله أعلى شيوخه إسنادا لأنه كما تقدم من أشياخ الشيخ التاودي وشاركه في أكثر مشايخه المشارقة وأحمد بن عبد السلام البناني ومحمد بن عبد الواحد بن الشيخ الأموي المكناسي وأحمد بن النادي الحمدوني المساوي السريفي وإمام الضريح الإدريسي محمد بن أحمد السنوسي والمعمر الحاج بو بكر بن عبد الرحمن الحجوي القندوسي المتوفى عام 1244 عن مائة وإحدى وثلاثين سنة وعبد السلام بن محمد شقشاق والعلامة

جزء 1 - صفحة 272

عبد الودود بن عمر التازي الشفشاوني دفين فاس والعلامة عبد السلام بن محمد ابن محمد بن أحمد بن الشاذلي الدلائي المعروف بالمسناوي الفاسي وعبد الكريم ابن عبد السلام الحضري الشفشاوني وعلي بن محمد بن عبد الله بن بو زيد الخمسي العرايشي وأحمد الحبيب بن محمد اليعقوبي وقاضي فاس العربي بن الهاشمي الزرهوني وعثمان بن محمود القادري الهزاري البغدادي نزيل تازة والعلامة المحدث الرحلة أحمد بن طوير الجنة محمد الحميري الوداني الشنكيطي صاحب الرحلة الحجازية والشيخ حسونة بن عمر الدغيسي الحنفي الطرابلسي بفاس ومحمد الهاشمي بن علي بن أحمد الرتبي الصادقي الفاسي وألف له ثبتا سماه الفتح الوهبي فيمن أجاز لأخينا سيدي الحاج الهاشمي الرتبي وسيأتي ذكره في حرفه ومحمد بن المحشي بناني والمسند الراوية محمد بن محمد الصادق ابن ريسون العلمي ومحمد بن قدور الصبيحي الزرهوني والشمس محمد بن عامر المعداني والشهاب أحمد بو نافع والرحالة العربي الدمناتي الفاسي ومحمد بن الطاهر العلوي الفاسي والمؤرخ بلقاسم بن أحمد الزياني ورأيته في بعض تقاييده أسند عنه حديث ختم المجلس عن الأمير الكبير وفي بعض طرره أسند عنه حديث أبي ذر الطويل عن السلطان سيدي محمد بن عبد الله عن ابن عبد السلام بناني بأسانيده إلى ابن غازي بسياقه له في ترجمة النيجي من فهرسته والحديث المذكور بهذا السياق مثبوت في رحلة الزياني انظرها

ومن شيوخ المترجم أيضا ومجيزيه عامة محمد الأمين بن جعفر العلوي الصوصي السجلماسي ويوسف بن بدر الدين المغربي وأبو التوفيق العربي الدكالي وعبد الرحمن بن محمد الحايك التطواني وعبد الرحمن بن أحمد الشنكيطي وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة ابن أبي سالم العياشي وأحمد اليمني بن الحسين بن محمد ابن أبي زيان ومحمد بن أحمد بن أبي بكر بن ناصر مهاوش ومحمد بن السيد حمزة بن محمد بن قاسم بن الشيخ أبي العباس أحمد الحبيب اللمطي السجلماسي والحاج البخاري بن الحاج بو طاهر التبزاوي الفلالي وعبد القادر بن أحمد الكوهن صاحب الامداد وعندي إجازته له بخطه بعث

جزء 1 - صفحة 273

له بها بعد ذهابه للحج والشيخ بن عبد الله سقط المشرفي والمعمر يحيي الجراري السوسي والشيخ قمر الدين بن حميد الدين بن نصير الدين الهندي الكواليري والسيد حسين بن محمود الهزاري القادري البغدادي وذكر له إسنادا عاليا مسلسلا بالمعمرين بينه وبين الشيخ عبد القادر فيه ثلاثة وسائط عن شيخه المعمر خمسمائة سنة على ما ذكر وهو محمد الطاهر بن عبد الله بن حمدان الأصبهاني المولود عام 731 والمتوفي عام 1235 عن المعمر 169 شهاب الدين أحمد بن علي الموصلي عن المعمر 139 شمس الدين محمد الطويل الهروي عن الشيخ عبد القادر وهو من الغرابة بمكان

وأخذ كثيرا من طرق القوم عمن له الاذن فيها كالقادرية والشاذلية والريسونية والجزولية وغيرها منهم عبد الله بن علي الشجدالي العميري ومحمد بن عبد الحفيظ القادري الفاسي وبلقاسم الشجدالي ومحمد بن علي الولالي الفاسي الوزيري طريقة وأجازه بالتلقين وبكتابه المسمى ب السيف القاطع والحصن المانع بمدح الرسول الشافع وذلك عام 1228 ومحمد بن عبد الله القادري نزيل تارودانت بتاريخ الذي قبله ومحمد بن أحمد الولالي ساكن السفالات من تافلالت ومحمد بن أحمد بن موسى العلمي وروى صلوات الهروشي عن شيخه أحمد بن محمد بن موسى بن عبد القادر بن يوسف بن صابر الجعفري التواتي الملقب زروق المتوفى سنة 1247 عن عمه الفقيه أبي زيد عبد الرحمن بن موسى المذكور عن محمد بن محمد الخياط الهروشي الفاسي ثم التونسي مؤلف الصلوات وعن غيره بأسانيده ورأيت بخطه على أول فهرسة القصار أنه يرويها عن أبي التوفيق الدكالي عن محمد بن محمد بن العربي بناني المكي عن صالح الفلاني عن ابن سنة عن مولاي الشريف عن العارف الفاسي عن القصار قال ح وعن الحايك يعني التطواني عن جسوس عن سيدي محمد الفاسي عن والده سيدي عبد القادر عن عم أبيه عن القصار كما رأيت بخطه أيضا على أول فهرسة المنجور أنه يرويها عن شيخه عبد القادر

جزء 1 - صفحة 274

ابن عبد الله بن مصطفى المشرفي المعسكري عن محمد صالح الرئيس الزمزمي المكي عن صالح الفلاني عن ابن سنة عن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر عن المنجور قال ح وأخذتها عن شيخنا أبي المحاسن يوسف بن بدر الدين المدني عن شيخه السيد زين بن جمال الليل الباعلوي عن ابن سنة به كما رأيت بخطه أيضا على أول فهرسة أبي محمد يحي بن عبد الله الجراري السوسي المسماة ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح أنه يرويها عن مؤلفها إجازة منه له بها وبجميع مروياته وكذا المذكور أجاز بها لأولاده

واختصر المترجم فهرس الزياني المؤرخ المشهور الذي جمع للسلطان أبي الربيع سليمان في مشيخته وهو عندي في نحو أربع كراريس مفيد جدا وزاد على الأصل زيادات مهمة وسماه الدر والعقيان فيما

قيدته من جمهرة التيجان قال حذفت في مواضع منها التكرار ورتبتها على ترتيب فهارس الأبرار وزدت في بعض المواضع منها أسانيد كثيرة لكتب مشهورة وفوائد جمة ومسائل أكيدة مهمة وله تاليف في المسبعات العشر ومجموعة في إجازاته عمن ذكر وهي في مجلد إلا أن كتبه وأخباره تفرقت أيادي سبأ وذهبت شذر مذر ولله في خلقه ما أراد

112 ابن تيمية

هو إمام السنة الحافظ الكبير تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الأثري الدمشقي ولد سنة 661 وسمع الحديث على جماعة من المسندين كالفخر ابن البخاري وغيره

جزء 1 - صفحة 275

وكتب الطباق والاثبات ولازم السمع بنفسه عدة سنين وقل أن سمع شيئا إلا حفظه وبلغ عدد شيوخه أكثر من مائتي شيخ وهو أول من كتب على الاستجازة الكبيرة المعروفة بالألفية التي هي بخط المحدث أبي عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد المقدسي التي سأل فيها الإجازة من مشايخ العصر لأكثر من ألف إنسان مؤرخة بسنة 721 والتمس منه صاحب سبتة أن يجيز له مروياته وينص على أسماء جملة منها فكتب في عشر ورقات جملة من ذلك بأسانيدها من حفظه قال الحافظ الذهبي بحيث يعجز بعضه أكبر محدث يكون قلت وكان صدور هذه الإجازة منه وهو معتقل بثغر الاسكندرية سنة 709

وقد اقتديت به أيضا فأجزت لكثيرين من معتقلي أيام المملكة الحفيظية وأمليت هناك مجموعة تعرف ب ما علق بالبال في أيام الاعتقال وهي مجلدة نفيسة ذكرت في حرفها

وللمترجم إجازة أيضا كتبها لأهل غرناطة وإجازة لأهل أصبهان وإجازة لبعض أهل تبريز وخرج أمين الدين الواني لابن تيمية جزءا عن كبار شيوخه الذين سمع منهم ذكورا وإناثا وحدث به الشيخ تقي الدين فسمعه منه جماعية فيه أربعون حديثا عن أكابر شيوخه وعواليهم سنة 717 وهو مطبوع وخرج لابن تيمية أيضا الحافظ الفخر أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي الدمشقي جزءا في مروياته العالية وانتقى ابن تيمية جزءا فيه مائة حديث من صحيح البخاري مشتملة على الثلاثيات الاسناد وموافقات وابدال وعوالي وغير ذلك وكانت وفاته رحمه الله سنة 728 بدمشق قال الحافظ ابن ناصر في شرح بديعته أنبأنا الحافظ أبو بكر وآخرون عن الحافظ الذهبي انه قال أحفظ من رأيت أربعة ابن دقيق العيد والدمياطي وابن تيمية والمزي فابن دقيق العيد أفقههم في الحديث والدمياطي أعرفهم بالأنساب وابن تيمية أحفظهم للمتون والمزي أعرفهم بالرجال اه

جزء 1 - صفحة 276

أفرد ترجمة المترجم جماعة من الاعلام بالتصنيف منهم الحافظ الذهبي ومنهم سراج الدين عمر بن علي بن موسى بن الخليل البغدادي الأزجي البزار له كتاب الاعلام العلية في مناقب الإمام ابن تيمية وللحافظ أبي المظفر يوسف السرمري الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية ومنهم الحافظ الناقد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي ترجمه أيضا في مجلد والرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر للحافظ محمد بن ناصر الدين الدمشقي وهو مطبوع وقرض له عليه جماعة من الأعلام منهم الحافظ ابن حجر والكواكب الدرية في مناقب الإمام ابن تيمية للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي المصري والقول الجلي في ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية الحنبلي لصفي الدين الحنفي البخاري النابلسي وقد طبع أيضا مرارا والاختيارات العلية في اختيارات الشيخ ابن تيمية

وهو من الأفراد الذين كثر الخبط في شأنهم بين مكفر وبين ذاهب بهم إلى منزلة المعصومين والانصاف فيه قول الحافظ ابن كثير كان من كبار العلماء وممن يخطئ ويصيب لكن خطأه بالنسبة إلى صوابه كنقطة في بحر لجي وخطأه أيضا مغفور له كما في الصحيح اه قال الحافظ الذهبي في حقه من تذكرة الحفاظ بعدما أطراه رأيت له بعد موته منامات حسنة وقد انفرد بفتاوي نيل من عرضه لأجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله وكل واحد يؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا اه كلامه وهو الإنصاف فيه قال الذهبي وما يبعد ان تصانيفه تبلغ خمسمائة مجلدة ولما ذكر الذهبي في تاريخه أن شيخ الإسلام الصابوني جلس بثغر سلماس مدة يعظ الناس فلما ارتحل قال يا أهل سلماس لي عندكم أشهر أعظ وأنا في تفسير آية وما يتعلق بها ولو بقيت عندكم سنة لما تعرضت لغيرها قال قلت هكذا كان شيخنا ابن تيمية بقي أزيد من

جزء 1 - صفحة 277

سنة في تفسير سورة نوح وكان بحرا لا تكدره الدلاء اه ومن أبشع وأشنع ما نقل عنه رحمه الله قوله في حديث ينزل ربنا في الثلث الأخير من الليل كنزولى هذا قال الرحالة ابن بطوطة في رحلته وشاهدته نزل درجة من المنبر الذي كان يخطب عليه وقال القاضي أبو عبد الله المقري الكبير في رحلته نظم اللآلي في سلوك الأمالي حين تعرض لشيخيه ابني الإمام التلمساني ورحلتهما ناظرا تقي الدين ابن تيمية وظهرا عليه وكان ذلك من أسباب محنته وكان له مقالات شنيعة من إمرار حديث النزول على ظاهره وقوله فيه كنزولي هذا وقوله فيمن سافر لا ينوي إلا زيارة القبر الكريم لا يقصر لحديث لا تشد الرحال اه ونقله عنه حفيده أبو العباس المقري في أزهار الرياض وأقره مع أن تآليفه المتداولة الآن بالطبع ليس فيها إلا التوريك في مسألة إبقاء المتشابه على ظاهره مع التنزيه والتنديد بالمؤولين وهو على الإجمال مصيب في ذلك وأما مسألة الزيارة فإنه انتدب للكلام معه فيها جماعة من الأئمة الأعلام وفوقوا إليه فيها السهام

كالشيخ تقي الدين السبكي والكمال ابن الزملكاني وناهيك بهما وتصدى للرد على ابن السبكي ابن عبد الهادي الحنبلي ولكنه ينقل الجرح ويغفل عن التعديل وسلك سبيل العنف والتشديد وقد رد عليه وانتصر للسبكي جماعة منهم الإمام عالم الحجاز في القرن الحادي عشر الشمس محمد علي بن علان الصديقي المكي له المبرد المبكي في رد الصارم المنكي ومن أهل عصرنا البرهان إبراهيم بن عثمان السمنودي المصري سماه نصرة الإمام السبكي برد الصارم المنكي وكذا الحافظ ابن حجر له الإنارة بطرق حديث الزيارة وانظر مبحثا من فتح الباري والمواهب اللدنية وشروحها

ومن أشنع ما نقل عن ابن تيمية أيضا قوله في حق شفاء القاضي عياض

جزء 1 - صفحة 278

غلا هذا المغيربي وقد قال في ذلك شيخ الإسلام بافريقية الإمام العلم أبو عبد الله بن عرفة التونسي

شفاء عياض في كمال نبينا === كواصف ضوء الشمس ناظر قرصها

فلا غرو في تبليغه كنه وصفه === وفي عجزه عن وصفه كنه شخصها

وإن شئت تشبيها بذكر امارة === بأصل ببرهان مبين لنقصها

وهذا بقول قيل عن زائغ غلا === عياض فتبت ذاته عن محيصها

ذكرهم له تلميذه البسيلي في تفسيره والمقري في أزهار الرياض وفي حواشي البخاري لشيخ الجماعة بفاس أبي السعود عبد القادر الفاسي لم يقل بلزوم الذكر النبوي يعني في الصلاة دون غيره إلا ابن تيمية قال الشيخ زروق وهو مطعون عليه في العقائد وذكر غيره أنه ظاهري يقول بالتجسيم اه وإنما نقلنا لك هذا تصديقا لما أشرنا له سابقا من أن الناس غلوا فيه بين مكفر ومنبيء وخير الأمور الوسط فكل أحد يؤخذ من قوله ويترك وترجمته واسعة في طبقات الحنابلة للحافظ ابن رجب فيها نحو كراستين وبها ختم

أروي ما للإمام ابن تيمية المذكور من طريق الحافظ أبي الحاج المزي عنه وأروي ما له بأسانيدنا إلى السخاوي عن ابن الفرات عن ابن الجزري عن عايشة بنت محمد المقدسية عن الحاقظ ابن القيم عنه وبأسانيدنا إلى إبراهيم ابن سليمان العلوي اليمني عنه وبأسانيدنا إلى القاضي زكرياء عن النجم عمر ابن فهد عن الشيخ زين بن سليمان بن داوود بن عبد الله الموصلي الدمشقي عن الحافظ ابن رجب عن الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن القيم الدمشقي عن الحافظ ابن تيمية وبهذا السند إلى ابن رجب وابن القيم أروي ما لهما أيضا

جزء 1 - صفحة 279

113 ابن التهامي بن عمرو

هو الإمام العالم الأديب اللغوي الأصولي المسند الرحال أبو عبد الله محمد بن محمد التهامي بن

محمد بن عمرو من أولاد ابن عمرو الذين ينتسبون للأنصار الرباطي الدار دفين مكة المكرمة توفي بها سنة 1244 روى حديث الأولية عن الحافظ ابن عبد السلام الناصري عن جسوس وروى الصحيح بالرباط عن أبي عبد الله محمد بن الحافظ أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي عن والده وتو بأسانيدهما وروى أيضا عن أبي محمد عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي عن مرتضى الزبيدي وروى الصحيح أيضا عن عبد القادر ابن شقرون وأحمد بن تو وبنيس والشيخ الرهوني بأسانيدهم وروى فهرسة الشيخ ابن الحسن بناني عن القاضي أحمد بن صالح الحكمي الرباطي عن مؤلفها وروى عامة عن ابن عبد السلام الناصري الدرعي ومن طريقه يروي الصحيح مسلسلا بالمحمدين عن محمد بن الحسن الجنوي ومحمد بن الحسن بناني ومحمد بن قاسم جسوس بأسانيدهم ويروي الرحلة العياشية عن الناصري المذكور عن أحمد بن محمد الورزازي التطواني المتوفى سنة 1177 عن الإمام أبي العباس ابن ناصر عن أبي سالم العياشي ويروي الرحلة الناصرية عن الناصري أيضا عن الحافظ أبي العلاء العراقي عن أبي الحسن علي الحريشي عن أبي سالم ويرويها أيضا عن أعجوبة الدهر حافظ العصر عبد الله بن محمد الزينبي الجعفري عن شيخه المولى عبد الودود عن أبي العباس أحمد الخطاط عن أبي العباس ابن ناصر عن أبي سالم ويروي عن الجوال أحمد بن الفغوردوا السوداني فهرسة أبي عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن فودي السوداني ويروي القاموس عن الناصري المذكور وأبي عبد الله الزهوني كلاهما عن محمد ابن الحسن بناني بأسانيده

جزء 1 - صفحة 280

استفدت هذه الأسانيد من إجازة وقفت عليها بخطه بمكتبة تونس أجاز بها البرهان إبراهيم الرياحي لما مر بتونس يريد الحج وكان خروجه بهذا الصدد من الرباط 10 ربيع النبوي عام 1243 ومعه ولده محمد وابن أخيه التهامي ابن التهامي فلم يرجع من وجهته تلك ومر بمصر وروى فيها عامة عن الشهاب الدمهوجي والأمير الصغير والشمس محمد بن أحمد العروسي وبتونس عن الشمس محمد الآبي والرياحي والشمس محمد بن أحمد بن الخوجة والشيخ بيرم الثاني والشيخ بيرم الثالث والشيخ محمد المحجوب والشيخ مصطفى بيرم وشيخ الطريقة الشاذلية محمد الشاذلي بن عمر وبمكة عن أبي الحسن علي البيتي الباعلوي المكي حسبما وقفت على إجازات من ذكر من المشارقة له بخطوطهم وعندي بعضها وتدبج في تونس مع البرهان الرياحي وشيخ الإسلام محمد بن الخوجة وغيرهم ممن ذكر من التونسيين

أروي كل ما يصح له من المرويات من طريق التونسيين عن الشيخ الطيب النيفر عن الشيخ محمد بيرم الرابع ومحمد بن الخوجة كلاهما عنه أما ما رواه في الحجاز ومصر فلو وجد أنه قال في إجازته للتونسيين أجزتهم بما صح وما سيصح ساغت لهم روايته أيضا وإلا فلا وقد وقفت على إجازة المترجم العامة لولده الحسن وأخويه محمد وعبد الواحد وبينهم وبني عمهم الهاشمي والتاودي والمكي وأبو بكر

وعمر وعثمان وهي بتاريخ ربيع النبوي عام 1243 وهي سنة رحلته بل تاريخها يعطي أنه كتبها لهم حين سفره للحج مودعا بها عند آله روايته وسنده وبكل أسف لم نجد عن هؤلاء راويا ولا مستجيزا ولا من بلغه خبر ذلك لسكر الناس بخمرة الإهمال والتضييع ولله في خلقه ما أراد ثم وقفت على إجازة من عمر بن الهاشمي بن محمد بن التهامي بن عمرو وهي عندي بخطه بصيغة صلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد وأزواجه وذريته لمحمد بن عبد السلام بن محمد القادري حسب روايته لها عن عمه المترجم المذكور عن الفقيه السيد الطيب بن عبد الكريم

جزء 1 - صفحة 281

ابن زاكور التطواني بها عن شيخه أبي محمد بن عبد الوهاب التازي أنه أمره بكتب الصلاة المذكورة في ابتداء الكتابة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره بها ثم عمم عمر المذكور في الإجازة للقادري المذكور بكتب الحديث والفقه واللغة والأوراد والأذكار قال كما أجازني عمي المترجم كذلك والاجازة المذكورة بتاريخ 8 شعبان عام 1277 وأظن أن المجاز المذكور هو الفقيه العدل الأخير المسن أبو عبد الله محمد بن عبد السلام القادري الفاسي إمام مسجد الديوان من فاس أدركناه يتعاطى الشهادة بسماط العدول بها ويشار له بالتحري والتثبت وجالسناه وذاكرناه وشهدنا له وهو شيخ شيخنا أبي عبد الله محمد بن قاسم القادري في الورد القادري وعنه أسنده في فهرسه قال عن الفقيه ابن عمرو عن ابن دح وكنا نظن أن ابن عمرو المذكور فاسي الدار وكان شيخنا ابن قاسم المذكور يذكر لنا أنه أدرك ابن عمرو وأنه أخذ دلائل الخيرات عنه وأنه كان بفاس يلازم الضريح الإدريسي فانظر هل هو غير المذكور أو هو ولكن الإهمال يصل بصاحبه إلى أكثر من هذا والله أعلم

وقد وقفت على فهرسة المترجم ورحلته الحجازية وكناشته وديوان شعره والفهرسة في كراريس مبعثرة مفرقة أيادي سبا ولو تممت وأخرجت لكانت مفخرة للرباط والرباطيين فإن الرجل كان يتيمة عقدهم ونادرة صقعهم ولكنهم ضيعوه والأمر لله من قبل ومن بعد وقد شاركه في الأخذ عن مشايخه الحجازيين والمصريين رفيقه العلامة محمد بن محمد بنعيسى السلوي فإنه سمي في جميع إجازاته ولكن لا خبر له في هذا الباب ولا أثر أيضا

84 اتباع الأثر في رحلة ابن حجر

قال النور علي بن عمر النبتيني المصري في كتابه السر الصفي في مناقب الشيخ سيدي شمس الدين الحنفي إن الحافظ ابن حجر لما حفظ القرآن واتقنه اشتغل بعلم الحديث وارتحل من مصر لداخل البلاد وبلاد العجم والهند والروم واليمن وغير ذلك من الأقاليم

جزء 1 - صفحة 282

واجتمع بكثير من المشايخ أخذ عنهم علم الحديث حتى لم يبق في عصره مثله واحتاج الناس إليه وأخذوا عنه وله في ذلك كتاب اسمه اتباع الأثر في رحلة ابن حجر جمع فيه شيوخه الذين قرأ عليهم وأخذ عنهم وصار يذكر بشيخ الإسلام وكان أعطاه الله الدنيا والدين اه قلت دخول الحافظ إلى الهند وبلاد العجم والروم في عهدته

85 تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ

للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن يربوع القرطبي أرويه بالسند إلى ابن بشكوال عنه

86 تاج المعاجم

للإمام المحدث شهاب الدين أبي الطاهر إسماعيل ابن حامد الأنصاري القوصي نزيل دمشق المتوفى بها سنة 653 أفتى ودرس بجامع دمشق سنين وتولى وكالة بيت المال جمع لنفسه معجما سماه بما ذكر اشتمل على أربع مجلدات ذكر من المحدثين وتكلم عليهم وفيه كما قال الكمال الادفوي في الطالع السعيد مواضع تحتاج إلى تحقيق وذكره الحافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه ونص على أن معجمه هذا مشحون بكثرة الوهم والغلط أرويه بالسند إلى الحافظ الدمياطي المذكور عنه

87 تحفة أهل الصديقية في أسانيد الطائفة الجزولية والزروقية أو تحفة أهل التصديق بأسانيد الطائفة الجزولية والزروقية من أهل الطريق للمؤرخ الضابط المحدث المتقن السيري الصوفي أبي عيسى محمد المهدي بن أحمد

جزء 1 - صفحة 283

ابن علي ابن أبي المحاسن يوسف الفاسي المولود سنة 1033 والمتوفى 9 شعبان عام 1109 ذكر في أولها انه لما كان غالب طريق أهل الله بقطرنا في هاتي المائتين العاشرة والحادية عشرة ترجع إلى شيخين الجزولي وزروق أردت أن أجمع أسانيد من عرفت منهم وطرق اتصالهم بالشيخين المذكورين وطلب مني بعضهمأن أحلي كل واحد بوصفه الخاص به المناسب له وأذكر وفاته ولو تقريبا بذكر العشرة ان لم يكن تحقيقا بذكر السنة قال وجعلته بالطبقات وهو كتاب مهم جامع لذكر متأخري صلحاء المغرب واتصالاتهم مع ضبط ما يشتبه من أنسابهم وأساميهم وسلاسلهم قال في وسطه وفي الرواية بيننا وبين الشيخ زروق وكذا بيننا وبين أشياخه ثلاث وسائط اه وللمؤلف المذكور إجازة حافلة تتبع فيها أسماء مشيخته والمهم من أسانيدهم كتبها لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي ساقها له بنصها العلمي في الأنيس المطرب وأهملها المجاز في أزاهره

نرويه وكل ما يصح لمولفه أبي عيسى من طريق المنور التلمساني عن الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد صالح بن المعطي الشرقي البجعدي عن مؤلفه وكتاب التحفة هذا في جزء صغير عندي منه عدة نسخ وله اختصار لأبي حامد العربي بن الطيب القادري انظر حرف الطاء

ولأبي عيسى المذكور عدة كتب في السيرة النبوية أكبرها سمط الجوهر الفاخر في سيرة سيد الأوائل والأواخر في مجلد ضخم جامع مفيد ينبيء عن اطلاع عظيم لو لم يؤلف إلا هو لكفاه وشروح ثلاثة على دلائل الخيرات حرر القول فيها في مسائل من السيرة والأصول والفروع والطريق واصطلاح أهلها وممتع الاسماع وذيله وعليهما المدار في معرفة أولياء المغرب خصوصا رجال القرن العاشر والقرن الحادي وبمطالعتهما تعلم سعة حوصلة مؤلفهما

جزء 1 - صفحة 284

وإلى أي درجة وصل في التصديق وحسن النية وسلامة الطوية فهو قدوة صاحب السلوة فيما سلك وعليه عرج رحمهما الله وله أيضا العقد المنضد من جواهر مفاخر سيدنا محمد وهو في سفر كبير وكفاية المحتاج من خبر صاحب التاج واللواء والمعراج وهو في سفر صغير وداعي الطرب في أنساب العرب وغير ذلك

88 تحفة الراغب

اسم مشيخة الإمام الأوحد القاضي جمال الدين أبي بكر محمد بن مكين الدين أبي محرز عبد العظيم بن علي بن سالم الشافعي عرف بابن السقطي تخريج الإمام تقي الدين عبد الله بن محمد بن عباس الأسعردي أرويها بالسند إلي أبي زكرياء السراج عن أبي القاسم محمد بن القاضي الراوية أبي علي حسن بن يوسف بن أحمد بن يحي الحسيني عن ابن السقطي

89 تحفة الإخوان

لمحدث اليمن ومسنده وأثريه الشهاب أحمد بن محمد قاطن الصنعاني وهي منظومة نظم فيها سنده للصحيح وشرحها شرحا عظيما وترجم في النظم المذكور لأكثر مشايخه كسالم بن عبد الله البصري والشمس محمد الدقاق الرباطي ومحمد حياة السندي ويحي بن عمر مقبول الأهدل والحافظ محمد بن إسماعيل الأمير وهاشم بن يحي الشامي وغيرهم وشرحه هذا في عدة كرارس رأيته في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة كان من كتب الشيخ محمد عايد السندي أسانيدنا إليه سبقت في الأعلام

90 تحفة ذرية علي ابهلول بأسانيد جوامع أحاديث الرسول

للبرهان

جزء 1 - صفحة 285

إبراهيم اللقاني المالكي المصري نرويها بأسانيدنا إلى ولده الشيخ خليل عنه وقد سبقت في إتحاف ذوي الإرشاد ونروي عنه باعتبار إجازته لأهل المغرب عامة قلت وذرية علي أبهلول المذكور بأفريقية أكبرهم سيدي محمد الذي قال فيه ابن أبي محلي في كتابه منجنيق الصخور ما في وقتنا هذا من يقتدي

به إلا أربعة اثنان في المغرب عبد الرحمن بن علي من لا يخاف بسجلماسة وسيدي رضوان بفاس واثنان بالمشرق سيدي محمد البنوفري بمصر وسيدي محمد بن علي أبهلول بأفريقية

91 تحفة الأبرار في التعريف بالشيوخ والسادات الأخيار

لصاحبنا الفقيه الأستاذ المجود أبي العباس أحمد بن عبد السلام بن الطاهر العلمي السريفي الصفصافي يروي القراءات عن والده الفقيه الناسك الأستاذ أبي محمد عبد السلام بن الطاهر الحراق السريفي عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن قاسم السريفي البجدياني عن أبي العباس أحمد التلمساني السماتي عن ابن عبد السلام الفاسي بأسانيده كما في فهرسته وأول المحاذي له

وأخذ فن القراءات أيضا عن الأستاذ الصالح العلامة أبي العباس أحمد ابن المكي بن يرمق السماتي تلميذ أبي علي الحسن كنبور اللجائي وأخذها أيضا عن الناسك المجود أبي محمد الهاشمي بن الحسن السريفي الدفني وهو عن والد صاحب التحفة وقد فصل في التحفة المذكورة مروياته عمن ذكر وأسانيدهم ألفها إجازة لتلميذه صاحبنا الخليفة المبجل أبي حفص عمر بن السلطان أبي علي الحسن بن محمد ملك الغرب الأقصى رحمهم الله ويروي المؤلف المذكور عامة عن أبي عبد الله كنون وقاضي فاس المحدث أبي محمد عبد الهادي بن أحمد الصقلي الحسيني الفاسي دفين المدينة المنورة سنة 1311

جزء 1 - صفحة 286

وأبي عبد الله محمد بن التهامي الوزاني وعن خالنا أبي محمد جعفر بن إدريس الكتاني وعن شيخنا الوالد وغيرهم أروي عنه ما صح ويصح له أن يرويه وناولني تحفته هذه وهي في نحو أربع كراريس مفيدة في أسانيده في القراءات وتراجم رجال سلاسلها وفوائد الفن وضوابطه فقها وقراءة وقد أجزت له أيضا وأجاز هو لأولادي وأحفادي أيضا 1319 وهو إلى الآن في الأحياء ثم بلغتني وفاته قتيلا في الفتنة الريفية حوالي عام 1344 رحمه الله رحمة واسعة

التحفة في أوائل الكتب الشريفة للشيخ السنوسي نرويها بأسانيدنا إليه انظر الأوائل

92 تحفة المستفيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد

للرشيد يحيى بن علي العطار أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي عن محمد بن أحمد القماح عنه

93 تلخيص القاضي أبي عبد الله المقري

فيه أصل نسبه وقراءته وأسماء شيوخه ذكره له الشيخ أبو إسحاق الشاطبي في الإفادات والإنشادات انظر إسنادنا إليه في حرف النون انظر نظم اللآلي

94 تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى

للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن الحسن القرطبي الأنصاري المتوفى سنة 611 قال ابن الأبار عنه

وهو مما دل على سعة حفظه وحسن ضبطه اه أرويه بالسند إلى ابن الأبار عن أصحابه عنه

جزء 1 - صفحة 287

95 تنوير الزمان بقدوم مولانا زيدان

اسم فهرسة الفقيه النحوي أبي محمد قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن أبي العافية الشهير بابن القاضي الفاسي مولده سنة ستين من القرن العاشر ومات بفاس سنة 1022 أخذ عن أبي زكرياء السراج وابن مجبر المساري والمنجور والقدومي وأبي الصبر يعقوب اليدري وأحمد بن عثمان اللمطي وغيرهم أخذ عنه عامة أهل وقته بفاس وغيرها كصاحب مرآة المحاسن قال فيها كان وحيد عصره في معرفة مذاهب النحاة وحفظ أقوالهم اه

وكان المترجم من الملحوظين عند أبي العباس المنصور سلطان المغرب ولما مات المنصور وبويع لولده زيدان لم يقدم عليه المترجم لمراكش فخاف منه واتفق قدوم زيدان بعد ذلك لفاس فألف فهرسة مشايخه هذه بقصد أن يطلعه عليها لعله يكف ضرره عنه قال القادري في نشر المثاني ولم يطره فيها سوي ما أنشده من نحو ستة أبيات متفرقة متمثلا في مدحه اه وقد نقل القادري في ترجمته كثيرا من فوائد الفهرسة المذكورة وإنشاداتها نتصل بمؤلفها من طريق صاحب المرآة عنه ح ومن طريق صاحب استنزال السكينة عن عم أبيه وشيخ القراء بالمغرب أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي كلاهما عن والد الثاني وهو مؤلفها

التذكرة في مشيخة ابن الرومية للحافظ الناقد أبي العباس أحمد بن محمد الأموي النباتي انظر حرف الراء

96 الثمار اليانع في رفع طرق المسلسلات والأجزاء والجوامع وذكر طرق التصوف وما لها من التوابع إو إحياء مراسم الأسانيد

جزء 1 - صفحة 288

العالية بعد اندراسها وتوثيق عرى المسلسلات السامية بعد انفصامها وإيضاح الطرق الهادية بعد خفاء أعلامها لمسند الحجاز والمالكية في أول القرن المنصرم صالح بن محمد بن نوح الفلاني المالكي المدني المتوفى سنة 1218 وهو ثبته الكبير ذكر في طالعته أنه رتبه على أقسام ثلاثة وأنه يذكر في طالعته مشايخه وما سمعه على كل واحد منهم ثم سابقة مشتملة على ذكر شيء من فضائل علو الاسناد ثم القسم الأول في أسانيد المصنفات الحديثية والقرآنية وما يتبعها من كتب العقائد والأصول والفقه والثاني في المسلسلات والثالث في أسانيد كتب العربية وما عداها من كتب العلوم العقلية والنقلية ثم ذيل الأقسام الثلاثة بلاحقة تشتمل على طرق الصوفية ويذكر في آخره بعض وصايا الأنبياء والعلماء والحكماء وقد ظفرت بما وجد من هذا الثبت العظيم بخط مصنفه وهو عندي في نحو ثلاثة كراريس بخطه الضيق

اشتملت على تراجم مشايخه بالسودان وفاس ومراكش وتونس ومصر والحجاز واليمن والشام وعلى أسانيد الستة والموطأ فقط ولعله لم يكمله أرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في الفلاني انظر حرف الفاء

97 التعلل برسوم الاسناد بعد ذهاب أهل المنزل والناد

اسم فهرس عالم المغرب وراويته المحدث المقرىء الفقيه الحيسوبي الفرضي صاحب الحواشي على الصحيح وغيره أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي نزيل فاس ودفينها سنة 919 هكذا نسب نفسه بخطه في أول فهرسته المذكورة حسبما رأيته في أول نسخة منها بخطه وهو فهرس نفيس جدا في نحو سبع كراريس ما أعذب سياقه وأجمل طرقه

جزء 1 - صفحة 289

وأصح وأعذب موارده بناه على استدعاءات وردت عليه من تلمسان سنة 894 فما بعدها افتتحها بحديث الأولية ثم بترجمة مشايخه وعددهم سبعة عشر الذين أجازوه منهم أبو عبد الله محمد بن الحسن بن حمامة الأوربي التجيبي الشهير بالصغير وأبو العباس أحمد بن سعيد بن الحباك المكناسي وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد بن يحيى بن أحمد النفزي الشهير بالسراج الفاسي والقاضي أبو محمد عبد الحق الورياكلي وأبو عبد الله محمد بن يحيى البادسي وأبو الفرج محمد بن محمد الطنجي وأبو محمد عبد القادر بن عبد الوهاب البكري المقدسي الشافعي الوارد على المغرب سنة 880 واستجاز له صديقه الشيخ الشهير أبو العباس زروق من حافظي مصر في زمانها الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي والفخر عثمان الديمي المصري فأجازاه عامة سنة 885 ولجماعة من فقهاء فاس وأكمل الشيخ ابن غازي ثبته المذكور سنة 896 وبعد إكماله أجاز له العلامة ابن مرزوق الكفيف عامة بجميع أسانيده عن سلفه وغيرهم في كراسة ألحقها به تعرف بالذيل وقد وقفت عليهما في مجموع مع الروض الهتون ثلاثتهم بخط الإمام ابن غازي فصححت نسختي من الفهرسة وذيلها على خطه وكان رحمه الله بديع الخط متقن الضبط وعلى أول الثبت بخطه إجازته به وبذيله إجازة عامة لولديه أحمد ومحمد وللقاضي عبد الواحد بن أحمد الونشريسي وأبي الحسن علي بن موسى ابن هارون وللأخوة الجلة محمد وعبد الرحمن وأحمد وأبي القاسم أولاد أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الدكالي وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الغزال والإجازة المذكورة غير مؤرخة وبلغني أن نسخة أخرى بخط ابن غازي كالمذكورة موجودة بالاسكوريال من بلاد اسبانيا وانظر الكلام على ابن غازي أيضا في حرف الغين وقد قال المنلا أبو طاهر الكوراني في إجازته للشهاب أحمد الورزازي التطواني بعد أن مدح فهرس والده الأمم

جزء 1 - صفحة 290

وشيخه العجيمي كفاية المستطلع فمن أراد وصل سند إلى مؤلف كتاب وجده فيهما فإن فيهما

غنية لأهل زماننا لأن أهل هذا الشأن أمة قد خلت ولهذا وسم العلامة ابن غازي ثبته بالتعلل برسوم الاسناد بعد ذهاب هل المنزل والناد اه

نروي فهارس ابن غازي من طرق منها بأسانيدنا إلى أبي علي العجيمي المكي عن أبي سالم العياشي وأبي عبد الله محمد بن سعيد المرغتي السوسي كلاهما عن أبي بكر بن يوسف السكتاني المراكشي عن الشيخ أبي القاسم بن محمد الدرعي عن العلامة أبي عبد الله محمد بن مجبر ح قال العجيمي وعن الشيخ محمد بن محمد المقري عن عمه سعيد بن أحمد المقري عن علي ابن هارون ح قال العجيمي وأنا بها عاليا بدرجة عبد القادر بن علي الفاسي عن أبي القاسم بن محمد بن أبي النعيم الغساني عن ابن مجبر هو ابن اهارون عن ابن غازي وهذا عال ح ويرويها الشيخ عبد القادر الفاسي عن عميه أبي زيد عبد الرحمن وأبي حامد العربي كلاهما عن القصار عن الأستاذ أبي العباس التسولي وأبي القاسم بن عبد الجبار الفجيجي وأبي القاسم ابن إبراهيم الدكالي الفاسي كلهم عن ابن غازي ح ومن طريق المنجور عن سقين وعبد الواحد الونشريسي واليسيتني وابن هارون كلهم عن ابن غازي ح ونرويها من طريق أبي العباس أحمد بن القاضي صاحب رائد الإصلاح عن محمد بن يوسف الترغي عن أبي الحسن علي بن هارون وأبي القاسم ابن إبراهيم كلاهما عن ابن غازي ما في فهرسته ونرويها من طريق أبي مهدي الثعالبي عن أبي محمد عبد الكريم الفكون القسمطيني عن أبي زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي القسمطيني عن أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي القسمطيني عن الإمام أبي العباس أحمد زروق الصغير عن ابن غازي ما في فهرسته وهو اسناد إليه مسلسل بالقسمطينيين ح ويرويها أبو سالم العياشي وأبو العباس ابن ناصر عن والد الثاني الشيخ أبي عبد الله بن ناصر

جزء 1 - صفحة 291

الدرعي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المصمودي عن أبي زكرياء السراج عن ابن هارون عن ابن غازي

وقد قال أبو العباس الهشتوكي في إجازة كتبها على لسان أبي العباس ابن ناصر لأولاد أبي الحسن علي النوري الجربي الصفاقسي ناظما هذا السند

وإسناد شيخنا الإمام ابن ناصر === روى علمه عن منتهى العلم في القطر

محمد المصمودي العالم الذي === تفرد بالتحقيق في كل ما يقري

روى علمه عن منتهى القول جملة === ولكن لدى السراج نور به يسري

كما أخذ السراج عن غير واحد === ويكفي ابن هارون دليلا على الغير

وأما ابن هارون علي فقد روى === علوما ولكن لا يعد من الكثر

على علم الدنيا ابن غازي وحسبنا === به ثبتا أعلى لدى كل ما حبر

فإن شئت باقي المسندين رواية === فحصل فهاريس الأئمة بالسبر

تنادي على ما لا بن غازي وقدرة === وتدري الذي ما كنت من قبله تدري

إلى أن قال

وفهرسة الشيخ ابن غازي مفيدة === عليك بها فهي االنهاية في الأمر

قلت أعلى أسانيدنا لابن غازي فيما له ثمانية عن القاضي أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة عن مصطفى بن الكبابطي عن علي بن الأمين عن التاودي ابن سودة وعلي بن العربي السقاط كلاهما عن ابن عبد السلام بناني عن أبي السعود الفاسي عن ابن أبي النعيم عن ابن مجبر عن ابن غازي ماله 98 تقييد

في أشياخ المحدث المقري الورع الزاهد الخاشع الأستاذ المعمر أبي علي الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز كنبور بقاف معقودة

جزء 1 - صفحة 292

الورياكلي الأصل اللجائي المولد والمدفن خاتمة أعلام أيمة القراءات بالمغرب ومحدثيه ذكر فيه مشيخته في العلم من أهل المغرب كالشيخ الطيب بن كيران وأبي الفيض حمدون ابن الحاج وأبي الربيع الحوات وأبي العلاء إدريس ابن زيان العراقي وابن عمرو الزروالي وأبي بكر بن إدريس بن عبد الرحمن المنجرة وهو عمدته وأبي محمد بدر الدين بن الشاذلي الحمومي والمشرق كالشيخ الأمير الكبير وأبي الحسن علي الميلي التازي الأصل وطبقته وفي القراءات المعمر محمد بن إبراهيم الزروالي العصفوري عن أبي الحسن علي الحساني عن أبي زيد المنجرة بأسانيده ح وأخذ العصفوري أيضا عن ابن عبد السلام الفاسي وعبد السلام المشهور بالشريف الزروالي كلاهما عن المنجرة المذكور بأسانيده وهي مذكورة في حرف الميم وأخذ كنبور الطريقة الناصرية عن القاضي أبي العباس أحمد بن التاودي ابن سودة وأبي عبد الله محمد بن قدور الزرهوني كلاهما عن والد الأول التاودي عن محمد التزاني دفين تازا عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر وأخذها أيضا في برقة عن الحاج مؤمن المالكي البرقي وفي مصر عن الشيخ الميلي

نروي ما للمذكور عن قاضي فاس العلامة النحرير أبي محمد عبد السلام ابن محمد بن الطاهر الهواري الفاسي المتوفى سنة 1328 عن كنبور المذكور وقد لخص التقييد المذكور في الترجمة التي عقدها لشيخه المترجم وهي في نحو كراسين وأتصل بكنبور في علم القراءات أيضا عن تلميذيه المعمرين الأستاذين حمان بن محمد اللجائي الفاسي ومحمد بن العربي اللجائي كلاهما عن جد الثاني لأمه أبي علي كنبور رحمه الله عاليا وأخذها الثاني عن أمه الفقيهة البارعة المشاركة المباركة السيدة عائشة عن والدها المترجم وكانت وفاته 17 ربيع 2 سنة 1283 ودفن بقبيلة الجاية رحمه الله

جزء 1 - صفحة 293

وقد وقفت على إجازة بخط كنبور المذكور كتبها للطيب بن عمر البسلامتي ولا أعلم مجازا منه عدا من ذكر وكان الهواري المذكور يحدثني عن شيخه المعقولي العلامة العابد المحدث أبي العباس أحمد بن أحمد بناني أنه كان شديد الاعتراف للمترجم بالعلم بالحديث والاطلاع فيه وقال فيه القاضي المذكور في الترجمة التي عقد له المعرفة التامة بالحديث حافظا لمسائله قل من نعرفه ممن رأينا مثله عارفا لرجاله ولوعا به يتكلم فيه فيجيد ويبدي ويعيد فيه مداوما لمطالعة كتبه حتى إنه يتكلم على الوقائع والغزوات وأسماء الصحابة والأزواج فيتخيل السامع أنه كان موجودا في زمنهم وبالجملة فله مشاركة حسنة ولكن غلب عليه علم القراءات والحديث فهو القدوة فيهما وإليه المفزع في ذلك وكان معتنيابضبط ما يقع بيده من الكتب الحديثية ومقابلتها وكتابة تعاليق عليها قلت صار الي مجلد من فتح الباري عليه خطه على هذه الصفة رحمه الله رحمة واسعة

99 التقييد في معرفة رواة الكتب والأسانيد

للحافظ معين الدين محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة صاحب المستدرك على إكمال ابن ماكولا ولد ببغداد سنة 576 ومات سنة 629 نرويه وكل تآليفه بالسند إلى النجم عمر بن فهد المكي عن الخطيب كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة القرشي المكي عن الإمام شهاب الدين أحمد ابن علي بن يوسف الحنفي عن الحافظ أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر عن مؤلفه

100 التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة

للحافظ أبي الفيض

جزء 1 - صفحة 294

مرتضى الزبيدي الحسيني دفين مصر هو ثبت كالمستخرج على مسلسلات ابن عقيلة ذكر في أوله أن طلبة الحديث لما سمعوا عليه المسلسلات المذكورة وجدوا في بعض ما أورده ابن عقيلة انقطاعا يخل بالشرط فرغبوا إليه في تعليق ما علقه وإيصال ما قطعه مع بيان حال متن الحديث الذي أورده في بعض المواضع وهي تعليقة نفيسة أفادتنا فوائد مهمة في نحو أربع كراريس ذكر في آخرها أنه جمعها في ثلاثة مجالس سنة 1189 نرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في ألفية السند له

101 التغريد في الحديث المسلسل يوم العيد

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه انظر الألفية

102 التساعيات والعشاريات

مما انفردت به أم المساكين زينب بنت العفيف عبد الله بن أسعد اليافعي تخريج النجم محمد المدعو

عمر بن محمد ابن فهد بالسند إلى أبي البقاء محمد بن العماد العمري عنه

103 التيسير في أسانيدنا إلى كتب التفسير

للإمام أبي العباس أحمد ابن قاسم البوني ذكر فيه اسناد نيف وعشرين تفسيرا أرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في البوني انظر حرف الباء

104 تشييد منار الاسناد

للعلامة أبي العباس أحمد الشهير ببابا التنبكتي ولعله دون صاحب كذا الكفاية والنيل نرويه من طريق الفلاني عن العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الشهير ببابا قال في ثبته الكبير اجتمعت به في تنبكت أجازني على الإطلاق قائلا بعد كلام وكل ذلك بأسانيد والدي المذكورة في رسالته المسماة تشييد منار الاسناد والأثر اه ومن خطه نقلت

جزء 1 - صفحة 295

105 تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار

لنجم الدين أبي حفص عمر ابن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي الحنفي روى فيه عن خمسمائة وخمسين شيخا وجمع أيضا أسماء شيوخه ولد سنة 462 ومات بسمرقند سنة 537 ترجمه ابن قطلوبغا في طبقات الحنفية أرويه بالسند إلى الشمس ابن طولون عن أبي البقاء محمد بن العماد العمري عن عائشة بنت إبراهيم ابن الشرائحي عن أبي حفص عمر بن أميلة عن الفخر ابن البخاري عن أبي المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني عنه

106 الثبت المصري

للحافظ السخاوي في ثلاث مجلدات نرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في حرف السين

حرف الجيم

114 الجادري

هو العلامة المحدث الميقاتي أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن المديوني الجادري بها عرف الفاسي ولد سنة 777 بفاس وكان بها عدلا مبرزا وولي توقيت جامع القرويين بها يروي عن الترجالي والبرهان ابن صديق والرئيس ابن الأحمر والمكودي وأبي الحسن ابن الإمام وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم

جزء 1 - صفحة 296

له فهرسة مليحة عد فيها مشيخته وشرح على البردة وهو عندي أروي بالسند إلى ابن غازي عن أبي الحسن علي بن منون المكناسي عنه مات المترجم له سنة 818 على ما في الجذوة وغيرها أو سنة نيف وأربعين وثمانمائة أو سنة 39 ودفن داخل باب الفتوح بفاس

115 جار الله ابن فهد

هو الإمام المحدث الرحلة المسند محمد جار الله بن الحافظ عبد العزيز بن الحافظ عمر بن الحافظ التقي بن فهد الهاشمي المكي يروي عن والده الحافظ عبد العزيز بن فهد والقاضي برهان الدين بن أبي شريف والتقي بن أبي بكر بن قاضي عجلون وشرف الدين اسماعيل بن إبراهيم العلوي والشهاب أحمد بن عمر الشرعي ويروي عن النور علي السمهودي المدني تواريخه الثلاثة للمدينة المنورة ويروي أيضا عن محدث الشام الكمال محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي والحافظ السيوطي والقاضي زكرياء الأنصاري وعبد الخالق بن محمد الصالحي عرف بالعقاب والمعمر عبد الحق السنباطي والحافظ السخاوي وغيرهم

أروي فهرسته عاليا عن عبد الله السكري عن الوجيه الكزبري عن الحافظ مرتضى الزبيدي عن عمر بن عقيل عن حسن بن علي العجيمي عن زين العابدين ابن عبد القادر الطبري المكي عن أبيه عن القاضي علي بن جار الله بن ظهيرة القرشي الحنفي عنه ح وبالسند إلى الشناوي وابن القاضي عن عبد الرحمن ابن عبد القادر بن فهد المكي عن عمه محمد جار الله المذكور ح وبالسند إلى الخفاجي عن علي بن جار الله بن ظهيرة القرشي المكي عنه والمذكور هو

جزء 1 - صفحة 297

صاحب نوافح النفح المكي بمعجم جار الله بن فهد المكي وصاحب القول المؤتلف في الخمسة بيوت المنسوبين للشرف

116 الجيلالي السباعي

هو الجيلالي بن أحمد بن المختار السباعي المغربي ثم المدني حلاه صاحب إتحاف الخل المواطي في مناقب السكياطي ب شيخنا الذي عم صيته الأقطار نادرة الدهر الحافظ الحجة حافظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكوكب سمائه قال الأوبري في كتابه المذكور له من الحفظ ما تحار فيه الأفكار ويلتبس بشبهة الانكار يحكى عنه أنه قال ما ألقته ولو مرة أذني أو عيني في مخيلتي ارتسم نحو الستة أشهر في حفيظتي وقد حدثني القيم على سيدنا عبد الله بن عباس في الطائف قال خرج معنا مرة عشية فسردنا عليه نحوا من ثلاثة كراريس في الحديث جمعها بعض العلماء في تحريم ليس الحرير ثم خرجنا من الغد فسردها علينا كلها من حفظه بمجرد سماعه قال وكان يقرأ التفسير بن العشاءين بالمسجد النبوي فقضينا العجب من حفظه وكان تفسير القرطبي قرأه في صغره حفظا قال ووجه له السلطان مولاي

سليمان مائتي دينار بالتثنية مع الفقيه الزروالي وقال له إنها لم تدخل بيدي بل كما أتت من دار الأعشار بالرباط فاقبلها قال فقال له المترجم إن كانت كما قلت فليقض دينه الذي عليه أو على أبيه فإن الدين لا يقضى إلا من الحلال وأما أنا فأغناني الله عنها وردها عليه وذكر أيضا أنه أخبره أن السلطان المذكور أرسل له يطلب منه الدعاء قائلا إني أتكلف العدل ما أمكنني قال فقلت له فكيف تعدل وأنت تولي على المسلمين العمال الظالمين مثل فلان وفلان لو كنت تريد العدل لوليت العلماء الأتقياء مثل ابن عبد السلام الفاسي وسيدي علي بن أحمد الوزاني قال فقلنا له مثل من ذكرت لا يتولون قال يجبرهم على الولاية أهم خير من أبي بكر وعمر قال وكان السلطان المذكور أرسل إلى الشيخ الرهوني ليوليه القضاء

جزء 1 - صفحة 298

في وازان فامتنع فقال له سيدي علي بن أحمد الوزاني أطع السلطان فقال بشرط أن تكون أنت عدلا معي انظر إتحاف الخل المواطي

وفي ذيل محمد بن عمر اليبركي السوسي على فهرسة الحضيكي ترجمة عظيمة للمذكور قال عنه لا يوجد في زماننا مثله ولا يبعد أن يكون هو المجدد على رأس المائة لكثرة ما جمع من العلوم مع اتساع الباع في الحفظ والفهم حتى قيل إنه استظهر القاموس حفظا واتقانا اه

ووجدت بهامش الإتحاف منقولا عن الشيخ صالح الفلاني أنه قال ورد علينا من المغرب حافظان محمد المجيدري من آل بارك الله والسباعي يعني سيدي الجيلالي بن المختار أحدهما يبقى ما في حفظه ستة أشهر والآخر يبقى ما في حفظه عاما اه أخذ المترجم له عن الحضيكي وأحمد أوز والرداني وغيرهم نتصل به عن الشيخ أبي النصر الخطيب الدمشقي عن أبيه عن محمد بن مصطفى الرحمتي المدني عن المترجم عامة ماله مات رحمه الله بقرية يقال لها أحكاز بالقطر المصري عام 1213 انظر إتحاف الخل المواطي

117 جمال الدين يوسف الأنصاري

هو يوسف بن القاضي زكرياء الأنصاري الشافعي المصري المسند الشهير شيخ الشيوخ روى عن والده والحافظ الأسيوطي والبرهان إبراهيم بن أبي شريف المقدسي والكمال ابن حمزة الدمشقي وأبي الجود بن النجار الدمياطي وعبد البر بن الشحنة الحنفي والبرهان إبراهيم بن الكركي بكاف وراء مفتوحتين ثم كاف مكسورة وغيرهم

له فهرسة واسعة تكلم عليها الشيخ علي النوري الصفاقسي في فهرسته فقال التي جمعها له تلميذه العلامة أحمد بن الشلبي الحنفي ومن زعم من شيوخ شيوخنا أن هذا الكتاب لا أصل له فلقلة اطلاعه فكان عند شيخنا

جزء 1 - صفحة 299

شرف الدين بن شيخ الإسلام نسخة بخط المؤلف وقال فيما كتب إلي ثم وقعت لي نسخة أخرى بخط المؤلف أيضا وجدتها في تركة ابن المؤلف اه

ولما تكلم الشهاب أحمد العجمي في مشيخته على أخذه عن حميد المؤلف المعمر محيي الدين بن ولي الدين بن جمال الدين هذا قال أجازنا بما رواه عن جده الجمال يوسف عن جده وغيره بأسانيد الجمال المذكورة في ثبته الذي ناولنيه بيده فسطرته وقيدته وحررته ولله الحمد اه

ونرويها بسندنا إلى البدر القرافي عنه ونرويها أيضا بسندنا إلى البديري عن الشيخ شرف الدين يحي أبي المواهب بن زين العابدين أبي هادي بن محيي الدين عبد القادر بن ولي الدين أحمد أبي زرعة بن جمال الدين يوسف ابن زكرياء الأنصاري عن أبيه الزين وجده محيي الدين عبد القادر عاليا وأخذ محيي الدين عن جده المترجم عاليا ح وبأسانيدنا إلي الشبراملسي والشهاب أحمد العجمي عن محيي الدين عن جده يوسف بأسانيده وبأسانيدنا إلى أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عن أحمد العرعاني البقاعي عن يوسف المذكور

جمال الدين ابن قاسم بن محمد سعيد القاسمي انظر الطالع السعيد في حرف الطاء

جمال الليل لقب لفخذ كبير من آل باعلوي ظهر فيهم كثير من الأفراد كالإخوان الثلاثة السيد أحمد وأخيه السيد زين كلاهما من أشياخ الوجيه الكزبري ومحمد صالح جمل الليل والد السيد محمد حسين المدني الذي أخذت عن أصحابه وأفردنا بالترجمة هنا السيد زين والسيد أحمد انظر كلا في حرفه

جزء 1 - صفحة 300

118 جعفر القيسي

جعفر بن محمد بن الحافظ مكي بن أبي طالب القيسي المقرئ هو الوزير أبو عبد الله جعفر أروي فهرسته بأسانيدنا إلى الحافظ أبي بكر ابن خير قراءة منه عليه

119 جعفر الكتاني

هو جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الإدريسي الفاسي سبق ذكره في الاعلام انظر حرف الألف وله ثبت آخر صغير ألفه باسم شيخنا محدث المدينة المنورة أبي الحسن علي بن ظاهر وقفت عليه مجموعة إجازات ابن ظاهر وآخر وقفت عليه بخطه ألفه باسم أخص تلاميذه وأنجبهم العلامة أبي عبد الله محمد المدني ابن جلون الفاسي والأخير عندي بخطه وله اخر في أسانيد سيدنا الجد الطريقية ألفه باسم العالم المحدث اللغوي الصالح أبي العباس أحمد بن الشمس الشنكيطي دفين المدينة المنورة نروي عنه ما له شفاها مرارا رحمه الله وانظر الكتاني من حرف الكاف

120 الجمل

هو الشيخ أبو داوود سليمان الجمل المصري الشافعي محشي الجلالين ترجمه ابن عبد السلام الناصري في رحلته الكبرى فقال هذا الرجل آية الله الكبرى في خلقه مع كونه أميا لا يحسب ولا يكتب بل ولا يطالع ودأبه أن يأتي بمن يطالع له حصته في سائر ما يريد تدريسه من الفنون فيسرد عليه ويحفظ هو جميع ذلك ولم يتزوج قط وله بالمشهد الحسيني درس كبير يحضره الجم الغفير في التفسير حضرناه وله حاشية نفيسة على تفسير الجلالين وهي سائرة مع النصاب فعادته أن يأتي أخ له كل يوم مع طالب من تلامذته إلى بيته فيسردون على الشيخ التفاسير فيأمرهم بالكتب وله شرح على دلائل الخيرات وشرح حزب البحر للشاذلي قال الناصري إن لم يكن المترجم وليا فليس لله بمصر من ولي يروي

جزء 1 - صفحة 301

عن الحفني وأحمد الاشبولي والجوهري والملوي وحسن المدابغي وأحمد الضباغ والشمس محمد الدفري وبالحجاز عن أبي الحسن السندي وإبراهيم أسعد المدني وإبراهيم الرئيس الزمزمي وعن غيرهم وأعلى أسانيده روايته عن الدفري عن البديري بأسانيده وله ثبت نسبه له بصري في فهرسته نرويه بالسند إلى ابن عبد السلام الناصري عنه

الجمني انظر الهاشمي من حرف الهاء

121 الجنان

هو إمام مسجد الشرفاء بفاس العلامة المعمر أبو عبد الله محمد بن أحمد الجنان الأندلسي الفاسي ولد سنة 953 وتوفي سنة 1050 عن نحو من مائة سنة له حاشية على مختصر خليل مختصرة جدا يروي عن المنجور والسراج والحميدي واليدري وأبي عبد الله الحضري وغيرهم له فهرسة ذكرها له ابن سعيد المرغتي صاحب المقنع في إجازته لأبي علي اليوسي ولم أقف عليها ولكنا نروي ما له من طريق الشيخ أبي عبد الله ابن ناصر وأبي علي اليوسي والبرهان الكوراني وأبي مروان عبد الملك التجموعتي أربعتهم عن الشمس محمد بن سعيد المرغتي السوسي عنه

122 الجنيني

صالح بن إبراهيم بن سليمان الجنيني الدمشقي العلامة الرحلة مسند الشام في عصره وأعلى أهل الدنيا إسنادا في زمانه كان يروي باستجازه والده له كما في ترجمته من سلك الدرر عن المسند الكبير محمد ابن سليمان الرداني وحسن بن علي العجيمي وزين العابدين الصديقي ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ومحمد بن علي المكتبي شيخ عبد الله بن سالم البصري

جزء 1 - صفحة 302

وأبي الحسن ابن إبراهيم الكوراني وغيرهم وأجازه والده وغيره ولد سنة 1094 ومات بدمشق سنة 1170 فهو آخر من بقي في الدنيا ممن يروي عن الرداني والبرنجي والمكتبي وأمثالهم له ثبت ذكره له ابن عابدين في ثبته نروي ما له من طريق ابن عابدين عن محمد سعيد الحموي عنه وأعلى أسانيدنا إليه عن مسند الدنيا عبد الله السكري عن مسند الدنيا عبد الرحمن الكزبري عن مصطفى الرحمتي الأيوبي عن الجنيني المذكور عمن ذكر ح ومسائله عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن محمد عمر الغزي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عنه عاليا أيضا ولا أعلى في زماننا من هذا فإنه لم يحصل على هذا العلو من مسندي شيوخنا وشيوخهم إلا من شاركنا في الرواية عمن ذكر أو عن أقرانهم فخذه شاكرا

الجفري انظر النتيجة في حرف النون

123 الجوهري

بضم الجيم كما في ثبت بصري المكناسي هو الإمام الزاهد المعمر المحدث مسند مصر وعالمها الشهاب أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن يوسف الكريمي الجوهري الشافعي الأزهري المتوفى سنة 1181 والمولود سنة 1096 قال عنه الحافظ الزبيدي في ألفية السند له

شيخ الحديث الألمعي الأوحد === سر الزمان اللوذعي المفرد

حاوي العلوم الفرد قطب السنه === عالي الأسانيد قوي المنه

سمع بمصر والحرمين يروي عاليا عن البصري والنخلي بمكة لما لقيهما بها سنة 1120 الوهشتوكي وابن زكري الفاسي ومحمد بن منصور الاطفيحي المصري وأبي المواهب البكري وأبي السعود الدنجيهي وعبد الحي الشرنبلالي

ومحمد بن عبد الرحمن المليجي وأبي العز النجمي وأحمد المرحومي وأحمد النفراوي وعيد الديوي وأحمد الخليفي ومحمد بن عبد الله المغربي ومحمد الصغير الورزازي المصري وعبد الرؤوف البشبيشي والشيخ أحمد بن ناصر والهشتوكي والشهاب أحمد البنا ولعله أعلى مشايخه إسنادا لأنه من مشايخ العجيمي والبصري وأمثالهما

له ثبت تضمن خصوص إجازاته من مشايخه الخمسة عشر الأولين وقفت عليه بمصر وإثره إجازة به منه لتلميذه الشهاب أحمد بن أحمد السجاعي وعندي منه نسخة أرويه وكل ما له من طريق الأمير والسيد مرتضى الزبيدي وابن الحسن بناني ومحمد شاكر العقاد وأحمد بن عبيد العطار وثعيلب الضرير ومصطفى الرحمتي وولده الشمس محمد بن الجوهري وعبد القادر بن خليل كدك زاده المدني وغيرهم عنه وأخبرني به النور ابن ظاهر عن محمد أبي خضير الدمياطي عن علي خفاجي عن الشمس محمد الجوهري عن أبيه الشهاب أحمد بن حسن المترجم ح وأخبرنا الشيخ عثمان الداغستاني المدني عن عطية القماش

الدمياطي عن محمد أبي المعالي الجوهري عن والده محمد أبي هادي عن والده الشهاب الجوهري ماله

قلت ومن غرائب شيوخ المترجم له روايته عن الشيخ عنبر مملوك العلامة الخرشي المصري عنه بأسانيده وقد ذكر عنبر المذكور ووصفه بالعلم ابن عبد السلام الناصري في رحلته وذكر أنه زار قبره وأسند من طريق الجوهري عنه عن مولاه الخرشي بأسانيده أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن بصري المكناسي في فهرسة إتحاف أهل العناية والسداد فانظرها ومن مؤلفات المترجم فيض الإله المتعال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الانتقال

124 جيكان الحافظ

هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن منصور

جزء 1 - صفحة 304

المعروف بجيكان الحافظ أروي فهرسته من طريق ابن خير عن القاضي أبي القاسم أحمد بن محمد بن عمر بن ورد التميمي عن أبي محمد عبد الله بن العسال الزاهد قال أنبأنا القاضي أبو زيد عبد الرحمن بن عيسى الحشاء القرطبي عنه

ابن جابر انظر الوادياشي

125 ابن الجزري

هو الإمام الحافظ علم القراء شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي ولد سنة 751 وسمع من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره وصفه الحافظ ابن حجر بالحافظ في غير موضع من الدرر الكامنة قال الشمس البديري في فهرسته في حق المترجم إن سبب اشتغاله بالحديث بعد أن كان مكبا على علم القراءات أن بعض أشياخه قال له ذات يوم إن علم القراءات كثير التعب قليل الجدوى وأنت ذهنك رائق وفهمك فائق ومن كان هكذا فعليه بعلم الحديث فاجتهد فيه حتى حفظ مائة ألف حديث بأسانيدها وألف في مصطلح الحديث أرجوزة خمسمائة بيت أغزر علما من ألفية الحافظ العراقي وشرحها السخاوي وغيره وقد شرعت أيضا أنا في شرحها اه

وقال السيوطي في طبقات الحفاظ لا نظير له في القراءات في الدنيا في زمانه حافظا للحديث وغيره أتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة اه

وكانت له إجازة من العز بن جماعة ومحمد بن إسماعيل الخباز وغيرهما

جزء 1 - صفحة 305

وقال الحافظ ابن حجر في فهسرته خرج لنفسه أربعين عشارية التقطها من أربعين شيخنا العراقي وغير فيها أشياء ووهم فيها كثيرا وقد بينت وهمه في كراسة وخرج جزءا فيه مسلسلات بالمصافحة

وغيرها جمع أوهامه فيه في جزء مفرد حافظ الشام ابن ناصر الدين وقفت عليه وهو مفيد اه توفي سنة 833 وعقد له ترجمة طنانة الحافظ عمر بن فهد في معجم شيوخ والده تقي الدين فعدد له في السنة من التصانيف الجمال في أسماء الرجال وبداية الهداية في علوم الحديث والرواية والحصن الحصين ومختصريه العدة والجنة والتوضيح في شرح المصابيح في ثلاث مجلدات وعقود اللآلي والمسند الأحمد في ما يتعلق بمسند أحمد والتعريف بالمولد الشريف ومختصره عون التعريف وأسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وهذا مطبوع وغير ذلك

أروي ما لهذا الإمام بأسانيدنا إلى السيوطي وزكرياء عن التقي محمد بن فهد وأبي الفضل محمد بن محمد المرجاني وأبي الفتح محمد بن أحمد بن العماد وغيرهم عنه وبأسانيدنا إلى السخاوي عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن ابن الجزري وبأسانيدنا إلى القصار والأجهوري عن البدر القرافي عن المعمر قريش البصير العثماني عنه ونتصل به عاليا عن السكري عن الكزبري عن الرحمتي عن النابلسي عن النجم الغزي عن أبيه البدر عن قريش المذكور عنه ونتصل به مسلسلا بالمحمديين ح وبأسانيدنا إلى ابن حجر عنه قال في فهرسته أجازني ولولدي وكتب لي في الاستدعاء ما نصه

إني أجزت لهم رواية كل ما === أرويه من متن الحديث ومسند

وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم === والمشيخات وكل جزء مفرد

وجميع نظم لي ونثر والذي === ألفت كالنشر الزكي ومنجد

ح ونتصل به عاليا إلى ابن العجل عن القطب النهروالي عن أبيه عن أبي الفتوح الطاوسي عنه

جزء 1 - صفحة 306

126 ابن جزي

هو الإمام العالم الحافظ المدرس الشهير خطيب الجامع الأعظم بغرناطة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى ابن جزي الكلبي الغرناطي الأندلسي المتوفى شهيدا سنة 741 وصفه تلميذه الحضرمي في فهرسته بالحفظ والإتقان وله من التصانيف في السنة وعلومها وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم والأنوار السنية في الألفاظ السنية من الأحاديث النبوية وهي التي شرح الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي بشرح سماه مناهج الأخبار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار ثم الإمام القلصادي والثاني عندي وكتاب الدعوات والاذكار المخرجة من صحيح الأخبار والتفسير المشهور الذي حشى عليه الشيخ التاودي ابن سودة وهو عندي ولما ترجمه تلميذه ابن الخطيب في الإحاطة قال له فهرس كبير اشتهر واشتمل على جملة كبيرة من أهل المشرق والمغرب وقال عنه تلميذه الحضرمي في فهرسته برنامج لا بأس به اه أرويه بالسند إلى السراج عن أبي القاسم عبد الله بن رضوان عنه إجازة ومناولة قال ابن الخطيب في الإحاطة عن المترجم كان جماعة للكتب ملوكي الخزانة اه

127 ابن جماعة

هو الحافظ عز الدين عبد العزيز بن القاضي البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة المقدسي أحد من عني بهذا الشان وأكثر السماع وبلغ شيوخه إلى ثلاثمائة مات بمكة سنة 767 أروي بأسانيدنا إلى أبي الحسن علي الاجهوري والقصار كلاهما عن البدر القرافي عن المعمر فوق المائة قريش البصير العثماني المقري عن الحافظ ابن الجزري عنه وبأسانيدنا إلى الحافظ الأسيوطي عن أحمد بن محمد بن علي الشهاب الحجازي

جزء 1 - صفحة 307

ومحمد بن أحمد البوصيري والجمال يوسف بن علي السعيدي وغيرهم كلهم عنه وإلى شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري عن علي بن إبراهيم بن علي بن راشد الآبي والنجم عمر بن محمد بن فهد وغيرهما عنه وبأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن الحافظ العراقي عنه وبهذه الأسانيد إلى ابن جماعة نروي ما تضمنه كتاب بيان الصناعة لعشرة من أصحاب ابن جماعة ليوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر

128 أبو بكر بن أبي حمزة

القاضي له برنامج عظيم وهو من أكابر المسندين وأعلام الرواة والمحدثين أروي ما له من طريق الحافظ ابن الأبار عنه مكاتبة وترجمه في التكملة ترجمة طنانة قف عليه فيها

129 ابن جلون

هو العلامة النحوي الضابط أبو عبد الله محمد بن أحمد بن جلون الفاسي محشي المكودي ولد سنة 1076 ومات سنة 1136 له فهرسة في مشايخه ومقروآته ذكرها له أبو الربيع الحوات في الروضة المقصودة لما ترجمه نتصل به إجمالا من طريق الشيخ التاودي عنه

ابن جلون هو أبو عبد الله محمد المدني بن علي ابن جلون الفاسي انظر في سفر الإجازات في حرف السين

130 ابن جعدون

هو شيخ الجماعة بالجزائر أبو عبد الله محمد

جزء 1 - صفحة 308

وقفت على إجازة الشمس الحفني له بالطريقة بتاريخ 1171 وله ثبت نسبه له الشيخ السنوسي في ثبته أرويه بالسند إليه عن الشيخ أبي طالب المازوني عنه

131 ابن جوبر

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن جوبر له فهرسة نرويها من طريق أبي إسحاق

الغافقي عنه

132 ابن الجوزي

هو عالم العراق وواعظ الآفاق المكثر المعجب نادرة العالم حجة الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الصديقي البغدادي المعروف بابن الجوزي الحنبلي صاحب التصانيف السائرة في الفنون في حوادث سنة عشر وخمسمائة من مرآة الزمان لسبطه فيها ولد جدي رحمه الله على وجه الاستنباط لا على وجه التحقيق اه وابتدأ سماع الحديث أيضا سنة 519 وفي حوادث سنة عشرين وخمسمائة من المرآة أيضا قال جدي في هذه السنة حملت إلى أبي القاسم علي بن يعلى العلوي وأنا صغير السن فلقنني كلمات من الوعظ وألبسني قميصا من القطن ثم جلس لوداع أهل بغداد عند السور ورقاني إلى المنبر ورددت

جزء 1 - صفحة 309

الكلمات وحزر الجمع يومئذ فكانوا خمسين ألفا وكان يورد الأحاديث بأسانيدها قال وسمعت منه الحديث وأجاز لي اه وبلغ عدد من سمع منه ابن الجوزي 87 ولازم الوعظ والتذكير إلى أن مات قال الشهاب أحمد بن قاسم البوني في ثبته بلغت تواليفه ألف تأليف منها التفسير الكبير في ألف جزء وحسبت أيام عمره وأوراق تأليفه فخرج لكل يوم ثلاث كراريس أو أكثر هكذا وهكذا وإلا فلا لا اه وقال الحافظ السيوطي في تاريخ الحفاظ ما علمت أن أحدا صنف ما صنف وحصل له من الحظوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط قيل انه حضره في بعض المجالس مائة ألف وحضره ملوك ووزراء وخلفاء وقال على المنبر في آخر عمره كتبت بيدي ألف مجلد وتاب على يدي مائة ألف وأسلم على يدي عشرون ألفا اه وقال سبطه في مرآة الزمان أقل ما كان يحضر مجلسه عشرة آلاف وربما حضر عنده مائة ألف وأوقع الله له في القلوب الهيبة والقبول وما مازح أحدا قط ولا لعب مع صبي ولا أكل من جهة حتى يتيقن حلها وما زال على ذلك الأسلوب حتى توفاه الله وسمع الناس منه أكثر من أربعين سنة وحدث بمصنفاته مرارا إلا أنه يتساهل في الموضوعات ومن أغرب ما وقع له أنه ذكر في الموضوعات حديثا من صحيح البخاري وآخر من مسلم انظر التعقبات على الموضوعات للحافظ السيوطي وفي رحلة الردايي أنه يضرب المثل به في الوعظ وحكى أن مجلسه يقدر ب مائة ألف ذكره ابن طولون قال وليتأمل اه وفي طبقات الحفاظ للسيوطي قال الذهبي في التاريخ الكبير لا يوصف ابن الجوزي بالحفظ عندنا باعتبار الصفة بل بكثرة اطلاعه وجمعه

جزء 1 - صفحة 310

له جامع المسانيد ومشكل الصحاح والموضوعات والواهيات وتلقيح فهوم الأثر وأشياء يطول

شرحها أو استيعابها وقد قال عن نفسه في كتابه صيد الخواطر ما أشبع من مطالعة الكتب وإذا رأيت كتابا لم أره فكأني وقعت على كنز ولقد نظرت الكتب الموقوفة وكتب مشايخنا وكانت أحمالا ولو قلت إني طالعت عشرين ألف مجلد كان أكثر وأنا بعد في الطلب اه الخ وقال عنه الحافظ ابن رجب في طبقات الحنابلة وكان لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم أربع كراريس يرتفع له كل سنة من كتابته ما بين خمسين مجلدا إلى ستين وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير من الأعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التواريخ من المتوسعين اه توفي سنة 597 وقيل له الجوزي لجوزة كانت في دارهم لم تكن بواسط سواها وكل من قال إلى الجوز ببيع أو غيره لم يحرره انظر كتابنا الأجوبة النبعة

أروي مشيخته ومروياته من طريق الحاتمي وغيره عنه وأرويها أيضا بأسانيدنا إلى ابن مرزوق الحفيد عن ابن الكويك أنبأنا الحافظ البرزالي وغيره عن الفخر ابن البخاري عنه سائر تصانيفه وأرويها مسلسلة بالشاميين عاليا عن السكري عن الكزبري عن أبيه عن جده عن أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عن الشمس محمد الميداني عن الطيبي عن كمال الدين ابن حمزة أنبأنا أبو العباس ابن الهادي أنبأنا الصلاح ابن أبي عمرو أنبأنا الفخر ابن البخاري عن ابن الجوزي بسائر كتبه على كثرتها وانظر ترجمته وعد مؤلفاته على الفنون في مرآة الزمان لسبطه فقد استغرقت ترجمته منها سبع ورقات من القالب الكبير وما أحقه بأن يفرد بالتأليف وقد أطلت في ترجمته في كتاب الأجوبة النبعة انظرها ولا بد

جزء 1 - صفحة 311

107 جدول الأسانيد

للعالم الصالح المعمر مفتي جاوى عثمان بن عبد الله بن عقيل بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الجاوي هو مؤلف قال عنه ولده السيد عقيل بن عثمان في مكتوب له عجيب لم ينسج على منواله جعل فيه علامات وخطوطا للاتصال بالمشايخ وضوابط وقواعد ليسهل بها معرفة تشعب الطرق اه وهو مطبوع أرويه عن مؤلفه إجازة مكاتبة من جاوى

جمع الفرق لرفع الخرق للحافظ أحمد بن أبي الفتوح الطاووس انظر حرف الفاء

108 الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف

لشيخ شيوخ اليمن السيد أبي بكر العيدروس بن عفيف الدين عبد الله العيدروس بن الشيخ أبي بكر ابن عبد الرحمن السقاف باعلوي ألفه في أسانيده في لبس الخرقة والصحبة وشروطهما وأسانيدهما وترجم لمشايخه فيهما وهم والده ومحمد بن علي المعروف بصاحب عيديد وسعد بن علي بامذحج وعمه أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن وعلي بن أبي بكر الحسيني وجمال الدين محمد بن محمد بافضل وإبراهيم بن محمد باهرمز والإمام المحدث يحيى بن أبي بكر العامري وأبو القاسم المكي وعبد الله بن عقيل وعبد اللطيف بن أحمد الشرجي الزبيدي وعبد اللطيف بن موسى المشرع وغيرهم وهو مؤلف نفيس فيه

مهمات وآداب صوفية بلسان قديم وذكر فيه أسانيد الطريقة الباعلوية والقادرية والرفاعية والكازرونية والسهروردية والشاذلية وغير ذلك وفيه أسانيد غريبة لا توجد في أكثر الكتب وهو في نحو الخمس كراريس انتسخته من المدينة المنورة من مجموعة كانت لشيخ بعض شيوخنا السيد هاشم الحبشي الباعلوي المدني

جزء 1 - صفحة 312

نتصل به من طريق شيوخنا آل باعلوي عن أفضل وأعلم من لقيناه منهم شيخنا السيد حسين الحبشي صافحني وشابكني وألبسني وأجازني كما فعل معه ذلك والده السيد محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي عن الحبيب طاهر بن حسين العلوي ح وأروي عاليا عن المعمر السيد صافي الجفري المدني عن السيد طاهر المذكور عن السيد عبد الله بن أحمد بن عمر الهندواني عن أبيه عن السيد محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي صاحب المشرع الروي وهو عن والده الإمام أبي بكر بن أحمد عن شيخه العارف بالله عمر بن عبد الله العيدروس عن صنوه وشيخه الشيخ محمد عن والده الشيخ العارف بالله أبي بكر ابن عبد الله العيدروس بجميع طرقه وأسانيده المذكورة في كتابه الجزء اللطيف في التحكيم الشريف وهو اسناد عجيب ينزر الحصول عليه إلا هنا وقد أخذ عن السيد أبي بكر المذكور كثيرون منهم المحدث حسين بن صديق الأهدل والحافظ جار الله ابن فهد وترجمه في معجمه وكانت وفاته سنة 914 بعدن

109 جناح النجاح بالعوالي الصحاح

للبرهان إبراهيم الكوراني المدني ويسمى أيضا لوامع اللآلي في الأربعين العوالي خرج فيها أربعين حديثا من العوالي الصحاح وقدمها بمقدمات في شرف أصحاب الحديث وطرق حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا ثم أتى بالعشاريات السيوطية باسناده الموصل إلى السيوطي ثم ترجمة البخاري وتفريع أسانيده إليه من طريق أبي ذر والمعمرين وغيرهم ثم ساق أربعين حديثا من رباعيات البخاري ثم أتى بخاتمة اشتملت على تنبيهات ساق فيها ثلاثيات البخاري ثم أتى بعشرين حديثا مسلسلة بالصوفية وهو في نحو ثلاث كراريس مفيد جدا لطالب هذا الشأن أتمه سنة 1083 وعندي نسخة منه أخذت من النسخة التي أرسلها المؤلف برسم الهدية إلى الشيخين عبد الرحمن ومحمد ابني عبد القادر

جزء 1 - صفحة 313

الفاسي وأجازهما به وذلك سنة 1087 نرويها بأسانيدنا إليهما عنه وبأسانيدنا إليه المذكورة في الأمم انظر حرف الألف

110 الجنابذ للمقري

نرويها بأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي عن أحمد ابن موسى الأبار وغيره عنه

111 جوهرة التيجان وفهرسة الياقوت واللؤلؤ والمرجان

في الملوك العلويين وأشياخ مولانا سليمان للمؤرخ الرحال الأديب الكاتب الجماع المعمر وزير الدولة المغربية وسفيرها أبي القاسم بن أحمد الزياني الفاسي وقفت على تحليته بخط تلميذه ابن رحمون ب العلامة المؤرخ الصدر المشارك سيدي بلقاسم بن الخير الناسك السيد الحاج أحمد بن علي بن إبراهيم الصياني اه وحلاه عصريه المسند محمد بن محمد الصادق بن ريسون أول فهرسته ب الفقيه العلامة النحرير الفهامة الكاتب البارع الجامع المانع المشتغل بما ينفعه دنيا وأخرى وملكته عليه قاصرة من نشر العلم وتأليفه وتدوينه على أسلوب حسن واصطلاح مستحسن لم يسبق إليه ولم يعرج من قبله عليه فتآليفه كلها حسنة رفيعة نفيسة بديعة يستحسنها كل من رآها ويغتبط بها كل من يقرؤها وذلك دليل على سعادته وحسن نيته وجميل طويته الشيخ الأشهر والعلم الأطهر الضابط للألفاظ المحقق للمعاني سيدي أبو القاسم قاسم بن أحمد الزياني اه وهي فهرسة عجيبة على نسق بديع وتحبير غريب في عدة كراريس وقد اختصرها تلميذه المذكور المسند ابن رحمون وانظر ما سيأتي في سليمان من حرف السين

جزء 1 - صفحة 314

والزياني المذكور هو أبو القاسم بن أحمد بن الأستاذ أبي الحسن علي بن إبراهيم الزياني ولد بفاس سنة 1147 وأخذ بها عن أحمد بن الطاهر الشركي وابن الطيب القادري صاحب النشر والقاضي بو خريص وأبي حفص الفاسي والتاودي ابن سودة وبناني ونسخ حاشيته على ز ورحل إلى الحجاز عام 1169 صحبة والده ثم رحل ثانيا إلى الآستانة سفيرا عن السلطان سيدي محمد ابن عبد الله عام 1200 ثم سنة 16 أيضا ولقي باصطنبول الشيخ كمال الدين أحمد بن ركن الدين مصطفى بن خير الدين واختصر تأليفه في التاريخ وأجازه به وبمؤلفاته ولقي بمصر الشيخ سليمان الفيومي والمؤرخ عبد الرحمن الجبرتي وإسماعيل العباسي المؤرخ ولقي بدمشق سعد الدين حفيد الشيخ عبد الغني النابلسي وكمال الدين الغزي وغيرهما وروى إجازة عن السلطان سيدي محمد بن عبد الله حديث أبي ذر الطويل عن ابن عبد السلام بناني من طريق ابن غازي كما في فهرسته وألف في التاريخ رحلته الكبرى في مجلد والترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب في مجلد ضخم والروضة السليمانية في الدولة الاسماعيلية ومن تقدمها من الدول الإسلامية والثلاثة عندي والبستان الظريف في دولة أولاد مولاي علي الشريف في مجلد كبير وألفيه السلوك في وفيات الملوك وتحفة الحادي المطرب في ذكر شرفاء المغرب وهو أحد التصانيف التي سماها صاحب السلوة آخرها ولم يعرف مصنفها وهي للمترجم وقد أدرجها في تأليفه البستان الظريف ورسالة السلوك فيما يجب على الملوك والدرة السنية الفائقة في كشف مذاهب أهل البدع من الخوارج والروافض والمعتزلة والزنادقة ورحلة الحذاق لمشاهدة البلدان والآفاق وجوهرة التيجان

وفهرسة اللؤلؤ والياقوت والمرجان في الملوك العلويين وأشياخ مولانا سليمان وهي هذه والتاج والإكليل في مآثر السلطان الجليل وتحفة النبهاء في التفرقة بين الفقهاء والسفهاء وقد أدرج هذا في الذي قبله وهو عجيب وإباحة الأدباء والنحاة في الجمع بين الأخوات الثلاث وهي رحلته الثالثة وتحفة الاخوان والأولياء في صنعة

جزء 1 - صفحة 315

السيمياء وكشف أسرار المحتالين الأشقياء الذين يزعمون علم الكيمياء مات بفاس عصر يوم الأربعاء 4 رجب عام 1249 عن نحو مائة سنة وخمس سنوات كما قيده بذلك القاضي أبو الفتح ابن الحاج ودفن بالزاوية الناصرية بفاس وقد أجاز الزياني للسلطان أبي الربيع سليمان بن محمد العلوي وللمسند ابن رحمون مختصر فهرسته هذه ولقاضي فاس أبي محمد مولاي عبد الهادي ابن عبد الله العلوي وقفت على استدعائه منه بخطه

فنتصل به من طريق ولده العالم الفاضل الناسك المعمر أبي العلاء إدريس عن أبيه عنه

112 الجواهر المكللة

للإمام الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي المصري أرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في حرف السين انظر السخاوي

113 الجواهر المفصلة في الأحاديث المسلسلة

للحافظ أبي القاسم بن الطيلسان مسلسلات ابن الطيلسان هذه أعجب كتاب وقفت عليه لأهل المشرق والمغرب في المسلسلات لأنه رتب الأحاديث المسلسلة فيه على الأبواب كترتيب كتب السنن وهي في مجلد وسط عندي بخط أندلسي عتيق إلا أن التلاشي أتى عليها نرويها بأسانيدنا المتكررة إلى الواديشي والذهبي كلاهما عن ابن هارون عنه

114 الجوهر الفريد في علو الأسانيد

لمجيزنا الشيخ أبي النصر نصر الله الخطيب الدمشقي المسند المعمر وهو ثبت كبير في مجلد وسط ساق

جزء 1 - صفحة 316

فيه كثيرا من المسلسلات والأوائل والاسانيد والإجازات واختصره في كراريس انظر مختصر الجوهر وأبا النصر في الكنى من حرف الألف

115 الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي

لأبي حامد البديري هو مؤلف نفيس لخصه من الأمم الكوراني وفنن فيه الطرق وترجم لكثير من

المشايخ الشاميين والحجازيين والمصريين والمغاربة وهو عندي في نحو ستة كراريس أرويه بأسانيدنا السابقة في البديري انظر حرف الباء

116 جياد المسلسلات

للحافظ الأسيوطي قال في أولها هذا جزء انتقيته من المسلسلات الكبرى تخريجي اقتصرت فيه على أجودها متنا وأعلاها إسنادا وبدأ بحديث الأولية قال عنها بعض المتأخرين هي أقوم المسلسلات مرتبة وأرفعها درجة وأن السيوطي ذكر فيها جملة صالحة لم يسبق إليها ولكنه مختصر اه أرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في حرف السين

حرف الحاء

133 الحاتمي

هو الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي بن العربي

جزء 1 - صفحة 317

الطائي الأندلسي دفين دمشق ولد سنة 560 ومات سنة 638 ترجمه جماعة من الحفاظ في معاجمهم كابن مسدي والمنذري وابن خاتمة في كتابه مرآة المرية والغبريني في عنوان الدراية ووصفه بالشيخ الفقيه الجليل الحافظ المتصوف المحقق والحافظ ابن النجار في معجمه وممن مدحه وأثنى عليه الإمام النووي ومجد الدين الفيروزبادي مؤلف القاموس وغيرهم من أعلام الأيمة وسئل عنه شيخ الجماعة بالمغرب الحافظ أبو عبد الله القوري فقال هو أعلم بكل فن من أهل كل فن وقال الشيخ زروق في أحد شروحه على الحكم قلت لشيخنا أبي العباس الحضرمي إنهم ينكرون على ابن العربي الحاتمي فقال والله إنه يستحق الإنكار لكن ممن أعلى منه لا ممن هو في السنادس اه وفي الأجوبة المكية للحافظ أبي زرعة العراقي كلام فيه طويل محصله ومداره على أنه يتكلم في الكلام بما يعطيه ظاهره ولا يتعرض أللقائل لاحتمال أن يكون مراده غير ظاهره أو تاب من ذلك قبل موته وأنت تعلم أن هذا بعد ثبوت المقالة عنه ثبوتا لا مرد له واين ذلك عنه الآن

له إجازة حافلة كتبها للملك المظفر بهاء الدين غازي بن الملك العادل بي بكر ابن أيوب وأولاده وعمم فيها الإجازة لمن أدرك حياته فهي كالثبت له قال الغبريني في ترجمته كان يحدث بالإجازة العامة عن أبي طاهر السلفي وقد روى عن غيره وأجاز لأهل عصره ولمن أحب الرواية عنه اه وبوقوفك على الإجازة المذكورة تعرف مقدار اهتمام كبار العارفين بالرواية واهتبالهم بتعمير أسواقها ودورانهم على رجالها

وأيمة أدوارها

سمى في الإجازة المذكورة ممن أجاز له عامة القاضي أبا محمد عبد الله البيادي الفاسي والقاضي أبا بكر محمد بن أحمد بن حمزة والقاضي أبا عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الأنصاري والمحدث العارف أبا محمد عبد الحق

جزء 1 - صفحة 318

الأزدي الإشبيلي وأبا شجاع زاهر بن رستم الاصبهاني إمام المقام بالحرم المكي وأبا عبد الله محمد بن علوان وأبا وائل ابن العربي ابن عم القاضي أبي بكر بن العربي وأبا الثنا محمود بن المظفر اللباد ومحمد بن محمد البكري وضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن سكينة شيخ الشيوخ ببغداد وأبا الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني وأبا طاهر السلفي الأصبهاني ومحمد بن مصبار البيهقي وجابر بن أيوب الحضرمي ومحمد بن أسعد القزويني والحافظ أبا القاسم ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق وأبا القاسم خلف بن بشكوال والحافظ أبا الفرج ابن الجوزي وابن عبد الكريم التميمي الفاسي وغيرهم

وقد ذكر الحاتمي كثيرا من أسانيده في كتب السنة والتواريخ والأنساب والأدب صدر كتاب المسامرات له وهو كتاب لا شك في نسبته له لأني رأيت نسخة منه بتونس عليها خطه الذي أعرفه يقينا وترجم مشايخه في كتابه الدرة الفاخرة فيمن انتفعت به في طريق الآخرة وهو في مجلدين وذكر كثيرا من مشيخته رجالا ونساء منها في رسالته روح القدس وهي مطبوعة وله رضي الله عنه في المصنفات في السنة المصباح في الجمع بين الصحاح واختصار صحيح البخاري واختصار صحيح مسلم واختصار جامع الترمذي واختصار المحلى لابن حزم والاحتفال بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سني الأحوال والأربعون المتقابلة في الحديث والأربعون الطوال والأربعون القدسية خرجها باسناده وقد سمعتها بدمشق وله أيضا البغية في اختصار الحلية لأبي نعيم وترتيب الرحلة ذكر فيه رحلته إلى بلاد المشرق ومشايخه الذين اجتمع بهم وما سمع منهم والرياض الفردوسية في الأحاديث القدسية وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم وكنز الأبرار فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأدعية والأذكار ومختصر

جزء 1 - صفحة 319

السيرة النبوية والمحجة البيضاء في الحديث صنفه في مكة ومفتاح السعادة في الجمع بين الصحيحين وقسم من الترمذي وله الكوكب الدري في مناقب ذي النون المصري وله التفسير في 64 مجلدا وصل فيه إلى أثناء سورة الكهف سماه الجمع والتفصيل في أسرار المعاني والتنزيل وأما التفسير المطبوع في مجلدين المنسوب له فليس له

أروي كل ما للشيخ محيي الدين من مروي ومؤلف من طريق الحافظ السيوطي عن محمد بن مقبل

عن أبي طلحة الحراوي الزاهد عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن سعد الدين بن الشيخ الأكبر عن أبيه ح وقال السيوطي عن خديجة بنت الزين الأرموي عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي عن الحجار عن الحافظ محب الدين ابن النجار عنه ح وأرويها عن العارف بالله محمد بن علي الحبشي بالاسكندرية شفاها عن محمد بن إبراهيم السلوي بفاس عن الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري عن رفيع الدين القندهاري عن محمد بن عبد الله المغربي عن عبد الله بن سالم البصري عن البرهان الكوراني عن العارف القشاشي عن الشهاب الشناوي عن الشمس الرملي عن القاضي زكرياء عن أبي الفتح المراغي عن الحافظ بهاء الدين العثماني المكي عن الحافظ أبي نصر محمد بن محمد الشيرازي عن الحاتمي قدس سره ولم يخل فهرس من فهارس المتقدمين والمتأخرين للفقهاء والمحدثين عن ذكر أسناد مؤلفاته وفتوحاته آخرهم الشوكاني وطبقته وإن أردت أن تعرف مقداره وحجة المدافعين عنه فقف على كتاب الرد المتين على متنقص العارف محيي الدين للشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في مجلد

الحافي انظر حرف العين في ابن عاشر

حامد بن علي العمادي الدمشقي انظر حرف العين

جزء 1 - صفحة 320

134 حاتم الطرابلسي

له فهرسة نرويها بأسانيدنا إلى ابن خير عن أبي الحسن يونس بن مغيث وأبي محمد بن عتاب عنه

الحبال انظر عبد القادر

135 الحبشي

بكسر الحاء والباء الساكنة والشين المعجمة لقب لأحد بيوتات بني علوي اليمنيين اشتهر منهم في زماننا شيخنا مفتي الشافعية بمكة المكرمة سابقا أبو علي حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي الباعلوي المكي بركة مكة ومسندها ولد سنة 1258 بسيون أحد بلاد حضرموت وبها نشأ ثم رحل إلى مكة يروي عاليا عن محمد بن ناصر الحازمي والشيخ محمد العزب الدمياطي المدني وعبد القادر بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مفتي زبيد والشهاب دحلان المكي ووالده المسند العارف محمد بن حسين الحبشي الذي بلغت مشايخه نحو المائة والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني والسيد جعفر البرزنجي المدني والشيخ أبي خضير الدمياطي المدني والمسند عيدروس بن عمر الحبشي الغرفي والسيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار والسيد عمر الجفري المدني والسيد محمد بن إبراهيم بلفكيه باعلوي والشيخ سعيد الحبال الدمشقي وشيخنا الوالد استدعى منه الإجازة بواسطتي والشيخ محمد الشريف الدمياطي والسيد محمد بن عبد الباري الأهدل وغيرهم ولبس الخرقة الصوفية وأخذ طريق القوم وأوراد سلفه عن والده وعاليا عن شيخ مشايخه السيد عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد أبي بكر

بن عبد الله العطاس والسيد هاشم الحبشي والسيد أحمد بن عبد الله البار والسيد

جزء 1 - صفحة 321

محسن بن علوي السقاف والسيد عبد الرحمن بن علي بن سقاف والسيد عبد القادر ابن حسن بن عمر بن سقاف مؤلف تفريج القلوب والسيد حامد بافرج والسيد عمر الجفري المدني والسيد محمد بن إبراهيم بن عيدروس ابن عبد الرحمن بلفكيه والسيد أحمد المحضار وغيرهم وتدبج على كبر شانه ووافر حرمته معي وبالجملة فهو من مفاخر مشيختنا المشارقة علما وتقى وزهادة ورفعة شان وجلالة في النفوس مات رحمه الله سنة 1330 وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلف مخصوص أروي ما فيه عن السيد الحبشي مكاتبة ثم شفاها رحمه الله

136 الحافظ ابن حجر

حافظ الدنيا ومفخرة الإسلام ذهبي عصره ونضاره وجوهره الذي ثبت بها على كثير من الأعصار افتخاره امام هذا الفن للمقتدين ومقدم عساكر المحدثين مرجع الناس في التضعيف والتصحيح وأعظم الشهود والحكام في التعديل والتجريح قضى له كل حاكم بارتقائه في علم الحديث إلى أعلى الدرج حتى قيل فيه حدث عن البحر ولا حرج

عائلته ولقبه وعائلته من آخر بلاد الجريد من أرض قابس حكومة تونس وفي شرح ابن سلطان على توضيح النخبة للمترجم قال الشيخ أصيل الدين ابن حجر هو لقب الشيخ وإن كان بصيغة الكنية اه ويحتمل أنه كانت له جواهر كثيرة فسمي به وقيل لقب بذلك لجودة ذهنه وصلابة رأيه بحيث يرد اعتراض كل معترض ولا يتصرف فيه أحد من أقرانه ولذا قال بعض الظرفاء في حقه رجح بنا فاء ابن حجر يقرأ طردا وعكسا كقوله تعالى ! < كل في فلك > ! وقيل سمي به لكونه اسم أبيه الخامس وكان يحمل الحجر اه وفي شرح الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي الهندي

جزء 1 - صفحة 322

على شرح توضيح النخبة أيضا لقب به لكثرة ماله وضياعه حتى قيل ابن حجر فالمراد بالحجر الذهب والفضة اه منه

ذكر ثناء الناس عليه ومركزه في الأمة قال الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ عنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي فبلغها وزاد ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك قال ابن حجر ثم ابني أبي زرعة ثم الهيثمي وقد أغلق بعده الباب وختم به هذا الشأن اه منها وقال الشمس البديري الدمياطي في ثبته الطرق المتقدمة وإن كثرت تتصل كلها بالحافظ ابن حجر ولذا قيل لولا هو وشيخه لم يكن لأهل مصر سند في الحديث وقال البرهان اللقاني أجل نعمة الله على المؤمنين بعد الإيمان وجود

الشهاب ابن حجر العسقلاني وكان يدعى في حياته بأمير المؤمنين في الحديث اه وقال عنه تلميذه البرهان القلقشندي في ثبته شيخ الإسلام والحفاظ المجدد لهذه الأمة دينها اه منه ولما نقل في سلوة الأنفاس عن أبي حفص الفاسي في حق أبي العلاء العراقي أنه أحفظ من ابن حجر قال وقد ذكروا في الحافظ ابن حجر أنه أمير المؤمنين في الحديث وأنه سيد حفاظ زمانه وأنه جاوز فيه مرتبة الذهبي وأضرابه وأنه بلغ فيه مرتبة لم يبلغها أحد بعده ولا كثير ممن قبله وأن عليه المدار فيه في الدنيا بأجمعها وإليه المرجع فيه شرقا وغربا باطباق من بعده ومن طالع كتبه الحديثية وكتب غيره علم صحة هذا وتيقنه اه

ذكر ثناء الناس على فتح الباري له الذي هو أعظم مصنفاته لما نقل صاحب الحطة عن ابن خلدون أن شرح صحيح البخاري دين على هذه الأمة قال ذلك الدين أدي بشرح الحافظ ابن حجر ولذلك لما قيل لشيخ

جزء 1 - صفحة 323

شيوخنا الكاملين مولانا محمد بن علي الشوكاني أما تشرح الجامع الصحيح للبخاري كما شرحه الآخرون فقال لا هجرة بعد الفتح يعني فتح الباري للحافظ ابن حجر ولا يخفى ما فيه من اللطف اه وقال عن الفتح أيضا الحافظ السيوطي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله انظر طبقات الحفاظ له وفي التحفة القادرية إن الشيخ القصار كان يقول في فتح الباري للحافظ ما ألف في ملة الإسلام شرح على جميع المصنفات في علم الحديث مثل هذا الشرح اه وأن القصار استصغر جميع مؤلفات السيوطي بالنسبة لما ألفه ابن حجر اه وفي محل آخر منها أيضا لم يؤلف أحد من المسلمين مثل ما ألف هو حتى الذهبي والسيوطي وقيل إن أحد مؤلفاته يعدل جميع مصنفات السيوطي وله على صحيح البخاري سبعة شروح وقال ورأيت مكتوبا على ظهر أول ورقة من أوسط شروحه على صحيح البخاري وهو فتح الباري بخط القصار اعلم أنه لم يؤلف في فقه معاني الحديث مثل هذا الشرح في الإسلام وحسبك قول هذا الإمام اه قلت ولا يخلو ذلك من مبالغة فإن أكبر مؤلفات ابن حجر جرما فتح الباري وجرمه لا يعادل ولا ربع مؤلفات السيوطي المتوسطة وكون الفتح من أوسط شروحه على الصحيح في عهدته ولا شك أنه غلط

سلسلة الحفاظ من ابن حجر إلى رجال الدور الأول وكون كل منهم لم ير أحفظ منه قال الحافظ السخاوي في الجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الإسلام ابن حجر والله ما رأيت أحفظ من صاحب الترجمة يعني الحافظ وهو ما رأى أحفظ من شيخه أبي الفضل العراقي وهو ما رأى أحفظ من شيخه أبي الفضل العلائي وهو ما رأى أحفظ من شيخه المزي وهو ما رأى أحفظ من الدمياطي وهو ما رأى أحفظ من المنذري وهو

جزء 1 - صفحة 324

ما رأى أحفظ من أبي الفضل المقدسي وهو ما رأى أحفظ من الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وهو ما رأى أحفظ من أبي موسى المديني إلا أن يكون أبا القاسم ابن عساكر لكن لم يسمع منه إنما رآه وهما ما رأيا أحفظ من إسماعيل التيمي وهو ما رأى أحفظ من الحميدي وهو ما رأى أحفظ من الخطيب البغدادي وهو ما رأى أحفظ من أبي نعيم الأصبهاني وهو ما رأى أحفظ من أبي إسحاق إبراهيم بن حمزة وهو ما رأى أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري وهو ما رأى أحفظ من أبي زرعة الرازي وهو ما رأى أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وهو ما رأى أحفظ من وكيع وهو ما رأى أحفظ من سفيان وهو ما رأى أحفظ من مالك وهو ما رأى أحفظ من الزهري وهو ما رأى أحفظ من ابن المسيب وهو ما رأى أحفظ من أبي هريرة اه قال الشمس الخليلي في ثبته فإذا اتصل سندك بابن حجر اتصل سندك بهؤلاء الحفاظ الذين لم ير الآخذ عنهم أحفظ منهم فهو من عوالي الأسانيد لجلالتهم وحفظهم اه

أماليه الحديثية ومن أفرده بالتصنيف وأن الرحلة إليه في زمانه من سائر الأقطار كانت كالواجب ومذهبه قد أملى نحو ألف مجلس إلى أن مات سنة 852 كما في التدريب وذكر الحافظ السخاوي في الضوء اللامع أنه ألف في ترجمة شيخه ابن حجر تأليفا سماه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر قال وهو في مجلد شهد له الأكابر أنه غاية في بابه اه وفي ترجمة المؤرخ عبد الله بن زين الدين البصروي الشافعي الدمشقي من سلك الدرر للمرادي أنه ترجم الحافظ ابن حجر في مجلد وفي كشف الظنون قيل انه كان قلم ابن حجر سيفا في مثالب الناس ولسانه

جزء 1 - صفحة 325

حسنا وليته عكس ليبقى الحسن ولذلك صنف العلم البلقيني العجر والبجر في ترجمة ابن حجر ووقف عليه في حياته وكتب عليه اه وقال السخاوي في فتح المغيث كانت الرحلة إلى الحافظ ابن حجر من سائر الأقطار كالواجبة وما رحلت إلى غيره إلا بعد موته اه ونحوه للحافظ السخاوي أيضا في الضوء اللامع وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة عن المترجم انتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه وأملى أزيد من ألف مجلس وبه ختم الفن اه منها

مذهبه ومن الغرائب التي تتعلق بترجمته ما في ثبت الشهاب أحمد بن القاسم البوني أن الحافظ انتقل في آخر عمره لمذهب مالك قال كما رأيت ذلك بخطه في مكة المكرمة قلت ولعل رجوعه في مسألة أو مسألتين والله أعلم

شيوخه على طبقات أفردهم بمؤلفات أكبرها المعجم المفهرس في نحو مجلدين ذكر فيه نحو ستمائة شيخ عدا من تحمل عنه من الأقران رأيته بخطه في مكتبة الجامع الأزهر قال الوجيه الأهدل في نفسه عنه

من أكبر الفهارس وأوسعها وأبسطها في مجلد ضخم وهي لدي بخط الحافظ السخاوي اه وله اتباع الأثر انظر حرف التاء وله المجمع المؤسس انظر حرف الميم وفهرس المرويات انظر حرف الفاء

اتصالاتنا به نتصل به من طرق منها بأسانيدنا إلى الحافظ السخاوي

جزء 1 - صفحة 326

والسيوطي والديمي وابن مرزوق الكفيف والبرهان القلقشندي وغيرهم عنه ح وبالسند إلى الرداني عن أبي مهدي عيسى السكتاني عن المنجور عن الغيطي عن زكرياء عنه ح وبالسند إلى الشيخ أبي عبد الله ابن ناصر واليوسي والرداني والكوراني وغيرهم عن محمد بن سعيد المرغتي عن عبد الله بن علي بن طاهر عن الشمس العلقمي عن زكرياء عنه ح وبالسند إلى العياشي والثعالبي والعجيمي والرداني وغيرهم عن أبي الإرشاد علي الاجهوري والشهاب الخفاجي كلاهما عن الشمس الرملي وعمر بن الجاي والبدر الكرخي ثلاثتهم عن زكرياء عنه ح وبالسند إلى الرداني عن الشهاب أحمد بن سلامة القليوبي عن الرملي به ح وبه إلى الرداني عن المعمر المسند محمد بن عمر الشويري عن النور الزيادي عن الشهاب الرملي عن كل من زكرياء والبرهان بن أبي شريف وشمس الدين عثمان الديمي والسخاوي كلهم عنه ح وبه إلى الرداني عن بقية المسندين بالشام محمد بن بدر الدين البلباني الصالحي وسيد النقباء محمد النقيب بن كمال الدين بن محدث الشام كمال الدين محمد ابن حسين الحسيني وهما عن الشمس محمد بن محمد بن يوسف الميداني والشهاب المقري وهو عن عمه سعيد عن سقين عن زكرياء به والميداني عن البدر الغزي والشريف يونس العيتاوي ومنصور بن المحب والشمس الرملي والشهاب أحمد بن أحمد الطيبي زاد الصالحي وعن الشهابين أحمد بن علي المفلحي الوفائي وأحمد بن يونس العيتاوي وهما عن خاتمة المسندين محمد بن علي بن طولون الصالحي الحنفي زاد الشهاب العيتاوي وعن والده أحمد الطيبي وزاد المفلحي وعن عبد الله الغزي وموسى الحجاوي وزاد النقيب وعن محمد بن منصور ابن المحب عن الخطيب محمد البهنسي عن ابن طولون وهو كما ترى مسلسل بالمحمدين ويونس العيتاوي والطيبي وابن طولون والحجاوي وأربعتهم عن كمال الدين ابن حمزة والغزي وابن المحب والرملي عن زكرياء زاد بن طولون عن أبي الفتح المزي ومحمد ابن محمد بن ثابت وأبي البقاء محمد بن العماد العمري ومحمد بن أبي الصدق

جزء 1 - صفحة 327

العدوي وإبراهيم بن علي القلقشندي ومحمد بن محمد الافاقي كلهم عن الحافظ بأسانيده المذكورة في فهارسه ومعاجم أشياخه فهذه اتصالاتنا به من طريق ثلاثة عشر من تلاميذه

آخر أصحابه في الدنيا أخبرني نور الحسنين بن محمد حيدر كتابة من الهند وكان بقية المسندين به عن الشيخ عبد الحفيظ العجيمي عن عبد القادر الصديقي عن عارف الفتني عن حسن العجيمي عن

زين العابدين الطبري عن المعمر المسند عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الحصاري الشافعي الأثري الخطيب المولود مستهل رجب عام 910 إجازة له بمكة سنة 1011 عن المعمر محمد بن إبراهيم الغمري عنه والغمري المذكور آخر أصحاب الحافظ كما في شرح الفية السند للحافظ الزبيدي

وأعلى منه عن الشيخ محمد سعيد القعقاعي عن محمد بن عمر بن عبد الرسول لمكي عن أبيه عن خديجة الطبرية عن الحصاري المذكور عن الغمري عن ابن حجر ونروي ما له عاليا أيضا عن الشيخ عبد الله السكري عن عبد الرحمن الكزبري عن مصطفى الرحمتي عن عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن والده بدر الدين عن زكرياء وغيره عنه ح ومساو له عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن عمر الشيباني عن النابلسي عن عبد الباقي الحنبلي عن محمد حجازي الشعراوي عن محمد بن اركماش الحنفي عن الحافظ ح ومساو له عن السكري عن الكزبري عن مرتضى الزبيدي عن أحمد سابق ابن رمضان الزعبلي عن البابلي عن الشعراوي به

وأعلى منه بدرجة عن شيوخنا أحمد بن إسماعيل البرزنجي وعبد الجليل برادة وأبي النصر الخطيب عن والد الثاني ح وعن الشيخين السكري ومحمد سعيد الحبال عن عبد الرحمن الكزبري كلاهما عن صالح الفلاني عن المعمر محمد بن سنة عن مولاي الشريف عن ابن اركماش عنه

جزء 1 - صفحة 328

وأعلى منه بدرجة وهو أعلى ما يوجد في الدنيا عن الشهاب أحمد بن صالح السويدي البغدادي عن السيد مرتضى بإجازته العامة التي فيها نوع تخصيص عن ابن سنة بالعامة فبيننا وبين الحافظ على هذا خمس وسائط ولا شك أن خمس وسائط لمن بينك وبينه خمسة قرون واحد للقرن نهاية العلو

ومن أغرب اتصالاتنا به روايتنا بالأسانيد السابقة إلى البرهان اللقاني والنور علي الزيادي كلاهما عن المعمر محمد الوسيمي المصري الشافعي وهو عن الحافظ ابن حجر ذكر أخذه عنه جازما به الحافظ الزبيدي في العقد المكلل وهو عندي بعيد وقد ترجم للوسيمي المذكور المحبي في الخلاصة قائلا رأيت ترجمته بخط الشيخ مصطفى بن فتح الله فقال فيها أخذ عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ولازمه سنين وأدرك الحافظ ابن حجر وله عنه روايات وبلغني أن شيخ الإسلام زكرياء كان يجله لذلك كعادته مع كل من أدرك الحافظ ابن حجر ونقل شيخنا الحافظ محمد بن العلاء البابلي عنه أنه كان يقول في شأن الحافظ ابن حجر الحديث فنه والشعر طبعه والفقه يتكلف فيه روى عنه النور الزيادي وسالم الشبشيري والبرهان اللقاني والنور الاجهوري كثيرا وكان لا يترك قراءة الحديث صيفا وشتاء وكانت وفاته سنة 1006 بمصر قال المحبي وعلى روايته عن الحافظ ابن حجر يكون عمر فوق المائة والخمسين سنة وهذا غريب جدا والله أعلم اه

قلت وإذا صح أن الوسيمي المذكور من أصحاب ابن حجر ومات سنة 1006 وضممته إلى ما

في إنباء الغمر للحافظ في ترجمة عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي المتوفى سنة 802 من أنه سمع على الحافظ الحديث فهذا هو السابق والأحق فبين وفاة الوسيمي والشرجي نحو من مائتي

جزء 1 - صفحة 329

سنة وسيأتي عن الحافظ في ترجمة السلفي أن أكثر ما وقف عليه في هذا الباب مائة وخمسون سنة وزاد عليه السخاوي من بينهما في الوفاة نحو مائة واثنتين وخمسين فما حصل للحافظ لم يحصل لأحد في الإسلام على هذا ولم يسبقني أحد فيما أعرف إلى استدراكه والتنبه له والحمد لله

وأغرب من مسألة الوسيمي والغمري وأعجب بكثير ما أخبرنا به العالم الفاضل سليل المجد والرفعة السيد أحمد الشريف بن محمد الشريف بن الأستاذ محمد بن علي السنوسي الخطابي الطرابلسي في كتابه إلي من بلاد الأناضول أن جده المذكور أخذ عن شريف معمر اسمه عبد العزيز نزيل أرض الحبشة عاش أزيد من خمسمائة سنة كتب للشيخ السنوسي إجازة عامة كما هي له من ابن حجر الحافظ وأن الرجل المذكور مات في 21 صفر عام 1276 بعد موت جده المذكور بثلاثة عشر يوما ثم وجدت السيد أحمد السنوسي المذكور نقل في ثبته عن جده الأستاذ السنوسي في حق عبد العزيز المذكور أنه ولد بوادي فاطمة في القرن الثامن سنة 56 وعاش من العمر خمسمائة وعشرين سنة اه ونقل لي السيد أحمد الشريف صورة إجازة المعمر المذكور لجده وهي عامة فعلى هذا نروي عن المعمر الناسك عبد الهادي بن العربي عواد عن الأستاذ السنوسي عن الحبشي المذكور عن الحافظ ابن حجر

قلت لعل هذا الحبشي هو المذكور في كتاب المجد الطارف والتالد على أسئلة الناصري سيدي أحمد بن خالد للعلامة الأديب المؤرخ الجوال محمد الأمين الصحراوي الشنكيطي المراكشي قال حدثني العلامة الصوفي سيدي الحاج عمر ابن سودة ونحن بدكالة عام 1284 قال لي انه رأى أيام موسم الحج بمكة رجلا جاء من الحبشة وأن له من العمر نحو ستمائة سنة وكان أخبرني بهذا الرجل بعض الحجاج قبله الذين ذهبوا إلى بلاد الحبشة وزاد أنه تسقط أسنانه بمدة وتنبت في موضعها أسنان أخر اه

جزء 1 - صفحة 330

قلت وقد كان ورد على فاس بعد غيبة طويلة عنه الأستاذ المقري المعمر الناسك أبو العباس أحمد بن أبي العلاء إدريس البدراوي الفاسي وقد طاف المشرق والمغرب فاجتمعت به عام 1320 وكان يذكر لقاءه لحبشي معمر وأخذه عنه عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر وكنا نستغرب ذلك في الصغر ونعده خرافة حتى وجدت في أمالي السيد المرتضى أبي القاسم علي بن الطاهر الحسيني المتوفى سنة 436 بحثا في التعمير وإمكانه ملخصه إن سأل سائل كيف يصح ما أوردتموه من تطاول الأعمار وامتدادها وقد علمتم أن كثيرا من الناس يحيل ذلك وينكره ويقول أنه لا قدرة عليه ولا سبيل وفيهم من

ينزل في إنكاره درجة فيقول إنه وإن كان جائزا من طريق القدرة والإمكان فإنه مما يقطع بانتفائه لكونه خارقا للعادات وأن العادات إذا وثق الدليل بأنها لا تنخرق إلا على سبيل الإبانة والدلالة على صدق نبي من الأنبياء علم بها أن جميع ما روي من زيادة الأعمار على العادة باطل مصنوع لا يلتفت إليه الجواب إن من أبطل تطاول الأعمار من حيث الإحالة وأخرجه من باب الإمكان فقوله ظاهر الفساد لأنه لو علم ما العمر في الحقيقة وما المقتضي لدوامه إذا دام وانقطاعه إذا انقطع علم من جواز امتداده ما علمنا والعمر هو استمرار كون من يجوز أن يكون حيا وغير حي حيا وإن شئت أن تقول هو استمرار الحي الذي لكونه على هذه الصفات ابتداء حيا وإنما شرطنا الاستمرار لأنه يتعذر أن يوصف من كان حاله واحدة حيا بأن له عمرا بل لا بد أن يراعوا في ذلك ضربا من الامتداد والاستمرار وإنقل وشرطنا أن يكون ممن يجوز أن يكون غير حي أو يكون لكونه حيا ابتداء لئلا يلزم عليه القديم تعالى لأنه تعالى جلت عظمته ممن لا يوصف بالعمر وإن استمر كونه حيا وقد علمنا أن المختص بفعل الحياة هو القديم تعالى وفيما تحتاج إليه الحياة من البنية والمعاني ما يختص به

جزء 1 - صفحة 331

عز وجل ولا يدخل إلا تحت مقدوره كالرطوبة وما يجري مجراها فمتى فعل القديم تعالى الحياة وما تحتاج إليه من البنية وهي مما يجوز عليه البقاء وكذلك ما تحتاج إليه فليست تنتفي إلا بضد يطرأ عليها أو بضد ينفي ما تحتاج إليه والأقوى أنه لا ضد لها في الحقيقة وإنما ادعى قوم بأنه لا يحتاج إليه ولو كان للحياة على الحقيقة لم يخل بما قصدناه في هذا الباب فمهما لم يفعل القديم ضدها أو ضد ما تحتاج إليه ولا نقض منا ناقض بنية الحي استمر كون الحي حيا ولو كانت الحياة لا تبقى على مذهب من رأى ذلك لكان ما قصدناه صحيحا لأنه تعالى قادر على أن يفعلها حالا فحالا ويوالي بين فعلها وفعل ما تحتاج إليه فيستمر كون الحي حيا فأما ما يعرض من الهرم بامتداد الزمان وعلو السن وتناقض بنية الإنسان فليس مما لا بد منه وإنما أجرى الله العادة بأن يفعل ذلك عند تطاول الزمان ولا إيجاب هناك ولا تأثير للزمان على وجه من الوجوه وهو تعالى قادر على أن يفعل ما أجرى العادة بفعله إذا ثبت هذه الجملة ثبت أن تطاول العمر ممكن غير مستحيل وإنما أتي من أحال ذلك من حيث اعتقد أن استمرار كون الحي حيا موجب عن طبيعة وقوة لهما مبلغ من المادة مهما انتهتا إليه انقطعتا واستحال أن تدوما ولو أضافوا ذلك إلى فاعل مختار متصرف لخرج عندهم من باب الإحالة فأما الكلام في دخول ذلك في العادة أو خروجه عنها فلا شك بأن العادة قد جرت في الأعمار بأقدار متفاوتة يعد الزائد عليها خارقا للعادة إلا أنه ثبت أن العادة قد تختلف في الأوقات وفي الإمكان أيضا ويجب أن يراعى في العادة إضافتها إلى من هي عادة له في المكان والوقت وليس يمتنع أن يقل ما كانت العادة جارية به على تدريج حتى يصير حدوثه خارقا للعادة بغير خلاف وان يكثر الخارق للعادة حتى يصير حدوثه غير خارق

لها على خلاف فيه وإذا صح ذلك لم يمتنع أن تكون العادات في الزمان الغابر كانت جارية

جزء 1 - صفحة 332

بتطاول الأعمار وامتدادها ثم تناقص ذلك على تدريج ثم صارت عادتنا الآن جارية بخلافه وصار ما بلغ مبلغ تلك الأعمار خارقا للعادة وهذه جملة فيما أردناه كافية اه

وبتأمل ذلك تتسع دائرة الإمكان لما سبق هنا وفي ترجمة التهامي بن رحمون من روايته بواسطة عن معمر عاش خمسمائة سنة

تنبيه كنت أعتقد أن البدر الغزي الدمشقي يروي عن أبيه رضي الدين عن الحافظ ابن حجر لاشتهار ذلك في أثبات كثير من المتأخرين وجزم به الحافظ مرتضى في ألفية السند له وبصري في ثبته حتى وجدت في شذرات الذهب لابن العماد الدمشقي أن والد البدر الشيخ رضي الدين الغزي ولد سنة 862 فصار عندي من المحال أخذه عن ابن حجر لأنه ولد بعده بعشر سنين إلا أن يكون الحافظ أجاز لوالده وأولاده نعم لعل رضي الدين الذي يروي عن ابن حجر والد رضي الدين المذكور وهو جد البدر فإن البدر الغزي بن القاضي رضي الدين أبي الفضل محمد بن رضي الدين محمد ابن أحمد الغزي العامري وكانت وفاة الرضي الأول جد البدر سنة 860 والله أعلم ثم وجدت في ثبت الشمس ابن عابدين أن النجم الغزي يروي الصحيح عن والده البدر محمد عن والده الرضي محمد عن والده الرضي أيضا محمد عن والده الشهاب أحمد عن الحافظ ابن حجر فظهر سبب كون أغلب رواية النجم عن البدر عن زكرياء وطبقته عن الحافظ ابن حجر وجود الرواية عن زوجة ابن حجر وولده وسبطه للحافظ ابن حجر ولد اسمه محمد وكنيته أبو السعادات ولقبه بدر الدين وروى عنه الحافظ السيوطي عن أبيه وله سبط اسمه يوسف يعد من الحفاظ انظر يوسف بن شاهين من حرف الياء

جزء 1 - صفحة 333

وله زوجة تعرف بالرئيسة أنس تروي عن زوجها الحافظ وعن شيخه الحافظ العراقي روى عنها هي الشيخ عبد الحق السنباطي كما سيأتي في ترجمته من حرف السين

تصانيفه ألف الحافظ تآليف عظيمة في الفن منها الفتح الذي سار بسيره الركبان وشرح آخر أكبر منه لم يتم سماه هدي الساري واختصره ولم يتم وتعليق التعليق ومختصره يسمى بالتشويق ومختصر المختصر يسمى التوفيق وتقريب الغريب في غريب البخاري والاحتفال ببيان أحوال الرجال زيادة على ما في تهذيب الكمال وشرح الترمذي لم يكمل واللباب في شرح قول الترمذي وفي الباب وإتحاف المهرة بأطراف العشرة الموطأ ومسند الشافعي وأحمد وصحيح ابن خزيمة والدارمي وابن حيان وأبي عوانة ومنتقى ابن الجارود ومستدرك الحاكم وأطراف كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي وسنن الدارقطني وأطراف

المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي وتهذيب التهذيب وترغيب التهذيب وطبقات الحفاظ والشاف في تخريج أحاديث الكشاف والاستدراك عليه لم يتم والواف بآثار الكشاف واختصار نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية وهو مطبوع وهداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة والإعجاب ببيان الأنساب وتخريج أحاديث الأذكار في أربعة أسفار كبار عندي بعضه وتخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب والتمييز في تخريج أحاديث شرح الوجيز والإصابة في تمييز الصحابة في ثمان مجلدات وهو أشهر مؤلفاته وأعظمها بعد الفتح وتسديد القوس في أطراف مسند الفردوس وزهر الفردوس والاحكام لبيان ما في القرآن من الابهام والنخبة وشرحها وهو مطبوع والإيضاح بنكت ابن الصلاح والاستدراك على نكت ابن الصلاح لشيخه العراقي لم يتم ولسان الميزان وهو مطبوع في ست مجلدات وتحرير الميزان وتبصير المنتبه بتحرير

جزء 1 - صفحة 334

المشتبه والإيناس وهو بمناقب سيدنا العباس رضي الله عنه وتقريب المنهج بترتيب المدرج والامتنان في رواية الأقران والمغترب في بيان المضطرب وشفاء الغلل في بيان العلل والزهر المطلول في الخبر المعلول والتفريج على التدبيج ونزهة الألباب في الألقاب ونزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين والمجموع العام في آداب الشراب والطعام ودخول الحمام وخبر الثبت في صيام يوم السبت وتبيين العجب فيما ورد في صوم رجب وزوائد الأدب المفرد للبخاري وزوائد مسند الحارث على الستة ومسند أحمد والبسيط المبثوث بخبر البرغوث وكشف الستر بركعتي الوتر وردع المجرم في الذب عن عرض المسلم وأطراف الأحاديث المختارة للضياء المقدسي وتعريف الفئة فيمن عاش في هذه الأمة مائة وإقامة الدلائل على معرفة الأوائل وترتيب المبهمات على الأبواب وأطراف الصحيحين على الأبواب والمسانيد والتذكرة الحديثية عشرة أجزاء والتذكرة الأدبية في أربعين جزءا والخصال المكفرة في الذنوب المتقدمة والمتأخرة وهو مطبوع وتخريج الأحاديث المنقطعة في السيرة الهاشمية والشمس المنيرة في تعريف الكبيرة والمنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة وتوالي التأسيس بمعالي ابن إدريس وهو مطبوع والتحفة وفهرسة المرويات وتأليف فيمن روى عن أبيه وجده والأنوار بخصائص المختار والآيات النيرات بخوارق المعجزات والقول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد وهو مطبوع وتعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس وهو مطبوع والمطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية وإنباء الغمر بأبناء العمر والدرة الكامنة في أعيان المائة الثامنة وقفت عليه بخطه ونزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب وهو عندي ومزيد النفع بمعرفة ما رجح فيه الوقف على الرفع والبيان الفصل بما رجح فيه الإرسال على الوصل وتقويم السناد بمدرج الاسناد وتعجيل المنفعة في رجال الأربعة وهو مطبوع والرحمة الغيثية بالترجمة الليثية وهو مطبوع والاعلام بمن ولي مصر في الإسلام ودفع

جزء 1 - صفحة 335

الإصر عن قضاة مصر وانتقاض الاعتراض مجلد أجاب فيه عن اعتراض العيني عليه في شرح البخاري وبلوغ المرام في أحاديث الإحكام وهو مطبوع وقوت الحجاج في عموم المغفرة للحاج والخصال الموصلة للضلال والاعلام بمن سمي محمدا قبل الإسلام وجزء في الكلام على الخيل والإيثار برجال الآثار لمحمد بن الحسن وبذل الماعون في فضل الطاعون والمختار المعتمد من مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد وأسباب النزول ومعجم شيوخه وفهرسة مروياته والنبأ الأنبه في بناء الكعبة ونزهة النواظر مجموعة وأفراد مسلم على البخاري وزيادات بعض الموطآت على بعض وطرق حديث صلاة التسبيح وطرق حديث لو ان نهرا أيظن أحدكم وطرق حديث من صلى على جنازة فله قيراط وطرق حديث جابر في البعير وطرق حديث نضر الله امرءا والإنارة بطرق حديث الزيارة وطرق حديث الغسل يوم الجمعة من رواية نافع عن ابن عمر خاصة وطرق حديث تعلموا الفرائض وطرق حديث المجامع في رمضان وطرق حديث القضاة ثلاثة وطرق حديث من بنى لله مسجدا وطرق حديث المغفرة وطرق حديث الأئمة من قريش يسمى لذة العيش وطرق حديث من كذب علي متعمدا وطرق حديث يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة وطرق حديث الصادق المصدوق وطرق حديث قبض العلم وطرق حديث المسح على الخفين وطرق حديث ماء زمزم لما شرب له وطرق حديث حج آدم موسى وطرق حديث أولى الناس بي وطرق حديث مثل أمي كالمطر والنكت على نكت العمدة للزركشي والكلام على حديث ان امرأتي لا ترد يد لامس والمهمل من شيوخ البخاري والأصلح في غير الأفصح والبحث عن أحوال النفث وتلخيص التصحيف للدارقطني وترتيب العلل على الأنواع ومختصر تلبيس إبليس والجواب الجليل الوقعة فيما يرد على الحسيني وأبي زرعة والنكت الظراف على الأطراف والاعتراف بأوهام الأطراف والامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع والأربعون المهذبة في الأحاديث الملقبة وبيان ما أخرجه البخاري عاليا عن شيخ أخرج ذلك الحديث أحد الأيمة عن

جزء 1 - صفحة 336

واحد عنه ومناسك الحج وشرح مناسك المنهاج للنووي وعشاريات الصحابة والمقصد الأحمد فيمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد والإجزاء بأطراف الأجزاء على المسانيد والفرائد المجموعة بأطراف الأجزاء المسموعة على الأبواب والمسانيد

ومما شرع فيه وكتب منه اليسير حواشي الروضة والمقرر في شرح المحرر والنكت على شرح ألفية العراقي ونكت على شرح مسلم للنووي ونكت على شرح المهذب ونكت على تنقيح الزركشي ونكت على شرح العمدة لابن الملقن ونكت على جمع الجوامع وتخريج أحاديث شرح التنبيه للزنكلوني وتعليق

على مستدرك الحاكم وتعليق على موضوعات ابن الجوزي ونظم وفيات المحدثين والجامع الكبير من سنن البشير النذير وشرح ألفية السيرة للعراقي وكتاب المسألة السريجية والمؤتمن في جمع السنن وزوائد الكتب الأربعة مما هو صحيح وتخريج أحاديث مختصر الكفاية والاستدراك على تخريج أحاديث الإحياء للعراقي

ومما رتبه ترتيب المتفق والمفترق للخطيب وترتيب مسند الطيالسي وترتيب غرائب شعبة لابن منده وترتيب مسند عبد بن حميد وترتيب فوائد سمويه وترتيب فوائد تمام

ومما خرجه المائة العشارية من حديث البرهان الشامي والأربعون المتباينة والعشارية من حديث العراقي والمعجم الكبير للشامي ومشيخة ابن أبي المجد الذين تفرد بهم ومشيخة ابن الكويك الذين أجازوا له والأربعون العالية لمسلم على البخاري وضياء الأنام بعوالي البلقيني شيخ الإسلام والأربعون المختارة عن شيوخ الإجازة للمراغي ومشيخة القباني وفاطمة وبعضها عندي وبغية الراوي بابدال البخاري والابدال للعوالي والأفراد الحسان من مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن وثنائيات الموطأ وخماسيات

جزء 1 - صفحة 337

الدارقطني والابدال المستصفيات من الثقفيات والابدال العليات من الخلعيات لأبي الحسن الخلعي وتلخيص مغازي الواقدي وتلخيص البداية والنهاية لابن كثير وتلخيص الجمع بين الصحيحين وتلخيص الترغيب والترهيب للمنذري وتجريد الوافي للصفدي والأجوبة المشرقة على المسائل المفرقة وعجب الدهر في فتاوي شهر وديوان شعر ومختصر يسمى ضوء الشهاب ومختصر منه يسمى السبع السيارة وديوان الخطب الأزهرية وديوان الخطب القلعية ومختصر العروض والأمالي الحديثية وعدتها أكثر من ألف مجلس وله غير ذلك ما يرجع للفن ومع ذلك قال تلميذه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع سمعته أي الحافظ يقول لست راضيا عن شيء من تصانيفي لأني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتسن لي تحريرها سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتهذيب ولسان الميزان وأما سائر المجموعات فهي كثيرة العدد واهية العدد ضعيفة القوى خافية الروى توفي رضي الله عنه سنة 852 بمصر ودفن خارجها بالقرافة زرت قبره بها وعليه بناء ضخم

137 ابن حجر الهيتمي

هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي من الهياتم قرية بمصر ويقال هي محلة ابن الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة وقال الأمير في فهرسته بالمثناة الفوقية نسبة إلى الهياتم من قرى مصر السعدي المكي الفقيه المحدث الصوفي صاحب التآليف العديدة التي عليها المدار عند الشافعية في الحجاز واليمن وغيرهما قال فيه الشهاب الخفاجي في الريحانة لما ترجمه علامة الدهر خصوصا الحجاز فكم حجت وفود الفضلاء لكعبته وتوجهت وجوه الطلب إلى قبلته ان حدث عن الفقه والحديث

جزء 1 - صفحة 338

لم تتقرط الآذان بمثل أخباره في القديم والحديث فهو العلياء والسند ولد سنة 899 وتوفي سنة 974 وما يفهم من عبارة صاحب خلاصة الأثر من أن وفاته سنة 995 غلط وما ذكرناه هو ما في المشرع الروي ونحوه في تاج العروس في مادة هشم فتح وما في فهرسة الدمنتي الكبير أنه مات في 3 رجب 964 غلط

يروي عن القاضي زكرياء والمعمر الزين عبد الحق السنباطي وشيخ الإسلام كمال الدين بن حمزة والشمس المشهدي والشمس السمنودي وابن عز الدين السنباطي والأمين الغمري كلهم من تلاميذ الحافظ ابن حجر والحافظ السيوطي وأبي الحسن البكري وغيرهم وله معجم في مجلد وسط ذكر فيه إجازات مشايخه والكتب التي أجازوه بها وقفت على نسخة منه بخط حفيده الشيخ محمد رضي الدين ابن عبد الرحمن بن أحمد بن حجر المذكور فرغ من نسخه عام 1030 وهي موجودة بالمكتبة الخديوية بمصر ونقلت منه واعلم أن شيخنا العارف بالله ابن أبي الحمائل السابق ذكره كان يذكر أنه اجتمع بجني تابعي من أصحاب بعض الجن من الصحابة الذين اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأقرأهم بعض القرآن وكان شيخنا يقول لمن يعتني به من أصحابه أجزتك بما أجازني به فلان الجني التابعي بما أجازه به شيخه فلان الجني الصحابي وكذا تلقينا عنه وهذا وإن لم يثبت به حكم عند المحدثين لكن يتبرك به من مثل هذا العارف الذي لا يتطرق إليه عند من سبر أحواله وعلم طريقته ونزاهته وكرامته الباهرة التي شاهدناها نحن وغيرنا كالشمس وإذا تقرر التبرك فقد أجزت مولانا المنوه به بذلك ليتبرك بذلك أيضا فإن الظن هنا بل العلم ناظر بصدق الشيخ في ذلك فاستفد ذلك فإنه مما ينبغي أن يحرص على استفادته اه منه وذكر فيه أيضا أن شيخه ابن الناصح

جزء 1 - صفحة 339

ألبس جماعة عن المعمر جمال الدين عبد الله العجمي الذي ذكر أنه بلغ من العمر مائة وخمسا وثمانين سنة عن الشيخ عبد القادر

وله أيضا فهرسة صغرى رأيت النقل منها ولم أرها

نروي المعجم المذكور وكل ما لابن حجر المذكور من مروي ومؤلف وهي زهاء ثمانين تصنيفا منها شرح الشمائل وشرح الأربعين حديثا النووية والفتاوى الحديثية في مجلد وهو مطبوع وللعلامة المحقق عبد الله العبادي عليها حاشية ذكرها له في النفس اليماني وجزء فيما ورد في المهدي وجزء في العمامة النبوية وترجمة الإمام أبي حنيفة مسماة ب الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان والصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة وترجمة معاوية بن أبي سفيان والمولد النبوي وجمر الغضا ممن تولى القضا والأربعون حديثا في العدل والأربعون في الجهاد والإيضاح عن أحاديث النكاح وغير ذلك من طرق منها

عن السكري عن الكزبري عن أبيه عن جده عن أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عبد الباقي عن الشهاب أحمد العرعاني البقاعي عنه ومنها بأسانيدنا إلى العياشي وأبي مهدي الثعالبي وابن سليمان الرداني وغيرهم عن الشهاب أحمد الخفاجي عن أبيه عنه ومنها بأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي ورفقائه عن البرهان إبراهيم الميموني والبابلي عن الشهاب أحمد السنهوري المالكي عنه ومنها بأسانيدنا إلى أبي سالم أيضا عن يس بن غرس الدين الخليلي عن عبد العزيز الزمزمي المكي عن أبيه عن جده لأمه ابن حجر الهيثمي وبأسانيدنا إلى النخلي عن عبد العزيز

جزء 1 - صفحة 340

الزمزمي المذكور عن والده محمد بن عبد العزيز الزمزمي عن جده لأمه ابن حجر وهذا أجود وأخبرنا نصر الله الخطيب عن عبد الله التلي عن النابلسي عن النجم الغزي عن الفتح محمود البيلوني عنه وهذا أعلى

وللشهاب ابن حجر المترجم ولد كان من أهل العلم اسمه محمد وكنيته أبو الخير أخذ عنه بعض اليمنيين انظر ترجمة أحمد صاحب الخال من خلاصة الأثر ووجدت ترجمة أبي الخير المذكور في ريحانة الخفاجي انظرها وقد ترجم لابن حجر السيد عبد القادر العيدروس في النور السافر

138 الحجري

هو أبو محمد ابن عبيد الله أروي فهرسته بالسند إلى السراج عن ابن الحاج عن الغافقي عن أبي عبد الله الأزدي عنه ح ومن طريق ابن جابر عنه وأرويه من طريق العبدري الحيحي عن أبي عبد الله ابن صالح القسمطيني عن ابن السراج عنه

حجازي محمد حجازي الشعراوي المعروف بالواعظ انظر حرف الواو

139 الحجار هو مسند الدنيا في وقته ورحلتها أحمد بن أبي طالب ابن نعمة الصالحي الدمشقي المعروف بالحجار الشهير بابن الشحنة المتوفى سنة

جزء 1 - صفحة 341

733 قال السخاوي في فتح المغيث الحجار جاوز المائة بيقين لأنه سمع البخاري على ابن الزبيدي في ثلاثين وستمائة وأسمعه في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان عاميا لا يضبط شيئا ولا يعقل كثيرا ومع هذا تداعى الأيمة والحفاظ فضلا عمن دونهم إلى السماع منه لأجل تفرده بحيث سمع منه فوق مائة ألف أو يزيدون اه

قلت ممن سمع من الحجار في سنة ثلاثين من المغاربة أبو الحسن علي ابن أبي بكر بن سبع ابن مزاحم المكناسي المتوفى بفاس حسب سماعه له على ابن الزبيدي سنة ثلاثين قال أبو عبد الله المقري في

رحلته وهذا مما لم يعرف له نظير في الإسلام وقد قال عبد الغني الحافظ لا يعرف في الإسلام من وازى عبد الله بن محمد البغوي في قدم السماع فإنه توفي سنة 317 قال ابن خلاد سمعناه يقول أخبرنا إسحاق وإسماعيل الطالقاني سنة 225 اه

نروي ما للحجار من المرويات والمشيخات بأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عنه وبأسانيدنا إلى أبي حيان عنه ولأمير الدين ابن الواني جزء فيه سبعة وتسعون حديثا عن مائة واثنين وعشرين شيخا من مشايخ بغداد الذين أجازوا للحجار سنة 632

140 الحرار

هو أبو المحاسن العلامة مصطفى بن أحمد بن العلامة السيد محمد المعروف بابن الأمين الحرار نسبة لخدمة الحرير الجزائري المالكي له ثبت كتبه باسم صهره حسن بن بريهمات الجزائري تضمن روايته عن علي بن المانجلاتي وأحمد بن الكاهية الحنفي والشيخ مصطفى بن الكبابطي وشيخ الإسلام محمد بن إبراهيم بن موسى والشيخ محمد واعزيز والشيخ صالح البخاري وغيرهم ويروي عاليا عن شيخ هؤلاء ما عدا الأخير علي بن الأمين وعن الشيخ حمودة المقايسي وغيرهم ووقفت على إجازته

جزء 1 - صفحة 342

من شيخه محمد صالح البخاري بخطه له وهي عامة قال بجميع الكتب في أي علم كان اه وكانت وفاته سنة 1273

نروي ثبته المذكور من طرق أعلاها عن أبي الحسن علي بن موسى الجزائري مكاتبة عنه وهو عمدته من شيوخه ونروي عن جماعة من الآخذين عن أبي الحسن عن بن عبد الرحمن بن محمد ابن والي الجزائري مفتي وهران عنه عن المترجم أيضا وعن أبي حفص عمر بن الطالب بن سودة حسب ما وقفت على إجازة الأخير لابن عبد الرحمن أيضا وهي عامة

141 الحريري

هو أبو محمد ابن قاسم الحريري نروي فهرسته من طريق السراج عن ابن الحاج عن جدته للأم أم أبي الفضل بنت الخطيب بالمرية أبي بكر محمد بن مغفل بن مهيب عنه

142 الحريشي

قال ابن عجيبة في طبقاته والقادري في تاريخه الكبير بضم أوله وفتح ثانيه فياء تحتية ساكنة على صيغة المصغر بياء النسب اه وفي تحفة المحبين والأحباب فيما للمدنيين من الأنساب لم أقف على حقيقة هذه النسبة وسمعت من بعض الجهال أنه مصحف بالقريشي اه

وهو شيخ الشيوخ أبو الحسن علي بن أحمد الفاسي دفين المدينة المنورة العلامة المحدث المسند المعمر الرحال وجدته محلى في فتح البصير لتلميذه الحافظ العراقي بشيخنا الكبير العالم الواعية المحدث الراوية اه

جزء 1 - صفحة 343

ووجدته محلى بخطه أيضا ب شيخنا سيدنا وسندنا وقدوتنا إلى ربنا العالم العلامة المشارك الفهامة المحدث الراوية اه وناهيك بذلك من مثل هذا التلميذ الفذ وحلاه أيضا تلميذه الشيخ جسوس في إجازته لصاحب النشر ب إمام وقته في علم الحديث اه ولد بفاس سنة 1042 كما في سلك الدرر

له شرح على الموطأ في أسفار ثلاثة هكذا كنا نسمع وهو الذي في ترجمته من سلك الدرر ووجدت الشيخ صالح الفلاني في ثبته الكبير وصفه بأنه في ثمان مجلدات ضخام وذكر له أيضا شرح مختصر خليل قال في أربع مجلدات كبار ومن العجيب ما في تحفة المحبين والأحباب للشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري المدني لما ترجم للمترجم قال درس الموطأ بالمسجد النبوي وحضرنا درسه وله شرح عليه عظيم وتوفي قبل إتمامه وأتمه والدنا سنة 1142 اه وذكر له الفلاني أيضا من التآليف شرح عقيدة الصفاقسي فانظره وللمترجم أيضا شرح على الشفا في سفرين وقفت عليه بخطه وفي سلك الدرر أنه في ثلاث مجلدات كبار وشرح نظم ابن زكري التلمساني في الاصطلاح وهو عندي واختصار الإصابة في الصحابة واختصار اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة واختصار نفح الطيب وتخريج أحاديث النصيحة الزروقية وغير ذلك

يروي عاليا عن أبي السعود الفاسي وولديه واليوسي والكوراني وأبي سالم وابن سليمان الرداني وشاهين الحنفي والخرشي والزرقاني وغيرهم له فهرسة أحال عليها في إجازته للحافظ أبي العلاء العراقي رحمه الله نرويها وكل ما له بأسانيدنا إلى أبي العلاء العراقي وأبي العباس ابن مبارك وأبي حفص الفاسي ومحمد المنور التلمساني وأبي العباس أحمد المكودي التونسي وابن الطيب الشركي كلهم عنه عامة وبأسانيدنا إلى الفلاني والوجيه الأهدل

جزء 1 - صفحة 344

عن أبي علي حسين بن عبد الشكور الطائفي عن العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحريشي عن عمه المترجم وبأسانيدنا إلى الشيخ محمد سعيد سفر المدني عن المترجم

ح وأعلى ما بيننا وبينه في كل ما له عن الشيخ فالح عن الشيخ السنوسي عن ابن عبد السلام الناصري عن أبي العلاء العراقي عنه وهو كما ترى مسلسل بالمحدثين والمؤلفين في السنة مات بالمدينة المنورة في غرة جمادى الأولى سنة 1143 كما في سلك الدرر وفي طبقات ابن عجيبة انه مات سنة 1144 قال ابن الحاج في الدر المنتخب كانت له وجاهة عظيمة بفاس تهابه الرؤساء وجميع الناس مراعاة لولده الذي كان كاتبا لبو علي الروسي وأدرك من أحباس الكراسي ما لم يدركه غيره في وقته وبسبب ذلك كانت المنافسة بينه وبين علماء وقته توجه للحج ودفن بالبقيع اه وانظر أصله للقادري في تاريخه

الكبير انظر ترجمته منه

143 الحلبي

هو شيخ الإسلام نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد ابن علي بن عمر الحلبي الشافعي المصري صاحب السيرة الشهيرة بالسيرة الحلبية وهي في مجلدات ثلاثة غاية في الجمع والامتاع وله حاشية على معراج النجم الغيطي وقال الصفوري في فهرسته أجازني به وبشرحه على مختصر السيرة لأنه اختصر سيرة أبي الفتح اليعمري وسمى المختصر إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون وسمى شرحه كحل الجلاء المكنون بشرح إنسان العيون سمعنا منه بعض مسائل بلفظه وأجازني بها خصوصا ولد بمصر سنة 975 ومات سنة 1044 يروي عامة عن الشمس الرملي والأستاذ محمد البكري والنور الزيادي والشهاب العبادي وإبراهيم العلقمي وصالح البلقيني وأبي النصر الطبلاوي وعبد الله الشنشوري وعلي بن غانم المقدسي ومحمد النحريري

جزء 1 - صفحة 345

وسالم السنهوري سائر ما تجوز لهم روايته له جزء في مشايخه قال عنه الشهاب أحمد العجمي في مشيخته وقد جمع جزءا في أسماء مشايخه وما أخذ عنهم مفصلا وعول عليه في إجازته لي ولم أقف على ذلك الجزء مع كثرة البحث عنه أرويه من طريق الشهاب العجمي والنور الشبراملسي والشمس البابلي والصفوري وغيرهم عنه

144 الحميدي

هو أبو عبد الله محمد بن أبي النصر الحميدي أروي فهرسته من طريق أبي عبد الله ابن الزبير عن أبي النعمة عن أبي الحسن عباد بن سرحان عنه

145 حمودة بن محمد المقايسي

بضم الميم وفتح القاف كذا ضبطه الحافظ مرتضى في إجازته له وكما وجدته بخط المترجم في إجازته لمحمد بن عبد الرحمن الجزائري بخطه وإمضاؤه فيها هكذا حمودة بن محمد المقايسي المالكي الأزهري اه قلت كان من أعلام الجزائر ومسنديها يروي عامة عن الشيخ مرتضى الزبيدي وعندي إجازته له بخطه وهي عامة حلاه فيها ب الشيخ الصالح الوجيه الورع الفاضل المفيد السيد الجليل والماجد النبيل وذكر فيها أنه أسمعه حديث الأولية بشرطه حيث لم يسمعه من أحد ثم عمم له الإجازة وبخصوص مؤلفاته قال التي نافت إلى وقت تسطيره عن مائتين كما وقفت على صورة إجازة الأمير له بثبته وغيره بتاريخ 1205 وإجازة الشيخ محمد الدسوقي وحجازي بن عبد المطلب العدوي

جزء 1 - صفحة 346

المالكي ومن أشياخه أيضا شيخ الإسلام حسن العطار وغيرهم ولعله يروي عن الشيخ صالح الفلاني أيضا فقد رأيته جمع أسانيده في الصحاح الستة

أروي ماله عن أبي العباس أحمد بن محمد بوقندورة الجزائري عن الشيخ علي بن الحفاف عن الشيخ العربي بن حسن فرصادوا عنه ح وأروي عن أبي الحسن علي بن موسى الجزائري مكاتبة عن أبيه أحمد عن العربي فرصادوا المذكور عنه ح وعن الوالد عن البرهان السقا عن محمد بن محمود الجزائري عنه

146 حميد بناني

هو قاضي الجماعة بفاس حميد بن محمد بن عبد السلام البناني الفاسي أخذ بالسماع عن طبقة عالية كالشيخ بدر الدين الحمومي ومحمد بن أحمد السنوسي كلاهما بقية تلاميذ التاودي ابن سودة بفاس وسمع الصحيح والتفسير على الشيخ محمد صالح البخاري عام الستين ولكن لم يوفق لاستجازتهم وإنما روى بالإجازة عن العلامة الصالح أبي محمد عبد السلام بوغالب الفاسي وتلميذه أبي العباس أحمد بن أحمد بناني الفاسي واستجاز من أهل المشرق أبا الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني حين ورد للمغرب وروده الثاني عام 1297 وعليه نزل في طنجة وجده قاضيا بها مقتصرا عليه مع أنه حج قديما عام 1275 صحبة باشا فاس عبد الله بن أحمد بن موسى ولكنه لم يأخذ عن أحد بمصر ولا بالحجاز وهو إهمال عجيب وروى المصافحة أخيرا عن أبي الحسن علي بن عبد الله الفاسي عن أبي حفص عمر بن المكي الشرقاوي له ثبت صغير ترجم فيه لمشايخه وذكر بعض أسانيد الكتب المستعملة والمسلسلات جمعه له رفيقنا وابن خالنا العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن جعفر الكتاني رحمه الله بإعانتي نروي عن القاضي حميد المذكور إجازة عامة شفاهية وخطا مرارا في كل

ما له من مروي ومسموع وأذن لي أن أجيز عنه مات رحمه الله سنة 1327 بفاس

147 الحصني

هو أبو الحسن علي بن محمد أروي فهرسته عن السكري عن سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن علي التركماني عن علاء الدين الحصكفي عن والده علي بن محمد الحصني

148 الحصكفي

هو الشيخ علاء الدين محمد بن علي الحصني الأصل المعروف بالحصكفي الدمشقي الملقب علاء الدين مفتي الحنفية بدمشق ولد الذي قبله المحدث الكثير الحفظ والمرويات له تعليق على صحيح البخاري في مجلد وأجازه محمد المحاسني والصفي القشاشي وغيرهما ويروي عن أبيه علي بن محمد ومحمد بن علاء الدين الطرابلسي وأحمد البهنسي الخطيب والشيخ صالح ابن صاحب التنوير والشيخ عبد النبي الخليلي وأحمد المقري وفتح الله البيلوني الحلبي وخير الدين الرملي وعمر القاري فهارسهم وما لهم أروي

فهرسته هو عن السكري عن الحلبي عن الشيخ شاكر العقاد عن عبد الرحمن المجلد عن علاء الدين الحصكفي المذكور مات بدمشق سنة 1088 عن 63 سنة

149 الحضراوي

هو مؤرخ مكة أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد ابن عبيدة بن أحمد بن حسن بن سعد بن مسعود الحضراوي المكي الشافعي الفقيه المحدث الصوفي صاحب تخريج أحاديث كشف الغمة المسمى سراج

جزء 1 - صفحة 348

الأيمة في تخريج أحاديث كشف الغمة عن جميع الأمة وله أيضا الحصن الأسنى والمورد الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى وله أيضا كتاب في فضائل مكة والمدينة وتاريخ الأعيان وغير ذلك وله بالاسكندرية سنة 1252 وانتقل به والده إلى مكة وهو ابن سبع سنين يروي عن النور العدوي المصري وأبي المحاسن القاوقجي وعبد الغني الرافعي الطرابلسي والقاضي يحيى بن المجاهد اليمني الصنعاني والعارف محمد بن مسعود الفاسي وغيرهم له ثبت أرويه عنه وكل ما له لما لقيته بمكة وتنزل للأخذ عني أيضا وناولني مؤلفاته المذكورة وثبته هذا في مسودته فوجدته لخص أكثره من ثبت الشوكاني ومات بمكة رحمه الله سنة 1327 وجده عبيدة ترجمه الحافظ مرتضى في معجمه وأرخ وفاته سنة 1194 وجد جده سعد بن مسعود له ضريح شهير بالمنصورة من الإقليم المصري

150 الحضرمي

هو الإمام الأوحد إمام المحدثين وعلم المسندين العالم العلم رئيس الكتاب بالحضرة السلطانية وكاتب العلامة بها أو محمد عبد المهيمن ابن الفقيه القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المهيمن الحضرمي السبتي الدار التونسي القرار المتوفى سنة 747 بتونس ومولده بسبتة سبنة 677 قال عنه اللؤلؤي في تاريخه كان إماما في الحديث وحجة في حفظه ورجاله له أربعينات في الحديث اه وقال عنه ابن خلدون في تاريخه كانت بضاعته في الحديث والفقه والأدب والعربية وسائر الفنون مضبوطة كلها مقابلة لا يخلو ديوان منها عن ضبط بخط بعض شيوخه المعروفين في سنده إلى مؤلفه حتى الفقه والعربية الغريبة الاسناد إلى مؤلفهما في هذه العصور اه وقال

جزء 1 - صفحة 349

في محل له آخر برز في علم الاسناد وكثرة المشيخة وكتب له أهل المغرب والأندلس اه

قلت وقفت على صورة استدعاء منه ومن جماعة من أعلام المغرب كتب عليه بالإجازة له ولهم جماعة من الأيمة والكل بخط المترجم وهو عندي أعز من بيض الانوق لأنه يشخص لنا كيفية استدعاءات من سبق ونسقهم في الإجازات ويعرفنا خط الحضرمي الذي يضرب به المثل في الإبداع

وممن أجاز له مالك بن المرحل وأبو الفتح بن سيد الناس ومن المشرق الابرقوهي وابن عبد الهادي وخليل المراغي وأبو حيان والدمياطي وست الفقهاء بنت الواسطي وخلق

أروي كل ما له من طريق السراج عن الشريف أبي القاسم محمد بن القاضي أبي علي حسن بن يوسف الحسني وولده أبي سعيد محمد بن عبد المهيمن الحضرمي كلاهما عن والد الثاني ومن شعره

أبت همتي أن يراني امرؤ === على الدهر يوما له ذا خنوع

وما ذاك إلا لأني اتقيت === بعز القناعة ذل الخضوع

قال اللؤلؤي في تاريخه جلس للتدريس بتونس أيام الدولة المرينية بمجلس السلطان أبي الحسن فقرأ القارىء وهو الشيخ ابن عرفة في كتاب مسلم حديث مالك بن مغول بكسر الميم وفتح الواو من مغول فقال له عبد المهيمن أو الفقيه الصباغ مغول بفتح الميم وكسر الواو فأعاد هذا القارىء قاصدا خلافه كما قرأها فضحك السلطان وأدار وجهه إلى عبد المهيمن وقال له أراه لم يسمع منك فأجابه بقوله لا تبديل لخلق الله قال اللؤلؤي وقد ضبط النووي اللفظ بالوجهين في كتاب الإيمان إلا أنه قال

جزء 1 - صفحة 350

ما قاله القارىء هو الفصيح فانظره اه قلت لم أجد في شرح النووي إلا ما نصه مغول بكسر الميم وإسكان الغين المعجمة وفتح الواو اه ونحوه للسيوطي في الديباج وغيرهما وكانت للمترجم بنت اسمها ست العرب أجاز لها ابن رشيد الفهري عام وفاته كما في أزهار الرياض

قلت وهناك حضرمي آخر يعرف بأبي عبد الله الحضرمي له فهرسة ينقل عنها كثيرا صاحب النيل وقال فيه مرة انه كان صاحب البلوي مؤلف الرحلة وليس هو المترجم هنا قطعا لأنه مات كما علمت سنة 747 وهذا الذي ينقل عنه صاحب النيل متأخر عنه جدا لأن صاحب النيل نقل عنه وفاة أبي البركات ابن الحاجة التي كانت سنة 771 ثم وقفت على ذكر حضرمي عند المقري في أزهار الرياض نقل عن ابن خاتمة تحليته بصاحبنا القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي له الدر النفيس من شعر ابن خميس والأقرب انه هو الذي ينقل عنه صاحب النيل والله أعلم ثم وقفت على التقاط الدرر للقادري فوجدته لما رفع سلسلته في النحو إلى المنتوري قال عن الخطيب أبي جعفر ابن سالم عن القاضي أبي عبد الله الحضرمي عن ابن آجروم فقال هكذا في فهرسة أبي عبد الله الطيب بن محمد الفاسي ولم أدر من أبو جعفر هذا وكذا أبو عبد الله الحضرمي اه ثم وجدت في ترجمة الراعي شارح الجرومية من نفح الطيب وفي حرف الجيم من صلة

جزء 1 - صفحة 351

الخلف للرداني أن الراعي روى المتن المذكور عن شيخه المنتوري عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن

محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي عن مؤلفها أبي عبد الله محمد بن محمد بن آجروم فظهر أن الحضرمي المذكور هو القاضي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم صاحب الدر النفيس وصاحب كتاب السلسبيل العذب من المنهل الأحلى المرفوع للخلافة العزيزية التي لا تزال مناقبها على ممر الدهر تتلى في سلك من تحلى سلكهم في الأربعين في الجيلين جيل فاس ومكناسة وسلا وهو كتاب عجيب حلو السياق في نحو أربع كراريس ولم أقف على فهرسته المذكورة ولا على شيء من ترجمته الآن ولا أحفظ به اتصالا وقد كانت وفاة ابن آجروم شيخه بفاس سنة 723 فعلى هذا أخذ عمن مات سنة 23 من المائة الثامنة وعمن مات سنة 71 بها أيضا ثم وجدت في ترجمة ابن آجروم من سلوة الأنفاس ان من الآخذين عنه القاضي أبا عبد الله محمد بن عبد المهيمن الحضرمي فانظر هل المراد ابن إبراهيم كما في نفح الطيب و والتقاط الدرر وغيرهما فتصحف عليه أو ابن عبد المهيمن حقيقة وهو إما والد عبد المهيمين المترجم أو ولده والله أعلم

151 الحضيكي

هو العلامة المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الجزولي الحضيكي شهرة نزيل زاوية آسي بسوس المولود سنة 1118 المتوفى سنة 1189 راوية سوس الأقصى رحل في طلب هذا الشأن وجال شرقا وغربا وكاتب من لم يلقه من سوس إلى تطوان ومكناس وفاس والرباط وبجعد ومصر وزوايا سوس وغيرها بحيث يستغرب ذلك من طالع مجاميعه وفهارسه وفهارس أصحابه من أهل سوس إذ عليه مدار الاسناد في تلك البقاع

قال عنه تلميذه الاصغركيسي في فهرسته كان عديم النظير في زمانه ورعا ونزاهة وعلما ونباهة له اليد الطولى في علم السير والحديث وإليه

المفزغ في ذلك وانفرد عن أهل زمانه بمعرفة تاريخ الملوك والسير والعلماء وطبقاتهم ومعرفة أيامهم بحيث لا يجاري في ذلك ولا يباري شديد الاتباع للسنة في سائر أحواله حتى في لباسه وأكله وفي أنواع العبادات والعادات سالكا مسلك ابن أبي جمرة وابن الحاج وأضرابهم مثابرا على التعليم مكبا على المطالعة قائما على البخاري وغيره من كتب الحديث وقال في محل آخر منه كان آية من آيات الله في حفظ السير النبوية والتنقيب على أحوال الصحابة والسلف الصالح يوشح مجالسه بذلك

له على البخاري شرح وقفت على المجلد الأول منه بمراكش وحاشية على سيرة الكلاعي وشرح على الهمزية وهو عندي وشرح على الشفا وعلى الطرفة في الاصطلاح واختصار الإصابة وطبقات علماء سوس وهو عندي والفهرسة وهي عندي والرحلة الحجازية

يروي عامة عن الشهاب أحمد بن مصطفى الصباغ الاسكندري والشهاب أحمد العماوي وأبي

الحسن الصعيدي والمسند أبي العباس أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي وأبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي وحافظ المغرب أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الفاسي وأبي عبد الله جسوس وأبي محمد صالح ابن محمد الحبيب السجلماسي الصديقي وأبي العباس أحمد بن محمد الورزازي التطواني وأبي عبد الله محمد بن الحسن بناني وأبي عبد الله محمد بن الحسن الجنوي والعارف أبي عبد الله محمد المعطي بن صالح الشرقي البجعدي وأبي حفص الفاسي والخطيب أبي مدين بن أحمد بن محمد الفاسي وغيرهم من أهل سوس والجبل

وقد ملكت والحمد لله مجموعة إجازته المتضمنة لخطوط كل من ذكر وله فهرسة مفردة كنت لخصتها وستذكر في حرفها نرويها وكل ما له من مؤلف ومروي من طرق منها عن أبي عبد الله محمد بن أحمد البلبيسي المصري

جزء 1 - صفحة 353

ومحمد بن علي العلمي وأبي عبد الله محمد بن علي الدمنتي ثلاثتهم عن والد الأخير أبي الحسن علي بن سليمان عن أحمد بن محمد الميموني ح وأروي عاليا عن المعمر عبد الله المغراوي المراكشي عن الميموني المذكور عن محمد بن يحيى الأوجي عن الحضيكي ح وبأسانيدنا إلى ابن عبد السلام الناصري عنه بإجازته له العامة المؤرخة بسنة 1186 وقفت عليها بخطه في مجموعة الناصري المذكور الجامعة لإجازات مشايخه المشارقة والمغاربة وإن كنت لم أره أسند عنه قط في إجازاته التي رأيت لأهل المشرق والمغرب والغالب أنه لمشاركته له في بعض أشياخه كجسوس والعراقي وأبي حفص والجنوي وبناني والورزازي والله أعلم كما وقفت على إجازة كتبها الحضيكي في مرض موته لجماعة من علماء سوس وهي عامة سمى فيها أولاده أحمد وعبد الله والحسن ومحمد ابن عمر اليبركي وأحمد بن علي أكزالا الهلالي وأخاه محمد بن علي ومحمد بن عبد الله الزغنغيني الهلالي وعبد الله بن محمد الملوسي الهلالي وأحمد بن أحمد بن الحاج الترختي ومحمد بن موسى الترختي ومحمد بن أحمد بن سعيد الترختي ومحمد بن يحيى الووجوئي والحسن بن محمد التملي وأحمد بن عبد الله الصنهاجي وعبد الكريم بن مسعود المدنسيري وبلقاسم التضركيني الهشتوكي كما وقفت على إجازة أخرى منه لمحمد بن عمر ومحمد بن الحسين اليبركي الهشتوكي

152 الحفني

هو شيخ الإسلام بالديار المصرية وأشهر المشاهير بالديار الشرقية شمس الدين محمد بن سالم الحفني الشافعي الأزهري محشي الجامع الصغير وشارح الهمزية لابن حجر وصاحب الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية هذا الرجل وقع له من القبول في عصره في جميع

جزء 1 - صفحة 354

الأقطار الإسلامية ما لم يحصل لغيره واستجازه من أعلام المغرب مكاتبة العدد العديد كالقادري صاحب النشر وأبي حفص الفاسي وأبي عبد الله محمد الجنوي دون من أخذ عنه شفاها بمصر منهم كالهلالي والشيخ بناني والحضيكي والزبادي ومن أشهر من أخذ عنه من رجال الطريق بالمغرب العارف الشهير مولاي أحمد الصقلي دفين زاويته بالبليدة من فاس والمعمر السيد عبد الوهاب التازي والشيخ محمد بن عبد الرحمن الزواوي الجزائري وغيرهم ويروي هو عامة عن عيد الديوري ومحمد بن عبد الله المغربي الكبير والشمس البديري الدمياطي وهو من عمده وقفت على إجازته له العامة إثر ثبته وهي مؤرخة بسنة 1137 والشهاب أحمد الخليفي ويوسف الملوي والكمال عبد الرؤوف الشبيشي وعيد النمرسي والشهاب أحمد بن الفقيه كذا سماهم في إجازته للشمس محمد الجنوي دفين مراكش

ووهم ابن الطيب القادري في ترجمته فنسب له الأخذ عن عبد الله بن سالم البصري والحال أن عندي بخط الحفني على ثبت البصري ما نصه اعلم أن ما في هذا التأليف لم أروه عن الشيخ سالم وإنما أرويه عن شيخنا الشيخ عيد النمرسي عن والد الشيخ سالم الشيخ عبد الله البصري كتبه محمد بن سالم الحفناوي اه من خطه بلفظه وإثره طابعه

وممن اعتنى بجمع أسانيده من كبار تلاميذه الحافظ مرتضى الزبيدي اختصر للمترجم ثبت شيخه الشمس البديري الدمياطي فكان يجيز به عنه والشمس ابن عبد الله الفرغلي وغيرهما

أروي ما له من طرق عديدة بأسانيدنا إلى الهلالي وابن الحسن بناني والجنوي وأبي حفص الفاسي وابن جعدون الجزائري والغرياني وعلي بن الأمين الجزائري ومحمد الهدة السوسي ومحمد بن عبد الرحمن الجزائري وغيرهم من المغاربة والأمير الوشنواني والشرقاوي وثعيلب الضرير والكزبري

جزء 1 - صفحة 355

وشاكر العقاد والدردير وعلي القناوي ومحمد المهدي الحفني والحافظ مرتضى الزبيدي وغيرهم من المشارقة كلهم عنه ومات الحفني بمصر سنة 1181 وأروي ما له عن القاضي أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة عن أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي المكي عن ابن المهل المازوني عن ابن عبد الرحمن الزواوي عنه ح وأعلى منه عن أبي الحسن بن ظاهر وغيره عن أحمد منة الله عن الأمير عنه

وأروي ما له مسلسل بالمحمدين والدمياطيين عن السيد محمد الشريف ابن عوض الدمياطي عن محمد الخضري الدمياطي عن محمد الأمير عنه ح وعن محمد الشريف عن عطية القماش الدمياطي عن الشيخ مصطفى البدري الدمياطي عن الشمس محمد المهدي عن القطب الحفني عن البديري الدمياطي

وقد ترجم للمترجم من المغاربة تلميذه بالمكاتبة الشمس محمد بن الطيب القادري في نشر المثاني الكبير والصغير والتقاط الدرر وأبو السعود الزبادي في رحلته الحجازية وأخوه أبو عبد الله محمد في سلوك الطريق الوارية وهما ممن أخذ عنه بمصر والشيخ أبو علي الحسين الورتلاني الزواوي في رحلته وانظر

عجائب الآثار للجبرتي وسلك الدرر للمرادي وثبت ابن عابدين ومعجم الحافظ مرتضى وممن أفرد ترجمته بالتأليف الشمس محمد الفوي في مجلد وسط وهو عندي

153 الحسين الدرعي

الحسين بن محمد بن ناصر الدرعي التمكروتي شقيق الشيخ أبي عبد الله ابن ناصر الشهير العالم الصالح النحوي المحصل المتوفي سنة 1091 له فهرسة ذكر فيها أخذه عن أخيه ومشايخه الشمس البابلي والشبراملسي وعلي الزعتري والمرغتي وأمثالهم نتصل به من طريق الجوهري والملوي والدمنهوري ثلاثتهم عن الشهاب أحمد الهشتوكي عنه في الجملة

جزء 1 - صفحة 356

154 حسب الله

هو شيخنا عالم مكة وعابدها الشيخ محمد بن سليمان المصري الأصل المكي الدار الشهير بحسب الله الضرير الشافعي له ثبت ومجموعة تضمنت إجازات مشايخه بخطوطهم ناولنيها بيده بمكة وأجازني بها وبكل ماله من مؤلف ومروي مكاتبة ثم شفاها يروي عامة عن الشيخ عبد الغني الدهلوي والبرهان السقا والشهاب أحمد الدمياطي والشيخ عبد الغني الدمياطي والشيخ عبد الحميد الداغستاني والشهاب أحمد منة الله المالكي والشيخ حسين ابن إبراهيم الأزهري المكي وأبي المحاسن القاوقجي وغيرهم وكان رحمه الله كلفا بشهود رمضان في المدينة مع عماه وكبر سنه محافظا على ذلك إلى أن تم له صيام سبعين رمضان بها وختم البخاري في جوف الكعبة وهذا نادر لم يسمع إلا عن أفراد من الأولين

155 حياة السندي

هو محمد حياة بن إبراهيم السندي الأصل المدني المولد والوفاة الحنفي المذهب محدث الحجاز حلاه في النفس اليماني ب الشيخ الحافظ أخذ عن أبي الحسن السندي الكبير ولازم مجلسه بعد موته أربعا وعشرين سنة وأجاز له كما في سلك الدرر عبد الله بن سالم البصري وأبو طاهر الكوراني وحسن العجيمي وغيرهم وله شرح على الترغيب والترهيب للمنذري في مجلدين وشرح على الأربعين النووية ومختصر الزواجر وشرح الأربعين حديثا من جمع المنلا على القاري والإيقاف على سبب الاختلاف وتحفة الأنام في العمل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ عبد القادر الكوكباني في إجازته لبني الأهدل في حق المترجم صحبته زمنا طويلا لم أسمعه يتكلم بمباح

أروي ما له من طريق السيد مرتضى الزبيدي والحافظ الشوكاني كلاهما

جزء 1 - صفحة 357

عن عبد القادر الكوكباني عنه ح وعن الشيخ أبي النصر الخطيب عن محمد الغزي عن محمد سعيد

السويدي عنه وهو عال جدا توفي بالمدينة المنورة سنة 1163 ودفن بالبقيع

156 حيون

حيون بن خطاب بن محمد من أهل تطيلة الأندلسي يكنى أبا الوليد رحل وأخذ بالمشرق عن الداودي والقابسي والبرادعي وغيرهم له كتاب جمع فيه رجاله الذين لقيهم حدث عنه أبو عبد الله محمد بن سمعان النفزي

157 ابن حبيب

هو الإمام الحافظ المحدث أبو القاسم عمر بن الحسين بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي محتسبها ولد سنة 663 وأول سماعه سنة 75 وسمع من الفخر وغيره وعني بالرواية وعمل لنفسه فهرسا حافلا وخرج له الذهبي معجما عن أزيد من خمسمائة شيخ وكان خبيرا بالحديث والأسانيد والمتون وغيره أتقن منه ومات سنة 726 أروي ما له من طريق الذهبي عنه

158 ابن حبيش

هو أبو بكر بن محمد بن الحسن بن يوسف بن حبيش بفتح الحاء كما في رحلة العبدري ونفح الطيب أو بضمها كما في فهرسة أبي إسحاق ابن هلال وهو الجاري على الألسنة أروي فهرسته من طريق ابن جابر عن ابن الغماز عن أبي الربيع الكلاعي وهو مخرج فهرسة ابن حبيش هذا عنه كما خرج له فهرسة أخرى أبو العباس الأشعري وهي جامعة ولما وقف عليها ابن حبيش كتب له عليها ما ساقه ابن رشيد والعبدري في رحلتهما ثم المقري في نفح الطيب

جزء 1 - صفحة 358

ابن حجر العسقلاني أنظر الحافظ أولا ابن حجر الهيثمي سبق ذكره إثره العسقلاني أول هذا الحرف

159 ابن الحذاء

هو الشيخ الفقيه الوزير القاضي أبو عمر أحمد بن أحمد بن يحي بن الحذاء التميمي أروي فهرسته من طريق ابن خير عن يونس بن محمد بن مغيث قال قرأت جميعها على القاضي أبي عمر ابن الحذاء في منزله بقرطبة في ذي القعدة سنة 465

160 ابن حرزوز

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن حرزوز المكناسي وقفت له على ثبت صغير اشتمل على إسناده في لبس الخرقة وكتب السنة فذكر أنه لبسها سنة 902 من يد أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أبي الربيع سليمان الراشدي نسبا الجزائري مسكنا التونسي موطنا كما لبسها هو من يد شيخه أبي إسحاق إبراهيم التازي عن المراغي بسنده فيها واشتمل على إسناد حديث المصافحة عن المذكور عن التازي عن الزواوي بأسانيده وكذا حديث المشابكة وحديث السبحة وذكر حديث الضيافة

وحديث التلقين ثم ذكر عمن ذكر أيضا حديث الأولية ثم تقيد إثر ذلك إسناده في الكتب الستة والموطأ عن الحافظ عثمان الديمي سماعا وإجازة بتاريخ خمس وتسعمائة وكانت وفاة ابن حرزوز المذكور سنة 961 كما في تحفة الأكابر ولهم ابن حرزوز آخر مكناسي أيضا له اختصار الصحيح في جزء وسط وقفت عليه في الصويرة

61 ابن حزم هو الفقيه الحافظ فخر الأندلس والإسلام أبو محمد

جزء 1 - صفحة 359

علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الفارسي الفقيه المحدث الأثري المتوفى سنة 456 قال فيه الحافظ الذهبي في كتابه سير النبلاء بعد ذكر مناقبه ومعاييه وأنا أميل إلى محبة أبي محمد لمحبته بالحديث الصحيح ومعرفته به وإن كنت لا أوافقه في كثير مما يقوله في الرجال والعلل والمسائل البشعة في الأصول والفروع وأقطع بخطأه في غير مسألة ولكن لا أكفره ولا أضلله وأرجو له العفو والمسامحة وأخضع لفرط ذكائه وسعة علمه

أروي فهرسته بسنده إلى ابن خير عن الخطيب أبي الحسن شريح بن محمد ابن شريح المقري قراءة عليه قال حدثني بها أبو محمد ابن حزم رضي الله عنه ورحمه ح ومن طريق ابن أبي الأحوص عن ابن بقي عن أبي الحسن شريح ابن محمد إجازة له مع أبيه

162 ابن حميد

له برنامج ينقل عنه ابن الزبير في التكملة

163 ابن حوط الله

هو أبو محمد عبد الله سليمان بن داوود بن عبد الرحمن الأنصاري الحارثي الأندلسي من أهل أندة عمل بلنسية وبها ولد نشأ ترجمه الذهبي في التذكرة وحلاه ب الحافظ الإمام محدث الأندلس قال وأخذ عن أبيه ثم رحل وجال في بلاد الأندلس وبها

جزء 1 - صفحة 360

يومئذ بقية من الرواة وجلة من المحدثين والنحاة يأخذ القراءة عن المقرئين والحديث عن المسندين فأكثر عن ابن بشكوال وأخذ عن ابن رشد والسهيلي وغيرهم ممن يطول عده وكتب إليه من أعيان المشرقيين وأعلامهم أبو الطاهر ابن عوف وأبو محمد ابن عساكر وأبو الطاهر الخشوعي وغيرهم قال ابن الأبار واعتنى بذلك منلدن صغره إلي كبره وروى العالي والنازل وكان إماما في صناعة الحديث حافظا لأسماء الرجال واقفا على المعدلين والمجرحين يجمع إلى الاحتفال بالرواية حسن الاستقامة بالدراية وألف كتابا في مشيخة شيوخ البخاري ومسلم وأبي داوود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع الكلاباذي ولم يتم

وقضى بعدة مدن منها سلا مات سنة 612 وقال السيوطي في ترجمته من البغية حصل من السماع ما لم يحصل لأحد من أهل المغرب له الفهرسة الحافلة أرويها بالسند إلى المنتوري عن أبي عبد الله ابن عمر عن أبي الحسن ابن سليمان القرطبي عنه

164 ابن حوط الله

*داوود بن سليمان الأنصاري أخو الذي قبله ترجمه أيضا الذهبي في تذكرة الحفاظ وحلاه ب الحافظ المفيد أكثر عن ابن شكوال ولازمه وقيد الكثير وكتب إليه من المشرق ابن عوف وأبو عبد الله ابن الحضرمي وابن الخشوعي وأبو اليمن الكندي وأبو عبد الله ابن أبي الصيف اليمني وألف في أشياخه كتابا أرويه بالسند إلى ابن الأبار قال قرأته عليه بعد ما كتبته من خطه وعدد من روى عنه فيه يزيد على مائتي رجل وذكر أن أغلب ما أورده من حفظه وكان شديد العناية بالرواية كانت أغلب عليه من الدراية فمال إلي الجمع والإكثار وأخذ عن الكبار والصغار هو وأخوه السابق كانا أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهما لا ينازعان في ذلك ولا يدفعان مع الجلالة والعدالة مات المترجم له سنة 621 بمالقة

جزء 1 - صفحة 361

165 ابن حيان الأوسي

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيان بن محمد بن حيان الأوسي الأنصاري أبو عبد الله الشيخ المقريء المحدث الراوية ولد سنة 631 أجاز له جماعة من أهل المشرق والمغرب وله فهرسة شيوخه رتبها على حروف المعجم ولم تكمل نرويها من طريق ابن رشيد عنه مات سنة 718 بتونس

حاطب ليل وجارف سيل اسم معجم الحافظ السيطوي الكبير في أسماء شيوخه انظر حرف السين

117 حدائق الأفراح في بيان طرق الهدى والصلاح

للعلامة المسند الصوفي عبد الله بن أحمد باسودان اليمني فصل فيه ذكر من أخذ عنهم من المشايخ أجاز مؤلفه روايته للسيد عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي سنة 1265 نرويه من طريقه انظر باسودان من حرف الباء

118 حديقة الأزهار في ذكر معتمدي من الأخيار

للعلامة الأديب المشارك المفتي أبي عبد الله محمد بن المعطي بن أحمد يعرف بحدو ابن محمد الشيخ وبه عرف ابن يوسف بن أحمد بن منصور السرغيني المراكشي المتوفي بها سنة 1296 شارح البردة وغيرها ومدفنه بجوار ضريح القاضي عياض بمراكش فهرسته هذه في مجلد ومع ذلك بها خصاص في أصل المؤلف الذي بخطه وهي أشبه شيء بمجموعه أدبية نعم ترجم فيها لجماعة من مشايخه المراكشيين والفاسيين وغيرهم من المهاجرين كوالده وجده والقاضي عبد القادر بن سحنون الراشدي ومحمد بن أبي دينة النتبفي وأبي علي الحسن الهشتوكي المعروف بالصالح وأبي عبد الله آكنسوس صاحب الجيش وأبي عبد

الله ابن دح والقاضي محمد الطالب ابن الحاج وغيرهم ويروي

جزء 1 - صفحة 362

بالإجازة عن أبي العباس أحمد بن محمد المرنيسي وأبي العباس أحمد بن محمد بناني وأبي حفص عمر بن الطالب ابن سودة وأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن دح الازموري دفين المدينة المنورة نروي ما له عن العلامة الصالح سعيد القطاريني الطرابلسي ثم المغربي نزيل مدرسته بأولاد دليم بين مراكش وآسفي عنه إجازة

حسن الوفا لاخوان الصفا ثبت شيخنا فالح الظاهري انظر حرف الفاء

119 الحطة في ذكر الصحاح الستة

للأمير المحدث الأثري صديق خان ملك بوهبال بالهند المتوفى سنة 1307 والمولود 1248 وهو كتاب نفيس جدا فيه 137 صحيفة من القالب الكبير وقد طبعت بالهند سنة 1283 بعد إكمال مؤلفها لها بسنة جمع فيها كل ما يتعلق بالكتب الستة والموطأ ومسند أحمد من تراجم المؤلفين ومن خدمها واصطلاحها وغير ذلك من اللطائف التي كانت مفرقة فجمعها ضمنها فاتحة وستة أبواب وخاتمة عقدها لترجمته وساق إجازات شيوخه له كمجيزنا مكاتبة القاضي حسين ابن محسن السبعي وأخيه زين العابدين ومحمد يعقوب الدهلوي المكي وغيرهم

قال المؤلف عن كتابه المذكور إنها أولى ما يحفظه قراء الصحاح الستة وطلبة علم الحديث وأحق ما يحصله أهل السنة الطاهرة وخدامها استيقظت لها والناس نيام ووردت ماءها والناس حيام وذكر أنه ألفها لمن ينتفع بها خصوصا ولده نور الحسين قلت وفيما ذكر أنه تيقظ لجمع ما يتعلق بالصحاح الستة والناس نيام نظر فإن صاحب اليانع الجني سبقه إلى التأليف في ذلك لأنه أتم اليانع سنة 1208 وصديق حسن إنما ألفها بعده

جزء 1 - صفحة 363

بثلاث سنوات وقد وقع في الحطة أوهام تصدى لبيانها عصريه أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي في ظفر الأماني أروي الحطة هذه وما تضمنته عن الشيخ أحمد بن عثمان العطار عن الأمير صديق

120 حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال

لمحدث الشام أبي الفداء إسماعيل العجلوني نرويها بأسانيدنا السابقة إليه في أوائله ونرويها مسلسلة بالتونسيين عن صديقنا الشيخ محمد المكي بن عزوز عن الشيخ محمد القزاح التونسي عن الشيخ العداري الشريف عن أحمد بن الحاج الصغير المساكني عن الشيخ أحمد بن عبد الصادق عن عبد الرحمن بن أحمد

الدمشقي عنه ونرويها عاليا عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن محمد الغزي الدمشقي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عن العجلوني عاليا

121 حلاوة الفانيد في إرسال حلاوة الأسانيد

للحافظ مرتضى الزبيدي الحسيني أرويه بأسانيدنا إليه

122 حصر الشارد من أسانيد محمد عابد

هو ثبت شيخ بعض شيوخنا محدث الحجاز ومسنده عالم الحنفية به الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي الأنصاري المدني الحنفي المتوفى بالمدينة المنورة سنة 1257 وهو في مجلد ضخم قسمه إلى ثلاثة أقسام قسم لأسانيد المصنفات التي ذكرها على ترتيب حروف المعجم وقسم للمسلسلات وقسم لسلاسل الخرق الصوفية وصفه في إجازته لتلميذه الوجيه عبد الله البخاري ثم المكي المعروف بكوشك بقوله فجمعت في ثبتي أسانيد غالب الكتب التفسيرية والحديثية

جزء 1 - صفحة 364

والفقهية والصوفية والنحوية والبيانية والمنطقية والطبية مجملا ومفصلا وسردت فيه المسلسلات فذاك كتاب لا يستغني عنه كل مسترشد وأوصي المجاز أن لا يكف نفسه عن مطالعة ما لا بد منه للمحدث والعالم اه وقال عنه مجيزنا عالم الجزائر ومسندها المعمر أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى هو الثبت الحافل الذي لم يوجد له في الدنيا نظير ولا مماثل اه من خطه في إجازاته لصديقنا الأستاذ ابن عزوز رحمهم الله وقال عنه مجيزنا محدث الحجاز ومسنده أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني في إجازة وقفت عليها بخطه هذا الفهرس لا يوجد على ما نعلم أوسع منه وأصح اه

ومدار روايته فيه على مشايخه اليمنيين السيد أحمد بن سليمان الهجام وأخيه السيد أبي القاسم بن سليمان الهجام والشيخ صديق بن علي المزجاجي والسيد عبد الرزاق البكاري ومفتي زبيد السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو أشهرهم وأعلمهم ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ولعله أعلى مشايخه إسنادا فإنه من مشايخ الذي قبله ومن مشايخه من غير اليمنيين عمه محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري السندي والشيخ حسين المغربي مفتي المالكية بمكة والشيخ محمد زمان السندي والمسند الشيخ محمد طاهر سنبل المكي إجازة عامة سنة 1211 والشيخ صالح الفلاني وهو أكثر مشايخه عنه رواية وروى كتاب حل الرمز عن متن الكنز عن الشيخ عبد الملك القلعي عن أبيه بسائر مؤلفاته وروى العدة حاشية شرح العمدة عن عبد الله ابن محمد بن إسماعل الأمير الصنعاني وروى كتاب القرى لقاصد أم القرى عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي عن أبيه إمام الطائفة الوهابية النجدية عن البصري

وهذا مما يدل على توسعه في مقام الرواية ليكون قدوة لأمثالنا الآن في

جزء 1 - صفحة 365

الرواية عن عبد الله السنوسي وأحمد بن إبراهيم السديري وأمثالهم نعم ما ذكره من أن محمد بن عبد الوهاب أخذ عن البصري فيه عندي نظر لأن المعروف في تاريخ الوهابية أن محمد بن عبد الوهاب ولد سنة 1115 ومات سنة 1207 وهو الذي في الخلاصة الدحلانية فإذا إنما عاصر البصري بنحو العشرين سنة لأن وفاة البصري كانت سنة 1134 وعلى ما في التوضيح لحفيده سليمان أن ولادته كانت سنة 1110 وكذا في الحطة لصديق حسن فعلى هذا يستبعد أخذه عنه وهو بمكة وابن عبد الوهاب في نجد والمعروف ابن عبد الوهاب إنما أخذ عن طبقة كبار تلاميذ البصري وتلاميذ تلاميذه كعلي الداغستاني الدمشقي وعبد اللطيف الأحسائي ومحمد العفالقي وفي الحطة أنه أخذ عن عبد الله بن إبراهيم النجدي تلميذ الشيخ أبي المواهب الحنبلي وانظر كتب أولاده كالتوضيح لسليمان بن عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب وغيره مما لهم والله أعلم ولو صح أخذ محمد ابن عبد الوهاب عن البصري لكان آخر تلاميذه في الدنيا مع أن آخرهم موتا فيما نحفظ الشمس محمد بن عبد الله المغربي مات قبله سنة 1201 كما سبق في الامداد للبصري

وقد وقفت على مجموعة إجازات الشيخ عابد من مشايخه بين كتبه الموقوفة منه على المسجد النبوي بالمدينة المنورة

أروي حصر الشارد هذا من طريق 26 رجلا من كبار تلاميذه

الأول الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني العمري لقيه بالمدينة عام 1205 وسمع عليه مسلسلات حصر الشارد وكتب له إجازة حافلة عندي نسختها أجاز المذكور لنحو العشرين من أشياخنا كالوالد وأبي جيدة بن عبد الكبير الفاسي وعبد الملك بن عبد الكبير العلمي وعبد الله بن إدريس السنوسي من المغاربة وأبي الحسن علي بن ظاهر وعبد الجليل برادة وحبيب

جزء 1 - صفحة 366

الرحمن الهندي المدني وفالح بن محمد الظاهري المدني ومحمد بن سليمان حسب الله المكي وتاج الدين إلياس المدني وأحمد بن إسماعيل البرزنجي الحجازيين وخضر بن عثمان الحيدرابادي وغيره من الهنديين

الثاني شيخ الإسلام بالآستانة عارف الله بن حكمة الله التركي وقفت على إجازة الشيخ عابد له العامة نروي عن الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي عن أبيه عنه

الثالث السيد هاشم بن شيخ الباعلوي المدني أجاز له الشيخ عابد وأجاز هو محمد بن سالم السري باهارون وأبي الحسن علي بن ظاهر وأبي جيدة بن عبد الكبير الفاسي وغيرهم من مشايخنا

الرابع الشيخ حسن الحلواني المدني من كبار تلاميذ الشيخ عابد المدنيين لازم درسه في الكتب الستة فسمعها عليه مرارا وأجاز لمجيزنا أبي جيدة الفاسي

الخامس المحدث المسند محمد بن ناصر الحازمي أجاز له الشيخ عابد وهو أجاز للسيد حسين بن محمد الحبشي ومحمد بن سالم السري باهارون التريمي والقاضي حسين السبعي الأنصاري وغيرهم ممن أجاز لنا

السادس مفتي الحنفية بمكة الشيخ جمال ابن الشيخ عمر المكي أجاز له الشيخ عابد وهو أجاز للشيخ حبيب الرحمن الهندي ولمحمد بن سر الختم المرغني وغيرهم ممن أجاز لنا

السابع عالم الديار التونسية البرهان إبراهيم بن عبد القادر الرياحي أجاز له الشيخ عابد وأجاز هو للشيخ محمد بوهاها القيرواني وأجاز هو لقاضي القيروان الشمس محمد العلاني الأنصاري الذي أجاز لنا ونروي

جزء 1 - صفحة 367

عاليا عن البرهان الرياحي عامة بواسطة وذلك عن الشيخين صهره الشيخ الطيب بن محمد النيفر والشيخ سالم بوحاجب وهما عنه

الثامن الشيخ عبد الله أمكنه الشهير بكوجك البخاري أجاز له الشيخ عابد ونص إجازته له عندي وأجاز هو لجماعة من مشايخنا كأحمد أبي الخير مرداد المكي وحبيب الله بن صبغة الله الشطاري ومحمد سعيد القعقاعي المكي والبرهان إبراهيم بن سليمان الخنكي المكي ومحمد بن محمد المرغني الاسكندري

التاسع الشيخ السيد داوود بن سليمان البغدادي الخالدي الشافعي أجاز له الشيخ عابد عامة كما صرح بذلك في إجازته للشيخ أبي الخير الخطيب الدمشقي أجاز هو للشيخ بكري بن حامد العطار الدمشقي عام 1266 وهو أجاز للسيد محمد المبارك الجزائري وغيره ممن أجاز لنا وأجاز الشيخ داوود المذكور أيضا للسيد أحمد شهاب الدين الراوي البغدادي وهو للشيخ عبد المجيد الدرغوتي الطرابلسي وهو لأبي محمد بن أبي بكر الشاذلي الذي أجاز لنا أيضا

العاشر أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي أجاز له الشيخ عابد وهو أجاز لكثير ممن أجاز لنا كالشهاب الحضراوي ومحمد بن محمد المرغني والشيخ حسب الله وأبي النصر الخطيب وعبد الفتاح الزعبي وغيرهم

الحادي عشر الشيخ محمد برهان الحق بن العلامة محمد نور الحق بن الشيخ أحمد أنوار الحق الأنصاري اللكنوي الهندي اجتمع بالشيخ عابد واستكتب ثبته حصر الشارد واستجازه فيه فكتب له إجازة بخطه على ظهر ثبته والنسخة موجودة بفرنجي محل من الهند نروي عنه بواسطة ولده الشيخ لمعان الحق اللكنوي الذي أجاز لنا مكاتبة عن أبيه

جزء 1 - صفحة 368

الثاني عشر المعمر العالم الشيخ عليم الدين بن الشيخ العارف مولانا رفيع الدين العمري القندهاري الحيدرابادي المتوفى سنة 1316 يروي عن الشيخ عابد عامة وهو أجاز لأبي الخير أحمد بن عثمان العطار المكي الذي تدبجت معه

الثالث عشر محمد حيدر بن المنلا محمد مبين الأنصاري الحيدرابادي أجاز له الشيخ عابد وأجاز هو لولده محمد حسنين الذي أجاز لنا كتابة وكذا فيما بعده من الهند

الرابع عشر أشرف علي بن سلطان العلي الحسيني الحيدرابادي أجاز له الشيخ عابد وأجاز هو للشيخ خضر بن عثمان الرضوي الحيدر أبادي الذي أجاز لنا كتابة من الهند

الخامس عشر العلامة الشيخ سليمان بن محمد الشوبري الجداوي الخطيب والإمام بالحرم المدني يروي عامة عن الشيخ عابد وعبد الحفيظ العجيمي المكي نتصل به فيما رواه عن الشيخ أحمد أبي الخير المكي عن المولوي فريد الدين بن فسيح الدين الكاكوري الهندي الحنفي عن المسند آل أحمد بن محمد الفلواري دفين البقيع عن محمد بن يحي الشنكيطي المغربي المدني عن الشوبري المذكور

السادس عشر العالم المحدث الأثري أبو الفضل عبد الحق العثماني المكي المناوي مدفنا المتوفى بمنى سنة 1286 أجازه الشيخ عابد عامة بالهند ثم باليمن وأجاز هو للشمس محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي وقد أجاز لنا عن الجعفري المذكور صهره الشيخ محيي الدين الجعفري الطياري الالهابادي مكاتبة من الهند بل روى الشيخ محيي الدين المذكور حديث الأولية عاليا عن عبد الحق المذكور

جزء 1 - صفحة 369

السابع عشر الشيخ محمد زمان السندي العارف أجاز له الشيخ عابد عامة كما أخذ عنه هو الشيخ عابد الطريقة النقشبندية وأجاز هو لولده المرشد الكبير محمد حسن زمان السندي وأجاز هو لولده المشرد الكبير المعمر الشيخ محمد سعيد زمان السندي الذي لقيناه بمكة سنة موته بها عام 1323 وأجاز لنا عامة وبخصوص حصر الشارد عن أبيه عن جده عن مؤلفه

الثامن عشر محمد حسين بن محمد صالح جمل الليل المكي يروي عن الشيخ عابد عامة وأجاز هو لأحمد رضا علي خان الهندي وغيره ممن أجاز لنا

التاسع عشر القاضي ارتضا علي خان العمري الصفوي المدراسي الهندي أجاز له الشيخ عابد عامة مؤلفاته وأجاز هو للشهاب دحلان وعبد الله كوجك وكلاهما أجاز لجماعة من شيوخنا فعن دحلان محمد سعيد بابصيل وغيره وعن كوجك محمد المرغني وحسب الله والشطاري وغيرهم

الموفي عشرين مصطفى الياس الحنفي المدني أجاز له الشيخ عابد وأجاز هو لولده المفتي تاج الدين

الياس وهو أجاز لنا بالمدينة المنورة

الحادي والعشرين العلامة المعمر السيد داوود بن عبد الرحمن حجر مقبول الأهدل الزبيدي المتوفي سنة 1314 يروي عامة عن الشيخ عابد وأجاز هو لأحد من تبجت معه وهو العالم الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البطاح الأهدل الزبيدي حين لقيته بمكة المكرمة سنة 1323

الثاني والعشرون مفتي الحنفية بالمدينة المنورة المعمر محمد أمين بن عمربالي زاده الحنفي المدني رأيت في إجازة تلميذه مفتي المالكية بالمدينة المنورة السيد أحمد بن أحمد بن عبد القادر الجزائري المدني المالكي لصديقنا مفتي القيروان الفقيه المؤرخ المسند الرواية الجماع للكتب الشمس محمد بن صالح

جزء 1 - صفحة 370

الجودي المالكي وهي بتاريخ سنة 1332 روايته لحصر الشارد عن مؤلفه ولم أر ذلك لغير فقد وقفت على إجازة محمد أمين المذكور لمجيزنا أبي الحسن ابن ظاهر بخطه وذكر له فيها مشيخته كالعطوشي والغزي وعليش وهي بتاريخ سنة 1301 وترجمه صاحبنا الشيخ أحمد المكي في معجمه وذكر من شيوخه من ذكر ولم يزد وأرخ وفاته بسنة 1304 وعلى كل حال فشمول إجازة الشيخ عابد العامة له محقق فنروي عنه بواسطة ابن ظاهر عن الشيخ أحمد أبي الخير كلاهما عنه عن الشيخ عابد السندي

الثالث والعشرون المعمر محمد أمين الحسيني النويني الشرواني النقشبندي يروي عن الشيخ عابد وشيخه الأهدل كما في عمدة الاثبات ولكن لا أدري هل بالإجازة العامة أم بنوع خاص أجاز المذكور للأستاذ ابن عزوز سنة 1319 بالآستانة قال وسافر إلى بلاده عام 1320 وبعده بسنتين أو ثلاثة توفي فنروي عنه عمن ذكر عن السندي

الرابع والعشرون الحافظ القاضي الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش أجاز له الشيخ عابد وأجاز هو لأحمد بن محمد بن المعافى الضحوي وأجاز هو لأبي الحسن بن ظاهر مجيزنا

وقد أجاز الشيخ عابد في آخر ثبته لكافة من أدرك حياته إجازة عامة وذلك بتاريخ سنة 1240 فشملت بالخصوص من له عليه سماع وكان له به اتصال كشيخنا أبي البركات صافي الجعفري المدني سمع منه حديث الأولية وشيخنا عبد الجليل برادة جاوره ولازمه وسمع عليه الحديث والفقه وغيرهما وشملتهما إجازته العامة وهما ممن أجاز لنا فهذه اتصالاتنا بالشيخ عابد من طريق ستة وعشرين ممن لهم الرواية عنه ولا أظن أنه يحصل هذا العدد لأحد من أهل عصرنا فخذه شاكرا وبالخير ذاكرا

علو سام مدار رواية الشيخ عابد كما علمت على الشيخ صالح الفلاني

جزء 1 - صفحة 371

والوجيه الأهدل فإذا روينا عنهما من طريقه كان أعلى ما بيننا وبينهم ثلاثة ونروي عنهم بواسطتين

من غير طريقه فأما الفلاني فمن طريق تلميذيه الوجيه الكزبري والسيد إسماعيل البرزنجي أخذنا عن أصحابهما عاليا وأما الأهدل فمن طريق السيد محمد بن حسين الحبشي ومحمد بن ناصر الحازمي وغيرهما ممن أخذنا عن أصحابهم كما يروي الشيخ عابد عن الشيخ طاهر سنبل وعبد الملك القلعي والفلاني وقد شاركه فيهم قاضي مكة عبد الحفيظ العجيمي الذي أجاز للشيخ محمد حيدر الأنصاري وأولاده ومنهم مجيزنا الشيخ معمر محمد حسنين فبيننا وبين ثلاثة أيضا من أشياخ السندي وسائط 2 وهذا نهاية العلو

وبالجملة فالشيخ عابد رحمه الله كأنه لم يعتن بالرواية في أول أمره ولذلك عالب روايته نازلة ألا ترى أنه لم يعش بعد عمدته الأهدل إلا نحو سبع سنوات وعلى كل حال فعليه المدار اليوم في هذه الصناعة وهو إمام أهلها وناهيك بحصر الشارد الذي لم يدون أحد في جيله ما يشبهه أو يقاربه في الجمع والتفنن والجرم فجازاه الله عن السنة وأهلها خيرا آمين

123 حظيرة الإيناس في مسلسلات سليمان بن طه أبي العباس

تأليف العلامة سليمان بن طه الاكراشي ابن أبي العباس أحمد بن أحمد بن سليمان الحريشي الشافعي الحسيني المصري من أخص تلاميذ الحافظ الزبيدي المتوفي سنة 1199 فرغ منها مؤلفها عام 1189 أولها الحمد لله الذي رفع العلماء بعلو الاسناد قال في أولها هذا مجموع لطيف ومصنف ظريف جمعت فيه ما وقع لي من الأحاديث المسلسلات الشريفة والأسانيد الظريفة

جزء 1 - صفحة 372

وهي أربعون حديثا يوجد بالمكتبة السلطانية بمصر نسخة من هذه الحظيرة بخط محمد الشامي فرغ منها عام 1240 وقد ترجم الاكراشي المذكور الجبرتي في تاريخه وذكر انه منسوب إلى اكراش وهي قرية شرقي مصر انظره نتصل بشيخه الحافظ الزبيدي بأسانيدنا إليه وهي معروفة

166 حكم الجذامي

له برنامج نقل عنه ابن الأبار في التكملة

ابن الحاج هو أحمد بن العربي قاضي فاس الجديد تقدم في أحمد

ابن الحاج هو محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج قاضي فاس انظر حرف الطاء

ابن الحاج أبو البركات انظر حرف الألف

167 ابن الحاج

هو الشيخ الفقيه القاضي الشهيد ابو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي المعروف بابن الحاج أروي فهرسه بسندنا إلى الحافظ ابن خير عنه قراءة عليه

ابن حمزة هو محمود بن حمزة الحسيني الدمشقي صاحب التفسير بالحروف المهملة انظر عنوان

الأسانيد في حرف العين

جزء 1 - صفحة 373

حرف الخاء

168 خالد الكردي

هو الإمام العلامة خاتمة أيمة الطريقة النقشبندية في الشام أبو الضياء مولانا خالد بن حسن النقشبندي العثماني المجددي الكردي الشهرزوري الشهير بالحضرة دفين دمشق الشام المتوفى بها سنة 1242 يروي عن الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي المعروف بشاه غلام علي وهو شيخ إرشاده وسلوكه والشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ومحمد بن عبد الرحمن الكزبري وعمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي ومصطفى الكردي الدمشقي وسمع حديث الأولية أيضا من علامة العراق النور علي بن محمد سعيد البغدادي السويدي وتدبج مع الشمس ابن عابدين الفقيه الشامي

له ثبت نرويه بأسانيدنا إلى ابن عابدين عنه حسب إجازته له التي كتبها له على ظهر ثبته المذكور ح وبأسانيدنا إلى الاروادي عنه ح وعن الشهاب أحمد البرزنجي عن أبيه إسماعيل عنه وقد اجتمع به شيخنا محمد سعيد الجمال وعادت عليه نظرته

ومما يدلك على عظمة المترجم كثرة من أفرد ترجمته بالتأليف ناهيك أن منهم تلميذه الشهاب الآلوسي ومفتي الشام والشمس ابن عابدين والشيخ عثمان بن سند النجدي البصري له كتاب أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد وغيرهم وهذه التآليف موجودة في خزانتنا

وله من المؤلفات في علم الحديث حاشية على جمع الفوائد من كتب الحديث وصفها الخاني في ترجمته من الحدائق الوردية بقوله تكتب

جزء 1 - صفحة 374

بماء الذهب قد جردتها بخطي فجاءت مجلدا لطيفا اه قال وله شرح على حديث جبريل جمع فيه عقائد الإسلام إلا أنه باللغة الفارسية وله جلاء الأكدار والسيف البتار في الصلاة على النبي المختار قال ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم وتوسل بها على طراز لم يدركه من تقدم وذكر البرهان إبراهيم فصيح البغدادي في المجد التالد أن محدث العراق النور علي السويدي البغدادي لما دخل المترجم لبغداد اختبره بقلبه لثلاثين إسنادا لثلاثين حديثا من الكتب الستة فرد المترجم عليه القلب وأملى عليه الأحاديث بأسانيدها الأصلية فأذعن المحدث المذكور وذكر تلميذهما الشهاب الآلوسي في كتابه نزهة

الألباب أن السويدي المذكور قال للمترجم في ملأ عظيم بئس ما يفعله أكثر علماء الأكراد اليوم لاشتغالهم بالعلوم الفلسفية وهجرهم لعلوم الدين كالتفسير والحديث عكس ما يفعله علماء العرب فقال له المترجم كلا الفريقين طالب بعلمه الدنيا الدنية وطلبها ب قال أرسطو أو قال أفلاطون خير من طلبها ب قال الله وقال رسوله فإن الدني يطلب بدني مثله فسكت السويدي

169 الخالص ابن عنقا

هو الشيخ الإمام محمد بن علي بن عنقا الملقب بالخالص وبالمحض اليمني له فهرس مدار إسناده فيه على شيخه الإمام أبي محمد عبد اللطيف بن علي القصيعي الراوي عن أحمد بن قاسم العبادي وعبد الرحيم المخلافي وعبد القادر الفاكهي وغيرهم نرويها مسلسلة باليمنيين عن السيد محمد بن سالم السري باهارون التريمي عن محمد بن ناصر الحازمي عن الوجيه الأهدل عن أبيه عن السيد أحمد بن محمد شريف الأهدل عن يحي بن عمر الأهدل عن المقري عبد الباقي المزجاجي عن نور الدين علي بن محمد بن الديبع الشيباني عن عماد الدين يحي بن محمد الحرازي عن صاحب الفهرسة محمد الخالص ابن عنقا

جزء 1 - صفحة 375

170 خازم

هو الشيخ الإمام الفقيه أبو بكر خازم بن محمد بن خازم أروي فهرسته بسندنا إلى ابن خير قال حدثني بها أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجي ومحمد بن نجاح الذهبي وأحمد بن علي بن زرقون المرسي الجزيري كلهم عنه

171 الخليلي

هو الإمام المحدث الصوفي شمس الدين محمد بن محمد ابن شرف الخليلي المقدسي الشافعي كان من أهل العناية والتحصيل والشهرة الواسعة وله عدة رسائل منها تأليف في أسرار الاسم الشريف محمد وأنواره وله ثبت صغير هو عندي عليه خطه يروي فيه عن محمد بن داوود العناني عن النور علي الحلبي عن الرملي عن القاضي زكرياء ويروي أيضا عن الشمس محمد البقري عن بلديه محمد البقري عن أبي الخير ابن عموس الرشيدي عن السيوطي ويروي حديث الأولية عن أحمد ابن البنا الدمياطي بسنده نرويه وكل ما له من طريق البجيرمي عن أبيه عنه ومن طريق الحافظ مرتضى الزبيدي عن أحمد بن أحمد المعروف بابن الموقت المقدسي لقيه ببيت المقدس عام 1168 والشمس محمد بن حسن المنير كلاهما عنه إجازة ونرويه من طريق الحضيكي عن أحمد بن محمد الورزازي عنه

172 خروف التونسي

هو الإمام المحدث العلامة المعقولي المسند جار الله أبو عبد الله خروف الأنصاري التونسي الفاسي كان قرأ بتونس ومصر وغيرهما وامتحن بالأسر ففداه سلطان فاس أبو العباس أحمد بن محمد المريني

الوطاسي آخر ملوكهم وأقام بفاس تؤخذ عنه العلوم العقلية

جزء 1 - صفحة 376

وهو مجدد سند تعليمها وعنه أخذت بالمغرب على الحقيقة إلى الآن مات بفاس سنة 966 وصفه الشيخ القصار في ثبته بالمنفرد بالمنطق والكلام وأصوله والفقه والبيان بفاس له رحلة واسعة ذكر فيها مروره على تونس وقفت على بعضها

يروي عن سقين العاصمي وغيره وبالمشرق عن جماعة منهم كمال الدين محمد بن علي الطويل القادري والناصر اللقاني وأخوه شمس الدين حسب رواية الأول عن شهاب الدين الحجازي عن ابن أبي المجد عن الحجار بأسانيده ورواية الثاني والثالث عن زروق بأسانيده ويروي الطويل القادري عن الشرف المناوي عن الولي العراقي بأسانيده ويروي عن الشيخ أبي الحسن المالكي الشاذلي المصري شارح الرسالة وغيره أروي فهرسته ورحلته من طريق الشيخ القصار والمنجور وابن عبد الجبار الفجيجي الثلاثة عنه ح ومن طريق الشهاب أحمد المقري عن عمه سعيد عنه

173 ابن خليل التونسي

هو العلامة الشيخ مصطفى بن خليل التونسي قرأ بالأزهر ومكة المكرمة وأجيز فيهما من السيد عبد الله كوجك البخاري والبرهان السقا والشهاب دحلان والشيخ محمد الخضري الأزهري والشمس عليش والشمس الأنبابي ومحمد بن عبد الله بن حميد الحنبلي المكي الشرقي ومحمد حسن الهواري والشيخ محمد نواب المكي الحكيم والشيخ رحمة الله الهندي صاحب إظهار الحق والشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله سرج المكي والشيخ حسن العدوي المصري والشمس محمد الأشموني والشيخ حسن المرصفي والشيخ حسين المغراوي الشافعي والشيخ عبد الهادي نجا الأبياري وغيرهم وممن أجازه من شيوخنا المصريين الوجيه الشربيني المصري والشهاب أحمد الرفاعي المصري ومن غرائب شيوخه الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الطهطائي المصري الشافعي والشيخ علي خليل الأسيوطي حسب رواية الأخير عن المعمر عبد الواحد بن منصور الرياني

جزء 1 - صفحة 377

عن السيد داوود القلعي عن الحافظ مرتضى الزبيدي ويروي ابن خليل المذكور عن الزياني والبرهان الباجوري كلاهما عن الشرقاوي ولابن خليل المترجم مجموعة تضمنت إجازات مشايخه المذكورين له ومشايخهم وهي في مجلد لطيف أطولها وأقيدها إجازة ابن حميد الشرقي والطهطائي والبخاري نروي كل ما له عن المقرىء المعمر البرهان إبراهيم بن سليمان المارغني المالكي التونسي بها عنه تدبيجا عنه

خليل اللقاني انظر الاتحاف

174 خليل التوني المغربي

يروي عن عمر المقري المزلاوني وجاد الله البناني كلاهما عن الزرقاني شارح المواهب ويروي مؤلفات الزرقاني المذكور عن سالم النفراوي عن الشهاب أحمد النفراوي عن مؤلفها ولخليل المذكور ثبت نسبه له أبو عبد الله بصري المكناسي في فهرسته نرويه من طريق أحمد بن عمار الجزائري المذكور عنه ونرويه أيضا من طريق ابن عبد السلام الناصري عن الشمس محمد بن أحمد الجوهري عنه أيضا

175 الخفاجي

هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي نسبة إلى خفاجة بالفتح والتخفيف حي من بني عامر وجدته مضبوطا بخط صاحب المنح البادية بكسر الخاء وهو خلاف المعروف المسموع المصري الحنفي قاضي القضاة المتوفي 12 رمضان عام 1069 وقد أناف على التسعين شارح الشفا في أربع مجلدات ضخمة طبع مرارا لا أفيد منه

جزء 1 - صفحة 378

ولا أوسع في شروح الشفا كلها المشارقة والمغاربة وله في السنة أيضا وعلومها التمامة في صفة العمامة يعني النبوية أشار له في شرحه المذكور ص 589 ج 1 وأهمل ذكره ابن الخال في الدعامة وللمترجم أيضا الريحانة استوعب فيها ذكر مشايخه ومن لقي من العلماء والمحدثين والشعراء وأخذ عن والده الشمس الخفاجي وخاله الشنواني والشمس الرملي وإبراهيم العلقمي وعلي بن غانم المقدسي الحنفي ومحمد الصالحي الشامي وداوود البصير الطبيب وسعد الملة والدين ابن حسن الرومي سائر ما يجوز لهم نروي ما له من طريق العياشي والثعالبي والعجيمي والرداني وغيرهم كلهم عنه قال عنه أبو سالم العياشي في الإتحاف شيخنا هذا ممن اتسعت رحلته في أقطار الأرض وبعد صيته وعمر وبلغ في التحقيق مبلغا يعجز من وراءه عن إدراكه وله ملكة قوية في سائر العلوم الشرعية والفلسفية اه وقال عنه الرداني في آخر صلته شهاب الحفاظ والنقاد وملحق الأحفاد والأجداد باختصار

176 الخولاني

له برنامج نقل عنه ابن الأبار

177 ابن الخباز

هو محمد بن يوسف بن مفرج بن سعيد البناني من أهل بلنسية المتوفي سنة 593 له برنامج نرويه من طريق ابن الأبار عن شيوخه أبي الحسن بن خيرة والكلاعي كلاهما عنه

178 ابن خزرج

هو الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن إسماعيل ابن محمد بن خزرج اللخمي له فهرسة مرتبة على حروف المعجم أرويها بأسانيدنا إلى ابن خير عن الخطيب شريح بن محمد المقري عنه

جزء 1 - صفحة 379

179 ابن الخطيب

هو الإمام ذو الوزارتين لسان الدين والدنيا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد ابن الخطيب السلماني الغرناطي ولد سنة 713 وقتل سنة 776 سمع من أبي عبد الله ابن جابر وأخيه أبي جعفر وأبي البركات ابن الحاج وأبي محمد ابن سلمون وأخيه أبي القاسم وأبي عبد الله ابن عبد الملك وأبي العباس ابن يربوع وأبي محمد ابن أيوب المالقي خاتمة أصحاب أبي علي ابن أبي الأحوص

وله رواية عالية وكتب في التاريخ والطب والأدب والفلسفة والتصوف وكتابه نفاضة الجراب فيمن جمعني وإياه الاغتراب حاو لرواية واسعة وتراجم كثير من كبار من أجاز له فهو كالفهرس له عندي بعضه مأخوذ بالتصوير الفوتوغرافي عن أصل أندلسي موجود الآن في مكتبة الاسكوريال ببلاد أصبانيا وقد نقل عنه ابن غازي كثيرا من تراجم المكناسيين في كتابه الروض الهتون مما يدل على تهافت ابن الخطيب على الرواية والراوين ولما ترجم ابن غازي في الروض لأبي عبد الله ابن الصباغ قال ذكر ابن الخطيب في بعض فهارسه

نروي كتبه وروايته وشعره وفهارسه من طريق المنتوري عن أبي بكر أحمد بن أبي اقاسم ابن جزي وبأسانيدنا إلي الحافظ ابن حجر عن أبي القاسم ابن علي الفاسي وهو وابن جزي عنه وقد قال القاضي ابن السكاك ان

جزء 1 - صفحة 380

ابن الخطيب دخل بيده من كتب التواريخ وطالع منها ما لا يمكن أن يدخل الا بيد ملك شامخ الملك كالحكم المستنصر في زمانه فتحقق ذلك اه

180 ابن الخلد

هو أبو عبد الله أروي فهرسه من طريق القاضي عياض عن أبي محمد ابن عتاب عن أبي عمر ابن الحذاء عن أبيه

181 ابن الخلصة

هو الشيخ الفقيه المقري أبو جعفر أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن خلصة الحميري التونسي جد عبد الله بن هارون الطائي لأمه له فهرس أرويه من طريق ابن جابر الوادياشي عن عبد الله بن هارون عنه

182 ابن خليفة

هو أبو عبد الله ابن خليفة القاضي له برنامج نقل عنه ابن الأبار في التكملة

183 ابن خليفة المدني

هو الفقيه الأديب المسند الرحال أبو عبد الله محمد بن خليفة المدني أصله من تونس ويعرف أهله فيها بأولاد الرقاع وكان يكتب في إمضائه المسعودي ووصفه بعض مجيزيه من الفاسيين والرباطيين بالشريف الحسني الإدريسي وهو عجيب رحل في صغره إلى المدينة وتديرها ثم رحل إلى مصر وتونس والقيروان والجزائر وفاس ومراكش والصويرة وآسفي والرباط ومكناس وقت ما كان الجولان في هذه البلاد يحتاج إلى صبر وعناء وروى عن مؤلفي زمانه مؤلفاتهم كالشيخ رحمة الله الهندي صاحب إظهار الحق ورحمة الله محمد حفني النازلي صاحب خزينة الأسرار والشهاب أحمد دحلان والشيخ محمد أبي خضير المدني وعمر بن إبراهيم بري المدني ومحمد بن عمر بالي الحنفي المدني وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي وهو أعلى من لقي وأعظمهم شهرة

جزء 1 - صفحة 381

والسيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي المدني والشمس محمد الانبابي المصري مفتي المالكية وعبد الهادي الابياري المصري وإسماعيل الحامدي المصري مفتي المالكية وخالنا وشيخنا أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني ونجله الشمس محمد بن جعفر صاحب سلوة الأنفاس وغيرهم

روى عامة عن دحلان والانبابي والحامدي والابياري ومفتي القيروان محمد الصدام وحمودة الصدام ومحمد عظوم ومحمد الجدي شيخ الإسلام بالمانستير والحاج صالح رفيقه ومجيزنا الشيخ عمر بن الشيخ ومجيزنا الشيخ الطيب النيفر ومجيزنا الشيخ سالم بوحاجب وقاضي القيروان الشيخ محمد بوهاها والشيخ أحمد بوخريص التونسي والشيخ أبو خضير ومحمد بالي وعمر بري وشيخنا عبد الجليل برادة والسيد جعفر البرزنجي والبرهان إبراهيم الدسوقي والشيخ رابح والشيخ حمدة الشاهد التونسي والشيخ محمد النجار التونسي ومجيزنا أبي علي الحسن بن أحمد بن موسى الجزائري وتدبج معه وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن مفتي وهران ومجيزنا قاضي فاس حميد بن محمد بناني ومجيزنا القاضي أبي محمد عبد الله بن الهاشمي بن خضراء السلوي ومجيزنا قاضي مكناس الشهاب أحمد بن الطالب ابن سودة الفاسي وقاضي فاس أبي محمد عبد الهادي بن أحمد الصقلي الحسيني الفاسي والنقيب أبي محمد عبد الله بن إدريس البدراوي الفاسي والمعمر أبي محمد عبد الملك بن محمد العلوي الضرير الفاسي ومجيزنا قاضي الرباط أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البريبري السلوي ثم الرباطي وأبي إسحاق إبراهيم التادلي الرباطي والحاج محمد أزنيط المراكشي وأبي الحسن علي بن الخفاف الجزائري وأبي حامد العربي بن السائح الشرقاوي الرباطي وغيرهم وتدبج في الصويرة مع مجيزنا أبي العباس أحمد الوعزوني التناني وفي الرباط مع قاضيه أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن بناني أحد من تدبجت معه أيضا وغيرهم وروى كتب الثعالبي عن أبي العباس أحمد بو قندورة الجزائري وروى الطريقة

جزء 1 - صفحة 382

الشاذلية وأذكارها وأعمالها عن أبي الحسن القاوقجي الطرابلسي وتنبيه الأنام عن سليل مؤلفه الشمس محمد بن محمد بن عظوم القيرواني ودلائل الخيرات عن أبي العباس أحمد بن محمد بن رضوان المدني والشهاب أحمد الكسراوي والحاج محمد أزنيط المراكشي وكثيرا من الأذكار والأسماء عن الشمس محمد بن المكي بن التهامي بن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الوزاني والطريقة القادرية عن أبي الحسن علي بن حيدر القادري وكان جماعا للكتب والدواوين بالشراء والاستنساخ فحصل على عدة صناديق ضاعت وتفرقت بموته في مكناس غريبا سنة 1313 شذر مذر

أروي جميع ما له من طرق منها عن ثلاثة ممن تدبجوا معه وقد تدبج معي أيضا ثانيهما وهم أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزائري والقاضي أبو العباس أحمد بناني وأبو العباس أحمد الثاني دفين آسفي وأبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي وأبو محمد بن أبي بكر الشاذلي وغيرهم خمستهم عنه ومن العجيب أن ثلاثة من صدور مشايخه ومجيزيه إلى الآن في الأحياء وهم الشيخ الطيب النيفر والشيخ سالم بوحاجب وابن خالنا صاحب السلوة أبو عبد الله ابن جعفر الكتاني وقد شاركته في جميعهم كغيرهم ممن سبق وممن روى عن المترجم بالرباط الفقيه الصوفي أبو محمد زين العابدين بن أبي بكر بناني الرباطي فقد وقفت على إجازته له وهي عامة ختمها المترجم ببيت نصه

ذا سندي فإن قبلت حبذا === أو لم يناسب خلف ظهرك انبذا

184 ابن الخوجة التونسي

هو العلامة شيخ الإسلام العادل في

جزء 1 - صفحة 383

قضائه شمس الدين محمد بن المفتي الشهاب أحمد بن حمودة بن محمد بن الحاج علي بن الخوجة الحنفي التونسي المتوفي في يوم عاشوراء سنة 1279 قال بعض التونسيين في لفظ عاشوراء تاريخ له له مجموعة تضمنت إجازاته من مشايخه وإجازات مشايخ مشايخه لهم وإجازات الشمس الغرياني والمحجوب والكواشي والرياحي وأمثالهم من أعلام التونسيين فمن مجيزيه هو الشيخ بو المحاسن يوسف بن بدر الدين المغربي الدمشقي والشمس محمد بن التهامي ابن عمرو الأوسي الرباطي والشهاب أحمد بن محمود الآبي التونسي والبرهان الرياحي والشمس محمد بن محمد بن محمد بيرم الثالث والشيخ إسماعيل بن محمد التميمي وغيرهم فيوسف بدر الدين وابن عمر والرياحي بأسانيدهم المذكورة في تراجمهم هنا وأما الآبي فيروي عن الشيخ بيرم الثاني عن المكودي عن الحريشي عن الفاسي بأسانيده وأما التميمي فيروي عامة عن صالح الكواشي وعمر بن قاسم المحجوب حسبما يروي الأخير عن أبيه قاسم عن محمد زيتونة عن شارح المواهب وكما أجاز لعمر المحجوب المذكور محمد بن حسن الهدة السوسي عن الحنفي بأسانيده

وكما أجاز لعمر المحجوب أيضا محمد بن علي الغرياني عن مشايخه ويروي المترجم الصحيح عن حسن الشريف عن والده عبد الكبير عن والده أحمد الشريف الأصغر عن عبد الرحمن الكفيف عن شيخه سعيد الشريف عن أبي العباس أحمد الشريف عن عبد الله الشبراوي عن سالم السنهوري عن الغيطي عن زكرياء عن ابن حجر أروي ما للمذكور عن الشيخ الطيب النيفر عنه وهو عال جدا

185 ابن الخوجة الصغير

هو شيخ الإسلام أحمد المعروف بحميده ابن محمد بن أحمد بن الخوجة الحنفي ولد سنة 1245 ودخل الزيتونة عام 1258 وولي الافتاء بها سنة 1269 ثم ولي القضاء عام 1277 ثم رفع الى الافتاء عام 1280 وولي مشيخة الإسلام عام 1294 بدلا عن الشيخ معاوية ومات سنة 1313 بتونس له مجموعة في إجازاته وإجازات مشايخه فمن مجيزيه

جزء 1 - صفحة 384

هو عامة البرهان الرياحي ووالده شيخ الإسلام محمد بن الخوجة أجازه عام 1271 والشيخ محمد بيرم الرابع وإجازته له نظما وهي في غاية السلاسة والحلاوة نروي ما له من طرق منها عن الشيخ المكي ابن عزوز وابن عمه الشيخ أحمد الأمين بن المدني ابن عزوز كلاهما عنه ونروي عن الشيخ الطيب النيفر عن مجيزيه الثلاثة عامة وهو عال جدا

186 ابن الخشاب

هو أبو القاسم محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن عمر الأنصاري الشهير بابن الخشاب الغرناطي الفقيه الأستاذ الخطيب الراوية المسند روى عن أهل بلده كوالده وخاله وأخيه للأب وغيرهم وروى بالإجازة عن أعلام مشارقة كالحافظ أبي الحجاج المزي والعلم البرزالي وأبي حيان وابن عبد السلام الهواري التونسي وابن جابر الوادياشي مسند تونس وعبد المهيمن الحضرمي السبتي وغيرهم جميع ما لهم قال عن نفسه وأشياخي باللقاء والإجازة يقاربون في العدد أربعمائة شيخ قد ضمنت ذكرهم وفوائدهم معجما كبيرا في نحو عشرين جزءا اه نرويه وكل ما له من طريق أبي زكرياء السراج عنه مكاتبة من غرناطة سنة 766

187 ابن خير

هو الإمام الحافظ فخر الأندلس أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي بفتح الهمزة من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر وأبوه خير يكنى أبا الحسن أخذ عن شريح واختص به إلى أن مات وسمع منه ومن ابن العربي وابن حبيش وأجاز له من الأندلس ابن عتاب والرشاطي وغيرهم ومن المشارقة السلفي والمازري وكان من المكثرين لتقييد الآثار والمعتنين بتحصيل الرواية بحيث يأخذ عن أصحابه الذين شاركهم في السماع

جزء 1 - صفحة 385

من شيوخه وقال فيه الحافظ السهيلي أحد الأيمة المشهورين بالاتقان والضبط اه وقال الحافظ السيوطي في ترجمته من طبقات الحفاظ لم يكن له نظير في هذا الشأن اه وتغالى الناس بعد موته في كتبه وبمكتبة القرويين بفاس إلى الآن نسخته من صحيح مسلم التي قابلها مرارا وسمع فيها وأسمع بحيث يعد أعظم أصل موجود من صحيح مسلم في افريقية وهو بخط الشيخ الأديب الكاتب أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الأموي الإشبيلي المالكي فرغ منه سنة 573 وعليه بخط المترجم أنه عارضه بأصول ثلاثة معارضة بنسخة الحافظ أبي علي الجياني شيخ عياض وغيره من الأعلام وكتب المترجم بهامشه كثيرا من الطرر والفوائد والشرح لغريب ألفاظه وشروح بعض معانيه وفرغ من ذلك سنة 573 أيضا

وهو من المشهورين بسعة الرواية والتبحر في علومها وعدد من سمع منهم أو كتب له نيف ومائة رجل قد احتوى على أسمائهم برنامجه الضخم وهو في غاية الاحتفال والإفادة لا يعلم لأحد من طبقته مثله قاله ابن الأبار في التكملة وقال جابر بن أحمد القرشي كتب إلي يعني ابن خير يخبرني أن فهرسته هذه عشرة أجزاء كل جزء منها ثلاثون ورقة رتبه على ما سيذكر ما رواه عن شيوخه من الدواوين المتعلقة بالقرآن ثم الموطأ ثم المصنفات المتضمنة للسنن مع فقه الصحابة والتابعين والمسانيد وسائر كتب الحديث وشرح غريب وعلل وتواريخ وسير وأنساب ثم فقه وأصول وأشربة وفرائض وتعبير الرؤيا وزهد ورقائق وآداب وأشعار العرب والمحدثين ثم الفهاريس التي اتصلت به وقد ذكرنا جميع ما وقع له منها هنا ثم تسمية من لقيه وأخذ عنه وكتب له وهو في مجلد ضخم طبع بأوربا نرويه من طريق ابن الزبير عن أبي الحسن أحمد بن محمد السراج عن خاله أبي بكر ابن خير وقد كانت وفاة ابن خير بقرطبة سنة 575 عن 73 سنة

جزء 1 - صفحة 386

188 ابن خيرون

هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم البغدادي الحافظ أروي فهرسته من طريق عياض عن أبي علي الصدفي عنه بل أجاز ابن خيرون بها لجميع المسلمين الموجودين وقت الإجازة وكانت سنة 486 كما كتب ذلك بخطه على نسخة أبي علي الصدفي منها

189 خير الدين الرملي

هو خير الدين بن أحمد بن نور الدين الأيوبي العليمي الفاروقي الرملي الإمام المفسر المحدث المسند الراوية الفقيه شيخ الحنفية في عصره وصاحب الفتاوي السائرة ولد سنة 993 وتوفي سنة 1081 يروي

عامة عن الحنبلاطي والشيخ سالم السنهوري وعالم الأزهر عبد الله النحريري ومحمد بن محمد سراج الدين الحانوتي والإمام أحمد بن محمد أمين الدين ابن عبد العالي حسب رواية الأخير عن والده عن شيخ الإسلام زكرياء عن ابن حجر عامة

نروي ما له من طريق أبي سالم والرداني وعيسى الثعالبي وإبراهيم بن عبد الرحمن الخياري ومحمد بن كمال الدين بن حمزة الدمشقي ويحيى الشاوي وغيرهم كلهم عنه وهو ممن أجاز لأهل عصره ونروي ما له من طريق أهله مسلسلا بالرمليين والحنفيين عن مفتي الرملة أبي المحاسن يوسف بن قاضي الرملة أحمد بن عبد الرزاق بن أحمد بن مفتي نجم الدين الصغير بن الشيخ خير الدين لقيته بالرملة وعليه بها نزلت عام 1324 وأجازني وأجزته وهو عن أبيه أحمد عن آبائه إلى جده خير الدين الرملي المذكور بأسانيده

جزء 1 - صفحة 387

وأروي فهرسته عاليا عن السكري عن الحلبي عن العقاد عن التركماني عن العلاء الحصكفي عنه وأروي ما له عاليا وهو أعلى ما يوجد عن السكري والحبال كلاهما عن الوجيه الكزبري عن خليل بن عبد السلام الكاملي عن أبيه عن خير الدين الرملي حسب إجازته لوالده محمد بن علي الكاملي وأولاده فبيننا وبينه أربعة ولا يمكن أن يكون أعلى من هذا في الدنيا الآن وذكر أبو سالم العياشي عن المترجم أنه أخبره أنه غرس بيده ما يزيد على مائة ألف شجرة كلها أطعمت وأكل من ثمرها قال وأخبرني الثقة عنه أنه بنى ما يزيد على ألف عتبة اه وما ولي قط ولاية ولا منصبا

190 ابن أبي الخير

هو القاضي أبو عبد الله له برنامج رواه عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موجوال العبدري نزيل إشبيلية

191 ابن الخياط

هو أحمد بن محمد بن عمر الزكاري المعروف بابن الخياط الفاسي العلامة المشارك المتمكن الصوفي الحيسوبي الفرضي الأصولي البياني المعمر آخر من بقي بفاس من وعاة الفقه المالكي وحملته على كاهلهم العارفين بأصوله وفروعه الخائضين فيه أكبر وأوسع خوض عرف عن المتأخرين مع التحري والتثبت ولد سنة 1252 منتصف شعبان أخذ عن شيوخ فاس أواخر المنصرم سماعا كابن عبد الرحمن الحجرتي والمرنيسي وأبي غالب والحاج الداودي وأبي زيد عبد الرحمن الشدادي وأمثالهم وأقدمهم وفاة منهم الأخير فإنه مات سنة 1268 ولو وفق لاستجازتهم لكان غرة في جبهة الراوين

والذين أجازوه عامة قاضي سجلماسة أبو عبد الله محمد الصادق بن الهاشمي العلوي المدغري دفين مراكش وهو أعلى ما عنده وأقدم مجيزيه

جزء 1 - صفحة 388

وفاة وأبو العباس أحمد بن أحمد بناني وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الطيب البناني الفاسي أصلا المراكشي دارا المعروف فيها ببونو المتوفى سنة 1317 حين ورد لفاس عام 1306 وأبو محمد عبد الملك بن محمد العلوي الضرير عام 1313 وأبو العباس أحمد بن محمد بن حمدون ابن الحاج وشيوخنا القاضي حميد بن محمد بناني وخالنا أبو المواهب جعفر ابن إدريس الكتاني والشيخ ماء العينين الشنكيطي وأبو جيدة الفاسي وعبد الله ابن إدريس السنوسي على ما أخبرني به المجيز المذكور وغيرهم وتدبج مع أبي محمد عبد الله بن إدريس البدراوي والوزير أبي محمد صالح بن المعطي التادلي واستجاز أخيرا ابن خالنا أبا عبد الله بن جعفر الكتاني لما رجع من المشرق مع أنه من قدماء تلاميذه وتدبج بمحضري مع صاحبنا أبي حفص عمر بن حمدان المحرسي المدني لما ورد على فاس أخيرا وروى حديث المصافحة عن أبي حامد العربي بن الصديق العلوي وروى دلائل الخيرات عن أبي إسحاق إبراهيم اليحياوي السوسي بسنده والطريقة الناصرية عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الناصري والشاذلية عن أبي محمد عبد الواحد بناني وحضر درسا واحدا في الشفا على قاضي مكناس أبي محمد العباس بن كيران

وله من التصانيف في الحديث حاشية على الطرفة في الاصطلاح طبعت بفاس مرارا وله شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الأحاديث الأربعة الموجودة في الموطأ ولم توجد مسندة وله فهارس ثلاثة أكبرها في نحو ثلاث كراريس عدد فيها مقروءاته ومشايخه الفاسيين وغيرهم في العلم والطريق ولخص منها فهرسة صغرى في نحو ثلاث ورقات ذكر فيها إسناده في الصحيح والشفا والمختصر وعدد مقروءاته ومشايخه وله ثبت آخر مفيد ألفه باسم قاضي فاس حينه صاحبنا العلامة أبي فارس عبد العزيز بناني وذكر فيه من أشياخه ومجيزيه ما لم يذكر في الأولين وختم بعد تآليفه التي قاربت المائة

جزء 1 - صفحة 389

نروي جميع ما له من مؤلف ومروي عنه سنة 1318 وما بعدها إجازة مرات وهو الآن في الأحياء محفوظ الحواس مستحضر لمسائل الفقه وغيرها كأنه حررها بالأمس وله منذ أجيز من شيخه القاضي محمد الصادق نحو خمس وستين سنة وله منذ سمع الشمائل على شيخه أحمد بن أحمد بناني ثلاث وسبعون سنة وهذا نادر وأغرب منه أن له منذ مات شيخه الشدادي إلى الآن 76 سنة وهذا عز نظيره عن المتأخرين ثم مات رحمه الله يوم الاثنين 12 رمضان عام 1343 ودفن بالرميلة من فاس

124 اختصار مشيخة أبي عبد الله البياني

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

125 خير العمل في تراجم فرنكي محل

لعالم الهند ونظاره أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الأنصاري الحنفي الأثري في كتابه ظفر

الأماني ليطلب تفصيل إجازات مشايخي من رسالتي خير العمل التي أنا مشتغل بتأليفها اه وانظر عبد الحي من حرف العين

حرف الدال

192 داوود العباسي

هو الشيخ المسند داوود بن علي بن شعبان العباسي الأصابي اليمني طاف البلاد والأقطار في طلب الاسناد وأخذ عن جمع كثير من مسندي الشام منهم البدر الغزي أجاز للمذكور إجازات متعددة كلها نظم ساقها بنصها في النفس اليماني وممن أجازه أيضا نجم الدين الغيطي ومحمد بن أحمد الطبلاوي وابن حجر الهيثمي والزيادي وابن

جزء 1 - صفحة 390

زياد الزبيدي وكلهم كتب له إجازات نروي ما له بأسانيدنا إلى السيد صديق الخاص عنه انظر حرف الصاد

193 دحلان

هو أبو العباس أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي مفتيهم بمكة العلامة المشارك الصالح أحد من نفع الله به الإسلام في الزمن الأخير في تلك الربوع العربية أخذ عن محمد سعيد المقدسي وعلي سرور وعبد الله سراج الحنفي وبشرى الجبرتي والشيخ حامد العطار وغيرهم من الواردين أخذ الفقه الحنفي عن السيد محمد الكتبي يروي عن الوجيه الكزبري والشيخ عثمان الدمياطي وهو عمدته والقاضي ارتضا علي خان المدراسي الهندي والشمس محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي ويوسف الصاوي ومفتي المالكية أبي الفوز المرزوقي وغيرهم عامة ما لهم وأكثر اعتماده على أسانيد المصريين وأثباتهم ولد سنة 1231 ومات بمكة سنة 1304 وطريقته كانت طريقة آل باعلوي يرويها عن السيد محمد بن حسين المذكور والعارف عمر بن عبد الله الجفري المدني والسيد عبد الرحمن بن علي السقاف الباعلوي وأحمد بن سالم الجفري والعارف أبي بكر بن عبد الله العطاس قرأ عليه مختصر أسانيد الباعلويين للسيد عبد الله بن أحمد بلفكيه بحضور جمع في مجلس واحد وطلب منه الإجازة في ذلك وأجازه عام 1279 وغيرهم

وله من التصانيف في السنة السيرة النبوية وهي مشهورة ووقع عليها

جزء 1 - صفحة 391

الإقبال طبعت مرارا وكتابات على الكتب الستة وله في التاريخ عدة مصنفات سارت بها الركبان

منها تاريخ طبقات العلماء رتبهم بترتيب عجيب جمع الشافعية على حدتهم والحنفية على حدتهم وهكذا بقية المذاهب ومنها تاريخ مجدول لخص فيه المشرع الروي في مناقب السادات آل باعلوي وهو الذي سعى لدى سلطان المغرب أبي علي الحسن في طبع شرح الاحياء وكان مفقودا بالمشرق بأجمعه وله ثبت وكان مدمنا على الدرس خصوصا الحديث حتى قالوا صار البخاري عنده ضروريا كالفاتحة

أجاز لنا عنه أبو العلاء إدريس بن عبد الهادي العلوي الفاسي والقاضي أبو محمد عبد الله بن الهاشمي السلوي وأبو محمد عبد الملك العلمي الفاسي وأبو العباس أحمد بن محمد بناني الرباطي وأبو جيدة الفاسي والشيخ محمد الطيب النيفر التونسي والشيخ المكي بن غزور وغيرهم من المغاربة والسيد حسين الحبشي الباعلوي المكي والشيخ محمد سعيد بابصيل المكي والسيد سالم بن عيدروس الباعلوي المكي والسيد عمر شطا المكي والشيخ أحمد بن عثمان العطار المكي والنور علي بن ظاهر المدني والشيخ حبيب الرحمن الهندي المدني والشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي وغيرهم من الحجازيين والشمس محمد بن محمد المرغني الاسكندري ومحمد الإمام بن إبراهيم السقا المصري والشيخ حسين بن محمد منقارة الطرابلسي ومحمد شريف الدمياطي وغيرهم من المصريين والشهاب أحمد بن حسن العطاس وغيره من اليمنيين ونور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرابادي وأحمد رضا علي خان البزيلوي والسيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الباعلوي وغيرهم من الهنديين هؤلاء النيف والعشرون كلهم أجازوني عامة حسب إجازته لهم

ومن اللطائف أني تدبجت على حقارتي وصغر سني مع من تدبج معه

وهو صديقنا الأستاذ أبو عبد الله المكي بن عزوز فإن الشهاب دحلان عقب إجازته له طلب منه الإجازة وذلك آخر القرن المنصرم ثم تدبجت أنا مع الأستاذ ابن عزوز في حدود ثلاثين وثلاثمائة وألف والحمد لله على ما هدى ووهب وقد أفرد ترجمته بالتأليف تلميذه السيد أبو بكر شطا الدمياطي المكي برسالة مطبوعة سماه نفحة الرحمن في مناقب شيخنا سيدي أحمد دحلان وفي هذه الترجمة التي عقدناها له هنا الكثير مما ليس فيها ولله الحمد

194 الداودي

هو الحافظ شمس الدين محمد الداودي المصري الشافعي وقيل المالكي العلامة المحدث الحافظ هكذا وصفه العمادي في شذرات الذهب وقال كان شيخ أهل الحديث في عصره أثنى عليه المسند جار الله ابن فهد والبدر الغزي وغيرهما قال الشمس محمد بن طولون وضع ذيلا على طبقات الشافعية للسبكي وجمع ترجمة شيخه الحافظ السيوطي في مجلد ضخم وله دليل على لب اللباب في الأنساب للسيوطي وطبقات المفسرين مات في 28 شوال سنة 945 نتصل به من طريق المكتبي عن والده أبي الحسن علي

عن الإمام الداودي

195 الدباغ

هو المحدث الراوية المتفنن أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسدي من ولد أسيد بن حضير ويعرف بالدباغ القيرواني صاحب كتاب معالم الإيمان ولد سنة 605 وروى وأخذ في تونس وغيرها ناف شيوخه على الثمانين له برنامج ضم فيه أسماءهم وما روى عنهم وله الأربعون السباعية من تخريجه وجلاء

جزء 1 - صفحة 393

الأفكار في مناقب الأنصار وله كتاب معالم الإيمان وقد طبع يدل على اطلاع واسع وتثبت عميق وناهيك بكتاب يسعى مثل الإمام ابن دقيق العيد في استنساخه من الاسكندرية إلى تونس ذكر ذلك العبدري الحيحي في رحلته عنه وقال عنه ابن ناجي كان حافظا للحديث عارفا به أروي كل ما للمذكور من طريق العبدري المذكور عنه قائلا وقد أعطاني أكثر من عشرة أجزاء من فوائده وفوائد شيوخه وفهارسهم قائلا أنت أولى بها مني فإني شيخ على الوداع وأنت في عنوان عمرك اه وأروي فهرسته من طريق ابن جابر الواديشي عنه أيضا وكانت وفاة المترجم سنة 699

196 الدردير

هو الشهاب أحمد بن محمد الدردير العدوي المالكي الأزهري شيخ الطريقة الخلوتية وأحد المنسوب لهم التجديد على رأس المائة الثانية عشرة من المالكية وصفه بذلك الشهاب المرجاني في وفيات الأسلاف يروي عن أحمد الصباغ والحفني والصعيدي والملوي والشمس محمد الدفري وأجازوه عامة ما لهم ما عدا الأول فلا أتيقن ذلك له كما قال الحافظ مرتضى في ترجمته مجموع ذكر فيه أسانيد الشيوخ اه وكان أكثر ما يجيز به على إجازة الصعيدي له تلو إجازة عبد الله المغربي له تلو إجازة شارح المواهب له

نروي كل ما له من طريق الفلاني والونائي وابن عبد السلام الناصري والصاوي والطبولي وعلي بن الأمين الجزائري كلهم عنه ولد سنة 1127 ومات سنة 1201 وأعلى ما حصل لنا بالشهاب الدردير من الاتصالات أنا نروي عنه بواسطتين وهو أعلى ما يوجد وذلك عن الشيخ محمد حسنين ابن محمد حيدر الأنصاري الحيدرابادي عن قاضي مكة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي بإجازته لأبيه وأولاده وهو عن الدردير عامة ما له وأروي ثبت الشهاب الدردير هذا عن الشيخ عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي

جزء 1 - صفحة 394

نقيب الأشراف بها لما لقيته ببيروت عن الشيخ عبد القادر أبي رباح الدجاني عن الشيخ فتح الله

المصري عن أبي العباس الصاوي عن الدردير ح وأتصل به عن المعمر الشيخ عاشور الخنكي القسمطيني الحنفي عن الشيخ المدني بن عزوز النفطي عن أبيه الشيخ محمد المبروك وعمه محمد كما أخذا وتخرجا بالشيخ رويجيع بن العربي البوزيدي عن الشيخ الغدامسي عن الدردير وهو مع نزوله غريب وأخبرنا الوجيه عبد الله بن محمد بن صالح البنا بالاسكندرية عن أبيه عن الشهاب الصاوي عن الدردير

197 الدلائي

أروي فهرسته وتصانيفه بأسانيدنا إلى القاضي عياض عن الحافظ أبي علي الصدفي والجياني وأبي بحر الأسدي والقاضي ابن عيسى والقاضي ابن رشد وغيرهم عنه

198 الدلائي

هو الإمام المحدث العارف الطائر الصيت قبلة العلماء مأوى الأشراف والصلحاء مفخرة المغرب أبو عبد الله محمد فتحا ابن الشيخ أبي بكر الدلائي شيخ زاوية الدلاء التي هي أعظم زاوية كانت بالمغرب وموقعها بآيت إسحاق بزيان إحدى قبائل جبل درن بالمغرب الأقصى انتشر منها العلم وانتعش بعد أن اضمحل بالمغرب أو كاد وفي نزهة الأخيار للمفتي أبي محمد عبد الودود بن عمر التازي فيهم هم أحيوا العلم وأظهروه بعد أن كان بالمغرب درس وضاع فصار غيرهم إن

جزء 1 - صفحة 395

ذكر بفاس إنما يذكر بعدهم بحسب الاتباع ولد المترجم تقريبا سنة 967 وربي في حجر والده ورحل إلى فاس فأخذ عن أهلها واعتمد الشيخ أبا عبد الله القصار أخذ عنه علوم السنة وأدواتها وأجازه باجازة رائقة عقب فهرسته نصها بعد الحمدلة والصلاة يقول كاتبه محمد بن قاسم بن محمد بن علي القصار القيسي الغرناطي أصلا وأبا القصار لقبا عفا الله عنه وعمن دعا له كان من نعم الله علي لقاء الفقيه المتفنن الصالح مربي طلبة العلم والدين الكثير الإحسان إلى الضعفاء والمساكين حاج بيت الله الحرام سيدي محمد بن ولي الله باتفاق الشهير ذكره في الآفاق سيدي أبي بكر بن محمد أبقاه الله فخرا للإسلام ونفعا للفقراء والأيتام آمين فطلب من محبه إجازة فقلت

أجزت لكم مروينا مطلقا وما === لنا سائلا أن تتحفوا بدعاء

وسمع من لفظي بعض صحيح البخاري وأجزت له جميعه والموطأ وبقية الستة ومسند أحمد وسائر مصنفات الحديث الشريف وما في الأوراق قبله وجميع ما اشتملت عليه فهارس ابن الزبير والزين العراقي وابن حجر والشيخ زكرياء وسيدي يحي السراج والنيسابوري وابن غازي ومشيخة ابن النجار وأجزت له جميع مروياتي بأنواعها وجميع ما لي وكتب محمد المذكور أول ربيع الثاني عام اثني عشر وألف مسلما على من يقف عليه وسائلا دعاءه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما اه بلفظها

وعاش الدلائي المجاز بعد هذه الإجازة نحو 35 سنة لأنه مات سنة 1046 ودفن بزاوية الدلائي

وحج عام خمس وألف ولقي بمصر الشيخ زين العابدين البكري الصديقي وأخذ عنه كما أخذ عن غير من ذكر وقد ترجم أبو الربيع الحوات في البدور الضاوية في أهل الزاوية الدلائية وهي في مجلد ضخم لأسانيد أشياخه المذكورين قائلا لا شك أن أسانيد هذا الشيخ للحافظ ابن حجر من فهارس بطرقها العالية والسافلة عامرة ثم ذكر

جزء 1 - صفحة 396

أسانيده في حديث الأولية وأسانيده في كتب التفاسير وسمى نحو 11 تفسيرا والكتب الستة والمسانيد وكتب السير وأسانيد بقية العلوم والطرق والأوراد والأوفاق وغير ذلك وإسناد نحو فهارس سبعة وبعض المسلسلات في نحو كراسة من البدور الضاوية ثم ساق نظم الشيخ أبي محمد عبد السلام بن الطيب القادري الفاسي لسند المترجم ووالده في الطريق بنصه وفي ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح لأبي زكرياء الجراري أن أسانيد المترجم مذكورة في اختصار فهرسته المشهورة بأسانيده المسطورة اه انظرها وفي جهد المقل القاصر للشيخ أبي عبد الله المسناوي أن أبا العباس أحمد بن يوسف الفاسي ألف في أسانيد والد المترجم تأليفا لما شد الرحلة إليه وأخذ عنه بعد وفاة والده الشيخ أبي المحاسن رحمهم الله قال في البدور الضاوية كان معمرا أوقاته الليلية والنهارية بتدريس العلوم على اختلاف أنواعها إقراء بحث واستنباط وتحصيل وارتباط وبناء الفروع على الأصول عارفا بطرق الاستدلال من الكتاب والسنة والاجماع والقياس لم يأل جهدا في التصحيح والترجيح مع الحفظ والضبط والاتقان بحيث تصحح نسخ الكتب الستة من فيه ولا سيما الصحيحان وقال في محل آخر كان ذاهبا في علم الحديث على أمتن سنن كأنه واحد من رجال الصحيحين أو السنن ولم يكن أحفظ منه في البوادي والأمصار بعد شيخه أبي عبد الله القصار اه ونقل في محل آخر منها عن بذل المناصحة لأبي العباس أحمد بن علي البوسعيدي كان يعرف صحيح البخاري ويتقن ضبطه اه وعن أبي العباس أحمد بن يعقوب الولالي في مباحث الأنوار انه كان له فهم خاص في علم الحديث وذكر في محل آخر من البدور أنه كان يختم صحيح البخاري كل سنة وكان يحضر مجلسه جمع كثير من الأعلام ويحتفل ليوم الختم بما لم يسمع مثله من أنواع الطعام ويأتيه الناس للتبرك والاستفادة من بعيد الأمكنة وتنطلق بالثناء عليه الألسنة نثرا ونظما وذكر في محل آخر أنه جمع أربعين حديثا نبوية وذكر خلف كل حديث حكاية مناسبة وفي المورد الهني لأبي عبد الله

جزء 1 - صفحة 397

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي من المقرر عند الأشياخ أن العلم إنما أحياه بالمغرب من الشيوخ سيدي محمد بن أبي بكر الدلائي وسيدي محمد بن ناصر في درعة وسيدي عبد القادر الفاسي بفاس اه ولما وقع نحو ذلك في نشر المثاني كتب بهامش نسخته منه المطلع الاخباري أبو محمد

عبد السلام بن الخياط القادري صاحب التحفة في حق المترجم إنه كان يكرم طلبة العلم ويواصلهم بالعطاء الجزيل إعانة لهم على طلب العلم وكان مرتبا عنده بباب داره من طلبة العلم أزيد من ثلاثة عشر مائة اه وذكر أبو الربيع الحوات في محل آخر من البدور أيضا أنه كان يعدل ويجرح في حفاظ زمانه على التعيين ولا يبالي في الحق كأنه يحيى بن معين فقد روينا من طريق خاتمة العلماء الراسخين من أعقابه الشيخ الإمام المحقق أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن المسناوي بن شيخ الإسلام أبي عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهم قال حدثني الثقة الصدوق أبو عبد الله محمد المهدي بن أحمد بن علي ابن يوسف الفاسي رحمهم الله قال حدثني أبو عبد الله البيجري المكناسي أن الشيخ أبا عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي رضي الله عنه كان يقول حفاظ المغرب في وقتنا ثلاثة حافظ ضابط ثقة وهو أحمد بن يوسف الفاسي وحافظ ضابط غير ثقة وهو فلان وعين الثاني وحافظ غير ضابط ولا ثقة وهو فلان وعين الثالث رحم الله الجميع اه قال الحوات قلت وهكذا كانت طريقة المحدثين الأثبات يعدلون ويجرحون في الرواة وإن كانوا ممن بلغ النهاية في الشهرة بالعلم والولاية فقد قالوا في أهل الطبقة السادسة من المجرحين إنهم الغالب عليهم الصلاح والعبادة لم يتفرغوا إلى ضبط الحديث وحفظه والاتقان فيه فاستخفوا بالرواية وكان خلف بن سالم يقول من استخف بالحديث استخف الحديث به ثم الجرح وإن كان فيه خطر فلا بد منه فالنصح في الدين حق واجب كحفظ الحقوق من الدماء والأموال والأعراض ولكون ذلك نصيحة لا يعد غيبة فيهم وقد أجمع المسلمون قاطبة بلا اختلاف بينهم أنه لا يجوز الاحتجاج في أحكام الشريعة إلا بحديث

جزء 1 - صفحة 398

الصدوق العاقل قال أبو عبد الله الحاكم ففي هذا الإجماع دليل على إباحة الإبانة عن خال من ليست هذه صفته اه وإذا عرفت هذا فكل ما ذكره شيخنا العلامة الصالح أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري الحسني في تاريخه الكبير في رد هذا التقسيم مشنعا على قائله بالتشنيع العظيم فهو خارج عن قصد قائله السابق الذكر وهو شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر لأن قصده رضي الله عنه إنما يتوجه باعتبار مصطلح المحدثين في القديم وحاشا لله أن يتوجه إلى مجرد الوقوع في هؤلاء الأيمة الذين كانوا في وقته من خيار هذه الأمة فما فر منه حينئذ أبو عبد الله القادري المذكور من الوقوع في مثل هذا المحظور فقد وقع فيه في ظنه السوء بهذا الإمام الذي اتفق على رسوخه في العلم والدين جميع الأنام وإنما أخفى ذكر اسمه لئلا يتوجه إليه في حقه الملام وما نقله عن الشيخ أبي عبد الله المسناوي من كونه تعوذ من هذه المقالة يكاد أن يكون في حكم الاستحالة كيف وقد نقلتها من خطه مسندة برواية هي عنده معتمدة ولا تعوذ من شيء منها ولا تعرض إليها برده مع أنه رضي الله عنه كان لا يزيغ عن الحق ولو كان في جده والظن بالجميع جميل والله على ما نقول وكيل اه كلام الحوات في البدور الضاوية بلفظه

وكتب نحوه بخطه على هامش نسخته من نشر المثاني

وقد نقل كلام أبي الربيع الحوات هذا وسلمه جماعة من أعلام عصره فمن بعده وأقروه منهم مؤرخ الدولة العلوية أبو القاسم الزياني في الترجمانة الكبرى في أخبار هذا العالم برا وبحرا ومنهم العلامة الجماع المطلع أبو العباس أحمد بن عبد السلام بناني الفاسي في كتابه العجيب المسمى تحلية الآذان والمسامع في نصرة الشيخ ابن زكري العلامة الجامع قائلا في حق أبي عبد الله ابن الطيب القادري إنه لما رام التعدي على الشيخ الكبير الشهير أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي فقد شنع عليه تشنيعا عظيما وأورد اعتراضا ظنه قويا جسيما وذاك في قوله حفاظ المغرب في زماننا

جزء 1 - صفحة 399

ثلاثة الخ قيض الله من رد عليه ذلك موضحا ما انبهم عليه من تلك المسالك وهو سيدنا الشريف الحبر العلامة المحقق العمدة النقاد أبو الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله العلمي الموسوي الشهير بالحوات ثم ساق كلامه ومنهم شيخ الجماعة بالمغرب أبو عبد الله محمد بن المدني كنون فقد وجدت في كناشة بخطه وهو عندي نقل كلام الحوات المذكور مستحسنا له ومن أغرب ما يلاحظ على أبي عبد الله القادري المذكور نقله إنكار هذه المقالة عن المسناوي مع أن المسناوي نسبها لجده المذكور في كتابه جهد المقل القاصر جازما بها غير هياب ولا وجل من أمرها ونصه وقد كان شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي بكر يقسم من يعرفه من حفاظ علماء زمانه إلى من هو حافظ ضابط ثقة وإلى من هو حافظ ضابط غير ثقة وإلى من هو حافظ غير ضابط ولا ثقة ويمثل لكل واحد من الأقسام الثلاثة بقصد التعريف والتحذير اه منه وقد سبق عن أبي الربيع الحوات قولة رويناها من طريق أبي عبد الله المسناوي لها وجزمه بها عن جده ووجدت بخط شيخ بعض شيوخنا القاضي العلامة المطلع المحصل أبي عيسى المهدي بن الطالب ابن سودة على هامش التقاط الدرر للقادري في المحل المذكور ما نصه رد على هذا المؤلف العلامة أبو الربيع الحوات وكذا بعض تلاميذه اه وناهيك بهؤلاء

ومن أوجه التوقف عند القادري كما في تاريخه الكبير أن البيجري الناقل لهذا الكلام عن المترجم له مجهول عنده قال لا يعرف له ذكر مع أهل العلم ولم نعثر على من وصفه بالعلم أو ذكره أو سماه ولم يذكره أحد لا في تقييد ولا في فهرسة ولا نقل ولا مؤلف مع مطالعتنا لكثير من ذلك كفهرسة سيدي عبد القادر الفاسي وولديه والشيخ اليوسي والمرآة والممتع والروضة والابتهاج والمقصد والالماع وتحفة الأكابر وأزهار البستان وكثير من الكنانيش والتقاييد ولم نعثر على من ذكر البيجري المذكور الخ

جزء 1 - صفحة 400

هذا كلام القادري في النشر الكبير وهو عجيب صدوره منه رحمه الله فإن صاحب الممتع والالماع

وغيرهما هو الذي نقل عن البيجري المذكور كما بخط المسناوي ولولا أنه ثقة عنده عدل مزكى لما اعتمده في أمر جلل كهذا والتفاصيل التي عند المحدثين في المجهول الحال والاسم لا تجرى في البيجري المذكور وقد سبق عن أبي الربيع الحوات أن الشيخ المسناوي ساق هذا التقسيم برواية مسندة هي عنده معتمدة اه نصه وكفى هذا توثيقا للبيجري المذكور وما ذكره من كونه لا ذكر له في فهارس الفاسيين واليوسي وغيرها من الكتب التي ذكر لا يكون حجة له لأن هذه الكتب لا تذكر إلا من دعت الضروة أهلها أن يذكروه لعلاقة بالمؤلف فيه ومن تتبعها لا يجد فيها ذكرا لأحد من أهل مكناس مع كثرة من كان به من الفقهاء والقراء والأدباء فهل أولئك الأعلام المكناسيون الذين كانوا في ذلك العصر ولا نجد لهم ذكرا في فهارس الفاسيين واليوسي نحكم عليهم بالجهالة هذا ما لا أراه يقبله عاقل فضلا عن فاضل

وأولاد البيجري بمكناس بيت شهير وعلم في الفضل منير تعدد فيهم القضاة والعلماء والأدباء منهم أبو محمد عبد السلام البيجري مات بمكناس عام 1132 ومنهم القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البيجري وله شرح على صغرى السنوسية سماه فتح الرحمن لاقفال أم البرهان وهو في مجلد ضخم وقفت على نسخة منه بخط أبي عبد الله بصري المكناسي صاحب الفهرس المذكور هنا ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد السلام البيجري تعرض لذكره الأديب الكاتب ابن عثمان المكناسي في رحلته الحجازية وأبو عبد الله بصري في فهرسته وغيرهما على أن الابتهاج الذي عدده من جملة الكتب التي لم يجد فيها ذكرا للبيجري سبحان الله ألم يجد فيه ما نقله البيجري عن الدلائي ففي ترجمة الحافظ أبي العباس أحمد بن يوسف الفاسي من ابتهاج القلوب ما نصه وكان الشيخ أبو عبد الله محمد بن

أبي بكر الدلائي الصنهاجي يقول حفاظ المغرب ثلاثة حافظ ضابط ثقة وهو سيدي أحمد بن يوسف الفاسي وحافظ ضابط غير ثقة وعين الثاني وحافظ غير ضابط ولا ثقة وعين الثالث اه وفي جواهر الأصداف لأبي عيسى المهدي بن الطاهر الفاسي نزيل تطوان

ثلاثة قالوا حفاظ المغرب === المقري والفلالي قل لمغربي

ثالثهم أبو العباس أحمد === بالعلم والسر له تفرد

فالضبط في المقري ولا تبالي === والحفظ لا غيره في الفلالي

وفي ابن يوسف له قد جمعا === الضبط والثقة منذ صدعا

هذا الذي روينا عن أعيان === أشياخ وقتنا زهر الزمان

نروي ما للدلائي المترجم من طريق أبي مهدي الثعالبي صاحب كنز الرواية وهو عن شيخه وعمدته الإمام المحدث العلامة أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي عن المترجم إجازة منه له بكل ما له بعد أن لازمه 23 سنة أخذ عنه فيها صحيح البخاري نحو 11 مرة قال الثعالبي كلها قراءة

بحث وتحقيق وكشف وتدقيق جلها سماعا من لفظه مع شروحه وحواشيه لابن حجر والكرماني والقسطلاني وزكرياء والسيوطي والدماميني والزركشي والمشارق لعياض والاستيعاب ومسلم وشروحه والشفا وشروحها وغير ذلك ح وبالسند إلى ابن سليمان الرداني وصاحب المنح والعجيمي واليوسي والكوراني خمستهم عن أبي عبد الله محمد المرابط بن محمد ابن أبي بكر الدلائي عن أبيه المترجم

وعندي بخط المترجم إجازة ممضاة بخطه لبعض الأشراف في الحديث المسلسل بالمصافحة بتاريخ عام 1042 وإمضاؤه فيها بخطه هكذا أفقر خلق الله إلى رحمته مملوك أهل البيت النبوي عبد الله غبار نعال الصالحين وخديم المساكين محمد بن أبي بكر حقق الله دعواه وأصلح علانيته ونجواه بنبيه ومصطفاه

جزء 1 - صفحة 402

صلى الله عليه وسلم وبمحول ما ذكر إجازة أخرى عامة بالتاريخ المذكور وامضاؤه فيها أيضا هكذا قال عبيد آل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الله تعالى محمد بن أبي بكر وفقه الله لما فيه رضاه وجنبه اتباع هواه اه

199 الدمنتي

وهو كما قال أبو الحسن علي بن سليمان الدمنتي منسوب لدمنة كسدرة القاموس اسم هندي قيل أول من خط هذه القرية المنسوبة إليه قبيلتنا دمنات رجل مشرقي فلم أشك أنه هندي وقياس النسبة إليه دمني بحذف تائه ولكن جرت عادتهم أن ينسبوه لجمع سالم مؤنث وكثيرا ما نسب إليه بلا ألف اه والمراد هنا العلامة المسند الأديب كاتب الدولة السليمانية البارع أبو حامد العربي بن محمد الدمنتي الفاسي كان من عشاق الرواية والأسناد وله فهرس نادر بالنسبة لأهل جيله ومصره وذكر من شيوخه السلطان أبا الربيع سليمان بن محمد العلوي والرهوني وغيرهما

يروي عن أهل فاس القاضي أبي العباس أحمد بن التاودي ابن سودة وطبقته وروى في الحجاز عامة عن المكيين محمد صالح الرئيس وأبي الحسن على البيتي ومحمد عربي البناني وعبد الحفيظ العجيمي وعمر بن عبد الرسول وعبد الله بن عبد الرحمن سراج ومحمد بن الحسن الحنبلي والمدنيين أبي بكر الداغستاني وحسن البوسنوي وإبراهيم بري وأمين الزلالي وإسماعيل سفر وعبد الباقي الشعاب وأحمد بن أدريس اليمني العارف المشهور والمصريين الأمير الصغير وأحمد الصاوي وعلي الميلي وحسن العطار ومصطفى البناني وحسن البطايحي والقويسني والشمس محمد العروسي وثعيلب الضرير وأحمد ابن وفا الحنفي والتونسيين إسماعيل التميمي ومحمد المحجوب وأحمد

جزء 1 - صفحة 403

اللبي ومحمد المناعي والبرهان الرياحي والقسمطينيين أحمد العباسي ومحمد ابن عبد الكريم الفكون

والجزائريين علي القفلانتي وأحمد بن الكاهية وغيرهم وروى عاليا فهرسة أبي العباس الهلالي عن آخر تلاميذه المعمر محمد بن صالح الزكزوتي الرداني عنه مات المترجم المذكور 27 شعبان عام 1253

أجاز هو عامة لمحمد بن عبد القادر الكردودي الفاسي ولقاضي فاس أبي عبد الله محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج وأبي العباس أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي دفين المدينة المنورة حسبما وقفت على إجازة الدمنتي المذكور لهم وهي عامة بتاريخ 22 صفر الخير عام 1247 عقب استدعاء الأول لنفسه ولرفيقيه المذكورين كما وقفت على إجازة الدمنتي المذكور أيضا للمسند محمد التهامي بن المكي ابن رحمون الفاسي كتب له عدة إجازات كلها عامة منها إجازة وقفت عليها بخط المترجم كتبها له على ظهر مجموعة إجازاته ممن سبقت تسميته من المشارقة وهي في عدة كراريس وعندي أكثرها بخط تلميذه ابن رحمون رحمهم الله

اتصالنا به من طريق أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري عن أحمد بن الطاهر المراكشي عنه ح وعن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الزكاري عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بناني المراكشي عن القاضي ابن الحاج عنه ح وعن أبي محمد الطاهر بن حم الحاجي الشيظمي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن سودة الفاسي عن شيخه الكردودي عنه ونروي الصحيح إجازة عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البريبري الرباطي عن أبيه عن الدمنتي ح وأروي عن أبي عبد الله السباعي المراكشي عن أبي حفص عمر ابن سودة عنه أيضا لكن لا أجزم باقتران السماع لهم فيه بالإجازة فلذلك لا أفرح الآن بهذا الاتصال

الدمناتي أبو الحسن علي بن سليمان دفين مراكش انظره في فهرسته

المسماة أجلى مساند على الرحمن

ولهم دمناتي آخر من العلماء اسمه محمد بن عبد الله الكيكي له تأليف في حكم حوز القبائل وحاشية على نوازل العباسي لا أستحضر له الآن ترجمة ولا اتصالا

200 الدمنهوري

هو الإمام أبو العباس أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري ولد بدمنهور من أراضي مصر سنة 1101 ومات بمصر سنة 1192 قال عنه الشيخ التاودي في فهرسته بحر لا ساحل له وشيخ ما لقيت مثله اه وقال فيه الحوات أعلم أهل عصره بالديار المصرية في جميع الفنون النقلية والعقلية اه قال التاودي قيل ان عدة تآليفه تقرب من تآليف السيوطي اه ومن مؤلفاته في علم الحديث وغيره نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف وهو شرح على أربعة أبيات من ألفيه الحافظ العراقي في أقسام الحديث الضعيف وله أيضا الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني قال عنه الحافظ الزبيدي في ألفية السند له

إمام أهل العصر في المعارف === علامة الوقت مجير الخائف
نيطت به رغبة كل راغب === في فهم فقه سائر المذاهب
وكم له من كتب مؤلفه === في كل فن قد غدت مشرفه

جزء 1 - صفحة 405

اه قال في شرحها كان يكتب تحت اسمه بعد الشافعي الحنفي المالكي الحنبلي استجاز بذلك من شيوخه

يروي عامة عن عبد الله الكنكس والشهاب أحمد الهشتوكي والسيد محمد السلموني سنة 1129 ومحمد بن عبد العزيز الزيادي الحنفي والشهاب أحمد بن عوض المرداوي الحنبلي وغيرهم

له ثبت جمع فيه إجازاتهم له اسمه اللطائف النورية في الأسانيد الدمنهورية قال الحافظ الزبيدي في شرح ألفية السند له وكان عالي الاسناد رفيع العماد ألحق الأحفاد بالأجداد ونزل الناس بموته درجة إذ هو آخر من كان بينه وبين الحافظ البابلي واحد اه قلت وفي ذلك نظر لأنه هو وأمثاله ممن روى عن الزعبلي بينهم وبين البابلي واحد وابن عبد الله المغربي الذي مات بعد المائتين يروي عن البابلي بواسطة واحدة فاعلمه

نرويه وكل ما له من طريق الحافظ مرتضى الزبيدي والشيخ التاودي والشنواني وغيرهم عنه وأخبرنا به الشيخ موسى بن محمد المرصفي المصري عن الشمس محمد الخناني الشافعي عن أبي علي حسن بن درويش القويسني عن أبي هريرة داوود بن محمد القلعي عن الشهاب الدمنهوري وربما روى الخناني عن القلعي شفاها

201 الدمهوجي

هو أحمد بن علي بن أحمد الدمهوجي نسبة إلى دمهوج قرية بقرب بنها العسل من أراضي مصر الشافعي شيخ الجامع الأزهر مات سنة 1246 سمع الأولية من الحافظ مرتضى الزبيدي وتلميذه ابن عبد السلام الناصري حسب رواية الأخير لها عن جسوس عن ابن عبد السلام بناني عن أبي العباس بن ناصر عن والده عن البابلي ويروي عنهما عامة وعن

جزء 1 - صفحة 406

أعبد العزيز بن عباس الامطاعي المراكشي والشهاب أحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي وعبد الله الشرقاوي ومحمد بن أحمد البخاري النابلسي ومحمد بن حمد الجوهري وغيرهم له مجموعة في إجازاته أجاز بها للشهاب أحمد منة الله والبرهان السقا ولعله آخر تلاميذه وفاة وابن التهامي ابن عمرو الرباطي والشيخ العزب المدني وبشرى بن هاشم الجبرتي والشيخ عبد القادر بن عبد الرحيم الخطيب الدمشقي

وغيرهم فأما ابن طاهر والسقا فأسانيدنا إليهما معروفة في حروفها وأما الشيخ العزب والخطيب فمن طريق ولد الأخير أبي النصر الخطيب عنهما وأما بشرى الجبرتي فعنه محمد بن عبد الله باسودان اليمني وعنه أبو بكر ابن شهاب العيدروس نزيل الهند الذي أجاز لنا مكاتبة ح وأخبرنا الشمس محمد بن سليمان المعروف بحسب الله المكي عن الشهاب المعمر أحمد النحراوي المكي عن الدمهوجي ما له

202 الدمياطي

هو الإمام حافظ الدنيا ونسابتها أمير المؤمنين في الحديث ذو الكنيتين أبو محمد وأبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بإعجام الذال وإهمالها لغتان فيها قاله الشهاب أحمد بن قاسم البوني في ثبته المتوفي سنة ست أو خمس وسبعمائة فجأة بعد أن قرئ عليه الحديث فأصعد إلى بيته مغشيا عليه رحل في طلب العلم ولقي من أهله أعدادا منهم ابن خليل حمل عنه حمل دابة كتبا وأجزاء وألف وروى حتى صار أوحد

جزء 1 - صفحة 407

وقته في ذلك قال الحافظ الذهبي سمعت أبا الحجاج الحافظ يعني المزي وما رأيت أحفظ منه في هذا الشأن يقول ما رأيت في الحديث أحفظ من الدمياطي اه قال الكتبي في فوات الوفيات حين ترجمه حمل على الظعائن عشرين مجلدا من تصنيفه في الحديث واللغة

ومن تآليفه العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن في مجلد الأربعون المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث أهل بغداد في مجلد ومختصر هذه الأربعين وهي الأربعون الصغرى وله كتاب الأربعين الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم ومنه الآن نسخة موجودة بالمكتبة الخالدية ببيت المقدس قرئت عليه سنة 688 وله المائة التساعية في الموافقات والابدال العالية والتساعيات المطلعة والأربعون الحلبية في الأحكام النبوية والأربعون في الجهاد والمجالس البغدادية والمجالس الدمشقية وكتاب ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده وأسلافه وله جزء محتو على عوالي وأبدال وموافقات وتساعيات ومصافحات وأناشيد ومقطعات وله كتاب في الخيل وله مشيخة قال الكتبي تشهد له بالحفظ والعلم

قلت ومعجمه في أسماء شيوخه ومن لقيه وأخذ عنه في أي فن كان في أربعة أسفار موجود الآن بخط مؤلفه في مكتبة تونس وفي كشف الظنون أنه مشتمل على ألف شيخ وفي درة الحجال عددهم يزيد على ألف وثلاثمائة شيخ ونحوه للذهبي في ترجمته من تذكرة الحفاظ وابن ناصر الدين في شرح البديعية والسيوطي في طبقات الحفاظ قال العبدري وقد لقيه في رحلته وذكر معجمه هذا سمعته يقول إنهم ينيفون على ألف ومائة وسبعين فقال له بعض الحاضرين وهل كانوا كلهم أيمة فقال لو لم أكتب إلا عن العلماء الأيمة ما كتبت عن خمسة اه

أرويه وكل ما له من طريق ابن رشيد وأبي القاسم التجيبي والعبدري وأبي

جزء 1 - صفحة 408

حيان والحافظ البرزالي وغيرهم من حفاظ المشرق والمغرب كلهم عنه قال العبدري لما استجزته ولولدي محمد وقف على الاستدعاء لذلك فقال لي ألك غيره فقلت نعم ثلاثة فقال ولم لم تستجز لهم جميعا فقلت له لأنهم صغار وهذا الذي استجزت له حفظ القرآن فقال لي أنا أكتب لك ولهم جميعا حتى يكون من يكتب في الاستدعاء بعد خطي يجيزكم جميعا فكتب الإجازة بكل ما يحمل وكل ما له من تخريج لي ولجميع الأولاد وكنى أحد المحمدين أبا علي والآخر أبا بكر وقيد خطه بذلك في الاستدعاء

قلت انظر حرص هذا الإمام حافظ الإسلام على تعميم الإجازة لأولاد العبدري رغبة في تعميم الخير وتوسعة على الناس وهذا باب قد طوي اليوم بساطه وانعدم نشاطه ولله في خلقه ما أراد وقد جريت على ما أحب الدمياطي فاستجزت لأولادي من كافة من لقيت وربما كنت أجد صعوبة من بعض المشايخ في التعميم وقد قال الإمام أبو العباس أحمد البوسعيدي في كتابه بذل المناصحة توسع بعض الناس في الاجازة سيما المحدثون فمنهم من يجيز أهل مجلسه ومنهم من يجيز أهل البلد وأهل العصر ويقولون بالشرط المعتبر فيوسعون لمن أدرك الدرجة أن يحدث إذا حصل الشرط ولو لم يره ولا لقيه الحاصل أن مطلق الإجازة عندهم لا يدل على الاتقان ولا على الدراية وإنما توسعوا مجازا إعادة وادماجا وإدراجا لمن حصل الشرط ولو بعد حين فمن تنتقل به القدم تقدم وإلا فلا يتكلم وقلت مرة لسيدي عبد الواحد ابن عاشر هؤلاء الذين تجيزون لهم شهدتم لهم بالاتقان فقال لو لم يجيزوا إلا لمن أتقن ما بلغنا شيء اه منها

قلت وهذه الإجازة هي أغلب ما يصدر منا فقد أجزت لكثيرون إجازة قصدنا بها إباحة الرواية فاستعملوها بمعنى الشهادة وصاروا يدلون بها للتصدير وانالة الوظائف لأن هذا أغلب ما يعرف المغاربة من الإجازة ومعناها وليس ما يريدونه ويقصدون ويفهمون منها هو المراد عند أهل هذا الشأن

جزء 1 - صفحة 409

حسبما يعلم ذلك من كتابنا الردع الوجيز لمن أبى أن يجيز وقد أنشد العبدري للحافظ الدمياطي هذا

علم الحديث له فضل ومنقبة === نال العلاء به من كان معتنيا

ما حازه ناقص إلا وكمله === أو حازه عاطل إلا به حليا

الدواني انظر أنموذج العلوم

203 الديمي

بكسرالدال المشددة وفتح الياء المشددة هكذا وجدته بخط الإمام ابن غازي مضبوطا في فهرسته هو

الحافظ الكبير أبو عمرو فخر الدين عثمان بن شمس الدين محمد بن فخر الدين عثمان بن ناصر الدين الديمي نسبة إلى قرية من قرى مصر الشافعي المصري من كبار المتخرجين بسيد الحفاظ ابن حجر والمعترف لهم بسعة الحفظ والرواية والإكثار حلاه الحافظ السخاوي في إجازته لولده المذكور بعده ب سيدنا وحبيبنا الصالح شيخ المحدثين مفتي المسلمين بركة الطالبين اه وحلاه تلميذه ابن غازي في فهرسته ب الإمام العلامة تاج المحدثين وإمام المسندين وقال كان أخونا الأود والخلاصة الصفي الفقيه المحدث الفقير الصوفي أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الشهير بزروق استجازه لي ولأحمد ولدي ولأبي مهدي عيسى الماواسي ولأبي العباس أحمد بن يحي الونشريسي ولأبي عمران موسى العقدي ولقاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن عيسى بن علال المصمودي وذلك عام 885 فأجاز لنا جميعا باختصار ووقفت على تحليته في

جزء 1 - صفحة 410

طبقة سماع اذكار النووي عليه ب الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام محيي سنة النبي عليه السلام

وهو يروي عن ابن حجر وأبي عبد الله الرشيدي والمسند المعمر عبد الرحيم ابن جمال الدين الأسيوطي والحافظ قطب الدين الجوجري وبرهان الدين بن صدقة الحنبلي الصالحي وتقي الدين ابن فهد الهاشمي وعبد الرحيم بن الفرات وهاجر بنت محمد المقدسي وغيرهم

أروي كل ما له من طريق الونشريسي وابن غازي وزروق عنه مكاتبة للأول والثاني وشفاها لزروق ح وبالسند إلى البدر القرافي عن المسند المعمر بهاء الدين محمد الشنشوري العجمي الشافعي المصري عنه ح وبالسند إلى محمد حجازي الواعظ عن المسند أحمد بن سند عن الديمي وهو عال جدا وفي طبقات الشعراني الصغرى عن الحافظ السيوطي أن الشيخ عثمان الديمي هذا كان يحفظ عشرين ألف حديث اه وفي فهرسة الشيخ أبي سالم العياشي أنشدني الشيخ الطحطاوي للجلال السيوطي يخاطب السخاوي حين وقعت بينهما منافرة يعرض بنفسه وبالحافظ الديمي

قل للسخاوي ان تعروك مشكلة === علمي كبحر من الأمواج ملتطم

والحافظ الديمي غيث الغمام فخذ === غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وفيه تورية عجيبة وتضمين حسن وقد ذكر هذه المخاطبة للسيوطي الثعالبي في ترجمة السيوطي من الكنز وعقبها بقوله قال بعض الفضلاء والحق أن كلا من الثلاثة كان فردا فن مع المشاركة في غيره فالسخاوي في معرفة علل الحديث والديمي في أسماء الرجال والسيوطي في حفظ المتون اه قلت لا أحفظ وفاة الديمي ولكن كان حيا عام 907

هو الإمام صلاح الدين محمد بن الحافظ فخر

جزء 1 - صفحة 411

الدين عثمان الديمي قال عنه الحافظ الزبيدي كان يوصف بالحفظ والمعرفة مع كمال همة أخذ عن السخاوي وطبقته قلت قد وقفت على إجازة السخاوي له وهي عامة حلاه فيها ب الشيخ الفاضل البارع الأوحد مفيد الطالبين بركة المستفيدين نتصل به من طريق النجم الغيطي عنه

205 الديربي

بفتح الدال المشددة وفتح الياء المثناة التحتية وإسكان الراء وآخره باء موحدة مشبعة هو شهاب الدين أحمد بن عمر الديربي الغنيمي الخزرجي الأنصاري صاحب المجربات وغيرها أخذ عن البرهان الشبرخيتي وصالح الحنبلي وعلي الشبراملسي وخليل اللقاني والحرمتي والبقري والبرهان البرماوي يروي الأخير عن البابلي والشبراملسي والشهاب القليوبي وطبقتهم وسمع حديث الأولية عن منصور الطوخي عن سلطان المزاحي بسنده وروى الصحيح عن الشمس الدين محمد بن منصور الاطفيحي عن الحافظ البابلي بأسانيده وروى حديث المصافحة عن الشهاب أحمد النخلي بسنده وعن الشيخ حسين بن عبد الرحيم المكي عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر عن البرهان إبراهيم الشبرخيتي عن أبي مهدي الثعالبي بأسانيده

وله ثبت ذكر فيه مشايخه وقفت بمصر على أوراق عديدة منه قال أخيرا وقد ذكرت جميع مشايخي ولم أترك أحدا منهم ممن علمته ولم أكن مثل ما قال شيخنا أحمد البشبيشي وعلماء زماننا لو لم يخافوا من تكذيب الناس لهم والجس عليهم لأنكروا مشايخهم وادعوا أنهم أخذوا العلم عن جبريل عن الله تعالى ونعوذ بالله من ذلك اه أروي كل ما له من طريق الصعيدي عنه رأيت إجازاته له بمصر ومنها نقلت بعض ما ذكر من أسانيده

جزء 1 - صفحة 412

206 ابن الدباغ

هو محدث الأندلس الإمام الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي المعروف بابن الدباغ أحد الأيمة المهرة المتفننين في صناعة الحديث وجهابذته النقاد روى عن أبي علي الصدفي واختص به وأكثر عنه واعتمده قال فيه أبو العطاء وهب بن لب بن نذير وكان ممن لازمه خاتمة أيمة المحدثين وذكر كثرة شيوخه وأنه أفرد لذكرهم تأليفا ذكر فيه نسب كل واحد منهم ونبذة من أخباره وبلده ونحلته التي كان ينتحلها وشيوخه الذين روى عنهم قال فجاء تأليفا بليغا أنبأ عن حفظه وتفهمه وإتقانه ورياسته في صنعة الحديث وإمامته فيه في وقته اه وألف أيضا معجم شيوخ شيخه القاضي

الصدفي وطبقات المحدثين والفقهاء وترجمه الذهبي في طبقات الحفاظ قائلا له جزء لطيف في أسماء الحفاظ بدأه بابن شهاب الزهري وختمه بأبي طاهر السلفي اه توفي سنة 546 بدانية ونقل إلى مرسية فدفن بها أروي ما له بسندنا إلى ابن خير عن الفقيه أبي الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي عنه وبأسانيدنا إلى القاضي عياض عنه

207 ابن الديبع هو الإمام حافظ اليمن ومسنده ومؤرخه ومحيي علوم الأثر به وجيه الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني العبدري الزبيدي الشافعي والديبع ضبطه تلميذه القطب النهروالي في كتابه البرق اليماني في الفتح العثماني بفتح الدال المهملة وبالياء المثناة التحتية الساكنة فالباء الموحدة المفتوحة آخره عين ومعناه بلغة السودان الأبيض وهو لقب جده علي بن يوسف ولد سنة 866 بزبيد وغاب والده عن زبيد في تلك السنة ولم ير المترجم والده بعد وإنما نشأ في حجر جده لأمه أبي المعروف

جزء 1 - صفحة 413

إسماعيل بن محمد مبارز الشافعي أخذ عن خاله جمال الدين محمد الطيب ابن إسماعيل مبارز الشافعي قال في النور السافر هو الإمام الحافظ الحجة مسند الدنيا أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين ملحق الأواخر بالأوائل أخذ عمن لا يحصى كثرة اه كالحافظ السخاوي والحافظ السيوطي وأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي والحافظ العامري وجده لأمه الشرف إسماعيل ابن مبارز الزبيدي وتلك الطبقة وانتهت إليه رياسة الرحلة في علم الحديث وقصده الطلبة من نواحي الأرض

وهو صاحب تيسير الوصول إلى جامع الأصول في مجلدين جمع فيه أحاديث الكتب الستة جمعا متقنا مفيدا مختصرا وهو كتاب عظيم الفائدة طبع مرارا بالهند ومصر وخدمه جماعة فقد شرحه الوجيه عبد الرحمن الأهدل اليمني والشيخ عابد السندي ثم المدني وقاضي فاس أبو محمد عبد الهادي ابن عبد الله بن التهامي العلوي الفاسي والثلاثة كانوا أواسط القرن المنصرم وله أيضا تأليف جمع فيه الأحاديث القدسية ومصباح المشكاة والمولد النبوي والمعراج وبغية المستفيد في أخبار زبيد وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون وغاية المطلوب ومعظم المنة فيما يغفر الله به الذنوب ويوجب الجنة وتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على الألسنة من الحديث وهو مطبوع اختصر فيه مقاصد شيخه السخاوي

ومن شعره قوله في الصحيحين البخاري ومسلم كما نسبها له ابن العماد في ترجمته من شذرات الذهب والثعالبي في الكنز خلافا لما في نفحة المسك الداري من نسبتها للهلالي

جزء 1 - صفحة 414

تنازع قوم في البخاري ومسلم === لدي وقالوا أي ذين يقدم

فقلت لقد فاق البخاري صنعة === كما فاق في حسن الصناعة مسلم

وله فيهما أيضا

قالوا لمسلم سبق === قلت البخاري جلا

قالوا المكرر فيه === قلت المكرر أحلى

وله في كتابه التيسير

كتابي تيسير الوصول الذي حوى === أصول الحديث الست عز نظيره

فمن بمعانيه اعتنى ودروسه === وتحصيله استغنى ودام سروره

وحج سنة 885 ثم سنة 896 وفيها لقي السخاوي وله مجيزا لمن أدرك حياته

أجزت لمدرك وقتي وعصري === رواية ما تجوز روايتي له

من المقروء والمسموع طرا === وما ألفت من كتب جزيله

ومالي من مجاز عن شيوخ === من الكتب القصيرة والطويلة

وأرجو الله يختم لي بخير === ويرحمني برحمته الجزيله

توفي بزبيد ضحى يوم الجمعة 26 رجب عام 944 وما في المنح البادية لدى المسلسل باليمنيين وهو المسلسل 57 من أنه مات سنة 911 غلط فادح إذ في آخر تيسيره أنه أكمل تصنيفه سنة 916 وقبره رحمه الله بزبيد في قبة الشيخ إسماعيل الجبرتي ترجم المترجم لنفسه ترجمة واسعة في ذيل كتابه بغية المستفيد وله رحمه الله فهرسة نرويها بأسانيدنا إليه وقد ذكرت في الأوائل

جزء 1 - صفحة 415

ونرويها أيضا بالسند إلى أبي سالم العياشي عن أبي الحسن علي بن الديبع الزبيدي عن أبي إسحاق محمد بن إبراهيم بن جعمان عن السيد إبراهيم بن محمد بن جعمان عن السيد طاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ ابن الديبع ح وبأسانيدنا إلى القطب النهروالي عن ابن الديبع ح وبأسانيدنا إلى ابن العجل عن الطاهر الأهدل خاتمة الآخذين عن ابن الديبع سماعا

ومن اللطائف ما في النفس اليماني خرج الحافظ ابن الديبع من جامع زبيد أيام إملاء صحيح البخاري هو وتلامذته فصادف في الطريق بعض عقلاء المجانين فقال للحافظ الديبع أعطني لسانك هذه التي تقرأ بها حديث المصطفى عليه السلام امصها فاستحيى الحافظ وامتنع فبمجرد ذلك أصابه لقوة فوصل لبيته وأنشأ أبيات استغاثة بالله فأغاثه والله وشفاه اه

208 ابن دري

هو أبو الحسن علي بن محمد بن دري الأنصاري المقري الطليطلي الغرناطي من أهل الضبط والاتقان له برنامج في مشيخته حدث عنه أبو عبدالله ابن عبد الرحيم الخزرجي

126 الدرر البهية في المسلسلات النبوية

للعلامة العارف المحدث المتفنن سيدي عبد الله بن أحمد بلفكيه المتوفي سنة 1112 يروي عامة عن الصفي القشاشي وتلميذه الكوراني والثعالبي وعلي وزين العابدين الطبريين وعبد العزيز الزمزمي وإسحاق ابن إبراهيم جعمان وغيرهم وأخذ هو عنه جماعة قال في آخر كتابه الدرر هذا وقد أجزت بهذا الكتاب أولادي الذكور والإناث وجميع الآخذين عنا أو المترددين إلينا من أهل بلدنا تريم

جزء 1 - صفحة 416

وغيرها فيلرووا ذلك عني اه نتصل به من طرق منها عن السيد أبي بكر ابن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي كتابة من الهند عن السيد محمد بن إبراهيم ابن عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه عن أبيه إبراهيم وعمه أحمد عن والدهما عيدروس ابن عبد الرحمن عن أبيه عن السيد عبد الله بلفكيه

الدرر السنية فيما حلا من الأسانيد الشنوانية لمحمد بن علي الشنواني المصري انظر حرف الشين

الدرر والعقيان فيما قيدته من جوهرة التيجان اسم اختصار الفهرسة التي ألفها الزياني للسلطان أبي الربيع سليمان بن محمد العلوي انظر التهامي ابن رحمون

127 دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر

للعلامة الصوفي المؤرخ أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر بن الحسين بن مصباح المعروف بابن عسكر قال في أولها هذه فهرسة أذكر فيها جميع من لقيته من المشايخ بالمغرب وأخذت عنه رواية وقرأت عليه واستفدت منه بركة منذ نشأت إلى تأريخ كتبه بل وأعرف بالمشاهير من مشايخ القرن العاشر بالمغرب وإن كنت لم أدرك البعض منهم ولا عاصرته وهي في نحو عشر كراريس اليها المرجع في أخبار أهل القرن العاشر من المغاربة وقد طبعت بفاس سنة 1309 وهي أول فهرسة طبعت هنا

جزء 1 - صفحة 417

حرف الذال

209 الذهبي

هو إمام الحفاظ زينة المحدثين وإمامهم الحكم العدل في الجرح والتعديل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي الفارقي الأصل الدمشقي الدار ولد سنة 673 وسمع ببلاد الشام والحجاز ومصر وغيره وعمره 18 سنة فسمع الكثير وعني بهذا الشأن وتعب فيه

وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه وأذعن له الناس وحكي عن الحافظ ابن حجر انه قال شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ حلاه السيوطي في طبقات الحفاظ ب مؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة

وألف المؤلفات العظيمة في سائر فنون الحديث وعلومه وله معجم أشياخه وهم ألف وثلاثمائة شيخ وله أيضا معجم آخر صغير وأصغر مختص بالمحدثين وعندي بعضه وتاريخ الإسلام عندي منه جزء وهو عشرة أجزاء كبار رتبه على السنين من أول الهجرة فجعل كل عشر من السنين طبقة فصار سبعين طبقة إلى آخر المائة السابعة وهو كتاب حافل لم يدع شاذة ولا فاذة مما تشوق إليه النفوس في علم التاريخ إلا ذكرها مع الاختصار فكأنما جمعت له الدنيا وأهلها في صعيد واحد قاله عنه أبو سالم العياشي في

جزء 1 - صفحة 418

رحلته وله أيضا تاريخ النبلاء في عشرين مجلدا والدول الإسلامية وطبقات القراء وطبقات الحفاظ وهي مطبوعة والميزان طبع مرارا مشتبه النسبة مطبوع بأوروبا في مجلد تذهيب التهذيب منه في خزانة القرويين بعض أسفار اختصار سنن البيهقي في خمس مجلدات تنقيح أحاديث التعليق لابن الجوزي اختصار المحلى لابن حزم المغني في الضعفاء وهو مختصر نفيس ذيل عليه السيوطي العبر في أخبار من غبر الكاشف في رجال الستة في مجلد عندي اختصار المستدرك مع تعقب عليه عندي منه مجلد اختصار تاريخ ابن عساكر عشر مجلدات توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق مجلد نعم السمر في ترجمة عمر مجلد التبيان في مناقب عثمان مجلد منح الطالب في أخبار علي بن أبي طالب وله التجريد في أسماء الصحابة وهو مطبوع بالهند اختصار كتاب الجهاد لابن عساكر في مجلد ما بعد الموت مجلد اختصار كتاب القدر للبيهقي هالة البدر في عدد أهل بدر اختصار تقويم البلدان لصاحب حماة نفض الجعبة في أخبار شعبة ترجمة عبد الله بن المبارك كتاب العلو للعلي الأعلى طبع مرارا والزخرف القصري في ترجمة الحسن البصري اختصار كتاب العلم لابن عبد البر كتاب سيرة الحلاج وجزء في عواليه خرجه لنفسه

جزء 1 - صفحة 419

وهو عندي في كراسة صغيرة وله جزء صغير فيمن تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث وهو في نحو أربع كراريس عندي منه نسخة عليها خط الذهبي مجيزا بها للحافظ أحمد بن أيبك الحسام وهي بتاريخ 6 شوال عام 740 وعلى أول الجزء بخطه أيضا أثر اسمه لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز وقال الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ والذي أقول إن مدار المحدثين الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة المزي والذهبي والعراقي وابن حجر اه إذ له في أسماء الرجال وتراجمهم ما لم يأت به أحد ورثاه التاج ابن السبكي بقصيدة أولها

من للحديث وللسارين في الطلب === من بعد موت الإمام الحافظ الذهبي
من للرواية للاخبار ينشرها === بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها === بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضلها === حتى يريك جلاء الشك والريب

وكانت وفاته بدمشق سنة 748 عن 75 سنة

أروي ما له من طريق ابن جابر الوادياشي عنه فإنهما تدبجا ومن طريق الحافظ ابن حجر عن أبي هريرة ابن الذهبي وابنه أبي عبد الله محمد ابن أبي هريرة وابن عمته أبي محمد عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي المعروف بابن القمر ثلاثتهم عن والد الأول الحافظ الذهبي

ومن شعره

جزء 1 - صفحة 420

العلم قال الله قال رسوله === إن صح والإجماع فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف جهالة === بين الرسول وبين رأي فقيه

ومن شعره أيضا

إذا قرأ الحديث علي شخص === وأخلى موضعا لوفاة مثلي
فما جازى بإحسان لأني === أريد حياته ويريد قتلي

وله أيضا

لو أن سفيان على حفظه === في بعض همي نسي الماضي
نفسي وعرسي ثم ضرسي سعوا === في غربتي والشيخ والقاضي

أنشدهما له الكتبي في فوات الوفيات

ومن قول الناس فيه ما قرأته في ترجمة الشيخ 129 من طرق السلامة من مشيخة الفقيه علي بن سلامة تخريج الحافظ تقي الدين بن فهد أنشدني الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي البعلي ناظم طوالع الأنوار لابن قرقول في الحافظ الذهبي

ما زلت بالسمع أهواكم وما ذكرت === أخباركم قط إلا ملت من طرب
وليس من عجب إن ملت نحوكم === فالناس بالطبع قد مالوا إلى الذهب

وكان للحافظ المترجم عدة أولاد منهم مسند الشام أبو هريرة عبد

جزء 1 - صفحة 421

الرحمن أحضره أبوه على كثيرين وخرج له أربعين حديثا منتقاة عن أربعين شيخا وحدث بها في حياة

أبيه سنة 747 ترجمه بذلك الحافظ ابن حجر وقال أجازنا غير مرة اه قال الشيخ أبو عبد الله المسناوي في جهد المقل القاصر لعل والده سماه بأبي هريرة لشغفه بعلم الحديث تفاؤلا لأن يكون في حفظ الحديث والإكثار كأبي هريرة رضي الله عنه قلت وجدت في ترجمة يحي بن سيرين من طبقات ابن سعد أن سيرين بعث بنيه إلى أبي هريرة فلما قدموا كان ابنه يحي أحفظهم فكناه أبا هريرة لحفظه اه فهو سلف الحافظ الذهبي في ذلك مات أبو هريرة عبد الرحمن المذكور سنة 799 عن 84 سنة

210 ابن ذي النون العبسي

هو الفقيه الزاهد أبو الحسن علي بن خلف بن ذي النون العبسي المقري أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن الفقيه الخطيب أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد رضا المقري عنه

فائدة أفرد الحافظ أبو طاهر السلفي بمؤلف من اسمه ذو النون

ذروة العز والمجد بمشايخ ابن فهد انظر عبد العزيز بن فهد من حرف العين

128 ذيل ابن غازي على فهرسته

بعد أن أتم ابن غازي فهرسته المذكورة في حرف التاء أجاز له مكاتبة من تلمسان العلامة المسند أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق المعروف بالكفيف التلمساني وذلك سنة

جزء 1 - صفحة 422

896 إجازة عامة له ولولده أحمد بما يصح له عن سلفه وباقي مشيخته وأناب من كتبها عنه فلخص ابن غازي بعض مروياته وجمعها في نحو كراسة عرفت بالذيل رأيتها بخط ابن غازي نفسه تلو فهرسه في المجموعة التي أحلت عليها سابقا وعندي نسخة منه كنت انتسختها قديما بسلا نروي الذيل المذكور بأسانيدنا إلى ابن غازي المذكورة في فهرسته انظر حرف التاء

ومما يستظرف في هذا الذيل إسناد شفاء القاضي عياض المسلسل بالآباء من طريق سلالة القاضي عياض وذلك أن ابن مرزوق الكفيف يرويها عن أبيه محمد بن مرزوق الحفيد عن أبيه محمد وعمه أبي الطاهر أحمد عن أبيهما الخطيب ابن مرزوق قال حدثني بجميعه الفقيه الأصيل أبو المجد أحمد بن الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفقيه القاضي المحدث الصالح أبي الفضل عياض بن الفقيه المحدث القاضي أبي عبد الله محمد بن الفقيه القاضي أبي الفضل عياض مصنفه قال الخطيب ابن مرزوق هذا طريق شريف نال اللقب المعروف عند المحدثين بالعالي وبهذا الطريق أرويه عن المعمر الصالح أبي عبد الله محمد بن علي الأنصاري الونجري من قرى غرناطة عن القاضي أبي عبد الله حفيد ولد المصنف بإذنه العالي وقد لقيه وحضر مجلسه غير مرة وأخذ عنه وهو عال غريب جدا وقد تحققت من شيوخنا الأندلسيين إذنه العام لمن عاصره وكان هذا الشيخ يقول إنه سمع تحديثه وإجازته اه

وفي فهرسة الشيخ عبد العزيز بن هلال بعد سياق هذه الأسانيد هذا سند عزيز وجوده لما اشتمل

عليه من المعالي وهو قول الرجل حدثني أبي

جزء 1 - صفحة 423

عن جدي وقد قال مالك في قوله تعالى ! < وإنه لذكر لك ولقومك > ! هو قول الرجل حدثني أبي عن جدي كذا في فهرسة ابن هلال وقال ابن غازي وهذا سند عزيز وجوده لما اشتمل عليه من المعالي

قلت نتصل به بوصف التسلسل بالاباء الأكابر أيضا عن شيخنا الأسناد الوالد عن الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي عن أبيه عن كوكب الهند عبد العزيز بن الشاه ولي الله الدهلوي عن أبيه عن المنلا أبي طاهر الكوراني عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني عن عبد القادر بن الغصين عن الشهاب أحمد المقري عن عمه سعيد بن أحمد المقري عن محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي عن أبيه عن الإمام محمد بن مرزوق المعروق بالحفيد عن أبيه عن جده به وهذه الأسانيد مما يفتخر بها لتسلسلها بالأعلام والآباء والحمد لله

حرف الراء

211 الرازي

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي له فهرسة نرويها بأسانيدنا إلى القاضي عياض عنه

212 محمد ارتضا علي خان العمري

هو ارتضا علي خان العمري الصفوي المدراسي الهندي أبو عبد الله محمد العلامة المحدث المسند القاضي ولد سنة 1198 ومات سنة 1270 في البحر بين جدة والحديدة وهو راجع من الحج يروي ثبت المحدث أحمد ولي الله الدهلوي المسمى بالانتباه عن أبي محمد مقيم الدين الأحمدي عن والده أحمد الله الصديقي السهروردي عن أبي سعيد الحبشي البريلوي عن محمد عاشق الصديقي الفلتي عن ولي الله الدهلوي

جزء 1 - صفحة 424

ويروي مكاتبة عن عمر بن عبد الرسول المكي وعن الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري عامة ما لهما

وله ثبت سماه مدراج الاسناد عن أحقر العباد وقفت عليه بمكة وبتونس جمع فيه مروياته من طريق شيخه عمر بن عبد الرسول المكي نرويه وكل ما له من طريق الشهاب دحلان المكي عنه ح وعن الشيخ حبيب الله الشطاري والشيخ أحمد أبي الخير مرداد المكي والشمس محمد سعيد القعقاعي ثلاثتهم عن

السيد عبد الله كوجك البخاري المكي عنه

213 الرحمتي

هو أبو البركات زين الدين مصطفى بن محمد بن رحمة الله عبد المحسن الأيوبي الأنصاري الشهير بالرحمتي الدمشقي ولد بدمشق سنة 1135 ومات سنة 1205 اختصر شفاء القاضي عياض اختصارا جليلا وشرحه بشرح لم تكتحل عين الزمان بمثله تحريرا وتحبيرا

يروي عامة عاليا عن الأستاذ عبد الغني النابلسي اجتمع به سنة وفاته وهو ابن ثمان أو تسع سنين وعن السيد مصطفى البكري والشهاب أحمد الجوهري وعمر بن أحمد بن عقيل المكي الباعلوي والشمس محمد بن عقيلة المكي والشمس محمد بن الطيب المغربي ومحدث حلب الشيخ عبد الكريم الشراباتي ومحمد سعيد سنبل المكي والشيخ عبد الرحمن الفشني والشيخ عبد الله السويدي البغدادي والشيخ عبد القادر بن خليل كدك زاده والشيخ صالح الجنيني الدمشقي وغيرهم

وكان المذكور من أقران السيد مرتضى الزبيدي وماتا في سنة واحدة إلا أن المترجم له يزيد عليه بنحو عشر سنوات وزاد عليه بالأخذ عن

جزء 1 - صفحة 425

النابلسي وابن عقيلة والبكري والشراباتي والعجلوني والصباغ وأمثالهم ممن لم يرو عنهم السيد الزبيدي إلا بواسطة ومع ذلك لم يتفطن لعلو إسناد المترجم إلا القليل ممن عاصره نروي كل ما يصح له من طريق الفلاني وشاكر العقاد والوجيه الكزبري كلهم عنه ومن أعلى ما حصل بيننا وبينه روايتنا عن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عنه

214 الردادي

هو الإمام المحدث المسند الرحال فرد الدنيا في العلوم وقوة المشاركة حكيم الإسلام أبو عبد الله محمد بن سليمان بن الفاسي وهو اسم له بن طاهر السوسي الردادي ثم المكي دفين دمشق جال في المغرب الأقصى والأوسط ودخل مصر والشام والآستانة والحجاز واستوطنه ورئس فيه وله من التآليف في السنة الجمع بين الكتب الستة وغيرها المسمى مجمع الفوائد لجامع الأصول ومجمع الزوائد اشتمل على أحاديث صحيحي البخاري ومسلم وبقية الستة والموطأ ومسند أبي داوود والدارمي وأحمد وأبي يعلى الموصلي والبزار ومعاجم الطبراني الثلاثة وغيرها قال عنه الشهاب أحمد ابن قاسم البوني ان جمعه أحسن من جمع الهيثمي اه ولمولانا خالد الكردي دفين دمشق عليه تعليقة خرجت في مجلد ولد الردادي سنة 1037 بتارودانت ومات بدمشق سنة 1094

يروي عامة عن القاضي أبي مهدي عيسى السكتاني المراكشي وأبي الحسن علي الأجهوري والشهاب الخفاجي وأحمد بن سلامة القليوبي ومحمد بن عمر الشوبري والمعمر محمد بن بدر الدين

البلباني الصالحي والنقيب محمد بن كمال الدين محمد بن حمزة وخير الدين الرملي والحافظ البابلي ومحمد بن المرابط الدلائي والبرهان إبراهيم الميموني وسلطان المزاحي وسعيد قدورة الجزائري قال في خلاصة الأثر وهو أجل مشايخه ومحمد بن سعيد المرغتي السوسي

جزء 1 - صفحة 426

والشهاب أحمد العجمي وأبي مهدي الثعالبي وأبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي وبه تخرج والولي العارف أبي عبد الله الواوزغتي وعلى يده فتح له وغيرهم وكان نادرة من نوادر المغرب وراوية من رواة الدنيا حلاه تلميذه الشهاب أحمد البوني ب الإمام الحافظ الحجة المحدث الناقد الخ وحلاه الشيخ محمد سعيد سنبل في أوائله بالحافظ وقال عنه تلميذه الشيخ عبد القادر بن عبد الهادي الدمشقي حسبما نقله عنه في خلاصة الأثر إنه كان يعرف الحديث معرفة ما رأينا من يعرفها ممن أدركناه اه

وفهرسته صلة الخلف بموصول السلف نادرة في بابها جودة واختيارا وترتيبا ليس في فهارس أهل ذلك القرن الحادي عشر بالمشرق والمغرب ما يشابهها أو يقاربها عدا كنز أبي مهدي الثعالبي فإنه أجمع وأوسع وبالجملة فنفسه فيها نفس المتقدمين قال عنه الشمس ابن عابدين في عقود اللآلي انه سلك فيها سبيل الاطناب وآتي فيها بالعجب العجاب اه ومعتمده فيها غالبا أسانيد الشمس ابن طولون محدث الشام ابتدأها بأسانيده العمومية إلى كبار المسندين كابن حجر ثم بحديث الأولية ثم بأسانيد الكتب العشرة ثم أسانيد المصنفات مرتبة على حروف المعجم ثم ختمها بأسانيده للفقه على المذاهب الأربعة وبقية العلوم وختم بأسانيد طريق القوم وتسمية بعض من لقي منهم ورأى من عجائبهم وهي في مجلد وسط وقفت على نسخة منها عند ابن خالنا أبي عبد الله صاحب السلوة عليها خط مؤلفها ابن سليمان مجيزا لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن القاضي الفاسي وهي بتاريخ 1086 ومن هذه النسخة العتيقة نقلت الفرع من الصلة الموجود بمكتبتنا والحمد لله وكنت وقفت على نسخة أخرى عند الشيخ أحمد أبي الخير المكي بمكة على أولها بخط النور العجيمي وبعد فقد استجاز العبد حسن بن علي

جزء 1 - صفحة 427

العجيمي الحنفي لنفسه وللمنلا إبراهيم بن حسن الكوراني والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي المذنيين والشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي والشيخ عبد الله بن محمد العياشي من مصنف هذه الفهرسة فأجاز لي ولهم جميع مروياته وأسمعني الأولية بشرطها وكتب خطه بذلك اه كلام العجيمي وإثره تصحيح ذلك بخط الشيخ الرداني بتاريخ 1086 وبخط الرداني على هذه النسخة أيضا الإجازة بصلته لمحمد بن عبد الرسول البرزنجي ولأولاده وعليها بخط السيد حسن البرزنجي أجاز لي الثبت شيخنا عبد الله بن سالم البصري عن مؤلفه اه وتوجد نسخة أخرى منها أيضا بمكتبة باريز العمومية

كما استفدت بتتبع التواريخ والأثبات أن المؤلف أجاز بصلته أيضا لجماعات كالياس بن إبراهيم الكوراني ومحدث الشام أبي المواهب ابن عبد الباقي الحنبلي والبصري وأبي طاهر ابن المنلا إبراهيم الكردي وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي وأبي الحسن علي بن أحمد الحريشي دفين المدينة المنورة والبرهان إبراهيم الدرعي السباعي والمعمر محمد ابن سنة الفلاني السوداني والشهاب أحمد بن قاسم البوني الجزائري والوجيه عبد الرحمن بن محيي الدين المجلد الدمشقي وعبد الكريم بن محمد بن كمال بن حمزة الدمشقي ومحمد بن عمر بن سالم شيخا الباعلوي ومحمد أمين بن فضل الله المحبي صاحب خلاصة الأثر وغيرهم

نروي ما له من طريق جميع من ذكر عدا عبد الكريم ابن حمزة ومن ذكر بعده ونروي الصلة أيضا عن الشيخ أحمد رضا علي خان عن آل الرسول الأحمدي عن عبد العزيز الدهلوي عن أبيه ولي الله عن محمد وفد الله ابن الشيخ محمد بن سليمان وأبي طاهر الكوراني كلاهما عن والد الأول المترجم ح ونرويها عن أبي اليسر المهنوي المدني عن الأستاذ ابن السنوسي عن ابن عبد السلام الناصري عن أبي العلاء العراقي عن أبي الحسن الحريشي عن الرداني

جزء 1 - صفحة 428

ووقفت في مكتبة المسجد الحرام بمكة المكرمة على نسخة أخرى من الصلة عليها خط الشيخ صالح الفلاني المدني وعليها بخطه إجازنيه بها لعلي بن عبد الفتاح القباني قال حسبما أجاز نية الشيخ الشريف سليمان بن محمد الدراوي عن مؤلفه محمد بن محمد بن سليمان الدراوي وكتبه صالح بن محمد الفلاني اه من خطه

ونرويها من طريق الفلاني عن سليمان الدرعي المذكور من مؤلفها وهو سياق غريب وأعلى ما بيننا وبينه أربعة عن شيخنا السكري والحبال كلاهما عن الوجيه الكزبري ح وعن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي الدمشقي كلاهما عن مصطفى الرحمتي عن صالح الجنيني عن ابن سليمان عامة ومنها عن الشهاب أحمد البرزنجي وغيره عن أبيه عن إسماعيل عن صالح الفلاني عن ابن سنة الفلاني وسليمان الدراوي عن مؤلفها عاليا ولا شك أن هذا السند والذي قبله في غاية العلو لمن عرف العالي والنازل لأن ابن سليمان منذ مات إلى الآن نحو المائتين وخمسين سنة فأربعة وسائط في هذه المدة تيسير عجيب ولكن أين هذا مما ذكر الذهبي لما ترجم لأبي القاسم البغوي فإنه قال له منذ مات أربعمائة سنة وثماني سنين وهذا الشيخ الحجار بينه وبين البغوي أربعة أنفس وهذا شيء لا نظير له في الاعصار اه

تنبيه كان للمترجم ولد اسمه محمد ولقبه وفد الله نتصل به من طريق ولي الله الدهلوي عنه عن أبيه ولغرابة ترجمته بل خبره ربما أنكر وجوده بعض من لقيناه بالمشرق قائلا لعل رجلا دخل الهند فنسب نفسه إلى الرداني ولكن قد عرفه وعرف به وترجمه الكاتب المؤرخ النسابة أبو محمد عبد القادر المدعو

الجيلالي السحاقي من أعيان الدولة الاسماعيلية المغربية في رحلته الحجازية التي دون فيها حجة الأميرة خناثة بنت بكار زوجة سلطان المغرب المولى إسماعيل ابن الشريف العلوي قال وممن لقيناه بالمسجد الحرام وتكررت

جزء 1 - صفحة 429

مجالستنا معه الفقيه الوجيه السري النزيه السيد محمد بن الفقيه العلامة الرحالة الورع الزاهد السيد محمد بن سليمان الرداني وولده هذا له دار قرب المسجد الحرام ورثها عن أبيه ملاصقة للحرم الشريف تنوسيت فيه النسبة إلى سوس بالكلية

وما بلد الإنسان غير الموافق === ولا أهله الأدنون غير الأصادق

وذكر انه وقف معهم في شراء دار من ورثة الشيخ عبد الله بن سالم البصري لتحبسها الأميرة المذكورة انظر الجزء الأول من الرحلة المذكورة وهو موجود بخزانة القرويين بفاس ومن شيوخ محمد وفد الله المذكور دون والده العجيمي والبصري ويروي الأحزاب القادرية والشاذلية والنووية والمشيشية والزروقية عن محمد بن أحمد العياشي عن شارح الوظيفة الزروقية عبد الرحمن بن أحمد العياشي عن حمزة بن أبي سالم عن أبيه بأسانيده

تنبيه قد علمت أن الرداني مات سنة 1094 وقد كنت أظن أن آخر من عاش من المجازين منه الشيخ صالح الجنيني الذي مات سنة 1170 بدمشق ثم وجدت في ترجمة مفتي المالكية بدمشق المعمر أبي الفتح جمال الدين يوسف ابن محمد بن محمد بن يحيى المالكي الدمشقي المتوفى سنة 1173 عن نحو التسعين من سلك الدرر أنه أجاز له المترجم فيكون آخر من عاش من المجازين منه وإن صح أن ابن سنة الفلاني أجيز من الرداني أيضا وهو ما للفلاني في فهرسة الكبير يكون آخر الرواة عنه مطلقا لأنه مات سنة 1186 كما للفلاني أيضا والله أعلم

215 الرندي

أبو علي عمر بن عبد المجيد بن عمر الأزدي المعروف بالرندي من أهلها روى عن أبي زيد السهيلي وعنه أخذ الأدب والعربية

جزء 1 - صفحة 430

وبه تفقه وإياه اعتمد وأخذ عن غيره بمالقة وغرناطة وقرطبة وإشبيلية وسبتة والجزيرة الخضراء وأجاز له جماعة من أهل المشرق كبير عددهم وذكرهم في برنامجه كالخشوعي والارتاحي والحرستاني وغيرهم وحدث عن السلفي الحافظ بإجازته العامة التي كان قد كتبها في رمضان سنة ستين وخمسمائة لكل من كان موجودا من أهل أصبهان وغيرها من بلاد المسلمين في التاريخ وردت منها نسخة للمغرب وعليها

خط السلفي بالتصحيح وجلبها إلى بلاد المغرب أبو الحجاج ابن الشيخ وبها حدث الرندي عن السلفي

وقد أطلق بعض من أخذ عن الرندي عنان العبارة وذكر السلفي في شيوخ الرندي ولم يبين وجه الحمل جهلا منه أو تجاهلا فإن هذا الضرب من الإجازة ضعيف جدا والمنكرون له كثير فالوجه لمن روى به أن يبين وكذلك حدث الأستاذ أبو علي الرندي أيضا عن أبي مروان بن قزمان بإجازته العامة سنة 604 والحال كالأول سواء وقد عمل الأستاذ أبو علي على هذا فأجاز أيضا كل من كان موجودا في شعبان سنة 613 والله ينفعهم بمقاصدهم

ألف أبو علي برنامجا جامعا حافلا هو من معتمدات البرامج حرر فيه أسانيده وأتقنها غاية وأمعن مات سنة 616 أروي ما له من طريق ابن مرزوق الخطيب عن أبي عبد الله الطنجالي عنه

216 الرصاع

هو قاضي الجماعة بتونس أبو عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري التونسي أخذ عن جماعة من أصحاب ابن عرفة كالبرزلي وأبي القاسم العبدوسي وابن عقاب له تذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين

جزء 1 - صفحة 431

وجزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وشرح على البخاري اختصر فيه فتح الباري وشرح حدود ابن عرفة وأفرد الشواهد القرآنية من مغني اللبيب لابن هشام ورتبها على السور وكل هذه المؤلفات عندي وخصوصا شرح البخاري فإن جزءا منه عندي عليه خطه مات سنة 894 ترجمه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع له فهرسة جيدة ملأها بأخبار مشايخه ووقائعهم ونوادرهم وهي حلوة وقفت عليها بتونس نتصل به من طريق الشيخ زورق عنه

217 الرضي الطبري

أروي فهرسته من طريق ابن جابر عنه ومن طريق ابن الأحمر عن ابن الخشاب عنه

218 الرضوي

هو الإمام العارف المحدث المسند الطبيب الماهر الرحال الجوال أبو عبد الله محمد صالح الرضوي نسبا السمرقندي أصلا ومولدا البخاري طلبا للعلم وشهرة الاورنقاباذي نزيلا ومفتيا ثم المدني مسكنا ومدفنا المتوفي بها سنة 1263 حلاه في تذكرة المحسنين ب سيدنا وشيخنا العلامة الشهير الحجة المشارك النحرير العامل العالم الواقف مع الكتاب والسنة في سائر أحواله العارف بالله المتبحر في العلمين الحافظ لحديث رسول الله وصحيح أقواله اه وحلاه تلميذه أبو عبد الله كنون الفاسي ب العلامة الحافظ المحصل البركة باختصار

هذا الشيخ أصله من سمرقند وبه ولد ودخل بخارى والهند واليمن والحجاز وتونس والجزائر ومصر والمغرب الأقصى وأخذ عنه ورزق سعدا

جزء 1 - صفحة 432

في التلاميذ وإقبالا عظيما أخذ عنه بحيث عنه في كل بلد ومصر أعيانه وكباره وما في عمدة الإثبات من أن مما يتعجب منه أن المترجم مع جولاته شرقا وغربا ما وجد مجازا منه في غير الجزائر إلا قليلا اه نشأ من عدم جولان الأستاذ ابن عزوز في مصر والحجاز والمغرب الأقصى بل لم يطلع رحمه الله على رواية بلديه ووزير دولته الشيخ عبد العزيز بوعتور التونسي عن المترجم ولله في خلقه شؤن

وللمترجم مؤلفات أكثرها في التصوف وعلوم الأسرار والاسناد والمسلسلات وعمدته في الهند رفيع الدين القندهاري وفي الحجاز عمر بن عبد الرسول العطار والسيد علي البيتي الباعلوي يروي عنهم عامة مالهم ورحل إلى المغرب بقصد لقاء الشيخ العارف الأديب الرحلة أبي حفص عمر بن المكي الشرقاوي البجعدي فأخذ عنه وأجازه وبقي بفاس إلى أن مات شيخه المذكور فغسله وصلى عليه وحين أقبره بارح المدينة ويروي أيضا عن الشمس محمد ابن مصطفى الأيوبي الرحمتي سنة 1247 عن زاهد أفندي بمكة عن العجلوني أوائله وروى المسلسل بالفاتحة عن صالح جمل الليل عن عبد المحسن العلوي عن إبراهيم أسعد المدني عن ابن الطيب المغربي عن أبي العباس ابن ناصر عن عبد المؤمن الجني عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد حصل بجولان المترجم في أفريقية خصوصا ببلاد الجزائر والمغرب الأقصى روجان لعلم الحديث ورواته فإنه نشر أسانيده وبث علومه ولا يزال ذكره بالجزائر إلى الآن غضا طريا كأنه خرج منها البارحة فجزاه الله خيرا ومثوبة وأجرا

أجاز المذكور لكثيرين شرقا وغربا فبمصر البرهان السقا وتلميذه الشمس الأنبابي وأبي العز اليافي نزيل مصر وأبي خضير الدمياطي المدني وشيخنا حسين بن محمد منقارة الطرابلسي الأزهري وأرانا إجازته له الممضاة بخطه ومصطفى المبلط الأزهري وبتونس الشيخ محمد بيرم الرابع والشيخ محمد

جزء 1 - صفحة 433

ابن سلامة مفتي تونس والشيخ محمد العداري باشا مفتي صفاقص والشيخ عبد العزيز بوعتور وزير تونس وقفت على إجازته له بخطه عند سبطه صديقنا قاضي تونس العلامة الشيخ محمد طاهر بن محمد ابن عاشور السلوي أصلا التونسي دارا وغيرهم وبالجزائر شيخ الجماعة بها علي بن الحفاف والشيخ عبد الرحمن بن الأمين والشيخ مصفى بن الحرار والشيخ حميدة بن محمد العمالي ومحمد بن مصطفى غرناوط والشمس محمد بن القزادري وعلي بن عبد الرحمن ابن خوجة المعروف بابن سماية وغيرهم ممن يقرب عددهم من العشرين عندي أسماؤهم بخط الثاني بل كلفه بكتب أسانيده في ورقات بيضاء وختمها بختمه وأعطاها له ليجيز بها عنه من أراد فكانت بيده شبه وكالة عنه في الإجازة وقد ظفرت في الجزائر ببعض هذه الأوراق البيضاء مختومة بختمه رحمه الله وبفاس أجاز لقاضيها محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج

ومحمد بن المدني كنون ومحمد بن إبراهيم السلوي الفاسي وعمر بن الطالب ابن سودة وعبد الكبير بن المجذوب الفاسي وقفت على إجازة له بخطه وعلي بن محمد بن عمر الدباغ وعندي إجازته له بخطه ومحمد مسطس السلوي وقفت على صورة إجازته له وهي عندي وإدريس بن محمد بن أحمد السنوسي وقفت على إجازته له الممضاة بخطه عند ولد المجاز بطنجة وصالح بن التهامي ابن المير الشرقاوي الأزموري دفين سطات وغيرهم وبمكناس لقاضيها العباس بن محمد بن كيران وعندي صورة اجازته له وهي مطولة وبالعرائش لجماعة وبالمدينة المنورة للسيد هاشم بن محمد الحبشي ومحمد العزب الدمياطي ومحمد أمين الكردي وعطية القماش الدمياطي وبمكة لعبد الله كوجك البخاري وغيرهم مما استوعبه كتابنا المؤلف في أخباره وآثاره ومشيخته وتلاميذه وكتبه وهو كتاب نفيس يخرج في مجلد قال في النفح المسكي تزوج عشرة نساء وأولد له منها وخلف أبناء صغارا في بلدة أورنقاباذ ولم يجز أحدا منهم رأيت بعضهم حين دخلت أورنقاباذ فوجدته لم يمس شيئا من العلم وهذه سنة الله جارية اه

جزء 1 - صفحة 434

نروي عنه من طريق جل من ذكر من أصحابه وأتصل به عاليا عن شيخنا مسند الجزائر علي بن أحمد بن موسى وحسين بن محمد منقارة الطرابلسي كلاهما عنه عامة للأول وإجازة بالكتب الستة والموطأ وفقه الحنفية وبعض المسلسلات للثاني وكل منهما أجازني الأول مكاتبة من الجزائر والثاني مشافهة بمصر وأما نازلا بواسطتين فعن عبد الله الكامل بن محمد الامراني عن كنون والفاسي كلاهما عنه وعن عبد الله بن إدريس السنوسي وعبد الملك العلمي كلاهما عن والد الأول عنه وعن محمد بن إبراهيم السباعي وشيخنا محمد الفضيل بن الفاطمي الشبيهي الزرهوني والشيخ سالم بوحاجب والشيخ الطيب النيفر وغيرهم عن أبي حفص عمر بن الطالب ابن سودة عنه وأخبرنا الأستاذ محمد المكي ابن عزوز عن ابن الحفاف وابن القزادري وابن سماية ثلاثتهم عنه وأخبرنا المعمر الشيخ أحمد بوكندورة الجزائري عن ابن الحفاف عنه وأخبرنا الشيخ عبد الحليم بن علي خوجة عن أبيه عنه وأخبرنا الخطيب أبو جيدة الفاسي عن هاشم الحبشي ومحمد أمين الكردي كلاهما عنه وأخبرنا الشيخ محمد الشريف الدمياطي عن الشمس الانبابي وعطيه القماش ومحمد أبي خضير كلهم عنه ح وأخبرنا الشيخ الطيب النيفر وسالم بوحاجب كلاهما عن الشيخ محمد بيرم الرابع عنه وأخبرنا أبو الحسن بن ظاهر عن الشمس أبي خضير الدمياطي والبرهان السقا كلاهما عنه وأخبرنا الشيخ عبد الجليل برادة عن عبد الكبير الفاسي وغيره عنه وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الحبشي بالاسكندرية عن محمد بن إبراهيم السلاوي عنه وأخبرنا الشيخ أبو الخير مرداد المكي الحنفي ومحمد بن محمد المرغني بالاسكندرية كلاهما عن عبد الله بن كوجك وانظر مسلسلات الرضوي في حرف الميم

219 رضوان الجنوي

رضوان بن عبد الله الجنوي محدث فاس

جزء 1 - صفحة 435

وورعها وزاهدها الذي قال فيه الشيخ القصار لو أدركه ابو نعيم لصدر به حليته ووقفت على تحليته بخط الشيخ أبي محمد عبد الواحد ابن عاشر في إجازة له ب الشيخ الشهير الكبير الإمام الصالح العامل محيي السنة بعد اندراسها ومحيي الطريقة الصوفية بعد انطماسها الخاشع المتبتل الزاهد العابد يروى عن سقين العاصمي ما له قاله البوسعيدي في بذل المناصحة عقب سياقه إجازة شيخه مولاي عبد الله بن علي له بعدة فهارس لم يذكر فهرسة سيدي رضوان عن سقين فقد حدثني بعض الشرفاء أنه قال فرطنا في أسانيد أو قال فهرسة سيدي رضوان وبعث لمن يبحث له عنها في مدينة فاس وكتب له منها جملة . اه وأخذ أيضا عن أبي عبد الله الحروبي الطرابلسي وأبي عبد الله محمد بن علي الشطيبي الزروالي والشيخ أبي محمد عبد الله الغزواني دفين مراكش وغيرهم

أروي ما له من طريق الشيخ القصار عنه مات سيدي رضوان بفاس سنة 991 وأفرد ترجمته بالتأليف تلميذه المرابي وهو عندي بخطه وللمترجم تخريج أحاديث الشهاب للقاضي القضاعي وفي شرح أبي حامد العربي بن يوسف الفاسي على منظومته في الاصطلاح أن سيدي رضوان كان في الحديث إمام وقته وكان هو أخذه عن محدث المغرب في وقته شيخ الإسلام سقين ولازمه واختص به السنين الطويلة محصلا ما عنده وسيدي رضوان هو الذي خلفه لما مات ، اه وفي معين القاري لصحيح البخاري للشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي نقلا عن شيخه أبي الحسن علي البطيوي في حق المترجم كان له باع طويل في معرفة الصحيحين وقال لي شيخنا القصار عنه أنه قال بقيت مدة طويلة وأنا أميز بين ما انفرد به البخاري من الأحاديث وما انفرد به مسلم وما اتفقنا على تخريجه ثم اختلط عليه ذلك آخر عمره ، ا هـ وفي مرآة المحاسن عنه إمام أهل الزهد والورع والعلم والعمل على سنن السلف الصالح وحفظ الحديث وروايته في وقته ، اه وكان خط

جزء 1 - صفحة 436

سيدي رضوان هذا في غاية الجودة والرونق وقفت على مجموعة كانت له بخزانة تازا نقلت من خطه فيها أنشد العلامة ابن غازي في آخر شرحه لرجزه في الحساب لخلف الأحمر

لنا صاحب مولع بالخلاف === كثير الخطاء قليل الصواب

ألج لجاجا من الخنفساء === وأزهى إذا ما مشى من غراب

ومن خط سيدي رضوان أيضا يقول كاتب هذه الحروف رضوان ابن عبد الله أحسن الله قبول سعيه سمعت الشيخ سيدي عبد الرحمن سقين وهو على المنبر يوم جمعة يخطب أن النبي صلى الله عليه وسلم

أوصى رجلا فقال فيما أوصاه به لا تتهم الله في شيء قضاه عليك اه من خطه رحمه الله

220 الرعيني هو الإمام المحدث الرحالة أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الأندلسي النجار الفاسي الدار المعروف بالرعيني وبالسراج أخذ عن نحو الستين شيخا من المغاربة والمشارقة كأبي حيان وابن رشيد وابن سيد الناس اليعمري وابن الشاط وأبي القاسم التجيبي وأجازه ابن خليل السكوني ومحمد بن علي الصديني الغماري والمشدالي وابن عبد الرفيع التونسي وابن عبد السلام الهواري وابن البنا وأبو الحسن الواني وغيرهم ولد سنة 685 ومات سنة 771

أروي فهرسته من طريق ابن الأحمر والمنتوري والسراج كلهم عنه قال ابن الأحمر في فهرسته أجازني إجازة عامة ومن تآليف المترجم المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب وتحفة الناظر ونزهة الخواطر في غريب الحديث ونظم مراحل الحجاز والروضة البهية في البسملة والتصلية

جزء 1 - صفحة 437

ولهم رعيني آخر انظر معجم الرعيني من حرف الميم وعيسى من حرف العين

221 رفيع الدين القندهار هو رفيع الدين بن شمس الدين بن القاضي عبد الملك العمري القندهاري الإمام المحدث العارف المسلك المعمر ولد بقندهار قرية بقرب حيدر أباد الدكن من أرض الهند سنة 1164 أخذ عامة عن خير الدين السورتي الهندي والشمس محمد بن عبد الله المغربي المدني آخر تلاميذ البصري في الدنيا وعنهما كان يروي ثبته الأول عن محمد حياة السندي عن البصري والثاني عن البصري عاليا وأخذ أيضا عن السيد زين العابدين البرزنجي المدني وعثمان الشامي وأخذ رواية القرآن الكريم والحديث المسلسل بالضيافة عن محمد حياة بن طالب علي خان الدهلوي كما أضافه هو محمد صفور في الحادة محل بين مكة وجدة وهو أضافه أبو الحسن السندي في المدينة كما أضافه هو محمد حياة السندي كما أضافه عبد الله بن سالم البصري بأسانيده مات رفيع الدين المذكور بقنندهار سنة 1241 له رسالة في التعريف بنفسه وشيوخه وأسانيده ألفها بالفارسية اسمها أنوار القندهار نروي ما له من طريق تلميذه الرضوي وهو شيخ سلوكه وإليه ينتسب بأسانيدنا إليه السابقة عنه وعن الشيخ خضر بن عثمان الرضوي عن شهاب الدين العمري القندهاري أحد نسباء رفيع الدين عنه وعن صاحبنا أحمد بن عثمان العطار عن الشيخ الصالح الناسك شاه عليم الدين بن رفيع الدين المذكور الحيدرأبادي المولود في حدود سنة 1232 والمتوفى سنة 1316 بحيدر أباد عن أبيه عاليا وكان صاحبنا المذكور يفخر بلقي هذا الرجل وهو جدير بذلك لأنه شارك الرضوي في شيخه وبينه وبين البصري وسائط ثلاثة فعلا سنده عن معاصريه بدرجة

222 الرياحي هو عالم الديار التونسية وشيخ الجماعة بها أبو إسحاق

جزء 1 - صفحة 438

إبراهيم بن القادر بن أحمد بن إبراهيم الطرابلسي الأصل الرياحي التونسي الدار المالكي ولد سنة 1180 بتستور وقدم تونس أواخر القرن الثاني عشر وأخذ بتونس عن مشيختها حمزة الحباش المتوفى عام 1217 وعن المحجوب والشيخ إسماعيل التميمي والشيخ صالح الكواشي المتوفى سنة 1218 ومحمد الفاسي فمن دونهم وروى عامة عن حسن بن عبد الكريم الشريف عن الغرياني وغيره ويروي حسن الشريف الصحيح بسنده عن آبائه وعن أبيه عبد الكريم عن أحمد المكودي عن الحريشي بسنده ودخل المغرب الأقصى عام 1216 فاستجاز في سلا مسندها وأديبها ومفتيها أبا عبد الله محمد الطاهر بن المير السلوي المتوفى بها سنة 1220 وروايته عنه من أعلى ما حصل له ودخل مصر سنة 1241 فاستجاز الشيخ الأمير الصغير في ثبت والده فأجازه وسمع الأمير الصغير من المترجم حديث الأولية بشرطه ودخل الحجاز مرة ثانية سنة 1252 فأخذ عن حافظه الشيخ عابد السندي وأجازه بثبته حصر الشارد وتدبج سنة 1243 مع مسند الرباط ابن التهامي ابن عمرو الأنصاري لما ورد لتونس وكتب له إجازة مطولة في خصوص الرحلة العياشية وما تضمنته ورفع له السند فيها عن ابن عبد السلام الناصري عن راهب الإسلام أحمد بن محمد الورزازي التطواني عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر عن أبي سالم العياشي ح وعن شيخه الناصري المذكور عن أبي عبد الله جسوس عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي عن أبي سالم وعن الشيخ الرهوني محشي الزرقاني والناصري كلاهما عن الشيخ التاودي ابن سودة عن أبي الحسن الحريشي عن أبي سالم ويرويها الناصري أيضا عن الحافظ مرتضى الزبيدي بسنده ويرويها ابن التهامي عن عبد الله الجكني الصحراوي عن والده عبد الودود الجكني عن والده عبد الودود عن أبي العباس الخطاط عن أبي العباس ابن ناصر عن أبي سالم

قلت انظر لم أغفل صاحب تعطير النواحي سياق مثل هذه الإجازة الفائقة وإن كان في بعض الأسانيد المساقة فيها نظر

جزء 1 - صفحة 439

أجاز البرهان الرياحي لكثيرين كالشمس محمد بن الخوجة وولده شيخ الإسلام أحمد والشمس محمد بن احمد النيفر وشيخ الإسلام أحمد بن حسين والشمس محمد بيرم الرابع والشيخ محمد بن سلامة القاضي المالكي بتونس وشيخ الإسلام بالآستانة عارف حكمت واقف مكتبة المدينة بإجازة نظمية وغيرهم وتوفي المترجم في 27 رمضان عام 1266 بتونس ودفن بها ومن النوادر عنه أن الشيخ محمد النيفر استجازه وكان بين يديه نسخة من القطب على الشمسية فهم المترجم أن يكتب له عليه الإجازة ثم رغب أن يحضر كتابا آخر في فن آخر قال لاختلاف العلماء في جواز الاشتغال بالمنطق فكتب له على الزرقاني على خ الإجازة

نروي ماله من الأسانيد والمؤلفات من طرق منها عن قاضي القيروان محمد العلاني عن الشيخ محمد بوهاها القيرواني عنه ومنها عن الشيخ الوالد وغيره من أصحاب البرهان السقا المصري عنه عن المترجم ومنها عن مفتي تونس الشيخ محمد بن يوسف الحنفي الجركسي عن شيخ الإسلام الشيخ حسن ابن أحمد بن حسين عن أبيه شيخ الإسلام أحمد بن حسين الكافي التونسي عنه ومنها عن الشيخ فالح المدني عن محمد بن الطاهر الغاتي عنه ومنها وهو أعلاها عن بقية تلاميذه في الدنيا صهره الشيخ الطيب النيفر والشيخ سالم بوحاجب كلاهما عنه وأنشدني الشيخ الطيب المذكور لشيخه المترجم

أهل الحديث طويلة أعمارهم === ووجوههم بدعا النبي منضره

وسمعت من بعض المشايخ أنهم === أرزاقهم أيضا به متكثره

للمترجم مولد نبوي مستعمل بالقطر التونسي وختم صحيح البخاري ورد على الوهابية قرظة شيخ الإسلام الشيخ محمد بيرم الثالث وغيرها وانظر بسط ترجمة المترجم في مسامرة الظريف من صحيفة 142 إلى صحيفة 250

جزء 1 - صفحة 440

223 ابن رافع هو الإمام الحافظ تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع السلامي أكثر جدا عن شيوخ مصر والشام ترجمه الحافظ ابن حجر في انباء الغمر قال قدمه السبكي على ابن كثير وغيره وقال لي شيخنا العراقي كان يقدمه لمعرفته بالأجزاء وعنايته بالرحلة والطلب قال الحافظ والانصاف ان ابن رافع أقرب إلى وصف الحفظ على طريقة أهل الحديث من ابن كثير اه وفي تدريب الراوي سأل شيخ الإسلام ابن حجر شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني فأجاب ومن خطه نقلت أن أوسعهم اطلاعا وأعلمهم بالانساب مغلطاي على أغلاط تقع منه في تآليفه وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير وأقعدهم لطلب الحديث وأعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع وأعرفهم بشيوخ المتأخرين وبالتاريخ الحسيني وهو أدونهم في الحفظ وجمع ابن رافع معجمه في أربع مجلدات وهو غاية في الضبط والإتقان وله أيضا الذيل على تاريخ بغداد لابن النجار والذيل على تاريخ دمشق للبرزالي وخرج له الحافظ الذهبي جزءا حدث به مرات وذكره في معجمه المختص ومعجم شيوخه ولد بمصر سنة 704 ومات بدمشق سنة 774 أرويه وكل ما له من طريق السيوطي عن التقي بن فهد عن الحافظ جمال الدين ابن ظهيرة وعلي بن سلامة كلاهما عنه

224 ابن ربيع القاضي أبو الخير محمد بن ربيع له برنامج

جزء 1 - صفحة 441

225 ابن ربيع هو القاضي أبو عامر يحي بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة

له برنامج ابن رجب الحنبلي الحافظ انظر المشيخات في مشيخة ابن رجب

226 ابن رزق هو الفقيه أبو بكر يحيى بن محمد بن رزق له فهرسة نرويها بسندنا إلى الحافظ ابن خير عن مؤلفها صاحبها بروايته لها عنه

227 ابن رزين هو أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم بن رزين التونسي المرسي له رواية واسعة وأجازه خلق كثير وله في ذلك فهرسة جمعها فحسن ونمق أرويها من طريق العبدري الحيحي عنه

228 ابن رضوان هو الشيخ الفقيه النحوي الكاتب البليغ الخطيب أبو القاسم عبد الله بن الوزير أبي الحجاج يوسف بن رضوان المالقي الفاسي الأنصاري أروي فهرسته من طريق السراج وابن الأحمر كلاهما عنه

229 ابن عبد الرفيع أروي فهرسته من طريق ابن جابر عنه

230 ابن الرقيق هو أبو عبد الله محمد بن حوا المعروف بابن الرقيق المستغانمي له فهرسة نرويها من طريق الأستاذ ابن السنوسي عن عمه السيد محمد العربي بن السنوسي وغيره عنه

جزء 1 - صفحة 442

231 ابن الرقاق هو الشيخ الراوية أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي ويعرف بابن الرقاق نروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عنه إجازة

232 ابن الرومية هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي الخليل مفرج الأموي الإشبيلي المعروف بابن العشاب وبابن الرومية وهي أشهرها وألصقها به قال ابن الخطيب في الإحاطة كان نسيج وحده وفريد دهره إماما في الحديث حافظا ناقدا ذاكرا تواريخ المحدثين وأنسابهم وموالدهم ووفياتهم وتعديلهم وتجريحهم عجيبة نوع الإنسان في عصره وما قبله وما بعده في معرفة النباتات وتمييز العشب وتحليتها قام على الصناعتين لوجود القدر المشترك بينهما وهما الحديث والنبات إذ موادهما الرحلة والتقييد وتصحيح الأصول وتحقيق المشكلات اللفظية وحفظ الأديان والأبدان اه كلام الإحاطة فيه ونقلته للاعتبار به ومشيخته البحر الذي لا نهاية له روى بالأندلس والمغرب وكاتب أهل الجهات ورحل سنة 612 وأقام في رحلته ثلاث سنوات قال ابن الخطيب وبرنامج روايته يشتمل على مئين عديدة مرتبة أسماؤهم على البلاد العراقية وغيرها لو أتينا بها لاستغرقت الأوراق

جزء 1 - صفحة 443

وخرجت عما قصت وأفرد بالتأليف ولد سنة 561 ومات بإشبيلية سنة 637 وله المعلم في زوائد البخاري على صحيح مسلم ونظم الدراري فيما انفرد به مسلم عن البخاري أروي ما له من طريق أبي إسحاق البلفيقي عنه

233 ابن رشيد هو الإمام المحدث ذو الفنون فخر فاس وحافظها ومسندها أبو عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن رشيد الفهري السبتي محب الدين ويعرف بابن رشيد دفين فاس مات بها سنة 721 قال عنه ابن الخطيب كان كثير السماع عالي الأسناد صحيح النقل تام العناية بصناعة الحديث قيما عليها بصيرا بها محققا فيها ذاكرا للرجال وقال عنه ابن خلدون كبير مشيخة المغرب وشيخ المحدثين الرحالة وسيد أهل المغرب له الرحلة الكبرى في ست مجلدات المسماة ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة في الوجهة الوجيهية بمصر والشام ومكة وطيبة قال عنها ابن الخطيب في الإحاطة فيها فنون وضروب من الفوائد العلمية والتاريخ وطرق من الأخبار الحسان والمسندات العوالي والأناشيد وهي ديوان كبير لم يسبق إلى مثله اه قال عنها السيوطي في طبقات النحاة هي ست مجلدات مشتملة على فنون وقد وقفت عليها بمكة المكرمة اه ونحوه في شرح الزرقاني على المواهب في مبحث الزيارة وقال عنها المقري في أزهار الرياض إنها في أربعة أسفار أودع فيها ذكر أشياخه وجمع فيها من الفوائد الحديثية والأدبية كل عجيبة وغريبة وذكر أبو سالم العياشي أنه رأى منها عدة أجزاء بمكة عند شيخه أبي مهدي الثعالبي قال وكانت في وقف المغاربة برباط الموفق وعلى هذه النسخة خط المصنف في أماكن وخط تلميذه الإمام عبد المهيمن الحضرمي وكانت النسخة ملكا وذكر أبو سالم في رحلته ما انتقاه منها من الفوائد العلمية والأناشيد الأدبية وذلك ما ينيف على أربعين مسألة انظرها

جزء 1 - صفحة 444

إن شئت وبلغني أن بمكتبة الاسكوريال ببلاد اسبانيا منها الآن عدة مجلدات منها ما هو بخط المؤلف وربما يخرج من مجموعها نسخة كاملة أو أكثر ولابن رشيد أيضا إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجم أطال فيه النفس في إبداء مناسبات تراجم صحيح البخاري ومنها السنن الأبين في السند المعنعن ولم يكمل وله إفادة التصحيح في رواية الصحيح

قال الحافظ الذهبي كان على مذهب أصحاب الحديث في الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح ويسر بالبسملة فأنكروا عليه وكتبوا عليه محضرا بأنه ليس مالكيا فاتفق أن القاضي الذي شرع في المحضرمات فجأة وبطل المحضر اه وفي أزهار الرياض ذكر بعضهم أنه كان ظاهريا والمعروف أنه مالكي والله أعلم اه

أخذ بمصر والشام والحجاز عن طائفة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي وأبو اليمن ابن عساكر والقطب القسطلاني وتلك الطبقة ممن تضمنته رحلته أرويها وفهرسته وكل ما له من طريق السراج عن أبي العباس أحمد القباب الفاسي عن يحيى بن محمد بن عمر بن رشيد عن أبيه المذكور ومن طريق السراج أيضا عن أبي البركات ابن الحاج البلفيقي والقاضي الراوية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن علي الشهير بابن مسلم القصري السبتي كلاهما عنه ح ومن طريق القصار عن أبي العباس التسولي عن

الدقون عن المواق عن المنتوري عن أبي بكر بن جزي عن الحافظ ابن رشيد رحمه الله ورضي عنه

234 ابن أبي الربيع هو الأستاذ أبو الحسين ابن أبي الربيع القرشي أروي فهرسته التي هي من جمع تلميذه ابي القاسم ابن الشاط من طريق السراج عن أبي عبد الله الرعيني عن أبي القاسم قاسم بن عبدالله بن الشاط عنه وبه

جزء 1 - صفحة 445

إلى السراج عن أبي عبد الله محمد بن حياتي عن شيخ الجماعة بجزيرة الأندلس أبي عبد الله محمد بن علي بن الفخار عنه

235 ابن ريسون هو باقعة صقعه عميد الأشراف العلامة المسند المحدث الضابط النسابة الرحلة الراوية الصالح أبو عبد الله محمد بن العلامة المحدث أبي عبد الله محمد الصادق ابن ريسون الحسني العلمي اليونسي التطواني رحل إلى فاس 1177 وروى بها عن جسوس وأبي حفص الفاسي وابن الحسن بناني والتاودي ابن سودة ومحمد بن الحسن الجنوي وعبد القادر بوخريص وأجازوه إجازة عامة كما أجازه أيضا بالمغرب محمد بن أبي القاسم الرباطي شارح العمل ومحمد بن علي الورزازي وابن عبد السلام الناصري الدرعي الأخير عام 1216 وحج عام 1216 فأجازه جماعة بالمدينة عثمان الشامي المدني والسيد زين العابدين جمل الليل المدني وبمصر عبد الله الشرقاوي والأمير الكبير وعبد المنعم العماري المالكي وأحمد العريشي الحنفي والشمس محمد الدسوقي وسالم ابن مسعود الطرابلسي الأزهري وعبد العليم الفيومي الضرير وبتونس الشيخ محمد بيرم الأول وبطرابلس البرهان إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد النور اليزليتني الطرابلسي وغيرهم

وروى الحديث المسلسل بالفاتحة عن الأستاذ أبي زيد عبد الرحمن المنجرة من طريق شمهروش الجني وأخذ بمراكش عن المقري المحدث النحوي حاج الحرمين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التدلاوي تلميذ المذكور قبله وأخذ بها أيضا عن الشيخ المشارك الأديب المؤرخ أبي عبد الله محمد بن العباس الشرادي وأخذ الطريقة الشاذلية عن أبي محمد الطيب بن محمد الوزاني وطريقة سلفه عن محمد بن علي بن الحسين بن ريسون وعن أبيه محمد الصادق عن جده أحمد عن أبيه الحسين عن أبيه محمد عن أبيه علي عن مولاي عبد الله ابن حسين المغاري التمصلوحتي وأخذ الطريقة الخلوتية عن القطب أبي العباس أحمد الصقلي دفين زاويته بفاس وتلميذه المعمر عبد الوهاب التازي قال

جزء 1 - صفحة 446

المتوفى عن نحو المائة وعبد العليم الفيومي وغيرهم ومات بوازان سنة 1234 كما وجدته بخط تلميذه ابن رحمون وبخط شيخنا القاضي ابن سودة سنة 1236 له فهرسة حافلة ألفها باسم أبي القاسم

الزياني صاحب الرحلة ومنها نقلت ما ذكر أجاز المترجم للسلطان أبي الربيع سليمان بن محمد العلوي والتهامي ابن رحمون والشهاب أحمد بن عبد الرحمن الطرابلسي الطبولي المتوفى بطرابلس سنة 1254 ومن طريق الأخير نتصل به عن الشيخ فالح الظاهري عن الشيخ السنوسي وأبي موسى عمران الياصلي كلاهما عن الطبولي عنه

رائد الاصلاح اسم فهرس الشهاب ابن القاضي انظر أحمد بن القاضي في حرف الألف

129 رفع الأستار عن مفاتيح الأنوار لزينة اليمن ومحدثه ومسنده السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة 1163 ذكر فيه مشايخ الذين أخذ عنهم من الحضرميين واليمنيين والحجازيين والشاميين وجعله شرحا على قصيدته مفاتيح الأسرار في تنزل الأنوار وإجازة الأبرار التي أولها

سبحان رب العزة المتعالي === عن كل ما يصفون من أقوال

جل العظيم عن الحروف ووضعها === وعن الحدود وعن قيود البال

والشرح المذكور أثبته برمته السيد شيخ الجفري المدني في كتابه كنز البراهين وهو فيه من ص 486 إلى ص 552 ألف السيد عبد الرحمن المذكور الشرح المذكور باسم عالم زبيد ومسنده السيد يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل المجاز بالنظم أيضا المسمى مفاتيح الأنوار قال فيه

فأجزته فيها وفيما قلته === من نظم أو نثر وحل سؤال

وكذاك كل أخ وطالب حكمة === ومرافق للحق بالإقبال

وذلك سنة 1155

يروي الشارح المذكور عامة عن والده والقطب عبد الله الحداد والبرهان الكوراني وهو أعلى ما عنده محمد بن عبد الرسول البرزنجي والعجيمي والبصري والنخلي وإبراهيم بن محمد بن حمزة الدمشقي الحسني وأبي المواهب الحنبلي وغيرهم نرويه من طريق الوجيه الأهدل عن أبيه والسيد عبد الرحمن ابن مصطفى العيدروس كلاهما عنه وإلى الحافظ الزبيدي عن حسن بن حامد العلوي عنه

130 رفع الأستار المسدلة في الأحاديث المسلسلة لمسند طرابلس أبي المحاسن القاوقجي في مجلد وسط وقفت عليه في دمشق رويناه عن السيد محمد الشريف الدمياطي وأبي الخير ابن عابدين تسلسلا وعملا لبعضه وإجازة لكله عنه

131 رسائل الحاج السيلكوتي هو الإمام المتبحر في علوم الحديث محمد أفضل المعروف بالحاج السيلكوتي الدهلوي كان من أجلة أصحاب الشيخ عبد الأحد بن خازن الرحمة محمد بن الإمام أحمد بن عبد الأحد السهرندي انتفع به كثيرا وأسند الحديث عنه عن آبائه ثم ارتحل الحاج السيلكوتي إلى

الحجاز فأخذ فيه عن سالم بن عبد الله البصري ثم عاد لدهلي وأشاع علومه وأسانيده مذكورة في رسائله نرويها بأسانيدنا إلى ولي الله الدهلوي المذكورة في الإرشاد عنه

132 رسالة العجيمي في الطرق هو مسند مكة والحجاز وصوفيه

جزء 1 - صفحة 448

أبو علي حسن بن علي العجيمي اليمني أصلا المكي دارا المتوفى سنة 1113 له رسالة في الطرق الصوفية المستعملة إلى زمانه في العالم الإسلامي مع ذكر آدابها وأعمالها وأذكارها وأصلها وسلسلته إلى صاحبها وسلسلة صاحبها إلى مراجع الطرق اشتملت على أربعين طريقة وهي رسالة نفيسة جدا في نحو كراسين ذكر فيها الطريقة المحمدية الأويسية قلندرية صديقية ملامتية كبروية همدانية ركينية نورية خلوتية مولوية جهرية برهانية أحمدية سهروردية خفيفية شاذية وفائية زروقية بكرية جزولية خواطرية عيدروسية مشارعية حاتمية قادرية عرابية مدينية قشيرية رفاعية خرازية جشتية مدارية شطارية عشقية نقشبندية غوثية حلاجية جنيدية سهلية قال عن هذه الرسالة أبو سالم العياشي في رحلته جمع صاحبنا العجيمي رسالة استوعب فيها طرق أئمتنا الصوفية الموجودة في هذه الأزمنة غالبا وذكر ما يتميز به أهل كل طريق وذكر سنده إلى إمام تلك الطريقة وكيفية اتصاله بها وهي غاية في الباب مستوعبة أتم استيعاب ما رأيت مثلها لأحد قبله ممن سلك الطريق وعد من أولئك الفريق وهي دالة على سعة اطلاعه وكثرة اعتنائه بالطرق ولقاء أهلها ثم نقل عن العجيمي صاحبها من كتاب بعث به إليه في شأنها ما أحب إظهارها بل أستغفر الله على ما أقدمت عليه فيها من إفشاء أسرار ذوقي عز بذلها عند كثير من أهل التحقيق في الطريق هذا مع عدم منازلتي لذلك بكمال الذوق وكان كثيرا ما يختلج بقلبي محوها لذلك لكن لما جاءني مكتوبكم ما أمكنني إلا إرسالها فلعلكم تشرفوها بجلول نظركم السعيد عليها والتصرف فيها بما تستحسنوه من تقديم وتأخير وزيادة وحذف بل ومحو إن لم تعجبكم وإن رأيتم ان تجعلوا لها خطبة وتنسبوها إليكم إن ناسبتكم فلا بأس لكن يا سيدي لا تطلعوا عليها إلا من تتحققوا منه الإيمان بكلام أهل الطريق وسلوك أحسن سبل

جزء 1 - صفحة 449

أحسن التأويل للغامض من إشاراتهم اه ولعمري إن من يقرأ هذه الجمل من كلام العجيمي يتحقق انه ممن ذاق مذاق القوم وتهذب بأسرارهم تأدب وفي آخر المنح البادية ألف في لباس الخرقة وتلقين الذكر جماعة كالقطب القسطلاني ونور الحدق للجلال الكركي والشاطبي وابن أبي الفتوح وغيرهم وكذا التعريف بالطرق فقد جمع شيخنا أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي أربعين طريقا وبين وميز كل طريق وإلى من تنتسب وقد ذكر غيره طرقا فقد ذكر الشيخ زروق طريق الحراني والحاتمي والشاذلي

والباجي والهمداني والجيلاني وأبي يعزى وذكر ابن قنفذ القسمطيني طرق المغرب وهي الغماتية والشعيبية والصنهاجية وأما التسترية فقد ذكرها صاحب كتاب المقاليد والمشيشية مذكورة في المقصد وغيره والهزميرية في إثمد العينين والعبادية في الرسائل وطريقة أبي محمد صالح في المنهج الواضح اه وعلى كل حال فمدار رواية العجيمي في رسالته على شيخه العارف القشاشي الذي سبقه بالكتابة في موضوعه أيضا أتم العجيمي رسالته هذه سنة 1073 وكان اختصرها عصرية وأحد من تدبج معه وهو أبو سالم العياشي في رحلته ماء الموائد ثم اختصرها بعده أبو عبد الله محمد بن المدني كنون الفاسي نروي رسالة العجيمي عن شيخنا الأستاذ الوالد عن سيدنا الجد أبي المفاخر محمد بن عبد الكبير الكتاني عن الأستاذ ابن السنوسي المكي عن عبد الحفيظ العجيمي المكي عن طاهر سنبل عن عارف الفتني عن الشيخ أبي على العجيمي وأرويها عاليا عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي بمصر عن الشمس محمد بن أحمد البهي الطندتائي عن الحافظ مرتضى الزبيدي عن عمر بن عقيل المكي الباعلوي عن العجيمي وهو مسلسل بالسماع والتلقين والمصافحة والإجازة ولا يوجد أعلى منه اليوم مطلقا والحمد لله

133 رسالة أبي الفتوح ابن حسن الجفري في سند طريقته وهي

جزء 1 - صفحة 450

رسالة اشتملت على ست وعشرين طريقة صوفية ذكرها له الوجيه العيدروس في إجازته لوالد الوجيه الأهدل التي ساقها في نفسه نرويها بالسند إليه

134 روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس للمقري صاحب نفح الطيب وهو مما لم يرج ويشتهر من مؤلفاته ورأيت اسمه في برنامج المكتبة السلطانية التي بفاس ولم أقف عليه ورأيت أبا علي المعداني التادلي أثبت في كتابه الروض اليانع في مناقب أبي عبد الله محمد صالح الشرقوي البجعدي مكتوبا من أبي عبد الله محمد بن حمزة العياشي المذكور يقول فيه وقد وقع بيدنا طرف من كتاب المقري سماه الروضة العاطرة الأنفاس فيمن لقيت بمراكش وفاس فيهما ترجمة الفشتالي والزياتي وأضرابهم من علماء حضرة الدولة الذهبية وجلب مقطعات من أشعارهم وهي مفيدة في بابها غاية ان من الله علينا بكمالها فإن ما عندنا منها مبتور الأول والآخر اه منه أرويه بأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي عن أحمد بن موسى الأبار الفاسي عنه

روض البهار في ذكر شيوخنا الذين فضلهم أجلى من شمس النهار للقاضي أبي عبد الله محمد الطالب بن حمدون ابن الحاج الفاسي انظر حرف الطاء

135 روض أهل الجنة في آثار أهل السنة للإمام محدث الشام ومسنده تقي الدين الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي بن إبراهيم الحنبلي البعلي

جزء 1 - صفحة 451

الشهير بابن فقيه فصه بفاء مكسورة وصاد مهملة قرية ببعلبك من جهة دمشق ولد سنة خمس وألف ومات سنة 1071 شارح صحيح البخاري بشرح لم يكمل يروي عامة عن النجم الغزي والمعمر عبد الرحمن البهوتي والشمس الميداني والشهاب أحمد المقري والشهاب أحمد الوارثي والشهاب أحمد العرعاني البقاعي وعمر القاري ومحمد حجازي الواعظ وهو أعلى مشايخه إسنادا وعبد الرحمن الخياري وعبد الرحمن المرشدي الحنبلي المكي وابن علان المكي ومنصور البهوتي الحنبلي ومرعي الحنبلي المقدسي ومحمد بن جلال الدين البكري وعبد الجواد الجنبلاطي وعامر الشبراوي وعبد القادر الدنوشري وأبي الحسن الخطيب الشربيني وعلي اللقاني وغيرهم وثبته هذا ألطف ما كتبه أهل الشام في القرن الحادي عشر وأجمع وأفيد وهو في مجلد وسط عندي منه نسخة عليها خط ولده الشيخ أبي المواهب وقد بنى الشيخ عبد الباقي المذكور ثبته هذا على إجازته للمنلا إبراهيم الكوراني المدني وباسمه ألفه سنة 1064 نرويه من طريق البرهان المذكور وولد مؤلفه الشيخ أبي المواهب ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي وغيرهم كلهم عنه ونرويه عاليا عن السكري عن الكزبري عن أبيه عن جده عن أبي المواهب عن أبيه

136 الروضة الأنيقة في أسماء أهل الطريقة قصيدة رجزية في مشايخ العارف السيد عمر بن عبد الرحمن البار باعلوي شرحها العلامة عبد الله باسودان اليمني شرحا كبيرا اسمه فيض الأسرار انظر حرف الفاء وباسودان من حرف الباء

137 رياض الإجازة المستطابة لعلامة التحقيق وفهامة التدقيق الوجيه عبد الخالق بن علي المزجاجي اليمني ذكر فيه مشايخه من أهل اليمن

والحرمين ومصر والشام بينهم أكمل بيان بما أروى الغليل وشفى العليل كما ترجم أيضا لجماعة من الآخذين عنه نرويها بسندنا إلى الوجيه الأهدل عنه وأخبرنا بها أحمد بن عثمان العطار عن محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي عن عبد الحق العثماني المكي المناوي عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير عنه

138 ريحان القلوب في التوصل إلى المحبوب للعارف الكبير أبي المحاسن جمال الدين يوسف بن عبدالله المعروف بالعجمي الكوراني ثم المصري محيي الطريق بمصر ذكر فيها قواعد تلقين الذكر واخذ العهد وإلباس الخرقة وأصل مناولة السبحة والمصافحة والمشابكة ونحو ذلك مدار روايته فيه على شيخه نجم الدين محمود الأصفهاني عن النورعبد الصمد عن النجيب الشيرازي عن الشهاب السهروردي بأسانيده نتصل به من طريق أبي مهدي الثعالبي وغيره عن أبي الحسن على الأجهوري عن أبي الحسن علي بن أحمد المطوعي الحمصاني عن الشيخ سليمان الخضيري عن الشيخ سيدي مدين الأشموني عن خاله الشيخ مدين الكبير عن العارف أبي العباس أحمد الزاهد الفاوي عن الولي أبي العرفان حسن الشتري عن العارف الكوراني بسنده المذكور

139 الرسالة التمسية في إسناد القراءات العشرية لعصرينا الشيخ محمد محفوظ بن عبدالله الترمسي المكي في أسانيده في القراءات العشر طبعت بمكة عام 1330 في صحائف 8 صدرها بإجازة شيخه الشيخ محمد الشربيني الدمياطي المكي به بالقراءات عام 1318 حسب أخذه لها عن الشيخ أحمد اللخبوط عن الشيخ محمد شطا عن الشيخ حسن بن احمد العوادي عن احمد بن

جزء 1 - صفحة 453

عبد الرحمن البتيهي عن عبد الرحمن الشافعي عن أحمد بن عمر الاسقاطي عن سلطان المزاحي بأسانيده

نتصل بالاسناد المذكور من طريق الاسقاطي المذكور وذلك عن شيخ القراء بالديار المصرية الشمس محمد بيومي الأزهري الشافعي المصري إجازة لي بمصر عام 1323 والشيخ حبيب الرحمن الهندي المدني إجازة مكاتبة من المدينة المنورة عام 1322 كلاهما عن الشيخ حسن بدير الجريسي عن الشمس محمد بن احمد المتولي عن الشيخ أحمد التهامي عن الشهاب احمد بن محمد الشهير بسلمونة عن الشيخ سليمان البيباني عن السيد صالح الزجاجي عن السيد علي بن محمد البدري العوضي الحسيني الرفاعي عن شيخ القراء احمد بن عمر الاسقاطي الحنفي المذكور وهو عن أبي السعود ابن أبي النور وشمس الدين المنوفي واحمد البنا الدمياطي ثلاثتهم عن الشيخ سلطان المزاحي بأسانيده المعروفة في أثبات المصريين والتونسيين واثبات الواسطة بين الاسقاطي والمزاحي كما ذكرنا هو المنصوص عليه في إجازة البيومي لي وفي إجازة الشيخ صالح الزجاجي للشيخ سليمان بن مصطفى البيباني التي وقفت عليها بمكتبة الشيخ الدردير بمصر خلافا لما في ثبت الترمسي المذكور من إسقاطهما فهو غلط وسليمان المذكور لنا أيضا به اتصال وذلك عن الشيخ محمد بيومي المذكور عن الشيخ علي الشبراوي عن الشيخ احمد بن محمد سلمونة عن الشيخ سليمان المذكور عن السيد صالح الزجاجي بأسانيده

حرف الزاي

الزبيدي هو الحافظ أبو الفيض مرتضى انظر حرف الميم

جزء 1 - صفحة 454

236 ابن الزبير هو أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي المسند الشهير قال ابن الخطيب فيه من الإحاطة كان خاتمة المحدثين ومن صدور العلماء والمقرئين انتهت إليه الرياسة بالأندلس في العربية وتجويد القرآن ورواية الحديث وقال عنه الحافظ ابن ناصر كان حافظا علامة أستاذ القراء وشيخ الاسناد عني بالحديث ونظر في الرجال وذيل على صلة ابن بشكوال وكان ثقة وعمدة اه وقال أبو حيان فيه كان محدث الأندلس بل المغرب في زمانه ولد سنة 28 أو 627 وتوفي بغرناطة سنة

708 وشيوخه نحو الأربعمائة قال ابن القاضي في درة الحجال له فهرسة جيدة اه وقال أبو إسحاق الدرعي في فهرسته عن فهرسة ابن الزبير هذه أجمع الفهارس اه

أروي فهرسته من طريق المنتوري عن أبي عبد الله القيجاطي عن اللوشي عنه ح ومن طريق السراج عن أبي البركات ابن الحاج عنه ح ومن طريق المنتوري عن أبي بكر بن جزي عن أبيه عنه ح ومن طريق المواق عن ابن سراج عن ابن لب عن القاضي أبي نصر عبد الله بن بكر المالقي عنه ومن طريق ابن الأحمر والسراج عن ابن رضوان عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الطنجالي عن أبيه ومن طريق سقين والقلقشيندي عن زكرياء عن ابن الفرات عن ابن جماعة عنه ومن طريق أبي زيد الثعالبي عن ابن مرزوق الحفيد عن جده عن أبي حيان عنه ح ومن طريق السراج عن محمد ابن يوسف اليحصبي اللوشي عنه ح وبأسانيدنا إلى القصار عن الغزي عن عبد الحق السنباطي عن ابن الفرات

جزء 1 - صفحة 455

237 ابن الزبير الصغير هو أبو الحسن علي ولد الذي قبله وله أخ يقال له محمد ترجمه ابن الخطيب في الإحاطة وقال استجاز له والده الطم والرم من أهل المشرق والمغرب ومات سنة 765 أروي ما له بالسند إلى ابن الخطيب السلماني عن أبي عمرو ابن الأستاذ أبي جعفر ابن الزبير ما له وله رواية عالية

238 زروق هو الإمام العارف المحدث الرحال الصوفي الفقيه أبو العباس احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي دارا الشهير بزروق دفين مسراتة المولود سنة 846 يروي عن الحافظ السخاوي والديمي والثعالبي والمشدالي وإبراهيم التازي والسنهوري والرصاع وحاولوا والحباك والأخضري والماواسي والتنسي وغيرهم وأعلى أسانيده روايته للصحيح عن الشهاب احمد بن عبد القادر بن طريف الشاوي عن ابن أبي المجد عن الحجار بسنده وهو الذي استجاز من الأولين لابن غازي له حاشية على الصحيح عندي منها جزء وله كتاب النصح الأنفع والجنة للمعتصم من البدع بالسنة وهو نظير كتابه عدة المريد الصادق من أسباب المقت في بيان الطريق وحوادث الوقت وكاد أن يكون هو وله غير ذلك الكثير الطيب في الفقه والتصوف وكلامه في تصانيفه كلها كلام من حرر وضبط العلم وعرف مقاصده ومدار التشريع بحيث يعتبر قلمه علمه وملكته قليلي النظير في المغاربة له فهرسة ذكرها له ابن القاضي في ترجمته من درة الحجال وكناش الأخير عندي واخذ عنه خلق كالقسطلاني والشمس اللقاني والحطاب الكبير وطاهر القسمطيني وغيرهم من الأعلام بهذه الديار وتلك نروي كل ما له من طريق أبي العباس المقري عن عمه سعيد عن

جزء 1 - صفحة 456

الحروبي عنه وبالسند إلى أبي سالم العياشي عن أحمد بن موسى الأبار عن ابن القاضي عن أبي

زكرياء الحطاب عن والده عن الشيخ زروق ح ويروي ابن القاضي عن أبي عبد الله محمد بن احمد الحضري عن الخروبي عن زروق

239 الزرقاني هو محدث الديار المصرية العلامة النحرير الطائر الصيت أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن علوان الزرقاني المالكي المصري المتوفى بمصر سنة 1122 وصفه تلميذه الشبراوي في ثبته ب خاتمة الحفاظ والجبرتي في عجائب الآثار ب خاتمة المحدثين سمع حديث الأولية على والده والنور علي الشبراملسي بشرطها كلاهما عن الأجهوري واخذها هو عن الفتح البيلوني الحلبي عن احمد الشماع الحلبي وابراهيم الربعي الحلبي وابن أبي بكر العزازي عن مسند الحجاز محمد بن عمر بن فهد عن جده تقي الدين ابن فهد والمراغي والمرشدي بأسانيدهم كما سمعها المترجم أيضا عن الحافظ البابلي وأجازه هؤلاء وعليهم مدار روايته وأدرك أيضا الأجهوري وأخذ عنه

وهو شارح المواهب في ثمانية أسفار طبع مرارا وشارح الموطأ في ثلاثة أسفار طبع أيضا مرارا وهو عندي بخطه وشرح البيقونية في الاصطلاح ومختصر المقاصد الحسنة للسخاوي ثم اختصر هذا المختصر في نحو كراسين بإشارة والده وعم نفعه واعتمده الناس وزينوا به بيوتهم حتى كان قاضي الجماعة بفاس العلامة المحدث السيري أبو محمد عبد الهادي ابن احمد الصقلي الحسيني الفاسي دفين المدينة المنورة يقول أول ما يبيعه

جزء 1 - صفحة 457

الطالب إذا افتقر شرح الزرقاني على المختصر وآخر ما يبيع الزرقاني على المواهب وكان معجبا بالكتاب المذكور وهو جدير بذلك لحسن سبكه ومتانة تعبيره ووسع اطلاعه وجمعه وله أيضا اختصار تأليف السخاوي في الخصال الموجبة للضلال وغير ذلك وله ثبت صغير يروي فيه عن البابلي والشبراملسي وقد قال عن الأخير في طالعة شرحه على المواهب وكم صغى لي وسمع ما أقول وكتب أنقالي وحثني على احضار ما أراه من النقول إذا رأى ملالي ولم أزل عنده بالمحل الأرفع العالي والله اعلم أني لم أقل ذلك للفخر وأي فخر لمن لا يعلم حاله في القبر بل امتثالا للأمر بالتحدث بالنعمة كشف الله عني كل غمة اه

نروي ما له من طريق الصعيدي عن عبد الله بن جاد الله البناني عنه ومن طريق الصباغ والعماوي والعشماوي وابن الطيب الشرقي والسقاط والشبراوي والملوي والجوهري كلهم عنه وبأسانيدنا إلى الحافظ الزبيدي أيضا عن المعمر محمد بن محمد البليدي والمعمر عبد الحي بن الحسن البهنسي والشهابين الجوهري والملوي كلهم عن المترجم واتصل به باسناد مسلسل بالتونسيين عن الشيخ الطيب النيفر عن الشيخ محمد بن الحوجة عن أبي الفداء إسماعيل التميمي المالكي قاضي تونس عن عمر المحجوب عن والده قاسم المحجوب المتوفى سنة 1190 عن الشيخ محمد زيتونة التونسي المالكي مؤلف مطالع السعود

على تفسير أبي السعود في نيف وأربعين مجلدا عن الزرقاني به وقد عد الشهاب المرجاني في وفيات الأسلاف المترجم من مجددي المائة الحادية عشرة من المالكية ولعمري أنه لجدير بذلك بما ترك من الآثار العلمية للناس

240 زكرياء الأنصاري قاضي القضاة بالديار المصرية ومسندها

جزء 1 - صفحة 458

شيخ الإسلام بها الإمام الصوفي المعمر المتوفى سنة 925 عن نحو المائة سنة ترجمه تلميذه ابن حجر الهيثمي في معجمه ترجمة طنانة قال فيها وعمر حتى انفرد في وقته بعلو الإسناد ولم يوجد في عصره إلا من أخذ عنه مشافهة أو بواسطة أو بوسائط بل وقع لبعضهم أنه أخذ عنه مشافهة وتارة عن غيره ممن بينه وبينه سبع وسائط وهذا لا نظير له في أحد من أهل عصره اه وترجمه السخاوي في الضوء اللامع مع أنه مات قبله بنحو ربع قرن وأرخ ولادته سنة 826 وترجمه أيضا الحافظ ابن فهد وأرخ وفاته سنة 926 له شرح على الصحيح سماه تحفة القاري طبع بمصر والإعلام بأحاديث الأحكام وشرحه فتح العلام وشرح البردة وشرح على ألفية العراقي في الاصطلاح وغير ذلك وعده تلميذه الشهاب ابن حجر الهيثمي في شرح المشكاة من المجددين

وله فهرس جامع في نحو الخمس كراريس خرجه له الحافظ السخاوي وفي ملكي منه نسخة بخط الشيخ أبي بكر بن يوسف السجتاني انتسخها بمكة سنة 1054 افتتحه بحديث الأولية ثم باسناد كتب الحديث ثم سائر العلوم وطريق القوم وختمه بأسماء جماعة ممن أجازه رتبهم على حروف المعجم فذكر منهم أبا الفتح المراغي وأبا الفضل النويري والكمال ابن الهمام وأبا الفضل المرشدي ومحمد بن محمد الكازروني والمحب محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري وأبا اليمن النويري وأبا السعادات ابن ظهيرة والتقي محمد ابن محمد بن فهد ومحمد بن محمد الكمال البارزي وابن الشحنة الحلبي ومسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي واحمد بن البرهان الحلبي وغيرهم ونحو العشرين امرأة وتكلم على هذا الفهرس النور علي الصفاقصي في فهرسته فقال التى جمعها العلامة أبو عبد الله السخاوي وهي عندي بخطه وقد وهم بعض شيوخنا فظن أن شيخ الإسلام زكرياء هو الذي جمعها وليس كذلك اه

جزء 1 - صفحة 459

أرويه وسائر ما له من طريق ابن حجر الهيثمي والشعراني والبدر الغزي والشهاب احمد الرملي وولده الشمس الرملي والنجم الغيطي وأبي الخير بن عموس الرشيدي وسقين العاصمي وغيرهم عنه ومن طريق القصار عن الغزي عنه وعن يحي الحطاب إجازة مكاتبة عن أبيه عنه وعن البدر القرافي عن الجمال بن يوسف بن زكرياء عن أبيه وأخبرنا السكري به عن الكزبري عن الزبيدي عن ابن عقيل عن العجيمي عن

البرهان إبراهيم الميموني عن الشمس الرملي عنه وهذا غاية في العلو

241 زين العابدين جمل الليل هو مسند المدينة المنورة ومفتيها أبو عبد الرحمن السيد زين العابدين بن علوي بن السيد بأحسن جمل الليل الحسيني المدني المتوفى بها سنة 1235 وصفه أمين الحلواني في تاريخ بغداد ب علامة الكون ومحدث العصر بقية العترة وملحق الأحفاد بالأجداد اه وترجمة صاحب أصفى الموارد فقال دخل مصر وزبيد للرواية عن كل معيد ودخل العراق فروى عنه جلة علماء بغداد رغبة منهم في علو الاسناد وقرأ صحيح البخاري في مجمع حافل فلم يدع مقالا لسامع وناقل اه ومن تآليفه راحة الارواح بذكر الفتاح نحو الحزب الأعظم وتخريج أحاديثه وله كتاب في مشتبه النسبة واختصار المنهج للقاضي زكرياء وشرحه

يروي عامة عن الدردير وطاهر سنبل وحسين بن عبد الشكور الطائفي والشمس الكزبري ومحمد بن سليمان الكردي ومحمد بن عبدالله المغربي ولعله أعلى شيوخه إسنادا وعبد الله بن سليمان الجرهزي وصالح الفلاني وابن عبد السلام الناصري وغيرهم

جزء 1 - صفحة 460

له ثبت كبير كما نسبه له شيخه الفلاني حسبما وجدته بخطه نرويه وسائرما له من طريق الكزبري عنه ح وأخبرنا الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي وابو الخير ابن عابدين كلاهما عن يوسف بن بدر الدين المغربي عنه ح وأخبرنا البدر عبد الله بن محمد صالح البناء الاسكندري بها عن أبيه عن المترجم وهذا أعلى ما يمكن ونروي حديث الأولية نازلا عن الشيخ أحمد بن عثمان المكي عن المعمر المحدث محمد سعيد بن صبغة الله المدراسي عن أبيه عن محمد بن محمد بن علام الجداوي المكي نزيل مدراس عن الشيخ عثمان بن سند البصري عن المترجم السيد زين العابدين بالبصرة سنة 1222 عن الشهاب الدردير بالمدينة المنورة عام 1198 بأسانيده

243 زيان العراقي هو العلامة النحوي الأديب أبو الحسن علي زين العابدين بن هاشم العراقي الحسيني الفاسي المتوفى سنة 1194 له فهرسة بناها على إجازته للنسابة الأديب المؤرخ أبي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله الحوات الشفشاوني الفاسي في نحو أربع كراريس قال عنها المجاز المذكور في الروضة المقصودة وهي فهرسة مفيدة جامعة للأسانيد العديدة اه وقال عنها ولد مؤلفها الفقيه أبو محمد هاشم في تأليفه في الشعبة العراقية إجازة مفيدة تضمنت فوائد عديدة من التعريف بنسب المجيز والمجاز وذكر بعض ما يتعلق بأنساب شرفاء العلم وغير ذلك من المواعظ والوصايا وفضائل

جزء 1 - صفحة 461

العلم وجميع مقروءاته ومروياته وأسانيد شيوخه اه من خط المؤلف وانظر الدر النفيس

والثبت المذكور عندي بخط ولد مؤلفه أبي محمد هاشم صدره بالكلام على نسب العلميين آل المجاز وختمه بالكلام على نسب العراقيين فريق المجيز ذكر له فيها إسناده في الصحيح عن جماعة من مشايخه منهم ابن عمه الحافظ أبو العلاء وشيوخه في الفقه والنحو والعروض ونحوه وبتناولها يعرف أنه لم تكن له إجازة إلا بالكتب الستة من الشيخ التاودي ابن سودة وهذا عجيب نعم قال فيها وقد أخذت الفاتحة عن شيخنا أبي زيد عبد الرحمن المنجرة عن أبيه عن شيخه إسماعيل المكي عن الشبراملسي عن الحلبي صاحب السيرة عن شمهروش الجني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخذت الفاتحة أيضا عن شمهروش المذكور من طريق الشيخ الرباني أبي العباس الشرادي بواسطة ولده الإمام العارف أبي عبد الله محمد ووالده أبو العباس أخذه عن الشيخ الأستاذ الضرير المرسلي التامجروتي عن الشيخ سلطان المزاحي عن شمهروش الجني قال وأخذتها عن الشيخ العارف أبي العباس احمد الحبيب بواسطة القاضي عبد القادر بوخريص التزمي الكاملي اه

قلت ليس لي اتصال عام بالفهرس المذكور نعم اتصل بولد مؤلفه العلامة أبي العلاء إدريس بن زيان العراقي في كل ما له وهو في الغالب يكون مجازا من والده وإن لم نتحقق بذلك الآن فأروي عامة عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي بمراكش وفاس عن أبي عبد الله محمد بن حمادي المكناسي عامة ما له عن أخيه القاضي أبي الفتح محمد التهامي بن حمادي دفين الرباط عامة ما له عن أبي العلاء المذكور عامة ما له عن أبيه واتصل به في الصحيح ولكن بالسماع فقط عن الشيخ الوالد وغيره عن أبي العباس احمد بن احمد بناني عن أبي محمد الوليد بن العربي العراقي ح وعن الوالد عن سيدنا الجد عن أبي محمد عبد القادر بن احمد الكوهن كلاهما عن

جزء 1 - صفحة 462

أبي العلاء إدريس بن زيان العراقي عن أبيه ح ومن طريق الشيخ الطالب ابن الحاج عن التهامي المكناسي عن الشيخ أبي العلاء إدريس العراقي عن أبيه زيان واتصل بسند الفاتحة عن طريق الشرادي المذكور عن أبي العباس احمد بن يوسف الدرعي عن مولاي سرور بن إدريس بن السلطان أبي الربيع سليمان عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله محمد الشرادي عن أبيه بسنده المذكور والله أعلم واتصل بالفاتحة من طريق الشيخ احمد الحبيب الصديقي السجلماسي من طريق الفقيه المعمر أبي عبد الله محمد بن محمد الكيري لما ورد على فاس سنة 1319 عن شيخه الأستاذ أبي عبد الله محمد بن التهامي بن الطيب العثماني الغرفي بلدا المنسيفي دارا ومنشأ عن أبي عبد الله التهامي بن عمر النسب عن أبي الفداء إسماعيل اللمطي السجلماسي عن الشيخ أبي محمد صالح بن محمد الحبيب اللمطي عن أخيه الإمام العارف أبي العباس أحمد بن محمد الحبيب اللمطي الصديقي عن شمهروش الجني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطيفة كنا نظن أن السابق واللاحق النوع المعروف في الاصطلاح لم يقع إلا للمتقدمين وهو من عدم التتبع فإن المترجم أبا محمد زيان روى كما علمت عن أبي عبد الله الشرادي ومات سنة 1194 وعاش مشاركه في الشرادي المذكور وهو ولده الفقيه المعمر أبو عيسى المهدي إلى سنة 1294 فمات بفاس بالقطانين منها ودفن بضريح القاضي ابن العربي ولكن بكل أسف لم يتفطن للأخذ عنه وبين وفاته ووفاة العراقي مائة سنة وهو السابق واللاحق

244 الزبادي هو الفقيه المؤرخ الناسك المعمر البركة أبو عبد الله محمد الزبادي الفاسي له فهرسة نقل عنها صاحب سلوة الأنفاس في

جزء 1 - صفحة 463

ترجمة أبي زيد المنجرة ولم أقف عليها ولا على من ذكرها له دونه ثم وجدت النقل عنها أيضا لدى الكلام على نسب المنجريين في تحفة الحادي المطرب في رفع نسب شرفاء المغرب لأبي القاسم الزياني محليا للزبادي المذكور ب الشريف المؤرخ أبي عبد الله محمد الزبادي . . . الخ فهو سلف صاحب السلوة وأظن أنها الكتاب المعروف للمذكور ب سلوك الطريق الوارية في الشيخ والمريد والزاوية وهو في مجلد عندي ترجم فيه لكثير من العلماء والأولياء والصالحين والمجاذيب والبهاليل اعتمده غالبا صاحب السلوة وهو كتاب ممتع في أخبار المغاربة وليس لي بمؤلفه اتصال وكانت وفاته سنة 1209 ودفن خارج باب الفتح من فاس

245 الزيزاري هو عبد الرحمن بن داود بن علي الواعظ من أهل مصر يعرف بالزيزاري وبالسقسيني يكنى أبا البركات وأبا القاسم ويلقب بركن الدين قدم على الأندلس وتجول في بلادها واعظا ومذكرا وسمع منه جماعة له فهرسة ذكر فيها مشايخه وتكلم في أخذه عن بعضهم توفي بتونس أرويها بالسند إلى الواديشي عن ابن هارون عن ابن الطيلسان عنه

246 الزبار هو عمر بن احمد بن موسى الأنصاري من أهل إشبيلية كان ساكنا بطريانة ومكتبا بها يكنى أبا علي ويعرف بالزبار أخذ وروى في الأندلس وكتب له من أهل المشرق السلفي وغيره وله برنامج في أشياخه ورواياته من جمع أبي محمد الحريري مات سنة 645 نروي ما له من طريق أبي عمر ابن حوط الله وابن أبي الأحوص كلاهما عنه

جزء 1 - صفحة 464

الزياني هو المؤرخ الرحال أبو القاسم صاحب الرحلة الشهيرة انظر سليمان من حرف السين وجوهرة التيجان من حرف الجيم

247 ابن الزرقالة هو أبو علي ابن أبي العباس ابن الزرقالة له مشيخة ذكرها ابن الزبير في الصلة

248 ابن رزقون هو الفقيه المقرىء أبو العباس أحمد بن علي بن احمد بن رزقون المرسي الجزيري له شيوخ أملاهم على ابن خير بلفظه وبالجزية وقرأ عليه بعد الإملاء فنرويهم بأسانيدنا إلى ابن خير عنه

249 ابن زغيبة هو محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد الكلابي أبو عبد الله المعروف بابن زغيبة من أهل المرية له برنامج في شيوخه نرويه بسندنا إلى ابن الأبار عن أبي القاسم ابن بقي عن أبي خالد وابن رفاعة عنه

250 ابن زهر الأيادي هو الفقيه أبو بكر محمد بن مروان بن زهر له فهرسة نرويها بالسند إلى ابن خير عن الشيخ أبي محمد ابن عتاب عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي وأبي حفص الزهراوي كلاهما عنه

ابن زاكور انظر أزاهر البستان

جزء 1 - صفحة 465

140 زاد المسير للحافظ السيوطي اسم فهرسته الصغيرة قال في أولها هذا **جزء** لطيف لخصته من فهرسي الكبير قال عن هذا الفهرس أبو إسحاق الدرعي وأبو سالم العياشي في فهرستهما من أجمع الفهارس وأحسنها وأخصرها أرويها بالسند إلى الدرعي المذكور عن أبي سالم عن الخفاجي عن الشمس العلقمي عن أخيه البرهان إبراهيم عن السيوطي

141 زاد المسافر وأنس المسامر لابن جابر الوادياشي وهو تأليف بديع ذكر فيه بلدانا دخلها وما فيها من الأشياخ انظر حرف الواو

حرف الطاء

251 الطالب ابن الحاج هو آخر قضاة العدل بفاس أبو عبد الله محمد الطالب ابن جد جدي من قبل امه الإمام أبي الفيض حمدون ابن الحاج السلمي الفاسي العلامة الفقيه المؤرخ النسابة المتوفى بفاس سنة 1274 على قضائها ولم يوجد في تركته ما يقوم بتجهيزه مع أنه بقي على قضاء مراكش قبل فاس نحوا من 13 سنة وكان صاحب فراسة صادقة وتحر وتثبت تام واعتقاد صحيح واطلاع واسع ومشاركة حسنة له شرح على إحياء الميت في فضائل آل البيت للسيوطي والأزهار الطيبة النشر في مبادي العلوم العشر وهي مطبوعة وله غير ذلك في الفقه والتصريف والتاريخ والأنساب منها رياض الورد في ترجمة والده وعقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة ابن صوال ألفه في نسب الكتانيين والإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف وله فهرسة سماها روض البهار في ذكر شيوخنا الذين فضلهم

جزء 1 - صفحة 466

أجلى من شمس النهار لم أقف عليها يروي عامة عن أبي حامد العربي الدمنتي وأبي محمد عبد القادر

بن احمد الكوهن وباسمه ألف فهرسته وقاضي مراكش أبي محمد التهامي بن حمادي المكناسي والشيخ محمد صالح الرضوي البخاري وغيرهم ويروي دلائل الخيرات عن أبي عبد الله محمد بن حفيد القادري نروي ما له من مروي ومؤلف عن أبي العباس احمد بن محمد ابن الخياط عن محمد بن احمد بناني المراكشي وابي العباس احمد بن محمد بن حمدون كلاهما عنه

252 الطاهر المشرفي الطاهر بن عبد القادر بن عبد الله بن محمد المدعو ابن دح المشرفي المعسكري العلامة الجليل قاضي وهران ودفينها على عهد الترك وشارح النصيحة الزروقية أخذ العلم بفاس وأجازه من شيوخها عبد القادر ابن شقرون وتلميذه الشيخ الطيب ابن كيران عامة ما لهما له ثبت نرويه عن أبي علي الحسن الشدادي عن الشيخ بن عبد الله سقط المعسكري عنه وعندي صورة إجازة مؤلفه به للمذكور

الطاوسي انظر ابن أبي الفتوح

253 طارق طارق بن موسى بن يعيش أبو الحسن له برنامج في مشيخته

254 الطبني أبو مروان أروي فهرسته من طريق عياض عن الجياني عنه

جزء 1 - صفحة 467

255 الطبولي هو الإمام المسند المعمر أبو العباس احمد بن أبي زيد عبد الرحمن ابن أبي طبل المالكي الطرابلسي المعروف فيها بالطبولي الضرير يروي عامة عن محمد بن محمد الصادق ابن ريسون وعمر بن محمد بن علي الحساني الطرابلسي المعروف بالسوداني والصعيدي والحفني والدردير ومرتضى الزبيدي والدسوقي ومحمد الكانمي الفزاني المالكي وغيرهم مات سنة 1254 تقريبا

نروي ما له عن الشيخ فالح عن أبي موسى عمران الياصلي والشيخ السنوسي كلاهما عنه وممن أخذ عنه الفقيه الأديب السيد حسن المدعو حسونة بن محمد بن حسونة الدغيسي الأزروملي الطرابلسي الحنفي الوارد على فاس عام 1246 والمتوفى باصطنبول عام 1258 فإنه أجاز لأبي محمد التهامي المكي بن رحمون عن المترجم

الطبري انظر حرف الفاء في فيض الأحد

الطبرية انظر قريش في حرف القاف

256 الطحاوي هو أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي المصري شيخ الحنفية بالديار المصرية المتوفى سنة 1231 يروي عامة عن حسن الجداوي والأمير وعبد العليم الفيومي ثلاثتهم عن الصعيدي نروي ثبته عن عبد الله بن محمد بن صالح البنا الاسكندري عن أبيه عنه وأوقفني على نص إجازته لأبيه وإجازة والده له ح وعن أبي الحسن ابن

جزء 1 - صفحة 468

ظاهر عن أبي خضر الدمياطي عن عبد المولى بن عبد الله المغربي الطرابلسي الحنفي عنه

257 الطحلاوي هو أبو حفص عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي المالكي المصري له ثبت نسبه له بصري المكناسي في ثبته حلاه الحافظ أبو الفيض الزبيدي في معجمه ب الإمام الثبت العلامة سمع الحديث على الشهاب أحمد العماوي وأبي الحسن علي الحريشي الفاسي وغيرهما وكان للناس فيه اعتقاد حسن وعليه هيبة ووقار مات في 11 صفر عام 1181 حضرت درسه في الموطأ وأجاز لي سائر مروياته اه وترجمه أيضا الجبرتي في تاريخه وعلي مبارك باشا في خطط مصر نروي ثبته المذكور من طريق الزبيدي عنه

258 الطرطوشي الإمام أبو بكر نروي مروياته من طريق عياض عنه مكاتبة

259 الطلمنكي هو الشيخ الفقيه الحافظ أبو عمر أحمد بن محمد المقري الطلمنكي نروي فهرسته من طريق ابن خير عن أبي الحسن يونس ابن مغيث عن أبي عمر أحمد بن يحيى بن الحذاء عن مؤلفها

جزء 1 - صفحة 469

الطنجي أبو الفرج الطنجي انظر الكنى

260 الطيوري أبو الحسن أروي فهرسته من طريق عياض عن أبي علي الصدفي عنه

الطيب الفاسي انظر أسهل المقاصد في حرف الألف

261 ابن طاهر هو الإمام العالم المحدث الصالح الحافظ أبو محمد مولاي عبدالله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي المتوفى سنة 1044 كما في الأشراف ودفن بمدغرة من أعمال سجلماسة حلاه تلميذه المرغي في إجازته للشيخ أبي عبد الله ابن ناصر ب خاتمة الحفاظ بالمغرب وقال ما رأيت أسرع منه دمعة عند سماع القرآن فلا يكاد يجود الطالب لوحه إلا بكى لله مرة أو أكثر وكذلك عند ذكر الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المدينة وعند ذكر الأولياء والصالحين ما رأيت في مغربنا أتبع للسنة منه حركاته وسكناته كلها كانت علوما وفوائد اه

يروي عن المنجور فهرسته يروي فهرسته خروف التونسي عن المنجور والقصار وابن عبد الجبار الفجيجي عنه وفهرسة الونشريسي عن الفجيجي عن أبيه عنه وفهرسة ابن غازي عن المنجور عن ابن هارون عنه وجميع فهرسة سقين عن المنجور عنه وجميع فهرسة ابن حجر عن المنجور عن سقين عن زكرياء عنه وعن العلقمي إجازة عن زكرياء عنه وجميع فهرسة المنتوري عن القصار عن التسولي عن الدقون عن المواق عنه وجميع فهرسة

جزء 1 - صفحة 470

ابن الزبير عن العلقمي إجازة عن زكرياء عن ابن الفرات عن ابن جماعة عنه كذا كتب الشيخ المترجم في إجازته لأبي العباس أحمد بن علي البوسعيدي السوسي الفاسي

نروي ما له من طريق أبي علي اليوسي عن ابن سعيد المرغتي السوسي عن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر ما له ونروي بالسند إلى أبي سالم العياشي عن أحمد بن موسى الأبار عنه ح نروي بالسند إلى أبي مهدي الثعالبي عن علي بن عبد الواحد الأنصاري عنه إجازة عامة

وترجمة هذا الشيخ طويلة طنانة تراجع في بذل المناصحة للبوسعيدي والنشر والصفوة وغيرها قال البوسعيدي في محل آخر من بذل المناصحة له وفهارس سيدي عبد الله المذكور محيطة بأسانيده الكثيرة وكفيلة بإحاطة علم هذه الأمة اه قال عنه البوسعيدي المذكور أيضا سيدي عبد الله من كبار الشرفاء وعظماء العلماء كان ثاقب زمانه في حفظ أيام الصحابة وأنساب العرب وسير السلف الصالح وذا بصيرة بالمذاهب السنية والابتداعية لسان الانتقاد على الفرق الباغية اه وفي بذل المناصحة أيضا سمعت سيدي عبد الله يقول في حديث الصحيح ايتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا ووقع التنازع فقال عمر حسبنا كتاب الله وقال بعضهم الرزية كل الرزية الخ قال سيدي عبد الله الصواب أنه لا يسعه ترك الكتب لما قال لهم قوموا عني لأنه أرسل ليبين للناس ما نزل إليهم وقد قال له سبحانه وإن لم تفعل بأن تركت البعض الذي منه كتب هذا الكتاب فما بلغت رسالاته ولكن لو وقع وأتوا بكتاب لكتب حملهم على القرآن وسنته زيادة التأكيد لما علموا وتقرر عندهم لكن لما رأى من فهم عنه ذلك وهو عمر إذ قال له حسبنا كتاب الله علم صلى الله عليه وسلم أن الله حفظ دينه كما وعد به وأنه لم يبق ما يؤكد به

عليهم فمن أجل ذلك قال قوموا عني اكتفاء بفهم عمر وقد علم أنه الخليفة من بعده اه قلت ولولد المترجم ولد اسمه عبد الهادي كان من أعيان علماء عصره اشتغل بالحديث وفاق فيه وله في اصطلاحه منظومة لامية شرحها في مجلد بشرح نفيس يسوق فيه الأحاديث بأسانيدها ولعله وأبا سالم بعده آخر من رأيناه يفعل ذلك من أعلام المغرب أجازه والده والقصار وأبو العباس ابن القاضي نروي ما له أيضا من طريق أبي علي اليوسي عن محمد المرابط ابن محمد بن أبي بكر الدلائي عنه ح وبالسند إلى البديري أيضا عن محمد المرابط الدلائي عنه ومات مولاي عبد الهادي المذكور بالمدينة المنورة

262 ابن الطراز

هو أبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الطراز روى عن جماعة مغاربة ومشارقة وكان شديد العناية بالرواية معروفا بالضبط والإتقان حدث وأخذ عنه له فهرسة مشتملة على أسماء شيوخه وما روى عنهم نقل منها ابن الأبار مات سنة

163 ابن طريف

نروي فهرسته من طريق ابن خير عن الشيخ الفقيه أبي الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف مؤلفها إجازة مكاتبة

جزء 1 - صفحة 472

264 ابن الطلاع

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن فرج المشهور بابن الطلاع نروي فهرسته من طريق ابن خير عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي قراءة عليه عنه

265 ابن الطلاء

هو الإمام المحدث أبو الحسين عبد الملك بن محمد ابن هشام القيسي ويعرف بابن الطلاء نروي فهرسته من طريق ابن خير عنه قراءة عليه

266 ابن طولون

هو الإمام العلامة المحدث مسند الشام ومفخرته وحافظه شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المدعو بابن خمارويه وبابن طولون الصالحي الدمشقي الحنفي ولد بدمشق سنة 880 وأخذ علم القراءات عن مشيختها وتلقى الحديث عن شيوخ ومسندين يبلغ عددهم خمسمائة أعظمهم الحافظ السيوطي وأعلى ما حصل له روايته عاليا عن أم عبد الرزاق خديجة بنت عبد الكريم الأرموية عن أم محمد عائشة بنت محمد بن الزين عن الحجار ويروي ابن طولون عن كمال الدين ابن حمزة الدمشقي وأبي الفتح المزي ومحمد بن محمد بن ثابت وأبي البقاء محمد بن العماد العمري ومحمد أبي الصدق العدوي وإبراهيم بن علي القرشي ومحمد بن محمد بن الافاقي وأبي بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر ثمانيتهم عن الحافظ ابن حجر بأسانيده وسمع في مكة على حافظها عز الدين ابن فهد وفي دمشق على مؤرخها القاضي محيي

جزء 1 - صفحة 473

الدين النعيمي والمحدث جمال الدين ابن المبرد واجتمع عام عشرين وتسعمائة بالأمام المسند بدر الدين حسن ابن فهد الهاشمي المكي فأجازه بما يرويه عن عمه الحافظ تقي الدين والحافظ ابن حجر وأبي الفتح المراغي وطبقتهم وأخذ طريقة التصوف عن الشيخ أبي عراقية

واشتغل بعدة علوم وألف فيها التآليف العديدة التي برنامجها في نحو كراسين قرأه علينا صاحبنا العلامة الشيخ جمال الدين القاسمي بدمشق من مجموع كان عنده منها مما يتعلق بموضوعنا

حرف الألف

الأحاديث المسموعة في دور القرآن بدمشق وضواحيها الأحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها الأحاديث المسموعة في أحد مدارس الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة بدمشق وضواحيها الأربعون الأحد عشرية الاسناد بالإجازة الأربعون الاثنا عشرية الاسناد بالسماع المتصل مع الكلام على أحاديثها الأربعون بسند واحد متصل بالسماع مع تعقب كل حديث بتخريجه الأربعون حديثا عن أربعين شيخا مذيلة بالكلام على الأحاديث وتراجم الشيوخ الأربعون حديثا عن أربعين شيخا في أربعين بابا من حديث الإمام الأعظم أبي حنيفة الأربعون حديثا عن أربعين صحابيا كل حديث منها منتقى من أربعين مفردة بالتصنيف من أربعين نوعا الأربعون المسلسلات الأربعون حديثا المنتقاة من فضائل القرآن للحافظ المقدسي الأربعون الملتقطة من أربعين مشيخة الأربعون المخرجة من مصنفات أربعين الأربعون من مرويات أربعين قرية الأربعون من أربعين حديثا مفردة بالتصانيف أولها هذه الأربعينات وثانيها ثانيهن وهكذا عن أربعين صحابيا في أربعين بابا من أبواب العلم الأربعون حديثا المخرجة من مرويات أبي يوسف صاحب أبي حنيفة الأربعون البلدانية الأربعون من الابدال العوالي الأربعون من الموافقات العوالي الأربعون عن أربعين شيخا من مشايخ مشايخهم مفتتحة بتراجمهم مشتملة على أربعين بابا في الفقه

جزء 1 - صفحة 474

في الدين لأربعين صحابيا الأربعون المستخرجة من الموطأ رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة الأربعون حديثا من حديث أبي أيوب الأنصاري بسند واحد بل لابن طولون أربعينيات تزيد على ثلاثمائة وستين كما في صلة الردابي

حرف التاء

التاج المكلل في الحديث المسلسل الترشيح على الجامع الصحيح وهو عبارة عن انتقاء مائة حديث بمائة سند إليه التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران

حرف الثاء

الثلاثون حديثا البلدانية

حرف الحاء

حث الطالب الحثيث على الاشتغال بعلم الحديث

حرف الدال

الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي

الراء

الروض النزيه في الأحاديث التي رواها أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن أخيه

السين

السير الحثيث إلى لطائف الأحاديث السفينة الطولونية في الأحاديث النبوية تشتمل على ثمانمائة وستين حديثا منتقاة من ثلاثمائة وستين جزءا حديثية

العين

عقود اللؤلؤيات في الأحاديث الثلاثيات

الغين

غاية الأمنية في الأحاديث العشرة العشارية لخصه من كتاب نهاية الطلب غاية الطلب في الكلام على حديث سلسلة الذهب

الفاء

فهرسة المرويات وقد تكلمنا عليها في الفاء الفتح العزي في

جزء 1 - صفحة 475

معجم المجيزين لشيخه أبي الفتح المزي فتح العليم في المسلسلات بحرف الميم الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون

الميم

المسلسلات مشيخة الطالبين في ألغاز المحدثين مواهب الرحمن في الرواية عن الجان

النون نهاية الطلب والمراد في العشرة أحاديث العشارية الاسناد النجوم الزاهرة فيمن روى عن أسلافه الطاهرة نزهة السامعين في المسلسل بالدمشقيين نور النيرين في رواية أحمد في الصحيحين نشر الخزام في مرويات الشيخين المحيوي وابن هشام وغير ذلك

أروي كل ما للمذكور من مؤلف ومروي على كثرتها وتباين أنواعها بسند مسلسل بالدمشقيين عن شيخنا عبد الله السكري الدمشقي عن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي عن مصطفى الرحمتي الأيوبي الدمشقي عن صالح بن إبراهيم الجنيني الدمشقي عن محمد بن سليمان الرداني دفين دمشق عن المعمر بقية المسندين محمد بن بدر الدين البلباني الصاحلي الدمشقي عن الشهابين أحمد ابن علي المفلحي الوفائي وأحمد بن يونس العيتاوي كلاهما عن مسند دمشق ابن طولون الدمشقي عامة ما له ح وأخبرنا

نصر الله الخطيب عن عمر الغزي عن الشهاب العطار عن أحمد المنيني عن أبي المواهب الحنبلي عن محمد بن كمال الدين ابن حمزة نقيب دمشق عن محمد بن منصور بن المحب عن الخطيب محمد البهنسي عن الشمس محمد بن طولون وهو كما ترى مسلسل بالدمشقيين وآخره بالمحمدين مات الشمس ابن طولون المذكور سنة 953 بدمشق

ابن الطيب أبو عبد الله محمد بن الطيب الشركي الفاسي المدني انظر الشركي من حرف الشين

جزء 1 - صفحة 476

267 ابن الطيلسان

هو الإمام الحافظ محدث الأندلس أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري القرطبي ولد سنة 575 روى عن جده لأمه أبي القاسم ابن الشراط وأبي الحكم ابن حجاج وأجاز له عبد المنعم ابن الفرس وأبو القاسم بن سمجون وشيوخه يزيد عددهم على المائتين كان متقدما في صناعة الحديث متقنا لها ترجمه الذهبي في طبقات الحفاظ وعد من مؤلفاته بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن والجواهر المفصلات في المسلسلات وغرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين توفي سنة 642

أروي ما له بأسانيدنا إلى الذهبي قال كتب إلي ابن هارون من أفريقية أنه سمع من ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد والإنجاز في عوالي الحديث وأجاز له ما يجوز له روايته وكتب له سأل مني فلان أن أجيز له ما رويته وجمعته فأجبته أسمى الله قدره وأعلى ذكره اهتبالا بسؤاله وامتثالا للطاعة التي لا تجب إلا لأمثاله فأجزت له ولابنه أحمد بارك الله فيه وأقر به عين أبيه في سنة 641 اه

142 طرق السلامة إلى مشيخة الفقيه علي بن سلامة

تخريج الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن أبي الخير بن فهد الهاشمي المكي في مجلد عندي منها أجزاء انتهاؤها الشيخ 106 رتبهم على حروف المعجم يترجم للشيخ في حرفه أول اسمه ثم يخرج عنه حديثا بسنده ثم يترجم له نرويها بالسند إلى التقي ابن فهد عن ابن سلامة

143 الطالع السعيد في مهمات الأسانيد

للعلامة المحدث الأصولي

جزء 1 - صفحة 477

النظار جمال الدين بن الشيخ محمد سعيد الدمشقي بن الشيخ محمد قاسم الحلاق الشافعي الأثري يروي عن أبيه الأديب أبي عبد الله محمد سعيد أبي الخير عن جده الشيخ قاسم بن صالح الحلاق الدمشقي عن الوجيه الكزبري ويروي أيضا عن الشمس محمد الخاني والشيخ سليم العطار وسمع منه مسلسلات ابن عقيلة بأعمالها ومحمد محمود الحمزاوي وسمع منه حديث الأولية ونعمان الألوسي وغيرهم

من الشاميين والعراقيين وأجاز له من فاس خالنا أبو المواهب جعفر الكتاني وتدبج مع ولده أبي عبد الله محمد صاحب السلوة عام 1322 لقيته بدمشق وتردد إلي في سكون وثبات واستحضار واطلاع وقد تدبجت معه وأوقفني على ثبته هذا في مسودته فلم أستوعبه مات في نحو سنة 1338 وكان رحمه الله ممن جمع وصنف ونشر أوقفني في دمشق على مؤلف له في الاصطلاح أجاد فيه وهو في مجلد وعلى شرحه على الأربعين العجلونية وله غير ذلك في الفقه والأثر والكلام والأدب والتاريخ كترجمة الإمام البخاري وهي مطبوعة وبيت القصيد في ديوان الإمام الوالد السعيد ودلائل التوحيد واختصار الاحياء وإصلاح المساجد من البدع والعوائد وهو نفيس ولوالده الثغر الباسم بترجمة والده الشيخ قاسم أخبرني بذلك رحمه الله

144 الطالع السعيد إلى المهم من الأحاديث المسلسلة بيوم العيد

لجامعه محمد عبد الحي الكتاني في كراسين

145 الطب الروحاني المحشو في أسانيدنا المجاز بها محمد بن المعطي العمراني

اسم ثبت صغير ألفته باسم صاحبنا العالم الصوفي الأديب البليغ أبي عبد الله محمد بن المعطي السرغيني المراكشي المتوفي بهاعام 1328 وهو صاحب حل الطلاسم المطبوع بمصر

146 الطوالع االفخرية في السلاسل القادرية

لجامع هذه الشذرة نحوة

جزء 1 - صفحة 478

كراسة ألفته باسم المعمر الرحال الصوفي أبي مدين شعيب بن الجلالي الدغوغي الصحراوي نزيل الدار البيضاء رحمه الله

147 الطرق الموضحة للأسانيد المصححة

هو ثبت جمعه الشيخ شمس الدين ابن عبد الله الفرغلي السبرباوي المصري المترجم في معجم الحافظ مرتضى من مرويات شيخه الشمس محمد الحفني جمع فيه بعض أسانيد كتب الحديث والفقه والمسلسلات وتلقين الذكر على الطريقة الخلوتية وغالب أسانيده من طريق النمرسي عن البصري والمسلسلات من طريق البديري وكتب له عليه بعد إكماله الشمس الحفني وقد وقفت على الأصل من الثبت المذكور الذي عليه خط الحفني وختمه الفرغلي المذكور بوفيات رجال سند الصحيح والفقه الشافعي وإثره إجازة منظومة للحافظ مرتضى الزبيدي أجازه بها مراسلة سنة 1178 أرويه عن ابن ظاهر وغيره عن أحمد منة الله عن الفرغلي المذكور وفي هذا السند إليه عندي وقفة لتحقق أن ولادة أحمد منة الله كانت بعد وفاة الفرغلي المذكور

148 الطرفة في اختصار التحفة

لأبي حامد العربي بن الطيب القادري الحسني الفاسي المؤرخ النسابة المتفنن الصوفي المتوفي سنة 1106 ودفن خارج باب الفتوح من فاس اختصر فيها التحفة الصديقية لأبي عيسى المهدي الفاسي وهي في نحو كراسين استوعب فيها أسانيد أرباب الزوايا والضرائح بالمغرب حاضره وباديه عربا وبربرا وهو اختصار جامع لطيف جدا قال أبو الربيع الحوات عن أبي حامد المذكور كان حافظا ضابطا

جزء 1 - صفحة 479

للتاريخ والأنساب والحديث ورجاله محققا مع الورع والزهد ولزوم الذكر اه وقد ذكرنا اتصالنا بالتحفة في حرف التاء انظره هناك

حرف الظاء

ابن ظاهر هو أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني انظر الأوائل

حرف الكاف

268 كمال الدين بن حمزة

هو شيخ الإسلام بدمشق المحدث المسند المتفنن السيد الشريف كمال الدين محمد بن حمزة الحسني الدمشقي سبط الحافظ الحسيني مولده في حدود الخمسين وثمانمائة ووفاته عام 933 ومن مشايخه بالإجازة الحافظ ابن حجر والبدر العيني وابن فهد باستدعاء والده وطلب وسمع بنفسه ومن عواليه روايته عن أبي العباس ابن عبد الهادي الصالحي الدمشقي عن الصلاح أبي عمر عن الفخر ابن البخاري بأسانيده ويروي أيضا عن المسند المعمر تقي الدين أبي بكر بن عبد الله المعروف بابن قاضي عجلون عن الحافظ ابن ناصر الدمشقي ح ويروي المترجم أيضا عن أبي المعالي عبد الكافي المعروف بابن الذهبي عن أبي هريرة ابن الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره بأسانيده

له مشيخة فيها أربعون حديثا بعد كل حديث نكتة من رائق الأشعار وبعد ذلك شيء من مروياته ومشايخه خرجها له الحافظ جمال الدين يوسف ابن المبرد الحنبلي وقد لخصها صاحب رياض الجنة نرويها بالسند إلى

جزء 1 - صفحة 480

الغيطي والشمس ابن طولون كلاهما عنه سماعا وإجازة بالقاهرة للأول وللثاني بدمشق

269 الكمال الغزي

هو الشيخ كمال الدين محمد الغزي العامري الدمشقي ابن سبط الشيخ عبد الغني النابلسي له

معجم سماه إتحاف ذوي الرسوخ وله طبقات للحنابلة سماها النعت الأكمل في تراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل وله الورد الأنسي بترجمة جده الشيخ عبد الغني النابلسي أجرى ذكره الشمس محمد خليل المرادي في ترجمة الشيخ عبد الغني من سلك الدرر قائلا صنف ابن سبطه صاحبنا العالم كمال الدين محمد الغزي العامري في ترجمته كتابا مستقلا سماه الورد القدسي فمن أراد الزيادة على من ذكرناه فعليه به فإنه جامع للعجب العجاب اه ولم أقف له على ترجمة ولا ذكر في شيء مما بيدنا نعم نتصل به فيما له عن الشيخ نصر الله الخطيب الدمشقي عن محمد عمر الغزي العامري عن عمه المترجم الشمس السفاريني وغيره

270 الكاملي

هو الإمام العلامة المحدث شمس الدين محمد بن نور الدين علي الدمشقي الشهير بالكاملي ولد بدمشق سنة 1044 ومات سنة 1131 يروي عامة عن النور الشبراملسي والكوراني وعبد العزيز الزمزمي المكي وخير الدين الرملي والصفي القشاشي وعبد القادر الصفوري ومحمد بن يحيى البطيني الدمشقي وسلطان المزاحي وأشرك معه في الإجازة أولاده والشبرخيتي والبابلي وعبد الباقي الزرقاني والنجم الغزي وعبد الباقي الحنبلي

جزء 1 - صفحة 481

وغيرهم له ثبت في نحو كراسين جمعه له المنلا الياس بن إبراهيم الكوراني ساق فيه نصوص إجازات مشايخه هؤلاء وختمه ببعض المسلسلات وهو عندي أرويه عن السكري عن الكزبري عن خليل بن عبد السلام الكاملي عن أبيه عن جده محمد بن علي الكاملي رحمه الله

271 الكتبي

هو محمد بن حسن الكتبي المكي الحنفي شيخ الحنفية بمكة المكرمة العلامة الفقيه يروي عن الأمير الكبير والطحطاوي والأمير الصغير والشهاب الصاوي وغيرهم عامة ما لهم له ثبت شهير نروي ما له عاليا عن حسين الطرابلسي وأبي النصر الخطيب وغيرهما عنه ح وعن الشيخ محمد أبي الخير ابن عابدين عن عبد الله الصوفي الطرابلسي عنه

272 الكتاني

جدنا الأستاذ العارف الكبير الشيخ أبو المفاخر محمد ابن عبد الواحد المدعو الكبير الكتاني الحسني جمع أسانيده الطريقية تلميذه خالنا الشيخ أبو المواهب جعفر بن إدريس الكتاني في ثبت صغير ألفه في إجازة لصديقنا العالم الصالح الناسك أبي العباس أحمد بن الشمس الشنكيطي دفين المدينة المنورة ذكر فيه اسناد الجد في الطريقة القادرية والخلوتية والنقشبندية والشاذلية والناصرية والعيساوية والسنوسية ونحوها نروي عن شيخنا الوالد وخالنا جامعه عنه رضي الله عنه

وقد أخذ سيدنا الجد عن نحو الأربعين شيخا بالمشرق والمغرب من أعيانهم الحافظ السنوسي الجغبوبي والشمس محمد بن صالح السباعي المصري الخلوتي والشمس محمد بن صالح البنا وأخذ هو عن الجد أيضا والشمس محمد بن قاسم القندوسي الفاسي وإليه كان ينتسب وأبو محمد عبد الواحد الدباغ الفاسي وابن عمه أبو محمد الطائع بن هاشم الكتاني المعروف بحمامة المسجد والمعمر أبو محمد عبد الله البزراتي والشمس محمد جويرا الطنجاوي

جزء 1 - صفحة 482

والشيخ عبد الباقي قيوم الزمان النقشبندي والشهاب أحمد الصفار المكناسي والهادي ابن العناية بوحد المكناسي والشيخ عبد الرحمن السن الشامي وسمع الحديث على جماعة كأبي محمد عبد القادر بن أحمد الكوهن وأبي عبد الله محمد بن أحمد السنوسي وغيرهم ممن تضمنته رحلته فقد ذكر أسانيده في خصوص الصحيح والشفا ونحوهما مات رضي الله عنه عام 1289 ودفن بزاويته بأعلى القطانين من فاس عن نيف وخمسين وقد أفردت ترجمته بتأليف سميته عبير الند في ترجمة سيدنا الجد لم يكمل

الكتاني خالنا العلامة شيخ الشيوخ جعفر بن إدريس الكتاني الحسني انظر الاعلام وحرف الجيم

الكتاني والدنا الإمام العارف أبو المكارم عبد الكبير بن محمد الكتاني انظر حرف العين ألفت باسمه عدة فهارس وكذا في أسانيده في الطرق والمسلسلات انظر منية القاصد والمسلسلات وأعذب الموارد وفتح القدير في حروفها

الكتاني ابن خالنا أبو عبد الله محمد بن جعفر انظر من اسمه محمد من حرف الميم

273 الكتاني

محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني جامع هذه الشذرة له في خصوص علم الاسناد والرواية عدة مصنفات ذكرت هنا في حروفها انظر الطب الروحاني ومطية المجاز إلى من لنا في الحجاز

جزء 1 - صفحة 483

أجاز ونفح العطر الذكي في اختصار فهرس الحضيكي وما علق بالبال أيام الاعتقال وفتح الملك الناصر في إجازة ملك تونس محمد الناصر رحمه الله ومجالي الامتنان فيما روي لنا بالتسلسل من آي القرآن جزء أسانيد صحيح مسلم والمعجم الأكبر والمنهج المنتخب المستحسن والنجوم السوابق الأهلة واللآلي الدرية في زبدة عقد اليواقيت الجوهرية وأسانيد حصر الشارد والمسلسلات الكتانية وتلخيص النفح المسكي والفجر الصادق ونقد فهرس الشيخ فالح ونقد فهرس الكوهن ونقد إجازة الشيخ شعيب الجليلي وفهرس الشيخ الشبيهي وأعذب الموارد في الطرق التي أجيز بالتسليك عليها الشيخ الوالد والإفادات والإنشادات وبعض ما تحملته من لطائف المحاضرات والطالع السعيد في المهم من الأحاديث

المسلسلة بيوم العيد وفتح القدير في أسانيد والدي الشيخ عبد الكبير ومنية القاصد في أسانيد الشيخ الوالد والطوالع الفخرية في السلاسل القادرية وسلاسل البركات الموصولة بدلائل الخيراتت والاسعاف وعدة إجازات لجماعات بالمشرق والمغرب لو جمعت لخرجت في عدة مجلدات وغير ذلك

274 الكردي

هو العلامة المسند محمد بن سليمان الكردي المدني الشافعي شيخ الشافعية بالمدينة المنورة ولد سنة 1125 على ما بخط الفلاني أو سنة 1127 على ما في ثبت ابن عابدين وتوفي سنة 1094 يروي عن أبي طاهر الكوراني ومصطفى البكري والجوهري وحامد بن عمر العلوي ومحمد سعيد سنبل وعبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه وغيرهم نروي ما له من طريق الحافظ مرتضى والوجيه الأهدل والفلاني وشاكر والشمس الكزبري وغيرهم عنه وبأسانيدنا إلى الوجيه الكزبري عن عبد الله بن محمد بن سليمان عن أبيه المذكور وهو كما ترى مسلسل بالمعبدين

جزء 1 - صفحة 484

275 الكردودي

هو قاضي طنجة أبو عبد الله محمد بن عبد القادر ابن أحمد الكردودي الفاسي صاحب الشرح على اصطلاح القاموس وخطبة ألفية ابن مالك المتوفي في 11 رمضان عام 1268 ودفن بالقباب وكانت ولادته في رمضان عام 1217 كما وجدته بخط تلميذه شيخنا القاضي أبي العباس ابن سودة

يروي عن القاضي أبي الفتح محمد التهامي ابن حمادي الحمادي المكناسي وبه عرف المتوفي بالرباط 21 صفر عام 1249 وقفت على إجازته له عقب الاستدعاء مقرونا برفيقه القاضي ابن الحاج بتاريخ سنة 1246 وعن أبي المحامد العربي الدمنتي وأجازه عقب استدعاء وقفت عليه قرن معه فيها رفيقه ابن الحاج أيضا وأحمد بن الطاهر المراكشي وهي بتاريخ 22 صفر الخير سنة 1247 وعن أبي محمد عبد القادر بن أحمد الكوهن وباسمه مع القاضي ابن الحاج والعراقي ألف فهرسة الامداد وعن غيرهم

للكردودي المذكور فهرسة نسبها له في ترجمته في سلوة الأنفاس ولم أقف عليها نروي ما له عن أبي العباس أحمد التناني وأبي محمد طاهر بن حم الشيظمي كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن سودة عنه عامة ما له وأجاز لنا كثير من تلاميذ الكردودي عاليا كخالنا أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني والقاضي أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة والقاضي أبي العباس حميد بن محمد بناني ولكن لم تكن لهم منه إجازة

276 الكزبري الكبير

هو العلامة المحدث الفقيه أبو زيد عبد

جزء 1 - صفحة 485

الرحمن بن محمد زين الدين الدمشقي الشافعي الشهير بالكزبري ولد في حدود المائة وألف يروي عن النابلسي ومحمد بن علي الكاملي وأبي المواهب الحنبلي وعبد القادر المجلد التغلبي وعبد الرحمن السليمي الحنفي وابن عقيلة وغيرهم له كراسة جمع فيها أسانيده في الصحيحين وبعض الكتب نرويها وكل ما له من طريق ولده الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري وشاكر العقاد كلاهما عنه ومات سنة 1185

277 الكزبري الوسيط

محمد ابن عبد الرحمن المذكور قبله الإمام العلامة محدث الديار الشامية ومسندها ولد سنة 1140 ومات سنة 1221 _ ب ودفن بدمشق وقفت على قبره يروي عامة عن والده وخال والده علي الكزبري والمنيني وعبد الرحمن بن جعفر الكردي وعلي الداغستاني وعبد الرحمن الفتني ومصطفي أسعد اللقيمي ومحمد سعيد الجعفري وأحمد بن عبد الله البعلي الحنبلي ومحمد بن سليمان الكردي والتافلاتي وعلي بن عمر القناوي شفاها وبالمكاتبة عن الملوي الجوهري والحفني وعطية الاجهوري وغيرهم

له ثبت صغير نرويه من طريق ولده عبد الرحمن وشاكر العقاد وابن عابدين والفلاني وسعيد الحلبي وعمر بن عبد الرسول العطار وغيرهم كلهم عنه وأرويه أيضا عن الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي وعبد الجليل برادة وأبي النصر الخطيب ثلاثتهم عن والد الأول عن خالد الكردي دفين دمشق عنه

278 الكزبري الصغير

هو محدث الشام الإمام المعمر الصالح العلامة مسند الدنيا أبو المحاسن وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

جزء 1 - صفحة 486

الكزبري حلاه الشيخ يوسف بدر الدين المغربي في إجازته للمسند ابن رحمون الفاسي ب خاتمة المحققين وإمام المحدثين من في الحقيقة ننتسب إليه وجل انتفاعنا على يديه رئيس العلماء بالديار الشامية وحامل لواء الحديث بمسجد بني أمية ولد بدمشق سنة 1184 ودرس تحت قبة النسر بالجامع الأموي نحو الخمسين سنة وأخذ عنه الصادر والوارد من جميع الآفاق وحج مرات مات في آخرها بمكة 19 ذي الحجة سنة 1262 ودفن بالمعلاة وبموته نزل الاسناد في الدنيا درجة لأنه آخر من روى عن كثيرين من الأعلام المسندين لم يبق أحد معه يروي عنهم وشارك شيخه الشيخ صالح الفلاني في سبعة من شيوخه وعاش بعده نحو الخمس والأربعين سنة وأخذ عن ثلاثة من طبقة مشايخ الحافظ مرتضى الزبيدي ساواه بالأخذ عنهم مع أنه عاش بعده نحو ستين سنة

فمن شيوخه الذين أجازوا له عامة والده والشهاب العطار وخليل بن عبد السلام الكاملي وابن بدير المقدسي ومصطفى الرحمتي الدمشقي وأحمد بن علوي باحسن الشهير بجمل الليل والنور علي

الونائي وصالح الفلاني وعبد الملك القلعي وعبد الغني بن محمد هلال المكي ومحمد طاهر ومحمد عباس ومحمد أولاد سعيد سنبل وزين العابدين بن علوي جمل الليل والأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني وعبد اللطيف الزمزمي وحسين بن علي المكي المالكي ومحب الله بن حبيب الله الهندي المكي وعبد القادر الصديقي المكي ومحمد بن عمر المكي وأحمد بن رشيد الحنبلي وعبد الرحمن الدياربكري وأبو بكر اليمني المكي وأحمد بن حسن بن حماد وقاسم بن علي المغربي التونسي وعبد الله بن محمد بن سليمان الكردي وعبد الله بن محمد الراوي البغدادي وعبد الرحمن القادري شيخ السجادة القادرية ببغداد وكتب له من مصر بالإجازة العامة الشرقاوي والأمير الكبير والعروسي

جزء 1 - صفحة 487

وعبد الرحمن المقري النحراوي والشنواني وعلي الخياط وثعيلب ومحمد السقاط وعبد الوهاب البخاتي وحسن البقلي ومصطفى العقباوي واستجاز له شيخه الشهاب العطار عام 1203 من الحافظ مرتضى الزبيدي لما دخل مصر وكتب له من حلب إبراهيم دار عزة ابن أخت أبي بكر الشهير بهلال الخلوتي وأجازه من حلب إسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي عن أبيه عن البصري والنخلي وابن عقيلة وأجازه عام 1208 عبد الله بن محمد العقاد وبعد ذلك يونس الخليلي الغزالي ببيت المقدس وكتب له من بيروت أحمد بن عبد اللطيف البربير وممن أجازه أيضا عثمان الكردي والمعمر تقي الدين محمد الشاذلي الحنبلي عن النابلسي عاليا وروى في مكة عام 1258 عن عبد الله بن عمر العلوي الحضرمي الشهير بصاحب البقرة وأخذ عنه المذكور أيضا وروى في حجة أخرى آخر عمره عن الشمس محمد العطوشي الطرابلسي ثم المدني وأشرك معه في هذه الإجازة ولده أحمد مسلم الكزبري وقد أخذنا عمن شاركه في الرواية عن الأخيرين وهما العطوشي وصاحب البقرة فأما الأول فالسكري وأما الثاني فالسيد صافي الجفري المدني بمكة والسيد عثمان ابن عقيل مكاتبة من جاوى وهما عنه

نروي ما للوجيه الكزبري المذكور من طريق جمهور تلاميذه الشاميين كعبد القادر الخطيب الدمشقي وحسن البيطار الدمشقي وقاسم الحلاق ومحمد ابن حسن البيطار وولده أحمد مسلم الكزبري وعبد الغني الرافعي الطرابلسي ومحيي الدين العاني وعبد الغني الميداني ومحمد سليم العطار ومحمد بن عبد الله الحاني وولده محمد وإبراهيم مراد الحموي ومحمود الحمزاوي وحسن الشطي الحنبلي ويوسف بن بدر الدين المغربي قال في إجازته لابن رحمون لازمته المدد العديدة وحضرت دروسه المفيدة وسمعت منه الأمهات الست وغيرها وكتب لي إجازة حافلة مطلقة عامة شاملة وغيرهم ومن طريق جمهور تلاميذه الحجازين أحمد دحلان وصديق ابن عبد الرحمن كمال المكي وهاشم بن شيخ الحبشي وغيرهم ومن المصريين أحمد منة الله المالكي ومن

جزء 1 - صفحة 488

البغداديين محمود الأولوسي المفسر وأبو بكر الكردي ومن اليمنيين محمد ابن ناصر الحازمي الأثري وعبد الله بن عمر صاحب البقرة وأحمد بن عبد الرحمن بن عيدروس الباعلوي البار ولكن بواسطتين أو أكثر وقد من الله علي مع تأخر رحلتي وصغر سني أني اتصلت به بواسطة واحدة وذلك عن اثنين من تلاميذه وهما عبد الله السكري ومحمد سعيد الحبال فأجازا لي بدمشق كما أجاز لهما بعد السماع المتكرر والملازمة والحمد لله فعنهما ومن طريق كل من ذكر نروي ثبته والحمد لله

279 الكلبي

هو أبو المظفر أروي فهرسته من طريق السراج عن أبي القاسم البرجي عن أبي محمد عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمي عنه

280 الكلاعي

هو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري الكلاعي البلنسي المتوفي سنة 634 آخر حفاظ الأندلس والبلغاء المترسلين سمع أبا القاسم ابن حبيش وخلقا وأجاز له عبد الحق صاحب الأحكام والمنذري من مصر قال السيوطي اعتنى بهذا الشأن أتم عناية وقال تلميذه الحافظ ابن الأبار كان إماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للمواليد والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك ويحفظ أسماء الرجال خصوصا من تأخر زمانه وعاصره

له كتاب الأربعين عن أربعين شيخا عن أربعين صحابيا والأربعين السباعية والسباعيات من حديث الصدفي وحلية الأمالي في الموافقات العوالي والمسلسلات والإنشادات والمعجم في مشيخة شيخه أبي القاسم ابن حبيش وبرنامج روايته والاكتفاء وكتاب معرفة الصحابة والتابعين حافل وغير ذلك

جزء 1 - صفحة 489

أروى فهرسته وما له من طريق ابن جابر عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحاج التجيبي عنه ح وأرويه من طريق العبدري الحيي عن ابن الغماز التونسي عنه ح ومن طريق الحافظ ابن الأبار عنه وهو شيخ التخريج لابن الأبار قال أخذت عنه كثيرا وانتفعت به في الحديث كل الانتفاع وحضني على هذا التاريخ تكملة الصلة وأمدني من تقييداته وطرقه اه

281 الكمشخانوي

هو الشيخ العارف المحدث ضياء الدين أحمد ابن مصطفى الكمشخانوي الحنفي الاصطنبولي شيخ الطريقة النقشبندية بها صاحب كتاب راموز الحديث في مجلد ضخم على ترتيب الجامع الصغير وشرحه في عدة أسفار وذيوله وغرائب الأحاديث والكل مطبوع أخذ الحديث والطريق عن الشهاب أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي السابق الذكر بأسانيده نروي ما له من مروي ومؤلف وغيره عن صديقنا

علامة الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي والشمس محمد بن سالم الشبرباصي المنوفي المالكي المصري والسيد محمد عبد الرحيم النشابي الطندتائي كلهم عنه

وممن روى عن المترجم من أعلام عصرنا الشيخ عالم جان البارودي القفقاسي ولم أتصل به وعندي إجازة الكمشخانوي المذكور بخطه على شرحه لذيله على الراموز لمصطفى بن يوسف الصعيدي المصري إمام الضريح الحسيني بتاريخ 1296 وإمضاؤه فيها هكذا كمشخانوي أحمد بن مصطفى ضياء الدين وفي ختمه راجي فيض ربه الصمدي أحمد بن مصطفى الخالدي

وقد ترجم للكمشخانوي المذكور صديقنا شيخ الطريقة النقشبندية

جزء 1 - صفحة 490

بمكة محمد مراد القازاني في ذيل الرشحات له وهو مطبوع وذكر لقاءه به بالآستانة سنة 1306 ولا أتحقق سنة وفاته وممن شرح كتابه الراموز هذا من أهل هذه البلاد الشيخ الشهير محمد مصطفى ماء العينين الشنكيطي رحمه الله وكان إبان شرحه له لا يعلم أن مصنفه سبقه بشرحه حتى أخبره بذلك الأخ رحمه الله ووهب له نسخة كان أتى بها من المشرق

282 الكوهن

هو عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الكوهن الفاسي العلامة المحدث الصوفي أبو محمد شارح فاتحة البخاري وخاتمته وغير ذلك له فهرسة تعرف ب امداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية والاسناد وهي مشهورة بفاس في نحو كراسين ألفها باسم القاضي أبي عبد الله محمد الطالب ابن الحاج وأبي عبد الله محمد بن عبد القادر الكردودي وأبي القاسم ابن عبد الله ابن الحافظ أبي العلاء العراقي ولعلها من إنشاء وجمع الأول ترجم فيها لشوخه الثمانية ابن شقرون والهواري وابن كيران والعراقي والشفشاوني والزروالي وابن الحاج وابن منصور إذ هم عمده ثم ذكر غيرهم من غير ترجمة ثم ساق حديث الأولية عن أبي زيد عبد الرحمن بن حمد الشنكيطي المتوفي بفاس سنة 1224 عن الفلاني بشرطه وعندي إجازته له به وانظر لم لم يثبتها في فهرسته ثم ساق إسناد الموطأ والصحيحين وسنن أبي داوود وسنن الدارمي والشمائل والشفا والاكتفاء والألفيتين العراقيتين عن أشياخه ممن ذكر وسند حديث المصافحة عن محمد الأمين بن جعفر الصوصي العلوي عن الأمير الكبير ثم إسناد التفسير والفقه والأصلين والنحو والمنطق والعروض والتصوف وروى دليل الخيرات عن المعمر يحيى بن عبد الله بن شعيب البكري السوسي عن والده عن جده عن القطب أبي العباس أحمد بن موسى السملالي عن الغزواني عن التباع عن الجزولي وهو سياق غريب ورواه أيضا عن محمد بن الحفيد بن هاشم القادري عن التاودي والحافظ مرتضى

جزء 1 - صفحة 491

والعربي بن المعطي بأسانيدهم وأخذ الطريقة الدرقاوية عن إمامها الشيخ أبي حامد مولاي العربي وذكر أصولها ومبناها وسندها بما أفاد فيه وأجاد وأتم تضنيفها سنة 1245 ومما يلاحظ عليه أنه لم يذكر أن أحدا من مشايخه أجازه فروياته كلها بالسماع وربما صرح أنه قرأ على الشيخ بعض الكتاب ثم يروي عنه جميعه وهذا غير سائغ ولا معروف عند أهل الصناعة وقد بسطت ذلك في نقدنا لفهرسته رحمه الله

وفي فهرسة مسند المغرب أبي زيد عبد الرحمن سقين أن مرجع سنده في صحيح مسلم ابن عبد الدايم يرويه عن ابن صدقة الحراني قال سماعا خلا من قوله ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان وكتاب الصوم بكماله فاجازة قال وكان ابن عبد الدايم يحلف أنه أعيد له يعني الفوت المذكور على شيخه المذكور وفي جميع الفهارس والمشيخات أن يحي بن يحي الليثي كان يروي الموطأ عن مالك عدا ما فاته سماعه من مالك وهو مقدار يسير كان يرويه عن زياد بن عبد الرحمن بن شبطون عن مالك لا عن مالك فانظر إلى تحري من تقدم والصدق في الرواية وإلى ما وصل إليه الحال الآن من تعمد أحدهم إلى سياق أسانيد الكتب الستة من طريق شيخ عن شيخ له لم يحضر عليه إلا في فرائض المختصر وليست له منه إجازة فبمجرد الحضور عليه في دروس معينة روى عنه كل ما لعله لم يروه هو أيضا وانا لله على ضياع العلم وانقطاع سلسلته ثم إذا أرادوا وصل سلسلة وصلوها بالكذب والتزوير

الله أخر موتي فتأخرت === حتى رأيت من الزمان عجائبا

وهذه نفثة مصدور جرت إليها هنا المناسبة

ثم بعد سفر الشيخ الكوهن للحج استجاز من الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج مفتي مكة فأجازه ولقي الشيخ الحافظ أبا عبد الله السنوسي فأخذ

عنه الطريقة الإدريسية وأجازه بها كما رأيت أخذه عن الأول في رحلته الحجازية التي لم تكمل وهي عندي وعن الثاني بخط المجيز في أوراق كانت عند خالنا أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني وصورة الإجازة له عندي وبذلك نتحقق أنه لم يكن تقلد عهد بعض الطرق التي تشترط على المتمسك بها الانسلاخ عن كل ورد وطريق وما بعد ما في فهرسته من إشهار الطريق الشاذلية من حجة وبرهان

أجاز هو بفهرسته للثلاثة المذكورين ابن الحاج والكردودي والعراقي ولأبي محمد الطالب السراج الفاسي والتهامي ابن رحمون كما عندي صورة إجازته للرابع وإجازته للخامس بخطه كتبها له من مكناس وهي عندي ولأبي العباس أحمد بن علي الدبدوبي وعندي إجازته له بخطه على أول هذا الثبت وهي بتاريخ 1246 ولقاضي الرباط أبي زيد عبد الرحمن البريبري الرباطي كما أخبرني بذلك ولده القاضي أبو عبد الله محمد ولأبي العباس أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي ومن طريق الأخيرين مع ابن الحاج والكردودي نتصل بها فأما الكردودي فقد أجاز لمحمد بن عبد الواحد ابن سودة وهو أجاز لمجيزينا

الطاهر ابن حم الحاجي الشيظمي وأحمد بن علي التناني وأما ابن الحاج فقد أجاز لمحمد بن أحمد بن الطيب بناني المدعو بونوا المراكشي وهو أجاز لأبي العباس أحمد الزكاري وغيره ممن أجاز لنا وقد وقفت على إجازة ابن الحاج والكردودي بها لأبي العباس أحمد بن محمد العلوي السلاوي بتاريخ 22 شعبان عام 1259 ولكن لم نجد به اتصالا وأما البريبري فعن والده العلامة القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الرباطي إجازة منه لي عام 1319 به عن أبيه المذكور عن الكوهن وأما ابن الطاهر الأزدي فعن شيخنا أبي الحسين علي بن ظاهر الوتري عنه وقد سمعت حديث الأولية عن جماعة من أشياخنا أصحاب أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي الشامي وهو عن الشيخ الكوهن بسماعه منه بمصر لما دخلها يريد الحج عام

جزء 1 - صفحة 493

1253 ولا أعلم هل له إجازة منه أم لا وقد صافحت المعمر الناسك العلامة أبا محمد سعيد بن محمد الطرابلسي كما صافح أبا عبد الله آكنسوس المراكشي كما صافح الكوهن بسنده كما في فهرسته وأما دلائل الخيرات فأرويه عن الزكاري عن بناني عن محمد الطالب ابن الحاج عن شيخ الكوهن فيه القادري المذكور وأما شيخ الكوهن فيه يحيى بن عبد الله السوسي فما عرفته ولا وجدت له ذكرا ثم تحقق عندي أنه صاحب ضوء المصباح انظره في حرفه

وسمعت كثيرا من أهل العلم يذكرون أن أبا عبد الله آكنسوس المراكشي وأبا حامد العربي بن السائح الشرقاوي الرباطي ممن لهما الإجازة من الكوهن ولكن لم أتحقق ذلك أما أخذهما عنه بالسماع ولنحو الحديث المسلسل بالمصافحة فمحقق والذي أجاز لنا من المجازين من ابن السائح المذكور عامة العلامة أبو محمد عبد الله بن محمد الامراني المكناسي الفاسي رحمه الله وقفت على إجازة ابن السائح له العامة وعندي صورتها

ولي حاشية على فهرس الكوهن تتبعت فيها أوهامه وهي نحو العشرين على عدد أوراقها والله أعلم مات الكوهن المذكور سنة 1253 بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع كما وجدته بخط شيخنا القاضي أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة رحمه الله واسعة ولم يترك عاقبا نعم أدركت وجالست من عرفه وعاشره من أقاربه

283 الكوراني

المنلا إبراهيم انظر الأمم حلاه النور حسن العجيمي في إجازته لأولاده ب شيخ الإسلام أستاذ العلماء الأعلام حجة الصوفية ومحيي طريقهم السنية سيدي وصديقي وشيخي ورفيقي اه

جزء 1 - صفحة 494

وهو ممن راجت به صناعة الحديث والرواية والاسناد في العالم الإسلامي فإنه طالما استجاز من الواردين والمقيمين بالحجاز وكاتب أهل الآفاق بالهند والمغرب وغيره وألف في هذه الصناعة المصنفات العدة سيقت في حروفها أشهرها الأمم وجناح النجاح ووقفت بخط تلميذه الشمس الدكداكجي الدمشقي على ظهر الأمم أن له أيضا الثبت الأوسط والكبير اه ألف المترجم ذلك بعد أن كان يقطع بانعدام هذه الصناعة من العالم الإسلامي واندثارها حتى ذكر الشيخ أبو سالم العياشي حين ترجمه انه قال له ما كنت أظن أنه بقي على وجه الأرض أحد يقول حدثنا وأخبرنا حتى وصلت إلى بلاد العرب بالشام ومصر والحجاز اه وفيها أيضا أنه بلغ من حفظه أنه لو نظر مسألة في كتاب وغاب عنه سبع سنين ثم سئل عنها لقال هي في كتاب كذا صفحة كذا في سطر كذا وقد انثال الناس إليه في علوم الرواية من كل حدب ولو وفق من جمع الرواة عنه لكانوا أكثر من الكثير وقرأت في مجموعة الشيخ أن عبد الحي الداودي الدمشقي بالشام قال سمعت شيخنا العارف الياس الكوراني يقول إن الذي أدين الله به أن المجدد على رأس المائة الحادية عشرة شيخنا المرحوم إبراهيم الكوراني اه وممن جزم بأنه المجدد على رأس المائة الحادية عشرة صاحب عون الودود على سنن أبي داوود وهو ممن أجاز لكل من أدرك حياته قال الشهاب أحمد المنيني الدمشقي في ثبته القول السديد أخبرنا بذلك الشيخ محمد بن الطيب المغربي نزيل المدينة المنورة وهو ثقة اه وانظر بسط ترجمة المذكور في الرحلة العياشية فقد أطال فيها وأطاب مما يؤول بمعرفته لحقيقة الرجل

284 الكوراني

أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهرزوري ثم المدني العلامة المحدث مسند المدينة المنورة

جزء 1 - صفحة 495

ومفتيها ولد سنة 1081 ومات 4 رمضان سنة 1145 وقفت على تحليته منقولة عن خط ابن الطيب الشركي ب الصالح الفاضل المشارك الدراكة مسند الحرمين الشريفين أبي طاهر محمد عبد السميع بن أبي العرفان إبراهيم اه وحلاه الحافظ الغربي الرباطي في إجازته للحافظ العراقي ب عالم المدينة المنورة في وقته وارث والده الجهبذ الكبير العلامة الشهير وقال فاوضته في عدة مسائل مما يتحصل منه أنه ذو باع عريض في علم الحديث واصطلاحه وعلم الأصول وغير ذلك اه وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي في ثبته لطائف المنة رأيت من ديانته ونسكه وتواضعه وخفض جناحه مالم أره على أحد من مشايخنا ما خلا لمنلا الياس الكواني فإنه كان يقاربه في ذلك اه

يروي عن والده والمنلا إبراهيم وحسن بن علي العجيمي المكي وهو عمدته وكان المترجم قارئ دروسه وسمع عليه الكتب الستة بكمالها وقد وقفت على إجازة العجيمي له بخطه وهي التي ساقها

العميري في فهرسته وكتب إلي الشيخ أبو الخير المكي أنه وقف على أجازة العجيمي للمترجم وإخوته قال رغب فيها إلي الشباب الأفاضل البالغون في الكمالات مبالغ الشيب الأحباب الأماثل الفائزون من نافع العلم وأحسن العمل بأوفى حظ وأكمل نصيب ألا وهم الشيخ محمد أبو سعيد والشيخ محمد أبو الحسن والشيخ محمد أبو طاهر اه ويروي المترجم أيضا عن الشمس محمد بن عبد الرسول البرزنجي وأبي حامد البديري والسيد أحمد الإدريسي وعبد الملك التجموعتي ومحمد سعيد الكوكني ويونس بن يونس الصعيدي ومحمد بن داوود العناني وأحمد البنا الدمياطي والبصري وسمع عليه المترجم مسند أحمد بكماله عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في الارشاد والنخلي وشملته إجازة المنلا عبد الله بن سعد الله الاهوري العامة المتوفي بالمدينة المنورة عام 1083 كما في تعليقة الشيخ أحمد أبي الخير على الأوائل السنبلية وانظر

جزء 1 - صفحة 496

لم لم يكن المترجم يعرج عليها فانا نراه يروي البخاري من طريق المعمرين عن أبيه عن الأهوري المذكور وكيف لا يعتبر الإجازة العامة وقد اعتبرها والده من قبل فإن رواية الأهوري عن قطب الدين النهروالي إنما هي بالعامة فقط كما صرح بذلك المنلا إبراهيم نفسه في جناح النجاح والله أعلم واستجاز للمترجم والده أيضا من أبي السعود الفاسي وولده أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر ومحمد بن سليمان الرداني وغيرهم

وأما ما ذكره الحافظ مرتضى في العقد من أخذه عن جده لأمه الصفي القشاشي قال كما في السمط المجيد فهو غلط كما كتب لي بذلك الشيخ أحمد أبو الخير من مكة قائلا اغتر السيد بقول القشاشي في سمطه أجزت فلانا وإبراهيم بن حسن وابنه محمدا فظن السيد أن محمد بن إبراهيم هو أبو طاهر إذ اسمه أيضا محمد ولا شك أن اسمه محمد ولكن من المعلوم لدى الماهر بالفن أن للكوراني ابناء ثلاثة يسمى كل منهم بمحمد ويتميز كل واحد منهم بالكنية التي انفرد بها عن أخيه وقد كان ولد للكوراني في حياة القشاشي ابنه الأكبر فأجازه جده وأما أبو طاهر فهو أصغر إخوته ولد بعد موت جده القشاشي وهذا الولد الأكبر هو الذي عناه الكوراني في مسالك الأبرار بأنه روى الأولية عن القشاشي وقال اسمع سبطه ولدي محمد وأنا حاضر اه باختصار من خطه رحمه الله ثم كتب لي بعد ذلك أيضا أن أولاد المنلا محمد أبو سعيد والآخر محمد أبو الحسن والثالث محمد أبو الطاهر وهو أصغر الثلاثة واسمه عبد السميع اه

وكان الشيخ أبو طاهر كثير النسخ بيده حتى قيل إنه أكمل بيده نحو السبعين مجلدا في النفس اليماني وعندي مجلد بخطه اشتمل على شروح الفصوص للشيخ الأكبر نروي كل ما يصح للمذكور من طريق محمد سعيد سنبل والعارف السمان المدني والغربي الرباطي والورزازي وغيرهم كلهم عنه

جزء 1 - صفحة 497

285 الكفيري

هو الشيخ محمد بن زين الدين الكفيري الشامي من تلاميذ الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ أيوب الخلوتي له ثبت نقل عنه ابن عابدين ولا أحفظ به اتصالا الآن وكنت قرأت في مجموعة الشيخ ابن عبد الحي الداودي الشامي ببعلبك ما نصه قرأتها يعني الفاتحة على شيخنا محمد الكفيري الدمشقي وهو على محمد رمضان المطيعي الحنفي قرأها على محمد الدجموني الوفائي المالكي الفرضي قرأها على محمد بن أبي القاسم الجزري قرأها على شمهروش قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا السند كما ترى على غاية من القرب وفيه من اللطائف أن رجاله محمدون أجازني عامة اه ثم وجدت ترجمة المذكور في سلك الدرر وأنه محمد بن زين الدين عمر الكفيري الحنفي الدمشقي المولود سنة 1043 والمتوفي سنة 1130 أخذ عن الشيخ أبي المواهب الحنبلي والعجيمي والنخلي وخير الدين الرملي وتلك الطبقة وذكر له عدة تآليف منها ثبته المسمى إضاءة النور اللامع فيما اتصل من أحاديث النبي الشافعي وأن لجد أبيه العلامة الشمس محمد الكفيري شرحا على البخاري في ست مجلدات انظره

الكاف المعقودة

كنبور هو المحدث المقري أبو علي الحسن انظر تقيد من حرف التاء

286 كنون

بالكاف المعقودة هو شيخ الجماعة بفاس العلامة

جزء 1 - صفحة 498

المطلع الصاعقة الطائر الصيت صاحب التآليف الكثيرة الذائعة أبو عبد الله محمد ابن المدني بن علي كنون الفاسي من أولاد كنون الذين بفاس أخذ عن ابن عبد الرحمن الحجرتي وشيخه أبي عبد الله محمد بدر الدين الحمومي وأبي العباس أحمد المرنيسي وأجازوه وعن أبي محمد الوليد العراقي وأبي محمد عبد السلام بوغالب والقاضي ابن الحاج وغيرهم ولما ورد على فاس الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري حضر درسه وأجازه وله المصنفات الكبيرة في الفقه والبدع وله في الحديث تكميل ما يخص من حاشية ابن زكري على الصحيح وشرح سيرة ابن فارس في السيرة لم يكمل وشرح حديث لا عدوى ولا طيرة وتعليق على الموطأ وهو في سفرين مطبوع كالذي قبله مات رحمه الله بفاس سنة 1302 عن ثلاث وستين سنة قال الفقيه ابن المختار التاشفيني في تاريخه حين ترجمه ألف تأليفا ذكر فيه أشياخه وذكر فيه سلاسلهم في الحديث إلى الإمام البخاري وفي الفقه إلى مالك وفي النحو إلى سيبويه وهكذا ومن أراده فليراجعه اه وفي التأليف المعنون ب ذكر من اشتهر أمره وانتشر ممن بعد الستين من أهل القرن الثالث

عشر لأديب فاس أبي عبد الله محمد الفاطمي بن الحسين الصقلي الفاسي حين ترجم للمذكور أيضا وله فهرس ذكر فيه أشياخه اه منه ولم أر من عد للمترجم في مؤلفاته الفهرس المذكور عدا من ذكر ثم أخبرني بعض العلماء من تلاميذه أنه وقف على فهرسه المذكور بخطه وهو في نحو كراسين نروي ما للمذكور عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي وأبي محمد صالح بن المدني وأبي محمد عبد الله الأمراني الفاسي وغيرهم كلهم عن المذكور إجازة عامة وهو آخر من أقام ناموس العلم بالمغرب وظهر بمظهر الجلال والعظمة من أهله رحمه الله رحمة واسعة

149 كتاب الأسانيد لكتب حديث صاحب النصر والتأييد

لجمال الدين قطب العيني الحنفي ذكر فيه سنده للموطأ ومسند أبي حنيفة والشافعي

جزء 1 - صفحة 499

وأحمد والدارمي والشمائل والشفا والمصابيح والمشكاة ومعالم التنزيل ومشارق الأنوار وشرح معاني الأنوار وجامعي السيوطي والحصن والدلائل روى فيه عن أبي الحسن السندي عن محمد حياة السندي عن البصري بأسانيده نرويه بأسانيدنا إلى عبد الله سراج عن العلامة صديق بن محمد صالح النهاوندي المجاور بمكة عن جمال الدين الحنفي المذكور

150 كتاب تراجم الشيوخ

للأستاذ محمد بن زين العابدين البكري بن الإمام أبي السرور زين العابدين بن تاج العارفين أبي المكارم محمد بن القطب أبي الحسن البكري الصديقي المصري المتوفى بمصر سنة 1087 العالم العارف بقية السلف من بيت العلم والولاية والصلاح والرياسة الدنيوية والآخروية له مصنفات في الحديث والفقه والأصول والتصوف والتاريخ والأدب منها الدرة العصماء في طبقات الفقهاء والروضة الندية في طبقات الصوفية وعين اليقين في تاريخ المؤلفين على أسلوب أخبار المصنفين لأبي الحسن علي بن أنجب البغدادي وهو في عدة مجلدات وله تراجم الشيوخ ذكر فيه من أخذ عنه من العلماء والصوفية والفقهاء وله كتاب قطف الأزهار من الخطط والآثار وكتاب الدرر في الأخبار والسير ثلاثون مجلدا نتصل به من طريق أبي سالم العياشي قال لقيته بمكة وصافحني ولقنني وهو أخذ عن أبيه عن جده اه

وترجمته مبسوطة في خلاصة الأثر وعمدة التحقيق للعبيدي وكتاب بيت الصديق لصديقنا السيد توفيق البكري المصري شفاه الله

جزء 1 - صفحة 500

151 كتاب الرجال الذين لقيهم أبو علي الغساني الحافظ

أرويه من طريق عياض عنه

152 كنز الرواية المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع

لمسند الدنيا في زمانه أبي مهدي عيسى الثعالبي الجزائري ثم المكي المالكي الأثري المتوفي كما في ثبت ابن الطيب الشركي في 24 رجب سنة 1080 كنزه هذا من أعظم الكنوز وأثمنها وأوعاها في مجلدين كما لابن الطيب الشركي وفي أسهل المقاصد انه كتاب حافل في نحو مجلدين اه ظفرت منه بالمجلد الأول وهو عندي عليه خط مؤلفه بالمقابلة والتصحيح تم نسخه بخط عبد الله بن علي الشروري في شعبان عام 1075 قبل وفاة الشيخ أبي مهدي بخمس سنين وهو نادر الوجود حتى إن الشيخ أحمد أبا الخير المكي مع واسع رحلته وإطلاعه كان كتب لي من الهند يقول لي إنه لم يره وكذا كتاب المقاليد قال مع زعمي المهارة والاطلاع في الفن قال وهو عيب عظيم لمثلي ونقص كبير فعسى أن أقف عليهما وأستفيد منهما وليست هي بأول إفادتكم يا آل أبي العلاء اه مع أن نسخة من الكنز ناقصة كانت بالمدينة المنورة وقفت عليها هناك عند السيد محمد أمين رضوان المدني والمقاليد رأيتها بالمكتبة الدولية بمصر

وقد قال أبو سالم العياشي عن كتاب الكنز هذا تأليف سلك فيه مسلكا نفيسا ورتبه ترتيبا غريبا جمع فيه من غرائب الفوائد شيئا كثيرا

جزء 1 - صفحة 501

وهو إلى الآن لم يكمل وإذا من الله بإكماله يطلع في عدة أجزاء والمسلك الذي سلك فيه أنه رتبه على أسماء شيوخه يبدأ أولا بالتعريف بالشيخ وذكر مؤلفاته ومقروءاته وأسماء شيوخه حتى يستوفي جميع ذلك ثم ذكر مقروءاته هو عليه وما قرأ عليه من المؤلفات ثم يذكر سند شيخه إلى ذلك المؤلف فيكتب شيئا من أوله ثم يعرف بمؤلف ذلك الكتاب أبسط تعريف مع ما يتبع ذلك من الفوائد والضبط وكذلك يفعل في كل شيخ من شيوخه وفي كل مؤلف قرأه عليه أو شيئا منه فاستوفى بذلك تواريخ غالب الأيمة المؤلفين وأسانيد مؤلفاتهم وذلك مما يدل على اعتناء عظيم وحفظ عظيم ومطالعة واسعة والحاصل أن هذا المؤلف نزهة الناظرين وغبطة السامعين ورغبة الطالبين وقد وهب لي خليلي الشيخ حسن بن علي العجيمي نسخة بخطه مما وجد من هذا المؤلف اه

قلت الجزء الذي عندي ترجم فيه لأبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري وأبي الحسن الأجهوري وأبي محمد عبد الكريم الفكون القسمطيني والشمس محمد بن عبد الفتاح الطهطائي القاهري والشيخ تاج الدين بن أحمد المالكي المكي وأبي القاسم ابن جمال الدين القيرواني وأبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري المعروف بقدورة استغرق المجلد كله تراجم هؤلاء الشيوخ السبعة وذلك أنه يذكر ترجمة الشيخ ومقروءاته عليه فإذا ذكر كتابا ذكر طالعته وعرف بصاحبه وبعض فوائده وأشعاره إلى ضبط غريب وذكر وفاة وتحرير نسب ونحوه مما صار به هذا الثبت حجة المتأخرين على المتقدمين

وديوان خبر علماء الأمة أجمعين ولو كمل لخرج في مجلدات عشرة أو أكثر لأن أبا مهدي كان كثير الأشياخ

جزء 1 - صفحة 502

فمن أشياخه دون من ذكر العارف الشيخ محمد المعصوم بن المجدد أحمد ابن عبد الأحد السهرندي العمري الهندي وعبد الرحمن الهواري وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي وعلي بن الجمال المكي والحافظ البابلي وهو من كبار مشايخه المصريين والصفي القشاشي وزين العابدين الطبري المكي والشهاب الخفاجي والبرهان الميموني والشهاب القيلوبي والعارف علي بن محمد المصري والسري محمد بن إبراهيم القاهري وسلطان المزاحي وعلي الشبراملسي وزين العابدين ابن حفيد القاضي زكرياء الأنصاري وعلي بن أبي بكر ابن الجمال المكي وتاج العارفين البكري التونسي وحنيف الدين ابن عبد الرحمن المرشدي المكي الحنفي

واستجاز له أبو سالم من خير الدين الرملي وعمر بن عبد القادر المشرقي ويوسف بن حجازي القاسمي الجنيدي وعبد القادر بن الغصين الغزي وعبد الله ابن محمد الديري وأبي السعود الفاسي وغيرهم وقد قال أبو سالم العياشي وهو ممن شارك أبا مهدي الثعالبي في معظم مشايخه المشارقة ثم أخذ عنه أيضا عن الثبت المذكور في فهرسة إتحاف الاخلاء لم يؤلف مثله في هذا الفن وهو نافع جدا يطلع في مجلدين اه منه وأبو سالم هو الذي عمل له الخطبة الموجودة في أوله الآن بطلب مؤلفه منه وقد أثبتها في رحلته ماء الموائد

نرويه وسائر ما لمؤلفه من طريق أبي سالم وولدي أبي السعود الفاسي وابن الحاج وبردلة والكوراني والعجيمي والبصري والنخلي والتاج القلعي وغيرهم كلهم عنه وأعلى ما بيننا وبينه خمسة وذلك عن عبد الله بن محمد بن صالح البنا الاسكندري عن أبيه عن زين العابدين جمل الليل عن محمد بن عبد الله المغربي عن البصري عنه وأرويه بأسانيدنا إلى الصباغ عن إبراهيم الفيومي عن الثعالبي ونتصل به مسلسلا بالجزائريين القسمطينيين عن عبد القادر بن الأمين الجزائري عن مصطفى بن سادات القسمطيني عن المكي بن سعد البوطالبي

جزء 1 - صفحة 503

عن عبد الملك الراشدي عن عمه عبد القادر الراشدي عن محمد بن علي الجعفري عن أحمد بن قاسم البوني عن أبيه عن أبي مهدي الثعالبي المذكور بأسانيده وهو مع نزوله عال لتسلسله وعظم مقام معظم رجاله

والأسرار الوهبية الغيبية لسادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية الحسنية والشعيبية للعلامة العارف السيد شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري الباعلوي المدني صاحب كاليكوت المتوفي سنة 1222 وهو اسم شرحه على نظمه في أسماء مشايخه وسلسلتهم في الطريقة على طريق الاسهاب والاستطراد مطبوع بمصر سنة 1281 وهو عندي في مجلد كبير نرويه وما له عن أبي علي الشدادي عن ابن عبد الله سقط عن محمد صالح الرئيس الزمزمي عنه وبأسانيدنا إلى عبد الله باسودان عنه ح وعن المعمر أبي البركات صافي الجفري المدني بمكة ألبسني وأجازني وهو كذلك عن عمدته العارف المعمر السيد عمر الجفري المدني عن السيد شيخ عاليا ح وعن أبي علي الحبشي عن السيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني عن شيخه السيد أحمد بن عبد الله بافقيه العلوي صاحب الشحر المتوفي بمكة المكرمة عام 1264 عن المترجم له

154 كفاية المستفيد لما علا للترمسي من الأسانيد

اسم ثبت للعالم الفاضل الشيخ محمد محفوظ بن الشيخ عبد الله بن عبد المنان الترمسي المكي الفقيه الشافعي من علماء مكة في عصرنا هذا في عشرين صحيفة طبع بمصر سنة 1332 افتتحه بذكر مشايخه بالسماع كوالده ومحمد صالح السماراني

جزء 1 - صفحة 504

والشيخ أحمد المنتاوي المقري وعمر بن بركات الشامي ومصطفى بن محمد بن سليمان العفيفي والسيد أحمد الزواوي والشيخ محمد الشربيني الدمياطي وشيوخنا السيد حسين الحبشي والشيخ محمد سعيد بابصيل المكي ومحمد أمين رضوان المدني وهو الذي أجازه مع شيخه وعمدته السيد أبي بكر شطا المكي صدره بأسانيد علم التفسير ثم علم الحديث وعلم الفقه الذي تلقاه عن والده عبد المنان الترمسي عن السيد محمد شطا والد الشيخ أبي بكر عن الشيخ عبد الله الشرقاوي عن الحفني بأسانيده وتفقه والده أيضا عن الشيخ زيد السلوي عن الشيخ أحمد النحراوي وأحمد الدمياطي ثم إسناد علم الآلات وعلم الأصوليين ثم علم التصوف والأوراد وأتمه سنة 1320 بمكة المكرمة ولم يسق فيه ما يستغرب سياقه عن أثبات المتأخرين عدا سيرة دحلان رواها عن شيخه بكري شطا عن مؤلفها وعدا كتاب أدل الخيرات رواه عن الشيخ محمد أمين رضوان عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن مؤلفه الشيخ إسماعيل بن إدريس المدني وللشيخ محفوظ من التآليف شرح الفية السيوطي في الاصطلاح سماه منهج ذوي النظر في شرح ألفية علم الأثر وهو مطبوع وله أيضا المنحة الخيرية في أربعين حديثا من أحاديث خير البرية وشرحها والسقاية المرضية في أسماء كتب أصحابنا الشافعية نروي ما في الثبت المذكور من طريق أمين رضوان عنه وما فيه عن بكري شطا عن دحلان من طرقنا إلى دحلان انظر حرف الدال

155 كفاية المستطلع لما ظهر وخفي من مرويات شيخنا أبي علي الحسن بن علي العجيمي الحنفي

أو كفاية المستطلع ونهاية المتطلع وهو في مجلدين كما في ثبت عمر بن عبد الرسول العطار المكي ألفه في أسانيد النور العجيمي تلميذه الفاضل العلامة تاج الدين أحمد الدهان المكي وقد وقفت على مجلد منه بمكة المكرمة واستفدت منه وقد قال عنه المنلا أبو

جزء 1 - صفحة 505

طاهر الكوراني في إجازته لأبي العباس الورزازني التطواني وعن الأمم لوالده وفي ذكر هذين الثبتين كفاية فالصيد كل الصيد في جوف الفرا فمن أراد وصل سند إلى مؤلف كتاب وجده فيهما ففيهما غنية لأهل زماننا اه نرويه وكل ما له بأسانيدنا إلى العجيمي انظر حرف العين

الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية للحافظ محمد بن علي السنوسي انظر الأوائل

156 الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة

للإمام العلامة محدث البلاد الشامية ومسندها أبي المواهب محمد بن الشيخ تقي الدين عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي الدمشقي مفتي الحنابلة بدمشق ولد بها وأخذ عن أبيه ثم رحل إلى مصر فأخذ عن شيوخها ومات في شوال سنة 1126 عن ثلاث وثمانين سنة وعندي إمضاؤه في إجازة له بثبت والده لصالح الدادغي مؤرخ سنة 1124 هكذا محمد أبو المواهب الحنبلي خادم السنة المحمدية بدمشق المحمية وثبته هذا الكواكب اختصره من ثبت والده الشيخ عبد الباقي

ذكره الشهاب أحمد البعلي في إجازته للشيخ شاكر العقاد ولم أقف عليه لكنه يروي عامة عن والده الشيخ عبد الباقي وشيخه النجم الغزي ومحمد بن علان المكي والصفي القشاشي وسلطان المزاحي وعلي الشبراملسي والحافظ البابلي وابن سليمان الرداني والبرهان الكوراني المدني وإسماعيل بن عبد الغني النابلسي وأيوب الخلوتي العدوي والشمس محمد بن كمال الدين بن حمزة النقيب الدمشقي وغيرهم وأعلى أسانيده روايته عن والده عن محمد حجازي

جزء 1 - صفحة 506

الواعظ عن ابن أركماش الحنفي عن الحافظ ابن حجر وعن النجم الغزي عن أبيه البدر عن زكرياء عن ابن حجر

وقفت على تسمية مجيزيه العامة هؤلاء في إجازة كتبها عنه تلميذه الخاص العلامة المحدث الصوفي الشمس محمد بن إبراهيم الشهير بابن الدكدكجي الدمشقي لمحمد بن مصطفى الفراوي البعلي الدمشقي وهي ممضاة بخط أبي المواهب بتاريخ 1124 ومنها عرفت خط الدكدكجي فإني وقفت عليه كثيرا وكنت لا أتحقق لمن هو وكان الحافظ الزبيدي يقلده فيه فخطه كخطه تماما

أروي ما لأبي المواهب المذكور عن السكري والحبال كلاهما عن الوجيه الكزبري عن أبيه محمد عن

جده عبد الرحمن عنه وبأسانيدنا إلى المنيني ومصطفى البكري ومحمد بن أحمد السفاريني الحنبلي ومحمد بن عبد الرحمن الغزي كلهم عنه

157 الكوكب الثاقب في أسانيد الشيخ أبي طالب

هو العالم المعمر الصالح أبو طالب محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الشارف المازوني المتوفى بمازونة سنة 1233 عن أزيد من المائة للفقيه الأديب عبد القادر بن المختار الخطابي الجزائري دفين مصر قرأ بمازونة على عالمها الشيخ أبي رأس المازوني سليل الجدين أبي طالب لأبيه وأبي رأس لأمه ثم سافر لتونس سنة 1318 فبقي بها نحو السنة ثم إلى مصر وفيها أكمل مؤلفه هذا سنة 1329 ولعل وفاته كانت سنة 1336 بمصر

والثبت المذكور في مجلد وسط وقفت عليه بمازونة بلد الفقه بالقطر الجزائري وعمله في المؤلف المذكور أنه يظن أن أبا طالب المذكور ممن شملته إجازة أبي مهدي الثعالبي العامة لأهل العصر فروى له جميع مرويات الثعالبي فساق في مؤلفه أسانيد جل الكتب المتداولة والعلوم المشهورة

جزء 1 - صفحة 507

وفي الغالب كلما ساق إسناد كتاب يعرف بصاحبه مقلدا في ذلك فهرسة أبي الحسن علي بن سليمان الدمنتي لم يبق منها شيئا وفيما ظن نظر لأن أبا مهدي إن كان أجاز عامة لمن أدرك حياته فأنى للشيخ أبي طالب إدراكها لأنه مات سنة 1233 عن نحو مائة قيل وثلاثين فكيف يمكنه إدراك حياة أبي مهدي الذي مات سنة 1080 فبينهما عشرات السنين وقد قال الشيخ السنوسي المكي في كتابه البدور السافرة كان مولد أبي طالب على ما أخبرني به بعض أصحابه أواخر المائة الحادية عشرة أو مقارنا لأول الثانية وهو يروي عن جده عن الثعالبي واللقاني بإجازتهما العامة اه ولا عجب فالمؤلف المذكور يظن أن أبا طالب كان معاصرا للشيخ مصطفى الرماصي وشيخ شيوخه أبي الحسن علي الأجهوري وهو باطل فإن أبا طالب لم يأخذ عن الرماصي فضلا عن شيخ مشايخه الأجهوري وإن كان أهل مازونة يظنون أن الرماصي من تلاميذ أبي طالب ومن العجيب أني لما حدثت بذلك ممن يظن به الاعتماد في مازونة كانت بيدي حاشية جده أبي طالب المذكور على الخرشي فأريته وجها منها نقل فيه عن الرماصي تسع مرات والذي يدلك على مقدار الوهم في أخذ أبي طالب عن الرماصي والثعالبي فضلا عن الأجهوري أن أبا محمد عبد القادر الكوهن ساق في ثبته إسناد الفقه المالكي وإسناد شرحي الخرشي والزرقاني عن شيخ الجماعة بفاس أبي محمد عبد السلام ابن أبي زيد اليازمي عن الشيخ أبي طالب المازوني المذكور قال عن أبيه علي وكان من المعمرين جاوز المائة عن الشيخ مصطفى بن عبد الله بن موسى الرماصي القلعي المعسكري المتوفى سنة 1136 عن سن عالية جاوز التسعين عن الخرشي والزرقاني كلاهما عن الأجهوري

يتصل إسنادنا الفقهي بأبي طالب المذكور عن خالنا أبي المواهب الكتاني وأبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة وأبي العباس حميد بن محمد بناني وأبي عبد الله محمد الفضيل بن الفاطمي الشبيهي الزرهوني وأبي عبد الله محمد

جزء 1 - صفحة 508

ابن إبراهيم المراكشي السباعي وغيرهم كلهم عن شيخ الجماعة بفاس أبي عبد الله ابن عبد الرحمن الحجرتي الفاسي عن اليازمي عن الشيخ أبي طالب المذكور ونتصل به من طريق آله المازونيين عن الفقيه المعمر السيد الحاج محمد بن محمد بن أحمد بن هني بن الشيخ أبي طالب المازوني بها كما أخذ عن أخيه الشيخ المدرس المعمر أبي رأس وابن عمه الشيخ محمد بن عبد الرحمن كلاهما عن والد الأول محمد بن أحمد بن هني وعن جدهما الشيخ أحمد ابن هني عن جده الشيخ أبي طالب وأخبرنا بمازونة أيضا عالمها أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي رأس عن أبيه وابن عمه محمد بن عبد الرحمن بسندها المذكور ونروي ما للشيخ أبي طالب المذكور من حديث وغيره عن الشيخ فالح وغيره عن الشيخ السنوسي عن الشيخ أبي طالب سماعا وإجازة ومناولة وهو كما قال الشيخ السنوسي يروي عن والده عن جده عن الثعالبي واللقاني بإجازتهما العامة ويروي أيضا عن العجيمي وقريش الطبرية المتوفاة سنة 1107 والكوراني ومن أهل قطره الشيخ ابن علي الشريف الزواوي والشيخ ابن جعدون الجزائري بأسانيدهم المذكورة في أثباتهم

حرف اللام

287 اللبيدي

أبو القاسم أروي رواياته من طريق عياض عن ابن عتاب وأحمد بن غلبون عنه

288 اللخمي

هو الشيخ الفقيه الراوية أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحاج اللخمي الباجي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن شريح بن محمد المقري عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله عن

جزء 1 - صفحة 509

جده أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله قال حدثني بها جدي الراوية أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي جامعها

اللكنوي انظر عبد الحي وخير العمل

اللقاني انظر إبراهيم اللقاني ونشر المآثر والتحفة

اللقاني انظر إتحاف محمد خليل وإتحاف ذوي الإرشاد كلاهما في حرف الألف

289 ابن لب

هو الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن لب القيسي المقري أروي فهرسته من طريق ابن خير عنه قراءة عليه في مسجده

290 ابن لباج

هوالشيخ الصالح الفقيه أبو محمد عبد الله بن سعيد ابن لباج الشنتجالي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن أبي محمد ابن عتاب عنه

291 ابن ليون التجيبي

هو سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد التجيبي من المرية بالأندلس يكنى أبا عثمان ويعرف بابن ليون

جزء 1 - صفحة 510

وهو كما في نفح الطيب من أعلام الأيمة الذين أفرغوا جهدهم في العلم والزهد والنصح

أخذ عن الأستاذ أبي جعفر أحمد بن عبد النور وأجازه كما أجازه أيضا الشيخ الراوية أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شعيب والقاضي أبو الحجاج يوسف بن علي الحيصابي الجياني والأستاذ الضرير أبو عبد الله محمد بن علي القيسي الهمداني والخطيب أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العاصي وأبو القاسم ابن سهل الوزير الأزدي وأبو زكرياء يحي بن أحمد بن محمد واش الفناسي نزيل فاس والخطيب أبو عبد الله ابن رشيد الفهري وأبو جعفر ابن الزبير وأبو بكر محمد بن علي بن الفخار الأركشي والخطيب أبو الحسن فضل به فضيلة والوزير أبو عبد الله بن ربيع الأشعري والقاضي أبو عبد الله بن برطال والخطيب أبو جعفر أحمد بن الحسن بن الزيات والولي أبو عبد الله الطنجالي والخطيب أبو محمد بن أبي السداد الباهلي والأستاذ أبو القاسم بن الشاط ومن أهل المشرق ابن جماعة الكناني وأبو الحسن علي بن عمر بن بكري الدبي والبرهان الجعبري وأبو علي منصور المشدالي والخطيب محمد بن محمد بن غيرون وغيرهم

وكان المترجم من أهل التفنن في العلم وله نظر في الحديث وألف فيه ارجوزة واختصر شعب الإيمان للقصري وعوارف السهروردي وبهجة المجالس لابن عبد البر والرسالة العلمية لأبي الحسن الشتري وأدب الدنيا والدين للماوردي والفصوص لصاعد وغير ذلك من التآليف التي تزيد على المائة وهو ممن أهمله صاحب كتاب عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفا إلى خمسمائة أو أكثر فلم يترجمه مع أنه على شرطه

جزء 1 - صفحة 511

أخذ عنه أبو العباس أحمد بن خاتمة المري تواليفه ما بين سماع وقراءة وتوفي بالمرية سنة 750 وله

العماد في علوم الاسناد نرويه وكل ما له من طريق الوزير ابن الخطيب السلماني عن ابن ليون إجازة بأسانيدنا إلى المنتوري عن أبي بكر بن زكرياء عن ابن ليون

158 لب افياخي في عدة اشياخي

لحافظ المغرب الأوسط الشيخ أبي رأس المعسكري انظر أبا رأس في حرف الألف وقد سبق هناك أني لم أظفر عنه باسناد عمومي محقق ثم بعد ذلك وقفت له على عدة إجازات عامة كتبها للشيخ المسند الرحال عثمان بن محمود القادري الموسوي البغدادي ثم النازي وهو قد أجاز للمسند ابن رحمون وأولاده وأحفاده فأروي عن المعمر الناسك أبي العلاء إدريس ابن الطائع وهو عن عثمان المذكور بحكم ما ذكر عن الشيخ أبي رأس رحمه الله عامة ما له

159 لبس المرقعة

لأبي مهدي الرتجي

160 لطائف المنة في آثار خدمة السنة

للشمس محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزي الدمشقي الشافعي العلامة المحدث النحرير المتضلع المتمكن العجب العجاب في علم التاريخ والأنساب ولد بدمشق سنة 1096 وأجازه عامة أبو المواهب الحنبلي والبديري والدمياطي وعبد القادر التغلبي الحنبلي وعمه عبد الكريم الغزي والبرهان إبراهيم بن محمد بن الكمال ابن حمزة الحسيني النقيب الدمشقي وأحمد النخلي والعارف النابلسي وسمع حديث الأولية عن أبي طاهر الكوراني لما حج عام 1144 ومحمد بن الخليلي لما قدم دمشق وله الثبت المذكور وشرح البخاري أرويهما عاليا عن السكري عن الكزبري عن العطار عنه مات المذكور سنة 1167 بدمشق

جزء 1 - صفحة 512

161 لقط اللآلي من الجواهر الغوالي

للحافظ مرتضى الزبيدي ألفه في أسانيد شيخه الحفني وكتب له عليه إجازة سنة 1167 وذلك عام قدوم الشيخ مرتضى إلى مصر فكانا يجيزان به نرويه بأسانيدنا إليهما

162 لوامع اللآلي في الأربعين العوالي

للبرهان إبراهيم الكوراني جمعه في رباعيات البخاري فكانت أربعين حديثا وختمها بالثلاثيات وسماها أيضا جناح النجاح انظر حرف الجيم والألف

اللطائف النورية في المنح الدمنهورية انظر الدمنهوري

163 اللآلي المفصلة في الأحاديث المسلسلة

وهي أربعون حديثا تخريج أبي البركات عبد الرحمن بن داوود المعروف بالزيزاري المصري دفين تونس

أرويها بالسند إلى الواديشي عن ابن هارون عن ابن الطيلسان عنه

164 اللآلي الدرية في زبدة عقد اليواقيت الجوهرية

في نحو الثلاث كراريس لجامع هذا الفهرس محمد بن الحي الكتاني سامحه مولاه آمين اختصرت فيه ثبت مسند حضرموت السيد عيدروس الباعلوي انظر عقد اليواقيت

جزء 1 - صفحة 513

حرف الميم

292 محمد بن إسماعيل

الإمام المتوكل على الله محمد بن إسماعيل ابن صلاح الأمير الصنعاني الحسني ويعرف بابن الأمير حلاه الوجيه الأهدل في النفس اليماني ب أمير المؤمنين في الحديث ونقل عن إجازة ولده السيد إبراهيم تجلية والده المذكور ب إمام السنة النبوية حامل أعلام الكتاب والسنة المصطفية مجدد المائة الثانية عشرة في الأقطار ومحيي ما اندرس من علوم الآثار اه وقال عنه الحافظ مرتضى الزبيدي في مستخرجه على مسلسلات ابن عقيلة الإمام المسند المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحسني المعروف بابن الأمير اتفق أهل العصر على خطه ووثوقه وله مؤلفات وأمالي تدل على سعة روايته اه وحلاه أيضا في معجمه ب الإمام المحدث البارع صاحب الفنون وقال أحد من انتهى إليه الحفظ في زمانه وهو من بيت الرياسة والمجد ولد بصنعاء وقرأ على فضلاء عصره وحج فاجتمع بالشيخ عبد الله بن سالم البصري فقرأ عليه وأجازه ورجع إلى صنعاء فأقبل على الإفادة فانتفع به كثيرون وانتهى إليه المعرفة بالفنون في الحديث وله مؤلفات في غالب الفنون ونظم النخبة للحافظ ابن حجر وسماه قصب السكر غاية في السلاسة والعذوبة ثم شرحه أجازني في سنة 1166 اه ووصفه الشيخ صالح الفلاني في ثبته الكبير ب سيد المسندين الحفاظ

وترجمة تلميذ تلاميذه الحافظ الشوكاني في البدر الطالع فقال الإمام الكبير المجتهد المطلق ولد سنة 1099 ورحل إلى مكة قرأ الحديث على أكابر علمائها وعلماء المدينة وبرع في جميع العلوم وتفرد برياسة العلم في صنعاء

جزء 1 - صفحة 514

وتظاهر بالاجتهاد وعمل بالأدلة وزيف ما لا دليل عليه من الأقوال وله شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر ومنها العدة جعلها حاشية على شرح العمدة لابن دقيق العيد ومنها شرح التنقيح في علوم الحديث

قال وبالجملة فهو من الأيمة المجددين لمعالم الدين اه

وقال الشهاب أحمد بن عبد القادر الحفظي الشافعي في ذخيرة الآمال في شرح عقد جواهر اللآل السيد المجتهد المحدث الكبير مسند الديار ومجدد دين هذه الأقطار صنف أكثر من مائة مصنف وهو لا ينسب إلى مذهب بل مذهبه الحديث اه

ومن شيوخه أبو طاهر الكوراني وسالم البصري وعبد القادر البدري وغيرهم ومن مصنفاته منحة الغفار حاشية ضوء النهار وإسبال المطر على قصب السكر وجمع التشتيت شرح أبيات التثبيت وتوضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار وغير ذلك وله الشعر العذب الحلو العالي ولما ظهر في زمانه محمد بن عبد الوهاب صاحب المذهب الوهابي مدحه بقصيدة طنانة وبعث له بها ثم لما بلغه أنه يكفر أهل الأرض كلهم ويفتي بسفك دمائهم إلا من اعتنق مذهبه رجع عنها وعن مدحه توفي سنة 1182 وقد كتب في مناقب المترجم وأحواله ولده العلامة إبراهيم الأمير

نروي ما له من طريق الحافظ الزبيدي عنه ومن طريق الشوكاني عن عبد القادر الكوكباني عنه ومن طريق أحمد قاطن الصنعاني عنه ومن طريق الفلاني والكزبري كلاهما عن ولده إبراهيم عنه ح وعن الشمس محمد بن سالم السري باهارون التريمي عن محمد بن ناصر الحازمي عن أحمد ابن زين الكبسي ومحمد بن علي العمراني كلاهما عن الحسن بن يحيى الكبسي عن قاسم بن محمد الكبسي عن المترجم ح وبأسانيدنا إلى الوجيه عبد الرحمن الأهدل صاحب النفس اليماني عن أولاد المترجم الثلاث إبراهيم وقاسم وعبد الله ثلاثتهم عن والدهم الإمام محمد بن إسماعيل رحمه الله رحمة واسعة

جزء 1 - صفحة 515

293 محمد بن جعفر الكتاني

ابن خالنا الفقيه المحدث المؤرخ الصوفي صاحب المؤلفات العديدة والأبحاث والدقائق المفيدة القابض على دينه بيد حديدية إلى نفس أبية وهمة علية السني القدوة ولد في نحو أربع وسبعين ومائتين وألف بفاس وأخذ سماعا عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن سودة والقاضي أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي الفاسي وأبي عبد الله محمد المدني ابن علي ابن جلون وهو الذي دربه على الاشتغال بالعلوم الحديثية وحببها إليه وهو عمدته وإليه ينتسب وأمثالهم وسمع المسلسلات الرضوية على الحاج الرحلة شيخنا محمد بن علي الحبشي الاسكندري لما ورد على على فاس وروى حديث المصافحة والمشابكة عاليا عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحفيظ الدباغ ويروي عامة عن والده سمع عليه الصحيح نحوا من عشرين مرة وعن شيخ الجماعة بفاس أبي العباس أحمد بن أحمد بناني سمع عليه الكثير من أوائل كتب الحديث وابن السبكي وغيره وهو عمدته في ذلك وأبي محمد عبد الملك العلوي الضرير وأبي محمد عبد الله ابن إدريس البدراوي وأبي محمد

الطيب بن أبي بكر بن كيران وأبي العباس أحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج وشيخنا القاضي أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة ومجيزنا المحدث المسند أبي الحسن علي ابن ظاهر الوتري المدني لما ورد على فاس قدومه الثاني عام 1297 وسمع منه كثيرا من المسلسلات والأوائل وسمع عليه كثيرا من الصحيح بالزاوية الكتانية بفاس وجميع الشفا في ثلاثة مجالس بزرهون ولازمه وهو عمدته في الرواية والتحديث وأبي جيدة بن عبد الكبير الفاسي سمع عليه الكثير من مسلسلات حصر الشارد وغيرهم من أعلام المغرب

جزء 1 - صفحة 516

ورحل إلى الحجاز عام 1321 فأخذ هناك عن شيوخنا العارف الشيخ حبيب الرحمن الهندي المدني وسمع منه حديث الأولية وأبي العباس احمد ابن إسماعيل البرزنجي والشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوي والسيد حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي المكي ومحمد سعيد بابصيل اليمني المكي والشهاب أحمد الحضراوي المكي والشيخ عبد الله القدومي النابلسي وغيرهم وبالشام عن محمد أمين البيطار وعبد الحكيم الأفغاني وجمال الدين القاسمي وبدر الدين المغربي والشيخ يوسف النبهاني وغيرهم وبمصر عن الشيخ سليم البشري والشيخ عبد الرحمن الشربيني والشمس محمد ابن محمد المرغني وغيرهم وقد شاركته في جميع هؤلاء المشارقة ما عدا الشيخ بدر الدين فاني لقيته بدمشق وحضرت درسه بالجامع الأموي يوم الجمعة ولم أستجزه لأني لم أجد عنده رواية عن غير البرهان السقا

ثم حج سنة 1325 ورجع عام 1326 ثم هاجر بأهله وأولاده عام 1328 إلى المدينة فلا زال بها إلى سنة 1338 فانتقل إلى دمشق ولا زال بها إلى الآن

ولقي جماعة من أيمة الطريق بالمشرق والمغرب كسيدنا الجد الشيخ أبي المفاخر محمد بن عبد الكبير الكتاني والشيخ أبي محمد عبد السلام بن علي بن ريسون لقيه عام 1298 وأخذ عنه الطريقة الريسونية بتطوان والشيخ ماء العينين لقيه بفاس عام 1320 وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد الغياثي دفين فاس وصحبه والسيد العارف أحمد بن حسن العطاس الضرير لقيه بمكة والسيد عيدروس بن حسن بن أحمد العيدروس الحضرموتي لقيه بمكة والشيخ أبي بكر بن الحداد بمصر والشمس المرغني بالاسكندرية وأبي الحسن علي بن عبد الواحد العلوي ومجيزنا المعمر أبي محمد عبد الهادي العواد الفاسي وشيخنا الأستاذ الوالد وهو رفيقه من الصغر وصاحبه في السفر والحضر واستجاز من الوالد حين هجرته الأخيرة وقال لي بعد رجوعه من

جزء 1 - صفحة 517

المشرق كل خصلة حميدة رأيتها في فمن والدك تعلمتها وتدبج أخيرا مع صاحبنا الشيخ أحمد أبي

الخير المكي الهندي

وهو رحمه الله ممن خاض في السنة وعلومها خوضا واسعا واطلع اطلاعا عريضا على كتبها وعويصاتها بحيث صار له في الفن ملكة وإشراف لم يشاركه فيهما أحد من أقرانه بفاس والمغرب وتم له سماع وإسماع غالب الكتب الستة وقرر عليها وأملى وقيد وضبط وعرف بملازمة السنة في هدية ونطقه وفعله وشدة التثبت والتحري في علمه وعمله واشتهر أمره في مشارق الأرض ومغاربها بذلك وافتخر أعلام بالأخذ عنه والانتماء إليه

له مجموعة في إجازاته ومسانيده ناولنيها في مجلدة وله عدة إجازات ما بين مطول ومختصر من أهمها إجازته التي حوت إسناده للأثبات وهي نحو كراسة ذكر فيها نحو الخمسين وله من المصنفات العتيدة نحو الستين منها في السنة وعلومها نظم المتناثر في الحديث المتواتر طبع بفاس والدعامة للعامل بسنة العمامة طبع بمصر والرسالة المستظرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة وما يتبعها من كتب الوسائل التي تنبغي للقاصد والسائل طبع ببيروت وشرح آخر حديث في صحيح مسلم وآخر حديث من الموطأ وتخريج أحاديث القضاعي لم يكمل والمولد النبوي الذي ألفه قديما وطبع مرارا بفاس وألف آخر أنفس من الأول وأجمع وأنقى وطبع بالرباط ورحلة حجازية لم تكمل وسلوة الأنفاس من علماء وصلحاء فاس في ثلاث مجلدات اشتغل به نحو أربع عشرة سنة طبع بفاس والأزهار العاطرة الأنفاس في ترجمة قطب المغرب وتاج مدينة فاس مولانا إدريس طبع بفاس مرارا في مجلد وألف أيضا في القبض كتابه سلوك السبيل الواضح في أن القبض في الصلوات كلها مشهور وراجح وألف في حديث البسملة وحكم الجهر بها وإسرارها تآليف ثلاثة وألف في مسألة العلم النبوي كتابا عظيما أوعب فيه وحطب وتوسع يخرج في مجلدين ضخمين وألف في البيت الكتاني وغير ذلك

جزء 1 - صفحة 518

ثم رجع للمغرب سنة 1345 وبقي به نحو ستة أشهر افتتح فيها في القرويين مسند الإمام أحمد من المحل الذي كان وقف به في الشام إلى أن مرض مرض الموت فتوفي بفاس 16 رمضان عام 1345 ودفن بروضة الشيخ أبي محمد مولاي الطيب الكتاني بالقباب من باب الفتوح ولم يخلف بعده في هديه وسمته العلمي وانقباضه مثله بحيث بتغميضه عينيه ودعنا آخر مثال لرجال الدين السابقين والعلماء العاملين لأخراهم رحمه الله رحمة واسعة وكنت أراه لما رجع للمغرب بعد انقطاعه عنه نحو 18 سنة كميت بعث بعد الموت لأنه وجد أشياخه وأقرانه الذين عرفهم وعرفوه ماتوا وكذا كبار الطبقات الأولى التي أخذت عنه فرأى البلاد غير البلاد التي عرف والأهل والسكن غيرهم نعم انتابت إليه العامة وكثير من الخاصة وناهيك بدرسه لمسند أحمد بن حنبل فقل أن رأت القرويون مشهدا أكبر ولا أجمع من ذلك المحفل أما يوم وفاته فكنت ترى الناس كالسيل الجارف وكأنه ما بقي أحد بالبلد إلا وانثالها ولا شك أن أهل السنة

يعرفون بجنائزهم نروي عنه كل ما له من مؤلف ومروي شفاها بفاس إذنا عاما وذلك سنة 1319

294 محمد بن أشرف النقشبندي

محمد بن محمد بن أشرف بن آدم النقشبندي أبو المكارم السندي له ثبت يشتمل على أسانيد الأمهات الست والمشكاة وسند حديث الضيافة على الأسودين روى فيه عن محمد هاشم السندي التتوي وتاج الدين القلعي وأحمد الجراني وعبد الباقي برواية الأول عن عبد القادر الصديقي المكي وهو عن العجيمي والبصري والنخلي وبرواية الثلاثة الآخرين عن العجيمي والبصري والنخلي والقلعي عن أبي الخير المرحومي وأحمد البشبيشي والبابلي والثعالبي وابن سليمان الرداني ورواية المفتي عبد القادر عن ابن سليمان أيضا وقد أجاز به مؤلفه لمحمد موفق الدين وخير الدين زاهد الهاشمي السورتي الحنفي النقشبندي الإمام الشهير أحد مشايخ

جزء 1 - صفحة 519

الحافظ مرتضى فنرويه من طريقه ومن طريق رفيع الدين القندهاري عن خير الدين المذكور عن مؤلفه

295 محمد بن حميد الشركي

محمد بن حميد الشركي المكي الحنبلي مفتي الحنابلة بمكة العامري نسبة إلى عامر بن صعصعة العلامة الأديب المؤرخ المسند مذيل طبقات الحنابلة للحافظ ابن رجب يروي عامة عن الإمام محمد بن علي السنوسي المكي وعن محمود بن عبد الله الألوسي المفسر ويروي عن الأخير حديث الأولية وكذا يرويه عن السيد محمد المساوي الأهدل وأجازه أيضا عامة بعد أن قرأ عليه أوائل كتب الحديث وأجازه عن السيد عبد الرحمن الأهدل ما حوت فهرسته الكبرى ويروي المترجم أيضا عن إبراهيم السقا إجازة عامة وقرأ فقه الحنابلة على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبي بطين قال ولم تر عيني مثله وقد ترجمته في كتابي السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة وهو أخذ عن الشيخ عبد الله بن طراد عن محققي الشام كالبعلي والسفاريني وأشباههما قال المترجم وقرأت أيضا على محمد بن أحمد الهديبي التميمي الزبيدي مولدا المكي منشأ المدني مدفنا وأجازني بمروياته عن إبراهيم بن ناصر بن جديد الزبيري نسبة إلى مقام الزبير بن العوام وهي بلدة من أعمال البصرة عن أحمد البعلي الدمشقي عن عبد القادر التغلبي عن عبد الباقي الحنبلي عن مشايخه كما في ثبته قال وقرأت على شيخي عبد الجبار بن علي النقشبندي الزبيري المصري دفين المدينة المنورة سنة 1285 وأروي الفقه عن الشيخ أحمد اللبدي النابلسي عن عبد القادر بن مصطفى بن محمد بن أحمد السفاريني عن أبيه عن جده ما حوته إجازته التي ألفها لمرتضى الزبيدي اه

وروى المترجم أيضا عن عثمان بن عبد الله النابلسي عن عبد القادر بن مصطفى المذكور بأسانيده ح وروى شيخه الهديبي أيضا عن ابن فيروز الحنبلي عن أبي الحسن السندي الصغير عن محمد حياة السندي عن عبد الله بن سالم

جزء 1 - صفحة 520

البصري ثبته ح وروى شيخ المترجم عبد الجبار البصري عن مصطفى ابن سعد الرحيباني السيوطي الدمشقي عن الشمس السفاريني الحنبلي الكبير بأسانيده وكان المترجم يروي ثبت الكزبري الصغير عنه بحق إجازته لأهل مكة العامة لمن اجتمع به قال وأنا منهم وكان يروي ثبت عمر بن عبد الرسول العطار المكي عن شيخه محمد بن حميد الهديبي عنه ويروي بعض المسلسلات عن شيخ الإسلام بمكة الشهاب أحمد دحلان الشافعي مات ابن حميد المترجم له بالطائف كما نقلته من خط صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي 12 شعبان سنة 1295

نروي كل ما له عن عبد الباقي اللكنوي عن ابن خالته أبي الحسنات عبد الحي اللكنوي عنه ح وعن محمد بن علي بن سليمان عن أبيه عنه ح وعن البرهان المرغاني عن ابن خليل التونسي عنه ح وأروي عاليا عن البرهان إبراهيم بن سليمان الخنكي عنه بمكة

محمد بن سليمان الكردي انظر حرف الكاف

محمد بن الطيب الشركي انظر حرف الشين

296 محمد الشريف التونسي

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكبير بن محمد بن أحمد الشريف إمام مسجد الباشا بتونس الشيخ الصالح الجامع بين الشرفين المنور المجاب الدعوة المفتي المالكي والإمام الأول بالجامع الأعظم وخطيبه ونقيب الأشراف ولد سنة 1234 وقرأ بالزيتونة على مشايخ الإسلام البيرمي والخوجي ومعاوية ومحمد النيفر الأكبر والشيخ الشاذلي ابن صالح وغيرهم وحصل على إجازات كثيرة في كتب الحديث

جزء 1 - صفحة 521

له ثبت تضمن أسانيده في الكتب الستة والموطأ روى فيه الصحيح مسلسلا بالمحمدين عن الشيخ محمد ابن الخوجة عن محمد بيرم الثالث عن محمد المحجوب عن والده قاسم والشمس الغرياني بأسانيده ويرويه محمد المحجوب عن الشيخ محمد الهدة السوسي الأفريقي عن الشمس محمد بن سالم الحفني بأسانيده ويروي أيضا الصحيح عن محمد ابن الخوجة المذكور عن جده الشريف المفتي المؤلف الشيخ عبد الرحمن الكفيف عن الشيخ سعيد الشريف الطرابلسي عن القطب سيدي أحمد الشريف إمام مسجد دار الباشا عن الشيخ الشبراوي المصري عن سالم السنهوري عن الغيطي بأسانيده ويروي المترجم أيضا الصحيح عن الشيخ محمد بيرم الرابع عن الشمس محمد بن التهامي الرباطي عن ابن عبد السلام الناصري عن محمد بن الحسن الجنوي عن الشمس الحفني عن محمد بن عبد العزيز الزيادي عن الحافظ

البابلي بأسانيده وهو كما ترى مسلسل أيضا بالمحمدين نروي ثبته المذكور عن الشيخين عمر بن الشيخ ومحمد المكي ابن عزوز مكاتبة منهما وهما عنه توفي المذكور سنة 1306 بتونس

297 محمد بن مرزوق الأكبر

عرف بالجد ويعرف بالخطيب هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي من أهل تلمسان يكنى أبا عبد الله ويلقب بشمس الدين الإمام فخر المغرب على المشرق نادرة الدنيا شارح البخاري والشفا والعمدة في خمس مجلدات كبار والاحكام وصاحب الأربعين المسندة في الخلافة والخلفاء وكتاب الإمامة وإيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد وجنى الجنتين

في شرف الليلتين ليلة القدر وليلة المولد وهو كتاب عظيم ينبيء عن اطلاع واسع موجود في مكتبتنا وغير ذلك قال عن نفسه للسلطان المريني لي ثمانية وأربعون منبرا في الإسلام شرقا وغربا وأندلسا ليس يوجد اليوم من يسند أحاديث الصحاح سماعا من باب اسكندرية إلى البرين والأندلس غيري وقرأت على نحو مائتين وخمسين شيخا وجاورت اثني عشر عاما وختمت القرآن في داخل الكعبة والأحياء في محراب النبي صلى الله عليه وسلم والإقراء بمكة أفلا يراعى لي الصلاة بمكة ستا وعشرين سنة انظر كلامه في ذلك في ترجمته من نيل الابتهاج وقال عنه ابن قنفذ في وفياته كان له طريق واضح في الحديث ولقي أعلاما من الناس وأسمعنا حديث البخاري وغيره في مجالس مختلفة ومجلسه مجلس جمال ولياقة معاملة وله شرح جليل على العمدة في الحديث اه وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في انباء الغمر وفي طبقات الحفاظ الذي جعله ذيلا على طبقاتهم لابن ناصر الدمشقي

وشيوخه الذين أخذ عنهم وروى مذكورون في برنامج المرويات له وفي مشيخته عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أيمة المغرب والشام والحجاز نحو الألفين كما في طبقات النحاة للسيوطي واختصار الديباج لابن هلال منهم الفتح بن سيد الناس الحافظ وأبو حيان والتقي السبكي ومحمد بن جابر الوادياشي وابن المنير الاسكندري وغيرهم وقد سمى جماعة منهم ابن فرحون في ترجمته من الديباج في نحو ورقتين وتوفي سنة 781 على ما في كفاية المحتاج وفي وفيات ابن قنفذ سنة ثمانين وكانت ولادته سنة 711 كما في ترجمته من إنباء الغمر

وأعلى أسانيده في صحيح البخاري روايته له عن الخطيب الصالح أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر بن أحمد بن يوسب الطنجالي عن جده عن أبي

عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي وأبي الخطاب بن واجب عن الإمام محمد بن يوسف بن سعادة عن الحافظ أبي علي الصدفي قال ابن مرزوق عن هذا السند انه أعلى ما يوجد اليوم على وجه الأرض من هذا الطريق واستجاز من الطنجالي المذكور لأولاده أحمد ومحمد ومحمد المكنى بأبي القاسم فعلى هذا نرويه عاليا من طريق الحفيد ابن مرزوق عن أبيه محمد المذكور وجده أيضا ونروي عالي من طريق ابن مرزوق الحفيد عن أبيه أحمد عنه ويروي عاليا عن جده بإجازته له في صغره ح وبأسانيدنا إلى أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي عن ابن القرشية عنه

تنبيه قال الحافظ ابن مرزوق هذا في كتابه جنى الجنتين في التفضيل بين الليلتين ليلة المولد وليلة القدر وهو من أبدع كتبه بعد أن تكلم على الأحاديث الأربعة التي لم يجدها مسندة أبو عمر ابن عبد البر وهي في الموطأ توهم بعض العلماء أن قول الحافظ أبي عمر ابن عبد البر يدل على عدم صحتها وليس كذلك إذ الانفراد لا يقتضي عدم الصحة لا سيما من مثل مالك وقد أفردت قديما جزءا في إسناد هذه الأربعة الأحاديث وقد أسند منها اثنين أحدهما في ذكري وغالب ظني الحافظ ابن أبي الدنيا في اقليد التقليد له وقد بينت أسانيدها في غير هذا المقتضب اه كلام ابن مرزوق وهي فائدة عظيمة يسافر لسماعها إذ من زمن ابن عبد البر والحفاظ ينقلون كلامه في هذه الأربعة ويمرون ولا من تعرض لاسنادها حتى جاد بما رأيت الحافظ ابن مرزوق وقد تكلمت في كتابي الإفادات والإنشادات على وصل ابن الصلاح لها أيضا والله أعلم

298 محمد بن مرزوق الحفيد

هو الإمام الأستاذ الحافظ النظار

جزء 1 - صفحة 524

المحدث المسند أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي التلمساني عرف بالحفيد ولد سنة 766 ومات سنة 842 بتلمسان وقبره بها إلى الآن شهير يزار وقفت عليه بها قال عنه تلميذه ولي الله الثعالبي أجمع الناس من المغرب إلى الديار المصرية على فضله لا أعلم نظيره في وقته اه ووصفه تلميذه التنسي برئيس علماء المغرب على الإطلاق

أخذ عن رأيه وعمه وجده وسعيد العقباني وبتونس عن ابن عرفة وأبي العباس القصار وبفاس عن ابن حياتي والمكودي وبمصر عن الزين العراقي والسراج ابن الملقن وابن خلدون وغيرهم وتدبج مع الحافظ ابن حجر ومن عواليه روايته عن البرهان ابن صديق الدمشقي والحافظ نور الدين الهيثمي والسراج البلقيني وأبي الطاهر محمد بن أبي اليمن ومحمد بن عبد اللطيف بن الكويك والبدر الدماميني وأبي القاسم البرزولي ومسند غرناطة أبي عبد الله الحفار وأبي عبد الله القيجاطي وأبي محمد عبد الله بن جزي الكلبي وأبي زرعة العراقي ومحمود العيني الحنفي والمجد الفيروزابادي صاحب القاموس والحافظ ابن علاق

الأندلسي وأجازه جميع من ذكرنا الإجازة العامة بما لهم من المصنفات والمرويات وهذا فخر كبير اجتماع هؤلاء كلهم له وناهيك منهم بجده والعراقي وابن عرفة وابن خلدون وصاحب القاموس وابن الملقن والبلقيني والعيني والبرزولي فقل أن يجتمع لأحد مثل هؤلاء في مشيخته من مجيزيه وتخرج به هو كذلك فحول العلماء وتدبج مع الولي أبي زيد الثعالبي وله منظومتان في علم الحديث سمى إحداهما الروضة جمع فيها بين ألفيتي العراقي وابن ليون في ألف وسبعمائة بيت والأخرى سماها الحديقة وفي منظومته في الإصلاح قال مصوبا أن الموطأ أصح كتب الإسلام

وقول شافعينا أصح ما === بعد كتاب الله من تحت السما

موطأ لمالك قد أولا === لأنه قبلهما قد جعلا

جزء 1 - صفحة 525

قلت بل الصواب إطلاق الإمام === إذ مالك نجمهم على التمام

إلا إذا اعتبر ما تضمنا === من المسائل وفقه يقتنى

وغير ذا من زائد على الصحيح === فمسلم من هاهنا هو الرجيح

وله أيضا أنوار الدراري في مكررات البخاري ونور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين وشروح ثلاثة على البردة الأكبر والأوسط والأصغر المسمى بالاستيعاب لما في البردة من البيان والاعراب ومنها المتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرجب الفسيح في شرح الجامع الصحيح لم يكمل

نروي ما له من طريق الثعالبي عنه ح ومن طريق الحافظ ابن حجر عنه ح ومن طريق ابن غازي عن ابن مرزوق الكفيف عنه ح ومن طريق المقري عن عمه سعيد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي وسقين الأول عن أبيه الحافظ عنه والثاني عن زروق عن الثعالبي عنه وهذا أعلى ما يمكن

299 محمد بن مرزوق الكفيف

هو الإمام محمد بن محمد بن أحمد ابن الخطيب بن مرزوق العجيسي التلمساني عرف بالكفيف وصفه الونشريسي في وفياته بالفقيه الحافظ المصقع وغيره بالمحدث المسند الراوية وقال عنه الإمام أبو عبد الله محمد بن الإمام أبي العباس التلمساني في رحلته علم الأعلم حجة الإسلام آخر حفاظ المغرب حج سنة 861 وأخذ عنه بالمشرق وترجمه السخاوي في الضوء اللامع وكانت وفاته سنة 901

يروي عامة عن أبيه الحفيد وأبي الفضل بن إبراهيم بن أبي زيد بن الإمام

جزء 1 - صفحة 526

التلمساني والقاضي المعمر أبي القاسم ابن سعيد العقباني وأبي العباس أحمد بن عيسى اللجائي الفاسي وأبي زيد عبد الرحمن الثعالبي الجزائري والقاضي محمد ابن محمد بن أبي إبراهيم بن عقاب الجذامي

التونسي وأبي محمد عبد الله بن أبي الربيع الجيزي التونسي والحافظ ابن حجر وكل هؤلاء أجازوه بالسماع إلا ابن حجر فبإجازته لأولاد ابن مرزوق سنة 29 وقد ساق أبو إسحاق ابن هلال في فهرسته مضمن إجازات هؤلاء للمترجم بتواريخها وتسميته مروياتهم

نروي ما للمذكور من طريق ابن غازي عنه مكاتبة من تلمسان لفاس وخص لإجازته ومروياته ذيلا ألحقه بفهرسته وقد ذكر في حرفه ومن غرائب مرويات المترجم روايته للشفا عن أبيهما محمد بن مرزوق الحفيد عن أبيه محمد وعمه أبي الطاهر أحمد عن أبيهما الخطيب أبي عبد الله محمد بن مرزوق وهو أخذها من طريق آل القاضي عياض وقد سقت سندها في ذيل ابن غازي انظر حرف الذال

300 الشيخ محمد مرتضى الزبيدي

هو محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوي الزبيدي النسب هكذا وصفه أعلم الناس به شيخه الوجيه العيدروس في ديوانه تنميق الأسفار وقال غيره هو المكني بأبي الفيض وبأبي الوقت الملقب مرتضى محمد بن أبي الغلام محمد ابن القطب أبي عبد الله محمد بن الولي الصالح الخطيب أبي الضياء محمد بن عبد الرزاق الحسيني من قبيل أبي عبد الله محمد المحدث الكبير بن أحمد المختفي ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زين العابدين بن الحسين وفي الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف للقاضي ابن الحاج ومن ذرية زيد الشهيد يعني ابن علي زين العابدين بن الحسين عليهم السلام خاتمة الحفاظ

جزء 1 - صفحة 527

بالديار المصرية الشيخ مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي اه الواسطي العراقي أصلا الهندي مولدا الزبيدي تعلما وشهرة المصري وفاة الحنفي مذهبا القادري إرادة النقشبندي سلوكا الأشعري عقيدة هكذا يصف نفسه في كثير من إجازاته التي وقفت عليها بخطه

مسقط رأسه

أصله من بلجرام قصبة على خمسة فراسخ من قنوج وراء نهر جنج الهند وبها ولد سنة 1145 كما أرخ هو نفسه ولادته في آخر إجازته لعمر بن حمودة الصفار التونسي وهي عندي بخطه

واشتغل على المحدث محمد فاخر بن يحيى الالهابادي والشاه ولي الله الدهلوي فسمع عليه الحديث وأجازه ثم ارتحل لطلب العلم فدخل زيد وأقام بها مدة طويلة حتى قيل له الزبيدي وبها اشتهر وحج مرارا وأخذ عن نحو من ثلاثمائة شيخ ذكرهم في معاجمه الكبير والصغير وألفية السند وشرحها حتى قال عن نفسه في ألفيته

وقل أن ترى كتابا يعتمد === إلا ولي فيه اتصال بالسند

أو عالما إلا ولي إليه === وسائط توقفني عليه

واشتهر أمره وانتشر في الدنيا خبره بعد استيطانه بمصر وكان أول دخوله لها سنة 1167 وكناه السيد أبو الأنوار ابن وفا شيخ الطريقة الوقائية سنة 1182 بأبي الفيض وأكمل شرح القاموس في عشر مجلدات ضخمة سنة 1181 ومات سنة 1205 شهيدا بالطاعون ودفن بالضريح المنسوب لسيدتنا رقية بنت علي بن أبي طالب في مصر تجاه مسجد الدر بقرب السيدة سكينة وقفت على قبره هناك ومات ولم يعقب لا ذكرا ولا أنثى ولا رثاه

جزء 1 - صفحة 528

أحد من القراء ولم يعلم أحد بموته من أهل الأزهر مع عظيم الشهرة التي كانت له بأرجاء المعمورة لاشتغال الناس بأمر الطاعون كما أنه لم يرثه أحد من أهله إلا زوجته

هذا الرجل كان نادرة الدنيا في عصره ومصره ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعا ولا أوسع رواية وتلماذا ولا أعظم شهرة ولا أكثر منه علما بهذه الصناعة الحديثية وما إليها كاتب أهل الأقطار البعيدة بفاس وتونس والشام والعراق واليمن وكاتبوه وقد كنت في صغري وقفت على أوراق تتضمن ورود استدعاء على الحافظ أبي العلاء العراقي من المشرق فلم أشك أنها للمترجم حتى ظفرت بعد ذلك بما أيد ظني فهو خربت هذه الصناعة ومالك زمام تلك البضاعة وكان الناس يرحلون إليه ويكاتبونه لتحرير أنسابهم وتصحيحها من المشرق والمغرب ويظهر من ترجمته وآثاره أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرواية الموجودة الآن في بلاد الإسلام إنما هي مقتبسة من أبحاثة وسعيه وتصانيفه ونشره وإليه فيها الفضل يعود لأنه الذي نشر لها الألوية والبنود

قال تلميذه الجبرتي في تاريخه لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب والأسانيد وتخاريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك رسائل وكتبا ومنطومات وأراجيز جمة وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل ما قدم عليه يملي عليه حديث الأولية برواته ومخرجيه ويكتب له سندا بذلك وإجازة وسماع الحاضرين وكان إذا دعاه أحد الأعيان من المصريين إلى بيوتهم يذهب مع خواص الطلبة والمقرىء والمستملي وكاتب الأسماء فيقرأ لهم شيئا من الأجزاء الحديثية أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونساؤه من خلف الستائر ويكتب الكاتب أسماء

جزء 1 - صفحة 529

الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمان السالف كما رأيناه في الكتب القديمة اه

ولعظم شهرته كاتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان وفزان والجزائر واستجازوه وممن أخذ عنه من ملوك الأرض خليفة الإسلام في وقته السلطان عبد الحميد الأول ووزيره الأكبر محمد باشا بالمكاتبة واستدعي للآستانة للحضور فاعتذر وذكر الجبرتي عن المترجم أنه كان يعرف اللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج

ذكر الثناء عليه من أعلام الآخذين عنه

قال عنه تلميذه الوجيه الأهدل في نفسه إمام المسندين خاتمة الحفاظ المحدثين المعتمدين الحري بقول القائل

كل يقال له ويمكن وصفه === ويجاب عن إبريزه ولجينه

إلا الذي لم يأتنا بنظيره === دور الزمان ولا رآه بعينه

وقال عنه من أعلام المغرب الحافظ ابن عبد السلام الناصري في رحلته لما ترجمه فيها وقد استغرقت فيها نحو عشر كراريس بعد أن حلاه فيها ب الحافظ الجامع البارع المانع ألفيته عديم النظير في كمال الاطلاع على الأحاديث النبوية وتراجم الرجال وله مع ذلك كمال الاطلاع والحفظ للغة والأنساب قد طار صيته في هذه البلاد المشرقية حتى بالعراق واليمن والشام والحرمين وأفريقية المغرب تونس طرابلس وغيرها تأتي إليه الأسئلة الحديثية وغيرها من أقطار الأرض جمع الله له من دواوين الحديث والتفسير واللغة وغيرها

جزء 1 - صفحة 530

من أشتات العلوم ما لم يجمعه أحد فيما شاهدنا من علماء عصرنا شرقا وغربا ولا شيخنا الحافظ إدريس العراقي تراه يشتري وينسخ دائما بالأجرة يستعير من الأقطار البعيدة ويؤتى إليه بالكتب هدية ومع ذلك يحبس ويعطي وله اليد الطولى في التأليف فهو والله سيوطي زمانه انخرق له من العوائد فيها ما انخرق لابن شاهين وابن حجر والسيوطي ولو انهم جمعوا لديه لتيقنوا أن الفضيلة لم تكن للأول اه

وقال عنه أبو الربيع الحوات في السر الظاهر الإمام الحافظ النسابة العارف أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحسيني اليمني وهو حي لهذا العصر ملأ البسيطة بعلومه ومعارفه أمتع الله به ا هـ وقال عنه محدث الشام الوجيه عبد الرحمن الكزبري في ثبته إمام المسندين وخاتمة المحدثين وقال عنه عالم مصر الشمس محمد بن علي الشنواني الأزهري في ثبته شيخ الإسلام علامة الأنام ناشر لواء السنة المحمدية وواصل الأسانيد النبوية أبو الجود وأبو الفيض باختصار وقال عنه عالم مكة المكرمة عمر بن عبد الرسول المكي شيخ الحفاظ في وقته ومرجع أهل الأثر من كثر الأخذ عنه حتى ارتحل إليه من كل فج عميق وجيء إليه من كل مكان سحيق اه من إجازة له ذكرت في عقد اليواقيت وقال في إجازة له أخرى أشهر علماء الحديث ورواته وحامل لوائه وروايته المسند الكبير العالم الشهير اه وقد ترجمه ترجمة طنانة تلميذه

الجبرتي في تاريخ لكنه ما سلم من حسده وقد تجرد له من متأخري المصريين محمد إبراهيم فني المصري في جزء صغير سماه الجوهر المحسوس في ترجمة صاحب شرح القاموس وهو عندي بخطه

وقد كانت سنة الإملاء انقطعت بموت الحافظ ابن حجر وتلاميذه كالحافظين السخاوي والسيوطي وبهما ختم الإملاء فأحياه المترجم بعد مماته ووصلت أماليه إلى نحو أربعمائة مجلس كان يملي في كل اثنين وخميس فقط وقد

جزء 1 - صفحة 531

جمع ذلك في مجلدات ولكني بعد البحث لم أظفر بها إلى الآن وقد قال هو رحمه الله في خطبة شرحه على القاموس حللت بوضعه ذروة الحفاظ وحللت بجمعه عقدة الألفاظ

مشيخته

وقفت على معجمه الأكبر والصغير وها أنا أنقل لك هنا الصغير بنصه بعد الحمدلة والصلاة يقول العبد الفقير كثير الجرم والتقصير أبو الفيض محمد مرتضى بن المرحوم السيد محمد بن القطب الكامل السيد محمد الحسبني الواسطي نزيل مصر وخادم علم الحديث بها غفر الله ذنوبه وستر عيوبه بمنه وكرمه آمين هذا برنامج شيوخي الذين لقيتهم في سياحتي وأسفاري مرتبا لهم على حروف المعجم ثم أتبعهم بذكر شيوخ الإجازة ثم بما لي من المؤلفات وعلى الله أتوكل وبه أستعين

هذا بيان الشيوخ أحمد بن عبد الفتاح الملوي الشافعي أحمد بن الحسن ابن عبد الكريم الخالدين الشافعي أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي الشافعي إبراهيم بن خليل الشافعي الزبيدي أحمد بن محمد الموقت الخليلي أحمد بن محمد بن أحمد العجمي الشافعي أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري المذاهبي أحمد بن محمد السجيمي المالكي أحمد بن محمد أبي حامد العدوي إبراهيم ابن عطاء الله الأبوصيري الشافعي إبراهيم بن علي الفوي إبراهيم بن عبد الله الدمياطي إسماعيل بن عبد الله الحنفي المدني أبو بكر بن خالد الجعفري المدني أبو بكر بن يحيى الزبيدي المدني إسماعيل بن محمد المقري الحنفي إمام مسجد الأشاعرة بزبيد إسماعيل بن أحمد الرفاعي إدريس بن محمد العراقي أبو الحسن ابن محمد صادق المدني السندي أبو القاسم الجماعي سعد بن عبد الله العتاقي الحنفي المكي الحسن بن علي المدابغي الشافعي الحسن ابن سلامة الرشيدي المالكي الحسن بن منصور الحسني المحلي حسن بن

جزء 1 - صفحة 532

إبراهيم الجبرتي خليل بن شمس الدين الرشيدي خير الدين بن محمد زاهد السورتي داوود بن سليمان بن أحمد الخربتاوي المالكي سليمان بن يحيى ابن عمر الحسني الشافعي الزبيدي سليمان بن أبي بكر الهجام الحسني الشافعي سليمان بن مصطفى المنصوري الحنفي سالم بن أحمد النفراوي المالكي سعيد ابن

محمد الكبودي الشافعي الزبيدي شعيب بن إسماعيل الحلبي الشافعي عبد الخالق بن أبي بكر الزبيدي الحنفي عبد الله بن سليمان الجوهزي الشافعي الزبيدي عثمان بن علي الشافعي الزبيدي عبد الله بن خليل الشافعي الزبيدي عبد الله بن الحسن الشريف صاحب الوادي عبد الله بن أحمد دائل الحسني الضرير صاحب اللحية عبد الرحمن بن أسلم الحسني المكي الحنفي عطاء الله بن أحمد المصري الشافعي المكي علي بن محمد السوسي عمر بن أحمد ابن عقيل الحسني الشافعي المكي عبد الوهاب بن عبد السلام العفيفي عبد الله ابن محمد الشبراوي شيخ الجامع الأزهر عبد الله بن محمود الأنطاكي عمر ابن علي بن يحيى الطحلاوي المالكي عيسى بن أحمد بيري الشافعي عبد الكريم بن علي المشيشي الحسني علي بن محمد الشناوي علي بن العربي السقاط علي بن إبراهيم الحنفي العطار علي بن موسى الحنفي الحسني عبد الحي بن الحسن الحسني البهنسي المالكي عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس عبد الله ابن إبراهيم المرغني الحسني الطائفي عبد الرحمن بن عبد المنعم بن أحمد الأنصاري علي بن صالح بن موسى الشاوري علي بن أحمد العدوي المالكي عطية بن عطية الأجهوري علي بن الزين المزجاجي الحنفي علي بن خضر العروسي المالكي عبد الله بن سلامة البصري الموذن عبد الرحمن بن عبد الله الاجهوري المقري عبد الله بن محمد حسين السندي عبد الله بن موسى المحلي الحسيني فيض الله بن وفا العلمي المقدسي مساوي بن إبراهيم الحشبيري مشهور بن المستريح الأهدل الحسيني محمد بن حسن الموقري محمد بن الطيب الشركي محمد بن سالم الحفني محمد بن علي الحنفي الأزهري محمد ابن عبد الله بن أيوب التلمساني محمد بن محمد الحسيني البليدي شيخ ابن

جزء 1 - صفحة 533

جعفر العلوي محمد بن عيسى الدمياطي مصطفى بن أحمد السنداوي مصطفى بن عبد السلام المنزلي محمد بن حسن السمنودي مصطفى بن عبد الفتاح النابلسي الحنفي محمد بن مصطفى بن أحمد بن بركات الطنطاوي ابن أخ الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي محمد بن أبي بكر الحسني البغدادي محمد ابن عبد الوهاب الطبري محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي الزبيدي محمد بن الطالب الفاسي محمد بن منصور الحسني المحلي محمد سعيد بن أمين الدين المكي محمد بن حجازي العشماوي محمد فاخر بن محمد يحيى العباسي نور الحق بن عبد الله الحسني نزيل مكة ولي الله الدهلوي ياسين العباسي نزيل أكبر أباديس بن محمد الخيلي

وأما مشايخ الإجازة بالمراسلة من البلاد المختلفة فمنهم أبو العباس أحمد ابن علي المنيني الحنفي الدمشقي الجمال محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي وشيخ الشيوخ أبو المواهب محمد بن صالح بن رجب الحنفي الحلبي القادري وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خليفة الغرياني التونسي وعبد الغني بن محمد البحراني نزيل مخا ومحمد بن زين باسميط العلوي صاحب شبام في حضرموت والشريف العلامة

أحمد بن محمد الحلوي الحسني الحنفي القادري ومحمد بن إبراهيم الحسيني الطرابلسي نزيل حلب وعبد القادر بن أحمد الشكعاوي وأحمد بن عبد الله السوسي التونسي وأحمد ابن الحسين بن نعمة الله الرشيدي وعمر بن عبد الله بن عمر قاضي الجماعة بفاس وعيسى بن رزيق صاحب اللحية وإبراهيم بن أحمد بن عيسى الحسني الشافعي وعبد القادر بن أحمد إمام كوكبان وغير هؤلاء ومن مشائخي غير من ذكرت وفي هؤلاء من روى عن عبد الله بن سالم البصري وحسن العجيمي وأحمد النخلي وهم كثيرون ومنهم من روى عن إبراهيم الكردي وعن الحافظ البابلي وهو أعلى ما يكون والحمد لله اه هكذا نقلت من خط صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي العطار من معجمه النفح المسكي وهو نقله من خط صاحبه الحافظ مرتضى

جزء 1 - صفحة 534

زاد في النفح عقبه قلت لا شك أن للشيخ مرتضى مشايخ آخرين غير هؤلاء وأنه لم يستوعب في هذا البرنامج جميع شيوخه فأني وقفت على عدة شيوخ آخرين له منهم الشيخ الإمام المحدث صفة الله الحسني الخير أبادي الحنفي والشيخ أبو المعارف حسن بن عبد الرحمن باعيديد الحسني المخائي والشيخ الصالح الصوفي المحجب بن عبد الرحمن المخائي والشيخ عبد الله ابن عمر بن الأمين الزبيدي وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني المكي والسيد الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الأندلسي والسيدان الجليلان محمد بن إسماعيل الأمير ومحمد بن إسحاق بن أمير المؤمنين كتابة من صنعاء وأبو الفضل حسن بن أحمد بن العلامة إبراهيم الكوراني المدني كتابة والعلامة المحدث نور الدين محمد القبولي نسبة إلى قبولة بالفتح حصن منيع بالهند لقيه بدهلي وبها توفى سنة 1190 والصالح الصوفي العمالجي بن المغبش كمحدث ومحمد بن حسن بن همات ويوسف الحفني والمحدث أحمد بن عبد اللطيف الحسني الشهير بزروق المستوطن بعنابة مفتيها إجازة كتابة من بلده سنة 1179 كما رأيته بخطه اه من النفح المسكي

قلت قد أغفل السيد في معجمه المذكور عدة من شيوخه دون ما استدركه عليه صاحب النفح فمنهم إبراهيم بن أحمد بن يحي الحسيني الشبامي من شبام كوكبان وأحمد الطهطائي الشاذلي وأحمد بن عبد المتعال السملاوي الحنفي وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزيادي الحنفي الأزهري وإبراهيم ابن محمد سعيد المنوفي المكي الإدريسي الشافعي أجازه عاليا عن البرهان الكوراني ترجمه في ألفية السند له قال في حتى روايته عمن ذكر

ومن عواليه التي تحرر === إجازة الكوراني فيما يذكر

وليس بدعا أن يكون قد روى === عنه صغيرا وهو أعلى ما حوى اه

وإسماعيل بن أبي المواهب محمد بن صالح القادري الحلبي وجعفر بن

جزء 1 - صفحة 535

حسن البرزنجي المدني وعبدي أفندي الخلوتي شارح الفصوص وعبد الباري بن نصر الرفاعي العشموي وعبد الحليم بن مصطفى بن عبد العظيم ابن شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين أحمد بن يوسف بن القاضي زكرياء الأنصاري وعبد الله بن عبد الرزاق المحلي الحريري وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي وعبد الرحمن بن علي بن الحسن الحسيني البزاز صاحب الوادي باليمن وعبد الرحمن بن يوسف الشهاوي وإبراهيم بن محمد الطرابلسي المعمر النقيب ودرويش بن مصطفى المدني وأحمد قاطن الصنعاني وعيسى رزيق وإبراهيم بن حسين الحنفي الحسني الشامي وعبد القادر بن محمد بن أحمد التونسي المصري المعمر وعبد القادر الراشدي القسمطيني وعبد الكريم بن علي الرجراجي المعمر وعبد الوهاب بن أحمد الفيومي الشناوي والأستاذ عبد الوهاب العفيفي المرزوقي وعثمان الجبلي الزبيدي وعطاء الله بن أحمد الأزهري نزيل الحرمين الشريفين وعلي بن أحمد البكري الصديقي وعلي بن صادق الداغستاني نزيل دمشق وعلي بن عبد الباقي المالكي وعيسى البروي ومحمد كشك الشاذلي وعلي ابن محمد الكاف الحسني باعلوي وعمر بن أحمد بن علي المنيني الدمشقي وعمر بن المختار الشنكيطي ومحمد بن أحمد بن عبد المنعم البكري شيخ السجادة البكرية بمصر ومحمد بن حسن الوفائي المصري ومحمد بن الزين ابن عبد الخالق المزجاجي ومحمد بن زين باحسن جمل الليل التريمي العلوي ومحمد بن سليمان الكردي المدني مفتي الشافعية بها ومحمد بن سليمان الطهطائي المصري ومحمد بن سعيد بن سعد الظاهري المعمر ومحمد سعيد سنبل المكي ومحمد سعيد بن عبد الله السويد البغدادي العباسي ومحمد سعيد السمان الدمشقي وأحمد بن الحسن الموقري الصوفي الزبيدي ومحمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي شارح الألفية من أكبر الآخذين عن المترجم من أهل فاس وعندي بخط السيد مرتضى عقب قصيدة الشيخ المسناوي التي نظمها لتشيع بها جنازته ما نصه سمعت هذه القصيدة من لفظ الشيخ

جزء 1 - صفحة 536

الفاضل العلامة مفيد المدرسين كنز المتقين سيدي محمد بن مسعود الطرنباطي الفاسي قدم علينا مصر سنة 1194 قال سمعتها من لفظ الإمام الفقيه أبي عبد الله محمد الفاسي بن طاهر وهو سمعها بين يدي جنازة الشيخ قائلها رحمه الله ونفعنا به وقد أجازني كتبه محمد مرتضى الحسيني غفر له اه لفظ السيد بخطه ومحمد بن عبد الرحمن التادلي ومحمد بن علي الصالحي من دمشق وأعلى من لقيه السيد مرتضى وأخذ عنه العالم المعمر سابق بن رمضان ابن عرام الزعبلي الشافعي قال الحافظ في كتاب كتبه لشيخه السيد تقي الدين سليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي عن الزعبلي المعمر المذكور أدرك الحافظ

البابلي وأجازه لأنه ولد سنة 1068 والبابلي وفاته سنة 1078 وتوفي شيخنا المذكورة سنة 1182 بعد وفاة شيخنا البشراوي فهذا الرجل أعلى من وجدته سندا بالديار المصرية وكان له درس لطيف بالجامع يحضر عليه بعض الأفراد ولم يتفطن لعلو سنده إلا القليل لاشتغالهم بأحوالهم اه منه وانظر لم أهمل ذكره في معظم أثباته ومعاجمه كالمعجم المختص والمعجم الصغير وألفيه السند فإنه عجيب

ومع كثرة شيوخ المترجم كثرة مهولة بالنسبة إلى مشايخه ومعاصريه كان غير مكتف بما عنده بل دائم التطلب والأخذ ومكاتبة من بالآفاق حتى أني رأيت بخطه في كناشة ابن عبد السلام الناصري استدعاء كتبه لمن يلقاه ابن عبد السلام المذكور ونصه بحروفه الحمد لله على جزيل أفضاله وعميم نواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله وبعد فالمؤمل من صدقات موالينا السادات العلماء الأعلام أدام الله لهم العز والاحتشام وأتم بهم نظام الإسلام الإجازة لهذا العبد الفقير إلى مولاه الكاتب اسمه أدناه بما يجوز لهم وعنهم روايته في معقول أو منقول أو فروع أو أصول مع ذكر مشايخهم على قدر الإمكان وذكر أسانيدهم إن تيسر وكتب العبد إلى الله أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد الحسيني الواسطي العراقي الأصل

جزء 1 - صفحة 537

الزبيدي نزيل مصر غفر له بمنه يوم الخميس 16 ربيع سنة 1197 حامدا مصليا الخ

وان تعجب فاعجب لهذه الهمة والحرص من هذا الحافظ العظيم الشان وعدم شبعه وكثرة نهمه فإنه عاش بعد كتب هذا الاستدعاء نحو الثمان سنوات وهذا نظير ما وجدته من كتب اسم الحافظ ابن الأبار في استدعاء مؤرخ بقريب من سنة وفاته ومنهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا كما وقفت على استدعاء كتبه السيد مرتضى لشيخه مفتي زبيد السيد سليمان الأهدل يستجيز منه فيه لنفسه ولجماعة من أصحابه سماهم قال ومنهم فتاي بلال الحبشي وزوجه زبيدة بنت المرحوم ذو الفقار الدمياطي وفتياتي سعادة ورحمة الحبشيتان اه وقد أثبت الاستدعاء المذكور صاحب النفس اليماني فقف عليه فيه

ذكر تآليفه في هذه الصناعة الاسنادية خاصة

أكبرها معجمه الأكبر وقفت عليه بالمدينة المنورة في مكتبة شيخ الإسلام وقد انتسخته منها اشتمل على نحو ستمائة ترجمة من مشايخه والآخذين عنه وقد رأيته أهمل فيه تسمية كثير من شيوخه وتلاميذه لم يترجمهم في حروفهم كما ترى ذلك مبسوطا في الكلام عليه وله المعجم الصغير وهو الذي نقلته لك بنصه وألفية السند في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشر كراريس وعقد الجوهر الثمين في الحديث المسلسل بالمحمدين والعقد المكلل بالجوهر الثمين في طرق الالباس والذكر والتلقين وإتحاف الأصفياء بسلاسل الأولياء والتعليقة الجليلة بتعليق مسلسلات ابن عقيلة والتغريد في الحديث المسلسل بيوم العيد

والإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف وعقد الجمان في أحاديث الجان والمرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية والمواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الأولية والعروس المجلية في طرق حديث الأولية والهدية المرتضية في المسلسل بالأولية ومعجم شيوخ العلامة عبد الرحمن الأجهوري شيخ القراء

جزء 1 - صفحة 538

بمصر ومعجم شيوخ شيخ السجادة الوفائية وأسانيد شيخه القطب العيدروس المسمى النفحة القدوسية ونشق الغوالي من تخريج العوالي عوالي شيخه علي بن صالح الشاوري وحلاوة الفانيد في إرسال حلاوة الأسانيد واختصار مشيخة أبي عبد الله البياني وإكليل الجواهر الغالية في رواية الأحاديث العالية والمربي الكاملي فيمن روى عن البابلي والفجر البابلي في ترجمة البابلي وقلنسوة التاج في بعض أحاديث صاحب الاسراء والمعراج وعقيلة الأتراب في سند الطريقة والأحزاب والأمالي الحنفية في مجلد والأمالي الشيخونية في مجلدين وقد بلغت أربعمائة مجلس إلى تاريخ إجازاته لأبي الامداد محمد بن إسماعيل الربعي اليمني وذلك عام 1195 ومناقب أصحاب الحديث منظومة في مائتين وخمسين بيتا إجازته لأهل قسمطينة في مجلد صغير إجازته لأهل الراشيدية إجازته لاولاد شيخه الغرياني وهذا العدد العديد من التصانيف في باب واحد من أبواب الحديث قل من تيسر له أو ذكر في ترجمته من المتأخرين ولو جمعت إجازته لأهل الأقطار أو عدت لقاربت المئات وسبحان المعطي الوهاب

كما ألف في الصناعة الحديثية من حيث هي الجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة مما وافق فيه الايمة الستة وهو كتاب حافل رتبه ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روي عنه في الاعتقادات ثم العمليات على ترتيب كتب الفقه وشرح الصدر في أسماء أهل بدر في أربعين كراسا وبلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب وجزء في حديث نعم الادام الخل وهو عندي عليه خطه وجزء طرق حديث اسمح يسمح لك وهو أيضا عندي عليه خطه وبذل المجهود في تخريج حديث شيبتي هود وهو عندي ورسالة في طبقات الحفاظ ورفع الكلل عن العلل وهي أربعون حديثا انتقاها من كتاب الدارقطني وتكلم معه فيها وإنجاز وعد السائل في شرح حديث أم زرع من الشمائل في ثمانية كراريس والابتهاج بختم صحيح مسلم بن الحجاج

جزء 1 - صفحة 539

وتحفة الودود في ختم سنن أبي داوود والروض المؤتلف في تخريج حديث يحمل هذا العلم من كل خلف وأربعون حديثا في الرحمة والأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة وهو الذي اختصره الأمير صديق حسن وهو مطبوع بالهند وتخريج أحاديث الأربعين النووية والعقد الثمين في حديث اطلبوا العلم ولو بالصين رسالته في تحقيق لفظ الإجازة وإيضاح المدارك عن نسب العواتك وهي رسالة لطيفة عندي

والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح والتحبير في الحديث المسلسل بالتكبير

يروي عن المترجم أعلام كل بلد ومصر

فمن المصريين كالشنواني وعلي الونائي وداوود القلعي ومحمد بن أحمد البهي الطندتائي والشهاب أحمد الدمهوجي والعلامة الشيخ مصطفى الدهي المصري والشهاب أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي والشيخ سليمان الاكراشي وعلي الميلي المصري وعبد المولى الدمياطي الحنفي وعبد الرحمن بن حسن الجبرتي ومحمد بن مصطفى العشابي وعندي إجازته للأخير مؤرخة سنة 1194 وغيرهم

والحجازين كإبراهيم الرئيس الزمزمي المكي وعبد الحفيظ العجيمي قاضي مكة وإسماعيل بن محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني وعمر بن عبد الرسول العطار المكي وغيرهم

والشاميين كالشمس محمد البخاري النابلسي والشهاب أحمد العطار وأولاده خصوصا حامد قال وكذا أجزت لكل من يدلي إليه بقرابة أو صهارة على مذهب من يرى ذلك والوجيه الكزبري وابن بدير المقدسي والسيد حمزة بن النقيب الدمشقي عندي مبيضة أجازة السيد مرتضى له والشهاب أحمد البربير وعبد اللطيف بن حمزة فتح الله وغيرهم

جزء 1 - صفحة 540

والعراقيين كمحمد سعيد السويدي وولده علي وحفيده شيخنا أحمد بن صالح وعمر الآمدي الديار بكري وعندي صورة إجازته له والشريف الصالح الراوية عثمان بن محمود الهزاري القادري البغدادي الوارد على المغرب وبه توفي عام 1238 عندي كثير من إجازات المترجم له ومنها واحدة بتاريخ 10 رجب عام 1205 ولعلها آخر إجازة كتبها المترجم لأنه مات بعدها بنحو شهر في شعبان عامه

والجزائريين كالشيخ أبي رأس المعسكري وله السيف المنتضى في أسانيد الشيخ مرتضى وشيخ الجماعة بمستغانم محمد بن الجندوز والسيد مصطفى بن عبد القادر الراشدي وعبد القادر بن دح الراشدي وجميع أهل الراشدية وعندي نص إجازته لهم ومحمد السنوسي وابن سعد التلمساني وحمودة المقايسي وقفت على إجازته له بخطه وهي عندي

والطرابلسيين كأحمد بن عبد الرحمن الطبولي الطرابلسي والشمس محمد ابن خليل بن محمد بن غلبون الخولاني الأندلسي الأصل الطرابلسي الدار

والتونسيين كعمر بن المؤدب الشاذلي وأولاد شيخه الغرياني الذين أجازهم بثبت مخصوص هو عندي سماه العقد المكلل بالدر العقياني في إجازة أولاد شيخنا الغرياني قال فيه وكذا أجزت لسائر طلبة العلم الملازمين في حلقة دروس والدهم ولسائر أحبابهم وأصحابهم ممن فيه أهلية التحمل لهذا العلم اه ومحمد بن حمودة الحسني التونسي الشهير بالصفار وعندي إجازته له ولعمر المؤدب بخطه مؤرخة بسنة 1194 وحسونة القصري وغيرهم

والمغاربة صالح الفلاني وعبد العزيز بن حمزة المصطاعي المراكشي وابن عبد السلام الناصري الدرعي بل قال في إجازته له وكذا أجزنا كل من تأهل لحمل هذا الفن من طلبة العلم بالزاوية الناصرية اه وابن قدور الزرهوني وأحمد بن عبد الكريم مهيرز المكناسي وحمدون ابن

جزء 1 - صفحة 541

الحاج ومحمد بنيس شارح الهمزية وعندي صورة إجازته له وعبد القادر ابن شقرون والمعمر محمد المختار بن محمد بن علي بن عثمان المعطاوي الشهير بالدمراوي ساكن تازا وقفت على إجازته له وهي عامة ومحمد بن حفيظ ابن هاشم القادري الفاسي وقفت على إجازته له بدلائل الخيرات والطرنباطي شارح الألفية وعندي صورة إجازته له ومولاي التهامي بن عبد الله العلوي والعربي بن المعطي بن صالح الشرقي وعندي صورة إجازاته له وعبد الواحد الفاسي والعلامة أبي عبد الله محمد البخاري بن الحاج بو طاهر النيزاوي الفلالي وقفت على إجازته له وهي عامة بتاريخ سنة 1203 وسيدي الحاج بلقاسم بن علي زين العابدين بن هاشم العراقي الفاسي وقفت على إجازته له بخطه وهي عامة ومحمد بن عبد الرحمن بصري المكناسي وأبي الأمانة جبريل ابن عمر السوداني وولده أبي التوفيق عمر السوداني

واليمنيين كأولاد النفيس سليمان الأهدل ذكورا وإناثا والشمس محمد بن إسماعيل الربعي الأشعري وغيرهم من الأعلام

نتصل به من طريق جل من ذكر وغيرهم وأعلى أسانيدنا إليه روايتنا عن عبد الله السكري عن عمر الآمدي الديار بكري وعبد الرحمن الكزبري كلاهما عنه إجازة عامة لهما وقفت عليها بخطه للأول والثاني حسبما في ثبته وأخبرنا نصر الله الجيلي وسعيد الحبال كلاهما عن حامد العطار عنه باستدعاء والده له منه وقد رأيت اسمه في إجازة الحافظ مرتضى لهم بخطه في دمشق ح وأخبرنا السكري عن عبد اللطيف ابن حمزة عنه ح وأخبرنا الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري عن محمد بن أحمد بن يوسف البهي الطندتائي عنه ح وأنبأنا الشيخ المسند نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرابادي كتابة من الهند عن شيخ والده قاضي مكة عبد الحفيظ العجيمي بإجازته لأبيه وأولاده عنه ح وأنبأنا أعلى من ذلك كله الشهاب أحمد بن صالح السويدي البغدادي في إجازته إلي من مكة عام 1321 عنه باعتبار إجازته لجده وأولاده وأحفاده

جزء 1 - صفحة 542

وهذا ظهر لنا الاقتصار عليه وإلا فلو أردت استيعاب ما وصل إلي من طرق الآخذين وذكر إجازاته بخطه التي في ملكي لاحتجنا إلى كراريس ولكن يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق وفي النية إفراد هؤلاء الحفاظ المتأخرين بترجمة كل على حدة وهم المترجم والحافظ العراقي الفاسي وتلميذهما

الناصري أستوعب فيها تراجم أصحابهم والرواة عنهم وذكر اتصالاتنا بهم على أتم وجه يسر الله آمين وفي الاشراف للقاضي ابن الحاج أن ترجمته مبسوطة في كتابنا نيل السرور والابتهاج اه

وفي تذكرة المحسنين في وفيات الأعيان وحوادث السنين حدثني الفقيه العلامة سيدي محمد بن سعد التلمساني أن الشيخ المذكور لما توفي قومت كتبه بخمسة وعشرين ألفا فبلغ الخبر إلى السلطان التركي فقال لقد بخستموها فجعل لها خمسة وسبعين ألفا وجعلها حبسا على طلبة العلم بمصر وكان صاحب الترجمة بعث له سلطان المغرب يعني سيدي محمد بن عبد الله صلة جزيلة مع شيخ الحجيج فلما بلغته الرسالة ومكنه منها قال له إني سائلك هل علماء المغرب يستوفون حقهم من بيت المال قال نعم قال فهل أشرافهم وضعفاؤهم ليس بهم خصاصة فسكت وقال لا يحل لي أخذ شيء من ذلك وإني في غير إيالته ثم رجع بها لمحله وبعد مدة من شهر أو أكثر طلبه وقال له ادفع المال لرجل عينه وأمره أن يبني به مسجدا ففعل ويعرف بزاويته إلى الآن يقام به الذكر ونوافل الخيرات اه وانظر ما يتعلق بهذه الصلة ورد المترجم لها في ترجمته من عجائب الآثار

مهمة لما أوتيه المترجم من سعة المدارك وقوة الحافظة وعظيم المشاركة وبعد الصيت وكثرة التأليف وعظيم التلاميذ كثر حسدته وأعداؤه إلى الآن وقد قال السيوطي ما كان كبير في عصر قط إلا كان له عدو من السفلة إذ الأشراف لم تزل تبتلى بالأطراف وقال الحافظ ابن حجر ما علمت عصرا سلم أهله من ذلك غير عصر الصحابة والتابعين اه وفي ذلك وقفة كما يعرف من طالع أخبار ذلك العصر أيضا ولعله أراد الأكثر والغالب

جزء 1 - صفحة 543

لقلة ذلك في زمانهم بالنسبة لمن بعدهم وقد بلغ الحسد ببعض معاصري المترجم إلى أن قال في شرحه على القاموس بعد اطلاعه عليه

أقول لشارح القاموس لما === أتى فيه بشبه الفارسيه

لقد شبهت مجد الدين قوسا === فأحدث فيه شبه الفارسية

فليتك أن تكون إمام نحو === فتحسن ما بمتن الأجروميه

تفوز من الأجور بضرب عشر === بعشر ثم ذاك الأجرميه

وعارضه بعض من قرب زمنه منا من الفاسيين وهو الفاضل المسند المعمر أبو محمد عبد الكبير بن المجذوب فقال

أقول لشارح لقاموس لما === أتى فيه بعقيان ودر

بنيت وقاية للدين قوسا === وقاك الله من سوء وضر

تنبيه عد الشهاب المرجاني في وفيات الأسلاف وصاحب عون الودود على سنن أبي داوود المترجم

من المجددين المحدثين على رأس المائة الثانية عشرة وممن رأيته وصفه بذلك تليمذه العلامة الأديب الشهاب أحمد ابن عبد اللطيف البربير البيروتي في كتاب عقود الجمان فيمن اسمه سليمان ولعمري إنه لجدير بذلك لتوفر أغلب شروط التجديد فيه وهو أيضا ممن أجاز عامة من أدرك حياته وفي آخر ألفيته

نظمتها للآخذين عني === وبعضهم قد استجاز مني

فقد أجزت كل ما ذكرته === لكل راغب له علمته

وكل من قد استجاز مني === في الأخذ والعلم بكل فن

وكل ما ألفته في علم === أو قلته في النثر أو في النظم

فليرو من شاء على أي صفه === إجازة فيها التقى والمعرفه

جزء 2 - صفحة 1

ومعجم المعاجم والمسلسلات | 2 |

جزء 2 - صفحة 549

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه آخر كان نقش خاتم المترجم الذي كان يطبع به اجازاته ومكاتيبه بيت شعر نصه

محمد المرتضى يرجو الامان غدا === بجده وهو أوفى الخلق بالذمم

تتمة حرف الميم

301 محمد بن مقبل الحلبي الصيرفي

مسند الدنيا في عصره وملحق الأحفاد بالأجداد يروي عاليا عن محمد بن علي بن يوسف الحراوي عن الحافظ عبد المؤمن الدمياطي بأسانيده ويروي عاليا أيضا عن الصلاح محمد ابن إبراهيم بن أبي عمر المقدسي الصالحي الحنبلي آخر أصحاب الفخر ابن البخاري في الدنيا وابن مقبل آخر من بقي على وجه الأرض ممن يروى عن المذكور وعن ابن البخاري بواسطة فلذلك حصل الفخر التليد لمن روى عنه من الحفاظ كالسخاوي وأخذ عنه بحلب والسيوطي وزكرياء السنباطي مكاتبة من حلب لمصر وتاريخ إجازته للسيوطي سنة 869 في رجب وفي السنة التي بعدها توفي وللحافظ السيوطي لما بلغته وفاته كما في معجمه

في عام سبعين قبيل سنة === بعد ثمان مائة بالحصر

لم يبق في الزمان من قيل له === أخبركم واحد عن الفخر اه

جزء 2 - صفحة 550

وأخذ ابن مقبل أيضا عن الحجاز عاليا كما في ثبت الفلاني

302 محمد المدني الناصري

هو العلامة البارع أبو عبد الله محمد المدني ابن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ولد سنة 1204 ومات في حياة أبيه في رجب سنة 1238 وانقرض عقبه أخذ رحمه الله عن أبيه وأجازه وقدمه في طريقتهم في حياته وعندي شرحه بخطه على غرا في صحيح ذكر فيه أنه صنفه وهو ابن خمس وعشرين سنة وأتمه سنة 1226 قال وأخبر الواقف عليه انه من فتح الباري على كاتبه فلم أستودعه إلا ما أفادنيه مجالس أشياخي ووالدي وما تعلق بحفظي من نصوص الأيمة في هذا الشأن له فهرس أحال عليه في إجازته للشيخ السنوسي نرويه وكل ما له من طريق الشيخ السنوسي عنه إجازة عامة كتبها له عام 1125 أرسل لي صورتها حفيد المجاز الشيخ سيدي أحمد الشريف السنوسي حفظه الله

303 محمد المدني ابن عزوز

هو المدني بن أحمد بن إبراهيم بن عزوز البرجي التونسي الخلوتي شيخ الشيوخ بالمملكة التونسية والجزائرية العلامة الصوفي النفاعة المتوفي عام 1285 وقفت على إجازته العامة من الشيخ السنوسي لقيه بمكة وأجاز له ولأخيه محمد الصغير ابن عزوز بعدما سمعا عليه الأوائل العشرة وأضافهما وصافحهما ومن الشيخ عبد الله أبي المعالي السناري المصري بفهرس الأمير وكتب له على ظهرها ومن البرهان الباجوري وهي أيضا عامة ومن الأخوين محمد وأحمد المرزوقيين المكيين بما في فهرسة شيخهما الأمير عنه ومن مصطفى بن الكبابطي الجزائري إجازة بالصحيح عام 1264 عن شيخه ابن الأمين عن الصعيدي ومن علي أبي سالم ابن محمد ابن عبد المؤمن بن إبراهيم بن عزوز البرجي حسب روايته للفقه المالكي ومختصر خليل عن شيخه المبروك بن عزوز عن الفاضلين الخضر ومحمد وهما عن موسى الجمني عن عمر الجمني عن الخرشي والزرقاني بأسانيدهم

جزء 2 - صفحة 551

استفدت ما ذكر من نصوص إجازات السبعة المذكورين للمترجم من مجموعة ولد المترجم العالم الناسك المسند الرحال أحمد الأمين لما لقيته بمالطة وأوقفني على أعيانها وما كتبه شاعر الجزائر الشيخ عاشور الخنكي في آخر ديوانه من كون المترجم يروي عن الأمير الكبير وما في نقده لفخر القطر الجزائري ونادرته الشيخ محمد بن عبد الرحمن الديسي البوسعادي من أنه إنما روى عن الأمير الصغير كله وهم بل لم يرو لا عن الأمير الكبير ولا عن الصغير وإنما أخذ عن تلاميذهما وما في عمدة الاثبات في تردده في روايته عن الباجوري كله في غير محله

أروي ما للمذكور عن الشيخ محمد المكي ابن عزوز عن كثير من أصحابه عنه ح وأخبرنا ولده

الشيخ أحمد الأمين بن المدني عن إبراهيم بن الحاج أحمد الشابيح إجازة له عام 1303 والمختار بن الخليفة الأحدابي الجزائري كلاهما عن الشيخ المدني حسب إجازته لهما عامة وأروي ماله عاليا عن آخر تلاميذه شاعر آل البيت المعمر المشارك الشيخ عاشور الخنكي القسمطيني إجازة شفاهية ببرج بوعويرج بالجزائر وهو عنه وهو آخر تلاميذه مطلقا

304 محمد بن عبد الله باسودان اليمني

هو العلامة الصوفي المسند يروي عامة عن محمد بن عيدروس الحبشي الباعلوي ووالده عبد الله بن أحمد باسودان وعبد الرحمن بن سليمان الأهدل سنة 1244 ويوسف بن محمد بن يحي بن أبي بكر البطاح الأهدل ومحمد صالح الرئيس الزمزمي وعمر بن عبد الرسول المكي والسيد طاهر بن الحسين بن طاهر سنة 1238 وعمر بن أبي بكر الحداد والسيد عبد الله بن حسين بلفكيه وبشرى بن هاشم الجبرتي تلميذ الدمهوجي وتدبج مع صاحبه السيد عيدروس الحبشي صاحب العقد وغيره ولبس

جزء 2 - صفحة 552

خرقة الطريقة الباعلوية من والده عبد الله بن أحمد باسودان مرارا وهو لبس من شيخه السيد العارف عمر بن عبد الرحمن البار وهو ألبسه شيخه السيد حسن بن عمر وهو ألبسه شيخه والده القطب عمر بن عبد الرحمن البار وهو ألبسه شيخه القطب عبد الله بن علوي الحداد بأسانيده ولبس المترجم أيضا من مشايخه أعلام بني علوي كالسيد طاهر وأخيه السيد عبد الله ابن حسين بن طاهر والسيد عبد الله بن أبي بكر عيديد والسيد عبد الله بن حسين بلفكيه كما لبس عن أبيه حسين وخاله عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه كما لبسا من والد الثاني السيد عبد الرحمن بن عبد الله كما لبس من أبيه كما لبس من الصفي القشاشي بأسانيده له مجموعة في إجازاته نرويها عن السيد عمر شطا المكي عن عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي عنه وأروي عاليا عن السيد أبي بكر بن شهاب الدين الباعلوي كتابة من الهند عن محمد بن عبد الله باسودان المذكور المتوفي سنة 1281

محمد بن عربي البناني المكي

انظر حرف الباء

305 محمد بن علاء الدين الطرابلسي

أروي ثبته عن الحبال عن الحلبي عن العقاد عن التركماني عن علاء الدين الحصكفي عنه

306 مكي بن أبي طالب

أروي فهرسته بأسانيدنا إلى ابن بشكوال وابن بونه عن أبي محمد ابن عتاب عنه ح وبأسانيدنا إلي ابن أبي الأحوص عن أبي الحسن الكتاني عن أبي بكر حازم بن محمد عنه

307 مهيرز المكناسي

هو العالم المسند الراوية أبو العباس أحمد بن

جزء 2 - صفحة 553

عبد الكريم المعروف بمهيرز الزرهوني ثم المكناسي له رواية واسعة عن الشيخ تو ابن سودة والحافظ الزبيدي وابن عبد السلام الناصري وطبقتهم له فهرسة عظيمة في مجلد أخبرني من رآها بالمكتبة السلطانية بفاس وهو ابن خالنا العلامة النحرير أبو زيد عبد الرحمن بن جعفر الكتاني ولا أدري أين هي الآن وكانت وفاة مهيرز المذكور في عشر الثلاثين بعد مائتين وألف رحمه الله

المكي ابن عزوز انظر ابن عزوز

المجلد انظر عبد الرحمن

308 المرسي

هو الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن محمد النفزي ويعرف بالمرسي أروي فهرسته بسندنا إلى ابن خير عنه

309 المرشدي

هو محدث مكة الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي يحتمل أن يكون نسبة إلى أحد أجداده أو إلى منية رشيد قرية بمصر انظر إرشاد المهتدي من حرف الألف

310 المرحومي

هو العلامة المتقن ذو التصانيف الكثيرة أبو الحسن نور الدين علي بن علي المرحومي المصري صاحب عقد اللآلي في الأسانيد العوالي وهو ممن ورد على زبيد فانتفع به أهلها ومن مشايخه الشمس محمد البهوتي الحنبلي الآخذ عن الشهاب الغنيمي عن أحمد بن قاسم العبادي عن ابن

جزء 2 - صفحة 554

حجر الهيثمي عن زكرياء عن ابن حجر انظر أسانيدنا إليه في حرف العين وانظر ترجمته في النفس اليماني

311 المراغي الكبير

هو أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغي المزي الدمشقي ولد سنة 682 وسمع على ابن البخاري مشيخته وذيلها وغير ذلك وأخذ عن كثيرين خرج له مشيخة الياسوفي وعمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد وحدث نحوا من خمسين سنة سمع عليه القدماء وذكروه في معاجمهم كالذهبي وابن رافع وحمل عنه العراقي والهيثمي والابناسي وغيرهم وكان صبورا على التسميع ومات سنة 787 وهو ممن أجاز لمن أدرك حياته نروي ما له من طريق زكرياء عن القبابي عنه

312 المراغي الصغير

هو الولي العالم الرباني أبو الفتح محمد بن زين الدين المراغي له فهرسة نرويها بأسانيدنا إلى العجيمي المكي عن عبد الرحيم ابن الصديق الخاص الزبيدي عن الحافظ المسند الطاهر بن الحسين الأهدل عن المسند المعمر أبي القاسم بن أبي السعادات المالكي عن المسند عمر بن تقي الدين بن فهد المكي عنه

313 المرغتي

هو الإمام العلامة المعمر محمد بن سعيد المرغتي من غيرياء كما هو جار علي الألسنة ووجد بخط بعض من يعتمد بالياء قبل الراء السوسي قال عنه صاحب الصفوة شيخ الإسلام خاتمة المحدثين سراج المريدين كان إماما في علوم الحديث والسير له اليد الطولى في ذلك وإليه المرجع فيما هنالك وله مختصر سيرة اليعمري ونظمه ولده نظما حسنا اه وقال عنه جدنا من قبل الأم الإمام الأديب أبو العباس أحمد بن

جزء 2 - صفحة 555

عبد الحي الحلبي في شرح مناجاة البرناوي كنت أجلس أمامه وقبالة وجهه ولم أر منه شعرة تتحرك ولا طرفة وكنت أنظر إلى حدقته ساكنة حتى كأنه ميت ولو فرض أن الأرض انقلبت بأهلها والسماء سقطت على الأرض لم تتحرك منه شعرة حتى تطلع الشمس فيتحرك حينئذ رأيت منه هذه الحالة سنة وهي مدة إقامتي بمراكش وذلك لأنه كان يعبد الله بالفكرة وأخذت عنه علوما وأجازني في أربعة عشر علما من العلوم الظاهرة الإسلامية اه وقال عنه أيضا تلميذه الشيخ سيدي محمد المعطي بن عبد الخالق الشرقي في ثبته الموائد السنية متبع للسنة مجتنب للبدعة منفر عنها غاية التنفير كثير المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيته يغلبه الوجد في بعض الأحيان من ذكره صلى الله عليه وسلم فيرتعد ويتغير لونه وقد قالوا من علامة محبة النبي صلى الله عليه وسلم أن يتلذذ محبه بذكره الشريف ويطرب عند سماع اسمه المنيف اه انظر الروض اليانع الفائح فإن فيه ترجمته عن الفهرس المذكور مطولة

يروي عامة عن أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر العلوي السجلماسي عام 1037 وعن أبي بكر ابن يوسف السكتاني وأبي محمد عبد الواحد بن عاشر الفاسي وغيرهم له فهرسة في مجلد ولكنها ليست على نسق الفهارس بل مجموعة طب وفقه وحكم وأشعار بلا تقيد بسند وما في معناه مما هو موضوع الفهارس قال عنها صاحب الدرر المرصعة حين ترجمه فهرسته حسنة اشتملت على فوائد وفتاوي وغير ذلك اه وأصله لصاحب الصفوة وله ثبت صغير ألفه باسم أبي عبد الله محمد ابن ناصر وأخيه أبي علي الحسين إجازة لهما عام 1051 ساقه بنصه صاحب فتح الملك الناصر في مرويات بني ناصر

نروي فهرسته هذه وكل ما له من طريق أبي عبد الله محمد ابن ناصر المذكور وأبي علي اليوسي والتجموعتي وأبي إسحاق السباعي والبرهان الكوراني وحسن

جزء 2 - صفحة 556

ابن علي العجيمي شفاها للأربعة الأولين ومكاتبة للأخيرين وذكر في إجازته لليوسي أن السند الذي لا يوجد في الدنيا أعلى منه عن مولاي عبد الله بن علي ابن طاهر عن القصار عن خروف التونسي عن الطويل القادري عن شهاب الدين عن ابن أبي المجد عن الحجار عن أبي الوقت عن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري فبينه وبين البخاري أحد عشر وهو العدد الذي بيننا وبينه الآن ونحن في أواسط القرن الرابع عشر وهو كان في القرن الحادي عشر مات رحمه الله سنة 1089 وكانت ولادته سنة 1007

314 المرغني

هو الفقيه الصوفي الوجيه شمس الدين محمد بن محمد سر الختم بن عثمان بن أبي بكر المرغني الحسيني الحنفي المكي الاسكندري أخذ الطريقة الميرغنية عن أبيه محمد سر الختم وعمه السيد جعفر وجده العالم العارف السيد محمد عثمان صاحب تاج التفاسير وغيره وهو صاحب الطريقة وأخذ عامة عن دحلان والبرهان السقا والشيخ الجمال المكي وعبد الله كوجك البخاري والقاوقجي وعبد المتعال ابن أبي العباس أحمد بن إدريس ومحمد بن سلطان الصعيدي دفين أرض الحبشة وصابور الزبيدي وعلي الرهبيني دفين القسطنطينية والشمس محمد أبي خضير الدمياطي المدني والشمس محمد عليش المصري ولبس الخرقة من سيد المراوعة محمد بن عبد الباري الأهدل وروى الطرق الخمس النقشبندية والقادرية والجشتية والكبروية والسهروردية عاليا عن المعمر العارف قاسم الهندي عن الشيخ عبد الله الدهلوي السهرندي شيخ الشيخين أبي قاسمسعيد والد الشيخ عبد الغني الدهلوي ومولانا خالد الكردي ودخل في إجازة العارف بالله أحمد بن إدريس العرائشي لما أجاز لأهل اليمن ومن في أصلابهم لأنه ولد هناك وروى طريقة جده الأعلى القطب عبد الله الملقب المحجوب المرغني نزيل الطائف ومؤلفاته ومروياته عن والده السيد محمد الملقب سر الختم عن والده السيد محمد عثمان عن والده السيد أبي بكر

جزء 2 - صفحة 557

وعمه السيديس كلاهما عن والدهما العارف السيد عبد الله المرغني وهو عن البصري والنخلي بأسانيدهما وللمترجم ثبت في أسانيد الطرق وهو عندي في جزء نرويه وكل ما يصح له من نظم ونثر عنه مكاتبة ثم شفاها بالاسكندرية سنة 1323

المزي انظر أبا الحجاج في الكنى

315 المكيلدي

هو العلامة قاضي فاس الجديد أزيد من أربعين سنة أحمد بن سعيد المكيلدي شيخ الجماعة في إقراء

خليل بفاس كان يختمه كل سنة واختصر المعيار يروي عن أبي السعود الفاسي وأحمد بن أبي بكر الدلائي والقاضي عب دالمؤمن التغجدتي وأحمد بن عمران الفاسي وعبد الله بن الإمام التنغراسي التلمساني وأبي سالم العياشي وله ألف فهرسته الأولى ثم رحل فأخذ بمصر عن الخفاجي وبالحجاز عن الكوراني والثعالبي وغيرهم وهو من أشياخ أبي علي اليوسي ترجمه في فهرسته نروي ما له من طريق الغربي الرباطي عن أبي الحسن علي العكاري عن أحمد بن يعقوب الولالي عنه ح وبالسند إلي ابن عبد السلام بناني عن أحمد بن يعقوب الولالي عن المكيلدي وقد وقفت على إجازة كتبها أبو العباس أحمد بن يعقوب الولالي لأبي عبد الله محمد بن حمزة العياشي نسب فيها للمترجم فهرسة ولم أقف على من ذكرها له دونه

316 المكتبي

هو الشمس محمد بن علي بن سعد الدين بن رجب بن

جزء 2 - صفحة 558

علوان المعروف بالمكتبي الدمشقي المحدث الفقيه الاخباري الراوية يروي عن والده والشمس الميداني والشهاب المقري وأحمد العرعاني وعبد الرحمن العمادي ومحمد بن علان والحافظ البابلي والصفي القشاشي وعز الدين الخليلي وخير الدين الرملي وأيوب الخلوتي وعبد الباقي الحنبلي ويحيى الشاوي وغيرهم له ثبت نرويه من طريق البصري وصالح الجنيني كلاهما عنه ولد سنة 1020 ومات بدمشق سنة 1096 ترجمه في خلاصة الأثر

317 المكودي

هو الشهاب أحمد بن الحسن بن محمد المعروف بالورشان الملقب بالمكودي منشأه بفاس وبها قرأ وحج ونزل تونس واعتمده أهلها وإليه مرجع أسانيدهم وولي الفتيا بها ومات سنة 1169 حلاه تلميذه مفتي تونس الشيخ بيرم الثاني بقوله حافظ المغرب في عصره الشيخ الإمام مفتي الأنام العلامة المحقق البحر المدقق أبو العباس أحمد بن الحسن المكودي هذا لفظه ووقفت على تحليته بالشرف لغير واحد من التونسيين وغيرهم منهم تلميذه عالم قسمطينة الشيخ عبد القادر الراشدي كما وقفت على تحلية المترجم لنفسه به في إجازته للشيخ حمودة ابن عطاء الله القيرواني بتاريخ 1162 وإمضاؤه هكذا أحمد بن الحسن بن محمد الورشاني الحسني المعروف بالمكودي اه وفيما كتبه على أول ورقة من تأليف شيخه ابن مبارك في قبول الأعمال المسمى تحرير مسألة القبول على ما تقتضيه قواعد الأصول والمعقول ثم وقفت على تحليته بالشرف من شيخه أبي الحسن الحريشي في إجازته له أيضا وهو بلديه أعرف الناس به والله أعلم

يروي المترجم عامة عن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي وأبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي وقفت على إجازتهما له العامة في مجموعة إجازاته بتونس بالمكتبة العبدلية ومن شيوخه الشمس

المنور التلمساني دفين

جزء 2 - صفحة 559

مصر وممن أخذ عن المترجم بمصر خليل الرشيدي نروي ثبته عن الشيخ عمر بن الشيخ عن الشيخ الشاذلي بن صالح عن محمد بيرم الثالث عن أبيه عن جده عن الشهاب المذكور بأسانيده ح وبأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى عن عبد القادر الراشدي القسمطيني عنه

318 الملوي

هو الإمام المعمر شيخ الشيوخ المسند أحمد بن عبد الفتاح بن عمر المجيري بضم الميم وكسر الجيم كما لبصري في ثبته الملوي الشافعي الأزهري حلاه الحافظ مرتضى في معجمه ب الإمام العلامة المتقن المعمر مسند الوقت شيخ الشيوخ اه وذكر السيد عبد الرحمن العيدروس في ديوانه أنه شرح البخاري انظر ص 163 منه ولد المترجم سنة 1088 ومات بمصر سنة 1182 أخذ عن الكبار من ذوي الاسناد العالي وألحق الأحفاد بالأجداد فأخذ عن أبي العز العجمي والزرقاني شارح المواهب وعبد الرؤوف البشبيشي وأبي الأنس المليجي وعبد الله الكنكسي وأحمد الهشتوكي وابن زكري الفاسي ومحمد بن أحمد الورزازي وأجازه البصري والنخلي وأبو طاهر الكوراني وإدريس اليمني والمنلا إلياس الكوراني ودخل تحت إجازة المنلا إبراهيم الكوراني في العموم ومن غرائبه روايته لحديث الأولية والصحيح وغيره من الكتب الستة عن المنلا إلياس بن إبراهيم الكوراني الدمشقي عن عمر بن البلوي الشامي عن المعمر مائة سنة محمد الزفتاوي عن القاضي زكرياء عن ابن حجر قال الزبادي في رحلته عن المترجم انه وجد ان تصانيفه التي تقرأ بالأزهر نحو العشرين اه مع أن المترجم عاش بعد لقي الزبادي به أزيد من عشرين سنة

جزء 2 - صفحة 560

له ثبت صغير أدمج فيه ثبت أبي السعود الفاسي وعندي منه نسخة عليها إجازته بختمه للشيخ عبد الخالق بن عناية الزبادي الدمشقي نرويه وكل ما له من طريق الحافظ مرتضى والأمير وشاكر العقاد والكزبري الوسط والعطار وابن الحسن بناني وغيرهم كلهم عنه

319 المناوي

هو الإمام عبد الرءوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي المناوي بضم الميم كما في كشف الظنون أو المنوي كما لغيره قائلا انه نسبة إلى مني قرية من قرى مصر وهي اليوم خربة واقتصر البرهان السقا على الأول قائلا إنه نسبة إلى منية ابن خصيب ضبطه بذلك السيوطي في ترجمة جده يحي ثم القاهري الشافعي وصفه بالحافظ جماعة منهم صاحب نشر المثاني بل حلاه بخاتمة الحفاظ المجتهدين اه ولا شك انه كان أعلم معاصريه بالحديث وأكثرهم فيه تصنيفا وإجادة وتحريرا بل قال عنه المحبي في خلاصة الأثر

هو أجل أهل عصره من غير ارتياب وقال أيضا هو أعظم علماء هذا التاريخ آثارا اه وناهيك بهذا من مثله ثم وجدت أبا مهدي الثعالبي حلاه في ترجمة تلميذه الشمس الطهطاوي بخاتمة الحفاظ ووصفه الحافظ المقري في فتح المتعال بالعلامة محدث العصر علامة مصر وقال عنه لقيته بالقاهرة وزرته في بيته وجاءني إلى منزلي ثم نقل عن شرحه الكبير على الجامع الصغير فقال الذي مزج فيه الشرح بالمشروح امتزاج الحياة بالروح اه

ولد سنة 952 ومات بمصر سنة 1031 أخذ التفسير والحديث عن النور علي بن غانم المقدسي والنجم الغيطي والشمس الرملي وأخذ التصوف عن جماعة منهم الشيخ منصور الغيطي والشعراني وغيرهما ولم يخل من طاعن

جزء 2 - صفحة 561

وحاسد حتى دس عليه السم لكون أهل عصره كانوا لا يعرفون مرتبة علمه لانزوائه عنهم وانقطاعه للتصنيف

ومن تصانيفه في الحديث وعلومه شرح على متن النخبة كبير سماه نتيجة الفكر وآخر صغير وشرح على شرح النخبة سماه اليواقيت والدرر وهو عندي في جزء وشرح على الجامع الصغير سماه فيض القدير في عدة مجلدات ضخمة عندي جله وشرح آخر أصغر منه سماه التيسير وهو مطبوع في مجلدين كبيرين وشرح قطعة من زوائد الجامع الصغير سماها مفتاح السعادة وله كتاب جمع فيه ثلاثين ألف حديث وبين ما فيها من الزيادة على الجامع الكبير وعقب كل حديث ببيان رتبته سماه الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور وهو في ثلاث مجلدات وكتاب آخر في الأحاديث القصار عقب كل حديث ببيان رتبته سماه المجموع الفائق من حديث خاتمة رسل الخلائق وكتاب انتقاه من لسان الميزان بين فيه الموضوع والمنكر والمتروك والضعيف ورتبه كالجامع الصغير وكتاب في الأحاديث القصار جمع فيه عشرة آلاف حديث في عشرة كراريس كل كراسة ألف حديث في كل ورقة مائة في كل وجه خمسون وفي كل سطر حديثان كل حديث في نصف سطر يقرأ طردا وعكسا سماه كنز الحقائق في حديث خير الخلائق رتبه على حروف المعجم لكن من غير ذكر للصحابي المروي عنه وهو مشحون بالأحاديث الموضوعة والضعيفة وفي النسخة المطبوعة منه بمصر تحريف كبير وقلب في المخرجين المرموز لهم بالحروف وقد كانت بيدي منه نسخة بخط مشرقي قديم مباينة بكثرة للنسخة المطبوعة ولبعض الشاميين عليه شرح في أسفار

جزء 2 - صفحة 562

كنت وقفت عليه بمصر بخط مؤلفه وكذا لصاحبنا فخر الجزائر أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الديسي الهاملي عليه تعليق أوقفني عليه في مبيضته وللمنوي شرح على الأربعين النووية هو أحسن

شروحها ورتب كتاب الشهاب للقضاعي وشرحه وسماه إمعان الطلاب بشرح ترتيب الشهاب وشرح الباب الأول من الشفا وشرح الشمائل بشرحين أكبرهما مطبوع وشرح ألفية السير بشرحين أكبرهما سماه الفتوحات السبحانية في مجلد وهو عندي وشرح الخصائص للسيوطي بشرحين سمى أحدهما فتح الرءوف المجيد والكبير توضيح فتح الرءوف المجيد واختصر شمائل الترمذي وزاد عليه أكثر من النصف وسماه الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم وخرج أحاديث القاضي البيضاوي وكتاب في الأدعية المأثورة هو عندي وكتاب في اصطلاح الحديث سماه بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين والطبقات الكبرى سماها الكواكب الدرية عندي في مجلدين والصفوة بمناقب آل بيت النبوة وهي عندي والاتحافات السنية بالأحاديث القدسية مرتبة على حروف المعجم وهي في مجلد وغير ذلك

نروي ما له من طريق الحافظ البابلي والحافظ المقري والنور علي الأجهوري كلهم عنه ح ومن طريق مولاي الشريف الواولاتي عنه أيضا ح وبالسند إلى الثعالبي عن الشمس محمد بن عبد الفتاح الطهطائي عنه ح وبالسند إلى الشهاب أحمد بن قاسم البوني عن أبي الحسن علي الخضري الرشيدي عنه

320 المنذري

هو الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام زكي الدين

جزء 2 - صفحة 563

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشامي المصري ولد سنة 581 وطلب هذا الشأن وبرع فيه وصحب الحافظ أبا الحسن ابن المفضل المقدسي وتخرج به وعمل معجمه في مجلدين واختصر صحيح مسلم وسنن أبي داوود وله كتاب الترغيب والترهيب وهو كتاب عظيم الفائدة شرحه جماعة وعلقوا عليه واختصره الحافظ ابن حجر وعلق عليه البرهان الناجي وشرحه الفيومي وهو موجود في خزانة القرويين بخط مؤلفة في عدة مجلدات واختصر شرحه هذا أبو الحسن شارح الرسالة وعندي الجزء الأول منه وممن شرحه الشيخ محمد حياة السندي المدني معجمه انتقى منه الحافظ الذهبي جزءا وله التكملة لوفيات النقلة

قال عنه الدمياطي كان عدم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه من سقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة أحكامه ورعا متثبتا اه أروي ما له من طريق الحافظ الدمياطي عنه قال الدمياطي هو شيخي ومخرجي أتيته مبتدئا وفارقته مفيدا توفي سنة 656 اه

قلت وعندي خطه على مجلد من سنن أبي داوود ومسند الدارمي

321 المدابغي

هو حسن بن علي الشافعي المصري الأزهري الفقيه المحدث الورع قال عنه الحافظ الزبيدي في ألفية السند

ذو البحث والتحقيق والإفادة === والحفظ والإتقان والإجادة

سمع الأولية بشرطها من محمد بن عبد الله المغربي وروى عن كثيرين كمحمد الورزازي وعمر بن عبد السلام التطواني وعيد النمرسي وعبد الجواد

جزء 2 - صفحة 564

الميداني والمنوفي ومحمد بن عبد الله السجلماسي وأحمد الخليفي وأبي العز العجمي والبديري والعشماوي وغيرهم ومن عواليه روايته عن شيخه الميداني عن البابلي بسنده وله حاشية على شرح ابن حجر على الأربعين النووية وهي مطبوعة واختصار سيرة ابن الميت الدمياطي وغير ذلك له ثبت جمعه له الحافظ مرتضى الزبيدي في كراسة وأجازه به نرويه من طريقه عنه مات بمصر سنة 1170

322 المنتوري

هو الإمام العلامة راوية المغرب ومسنده أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن عبد الله القيسي المعروف بالمنتوري بكسر الميم وسكون النون وضم التاء وكسر الراء كذا ضبطه البلوي ورأيته بخط المنتوري نفسه المتوفي سنة 834 علي ما في ذيل الديباج للسوداني ونحوه في الدرة وما وجدته بخط الافراني المراكشي صاحب الصفوة على جزء المبشرات للمنتوري من أنه مات سنة 761 غلط فاحش إذ في الجزء المذكور بخط مؤلفه المنتوري أنه أتمه سنة 824 حلاه رفيقه أبو زكرياء السراج في فهرسته ب الفقيه القاضي النزيه الأستاذ المحقق الحافظ

يروي عامة عن أبي عبد الله القيجاطي وابن عرفة وأبي سعيد فرج بن لب وصهره الأستاذ محمد بن سعيد ابن بقي وأبي عبد الله محمد بن عمر اللخمي والحافظ العراقي وغيرهم من أعلام المشرق والأندلس والمغرب

له فهرسة كبيرة عظيمة الشأن عندي من أولها كراريس جاء في الخطبة منها الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية بالاسناد وصلى الله

جزء 2 - صفحة 565

على سيدنا محمد الهادي إلى سبل الرشاد هذا كتاب يشتمل على ما حملته من شيوخي ورويته بأي نوع أخذته وتلقيته فابدأ أولا بذكر ما رويته بالقراءة والسماع لجميعه أو لبعضه من الكتب المفردة ثم أتبع ذلك بما أخذته بالإجازة من التآليف على اختلافها وتنوع أصنافها اه وهذه الكراريس التي بيدي منها كلها استغرقت أسانيد تصانيف كتب القراءات والتفاسير فقط وبالجملة فهي كما قال الشيخ القصار في إجازة له وقفت عليها بخطه لما أجرى ذكرها قد اشتملت على أمر عظيم اه وناهيك بهذه الكلمة منه مع ما وقف عليه من فهارس أهل الأندلس القريب عهده بهم وعلي أول هذه الكراريس التي بيدي من

أوائل فهرس المترجم بخط أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم الفاسي ذاكرا أنه يرويها عن شيخه أبي العباس أحمد بن يوسف بن الحسن الشهير بالدقون عن شيخه الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف العبدري عرف بالموافق عن مؤلفها المنتوري إجازة عامة وقال عن الفهرس المذكور ابن القاضي في الدرة حازت غالب التواليف الإسلامية اه

وللمنتوري الأمالي في الأحاديث العوالي والمسلسلات وكتاب الغريب وتحفة الجليس وبغية الأنيس وله جزء فيما اتصل به من المقطعات الشعرية في الوصايا والمواعظ ذاكرا لها بسنده ويعرف بجزء المقطعات الشعرية وله جزء فيما اتصل به باسناد من المرائي المنامية وكلا الجزءين عندي بخطه

نتصل به في كل ما له من طريق القصار عن أبي العباس التسولي وأبي القاسم ابن إبراهيم المذكور كلاهما عن الدقون به ح وأرويها من طريق ابن غازي عن محمد بن أبي القاسم السراج عن أبيه أبي القاسم محمد عن المنتوري ح وبه إلى السراج الكبير عن المنتوري فهرسته قال السراج في ترجمته أجازني ولولدي أبي القاسم محمد وأبي عبد الله محمد وسمع من لفظه أبو القاسم حديث الرحمة المسلسل شرطه إجازة عامة بشروطها وتلفظ لنا بذلك وهو الآن بقيد الحياة اه قلت عاش المنتوري بعد السراج نحو الثلاثين سنة

جزء 2 - صفحة 566

323 المنجور

هو الإمام علامة فاس ومسندها أحمد ابن كبير دار المملكة الوطاسية وأمينها والقيم على أمورها أبي الحسن علي بن الأمين أبي زيد عبد الرحمن المنجور المتوفي بفاس سنة 995 قال الافراني انفرد عن أهل زمانه بمعرفة تاريخ الملوك والسير والعلماء على طبقاتهم ومعرفة أيامهم اه وفي درة الحجال كان أحفظ أهل زمانه وأعرفهم بالتاريخ وغيره وكانت له معرفة برجال الحديث صارت الدنيا تصغر بين عيني كلما ذكرت أكل التراب للسانه والدود لبنانه اه وحلاه أبو سالم العياشي في رحلته ب حافظ المغرب من المتأخرين وإمام المحققين وفي طبقات الحضيكي كان شديدا في اتباع السنة في أحواله كلها حتى كان تلميذه مولاي عبد الله ابن علي بن طاهر إذا سئل عن شيء يقول اصبروا حتى أنظر هل فعله الشيخ المنجور أم لا فإنه لا يفعل إلا السنة وقد سئل هل لبس النبي صلى الله عليه وسلم السراويل فسأل زوجته فأخبرته بأن الشيخ يلبسه دائما فرجع وأخبر السائل بأنه صلى الله عليه وسلم لبسه واحتج بأنه لو لم يلبسه ما لبسه الشيخ اه وانظر جواب المسناوي وابن زكري في القضية

له فهرس جليل ألفه باسم سلطان المغرب أبي العباس أحمد المنصور السعدي قال في أوله وبعد فلما تاقت الهمم العلية والنفس الكريمة المنصورية من مولانا أمير المؤمنين إلى أن تضرب في علم السند بحظ وافر وتنظم من معرفة الأشياخ الذين عليهم الاعتماد وإليهم المرجع في الاسناد عقدا يكون من أجل

الذخائر أجزته أيده الله فيما أخذته عن مشايخي من

جزء 2 - صفحة 567

فنون تفصيلا أو إجمالا وأقيده فهرسة في تاريخ موالدهم ووفياتهم وأنسابهم تحقيقا وتقريبا وأشياخهم وما قرأوا عليهم رواية وأخذوه عنهم مجرد دراية وما علق بحفظي من محاسنهم فبادرت إلى ذلك وان لم يحضرني في سفري هذا من مقيداتي وكنانيشي ما يكمل به المقصود ولكن الانفاق من الموجود والتكلف يفيت المقصود الخ وهي فهرسة ممتعة في أربع كراريس ترجم فيها لمشيخته وختمها بتعداد مؤلفاته ثم صرح بالإجازة العامة بها لأبي العباس المنصور وأتمها بتاريخ سنة 989 وله أيضا فهرسة أخرى ذكرها له ابن القاضي في الجذوة

يروي في الأولى عن اليسيتني وسقين العاصمي وعلي بن هارون وعبد الواحد الونشريسي والزقاق وغيرهم من المغاربة وممن صرح بإجازته العامة له منهم سقين وعلي بن هارون المطغري ومن العجيب أن جماعة كصاحب أزاهر البستان ذكروا روايته عن الغيطي مكاتبة لم أجد ذلك في فهرسته هذه ولعله ذكر ذلك في الأخرى

نرويهما وكل ما له من طريق أبي العباس أحمد بابا وأبي القاسم ابن أبي النعيم الغساني وابن القاضي كلهم عنه وبأسانيدنا إلى الرداني عن المعمر أبي مهدي عيسى السكتاني عنه وإلى المرغتي عن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي عنه وبأسانيدنا إلى أبي السعود الفاسي عن ابن أبي النعيم عن المنجور وعلى فهرس المنجور وابن غازي مدار أسانيد أهل المغرب وهما البرزخ العظيم بين المغاربة والأندلسيين والمغاربة والمشارقة وفيها يقول الشهاب أحمد الهشتوكي السوسي

وفهرسة المنجور فيها كفاية === أتت بالمهم دون حد ولا حصر

جزء 2 - صفحة 568

324 المنجرة الكبير

هو شيخ الجماعة بالمغرب العلامة الصالح أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة إمام القراء بفاس المولود بها سنة 1076 والمتوفي بها سنة 1137 له ثبت صغير في نحو ثلاث كراريس سماه عذب الموارد في رفع الأسانيد وقفت على نسخة منه بخط حفيده العلامة المفتي أبي بكر بن عبد الرحمن بن إدريس المنجرة قال في أوله أريد أن أسطر ذكر بعض أشياخي في التعليم والتربية وبعض من اجتمعت به من السادات بالمغرب حضورا وغيبة وبالمشرق في رحلتي إليه مكة وطيبة تبركا لا دعوى أني منهم ثم عدد مشايخه في العلم والطريق والقراءات بالمشرق والمغرب وسوس والصحراء

وعمدته في العلم بالمغرب ابن عبد القادر الفاسي والمسناوي وغيرهما وممن أجازه من أهل مصر

منصور المنوفي الضرير وأحمد بن محمد بن الفقيه وعبد الحي الشرنبابلي والمعمر صالح بن حسن الفرضي المصري ومحمد ابن قاسم البقري وأحمد البقري وممن لقي من صلحاء المغرب المشايخ أحمد ابن ناصر الدرعي وأحمد بن إدريس اليمني وأحمد بن محمد بن عبد الله معن الأندلسي الفاسي وأحمد الحبيب السجلماسي ومحمد بن أبي زيان القندوسي وبو جمعة بن أحمد الرجراجي ومحمد العياشي الحمري دفين مصر وغيرهم وقد ظفرت في آخر نسخة أخرى من الثبت المذكور بصورة إجازة مؤلفه به لولده أبي زيد عبد الرحمن المنجرة المذكور بعده وهي عامة مطلقة بعد تسميته ما قرأ عليه وخصوصا في علم القراءات وعقبها بخط المسناوي مدح المجاز والمجيز والدعاء لهما ثم إمضاؤه بتاريخ 1130

ولم أتصل بالمنجرة المذكور بإجازة عامة ولكن أتصل في علم القراءات به من طريق ابن عبد السلام الفاسي عن ابنه أبي زيد عبد الرحمن المذكور عنه

جزء 2 - صفحة 569

ونتصل به عاليا عن قاضي فاس المقري أبي محمد عبد الله بن الهاشمي ابن خضراء السلوي عن المعمر الأستاذ أبي محمد عبد الله المغيلي السلوي المكناسي وفاة عن الأستاذ المعمر أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خضراء جد القاضي المذكور عن شيخه وعمدته أبي زيد المنجرة عن أبيه أبي العلاء المذكور بأسانيده في القراءات وبهذا السند يصير بيني وبين المنجرة المذكور ثلاثة فساويت جميع شيوخنا الآخذين عن أصحاب أبي العلاء البدراوي وطبقته وأنزل منه بدرجة روايتنا للقراءات السبع إجازة عن الأستاذ قاضي الرباط وناسكه أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البريبري عن الأستاذ أبي محمد الهاشمي بن أحمد الزياني عن الأستاذ أبي محمد بناصر بن مبارك الحداوي البيضاوي عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خضراء السلوي عن أبي زيد عبد الرحمن المنجرة عن أبيه إدريس بأسانيده في فهرسته هذه ح وعن الأستاذين المعمرين أبي عبد الله محمد بن العربي اللجائي وحمان بن محمد اللجائي كلاهما عن خاتمة أساتذة المغرب أبي علي الحسن بن محمد كنبور عن المعمر محمد بن إبراهيم الزروالي العصفوري وهو عن أبي الحسن علي الحساني عن أبي زيد المنجرة بأسانيده

325 المنجرة الصغير

هو إمام القراءات بالمغرب إمام الحرم الإدريسي وخطيبه الأستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن إدريس المنجرة الفاسي ولد بها سنة 1111 وأخذ عن أبيه والمسناوي وأجازه والده كما سبق وله فهرسة في نحو كراستين هي عندي صدرها بالكلام على نسبه وختمها بأحواله وتنقلاته في البلاد وطرزها بذكر أسانيده في القراءات وكتبها وأسانيد بعض كتب العلوم المتداولة في زمانه وسنده في الطريقة الشاذلية مات بفاس سنة 1179 نتصل به من طريق ابن عبد السلام الفاسي وأبي عبد الله ابن خضراء السلوي كلاهما عنه

جزء 2 - صفحة 570

326 المنور

هو محمد بن عبد الله بن أيوب المعروف بالمنور التلمساني دفين مصر العلامة الأديب المسند الرحالة قال عنه الحافظ الزبيدي في ترجمته من ألفية السند له

العالم الفاقد للاشباه ===

الجهبذ البارع في الفنون === عالم قطر المغرب الميمون

له مجموعة في إجازاته من مشايخه تضمنت إجازته العامة من 1 أبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي 2 وشيخه أبي عبد الله المسناوي بتاريخ 1133 3 وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن زكري الفاسي المجاز من محمد بن أبي السعود الفاسي وأحمد بن العربي ابن الحاج وبردلة والمسناوي ومحمد القسمطيني وغيرهم 4 ومن أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحاج كما أجاز له هو بردلة والمسناوي وميارة الحفيد وعبد السلام جسوس وابن زكري وبناني وغيرهم 5 ومن محمد بن محمد بن حمدون بناني كما أجاز له هو محمد بن عبد القادر الفاسي وولده محمد الطيب ومحمد الكماد وبردلة والتجموعتي وعلي بركة وعبد السلام القادري ومحمد بن أحمد الحريشي وغيرهم 6 ومن المعمر العلامة القاضي محمد العربي بن أحمد بردلة ولعله أعلى شيوخه إسنادا لأنه شارك أبا سالم في أشياخ رحلته الثالثة 7 ومن العارف أبي عبد الله محمد الصالح بن المعطي الشرقاوي البجعدي عامة كما أجيز هو من أبي علي اليوسي وأبي العباس ابن ناصر وأبي عيسى محمد المهدي بن أحمد الفاسي وصافحه كما يروي المصافحة عن والده محمد المعطي عن ابن سعيد المرغتي عن مولاي عبد الله بن علي عن المنجور بأسانيده وشابكه كما شابكه ابن ناصر عن أبي مهدي الثعالبي بأسانيده 8 ومن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي عامة كما أجازه أبو السعود الفاسي وغيره 9 ومن صاحب

جزء 2 - صفحة 571

المنح أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي وعندي إجازات مشايخه الثمانية هؤلاء كلهم بخطوطهم في مجموعة ظفرت بها في مصر ما عدا إجازة صاحب المنح وما عدا الشيخ مصطفى الرماصي الجزائري وأبي علي ابن رحال فإنه روى عنهما أيضا كما في ألفية السند توفي المنور المذكور كما في تاج العروس 12 شوال عام 1173 بمصر بعد رجوعه من الحج

نتصل به في جميع ما له من المرويات من طريق الحافظ مرتضى عنه قال في ألفيته

لقيته بمصر لما وردا === أجازني ونلت منه المددا

ونتصل به من طريق أهل الجزائر وذلك عن علامة القطر ومفخرته الشمس محمد بن عبد الرحمن الديسي البوسعادي الجزائري والشيخ الحاج محمد بن أبي القاسم الهاملي كلاهما عن عم الأخير العارف

أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم صاحب زاوية الهامل عن شيخه العارف أبي محمد المختار بن عبد الرحمن الجلالي عن أبي الحسن علي بن عمرو الطولكي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عزوز البرجي عن الشيخ سيدي عبد الرحمن بن أحمد تارزي عن الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن الزواوي عن محمد بن عبد الله بن أيوب المترجم إجازة عامة

المنيني انظر القول السديد في حرف القاف

جزء 2 - صفحة 572

327 المنصور السعدي

فخر ملوك المغرب البعيد الشأو الضخم المملكة العظيم الهمة المتوفى بفاس سنة 1012 ونقل إلى مراكش فدفن بها له فهرسة نقل منها صاحب الصفوة في ترجمة أبي القاسم علي بن مسعود الشاطبي قاضي مراكش وأظنها مصحفة بالمنجور وإن كان المنصور السعدي استجاز من كثيرين من المشارقة والمغاربة فمن المشارقة الإمام العارف أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن البكري وأبو عبد الله محمد بن يحيى المصري الشهير ببدر الدين القرافي صاحب ذيل الديباج ومن المغاربة الحافظ أبو العباس المنجور وأبو النعيم رضوان ابن عبد الله الجنوي وغيرهما مما يدل على عظيم رغبة المنصور في اتصال حبل السند واقتفائه لاحب ذلك الطريق الأسد ومن اللطائف أن السيد البكري قال عقب تصريحه له بالإجازة العامة وكذلك مجاز أهل العصر إجازة عام بعام ليكون أبناء الوقت جميعا على مائدة فضل مولانا وتحت ظل ذلك الانعام في تحصيل ذلك المرام الخ والإجازة المذكورة بتاريخ 992 ولكن لم نجد من ذكر له فهرسة إلا فهرسة المنجور االتي ألف باسمه

328 المنير

هو الإمام العارف المتفنن المقرئ المعمر محمد بن حسن بن محمد الشافعي الأحمدي السمنودي الأزهري المعروف بالمنير بتشديد الباء ولد بسمنود سنة 1099 سمع الحديث على أبي حامد البديري وأبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي والشمس ابن عقيلة وأجازوه وأخذ الطريقة عن السيد البكري وخليفته الحنفي واشتهر أمره وراج قال عنه تلميذه الحافظ

جزء 2 - صفحة 573

مرتضى أقرأ القرآن مدة وانتفع به الطلبة وكان صعبا في الإجازة لا يجيز أحدا إلا إذا قرأ عليه الكتاب الذي يطلب الإجازة فيه بتمامه ولا يرى الإجازة المطلقة ولا المراسلة حتى إن جماعة من طلبة زبيد أرسلوا يطلبون منه الإجازة فلم يرض بذلك وهذه الطريقة عسيرة اليوم وردت عليه ببلده سنة 1174 وكتبت صورة استجازة ذكرت فيها بعض أسانيده من طريق الشيخين الخليلي وابن عقيلة فكتب عليها الإجازة

مات سنة 1199 ولم يخلف في مجموع الفضائل في فنه مثله اه وقال عنه ابن عبد السلام الناصري في رحلته الكبرى إمام وقته في القراءات والتصوف والحديث وفن الأوفاق وقال حدثني عن نفسه أنه أخذ عن جماعة من المغاربة قال وإذا ذكر العلماء فحيهلا بالإمام ابن زكري الفاسي وذلك أنه أخذ عنه لما حج كابن عبد السلام بناني وابن عبد الباقي الزرقاني اه نروي ما له بالسند إلى الزبيدي والشنواني كلاهما عنه

329 المصحفي

هو الشيخ الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد بن هشام المصحفي أروي فهرسته من طريق ابن خير عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن معمر المذحجي عنه

330 المغيلي

هو الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني المتوفي سنة 909 يروي عن الثعالبي ويحيى بن بدير وغيرهما له فهرسة نرويها من طريق الفجيجي عن أبيه عنه

جزء 2 - صفحة 574

المقري الكبير انظر نظم اللآلي

331 المقري الصغير

هو الإمام الحافظ المؤرخ المسند أبو العباس أحمد ابن محمد المقري التلمساني الفاسي دفين مصر بعد وفاته بها سنة 1041 تحقيقا وما في المنح البادية والصفوة وغيرهما من أنه توفي بالشام غلط واضح لنص كثير من مؤرخي الشام ومصر على وفاته ودفنه بمصر منهم المحبي الدمشقي في خلاصة الأثر وهو الذي جزم به تلميذه ميارة في شرحه الكبير على المرشد والشيخ المسناوي في جهد المقل القاصر ورجحه ابن الطيب القادري في نشر المثاني ونحوه للحافظ الزبيدي في شرحه على ألفية السند له وقال تلميذه الشيخ عبد الباقي الحنبلي الدمشقي في ثبته عزم على سكنى الشام وذهب ليأتي بأهله من مصر ولم يبق إلا أن يخرج منها فاخترمته المنية بمصر ودفن بتربة المجاورين سنة إحدى وأربعين اه وبذلك تعلم مقدار غلط اليفراني في رسالة الوشي العبقري حيث قال وتوفي بالشام لا بمصر كما وهم فيه ميارة

قال الحنبلي المذكور دخلت مصر سنة 28 فوجدته في صحن الجامع الأزهر يقرأ العقائد وله مجلس عظيم فلم يستنكر عليه ما كان يورده من الأعاجيب لأن العقائد فن أهل المغرب فلما دخل رجب افتتح البخاري

جزء 2 - صفحة 575

فأتى بما هو أعجب وكان حافظا أديبا اه ثم ذكر أنه أحال في إجازته له على فهرسته المتضمنة

لأسانيده

وله في هذا الباب الجنابذ وروض الآس العاطر الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس انظر كلا في حرفه وأعلى أسانيده روايته عامة عن عمه أبي عثمان سعيد المقري مفتي تلمسان والقصار وأبي العباس ابن القاضي وأبي القاسم بن أبي النعيم وأبي العباس أحمد بابا السوداني وأبي العباس أحمد بن أبي القاسم الصومعي التادلي وغيرهم من المغاربة وعن أبي الحسن الأجهوري وعبد الرؤوف المناوي والنجم الغزي وغيرهم من المشارقة وكان يروي الكتب الستة عن عمه أبي عثمان سعيد عن أبي عبد الله التنسي عن والده الحافظ محمد بن عبد الجليل التنسي عن البحر أبي عبد الله ابن مرزوق عن أبي حيان عن أبي جعفر ابن الزبير عن أبي الربيع ابن ربيع عن أبي الحسن الغافقي عن القاضي عياض بأسانيده المذكورة في الشفا والأحاديث المسندة في الشفا جميعها ستون حديثا أفردها بعضهم بجزء فمن أراد رواية الكتب الستة من طريقه فليأخذها من كتاب الشفا أو من الجزء المذكور

ومن عوالي المترجم روايته عامة عن عمه سعيد عن أبي عبد الله محمد الخروبي الطرابلسي عن الشيخ زروق ماله من مؤلف ومروي ويروي أيضا عن عمه عن علي بن هارون وسقين كلاهما عن ابن غازي ماله من مؤلف ومروي

ومن تآليف المقري في السنة تأليفه في النعال النبوية المسمى بفتح المتعال وفي العمامة النبوية سماه زهر الكمامة ألف كلا منهما في المدينة المنورة الأول عند رجله عليه السلام بالمسجد النبوي والثاني عند رأسه الشريف وله كتاب في الأسماء النبوية وله نفح الطيب وأزهار الرياض وتاريخ دمشق قال تلميذه الشيخ عبد الباقي الحنبلي في ثبته لم يؤلف أحسن منه قرأ

جزء 2 - صفحة 576

لنا جملة منه بمصر بحضرة المرحومين المفتي العمادي ويوسف أفندي الإمام اه وقد وصفه أبو سالم العياشي في موضع من رحلته ماء الموائد بحافظ المغرب وفي النشر الكبير للقادري لا نعلم في وقت صاحب الترجمة أحفظ منه اه وفي بذل المناصحة لأبي العباس البوسعيدي حين ذكر خروجه من فاس للمشرق وخلت البلاد عن مثله ومضاهيه اه فأين هذا من قول اليوسي فيه الفقيه الأديب وقال القاضي ابن الحاج في رياض الورد في حق المترجم وناهيك بتأليفه نفح الطيب فإنه يدل على باعه وجودة فكره حفظا واطلاعا واتقانا وضبطا ولا التفات لمن نقل عنه أنه غير ثقة بل هو من أعظم علماء الإسلام ثقة وديانة وحفظا وفهما

نروي ما له من طرق فيها بأسانيدنا إلى أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عنه ح وبأسانيدنا إلى عيسى الثعالبي عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري وتاج الدين ابن أحمد المكي المالكي وأبي القاسم ابن جمال الدين المسراتي القيرواني كلهم عنه إجازة عامة شفاهية ح وبأسانيدنا إلى عبد القادر الصفوري

الدمشقي عنه ح وبأسانيدنا إلى الرداني عن بدر الدين البلباني الصالحي ومحمد بن الكمال بن حمزة كلاهما عنه وبأسانيدنا إلى العلاء الحصكفي والمكتبي كلاهما عنه ح وبأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي عن أحمد بن موسى الأبار الفاسي عنه ح وبالسند إلى أبي سالم أيضا عن الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني عن أبيه عنه ح وبأسانيدنا إلى الشراباتي عن محمد بن علي الكاملي عن أحمد الشاهيني الدمشقي عنه وقد أفرد اليفرني صاحب الصفوة ضبطه برسالة سماها الوشي العبقري في ضبط الإمام المقري أتمها سنة 1156

332 المسوري

هو القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري اليمني نروي ثبته بأسانيدنا إلى الحافظ الشوكاني عن السيد عبد القادر الكوكباني عن

أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن الشيخ حسين بن أحمد زبارة عن القاضي أحمد بن أبي الرجال عنه

333 المشرقي

هو العلامة المحدث المسند الراوية زين العابدين عبد القادر عرف ب بنعبد الله وهو اسمه الحقيقي اسما مركبا على قاعدة أهل معسكر والحشم وعرف بسقط لضرب سبع له وهو راكب على فرس مجروحا فصار يعرف بسقط أخبرني بذلك فقيه المشرفيين بالمعسكر السيد أبو عبد الله محمد بن عب وهو ابن مصطفى بن أبي محمد عبد القادر بن عبد الله المشرفي الغريسي الراشدي المعسكري دفين مكناسة الزيتون

هذا الرجل هو مسند المغرب الأوسط في وسط القرن المنصرم له عدة إجازات من المشارقة والمغاربة لو جمعت لخرجت في مجلد ومع ذلك ضيعه قومه ولا يحفظ أهل المغرب الأوسط الآن من شيوخه إلا الشيخ أبا راس المعسكري قال عنه العالم الرحالة المعمر أبو حامد العربي بن عبد القادر المشرفي دفين فاس في كتابه ياقوتة النسب الوهاجة في نسب أهل مجاجة كان حافظا حجة في السيرة النبوية لا يفوته فيها سؤال وإن أعضل يحفظ البخاري متنا وإسنادا وكذا صحيح مسلم أعلم أهل زمانه بالتاريخ وأنساب العرب العرباء وشيوخ المذهب طأطأ له العلماء الرؤوس حج واعتمر ولقي أشياخا أخذوا عنه وأخذ عنهم وفهرسته تشهد له بذلك اه وذكر العربي المذكور أن الشيخ أبا راس المعسكري كان يبيت مجدا في المطالعة والتتبع فتشفق عليه بنته زولة وتستعطفه في الاقتصار فيقول لها كيف ينام والدك وخلفه سقط

قلت وعندي من إجازات مشايخه له إجازة محمد بن محمد بن عربي البناني المكي المالكي وعلي بن محمد الميلي ومحمد بن محمد الشعاب الأنصاري المدني أجاز له ولأولاده وتلاميذه معه عموما والهادي بن محمد الحسني ومحمد بن حسن

جزء 2 - صفحة 578

الميقاتي الاسكندري المالكي ومحمد سعيد الملقب بدرويش القادري وعمر بن عبد الرسول العطار المكي أجاز له ولأولاده من وجد ومن سيوجد والشمس محمد بن علي الشنواني ومحمد صالح الرئيس الزمزمي المكي ومفتاح الدين بن حسام الدين البخاري وحسن بن علي القويسي له ولأولاده الموجودين ومن سيوجد وتلامذته ومن يطلب الإجازة منه والشهاب أحمد الدواخلي الشافعي المصري له ولأولاده وكل من استجازه عن الأمير والشرقاوي وممن أجازه أيضا الشيخ الأمير الكبير قال أجزته وجميع من ذكر بما ذكر وما طلب والشهاب أحمد الصاوي ومحمد الطاهر بن عبد القادر بن عبد الله ابن محمد بن دح المشرفي المعسكري وعبد القادر بن محمد السنوسي بن محمد المعروف بابن عبد الله بن محمد المعروف بالهاشمي بن زرفة الراشدي المعسكري وغيرهم من أعلام عصره والأخير يروي عن أبيه وجده والحافظ مرتضى الزبيدي وعلي بن عبد القادر بن الأمين وحسين بن مصطفى بن خليل التونسي وحمزة العلام التونسي والشمس المحدث محمد بن علي الغرياني ومحمد بن قاسم المحجوب التونسي

وورد المترجم الشيخ بنعبد الله سقط أخيرا على سلطان المغرب أبي زيد عبد الرحمن بن هشام وذلك آخر مدة إمارة الأمير عبد القادر الجزائري بالمغرب الأوسط وصار يحضر معه مجلس الصحيح حدثني بذلك من كان يحضر معهم إذ ذاك وهو المعمر الفقيه أبو العلاء إدريس بن عبد الهادي العلوي ومدح السلطان المذكور بقصيدة جيمية مطلعها

إن المليحة فاس لا يقاس بها === أيوان كسرى ولا صرح لذي سرج

احتوت على ملح وأمثال سر بها الممدوح وأثابه عليها وبمكناس مات قيل مات مسموما وقيل مخنوقا ودفن بالقرب من ضريح الشيخ أبي عبد الله محمد بن عيسى

جزء 2 - صفحة 579

أجاز المذكور في فاس للعلامة أبي العباس أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي وأبي زيد عبد الرحمن بن الإمام أبي العباس أحمد الشدادي الفاسي عامة ما له مطلقا بتاريخ 1247 وقفت عليها بخطه في كناشة الأول بالمدينة المنورة قال فيها إجازة عامة تتناول من وجد منهما من الأولاد ومن سيوجد منهم من الأحفاد وكل من استجازهما

نتصل به عن أبي الحسن علي بن ظاهر المدني عن أحمد بن الطاهر عنه ونروي عاليا أيضا عن المعمر العدل أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي الفاسي عن المترجم بحق إجازته لأبيه وأولاده وأروي صحيح البخاري عن الشيخ مراد القازاني بمكة عن الشمس محمد بن صالح الزواوي المكي عن عبد القادر بن مصطفى الأحمر المشرفي دفين مصر عن الشيخ سقط بأسانيده ح وأرويه إجازة مكاتبة عن الفقيه المعمر شيخ الجماعة بتلمسان أبي العباس أحمد بن البشير المختاري التلمساني الضرير عن شيخه

حسن بن محمد الشريكي والطيب بن المختار سماعا عليهما وهما عن المترجم بأسانيده وأجازني المذكور بالفقه المالكي ومختصر خليل عن الشيخ محمد بن الحمياني عن المترجم عن الشيخ أبي راس بأسانيده

334 محمد بن سالم

هو العالم الصالح المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن سالم بن علوي السري باهارون جمل الليل الحسيني الحضرمي التريمي مسند تريم بل اليمن وحرزه المؤتمن روى عاليا عن الشمس أحمد بن ناصر الحازمي والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني والشمس محمد العزب المدني والسيد عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي صاحب العقد والشمس محمد بن محمد ابن عبد الله الخاني النقشبندي الدمشقي والسيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار والشيخ عمر بن محمد باعثمان والسيد عبد الله بن سالم عيديد والسيد محمد بن صالح بن تقي الدين الرفاعي والسيد عمر بن حسن الحداد والسيد علي

جزء 2 - صفحة 580

ابن حسن الحداد والسيد عبد القادر بن أحمد بن طاهر الباعلوي والشيخ بكري شطا وغيرهم وشيوخنا أبي اليسر المهنوي المدني وأبي الحسن علي بن ظاهر والشمس محمد بن سليمان المعروف بحسب الله المكي والشهاب أحمد الحضراوي والشهاب أحمد البرزنجي وغيرهم

له ثبت نرويه عنه مكاتبه من مكة المكرمة لما وردها حاجا سنة 1321 واستجاز له مني أيضا بعض أصحابه اليمنيين فأجزت له عام 1323 وغابت عنا أخباره رحمه الله وكانت له مرافقة مع الشيخ أحمد أبي الخير في السماع على بعض مشايخ الحجاز في سنين متعددة وقد رأيت في كناش أبي الحسن ابن ظاهر وصفه بمزيد الاعتناء بالمشايخ والعلماء والأخذ عنهم وكتابة الكتب الغريبة النفيسة وهو الذي استجاز لشيخنا ابن ظاهر من السيد عيدروس الحبشي صاحب العقد

335 ابن مسرة

هو الفقيه المشاور أبو مروان عبد الملك بن مسرة اليحصبي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عنه

336 ابن مسدي

هو الإمام المسند إمام الحرم المكي أبو المكارم محمد ابن يوسف بن مسدي المهلبي الأندلسي الغرناطي المكي قال الذهبي أحد من عني بهذا الشأن وله تصانيف كثيرة اه له جزء ذكر فيه من كساه الخرقة من الشيوخ واتصال السند فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرويه بالسند إلى العبدري الحيحي عن الشيخ الصالح أبي محمد عبد الله بن يوسف الأندلسي عنه

جزء 2 - صفحة 581

337 ابن مغيث

هو القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث أروي فهرسته هذه من طريق أبي الحسن يونس بن محمد بنمغيث عن جده مغيث بن محمد بن يونس وأبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحداد عن الوزير القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث

338 ابن موهب

هو أبو الحسن أروي فهرسته من طريق ابن الأبار عن أبي الربيع ابن سالم عن أبي محمد عبد الله الحجري عن أبي الحسن ابن موهب

339 ابن المحب

هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي الصالحي أبو بكر ابن المحب الحافظ الكبير الشهير بابن الصامت أسمعه والده علي طائفة كبيرة حضورا ومن شيوخه القاسم بن عساكر وسمع العالي والنازل وكتب عن الأصاغر والأكابر رتب مسند أحمد فأتقن وأجاد وصنف كتاب التذكرة في الضعفاء وخرج للمزي أربعين حديثا متباينة الاسناد والمتن قال الحافظ ابن ناصر كان يطوف على المكاتب فيسمع الأولاد وبذلك حصل لنا منة الإجازة والسماع اه فنروي ما له بالسند إلى ابن ناصر عنه

340 ابن الملجوم

هو عبد الرحيم له برنامج

جزء 2 - صفحة 582

341 مصطفى بن درويش

هو مصطفى بن درويش بن علي الكريتلي التركي نروي ثبته عن الشيخ محمد المكي ابن عزوز عن الشيخ علي رضا أفندي التركي الكريتلي بالإجازة والمناولة بثغر إزمير وهو عنه بلا واسطة

342 مفتي بعلبك

هو العلامة المسند الشيخ هبة الله بن محمد بن يحيى الشهير بمفتي بعلبك يروي عن الشيخ صالح الجنيني وعطية الاجهوري المصري والشهب الثلاثة الملوي والجوهري والدمنهوري وغيرهم وثبته معروف وسنده مذكور في أول حاشية تلميذه ابن عابدين على الدر

نروي ثبته من طريق ابن عابدين عنه ونرويه أيضا عن الشيخ محمد فرهاد الريزي كتابة من القسطنطينية عن أحمد حازم أفندي الاستانبولي عن محمد أسعد إمام زاده عنه ح ونرويه أيضا مسلسلا بالأيمة الأتراك كالذي قبله عن الشيخ ابن عزوز عن العلامة أبي الفداء إسماعيل المناستيري الزعيمي عن أبي المحاسن يوسف ضياء الدين أفندي الاستانبولي عن حافظ سيد أفندي عن محمد أسعد المعروف بإمام زاده عن عثمان أفندي عنه

343 ابن المقير

هو أبو الحسن علي بن الحسين المعروف بالمقير البغدادي له ثبت لخص منه الشيخ عبد الباقي الحنبلي في ثبته وانظر كتاب الأربعين الزاهرة في الأحاديث النبوية الفاخرة عن أربعين شيخا في أربعين بابا من أبواب العلم مخرجة عن أربعين مصنفا من مرويات أبي الحسن علي بن المقير المذكور في صلة الرداني نروي ماله بالسند إلى عائشة المقدسية وابن جماعة عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي عنه ح وبأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن أبي الفرج الغزي عن أبي النون عنه

165 ما تشتد إليه في الحال حاجة الطالب الرحال عنوان الثبت الصغير

جزء 2 - صفحة 583

لشيخنا محدث المدينة ومسندها أبي اليسر فالح الظاهري المهنوي المدني انظر حرف الفاء

166 ما علق بالبال أيام الاعتقال

للعبد المستغفر محمد عبد الحي الكتاني الحسني جامع هذه الشذرة في مجلدة لطيفة فيه تراجم كثيرة وتحرير وفيات وتحصيل في أسانيد والاتصال بمؤلفات كثير من المتأخرين وأسانيد حديث المصافحة والمشابكة ولبس الخرقة وغير ذلك أمليتها أيام اعتقالنا سنة 1327 بدار المخزن بفاس

167 مجموع أسانيد الشمس محمد الشلي

العلامة المسند الصوفي المؤرخ الثبت محمد بن أبي بكر الباعلوي المعروف بالشلي صاحب المشرع الروي في مناقب بني علوي في مجلدين مطبوع وغيره ولد سنة 1030 وروى عامة عن البابلي وعيسى الثعالبي والصفي القشاشي وعبد العزيز الزمزمي وعبد الله بن سعيد بن باقشير وعلي بن الجمال وزين العابدين الطبراني ومحمد بن سليمان الرداني وغيرهم مات سنة 1093 نروي ما له عن السيد حسين الحبشي المكي عن أبيه عن الوجيه الأهدل عن أبيه سليمان عن الشهاب أحمد ابن محمد مقبول الأهدل عن العلامة إدريس بن أحمد المكي عنه

مجموع إجازات وأسانيد

الشيخ عابد السندي انظر عابد في حرف العين وحصر الشارد في حرف الحاء

جزء 2 - صفحة 584

168 المجمع المؤسس للمعجم المفهرس

للحافظ ابن حجر رتب ومشايخه فيه على طبقات رأيته بخطه في مكتبة مصر أرويه بأسانيد إليه وقد سيقت في حرف الحاء وقرأت بخط الحافظ السخاوي في كناشه وهو عندي عن خط شيخه ابن حجر أن شيوخه الذين ذكر فيه بالسماع والإجازة والإفادة بلغوا إلى أربعمائة وخمسين نفسا وذكر غيره أن شيوخه بلغوا إلى ستمائة نفس سوى من سمع منه من الأقران وقد سبق ذلك في اسمه

169 مختصر معجم الشيوخ للذهبي

اشتمل على ألف شيخ أرويه بأسانيدنا إليه انظر حرف الذال

170 مختصر ثبت البديري

للشمس الحفني أرويه بأسانيدنا إليه انظر حرف الحاء

171 مختصر ثبت ابن عقيلة

عندي منه نسخة عليها خط ابن عقيلة مجيزا له لقاسم بن علي الحلبي البكرجي أرويه بأسانيدنا إلى الصعيدي عن ابن عقيلة وقد أدرج الصعيدي الاختصار المذكور في ثبته لم يترك منه شيئا وأرويه عن نصر الله الخطيب عن عمر الغزي عن محمد سعيد السويدي عن ابن عقيلة وهو أعلى ما يمكن

172 مختصر النفح المسكي

لجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني وهو في أربع كراريس كتبته على قدم استعجال جله وأنا محرم بمنى وعرفة وأتممته قبيل ظهر يوم الثلاثاء 19 ذي الحجة عام 1323 تجاه الكعبة المعظمة بحضرة صاحب النفح الشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان العطار

جزء 2 - صفحة 585

المكي الهندي وكان يمر على جميعه وسبب اختصاري للمعجم المذكور أني لما أوقفني عليه مؤلفه وجدته يخرج في مجلد ضخم لا يمكنني نسخه إذ ذاك فلتحققي بأنه جمع ووعي من أخبار المتأخرين وأسانيدهم وإجازاتهم ما شذ مجموعة عن كثير من أهل العصر أردت تلخيص ما لا بد منه للراغب الشائق أتيت فيه بترجمة سبعين من مشايخه

173 مختصر الجوهر الفريد في علو الأسانيد

للشيخ أبي النصر نصر الله ابن عبد القادر الخطيب الدمشقي الشافعي القاضي المسند المعمر في جزء وسط وهو مختصر ثبته الكبير وسبب اختصاره له أنه لما حج سنة 1320 وهي حجته العاشرة استجازه بكثرة جماعة من أهل الحجاز والهند والسند وخراسان واليمن وغيرهم من علماء الأقطار فحصل تعب في كتب الإجازات عنه لتلميذه صاحبنا الشيخ عبد الستار المكي بحيث كتب عنه نحو الثمانين إجازة فسأله بعض أقاربه اختصار ثبته الجوهر الفريد في علو الأسانيد فاختصره في نحو النصف أو أقل وسماه مختصر الجوهر الفريد في علو الأسانيد ترجم فيه لنفسه وعدد مشايخه ورحلاته إلي الأقطار وساق نصوص إجازات بعض مشايخه وما يستندر الوقوف عليه من إجازات مشايخهم ثم اسناد بعض المسلسلات والمصنفات الحديثية انتسخت بعضه بالمدينة المنورة وأجازني به بدمشق لما نزلت عليه بها وكتب لي عليه بخطه رحمه الله

مدارج الاسناد للقاضي ارتضا علي خان الهندي انظر حرف الراء

جزء 2 - صفحة 586

174 مرقعة الصوفية

للعارف عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس اليمني في ستين كراسة نرويها بأسانيدنا إليه انظر عبد الرحمن

175 مرقعة الفقهاء

له أيضا أرويها بأسانيدنا إليه

176 المرقاة العلية

في الحديث المسلسل بالأولية للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

177 مرآة الشموس

في سلسلة القطب عيدروس في خمس كراريس للوجيه عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس اليمني نزيل مصر انظر عبد الرحمن

178 معدن اللآلي

في الأسانيد العوالي لأبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي ولعله أكبر أثباته انظر الأوائل له

179 مسالك الأبرار

من أحاديث النبي المختار للبرهان الكوراني في مسلسلاته أرويها بأسانيدنا إليه وقد سيقت في الأمم وانظر إتحاف رفيع الهمة

180 مسند ثلاثيات البخاري

للبرهان الكوراني جزء صغير نرويه بأسانيدنا إليه

181 مسالك الهداية

إلى معالم الرواية هي فهرسة أبي سالم العياشي

جزء 2 - صفحة 587

الأولى قال وإن شئت أن تسميها العجالة الموفية بأسانيد الفقهاء والمحدثين الصوفية أو اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الاثر في نحو خمس كراريس ألفها باسم القاضي ابن سعيد المكيلدي إجازة له وفي بعض نسخها تصدير خطبتها باسم أبي سعيد عثمان بن علي اليوسي أحد أقارب أبي علي اليوسي الشهير هو المجاز بها ترجم فيها لمشايخه المغاربة كوالده وأبي السعود الفاسي وأبي العباس أحمد بن موسي الأبار وهو أعلى شيوخه إسنادا من المغاربة وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة وأبي بكر يوسف السجستاني وأبي عبد الله ابن ناصر الدرعي وقد أجازه إجازة عامة ونص إجازته له مثبوت في الزهر الباسم لحفيد أبي سالم

وكمشايخه المشارقة أبي الحسن علي الأجهوري وإبراهيم الميموني والشهاب الخفاجي وعبد القادر بن جلال الدين المحلي الصديقي المصري وعبد الجواد الطريني والشهاب أحمد بن موسى القليوبي وعلي الشبراملسي وعيسى الثعالبي ومحمد الطحطاوي والبابلي وتاج الدين المكي والزين الطبري وعلي الطبري وعلي الديبع الزبيدي وعلي باحاج اليمني وإبراهيم الخياري يروي عن جميع هؤلاء عامة ما لهم ما عدا والده فإنه أخذ عنه الطريق فقط كما أخذ عن بدر الدين القادري الذريقة الطريقة القادرية وأبي اللطيف الوفائي الوفائية ومحمد باعلوي الحضرمي المكي الباعلوي وعبد الرحمن الزناتي المكناسي المكي والصفي القشاشي وزين العابدين البكري الصديقي الطريقة البكرية وعبد الكريم الفكون القسمطيني وغيرهم

وقد ساق بعد تراجم مشايخه هؤلاء أسانيد بعض الكتب المشهورة ثم إسناد بعض الفهارس نحو الخمسة عشر ثم بعض الانشادات ثم ختم بسياق كتاب النادريات من الأحاديث العشاريات للسيوطي فهي للسيوطي عشاريات وللعياشي بثلاث عشرة واسطة وهي ثلاثة أحاديث يأتي الكلام عليها في حرف النون وأتم أبو سالم هذا الثبت سنة 1068 وبالجملة فهو ثبت حلو السياق جيد الأسانيد نفيس الاختيار لا ألطف منه في أثبات المغاربة بعد فهرس

جزء 2 - صفحة 588

ابن غازي قال عنه أبو عبد الله محمد المكي بن موسى الناصري في الروض الزاهر في التعريف بالشيخ ابن ناصر وأتباعه الأكابر من أراد أن يعرف قدر مبلغ أبي سالم في العلم فليطلع على كتابه اقتفاء الأثر والرحلة يجده بحرا لا ساحل له اه

نرويه وكل ما لأبي سالم بأسانيدنا إلى العجيمي والبرزنجي والكوراني وصاحب المنح والحريشي والمكيلدي وولده حمزة بن أبي سالم وابن أخته محمد ابن عبد الجبار وغيرهم كلهم عنه ومن ألطف اتصالاتنا به وأقربها عن الشيخ فالح عن السنوسي عن ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ أبي العلاء العراقي عن الحريشي عنه ح ويرى الناصري عن العلامة الورزازي التطواني عن أبي العباس أحمد بن ناصر عن أبي سالم وهذا عال جدا مسلسل بأيمة الحديث المؤلفين فيه وأعاظم رواته بالمشرق والمغرب وأرويها أيضا عن الشيخ الطيب النيفر التونسي عن شيخ الإسلام محمد بيرم الرابع عن محمد بن التهامي ابن عمرو الرباطي دفين مكة عن أعجوبة دهره عبد الله بن محمد الزيني عن عبد الودود الصحراوي عن أبي العباس أحمد الخطاط عن ابن ناصر عن أبي سالم وأروي ما لأبي سالم عاليا أيضا عن عبد الله المغراوي عن التمجدشتي عن الأوجي عن الحضيكي عن أبي مدين بن أحمد الفاسي عن حمزة ابن أبي سالم عن أبيه وعن مشايخه المشارقة الذين أخذ عنهم في رحلته الثانية

182 مشجر الأسانيد

لصاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي ذكر فيه أسانيد الكتب الستة والموطأ ومسند الدارمي

والشمائل وتنوع أسانيده لابن حجر والحجار وابن البخاري والدمياطي والتنوخي والبلقيني وابن الجزري وغيرهم من كبار المسندين وهو مشجر عجيب على نسق غريب جعله دوائر وكل دائرة يكتب فيها اسم راو ويصلها بأخرى يكتب داخلها اسم الراوي

جزء 2 - صفحة 589

عنه وهكذا إلى اسم جامعه الشيخ أحمد أبي الخير وهو عندي بخط جامعه وهبنيه بمكة المكرمة جزاه الله خيرا أرويه عنه

183 مطية المجاز

إلى من لنا في الحجاز أجاز ثبت ألفته في طنجة عام 1322 قبل رحلتي للحجاز في كراسين لم يخرج إلى الآن

184 منتخب الأسانيد

في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد جمع الإمام أبي مهدي عيسى الثعالبي المكي في أسانيد شيخه البابلي الحافظ المصري ولما وقف عليه الشمس البابلي قال جزاه الله خيرا قد عرفنا بأسانيدنا التي كنا لا نعرفها نرويه بأسانيدنا إلى الثعالبي والبابلي وما ذكرنا من كون المنتخب للثعالبي هو المعروف وهو الذي للبصري والنخلي الأول في إجازته للشهاب الجوهري والثاني في ثبته المعروف وقولهما حجة لأنهما أعرف الناس به ونحوه في إجازة تاج الدين القلعي للشهاب الغربي الرباطي وكتب لي الشيخ أحمد أبو الخير من الهند أنه تملك منه نسخة كتبها الشيخ يوسف ابن عبد الكريم الأنصاري المدني لشيخه الشمس محمد بن الطيب الشركي بالمدينة في شعبان عام 1144 فرأى اسم الكتاب بالطرة هكذا ثبت الشيخ محمد البابلي جمع الإمام العلامة حسن العجيمي وبآخر النسخة بخط مغربي كأنه خط الشمس ابن الطيب الشركي بلغ مقابلة ومذاكرة مع أخوينا العالمين الفاضلين أبي الفضل حسن وأبي طاهر أقر الله منهما العين في أواخر شعبان عام 1144 اه وفي ترجمة أحمد بن محمد مقبول الأهدل من النفس اليماني أخذ المذكور عن عبد الله بن سالم البصري وكتب له على منتخب الأسانيد ومن خطه نقلت وبعد فهذه الفهرسة المسماة بمنتخب الأسانيد جمع مولانا وشيخنا عيسى بن محمد الثعالبي الذي قرأ جميع

جزء 2 - صفحة 590

ما تضمنت على شيخنا البابلي وذلك عام مجاورته بمكة سنة 1070 وأجاز جميع من حضر وكان الفقير من جملتهم اه وفي الإرشاد لولي الله الدهلوي أما البابلي فأجازني بجميع ما في منتخب الأسانيد الذي جمعه الشيخ عيسى له شيخنا الثقة الأمين أبو طاهر الكردي عن أبيه وعن العجيمي والبصري والنخلي كلهم عن البابلي اه وبتأمل ذلك لا يبقى شك في أن الجامع له الثعالبي

185 منتخب الأسانيد

ثبت الشهاب أحمد بن عمار الجزائري جمع تلميذه إبراهيم بن عبد الله السيالة في نحو كراسين أتمه سنة 1203 عندي منه نسخة عليها خط ابن عمار بالإجازة للمذكور أرويه بأسانيدنا إلى ابن عمار انظر أحمد بن عمار فيمن اسمه أحمد وإبراهيم السيالة المجاز منه به هو مؤرخ دولة باي تونس المولى حمودة باشا باي

186 منار الاسعاد في طرق الاسناد

لعبد الرحمن الدمشقي الحنبلي

187 منية القاصد

في بعض أسانيد الأستاذ الوالد لجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني هو فهرس في أسانيد الشيخ الوالد ألفته باسم صديقنا العالم الصالح الناسك المعمر قاضي تلمسان الشيخ شعيب الجليلي في نحو كراسين وتناقله الناس وانتشر

188 المباحث الحسان

المرفوعة إلى قاضي تلمسان في مباحث إسنادية انتقادية تتعلق بإجازات قاضي تلمسان المذكور قبله من شيوخه أبقاه الله معافى في كراسة بقلم الفقير

جزء 2 - صفحة 591

189 منحة الفتاح الفاطر

باتصال أسانيد السادات الأكابر للسيد عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي أرويه بأسانيدنا إلى مؤلفه المذكورة في عقد اليواقيت انظر حرف العين

190 المجد الشامخ فيمن اجتمعت به من أعيان المشايخ للعالم الصوفي الخطيب المدرس المرشد العابد الناسك أبي محمد فتح الله بن الشيخ الصوفي أبي بكر بناني شيخ الطريقة الشاذلية ولد المذكور بالرباط سنة 1281 وأخذ عن أخيه وشيخ الجماعة بالرباط أبي إسحاق التادلي وتلاميذه وأجازه محمد ابن خليفة المدني حين ورد للرباط وحج عام 1309 ثم رحل عام 1317 إلى مصر والشام والآستانة وطرابلس الغرب وأجاز له في دمشق شيخنا عبد الله السكري والشيخ بكري العطار وبطرابلس الشيخ محمد الحسيني صاحب التفسير والشيخ عبد المجيد الدرغوتي وببيروت الشيخ يوسف النبهاني وأخذ في الآستانة عن الشيخ محمد ظافر بن محمد بن حمزة وغيرهم وأجازه بالشفا عام 1306 بفاس شيخنا الوالد وعامة ابن الخال صاحب السلوة وله عدة تآليف منها رفد القاري بما ينبغي تقديمه عند افتتاح صحيح البخاري تدبجت معه عام 1319 وأجاز فيما بعد لأولادي عامة ما له وهو من خلاصة أهل ودنا وبقية رجال الطريق بالمغرب المحافظين على السمت الشاذلي بارك الله في أنفاسه وأمتع به آمين وكتابه هذا في

نحو مجلد ترجم

جزء 2 - صفحة 592

فيه لمن أخذ عنه وأجازه أو لقيه من رجال العلم والطريق بالمغرب والمشرق وهم عدد عديد وأثبت فيه نصوص إجازاتهم له

191 المربي الكاملي

فيمن روى عن البابلي للحافظ مرتضى الزبيدي ترجم فيه أولا لمشايخه وغالب تراجمهم مأخوذة من خلاصة الأثر للمحبي ولكن لا يذكر غالبا ما أخذ عنهم وهل له إجازة منهم أم لا ثم ترجم لتلاميذه على الطريقة المذكورة أولا وكلما ترجم لتلميذ ذكر من أخذ عنه من أصحابه فهو شبه معجم خاص بالبابلي شيوخا وتلاميذ ولعله آخر محدثي الإسلام الذين أفرد الحفاظ شيوخه وتلاميذه وبالتأليف فقد ألف في شيوخ البابلي الثعالبي كما سبق وفي أصحابه الحافظ مرتضى وناهيك بهما أرويه بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى المذكورة في اسمه

192 المطرب المعرب

الجامع لأهل المشرق والمغرب للحافظ الرحلة عبد القادر بن خليل كدك زاده المدني دفين نابلس هو ثبت عظيم على مثال معاجم من سبق من الحفاظ جال في الدنيا لجمعه وقال في أوله وقد ارتحل لطلب الاسناد جمع من السلف والخلف رحل جابر بن عبد الله إلى مصر لأجل حديث واحد وكذلك رحل أحمد بن حنبل وغيرهما وكنت منذ كنت في غاية الأمنية في اتباع هذه السنة السنية والعمل بها والعمل بالنية إلى أن قال رحلت إلى مصر وغزة والرملة والقدس والشام وآيدين والروم ونلت ما نلت من ذلك غير أن طالب العلم منهوم ولا يرضى بالقليل حيث لقيت الخ كلامه انظر أسانيدنا إليه في عبد القادر

193 المكتوب اللطيف

إلى المحدث الشريف جمع معاصرنا العالم المحدث الأثري أبي الطيب محمد شمس الحق العظيمابادي الهندي ألفه

جزء 2 - صفحة 593

في أسانيد شيخه محدث الهند السيد نذير حسين بن جواد علي الرضوي العظيمابادي نزيل دهلي الأثري المتوفى 11 رجب عام عشرين بعد ثلاثمائة وألف وذكر مشايخه بالسماع والإجازة الخاصة من أهل الهند وذكر من شملته إجازاتهم العامة من أهل اليمن والشام كالوجيه الأهدل والوجيه الكزبري ومحمد عابد السندي وعبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي تكلم فيه أولا على صحة الرواية بالإجازة العامة وعرف بالشيوخ الأربعة المجيزين بها المذكورين وذكر من أجازهم أو أخذوا عنه ونقل صورة ما أمكنه نقله

من صيغ إجازاتهم العامة لأهل عصره وهو خطاب لشيخه المذكور يجيب فيه عمن عابه بقلة الشيوخ وسأله بيان رأيه في الإجازة العامة والرواية بها ويطلب منه إن كان يراها أن يجيز كذلك عامة لأهل عصره والمكتوب المذكور مفيد جدا أتمه مؤلفه بمكة المكرمة عام 1312 وطبع بالهند وطبع بأثره جواب شيخه نذير حسين المذكور المتضمن أنه من القائلين بجواز الإجازة العامة وأنه دخل في إجازة الشيوخ الأربعة وأنه أجاز عامة كافة من أدرك حياته ولو كان صبيا لا يميز في أي بلد كان من العرب والعجم خصوصا من أهل الهند والحجاز والمشرق واليمن وذلك بتاريخ شهر جمادي الثانية عام 1313

نروي ما للشيخ نذير حسين المذكور عن عبد الله بن إدريس السنوسي وأحمد بن عثمان العطار عنه شفاها للأول بمكة المكرمة وللثاني بالهند سنة 1302 بعد سماعه عليه الشمائل والأوائل السنبلية وهو من شيوخه الذين لم يترجمهم في معجمه تقية لاشتهاره بالمذهب الوهابي ونروي عنه بحكم ما ذكر

وشمس الحق جامع المكتوب المذكور هو محدث الهند في زماننا هذا ولد في آخر ذي القعدة عام 1273 له شرح كبير على سنن أبي داوود سماه غاية المقصود في حل سنن أبي داوود طبع بعضه كما طبع اختصاره المسمى بعون المعبود وهو في أربع مجلدات وللشيخ شمس الحق أيضا حاشية

جزء 2 - صفحة 594

على سنن الدارقطني وإعلام أهل العصر بما ورد في ركعتي الفجر وعقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان والمطالب الرفيعة في المسائل النفيسة وغير ذلك من الأجوبة والرسائل في االحديث ومصطلحه كنت أجزت له بمكة عام حجي باستدعاء الشيخ أحمد أبي الخير مني له وروايته هو عن المذكور وعن مجيزنا القاضي حسين السبعي الأنصاري ونعمان الآلوسي وأحمد الشركي النجدي وغيرهم ممن حواه ثبته المسمى نهاية الرسوخ في معجم الشيوخ

194 المنتقي

من مرويات الشيخ أبي نصر محمد بن محمد بن محمد الشيرازي من محدثي القرن الثامن في نحو الثلاث كراريس توجد نسخة منه بالمكتبة السلطانية بمصر وعليها عدة سماعات نرويه بالسند إلى الحافظ الذهبي عن الشيرازي

المنتقى اسم المعجم الصغير للحافظ السيوطي انظر أسانيدنا إليه في حرف السين

195 المنجم في المعجم

للحافظ السيوطي أوله بعد البسملة هذا معجم ذكرت فيه أعيان الشيوخ الذين سمعت منهم الحديث أو أجازوا لي وهم ثلاث طبقات ورمز للعليا منهم ط وللتي تليها طب ولمن دونها طس قال ولم أذكر أحدا من الطبقة الرابعة وهي الصغرى كأصحاب أبي زرعة ابن العراقي والشمس ابن الجزري والبرهان الحلبي توجد نسخة منه بالمكتبة الخديوية بمصر ويظهر أنها مسودة المؤلف وعدد أوراقها

273 وبها بياض وذكر محمد بن شرف الدين الخليلي في ثبته أن

جزء 2 - صفحة 595

عدد من عد من مشايخه فيه نحو مائة وخمسين أرويه بأسانيدنا إليه انظر حرف السين

196 المنح البادية

في الأسانيد العالية لأبي مهدي عيسي الثعالبي نسبها له الوجيه الأهدل في آخر النفس اليماني له نرويها بأسانيدنا إليه المذكورة في الكنز وعيسى

197 المنح البادية في الأسانيد العالية

والمرويات الزاهية والطرق الهادية الكافية للعالم الصوفي المسند أبي عبد الله محمد المعروف بالصغير بن عبد الرحمن ابن عبد القادر الفاسي بلدا ولقبا المتوفي سنة 1134 وهي في جزء صغير أوله الحمد لله الذي رفع حجاب الغفلة عن قلوب أصفيائه أما بعد فهذه بعض الأسانيد لبعض التآليف العلمية خصوصا الكتب الحديثية والطرق الصوفية مقتصرا على الأسانيد العالية تاركا الأسانيد النازلة حسبما سئلت عن ذلك ورتبه على ثلاثة أقسام القسم الأول في التآليف العلمية مبتدئا بالكتب الحديثية والقسم الثاني في المسلسلات البهية والقسم الثالث في الطرق الصوفية المرضية وإلباس الخرقة العلية صدرها بترجمة مشايخه الذين أجازوه عامة فمن المغاربة والده عبد الرحمن وعمه محمد وجده عبد القادر بن علي وابن عمه محمد بن أحمد بن يوسف قاضي مكناس والقاضي أحمد بن محمد بن عيسى آدم الرباطي ومحمد بن محمد بن عبد الجبار العياشي ومحمد بن يوسف العياشي ومحمد بن محمد المرابط بن أبي بكر الدلائي وأبو سالم العياشي ومحمد بن عبد الكريم الجزائري وابن سليمان الرداني ومن المشارقة الزرقاني والخرشي والكوراني والعجيمي وهو الخامس عشر ممن ترجم وذكر أنه أجاز له ولولده عبد الله ولمن يتولد له من الأولاد والأحفاد وروايته

جزء 2 - صفحة 596

عن هؤلاء المشارقة بالمكاتبة لا بالمشافهة خلافا لقول ابن عجيبة في طبقاته انه حج فأجازه الخرشي والزرقاني وغيرهما اه قال صاحب المنح فهؤلاء الخمسة عشر كلهم أجازوني وتركت غيرهم ممن هو مساو لهم في السند ممن لم تقع لي منه إجازة كأحمد ابن الحاج والقاضي محمد بن إبراهيم الشتوكي ومحمد الشاذلي الدلائي وأبي العباس ابن عمران وغيرهم وتركت غيرهم ممن هو نازل عنهم وكذلك جماعة من المشارقة كالشبرخيتي والفلاني وغيرهما ممن لم نستحضر سنده أو كان مساويا للمذكورين

وروى داخل المنح عن جماعة لم يترجمهم أولها كأبي علي اليوسي واصفا له بالإمام العلامة أبي الوفا الحسن بن مسعود اليوسي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ناصر روى عنهما الطريقة الغازية وشهدا له

بالرؤية وأبي محمد المعطي بن عبد القادر الشرقي البجعدي دفين مراكش روى عنه الطريقة الخضرية والملامتي صاحب الأحوال أحمد بن يحيى البادسي الفاسي أخذ عنه الطريقة الملامتية والطريقة الصديقية عن الأستاذ صاحب الأحوال أبي عبد الله محمد بن محمد المدغري عن روحانية أبي بكر الصديق وأخذ عن خاتم أولياء زمانه أحمد بن موسى الشاوي المدعو الشعير الطريقة الأويسية

وذكر صاحب المنح عن نفسه أنه أخذ عن روحانية الحاتمي وأنه لقنه وأجازه ببعض مؤلفاته قال ورأيت عيسى عليه السلام إلا أني لم آخذ عنه لكن في جمعة فتح لي في علم الأوائل والتعاليم من طب وتوقيت وغيرهما وقد افتخر بأخذه عن عيسي بعض الآخذين عنه وهو العلامة الافراني صاحب الصفوة والنزهة وغيرهما فقال في قصيدة له ذكرها له تلميذه صاحب الدرر المرصعة

جزء 2 - صفحة 597

وبعض مشايخي الأبرار لاقى === نبي الله عيسى دون فرض

فقل لشيوخ مراكش هلموا === بإنصاف لتصطحبوا بروض

ومراده صاحب المنح فإنه أمن شيوخه عليه بفاس في هذه الصناعة

وقسم المسلسلات من المنح اشتمل على نيف وثمانين مسلسلا وقسم الطرق أتى على أغلب الطرق المذكورة في رسالة العجيمي وزاد عليه بعض الطرق المغربية والأندلسية والكتاب كله في نحو خمس عشرة كراسة متوسطة ومن الغريب أن شيخ الجامع الأزهر بمصر ونقيب الأشراف بها السيد أبا الحسن علي بن محمد البابلاوي المالكي رحمه الله ونعمه قال في الأنوار السنية على رسالة الأمير الصغير في المسلسل بعاشوراء إن المنح كتاب جليل يقرب من حمل بعير كما قيل اه بلفظه ومن عجيب الاتفاق أني أدركت زمن دخولي مصر الأول حياة الشيخ المذكور فدخلت عليه بمنزله وهو مريض مرض الموت بكتاب المنح هذا فأريته إياه فاعتذر عنه بعض الحاضرين بأن سبب ذلك تقليد المؤلفين للطرر الغير الموثوق بها

ومن اللطائف أني لما دخلت لمصر المرة الثانية وقفت بحانوت كتبي فأخرج لي قطعة من المنح البادية يعرضها للبيع جازما بأنها جميع المنح فرددته بأنها أكثر من ذلك فعاند فأريته وصف مقدارها من رسالة السيد البابلاوي

ومن طغيان القلم قول صاحب عناية أولي المجد في ترجمة صاحب المنح هذه انه كان ممتع الرواية جدا فأجازه من لا يحصى كثرة حسبما تضمنته فهرسته الجامعة النافعة اه منها مع أنك علمت مما سبق أنه إنما

جزء 2 - صفحة 598

ترجم فيها من شيوخه خمسة عشر رجلا بين مشرقي ومغربي وكان في ذلك العصر أعلام في سائر

الجهات أغفل الرواية عنهم وعلى كل حال فالمنح هذه منح للمتأخرين لأنها جمعت جملة أسانيد الفاسيين بل المغاربة وأظهرتها في ثوب قشيب واعتمدها المتأخرون وانتشرت وراجت أسانيدها وفرائدها

وقد وقفت على ما يفيد إجازة مؤلفها بها لجماعة كالعلامة محمد الصغير الافراني المراكمشي وقفت على إجازته العامة له بتاريخ 1131 والمؤرخ اللغوي المسند أبي عبد الله محمد بن الطيب الشركي الفاسي المدني والفقيه الناسك المعمر أبي محمد عبد الله بن الخياط القادري الفاسي المتوفي سنة 1198 ذكرها ولده عبد السلام في التحفة القادرية والعالم العامل أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشريف الجعدي الجزائري كما وجد بخطه ونقل في ترجمته من تعريف الخلف مؤرخا بعام 1133 وأبي الوفاء عبد الخالق الندروة مي كما وجدت ذلك في تاريخ أبي العباس أحمد الغزاوي المكناسي وأبي حفص عمر لوكس التطواني ومحمد بن عبد الله المغربي المدني ومحمد بن عبد السلام بناني الفاسي وولده حمدون وأبي عبد الله جسوس ومحمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني المعروف بالمنور وغيرهم

أما الافراني فلم نتصل باسنادهاا من طريقه ولا أعلم منه مجازا إلا محمد ابن محمد السالك الجرني المراكشي فقد وقفت على إجازة الافراني له بخطه وهي عامة بتاريخ سنة 1135 بالمنح البادية إثر نقله إجازات الافراني من مشايخه كصاحب المنح والحريشي وابن مبارك وابن رحال نعم عندي جزء من المقطعات الشعرية للمنتوري بخط مؤلفه على أوله بخط الافراني المذكور

جزء 2 - صفحة 599

روايته له عن صاحب المنح وقال بعده فمن أراد أن يتصل سنده به من طريقنا فقد أذنت له في ذلك إجازة عامة في سائر الاسنادات المذكورة في ذلك وكتب محمد المذكور أواخر رجب 1143 والله يرحم الجميع بمنه اه من خط الافراني وكأنه إجازة عامة ولكن لم يذكر هل أراد الإجازة للمعاصرين أو للآخذين عنه فقط أو لهم ولمن يأتي والعبارة واسعة والله أعلم

وأما ابن الطيب الشركي فأخذه عن صاحب المنح وجدته بخطه وهو معروف وكثيرا ما يسند عنه الحافظ الزبيدي عن المترجم وما وجدت الآن من صرح بإجازته له العامة غيرالشمس محمد بن محمد بن عربي في إجازته للشيخ سقط المشرفي المعسكري فيعتمد في ذلك

وأما القادري والندرومي والجزائري فليس لي بهم الآن اتصال ولا أحفظ للآخرين ترجمة

وأما لوكس ومن ذكر بعده فنتصل بها من طريقهم بأسانيدنا إلى السقاط عن لوكس وابن عبد السلام بناني كلاهما عنه

وأما المنور فبأسانيدنا إليه عنه وقد ذكر إجازة صاحب المنح له الحافظ مرتضى في تاج العروس

وأما بناني فاستفدت إجازة صاحب المنح له من إجازة بناني المذكور للحافظ أبي العلاء العراقي وقفت عليها بخطهما على أول ورقة من الموطأ وهي عندي بخط المجاز وإن كان ابن عبد السلام لم يذكر

شيئا من ذلك في إجازته وفهارسه التي وقفت عليها ثم بعد أن ظفرت بنص إجازة صاحب المنح لابن عبد السلام المذكور وهي عامة مطلقة مؤرخة بسنة عشرين ومائة وألف وأجاز فيها أيضا لولده حمدون كما وقفت على ذلك في كناشة المسند أبي عبد الله محمد التهامي بن رحمون ناقلا صورة الإجازة المذكورة لمن

جزء 2 - صفحة 600

ذكر وإجازة حمدون بناني لمحمد المختار امزيان الدمراوي التازي وعقب ذلك إجازة الدمراوي لابن رحمون وهي عامة أيضا

وأما جسوس فاستفدت إجازة صاحب المنح له من ثبت الفلاني الكبير راويا ذلك عن ابن عبد السلام الناصري

وأما محمد بن عبد الله المغربي فاستفدت ذلك من ثبت الفلاني وغيره وكان ابن عبد الله المذكور يجيز في المشرق بالمنح وقفت على إجازة بخطه على أول ورقة منها للشيخ طه الجبريني الحلبي وعندي نسخته

ويروي الحافظ الزبيدي كثيرا عن المسن الصالح البركة أبي الحسن علي ابن محمد السوسي عن صاحب المنح ولا أدري هل يروي عن المذكور عن الفاسي عامة أو لشيء مخصوص والله أعلم

وأعلى ما بيننا وبين صاحب المنح أربعة وخمسة وذلك من طرق فأخبرنا بها مسلسلة بالمحمدين محمد الشريف الدمياطي عن محمد الخضري الدمياطي عن محمد الأمير الكبير عن الشمس محمد بن سالم الحفني عن محمد بن عبد الله المغربي المدني عن صاحب المنح وأخبرني بها مساو له أيضا الوجيه عبد الله ابن محمد صالح البنا الاسكندري عن أبيه عن زين جمل الليل المدني عن محمد ابن محمد بن عبد الله المغربي عن أبيه صاحب المنح وبأسانيدنا إلى الأمير الكبير عن علي السقاط عن عمر لوكس التطواني وابن عبد السلام بناني كلاهما عن مؤلفها وأعلى من ذلك روايتنا عن السكري والحبال عن الكزبري عن مرتضى عن المنور التلمساني عن صاحب المنح وهذه سلاسل وثيقة معتبرة ومن أعلى اتصالاتنا بصاحب المنح في الحديث المسلسل بالمصافحة أني صافحت بمصر الشمس محمد بن سالم بن محمد طموم الشبرباصي المالكي الأزهري كما صافح شيخه الشيخ عبد الغني الملواني المالكي كما صافح الشيخ محمد

جزء 2 - صفحة 601

نافع كما صافح العارف أبا الحسن علي البيومي كما صافح عمر لوكس التطواني المذكور كما صافح صاحب المنح بأسانيده المذكورة في المسلسل بالمصافحة ح وصافح البيومي المذكور عيسى الطولوني كما صافح الشهاب أحمد بن العجل بسنده المعروف له

وما وقع في مسلسل عاشوراء للأمير الصغير من أنه يروي الحديث المذكور عن أبيه عن علي السقاط

عن أحمد بن العربي بن الحاج وعمر بن عبد السلام لوكس كما أخذاه عن صاحب المنح تخليط لأن أحمد بن العربي بن الحاج من أشياخ صاحب المنح لا تلميذه ومات قديما لم يدرك السقاط الآخذ عنه نعم أخذ السقاط عن محمد بن أحمد بن العربي بن الحاج المذكور فانقلب عليهم الابن بالأب وهو وهم واضح وأما روايته لها عن عمر لوكس عن صاحب المنح فصحيح وقد وقفت على إجازة صاحب المنح وهي عامة للوكس المذكور وعلى إجازة لوكس للسقاط وهي عامة أيضا والحمد لله

وما وقع بخط مجيزنا أبي الحسن ابن ظاهر وفهرسة خالنا أبي محمد جعفر ابن إدريس الكتاني من أن السقاط يروي عن صاحب المنح منحه فهو في عهدة الأول ولم يذكره غيره وما في فهرسة الكوهن وغيرها من الفهارس من سياق عدة أسانيد من طريق ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ أبي العلاء العراقي الحسيني عن صاحب المنح في عهدتهم لأن االعراقي المذكور سيأتي في ترجمته أنه ابتدأ في طلب العلم عام 1134 وهي السنة التي مات فيهما صاحب المنح ورأيته في فتح البصير يعبر عنه بشيخ شيخنا وفي أول نسخته من الموطأ وهي عندي ساق سنده فيها عن ابن عبد السلام بناني عنه نعم لو وجد التصريح بإجازته له لكان غاية في العلو

ومن الأغلاط المتعلقة بكتابة المنح هذا أن صديقنا المفتي أبا عيسى المهدي ابن محمد الوزاني صاحب المعيار الجديد نسب في فهرسته المنح للطيب بن محمد

جزء 2 - صفحة 602

الفاسي وهو غلط وإنما هي لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر لا إشكال ولا شك في ذلك وإنما لأبي عبد الله محمد الطيب بن محمد أسهل المقاصد المذكور في حرفه والله أعلم

ولصاحب المنح هذا من التآليف في الحديث والتاريخ والسير اختصار طبقات السبكي واختصار الإصابة إلى حرف العين نسبهما له ابن عجيبة في طبقاته قال كان ذاكرا للحديث بصيرا بالفنون مكبا على التقييد عارفا بأيام الناس اه وله أيضا كشف الغيوب من رؤية حبيب القلوب والكوكب الزاهر في سير المسافر ذكرهما له الحضيكي في طبقاته

وقفت على تحلية صاحب المنح في رسالة الشيخ الأمير في الحديث المسلسل بعاشوراء ب عالي الاسناد ومن عليه في اتصال كل سند في كل فن أقوى اعتماد الحجة الثبت السند ولكن كتب عليه محشيه السيد البابلاوي ان المقصود من هذه العبارة وأمثالها المبالغة في المدح كما هو معلوم اه ومما يلاحظ على السيد المذكور أنه يكتب مثل هذه التحشية في تراجم المغاربة كثيرا تتأمل ما سيأتي عنه في ترجمة السقاط أيضا والله أعلم

198 المنهج المنتخب المستحسن

فيما أسندناه لسعادة مولاي عبد الحفيظ ابن السلطان مولاي الحسن ثبت ألفته باسم المذكور أيام

خلافته عن أخيه السلطان مولاي عبد العزيز لما اجتمعت به بمراكش عام 1321 وهو في نحو أربع كراريس اشتمل على فرائد وأسانيد كثير من الفنون والمسلسلات والفهارس

199 المنهل الروي الرائق

في أسانيد العلوم وأصول الطرائق للإمام

جزء 2 - صفحة 603

العارف أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الجغبوبي في نحو سبع كراريس وهو فهرس ممتع ذكر الشيخ في أوله أنه وقع له الاجتماع في رحلاته بجماعة أخذوا عنه من الجهابذة بنواحي الأعراض وأطراف الجريد وطرابلس الغرب وآخرون مراسلون من تتونس وما حولها من زوايا برقة ومصر فحصل بينه وبينهم التعارف فتشوفت أنفسهم للاستجازة فاستخار الله وأجاز لهم ما وصله من مشايخه وأحالهم على فهارس مشايخه ومشايخهم وفهارسه التي ألف فاختصر كل ذلك في ثبت مختصر ذكر فيه إسناد الكتب العشرة والسنن العشرة والمسانيد العشرة والصحاح العشرة والمعاجم العشرة والجوامع العشرة والمختصرات العشرة وكتب الأحكام العشرة إلى غير ذلك من كتب التخاريج والسير والشمائل ونحو الستين تفسيرا ثم طرائق القوم مما لخص أكثره من رسالة العجيمي أرويه وكل ما لمؤلفه بأسانيدنا إليه وهي مذكورة في الأوائل وفي حرف السين

200 المنح الصفية بالأسانيد اليوسفية

للشيخ أبي العباس أحمد بن يوسف الفاسي المتوفي سنة 1221 ببوزيري ألفه في أسانيد والده الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي الطريقية فقط قال أبو حامد الفاسي في شرحه على نظمه في الاصطلاح في حق أخيه المذكور كان إمام وقته بعد القصار في الحديث لازمه في الحديث وغيره سنين كثيرة وجد في الطلب مع قوة الحفظ ونوقد الذهن إلى أن صار نسيج وحده لا يدرك في ذلك شأوه وكان لا يشذ عنه شيء من حديث الصحيحين وقال أيضا في حقه من المرآة منفردا بعلم الحديث لا يجاري فيه ولا يباري حافظا لحديث الصحيحين مستحضرا لما اتفقا عليه وما انفرد به أحدهما وللاختلاف في لفظ متن أو سند تصحح نسخ البخاري ومسلم من حفظه كلام ابن حجر والآبي نصب

جزء 2 - صفحة 604

عينيه عارفا بالرجال والعلل معتنيا بجمع الطرق محصلا لفائدة ذلك عارفا بالتعادل والتراجح محققا للصناعة ممارسا على سنن أهلها مستعملا للسنة محافظا عليها ملاحظا لها في جميع أحواله اه

وقال عنه أيضا حفيد أخيه في ابتهاج القلوب سلطان الحفاظ في الاثار النبوية ورئيسهم وأعلمهم بالصناعة الحديثية وزير أبيه ولسانه وآيته وترجماته ثم قال بلغ حفظه حد الاعجاز تصحح النسخ من

حفظه وكان الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي يقول حفاظ المغرب ثلاثة حافظ ضابط ثقة وهو سيدي أحمد بن يوسف وحافظ ضابط غير ثقة وعين الثاني وحافظ غير ضابط ولا ثقة وعين الثالث وقد تكلم معه يوما لما زار سيدي أبا بكر الدلائي هو ومن حضر في شأن الاستيعاب لابن عبد البر فقال إنه لو عدم لكان هنا من يؤلف مثله يشير إلى نفسه وبلوغ حفظه تلك المرتبة اه

وله من التآليف في السنة وعلومها شرح عمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي وشرع في حاشية على صحيح مسلم فكتب منها جزءا وتأليف في أسانيد الشيخ سيدي أبي بكر الدلائي

نتصل بوالده بطريق الصحبة والانتفاع من طرق منها عن الوالد عن الجد عن العارف أبي محمد عبد الواحد الدباغ والأستاذ أبي محمد عبد الله البزراتي كلاهما عن الشيخ أبي حامد العربي بن أحمد ح وعن المعمر الناسك أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن الصنهاجي عن العارف أبي عبد الله محمد بن عبد الحفيظ الدباغ عن العارف أبي محمد عبد القادر العلمي دفين مكناس كلاهما عن أبي الحسن علي الجمل عن أبي محمد العربي بن أحمد بن عبد الله معن الأندلسي عن أبيه عن أبي محمد قاسم الخصاصي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله عن أبي المحاسن الفاسي بأسانيدنا المذكورة فيه وتلقنت وصحبت أبا فارس

جزء 2 - صفحة 605

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الحفيظ الدباغ كما صحب الشيخ أبا محمد عبد الواحد الدباغ المذكور وأبا زيان الغريسي وهما عن الشيخ أبي حامد عاليا ح وأعلى من ذلك أني صافحت وصحبت العارف أبا عبد الله محمد بن عبد القادر الشاوي أصلا الفاسي دارا وهو صحب أبا حامد العربي ابن أحمد الدرقاوي بسنده

201 مقاليد الأسانيد

في أسانيد عيسى الثعالبي ألفه له تلميذه العياشي كما في عمدة الاثبات ولم أر ذلك لغيره فإن صح فنرويها بأسانيدنا إليهما ثم وجدت الشاه ولي الله الدهلوي في الإرشاد قال عن شيخه أبي طاهر الكوراني ناولني كتاب مقاليد الأسانيد فطالعته وراجعته فيما أشكل من الفن ثم قال لدي تفصيله أسانيد الشيوخ أما الشيخ عيسى فناولني مقاليد الأسانيد تأليفه شيخنا أبو طاهر عن مشايخه عنه اه وفي إجازة التاج القلعي للغربي الرباطي منتخب الأسانيد للشيخ عيسى جمع فيه مرويات شيخه البابلي ومقاليد الأسانيد جمع فيه مروياته عن بقية المشايخ الاعلام اه منها وهي عبارة مفيدة قاطعة للنزاع

202 المسعى الحميد في بيان تحرير الأسانيد

لعصرينا العلامة النحرير الشهاب أحمد رافع الطهطاوي المصري من كبار تلاميذ الشمس الانبابي والمجازين منه واستجاز أخيرا ابن خالنا صاحب السلوة مكاتبة

جزء 2 - صفحة 606

من دمشق ويغلب على ظني أن شيخ الحنابلة بمصر السيد أحمد البسيوني الحنبلي المصري كان ذكره لي لما كنت بمصر عام 1323 واستجازني له وسمعت أن ثبته المذكور في مجلد أو أكثر وأن عنايته فيه بتحرير الأسانيد وضبط الرجال والتعريف بهم وأنه لا رواية لصاحبه عن غير الأنبابي وطبقته من المصريين والله أعلم

203 المشرع السلسل في الحديث المسلسل

للإمام ابن أبي الأحوص أرويه بالسند إلى الخطيب ابن مرزوق عن أبي حيان عنه

204 مجالي الامتنان

فيما روي لنا بالتسلسل من سور القرآن لجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني الحسني الفاسي ثبت كتبته بمصر

205 مورد الراوين

في مورد الرواية والدواوين للشيخ الجليل الراوية أبي الحجاج يوسف بن موسى بن سليمان الجذامي المتاشقري أرويه بالسند إلى أبي زكرياء السراج عن أبي سعيد محمد بن عبد المهيمن الحضرمي السبتي عن مؤلفه كتابة من رندة قال في إجازته له أطلقت الأذن العالي للفقيه أبي سعيد في تحمل ما لي من رواية على اختلاف تحملي لها عن أشياخي الجلة العلماء حسبما تضمنه هذا التأليف وما يصح لديه مما لي من نظم ونثر وتصنيف ومن ذلك كتاب ملاذ المستفيد في خصائص سيد المرسلين في الأحاديث الأربعين وكتاب مشيختي وغير ذلك

206 الموارد السلسلة

من عيون الأسانيد المسلسلة للشمس محمد بن الطيب الشركي الفاسي ثم المدني قال عنه الحافظ الشوكاني في ثبته جمع

جزء 2 - صفحة 607

فيه أحاديث لا توجد في غيره مسلسلة وتكلم بعد كل حديث على إسناده ومن أخرجه من المصنفين اه من الاتحاف قلت وقد وقفت على المسلسلات المذكورة في المدينة وهي في مجلد أرويها بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى عنه وبأسانيدنا إلى القاضي الشوكاني عن عبد القادر الكوكباني عنه وسيأتي ذكرها أيضا في المسلسلات

207 المواهب الجزيلة

في مرويات الفقير إلى الله محمد بن أحمد بن عقيلة وهو الثبت المذكور للعلامة المحدث الصوفي المسند الشمس محمد بن أحمد بن سعيد المشتهر والده بابن عقيلة الحنفي المكي محدث الحجاز ومسنده في

عصره حلاه في غير موضع في النفس اليماني بالحافظ وهو صاحب المصنفات العديدة منها عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة وكتاب لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمته من الإنس والجان وهو تاريخ مرتب على السنين وصل فيه إلى سنة 1123 وعروس الأفراح في معنى حديث الأرواح والإحسان في علوم القرآن اختصر فيه الاتقان للحافظ السيوطي واستدرك عليه نحوا من ستين نوعا وغير ذلك عندي خطه كثيرا وكذا من تآليفه كتاب المواهب هذا وهو في مجلد وسط جمعه بنفسه قال في صدره أحببت أن أثبت في هذا الثبت ما تيسر من الأسانيد وقد ظفرت بروايات عن مشايخ كبار أخيار فاخترت أن أصدر ما أورده بتراجم مشايخي بالاختصار ثم آتي على ما أردت من ذكر أسانيد الكتب الحديثية وغيرها وأعقب ترجمة كل شيخ بما صح لي من الروايات ليسهل على الناظر معرفة ما وصل إلي من طريقه صدره بترجمة شيخه عبد الله البصري ثم الشهاب النخلي ثم المنلا إلياس بن إبراهيم الكوراني نزيل دمشق

جزء 2 - صفحة 608

ثم أبي المواهب الحنبلي والشهاب أحمد بن محمد البنا الدمياطي ثم تاج الدين الدهان المكي ثم الشيخ حسن العجيمي المكي ثم أطال بذكر أسانيده إلى المصنفات ورتبها على الفنون ثم ختم بذكر مشايخ لم يترجم لهم بالخصوص ثم ختم بذكر أسانيد بعض الفهارس فذكر منها نحو الخمسة عشر وبذلك تم الثبت وهو أجمع وأوعب من ثبتي شيخه البصري والنخلي وأمثالهما

نرويه وكل ما لمؤلفه عن الحبال والسكري عن الكزبري عن أبيه عن جده عنه وأعلى من ذلك عن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي الدمشقي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عنه 1145 حين ورد ابن عقيلة بغداد وسن السويدي إذ ذاك نحو خمس سنوات وهو أعلى ما يوجد في الدنيا ومساو له عن المعمر أبي البركات صافي الجفري المدني بمكة عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي عن أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي عن ابن عقيلة وكانت وفاة ابن عقيلة هذا سنة 1150

208 المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل

للحافظ أبي عبد الله ابن الأبار القضاعي الأندلسي شهيد تونس قال عنه في معجم أصحاب الصدفي لدى ترجمة عياض كلفني من أوجب حقه وأوثر وفقه تخريج أسانيد حديث الرحمة وجمع طرقه المتصلة فاجتمع لي من ذلك جزء وسمته ب المورد السلسل وهنالك من الكلام عليه ما انتهت معرفتي إليه اه

وناهيك بهذا أرويه بالسند إلى أبي زيد الثعالبي عن الحافظ محمد بن مرزوق الحفيد عن جده الخطيب عن أبي عبد الله ابن جابر الوادياشي عن أبي عبد الله محمد بن حياتي الأوسي الأندلسي نزيل تونس عن مؤلفه ابن الأبار

المواهب السنية انظر ابن ياسين

جزء 2 - صفحة 609

209 المواهب السنية في مسلسلات إمام الحنفية هو الشيخ جار الله ابن محمد بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي أرويه بأسانيدنا إلى النخلي عن محمد بن علاان الصديقي المكي عن نور الدين علي بن أحمد الحميري عن وجيه الدين عبد الرحمن ابن فهد عنه

210 الموائد السنية والأسانيد السنية

للعالم الصالح أبي عبد الله محمد المعطي بن عبد الخالق الشرقي التادلي البجعدي دفين مراكش المتوفى بها سنة 1092 قال في أوله أذكر فيه ما تحملته من الأحاديث الشريفة وأسمي من رويت ذلك عنه منتظما في سلك سلسلتهم المنيفة هذا وإن لم أكن منهم فهم القدوة لا يشقى جليسهم قال وأذكر مع شيوخ الاسناد من صحبته من المباركين وإذا ذكرت من أخذت عنه من الشيوخ وما استفدت منه أعقبته بالتعريف بنسبة وبلده وفضله ومن وقع له مع أهل زمانه ما يوهم غضا أو ارتيابا في مزيته أخذت بالذب عنه بوجه واضح الخ ترجم فيها لعمدته ابن سعيد المرغتي عالم مراكش فأطال وأطاب ورفع بعض أسانيده

نتصل بالشيخ المذكور من طريق المنور التلمساني وهو عن أبي عبد الله محمد الصالح بن المعطي الشرقاوي عن والده الشيخ سيدي المعطي دفين باب الدباغ بمراكش رحمهم الله ح وبأسانيدنا إلى صاحب المنح عن صاحب الموائد

المعاجم المعجم عبارة عن الكتاب الذي يترجم فيه الشيخ شيوخه مرتبين على حروف المعجم ويذكر ما رواه عن كل واحد في ترجمته من حرفه وتوسع المتأخرون فسموا المعجم الكتاب الذي يخصه الشيخ بشيوخه وأقرانه

جزء 2 - صفحة 610

أو من أخذ عنه أو يفرده أحد المحدثين بشيوخ حافظ أو تلاميذه كمعجم شيوخ الصدفي لعياض ومعجم تلاميذه لابن الأبار سمي بذلك لذكرهم الرواة فيه على ترتيب حروف المعجم تسهيلا للمطالع والمستفيد

وقال الحافظ السخاوي في شرحه على الجزرية ومن نسخة كتبت في حياته نقلت المعاجم الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيوخ المصنف كالمعجم الصغير والأوسط للطبراني أو في أسماء الصحابة كالمعجم الكبير له أيضا وهو أعظمها وأوسعها والكبير صفة للمعجم لا للمؤلف اه

وفي الحطة المعجم في الاصطلاح ما يذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ سواء بعد تقدم وفاة الشيخ أو توافق حروف التهجي أو الفضيلة أو التقدم في العلم والتقوى ولكن الغالب هو الترتيب على

حروف الهجاء ومن هذا القسم المعاجم الثلاثة للطبراني قلت والمشيخات في معنى المعاجم إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخات قاله الحافظ ابن حجر كذا في ثبت شيخ شيوخنا محمد عابد السندي اه من الحطة

وهذا القسم هو الذي نذكر هنا فنقول

211 معجم أبي ذر الهروي

هو الإمام الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي الأنصاري إمام الرواة وحجة المسندين في بلد الله ومن عليه في الدنيا

جزء 2 - صفحة 611

المدار في رواية صحيح البخاري ولد سنة 355 وتوفي بمكة سنة 435 له معجم في مجلد قال في أوله الحمد لله أحمده وأستغيثه وأومن به وأتوكل عليه وأعوذ بالله من شر نفسي وسيئات عملي من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له إلى أن قال وبعد فإني أذكر في هذا عن شيوخي الذين كتبت عنهم في سائر البلدان عن كل واحد ما تيسر على حروف المعجم باب الألف منهم من اسمه أحمد ولأبي ذر جزء آخر فيه أسماء شيوخ كثيرة رآهم ولم يكتب عنهم وعدة من في معجمه هذا المذكور ثلاثمائة رجل وثلاثون رجلا إلا رجلين وله عن امرأة واحدة وعدة ما فيه من الأحاديث ستمائة وعشرون حديثا أرويه من طريق عياض عن أبي علي الغساني عن ابن عبد البر عنه

عجيبة حدث أبو ذر الهروي هذا بكتاب الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة عن أبي علي الصواف عن أحمد بن محمد بن مهراز عن محمد بن الحسن عن مالك قلنا أن نرويها من طريق ابن عبد البر عنه به مع أن إسناد رواية محمد بن الحسن نادر في فهارس المتأخرين فكيف بالمتقدمين

212 معجم مشايخ أبي علي الحداد

وهو الحسن بن أحمد الحافظ نرويه بأسانيدنا إلى أبي الحجاج ابن خليل عن مسعود بن أبي منصور الخياط عنه

213 المعجم المحبر لأبي سعد عبد الكريم ابن السمعاني الحافظ

جزء 2 - صفحة 612

نرويه بأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن أبي الحسن علي بن أبي المجد عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن عيسى بن عبد العزيز اللخمي عن مؤلفه إجازه وهو آخر من حدث عنه

214 معجم ابن الأعرابي

هو أبو سعيد أحمد بن محمد ابن الأعرابي أرويه بأسانيدنا إلى ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي أنا يحيى بن محمد بن سعد عن الحسن بن يحيى بن الصباح أنا عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي أنا عبد الرحمن بن عمر النحاس أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي

215 معجم ابن المقري

أرويه بأسانيدنا إلى ابن حجر أيضا عن أبي الفرج عبد الرحمن بن المغزي عن قطب الدين عبد الكريم الحلبي أنا شامية أنا المؤيد ابن عبد الرحيم أنا سعيد بن أبي الرجاء أنا منصور بن الحسين وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا ابن المقري

216 معجم الطبراني الأوسط

فيه أسماء شيوخه وأكثره من غرائب أحاديثهم نرويه بأسانيدنا إلى أبي الحجاج ابن خليل عن سعيد بن أبي الرجا الزازاني عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني عنه

جزء 2 - صفحة 613

217 معجم ابن جميع

أرويه بالسند إلى ابن حجر عن النور الهيثمي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز أنا المسلم بن محمد بن علان أنبأنا عبد الصمد بن محمد الحرستاني أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي أنا أبو نصر الحسين بن أحمد بن طلاب أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني

218 معجم السفر للحافظ أبي طاهر

أرويه بالسند إلى ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن أبي الحسن علي بن يحيى الشاطبي أنا عثمان بن علي بن عبد الرحمن المعروف بابن خطيب القرافة أنا السلفي

219 المعجم المترجم

للزكي المنذري أرويه بالسند إلى القاضي زكرياء عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر العثماني عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغزي عن أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الختني عن

جزء 2 - صفحة 614

الزكي المنذري ح وبأسانيدنا إلى البرهان التنوخي عن إسحاق بن الوزير الزاهد عنه

220 معجم شيوخ أبي بكر الجرجاني

وهو أحمد بن إبراهيم جمعه لنفسه نرويه به إلى السلفي عن أبي المعالي ثابت بن بندار عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني عنه

221 معجم يوسف بن خليل الحافظ الدمشقي

أرويه بالسند إلى ابن حجر عن محمد بن أحمد بن عثمان الفارقي عن زينب بنت الكمال عن يوسف ابن خليل الحافظ

222 معجم ابن مسدي

وهو الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى الغرناطي المعروف بابن مسدي المتوفي سنة 660 في ثلاث مجلدات وهو كثير الفوائد إلا أنه لا يكاد يذكر أحدا من الأعيان إلا ثلاثة ولما لم يذكر المنذري ولم يوفه حقه رماه جمع من أصحاب المنذري كل منهم بنبله ووضع من قدره ونبله والدنيا دار بلاء أرويه بالسند إليه وقد سبق في ابن مسدي

223 معجم الرعيني

هو الحافظ المتقن أبو موسى عيسى بن سليمان الرندي المالقي أرويه بالسند إلى ابن الأبار عنه

جزء 2 - صفحة 615

224 معجم البرزالي

هو الحافظ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي المتوفي سنة 738 اشتمل على نحو ألفي شيخ كما في كشف الظنون أرويه بما سبق في حرف الباء

225 معجم الشيوخ

لأبي محمد بن سفيان

226 المعجم المحكم

للرشيد أبي الخير الحسين بن يحيى بن علي العطار بالسند إلى ابن حجر عن أبي الفرج بن أحمد الغزي عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش عن مؤلفه

227 معجم النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنفي الحراني

تخريج أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري الحنفي به إلى ابن حجر عن أبي المعالي الأزهري عن عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجية عن النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم

228 معجم المقدسي

بأسانيدنا إلى ابن حجر عن أبي المعالي عبد الله ابن محمد الأزهري عن البدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي

229 المعجم العلي للحافظ الحنبلي

أرويه بأسانيدنا إلى ابن حجر عن

جزء 2 - صفحة 616

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا عن سليمان بن حمزة عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي

230 المعجم للدبوسي

وهو أبو النون يونس بن إبراهيم الدبوسي تخريج أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي وهو في ستة أجزاء أرويه بالسند إلى ابن حجر عن أم عيسى مريم بنت أحمد الأدرعي بسماعها من مؤلفه

231 المعجم الكبير للذهبي

تخريجه لنفسه به إلى ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي وأبي هريرة بن الذهبي قالا أنا الذهبي

232 المعجم اللطيف للذهبي

تخريجه أيضا لنفسه وقفت على نسخة مسموعة منه تداولتها أيدي جماعة من الحفاظ وهو في نحو كراسين افتتحه بالرواية عن ابن النعمة المقدسي بسماعه عليه سنة 694 وكلما أورد حديثا عقبه بحكمه ورتبته نرويه بأسانيدنا إلى ابن حجر عن العماد أبي بكر ابن إبراهيم بن العز المقدسي بسماعه له على الذهبي

233 معجم السبكي

وهو الإمام تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي تخريج أبي الحسين ابن المستكن فيه إلى ابن حجر عن سارة بنت الشيخ تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي بسماعها من والدها وبالسند إلى الذهبي عنه

جزء 2 - صفحة 617

233 ب معجم السبكي المذكور أيضا

تخريج أبي الحسين بن أيبك به إلى الحافظ ابن حجر عن سارة بنت المخرج له عنه وانظر السبكي في حرف السين

234 معجم التقي سليمان بن حمزة ابن أبي عمر

تخريج أبي عبد الله الذهبي به إلى الحافظ عن فاطمة بنت المنجا عن المخرج له

235 معجم الفخر علي بن أحمد بن البخاري

عن شيوخه المجيزين له والمسمعين تخريج أبي العباس أحمد بن محمد الظاهري الحنفي بأسانيدنا إلى الفخر

236 معجم أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر المراغي

تخريج النجم محمد المدعو عمر بن فهد المسمى ب الفتح الرباني بمعجم شيوخ أبي الفتح العثماني بأسانيدنا إلى ابن فهد المذكور عنه

237 معجم السلامي

وهو الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عثمان السلامي الطرابلسي من طرابلس الغرب خرجه له الحافظ

جزء 2 - صفحة 618

ابن رافع نرويه من طريق التقي ابن فهد عن علي بن سلامة عنه

معاجم السيوطي تقدمت انظر حاطب في حرف الحاء والمنتقى في حرف الميم والمنجم في المعجم

241 معجم شيوخ الصدفي

للقاضي عياض ترجمه في أوله في أوراق وعد له نحو المائة وستين شيخا أرويه بالسند إليهما وقد سبق

239 معجم أصحاب الصدفي

للحافظ ابن الأبار وهو مطبوع في مجلد ضخم مما يدل على سعة حفظه ابن الأبار وقوة عارضته أرويه بأسانيدنا إلى السراج عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المكناسي عن ابن رشيد الفهري عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم التجيبي التونسي سماعا عليه سنة 685 عن مؤلفه وأرويه أيضا وكل ما له من طريق المقري عن عمه سعيد عن محمد بن عبد الجليل التنسي عن أبيه عن الحفيد ابن مرزوق عن محمد ابن جابر الوادياشي عن المحدث أبي عبد الله محمد بن حياتي الأوسي نزيل تونس عنه

240 معجم شيوخ ابن الأبار

اشتمل على أسمائهم وإجازاتهم له من جمعه أرويه بهذه الأسانيد إليه

جزء 2 - صفحة 619

معجم ابن الخشاب سبق في حرف الخاء

244 المعجم الكبير للحافظ الشامي

تخريج الحافظ ابن حجر أرويه بالسند إليه وقد سبق

معجم الحافظ ابن حجر العسقلاني انظر ابن حجر في حرف الحاء

معجم ابن النجار الحافظ المتوفي سنة 643 انظر حرف النون

242 معجم من أخذ عن السخاوي

له نفسه في مجلد ضخم نرويه بأسانيدنا إليه

243 معجم شيوخ ابن فهد

هو الحافظ عز الدين عبد العزيز بن نجم الدين بن فهد المكي المتوفي سنة 921 اشتمل معجمه على نحو ألف شيخ أرويه من طريق ابن طولون الشامي عنه إجازة مرارا

244 معجم البقاعي

هو أبو الحسن برهان الدين إبراهيم بن عمر ابن حسن البقاعي المصري الشافعي المتوفي سنة 870 على ما في كشف الظنون المطبوع واسم المعجم المذكور عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران وهو موجود بكتبخانة المرحوم محمد باشا الكوبريلي بالآستانة تحت عدد 1119

جزء 2 - صفحة 620

وكان البقاعي المذكور من أكابر أصحاب الحافظ ابن حجر نرويه وكل ما له من المؤلفات كمناسبات السور والآي وشرحه على ألفية الحافظ العراقي وشرحه على الهداية للحافظ ابن الجزري وإظهار العصر لأسرار أهل العصر ذيل به إنباء الغمر لشيخه ابن حجر بأسانيدنا إلى الغيطي عن الشمس الدلجى عن البقاعي

معجم شيوخ ابن فهد هو والحافظ نجم الدين انظره في حرفه

معجم شيوخ ابن فهد انظر نوافح النفح المسكي

245 معجم الشعراء

الذين سمع منهم الحافظ جار الله ابن فهد فأرويه بالسند إليه انظر حرف الجيم

معجم ابن حجر الهيثمي انظر ابن حجر

246 معجم السيد محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي المكي وهو صاحب المشرع الروي في مناقب آل باعلوي له معجم صغير ضمنه أسانيده من طريق البابلي والثعالبي والقشاشي والزمزمي وقد ترجم لنفسه في المشرع الروي نرويه بالسند إلى الوجيه الأهدل عن أبيه عن أحمد بن محمد مقبول الأهدل عن إدريس بن أحمد المكي عنه

معجم الأجهوري هو الأستاذ المقري عبد الرحمن الأجهوري انظر حرف العين

جزء 2 - صفحة 621

معجم عبد القادر بن خليل كدك زاده انظر من اسمه عبد القادر

247 المعجم المختص

لخاتمة الحفاظ أبي الفيض مرتضى الزبيدي الحسيني المصري عندي منه المجلد الأول وهو ضخم انتسخته من النسخة التي بخط مؤلفه الموجودة بمكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة انتهاؤه إلى آخر حرف الميم قال في أوله هذا معجم مختص بذكر من أخذت عنه العلوم والمعارف من شيوخي وآبائي ومن جالسته أو جالسني من طلبة الحديث من رفيق وصاحب وصالح أو تبركت به من أرباب الكشف والأحوال الصادقة أو من المشاهير وقد أذكر فيه من أحبني في الله ورسوله وأحببته أو أنشدني شيئا أو

أنشدته أو استفدت منه شيئا أو سمعت بأخباره فكاتبته أو كاتبني وبعضهم أميز في هذا الشأن من غيره وبعضهم مزجى البضاعة كما أنبه عليهم بنعوتهم وبعضهم ليس له عناية بهذا الشأن ولكني أذكره لأني بلوت منه معروفا مرتبا ذلك على حروف التهجي مراعيا الترتيب في أسم أبيه ومن لم أجد اسم أبيه ذكرته في آخر الحرف اه

وقد اشتمل المجلد الأول الذي عندي منه على نحو ستمائة ترجمة وفيه من تراجم المالكية والمغاربة نحو المائة والخمسين ترجمة وقد كان الحافظ مرتضى يشتغل به في آخر عمره ومع ذلك أهمل في أكثر الحروف كثيرا من كبار مشايخه كصالح بن الحسين الكواشي لم يترجمه في حرفه وهو من مشايخه كما صرح به في ترجمة محمد بن خالد العنابي من معجمه وفي غيره من إجازاته وكحسن الجبرتي المصري ذكره بشيخنا في ترجمة عبد الباري ابن نصر الرفاعي ولم يترجمه في حرفه وكالسيد شيخ باعبود ذكره في ترجمة الشيخ بدرخوج وكعلي بن العربي السقاط حلاه بشيخنا في غير ما اجازة له وكعبدي أفندي الخلوتي شارح الفصوص ذكره في ترجمة عبد الله بن محمود

جزء 2 - صفحة 622

الانطاكي وكمحمد كشك المصري ذكره في ترجمة علي بن محمد الحبال ومحمود الكردي ذكره في ترجمة ابن بدير وأبي حفص عمر الفاسي ذكره في معجمه الصغير ومحمد بن علي الغرياني ذكره في ألفية السند له وغيرها وكأحمد بن سابق بن رمضان الذي هو أعلى شيوخه إسنادا لم يترجم له أصلا لا في المعجم ولا في ألفية السند

كما أهمل من كبار الآخذين عنه جماعة لم يترجم لهم كصالح الفلاني والشهاب أحمد العطار وحمدون ابن الحاج وأحمد الطبولي الطرابلسي وعمر بن عبد الرسول العطار والعربي بن المعطي الشرقاوي وإبراهيم بن خليل العباسي الاسكندري وأحمد البربير البيروتي وعبد اللطيف بن حمزة وعمر الآمدي والتهامي بن عبد الله العلوي السجلماسي وحمودة المقايسي وداوود القلعي المحدث وعلي بن حرازم برادة الفاسي الجامع لجواهر المعاني وصالح بن محمد بن يس الحبشي الزجاجي وأحمد بن رمضان الطرابلسي ومحمد بن حفيد القادري الفاسي وعبد القادر بن شقرون الفاسي وابن عبد السلام الناصري وأحمد بن علي الدمهوجي ومحمد بن علي الشنواني وبهاء الدين محمد بن أحمد البهي المرشدي الطندتائي ومحمد بن الحاج بن سعد التلمساني ومحمد بن قدور الزرهوني وعلي السويدي البغدادي وحمزة بن النقيب الدمشقي وعثمان بن محمود القادري البغدادي ومحمد بن خليل بن محمد بن غلبون الأندلسي الأصل الطرابلسي الدار ومحمد البخاري بن الحاج بوطاهر الفلالي التزاوي السجلماسي وأحمد بن عبد الكريم الزرهوني ثم المكناسي المعروف بمهيرز ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن بصري المكناسي صاحب الاتحاف وجل هؤلاء عندي إجازته لهم إما بخطه أو منقول عن خطه ومع ذلك لم يترجمهم في حروفهم من معجمه المذكور

ولكن كأني بالسيد تكاثرت الظباء على خراش فقد صار محط الأنظار ومقصد الحجاج والزوار وجل من لا يسهو

جزء 2 - صفحة 623

ومن أغرب ما يذكر هنا أن هذا المعجم هو من أكبر مواد الجبرتي في تاريخه فلو شئت أن تقول إن جميع تراجم العلماء من أهل القرن الثاني عشر التي فيه مأخوذة باللفظ من هذا المعجم لم يبعد حتى إنه ينقل قول السيد حدثني فلان بلفظه ولا ينتبه ويسوق الترجمة بنصها ويكون السيد لم يذكر وفاته لكونه عاش بعده فإذا جاء للوفاة غلط فيها وأخطأ وهذا نظير ما وقع للعيني مع ابن دقماق في تاريخه قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر إن العيني يكتب من تاريخ ابن دقماق الورقة بعينها متوالية ويقلده فيما يهم فيه حتى في اللحن الظاهر مثل أخلع على فلان وأعجب منه أن ابن دقماق يذكر في بعض الحوادث ما يدل على أنه شاهدها فيكتب البدر كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وقعت بمصر وهو بعد في عينتاب اه وإنما زاد الجبرتي بتراجم بعض الأمراء والقواد ورؤساء الأجناد وبعض اليهود وبالجملة فنفسه في تراجم المشاهير ممن ترجم لهم الحافظ الزبيدي نفس المحدثين والمؤرخين ولما انقطع ما كتبه السيد صار يكتب على غير تلك الطريقة ومع ذلك قال في ترجمة خليل المرادي من تاريخه عجائب الآثار ان المعجم المذكور في نحو العشر كراريس وهذا عجيب فإنه عندي في نحو الثلاثين كراسة وهو أيضا بخط السيد مرتضى في مجلدة كبيرة قال ثم كانت الأوراق المذكورة غالب ما فيها من الآفاقيين من أهل المغرب والروم والشام والحجاز بل والسودان والذين ليس لهم شهرة وأهمل من يستحق أن يترجم قلت كوالده الشيخ حسن فإن السيد لم يترجمه رغما عن كونه من مشايخه ولعل هذا الإهمال من السيد لأبيه هو الذي جر عليه ذلك السيل الهادر من تعصب الجبرتي وما عابه به من اعتنائه بتراجم الغرباء عجيب وهل التاريخ يقتصر فيه على أهل بلد المؤلف لا بل حيث ألفه فيمن لقيه أو كاتبه فعليه أن يذكر الآفاقي كما يذكر البلدي واستفادتنا نحن بذكر الآفاقيين أعم وأفيد ولله عاقبة الأمور ومع أكل الجبرتي لمعجم السيد هذا أكلا لما لم يكن يبقي ولا يذر قدحا فيه ولمزا والحسد قتال وعند الله تجتمع الخصوم

جزء 2 - صفحة 624

المعجم الصغير للحافظ مرتضى أيضا

هو الذي سقته لك بنصه قبل في ترجمته أرويه بأسانيدنا إليه أيضا

معجم الشيخ أحمد أبي الخير المكي

انظر حرف النون

248 معجم كاتبه محمد عبد الحي الكتاني

يخرج في عدة مجلدات صورة إجازات المشايخ في مجلدة كبرى وبقية المجلدات في تراجم المشايخ الذين لقيت أو كاتبت ونصوص إجازات مشايخهم لهم وأسانيدهم وفرائد المسموعات لهم وما يتعلق بأحوال الكل من أنساب ووفيات ومصنفات لكنه لم يخرج من مسودته ولا رتب إلى الآن يسر الله الصعب آمين

واعلم أن المعاجم أكثر من هذا بكثير لا يحصى عددها وإنما اقتصرت هنا على بيان ما لا بد منه منها

المشيخات

والمشيخات من معنى المعاجم إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم بعينها في أسمائهم بخلاف المشيخات قاله الحافظ ابن حجر وقد سبق وقال صديقنا الشيخ أحمد أبو الخير المكي في تعليقه على الأمم المشيخة بفتح الميم وكسرها وفتح التحتية وضمها وأيضا وفتح الميم وكسر الشين المعجمة أي وإسكان إلياء جمع شيخ بالفتح وهو لغة من استبان فيه السن قلت ويطلق الشيخ مجازا على المعلم والأستاذ لكبره وعظمه وجمعه شيوخ ثم استعملت المشيخة علما على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه وهو اصطلاح قديم اه من خطه

249 مشيخة أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري

قاضي المارستان

جزء 2 - صفحة 625

الصغرى تخريج أبي سعد ابن السمعاني به إلى الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد عن المخرجة له

250 مشيخته الكبرى

به إلى أبي الحجاج المزي عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني عن الضياء بن أبي القاسم بن الخريف عنه

251 مشيخة أبي المحاسن

فضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي تخريج والده له أرويها بالسند إلى زينب بنت الكمال عن المخرجة له

252 مشيخة ابن الحطاب

وهو الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي الشافعي تخريج الحافظ السلفي أرويها بالسند إليه وقد سبق

253 مشيخة النجيب الحراني الكبرى

تخريج أحمد بن محمد ابن الظاهري في أربعة عشر جزءا والصغرى وهي تخريج أبي القاسم أحمد بن

محمد الحسيني أرويهما بالسند إلى السيوطي عن الجلال القمصي عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي عن عمر بن عبد الرحيم بن أبي القاسم الجزري عن النجيب

254 مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي

وهي في ستة أجزاء على

جزء 2 - صفحة 626

البلاد تخريجه لنفسه بالسند إلى ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي عن أبيه أنا العماد أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي أنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري أنا أبو المظفر أحمد بن صالح أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو علي ابن شاذان أنا أنا ابن درستويه أنا يعقوب ابن سفيان

255 مشيخة ابن شاذان

وهو الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البزاز وهي كبرى وصغرى والصغرى عندي في نحو كراستين فيها لطائف ونوادر استنسختها من مكتبة الوفائيين بمصر من نسخة مسموعة تداولتها أيدي جماعة من الحفاظ أرويها بالسند إلى السيوطي عن علاء الدين صالح بن عمر البلقيني عن عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البالسي عن زينب بنت الكمال عن أبي القاسم يحي بن أبي السعود عن شهدة الكاتبة أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني أنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان

256 مشيخته الصغرى

بالسند إلى ابن حجر عن محمد بن منيع الوراق الشبلي عن أبي الحجاج المزي أنا محمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري عن يحي بن جعفر الدامغاني عن أبيه عن أبي مسلم عبد الرحمن بن عمر الفاينذي عن ابن شاذان

257 مشيختا الجوهري وهو أبو محمد الحسن بن علي الجوهري

جزء 2 - صفحة 627

الكبرى والصغرى أرويهما بالسند إلى لسيوطي عن ابن مقبل عن الصلاح ابن أبي عمر أنبأنا الفخر ابن البخاري أنا عمر بن محمد بن طبرزد أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء أنا الجوهري

258 مشيخة العشاري

وهو أبو طالب محمد بن علي العشاري به إلى ابن حجر عن أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد الزينبي أنا أحمد ابن الحسن بن علي الصيرفي عن سامية بنت الحافظ أبي علي الحسن بن محمد البكري أنا عمر بن طبرزد أنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ح

وبالسند إلى ابن البخاري عن ابن طبرزد به

259 مشيخة أبي بكر ابن ذكوان

هو محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن ذكوان الهمداني المعدل أرويها بالسند إلى التجيبي عن الحافظ السلفي عن أبي صادق محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه قال التجيبي في مشيخته وهي مفيدة

260 مشيخة ابن عبد الدائم

وهو الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي به إلى محمد بن أبي بكر بن أبي عمر عن خديجة بنت علي بن أبي عمر عن محمد بن إسماعيل بن الخباز عنه

261 مشيخته تخريج أبي الفداء

إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز

به إلى ابن الجزري عن محمد بن إسماعيل بن الخباز عن المخرجة له

262 مشيخته تخريج أبي العباس

أحمد بن الظاهري الحنفي في خمسة أجزاء به إلى الحافظ عن أبي الفرج الغزي عن علي ابن رزق الله النابلسي عن المخرجة له

263 مشيخة أبي بكر أحمد بن عبد الدائم

تخريج أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي به إلى التنوخي عن المخرجة له

وكذا بهذا السند

264 مشيخة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن النحاس

265 ومشيخة أبي الفداء إسماعيل بن يوسف القيسي

266 مشيخة الخفاف

أرويها بالسند إلى القاضي زكرياء الأنصاري عن أبي النعيم رضوان المستملي عن الكمال ابن ظهيرة عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن الجزائري قال أخبرنا بها يوسف الخفاف وهي تخريج الحافظ المحب ابن النجار ح وأرويها بأسانيدنا إلى ابن حجر الحافظ عن عبد الله ابن عمر الأزهري عن التقي محمد بن محمد الطلحي عنه

267 مشيخة محيي الدين أبي نصر محمد بن شرف الدين أحمد العباسي

تخريج جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود السرمري الحنبلي وهي في

كراسة أرويها بالسند إلى القبابي عن يوسف السرمري الحافظ بقراءته على المخرجة له وهي عندي في كراسة عليها سماعات وإجازات

268 مشيخة ابن عساكر

وهو المسند بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن مظفر بن عساكر الدمشقي الشافعي تخريج الحافظ علم الدين القاسم ابن أبي الفضل محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الشافعي وهي في نحو كراستين أرويها من طريق ابن مرزوق الحد عن ابن جابر الوادياشي عن المخرجة له سماعا عليه بدمشق سنة 622 وعندي أصل سماع الوادياشي المذكور وعليه خط ابن مرزوق الجد

269 مشيخة أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله التجيبي

من أهل شاطبة أرويها من طريق ابن الأبار عن أبي الربيع بن سالم الكلاعي عنه

270 مشيخة ابن أبي المجد الذين تفرد بهم

تخريج الحافظ ابن حجر أرويها بالسند إليه

271 مشيخة أبي الحسين ابن حسنون

أرويها بالسند إلى السيوطي

جزء 2 - صفحة 630

عن صالح البلقيني عن عمر بن محمد البالسي عن أبي الحجاج المزي أنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني أنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن الخريف أنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون

272 مشيخة أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله الكبرى

به إلى الحافظ عن أحمد بن الحسن الزينبي عن محمد بن أحمد الفارقي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي عن داوود بن أحمد بن ملاعب عن محمد ابن عمر الأرموي عنه

273 مشيخته الصغرى

به إلى الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد عن يحي بن علي الطراح عنه

274 مشيخة القزاز

وهو أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز به إلى الفخر ابن البخاري عن ابن طبرزد عنه

275 مشيخة ابن النقور

وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور أرويها بالسند إلى البرهان التنوخي عن أبي بكر بن عبد الدائم عن محمد بن إبراهيم الاربلي عنه

جزء 2 - صفحة 631

276 مشيخة الرازي

تخريج أبي طاهر السلفي أرويها بالسند إلى ابن حجر عن أحمد بن الحسن بن محمد السويداوي عن عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجي أنا عبد الله بن عبد الواحد بن علان أنا إسماعيل بن صالح بن برياسان أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب الرازي

277 مشيخة وجيه بن طاهر الشحامي

بالسند إلى ابن حجر عن أبي العباس أحمد بن بلغا والكنجي عن زينب بنت الكمال عن عبد الخالق ابن أنجب بن المعمر المارديني أنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي النيسابوري

278 مشيخة أبي الخير محمد بن أحمد ابن الباغبان

به إلى زينب بنت الكمال عن عجيبة عن أبي الخير

279 مشيخة مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني أرويها إلى السيوطي عن البلقيني عن عمر بن أحمد بن سليمان البالسي عن أبي الحجاج المزي أنا عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني عن عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحافظ بسماعه عن أبي محمد مسعود بن الحسن

280 مشيخة ابن كليب

وهو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب

جزء 2 - صفحة 632

ابن كليب به إلى الحافظ عن أبي العباس بن الحسن السويداوي عن أحمد بن علي المتولي عن النجيب الحراني عنه

281 مشيخة الكندي

وهو أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي به إلى الفخر ابن البخاري عنه

282 مشيخة السلمي

وهو القاضي أبو المعالي محمد بن إبراهيم تخريج الشهاب ابن حجي عن سبعة عشر شيخا به إلى أبي الفتح المزي عن الشهاب أحمد بن الفخر عثمان المصري عن المخرجة له

283 مشيخه ابن الشيرازي

هو أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي تخريج النجيب نصر الله بن أبي العز الصفار به إلى المزي عن الشهاب المصري عن أبي العباس السويداوي عن البدر محمد بن أحمد الظاهري عن والده عن المخرجة له

284 مشيخة ابن طبرزد

تخريج محمد بن يحيى الواسطي بالسند إلى السيوطي عن ابن حجر عن الحافظ العراقي عن محمد بن الخباز عن أبي القاسم علي بن القاسم بن أبي القاسم ابن عساكر أنا عمر بن طبرزد

جزء 2 - صفحة 633

285 مشيخة أبي المنجا ابن اللتي

به إلى السيوطي عن عائشة بنت جار الله بن صالح الطبرية عن إبراهيم بن صديق عن الحجار عن أبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي

286 مشيخة السلفي

تخريج الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني أرويها من طريق ابن الأبار القصاعي عنه

287 مشيخة ابن الجوزي

وهو الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي تخريجه لنفسه نرويها بالسند إلى الذي بعده ابن البخاري عنه

288 مشيخة ابن البرهان

هو الوجيه محمد بن عبد الرحمن الأزدي عرف بابن البرهان تخريج المنصور بن سليم الاسكندري به إلى أبي حيان عنه

289 مشيخة الفخر ابن البخاري

هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن الإمام أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف هو ووالده بابن البخاري الفقيه الحنبلي ولد سنة 596 وتوفي سنة 690 ومشيخته هذه في مجلد ضخم رأيتها بالمشرق وهي وحدها تدل على حفظه وواسع روايته وله مشيخات ذكر له صاحب الصلة منها المشيخة التي خرج له أبو

جزء 2 - صفحة 634

العباس أحمد ابن محمد الظاهري والمشيخة التي خرج له أبو الحسن علي بن بلبان المقدسي

أرويها بالسند إلى القاضي زكرياء عن العز بن الفرات عن أبي حفص عمر ابن أميلة المراغي عن الفخر ابن البخاري ح وبأسانيدنا إلى السيوطي وزكرياء عن ابن مقبل عن الصلاح بن أبي عمر عنه

ومن اللطائف أن الفخر ابن البخاري هذا سمع منه الحافظ المنذري والصلاح ابن أبي عمر ومات المنذري سنة 656 والصلاح سنة ثمانين وسبعمائة وهذا هو السابق واللاحق عند المحدثين وهو من اشترك في الرواية عنه اثنان تباعد ما بين وفاتهما وللخطيب فيه كتاب حسن سماه السابق واللاحق ومن

فوائده حلاوة علو الاسناد في القلوب وأن لا يظن سقوط شيء من الاسناد

قلت وعرف والد المترجم بالبخاري لكونه أقام ببخارى مدة يقرأ على الرضي النيسابوري ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي ونقله عنه البرهان الكوراني في الأمم وابن الطيب الشركي في ثبته والشيخ عابد السندي في حصر الشارد وأقروه وهو المعروف ومما يتضاحك منه ما وقع في فهرسة الصباغ وتلميذه ابن الحسن بناني وتبعه تلميذه أبو الربيع الحوات في السر الظاهر وتلميذه الكوهن في فهرسته من أنه بالنون والجيم النجاري وهو غلط فادح فتحققه ولا تكن إمعة ثم وجدت صاحب التحفة القادرية نقل عن ابن البخاري نفسه ما ذكر عن ابن رجب ذكر ذلك في ترجمة والده من مشيخته فقف عليها

مشيخة ابن السقطي

انظر تحفة الراغب

جزء 2 - صفحة 635

290 مشيخة ابن النجار

هو الإمام الحافظ مفيد العراق محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي صاحب تاريخ مدينة السلام في ثلاثمائة جزء اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ أرويها بالسند إلى أحمد بن أبي طالب الحجار وغيره عنه

291 مشيخة القزويني

هو الحافظ سراج الدين أبو حفص عمر ابن علي بن عمر بن علي القزويني الشافعي رواها عنه مرة ثانية مسعود بن المظفر البزيزي الشافعي سنة 734

مشيخة الفيروزبادي انظر حرف الفاء

292 المشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة

لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر عندي نحو النصف منها من نسخة مصححة بخط الحافظ السخاوي وكانت على ملكه ومراده بالقبابي المسند زين الدين أبو زيد عبد الرحمن بن عمر اللخمي المصري القبابي المقدسي ومراده بفاطمة المسندة المعمرة الأصيلة فاطمة بنت الشيخ صلاح الدين بن أبي الفتح المقدسي وجمعهما لاشتراكهما في المشايخ الذين أجازوا لهما في استدعاء مؤرخ سنة 754 ترجم للشيخ والشيخة صاحب الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل كما ترجم

جزء 2 - صفحة 636

لهما أيضا يوسف سبط الحافظ ابن حجر في كتابه بيان الصناعة بعشرة من أصحاب ابن جماعة وهي أيضا عندي وجملة ما في المشيخة الباسمة هذه مائة وستة وستون شيخا وعدة ما اتفقا فيه 52

وعدة ما انفرد به القبابي 84 نفسا وعدة ما انفردت به فاطمة 30 نفسا فجميع شيوخ القبابي 136 نفسا وجميع شيوخ فاطمة 82 نفسا نروي المشيخة المذكورة بأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عنهما

293 مشيخة الحافظ ابن رجب

هو الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي صاحب طبقات الحنابلة وشرح حديث لبيك اللهم لبيك وشرح حديث بعثت بالسيف بين يدي الساعة وشرح حديث عمار بن ياسر اللهم بعلمك الغيب وشرح حديث إن أغبط أوليائي عندي وغاية النفع بتمثيل المؤمن بالخامة من الزرع وشرح حديث يتبع المؤمن ثلاث وشرح حديث مثل الإسلام وشرح حديث اختصاص الملأ الأعلى وشرح حديث بدأ الإسلام غريبا وشرح الأحاديث الخمسين التي عليها مدار الإسلام وغير ذلك

وقد ترجمه الحافظ في إنباء الغمر فقال ولد في بغداد سنة 736 وسمع بمصر من الميدومي وبدمشق من ابن الخباز ووافق شيخنا الحافظ العراقي في السماع كثيرا ومهر في فنون الحديث أسماء ورجالا وعللا وطرقا واطلاعا على معانيه صنف شرح الترمذي فأجاد فيه نحو عشرين مجلدا وكان صاحب عبادة ونقم عليه إفتاؤه بمقالات ابن تيمية ثم أظهر الرجوع عن ذلك فنافره التيميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء

جزء 2 - صفحة 637

وكان قد ترك الافء بأخرة وتخرج به غالب أصحابنا الحنابلة بدمشق مات سنة 795 اه باختصار

وفي المواهب اللدنية حكى الشيخ ولي الدين العراقي أن والده كان معادلا الشيخ زين الدين ابن رجب الدمشقي في التوجه إلى بلد الخليل فلما دنا من البلد قال نويت الصلاة في مسجد الخليل ليحترز عن شد الرحال لزيارته على طريق ابن تيمية قال فقلت له نويت زيارة قبر الخليل ثم قلت له أما أنت فقد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد وقد شددت الرحل إلى مسجد رابع وأما أنا فاتبعت النبي عليه السلام لأنه قال زوروا القبور فقال الا قبور الأنبياء فبهت اه منها

أرويها وكل ما له بالسند إلى القاضي زكرياء الأنصاري عن النجم عمر بن فهد المكي عن الشيخ زين الدين سليمان بن داوود بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي عنه وهو يروي عن ابن القيم عن ابن تيمية ما لهم

294 مشيخة الملك المعظم عيسى بن السلطان صلاح الدين بن أيوب

أرويها بالسند إلى السيوطي عن نشوانة بنت عبد الله عن إبراهيم بن أبي بكر ابن السلار عن الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عنه

295 المشيخة البغدادية

للحافظ أبي طاهر السلفي جمع فيها الحم

جزء 2 - صفحة 638

الغفير مع الفوائد التي لا تحصى وجملتها تزيد على مائة جزء وهي موجودة بمكتبة الاسكوريال باصبانيا أرويها بالسند إليه انظر حرف السين

مشيخة ابن العجمي انظر من اسمه أحمد

مشيخة المرشدي انظر إرشاد المهتدي

296 مشيخة ابن رشيق

وهو علم الدين أبو الحسن محمد بن الحسين ابن رشيق تخريج أبي محمد عبد الغفار بن محمد السعدي بأسانيدنا إلى ابن طولون عن أبي الفتح المزي عن الشهاب أحمد بن الفخر عثمان المصري عن أبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي عن أحمد بن أبي بكر الزبيدي عن المخرجة له

297 مشيخة الأذرعي

وهو القاضي أبو الربيع سليمان بن عمر الأذرعي تخريج قاسم بن محمد البرزالي بهذا إلى المصري وإلى الحافظ وهما عن أبي الفرج الغزي عن المخرجة له

298 مشيخة الواني

وهو النور علي بن عمر الواني تخريج الشهاب أحمد بن أيبك بهذا إليهما عن محمد بن أحمد المهدوي عن المخرجة له

جزء 2 - صفحة 639

299 مشيخة الدبوسي

وهو فتح الدين أبو النون يونس بن إبراهيم الدبوسي تخريج أبي العباس أحمد بن أيبك به إليه

299 ب مشيخة الجزري

وهو أبو العباس أحمد بن علي الجزري تخريج العز أبي القاسم أحمد بن محمد الحسيني به إلى البرهان التنوخي عنه

300 مشيخة ابن جماعة

وهو الإمام البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة مشيخته التي خرج لنفسه ومشيخته التي خرج له المعشراني ومشيخته التي خرج البرزالي وغير ذلك من مصنفاته كالفوائد الغزيرة في أحاديث بريرة والتنقيح من أحكام الجامع الصحيح والاطاعة في فضل الجماعة والتنبيه والتنزيه في دفع حجج التشبيه ومسند الاجناد في آلات الجهاد وأدب العالم والمتعلم بأسانيدنا إلى ولده العز عنه

301 مشيخة ابن السبط

وهو أبو الحسن بن المظفر بن الحسن ابن السبط به إلى الضياء المقدسي عن هبة الله بن الحسن بن المظفر عن أبيه عن أبيه صاحبها

جزء 2 - صفحة 640

302 مشيخة النرسي

وهو أبو الغنائم محمد بن علي النرسي به إلى أبي طاهر السلفي عنه

303 مشيخة ابن أبي الصقر

وهو أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر به إلى أبي الحسن بن المقير عن أبي بكر ابن الزعفراني عنه

304 مشيخة الزازاني

وهو أبو محمد سعيد بن أبي رجاء الزازاني به إلي الزين العراقي عن محمد بن أبي الفتح القلانسي عن المؤنسة بنت الملك العادل عن المؤيد بن عبد الرحيم الزاهد عنه

305 مشيخة ابن الخل

وهو أبو الحسن بن محمد بن الخل به إلى الشهاب الحجار عن أبي بكر محمد بن أحمد القطيعي عنه

306 مشيخة ابن المندائي

وهو أبو الفتح محمد بن أحمد بن المندائي به إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر عن محمد بن أحمد الفاروقي الأزهري عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني عنه

307 مشيخة ابن سكينة

وهو الضياء أبو أحمد عبد الوهاب بن علي

جزء 2 - صفحة 641

ابن سكينة تخريج أبي النجاد في ثمانية أجزاء به إلى الحافظ عن أحمد بن الحسن المقدسي عن محمد بن أحمد الفاروقي عن محمد بن عبد المنعم بن الخيمي عنه

308 مشيخة الحرستاني

وهو أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني به إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر الأزهري عن محمد بن أحمد الفاروقي عن محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي عنه

309 مشيخة البهاء ابن شداد القاضي

به إلى عائشة المقدسية عن أبي نصر محمد بن محمد بن الشيرازي عنه

310 وكذا مشيخة عمر بن محمد السهروردي

311 مشيخة ابن الأنجب

وهو صائن الدين أبو الحسن محمد بن الأنجب

جزء 2 - صفحة 642

النعال تخريج الرشيد أبي بكر ابن الزكي المنذري به إلى البرهان التنوخي عن أحمد بن أبي بكر الأرموي القرافي عن المخرجة له

312 مشيخة ابن أبي الفخار

وهو أبو تمام علي بن أبي الفخار البغدادي به إلى الحافظ عن أبي هريرة بن محمد الذهبي عن عبد الرحمن بن محمد البجدي عنه

313 مشيخة ابن بنت الجميزي

وهو البهاء أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي تخريج الرشيد يحيى بن علي العطار به إلى الأستاذ ابن الجزري عن محمود بن خليفة المنبجي عن محمد بن أبي بكر بن طارق عنه

314 مشيخة الرشيدي

هو مسلمة الأموي به إلى الحافظ عن أبي الحسن ابن أبي المجد عن عبد الرحيم بن يحيى بن الفرج عن عمه أحمد بن الفرج الزاهد عنه

315 مشيخة ابن أمين الدولة

هو أبو الحسن علي بن أبي طاهر بن أمين الدولة به إلى الحافظ عن أحمد ابن أبي بكر بن العز عن عبد القادر بن محمد الصعبي عنه

316 مشيخة أبي الدر

هو النجيب أبو الدر لؤلؤ بن عبد الله الضرير به إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر الأزهري عن محمد بن غالي الدمياطي عنه

317 مشيخة ابن الوزان

وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن رمضان الوزان تخريج الكمال محمد بن علي الصابوني به إلى ابن طولون عن أبي البقاء محمد بن العماد عن عبد الرحمن بن يوسف الطحال عن محمد بن عبد الله الصامت عن أحمد بن الزكي الموصلي عنه

جزء 2 - صفحة 643

318 مشيخة البياني

وهو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البياني تخريج الزين العراقي به إلى الشمس ابن طولون عن يوسف

بن حسن بن عبد الهادي عن محمد بن محمد الخيضري عن أبي ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشي عن المخرجة له

319 مشيخة ابن القرقشندي

هو تقي الدين أبو بكر بن محمد القرقشندي تخريج الزين عبد الكريم ابن أخيه به إلى الشمس ابن طولون عن الكمال محمد بن العز الدمشقي عنه

320 مشيخة ابن المطعم

هو أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن المطعم الدلال تخريج الحافظ الذهبي به إلى البرهان التنوخي عنه

321 مشيخة خطيب مردا

هو عماد الدين محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح خطيب مردا الحنبلي تخريج الضياء المقدسي به إلى زينب الكمالية عن المخرجة له

322 مشيخة القيسي

هو أبو محمد عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي تخريج أبي القاسم عبيد بن محمد الأسعردي به إلى التنوخي عن أبي نعيم أحمد بن عبيد الأسعردي عن المخرجة له

323 مشيخة أبي العز الحراني

هو عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني تخريج أبي العباس الظاهري في ثلاث مجلدات به إلى الحافظ عن إسماعيل بن إبراهيم الحنفي عن محمد بن أحمد بن صبح عن المخرجة له

324 مشيخة البروجردي

هو أبو إبراهيم إسحاق بن محمود

جزء 2 - صفحة 644

البروجردي تخريج الرشيد أبي بكر ابن الزكي المنذري به إلى الحافظ عن أبي العباس السويداوي عن محمد بن غالي الدمياطي عن المخرجة له

325 مشيخة المراغي

هو الصفي خليل المراغي الزاهد تخريج أبي محمد مسعود بن الحسن الحارثي به إلى الحافظ عن السويدادي عن محمد ابن أحمد الفارقي عن المخرجة له

326 مشيخة الآمدي

وهو العفيف إسحاق بن يحيى الآمدي به إلى الحافظ عن خديجة بنت إبراهيم بن سلطان عنه

327 مشيخة ابن سعد

هو أبو زكرياء يحيى بن محمد بن سعد تخريج الحافظ الذهبي به إلى الحافظ عن أبي هريرة ابن الذهبي عن المخرجة له

328 مشيخة المشايخ

وهم أبو بكر محمد بن عنبر الزاهد وأبو بكر محمد بن الرضي وأم محمد زينب بنت الكمال المقدسي وحبيبة بنت الزين الذين اشتركوا في الرواية عنهم وعدتهم اثنان وعشرون شيخا به إلى الحافظ عن أم محمد آس بنت أحمد بن حسان عنهم

جزء 2 - صفحة 645

329 مشيخة الختني

هو أبو المحاسن يوسف بن عمر به إلى الحافظ عن إبراهيم بن محمد بن الشيخة عنه

330 مشيخة ابن أبي التائب

هو أبو محمد عبد الله بن الحسين ابن أبي التائب به إلى عائشة المسندة عنه

331 مشيخة ابن عبد الغني المقدسي

هو الشرف عبد الله بن عبد الغني المقدسي تخريج أبي الحسن علي بن عمر الواني به إلى التنوخي عن المخرجة له

332 مشيخة ابن فضل الله

هو القاضي أبو المعالي يحيى بن فضل الله الصالحي تخريج ابن أيبك بالسند السابق إليه

جزء 2 - صفحة 646

333 مشيخة ابن الخيمي

هو المحب إبراهيم بن علي بن الخيمي به إلى الحافظ عن عبد الله بن أحمد الحلاوي عنه

334 مشيخة الحوراني

هو أبو عبد الله محمد بن يوسف الحوراني به إلى الحافظ عن العماد أبي بكر بن إبراهيم عنه

335 مشيخة ابن طرخان

هو أبو بكر محمد بن أبي بكر بن طوخان تخريج أبي زكرياء يحيى بن محمد بن سعد بهذا المسند إلى ابن إبراهيم عنه

336 مشيخة ابن الحنبلي

هو أبو المحاسن يوسف بن يحيى بن نجم ابن الحنبلي به إلى الحافظ عن الزين عبد الرحمن بن أحمد ابن ناصر قيم الصاحبة عنه

337 مشيخة ابن القرشية

وهو عبد القادر ابن القرشية بالسند إلى الحافظ عن أبي اليسر أحمد بن عبد الله بن الصائغ عنه

جزء 2 - صفحة 647

338 مشيخة ابن أبي عمر

وهو محمد بن العز إبراهيم بن أبي عمر به إلى الحافظ عن أحمد بن داوود العطار عنه

339 مشيخة ابن أبي العز

وهو البهاء عبد الرحمن بن أبي العز عمر المقدسي به إلى الحافظ عن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الهادي عنه

340 مشيخة البرزالي

وهو الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي في الذين حدثوه عن ابن طبرزد والكندي وحنبل به إلى الحافظ عن عائشة عنه

341 مشيخة الميدومي

وهو الصدر محمد بن محمد الميدومي تخريج أبي القاسم أحمد بن محمد الحسني به إلى الحافظ عن الزين العراقي عنه

342 مشيخة ابن الخباز

وهو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن الخباز به إلى الحافظ عن محمد بن أبي بكر بن السراج عنه

343 مشيخة القاري

وهو أبو عبد الله القاري تخريج الزين العراقي به إلى الحافظ عن المخرجة له

344 ومشيخة ابن أبي المجد

وهو أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد تخريج الحافظ بنفسه بأسانيدنا إليه عنه

جزء 2 - صفحة 648

345 ومشيخه الطيبي

وهو العز عبد العزيز بن محمد الطيبي تخريج الحافظ أيضا به إليه

346 مشيخه المناوي

وهو الصدر محمد بن إبراهيم المناوي تخريج أبي زرعة أحمد بن العراقي بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن المخرجة له

347 مشيخة العماد ابن الكركي

تخريج أبي زرعة به إليه عن المخرجة له

348 مشيخة المجد الحنفي

وهو إسماعيل ابن إبراهيم الحنفي تخريج الغرس خليل بن أحمد الأقفهسي به إلى الحافظ عن المخرجة له

349 مشيخة الفاسي

هو القاسم بن علي البياني ثم الفاسي المالكي تخريج الغرس أيضا به إلى الحافظ عن المخرجة له

350 مشيخة المولى سنقر

هو مسند حلب علاء الدين أبو سعيد سنقر بن عبد الله الأشدي عتيق القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان تخريج عثمان بن بلبان المقاتلي به إلى أبي الوفاء البرهان إبراهيم بن محمد الحلبي عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الصوفي عن المخرجة له

---

351 مشيخة الصغرى

تخريج الحافظ الذهبي به إلى ابن طولون عن محمد بن أبي الصدق عن أبي الوفاء المذكور

352 مشيخة الاربلي

هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الاربلي تخريج ولي الدين محمد بن يوسف البرزالي إلى ابن طولون عن أبي الوفاء عن عبد الله بن علي بن خطاب عن العرموس بن علي الحسيني عن المخرجة له

353 مشيخة ابن المقدسية

وهو الشرف أبو بكر محمد بن الحسن السفاقسي المعروف بابن المقدسية تخريج أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني بهذا إلى ابن طولون عن محمد بن يحيى السفاقسي عن ابن عم أبيه المخرجة له

354 مشيخة ابن أبي عمر المقدسي

هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي تخريج أحمد بن مسعود الحارثي به إلى البرهان التنوخي عن أحمد بن السيف بن أبي عمر عن المخرجة له

355 مشيخة ابن النحاس

هو أبو بكر عبد الله بن الحسن بن محاسن ابن النحاس به إلى ابن طولون عن أبي البقاء محمد بن العماد عن أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي عن جمال الدين إبراهيم بن محمد بن جرادة عن الكمال محمد بن نصر الله بن النحاس عن المخرجة له

---

356 مشيخة ابن حامد

هو الشمس محمد بن حامد المقدسي تخريج المحدث محمد بن محمد القدومي به إلى ابن طولون عن أبي الوفاء عن المخرجة له

357 مشيخة ابن البطي

هو أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي تخريج أبي عبد الله ابن الشعار بهذا إلى ابن طولون عن أبي الوفاء عن محمد ابن محمد الحراني عن البهاء إبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي عن أحمد بن الفرج الأموي عن المخرجة له

358 مشيخة ابن الطراح

هو أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح به إلى ابن طولون عن محمد بن أبي الصدق عن أبي الوفاء المذكور عن محمد بن أحمد الصالحي عن عمر بن محمد الدارقزي عنه

359 مشيخة ابن حبيب

هو الكمال محمد بن عمر بن حبيب تخريج أخيه الشرف الحسين بن عمر به إلى أبي الوفاء المذكور عن المخرجة له

جزء 2 - صفحة 651

360 مشيخة الصلاح بن أبي عمر

هو محمد بن أحمد بن أبي عمر تخريج صدر الدين سليمان بن يوسف بهذا إلى ابن طولون عن أبي الوفاء عن المخرجة له

361 مشيخة ابن حمزة

هو ناصر الدين داوود بن حمزة بن أحمد تخريج المحب عبد الله ابن المحب بهذا إلى ابن طولون عن أبي الوفاء عن أبي بكر محمد بن المخرج عن أبيه عن المخرجة له

362 مشيخة القاضي سليمان بن حمزة بن أبي عمر

به إلى العز ابن جماعة عنه

363 مشيخة البرهان الحلبي

هو الحافظ أبو الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي تخريج النجم محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد وهي في مجلد ضخم بين فيها أسانيده وتراجم شيوخه به إلى ابن طولون عن أبي

جزء 2 - صفحة 652

البقاء ابن العماد عن المخرجة له وله مشيخة أخرى خرجها له الحافظ ابن حجر تكلم عليها الحافظ

السخاوي في ترجمة الحلبي المذكور من الضوء اللامع

364 مشيخة ابن حمزة

هو السيد كمال الدين ابن حمزة الحسني الدمشقي به إليه

365 مشيخة ابن خليل الدمشقي

هو البرهان إبراهيم بن خليل الدمشقي تخريج أبي عبد الله ابن رواحة به إلى العز ابن جماعة عن أبي الفتح نصر بن سليمان المنبجي عن المخرجة له

366 مشيخة ابن مشرف

هو أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الصالحي به إلى ابن طولون عن الجلال السيوطي عن رجب ابنة أحمد المطيجي عن جدتها لأمها سارة بنت التقي السبكي عن والدها عنه

367 مشيخة طه زاده الحلبي

هو طه بن مصطفى الشهير بطه زاده الحلبي المتوفي سنة 1137 بحلب ممن أخذ عن الشيخ عبد الغني النابلسي والمنلا إلياس الكوراني وتلك الطبقة وله ذكر في الورد الأنسي للكمال والغزي الدمشقي لا أحفظ به اتصالا

مشيخات النسوان

368 مشيخة بنت المهراني

هي أم عبد الله أسماء بنت المهراني

جزء 2 - صفحة 653

الدمشقية تخريج القطب محمد بن محمد الخيضري به إلي الشمس ابن طولون عن يوسف بن حسن بن عبد الهادي عن المخرجة لها

369 مشيخة عايشة المقدسية

هي أم محمد عايشة بنت محمد بن عبد الهادي به إليها انظر حرف العين

370 مشيخة أم عبد الله زينب بنت الكمال به إليها

371 مشيخة بنت اليافعي

هي أم المساكين زينب بنت العفيف عبد الله بن أسعد اليافعي الصوفي الشهير المسماة ب الفوائد الهاشمية تخريج النجم محمد المدعو عمر بن فهد به إلى ابن طولون عن محمد بن أبي الصدق العدوي عنها

372 مشيخة أم محمد أمة الله بنت عبد الرحمن القرشي

به إلى الحافظ عن عبد الله بن عمر الحلاوي عن محمد بن غالي الدمياطي عنها

373 مشيخة أم محمد سيدة بنت موسى المارانية

به إلى الزين العراقي عن محمد بن أبي الفتح القلانسي عنها

جزء 2 - صفحة 654

374 مشيخة أم محمد زينب بنت يحي بن عبد السلام

به إلى الحافظ عن العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز عنها

375 مشيخة أم محمد وجيهة بنت علي الاسكندرانية

به إلى الحافظ عن التاج عبد الوهاب بن محمد عنها

376 مشيخة أم محمد عايشة بنت محمد بن المسلم الحرانية

به إلى الحافظ عن عمر بن محمد البالسي عنها

377 مشيخة أم محمد زينب بنت إسماعيل بن الخباز به إلى الحافظ عن الفخر عثمان بن محمد الكركي عنها

378 مشيخة أم الحسن فاطمة بنت العز إبراهيم بن أبي عمر

به إلى الحافظ عن محمد بن إبراهيم الأرموي عنها

جزء 2 - صفحة 655

379 مشيخة ست الأهل بنت الطبري

تخريج الغرس خليل بن أحمد الأقفهسي به إلى الحافظ عنها

380 مشيخة شهدة الكاتبة

هي ست الكتبة بنت أحمد تخريج أبي محمد بن الأخضر به إلى السيوطي عن البلقيني عن أبي إسحاق التنوخي عن المزي عن ست الأهل بنت علوان عن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي عن شهدة بنت أحمد بن عمر ح وبأسانيدنا إلى الحجار عن أبي الفضل عبد العزيز بن داوود الزاهد عنها

واعلم أن المشيخات كثير عددها لا يحصى عدها وإنما اقتصرت على هذا المقدار للاختصار

المسلسلات

381 مسلسلات أبي بكر ابن شاذان

وهو محدث بغداد أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادي البزار المتوفى سنة 455 أرويها بالسند إلى ابن حجر عن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي عن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري أنا علي بن هبة الله بن سلامة الحميري أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو الحسين ابن الطيوري أنا عبد الكريم ابن أحمد المحاملي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان

جزء 2 - صفحة 656

382 مسلسلات أبي نعيم الأصبهاني

بالسند إلى ابن حجر عن أحمد بن أبي بكر المقدسي عن محمد بن علي بن ساعد عن يوسف بن خليل الحافظ أنا أبو سعيد خليل بن بدر أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم

383 مسلسلات أبي سعد السمان

به إلى ابن حجر عن أحمد بن أبي بكر بن العز أحمد بن عبد الحميد عن سليمان بن حمزة أنا جعفر بن علي الهمداني أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد أنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن السمان

384 مسلسلات الإبراهيمي

به إلى ابن حجر عن أبي محمد بن محمد ابن مفلح الحنبلي عن عبد الله بن محمد بن القيم أنا الفخر بن البخاري أنا أبو اليمن الكندي أنا الحسين بن علي الخياط المقري أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن عطاء الله الإبراهيمي به

385 مسلسلات القاضي أبي بكر ابن العربي المعافري

به إلى ابن حجر عن أحمد بن أبي بكر عن الفخر عثمان بن محمد التوزري أنا محمد ابن يوسف بن مسدي أنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن بردة الأنصاري الغرناطي عن ابن العربي

386 مسلسلات بن بشكوال

أرويها بالسند إليه وقد سبق في حرف الباء

جزء 2 - صفحة 657

387 مسلسلات الدمياطي

هو الإمام حافظ الدنيا عبد المؤمن بن خلف أرويها بالسند إليه وقد سبق في حرف الدال

388 مسلسلات ابن مسدي

وهو الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي المهلبي الأندلسي القرطبي نزيل مكة المتوفي بها سنة 663 به إلى ابن حجر عن أحمد بن محمد بن عثمان الغزي الخليلي عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ابن جماعة أنا محمد بن أبي بكر بن خليل المكي عن أبي بكر ابن مسدي

389 مسلسلات التيمي

وهي ثمانية أجزاء به إلى ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي عن أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلي أنا محمد ابن إسماعيل المرداوي الخطيب عن يحي بن محمود الثقفي أنا جدي لأمي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي صاحبها وأولها المسلسل بقص الأظافر يوم الخميس

390 مسلسلات أبي الحسن اللبان

به إلى السيوطي عن الجلال البلقيني عن أبي الفرج عبد الرحمن بن مكي أنا السلفي أنا أبو الفتح برديا بن مسعود الغزنوي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان

جزء 2 - صفحة 658

391 مسلسلات الغرافي

بالغين لا بالقاف وهو أبو الحسن علي ابن أحمد نرويها بأسانيدنا إلى الحافظ عن المجد الفيروزبادي عن محمد بن أبي القاسم الفارقي عنه

392 مسلسلات الديباجي

وهو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي كان السلفي يرميه بالكذب فكان هو يقول كل من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا السلفي فبيني وبينه وقفة بين يدي الله نرويها بأسانيدنا إلى الحجار عن جعفر بن علي بن هبة الله عنه

393 مسلسلات الطريثيثي

وهو أبو بكر أحمد بن علي بأسانيدنا إلى العز بن جماعة عن الشرف الدمياطي عن البهاء علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي عن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون عن الحسين بن نصر بن حسين عنه

394 مسلسلات الحافظ ابن الجوزي

وهي في مجلد أرويها بالسند إليه وقد سبق

395 مسلسلات التجيبي

وهو الحافظ الراوية أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي التلمساني أرويها بأسانيدنا إليه انظر حرف التاء

جزء 2 - صفحة 659

396 مسلسلات ابن الطيلسان

نرويها بأسانيدنا إليه السابقة في حرف الجيم والطاء

397 مسلسلات ابن الجزري

تقدم اسنادها وفي حرف الجيم وغيره

398 المسلسلات الأربعينية

للحافظ أبي الحسن ابن المفضل وهي أربعون حديثا بشروطها أرويها بالسند إلى أبي زيد الثعالبي عن أبي محمد الغرياني التونسي عن أبيه عن الحافظ ابن جابر الوادياشي عن أبي حيان والذهبي كلاهما عن

عبد المؤمن الدمياطي عن الحافظ زكي الدين المنذري عن الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي وهو كما ترى مسلسل بالحفاظ

399 مسلسلات الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي

به إليه

400 مسلسلات الكازروني

وهو شيخ المحدثين في بلاد فارس العلامة سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني المتوفي سنة 758 في نحو كراريس سبعة أتمها سنة 742 منها نسخة بالمكتبة السلطانية بمصر بخط نسيم بن محمد بن سعيد بن مسعود الكازروني فرغ منها سنة 772 وهذه المسلسلات هي التي يريدها الحافظ ابن الجزري حيث يقول المسلسلات السعيدية

401 مسلسلات الحافظ محمد بن ناصر الدين الدمشقي

نرويها

جزء 2 - صفحة 660

بأسانيدنا إلى الشمس ابن طولون عن السراج عمر بن علي االخطيب وغيره عنه وانظر النفحات قال الحافظ السخاوي في الفتح اعتني حافظ دمشق الشمس ابن ناصر الدين بإفراد ما وقع له من المسلسلات في تخريج اه

402 مسلسلات النجم عمر بن فهد

نرويها بأسانيدنا إلى الشمس ابن طولون عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أيوب عنه والنجم المذكور هو المراد بقول السخاوي في مبحث المسلسل له وعده من أفردها وكذا حافظ مكة من أصحابنا اه

403 مسلسلات الحافظ السخاوي

انظر الجواهر المكللة وهي مائة مسلسل أفردها مبينا شأنها كما في فتح المغيث له وذكر فيها أن الذين صنفوا في المسلسلات نحو الخمسين وعدهم قاله في التحفة المدينة في المسلسلات الوترية انظر السخاوي في حرف السين

404 المسلسلات الكبرى

للحافظ السيوطي وهي خمسة وثمانون حديثا وله أيضا جياد المسلسلات أرويها بأسانيدنا إليه انظر حرف السين

405 المسلسلات الكبرى

للحافظ محمد بن طولون الدمشقي

406 المسلسلات الوسطى

له أيضا تحتوي على مائة وتسعة وأربعين مسلسلا

جزء 2 - صفحة 661

407 المسلسلات الصغرى

له أيضاا أرويها بالسند إليه وقد سبق في حرف الطاء انظر ابن طولون

408 مسلسلات أبي الفتح المزي

وهو محمد بن محمد الدمشقي نرويها بأسانيدنا إلى ابن طولون عنه وغالب طرقها عجيبة التسلسل

409 مسلسلات الجمال يوسف بن حسن بن المبرد

به إلى الشمس ابن طولون عنه إلا أن غالبها منقطع التسلسل

410 مسلسلات النجم الغيطي

أرويها بأسانيدنا إليه انظر حرف الغين

411 مسلسلات العجيمي

أرويها بأسانيدنا إليه انظر حرف العين

مسلسلات ابن عقيلة انظر الفوائد الجليلة في حرف الفاء

412 مسلسلات ابن الطيب الشرقي

وهي كما في سلك الدرر تنوف على ثلاثمائة حديث مسلسلة أرويها بأسانيدنا إليه انظر الموارد السلسلة وحرف الشين

جزء 2 - صفحة 662

413 مسلسلات ولي الله الدهلوي

وهي مطبوعة بالهند تقدمت انظر الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين في حرف الفاء وانظر ولي الله الدهلوي في حرف الواو والإرشاد في حرف الألف

مسلسلات الاكراشي انظر حظيرة الإيناس

414 مسلسلات الحافظ مرتضى الزبيدي

وهي كثيرة أفردها برسائل وتعليقة كالمستخرج على مسلسلات ابن عقيلة وقرأت بخط الحافظ مرتضى في إجازته لمحدث الشام العطار الدمشقي وأجزته بالمسلسلات التي بلغت إلى ثلاثمائة مسلسل قال منها ما سمعه مني اه وله الإسعاف بالحديث المسلسل بالإشراف يعني حديث لا إله إلا الله حصني وله أيضا المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية أرويها وكل ما له من طرق انظر أسانيدنا إليه في

الألفية وفي اسمه

415 مسلسلات الأشبولي

هو المسند المعتني أبو الطوع سلامة بن محمد الاشبولي الحنفي المصري في جزء صغير جل روايته فيها عن الحافظ الزبيدي المذكور قبله اشتريتها بمصر ثم أدخلت لخزانة المخزن بفاس نروي ما فيها من طريق السيد مرتضى بأسانيدنا إليه وقد سبقت لخص جلها من مسلسلات ابن عقيلة ومستخرجها

416 مسلسلات محمد صالح الرضوي

أرويها عن الشيخ الوالد

جزء 2 - صفحة 663

بأعمالها وهو عن أبي عبد الله محمد بن علي الحبشي الاسكندري عن محمد بن إبراهيم السلوي عن الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري صاحبها ح وأرويها عاليا عن الحبشي المذكور بالاسكندرية لما وردت عليه بها سنة 1323 بسنده المذكور وهي في نحو كراسة ذكر فيها المسلسل بالأولية والمسلسل بسورة الصف وبالفقهاء وبيوم العيد وبالمصافحة والمشابكة بتعدد طرقها وهي أول مسلسلات عرفت ورويت

417 مسلسلات الأمير الكبير التي ختم بها فهرسه

أرويها بأعمالها عن الشهاب أحمد الرفاعي الفيومي المصري بمصر عن أبي إسحاق الباجوري عن الأمير الصغير عن أبيه مسلسلة بأعمالها وأروي غير الموقت منها بأعمالها عن الوجيه عبد الرحمن الشربيني عن الباجوري به

418 مسلسل عاشوراء

للعلامة الشمس محمد بن محمد الأمير الصغير المالكي الأزهري المصري في ورقات ذكر فيها إسناده في الحديث المسلسل بيوم عاشوراء عن والده عن أبي الحسن علي السقاط عن أحمد ابن العربي ابن الحاج وعمر لوكس كلاهما عن صاحب المنح البادية عن عبد السلام اللقاني عن أبيه بسنده

وفي هذا السياق نظر فإن أحمد بن العربي ابن الحاج من أشياخ صاحب المنح البادية لا من تلاميذه وصاحب المنح لم يأخذ عن اللقاني المذكور لا مشافهة ولا مكاتبة ولم يذكر هـ في منحه من مشايخه نعم ذكره من أشياخ عمه وأبيه

ورسالة عاشوراء هذه مستعملة بمصر كتب عليها جماعة من علماء الأزهر كالشيخ حسن العدوي وتلميذه النور علي البابلاوي ولم ينبها معا على أغلاطها الاسنادية التي ذكرنا وأروي الرسالة المذكورة عن الشيخ الوالد

جزء 2 - صفحة 664

وغيره عن الشيخين البرهان السقا والشمس عليش كلاهما عن الأمير الصغير مؤلفها ح وأروي الحديث المذكور عاليا عن الشمس محمد أمين رضوان بالمدينة المنورة سماعا عليه بالمسجد النبوي يوم عاشوراء عام 1324 عن النور أبي علي الحسن العدوي الحمزاوي كذلك عن الشيخ مصطفى البولاقي المصري سماعا عليه كذلك عن الشمس محمد الأمير الكبير بسنده ح وأخبرنا به يوم عاشوراء أديب الحجاز الشيخ المعمر عبد الجليل برادة المدني إجازة لي منه بمكة يوم عاشوراء عن الشهاب أحمد منة الله المالكي الأزهري بالمدينة يوم عاشوراء عن الأمير الكبير المذكور بسنده ولنا في الحديث رسالة

419 مسلسلات الباجوري

وهي المسلسلات المذكورة في فهرس الأمير جردها على حدة أرويها عن الشهاب أحمد الرفاعي المصري بمصر بأعمالها عن البرهان الباجوري رحمه الله

420 المسلسلات العشرة المنتخبة

من فهرس أبي سالم العياشي انتخاب الحافظ محمد بن علي السنوسي المكي أرويها بأعمالها عن الشيخ فالح عن الشيخ السنوسي ح وأرويها نازلا عن الشهاب العطار عن شرف الدين ابن محمد غزن الفيشاوري الهندي بمكة عام 1305 عن السيد عبد المتعال ابن الشيخ سيدي أحمد بن إدريس لقيه بأرض الريف من مصر بروايته لها عن جامعها الحافظ السنوسي

421 مسلسلات حصر الشارد

للشيخ عابد السندي قد جرد على حدة أرويها بأعمالها عن الخطيب أبي جيدة بن عبد الكبير الفاسي سماعا

جزء 2 - صفحة 665

عليه بفاس بين سنة 1318 و 1319 وهو عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن الشيخ عابد

422 مسلسلات البدر عبد الله بن علي باسودان اليمني

نرويها بالسند السابق إليه في حرف الباء

424 مسلسلات الشمس محمد بن ناصر الحازمي

اليمني الأثري المشهور ذكرها له شيخنا القاضي حسين السبعي الأنصاري في إجازته للأمير صديق حسن خان الهندي أرويها عن القاضي حسين السبعي والشمس محمد بن سالم مكاتبة وهما عنه وعن شيخنا السيد حسين الحبشي شفاها عنه أيضا

مسلسلات أبي المحاسن القاوقجي

تقدمت وقد قال عنهما بعض المتأخرين إن أجمع المسلسلات وأكملها مسلسلات حصر الشارد

ومسلسلات القاوقجي هذه فلو أخذهما رجل عن مشايخه لاستغنى عن غيرهما اه

424 مسلسلاتت ابن ظاهر

هو مسند المدينة المنورة أبو الحسن علي ابن ظاهر المدني له المسلسلات الخمسون جردها وانتخبها من مسلسلات حصر الشارد وهي مطبوعة ببلاد قازان سماها التحفة المدنية في المسلسلات الوترية في 99 صحيفة ومما يلاحظ عليه رحمه الله أنه اقتصر فيها على سياق حصر الشارد ولم يتوسع مع أن في إمكانه في مثل المسلسل بالمالكية والشافعية والمسلسل بالدمشقيين والمصريين والمغاربة أن يسوقه عن

مشايخه منهم ليتم التسلسل ولعله جمعها عن استعجال رحمه الله رحمة واسعة أرويها بأعمالها عن ابن خالنا صاحب السلوة عام 1319 عنه عام 1297 بفاس وأرويها بالإجازة عن ابن ظاهر مكاتبة وانظر الأوائل من حرف الألف

425 مسلسلات الوالد

رحمه الله

وهي من جمعي في نحو كراسين أرويها عنه بأعمالها سماعا عليه عام 1317 وهو عن الشيخ عبد الغني الدهلوي ومحمد بن علي الحبشي وغيرهم بأسانيدهم المذكورة فيها تضمنت الحديث المسلسل بالأولية وبالعيد وبالمصافحة وبالمشابكة وبسورة الصف وبالفاتحة والمسلسل بالفقهاء ورواية الصحيح من طريق أصحاب المذاهب الأربعة وغيرهم

426 المسلسلات الكتانية

وهي من جمع الفقير جمعت فيها ما حصل لي بالسماع المتصل عن أعيان من لقيته بالمشرق والمغرب تخرج في مجلد وسط ذكرت فيها جميع مسلسلات ابن عقيلة وحصر الشارد وغيرهما

واعلم أن ما ذكرته من المسلسلات ليس هو غاية ما وجد وإنما اقتصرت على ما قل مما كثر

للإختصار

حرف النون

344 النابتي

له برنامج ينقل عنه ابن الأبار في التكملة

345 الناصر لدين الله

الإمام أحمد بن المستضيء بالله العباسي

جزء 2 - صفحة 667

البغدادي ولد سنة 553 وبويع بالخلافة في ذي القعدة سنة وفي سنة 575 ومات ببغداد سنة 622 عن تسع وستين سنة 607 ظهرت الإجازات التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتاب روح العارفين الذي شرحه الحافظ يوسف سبط ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان وكان وقفا بدار الحديث الأشرفية بدمشق ودفع الخليفة إلى أهل كل مذهب إجازة عليها مكتوب بخطه أجزنا لهم ما طلبوا على شرط الإجازة الصحيحة وكتب العبد الفقير إلى الله أبو العباس أحمد أمير المؤمنين وسلمت إجازة أصحاب الشافعي إلى ضياء الدين عبد الوهاب بن علي الصوفي وإجازة أصحاب أبي حنيفة إلى الضياء أحمد بن مسعود التركستاني وإجازة أصحاب أحمد إلى أبي صالح نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وإجازة أصحاب مالك إلى التقي ابن جابر الزاهد المغربي وفي سنة 608 أمر الخليفة المذكور أن يقرأ مسند أحمد بمشهد موسى بن جعفر بحضرة صفي الدين محمد بن سعد الموسوي بإجازته من الخليفة نروي ما للخليفة المذكور من طريق يوسف سبط ابن الجوزي المذكور عنه

قلت لعل هذا المظهر من خلفاء بني العباس في باب التحديث والرواية هو الذي أراد السلطان سليمان العثماني أعظم ملوك الترك وأعلمهم أن ينسج عليه فقد ذكر الرحالة أبو القاسم الزياني في رحلته الكبرى أنه وقف في المكتبة السليمانية باصطنبول علي فهرسة السلطان سليمان المذكور مكتوبة في أوراق من فضة على شكل أوراق القصدير كتابتها بالتركي منحوتة في الفضة مطعومة بحروف قال ذكر له القيم على هذه المكتبة أن فيها نسبه إلى جده سليمان شاه وعمود نسبه إلى يافث بن نوح قال وصارت هذه الفهرسة عندهم أصلا معتبرا لكل من ملك منهم يأتون بها محمولة

جزء 2 - صفحة 668

في كدش إلى دار السلطان ويحملونها علي رؤوسهم وهم يذكرون الله علانية وتوضع بين يدي السلطان وشيخ الإسلام والقضاة والعلماء والوزراء فيتبركون بها ويكتب شيخ الإسلام البيعة فيها ويرفع نسبه إلى سليمان وفيها ذكر أشياخه الذين أخذ عنهم ويضعون خواتمهم فيها ويردونها إلى محلها اه

346 الناجي

هو الحافظ محدث الديار الدمشقية شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمود المحدث الشافعي المشهور بالناجي الدمشقي من الحفاظ المعاصرين للسخاوي والسيوطي وتلك الطبقة إلا أن الحافظ السيوطي قال عنه لم يكن له في حفظ الحديث نصيب ولعله من باب ما يجري بين المتعاصرين عادة ومن مؤلفاته تعليق على الترغيب للمنذري

نتصل به من طريق النجم الغيطي عن الشمس الدلجي شارح الشفا عنه ح ومن طريق العيثاوي عن أبي بكر بن محمد بن عمر البلاطنسي عن الحافظ الناجي وكانت وفاة الناجي سنة 900

وفي شذرات الذهب للعمادي عن يونس العيثاوي قال أول اجتماعي بالشيخ كمال الدين بن حمزة

شيخ الإسلام بدمشق سألني عن محل إقامتي فقلت بميدان الحصا فقال لي هذه المحلة خصها الله بثلاثة أيمة كل منهم انفرد بعلم لا يشاركه فيه غيره فذكر منهم الشيخ إبراهيم الناجي بعلم الحديث انظر ترجمة كمال الدين ابن حمزة المذكور

جزء 2 - صفحة 669

347 نجم الدين بن فهد

هو الإمام الحافظ المؤرخ الرحال نجم الدين أبو القاسم وأبو حفص محمد المدعو عمر بن الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي المتوفي في رمضان سنة 885 عن 73 سنة كما في أول إرشاد الساري له عدة فهارس ومشيخات لنفسه ولغيره والمسلسلات وإتحاف الورى بأخبار أم القرى والدر الكمين بذيل العقد الثمين والتيسير بتراجم الطبريين ونور العيون بما تفرق من الفنون

نروي كل ما له من طريق السيوطي والسنباطي وغيرهما عنه ح وبالسند إلى ابن القاضي عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد عن عمه الرحلة محمد جار الله بن فهد عن أبيه الحافظ عبد العزيز بن فهد عن أبيه الحافظ نجم الدين

348 نجم الدين الغزي

هو نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي الشافعي مسند الدنيا في عصره ومصره الإمام المعمر الرحلة شيخ الإسلام ملحق الأحفاد بالأجداد المنفرد بعلو الاسناد قال عنه الشيخ ابن شاشو في تراجم أعيان دمشق ناشر راية الاجتهاد رافع رواية الاسناد شيخ أئمة الحديث في قديمه والحديث انفرد بعلو الاسناد بآبائه وأجداده وعم سائر العباد فيض مدده وأمداده إذا أخذ البخاري وشرع يمليه قلت ذلك فضل الباري من شاء يؤتيه أو غيره من الأسانيد لم تر ثم غير سامع مستفيد فما إلجامع الكبير غير صدره وما

جزء 2 - صفحة 670

الكوكب المنير غير فكره وما مشكاة الأنوار غير آرائه فلو صاحب الفتح رآه ود أن لو حاكاه ولد بدمشق سنة 977 وتوفي سنة 1061

يروي عامة عن والده الشيخ بدر الدين إجازة خاصة وفي حزبه الذي ألفه لمفتي مكة قطب الدين النهروالي وعن شيخ الإسلام أبي الفضل محمد محب الدين القاضي الحنفي وعن قاضي القضاة بحلب محمد بن محمد بن حسن المسعودي لما ورد لدمشق سنة 899 وبخصوص تفسير المولى أبي السعود العمادي وعن الشمس الرملي المصري وعن الأستاذ زين العابدين البكري المصري وعن محدث حلب شيخ الإسلام محمود بن محمد البيلوني وسمع منه حديث الأولية وعن محدث مكة الشمس محمد بن عبد

العزيز الزمزمي الشافعي سنة 1007 وغيرهم

ومن مؤلفاته بلغة الواجد في ترجمة شيخ الإسلام الوالد وفي ضمنه أربعون حديثا من مسموعاته وكتاب التنبه في التشبه في مجلدات سبعة ذكر فيه ما ينبغي للإنسان أن يتشبه به من أفعال الأنبياء والملائكة والحيوان وهو موجود بخطه في دمشق وله إتقان ما يحسن في الأحاديث الواردة على الألسن وله أيضا الكواكب السائرة في أهل المائة العاشرة وذيله لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر وله ثبت لطيف لخصه الشيخ عبد الباقي الحنبلي في فهرسته

وفي خلاصة الأثر حكى الشيخ العالم التقي الشيخ حمزة بن يوسف

جزء 2 - صفحة 671

الدوماني الحنبلي أنه حج في آخر حجة حجها المترجم عام 1059 قال بينما نحن بالحرم إذا بضجة عظيمة قال فخرجت فإذا بالمترجم بين الناس وهم يقولون أجزنا ومنهم من يقول هذا حافظ العصر ومنهم من يقول هذا حافظ الدنيا فوقف عند باب الزيارة وقال لهم أجزتكم بشرط أن لا يلحقنا أحد حتى نطوف قال فما وصل المطاف إلا وخلفه أناس أكثر من الأول فوقف وأجازهم وقال بشرط أن لا يشغلنا أحد عن الطواف قال فوقف أناس وطاف الشيخ ولم يكن يطوف معه إلا أناس قلائل كأنما أخلي له المطاف قال المحبي وبالجملة فهو آخر حفاظ الشام اه

نروي ما له بأسانيدنا إلى الشيخ عبد الباقي الحنبلي وولده أبي المواهب والعارف النابلسي والبرهان الكوراني والعجيمي والعلاء الحصكفي وغيرهم عنه وأخبرنا الشيخ نصر الله بن عبد القادر الخطيب عن عمر الغزي الدمشقي عن عبد القادر بن إبراهيم النابلسي وعمر التغلبي الشيباني كلاهما عن عبد الغني ابن إسماعيل النابلسي عنه ح ويروي الخطيب عن عبد الله التلي المعمر عن النابلسي عنه وهو عن أبيه عن زكرياء والسيوطي والقسطلاني فبيننا وبين زكرياء والسيوطي من طريقه خمسة وهذا أعلى ما يكون وما في عمدة الاثبات من أن الشهاب العطار يروي عن المترجم فيه نظر لأن بين وفاة المترجم وولادة العطار نحو القرن

النبهاني انظر هادي المريد

النخلي انظر بغية الطالبين له

جزء 2 - صفحة 672

349 الندرومي

هو العلامة أبو الوفاء عبد الخالق الندرومي له فهرسة أثبت فيها كثيرا من كلام شيخه أبي عبد الله محمد الفاسي المعروف بالصغير في فنون العلم وكان الندرومي من أنظار ابن يعقوب الولالي ومعاصريه من

أهل الطبقة الثانية من علماء الدولة الاسماعيلية هكذا قال عنه أبو القاسم الغزاوي المكناسي في تاريخه ولا أعلم من حاله شيئا زائدا على ما ذكر واتصالي بشيخه صاحب المنح قد ذكر في حرف الميم

النمرسي انظر عيد في حر العين

350 نعمان بن محمود الآلوسي

البغدادي الحنفي العلامة الجليل ولد سنة 1252 يروي عامة عن أبيه محمود المفسر وصديق حسن القنوجي الهندي وشيخه مجيزنا القاضي حسين السبعي الأنصاري وحسين الكردي وعيسى صفاء الدين البندنيجي البغدادي وعبد الغني الميداني الدمشقي والمعمر كاكه أحمد البرزنجي ومحمود الحمزاوي الدمشقي المفسر وغيرهم وتدبج مع أحمد بن إبراهيم السديري النجدي وأخذ الطريقة النقشبندية عن أبي بكر ابن محمد الهاشمي الكردي عن عثمان الطويلي عن مولانا خالد الكردي وأجازه عيسى البندنيجي السابق عن مولانا خالد المذكور وداوود باشا والي بغداد وشيخ الحرم النبوي عامة ما لهما مات نعمان المذكور ببغداد سنة 1317 له ثبت صغير نروي ما له عن الشيخ أحمد أبي الخير العطار وجمال الدين الحلاق كلاهما عنه

جزء 2 - صفحة 673

351 النفزي

هو الشيخ الأديب أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي أروي فهرسته من طريق ابن خير عنه

352 النوري الصقاقسي

هو العلامة الواسع العارضة محيي السنن وعلم القراءات بالقطر التونسي أبو الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي صاحب كتاب غيث النفع في القراءات السبع ولد بصفاقس سنة 1053 ونشأ بها ورحل إلى تونس فأخذ عن أهلها ثم رحل إلى مصر فكمل بها علومه ثم عاد إلى مسقط رأسه وانقطع لبث العلم والإرشاد وإحياء السنة حتى صار فريد العصر ورحلة الدهر وانتفع به أمم من المقيمين والواردين إلى أن مات بها سنة 1118

وذكره الشيخ أبو العباس أحمد بن ناصر في رحلته الكبرى قائلا فيه من عباد الله الصالحين أهل العلم والعمل أحيا الله به العلم والسنة في هذا القطر الخ ووقعت تحلية المترجم في ذيل بشائر الإيمان ب العلامة شيخ مشايخ العصر والزمان وفريد الدهر والأوان السالك طريق السلف الصالح المدرس المربي الخ واستجاز له الشمس محمد بن أحمد المكني الطرابلسي من أبي علي اليوسي لما مر بطرابلس يريد الحج عام 1101 فأجازهم نظما في بيت منها يخص المترجم قوله

كذا الماجد النحرير عين صفاقس === أبو الحسين النوري ذو المجد والفخر

جزء 2 - صفحة 674

وللمترجم له ثبت أحال عليه شيخ القراءات بتونس الشيخ حمودة بن محمد إدريس الشريف في إجازة له وذكر أن المترجم أخذ القراءات عن الشيخ علي الخياط المغربي الرشيدي فيما كاتبه به عن الشيخ اليمني عن الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي عن يوسف بن القاضي زكرياء عن أبيه عن علي النويري عن ابن الجزري بأسانيده ويروي المترجم أيضا عن علي الخياط الرشيدي المذكور قبل عن الشيخ علي الهروي عن الشيخ عمر الشواف عن ميمون العفريت الجني عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثم ظفرت بالثبت المذكور ونسخته وهو في كراريس بناه على إجازته للشهاب أحمد المكني ذكر فيه روايته عامة عن البرهان الميموني وأبي عبد الله ابن ناصر وشرف الدين بن زين العابدين والشيخ يحيى الشاوي المغربي وعلي الشبراملسي والشهاب أحمد العجمي والشمس محمد بن محمد الافراني المغربي السوسي وعلي الخياط المغربي الرشيدي والخرشي وعبد السلام اللقاني وأحمد ابن عبد الرحمن المغربي والشيخ جلال الدين الصديقي والشهاب أحمد البشبيشي والبرهان الشبرخيتي والشهاب أحمد العناني الكناني وغيرهم

نتصل بالمذكور في القراءات عن شيخ القراء بتونس البرهان إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي صاحب المؤلفات العدة في القراءات وقد تدبجت معه بها عن الشيخين الشمس محمد بن علي بن يالوشه وشيخه الأستاذ الكبير الشيخ محمد البشير التواتي عن الشيخ محمد بن الرائس التونسي عن الشيخ محمد المشاط التونسي عن الشيخ محمد الحركاني البصير الصفاقسي عن أبي الحسن النوري بسنده وأجاز لي حديث المصافحة مراسلة من سلمان بلدة قرب تونس قاضيها العالم المعمر الشهاب أحمد ابن قاضيها الشيخ محمد بن

جزء 2 - صفحة 675

محمد ماضور الأندلسي أصلا السلماني بلدا الشاذلي طريقة كما صافح والده الشيخ محمد ماضور كما صافح جده الشيخ محمد ماضور قال صافحني شيخنا الشيخ علي بن خليفة المساكني قال صافحني النور علي النوري الصفاقسي قال صافحني شمهروش الجني بسنده وذكر المترجم في فهرسته انه صافح الشيخ شرف الدين الأنصاري كما صافح والده وجده بسنده إلى جدهم الأكبر القاضي زكرياء الأنصاري

وللمترجم عقب طيب لقينا منهم العالم الخير الشيخ محمود النوري الصفاقسي التونسي المصري ورد علينا لفاس واستجاز من الشيخ الوالد رحمهم الله وأصيب بالطاعون فدفن بصحن الزاوية الناصرية من فاس عام 1322 رحمه الله

353 النوري

أبو الحسين أحمد المارهروي الهندي له ثبت مطبوع بالهند مات في وسط العقد الثالث من هذا القرن ولا أعلم من حاله غير ما ذكرت ثم تبين لي أنه حفيد المعمر الشيخ الشاة آل الرسول الأحمدي الهندي وخليفته يروي عن الشيخ علي حسين المرادابادي الهندي أجاز لنا عنه الشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي بمكة

354 ابن ناصر الدمشقي

هو الحافظ محدث البلاد الشامية شمس الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي الشهير بابن ناصر الدين ولد سنة 777 بدمشق فطلب الحديث بنفسه وتخرج بابن الشرايحي ولازمه مدة وسمع على غير واحد ببلده والواردين عليها منهم

جزء 2 - صفحة 676

أبو هريرة بن الذهبي ورافق الحافظ صلاح الدين الاقفهسي وكتب الطباق وشارك في العلوم وصنف تصانيف حسنة منها شرحه الكبير على منظومة له في الاصطلاح عندي عليه خطه في مجلد وله عليها شرح صغير أيضا وله مورد الصادي بمولد الهادي وله الجامع المختار في مولد المختار في ثلاث مجلدات وبديعة البيان عن موت الأعيان وشرحها التبيان وهو عندي في مجلد والاعلام بما وقع في مشتبه النسبة للذهبي من الأوهام في ثلاثة أسفار وربع الفرع في شرح حديث أم زرع وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وهو عندي ومنهاج السلامة في ميزان يوم القيامة والرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر وهو مطبوع وخرج الأربعين المتباينات المتون والاسانيد وله أيضا كتاب السراق والمتكلم فيهم من الرواة وذكر طبقاتهم وتراجمهم وهو عندي بخطه فرغ منه سنة 805 وله أيضا كشف القناع عن حال من ادعى الصحبة أو له اتباع وهو أيضا عندي بخطه وله افتتاح القاري لصحيح البخاري وإتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك في مقدار عشر كراريس أو صلهم إلى 83 راويا عنه وقفت على نسخة منه بخط محمد بن عبد الله الخيضري راويه عن مؤلفه في مكتبة زاوية الشيخ الدردير بمصر وله أيضا عقود الدرر في علوم الأثر وله في المعراج والوفاة النبوية ونفحات الأخيار وشيوخه كثيرون وجود الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالبا وكتب به الكثير

ترجمه الحافظ ابن حجر في القسم الأخير من معجمه والحافظ السخاوي والحافظ ابن فهد وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب وغير واحد مات سنة 842 بدمشق ودفن بمقبرة باب الفراديس قال السخاوي ولم يخلف فيها مثله وترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ وقال صنف

جزء 2 - صفحة 677

تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد وصار محدث البلاد الدمشقية اه

نروي ما له من طريق ابن طولون الدمشقي عن الحافظ عبد العزيز بن فهد عن والده الحافظ نجم الدين بن فهد الهاشمي المكي عنه

355 ابن ناصر الدرعي

هو الإمام العارف السني القدوة الحجة المحدث أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي االتمكروتي ولد سنة 1057 وتوفي في 18 ربيع الثاني عام 1129 كان ممن نصر السنة في المغرب وحبذ أعمالها وآدابها وتعصب لها تعصب الغيور الهصور وكان له تأكيد في اتباع العلم وتحكيمه يؤخذ ذلك من رسائله لزواياه وله رحلة حجازية في مجلد لخص جلها من رحلة شيخه العياشي ذكر فيها من لقيه وأجازه بالمشرق وهي مطبوعة بفاس وكان قائما على البخاري وغيره من الكتب الحديثية استنساخا وقراءة وشراء من المشرق والمغرب بحيث يضرب المثل بمكتبة زاويته التي بدرعة وفي الروض الزاهر أنه كان معتنيا بشراء الكتب واقتنائها حتى قيل انه اشترى بمصر في آخر حجاته مائة مثقال ذهب من الكتب ولا يمنعها من مستحقها حتى انه اشترى نسخة من صحيح البخاري بمكة بثلاثة وسبعين مثقال ذهبا وهو أول من أدخل اليونينية للمغرب ولم تر قبله ولا بعده اه

قلت اشتهر في كتب المتأخرين أن الشيخ المترجم أدخل النسخة اليونينية للمغرب وكنا نفهم ونسمع من الناس أنه أدخل الأصل اليونيني بنفسه

جزء 2 - صفحة 678

ثم تحقق أنه أدخل بعض فروعه المقابلة على الأصل اليونيني وقد وقفت على الفرع المذكور الذي جلبه الشيخ المترجم من المشرق وهو في عشرة أسفار بخط مشرقي واضح نقي كاتبه إبراهيم بن علي القيصري المكي الحنفي فرغ منه سنة 1117 تجاه الكعبة المعظمة وذكر أن ناسخ الأصل اليونيني محمد ابن عبد المجيد أتمه سنة 669 وعلى الفرع المذكور بخط المترجم ملك لله بيد أحمد بن محمد بن ناصر كان الله له بمكة المشرفة بثمانين دينارا ذهبا اه من خطه وفي مكتبة الزاوية الناصرية فرع من هذا الفرع في ثلاثين جزءا بخط محمد بن محمد بن محمد حجي الفاسي أتمه نسخا عام 1128 على أوله هذا السفر الأول من اليونينية من أحباس الزاوية الناصرية مما أمر بنسخه الإمام الكبريت الأحمر أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسين ابن ناصر بن عمرو اه باللفظ ولابن عبد السلام الناصري في كتاب المزايا التنصيص على أن النسخة اليونينية يعني التي عندهم مقابلة على أصل صحيح مقابل من أصل اليونيني انظرها وروايه اليونيني دخلت المغرب قبل ذلك ضمن شرح القسطلاني المسمى بالإرشاد فإنه عليها اعتمد فيه

وناهيك في حق المترجم وزاويته بقول المؤرخ الصاعقة أبي القاسم الزياني في رحلته أحسن ما في

مغربنا من الزوايا الزاوية الناصرية الموسومة بزاوية البركة المقتدون بعمل أهل المدينة ومكة المتمسكون بالسنة في السكون والحركة فطائفتهم أحسن الطوائف سمتا وأحسنهم في حال الذكر صمتا وأصبرهم على الميثاق في طلب العلم اعتكافا وسبتا وبالجملة لا ترى في سيرتهم عوجا ولا أمتا اه

وفي المزايا لابن عبد السلام الناصري وكان الشيخ أبو عبد الله ابن

جزء 2 - صفحة 679

ناصر يعمر ما بين الظهرين دائما في أيام السنة بقراءة الكتب الستة دراية فكلما ختم واحدا ابتدأ آخر وفي رمضان يعود لسرد البخاري على عادة ابن غازي فتابعه الشيخ على ذلك وكان يتولى ذلك بنفسه أو بعض العلماء من أولاده وتلامذته لا ما أفضي إليه الزمان اليوم من سرده على الحالة التي وصفنا ولعلها هي السبب في إنكار سرده بتمسل وترغليل وغيرها من مداشر درعة زمن الدولة الإسماعيلية فأمر مولاي محمد أو مولاي الشريف الشك مني عن أمر أمير المؤمنين بمنع أهل الوادي من قراءته عدا الشيخ سيدي أحمد ابن ناصر ومن بدائرته من العلماء أبقاهم على ما هم عليه لما علم من علمهم وأهليتهم لصلاحيتهم إذ ذاك وفي نزهة السيد أحمد بن عبد القادر التاستوني سؤال وجواب فيما يقرأ إذ ذاك بدرعة بترغليل وغيرها أرعد المجيب وأبرق في منعهم من القراءة وأظن المجيب أبا علي اليوسي فليراجع اه

وفي المزايا أيضاا كتب الإمام أبو محمد عبد القادر الفاسي إلى الشيخ ابن ناصر إذ ذاك نعتقد أن الطائفة المشار لها في حديث الصحيح لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم إلى قيام الساعة عندكم ونقل الإمام ابن ناصر أن الشيخ أبا محمد المذكور قال لأولاده وتلامذته في ابن ناصر وأتباعه فاتنا أولئك القوم بالسنة فقال ابن ناصر في جواب القائل وهم فاتونا بالأدب يريد تعاطي فنونه اه باختصار

وحج المترجم مرارا كان في كل وجهة يأخذ عن غالب من يلقى ويروي عامة عن أبيه وأبي سالم العياشي والكوراني وعبد الله بن سالم البصري ولعله آخر مشايخه بالحجاز وعلي الزعتري والعناني ومحمد بن قاسم البقري وغيرهم له فهرسة نسبها له القادري في تاريخه الكبير في ترجمة جده ولم أر ذلك لغيره ثم وجدت صاحب الصفوة لما ترجمه قال وبقية أخباره في الكتب الإسلامية والدواوين العلمية نطلب من فهارسه اه

جزء 2 - صفحة 680

نروي ما له بأسانيدنا إلى الورزازي الكبير عنه وبأسانيدنا إلى ابن الطيب الشرقي والجوهري وغيرهما عنه وقد أفرد ترجمة المذكور بالتصنيف جماعة منهم رفيقه أبو علي حسين بن محمد بن الشرحبيل

البوسعيدي ومنهم شيخه أبو العباس الهشتوكي له إنارة البصائر في مناقب القطب ابن ناصر وانظر تفصيل أحواله وما يتعلق به في طلعة المشتري في النسب الجعفري

الناصري

هو الشمس محمد بن عبد السلام الناصري ابن عم الذي قبله انظر ابن عبد السلام في حرف العين

356 ابن نجاح

هو الفقيه أبو عبد الله محمد بن نجاح الذهبي أروي فهرسته بالسند إلى أبي بكر ابن خير عنه إذنا ومشافهة بقرطبة

357 ابن النجار

هو الحافظ محمد بن محمود البغدادي أحد الحفاظ الكبار سمع من خلق من الرواة وروى عنه هو خلق منهم الزين أحمد بن أبي طالب الحجار وكانت رحلته سبعا وعشرين سنة في الأقطار وله كتاب القمر المنير في المسند الكبير وجنة الناظرين في معرفة التابعين والكمال في أسماء الرجال وذيل لتاريخ بغداد ستة عشر مجلدا ونزهة الورى في ذكر أم القرى والدرر الثمينة في أخبار المدينة وروضة الأولياء في مسجد

جزء 2 - صفحة 681

إيلياء وكتاب المحمديات وغير ذلك من المصنفات انظر إسنادنا إليه في المعاجم والمشيخات

ابن نقطة انظر التقييد في معرفة رواة الكتب والأسانيد

358 ابن النعمة

هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن خلف الأنصاري المتوفي سنة 567 له برنامج حافل وشرح سنن النسائي قال ابن الأبار بلغ فيه الغاية في الاحتفال والإكثار نروي ما له بالسند إلى ابن الأبار عن محمد بن علي بن الزبير القضاعي البلنسي عنه قال ابن الأبار في المذكورهو خاتمة علماء شرق الأندلس وذكر له ري الظمآن في تفسير القرآن في عدة مجلدات

359 ابن أبي النعيم الغساني

عالم فاس وقاضيها وخطيبها ومسندها الإمام المعمر العظيم الشان أبو القاسم ابن محمد بن أبي النعيم الغساني نسبا الفاسي دارا ومنشأ المتوفي قتيلا بها سنة 1032 أخذ عن القصار والسراج وأبي مالك الحميدي له فهرسة اعتمدها الافراني في صفوته وكان يروي عامة عن المنجور وأبي العباس أحمد بابا السوداني وغيرهما نرويها بأسانيدنا إلى أبي السعود الفاسي عنه حسب إجازته له العامة المؤرخة بأواسط جمادي الأولى عام 1032 ولم يعش بعدها إلا يسيرا وكان المجاز المذكور ابن 26 سنة إذا ذاك وبأسانيدنا إلى المقري عنه أيضا

وترجمه في بذل المناصحة فقال وبلغني عن سيدي أحمد بابا أنه

جزء 2 - صفحة 682

كان يعيب عليه وعلى غيره من الخطباء إيرادهم الأحاديث الموضوعة في الخطبة فإن الموضوع تحرم روايته كما نص عليه علماء الحديث قديما وحديثا اه

427 نتيجة إشكال قضايا مسلك جوهر الجوهرية

وبرهان سلطان مشايخ الطريقة العيدروسية القادرية للشيخ العارف السيد شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الباعلوي المدني ألفه في سند الطريقة العيدروسية القادرية التي أخذها عن شيخه السيد الجليل محمد بن حامد بن الشيخ عبد الله ابن علي صاحب الوهط أرويه عن أبي البركات صافي بن عبد الرحمن الجفري بمكة عن العارف السيد عمر الجفري المدني عنه ونرويه أيضا هو وكتابه السابق كنز البراهين الكبير من طريق السيد عيدروس الحبشي وهو عن مشايخه السادة الحسين بن صالح البحر وعبد الله بن علوي بن شهاب الدين وعبد الله بن أحمد باسودان وغيرهم كلهم عنه ويروي أيضا عن عمه عن محمد صالح الرئيس الزمزمي وغيره عنه

428 نظم اللآلي في سلوك اللآلي

لقاضي الجماعة بفاس الإمام نادرة المغرب أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقري التلمساني المولد والمنشأ الفاسي المسكن المتوفي بفاس سنة 759 ونقل إلى تلمسان وهو الذي أفرده ابن مرزوق الجد بمؤلف سماه النور البدري في التعريف بالفقيه المقري له في مشيخته وفوائده عنهم النظم المذكور وقد أتى بملخصه المقري في نفحه وأزهاره وله في ذلك تلخيص سبق ذكره في حرف التاء أرويه

جزء 2 - صفحة 683

من طريق ابن الخطيب السلماني عنه وبالسند إلى القصار عن التسولي عن الدقون عن المواق عن أبي الحسن المنتوري عن صهره أبي عبد الله ابن بقي عن أبي عبد الله المقري كل مؤلفاته وقد ساق سند مؤلفاته بهذا السياق بصري المكناسي في ثبته ح وأروي ما له من طريق النجم ابن فهد عن الراعي عن أبي الحسن بن سمعة عن أبي إسحاق الشاطبي صاحب الإفادات والإنشادات وغيرها عنه إجازة عامة

429 نظم سند الطريقه الشاذلية

للشمس محمد بن علي الحبشي الاسكندري سمعته عليه بها سنة 1323 وهو نظم سلس مطبوع

430 نظم سندها أيضا

للعالم الصوفي المعمر الناسك القاضي أبي مدين شعيب بن علي بن عبد الله الجليلي التلمساني سمعته عليه بها سنة 1339 وأجازه لي قبل ذلك سنة 1330

431 نظم الزبرجد في الأربعين المسلسلة بأحمد

للبرهان الكوراني نرويه عن الشهاب أحمد الرفاعي عن أحمد منة الله عن أحمد العطار عن أحمد المنيني عن أحمد النخلي عنه وهو كما ترى مسلسل بالأحمدين

432 نفح الروانيد في ذكر المهم من الأسانيد

ثبت منظوم للشهاب أحمد البوني التميمي انظر حرف الباء في البوني

433 نفح العطر الذكي

من تلخيص فهرس الحضيكي واليبركي جمع الفقير محمد عبد الحي الكتاني لخصت فيه مضمن فهرسة الشمس محمد ابن أحمد الحضيكي السوسي وتلميذه اليبركي بعد رفع سندي إلي الأول ذكرت فيه مشايخهما والمهم من أسانيدهما

---

434 نفحات الأخيار في مسلسلات الأبرار

للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدمشقي بالسند إلى الحافظ ابن طولون الدمشقي عن عبد العزيز ابن فهد عن والده الحافظ نجم الدين ابن فهد عنه

435 نقد فهرس شيخنا الشيخ فالح الظاهري المدني

المسمى حسن الوفا ألفته باسم صاحبنا الشهاب أحمد أبي الخير العطار الهندي ووجهته إليه وهو كراسة لطيفة

436 نشر الروائح السندسية

في سلاسل السادات الأحمدية هو من الأثبات التي ذكر صاحب الباقيات الصالحات أنه يرويها وأجيزت له فنزويها من طريقه

437 نشق الغوالي في العوالي

وهو تخريج عوالي علي بن صالح للحافظ مرتضى الزبيدي نرويه بأسانيدنا إليه

نشر المآثر فيمن أدركتهم من أهل القرن العاشر للبرهان اللقاني انظر إبراهيم اللقاني

438 نهاية الرسوخ في معجم الشيوخ

لمحدث الهند عصرينا أبي الطيب محمد شمس الحق العظيمابادي الهندي انظر المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف في حرف الميم

439 نوافح النفح المسكي

بمعجم جار الله ابن فهد المكي للشيخ

الرحلة محمد جار الله بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي أرويه عن الوجيه عبد الله السكري عن الكزبري عن الحافظ مرتضى عن حسن بن علي عيديد اليمني عن حسن العجيمي المكي عن زين العابدين الطبري عن أبيه عبد القادر عن القاضي جار الله بن ظهيرة القرشي الحنفي عنه ح وبالسند إلى عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد عن جار الله بن عبد العزيز بن فهد مؤلفه

440 نور الحدق في لبس الخرق

للشيخ الزاهد المسلك أحمد جلال الدين بن محمد خير الدين الكركي البرهاني نرويه بأسانيدنا إلى الحافظ الزبيدي عن محمد بن منصور المصري الشافعي مكاتبة عن خاله محمد بن عبد السلام بن خير الدين الكركي البرهاني الشافعي عن جده عن البرهان إبراهيم الكركي عن أبيه السيد أحمد جلال الدين الكركي

441 النجوم السوابق الأهلة

فيمن لقيته أو كتب لي من الأجلة ثبت كبير في نحو العشر كراريس ألفته إجازة لصاحب التآليف العديدة والرواية الواسعة العالم مسند مكة في عصرنا هذا الشيخ عبد الستار الهندي ثم المكي الحنفي بسبب استدعاء ورد علي منه من مكة المكرمة عام 1321 ترجمت فيه لمائة ممن أخذت عنه من المشايخ أو لقيته رتبتهم على حروف المعجم وختمته بإسناد نحو المائة والخمسين من الأثبات وهذا مما يستكثر على أمثالنا في ذلك السين وذلك الزمن وقبل الرحلة إلى المشرق فلله الحمد في الآخرة والأولى

442 النجوم المشرقة

في ذكر من أخذت عنه من كل ثبت وثقة للإمام الصالح المحدث أبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد

جزء 2 - صفحة 686

الكريم التميمي الفاسي من رجال المائة السادسة وهو صاحب كتاب المستفاد يروي عن ابن قرقول وابن حسين وابن الرمانة وغيرهم وأقام بالمشرق نحو الست عشرة سنة أخذ عن السلفي وأبي الصبر أيوب الفهري وأبي القاسم الشاطبي وغيرهم له الثبت المذكور واختصاره في مجلد لطيف ولم يكن في ضبطه بذاك حدث بالمشرق والمغرب وكان إماما بمسجد جامع الخيل المعروف بالجامع الأزهر بفاس وله عدة تصانيف منها اللمعة في ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده السبعة وله أيضا المستفاد بمناقب العباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد في سفرين قال الحاتمي في الوصايا من الفتوحات سمعنا عليه هذا الكتاب بقراءته أظنه سنة مات بفاس نروي ثبته هذا وكل تآليفه من طريق الحاتمي وابن فرتون كلاهما عنه

443 النبراس

ثبت نسب لمفتي الحنفية بمكة الشيخ عباس بن جعفر ابن عباس بن محمد صديق الصديقي الفتني

أصلا المكي وطنا والد صاحبنا مفتي الحنفية بمكة أيضا الشيخ عبد الله صديق ولد سنة 1241 ودخل اليمن وغيره وأخذ الفقه ونحوه عن صديق بن محمد كمال ومحمد الكتبي وغيرهما وأجازه الشهاب دحلان المكي ودخل في إجازة الأهدل والكزبري وابن حمزة البيروتي العامة ولم تكن له إجازة خاصة إلا من الشهاب دحلان نروي ما له عن الشيخ أحمد بن عثمان العطار المكي عنه

444 النادريات من العشاريات

للحافظ جلال الدين السيوطي وهي ثلاثة أحاديث خرجها من معجم الطبراني وقعت له عشاريات بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها عشر وسائط قال في أولها وبعد فإن الاسناد العالي سنة محبوبة وللقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة مطلوبة

جزء 2 - صفحة 687

ولذلك اعتنى أهل الحديث بتخريج عواليهم وأعلاها وأرفعها في الدرجة وأسناها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات وكلها قبل السبعمائة وخرجوا بعد السبعمائة التساعيات والعشاريات وممن خرجها قيل الثمانمائة حافظ العصر شيخ شيوخنا زين الدين العراقي ووقعت بعده العشاريات لجماعة منهم حافظ العصر شيخ الإسلام الشهاب ابن حجر وقد من الله علي بالاسناد العالي مع تأخر اشتغالي بالحديث وكون زماني ممن وقع لهم العشاريات بعيدا غير حديث فكان أكثر ما يقع لي غالبا أحد عشر ولا شك في ارتفاعه وعلوه فإنه إذا لم يقع للحافظ العراقي إلا العشاري يكون لنا اثنى عشريا إذ يكون هو الحادي عشر والراوي لنا عنه الثاني عشر وقد فحصت بعون الله فوقع لي أحاديث يسيرة عشارية فوقعت مني موقع الزلال من الصادي بل ثلجت ثلج الضال في المهمه ببزوغ الهادي فخرجتها في هذا الجزء وسميته النادريات ثم ساقها وهي في نحو ورقتين وقد أثبت هذا الجزء بتمامه الشيخ أبو سالم العياشي آخر ثبته مسالك الهداية قائلا إنها أعلى ما رويت بل أعلى ما يروي في زماننا هذا لأن بيننا وبين السيوطي واسطتين وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر وسائط فيكون بيننا وبين حبيب الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلا ولا شك أن هذا أعلى ما يوجد فإن شيخ مشايخنا القصار قال أعلى ما حصل له في ثلاثيات البخاري أربعة عشر رجلا فرأى أنه حصل له بذلك فضل كبير وخير كثير كذلك في ثنائيات الموطأ وقد ذكر ذلك في فهرسته ثم ساقها بنصها راويا عن الشهاب الخفاجي عن البرهان العلقمي عن السيوطي اه

قلت وتحصل لنا هذه العشاريات السيوطية لكن منها ما هو مروي بالإجازة العامة بستة عشر لأن بيننا وبين السيوطي خمسة وذلك عن المعمر أحمد بن صالح السويدي عن الحافظ مرتضى الزبيدي عن ابن سنة الفلاني

جزء 2 - صفحة 688

بالإجازة العامة لأهل عصره عن مولاي الشريف عن العلقمي عنه ولا أعلى من هذا السند الآن لأن بيننا وبين وفاته أربعمائة وثلاثين سنة وبيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها ست عشرة واسطة وأعلى من ذلك ما حصل لنا في ثلاثيات البخاري فإن بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها أربع عشرة واسطة فقط وهذا لا أعلى منه في الدنيا

ومن العجائب أني وقفت بمراكش على نسخة من فتح الملك الناصر في إجازات بني ناصر لمحمد المكي بن موسى الناصري بخطه فلما ساق عشاريات السيوطي بواسطة إجازة البرهان إبراهيم السباعي لأبيه كتب عليها العلامة المؤرخ محمد الصغير الافراني المراكشي بخطه ما نصه ومنه نقلت هذه العشاريات التي أفردها السيوطي بالتأليف سبقه لها أبو حيان والعجيب من السيوطي كيف ينسبها لنفسه قاله محمد الصغير الافراني اه وهذا غريب كأن الافراني رحمه الله لم يتصور الأمر كما هو وقت كتبه لما ذكر فإن السيوطي وصلها بأسانيده فصار له بحصولها له عشارية غاية الفخر إذ حصول العشاري للسيوطي وهو في القرن العاشر أعجب وأفخر من حصوله لأبي حيان وهو قبله بقرون ولو صح الانتقاد على السيوطي بتخريجها لانتقد على أبي حيان أيضا لكون الطبراني سبقه إلى إخراجها في معجمه ولعل الافراني ما طالع خطبة كتاب النادريات وقد فهم الأمر على وجهه الشهاب ابن إبراهيم الدكالي الفاسي صاحب سلسلة الذهب فإنه كتب بهامش رسالة السيوطي هذه الأحاديث الثلاثة بعينها ثمانيات لأبي حيان أوردها الشيخ المقري في ترجمته في تاريخ الأندلس

وقد وجدت عشاريات السيوطي في بعض المجاميع تحت عنوان الكواكب السيارات في الأحاديث العشاريات ثم وقعت لي منها نسخة أخرى عتيقة

جزء 2 - صفحة 689

مروية بخط صاحب سلسلة الذهب المنقود تحت عنوان الكواكب السايرات الناذريات من العشاريات ثم وقفت على جزء للشهاب أحمد العجمي المصري في عواليه أدخل فيه عشاريات السيوطي هذه وعقب بشرح غريبها وأحال فيه على تأليف آخر للحافظ السيوطي مسمى ب الفيض الحاري في طريق الحديث العشاري انظره ثم وجدت لبعضهم أن من جملة مؤلفات السيوطي جزء السلام من سيد الأنام وهو جزء جمع فيه ما وقع له عشاريا وهي ثلاثة وعشرون حديثا فعلى هذا للسيوطي في العشاريات أربع مصنفات والله أعلم

445 نهزة الناظر ونزهة الخاطر

من الفوائد المنتقاة والأحاديث العوالي الموفقات والابدال والتساعيات والمصافحات والأناشيد المنتخبات لشرف الدين أبي محمد الحسين بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي اللخمي الصيرفي المتوفي

في 24 ذي الحجة عام 699 منه نسخة في مكتبة الاسكوريال باصبانيا

النزهة المستطابة اسم فهرس الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي اليمني انظر حرف العين

446 النفحة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية

قال الحافظ

جزء 2 - صفحة 690

مرتضى في ترجمة العارف عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس لما كثر عليه الواردون من الديار البعيدة وصاروا يتلقون عنه طرق الصوفية وكان هو في غالب أحواله في مقام الغطوس أمرني أن أجمع أسانيده فألفت باسمه كتابا في عشرة كراريس وسماها النفحة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية وذلك سنة 1171 وقد نقلت منها نسخ كثيرة وعم بها النفع اه من المعجم والنفحة هذه في نحو عشرة كراريس اشتملت على إسناد مائة وسبعين طريقة كاملة بأسانيدها نرويها بأسانيدنا إليهما

447 النفح المسكي في شيوخ أحمد المكي

هو معجم صديقنا مسند الشرق ولا أستثني الاخباري الراوية المحدث الرحال المعتني بضبط الأسماء والوفيات الماهر في معرفة الخطوط والعالي والنازل الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان بن علي جمال العطار المكي الأحمدي الهندي ولد بمكة المكرمة كما أخبرني به بلفظه وقيدته عنه يوم الاثنين 2 ذي القعدة سنة 1277 وابتدأ في طلب العلم عام 1295 بمكة ورحل إلى الهند عام 1296 واعتنى بالرواية والحديث والرحلة لأجلهما وكتب ونسخ وسمع على الشيوخ وقرأ عليهم بنفسه وتم له سماع الكتب الستة رزق سعدا عظيما في هذا الباب ولا يكاد يخفي عليه اسم ولا طبقة راو بالمشرق قديما كان أو حديثا واعتناؤه بالمتأخرين أكثر وقع بيده من كتب هذه الصناعة ودواوينها ما له بال إلا أن ترحاله الطويل كان يقضي عليه بمفارقة ما يدخل بيده من الأصول والدواوين وربما اتجر في الكتب الحديثية المطبوعة فيجلب غريبها للحجاز

جزء 2 - صفحة 691

وغريب ما في الحجاز للهند وبقي يتردد بين الهند والحجاز واليمن نحو خمس عشرة سنة

وصنف في هذا العلم الدواوين المعتبرة فله در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة من الصحابة في نحو عشر كراريس بخطه الدقيق يخرج في مجلد ضخم جمع فأوعى نفسه فيه نفس المتقدمين وله حصول المنى بأصول الألقاب والكنى وله الهدية الأحمدية في الذرية المجددية آل الشيخ عبد الغني الدهلوي وهو باللغة الفارسية مطبوع بالهند رأيته عند الشيخ محمد مراد القازاني بمكة وله البركة التامة في شيوخ الإجازة العامة وله فهرس شيخه مولانا فضل الرحمن الهندي المسمى إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا

فضل الرحمن وهو مطبوع ذكر في حرفه ورسالة في شأن المعمر الواقع في سند المصافحة من طريق أبي عبد الله الصقلي المغربي ومعجم وسط في الأخذين عنه وتراجمهم بالاختصار وله غير ذلك من الإجازات الطويلة الجامعة والتقارير وله حاشية على الأمم للبرهان الكوراني تتبعها ضبطا ونقدا وتعريفا برجالها المذكورين فيها كان مهتما بطبعها مع الأمم ونسخته من الأمم بحاشيتها هذه هي في ملكي الآن والحمد لله وكتب لي رحمه الله من بور سعيد بتاريخ 1325 يقول وإن وفقني الله بالمدينة المنورة أؤلف كراسة أذكر فيها أسماء الفهارس والأثبات والإجازات المتفرقات الموجودة عندي مرتبا على حروف المعجم فقد جمع عندي من ذلك كثير اه ولا أدري هل وفي بهذا الوعد أم لا قال فيه الشيخ أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري في برنامج الآخذين عنه عام 1306 الشيخ العالم المحدث المعتني بضبط الأسماء والرجال اجتمعت به بالمدينة عام 1302 فسمع مني حديث الأولية وقرأ علي اه

جزء 2 - صفحة 692

ومعجمه المذكور هنا من أنفس ماا ألفه المتأخرون علي الإطلاق وأوعيه عند أهل الأذواق ترجم فيه لسبعين من مشايخه ممن أجازه عامة من الحجازيين واليمنيين والهنديين والمصريين والشاميين والمغربيين والبغداديين استوعب أخبارهم ونقل نصوص إجازاتهم له ونصوص إجازات مشايخهم لهم أوقفني عليه بخطه الدقيق الجيد يخرج بخط غيره في مجلدة ضخمة ولشدة إعجابي به اختصرته

وهذا برنامج من ترجم له فيه ممن أجاز له ما عنده رتبتهم على ترتيبهم في معجمه

حرف الألف

أحمد دحلان أحمد البرزنجي أحمد الحضراوي إبراهيم الخنكي المكي إبراهيم بن محمد سعيد الفتة المكي تلميذ عابد السندي وعمر بن عبد الرسول ومحمد صالح الرئيس وهو أعلى من أدركه بمكة أسد الله ابن محمد كريم العثماني الالهابادي الهندي إسماعيل بن الحكيم محمد نواب الكابلي المكي وتدبج مه إمام الدين بن يار محمد البنجابي الطونكي إمداد الله بن محمد أمين الأدهمي العمري المكي شيخ الطريقة الجشتية أمين بن حسن بن مصطفى البسنوي المدني أيوب بن قمر الدين الصديقي الفلتي البوفالي

الجيم جمال الدين بن الحاج عبد الشكور البهاري جمال الدين بن وجيه الدين الصديقي الدهلوي

الحاء حسن شاه النقوي الرامفوري حسن الزمان بن قاسم علي الدكني القاضي حسين السبعي الأنصاري الحديدي الهندي وهو شيخ تخريجه وعمدته حسين الحبشي الباعلوي المكي محمد حسين العمري الالهابادي الجشتني

الخاء خضر بن عثمان الرضوي الحيدرابادي

جزء 2 - صفحة 693

الراء

رحمة الله ابن خليل الرحمن الهندي صاحب كتاب إظهار الحق رضا علي بن سخاوة علي العمري البنارسي

الزاي زين العابدين بن القاضي محسن السبعي الأنصاري

السين

محمد سعيد بن عبد الله القعقاعي المكي محمد سعيد بن صبغة الله المدراسي محمد سعيد بن واعظ علي العظيمابادي

الشين

شرف الدين بن مرتضى الأحمدابادي شرف الدين بن محمد غزن الفيشاوري محمد شكور بن أمانة علي الطياري الهندي

الصاد

صالح بن عبد الله المطلبي المكي محمد صالح بن عبد الرحمن الزواوي المكي الأمير صديق حسن بن أولاد حسن القنوجي

العين

عباس بن صديق الفتني المكي عبد الجليل برادة المدني عبد الحكيم ابن بركة الله الدهلوي عبد الحي اللكنوي وهو أعلم مشايخه بالهند عبد الرحمن الأنصاري البانيبني الدهلوي عبد الرحمن بن محمد أبو خضير الدمياطي المدني عبد القادر بن أحمد الطرابلسي المدني عبد القيوم بن عبد الحي البدهانوي الحنفي عبد الله بن إدريس السنوسي المغربي عثمان بن عبد السلام الداغستاني المدني علي أكرم بن علي أحسن الأروي علي بن ظاهر الوتري المدني عليم الدين بن رفيع الدين القندهاري وهو أعلى مشايخه إسنادا عمر بركات البقاعي

الفاء

فالح الظاهري المهنوي المدني فريد الدين بن فسيح الدين الكاكوري فضل الرحمن بن أهل الله الصديقي المرادابادي أعظم مشايخه قدرا وإليه ينتسب في الطريق

الكاف

كريم بخش بن إمام بخش الصديقي المشلي

جزء 2 - صفحة 694

الميم

محمد بن سليمان حسب الله المكي محمد أبو خضير الدمياطي محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس اليمني لقيه باليمن محمد أمين ابن رضوان المدني وأخذ عنه أيضا محمد بن أحمد بن رضوان مسند المتأخرين محمد خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي محمد بن سالم عائش الحديدي اليمني محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي محمد بن علي الكناني المكي محمد أمين ابن عمر بالي زاده المدني محيي الدين ابن عليم الدين الجعفري الالهابادي مصطفى بن سليمان العفيفي المكي

النون

نعمان بن محمود الآلوسي البغدادي نعيم اللكنوي الهندي نور الحسنيين بن محمد حيدر الأيوبي الحيدرابادي

الياء

يحيى بن وجيه الله العظيمابادي يعقوب علي خان الأفغاني البريلوي يوسف بن علي العثماني الجوفاموي يوسف بن عبد القيوم الصديقي وبه كمل سبعون شيخا له

ومن شيوخه الذين لم يترجم لهم في معجمه نذير حسين الدهلوي أبو بكر بن شهاب الدين العلوي الهندي وتدبج معه أحمد بن حسين العطاس علي بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي الحضرمي عبيد الله بن محسن بن علي السقاف أبو النصر الخطيب الدمشقي محمد بن سالم التريمي الباعلوي يوسف ابن إسماعيل النبهاني بواسطتي وطاهر سنبل المدني بارشادي

واستجاز لي ولنفسه بعد انفصالي من الحجاز من لمعان الحق بن محمد برهان الحق الأنصاري اللكنوي ومن حبيب الله الشطاري وغيرهما من أهل الهند فكل من أروي عنه من الهنديين مكاتبة فبواسطته جزاه الله خيرا وخصوصا شيخه وولي نعمته القاضي حسين السبعي شيخ كافة محدثي هذا العصر فإني ما كنت أعلم أنه في الأحياء إلا بعد لقيه وعجبت من ذلك أكبر إعجاب لأنا كنا نراه من مشايخ كبار من مضي من أهل القرن المنصرم وهذا وناهيك أنه أجاز للأمير صديق حسن عام 1281 أو قبلها فحقق

جزء 2 - صفحة 695

لنا حياته وسهل علينا استجازته وكتب مكتوبا بقي عندي تسويده بخطه فأجازنا رحمه الله بموجبه عام 1325 بعد إجازته للأمير القنوجي بنحو 44 سنة وأشرك معي في هذه الإجازة الأولاد والأحفاد وهي منقبة لي وله تشكر ولا تكفر واستجزت أنا له من جماعة المغاربة من شيخنا الأستاذ الوالد ومن أبي العباس أحمد بن محمد بن الخياط الزكاري وشيخه قاضي فاس حميد بن محمد بناني الفاسي وأبي جيدة بن عبد الكبير الفاسي وغيرهم

ودخل لمصر بعد رجوعي للمغرب فأخذ عن سليم البشري وسمع حديث الأولية من حسن السقا

وتدبج مع الشيخ عبد البر ابن أحمد منة الله المالكي وغيرهم ودخل طندتا فسمع بها من بعض أصحاب القاوقجي وغيره وتدبج في المدينة المنورة أخيرا مع ابن خالنا أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني

أجازني المذكور بكل ما له كما أجزت له أيضا جميع ما اتصل بي ولم تنقطع بيننا المكاتبة من الهند واالحجاز إفادة واستفادة إلى أن حالت بين مواصلتنا الحرب العالمية فانقطع عني خبره ولا أدري ما فعل الله به والمقطوع به ارتحاله إلى رمسه إذ لو كان في الأحياء لواصلني بالأقدام بعد مداولة الأقلام والمكاتب التي جرت بيننا وبينه في هذه الصناعة لو جمعت لخرجت في جزء وسط وانتسخ لي النفس اليماني وغيره من الكتب النفيسة وكلما تذكرت موته وأكل الدود لسانه صغر بين عيني ما بين يدي لكن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام

448 النفس اليماني والروح الريحاني

في إجازة القضاة الثلاثة بني الشوكاني لمسند عصره وإمام مصره مفتي زبيد وجيه الدين عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي اليمني الشافعي الأثري نفسه

جزء 2 - صفحة 696

هذا من أنفس ما ألف وأرفع ما صنف في القرن المنصرم اتساع رواية وعلو إسناد وضم المكي للهندي والخراساني لليمني والمغربي للمصري

ألفه باسم أولاد الحافظ الشوكاني وهم القضاة الثلاثة جمال الإسلام علي وعز الإسلام أحمد وشرف الإسلام يحيى إجازة لهم قال في أوله لما كان طلب الإجازة من الأعلى والمساوي والدون طريقة سلكها من أهل العلم الأولون وتبعهم الآخرون تكرر طلب ذلك من الحقير الذي من قسم الدون من الولد القاضي العلامة الجهبذ الفهامة الخ رتب مشايخه على ثلاثة طبقات

الطبقة الأولى الذين قرأوا على جده الإمام يحيى بن عمر مقبول الأهدل وأجازهم منهم والده الإمام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل مفتي زبيد والمعمر عبد الله بن عمر الخليل وعبد الله بن سليمان الجرهزي وأحمد بن حسن الموقري وأبو بكر بن محمد الغزالي الهتاري والمعمر أمر الله بن عبد الخالق ابن الزين المزجاجي الزبيدي فهؤلاء من هذه الطبقة ستة ممن أجازهم جده يحيى وأجازوا له

الطبقة الثانية ممن روى عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل منهم والده سليمان بن يحيى وأبو بكر بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ويوسف ابن حسن البطاح الأهدل وعثمان بن علي الجبيلي وعبد الرحمن بن محمد المشرع وعبد الخالق بن علي المزجاجي ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وإسماعيل بن أحمد الربعي وولده محمد بن إسماعيل الربعي

الطبقة الثالثة الذين أخذوا عن والده سليمان بن يحيى بن عمر منهم أبو بكر بن علي البطاح الأهدل ويوسف بن محمد البطاح الأهدل والطاهر بن أحمد الأنباري

جزء 2 - صفحة 697

ثم ترجم لمشايخه الآفاقيين الذين وردوا لزبيد فمنهم حامد بن عمر باعلوي التريمي وعبد القادر بن خليل كدك زاده المدني وعلي بن عمر القناوي المصري وعبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي ومحمد بن الحسين بن إبراهيم الاسلافي وحسين بن عبد الشكور الطائفي والصفي أحمد بن إدريس العرايشي دفين صبيا باليمن

ثم ترجم لمشايخه الذين أجازوه من صنعاء اليمن فمنهم عبد القادر بن أحمد الكوكباني ومنهم الاعلام الثلاثة إبراهيم وعبد الله وقاسم أولاد الأمير محمد بن إسماعيل المعروف بالأمير الصنعاني وأحمد بن محمد قاطن الصنعاني

ثم ترجم لمشايخه من أهل الحجاز فذكر منهم أحمد بن عبد القادر بن بكر العجيلي وإبراهيم بن محمد الزمزمي المكي ومحمد صالح بن إبراهيم المذكور وفي ترجمة المذكور صرح الأهدل بروايته على ابن سنة الفلاني بعموم إجازته لأهل عصره وعبد الملك القلعي وعبد القادر بن خليل كدك زاده المتقدم في عداد الواردين إلى زبيد وابن عبد الشكور وسالم بن أبي بكر الكوراني المدني ومحمد بن سليمان الكردي

ثم ترجم لمشايخه المصريين فمنهم عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس اليمني والحافظ مرتضى الزبيدي وهو ختام ذلك الدور وآخر أيمة هذا الشأن

فجملة مشايخ الوجيه الأهدل الذين أجازوه عامة مروياتهم نحو الأربعين وأنت إذا علمتت أن فيهم من مشايخ الحافظ مرتضى أربعة عشر كسليمان الأهدل وعبد الرحمن العيدروس والجرهزي وابن الخليل والموقري والجبيلي وأحمد قاطن والكردي وابن عبد الشكور وغيرهم مع كون الأهدل عاش بعد الحافظ مرتضى نحو الخمسين سنة علمت أن الوجيه الأهدل كان خاتمة من يرحل إليهم في الدنيا لعلو إسناده ووافر جاهه وبعد صيته وكبير علمه وقد ختم كتابه النفس هذا بالإجازة العامة لكافة من أدرك حياته سيما من

جزء 2 - صفحة 698

وقعت بينهما المعرفة خصوصا من وقعت بينهما الاستفادات العلمية وأولادهم ومن سيولد لهم

وكانت ولادته هو رحمه الله بزبيد سنة 1179 ومات بها ليلة الثلاثاء 12 رمضان سنة 1250 وكان من الدعاة إلى الأثر والهدي النبوي مع كونه كان متوليا إفتاء زبيد انظر إلى قوله في ترجمة الصفي أحمد بن إدريس العرايشي بعد وصفه بأنه لم يكن يقلد أحدا بل يعمل على الحديث ما نصه كما هي طريقة خلائق من الاعلام ثم أنشد

ومذهبي كل ما صح الحديث به === ولا أبالي بقال فيه أو زاري

وانظر ما يأتي عنه أيضا في ترجمة جد أبيه يحيى

ومن تآليفه شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر إلا أنه لم يكمله والمنهج السوي حاشية المنهل الروي وفيه دلالة كما قال صاحب فتح الرحمن على كماله في علوم الحديث وأنه من أجل أيمته وله فرائد الفوائد وقلائد الخرائد في مجلدين جمع فيهما فأوعى

أفرد المترجم بالتصنيف تلميذه العلامة سعيد بن عبد الله سهيل اليمني في مجلد لطيف سماه فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن أتمه سنة 1263

أخذ عن الوجيه الأهدل الناس طبقة بعد طبقة كالأخوين محمد وعمر ابني عيدروس الحبشي وعلوي بن عبد الله بن علوي الحبشي وأحمد بن عمر ابن سميط وعبد الله بن علي بن عبد الله بن عيدروس وعبد الله بن أبي بكر

جزء 2 - صفحة 699

صاحب البقرة وعبد الله بن الحسين الحبشي ومحمد بن حسين الحبشي وعمر بن محمد بن سميط وعبد الله بن أحمد باسودان ومحمد بن محمد السقاف باعلوي ويس بن عمر الجبرتي ومحمد بن المساوي الأهدل ومحمد بن أحمد بن إدريس وعبد الرحمن ابن أحمد بن حسن البهكلي ومحمد بن محمد باقيس الحضرمي وسعيد بن عبد الله سهيل اليمني وأحمد بن محمد ناصر الزبيدي ومحمد بن محمد صالح الشعاب الأنصاري وحافظ الحجاز عابد السندي وحسن بن عبد الباري الأهدل ومحمد ابن ناصر الحازمي وسيد المراوعة محمد بن عبد الباري الأهدل وأولاد الشوكاني الثلاثة ومحمد عثمان المرغني ومحمد بن طاهر الأنباري ومحمد بن أحمد المشرع وعمر بن عبد الرسول العطار المكي وعباس بن صالح الخباشي اليمني المكي الشافعي وولده محمد بن عبد الرحمن وغيره من أولاده وأحفاده وبني عمه

نتصل به من طريق جميع من ذكر وأروي كتاب النفس هذا وكل ما له عن السيد حسين الحبشي الباعلوي عن أبيه والعلامة الصالح أحمد بن عبد الله بن عيدروس ومحمد بن ناصر الحازمي ثلاثتهم عنه ح وأرويه أيضا عن القاضي حسين السبعي الأنصاري عن الحازمي والقاضي أبي العباس أحمد ابن محمد بن علي الشوكاني وحسن بن عبد الباري الأهدل عنه ح وأرويه أيضا عن أبي الحسن بن علي بن ظاهر ومحمد أمين رضوان المدني كلاهما عن أحمد بن محمد المعافي الضحوي عن الحافظ القاضي الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش عنه وأروي عن محمد سعيد القعقاعي المكي عن قاضي مخا محمد سعيد عن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه عنن جده ح وعن السيد حسين الحبشي والسيد علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي كلاهما عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عنه ح وعن القاضي حسين السبعي عن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل عنه ح وعن الشيخ خضر بن عثمان الرضوي الهندي عن الشيخ يس بن عمر الجبرتي عن الوجيه الأهدل ح وعن السيد أبي بكر

بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب

جزء 2 - صفحة 700

العيدروس كتابة من الهند عن أبيه عن الوجيه الأهدل وأرويه عن أبي الحسن علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي لقيته بمكة حاجا عام 1323 وهو عن العلامة سعيد بن عبد الله سهيل اليمني الزبيدي وأحمد بن محمد ناصر الزبيدي كلاهما عن الوجيه الأهدل عاليا وأرويه مسلسلا بالأهدليين عن السيد علي ابن محمد الأهدل المذكور عن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه عنه وأروي عن السيد علي المذكور أيضا وهو عن علي بن أحمد المزجاجي الحنفي المتوفي سنة 1301 عن السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه وأروي عاليا أيضا عن المعمر السيد صافي بن عبد الرحمن الجفري بمكة عن السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل عن أبيه بل شارك السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل المذكور والده في كثير من أشياخه

449 النشر المعطار

في أسانيد جملة من الأحزاب والأذكار هو من الأثبات التي ذكر صاحب الباقيات الصالحات أنها أجيزت له فنرويها من طريقه

450 النفحات الغوالي في الأسانيد العوالي

هو ثبت صغير لطيف للمحدث أحمد قاطن الصنعاني اليمني ذكر فيه عواليه من طريق المعمرين والخضر والعالم الروحاني وغير ذلك هو عندي أهداني نسخة منه الشهاب أحمد أبو الخير بمكة روى فيه عن يحيى بن عمر الأهدل وابن الطيب الشرقي وعبد الخالق بن الزين المزجاجي ثلاثتهم عن العجيمي وغيره قرأت أحاديثه على شيخنا حسين الحبشي يوم التروية بمكة المكرمة عام 1323 وأجازني به عن شيخه محمد بن ناصر الحازمي عن شيخ صنعاء اليمن الشمس محمد بن علي العمراني عن مؤلفه الحافظ أحمد بن محمد قاطن

جزء 2 - صفحة 701

451 النوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر

لمحدث الهند الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي أرويه بأسانيدنا إليه وهي معروفة انظر الانتباه والإرشاد والفضل المبين وولي الله من حرف الواو ذكر له هذا الثبت شيخنا المحدث الشيخ عبد الحق بن محمد الدهلوي المكي في إجازته التي كتب لي بمكة عام 1323

حرف الصاد

360 الصاحبان

هما الحافظان أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيدة ابن ميمون ونظيره الإمام الأوحد الحافظ أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن جرير ابن شنظير كان أبو جعفر حافظا للغة راوية للحديث مقبلا على الآخرة مات سنة 400 عن 47 وكان هو وابن شنظير كفرسي رهان في العناية الكاملة لهما في البحث عن الرواية والضبط رحل الناس إليهما ثم انفرد ابن شنظير ومات سنة 402 عن 50 لهما برنامج ينقل عنه ابن الأبار في الذيل على الصلة وقد ترجم لهما بلفظ الصاحبان في حرف الصاد السيوطي في طبقات الحفاظ

361 الصابوني

هو أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن الصابوني أروي برنامجه من طريق ابن الآبار عن غير واحد من أصحاب يونس بن محمد ابن مغيث عن أبي عبد الله ابن بشير عن الصابوني

جزء 2 - صفحة 702

362 الصباغ

هو الإمام المحدث الصالح أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الصباغ الاسكندري المالكي المتوفي سنة 1162 قال عنه الزبادي الفاسي في رحلته لم أر في علماء عصرنا أكثر منه خشوعا ولا أغزر منه دموعا إلى أخلاق حسان اه وقال عنه الحضيكي في طبقاته كان عظيم المحبة في النبي صلى الله عليه وسلم مولعا بأحواله معتنيا بسنته وسيرته عارفا بأحوال الصالحين والعلماء العارفين ويقول عليكم بعلوم الشرع الفقه والحديث والتفسير وكنت جاورت بالحرمين الشريفين نحو خمس سنين فما رأيت أحدا يسأل عن مسائل البيان والمنطق وإنما سؤالهم عن الفقه والسنة فالعاقل يعطي كليته وهمته لذلك ولا يغتر بالشقشقات اه

يروي عامة عن البرهان إبراهيم الفيومي ولازمه كثيرا حضر عنده في مختصر خليل نحو خمس وعشرين سلكة وفي التائي على الرسالة نحو الثلاثين مرة وفي شرح الزرقاني على العزية نحو خمس مرات كما يروي عامة عن عبد الله بن سالم البصري والنخلي ومنصور المنوفي ومحمد بن عبد الله المغربي والشمس محمد زيتونة التونسي البصير وابن الميت البديري ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وتاج الدين القلعي ومحمد بن عبد الله السجلماسي والشهاب أحمد النفراوي شارح الرسالة وغيرهم

له ثبت مشهور في كراريس أتمه سنة 1158 قال عنه الزبادي في رحلته فهرسته كبيرة جامعة لمرويات كثيرة من أسانيد الكتب الحديثية والتفسيرية والقراءات والمسلسلات وكتب الفقه والتصوف والأحزاب وأسانيد طرق القوم من مصافحة ومشابكة ومناولة السبحة وتلقين الذكر وإلباس الخرقة وغير ذلك اه وقد اختصره العلامة أبو الفضل محمد الهادي ابن محمد بن

جزء 2 - صفحة 703

عبد الله العراقي الحسيني الفاسي قال الزبادي في رحلته والاختصار طويل لا يناسب هذه الأوراق فلذلك لم أسقه هنا اه وثبته هذا معتمد عند التونسيين جلبه إليهم من المغرب البرهان الرياحي فعنه عرفوه

نرويه عن الشيخ الطيب النيفر وأبي النجاة سالم بوحاجب كلاهما عن البرهان الرياحي عن محمد الطاهر بن المير السلوي بها سنة 1216 عن عمر بن عبد الصادق الششتي سنة 1190 عن مؤلفه ويرويه السلوي المذكور عن أبي عبد الله محمد ابن الهادي مدينه به عرف التطواني عن الشيخين عبد الوهاب العفيفي ومحمد بن عيسى عرف بالزهار كلاهما عن الصباغ ونرويه بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى عن القطب عبد الوهاب العفيفي عن الصباغ ونرويه من طريق المصريين عن علامة الديار المصرية الوجيه عبد الرحمن الشربيني الشافعي عن مصطفى الذهبي عن حسن بن درويش القويسي عن سليمان البجيرمي المعمر عن الشهاب الصباغ ونرويه أيضا عن المعمر الشيخ موسى المرصفي عن محمد الخناني عن حسن بن درويش القويسي عن أبي هريرة داوود القلعي عن أحمد بن أحمد جمعة البجيرمي عن الصباغ ونرويه بأسانيدنا إلى ابن الحسن بناني والحضيكي والعشماوي كلهم عنه

وقد رواه عن مؤلفه من أعلام فاس العلامة محمد عبد الهادي العراقي والأديب العلامة عبد المجيد بن علي الزبادي ولكن لم يتصل بنا من طريقهما كما رواه عن مؤلفه من الجزائريين الشيخ عبد الرزاق بن حمادوش وساقه بنصه في رحلته وأعلى ما بيننا وبين الصباغ عن الشيخ أحمد الجمل النهطيهي المصري عن الشمس محمد البهي الطندتائي عن يوسف الشباسي الضرير عنه وهذا عال جدا

ومن أغرب ما في الثبت المذكور إسناد حديث من شكا ضرورته وجبت معونته عن شيخه الإمام سليمان الشبرخيتي عرف بالبعلي عن السيد محمد

جزء 2 - صفحة 704

الثعالبي الجزائري عن الإمام سلامة بن شعيب عن الإمام محمد جاكي الليثي عن القاضي شمهروش عن النبي صلى الله عليه وسلم فنرويه بأسانيدنا إلى الصباغ به فهو عشاري لنا من طريقه وقد روى الحافظ مرتضى الحديث المذكور في ألفية السند له عن الشمس محمد بن أحمد البليدي المالكي المصري عن الشبرخيتي المذكور فكأنه رواه عن الصباغ مع أنه مات قبل دخول السيد مرتضى لمصر وقد روينا الحديث المذكور عاليا باسناد مغربي عن قاضي سطات أبي عبد الله محمد بن القاضي بوشتي الكداني ومحمد بن علي ابن قاسم المزميزي كلاهما عن والد الأول عن صالح بن التهامي الشرقاوي عن محمد صالح البخاري عن علي بن إبراهيم عن المعمر محمد بن عبد الفتاح عن الجني شمهروش عن النبي صلى

الله عليه وسلم وقد حدثنا بالحديث المذكور عاليا الشيخ المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن المدني الشرقاوي بآنفي عام 1321 عن عمه صالح بن التهامي المذكور عن زوج أخته أبي حفص عمر ابن المكي الشرقاوي عن شمهروش عالياا فهو على هذا لنا رباعي وقد حصل للسيد مرتضى سداسيا فافتخر به قائلا في ألفية السند له في ترجمة شيخه البليدي

وخذ لإسناد حديث عال === من طرق الجن بالاتصال

عن شيخنا الماضي الشهير الصيت === عن شيخه منسوب شبرخيت

أعني سليمان عن الجزيري === ذي الفضل والتحقيق والتحرير

عن شيخه سلامة الإمام === وذا عن الليثي بالإعلام

عن شيخه شمهورش الولي === قاضي قضاة الجن ذي الرقي

عن النبي من شكا ضرورته === ذا أول الحديث فانقل صورته

تنبيه ما في عمدة الأثبات من رواية الحافظ مرتضى عن المترجم لا يصح بل بواسطة

جزء 2 - صفحة 705

363 الصبان

هو الإمام العلامة المتفنن أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي المصري يروي عامة عن الملوي وحسن المدابغي والعشماوي والبليدي والحفني والشبراوي والجوهري وعطية الأجهوري والصعيدي وحسن الجبرتي وغيرهم وأخذ الطريقة عن العارف العفيفي وأبي الأنوار أبي وفا وهو الذي كناه بأبي العرفان

وللمترجم من التآليف في الحديث منظومة في اصطلاح الحديث في ستمائة بيت وأخرى عارض بها قصيدة ابن فرح ومنظومة في ضبط رواة الصحيحين ونظم أسماء أهل بدر وله ثبت أحال عليه في إجازته لابن عبد السلام الناصري قال فصلت فيه ما أخذته عنهم أرويه وكل ما له من طريق الناصري المذكور وغيره عنه مات بداء السل عافانا الله منه سنة 1206

364 الصدفي

هو الإمام الحافظ فخر الأندلس أبو علي حسين بن فيره بن حيون الصدفي ويعرف بابن سكرة له برنامج في أسماء شيوخه وأفرد شيوخه بالتأليف القاضي عياض فعد له مائة وستين شيخا وأفرد تلاميذه أيضا الحافظ ابن الأبار التونسي وغيره انظر المعاجم وهو ممن أقام للحديث السوق العظيم الذي فيه نفقت بضائعه فخضعت له فيه الرقاب وشدت له الرحال من داني البلاد وقاصيها لوافر علمه وواسع تدقيقه وطول رحلته وفي الديباج قال أبو علي الصدفي لبعض الفقهاء خذ الصحيح فاذكر أي متن أردت أذكر لك سنده وأي سند أردت أذكر لك متنه اه

جزء 2 - صفحة 706

وذكروا أن صهره أبا عمران موسى ابن سعادة سمع عليه الصحيح نحو ستين مرة في نسخته المعروفة بنسخة ابن سعادة وهي من أحباس مكتبة القرويين عندنا بفاس كان استعارها السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن فبقيت بدار المخزن بفاس يسافر بها الملوك تبركا وتيمنا إلى أن أخرجها معه المولى عبد الحفيظ للرباط وبعد خلعه صحبها معه لطنجة فبقيت بين كتبه وهي الآن بمكتبة المدرسة العليا بالرباط وقفت عليها مرارا ونقلت منها

نروي ما للصدفي من طريق عياض وابن حكم وابن بشكوال عنه وبأسانيدنا إلي ابن خير عن الشيخين أبي الحسين أحمد بن سراج وأبي محمد عبد الله بن سعيد العبدري كلاهما عنه وفي درر الحجال في مناقب سبعة رجال للعلامة الافراني المراكشي وأهل مراكش الآن كثير منهم يزعم أن أبا علي الصدفي دفين مراكش وأن قبره برحبة موسى بن الغازي وهناك قبر يزورونه بتلك النية وذلك باطل لأن أبا علي توفي في وقعة قتندة وكانت سنة 514 وكانت الهزيمة على المسلمين ففقد أبو علي ولم تظهر جثته كما في الغنية وغيرها اه ومن خط المؤلف نقلت

وقد وقفت في خزانة الجامع الأعظم بتازا على الجزء الأول من جامع الترمذي على أوله بخط الحافظ الصدفي المترجم إجازة به للفقيه الأمين أبي الفضل مبارك مولى إبراهيم بن عيسى الأنصاري قال بعد سماعه له عليه وللصحيح وهي بتاريخ جمادي الأولى عام ستة وخمسمائة 506 ومبارك المذكور من أصحاب الصدفي الذين أغفلهم الحافظ ابن الأبار في معجمهم ولذلك استدركته عليه

أعجوبة وقد عثر المتأخرون بطرابلس الغرب عام 1211 على أصل عظيم من الصحيح بخط الحافظ الصدفي أسهبوا في وصفه ونعته وها أنا أنقل لك كلامهم في شأنه قال الحافظ ابن عبد السلام الناصري في كتابه المزايا

جزء 2 - صفحة 707

بعد أن تكلم على نسخة ابن سعادة التي هي من أحباس خزانة القرويين وقد عثرت على أصل شيخه الحافظ الصدفي الذي طاف به البلاد بخطه بطرابلس في جلد واحد مدموج لا نقط به أصلا على عادة الصدفي وبعض الكتاب إلا أن بالهامش منه كثرة اختلاف الروايات والرمز عليها وفي آخره سماع عياض وغيره من الشيخ بخطه وفي أوله كتابة بخط ابن جماعة والحافظ الدمياطي وابن العطار والسخاوي قائلا هذا الأصل هو الذي ظفر به شيخنا ابن حجر العسقلاني وبنى عليه شرحه الفتح واعتمد عليه لأنه طيف به في مشارق الأرض ومغاربها الحرمين ومصر والشام والعراق والمغرب فكان الأولى بالاعتبار كرواية تلميذه ابن سعادة ولقد بذلت لمن اشتراه في عدة كتب من أهل طرابلس الغرب باصطنبول بثمن تافه صرة ذهب فأبى من بيعه وبقي ضائعا في ذلك القطر وكان من مدح ابن العطار له بخطه ما نصه

قد دام بالصدفي العلم منتشرا === وجل قدر عياض الطاهر السلفي

ولا عجيب إذا أبدى لنا درر ا === ما الدر مظهره إلا من الصدفي

قال ابن العطار وقلت أيضا في سيدنا ومولانا قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة وقد حملت هذه النسخة لمجلسه بالصالحية في العشر الأول من رجب سنة 802 فنظر فيها وقال لو كتبت نسخة واضحة بخط حسن وقوبلت علي هذه لكانت أحسن لأن كاتبها رجل جليل القدر

رأى البخاري بخط الحافظ الصدفي === قاضي القضاة إمام النبل والسلف

جمال واسطة العقد الثمين له === ولا عجيب بميل الدر للصدف ي

ونحو هذا لابن عبد السلام الناصري أيضا في رحلته الصغرى قائلا عليها من سماعات العلماء في القرون السابقة عياض فمن دونه إلى ابن حجر العجب اه

جزء 2 - صفحة 708

وممن رأيته أفاض في وصف هذه النسخة الفقيه المدرس أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشيخ أبي محمد عبد القادر الفاسي في رحلته الحجازية الواقعة عام 1211 قال لطيفة وقفت بمحروسة طرابلس على نسخة من البخاري في سفر واحد في نحو من ست عشرة كراسة وفي كل ورقة خمسون سطرا من كل جهة وكلها مكتوبة بالسواد لا حمرة بها أصلا وهي مبتدأة بما نصه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبيه كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند تمام كل حديث صورة اه ولا نقط بها إلا ما قل وبآخرها عند التمام ما صورته آخر الجامع الصحيح الذي صنفه أبو عبد الله البخاري رحمه الله والحمد لله على ما من به وإياه أسأل أن ينفع به وكتبه حسين بن محمد الصدفي من نسخة بخط محمد بن علي بن محمود مقروءة على أبي ذر رحمه الله وعليها خطه وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة 21 محرم عام ثمانية وخمسمائة والحمد لله كثيرا كما هو أهله وصلواته على محمد نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم كثيرا أثيرا وعلى ظهرها كتاب الجامع الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رضي الله عنه رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عنه رحمه الله لحسين بن محمد الصدفي أوقفني على هذه النسخة المباركة محبنا الفقيه الناسك ذو الأخلاق الحسنة سيدي الحاج أحمد بوطبل وذكر لي حفظه الله أنه اشتراها من اصطنبول وحيث اشتراها اجتمع علماؤها وقالوا له أخليت اصطنبول ثم قال وعليها إجازة الصدفي للقاضي عياض في جملة الفقهاء بسماعهم له في المسجد الجامع بمرسية وعلى ظهرها أيضا هذه النسخة جميعها بخط الإمام أبي علي الحسين بن محمد الصدفي شيخ القاضي عياض وهي أصل سماع القاضي عليه كما ترى في الطبقة المقابلة لهذه وهي الأصل الذي يعتمد عليه ويرجع عند الاختلاف إليه وقد اعتمد عليها شيخنا الحافظ ابن حجر حالة شرحه للجامع الذي سماه فتح

الباري اه كلام الرحلة الفاسية

جزء 2 - صفحة 709

وفي الرحلة الناصرية الصغرى لابن عبد السلام الناصري أنه راود أبا طبل المذكور بإبدالها بنسخة أخرى جليلة مذهبة يناهز ثمنها السبعين دينارا في جزء أيضا فأبى وعرضت عليه الثمن مضاعفا فأبى ويأبى الله إلا ما أراد اه وفي المزايا أيضا عقب قوله وبقي ضائعا في ذلك القطر ثم حملتني الغيرة والحمد لله على أن أبلغت خبره لامامنا المنصور أبي الربيع سيدنا سليمان ابن محمد فوجه إليه حسبما شافهني به ألف مثقال أو ريال الشك مني فأجابه من هو بيده أنه يقدم به لحضرته وما منعه إلا فتنة الترك فيما بين تونس والجزائر ثم لما طال الأمر أعاد الكتب بذلك وإلى الآن لم يظفره الله به ولقد داعبته ذات مرة قائلا على شأن سماع الصدفي المذكور وماذا لمبلغ هذه الخصلة فوعدني ووعد الملوك تحقيق أنه أن ظفر به خرج منه فرعا وأعطاني أحدهما على اختياري اه منها

قلت وقد انقطع خبر هذه النسخة من عام 1211 لم أر لها ذاكرا ولا ناعتا من الرحالين والبحاثين فإن لم تكن دخلت خزانة الزاوية السنوسية بصحراء طرابلس فلا تكون إلا انتقلت إلى بعض مكاتب أروبا والله أعلم ثم صدق الله الظن فأخبرني بعض طلبتنا ممن كان هاجر إلى المشرق ولقي صديقنا الماجد الأصيل الشيخ سيدي أحمد الشريف بن محمد الشريف السنوسي وصحبه وخالطه أن الأصل المذكور بخط الصدفي موجود في كتب السيد المذكور صانه الله وحفظه فالحمد لله على وصوله ليد هذا السيد الذي يعرف قيمة الكتب ويصونها ويقدرها قدرها ثم كتبت له أسأله عن ذاك فأجابني بما نصه نسخة البخاري التي بخط الصدفي عندي في الكتب التي بجغبوب يحفظها الله اه كلامه من خطه حفظه الله

365 الصديني

أروي فهرسته من طريق أبي زكرياء يحي السراج

جزء 2 - صفحة 710

عن أبي سعيد محمد بن عبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد الله الرعيني كلاهما عن الشيخ الفقيه الأستاذ المقري أبي القاسم ابن محمد بن داوود الصديني المكناسي صاحب الفهرسة

366 الصرصري

هو أبو الحسن علي بن أحمد الصرصري اللنجري المتوفى سنة 1027 له فهرس في أشياخه وسلاسله الطريقية نسبه له القادري في التحفة نتصل به بأسانيدنا الآتية في عبد الله الشريف وبأسانيدنا إلى عبد القادر الفاسي وهما عنه وخصوصا الأول فهو عمدته وإليه ينتسب في الطريق

367 الصنهاجي

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن حماد بن عيسى ابن أبي بكر الصنهاجي العلامة المحدث الأديب المؤرخ أصله من قرية تعرف بحمزة من حوز قلعة بني حماد بالجزائر من كبار الأئمة وفضلائهم أخذ العلم ببلده وبجاية ولقي جلة بالجزائر وتلمسان وغيرهما من بلاد المغرب منهم الشيخ أبو مدين له برنامج ذكر فيه شيوخه ومقروءاته من الكتب يشتمل على إسناد مائتي كتاب واثنين وأربعين كتابا كلها مسندة إلى مؤلفيها قال الغبريني لما ترجمه في عنوان الدراية ما رأيت برنامجا أحسن منه لأن أكثر البرنامجات تقع فيها الإحالات إما في الكل وإما في البعض إلا هذا البرنامج فإنه ما أحال فيه على كتاب أصلا قال واشتهر عنه من

جزء 2 - صفحة 711

التحصيل والعلم أكثر مما اشتمل عليه برنامجه والذي يدل عليه برنامجه من علومه هو علم القرآن والحديث وعلم الأصول وعلم النحو وعلوم الأدب والرقائق والأذكار وله كتاب الأعلام بفوائد الأحكام لعبد الحق الإشبيلي والنبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية مات سنة 628 وهو ينيف على الثمانين اه يتصل اسنادنا به من طريق الغبريني المذكور عن الفقيه أبي عبد الله الخطيب عن أبي محمد ابن برطله عنه

368 الصفدي

هو الإمام نادرة عصره وأديبه الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي صاحب أعيان العصر في ست مجلدات ونكت الهميان في نكت العميان والوافي بالوفيات في اثنين وستين مجلدا وشرح لامية العجم والديوان وهو عندي قال عنه السبكي في الطبقات عني بالحديث سمع أخيرا من جماعة ولازم الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وبه تمهر في الأدب وصنف الكثير في التاريخ والأدب قال لي انه كتب أزيد من ستمائة مجلد تصنيف اه يروي عامة عن أبي حيان والحافظ الذهبي وغيره من الأعلام

أروي كل ما له من طريق ابن الفرات عنه ح ومن طريق الرداني عن النقيب ابن حمزة عن محمد بن منصور ابن المحب عن الخطيب محمد بن البهنسي عن الشمس محمد بن طولون عن البقاء محمد بن العماد عن أبي سليمان داوود ابن سليمان الموصلي عن الحافظ عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي عنه

جزء 2 - صفحة 712

369 الصفاقسي

هو أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصفاقسي أروي فهرسته من طريق الحافظ ابن خير عن أبي محمد بن عتاب عنه

الصفاقسي

هو أبو الحسن النوري انظر حرف النون

الصفوري

انظر عبد القادر

370 الصعيدي

هو أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي شيخهم بالأزهر أحد أعلام الشيوخ حلاه الشيخ الأمير في شرح مجموعة ب خالفة السادة الأول وخاتمة من جمع بين العلم والعمل شمس بدور سماء العلوم إنسان عين التحقيق والفهوم قال محشيه كان حريصا على السنة والعمل بها مع شدة اعتنائه بالعلم والبحث عليه وعلى إفادته وبارك الله في أصحابه طبقة بعد طبقة وعمر حتى انحصر أهل الأزهر ما بين تلامذته وتلامذ تلامذته اه له في الحديث حاشية على شرح زكرياء علي الألفية الاصطلاحية في مجلد ضخم هي عندي قال الحافظ مرتضى في معجمه اتفق أني سمعت عليه حديث من بنى لله مسجدا من البخاري دراية وبحثا وقد أملى ذلك اليوم على هذا الحديث ما يبهر العقول وسمع ذلك منه كبار

جزء 2 - صفحة 713

العلماء نحو الستين ما عدا العوام توفي سنة 1189 قال الأمير كنا نقول مدة حياته عز لأنه ولد سنة 1112

من أعلى شيوخه إسنادا محمد البليدي المالكي وعبد الله المغربي وإبراهيم الفيومي كلهم عن الخرشي وكان يروي عامة عن محمد ابن زكري الفاسي ومحمد بن قاسم جسوس تلميذه لما شرقا ودخلا مصر والشهاب أحمد الديربي والشمس محمد بن عقيلة المكي والسيد محمد بن عبد الله المغربي والسيد المنزلاوي وغيرهم

له ثبت مختصر من تبت ابن عقيلة جمعه له تلميذه محمد الأمير الكبير بيدي منه عدة نسخ عليها خط الصعيدي أرويه وكل ماا له من طريق الحافظ مرتضى وصالح الفلاني والأمير والشيخ التاودي والشنواني والشرقاوي والحضيكي وعلي بن عبد القادر بن الأمين ومحمد بن عبد الرحمن الزواوي وعلي بن سلامة التونسي وغيرهم كلهم عنه وأرويه عن الشيخ عبد الرزاق البيطار عن يوسف بن بدر الدين المغربي عن الشيخ عوض السنبلاوي الصعيدي عنه

371 الصومعي

هو الإمام العارف الصوفي البعيد الصيت أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن سالم بن عبد العزيز بن شعيب الهروي صاحب زاوية الصومعة بتادلا وأحد المكثرين من التصنيف من أهل بر العدوة وجمع الكتب لقي الكثير من أصحاب الشيخ التباع واعتمد الشيخ أبا الحسن علي ابن إبراهيم دفين

أكرض بتادلا وقد أخذ عن الشيخ الخروبي ومحمد بن عبد الرحمن الشريف وغيرهم ترجمه تلميذه الحافظ أبو العباس المقري ترجمة طنانة وقال استجزته فأجازني بكل ما يجوز له وعنه روايته وما أخذ عن شيوخه كالإمام الشهير أبي عبد الله الخروبي الطرابلسي وغيرهم ممن

جزء 2 - صفحة 714

يطول تعداده وذكر له من التصانيف جزءا يحتوي على من لقيه من العلماء الأعلام وأرباب التصوف أهل المقام قال المقري ويوم استجزته أخرج لي ستين مجلدا كلها من تصنيفه وسألني وأكد علي أن أستجيز له من مولاي العم أبي عثمان مع مشاركته له في الخروبي وغيره وقاربه في السن اه ومات المترجم له أوائل ربيع الأول عام 1013 ودفن بالصومعة من بني ملال ببلاد تادلا بالمغرب الاقصى وقفت على قبره بها أروي ما له من طريق المقري عنه

372 صالح ابن صاحب التنوير

أروي فهرسته عن السكري عن الحلبي عن العقاد عن التركماني عن العلاء الحصكفي عنه

373 صديق بن محمد الخاص اليمني

هو الشيخ الحافظ العلامة المسند الكبير حلاه في النفس اليماني في غير موضع ب الحافظ المسند له فهرسة نرويها وكل ما له بأسانيدنا إلى الكوراني والعجيمي وغيرهما عن النور علي بن محمد الديبع الزبيدي عن محمد بن الصديق الخاص اليمني عن أبيه وصديق المذكور يروي عن السيد طاهر الأهدل عن عبد الرحمن الديبع الشيباني صاحب التيسير وغيره عن السخاوي كما يروي صديق المذكور عن العلامة ابن زياد مفتي زبيد وقطب الدين الحنفي مفتي مكة وحميد بن عبد الله السندي حسب رواية الأخير عن أبي الحسن البكري عن ابن حجر الهيثمي وعن نور الدين علي بن عراق وعن الشيخ جار الله بن فهد المكي تلميذ السخاوي وأخذ الصديق المذكور عن الحافظ الطاهر الأهدل عن ابن الديبع

جزء 2 - صفحة 715

وأحمد بن أبي بكر الطنبداوي وعبد الرحمن بن زياد وإسماعيل بن إبراهيم العلوي وأخذ صديق الخاص أيضا عن الرملي عن زكرياء وأخذ أيضا عن المسند المعمر داوود بن علي العباسي الأصابي تلميذ البدر الغزي

صديق بن حسن الهندي

تقدم إسناد فهاريسه وترجمته في الحاء والسين انظر الحطة وسلسلة العسجد

374 الصلاح ابن أبي عمر

هو مسند الدنيا صلاح الدين محمد بن أحمد بن العز إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ثم

الصالحي ترجمه الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس وذكر أنه ولد سنة 684 وسمع على الفخر ابن البخاري مشيخته ومعظم مسند الإمام أحمد لم يفته منه إلا اليسير والشمائل وحدث بالكثير وكان صبورا على السماع مات في 27 شوال سنة 780 وترجمه الحافظ في انباء الغمر فقال تفرد بالسماع من الفخر ابن البخاري سمع منه مشيخته أسمع الحديث أكثر من خمسين سنة وقد أجاز لأهل عصره خصوصا في عموم فدخلنا في ذلك مات في شوال عن 96 سنة ونزل الناس بموته درجة ولد سنة ثلاث أو أول سنة أربع وثمانين فأكمل ستا وتسعين سنة وأشهرا اه نروي ما له من طريق الحافظ ابن حجر ومحمد بن مقبل الحلبي كلاهما عنه

375 ابن صالح

هو الشيخ الفقيه الخطيب المحدث أبو عبد الله ابن صالح القسمطيني له برنامج في أسماء شيوخه أرويه من طريق العبدري الحيحي عنه لقيه ببلده قسمطينة لما دخلها انظر الرحلة العبدرية

---

376 ابن أبي الصيف اليمني

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الزبيدي نزيل مكة الحافظ الجليل له برنامج نقل عنه ابن الزبير في تكملته وله أيضا كتاب سماه الميمون جمع فيه الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وأهله وجمع أربعين حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدة وكان عالي الاسناد وأكثر أسانيد أهل اليمن تنتهي إليه مات بمكة سنة 609 ترجمه الشرجي في طبقات الخواص نتصل به من طريق الشيخ الأكبر ابن العربي الحاتمي عنه

صلة الخلف بموصول السلف لابن سليمان الرداني انظر حرف الراء

452 الصفح السعيد في اختصار الأسانيد

للشيخ سيدي محمد لمكي ابن عزوز رأيت اسمه في برنامج تآليفه بزاوية الهامل ولم أقف عليه لأدري هل أكلمه أم لا ولكني أروي ما فيه عن مؤلفه مكاتبة

حرف الضاد

377 ضياء الدين المقدسي

هو الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي أروي ما له من المرويات بأسانيدنا إلى شمسة قلائد الاسناد أم عبد الله عائشة بنت محمد المقدسية الصالحية عن أم زينب بنت عبد الرحمن البحري عنه

---

378 ابن الضحاك

له برنامج نقل عنه ابن الزبير في التكملة

453 ضوء المصباح في الأسانيد الصحاح

رأيت بخط شيخنا قاضي مكناس الشهاب أحمد بن الطالب ابن سودة النقل عنه مباشرة ولم يسم مؤلفه ثم وقفت على الفهرس المذكور فإذا هو للمعمر البركة أبي محمد يحي بن عبد الله بن مسعود ابن العالم الصالح أبي مدين شعيب بن مبارك البكري الجراري السوسي وهو فهرس جامع في نحو الستة كراريس عندي أوله الحمد لله حمد الحامدين ذكر في خطبته وان من منن الله تعالى علي وأجل مواهبه لدي أن يسر لي ملاقاة جماعة من الأعلام وظفرني منهم بما عليه المدار من كتب الإسلام بأسانيد عوالي أنفس من اليواقيت الغوالي وقد سألني من لا يسعني رده أن ألخص تلك الأسانيد بأبين جواب فأجبته إلى ما سأل

صدرها بذكر شيوخه الخمسة عشر الذين أجازوه إجازة عامة وهم 1 والده عبد الله 2 وأبو عبد الله محمد فتحا بن يحي الشبي الزريفي السملالي الحامدي 3 والشهاب أحمد بن محمد العباسي السملالي 4 والمسند الشهاب أحمد بن محمد الصوابي 5 والمعمر البرهان إبراهيم بن علي الدغوغي الولتيتي 6 وسيدي بلعباس بن عبد الله الشرادي 7 والشهاب أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي 8 والشمس محمد بن محمد بن عبد الله الورزازي الدرعي 9 والشهاب أحمد بن محمد ابن مسعود السوسي التديسي 10 والوجيه عبد الرحمن بن يحي التمنارتي 11 ومحمد بن عبد الرحمن التمنارتي الروداني وأجازه بفهرسة والده

جزء 2 - صفحة 718

الفوائد الجمة 12 وأحمد بن عبد الرحمن شقيق الذي قبله وأجازه كذلك 13 والشيخ سيدي أحمد الحبيب السجلماسي 14 والشيخ سيدي المختار الكنتي 15 وأبو يعقوب يوسف الناصري قال وتركت غيرهم ممن هو مساو لهم في السند افتتحها بأسانيد القرآن ورواياته والتجويد راويا له عن والده عبد الله عن جده المعمر مائة وخمسا وثلاثين سنة مسعود بن شعيب الجراري المتوفي عام 1078 عن عبد الله بن المبارك الأقاوي السوسي عن محمد بن إبراهيم التمنارتي عن الحسن بن عثمان التملي عن ابن غازي بأسانيده ثم بأسانيد كتب التفسير ثم بأسانيد كتب الصحاح وما ألحق بها منها الصحيح رواه عن المعمر البرهان إبراهيم بن علي الدغوغي الولتيتي عن ابن سعيد المرغتي وأبي مروان عبد الملك التجموعتي بأسانيدهما ثم بأسانيد كتب السير والمغازي ثم كتب التوحيد وأصول الفقه والنحو واللغة والمنطق والبيان والأدب والعروض والفرائض والحساب والتوقيت والتعديل والطب والتاريخ والأنساب والهندسة والأوقاف والتفسير وديوان الشعراء الستة والفقه وعلم الأسماء وخواصها والحروف وكتب التصوف وطرق القوم منها دلائل الخيرات رواه عن والده عبد الله المتوفي عام 1134 عن عمه أحمد البهلول بن شعيب المتوفي سنة

1108 عن 152 عن المعمر بل بن محمد بن شبيب الجراري المتوفي سنة 1044 عن 102 عن الشيخ التباع عن الجزولي ح وأخذه والده عبد الله عن جده مسعود ابن شعيب المتوفي عام 1041 عن أبي العباس أحمد بن موسى السملالي عن التباع ح وأخذ جده مسعود عن العارف أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي وغيره مما له إجازة عامة

جزء 2 - صفحة 719

وروى المفهرس المذكور الطريقة الوازانية عن أبي العباس أحمد بن مولاي الطيب الوزاني المتوفي عام 1194 والطريقة القادرية عن الشيخ سيدي المختار الكنتي عن سيدي أحمد بونعامة الغلاوي عن سيدي عبد المجيد الكنتي عن المعمر عبد الشكور عن المعمر روح الله عن الشيخ الإله أبادي عن الشيخ عبد القادر ثم ختمها ببعض المسلسلات كالأولية والمصافحة والمشابكة

ولم أجد ليحيى الجراري المذكور ذكرا فيما وقفت عليه من الفهارس والكنانيش والتواريخ والأسانيد ولا لآبائه الذين ذكر إلا فهرسة الكوهن فإن صاحبها أسند دلائل الخيرات قائلا أرويه عن المعمر البركة أبي محمد يحي بن عبد الله بن مسعود بن شعيب البكري السوسي عن والده عن جده عن القطب سيدي أحمد بن موسى الخ وقد سبق في ترجمة الكوهن من حرف الكاف أن يحي المذكور ما وجدت له ذكرا وذلك قبل أن أقف على فهرسته هذه ورأيت على أول الأصل الذي وقع بيدي منها بخط المسند أبي عبد الله محمد التهامي بن رحمون الفاسي أجازني شيخنا سيدي يحي مؤلف الفهرسة حوله بجميع ما اشتملت عليه إجازة عامة وبجميع مروياته وكذا أجاز جميع أولادي اه نعم شأن يحي المذكور وآبائه عجيب جدا في التعمير ولقائهم لأولئك الأعلام مع عدم ورود ذكرهم في ثبت أو تاريخ ولكن الإهمال مغربي ففي المغرب الأقصى ولد وباض وفرخ وتناسل وتكاثر فلا يدل إهمالهم لشيء على عدم وجوده ولا شك أن رواية مثل ابن رحمون والكوهن عن المترجم كافية في تعديله واطمئنان القلوب لأمره ويكفي من اهتبال المسند ابن رحمون بأمره استجازته منه لأولاده أيضا وهو ما لم أره وقع منه إلا لأفراد ممن لقي على كثرتهم والله أعلم نعم أتعجب كثيرا من الكوهن الذي لم يرو عن الجراري المذكور غير دلائل الخيرات مع كونه بهذه المنزلة من العلو في رواية سائر كتب الإسلام الأصلية والفرعية وناهيك أنه يروي عن مثل سيدي أحمد الحبيب السجلماسي والغربي الرباطي

جزء 2 - صفحة 720

اللذين يروي عنهما شيوخ الكوهن بعدة وسائط بل يروي الجراري عن رجلين شاركا اليوسي وشيخه وشيخ المرغتي في شيخهم وهو أبو زياد التمنارتي صاحب الفوائد الجمة ولله في خلقه عجب والله أعلم

نتصل بالمذكور في دلائل الخيرات من طريق الكوهن عنه

454 الضوابط الجلية في الأسانيد العلية

للأديب الميقاتي المجود القاضي شمس الدين أبي عبد الله فتح الفرغلي السبربائي نسبة إلى سبرباء قرية قرب طندتا ببلاد مصر المتوفي بها سنة 1210 ألفه سنة 1176 في سنده عن أبي الحسن علي بن العربي السقاط الفاسي دفين مصر نروي ما فيه بأسانيدنا إلى السقاط انظر حرف السين

455 ضياء الأنام بعوالي البلقيني شيخ الإسلام

للحافظ ابن حجر أرويه بالسند إليه

حرف العين

379 عابد السندي

هو محدث الحجاز ومسنده العالم الجامع المحدث الحافظ الفقيه المتبحر الزاهد في الدنيا وزخارفها محيي السنن حين عفت رسومها وهجرت علومها محمد عابد بن الشيخ أحمد بن شيخ الإسلام محمد مراد بن يعقوب الأنصاري الخزرجي السندي مولدا الحنفي مذهبا النقشبندي طريقة من ذرية أبي أيوب الأنصاري ولد ببلدة سيون بلد على

جزء 2 - صفحة 721

شاطئ النهر حوالي حيدراباد السند ثم هاجر إلى بلاد العرب مع أهله وأقام بزبيد وولي قضاءها مدة مديدة كما في التحفة المدنية حتى جعله الساباطي في فهرسته من أهلها واستفاد من علمائها خصوصا الوجيه الأهدل ودخل صنعاء ومكث بها برهة يتطبب لإماها وقرأ بها على القاضي الشوكاني وذهب بطريق السفارة من إمام صنعاء إلى مصر مدة الأمير محمد علي باشا فأكرم وفادته ورجع إلى اليمن وأخذ على العارف الكبير أبي العباس أحمد ابن إدريس دفين صبيا وإن لم يجر له ذكرا كالشوكاني في ثبته حصر الشارد ثم رجع للحجاز وولاه محمد علي باشا المصري رياسة العلماء بتلك الديار ولم يزل مجتهدا في بث السنن والصبر على جفاء أبناء الزمن والتصنيف والجمع

فمن مؤلفاته المواهب اللطيفة عن مسند أبي حنيفة اقتصر فيه على رواية موسى بن زكرياء الحصكفي ورتب أحاديثه على أبواب الفقه وأكثر فيه من المتابعات والشواهد لأحاديثه وبين من أخرجها وشمر ذيله لإيضاح مشكلها ووصل منقطعها ورفع مرسلها وتكلم في مسائل الخلاف بقدر ما وسعه الحال قاله في اليانع الجني وفي أوائل تلميذه القاوقجي لدى الكلام على مسند الشافعي رتبه شيخنا السندي على الأبواب الفقهية وحذف منه ما كان مكررا لفظا ومعنى اه ومنها شرح تيسير الوصول لابن الديبع وصل فيه إلى حرف الحاء بسط القول فيه بسطا لائقا ومنها شرح بلوغ المرام للحافظ ابن حجر ولم يكمله أيضا ومنها وهو أشهرها حصر الشارد من أسانيد محمد عابد في مجلد ضخم ومنها منال الرجا في شروط

الاستنجا ورسالة في جواز الاستغاثة والتوسل وصدور الخوارق من الأولياء المقبورين عمد فيها إلى الاستشهاد بالآثار لا كما يفعله الغير في هذا الباب من الأقتصار على حطب أقوال المتأخرين الذين لا يقيم لهم الخصم وزنا وهي في كراسين من أحسن ما كتب في هذا الباب وأفيد وأجمع ورسالة أخرى في كرامات الأولياء هل هي جائزة الوقوع وهل التصديق

جزء 2 - صفحة 722

بها واجب أم جائز سواء وقعت في حال الحياة أو غيره وهل ورد في الأحاديث أن الصحابة كانوا يقبلون يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريمة أو رأسه أو قدميه الشريفتين أم لا وهي في كراسة كلاهما عندي في مجموعة سندية الخط وهما من الغرابة بمكان وله عدة مجموعات وحواش علي كتب الفقه الحنفي وله مجموعة في إجازات مشايخه له وأسانيدهم نظما ونثرا وقفت عليها بين كتبه بالمدينة المنورة ولم يتيسر لي تلخيصها وإني آسف على ذلك كثيرا

وكان مدة مقامة بالمدينة مثابرا على إقراء كتب السنة حتى إنه كان يختم الكتب الستة في ستة أشهر بل حدثني المسند الخطيب السيد أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي أنه حدثه شيخه المعمر العلامة الشيخ حسن الحلواني المدني أنه سمع على شيخ عابد الكتب الستة في شهر وأخذها عنه دراية في ستة أشهر وهذا الصبر عجيب عن المتأخرين وحدثني أيضا عن الحلواني المذكور أن الشيخ عابد كان يقول لمثلي فليسع لأن بيني وبين البخاري تسعة اه وخلف مكتبة نفيسة أوقفها في المدينة المنورة اشتملت على نفائس وأصول عتيقة عليها سماعات أعلام الحفاظ ومن أهمها وأغربها وأنفسها سفر واحد اشتمل على الموطأ والكتب الستة وعلوم الحديث لابن الصلاح مقروءة مهمشة بخط واضح وهو سفر لا نظير له فيما رأيت من عجائب ونوادر الآثار العلمية على كثرتها في أطراف الدنيا مات رحمه الله يوم الاثنين 18 ربيع الأول سنة 1257 ودفن بالبقيع قبالة باب قبر عثمان انظر أسانيدنا إليه لدى الكلام على كتابه حصر الشارد من حرف الحاء

380 عارف الله أحمد باي التركي

هو الشيخ شهاب الدين أحمد

جزء 2 - صفحة 723

عارف ويدعى بعصمة الله ابن إبراهيم عصمة الله ابن أبي الوليد إسماعيل بن إبراهيم باشا زاده الحنفي الحسيني الاسلامبولي شيخ الإسلام بالمملكة العثمانية وواقف المكتبة العظمى بالمدينة المنورة حلاه مؤرخ تونس الوزير ابن أبي الضياف في مقدمة تاريخه ب عالم الأمة وفخر الأيمة شيخ الإسلام الطائر الصيت ثم ذكر ونقل عنه ما رأى منه مما يدل على جودة الحافظة ورسوخ القدم في العلم انظره وأفرد

ترجمته بالتأليف عالم بغداد ومفتيه الشهاب محمود الآلوسي صاحب تفسير روح المعاني في جزء نفيس وقفت عليه بمكتبته ولد سنة 1201 وولي شياخة الإسلام بالآستانة سنة 1262 ومات سنة 1272 باصطنبول على ما في النفح المسكي أو في سنة 1275 على ما في عمدة الأثبات

هذا الرجل هو أعلم علماء الآستانة في القرن المنصرم وكان له بعلماء العرب ارتباط كبير واتصال عظيم وكان له بالرواية اعتناء باهظ واستجاز من دونه في المراتب الدولية ولو بالمكاتبة مما يعلم منه أنه جدير بقوله عن نفسه

ألم تعلم بأن سماء فكري === تجول بأفقه شمس المعارف

تفرس والدي في المعالي === فيوم ولدت سماني بعارف

يروي عامة عن الأمير الكبير والسيد زين العابدين جمل الليل المدني والشيخ عابد السندي وعمر بن عبد الرسول العطار وحسن القويسني وأملى عليه أوائل الكتب للبصري من حفظه وحسن بن محمد العطار والشيخ علي الصيرفي مفتي الشافعية برشيد ومصطفى البناني ومحمد بن محمد صالح الشعاب وأحمد المالكي الشنكيطي وعبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي والشمس محمد التميمي ونصر الكافي التونسي وابن عابدين الدمشقي ومحمد أمين الزيله لي ومحمد بن سليمان العلاف الاسكندري وعلي الساداتي وأحمد الروي وإسماعيل المحامدي وأحمد الطحطاوي وهبة الله القاضي الشامي ومحمد عمر الغزي الدمشقي ويوسف

جزء 2 - صفحة 724

ابن محمد البطاح الأهدل الزبيدي والشهاب أحمد بن محمد الكردي الاصطنبولي الحنفي والبرهان إبراهيم الرياحي التونسي وقفت على إجازته له نظما كتبها له بالآستانة وحسن البيطار الدمشقي ومحمود بن عبد الله الالوسي مفتي بغداد وتدبج مع الأخيرين وغيرهم استفدت أسماء جل من ذكر ووقفت على عين إجازات جلهم له أثناء تفتيشي بمكتبته التي وقفها بالمدينة المنورة ومن ترجمة الآلوسي له

أروي كل ما له من طريق الآلوسي عنه ح وعن الشيخ عبد الرزاق ابن حسن البيطار الدمشقي عن أبيه الشيخ أبي علي حسن وأخيه الشمس محمد بن حسن البيطار والشيخ يوسف بدر الدين المغربي ثلاثتهم عن المترجم ما له ح وعن الشيخ أبي الخير بن عابدين عن الشمس محمد بن حسن البيطار والشيخ يوسف بدر الدين كلاهما عنه وأروي القرآن والبردة ودلائل الخيرات عن زوجة المعمرة الناسكة الفريدة فاطمة شمس جهان الجركسية المدنية لقيتها بالمدينة المنورة فأجازتني بما ذكر عن زوجها وأجزت لها أيضا كما عندي إجازتها بختمها

عبد الباقي الحنبلي

تقدم في فهرسته انظر رياض أهل الجنة في حرف الراء

381 عبد الحفيظ ابن المهلا

هو ابن عبد الله المتوفي سنة 1077 له ثبت موجود بالخزانة التيمورية بمصر في قسم المصطلح تحت عدد 123

382 عبد الحق الصقلي وتصانيفه

أرويها بالسند إلى القاضي عياض عن أبي المطرف ابن هارون الفهمي عنه

جزء 2 - صفحة 725

عبد الحق بن عطية انظر ابن عطية الأندلسي آخر هذا الحرف

383 عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي

هو محدث الهند العلامة المسند صاحب المؤلفات العدة كشرحه على المشكاة المسمى باللمعات وشرح كتاب الصراط المستقيم للمجد الفيروزبادي صاحب القاموس وغيره قال الأمير صديق حسن في الحطة هو أول من جاء بالحديث لإقليم الهند وأفاضه على سكانه في أحسن تدريج ثم تصدى له ولده الشيخ نور الحق المتوفي سنة 1073 وكذلك بعض تلامذته على القلة ولولد المترجم الشيخ سلام الله الحنفي شرح على البخاري بالفارسية سماه تيسير القاري ذكره له صاحب الحطة وشرح على الشمائل ذكره له عبد الحي اللكنوي في حواشيه على الموطأ

يروي المترجم عامة عن نور الدين عبد الوهاب المتقي القادري الحسيبي وغيره الراوي عن العلامة المحدث الصالح أبي الحسن علي بن حسام الدين المتقي المعروف بابن الهندي المتوفي سنة 977 تقريبا مبوب الجامعين الصغير والكبير بل ذكر الحافظ مرتضى في ألفية السند له أن المترجم يروي عن المتقي مباشرة وكذا عن ابن حجر الهيثمي وعن علي القاري وناهيك بهؤلاء الثلاثة

وللمترجم ثبت حافل في مشايخه وأسانيده عنهم أوقفني عليه الشيخ أحمد أبو الخير بمنى أرويه وكل ما له من طريق العجيمي عن محمد حسين الخافي

جزء 2 - صفحة 726

النقشبندي عنه عامة والخافي هذا هو صاحب كتاب الطريقة المحمدية في بيان الطريقة النقشبندية وغيرها من كتب التصوف وليس هو صاحب الطريقة المحمدية التي شرحها النابلسي والخادمي وغيرهما وكنت أظنه هو حتى نبهني لكونه غيره صاحبنا الشهاب العطار في كتابه إلي من مكة المكرمة قائلا والخافي هذا هو تلميذ الشيخ عبد الحق الدهلوي والراوي عنه عامة وقد وقفت على إجازة الشيخ عبد الحق له بخطه الشريف وأدركه الشيخ حسن العجيمي وأخذ عنه ومن طريق العجيمي عنه نروي مؤلفاته ومؤلفات الشيخ عبد الحق ومروياته ولولا هذا الشيخ الخافي وروايته عن الدهلوي عامة لما كنا اتصلنا

بالشيخ علي المتقي لرواية كنز العمال وغيره وهذه فائدة نفيسة قل من يعلمها حتى إن سيادتكم مع اعتقادي أنكم أحفظ أهل العصر على الإطلاق ما قرع سمعكم بها وها أنا أتمها بالغزو فأقول استفدتها من ثبت العجيمي الذي ألفه له تلميذه التاج الحنفي الدهان كنت وقفت على بعضه بالهند والنسخة موجودة بالطائف في خزانة بعض من كان فبان اه من خطه رحمه الله

قلت ولنا بالشيخ عبد الحق اتصال غريب مسلسل بالهنديين أروي مكاتبة عن العلامة بقية المسندين الشيخ شرف الدين بن مرتضى بن مصطفى ابن محمد بن مصطفى المشهدي الأحمدأبادي كتابة من أحمدأباد الهند سنة 1325 باستدعاء الشيخ أحمد أبي الخير منه جزاه الله خيرا عن جده محمد ابن مصطفى الموساوي المشهدي عن السيد مير عالم الإسماعيلي الجعفري الالهابادي عن السيد سيف الله العسكري الكردي الأحمدأبادي عن المنلا أحمد ابن سليمان الأحمدأبادي عن أبيه عن أبي أحمد المنلا سليمان بن محمد قاسم الكردي الأحمدأبادي عن الشيخ عبد الحق بأسانيده قال شيخنا الشيخ شرف الدين وهذا سند مسلسل بالهنديين قل أن يوجد مثله اه قال الشيخ أحمد المكي ولم يكن الشيخ شرف الدين يحفظ سنده إلا إلى أبي أحمد

جزء 2 - صفحة 727

المنلا فأخبرته أن من جملة شيوخه الشيخ عبد الحق الدهلوي ولم يكن المجيز يعلم ذلك وأنا إنما استفدته لما روى أبو إسحاق الكوراني شرح المشكاة للدهلوي من طريقه عنه والعجيب أن أبا إسحاق لم يذكر أخذه عنه في الإتحاف ولا في الأمم وذيله اه من خطه من رسالة بعث إلي بها من حيدر أباد الدكن من الهند

تنبيه قول الشيخ أحمد أبي الخير فيما سبق لولا الشيخ الخافي وروايته عن المترجم ما اتصلنا بالمتقي صاحب الكنز هو غفلة منه عما في ألفية السند للحافظ الزبيدي من روايته عن الوجيه عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس عن السيد المصطفى بن عمر المحضار وأخويه محمد والحسن ثلاثتهم عن السيد جعفر الصادق بن مصطفى عن القطب علي بن عبد الله المقبلي عن أخيه السيد أحمد عن السيد جعفر الصادق عن المترجم له الشيخ عبد الحق الدهلوي قال

عن الشهاب الهيثمي والمتقي === مبوب الجامع نعم المتقي

وعن علي الهروي القاري === وكلهم رووا بلا إنكار

انظر ترجمة الوجيه العيدروس منها

فائدة قال الشيخ عبد الحق الدهلوي المترجم أوصاني سيدي عبد الوهاب المتقي بأنه ينبغي للمحدث أن يختار لنفسه من الأسانيد التي حصلت له من مشايخه سندا واحدا يحفظه ليتصل به إلى سيد المرسلين وتعود بركته على حامله في الدنيا والآخرة فاختصرت لوصية شيخي سندا من طريق

البخاري وآخر لمسلم واكتفيت بهما ففيهما البركة فقلت قال العبد الضعيف حدثنا شيخنا الولي المقتدي عبد الوهاب الحنفي قال حدثنا شيخنا علي بن حسام الدين المتقي قال حدثنا أبو الحسن البكري قال حدثنا الزين زكرياء الأنصاري عن ابن حجر ح وحدثنا الشيخ عبد الوهاب المتقي قال ثنا المسند علي بن

جزء 2 - صفحة 728

أحمد الجناتي الأزهري الشافعي حدثنا شيخ الإسلام الجلال السيوطي حدثنا الشهاب ابن حجر

384 عبد الحق الهندي

ابن الشيخ شاه محمد بن الشيخ يار محمد الالهابادي المكي الصوفي المحدث المفسر الناسك المعمر صاحب الحاشية على تفسير النسفي وهو من كبار أصحاب الشيخ عبد الغني الدهلوي وقدمائهم ومنه سمع الشيخ أبو جيدة الفاسي أولا حديث الدعاء في الملتزم وروى المترجم حديث الأولية عن العلامة السيد جعفر بن علي الهندي بشرطه وروى حديث المصافحة والمشابكة عن المولوي محمد قطب الدين الدهلوي والعلامة محمد بن عبد الرحمن الهندي كلاهما من أصحاب محدث الهند الشيخ محمد إسحاق وروى عامة عن المحدث المفسر محمد قطب الدين الدهلوي المكي وعن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي الهندي المدني وغيرهما له ثبت في مروياته عمن ذكر أرويه وكل ما له من مؤلف ومروي عنه مشافهة بمكة وأجزته أيضا

385 عبد الحق بن بونه

أبو محمد له برنامج

386 عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي الأنصاري الهندي

أبو الحسنات خاتمة علماء الهند وأكثرهم تأليفا وأتمهم تحريرا واطلاعا وإنصافا

جزء 2 - صفحة 729

وتوسطا ولد سنة 1264 وحفظ القرآن وهو ابن عشر ثم اشتغل بالعلم على والده وغيره من أصحابه وكان صاحب همة لا تعرف الملل واعتناء بالتقييد والجمع والمطالعة لم يمس الكلل مع النباهة وسلامة الإدراك

أجازه والده عامة ما له كما أجازه هو الشهاب دحلان والشيخ جمال ومحمد العزب والشيخ عبد الغني الدهلوي والشيخ حسين أحمد المحدث المليحابادي الأخير عن عبد العزيز الدهلوي عامة وغيرهم ثم حج المترجم فأجازه هو دحلان والشيخ عبد الغني وغيرهما من شيوخ أبيه وزاد بالأخذ عن مفتي الحنابلة بمكة محمد بن عبد الله بن حميد الشرقي المكي

وألف التآليف العديدة النافعة خصوصا في علم الحديث والتاريخ والفقه من أهمها حاشيته على

موطأ محمد بن الحسن وكتاب الأنوار المرفوعة في الأخبار الموضوعة وترجم والده برسالة سماها حسرة العالم في وفاة مرجع العالم والفوائد البهية في تراجم علماء الحنفية والتعليقات السنية على الفوائد البهية وخير الخبر باذان خير البشر وتحفة الاخيار في إحياء سنة سيد الأبرار وتعليقه المسمى نخبة الانظار وزجر الناس عن إنكار أثر ابن عباس والأجوبة الفاصلة عن الأسئلة العشرة الكاملة ودافع الوسواس في أثر ابن عباس وتأليف في الأحاديث المشتهرة ورسالة في تراجم فضلاء الهند وطرب الأماثل بتراجم الأفاضل وغير ذلك من التصانيف في الحكمة والطب والمنطق والفقه وتفصيل أسانيده ومشايخه ومشايخ مشايخه في رسالته إنباء الخلان بأنباء علماء هندستان

قال المترجم عن نفسه في كتابه النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير من منحه تعالى أني رزقت التوجه إلى فن الحديث وفقهه ولا أعتمد على مسألة ما لم يوجد أصلها من حديث أو آية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصريح أتركه وأظن المجتهد فيه معذورا بل مأجورا ولكني لست ممن

يشوش على العوام الذين هم كالأنعام بل أكلم الناس على مقدار عقولهم ومن منحه تعالى أني رزقت الاشتغال بالمنقول أكثر من المعقول وما أجد في تدريس الحديث وفقهه من اللذة والسرور لا أجده في غيره ومن منحه تعالى أن جعلني سالكا بين الإفراط والتفريط لا تأتي مسألة معركة الآراء بين يدي إلا ألهمت الطريق الوسط فيها ولست ممن يختار طريق التقليد البحت بحيث لا يترك قول الفقهاء وإن خالفته الأدلة الشرعية ولا ممن يطعن عليهم ويهجر الفقه بالكلية الخ كلامه الذي كله جواهر ودرر

وله في مسألة زيارة القبر النبوي وشد الرحال له عدة مصنفات منها الكلام المبرم في نقض القول المحكم والكلام المبرور في رد القول المنصور والسعي المشكور في رد المذهب المأثور قال رحمه الله ألفتها ردا لرسائل من حج ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم وحرم زيارة قبره المعهودة في العصور الإسلامية اه من كتابه أبرز الغي الواقع في شفاء العي وكتبه هذه الثلاثة هي كالرد على الصارم المنكي لابن عبد الهادي الحنبلي الذي قال عنه المترجم أيضا في محل آخر راجعته فوجدته منقلبا على نحر شيخه ودعوى انه لم يقدر أحد من المخالفين على معارضته صادر عن الغفلة فقد رده على أحسن وجه ابن علان ورددت كثيرا من مواضعه في السعي المشكور اه

مات رحمه الله سنة 1304 أروي ما له عن الشيخ أحمد أبي الخير المكي وابن خالة المترجم الشيخ عبد الباقي اللكنوي كلاهما عنه وقد أوقفني الأول على إجازته العامة من المترجم وأرجو الله أن أكون له خير خلف لاشتراكي معه في الاسم ومعظم أحرف بلده واتفاقي معه في غالب ميوله ومبادئه وأفكاره

---

387 عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي الحنفي

إمام السنة ومقتدي الأمة قال عنه الشيخ عبد القادر الكوكباني صحبته زمانا طويلا لم أسمع منه كلمة مباحة اه ولد بزبيد سنة 1100 وأجازه من مكة حسن العجيمي بعناية والده وسمع على ابن عقيلة والشيخ محمد حياة السندي ومحمد طاهر الكوراني المدني الحديث وهو عمدته فيه له ثبت نرويه من طريق السيد مرتضى الزبيدي عنه ومات بمكة سنة 1181

388 عبد الخالق بن علي المزجاجي اليمني

أخذ عن الذي قبله ومحمد بن علاء الدين المزجاجي ويحيى بن سليمان الأهدل وعبد القادر بن خليل المدني وغيرهم له ثبت كبير سماه النزهة المستطابة ترجم فيه لمشايخه والآخذين عنه نرويه وكل ما له من طريق الوجيه الأهدل عنه

389 عبد الرحمن البلقيني

هو شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني المصري الشافعي ولد سنة 763 ومات سنة 824 بالقاهرة قال الحافظ ابن فهد في طبقات الحفاظ ارتحل به أبوه في سنة 69 إلى الشام فلو وجد من يعتني به حينئذ لأدرك الاسناد العالي ولم تكن لأبيه في تسميعه عناية وإنما سمع اتفاقا شيئا من السنن للبيهقي بنزول وسمع من أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في غضون كلامه من كثرة اللغط في البحث المفرط المخل بصحة السماع لكن قد استجاز له الحافظ أبو العباس بن حجي من جماعة كابن أميلة وابن كثير والصلاح بن أبي عمر أخرج له عنهم الحافظ ابن حجر فهرسا بالكتب

جزء 2 - صفحة 732

المشهورة فكان يحدث بها قال الحافظ ابن حجر كان يحب فنون الحديث محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشغل فيها اه وقال الحافظ ابن ناصر في شرح البديعة له على صحيح البخاري تعليقات قلت له الافهام لما في البخاري من الإبهام نروي ما له من طريق الحافظ تقي الدين ابن فهد عنه

390 عبد الرحمن الثعالبي

هو الإمام بركة الجزائر عالمها ومسندها ولي الله أبو زيد عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي الجزائري المالكي المتوفى سنة 875 عن نحو التسعين ترجم الشيخ نفسه في كتابه الجامع فذكر أنه رحل من الجزائر في طلب العلم سنة 802 ودخل تونس عام 805 فأخذ عن أصحاب ابن عرفة ثم رحل إلى مصر فأكثر الحضور على الحافظ ولي الدين العراقي شيخ المحدثين قال فحضرت عليه علوما جمة ومعظمها علم الحديث وفتح الله سبحانه لي فيه فتحا عظيما وكتب لي بخطه وأجازني قال ثم رجعت إلى تونس قال فأخذت عن البرزلي رواية البخاري ولم يفتني من سماعه إلا اليسير ولم يكن يومئذ بتونس من أعلمه يفوقني

في الحديث منه من الله وفضلا وإذا تكلمت فيه أنصتوا وتلقوا ما أرويه بالقبول فضلا من الله ثم تواضعا منهم وإنصافا وإذعانا للحق واعترافا به وكان بعض فضلاء المغاربة هناك يقول لي لما قدمت علينا من المشرق رأيناك آية للسائلين في علم الحديث ومع ذلك لا أسمع بمجلس يروى في الحديث إلا حضرته اه

قلت حلاه شيخه الحافظ ابن مرزوق الحفيد في إجازته له ب سيدي

جزء 2 - صفحة 733

وبركتي الشيخ الإمام الفقيه المصنف الحاج العالم المشارك الخير الدين الأكمل أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي وهي بتاريخ 810 وحلاه في أخرى ب سيدي الشيخ الفقيه الصالح المبارك الحاج المحدث الراوية الأكمل وفي أخرى ب سيدي الشيخ الأجل الفقيه الأنبل المشارك الأحفل المحدث الراوية الرحلة الأفضل الحاج الصالح المبارك الأكمل الخ وحلاه الحافظ أبو زرعة العراقي في إجازته ب الشيخ الصالح الفاضل الكامل المحرر المحصل الرحال أبي زيد عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي الخ

لأبي زيد الثعالبي المذكور فهرس سماه غنيمة الواجد وبغية الطالب الماجد في نحو كراسين وهو ثبت لطيف ذكر فيه مصنفات الحديث التي اتصلت به وبعض أسانيدها وأسماء مؤلفاته ومدار روايته فيه على الحافظ ولي الدين العراقي لقيه بمصر سنة 817 والمعمر أبي محمد عبد الواحد بن إسماعيل الغرياني وابن مرزوق الحفيد وأخذ عنه هو أيضا وأبي محمد عبد الله بن مسعود بن علي القرشي الشهير بابن القرشية يرويان عاليا عن ابن مرزوق الجد بأسانيده وغيرهم من التونسيين والبجائيين أرويها وكل ما له من طريق ابن غازي عن محمد ابن يحيى البادسي عنه ح وبأسانيدنا إلى الشيخ زروق والسنوسي التلمساني كلاهما عنه وأروي كل ما له باسنادنا المسلسل بالجزائريين إلى الشهاب أحمد بن قاسم البوني عن أبيه عن أبي مهدي عيسى الثعالبي عن أبي محمد عبد الكريم الفكون القسمطيني عن العلامة أبي زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي القسمطيني عن أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي القسمطيني عن الإمام أبي العباس أحمد زروق عنه ويروي الفكون عن الأوراسي المذكور عن أبي القدس ابن زيان عن أبي محمد عبد العزيز بن غانم الصحراوي عن أبي مهدي عيسى بن أحمد بن يوسف المليكش عن الثعالبي ح قال الصحراوي أيضا عن أبي زيد عبد الرحمن بن موسى بن سليمان الرشيدي قال ابن زيان وأخبرني عاليا عما قبله الإمام زروق الكبير

جزء 2 - صفحة 734

قال هو والبادسي والمليكش والبرشوي أخبرنا بها وبجميع ما عمله وجميع ما ألفه جامعها أبو زيد الثعالبي

391 عبد الرحمن بن عتاب

هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب أروي فهرسته من طريق ابن خير عنه إجازة كتب بها إليه

392 عبد الرحمن بن فهد

هو العلامة المسند أبو زيد عبد الرحمن ابن عبد القادر بن الحافظ عبد العزيز بن الحافظ نجم الدين عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي قال في اليانع الجني كان من أجلة المحدثين في زمانه اه يروي عن عمه الحافظ محمد جار الله بن فهد والشهاب ابن حجر الهيثمي وغيرهما مات بمكة سنة 995 ولعله آخر فقهاء ومسندي بني فهد بمكة المكرمة فإنه انقطع ذكرهم من بعد المترجم في الفهارس والأثبات التي وقفت عليها

نروي ما له من طريق أبي العباس أحمد ابن القاضي عنه لقيه بمكة سنة 987 ح ومن طريق الصفي القشاشي عن شيخه الشهاب أحمد بن علي الشناوي عنه ح ومن طريق النخلي عن المحدث محمد علي بن علان الصديقي المكي عن نور الدين علي بن محمد الحميري عنه ح ومن طريق البرهان الكوراني عن الشيخ محمد شريف الكوراني عن علي بن محمد الحكمي عن المترجم

جزء 2 - صفحة 735

393 عبد الرحمن الفاسي

هو العلامة المشارك الجماع المطلع نادرة عصره في مصرة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي الفاسي بلدا ولقبا المتوفى بفاس سنة 1096 يروي عامة عن أبيه وعم أبيه أبي حامد العربي صاحب المرآة وغيرهما من المغاربة ويروي بالإجازة مكاتبة عن شيوخ أبي سالم العياشي الذي تضمنتهم رسالته اقتفاء الأثر باستدعائه منهم وله ولأخيه وغيرهم له استنزال السكينة في تحديث أهل المدينة إجازة ألفها باسم المنلا إبراهيم الكوراني وولده أبي طاهر وغيرهما ملأها بأسانيد المغاربة ولطائف مروياتهم في نحو الأربع كراريس ادخل جل ما فيها ولده في المنح وهو جامع ثبت والده المطبوع بتونس نرويها بسندنا إلى الكوراني وولد المترجم صاحب المنح وأبي العباس الهشتوكي كلهم عنه والاتصال بالمذكور عزيز فانا لا نعرفه إلا لمن ذكر لأن اعتناءه كان بالتأليف لا بالتدريس لذلك قل الآخذون عنه ولكونه لم يعش بعد والده إلا نحو الخمسة أعوام وكان كثير الكتابة

له في الفن مفتاح الشفاء جارى به شفاء عياض في نحو مجلدين وهو كتاب واسع النقل كبير الإفادة يدل على سعة حوصلة مؤلفه وكبير تصديقه بكلام أهل الحقائق وطاماتهم وله في الفن أيضا غاية الوطر في علم السير وهي ألفية عجيبة ومنظومة في الاصطلاح سماها استطابة التحديث بمصطلح الحديث وجمع تقارير والده على الصحيح وهي مطبوعة بفاس وغير ذلك في أكثر الفنون وله ابتهاج القلوب في مناقب جده وشيخه المجذوب

جزء 2 - صفحة 736

ختمه بالكلام على الأنساب وقامت عليه فتنة بسبب ذلك حتى أزال أخوه العلامة المتمكن الرزين الصوفي أبو عبد الله سيدي محمد الكراسة التي فيها ذلك وأسقطها من التأليف انظر ترجمته من النشر ولكن ألحقت فيه ثانيا بعد موته رحم الله الجميع

قال في نشر المثاني عن الابتهاج المذكور من أفيد الكتب وأتقنها لولا إتيانه في بعض مسائله بما لا يسوغ شرعا ولا يستحسن وضعا وعيب به في مواضع كثيرة منه اه وانظر الروضة والدر النفيس

وله أيضا أزاهر البستان في مناقب جده أبي زيد عبد الرحمن وتأليف في مناقب شيخ والده الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله معن الفاسي وقد أفرد المترجم بالتأليف ولده صاحب المنح سماه اللؤلؤ والمرجان في مناقب الشيخ عبد الرحمن عدد له فيه من التآليف ما يزيد على مائة وخمسة وسبعين تأليفا كما في تذكرة المحسنين وجمع بعض مخاطباته حفيده أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن رحمهم الله

394 عبد الرحمن المجلد

هو محيي الدين السليمي الحنفي المعروف بالمجلد الدمشقي الإمام العالم العامل المعمر ولد تقريبا بعد الثلاثين وألف وحضر دروس النجم الغزي وأجازه جماعة من المحدثين والفقهاء منهم ابن سليمان الرداني ويحيى الشاوي ومحمد العناني وغيرهم وانتفع به الناس

جزء 2 - صفحة 737

طبقة بعد طبقة ومات بدمشق سنة أربعين ومائة وألف أروي ثبته بأسانيدنا إلى سليمان الأهدل والحافظ مرتضى والبخاري كلهم عن السفاريني عنه

عبد الرحمن المنجرة انظر المنجرة في حرف الميم

395 عبد الرحمن الحنبلي

هو ابن عبد الله بن أحمد بن محمد الحنبلي البعلي الدمشقي أبو الفرج نزيل حلب الشيخ العالم الصالح المقري المسند ولد سنة عشر ومائة وألف وأخذ في طلب العلم عام عشرين فلازم دروس الشيخ أبي المواهب الحنبلي مدة من خمسة عشرة سنة ثم لازم حفيده الشيخ محمد المواهبي نحو تسع سنين والشيخ عبد الغني النابلسي ومحمد بن عيسى الكناني وأجازوه واستجاز من الواردين على حلب كابن عقيلة والمقيمين كالشراباتي ومحمد بن صالح المواهبي القادري ووالده صالح ابن رجب ويروي الصحيح عن الأخير مسلسلا بالحلبيين مشايخ الإسلام وهو عن شيخه الشيخ العارف قاسم الخاني عن شيخ الإسلام أبي الوفاء العرضي الحلبي المتوفى عام 1071 عن والده شيخ الإسلام عمر شارح الشفا عن والده شيخ

الإسلام عبد الوهاب العرضي الحلبي عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري عن الحافظ بأسانيده

ومن تصانيف المترجم في السنة مختصر الجامع الصغير للسيوطي سماه نور الأخبار وروض الأبرار في حديث النبي المصطفى المختار اقتصر فيه على ما رواه أحمد والبخاري ومسلم له عليه شرح سماه فتح الستار وكشف الاستار وله أيضا رحلة ذكر فيها ما رآه في سياحته من عجائب البر والبحر

نتصل به عن البدر عبد الله السكري عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري

جزء 2 - صفحة 738

عن عبد الله بن محمد العقاد الحلبي عنه ح وعن الشيخ السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن شمس الدين محمد بن عثمان العقيلي الحلبي العمري عن محمد خليل المرادي صاحب سلك الدرر تدبيجا وهو عن المترجم ما له وغيرهم وأعلى أسانيده في الصحيح روايته له عن ابن عقيلة عن العجيمي وعن الكناني عن الكوراني

قال المرادي في ترجمته من سلك الدرر في كل من السندين بين صاحب الترجمة وبين البخاري عشرة والبخاري حادي عشرهم وبالنسبة إلى ثلاثياته يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر وهذا السند عال جدا ولا يوجد أعلى منه وكانت وفاته بحلب عام 1192 له ثبت سماه منار الاسعاد في طريق الاسناد وهو فهرس ممتع جدا يدل على سعة رواية وتفنن أجاز في آخره به لولديه عبد الله ومحمد

396 عبد الرحمن الأجهوري

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن المالكي المصري سبط القطب الخيضري أخذ القراءات عن عبد ربه ابن محمد السجاعي وشمس الدين السجاعي وأبي السماح البقري وغيرهم وأخذ العلوم عن الشبراوي والعماوي والنفراوي وغيرهم وسمع الحديث من الاسكندري ومحمد الدقاق الرباطي وغيرهما ودخل الشام فسمع الأولية من العجلوني وتدبج مع الحافظ مرتضى وخرج له معجما في

جزء 2 - صفحة 739

شيوخه بأسانيدهم قال الزبيدي وكتب منه عدة نسخ واغتبط به كثيرا وكانت وفاته بمصر سنة 1198

أروي معجمه هذا بالسند إلى الحافظ مرتضى وقد سبق عنه وبأسانيدنا إلى الونائي عنه أيضا ورأيته أسند عنه القرآن في إجازة له عن البليدي وأبي السماح البقري كلاهما عن محمد بن قاسم البقري عن البابلي عن خاله سليمان عن محمد بن أحمد الاسكندري عن الشبلي عن قطب الدين بن الحنفي عن الشمس ابن ناصر الدين الدمشقي عن أبي بكر بن أبي قدامة عن ابن جابر الواديشي عن ابن الغماز بأسانيده

397 عبد الرحمن عطائي

هو عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الشهير بعطائي كان موجودا عام 1116 له ثبت موجود بالخزانة التيمورية في قسم المصطلح تحت عدد 126

398 عبد الرحمن العيدروس

هو الإمام العارف المسند أبو المراحم عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ العيدروس الحسيني العلوي نسبا التريمي المصري بلدا المتوفى بمصر سنة 1194 وولد سنة 1125 وأجازه والده وجده والوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وهما أعلى مشايخه اسنادا وبالأخير تفقه والسيد عبد الله بن عمر المحضار العيدروس صاحب الشحر والسيد محمد فضل الله العيدروس ومحمد حياة السندي ومحمد فاخر العباسي الهندي وأبي الحسن السندي ويوسف السورتي وابن الطيب الشركي وعمر بن عقيل والسيد عبد الخالق الوفائي بمصر وألبسه الخرقة الوفائية وكناه أبا المراحم وأجازه أن يكني من شاء وتدبج مع الشمس الحفني والجوهري

جزء 2 - صفحة 740

والملوي ويوسف الحفني وغيرهم حتى قال في إجازته لبني الأهدل بعد تسميته لبعض شيوخه

وعن مشايخ لا تحصى لراقمها === بل لست أحصيهم من كثرة العدد

إلا إذا طال لي وقتي وطاوعني === أكاد أذكرهم في مجمل السند

وجال في الدنيا فدخل اليمن والشام والحجاز والهند وجاوة وبلاد الروم وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وبقي بمصر نحو نصف قرن وله في العالم الإسلامي طنطة حتى إن الأديب العلامة أبا محمد عبد المجيد بن علي الزبادي الفاسي ترجمه في رحلته للحجاز الواقعة عام 1158 ترجمة طنانة وذكر أن المترجم إذ ذاك وقت لقيه به كان ابن ثماني عشرة سنة وأخذ عنه طريقة سلفه وغيرها وهذا عجيب من الزبادي رحمه الله فقد أرخ ولادة الوجيه العيدروس المذكور أعلم الناس بحاله وهو الحافظ مرتضى بما ذكرناه سنة 1125 فعلى هذا كان ابن ثلاث وثلاثين سنة وقت لقي الزبادي به وفي ثبت ابن عابدين وسلك الدرر أن ولادته كانت سنة 1135 فعلى هذا كان وقت لقيه به ابن ثلاث وعشرين سنة وما ذكرناه أولا هو الصواب وإن مشى الغلط فيه على أبي الربيع الحوات في ترجمته من الروضة المقصودة وبقي حال المترجم في ازدياد إلى أن مات بمصر سنة 1194 قال الحافظ مرتضى ولم يخلف بعده مثله اه وفي سلك الدرر كان من أفراد العالم علما وعملا وقالا وحالا اه

له من التصانيف نحو الستين وله في الحديث والاسناد البيان والتفهيم لمتبع ملة إبراهيم التعريف بتعدد شق صدره الشريف الرحلة ذيلها سلسلة الذهب المتصلة بخبر العجم والعرب القول الأنبه في حديث من عرف

جزء 2 - صفحة 741

نفسه عرف ربه مرقعة الصوفية مرقعة الفقهاء مرآة الشموس بذكر سلسلة القطب العيدروس النفحة الأنسية في بعض الأحاديث القدسية نظم وغير ذلك وأفرد له فهرسا عظيما جمع له فيه ما له من الأسانيد الحافظ الزبيدي سماه النفحة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية اشتمل على إسناد مائة وسبعين طريقة من طرق الصوفية وهو في نحو عشرة كراريس

نروي ما له من مروي ومؤلف نظم ونثر من طريق الحافظ مرتضى والحفني والأمير والصبان وشاكر العقاد والشيخ التاودي ابن سودة والسيد سليمان الأهدل وولده السيد عبد الرحمن صاحب النفس اليماني ولعله آخر المجازين منه وفاة وغيرهم ونتصل به بسند مسلسل بالباعلويين الأشراف سادات اليمن وذلك عن العارف بالله أحمد بن حسن العطاس عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي عن عبد الله بن الحسين بلفقيه عن السيد حسين بن مصطفى العيدروس عن أبيه عن السيد عبد الرحمن المذكور ح وعن السيد المعمر البركة عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس الحسيني نزيل الهند إجازة عامة خاصة عن الأخوين حسين وزين العابدين ابني أحمد ابن حسين العيدروس عن أبيهما أحمد عن الوجيه عبد الرحمن المذكور وهو إسناد جليل

مهمة سمعت شيخنا مسند مكة وبركتها أبا علي حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي الحسني يحدث عن المترجم أنه دخل في مصر على العلماء في الأزهر وهم ينتخبون من يصلح لإمامة مات صاحبها فاستشاروه فقال لا أؤهل لها إلا من يعد لصلاة واحدة خمسمائة سنة يستحضرها فعجبوا لذلك وطلبوه في عدها فعدها لهم قلت ومنذ سمعت الحكاية المذكورة من شيخنا هذا وأنا أستهولها وأستعظم أمرها حتى وجدت في معجم ياقوت الحموي نقلا عن كتاب التقاسيم للحافظ أبي حاتم ابن

جزء 2 - صفحة 742

حبان أنه قال في أربع ركعات يصليها الإنسان ستمائة سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة اه ثم صرت أتتبع أحواله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وحركاته فكاد يجتمع العدد المذكور أو أزيد ومن ترك العجلة أصاب واستفاد وأفاد

399 عبد الرحمن التغرغرتي السوسي

حلاه أبو الحسن علي الدمنتي في فهرسته ب العالم محدث سوس الحافظ وذكر عنه انه ساق سنده في صحيح البخاري بعشرين واسطة قائلا لا يعلم أعلى منه بالمغرب والمشرق اه وسألت عنه بعض علماء سوس فقال لي إنه منسوب إلى تغرغرت قرية من قرى سكتانة بسوس كان علامة كبيرا له شرح على البخاري في أربع مجلدات كامل مات في آخر الدولة الرجمانية بسوس وله ذرية وشهرة بذلك الصقع اه

ولا أعلم عنه شيئا دون ما ذكرت

400 عبد الرحمن بن علي القادري

هو العلامة شيخ الطريقة القادرية ببغداد ونقيب الأشراف بها من أهل هذا القرن يروي الطريقة القادرية عن والدته زينب بنت السيد محمد القادري عن عمها النقيب السيد محمود بن زكرياء القادري بسنده ويروي عامة عن عبد السلام البغدادي عن ضياء الدين البندنيجي عن عثمان بن سند والوجيه الكزبري كلاهما عن زين العابدين بن علوي جمل الليل وروى المترجم أيضا عن المولوي حيدر علي والمولوي فضل الرسول الهنديين وغيرهما له ثبت نرويه عن الشيخ عبد الباقي الأنصاري اللكنوي المدني عنه

401 محمد عبد الرزاق الفرنكي محلي الهندي

العالم المسلك المعمر الشهير بديار الهند يروي عن المحدث الشيخ حسين أحمد اللكنوي من تلاميذ عبد العزيز الدهلوي ويروي عن المحدث الشيخ حسين أحمد اللكنوي من تلاميذ عبد العزيز الدهلوي ويروي أيضا عن مرزا حسن علي بن الشيخ عبد العلي ويروي أيضا عن الشيخ محسن بن محمد بدر المدني عن أبيه سليمان المكي عن

داوود المكي عن أبي طاهر الكوراني بأسانيده ومن غرائب المذكور روايته لنيف وأربعين حديثا عن القاضي مهنية الجني قال من جن نصيبين عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروي حديث المصافحة عن أبيه عمدة المفسرين مولانا جمال الدين أحمد عن أبيه ملك العلماء علاء الدين أحمد عن مولانا بحر العلوم عبد العلي محمد اللكنوي وأخذها أيضا عن المولوي عبد الوحيد عن أبيه المولوي عبد الواحد عن بحر العلوم أيضا ح وأخذها أيضا المترجم عن المولوي محمد المدراسي عن بحر العلوم عاليا عن المولوي أمين الدين السيد فوزي عن الحاج صفة الله الخير أبادي عن الشيخ عبد الله الجني المعمر قال عن عبد الله المعمر صاحب علم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروي المصافحة بحر العلوم عن أبي بكر الصديق بطريق الغيب للمترجم ثبت نرويه من طريق الشيخ عبد الباقي اللكنوي الأنصاري عنه

402 عبد الكبير الكتاني

هو عبد الكبير بن شيخه الشيخ أبي المفاخر محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي المعروف بالكتاني شيخ السنة وإمامها إمام الهداية ومقيمها الأستاذ الأكبر العارف بالله وبرسوله والدي ومربي روحي أبو المكارم قدس الله أسراره وعطر مزاره ولد بفاس سنة 1268 وربي في كنف والده الإمام محفوفا بعنايته مشمولا برعايته حتى شب واكتهل

نشأ في جلال الدين يرتضع العلا === فجاء تقى يختال في الرتب الشم

روى سماعا وحضورا عن أعلام فاس كالأخوين عمر وأبي عيسى المهدي ابني الطالب ابن سودة كلاهما عن أبي محمد عبد السلام الأزمي عن الشيخ التاودي ابن سودة كما أخذ عن غيرهما ممن تضمنته فهارسه

جزء 2 - صفحة 744

كصهره وابن عمه أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني وأبي عبد الله محمد ابن المدني كنون وشيخهما أبي العباس أحمد بن أحمد بناني وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم السلوي والوزير صالح بن المعطي التادلي والقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي وأبي عيسى المهدي بن محمد بن حمدون بن الحاج وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن التاودي ابن سودة وأبي عبد الله محمد المقري المدعو الزمخشري وأبي العباس أحمد العلمي السريفي وسمع المسلسلات الرضوية على أبي عبد الله محمد بن علي الحبشي الاسكندري بفاس وغيرهم وحج عام 1286 ودخل تونس وطرابلس ولقي جماعة من الأعلام ثم حج عام 1295 وروى هناك سماعا وإجازة عن محدث الحجاز الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي المدني وتلميذه أبي الحسن علي ابن ظاهر الوتري المدني كلاهما بها وسمع على الوتري جميع الشفا وهو زميله على الجمل بين مكة والمدينة في عشرة أيام وسمع جميعها عليه مرة أخرى ثانية في زرهون في ثلاثة أيام وروى سماعا وإجازة أيضا عن أبي إسحاق إبراهيم السقا المصري وأبي عبد الله محمد عليش شارح المختصر كلاهما بمصر وسماعا فقط عن أبي العباس أحمد بن زيني دحلان سمع عليه سيرته بمكة وأجازه كتابة من الهند بواسطتي شيخنا القاضي حسين ابن محسن السبعي الأنصاري وشيخنا شرف الدين المشهدي وشيخنا نور الحسنين ابن محمد حيدر بن الملا مبين الحيدرأبادي وغيرهم ولقي أمما من رجال الطريق بالمشرق والمغرب كالشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد الدهلوي النقشبندي المدني والعارف الشيخ محمد منتظر الطرابزوني صاحب الصلوات المنتظرية والشيخ عبد القادر بن عبد الوهاب الاسكندري وأبي عبد الله محمد بن عبد الحفيظ الدباغ الفاسي وأبي عبد الله محمد بن قاسم فنجيروا والمعمر أحمد ابن عبد السلام المصوري المغربي وأبي محمد عبد السلام بن علي بن ريسون بتطوان والسيد فضل بن علوي ابن سهل مولي الدويلة وأخذ عنهم وعمدته والده الشيخ أبو المفاخر فإليه ينتسب وعليه يعول

جزء 2 - صفحة 745

وكان حلسا من أحلاس العلماء والصالحين بينه وزاويته موطنا لهم ألفوه وقصدوه من المشارق والمغارب محكما للسنة في أحواله أقوالا وأعمالا حركة وسكونا حتى تجسدت به لا مذهب له ولا طريقة

دون الكتاب والسنة كتابه المصحف مات وهو يكتب القرآن في اللوح مع أنه كان شديد الحفظ له من صغره وديوانه الصحيح ختمه نحو الخمسين مرة ما بين قراءته له على المشايخ وإسماع له وكان يعرفه معرفة جيدة يستحضر نوادره ومخبآته ويستحضر فتح الباري استحضارا عظيما وأتم سماع وإسماع الكتب الستة ولم يبق بفاس في عصره ولا بالمغرب من تم له ذلك يعرف الناس له منه إحياء السنة وكتبها بفاس والقيام عليها قيام النقاد المهرة يستحضر أحاديث الكتب الستة كأصابع يده وإن أنس فلا أنس أني كنت مرة أسمع عليه كتاب المجالس المكية لأبي حفص الميانسي المكي من أصل عتيق بخط الحافظ أبي العلاء العراقي فوصلنا فيه إلى حديث عثمان في كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمع عزو الميانسي له إلى مسلم ذكر فيه المسح على الأذنين فقال لنا الشيخ الوالد مسح الأذنين في الوضوء لا يوجد في الصحيحين من حديث عثمان ولا غيره فقمت بعد ذلك على ساق في مراجعة نسخ صحيح مسلم العتيقة المسموعة وغيرها من المستخرجات والمصنفات الأثرية فلم أجد لذلك ذكرا فيها فأيقنت بحفظ الرجل وقوة استحضاره وخوضه في السنة

وله رضي الله عنه في الشؤون النبوية عدة مؤلفات كالخضاب والشيب والوفرة وحواشي على الصحيح والشمائل و**جزء** في المبشرين بالجنة من الصحابة أوصلهم إلى نحو المائتين وكتاب في حديث كنت نبيئا وآدم بين الروح والجسد وله مبرد الصوارم والأسنة في الذب عن السنة كتاب عظيم القيمة واسع البحث ولاطلاع وله أيضا ختم الصحيح وختم الشمائل

وختم المواهب وشرح حديث النية وتأليف في آل البيت في مجلد نفيس وعدة رسائل تخريج في عدة مجلدات أكثرها في الحديث والتصوف والفقه

وهو أجمع من رأيناه وأخذنا عنه لخصال الخير والمثابرة على العلم والعمل والتمسك بالسنة في جميع الأحوال وتطلب معرفتها والقيام عليها قيام أعلام الرجال تذكر الله رؤيته وتؤثر في أقسى القلوب موعظته مع سعة الأخلاق التي عم خبرها وأثرها الآفاق وخضعت له الرقاب ووقفت ببابه الصدور من أهل القرن الماضي وهذا مع الإنسلاخ التام عن الدعوى والبعد الكلي عن إثبات شيء لنفسه مع التنزل للعباد في التذكير والتعليم يخاطب كل طائفة على حسب فهمها وإدراكها ويفيد في صفة المستفيد ثم يزيد في صفة المستزيد مع حقارة الدنيا في عينه وقيام جليسه بعظمة الله وقد استولت عليه

قال عنه نادرة العصر الشيخ أبو المحاسن يوسف النبهاني في كتابه جامع كرامات الأولياء هو الإمام العلامة المحدث المحقق العارف بالله صاحب التآليف الكثيرة النافعة ولا سيما علم الحديث وقد استجزته فأجازني من فاس كتابة فسررت بإجازته وأهداني معه مؤلفا نافعا في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخضابه وهو فريد في بابه مشتمل على فرائد الفوائد جزاه الله خيرا ونفعني والمسلمين ببركاته اه

وقال عنه شامة العصر أبو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني في ترجمته من كتابه الكبير في البيت الكتاني لما توفي والده اتخذه أصحابه مكانه في زاويتهم يجتمعون عليه كما كانوا يجتمعون على والده وهو مع ذلك في الترقي والزيادة خاليا عن الدعوى متبرئا منها عاكفا على مطالعة كتب القوم ومجالسة الصالحين والعلماء العاملين مذكرا لهم مستفيدا منهم زوارا لهم مع المحبة التامة لآل البيت والتعظيم لهم وأما

جزء 2 - صفحة 747

محبته في الجانب النبوي العظيم فلا تسأل عنها فاق فيها جميع أهل عصره فيما رأينا وأوانه وكثيرا ما كنت أذهب معه إلى زرهون فتمر بنا هناك أيام يفخر الزمان بها علما ومذاكرة وذكرا وتوجها وأما أخلاقه مع الصديق والعدو والمحب والمبغض فلا نسأل عنها لا يلقي أحدا إلا بغاية البشاشة ونهاية اللطف مع الإكرام التام واللين المفرط العام ولا يذكر أحدا قط بغيبة ولا يكاد يذكر في مجلسه أحد بذلك أيضا بل مجالسه كلها مجالس ذكر وتذكير وعلم وتعليم ووعظ ونصح لا تكاد تخرج عن ذلك وبالجملة فهو وحيد عصره وفريد أو انه ودهره وقد استجزته عند هجرتي من فاس إلى المدينة في طريقتهم الكتانية فأجازني اه باختصار كثير

وعنه أخذنا وبه تربينا فله علينا في هذا الباب المنة العظمى والمرتبة الزلفى جزاه الله خير الجزاء وقد خرجت له عدة فهارس وكتبت عنه عدة إجازات ذكرت في حروفها انظر أعذب الموارد في الطرق التي أجيز بالتسليك عليها الشيخ الوالد وفتح القدير في أسانيد والدي الشيخ عبد الكبير ومنية القاصد في أسانيد الشيخ الوالد والمسلسلات أجازني غير مرة وخلفني وحباني وبكل ما عنده هداني انتقل إلى جوار ربه ضحى يوم الخميس 26 ربيع الأول عام 1333 ودفن بزاوية والده الكتانية من فاس رحمه الله ورضي عنه

ونروي عنه أيضا بواسطة أعلام العصر شرقا وغربا ولنقتصر على عشرة 1 فعن أخينا الأستاذ الشهير أبي عبد الله محمد 2 وعالم زرهون أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الإدريسي الشبيهي 3 وقاضي الرباط أبي العباس أحمد بن محمد البناني 4 وشيخنا زاهد مكة ومسندها أبي علي حسين بن محمد الحبشي الباعلوي الشافعي 5 ومسند الشرق الشيخ أحمد أبي الخير المكي الهندي 6 والمحدث المسند الشيخ خضر بن عثمان الحيدرأبادي الهندي 7 ومنسد افريقية الشيخ محمد المكي بن عزوز التونسي نزيل الآستانة 8 وبوصيري العصر أبي المحاسن يوسف بن

جزء 2 - صفحة 748

إسماعيل النبهاني 9 وفقيه القطر الجزائري قاضي تلمسان أبي مدين شعيب ابن علي الجليلي 10 ونادرة العصر أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني نزيل دمشق وغيرهم من الأعلام كلهم عنه

ولصديقنا وابن خالنا العلامة المفتي الأديب الخطيب أبي زيد عبد الرحمن ابن جعفر الكتاني ناظما سنده في الصحيح من طريق المعمرين عن شيخنا الوالد

رويت جامع البخاري الشهير === عن الهمام سيدي عبد الكبير

عن شيخه عبد الغني عن عابد === عن صالح الشهير الماجد

عن ابن سنة عن العجل عن === شيخه قطب الدين فافهم واعلمن

عن شيخه أبي الفتوح أحمد === عن يوسف الهروي عن محمد

عن شيخه يحي عن الفربري === عن البخاري عظيم القدر

وقد ترجمته بترجمة طنانة وذكرت أحواله وثناء الناس عليه في كتابي المظاهر السامية في النسبة الكتانية وفي أداء الحق الفرض في الذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأفردت ترجمته بالتأليف ولعلها تخرج في مجلد ضخم يسر الله علي إكماله آمين

403 عبد الله الشريف

اليملحي العلمي المصمودي دفين وزان وإمام الطريقة الوزانية الزروقية الشاذلية بالمغرب الشيخ الزاهد السني العارف الطائر الصيت الكثير الأتباع المتوفى سنة 1089 له ثبت جمع فيه جميع طرق أشياخه من الصوفية إلى منتهاها وجمع فيه أيضا أكثر ما في الفهارس من الأسانيد الحديثية المروية فيها نسبها له صاحب التحفة القادرية وذكر أنها كانت بزاويته بفاس ثم فقدت وأن نجل المترجم الشيخ سيدي محمد أجاز بها لجده أبي عبد الله محمد بن علال القادري الفاسي وقد ساق أسانيد الشيخ المذكور في كل علم في مجلدين ممتعين هما عندي

جزء 2 - صفحة 749

نتصل بالشيخ المذكور في طريق القوم وأذكارهم عن سليله المعمر الناسك الوجيه أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار الوزاني بفاس عام 1325 عن أبيه محمد عن أبيه عبد الجبار عن أبيه الشيخ أبي الحسن علي عن أبيه أبي العباس أحمد عن أبيه الشيخ أبي محمد مولاي الطيب عن أخيه الشيخ أبي محمد مولاي التهامي وأبيهما أبي عبد الله سيدي محمد عن أبيه أبي محمد مولاي عبد الله المذكور بسنده ح وعن المعمر البركة الوجيه صاحب التقاييد العديدة أبي حامد العربي بن عبد الله بن محمد التهامي بن الحسني ابن الشيخ أبي محمد التهامي ابن محمد بن عبد الله الشريف الوزاني الرباطي وهو عن المسنين الجليلين أبي العباس أحمد بن علي وأبي محمد عبد الله بن علي كلاهما عن والدهما أبي الحسن علي بن أحمد بسنده وهو أعلى ح وعن المعمر الذاكر البركة أبي محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد الحاج بن محمد الشاهد بن أحمد الشاهد بن الشيخ مولاي التهامي الوزاني اللحائي عن ابن عمه البركة المعمر الشهير أبي حامد العربي ابن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الوزاني ولعله آخر من بقي من

تلاميذه في الدنيا وهو عن أبيه أبي الحسن علي بن أحمد المذكور بسنده

وأعلى أسانيدنا إلى الشيخ المترجم روايتنا عن المعمر الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري عن المعمر الشمس محمد البهي الطندتائي عن الشهاب أحمد الملوي عن عبد الله الكنكسي عن المترجم عاليا وبيننا وبينه في الرؤية ثلاثة فإني رأيت المعمر المفضل بن جلون بفاس وهو رأى الشيخ التاودي ابن سودة وحضر جنازته وهو أخذ عن الشيخ فتح الله العجمي التونسي وهو

جزء 2 - صفحة 750

عن المترجم له عاليا وطريقة المترجم مبنية كما في الاشراف لابن الحاج على السنة جميع الأقوال والأفعال ومجانبة البدع وإطعام الطعام والتبري من الدعوى وكثرة الاستغفار والذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه وهو ممن أفردت ترجمته وترجمة أفراد ذريته بكثير من التصانيف منها التحفة القادرية في مجلدين والتحفة الطاهرية في جزء وهو مطبوع بفاس ولعصرينا الشريف أبي محمد عبد الله بن الطيب بن أحمد بن عبد الله ابن الشيخ مولاي الطيب بن محمد بن المترجم له كتاب سماه الروض المنيف في التعريف بأولاد مولانا عبد الله الشريف وقفت على المجلد الأول منه

عبد الله بن سالم البصري

محدث الحجاز وحافظه انظر الكلام عليه في الإمداد والأوائل

404 عبد الله الميورقي

هو أبو محمد مولى الرئيس أبي عثمان سعيد ابن حكم صاحب ميورقة الفقيه المحدث من أهل التهمم بالعلم والاعتناء بالرواية ذكره العبدري في رحلته قائلا وقفت على فهرسة شيوخه فرأيته ذا همة وقد شاركته في بعض شيوخه الذين ذكرهم ولم يقض لي أن أجتمع به

405 عبد الله بن محمد السوسي

هو السكتاني نسبا المسكاني دارا ومنشأ التونسي إقامة ومدفنا المالكي يروي عامة عن عبد الله بن سالم البصري والبرهان إبراهيم بن عبد الله الجمني وتلميذه علي بن أحمد بن علي بن عبد الحق

جزء 2 - صفحة 751

التميمي والبرهان إبراهيم الفيومي ومنصور المنوفي الضرير ومحمد أبي العز العجمي وقد وقفت على نصوص إجازاتهم له بالقيروان عدا الأول والأخير بتاريخ 1130 ويروي المذكور الطريقة الناصرية عن إمامها أبي العباس أحمد ابن محمد بن ناصر وله نظم في سندها من طريقه ويروي دلائل الخيرات عن الشيخ محمد الوليدي المكي مدرس دار الخيزران بمكة عن النخلي

له ثبت ظفرت به في القطر التونسي نرويه وما له من طريق السيد مرتضى الزبيدي عن الشهاب

أحمد بن عبد الله السوسي والسيد عبد القادر الراشدي القسمطيني كلاهما عن والد الأول مؤلفه وهو المترجم هنا ح ومن طريق الشيخ التاودي عن محمد المختار المعطاوي التازي عن عبد القادر الراشدي المذكور عنه ح ومن طريق ابن عبد السلام الناصري عن المعمر أبي بكر ابن تامر القابسي عنه عاليا

406 عبد الله بن الوليد

هو الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر المالكي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن الشيخ أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي والشيخ أبي عبد الله محمد بن فرج بن الطلاع عنه

407 عبد الله الباجي

هو أبو محمد عبد الله بن محمد الباجي الشيخ الراوية له برنامج حمله عنه عبد الله بن سمحون الطنجي وأجاز له سنة 447 قرأ الإجازة ابن الأبار

408 عبد الله الحلبي

أروي ثبته عن الشيخ محمد المكي بن عزوز

جزء 2 - صفحة 752

عن محمد صالح اللاذقي الصوفي عن الشيخ عبد الغني الرافعي عن الشيخ أعراب أفندي الزيلعي عنه ح وأعلى منه عن الشهاب أحمد الخضراوي المكي عن الشيخ عبد الغني الرافعي المذكور وإن كان عبد الله الحلبي المذكور هو ابن الشيخ سعيد الحلبي الشهير فنروي عنه عاليا بواسطة الشبيتي وذلك عن الشمس محمد أمين البيطار الدمشقي عنه والله أعلم

409 عبد الله الدمياطي

هو أبو محمد ابن إبراهيم بن محمد ابن محمد الشبيتي الدمياطي من بيت علم وصلاح له رحلة إلى بلاد الروم أجازه البديري وله ثبت نرويه من طريق الحافظ مرتضى عن ولده الشيخ الصالح إبراهيم ذكره في ترجمته من معجمه

410 عبد الله سراج

هو مفتي مكة المكرمة العلامة عبد الله بن عبد الرحمن سراج الحنفي المكي الصديقي وصفه الشيخ الكوهن في رحلته بالشيخ القدوة العلامة من له الباع الطويل في التفسير والحديث والفتوى ثم وصف درسه للتفسير وما يجلبه من الكلام على كل آية من عدة علوم فانظرها روى عن مشايخ لا يحصون يقاربون المائة أعلاهم إسنادا خاتمة الدور الأول الحاج أحمد الملطيلي المكي وعثمان بن خضر البصري وعبد الملك القلعي ومحمد بن هاشم الفلاني تلميذ الشيخ صالح الفلاني والشيخ صديق بن محمد صالح النهاوندي وأحمد الشنكيطي والحاج مرزيجان الداغستاني وغيرهم

له ثبت كتبه باسم أبي حامد العربي الدمنتي عدد فيه مشايخه ومروياته نرويه وكل ما له من طريق

الدمنتي المذكور عنه ح وعن الشيخ حبيب الرحمن الهندي والشيخ أحمد أبي الخير مرداد المكي ومحمد بن محمد المرغني كلهم عن الشيخ جمال بن عمر المفتي بمكة عنه ح وعن الشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي والشيخ محمد مراد القازاني المكي كلاهما عن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله سراج عن الشيخ الجمال المذكور عنه

جزء 2 - صفحة 753

ح وعن الشيخ فالح الظاهري عن أبي الحلم عبد الرحيم البرقي الزموري عنه ح وعن الشيخ محمد معصوم المجددي عن أبيه الشيخ عبد الرشيد الدهلوي والشيخ صديق كمال كلاهما عنه ح وعن صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي عن المعمر جمال الدين بن عبد الشكور البهاري الهندي بكلكته عن عبد الله سراج المذكور ح وعن الشيخ محمد أبي الخير بن عابدين الدمشقي الحنفي عن عبد الله الصوفي الطرابلسي عن الشيخ الجمال المكي عن عبد الله سراج بأسانيده

411 عبيد الله ابن أبي الربيع

هو أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع المتوفى عام 688 له برنامج موجود بمكتبة الاسكوريال جمعه له بعض أصحابه أوله الحمد لله الذي أنعم علينا بهدايته وبعد فلما كان شيخنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني أعلم من لقيناه ولم يكن تقدم إلى تأليف برنامج في ذكر شيوخه الخ ثم كتبه عام 898 وانظر حرف الراء

412 عبد اللطيف البيروتي

هو عبد اللطيف بن المفتي الشيخ علي نور الدين فتح الله البيروتي الحنفي العلامة الفهامة المحدث المتفنن تولى الافتاء ببيروت سنة 1209 واستمر عليه إلى سنة 1221 ثم رحل إلى دمشق وانتفع به الناس وتوفي بدمشق سنة نيف وخمسين ومائتين وألف

يروي عن أعلام الدمشقيين والحجازيين والمصريين والحلبيين والقدسيين والبيروتيين والطرابلسيين والصيداويين وغيرهم ومن أعلام شيوخه محدث

جزء 2 - صفحة 754

الشام ومسنده الشهاب العطار والشمس الكزبري وخليل بن عبد السلام الكاملي والشهاب البربير والشهاب العروسي والشرقاوي والشنواني وثعيلب الضرير والحافظ مرتضى الزبيدي وعبد الملك القلعي والشهاب أحمد جمل الليل المدني ومصطفى الرحمتي والشمس محمد بن بدير وإسماعيل المواهبي والشيخ شمس الدين محمد بن حسن أبي نصر الطرابلسي والشيخ عبد القادر الرافعي الطرابلسي وغيرهم

له ثبت نرويه من طريق الآلوسي عنه وأرويه عاليا عن شيخنا السكري شفاها بدمشق عنه وهو آخر

أصحابه في الدنيا والمذكور ممن أجاز عامة لأهل عصره

عبد المهيمن الحضرمي انظر حرف الحاء

413 عبد النبي الخليلي أروي ثبته عن الوجيه السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن التركماني عن العلاء الحصكفي عنه وهو عبد النبي بن عبد القادر الأزهري الخليلي الحنفي يروي عن الشيخ محمد ابن عبد الله التمرتاشي الغزي وغيره

414 عبد العزيز بن فهد

هو الحافظ عز الدين أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز ابن الحافظ نجم الدين أبي القاسم وأبي حفص عمر ابن الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد الشريف العلوي الشهير كسلفة بابن فهد المكي الشافعي ولد سنة 850 بمكة وسمع على والده وجده تقي الدين واستجاز له والده

جزء 2 - صفحة 755

جماعة منهم ابن حجر وأسمعه على المراغي والزين الأسيوطي والبرهان الزمزمي وغيرهم ثم رحل بنفسه إلى المدينة والديار المصرية وسمع بهما وبالقدس وغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبعلبك وحماة وغيرها مما لا يحصى وجد واجتهد وتميز وقرأ بنفسه على القاضي زكرياء والشرف عبد الحق السنباطي ولازم السخاوي وغيره وانتسخ بخطه عدة كتب بيدي كثير منها كتاريخ التقي الفاسي وغيره وأخذ في الحجاز عن السيد السمهودي والبرهان ابن ظهيرة والنور الفاكهي وأخذ في اليمن عن جماعة من أعظمهم ابن إبراهيم الوزير صاحب الزهر الباسم وغيره قال المترجم عن الشهاب القسطلاني اجتمعت به في أول رحلتي وأجازني بمروياته ومؤلفاته وفي الرحلة الثانية عظمني واعترف لي بمعرفة فني وتأدب معي اه قال ابن العماد في ترجمته من شذرات الذهب وبرع في الحديث وتميز فيه بالحجاز له معجم في شيوخه وهم نحو ألف ذكر في حرفه وفهرسة مروياته وجزء في المسلسل بالأولية وكتاب في المسلسلات ورحلته في مجلد وترتيب طبقات القراء للذهبي وتاريخ عن السنين ونزهة ذوي الأحلام بأخبار الخطباء والأيمة وقضاة بلد الله الحرام وله قال وليس لي من النظم غيرها

الراحمون لمن في الأرض يرحمهم === من في السماء كذا عن سيد الرسل

فارحم بقلبك خلق الله وارعهم === به تنال الرضي والعفو عن زلل

أنشدهما له الشهاب أحمد العجمي المصري في جزء له وقال عنه الحافظ الزبيدي أبوه وجده وجد أبيه حفاظ ومشايخه بالإجازة والسماع نحو من ثلاثمائة نفس أوردهم في كتاب له سماه ذروة العز والمجد لمشايخ ابن فهد ساوي في الكثير مشايخ والده

أروي ما له من طريق الحافظ ابن طولون والنجم الغيطي كلاهما عنه

جزء 2 - صفحة 756

وذكر الأول أنه أجازه مرارا وسمع منه المسلسل بالأولية ثم المسلسل بالمحمدين ثم المسلسل بحرف العين وذلك سنة 920 ح ومن طريق ابن أخيه عبد الرحمن بن فهد عن عمه الرحلة محمد جار الله بن الحافظ عز الدين عبد العزيز عن أبيه ح ومن طريق النجم الغزي عن محمود بن محمد البيلوني الحلبي عن أحمد بن إبراهيم الشماع المشهور بابن الطويل عنه ح وأروي ما له أيضا عن السكري عن الكزبري عن الحافظ الزبيدي عن عمر بن عقيل وحسن عيديد عن العجيمي عن ابن العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عنه وهذا سند عال جيد وكانت وفاته سنة 921 كما ترجمه فيمن مات في هذه السنة العمادي في شذرات الذهب وكنت اعتمدته حتى وجدت أبا الحسنات عبد الحي اللكنوي نقل في تذكرة الراشد عن خط ابن المترجم جار الله في هوامش الضوء أنه مات سنة 922

فائدة قد وقفت على إجازة بخط المترجم عبد العزيز بن فهد لولدي الإمام ابن غازي محمد وأحمد كتبها لهما على فهرسة والدهما قال فيها وكذا أجزت لأولادهما وإخوانهما وأقربائهما وخدمهما ومن يلوذ بهما ولجميع أهل بلدهما بل ولجميع المسلمين على مذهب من يرى ذلك وإمضاؤه فيها هكذا محمد عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث بالحرم المكي اه من خطه رحمه الله

عبد العزيز الدهلوي محدث الهند انظر العجالة

415 عبد الغني النابلسي

هو الأستاذ العارف بركة الشام وعارفها

جزء 2 - صفحة 757

وعالمها المتوفي بدمشق سنة 1143 عن نحو التسعين يروي عاليا عن النجم الغزي وأبي الحسن علي الشبراملسي ووالده أبي الفداء إسماعيل النابلسي وأبي المواهب الحنبلي عامة ما لهم ويروي أيضا عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي وكمال الدين بن حمزة النقيب وعبد القادر الصفوري ومحمد المحاسني وإبراهيم الفتال والشمس محمد العيثاوي وغيرهم وتدبج مع مسند الحجاز حسن بن علي العجيمي وقفت على إجازة النابلسي له نظما وعاش النابلسي بعدما مات العجيمي نحو الثلاثين سنة وناهيك بهذا

له فهارس وإجازات وإزالة الخفا عن حلية المصطفى ورحلة طرابلس والذهب الإبريز في الرحلة إلى بعلبك وبقاع العزيز والحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز والحضرة الأنسبة في الرحلة القدسية وذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث وهو أطراف للكتب السبعة أعني كتب الحديث الستة والموطأ ذيل نفحة الريحانة للمحبي الدمشقي في الرجال وروض الأنام في بيان الإجازة في المنام كنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين ونهاية السول في حلية الرسول ورسالة في قوله عليه

السلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا والانس الوافر من قال أنا مؤمن فهو كافر وهذه عندي وغير ذلك قال عن المترجم المرادي في سلك الدرر وهو أعظم من ترجمته علما وولاية وزهدا وشهرة ودراية اه

نروي ما له من طريق السفاريني والمنيني وعبد الرحمن الكزبري الكبير والعجلوني والعجيمي ومحمد بن عبد الرحمن الغزي ومصطفى البكري ومصطفى الرحمتي وغيرهم عنه وأعلى ما بيننا وبينه ثلاثة وذلك عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن محمد عمر الغزي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عن النابلسي

جزء 2 - صفحة 758

عاليا مكاتبة باستدعاء والده له منه وعن السكري والحبال كلاهما عن الكزبري عن مصطفى الرحمتي وتقي الدين الحنبلي كلاهما عنه ح وعن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن المعمر عمر الشيباني والسيد عبد القادر ابن إسماعيل ابن الأستاذ عبد الغني النابلسي كلاهما عن جد الثاني الأستاذ المترجم وأروي عنه عاليا عن أبي النصر الخطيب عن عبد الله التلي عنه وأروي عن المعمر محمد سعيد الحبال الدمشقي مكاتبة ثم مشافهة بدمشق والشيخ سليم المسوتي كلاهما عن الشمس محيي الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد العاني الدمشقي عن أبيه محمد عن أبيه محمد عن أبيه أحمد عن العارف النابلسي وأروي عن أبي الحسن ابن ظاهر والمسوتي عن عبد الغني الميداني عن عبد الغني السقطي عن الشهاب المنيني وعلي السليمي كلاهما عنه وأروي عاليا أيضا عن المعمر عبد الرزاق البيطار عن أبيه حسن البيطار عن الشيخ علي السليمي عن الأستاذ النابلسي عاليا

والمترجم ممن أفردت ترجمته بعدة مصنفات منها الفتح الطري الجني في بعض مآثر شيخنا الشيخ عبد الغني لتلميذه الشيخ مصطفى البكري ومنها تأليف ابن سبطه العلامة الشيخ محمد كمال الدين الغزي العامري الدمشقي فيه وهو في مجلد سماه الورد الأنسي والوارد القدسي رتبه على أبواب أوقفني عليه بصالحية دمشق حيث مدفنه قدس سره سلالته الفاضل الشيخ صالح بن عبد الغني بن عبد الجليل بن مصطفى بن إسماعيل بن الشيخ عبد الغني رحم الله السلف وبارك في الخلف

416 عبد الغني الدهلوي

هو بهجة المحدثين وزينة المسندين العالم العامل العارف الشيخ عبد الغني ابن العارف الكبير الشيخ أبي سعيد نجل العارف الكبير الشيخ صفي القدر شبل العارف الكبير الشيخ عزيز القدر فرع العارف الكبير الشيخ محمد عيسى نتيجة العارف الكبير الإمام محمد معصوم نجل الإمام المجدد الشهاب أحمد بن عبد الأحد العمري السهرندي

جزء 2 - صفحة 759

الدهلوي المدني المهاجر الحنفي الأثري المذهب النقشبندي الطريقة حلاه شيخنا أبو الحسن ابن ظاهر ب حامل لواء أهل الرواية والأثر في بلدة سيد البشر اه ولد بدهلي في شبعان سنة 1235 هاجر إلى المدينة سنة 1272 وبها مات عام 1296 بعد أن صار المحدث بين لابتيها حتى قال عنه تلميذه الترهتي في اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني هو اليوم عذيقها المرجب والمحدث بين لابتيها لا تكاد تسمع أذناك عند غيره فيها حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه إلا قليلا اه

وكان منقطعا للرواية والتحديث دؤوبا على إسماع الكتب الستة حدثني بعض شيوخنا انه في ملأ كانوا يسمعون عليه سنن أبي داوود وبيد كل سامع نسخة فتنبه الشيخ لإسقاط راو في السند اتفقت النسخ الحاضرة على إسقاطه فحاصوا فأوقفهم المترجم على ضرورة إثبات الواسطة من كلام أيمة الصناعة ورجال الطبقات فعجبوا من نباهة الشيخ واطلاعه الدقيق وأصلحوا نسخهم وفي اليانع الجني كان من أجل نعم الله عليه أن صرفه عن الإشغال بمحدثات العلوم ومبتدعات الرسوم التي جدواها قليل وعدواها كبير ووفقه لحلية المتقين وبغية الأبرار من العلوم النافعة في الدين اه قلت وكان شديد التمسك بالسنة في عمله وقوله وملبسه زاهدا متقشفا حتى كان يرفع في تنقلات الصلاة على مقتضى حديث ابن عمر مع أنه حنفي ولشدة تمسكه بالأثر صنف الشيخ رضا علي بن سخاوة علي العمري البنارسي من متعصبي علماء الحنفية بالهند في الرد عليه ولكنه في السماء ومنتقده في الأرض

اجاز للمترجم والده بكل ما وصله عن أشياخه وحافظ الحجاز محمد عابد السندي بعد أن سمع عليه مسلسلات ثبته وذلك سنة 1250 والمترجم إذ ذاك ابن خمس عشرة سنة وأبو زاهد إسماعيل بن إدريس الاسلامبولي ثم المدني أخذ عنه بها أيضا في التاريخ المذكور وهما عمدته في الرواية

جزء 2 - صفحة 760

وكتبا له إجازة حافلة وعندي صورة إجازتهما له والعجب من عدم ردراجها في اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني

ويروي سماعا وإجازة أيضا عن محدث الهند الشيخ محمد إسحاق الدهلوي والشيخ مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوي العمري ويروي عن والده الشيخ أبي سعيد عن خاله العالم العارف الشيخ سراج أحمد عن أبيه محمد مرشد عن أبيه محمد أرشد عن أبيه المولوي محمد فرخشاه عن أبيه خازن الرحمة محمد سعيد محشي مشكاة المصابيح عن أبيه مجدد الألف الثاني أحمد بن عبد الأحد السهرندي عن مولانا يعقوب الكشميري عن الشهاب ابن حجر الهيثمي ويروي أيضا عن والده عن القطب عبد الله غلام علي الدهلوي عن شيخه مظهر جانانان عن محمد أفضل السيلكوتي عن سالم بن عبد الله البصري وعبد الأحد ابن خازن الرحمة محمد سعيد الأخير عن أبيه عن جده المجدد والعجب إهمال صاحب اليانع الجني لمثل هذه الأسانيد المسلسلة بالأقارب مع نفاستها وأهميتها وقد ظفرت بها في إجازة الشيخ عبد الغني

لسميتي محمد عبد الحي للكنوي ويروي الشيخ عبد الغني أيضا عن السيد عبد الله المرغني مفتي الحنفية بمكة كما ذكر ذلك الشيخ خضر الرضوي في إجازته لي عنه وهو يروي عن عبد الملك بن عبد المنعم القلعي بسنده

وأشهر أسانيد الشيخ عبد الغني عن أبيه ومحدث الديار الهندية الشيخ محمد إسحاق كلاهما عن جد الأخير لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن أبيه ولي الله عن أبي طاهر الكوراني عن أبيه المنلا إبراهيم عالم المدينة ومسندها عن النجم الغزي عن أبيه البدر عن أصحاب الحافظ ابن حجر لا أتقن ولا أوثق في سلاسل المتأخرين من هذه السلسلة لأنها مع علوم مسلسلة بأيمة الاعصار والأمصار وأقطاب السنة ورجال العلم والعمل ولذلك إذا رويت عن الوالد عن الشيخ عبد الغني بها كأني أقول بالنسبة لزماننا والقرون الأخيرة حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر فأجد لهذا السياق من الحلاوة والقبول

جزء 2 - صفحة 761

والعظمة ما تنهد له جبروتية الشباب وتقف عنده صولة علوم الشقشقة حشرني الله في زمرتهم وألحقني بهم مع الرعيل الأول من السابقين الأولين أخذ عن الشيخ عبد الغني الناس بالحجاز والهند والمغرب طبقة بعد طبقة

فمن أهل الحجاز شيخنا الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي وشيخنا الشيخ حسب الله المكي أوقفني عن إجازته له بخطه وشيخنا الشيخ عبد الجليل برادة ومجيزنا السيد أمين رضوان وشيخنا الشيخ فالح ابن محمد الظاهري المهنوي ومجيزنا الشيخ عثمان الداغستاني المدني ومجيزنا المفتي تاج الدين الياس المدني والشيخ عبد القادر الحفار الطرابلس المدني ومجيزنا أبو الحسن علي بن ظاهر الوتري الحنفي وقفت على إجازته له بخطه

ومن أهل الهند مجيزنا الشيخ حبيب الرحمن الردولوي المدني الحنفي والشيخ العارف محمد حسين العمري الالهابادي وعلامة الهند الشيخ عبد الحليم الأنصاري وولده أبو الحسنات محمد عبد الحي صاحب التآليف الذائعة الفائقة وحفيد أخيه مجيزنا الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد بن أحمد سعيد بن الشيخ أبي سعيد المجددي والسيد حسن شاه بن شاه النقوي الرامفوري والشمس محمد بن عبد العزيز الجعفري أجازه المترجم كتابة من دهلي عام 1269 وعليم الدين البلخي ومجيزنا الشيخ خضر بن عثمان الحيدرأبادي والشيخ فنظور أحمد الهندي المدني هجرة الحنفي وتلميذه مجيزنا الشيخ عبد الحق الالهابادي وابن أخيه العارف الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد المجددي المدني صاحب المقامات السعيدية وعقد له فيها ترجمة لطيفة ومحمد محسن الترهتي الفريني الهندي صاحب اليانع الجني ومات قبله وصدر المدرسين بدار العلوم الدينية بالهند أبو ميمونة

جزء 2 - صفحة 762

محمود الحسن الجشتي وخليل أحمد الأنصاري الأيوبي والشيخ محمود بن الشيخ صبغة الله بن محمد غوث الهندي وغيرهم

ومن أهل المغرب شيخ الجماعة بفاس أحمد بن أحمد بناني وعبد القادر بن أبي القاسم العراقي الحسيني الفاسي وقفت على إجازته له بخطه وعلي بن سليمان الدمنتي دفين مراكش والمعمر أحمد بن عبد الرحمن التملي الرداني وعبد الكبير بن المجذوب الفاسي وأولاده مجيزينا أبي جيدة الفاسي ومحمد طاهر وعلي بن محمد بن عمر الدباغ الحسني الفاسي وقفت على إجازته للأربعة بخطه ومجيزنا عبد الله بن إدريس السنوسي وهو الذي بقي الآن في الأحياء من تلاميذه ومجيزنا عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي وشيخنا ووالدنا الشيخ عبد الكبير الكتاني وعمنا إبراهيم بن محمد الكتاني عندي إجازته لهما بخطه على ظهر ثبته والباشا زروق التونسي والمختار بن الخليفة نزيل جبل الاحداب من أعمال الجزائر ورئيس مجلس قفصة الشرعي الشيخ أحمد بن علي القفصي ومحمد الأمين الشهير باخوندجان البخاري المرغناني وغيرهم من أعلام العصر

للمترجم حاشية على سنن ابن ماجه سماها إنجاح الحاجة عن سنن ابن ماجه وهو شرح مختصر طبع في دهلي على هامش السنن المذكورة أوله الحمد لله نحمده ونستعينه الخ وقد ذكرها له عصريه الأمير صديق حسن في الحطة محليا للمترجم ب الشيخ الصالح التقي وله أيضا تخريج أحاديث مكتوبات جده الإمام الرباني وترجمة شيخ والده مولانا عبد الحق الدهلوي سماها خلاصة الجواهر العلوية وكلاهما مطبوع أيضا ومعرب نرويها وكل ما يصح للشيخ عبد الغني من طريق نحو العشرين من أصحابه منهم مباشرة وهم الذين صدرت اسمهم بشيخنا أو مجيزنا وكلهم عنه وباقيهم نروي عن أصحابهم والعجب أن أكثر الآخذين عن الشيخ من الهند والمغرب وأما أهل الشام ومصر واليمن فلم أقف على من روى عنه

جزء 2 - صفحة 763

منهم ولله في خلقه عجب وانظر الكلام على اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني في حرف الياء عبد القادر الصديقي هو عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي انظر إتحاف الأكابر

417 عبد القادر الصفوري

هو عبد القادر بن مصطفى بن يوسف الصفوري الأصل الدمشقي الشافعي المتوفي سنة 1081 مفتي الشام الإمام العلامة المسند المحقق البعيد الصيت الفقيه المحدث الأصولي النحوي يروي عن الشمس الميداني وإبراهيم اللقاني والشهاب المقري ومحمد بن النقيب البيروتي نزيل دمياط وغيرهم وجمع لنفسه مشيخة أكثر الرواية فيها عن ابن النقيب المذكور ومن عواليه وغرائب شيوخه روايته عن الشهاب أحمد بن العجل اليمني ويروي عامة عن النور الحلبي صاحب السيرة أخذ عنه تقي الدين الحصني وغيره أروي

فهرسته من طريق ابن الطيب الشركي عن البرهان الدرعي عنه

418 عبد القادر الفاسي

هو عبد القادر بن علي الفاسي عالم فاس وإمامها ومسندها وبركتها المتوفي بها سنة 1091 بعد أن انتهت إليه رياسة

جزء 2 - صفحة 764

العلم في هذه الديار فلا قاض ولا محكم ولا مفت ولا راو إلا وهو ينسب إليه قدمه لذلك سنه وعلمه وجاهه الموروث والحظوة لدى السلطان والترفع عن السفاسف وتعميم العلم في عشيرته وأهله وإنزالهم له منزلة اليعسوب من النحل والقطب من الرحى إلى حب صحيح في آل البيت الطاهرين وانتماء خصوصي واعتقاد كبير في طريق القوم ورجالها وذب عن تعاليمها وأعمالها وأحوال أهلها حسبما تنطق بذلك فتاويه وتقاريره ومؤلفات أولاده يروي رحمه الله عامة عن عمه أبي حامد العربي بن يوسف وعم أبيه أبي زيد عبد الرحمن وأبي القاسم بن أبي النعيم الغساني وهو أعلى شيوخه إسنادا ولم أقف له على مجيز

دون له رحمه الله حواشي على الصحيح جمعت من تقاريره فيها فوائد وتحصيلات وكان قائما على الصحيحين انتساخا وسماعا وإسماعا واعيا لمخابئهما مستحضرا للجمع بين مشكليهما مقررا لمضامنهما بلسان الفقه والتصوف والحديث وانتهت إليه رياسة الأخذ فيهما بفاس والمغرب قال القادري في مطلع الإشراق بعد أن ذكر أن رياسة الحديث انتهت في فاس لسيدي رضوان الجنوي لتلميذه القصار ثم لتلميذه العارف الفاسي ثم لتلميذه المترجم قال فكان صاحب وقته فيه فهي من سيدي رضوان إليه سلسلة الذهب والتبريز في علم الحديث رواية محدث إمام عن محدث إمام اه وقال حفيد ولد المترجم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي في المورد الهني في أخبار أبي محمد عبد السلام القادري الحسني مرجع سائر الشيوخ المذكورين من أشياخ القادري فيما ذكر لي الشيخ عبد القادر الفاسي فهو القطب الذي عليه المدار الذي يستقر به القرار اه قال أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري في تاريخه الكبير في ترجمة أبي الحسن علي الحريشي استجازه شيخنا سيدي أحمد بن مبارك السجلماسي عن سيدي عبد القادر الفاسي عن عم أبيه سيدي عبد الرحمن عن القصار صحيح

جزء 2 - صفحة 765

البخاري وغيره لكن فيه نظر لأنه لم يتصل بالسماع بل تخللته الإجازة في مواضع كما في فهرسة القصار المذكور اه وفي نسخة النشر المطبوعة بفاس ما نصه فإن ذكر هذا السند تبركا فمسلم وإن كان لقصد اتصال روايته ففيه نظر لأنه لم يتصل بالسماع بل تخلله الانقطاع في مواضع منها أن الشيخ

القصار لم يسمع من سيدي رضوان صحيح البخاري كله وإنما سمع جله وكل حديث سنده عنه يحتمل أنه ليس هو المسموع منه على أن ذلك السند معروف عند أربابه بعدم الاتصال لاطلاقهم بالتحديث به الإجازة على السند ولم يبينوا محلها فتحقق هذا بمراجعة الفهارس كفهرسة القصار والمنجور وابن غازي وابن حجر والمنتوري اه كلام النشر وكلامه لمن تأمله يقتضي أنه رحمه الله إما لم يستوعب قلمه ما كان يختلج بذهنه وإما يشير لطعن التجموعتي في رواية المغاربة الذي ذكر في ترجمته وترجمة ابن سعادة أو يشير إلى ترجيح القول بعدم صحة الرواية بالإجازة وإلا فالمقرر الآن وقبله بدهور وأزمان أن الإجازة جابرة لما لعله لم يسمع من الكتاب ولا شك أن كل واحد من شيوخ سلسلة المترجم المعروفة إلى ابن حجر وهم عمه والقصار والجنوي وسقين وزكرياء أجاز تلميذه الراوي عنه فما لم يروه عنه بالسماع يرويه بالإجازة الجابرة وفي ألفية العراقي في الاصطلاح

وينبغي للشيخ أن يجيز مع === إسماعه جبرا لنقص إن وقع

قال ابن عتاب ولا غناء عن === إجازة مع السماع تقترن

فمهما صحت الإجازة ألا ولا معنى لهذا التوقف نعم كلام صاحب النشر يرد ولا بد فيمن بعد ابن المبارك والشيخ التاودي إلى زماننا هذا فإن أكثرهم إن لم نقل كلهم إنما يروون بمجرد الحضور فقط الغير المقترن بإجازة بل ربما كان الطالب يحضر درسا من الصحيح أو عشرة ومع ذلك يتجاسر على

جزء 2 - صفحة 766

رواية جميع الصحيح مثلا بحضوره لبعض مجالس منه فقط وهذا كذب وبهتان والله الموفق

وقد أفرد المترجم بتأليفين ولده أبو زيد عبد الرحمن أشهرهما تحفة الأكابر والآخر سماه ابتهاج البصائر ألفه في تلاميذه وكان يتعيش من الوراقة واكثر نسخه صحيح البخاري وعندي بخطه منه نسخة خماسية في غاية الاتقان قال في تحفة الأكابر وكان أكثر ما يكتب من كتب السنة صحيح البخاري ومسلم مع إدمان قراءتهما ونسخهما لا يغرب عنه منهما حرف ولا حركة ولا راو ولا ما يتعلق بهما من اللغة وغيرها وكان يدمن قراءتهما بزاويته ويبتدئ البخاري بزاوية الشيخ سيدي محمد بن عبد الله نصف جمادي الأولى كل عام ويختمه في آخر رمضان ليلة القدر وكان له استحضار عظيم للحديث لا سيما ما يتعلق بالصحيحين وقد وقف يوما على كلام السيوطي في شرح نقايته وهو ما هو في الحفظ للحديث في كلام على اطلاق الصانع على الله ومن أخذه من قوله ! < صنع الله الذي أتقن كل شيء > ! ثم قال السيوطي بل ورد إطلاقه في حديث صحيح لم يستحضره من اعترض ولا من أجاب وهو ما رواه الحاكم وصححه البيهقي من حديث حذيفة مرفوعا ان الله صانع كل صانع وصنعته فكتب عليه شيخنا صاحب الترجمة وفي صحيح مسلم في كتاب الذكر أن الله صانع ما شاء لا مكره له قال ولده في تحفة الأكابر فانظر هذا الاستحضار وهذا الحفظ والضبط والسيوطي بلغ الغاية في حفظ الحديث وشرح

الكتب الستة والله يختص برحمته من يشاء الخ انظرها

قلت بسط السيوطي نحو ما في النقاية في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة انظر ترجمة الضياء القزويني منها

جزء 2 - صفحة 767

ولما ذكر في ترجمته من نشر المثاني انه لولا ثلاثة لا نقطع العلم من المغرب لكثرة الفتن به وهم سيدي محمد بن أبي بكر الدلائي وسيدي محمد بن ناصر في درعه والمترجم له بفاس كتب بهامش نسخته منها المطلع الأخباري أبو محمد عبد السلام بن الخياط القادري الفاسي في حق المترجم انه اعتنى بتدريس علوم الحديث والمغازي والسير فإن أهل فاس كانوا اشتغلوا بطلب علم الفقه والعلوم العقلية وتركوا علوم الحديث فاعتنى المترجم بها حتى أحياها اه ومن خطه نقلت

قلت للمترجم عدة إجازات وألفت باسمه عدة فهارس بسبب ما كان يرد عليه من الاستدعاءات مشرقا ومغربا منها استدعاء أبي سالم العياشي لنفسه وذلك بتاريخ 1063 ومنها استدعاوه الإجازة ثانيا لنفسه ولجماعة من مشايخه وأقرانه كأبي مهدي عيسى الثعالبي والمنلا إبراهيم الكوراني وأولاده وأبي العباس أحمد بن عبد الله المنوي المكي وحسن بن علي العجيمي المكي وأبي العباس أحمد باقشير المكي اليمني والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي وأبي إسحاق إبراهيم الخياري وأولاده ولولدي المجيز عبد الرحمن ومحمد وأحمد بن العربي بن الحاج وأبي حامد العربي بردلة ومحمد العربي بن محمد الشريف البوغاني ومحمد بن مبارك المغراوي وعبد الواحد بن إدريس الطاهري وميارة الحفيد ولولد أبي سالم حمزة وابني أخته وصاحبه عثمان بن علي وذلك بتاريخ 1076 فكتب ولده أبو زيد عبد الرحمن عنه إجازة لهم ضمنها مشهور أسانيده ومعظم اتصالاته وهي فهرسة لطيفة في نحو كراسين وكتب إثرها والده الإجازة لمن ذكر بضمنها ولا زال المترجم يجيز بالفهرس المذكور فاشتهر

فوقفت على إجازته به للشهيد أبي محمد جسوس وللمسند أبي الحسن علي ابن أحمد الحريشي الفاسي وهي عامة بتاريخ 1081 وللعلامة المحدث أبي العباس أحمد بن العربي بن سليمان الغرناطي الفاسي وهي عامة وقفت

جزء 2 - صفحة 768

عليها بخط الشيخ عبد القادر وللعلامة أبي حامد العربي السقاط وهي عامة وقفت عليها بزاوية الهامل بالجزائر وللعلامة أحمد الهشتوكي وللعلامة أبي محمد عبد الله الكنكسي وللعلامة أحمد بن محمد بن حمدان التلمساني وذكر إجازته لهم بها الشهاب أحمد الدمنهوري والشهاب الملوي في ثبتهما ولأبي الحسن العكاري السوسي المراكشي وأخيه أبي عبد الله محمد بن محمد كما وقفت على إجازته بها أيضا لأبي

الحسن علي الشيخ بن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي وجماعة من أهل صقعهم معه وغيرهم كما وقفت على إجازة أخرى من أبي السعود به لأولاد الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر وهم عبد الله ومحمد الكبير كما وقفت على إجازة أخرى للشيخ أبي السعود بالثبت المذكور أيضا لعالم تطوان محمد بن قاسم بن قريش التطواني المتوفي سنة 1103

وتلاميذ المترجم كثيرون أفردهم بتأليف ولده أبو زيد عبد الرحمن في ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر ورتبهم على حسب العشرات

ثم اشتهر الثبت المذكور في المغرب فكان من ذكر ممن أجيز به يجيزون به عن المترجم وأشهرهم ولده أبو عبد الله محمد بن عبد القادر شارح الحصن فقد وقفت على إجازة له به أجاز بها لجماعة من أهل سجلماسة بخطه على أول ورقة منه وهي عندي واشتهر في مصر أدخله إليها الهشتوكي وابن حمدان والكنكسي فأخذه عنهم االدمنهوري والملوي والجوهري وتلك الطبقة واشتهر بتونس ذهب به إليها الشهاب أحمد المكودي الفاسي الراوي له عن الحريشي فكان يجيز به ثم تسلسل للتونسيين من طريق المكودي حتى إلى شيخنا عمر بن الشيخ المالكي شيخ الجماعة بالديار التونسية فطبعه وكان يجيز به ولروجان الثبت المذكور نقل للغة الفرنسية وطبع بفرنسا مع تراجم رجال أسانيده ووفياتهم بقلم صاحبنا المؤرخ البحاثة أبي عبد الله محمد بن أبي شنب اللمداني الجزائري في مجلد أهدانيه المذكور بالجزائر لما زرتها عام

جزء 2 - صفحة 769

1339 كما وقفت على استدعاء مهم قدمه أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر لوالده المترجم المذكور يستجيز منه لنفسه ولمن شملته إجازته من قبل أن يروي عنه بخصوص أسانيد الفهارس واتصال أسانيده إليها بالإجازة العامة والخاصة مع تخصيص اسناد الصحيحين من طرقها بعد سماعها عليه مرارا عديدة في النسخ العتيقة الفريدة وسأله أن يتفضل بالإجازة لأولاده وأولاد أخيه وسائر من سمع عليه من أصحابه أن يروي الجميع عنه عموما وخصوصا ما ذكر وما اشتملت عليه فهارس القصار والمنجور وابن غازي والبدر القرافي وزكرياء وابن حجر ثم عدد نحو الخمسين فهرسة وساق إسناد الصحيحين وطرق القوم وعدد منها نحو الثلاثين أغلبها مذكورة في رسالة العجيمي في الطرق والاستدعاء مؤرخ بسنة 1083 وقفت عليه بخط صاحب المنح ثم ظفرت بنسخة أخرى منه بخط أبي العباس أحمد بن العربي بن سليمان الغرناطي الفاسي وهي عندي

ولما طولع المترجم باستدعاء ولده هذا كتب عقبه أجزت الجماعة المذكورة بالأسانيد المذكورة في جميع ما سطر قبله وكتب عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي في التاريخ أعلاه وهذه الإجازة من أبي السعود شملت كل من سمع عليه شيئا وأولاده هو وأحفاده وهي فائدة مهمة وآخر من علمته بقي في

المشرق ممن روى وسمع وأجيز من المترجم إجازة عامة خاصة أبو الحسن الحريشي المتوفي سنة 1143 فعاش بعد المترجم 43 سنة وعاش بعد إجازته 63 سنة وهذا نادر وآخر من بقي في الدنيا مطلقا ممن رآه وسمع عليه وأجيز منه إجازة خاصة ابن عبد السلام بناني المسند المعمر الشهير الذي لم يكن أهل زمانه يعرفون له قيمنه الاسنادية فإنه عاش بعد المترجم 73 سنة وهذا نادر في المغرب أولا وأخيرا ولو وفق أن يستجيز منه الكبار للصغار لكان لهم بالرواية عنه غاية الفخر ولكنه مغربي في المغرب فلم يكن يخطر ذلك على بال أحد منهم إذا ذاك

جزء 2 - صفحة 770

نتصل بالمترجم له أبي السعود الفاسي من طريق أبي سالم العياشي والكوراني وولده أبي طاهر والعجيمي والثعالبي وأبي العباس الهشتوكي وابن حمدان والكنكسي وابن الحاج وبردلة والحريشي وابن عبد السلام بناني والسقاط واليوسي والتجموعتي والمكيلدي وولديه أبي عبد الله وأبي زيد وأحمد بن إبراهيم العطار المراكشي وأبي الحسن علي بركة التطواني والعكاري وغيرهم ومن أعلى ما بيننا وبينه خمسة بالسماع المتصل في خصوص الصحيح وذلك عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي سماعا لبعضه وإجازة لكله عن أبي العباس أحمد بن محمد المرنيسي الفاسي سماعا له وإجازة لكله عن أبي العباس أحمد بن التاودي ابن سودة سماعا لكله عن الحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي سماعا وإجازة عن أبي الحسن علي العكاري سماعا وإجازة وهو كذلك عن أبي السعود الفاسي وهو إسناد نقي لا يوجد في أسانيد المغاربة أنقى ولا أثبت منه لاقتران السماع فيه بالإجازة الجابرة ما لعله لم يسمع

ونتصل بأبي السعود أيضا في كل ما يصح له بخمسة وسائط عنه وذلك عن الشيخ فالح الظاهري المدني عن أبي عبد الله السنوسي عن العارف أبي العباس أحمد بن إدريس الميسوري ح وبأسانيدنا إلى الأمير والحافظ مرتضى وعلي بن عبد القادر بن الأمين أربعتهم عن الشيخ التاودي ابن سودة عن ابن عبد السلام بناني عنه ويروي السنوسي عن ابن عبد السلام الناصري عن محمد ابن قاسم جسوس عن البناني وأبي عبد الله محمد بن عبد القادر وابن أخيه صاحب المنح وغيرهم كلهم عنه أيضا وهذا أعلى ما يمكن وبيننا وبين أبي السعود في الرؤية ثلاثة وذلك أني رأيت المعمر المفضل بن العربي ابن جلون الفاسي وهو رأى الشيخ التاودي وهو رأى ابن عبد السلام بناني وهو رآه وربما يتساءل عن الاتصال العام بأبي السعود المذكور من طريق عقبه مسلسلا متصلا بهم إلينا فالجواب أنا لم نظفر به فقد وقفت على إجازة أبي السعود

جزء 2 - صفحة 771

المذكور لأولاده وأحفاده بتاريخ 1083 ولعلها مقيدة بالموجودين إذ ذاك وإن كانت مطلقة فقد شملت حفيده أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد القادر المتوفي بفاس سنة 1164 أيضا وقد عاش بعد ابن عبد السلام بناني سنة وأجاز للهلالي كما وقفت على إجازة من أبي عبد الله محمد بن عبد القادر لأولاده خصوصا منهم أبا العباس أحمد المذكور كما وقفت على استدعاء كتبه أبو القاسم بن أحمد بن محمد المذكور لوالده أحمد المذكور فأجازه تلوه وصرح فيه بإجازة والده محمد له بالفهرسة التي جمعها له أخوه الطيب وهي بتاريخ 1158 ولو كان يعرف شمول إجازة جده له لكانت أولى بالذكر والتصدير كما لم أظفر بإجازة أحمد المذكور لولديه أبي مدين ومحمد نعم وقفت على إجازة الخطيب أبي مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر وهي عامة لولديه عبد الحفيظ وأخيه أبي جيدة ثم منهما انقطعت الوصلة فانا لم نقف على إجازة منهما أو أحدهما للخطيب المعمر أبي محمد المجذوب ابن عبد الحفيظ ولا إجازة المذكور لولده الخطيب المسند أبي محمد عبد الكبير بن المجذوب ولا بإجازة المذكور لولديه الفاضلين الخطيبين المسندين أبي جيدة وأبي عبد الله محمد الطاهر رحمهما الله وإذا كان أبو حفص خاتمة أعلامهم لا يروي عن سلفه عامة إلا بواسطة الحريشي فكيف بمن بعده ولله الأمر من قبل ومن بعد

419 عبد القادر التغلبي

تغلب بفتح التاء وكسر اللام وتغلبي بفتح اللام وقد يسكرونها في النسبة وهو عبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب الشيباني الحنبلي الصوفي الدمشقي أبو التقي العلامة الكبير ولد سنة 1052 ولازم الشيخ عبد الباقي الحنبلي وولده والشيخ محمد البلباني وأجازه بمروياته واجتمع بالبرهان الكوراني وغيرهم له ثبت واف بتعداد مشايخه وما أخذ عنهم جمعه له الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي وهو

جزء 2 - صفحة 772

موجود بخطه في المكتبة التيمورية بمصر بخط مخرجه ابن الغربي المذكور ضمن مجموعة في مصطلح الحديث تحت عدد 49 أرويه عن شيخنا عبد الله السكري عن سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن الشهاب أحمد البعلي عنه ح وبأسانيدنا إلى الشمس السفاريني عنه مات المترجم سنة 1135 ودفن بدمشق

420 عبد القادر بن خليل

هو عبد القادر بن خليل بن عبد الله كدك زاده الرومي الأصل المدني الدار خطيب المسجد النبوي ولد بالمدينة سنة 1140 وبها نشأ وطلب قال عنه الحافظ مرتضى في معجمه كان مهتما غاية الاهتمام بتلقي الحديث وجمع رجاله والتمهر في الاسناد فجمع من ذلك شيئا كثيرا وشرع في عمل المعجم لشيوخه في بلده وفي رحلته إلى البلاد فكنت أنا المعين على إخراجه اه وقال عنه الوجيه الأهدل في نفسه

في حقه المحدث الحافظ المسند الرحلة وفد على مدينة زبيد ناشرا فيها علوم الاسناد إلى خير العباد بعد أن جال في البلاد شرقا وغربا ولقي من المشايخ المسندين عالما كبيرا اه

قلت دخل مصر وغزة والرملة والقدس والشام وآيدين والروم والآستانة وهو الذي استجاز للسيد مرتضى الزبيدي من كثيرين من أهل حلب وطرابلس الشام وكوكبان وشبام وغيرهم وكان موته بنابلس سنة 1187 بدار قاضيها الشيخ موسى التميمي كما في معجم الحافظ مرتضى وتاريخ الجبرتي وما في ترجمته في سلك الدرر من انه مات بالمدينة ودفن بالبقيع غلط

جزء 2 - صفحة 773

يروي رحمه الله عامة عن الشمس الحفني وحسن الكوراني والشمس محمد الدقاق الرباطي المدني وداوود بن سليمان الخربتاوي وعلي التهامي والملوي والجوهري والبليدي وابن الطيب الشرقي ومحمد حياة السندي وسمع أكثر كتب الحديث عليهما بقراءته مع ملازمته لابن الطيب ملازمة كلية حتى صار معيدا لدروسه وأبي المواهب القادري وإبراهيم بن محمد الطرابلسي النقيب الحلبي ودرويش بن مصطفى الملقي وعبد القادر الشكعاوي الطرابلسي والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني والشيخ عيسى بن رزيق اللحياني وأحمد قاطن الصنعاني والشمس محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي وسليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي والحافظ مرتضى الزبيدي وغيرهم ممن حواه معجمه المسمى المطرب المعرب الجامع لأهل المشرق والمغرب ولكنه ضاع قال الحافظ الزبيدي في المعجم المختص كان معه بنابلس لما مات كتبه وما جمعه في سفره من شعره والمعجم الذي جمع في الشيوخ والأجزاء والأمالي التي حصل من عندي ومن عند غيري فكاتبت قاضي نابلس بأن يرسلها إلي ولم أظفر بالمراد ولله في خلقه ما أراد اه قلت ومن أعلى رواياته عن أبي بكر ابن خالد بن محمد المكي عن أبيه عن الشمس الرملي عن القاضي زكرياء عن ابن حجر ودخل تحت إجازة الشمس البديري الدمياطي صاحب الجواهر في العموم وله السر المؤتمن في الرحلة إلى اليمن نرويه ومعجمه من طريق السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وإخوته ووالدهم السيد سليمان ومصطفى الرحمتي وولده الشمس محمد الرحمتي وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير وغيرهم كلهم عنه وأخبرنا به البدر عبد الله السكري بدمشق عن الشيخ سعيد الحلبي الدمشقي عن الشيخ إسماعيل المواهبي الحلبي عن المترجم عامة ما له

ح نروي ما له أيضا عامة عن الشيخ فالح الظاهري وغيره عن الشيخ محمد بن علي السنوسي المكي عن قاضي مكة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي

جزء 2 - صفحة 774

المكي عنه ح وأروي عاليا عن المعمر محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرأبادي

كتابة منها عن القاضي العجيمي بحق إجازته لأبيه وأولاده عن الشيخ عبد القادر بن خليل زاده الرومي المدني وهذا من العلو بالمكان الذي علونا فيه على الشيوخ وكافة الأقران

421 عبد القادر الحبال

هو علامة حلب الشهباء ومسندها أبو محمد عبد القادر بن عمر بن صالح الحبال الزبيري نسبا الحنفي مذهبا ولد سنة 1237 وأكثر أخذه عن الشهاب أحمد الحجار وأجازه من دمشق الوجيه عبد الرحمن الكزبري ومن مصر البرهان السقا وأخذ الطريقة القادرية عن البرهان إبراهيم الهلالي وألف في الفقه والأوراد والفرائض مات بحلب في 27 شعبان عام ثلاثمائة وألف له ثبت نسبه له في عمدة الاثبات نرويه عن الأستاذ محمد المكي بن مصطفى ابن عزوز كتابة من الآستانة عن الشيخ محمد صالح الصوفي اللاذقي عنه

422 عبد السلام بن الطيب القادري

الحسني الفاسي العلامة نسابة فاس له فهرسة نقل عنها حفيده في نشر المثاني في ترجمة أبي عبد الله محمد المدعو الصغير العافية الفاسي بلفظ قال سيدي الجد في فهرسته كذا في نسخة عندي خطية من النشر بخط بعض الأشراف القادريين المعروفين وفي نسخة النشر المطبوعة وكذا في نسخة أخرى عندي أيضا خطية قال سيدنا الجد في تقييده في أشياخه ولما وقع في ترجمة الشيخ أبي محمد عبد القادر الفاسي من النشر أيضا أخذ أبي علي اليوسي عنه قائلا وما ذكره بعض الأشياخ من أن الشيخ اليوسي لم يأخذ عنه يعني على وجه القراءة كتب المؤرخ النقاد المطلع أبو محمد عبد السلام بن الخياط القادري بهامش

جزء 2 - صفحة 775

نسخته بخطه إن مراد صاحب النشر ببعض الأشياخ جده عبد السلام في فهرسته اه ولم أر من نسب للمذكور الفهرسة على كثرة من ترجمه أو أفرده بالتأليف نروي ما له بأسانيدنا إليه المذكورة في إغاثة اللهفان انظر حرف الألف

423 عبد الواحد السجلماسي

هو عبد الواحد بن أحمد أبي الحسن الشريف الحسني السجلماسي النجار المراكشي الدار أبو مالك المحدث الرحلة الأديب مفتي مراكش يروي عن أبي النعيم رضوان الجنوي وشيخه أبي زيد سقين العاصمي أجازه مع والده وأجاز له في المشرق ابن فهد وأبو عمران موسى النشابي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقدسي والشمس محمد العلقمي ومحمد بن أحمد الفيشي المالكي وغيرهم له فهرسة سماها الإعلام ببعض ما لقيته من علماء الإسلام نرويها بالسند إلى أبي العباس ابن القاضي عنه قال أجازها لي وجميع ما اشتملت عليه وكتب خطه بذلك في شوال عام 998 ومولده سنة 933 قلت وكانت وفاته بمراكش 25 رجب سنة 1003

424 عبد الوهاب القاضي

أروي تصانيفه ورواياته وفهرسه من طريق القاضي عياض عن ابن عتاب عن ابن شماخ عنه

جزء 2 - صفحة 776

425 عباس بن أصبغ

هو الشيخ الفقيه أبو بكر عباس بن أصبغ الحجاري أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موهب الجذامي عن أبي عمر بن عبد البر النمري الحافظ عن أبي الوليد الفرضي عن عباس بن أصبغ رحمه الله

426 عثمان الداني

هو الشيخ الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري الداني أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن الإمام أبي الحسن علي ابن محمد بن لب عن أبي عبد الله محمد بن فرج المقري عنه

427 عثمان بن حسن الدمياطي الشافعي الأزهري المكي

وقعت تحليته في إجازة وقفت عليها بخط تلميذه أبي العباس دحلان ب خاتمة العلماء المحققين وخلاصة أهل الله الواصلين اه ولد بدمياط سنة 1196 على ما في النفح المسكي أو سنة 97 كما وجدته بخط تلميذه دحلان وحضر على مشايخ دمياط إلى عام 12 فارتحل إلى مصر فحضر على الدسوقي والمهدي والدمهوجي والأمير والشرقاوي والبخاتي والطحطاوي والقلعاوي وروى حديث الأولية عن الأخير وهو الشيخ مصطفى الصفوي القلعاوي الشافعي عن الشهاب أحمد السحيمي الشافعي عن الوجيه عبد الله الشبراوي بسنده وبقي بمصر إلى سنة 1248 ثم ارتحل إلى الحجاز وبقي به إلى أن مات سنة

جزء 2 - صفحة 777

1265 وصلى عليه إماما ابن أخيه الشهاب أحمد الدمياطي ودفن بالمعلاة قريبا من السيدة خديجة

له ثبت يروي فيه عامة عن الأمير والشرقاوي والشنواني والدسوقي وحسن البقلي المالكي وغيرهم أفرد ترجمته بالتأليف تلميذه دحلان ومن طريقه نروي ما له وأخبرني زاهد دمشق الشيخ عبد الحكيم الأفغاني وغيره عن الشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي عنه وحدثني بحديث احتلام المرأة من الصحيح شيخنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان المعروف بحسب الله المكي عنه سماعا

428 عثمان بن محمد بن عثمان المعروف بابن فودي

الشيخ الفقيه أبو عمرو السوداني له تأليف صغير الحجم في أسانيده روى فيه الحديث المسلسل بالفاتحة من طريق الجن عن شيخه أبي الأمانة جبريل بن عمر وولده أبي التوفيق عمر وهما عن الحافظ

مرتضى الزبيدي بأسانيده نرويه عن شيخنا الشيخ الطيب النيفر التونسي عن الشيخ محمد بيرم الرابع عن الشمس ابن التهامي ابن عمرو الرباطي عن الفقيه الناسك الحاج الابر الجوال السيد أحمد ابن الفغوردو السوداني ومن كناش ابن التهامي المذكور استفدت خبر عثمان ابن فودي هذا وفهرسه

429 عتيق بن عيسى

هو الشيخ أبو بكر عتيق بن عيسى بن أحمد ابن مؤمن القرطبي نروي فهرسته بسندنا إلى ابن خير عنه

جزء 2 - صفحة 778

430 عيسى بن علي بن سعيد العبدري

له برنامج

431 عطية الأجهوري

هو عطية الله ابن عطية البرهاني القاهري الشافعي الشهير بالأجهوري العلامة الشهير أخذ عن الشهاب الملوي والشمس العشماوي وله التآليف العديدة منها حاشية على شرح الزرقاني على البيقونية في االاصطلاح وهي مطبوعة وكتاب أسباب النزول والناسخ والمنسوخ وحاشية الجلالين في عدة أسفار رأيتها في خزانة زاوية تاغيا

ترجمه هبة الله البعلي في ثبته قائلا سمعت منه ما لا أذن سمعت ولا خطر على قلب شارح أو محشي اه وكذا ترجمه صاحب سلك الدرر والأمير والشرقاوي في ثبتهما وكان وفاته سنة 1194 بمصر له ثبت أحال عليه في إجازته لشاكر العقاد نروي بأسانيدنا إلى الأمير والشرقاوي وشاكر العقاد وغيرهم عنه

432 العربي الشرقاوي

هو العربي بن ولي الله المعطي بن صالح بن المعطي بن عبد الخالق بن عبد القادر بن الشيخ أبي عبيد محمد الشرقي البجعدي العالم الصالح المحدث الناسك المجذوب السالك المتوفي بأبي الجعد أواخر جمادي الثانية سنة 1234 وقعت تحليته في إجازة الشهاب أحمد بناني المعروف بالبلح لابن رحمون ب الشيخ الفقيه الحافظ العالم الصالح القدوة البركة اه ووقفت بخط قاضي مكانس أبي العباس أحمد بن عبد الملك العلوي على هامش البستان الظريف للزياني في الموضع الذي وقع فيه في المترجم السيد العربي هذا آية في الحفظ واستحضار الحديث والتفسير وسرد الصيام وإحياء

جزء 2 - صفحة 779

الليل دائم في القيام وإطعام الطعام اه وكان المترجم كثير الاعتناء بعلم الحديث وبخصوص الصحيح يروي عن مشايخه المغاربة التاودي ابن سودة ومحمد بن أبي القاسم الرباطي كلاهما من تلاميذ والده

وإجازة الأخير له عندي مؤرخة بسنة 1183 وأجازه بالمشرق سنة 1190 الحافظ مرتضى الزبيدي وكناه بأبي الذخائر وأبي الفيض وحلاه في إحدى إجازاته له ب سيدنا ومولانا سلالة الصالحين وخلاصة العلماء العاملين شرف الدين محمد العربي بن شيخ الجماعة ولي الله سيدي محمد المعطي بن الصالح العمري الشرقي التادلي وذلك في الإجازة التي كتب له على فهرس الهلالي وكتب له بإزاء غالب الكتب التي ذكرت فيها أعلى ما وقع له والشمس محمد بن الحريري الأزهري وأحمد جاد الله الخناني الأزهري والشهاب أحمد الدمنهوري المذاهبي ولعله أعلى من لقي ومحمد العقاد الفيومي والمحدث المسند الشمس محمد بن أحمد البخاري النابلسي وسبط الشمس الحفني محمد ومحمد بن إبراهيم المصيلحي وحسن بن علي الجداوي وحسن بن علي الكفراوي وأحمد المكي وعبد الباسط السنديوني الأزهري وغيرهم

وقد ساق نصوص إجازات مشايخه هؤلاء له حفيده الفقيه البركة الناسك أبو حامد العربي بن بنداوود بن العربي في كتابه الفتح الوهبي في مناقب الشيخ سيدي العربي وهو في مجلد وقد اختصرته في أبي الجعد في كراسة

وبلغ من تعظيمه لمشايخه أن كان استعار من أولاد شيخه المحشي بناني الفاسي ثلث حاشية والدهم على الزرقاني بخطه فسافر به فلحقه معيره له فأبى من رده عليه واشترى له في مقابلته دارا حدثني بذلك أكبر من أدركت منهم بفاس

جزء 2 - صفحة 780

أجاز المترجم عامة للسلطان أبي الربيع سليمان وأبي احامد العربي بن أحمد ابن التاودي ابن سودة وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد البناني البلح الفاسي وأبي عبد الله محمد بن شيخه أبي عبد الله محمد بن الحسن البناني ومحمد بن عبد الرزاق الفاسي حسبما وقفت على إجازته للأخير بخطه وعندي صورتها ومحمد بن عبد الواحد ابن الشيخ به عرف الأموي نسبا المكناسي دارا وقفت على إجازته له وإمضاؤه فيها هكذا كتبه خديم آل رسول الله محمد العربي بن المعطي ابن صالح الشرقي العمري التادلي وغيرهم ولكن اتصالنا به عن أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري عن أبي العباس أحمد بن الطاهر المراكشي عن القاضي أبي حامد العربي بن الهاشمي الزرهوني عنه عامة ما له ونروي ما اتصل به من طرق وأوراد عن المعمر محمد المهدي بن العربي بن الهاشمي العزوزي عن أبيه بإجازته لأولاده قبيل موته كما وقفت على ذلك بخطه وهو عن المترجم للمترجم مجموعة إسنادية هي التي أدرج حفيده في الفتح الوهبي

قلت ووالد المترجم هو الإمام العارف الكبير فخر المغرب أبو الذخائر محمد المعطي ابن الصالح الشرقي دفين بجعد صاحب كتاب الذخيرة في السيرة النبوية وهي من أعظم الكتب التي فاق بها المغاربة على غيرهم لأنها في نيف وسبعين مجلدا من القالب الكبير كما للشيخ تو في فهرسته بإنشاء بديع

وبلاغة فائقة يفرغ السيرة النبوية في قالب صيغة صلاة وكل مجلد أو أكثر من هذه المجلدات في موضوع من مواضيع السيرة فله في المعراج سبع مجلدات وفي الحج والزيارة وأماكنهما مجلدات سبعة وفي الشمائل النبوية سبعة أسفار أيضا وسفر في المولد وسفر في الوفاة النبوية وسفر في النعال النبوية وسفر في الأسماء النبوية وسفر في الأعضاء النبوية وهكذا وقد اشتهر هذا الكتاب وانتشر فقل أن تخلو خزانة بالمشرق والمغرب من جزء منه أو أجزاء ويوجد كاملا في المكتبة المخزنية بفاس الجديد أدخله لها السلطان

جزء 2 - صفحة 781

المقدس أبو علي مولاي الحسن رحمه الله وقد قرضه ومدحه أعلام عصر مؤلفه بالحجاز ومصر وتونس وغيرها من بلاد افريقية كالشمس الحفني والشهاب الجوهري ومفتي مكة عبد القادر الطبري وعبد القادر الراشدي القسمطيني ومحمد العربي التلمساني المصري والسيد جعفر البرزنجي المدني والشمس محمد بن علي الغرياني التونسي وعبد الله السوسي التونسي وأبي مدين الفاسي خطيب القرويين وأبي حفص الفاسي والقاضي أبي القاسم العميري وغيرهم من علماء مراكش وسوس وشنكيط وتطوان وتازا وغيرهم من البلاد وهذه التقاريض مجموعة في مجلد يعرف عند آل المترجم بسفر الإجازات وهو سفر التقاريض وبالجملة فكتاب الذخيرة هذا كتاب عظيم من تأمله علم أن مؤلفه كما قال فيه الشهاب الجوهري في تقريضه امتزجت محبة النبي صلى الله عليه وسلم بلحمه وعظمه وشعره وعروقه ودمه اه نرويه من طريق الحضيكي عن مؤلفه قال الحضيكي في طبقاته أجازنيه وكتب لي فيه الإجازة بخطه اه ولله در الشهاب المحدث أحمد البجيرمي حيث أنشد في تقريضه على الذخيرة

الغرب شيء نفيس === ولي عليه أدله

الشمس تغرب منه === ومنه تبدو الأهله

433 العربي الزرهوني

هو العربي بن الهاشمي العزوزي الزرهوني الفاسي دفين الصويرة عام 1260 عن نيف وستين العلامة قاضي فاس ومفتيها شارح المرشد وغيره أخذ عن محمد العربي القسمطيني وابن عبد السلام الناصري وغيرهما يروي عامة عن أبي حامد العربي بن المعطي الشرقاوي ومحمد بن عامر المعداني الفاسي إجازة عامة وبخصوص فهرس الهلالي كلاهما عن أبي عبد الله محمد ابن أبي القاسم الرباطي عنه وأخذ عن الشمس محمد بن قدور الزرهوني دلائل الخيرات وعن محمد بن حبيب الله الصغير الشنكيطي الطريقة المختارية عن سيدي محمد عن أبيه الشيخ سيدي المختار

جزء 2 - صفحة 782

ويروي الطريقة القادرية عن ابن المعطي المذكور عن التاودي والطريقة الوزانية عن الفقيه الصالح

سيدي الشاهد بن التهامي دفين البقيع وعن ولي الله أبي حامد سيدي الحاج العربي بن علي بن أحمد والطريقة الصادقية عن المعمر محمد بن عبد الهادي بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد بن عبد الصادق الرتبي عن شيخه العباس بن صالح السكوري عن والده عن الشيخ ابن عبد الصادق

وأجاز هو عامة لمحمد التهامي بن المكي ابن رحمون وعندي صورة إجازته له ولمحمد المكي بن الحافظ ابن عبد السلام الناصري حسبما وقفت على إجازته له بخطه في كناشة والده وللشهاب أحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي سنة 1249 حسبما وقفت على إجازته له في كناشته بالمدينة المنورة ولعلي بن عبد الصادق الصويري حسبما أخبرني بذلك تلميذ له ثقة وغيرهم

نتصل به من طريق الأخيرين عنه ونروي ما يصح له روايته من طريق القوم وأحزابهم عن آخر من بقي من أولاده وهو المعمر أبو عيسى محمد المهدي سنة 1328 عنه بحكم إجازته لأولاده فقد وجدت بخطه أجزت ولدي أصلحه الله ومن سيوجد من الأولاد في قراءة دلائل الخيرات وسائر ما لنا من الأوراد إذنا تاما عاما مطلقا وأذنت لهم في الإذن لمن طلب محمد العربي الزرهوني اه من خطه الذي ناولنيه الولد المذكور رحم الله الجميع ولي في المترجم رسالة جمعتها في ترجمته اسمها إتحاف الحفيد بترجمة جده الصنديد في كراريس وقد تضمنت هذه الترجمة ما ليس فيها

434 علي الأجهوري

هو علي بن محمد الملقب زين العابدين بن

جزء 2 - صفحة 783

الشيخ عبد الرحمن الأجهوري مسند الدنيا ومفتي المالكية وحامل رايتهم في عصره الإمام الكثير التلماذ والتصنيف أبو الحسن المصري المالكي المولود سنة 975 المتوفى سنة 1066 عن غير عقب لأنه لم يتزوج قط وإنما تسرى يروي عامة عن المسند الكبير سراج الدين عمر بن الجاي الحنفي وبدر الدين ابن الكرخي الحنفي ومحمد بن إبراهيم التتائي والشمس الرملي وصالح البلقيني ومحمد البنوفري وكريم البرموني وبدر الدين القرافي ونور الدين علي القرافي والبرهان العلقمي والشمس الفيشي وأحمد بن قاسم العبادي وعثمان الغزي وغيرهم وتدبج سنة 1035 مع عالم قسمطينة الشيخ عبد الكريم الفكون وروى حديث الأولية عن أبي الثناء محمود بن محمد الحلبي المعروف بالبيلوني وهو أول عن البرهان إبراهيم العمادي وهو أول عن المعمر أحمد بن إبراهيم بن الشماع الحلبي الشهير بابن الطويل وهو أول عن المسند أبي الخير محمد بن الحافظ نجم الدين بن فهد سماعا عن جده الحافظ تقي الدين بن فهد وهو أول عن الصدر الميدومي بأسانيده السابقة هكذا ساقه عنه تلميذه محدث مصر الشهاب أحمد العجمي في جزء له وقد روى عن محمود البيلوني المذكور حديث الأولية أيضا النجم الغزي وساقه عنه في تاريخه عن ابن العماد عن الحافظ عبد العزيز بن نجم الدين بن فهد عنه عام 915 قال حدثني به والدي الحافظ

نجم الدين ابن فهد عن الصدر الميدومي بأسانيده

انتهت إليه رياسة مذهب مالك في المشرق وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة من سائر المذاهب ورحل الناس إليه من سائر الآفاق فألحق الأحفاد بالأجداد وعمر حتى قارب المائة له شرح على ألفية العراقي في السير وحاشية على شرح النخبة للحافظ ابن حجر وقفت عليها في زاوية سيدي الحسين بجبال زواوا عمالة قسمطينة وشرح مختصر ابن أبي جمرة ومجلد لطيف في المعراج وكتابة على الشمائل لم تخرج وغير ذلك وفي مسالك الهداية لأبي سالم العياشي أنشدني الشيخ الطحطاوي في حق الشيخ الاجهوري

جزء 2 - صفحة 784

أبعد سليمى مطلب ومرام ===

وقفت على ثبت له صغير بقسمطينة وعليه ختمه إجازة منه به لأبي عبد الله القاسم ابن ساسي التميمي البوني والد الشهاب أحمد بن قاسم البوني السابق الذكر وهي مؤرخة بسنة 1064 قبل وفاته بسنتين قال فيه أجازني بعلم الحديث عمر بن الجاي كما أجازه الحافظ الأسيوطي بل وأشياخ السيوطي كالشهاب الحجازي والشمس بن الجزري قلت وفي الأخير نظر لأنه من أشياخ أشياخ السيوطي ومات قبل ولادته بنحو الست عشرة سنة قال وعلى هذا فيكون شيخنا مساويا للسيوطي وممن أجازني بعلم الحديث البدر الكرخي عن القاضي زكرياء وعن التتائي وممن أجازني بعلم الحديث الشمس الرملي ومحمد البنوفري كما أجاز للأخير جدي عبد الرحمن الأجهوري وهو أجازه إبراهيم القلقشندي عن الحافظ ابن حجر كما ذكر في الثبت المذكور أسانيده في الفاتحة الشمهروشية والصحيح وإسناد الفقه المالكي وطريق القوم ومن أعلى ما حصل له روايته عن النور علي القرافي عن المسند المعمر قريش العثماني عن الحافظ ابن الجزري بأسانيده

وترجمة الأجهوري هذا واسعة وروايته عريضة وقد استغرقت ترجمته من كنز الرواية لأبي مهدي الثعالبي سبعة كراريس انظرها تر عجبا نروي كل ما له من طريق الشبراملسي والبابلي والثعالبي وأبي سالم العياشي وابن سليمان الرداني وقاسم بن ساسي البوني وسعيد قدورة والفكون والزرقاني والخرشي والشبرخيتي وإبراهيم الفيومي وغيرهم عنه بل أجاز الأجهوري لأهل عصره عامة كما في ثبت الشهاب البوني

435 علي بن الأمين الجزائري

هو علي بن عبد القادر بن عبد

جزء 2 - صفحة 785

الرحمن بن علي بن علي بن علي بن االأمين وبه عرف العلوي النسب الأندلسي الأصل الجزائري

الدار المالكي الشاذلي المتوفي سنة 1236 بالجزائر مفتي المالكية بها ومسندها ومجدد رونق العلم بها طلب العلم في مصر ويروي عامة عن أبي الحسن الصعيدي والشهاب الدردير والأمير الكبير والشمس محمد بن أحمد الجوهري الصغير والوجيه عبد الرحمن العيدروس وعلي بن العربي السقاط والتاودي ابن سودة هكذا عدهم هو في إجازته للسيد السنوسي الراشدي المعسكري وقفت عليها في مصر وهي مؤرخة بسنة 1189 وفي عمدة الاثبات أن ممن أجاز له الشمس الحفني والملوي والشبراوي والجوهري قلت وقد اشتهرت روايته عن الجوهري الكبير والذي صرح به هو أنه قرأ عليه واستجازه فوعده بالكتابة واخترمته المنية فأجازه ولده

أروي كل ما له عن أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة عن الشيخ مصطفى الكبابطي الجزائري عاليا عنه ح وعن أبي الحسن علي بن أحمد ابن موسى الجزائري مراسلة منها عن الشيخ مصطفى بن الحرار عن الشيخين أحمد بن الكاهية الحنفي وعلي بن المانجلاتي المالكي كلاهما عنه ح ويروي عاليا ابن الحرار عنه وهو ممن أجاز عامة لأهل عصره ح وعن الشيخ الوالد وغيره عن البرهان السقا عن محمد بن محمود الجزائري عنه ومن طرقنا إليه عن المعمر أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي الفاسي عن مسند المغرب الأوسط الشيخ سقط المعسكري دفين مكناس عن عبد القادر ابن السنوسي الراشدي عن والده عنه له ثبت صغير نحو كراسة هو عندي

436 علي بن أحمد بن عبد الصادق

هو علي بن أحمد بن عبد الصادق بن علي الرجراجي أصلا الصويري قرارا عالمها وقاضيها ومسندها وبركتها أخذ بفاس عن أبي الحسن التسولي وأبي حامد العربي الزرهوني وأبي محمد عبد القادر الكوهن وابن عبد الله المجاوي والحاج الداودي التلمساني

جزء 2 - صفحة 786

وغيرهم وروى بالسماع والإجازة عن آخر تلاميذ الشيخ التاودي بالمغرب وهما محمد بن أحمد السنوسي وبدر الدين بن الشاذلي الحمومي وعن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن الحجرتي وأبي محمد الوليد بن العربي العراقي والشمس محمد قصارة وذلك عقب استدعائه منهم وإجازات الخمسة وهم السنوسي فمن بعده عندي بخطوطهم له بتاريخ سنة 1256 وهي عامة وحج قديما وسط القرن المنصرم وأقام بمصر والحجاز مدة ولعله لا يغفل الرواية عن أهلها في تلك الجهات لكن لم نتصل بتفاصيل ما حصل عليه هناك كما أخذ أخيرا بالصويرة عن أبي زيد عبد الرحمن بن أحمد النابلسي المدني لما دخل الصويرة عام 1281 أجازه عامة ما له كما له الإجازة من الشيخ عبد الغني بن خليل باشا الميداني الدمشقي ويروي المترجم عامة أيضا عن عالم سوس وتارودانت المعمر أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التملي الجشتمي الرداني وذلك بتاريخ سنة 1282 وهو عن والده وغيره وعن الشيخ عبد

الغني الدهلوي والشيخ العزب المدني وغيرهم وأخبرني أخص تلاميذ المترجم وهو الفقيه أبو العباس أحمد بن علي التناني بآسفي سنة 1331 أنه مجاز أيضا من أبي حامد الزرهوني والتسولي والكوهن صاحب الامداد وأبي الحسن علي بن جلون صاحب التعاليق على شرح الابي على مسلم

أروي كل ما للمترجم عن العلامة الصالح عبد المعطي ابن أحمد السباعي مكاتبة من مدرسته بأولاد ابن السباع بين مراكش والصويرة عام 1332 إجازة عامة وهو كذلك عن أبي الحسن علي بن عبد الصادق إجازة له عامة كتبها له بثغر الصويرة عام 1289 ح وأجازني عنه أيضا أخص تلاميذه أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم التناني الوعزوني بآسفي عن المترجم عامة ما له بعد ملازمته له نحوا من اثنتي عشرة سنة

مات المترجم المذكور بالصويرة عام 1308 عن نحو التسعين رحمه الله ولم تر الصويرة قبله ولا بعده مثله في حب العلم وأهله وآل البيت والاعتناء

جزء 2 - صفحة 787

بالرواية وسعة الرحلة ومن العجيب أن شيخه الأخير أبا العباس الجشتمي الرداني تأخرت وفاته إلى عام 1327 ونروي عنه هو بواسطة أبي عبد الله محمد بن علي الدمنتي الناصري رحمه الله إجازة كتبها له عامة أوقفني عليها وهي مؤرخة بسنة 1320 ومن نوادر المترجم أنه كان اشترى عبدا وبعد ذهابه معه سأله عن أسمه فقال محمد فقال له اذهب حيث شئت فإن مثلي لا يملك محمدا

تنبيه

اشتهر كتب السويري بالصاد نسبة إلى الصويرة والذي رأيته بخط المترجم في الاستدعاءات التي كتب لمشايخه عن نفسه السويري بالسين وهكذا رسمه مشايخه في إجازتهم له بخطوطهم وهي عندي كالشيخ أبي محمد الوليد بن العربي العراقي وأبي عبد الله محمد بن أحمد السنوسي إمام الضريح الإدريسي وأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن التملي الجشتمي وكذلك رسمه بالسين أيضا شيخه أبو محمد بدر الدين بن الشاذلي الحمومي في مكتوب وقفت عليه بخطه للمترجم وهو عندي والله أعلم

علي السقاط هو علي بن العربي السقاط الفاسي ثم المصري انظر السقاط في حرف السين

437 علي علاء الدين الموصلي

هو علي علاء الدين بن صلاح الدين يوسف بن رمضان الموصلي الحنفي المتوفي سنة 1243 يروي عن والده وعيسى الحلبي الأول عن جده حسين افندي القادري الشافعي عن علي القناوي المصري الحنفي ومحمد بن علاء الدين المزجاجي وعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي بأسانيدهم والثاني عن الكزبري الكبير بأسانيده ويروي المترجم أيضا عن السيد زين العابدين ابن جمل الليل المدني وعن نجيب افندي

جزء 2 - صفحة 788

الشامي مكاتبة تلميذ مصطفى الرحمتي وروى الفقه عن محمد بن عمر بن شرف الدين الجيلاني وغيرهم له ثبت تضمن أسانيده في الكتب الستة ونحوها وهو عندي نروي ما له عن البرهان إبراهيم الخنكي المكي عن محمد بن حميد الحنبلي المكي عن محمود الآلوسي البغدادي عنه وهو أخص تلاميذه ح وعن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي عن عبد القادر سقط المشرفي عن مفتاح الدين ابن حسام الدين البخاري عن والد المذكور صلاح الدين يوسف الموصلي بأسانيده وهو عال

438 علي بن الحاج موسى الجزائري

هو أبو الحسن علي بن أحمد ابن الحاج موسى وبجده المذكور شهر ابن عبد العزيز بن أحمد زروق ابن الحسين بن الشيخ العارف أبي عبد الله محمد الكبير المعروف بشائب الذراع بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن مقبل البوزكزاوي بالقاف المعقودة نسبة إلى جبل بني زكزوك قرب جبل عمال خارج بلد الجزائر حيث زاويتهم هناك بجبل بني زكزوك كذا وجدت بخط المترجم هذا العمود والنسبة عن نفسه وذويه

وهو العلامة المشارك المحدث بركة الجزائر ومسندها وعالمها المعمر أبو الحسن ولد سنة 1244 بالجزائر وأخذ العلم بها عن والده والشيخ مصطفى ابن الحرار وطبقتهم وأجازه الشيخ محمد صالح الرضوي البخاري لما ورد على الجزائر عام 1261 ومصطفي بن الحرار ومحمد بن هني بن معروف المجاجي دفين تونس سنة 1265 وأبو حامد العربي بن علي المشرفي المعسكري دفين فاس سنة 1294 وأبو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني لما دخل الجزائر سنة 1297 وابن خالنا أبو عبد الله محمد بن جعفر مكاتبة من فاس بالصحيح عام 1301 وأبو محمد التاودي بن المهدي ابن الطالب ابن سودة سنة 1303 وسمع منه هو أيضا الحديث المسلسل بالفاتحة والشيخ المكي ابن عزوز التونسي وابن خليفة المدني دفين مكناس سنة 1306 كلاهما تدبج معه

جزء 2 - صفحة 789

وكتبا لبعضهما عدة إجازات صار لي جلها وأخذ الطريقة الشاذلية والقادرية وغيرهما من الطرق عن جماعة من الجزائريين والحجازيين والشاميين

له مجموعة في إجازته عمن ذكر قد صارت إلي وكان ابتدأ تدوين فهرس باسمي حسبما أخبرني به في كتابه إلي عام 1322 ووجدت عنوانه بين كتبه وأوراقه بالجزائر أرويه وكل ما له عنه مراسلة من الجزائر سنة 1322 وكاتبني في الموضوع ومات رحمه الله سنة 1330 ولم يخلف بعده في القطر الجزائري مثله ثلوج صدر بإيمان وسعة أخلاق وهمة بعيدة في جمع الكتب ونسخها والبذل والمعروف وإنزال الناس

منازلهم والهمة العالية في الرواية رحمه الله رحمة واسعة وقد ذكره الشيخ بيرم في صفوة الاعتبار وكذا غيره من الرحالين وحلوه ببعض ما كان فيه

439 علوي بن سقاف الجفري

هو العلامة الجهبذ المحقق الصوفي علوي بن عبد الرحمن سقاف بن محمد بن عيدروس بن عبد الله بن شيخان الجفري الباعلوي اليمني المتوفي سنة 1273 يروي عامة عن والده أبي جعفر عبد الرحمن السقاف والسيد أحمد بن عمر بن زين ابن سميط والسيد عبد الله ابن علي بن شهاب الدين والسيد عبد القادر بن محمد بن حسين الحبشي والسيد عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد عبد الله بن حسين بلفقيه والسيد عبد الله ابن عمر بن يحي العلوي وعبد الله بن أحمد باسودان والسيد هارون بن هود العطاس والحسن بن صالح البحر وغيرهم من آل باعلوي وأعلى ما عنده الرواية عن المعمر أحمد بن سعيد باحنشل اليمني أجازه عامة مروياته كما له الإجازة عاليا عن السيد سليمان الأهدل ويروي السيد علوي المذكور عامة عن الفقيه عبد الله بن سمير والسيد يوسف البطاح والسيد علي البيتي والسيد عقيل بن حسن الجفري وغيرهم له ثبت في كراريس نرويه عن السيد محمد بن سالم السري باهارون عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي عنه عامة وهو الشيخ الخامس عشر من رجال العقد

جزء 2 - صفحة 790

440 العلائي

هو الحافظ أبو سعيد صلاح الدين خليل بن الأمير كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي الدمشقي نزيل بيت المقدس الإمام العلامة حجة الحفاظ عمدة العلماء قال صاحب الأنس الجليل سمع الكثير ورحل وبلغ عدة شيوخه بالسماع سبعمائة وأخذ عن مشايخ الدنيا اه وقال الذهبي في المعجم المختص حافظ مستحضر للرجال والعلل تقدم في هذا الشأن اه وسئل السبكي من تخلف بعدك فقال العلائي ولد سنة 694 أخذ عنه الحافظ العراقي وقال فيه مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث محرم عام 761 قال الاسنوي كان حافظ زمانه إماما في الفقه وغيره ذكيا نظارا ترجمه الحفاظ الخمسة الذهبي والحسيني وابن ناصر وابن حجر والسيوطي خمستهم في طبقات الحفاظ

له مصنفات مفيدة منها الأربعون حديثا الكبرى والوسطى والصغرى والكبرى سماها كتاب الأربعين في أعمال المتقين في 46 جزءا والوسطى سماها كتاب الأربعين المغنية بفنون فنونها عن المعين في اثني عشر جزءا وله الأربعون الإلاهية وعوالي مالك السباعيات في ستة أجزاء سماها بغية الملتمس في عوالي مالك بن أنس انظر حرف الباء والمجالس المبتكرة عشرة أجزاء والمسلسلات ثلاثة أجزاء وتحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة وإنارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد المسموعة بين فيها شيوخه ومسموعاته منهم وسلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزي والأربعون حديثا مع أربعين حكاية وأربعين

من الإنشادات كل ذلك متباين المتن والاسناد وهي مشتملة على أربعينيات وله كتاب القواعد وهو كتاب نفيس اشتمل على علم الأصول والفروع وله كتاب جامع التحصيل لأحكام المراسيل لخصه الشيخ عبد الغني المرشدي وهو عندي

جزء 2 - صفحة 791

والوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في مجلد وله عقيلة الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب في مجلد لطيف وجمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وله الكلام على حديث ذي اليدين في مجلد وشرع في أحكام كبرى علق منها قطعة لطيفة وغير ذلك

نروي ماله من طريق الحافظ ابن حجر عن ولده المعمر أحمد وأبي هريرة ابن الذهبي والحافظ العراقي كلهم عنه

وكان للمترجم بنت اسمها أسماء وصفها في الأنس الجليل بالمسندة الصالحة البركة وقال سمعت على والدها وغيره وحدثت بالكثير من مسموعاتها وأجازت بالفتوى لحفيدها شيخنا القرقشندي ماتت سنة 795 اه وولده أحمد ولد سنة 723 ومات سنة 803 ولعله أعلى مجيزي الحافظ ابن حجر إسنادا وهو آخر من حدث عن أبي حيان بالبلاد الشامية لأن والده بكر به إلى السماع والاستجازة منه

441 عمر بن خطاب الأزدي

هو الشيخ أبو حفص عمر بن خطاب ابن هلال بن يوسف الأزدي روى عن أبيه وغيره أروي فهرسته من طريق ابن خير عن عمر بن عياد بن أيوب اليحصبي عنه

442 عمر القاري

أروي فهرسته عن السكري عن سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن علي التركماني عن علاء الدين الحصكفي عنه

جزء 2 - صفحة 792

عمر بن فهد تقدم في نجم الدين

443 عمر العرضي الحلبي

هو محدث حلب شيخ الإسلام عمر بن عبد الوهاب العرضي أوحد وقته في فنون الحديث والفقه والأدب أخذ عن محمود البيلوني ورضي الدين الحنبلي وبه تخرج ومحمد بن المسلم التونسي الحصيني وأجازه البدر الغزي مكاتبة من دمشق ومن أفخر أسانيده روايته عن والده عبد الوهاب عن زكرياء عن ابن حجر ومن أعظم مؤلفاته شرح الشفاء في أربعة أسفار ضخام سماه فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه

المختار اشتغل به نحو اثنتي عشرة سنة وله مناهج الوفا فيما تضمنه من الفوائد اسم المصطفى وله معجم كبير وشرح على ألفية السيوطي في الاصطلاح نروي ما له من طريق عمر بن عقيل عن مصطفى الحموي عن محمود بن عبد الله الموصلي عن أبي الوفاء العرضي عن أبيه عمر رحمهم الله وكانت وفاته بحلب 16 شعبان عام 1024

444 عمر بن عقيل

هو أبو حفص عمر بن عقيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن السيد عبد الرحمن آل عقيل الحسيني العلوي المكي الشافعي الشهير بالسقاف والسقاف لقب جده الأعلى السيد عبد الرحمن من آل باعلوي حلاه تلميذه الحافظ الزبيدي في شرح ألفية السند ب الإمام المحدث المسند شيخ الحديث في الحجاز نجم الدين ولد بمكة سنة 1102 وقال في المتن

أسند من لقيت بالحجاز === حقيقة ما فهت بالمجاز

وروى عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري والعجيمي والنخلي وتاج

جزء 2 - صفحة 793

الدين القلعي وعبد القادر الصديقي وابن عقيلة وإدريس بن أحمد اليماني وعبد الوهاب الطنطاوي ومصطفى بن فتح الله الحموي ولعله أغرب شيوخه وأعلاهم وسمع الأولية عاليا من الشهاب أحمد البنا بعناية جده لأمه سنة 1110 سمع منه كبار الشيوخ وانتفع به الطلبة ومن أعظمهم انتفاعا به وأكثرهم ملازمة له الحافظ مرتضى وأول أخذه عنه سنة 1162 ومات سنة 1174 نروي ما له من طريق الزبيدي المذكور قال سمعت منه الكتب الستة والكثير من الأجزاء والمشيخات وكتب لي إجازة مطولة ذكر فيها أسماء الكتب التي أجازني بها وسمعت منه المسلسلات بشروطها اه ومن طريق حسن الجبرتي والوجيه عبد الرحمن العيدروس وولي الله الدهلوي الهندي ومصطفى الرحمتي ومحمد سعيد سنبل وغيرهم كلهم عنه ح وأروي عن الشيخ نصر الله ابن عبد القادر الخطيب الدمشقي عن المعمر محمد عمر الغزي الدمشقي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عن المترجم وهو عال جدا

كشف وهم عظيم هذا الرجل كما علمت من أعظم شيوخ الحافظ مرتضى وهو كلما روى عنه قال عن خاله عبد الله بن سالم البصري حتى قال في ترجمته من معجمه أولا ابن أخت عبد الله البصري ثم قال روى عن خاله المذكور ثم قال سمع الأولية بعناية خاله ثم قال أباح لي كتب خاله وقال الأستاذ ابن عزوز في عمدة الأثبات والسيد عمر هذا هو ابن أخت عبد الله البصري يروي عن خاله المذكور ويروي عنه خاله المذكور وقد ترددنا مرة في أنه خاله أو جده لأمه لأن بعض علماء العصر ذكر أنه جده لأمه جازما ثم ظفرت بما حقق أنه ابن أخت البصري لا ابن ابنته وجدت ذلك في فهرس السيد مرتضى الذي كتبه لأهل الراشدية مؤرخا عام 1194 فارتفع الاشكال لأنه أعرف الناس به لا سيما وقد نقل

ذلك عن السيد عمر نفسه فلا وجه للتوقف فيه اه وذلك لا يجديه رحمه الله شيئا فإن الحافظ مرتضى لم يصرح قط أنه سمع من عمر بن

جزء 2 - صفحة 794

عقيل أنه ابن أخت البصري لا في ثبته لأهل الراشدية المذكور ولا في غيره وأكبر نص قاطع فيما ذكر هو ما في إجازة السيد عمر بن عقيل المذكور نفسه للشيخ حسن الجبرتي المصري قال فيها أولا لدى عدة مشايخه أجلهم سيدي وجدي لأمي وقال فيها أخيرا كتبه عمر بن أحمد بن عقيل السقاف باعلوي حفيد مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري اه وقد نقلها برمتها ومنها ما ذكر ولد المجاز بها المؤرخ الشهير عبد الرحمن بن حسن الجبرتي في تاريخه وما بعد اعتراف الرجل عن نفسه وجده من ادعاء أو توهم

على أن من وقفنا على كتاباته من أصحاب السيد عمر بن عقيل المذكور إنما ينسبونه سبطا للبصري لا ابن أخته منهم محدث الهند الشاه أحمد ولي الله الدهلوي فإنه قال في الإرشاد لدى كلامه على صلة الرداني وأجازني بجميعه السيد عمر ابن بنت الشيخ عبد الله بن سالم عن جده عنه اه وقال لدى كلامه على ثبت البصري أجازني به وبجميع ما تصح روايته عنه السيد عمر عن جده الشيخ عبد الله المذكور اه منه ومنهم العلامة المسند فقيه الشام مصطفى الرحمتي الأيوبي الدمشقي قال في إجازته للفلاني وفي مكة أسمعني حديث الأولية وأوائل الكتب الستة وأجازني بجميع مروياته السيد عمر بن أحمد عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري اه من ثبت الفلاني الكبير ومن خطه نقلت ومنهم محدث الجزائر ومسندها أبو العباس أحمد بن عمار فإنه في ثبته كلما روى عن المترجم قال عن جده لأمه عبد الله بن سالم وثبته هذا عندي عليه خطه ومنهم شيخ الإسلام بالاستانة إسماعيل بن محمد القسطنطيني الحنفي الشهير بكاتب زاده قال في إجازته للشيخ شاكر العقاد لدى عده أشياخه والشيخ عمر بن أحمد باعلوي السقاف ابن بنت الشيخ عبد الله بن سالم البصري وممن جرى على

جزء 2 - صفحة 795

والصواب أيضا من المؤرخين محمد خليل المرادي في سلك الدرر فإنه في ترجمة عبد الله السويدي قال أخذ بمكة عن عمر بن عقيل سبط عبد الله ابن سالم البصري وكذا في ترجمة والده علي المنيني قال أخذ عن السيد عمر باعلوي سبط عبد الله بن سالم المكي وكذا في ترجمة علي الشيرواني المدني لدى عد شيوخه قال والسيد عمر المكي العلوي سبط عبد الله ابن سالم اه

ومن العجيب أن الحافظ مرتضى في متن ألفية السند له لما وصل لشيخه المترجم قال فيه عن خاله البصري وفي شرحها جرى على الصواب فإنه قال فيه سبط محدث الحجاز عبد الله بن سالم البصري اه

ولما وصل لذكر أخذه عنه قال وأباح لي كتب جده اه من شرح ألفية السند له وهذا يدل على رجوعه إلى الصواب آخر عمره والرجوع إلى الحق فريضة

ثم وجدت ما لعله يفيد أن إطلاق الخال على الجد للأم اصطلاح أو عرف بعض الجهات أو بعض الناس وذلك أن الحافظ الزبيدي قال في ترجمة الحافظ ابن الديبع من تاج العروس وسمع على خاله محمد بن إسماعيل بن مبارز اه مع أن المذكور جده لأمه كما اعترف به الحافظ مرتضى أيضا في ترجمة ابن مبارز المذكور فإنه قال أيضا وعنه سبطه الوجيه عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني اه وقد قال صاحبنا الشهاب العطار في حاشيته على الأمم بعد أن نظر بما يقع من الحافظ مرتضى في المترجم وذكره البصري خالا له مع أنه جد لأم لا أدري لم يستعمل الخال في موضع الجد أبي الأم وعسى الله أن يمن علي بالفتح اه

جزء 2 - صفحة 796

وأما ما ذكره صاحب عمدة الأثبات من أن البصري أخذ عن المترجم أيضا فهو في عهدته وغير مقبول وكأني به غرته عبارة الجبرتي في ترجمة ابن عقيل المذكور من عجائب الآثار فإنه خبط فيها خبط عشواء وناهيك أنه مع نقله في ترجمة والده عن ابن عقيل نفسه انه ابن بنت البصري قلد الحافظ مرتضى في غلطه المذكور فإنه ساق كعادته ترجمته من معجمه باللفظ غير متنبه ولا عاز وهذا أعظم عيوب المؤرخ الإغراق في التقليد الأعمى إلى اتباع الأوهام الساقطة التي تدل على أن الناقل أو الناسخ كان لا يتأمل ما يقرأ ويجري به قلمه ولله عاقبة الأمور

445 عمر بن عبد الرسول

هو عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي الشافعي العلامة المحدث الصالح مسند مكة المكرمة وعالمها المتوفى بها بالطاعون عام 1249 عمدته النور أبو الحسن علي الونائي المصري وأجازه واستجاز له من كثيرين من مشايخه وبالجملة فالمذكور كان راوية مكة الأكبر في عصره يروي عامة عن عبد الملك القلعي وطاهر سنبل وأبي الفتح ابن محمد بن حسن العجيمي وصالح الفلاني ومصطفي بن محمد الرحمتي الدمشقي والشيخ سليمان الشامي والحافظ مرتضى الزبيدي والشمس الشنواني المصري والشمس محمد بن أحمد الجوهري ومحمد بن عبد الرحمن الكزبري الشهاب أحمد بن عبيد العطار ومصطفى الكردي الشامي وعبد العزيز بن حمزة المراكشي والشهاب أحمد بن عمار الجزائري والسيد عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل وغيرهم وقد قال عن المترجم شيخه الأخير الوجيه الأهدل في نفسه لما تكلم على الطاعون الذي مات به وفي هذه السنة مات من علماء مكة الشيخ العلامة الولي عمر بن عبد الرسول ووقع عليه من الخاص والعام الأسف العظيم لأنه كان به النفع للمسلمين اه

له ثبت صغير نرويه وكل ما له من طريق محمد صالح البخاري وبنعبد الله سقط المشرفي والعربي

الدمنتي ومحمد بن علي السنوسي الجغبوبي وارتضا علي خان

جزء 2 - صفحة 797

المدراسي ومحدث الهند محمد إسحاق الدهلوي ومحمد بن خضر البصري والشيخ صبغة الله الملقب ببدر الدولة المدراسي والشيخ حسن البوصنوي المدني وغيرهم كلهم عنه وأروي ما له عاليا عن السيد أبي علي حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي عن أبيه والعلامة الصالح السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار كلاهما عنه ح وعن محمد سعيد الأديب القعقاعي المكي عن الشمس محمد بن عمر بن عبد الرسول المكي عن أبيه المترجم ح وعن الشيخ أبي الخير بن عابدين عن الشيخ محمد تلوه عنه

446 عياض

هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى اليحصبي القاضي أبو الفضل المحدث الحافظ الحافل استقر أسلافه في القديم بحمة بسطة ثم انتقلوا إلى فاس ثم إلى سبتة وبها ولد وأخذ عن مشيختها ثم رحل إلى الأندلس فدخل قرطبة ثم مرسية قدمها سنة 508 وأبو علي الصدفي قبل ذلك بأيام قد استخفى لنبذه خطة القضاء من غير أن يعفى ووجد الرحالين إليه قد نفدت نفقات بعضهم ومنهم من ابتدأ كتابا لم يتمه فأخذ أكثرهم في الرجوع إلى مواطنهم وتربص بعضهم فمكث هو بقية صفر وربيع الأول لا يقع له على خبر سوى الظن بكونه هناك وقابل أثناء ذلك بأصوله وكتب منها ما أمكن على يد خاصة من أهله ولا يشك أن تصرفه بذلك لم يكن إلا بأمره ولقد شافهه بعد خروجه بما معناه أنه لو طال تغيبه لأشعره بالترحال إلى موضع لا يوجد به لكونه يقع الاختيار عليه فيجد

جزء 2 - صفحة 798

ما يرغب فيه من سماعاته حتى يبلغ غرضه لما وقع في نفسه من إخفاق رغبته وتعطيل رحلته فشكره على ذلك

وشيوخ عياض يقاربون المائة لقي من أعلامهم بسبتة أبا عمران ابن أبي تليد وأبا بكر ابن عطية وابن العربي وأجاز له أبو علي الغساني وأبو عبد الله الخولاني وكتب إليه من شيوخ المشرق أبو نصر النهاوندي وأبو بكر الطرطوشي وأبو طاهر السلفي واستجاز منه أيضا وأبو عبد الله المازري من المهدية وغيرهم

حلاه الذهبي في تذكرة الحفاظ بعالم المغرب ووصفه بالحافظ وقال صنف التصانيف التي سارت بها الركبان ونقل قول ابن خلكان فيه إمام الحديث في وقته وأعرف الناس بعلومه وقال كل تآليفه بديعة وذكر ابن صعد في ترجمته من النجم الثاقب عنه انه قال ما وقفت قط على خبر أو أثر إلا وعندي إسناده وقال الحافظ ابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي لما ترجمه وكان لا يدرك شأوه ولا يبلغ مداه في العناية بصناعة الحديث وتقييد الآثار وخدمة العلم مع حسن التفنن والتصرف الكامل في فهم معانيه

إلى اضطلاعه بالأدب وتحققه بالنظم والنثر ومهارته بالفقه وبالجملة فكان جمال العصر ومفخر الأفق وينبوع المعرفة ومعدن الإفادة وإذا عدت رجالات المغرب فضلا عن الأندلس حسب فيهم صدرا اه وقال عنه الحافظ السخاوي أعرف الناس في وقته بعلوم الحديث وبالنحو واللغة وكلام العرب وأنسابهم اه

توفي بمراكش مغربا عن وطنه يوم الجمعة 7 جمادى الآخرة سنة 544 وأقبر بباب ايلان داخل المدينة وقفت على قبره بها غير مرة ودفنه بمراكش هو المعروف لدى مؤرخي المغرب وغيرهم كافة وهو الذي لابن بشكوال في الصلة وابن الأبار في معجم أصحاب الصدفي وابن خلكان في

جزء 2 - صفحة 799

تاريخه وابن فرحون في طبقاته وابن الخطيب في الإحاطة واليفرني وابن الطيب الشركي في فهرسته وغيرهم من الأعلام ومن الغريب ما وقع في تاريخ ابن خلدون من أن عياضا لما تولى كبر دفاع عبد المؤمن بن علي عن سبتة وكان رئيسها يومئذ بدينه وأبوته ومنصبه قال فسخطته الدولة آخر الأيام حتى مات مغربا عن سبتة بتادلا مستعملا في خطة القضاء بالبادية اه وأقطع نص لظهر الخصم في هذا قول ولد عياض القاضي أبو عبد الله محمد في الجزء الذي عقده لترجمة والده أن عياضا نهض لمراكش من سبتة 25 جمادي الثانية عام 543 فاجتمع فيها بعبد المؤمن وأمر بلزومه محله إلى أن خرج عبد المؤمن لغزو دكالة فخرج صحبته فمرض بعد مسير مرحلة فأذن له في الرجوع فرجع إلى حضرة مراكش فأقام بها مريضا نحوا من ثمانية أيام ثم مات ليلة الجمعة نصف الليل التاسع من جمادي الآخر عام 544 ودفن بها في باب ايلان داخل السور اه كلام ولده رحمهما الله فلم يذكر لوالده ولاية بالبادية ولا غيرها ونص على وفاته بمراكش ودفنه بها وبذلك كله تعلم ما في الفتح الفياض في شرح شفاء القاضي عياض لأبي الحسن علي الحريشي الفاسي أن عياضا مات خارج مراكش بأميال ونقل إليها قال ومن الغريب ما حكاه الشعراني في طبقاته الكبرى من أنه مات فجأة في الحمام يوم دعا عليه الغزالي إذ بلغه أنه أفتى بحرق كتاب الاحياء وقيل إن المهدي هو الذي أمر بقتله في الحمام بعد أن ادعى عليه أهل بلده باليهوديه إذ كان لا يخرج يوم السبت لأنه كان يصنف كتابه الشفا يوم السبت اه باختصار فإنه لا يصح وإنما نبهنا عليه لئلا يغتر به من يقف عليه اه كلام الحريشي ومن نسخة عندي منه بخط تلميذه الحافظ أبي العلاء العراقي نقلت

جزء 2 - صفحة 800

ونحوه للعلامة أبي محمد المكي بن مريدة المراكشي دفين فاس الجديد في كتابه الكواكب السيارة في الحث على الزيارة وهو اسم شرحه ونقده لخطبة السلطان أبي الربيع سليمان بن محمد العلوي في المواسم والطوائف ومثله ما ذكر الشيخ الأمير في ثبته والشيخ ابن الحسن بناني في فهرسته والشمس القاوقجي في

أوائله من أن عياضا مات مسموما بمراكش سمه يهودي وقد حكى ذلك أيضا ابن فرحون قال في الديباج توفي بمراكش وقيل انه مات مسموما سمه يهودي اه وفي نسيم الرياض للخفاجي وما قيل من أنه قتل لا أصل له اه

وفي مقدمة درة الحجال لمحمد الصغير الافراني عالم مراكش ومؤرخها شاع الآن على الألسنة أن يقولوا لولا عياض ما ذكر المغرب ولم أقف عليها لأحد من المتقدمين ولا يبعد ذلك من حاله فقد كان مفخرة من مفاخر المغرب وآية عن جلالة أهله تعرب وليس للشافعية ولا للمالكية مثله ونظير ما شاع على الألسنة ما أخبرني به الفقيه أبو عبد الله ابن المبارك قال لما قدم أبو علي اليوسي لزيارة ضريح عياض في حدود المائة وألف عرض له جيران ضريحه فقالوا له يا سيدي نريد حد حرم أبي الفضل يعنون من ضريحه إلى باب حومته فقال لهم أبو علي المغرب كله حرم لأبي الفضل و

ليس على الله بمستنكر === أن يجمع العالم في واحد

اه ومن خط الافراني نقلت

ووجدت في طرة بخط قديم بهامش النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المفاخر والمناقب لابن صعد التلمساني قال بعض الشيوخ كانت الشمس تطلع على الناس من المشرق وتغرب في المغرب وجاءنا نحن أهل المشرق شمس أخرى من المغرب الأقصى وهي كتاب الشفا لعياض اه

جزء 2 - صفحة 801

ألف المترجم في هذه الصناعة الشريفة الكتب التي لا نظير لها ناهيك منها ب

1 الشفا قال عنها ابن فرحون في ديباجه أبدع فيه كل الإبداع وسلم له أكفاؤه كفاءته فيه ولم ينازعه أحد في الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا في الاستفادة منه وحمله الناس وطارت نسخه شرقا وغربا اه

2 والمشارق قال عنه ابن فرحون أيضا هو كتاب لو كتب بالذهب أو وزن بالجوهر لكان قليلا في حقه اه

3 10 والإكمال والمدارك وبغية الرائد في معرفة ما في حديث أم زرع من الفوائد والإلماع إلى معرفة الرواية وتقييد السماع وأخبار العلويين وأخبار سبتة وأخبار القرطبيين وغير ذلك وذكر له الذهبي في تذكرة الحفاظ كتاب جامع التاريخ قال الذي أربى على جميع المؤلفات جمع فيه أخبار ملوك الأندلس والمغرب واستوعب أخبار سبتة وعلمائها انظرها ومما له في الموضوع معجم شيوخ ابن سكرة في سفر وفهرسته المسماة بالغنية في شيوخه وهي في نحو الثمانية كراريس قال في أولها وبعد أيها الراغبون في تعيين رواياتي وإجازة مسموعاتي

جزء 2 - صفحة 802

ومجموعاتي فقد تعين بحكم الحاكم علي ومدكم أيدي الرغبات إلي أن أنص لكم من ذلك على عيون وأخص أوراقي بما لعله يفي بالمضنون وأحيل على فهارس الأشياخ على العموم في سائر أنواع العلوم وأسمي أشياخي الذين أخذت عنهم قراءة وسماعا ومناولة وإجازة ومن كتب إلي ولم ألقه وذكرت في خبر كل واحد منهم ما يعطي الحال وفقه من الاختصار والإيجاز بحكم ما أدت إليه الحال من الرحلة والانحفاز وذكرت أثناء ذلك أسماء جلة من لقيتهم وجالستهم وذاكرتهم ولم أرو عنهم أو سمعت منهم اليسير إما لقاطع قطع أو لسبب منع أو لأنهم لم يكونوا أصحاب رواية ولا أهل إتقان لما رووا ودراية ابتدأ بمن اسمه محمد منهم واصطلاحه فيه أنه يذكر الشيخ ونسبه وتقلبات الدهر به ومشيخته ثم يذكر مسموعه عليه وإسناده فيه وافتتح فيها بترجمة محمد بن عيسى التميمي من أجل شيوخ سبتة وكلما عرض له فيها ذكر علي بن يوسف بن تاشفين وصفه بأمير المؤمنين وختمها بترجمة يوسف بن عبد العزيز الطليطلي وقال هذه مائة ترجمة وقد تركت جماعة ممن لقيناهم وذاكرناهم وحضرنا مجالس نظرهم من الفقهاء والرواة ممن لم نحمل عنهم الكتب ولا الحديث اقتصارا على ما ذكرناه ثم أتى بإسناد نحو الخمس والعشرين من الفهارس لأهل المشرق والمغرب وقد ذكرناها في حروفها عنه ثم ختمها بقوله والله ينفعنا بما علمناه ويجعل سعينا في ذلك فيما يرضاه ويعصمنا بتوفيقه ويشعرنا تقواه وختم

ومما يرجع إليه في أسانيده كتابه الشفا فإن أحاديثه المسندة فيه أفردها بعضهم بالتأليف وهي ستون حديثا قال الشهاب العجمي في مشيخته فمن أراد رواية الكتب الستة من طريق عياض فليأخذها من كتاب الشفا أو من الجزء المذكور ونحو ما للعجمي في ترجمة المقري من خلاصة الأثر

جزء 2 - صفحة 803

وقد أفرد القاضي عياضا بالتأليف ولده القاضي أبو عبد الله محمد في مجلد صغير ما أظرفه وهو عندي ومسند افريقية محمد بن جابر الوادياشي التونسي والمقري له أزهار الرياض في أخبار عياض في مجلدين ضخمين بناه على روضات ثماني أتى فيه منها بست وبقي عليه على ما في النسخ التي بيدنا وبتونس وغيرها الروضة السادسة والسابعة فلم أجدهما في النسخ التي بأيدينا منه وكذا بيد من عرفناه فإما لم يكتبهما المقري أو كتبهما وضاعتا ولله الأمر من قبل ومن بعد

أروي كل ما للقاضي عياض من مروي ومؤلف من طرق منها بأسانيدنا إلى ابن حوط الله عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم عنه ح ومن طريق ابن الزبير عن القاضي أبي عبد الله محمد بن غاز الأنصاري السبتي وعن أبي الخطاب محمد بن واجب عن أبيه أحمد بن خليل بن واجب وهو وابن غاز عن القاضي عياض ح وبأسانيدنا إلى ابن غازي المكناسي عن أبي عبد الله محمد السراج عن أبيه عن جده أبي زكرياء عن قاضي الجماعة أبي البركات ابن الحاج عن القاضي أبي إسحاق الغافقي عن

القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي عن القاضي أبي عبد الله بن غاز عن القاضي عياض وهو كما ترى مسلسل بالقضاة وبأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن أبي إسحاق التنوخي عن محمد بن جابر الوادياشي عن عبد الله بن محمد بن هارون عن أبي الحسن سهل بن مالك عن أبي جعفر أحمد بن حكم الغرناطي ح قال الوادياشي أخبرنا به أبو المواهب ربيع بن أبي عامر يحيى بن عبد الرحمن

جزء 2 - صفحة 804

ابن ربيع إجازة عن الحسن بن علي الغافقي عن القاضي عياض وبه إلى الحافظ أيضا عن البرهان التنوخي عن الحجار عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمذاني عن الحافظ أبي طاهر السلفي عن عياض قال الشيخ عابد إثر ذكر بعض هذه الأسانيد في حرف الشين من حصر الشارد وأروي جميع الكتب الستة وكتب الأحاديث المسندة والمعاجم والأجزاء من طريقه بهذه الأسانيد وأسانيده إلى مصنفها مشهورة اه

تنبيه

قال الأديب أبو عبد الله محمد الأمين الصحراوي نزيل مراكش في كتابه المجد الطارف والتالد مقام عياض مثل مقام البخاري والأيمة الأربعة فهم حملة الشريعة وعلومهم التي يبثون في صدور الرجال بالتلقين أو التأليف هي أورادهم والوسيلة التي بينهم وبين الله وذلك أجل الأوراد وأجدرها نفعا وأبقى للثواب بعد المدد البعيدة ذبوا عن الشريعة بسيوف علومهم فبقيت علومهم خالدة تالدة إلى الأبد وكم من ولي لله كان معهم وبعدهم بكثير كان له تلاميذ وأوراد وانقطعت تلك الأوراد وباد المريدون بمرور الأزمنة ولم يبق النفع إلا بذكر إن بقي وأيمة العلم المذكورون لا زالوا بعلومهم كأنهم أحياء وكل من استفاد مسألة علمية من كتبهم فهم أشياخه إلى يوم القيامة وانظر إلى عياض فلا ترى تأليفا معتبرا من تواليف أهل الحديث ولا أصحاب السير والفقهاء إلا وجدته مشحونا بكلامه مع أنه لم يرتحل إلى المشرق ولا يضر منصبه كون صاحب التشوف لم يذكره من رجال التصوف مع أنه أقدم وفاة من جميع من ذكر فيه ووجه العذر أنه التزم فيه ذكر الزهاد العباد أي الذين انقطعوا لذلك انظر بقية كلامه فيه ص 243 من نسختنا قلت صدر ابن صعد في النجم الثاقب ترجمة عياض بقوله فيه كان عمدة أولياء الله بالبلاد المغربية وممن أجمع على فضله وعلمه علماء الفقه وأكابر الصوفية اه

جزء 2 - صفحة 805

عيدروس الحبشي هو عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي انظر عقد اليواقيت الجوهرية له

447 عيد النمرسي

هو عيد بن علي النمرسي قال الشرقاوي في شرح التجريد بضم النون والراء بينهما ميم ساكنة اه

الشافعي الأزهري المتوفي بالمدينة سنة 1140 يروي عامة عن البصري والنخلي والشمس محمد البرزنجي وعلي بن خليل الجزائري ومحمد الشرنبلالي ومحمد بن قاسم البقري ومنصور المنوفي وأحمد البشبيشي وأحمد السندوبي وأحمد النفراوي وعيد الديوي وغيرهم

له ثبت بناه على إجازته للشمس الحفني في نحو كراسة أتمه بتاريخ 1136 ذكر فيه سند حديث الأولية عن محمد بن عبد الله المغربي عن البصري بشرطه وأسانيد الستة وبعض كتب الحديث والتفسير عمن ذكر قبل وأحال في آخره على ثبتي البصري والنخلي وشيخهما ابن سليمان الرداني وهو عندي

نرويه وكل ما للمؤلف من طريق الشمس الحفني عنه ح وأخبرنا به السكري عن الحلبي عن العقاد عن عبد الرحمن الفتني عنه ح وأعلى من ذلك عن المعمر نور الحسين ابن المنلا محمد مبين الأنصاري الحيدرأبادي كتابة من الهند عن قاضي مكة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي عن الشيخ محمد طاهر سنبل المكي عنه ح وبأسانيدنا إلى الشيخ عابد السندي عن محمد طاهر سنبل المذكور عنه أيضا

448 عيسى الرعيني

هو عيسى بن سليمان الرعيني يكنى أبا محمد

جزء 2 - صفحة 806

الرندي أصله من رندة وسكن مالقة كان من أهل الاعتناء بالرواية والتقييد والاسناد روى بالأندلس عن جماعة وحج وأخذ في رحلته عن أصحاب أبي الوقت وسكن دمشق وأخذ عن الشيوخ ودام مقامه هناك 23 سنة وكان ضابطا لما رواه مقيدا متقنا عارفا بالرجال والأسانيد ناقدا فاضلا بارع الخط حسن التقييد وألف كتابا في الصحابة عندي بعضه ومعجم أشياخه وجلب كثيرا من الكتب التي لم تكن وصلت المغرب والأندلس ومات سنة 632 نروي ما له من طريق ابن مرزوق الخطيب عن المحدث أبي عبد الله الطنجالي عنه

449 عيسى الثعالبي

هو عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد الثعالبي قال في المنح البادية من وطن الثعالبة قومه وهم من عمالة الجزائر وعشيرته ينتسبون إلى جعفر بن أبي طالب اه وفي تاج العروس وهو منسوب إلى موضع بالمغرب يسمى آية ثعالب اه الجزائري أصلا المكي هجرة ومدفنا مات بها سنة 1082 على ما في أول أنجح المساعي أو ثمانين على مافي نشر المثاني نقلا عن فهرسة أبي محمد الطيب الفاسي وهو الذي في تاج العروس أيضا وفي الزهر الباسم في كلام أبي سالم لأبي عبد الله محمد بن حمزة بن أبي سالم العياشي في حق المترجم المتوفي ضحى يوم الأربعاء 24 من رجب عام ثمانين ودفن آخر النهار بالحجون من المصلي في دكة فوق مقبرة ابن عراق اه

هو مسند الحجاز والمغرب والنادرة الفذ الذي كان حاله عن قوة العارضة واتساع الرواية يعرب بحيث

لا يعلم في ذلك العصر أعلم منه بهذا الشأن ولا أكثر اطلاعا ولا أتقن معرفة مع التوسع في العلوم الأخرى

جزء 2 - صفحة 807

والدين المتين والتصون والرفعة حلاه صاحب المشرع الروي ب خاتمة الحفاظ وفارس المعاني والألفاظ اه وقال فيه الزبادي في رحلته هو مسند الدنيا في زمانه اه وقال عنه أبو سالم العياشي في رحلته عكف في آخر أمره على سماع الحديث وإسماعه فجمع من الطرق العوالي والأسانيد الغريبة والفوائد العجيبة ما لم يجمع غيره وكتب الكثير وسمع وأسمع من المسانيد والمعاجم والأجزاء ما لم يتفق لغيره مثل ذلك ولا قريب منه لأهل عصره وقال أيضا بعد ذلك قرأ من الأجزاء الحديثية والمسانيد الغريبة ما صار به فرد وقته في رواية الحديث وأعطي القبول التام عند المشايخ وأصحابهم بحيث لا يبخلون عليه بشيء ولا يضجرون منه عند إرادة سماع وقد أخبرني أن شيخنا الأجهوري مع أخذ الكبر منه غايته وضجره من طنين الذباب في أغلب الأوقات كان إذا دخل عليه يبتدئه قبل أن يطلب منه السماع فيقول له شنف الأسماع علما منه أنه لا يأتي إلا لسماع حديث أو رواية غريبة وما دخل على أحد قط من المشايخ فيخرج إلا بفائدة له وللحاضرين ولو قيل إن مشايخه كانوا يستفيدون منه أكثر مما يستفيد منهم لم يبعد لأن غالب استفادته منهم إنما هي الرواية وهم يستفيدون منه في درايته وتحقيق معانيه وقد أخبرني أن الشيخ البابلي كان يقول له ما وصل إلينا من المغرب أحفظ من الشيخ المقري ولا أذكر منك فأقول له يا سيدي إنما تقول ذلك لإنصافك اه وقال بعد ذلك أيضا لما استقر بمكة واستوطنها تفرغ لنشر ما جمع ونشر ما كتب وإقراء ما قرأ وإسماع ما سمع وجمع من عوالي السند وغرائب المسلسلات ونوادر التواريخ ما تقاصر عن أدناه همم أهل زمانه وتتبع الخزائن الكبار بمصر

جزء 2 - صفحة 808

والحجاز فاستخرج منها غرائب المصنفات وقيد الكثير منها وانتقى الثنائيات والثلاثيات والرباعيات من الأحاديث وما فوق ذلك إلى العشاريات من كثير من المصنفات والجوامع والمسانيد والأجزاء بحسب أزمنة مؤلفيها فينتقي من كل مصنف أعلى ما فيه وضبط من الأسماء والأنساب ما قل أن يوجد عند غيره وأظهر من طرق الرواية ما كان خفيا وبالجملة فهو نادرة الوقت ومسند الزمان ولما علمت أني وإن اجتهدت فوق طاقتي وطفت ما عسى أن أطوف على المشايخ لا يمكنني أن أجمع ما جمع ولا أن أحصل من النفائس ما حصل رأيت أنه قد كفاني المئونة وأن الله قد جمع له ما كان مفرقا

فرأيت كل العالمين كأنما === رد الإله نفوسهم والأعصرا

اه كلامه في الرحلة وقال فيه أبو سالم أيضا في الخطبة التي جعلها لكتابه كنز الرواية المبعوث في

آخر الزمان لتجديد معالم الإيمان المرجو من الله حياته في عافية إلى رأس المائة الآتية ليكون من خير فئة المجددين في كل مائة فيحسن أن يقتبس له بالإشارة على سبيل البشارة من صريح العبارة في قول خير من ركب العيس لا مهدي إلا عيسى اه انظر بقيتها في الرحلة وأول الكنز وفيه كفاية في ترجمة الرجل

وكانت رحلة المترجم من الجزائر إلى مصر في حدود 1066 واستجاز لتلميذه البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني من كل من لقي من كبار العلماء الموجودين إذ ذاك في القاهرة كما كان يفعل أبو سالم أيضا مع رفقائه المغاربة والمشارقة وقبلهم الشيخ زروق وغيره نروي كل ما لأبي مهدي الثعالبي من طريق العياشي والكوراني والعجيمي والرداني والبصري

جزء 2 - صفحة 809

والنخلي وأحمد ابن الحاج وبردلة وغيرهم كلهم عنه وفهارسه ذكرت في حروفها انظر الكنز والمقاليد والمنح

450 العاني

هو العلامة المدقق الولي الرباني الشيخ محيي الدين بن محمد بن محمد بن الشيخ أحمد العاني الحسيني الدمشقي غالب قراءته على والده الشيخ أبي عبد الله محمد وأجازه وهو عن والده الشيخ محمد عن والده الشهاب أحمد العاني عن القطب الشيخ عبد الغني النابلسي بأسانيده له ثبت ذكره له تلميذه بركة دمشق شيخنا الشيخ محمد سعيد الحبال الدمشقي في إجازته لنا ذاكرا أنه يرويه عنه

451 العبدري

هو العلامة الأديب المحدث المسند الناقد الرحال أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن مسعود العبدري الحيحي المعروف فيها حاحة بأبي البركات وعليه بها اليوم مشهد عظيم ومدرسة مقصودة أروي فهرسته من طريق أبي القاسم ابن رضوان الكاتب عنه ومن طريق أبي زكرياء السراج عن أبي عبد الله ابن حياتي الغافقي عنه حسب إجازته له ما تصح روايته له إذا ثبت ذلك عنده كما في ترجمة ابن حياتي من فهرسة السراج وهو يروي كما في رحلته البديعة عن ابن الدباغ والدمياطي وابن هارون القرطبي التونسي وقد استوعب مروياته عنهم في رحلته وهي عندي في مجلد من أنفس ما كتبه المغاربة قلما وشجاعة ونقدا واتساع رواية وبالجملة فهي رحلة جامعة وقد اختصرها ابن قنفذ صاحب الوفيات

جزء 2 - صفحة 810

452 العجمي

هو الإمام مسند الديار المصرية الشهاب أحمد بن القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد الشهير

بالعجمي الشافعي الأزهري صاحب المشيخة وقد سبق ذكره في حرف الألف له جزء صغير لطيف في نحو كراسة ذكر فيه سنده في حديث الأولية من طريق شيخيه أبي الحسن علي الأجهوري وسري الدين الدروري الحنفي الأول من طريق الحلبيين كما سبق في ترجمته والثاني عن الجمال يوسف بن القاضي زكرياء الأنصاري ثم سنده في الأحاديث العشاريات السيوطية عن الأجهوري والمعمر جلال الدين المحلي كلاهما عن النور علي القرافي عن السيوطي إجازة ثم ساق عشاريات السيوطي المذكورة وشرح غريبها وتكلم على أسانيدها وللعجمي المذكور أيضا شرح على ثلاثيات البخاري وقفت عليه في مكتبة جامع الزيتونة بتونس وله ملخص الفهرس الصغير للسيوطي وهو موجود بالمكتبة التيمورية بمصر في قسم المصطلح تحت عدد 122 نرويه وكل ما له بأسانيدنا إليه وقد سيقت في أحمد العجمي انظرها وقد وقعت لي نسخة من الجزء المذكور بخط العلامة أبي العباس أحمد بن إبراهيم الدكالي الفاسي حسب روايته له عن ولد مؤلفه مسند مصر الشيخ أبي العز محمد العجمي عن أبيه

453 العجيمي

المتوفى بالطائف عام 113 هو أبو الإسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الدار مسند الحجاز على الحقيقة لا المجاز الفقيه الصوفي المحدث العارف أحد من رفع الله به منار الحديث والرواية في القرن الحادي عشر وأول الثاني تعاطي هذه الصناعة بتلهف فصار قطب رحاها وعليه مدارها قال عنه أبو سالم العياشي في رحلته جد في طلب علم الحديث كل الجد وبلغ في الاعتناء به غاية الحد

جزء 2 - صفحة 811

ولازم شيخنا أبا مهدي الثعالبي فسمع منه الكثير وروى عنه غالب مروياته ولا يقدم أحد من علماء الآفاق على الحرمين الشريفين إلا جد في لقائه والأخذ عنه ورزق في ذلك سعادة وإقبالا من المشايخ فكثرت بذلك مروياته واتسعت مسموعاته اه مع أن المترجم عاش بعد شهادة أبي سالم فيه بما ذكر نحو الأربعين سنة وقد قال عنه أيضا تلميذه أبو طاهر الكوراني كان له قوة على طول المجلس بحيث كنا نجلس للقراءة عقب شروق الشمس ويستمر إلى قبيل العصر لا يقوم إلا لصلاة الظهر اه وذكر أنه قرأ عليه الموطأ في أحد عشر مجلسا

روى عن أكابر علماء عصره بالشام والمغرب والحجاز والهند واليمن ومصر كابني عبد القادر الطبري علي وزين العابدين وبناته قريش وزين الشرف ومباركة ذكر أخذه عن الأخيرتين الحافظ الزبيدي في العقد ومن شيوخ العجيمي أيضا علي بن أبي بكر الجمال الأنصاري المكي وأبو مهدي الثعالبي والقشاشي وهو شيخ سلوكه وإليه ينتسب والكوراني ومسند الشام محمد بن بدر الدين البلباني والعياشي وتدبجا ومحمد بن كمال الدين بن حمزة بن النقيب ومسند اليمن الشهاب أحمد بن العجل الزبيدي وولده موسى والشمس محمد الشوبري وعبد الرحيم الخاص وعلي بن الديبع وإبراهيم جعمان اليمني وعلي الشبراملسي

والنجم الغزي والشهاب الخفاجي وعلي الأجهوري وابن علان الصديقي وعبد القادر الصفوري وأحمد بن البنا الدمياطي وإبراهيم الميموني وعبد القادر الفاسي وابن سليمان الرداني ومحمد بن سعيد المرغتي ومحمد بن المرابط الدلائي ومحمد بن محمد بن سودة وعبد الوهاب ابن العربي الفاسي ومحمد بن أحمد الفاسي والمعمر علي بن أحمد بن البغال الغمري الأنصاري المكي وعبد السلام اللقاني وإبراهيم بن حسين بيري المكي وعبد الوهاب بن الشيخ عبد الرحمن الاسلامبولي المعروف بعرب زاده ومحمد حسين الخاني النقشبندي وعلي باحاج اليمني وأحمد بن محمد الحموي وعبد الغني

جزء 2 - صفحة 812

النابلسي وتدبجا ومفتي مكة محمد صادق بادشاه وأحمد سعيد اللاهوري والمعمر عاشور التونسي ويحيى الشاوي وأحمد المالكي القرشي ومحمد السروري وعبد الفتاح الخاص وغيرهم ممن حوته رسائله وأثباته وإجازاته وهي كثيرة انظر كفاية المستطلع ورسالة الطرق وكان يروي الصحيح مسلسلا بالمعمرين عن المعمر عبد الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي والنور علي بن محمد بن مطير والشهاب أحمد بن عجيل كتابة من اليمن ثلاثتهم عن القطب النهروالي المكي بأسانيده

نروي ما له من طريق ابن عقيلة المكي والبديري والتاج القلعي وأبي طاهر الكوراني وغيرهم عنه وبأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى عن عمر بن عقيل وابن الطيب الشركي وعبد الخالق ابن أبي بكر المزجاجي وحسن بن إبراهيم الكوراني وحسن بن عبد الرحمن عيديد خمستهم عنه وبأسانيدنا إلى الشهاب الهلالي عن أبي عبد الله محمد بن حسن العجيمي عن أبيه المترجم ح وأنا النور حسين بن محمد الحبشي ومحمد بن سالم السري باهارون التريمي والقاضي حسين السبعي عن الشمس محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن علي العمراني عن أحمد بن محمد قاطن الصنعاني عن أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن محمد بن حسن العجيمي عن أبيه ما له ح وأنا البدر عبد الله السكري عن سعيد الحلبي عن إسماعيل المواهبي الحلبي عن حسين بن عبد الشكور الطائفي عن محمد بن حسين العجيمي عن والده المترجم وأعلى ما بيننا وبينه أربعة وذلك عن السكري والحبال كلاهما عن الكزبري عن الرحمتي عن الجنيني عنه ح وعن حسين بن محمد الحبشي عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول عن أبي الفتح بن محمد العجيمي عن أبيه عنه وهو مسلسل بالآباء كما رأيت وعن المعمر نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرأبادي عن القاضي عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي عن طاهر سنبل عن محمد عارف جمل الفتني عن العجمي ويروي القاضي عبد الحفيظ أيضا عن محمد هاشم بن

جزء 2 - صفحة 813

عبد الغفور السندي عن عبد القادر الصديقي المكي عنه فبيننا وبينه فيه أربعة أيضا وهو عال مع

متانة الرجال وعظيم قدرهم وآخر من علمته بقي من المجازين منه في الدنيا المحدث المسند حسن بن عبد الله البخشي الحلبي المتوفي بحلب عام 1190 فإن والده المحدث الشيخ عبد الله البخشي استجاز له من المترجم وعاش بعده 79 سنة والله أعلم

وقد خلف العجيمي هذا ولده الشمس محمد بن حسن روى عن أبيه ما له وأخذ عنه الهلالي وحسين بن عبد الشكور الطائفي وغيرهما وكان لمحمد هذا ولد يعرف بأبي الفتح روى عن أبيه محمد عن جده حسن وأخذ عنه هو السيد علي الونائي وعمر بن عبد الرسول وللعجيمي المترجم حفيد آخر هو قاضي مكة عبد الحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن العجيمي المكي أجاز للشيخ السنوسي ومحمد صالح الرضوي البخاري والعربي الدمنتي وعندي نص إجازته له وللعلامة المعمر محمد حيدر بن محمد مبين الأنصاري الهندي وأولاده ومن طريق ولده المعمر نور الحسنين نتصل به عنه عاليا

العجلوني هو أبو الفداء إسماعيل الجراح الدمشقي انظر الأوائل له وحلية أهل الفضل في حرف الألف والحاء

454 العجلوني

هو العلامة الشمس محمد بن خليل العجلوني الجعفري نزيل دمشق ولد سنة 1060 ومات سنة 1148 أخذ بدمشق عن العلاء الحصكفي وطبقته وبمصر عن أحمد الحموي وخليل اللقاني وطبقته له ثبت موجود بالمكتبة التيمورية بمصر بخط كمال الدين الغزي ضمن مجموعة

جزء 2 - صفحة 814

في علم المصطلح تحت عدد 125 نتصل به من طريق ولده المذكور بعده وبه إلى السليمي عنه

455 العجلوني

هو أبو الفتح محمد بن محمد بن خليل العجلوني الدمشقي المولد والوفاة ولد الذي قبله ولد سنة 1128 وأخذ عن والده وأجازه ثم رحل إلى مصر فأخذ عن الملوي والحفني وطبقتهما ومات سنة 1193 له ثبت موجود بالمكتبة التيمورية في قسم المصطلح تحت عدد 125 نتصل بمؤلفه إجمالا عن شيخنا السكري عن الحلبي عن العقاد عنه سماعا

456 العذري

هو الفقيه أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري ثم الدلائي أروي فهرسته من طريق ابن خير عن علي بن موهب وأبي القاسم ابن بقي ومحمد بن سليمان النفزي كلهم عنه

457 العذاري

هو العالم الصالح محمد بن الحاج العذاري الشريف المساكني ومساكن بلدة من سواحل تونس دخلتها عام 1340 نروي ثبته عن الشيخ المكي ابن عزوز عن خليفة المترجم العالم الصالح محمد القزاح

المساكني عنه وسند العذاري هذا مذكور في فهرس العجلوني انظر حرف الحاء

458 العراقي الكبير

هو الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد

جزء 2 - صفحة 815

الرحيم بن الحسين العراقي نسبة إلى عراق العرب لكون أصل أجداده منه الأثري نسبة إلى الأثر قال السخاوي وحسن الانتساب إليه ممن يصنف في فنونه اه المصري الشافعي المتوفي سنة 806 من حفاظ الإسلام ومسندي الحجاز ومصر والشام ولد في 9 جمادى الأول عام 725 وعني بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه في المعرفة كالسبكي وابن كثير والعلائي والعز ابن جماعة وغيرهم نقل عنه الجمال الأسنوي في المهمات وغيرها ووصفه بحافظ العصر مع كونه من تلامذته قال السخاوي وهذا وأمثاله مما يعد من مفاخر كل من الناقل والمنقول عنه اه

وقال عنه الحافظ ابن فهد في طبقات الحفاظ حبب إليه هذا الفن فانهمك فيه وانتهت إليه رياسته في البلاد الإسلامية مع الحفظ والاتقان بلا ريب ولا مرية بحيث لم يكن له في وقته نظير في عصره شهد له بالتفرد فيه عدة من حفاظ عصره وقصد من مشارق الأرض ومغاربها وكتب عنه جميع الأيمة له مؤلفات في الفن بديعة

قال تلميذه الحافظ ابن حجر شرع في إملاء الحديث من سنة 796 فأحيا الله به السنة بعد أن كانت داثرة فأملى أكثر من أربعمائة مجلس غالبها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية اه

وقال السيوطي في التدريب كان الإملاء درس بعد موت ابن الصلاح إلى أواخر أيام الحافظ العراقي فافتتحه سنة 796 فأملى أربعمائة مجلس وبضعة عشر مجلسا إلى سنة موته سنة 806 اه

جزء 2 - صفحة 816

قال السخاوي في فتح المغيث كان الإملاء انقطع قبل العراقي دهرا وحاوله التاج السبكي ثم الزين العراقي حثه ولده الولي العراقي على إحيائه فكان يتعلل برغبة الناس عنه وعدم موقعه منهم وقلة الاعتناء به إلى أن شرح الله صدره لذلك واتفق شروعه فيه بالمدينة المنورة وبعده أماكن من القاهرة اه

وترجمه الحافظ في إنباء الغمر فقال لم نر في هذا الفن أمتن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به صهره شيخنا نور الدين الهيثمي وهو الذي دربه وعلمه كيفية التخريج والتصنيف وهو الذي يعمل له خطب كتبه وينسبها له وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضارا للمتون من شيخه حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة اه منه

وهو ممن وصف بالتجديد على رأس المائة الثامنة ومن تآليفه الألفية الاصطلاحية والحديثية وقد

سارت بهما الركبان في كل مكان وزمان وشرحهما والمستدرك على مستدرك الحاكم والمستدرك على مستدرك الدارقطني وشرح الترمذي جعله تكملة لشرح الحافظ ابن سيد الناس وتخريج أحاديث الاحياء الكبير في خمس مجلدات والصغير في مجلد وهو مطبوع سماه المغني وألفية في علوم القرآن والنكت على علوم الحديث لابن الصلاح وهي عندي عليها خطه والأحكام الصغرى والكبرى ونظم اقتراح ابن دقيق العيد وغير ذلك وتخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي ولولده الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد مؤلف في ترجمة والده سماه تحفة الوارد في ترجمة الوالد ذكره له صاحب كشف الظنون

وفي تدريب الراوي نقلا عن تذكرة الحافظ يوسف بن شاهين

جزء 2 - صفحة 817

أربعة تعاصروا السراج ابن الملقن والسراج البلقيني والزين العراقي والنور الهيثمي أعلمهم بالفقه ومداركه البلقيني وأعلمهم بالحديث ومتونه العراقي وأكثرهم تصنيفا ابن الملقن وأحفظهم للمتون الهيثمي اه وقال السخاوي في حقه كان منقطع القرين في فنون الحديث وصناعته ارتحل فيه إلى البلاد النائية وشهد له بالتفرد فيه أيمة عصره وعولوا عليه فيه وسارت تصانيفه فيه وهو في مجموعة كلمة إجماع اه

ومما له في الباب مشيخة القاضي ناصر الدين ابن التونسي وذيل مشيخة القاضي أبي الحرم القلانسي تخريج ابن رافع ومشيخة لابن القاري عبد الرحمن ومعجم اشتمل علي تراجم جماعة من أهل القرن الثامن غالبهم شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه وأربعون تساعية للميدومي وأربعون عشارية ذكرت في حرفها وهي عندي وأربعون تساعية وعشرة ثمانية كلاهما من رواية البياني وأربعون بلدانية لم تكمل بقي عليه منها أربعة بلدان قرأها عليه الحافظ أبو حامد ابن ظهيرة

نروي ما له بأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر والنور الهيثمي كلاهما عنه وبأسانيدنا إلى السيوطي عن العلم البلقيني والحافظ تقي الدين ابن فهد كلاهما عنه وبأسانيدنا إلى عبد الرحمن الثعالبي عن أبي زرعة العراقي عن أبيه وبأسانيدنا إلى أبي المواهب الحنبلي عن الشمس الميداني عن الطيبي عن الكمال الحسيني عن أبي إسحاق ابن الباعوني عنه ح وبأسانيدنا إلى المنتوري عنه ح ومن طريق أبي زكريا يحي السراج عنه ح ومن طريق القصار عن خروف عن الكمال الطويل عن شرف الدين المناوي عن الحافظ أبي زرعة العراقي عن أبيه

تنبيه من العلماء من عد المترجم هو المجدد على رأس المائة الثامنة كما سبق ومنهم من عد البلقيني قال الشهاب أحمد بن الشلبي في إتحاف

جزء 2 - صفحة 818

الرواة بمسلسل القضاة ومن العجائب أن المشايخ الثلاثة البلقيني وابن الملقن والعراقي كانوا أعجوبة

هذا العصر على رأس القرن الثامن فالبلقيني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي وابن الملقن في كثرة التصانيف والعراقي في معرفة الحديث وفنونه وكل من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة

العراقي الصغير هو ولي الدين أحمد أبو زرعة بن الحافظ عبد الرحيم ابن الحسين سيأتي في الواو

459 العراقي الفاسي

هو أبو العلاء إدريس بن محمد بن حمدون العراقي الحسيني الفاسي فخر فاس بل المغرب قال عن نفسه في أول كتابه فتح البصير كان يعني والده يذكر لي أن ولادتي كانت سنة عشرين ومائة وألف تقريبا وأنه لما شرع في طلب العلم عام 1134 أولع بعلم الحديث وطلب كتبه فوقف على كثير منها الخ وكانت وفاته بفاس عام 1183 أو 84 عن نيف وستين سنة وقبره الآن عن يمين محراب الزاوية الصقلية التي بالسبع لويات تحت الخزانتين الصغيرتين هناك قباله ضريح الشيخ أبي العباس أحمد الصقلي

للمترجم شرح على شمائل الترمذي وشرح الثلث الأخير من المشارق للصغاني في مجلد كبير ضخم وشرح إحياء الميت للسيوطي ثلاثتهم عندي بخطه وقرض له على الأخير مشايخه ابن مبارك وابن زكري وابن سليمان وله أيضا تخريج أحاديث الشهاب للقضاعي وتكميل مناهل الصفا في تخريج

جزء 2 - صفحة 819

أحاديث الشفا للسيوطي وله الدرر اللوامع في الكلام على أحاديث جمع الجوامع وفتح البصير في التعريف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير وثلاثتهم عندي الموجود منهم بخطه وغير ذلك من الأجوبة الحديثية والطرر المفيدة على سائر ما وقع بيده من الكتب واختصر كما في فتح البصير له كامل ابن عدي وتاريخ الخطيب وخرج كتاب الحضرمي في الرفائق وهذه لم نقف عليها

قال ابن عمه العلامة المحقق أبو محمد الوليد بن العربي العراقي في التذييل المنتخب فيما لفضلاء الشعبة العراقية من المآثر وجب في حق المترجم كان إماما في علم الحديث محققا فيه وانفرد بذلك في وقته فكان لا يقاومه فيه أحد واعترف له بذلك علماء زمانه وشيوخه وأقرانه فكان يلقب بسيوطي زمانه وقد حصل بيده من كتب هذا الفن جملة وافرة وعدة متكاثرة وكان يستحضر ما يسأل عنه من مراتب الأحاديث غالبا مشارا له في ذلك ولم يكن له عند ابتداء أمره وجهة لغير ذلك من العلوم فخلا ذهنه عنها كلها بعد أن أتقن القدر المحتاج إليه من فقه وعربية على عادة الأقدمين وكان شيخه العلامة الحافظ المتبحر أبو العباس أحمد بن مبارك اللمطي يبالغ معه في تحقيق بعض مسائل الحديث وكان يشير إلى الرجوع إليه فيه كان الشيخ ابن المبارك يدرس كبري الشيخ السنوسي فجرى ذكره لبعض الأحاديث فسأل صاحب الترجمة عمن خرجه فذكر له على البديهة ستة طرق فقال له لله درك لقد تعب ابن حجر ولم يخرج له إلا طريقين أخبرني الثقة عن الشيخ العلامة المحدث الأديب التاريخي أبي عبد الله محمد بن عامر التادلي أنه سمع شيخه الصدر أبا حفص عمر بن عبد الله الفاسي يقول في شأن صاحب الترجمة

انه أحفظ من ابن حجر وبالسند إلى الشيخ المذكور أنه كان يقول لتلامذته في شأن صاحب الترجمة قوموا إلى سيدي وسيدكم وكان الشيخ الشهير أبو محمد عبد الكريم اليازغي الزهني يجيء

جزء 2 - صفحة 820

إلى باب دار صاحب الترجمة يسأله وكذلك غير واحد من فقهاء عصره وناهيك بهذا شرفا وحدثني الثقة أن شيخ شيوخنا أبا عبد الله محمد التاودي ابن سودة تنازع مع صاحب الترجمة في مسألة من علم الحديث وانفصل المجلس بينهما على ذلك فرأى في المنام كأن النبي صلى الله عليه وسلم في دار فرام أن يدخل عليه فوجد صاحب الترجمة بوابا على تلك الدار فمنعه من ذلك فذهب إليه من الغد وطلب منه السمح واعترف له بالفضل وأن ما قال هو الحق وهذه رؤيا تدل على انه يذب عن الحديث اه باختصار

وقال عنه شيخه أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس في إجازته له انه ممن حاز قصب السبق في علم الحديث حفظا ورواية ودراية ووصل في ذلك إلى غاية الغاية بحيث لم يصل إليها أحد من أهل عصرنا فيما نعلم اه ومن خطه نقلت

وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي في إجازته للمترجم أيضا هو في المحل الأعلى والموضع الأعز الأجلى حفظا وإتقانا وتمييزا لحال المتون ورواتها من الصحيح الثابت فما دونه يكاد أن لا يشذ عنه متن إلا ويعرفه ويعرف الرواة من طبقات العدالة وطول الصحبة إلى ما دون ذلك اه ومن خطه أيضا نقلت

وقال عنه الحافظ أبو الفيض مرتضى الزبيدي المصري في معجمه لما ترجمه بعد أن حلاه بحافظ العصر اعتنى بعلم الحديث حفظا وضبطا رواية ودراية حتى مهر فيه ودرس للطالبين وأفاد وانتفع به كثيرون وأقرأ الكتب الغريبة مع تحقيق وإتقان ومراعاة للفن فلم يكن في وقته من يدانيه في هذا الفن حتى أشير عليه بالحفظ ولقد حكى لي صاحبنا محمد بن عبد السلام ابن ناصر وهو أحد طلبته الملازمين له من رسوخه في الفن وحسن ضبطه بحفظه ما يقضي منه العجب ولما قرأ الجامع الكبير للحافظ السيوطي

جزء 2 - صفحة 821

استدرك عليه نحو عشرة آلاف حديث كان يقيدها في طرة نسخته بحيث لو نقل ذلك في كتاب جاء مجلدا وشرع في شرح الجامع الصغير فوصل إلي مائة حديث وتكلم على كل حديث على طريقة الحفاظ ولم يكمل وتعليقه على الشفا والشمائل والشهاب للقضاعي في نحو ثلاثين كراسا وتكلم مع الحافظ ابن حجر في أربعة عشر موضعا ومع الحاكم في المستدرك وله في التفسير كلام عال كتب على تفسير الثعلبي من أوله إلى آخره مناقشات عجيبة وشرح ربع مجمع البحرين ط الذي للصغاني نصيبه الذي أمره به السلطان في الغاية اه

وقال عنه نده ومعاصره ابن الطيب القادري في نشر المثاني الكبير كان مقبلا على مطالعة كتب السير وعلوم الحديث استغرق في ذلك مدة عمره ودخل بيده من كتبه الغريبة والأطراف والأفراد والناسخ والمنسوخ وكتب التجريح والتعديل والضعفاء والوضاعين فضلا عن الثقاة المحتج بهم فكان يستحضر رجال تهذيب الذهبي والستة والميزان واللسان لابن حجر والكاشف للذهبي والكلاباذي وموضوعات ابن الجوزي وتاريخ الخطيب والجامع الكبير وغالب كتب الحديث فحصل له من ذلك ما لم يحصل لغيره وانتهى إليه السؤال عن ذلك فكان يستحضر ما يسأل عنه ويجيب عقب فراغ السائل من غير تأمل ولا مطالعة سواء كان السؤال عن حديث أو مرتبته أو عن أحوال الرجال أو مراتبهم فكان هو المشار إليه في ذلك ولم يكن له حال قراءته اعتناء بعض العلوم نحو النحو والبيان والمنطق ومع ذلك كان إذا سرد كتابا لا يلحن في شيء منه بل فصيح النطق قوي الدراية ولا ينطق بشيء غير مستقيم وكان شيخنا ابن المبارك يشير إلى الرجوع إليه مع ما علم من

جزء 2 - صفحة 822

مخالفته لغيره وأجاز له غالب أهل عصره في الرواية عنهم وله تقاييد مفيدة اشتملت على فوائد غزيرة بقصر الباع عن إدراكها لعدم وجود الكتب المنقولة منها عند غيره مع ما اشتملت عليه من التحقيق لو وجدتها لجمعتها ليحصل بذلك انتفاع الناس بها اه

وقال عنه العلامة المحدث المسند أبو عبد الله محمد بن محمد الصادق بن ريسون في فهرسته شيخنا المحدث الحافظ سيوطي زمانه وفريد عصره وأوانه وقد انفرد بعلم الحديث في وقته اه

وقال عنه القاضي ابن الحاج في الاشراف العلامة خاتمة حفاظ الحديث بالديار المغربية فاق أهل عصره في الصناعة الحديثية لفظا ورواية وضبطا وإتقانا إلى القدم الراسخ في معرفة طرق التجريح والتعديل اه

أخذ المترجم عن والده والشيخ المسناوي وابن زكري وأبي الحسن علي الشدادي وميارة الصغير ومحمد الصغير الفاسي وغيرهم من أهل فاس ومكناس ويروي عامة عاليا عن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي والمحدث الشهير أبي القاسم أحمد بن سليمان الأندلسي الفاسي والحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي وأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي وأبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس وسمع عليه من كتب الحديث ما يستغرب سماعه فضلا عن وجوده وضبط عليه وقيد وطبق وأبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي عامة ما لهم حسبما وقفت على إجازات جلهم له بخطوطهم وربما استقل هؤلاء من مجيزيه ولكن هذا الذي ظفرت به مع أن صاحب النشر قال كما سبق عنه أجاز له غالب أهل عصره في الرواية عنهم اه والله أعلم

وله فهرس في كراريس جمع فيها له نصوص إجازاته من مشايخه

جزء 2 - صفحة 823

المذكورين مصدرة بترجمته عن كتابه فتح البصير وهي عندي وقد وقفت على كثير من إجازات المترجم لكثير من أهل البوادي بالمغرب وأما الحواضر فلا وهذا عجيب كأن الناس كانوا لا يظنون أن ما كان عنده علم على أنه العلم الثمين الذي إذا نادى المنادي يوم القيامة أين العلماء لم يجبه إلا هو وأمثاله ومن سلك مسلكه

ومن مميزات الحافظ العراقي عن محدثي المتأخرين تجاهره بإحياء السنن الميتة في العبادات وغيرها حاطا من شأن ما جرى به العمل كيفما كان إذا كان يخالفها فقد ذكر عنه تلميذه الحافظ ابن عبد السلام الناصري في المزايا قائلا سنة القبض والرفع في المواطن الثلاثة كان محافظا عليها شيخنا إدريس ابن محمد العراقي الفاسي وكان يحملنا عليها أيام قراءتنا عليه فلقد كنت القارىء عنده الموطأ بعد صلاة العصر بجامع الرصيف وقد حانت صلاة العصر فقال لي إن اجتمع الناس قبل أن أفرغ من تجديد الوضوء فتقدم إماما صل بالناس ففعلت فأدرك الصلاة معنا مأموما فلما سلم وفرغ من راتبة المغرب سلمت عليه وقال لي لو لم أرك قبضت ورفعت في الثلاث ما صليت خلفك من شدة ما كان يحضنا على إحياء هاتين السنتين اه

نتصل بالحافظ المذكور في كل ما له من طريق الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي والحافظ ابن عبد السلام الناصري مراسلة للأول قال في معجمه الأكبر أرسلت إليه الاستدعاء في سنة 1182 صحبة الركب الشريف وعاد إلي الخبر من حامل الاستدعاء ثاني عام أن المترجم قد أجاز لفظا ولم يمكنه أن يكتب خطه لأعذار شغلته اه وإجازة وسماعا للثاني وقفت على إجازته العامة للثاني في مجموع إجازاته بمراكش ح ومن طريق الحضيكي عنه أيضا عامة وعندي إجازته له بخطه في كناشة ونتصل به مسلسلا بالمحدثين عن الشيخ فالح المدني ولم نأخذ في المشرق عن أعلى منه رتبة في الحديث علو إسناد ومعرفة وإتقانا وتدوينا في فقهه عن الحافظ محمد بن علي

جزء 2 - صفحة 824

السنوسي وكان إمام الحديث وأهله علما وعملا وراوية عصره وهو عن خاتمة الحفاظ بالمغرب محمد بن عبد السلام الناصري عن المترجم رحمه الله وتقع به آمين ونتصل به في علم الحديث إجمالا على المعمر الناسك أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الصقلي الحسيني إجازة المتوفى بفاس عام 1322 عن قريب من المائة عن والده الفقيه الصالح أبي العباس أحمد عن والده العالم المحدث الصالح أبي عبد الله محمد بن أحمد عن المترجم وكان خصيصا به ح وعن الشيخ الوالد وغيره عن شيخه وعمدته في الحديث بالمغرب أبي العباس أحمد بن أحمد البناني الفاسي عن عمدته فيه أبي محمد الوليد ابن العربي

العراقي الحسيني الفاسي عن أبي العلاء إدريس ابن زيان العراقي عن أبيه عنه وهو عمدته فيه وهذه السلسلة هي معتمد أهل فاس ومن أخذ عنهم علوم الحديث والسنة وما أحسنها لو ثبتت إجازة أبي العلاء المترجم لأبي محمد زيان وإجازة أبي محمد زيان المذكور لولده أبي العلاء وإجازة أبي العلاء لأبي محمد الوليد بن العربي رحمهم الله وهكذا القول في السلسلة التي قبله من طريق الصقليين فما أعلاها لو تحقق اتصالها بالإجازة الجابرة لما لعله لم يسمع ونروي سماعا وإجازة عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي عن أبي عبد الله محمد بن حمادي المكناسي سماعا وإجازة عن أخيه القاضي أبي عبد الله التهامي بن حمادي المكناسي سماعا وإجازة عن أبي العلاء إدريس بن زيان العراقي الحسيني سماعا وإجازة وهو عن أبيه عن المترجم إلا أنا لا نتحقق أيضا إجازة المترجم لزيان ولا إجازة زيان لولده إدريس

وعقب الحافظ المترجم عبد الله وعبد الرحمن وصفهما ابن الحاج في الاشراف ب الأخوين العالمين المحدثين الواعظين الناسكين وقال ماتا سنة 1234 اختصر الأول الحلية لأبي نعيم وكمل شرح والده للثلث الأخير من الصغاني وللثاني مختصر في الصحابة والجرح والتعديل جمع فيه

جزء 2 - صفحة 825

بين الاستيعاب والميزان والإصابة اه قلت وهو تخليط فإن أبا زيد عبد الرحمن العراقي له تأليف في الصحابة على استقلاله اختصر فيه الإصابة ولم يكمله وصل فيه إلى حرف العين وهو عندي بخطه وله اختصار لسان الميزان لابن حجر على استقلاله وقفت عليه بخطه في نحو 25 كراسة بخطه الدقيق ونتصل به من طريق الشيخ السنوسي دفين جغبوب وهو قد أخذ عنه بفاس سمع عليه الصحيح وأجازه ولا أدري هل أجازه والده أم لا وأما ما نسبه من التآليف للولد الثاني أبي محمد عبد الله فصحيح وكل من اختصار الحلية وتكميل شرح والده على الصغاني عندي بخطه رحمه الله وبالجملة فإن هذه الشجرة المباركة التي أصلها الحافظ أبو العلاء وفروعها عبد الله وعبد الرحمن خدموا علوم السنة خدمة تذكر بالتأليف والنسخ والتحرير وكتابة الهوامش ولو قيض الله من ذريتهما من وفق لنشر تصانيفهم فيها ومجموعاتهم لكان لهم بها نهاية الفخر وأشرف الذكر وكل شيء عند الله بمقدار ولوالد المترجم أبي عبد الله محمد شرح على منظومة أبي محمد عبد السلام ابن الطيب القادري في السير عندي بعضه بخطه

460 العروسي الكبير

هو العلامة شيخ الجامع الأزهر أبو الصلاح الشهاب أحمد بن موسى بن داوود العروسي الشافعي الأزهري ولد سنة 1133 ومات سنة 1208 قال عنه الناصري في رحلته له المشاركة التامة في العلوم سيما الأدب وله قوة وداعية للتدريس ومزيد حفظ وفهم اه

يروي عامة عن الشهاب الملوي والشبراوي وغيرهما ويروي حديث الأولية سماعا بشرطه عن ابن الطيب الشركي عن البصري بسنده وسمع عليه الشمائل وأخذ الطريقة عن سيدي مصطفى البكري وغيره

ومن تآليفه شرحه على نظم كتاب التنوير في إسقاط التدبير لشيخه الملوي

جزء 2 - صفحة 826

أروي ثبته عن الشيخين سعيد الموجي وبسيوني بن حسن عسل القرنشاوي كلاهما عن مصطفى عز والشمس محمد الأنبابي الشافعي كلاهما عن الشيخ مصطفى العروسي محشي شرح الشيخ زكرياء على الرسالة القشيرية عن أبيه محمد عن أبيه أحمد العروسي ح ومن طريق ابن عبد السلام الناصري عنه

461 العروسي الصغير

هو الشمس محمد العروسي ولد الذي قبله يروي عامة عن أبيه والأمير والشرقاوي وثعيلب الضرير سماهم هكذا في إجازته التي كتبها لابن التهامي ابن عمرو الرباطي ورفيقه ابن عيسى وهما عندي بتاريخ 1243 أرخ أبو حامد الدمناتي في فهرسته التي عندي بخطه وفاة المترجم بشهر ذي الحجة عام 1244 أروي ما له عن الموجي عن مصطفى عز عن مصطفى العروسي عن أبيه

462 العزفي السبتي

أروي فهرسته من طريق المنتوري عن أبي عمر ابن أبي سليمان عن ابن أبي الربيع عن أبي العباس أحمد بن محمد العزفي ح ومن طريق ابن الأحمر عن ابن الخشاب عن أبي حاتم أحمد بن أبي القاسم العزفي عن أبيه عن جده أبي العباس المذكور ح وبسند ابن الخشاب عن ابن منظور عنه

463 العلقمي

نسب له النور علي النوري الصفاقسي في ثبته والمرغتي في إجازته فهرسة ولا أدري هل يريد الشمس أو البرهان

جزء 2 - صفحة 827

أما الشمس فهو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي صاحب الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير وهو في مجلدين قال عنه الخفاجي في الريحانة شيخ الحديث في القديم والحديث لم تزل سحب إفادته في رياض الفضل ذوارف حتى صار وهو العلم المفرد من أعرف المعارف قد تحلى بخدمة الجلال السيوطي كمالا ورقي سماء المعالي فزاد جمالا وأما البرهان إبراهيم فللفضل خليل وطبعه يحكيه النسيم لولا أنه عليل له كتاب تهذيب الروضة للنووي وقال الخفاجي أيضا لما ترجم نفسه في الريحانة وعد أشياخه ومنهم العلامة الفهامة خاتمة حفاظ المحدثين إبراهيم العلقمي قرأت عليه الشفا وأجازني به وبغيره وشملني نظره ودعاؤه وقال الخفاجي أيضا أول شرحه على الشفا اعلم أن سندي في هذا الكتاب وغيره من كتب الحديث سلسلة الذهب أعلاها روايتي عن خاتمة المحدثين الشيخ إبراهيم العلقمي وهو عن أخيه الشمس العلقمي شارح الجامع الصغير عن الجلال السيوطي اه

فنروي ما للعلقمي الصغير بأسانيدنا إلى الخفاجي عنه وهو عن أخيه الشمس بأسانيدهما ح وبأسانيدنا إلى مولاي عبد الله بن علي بن طاهر وأبي محمد عبد الواحد الشريف المراكشي وأبي العباس ابن القاضي ثلاثتهم عن الشمس العلقمي المذكور

464 العطار

هو محدث الشام أحمد بن عبيد العطار الدمشقي الشافعي قال عنه الحافظ ابن عبد السلام الناصري في رحلته أمثل من رأيته في سفري من لدن خروجي من مقري اه وناهيك بهذه الشهادة منه بعد تطوافه في الأرض من درعة إلى مكة برا وقال سألته أترفع نسبك

جزء 2 - صفحة 828

لصحابي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قد توهمت فيه الشرف المصطفوي فقال لا يرفع نسبه إلا من تقدم في آبائه علم وأنا لم يتقدم في آبائي علم فازددت بكلامه هذا محبة لما لاح عليه من الصدق ومراقبة الله اه وانظره مع ما نقله الشيخ محيي الدين العطار في ثبت والده نقلا عن عمه الشيخ حامد العطار أنه جلس على ركبته وحلف بالله العظيم أن نسبتنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الذكور صحيحة ما تخللتها نساء وقال حلفت كما حلف لي والدي اه يعني بوالده المترجم مات رحمه الله عام 1218 ورثاه الشهاب البربير بقصيدة مطلعها

صاح عدد فاليوم مات البخاري === مذ رزئنا بشيخنا العطار

يروي عامة عن الشيخ علي الكزبري وشراح البخاري الثلاثة الشمس محمد بن عبد الرحمن الغزي وأبي الفداء العجلوني والشهاب أحمد المينني وغيرهم من الدمشقيين وأجازه من الواردين عليها محمد بن سليمان الكردي المدني ومحمد بن محمد التافلالتي المقدسي والمحدث محمد بن محمد البخاري النابلسي ومن مجيزيه بالمكاتبة السيد جعفر البرزنجي وعبد الرحمن الفتني الطائفي كلاهما من الخباز والشهاب الجوهري والملوي والشمس الحفني وأخوه يوسف وعطية الأجهوري وغيرهم من المصريين وتدبج في مصر مع الحافظ ابن عبد السلام الناصري الدرعي وروى حديث الأولية عاليا عن صالح الجنيني عن الشمس ابن عبد الرسول البرزنجي بأسانيده

وللعطار المذكور ثبت صغير جلبته من دمشق وهو من جمع الكزبري الصغير نرويه وكل ما له من طريق صالح المدني وعمر بن عبد الرسول العطار والسيد عبد الرحمن الأهدل والشيخ شاكر العقاد وابن عابدين وعبد الرحمن الكزبري وحامد العطار وغيرهم عنه وأعلى ما بيننا وبينه روايتنا عن الحبال والسكري كلاهما عن الكزبري عنه ح وعن الحبال عن الشيخ حامد

جزء 2 - صفحة 829

العطار عن أبيه المترجم ح وعن أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي وحامد العطار كلاهما عن والد الثاني ح وعن السكري عن سعيد الحلبي الدمشقي عنه والمترجم ممن أجاز عامة لأهل عصره

465 العطار

هو بقية السلف العالم المحدث المعتني أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن داوود العطار الدمشقي الشافعي صاحب الشيخ محيي الدين النووي وجامع ترجمته في مجلد وقفت عليه بدمشق وعليه خطه وترجمه الذهبي في التذكرة وقال هو الذي استجاز لي ولأبي من ابن الصيرفي وابن أبي الخير وعدة وكان صاحب معرفة حسنة وأجزاء وفصول خرجت له معجما في مجلد مات سنة 724 عن سبعين مرض بالفالج سنين اه وللمترجم اختصار كتاب نصيحة أهل الحديث للخطيب البغدادي وهو مطبوع بالهند أروي ما له من طريق الذهبي عنه

466 العمادي

هو حامد بن علي بن إبراهيم بن عماد الدين الحنفي الدمشقي المشهور كأسلافه بالعمادي مفتي الحنفية بدمشق ولد بها سنة 1103 وأخذ عن أعلامها وأجازه عامة أبو المواهب الحنبلي ومحمد بن علي الكاملي وعبد الجليل المواهبي الحنبلي وعبد الله البصري والنخلي ومحمد الاسكندري المكي ووهبه تفسيره المنظوم في عشر مجلدات وعبد الكريم الهندي نزيل مكة والتاج القلعي وسمع منه حديث الأولية ومحمد الوليدي المكي وابن عقيلة وعبد الكريم بن عبد الله الخليفتي العباسي وأبو طاهر الكوراني والعارف النابلسي وابراهيم بن أحمد بن عبد الله بري المدني وغيرهم له مجموعة في أسانيده وإجازاته وقفت عليها بدمشق نرويها وكل ما له عن شيخنا السكري عن سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن مصطفى الرحمتي عن

جزء 2 - صفحة 830

حامد العمادي ومساو له عن أبي النصر الخطيب عن أبيه عن محمد بن مصطفى الرحمتي عن أبيه عنه مات المترجم المذكور سنة 1171 بدمشق

467 العمراني

هو محدث صنعاء اليمن المعمر أبو عبد الله محمد ابن علي العمراني نسبة إلى عمران بلدة باليمن بينها وبين صنعاء شمالا مسافة يوم وهو صاحب كتاب فقه الحديث المتوفى سنة 1269 يروي عن الشهاب أحمد بن محمد قاطن الصنعاني والحسن بن يحي الكبسي وغيرهم هو من مشايخ الشيخ السنوسي دفين واد الجغابيب من أرض طرابلس الغرب نروي ثبته عن السيد حسين بن محمد الحبشي الباعلوي ومحمد بن سالم السري باهارون التريمي كلاهما عن المسند محمد بن ناصر الحازمي عن العمراني ثبته ح وبأسانيدنا إلى الشيخ السنوسي عنه

468 العماوي

هو العلامة المحدث صدر المدرسين شهاب الدين أحمد بن أحمد العماوي المالكي الأزهري الدمرداشي يروي عن الشبراملسي والخرشي والزرقاني والشبرخيتي وإبراهيم الفيومي والزرقاني شارح الموطأ وعبد الرؤوف البشبيشي ومنصور المقدسي وأحمد النفراوي والبصري وغيرهم وكان إماما ثبتا محدثا أصوليا تصدر في محل شيخه الشبراملسي وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة مات سنة 1155 وهو والد الشيخ عبد المنعم العماوي الشهير نروي ثبته من طريق الغرياني وأحمد بن عبد الله الغربي الرباطي والحضيكي كلهم عنه ومن طريق الشمس الجوهري عنه ووهم صاحب العمدة فذكر أن شيخ الإسلام عارف حكمت يروي عنه وهو غير ممكن لتقدم وفاته بنحو نصف قرن على ولادة شيخ الإسلام المذكور

---

469 العميري

هو قاضي مكناس أبو القاسم بن سعيد العميري الجابري التادلي المكناسي العلامة الأديب القاضي العدل حلاه القادري في النشر الكبير ب عدل قضاة الزمان ولد بمكناس سنة 1103 ومات ليلة الجمعة قبل الفجر بنحو ساعة 19 من جمادى الآخرة سنة 1178 عن خمس وسبعين سنة أخذ عن أبيه وغيره من شيوخ فاس ومكناس وحج صحبة خناتة بنت بكار أم السلطان مولاي عبد الله وبكل أسف لم يستجز هناك أحدا نعم سمع التاج القلعي بمكة يحدث بحديث الأولية وأجازه بعد ذلك عامة الحافظ أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي عام 1166 مكاتبة من الرباط والشيخ عبد الكبير بن محمد السرغيني الفاسي من فاس بالصحيح والمرشد المعين قال ولا رواية لي بغير ما ذكرت وأخذ المترجم الطريقة الناصرية عن الشيخ سيدي المعطي بن صالح الشرقي عام 1154

له فهرسة في مجلد وسط وهي أشبه بديوان أدبي منها بثبت وقد اشتملت على فوائد وتراجم نفيسة وهي عندي وقد أجاز بها مؤلفها للعلامة الأديب محمد المكي بن موسى الناصري الدرعي بعد استدعائه الإجازة منه نتصل بها عن أبي الحسن علي بن ظاهر المدني عن أحمد بن الطاهر المراكشي عن العربي بن الهاشمي الزرهوني عن محمد بن أبي القاسم الرباطي عن العميري استفدت إجازة العميري لابن أبي القاسم المذكور من خط تلميذ الأخير محمد ابن عبد السلام الضعيف الرباطي صاحب التاريخ الذي ظهر قريبا في مجموعة له وقفت عليها في الرباط بخطه انتسخ فيها بعض تآليف شيخه المذكور وهي بمكتبة صديقنا العلامة شيخ الجماعة بالرباط أبي عبد الله محمد المكي بن علي البطاوري امتع الله به وللمترجم مؤلف في السيرة والتاريخ كالكشكول وهو في مجلد ضخم وقفت على نسخة منه بخط مؤلفه

---

470 العشماوي

هو الإمام المحدث الفقيه المسند المعمر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى حجازي العشماوي الشافعي المصري يرفع نسبه إلى مدين نجل الشيخ أبي مدين شعيب دفين تلمسان يروي عن أبي العز محمد ابن أحمد العجمي وطبقته عاليا وسمع على الزرقاني شارح المواهب وبعد وفاته سمع الكتب الستة على تلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف المنزلي والشهاب أحمد الديربي وغيرهم نروي فهرسته عن طريق الغرياني والحافظ مرتضى الزبيدي كلاهما عنه قال الزبيدي عن المترجم انفرد بعلو الاسناد وسمع منه عاليا فضلاء العصر وكان محبا للحديث وأهله أدركته في آخر زمن وهو مريض فعدته في منزله وتوفي يوم الأربعاء 18 جمادي الأولى عام 1167 اه وقال عنه أيضا في ألفية السند

ومنهم إمام كل راوي === محمد بن أحمد العشماوي

شيخ الحديث الألمعي المسند === ذو السند العالي الفقيه الأوحد

أدركته في آخر الأنفاس === وكان شيخا باهي الأنفاس

وفزت بالإجازة الغراء === بها علوت سمك السماء

471 العباسي

هو أحمد بن سعيد العباسي عالم قسمطينة ومحدثها قرأ بتونس وله رواية عن حسن الشريف وغيره توفي سنة 1251 وله ثبت في أسانيده في الصحاح الستة جمعه له تلميذه الشيخ عبد الحميد الصائغ الحركاتي أرويه عن السيد حسين الحبشي عن السيد عيدروس بن عمر الباعلوي عن محمد نور الإدريسي المغربي المدني عنه

472 العياشي

نسبة إلى آيت عياش قبيلة من البربر تتاخم بلادهم الصحراء من أحواز سجلماسة ويقال للواحد منهم بلغتهم فلان أعياش

جزء 2 - صفحة 833

قاله الشيخ المسناوي في كتابه جهد المقل القاصر وهو رحالة المغرب الإمام العلامة مسند صقعه في عصره أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي الذي قال عنه الافراني أحد من أحيا الله بهم طريق الرواية بعد أن كانت شمسها على أطراف النخيل وجدد من فنون الأثر كل رسم محيل اه المتوفى ضحوة يوم الجمعة 18 ذي القعدة عام 1090 بالطاعون عن 53 سنة وأشهر لأن ولادته كانت على ما قيده بخطه سنة 1037 له فهارس انظر الإتحاف والمسالك في حروفها

وهو ممن أفردت ترجمته بالتآليف ألف فيه حفيده أبو عبد الله محمد ابن حمزة بن أبي سالم كتابه الزهر الباسم في جملة من كلام أبي سالم وهو عندي في مجلد قال فيه عن جده المترجم كان كلفا بالرواية

مستريحا إليها من أثقال الدراية علما منه أن علو الاسناد مرغب فيه عند جميع النقاد

بقلائد الاسناد كن متقلدا === وبقرطه متقرطا ومشنفا

فأخذ قدس سره عن الأعلام الذين أدركهم بالغرب قليلا فلم يشفه ما لديهم مما يجد غليلا لاقتصارهم كما قال في الاقتفاء من الكتب على ما اشتهر واستغنائهم عما غاب بما ظهر دون المسلسلات والأجزاء الصغار وعوالي الاسناد وغرائب الأخبار ثم ارتحل إلى الحرمين الشريفين عام 1059 ثم في سنة 1064 ثم في سنة 1072 ثالثة وفي هذه الحجة الثالثة ألف رحلته الشهيرة في مجلدين كبيرين اه وهي مطبوعة بفاس قال عنها الشيخ المسناوي في جهد المقل القاصر جمة الفوائد عذبة الموارد غزيرة النفع جليلة القدر جامعة في المسائل العلمية المتنوعة ما يفوت الحصر سلسه المساق والعبارة مليحة التصريح والإشارة كرحلة العلامة الضابط أبي عبد الله ابن رشيد الفهري المسماة بملء العيبة اه من جهد المقل القاصر قلت وعندي من الرحلة العياشية هذه نسخة خطية عليها تصحيح ولد

جزء 2 - صفحة 834

مؤلفها العالم الصالح أبي محمد حمزة الذي به شهرت الآن زاويتهم فيقال لها الحمزاوية

ولأبي سالم من التصانيف في السنة إظهار المنة على المبشرين بالجنة يعني من الصحابة وهو عندي بخطه وله في الأمداح النبوية الكثير كالمضريات في إصلاح الوتريات ونقل الشمس ابن الطيب الشركي في حواشيه على القاموس عن مسند أبي مهدي الثعالبي قال الذي جمعه له تلميذه شيخنا الراوية الرحلة أبو سالم العياشي انظرها وآخر من بقي في المغاربة بالمشرق ممن كان يروي عن المترجم الشمس محمد بن الطيب الشركي الفاسي ثم المدني المتوفى سنة 1170 شملته إجازة أبي سالم لوالده وأولاده كما سيأتي في ترجمة ابن الطيب المذكور من حرف الشين فكان يقول فيه شيخنا مع أنه إنما ولد بعده بنحو عشرين سنة وآخر من عاش بالمغرب من الراوين عن أبي سالم المعمر الشمس ابن عبد السلام بناني المتوفى سنة 1163 بفاس عاش بعد أبي سالم 73 سنة وكان استجاز منه له والده أيضا فأجاز للوالد وولده المذكور بل أجاز أبو سالم لأهل عصره وكافة من أدرك حياته رحمه الله ومن الغريب أن رجلا عاش إلى أوائل القرن المنصرم يروي عن أبي سالم العياشي بواسطة واحدة وهو العلامة الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي العباس بن عبد الله بن مبارك الشرادي الزراري القضاعي دفين زاويتهم التي بقرب مراكش رأيت في إجازته التي كتب للسلطان أبي الربيع سليمان ابن محمد العلوي وهي عامة بتاريخ 1212 روايته لفهرس أبي سالم العياشي عن والده أبي العباس قال حدثني عن شيخه الإمام أبي سالم العياشي كل ما احتوت عليه فهرسته المشهورة وبالأسانيد التي بها مسطورة اه ووالده أبو العباس الشرادي المذكور يروي أيضا عن أبي علي اليوسي والمرسلي التمكروني وغيرهما وأخذ عنه هو السلطان أبو عبد الله سيدي محمد بن عبد الله أوراد

جزء 2 - صفحة 835

الشاذلية ويروي عنه عامة المعمر أبو زكرياء يحي بن عبد الله الجراري السوسي الذي عاش إلى أواسط القرن الثالث عشر وهو يروي عن أبي سالم بواسطة واحدة إن هذا لعجب عجاب وأعجب منه وأغرب إهمال الناس له ما عدا ابن رحمون ولله في خلقه شئون وأغرب منه أن المهدي ولد أبي عبد الله الشرادي المذكور عاش بفاس مرحلا مزعجا عن وطنه وزاويتهم إلى عام 1294 ففيها مات رحمهم الله

473 العياشي

هو الفقيه العالم الزاهد الورع الولي الصالح الرحال أبو عبد الله محمد العياشي ابن علي بن علي بن مرزوق بن محمد بن الحسن المعروف بالعياشي قال في تحفة المحبين والأحباب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب نسبة إلى آية عياش قبيلة مشهورة من بربر المغرب الأقصى اه وفي رحلة الزبادي أنه عرف بالعياشي لقبا لا نسبا وقال غيره أصله من رحامنة سوس من أولاد محمد منهم ولذلك يقال له المحمدي نسبا ومولدا وقال تلميذه الهاروشي قيل في نسبه إنه من دكالة والأصح أنه لا يعرف نسبه وقد سأله مرة رجل فقال يا سيدي من أي القبائل أنت فقال من بني تراب

قرأ العلم بالزاوية الناصرية وبفاس وأكثر إقامته بها سكن سنين بمدرسة الوادي بفاس وسكن أيضا بصفروا وأخذ به عن العلامة أبي حامد العربي العدلوني ولازمه أخذ عنه جميع الفنون المستعملة ثم انتقل إلى الحجاز فجاور بالمدينة المنورة مدة قال في تحفة المحبين قدم إليها عام 1134 وكان رجلا صالحا مباركا يعلم الصبيان القرآن وكانت له اليد الطولى في معرفة الطلاسم والأوفاق اه وقال غيره كان كثير الجولان في الأرض

جزء 2 - صفحة 836

طولها والعرض ينزل البلد فإذا عرف فيه وكثر قاصدوه انتقل إلى غيره وكان الناس في الغالب لا يعرفون من هو فقيل فيه الدكالي والتلمساني والصواب الرحماني قاله العدلوني في طبقاته

وله فهرسة ذكرها له في ترجمته صاحب نشر المثاني قائلا أخذ صاحب الترجمة عن مشايخ كثيرين حسبما تضمنته فهرسته أخبرني من رآها بمصر ولم أقف عليها اه وله أيضا الرحلة ذكرها له الزبادي في رحلته قائلا إنه وقف عليها بخطه في مجلد من كتبه بخزانة رواق المغاربة بالأزهر اه

وشيخه هو في الطريقة أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن الولي الشهير أبي العباس أحمد بن موسى الساوري المعروف ببوفجلة الكرزازي وعن غير واحد من أهل عصره وأخيرا انتقل لمصر ومات بها سنة 1149 على ما هو المعروف وفي تحفة المحبين سنة 1148 ودفن بالقرافة إزاء قبر ابن أبي جمرة قال في النشر أخبرني بعض الحجاج أن بينهما نحو ذراع اه وقد أفرده بالترجمة العلامة عبد المجيد الزبادي الفاسي

انتخبها من الرحلة المغربية للمترجم وفي تحفة المحبين وأعقب من الأولاد أحمد مولده عام 1140 وهو موجود اليوم وله ولدان عبد الله وعبد القادر اه

اتصالنا به في طريق القوم عن الفقيه الناسك المعمر شيخ الزاوية الكرزازية بالصحراء سيدي بوفجلة بن محمد بن عبد الرحمن الكرزازي لقيته بوجدة عن ابن عمه أبي عبد الله محمد بن علي الكرزازي عن أبي عبد الله محمد بن محمد الكرزازي ومحمد بن محمد بن عبد الله الكرزازي عن والده محمد بن عبد الله عن أبي الحسن علي بن حسون عن عمه عبد الرحمن بن محمد الكبير عن شقيقة محمد بن محمد عن والده محمد بن عبد الرحمن عن شيخه محمد العياشي المترجم

جزء 2 - صفحة 837

وقد ترجم له أبو عبد الله محمد بن محمد الكرزازي في كتاب المناقب المعزية في مآثر الأشياخ الكرزازية ولخصت كلامه فيه في كتابي الاهتزاز لأطواد كرزاز كما ألم بشيء من ترجمته القادري في النشر والعدلوني في طبقاته والأنصاري في تحفته وترجمه أبو العلاء المنجرة في فهرسته محليا له ب الفقيه الصوفي الزاهد الورع الرحالة محمد العياشي الحمري قال لقيته أولا بصفروا عند ضريح أبي البركات سيدي أبي سرغين انظره وترجمه أيضا الشيخ أبو محمد عبد الله الخياط بن محمد الهروشي الفاسي التونسي في شرحه على صلواته وقال فيه ما رأيت ولا سمعت أعرف بأخبار الصالحين منه ومع ذلك لا يتكلم إلا في مقام التوبة وشروطها وأمور البدايات وعلوم المعاملات وينفر من الغيبة كثيرا وقال لي مرة ما اغتبت أحدا اه وغيرهم

وشيخ المترجم أبو زيد عبد الرحمن الكرزازي أخذ عن عبد الرحمن ابن أحمد القصباوي الحمزاوي عن محمد بن محمد أفراد الساوري عن شيخ الطريقة أبي العباس أحمد بن موسى صاحب كرزاز عن محمد بن عبد الرحمن السهلي عن المليانى عن زروق بأسانيده ح وأروي الطريقة الكرزازية عن الوالد وغيره عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي الفاسي عن أبي عبد الله محمد بن علي الكرزازي المذكور بسنده إلى المترجم وأتصل بالمترجم عاليا عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي عن محمد البهي الطندتائي عن محمد المنير عن الحفني عن محمد بن علي الأحمدي البولاقي عن المترجم

474 العيثاوي

هو الإمام العلامة المعمر الرحلة شهاب الدين أحمد

جزء 2 - صفحة 838

ابن يونس العيثاوي الدمشقي الشافعي ولد سنة 942 وقفت على ذلك في استدعاء كتبه محمد بن محمد بن عبد المعطي البعلي المحيوي الشافعي يستدعي فيه الإجازة من العيثاوي المذكور لنفسه وللقاضي

محمود العدوي الصالحي عدد في هذا الاستدعاء أسانيده عندي منه كراسة ذكر فيها أنه يروي عن والده بركة الشام يونس وشيخ الإسلام الشمس محمد بن علي بن طولون الحنفي الصالحي وهو عمدته في الحديث وعلاء الدين علي بن عماد الدين الشافعي

ويروي العيثاوي المذكور الصحيح عن والده عن شيخ الإسلام أبي الصدق تقي الدين أبي بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله البلاطسي الشافعي والشيخ تقي الدين يرويه عن والده ومحمد بن عبد الرحمن اللخمي الفرياني وعن شيخ الإسلام نجم الدين بن قاضي عجلون وأخيه تقي الدين والحافظ البرهان الناجي والجمال الباعوني قال الفرياني حدثنا شيخنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن موسى بن عيسى الأنصاري البطرني عن الحجاز بأسانيده ثم ساق أسانيد العيثاوي في بقية الستة والموطأ ومسند الشافعي وأحمد ومسند الفردوس وتفسير البغوي ومصابيحه وتفسير الثعلبي والقرطبي وترغيب المنذري وإحياء الغزالي ومؤلفات النووي وعوارف السهروردي وتبصرة ابن الجوزي

ويروي العيثاوي المذكور عن والده وابن طولون وأحمد الطيبي والبدر الغزي والرملي والكمال ابن حمزة عن زكرياء ما له وكانت وفاته سنة 1025 عن 84 قال المحبي وعمر حتى لم يبق من أقرانه في دمشق وحلب ومصر والحجاز أحد أروي ما للمذكور بالسند إلى الرداني عن الشمس محمد بن بدر الدين البلباني الصالحي عن العيثاوي المذكور

جزء 2 - صفحة 839

475 العيني

هو بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العينتابي الأصل والمولد المصري الدار قاضي القضاة بالديار المصرية وعالمها ومؤرخها ولد سنة 762 ممن صنف وجمع وبرع في علوم كثيرة منها الحديث والتاريخ وهو شارح الصحيح في عدة مجلدات وشارح الكلام الطيب لابن تيمية وشارح قطعة من سن أبي داوود وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام وشارح معاني الآثار للطحاوي في اثنتي عشرة مجلدة وكتاب طبقات الحنفية وله معجم في مشايخه في مجلد مات سنة 855 نروي ما له من طريق الحافظ السخاوي عنه ولبعض أفاضل بحاثي الأتراك من أهل عصرنا تأليف سماه تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني

476 ابن عابدين

هو محمد بن عمر الشهير بابن عابدين الدمشقي الحنفي ولد سنة 1198 ومات سنة 1252 فقيه الشام ومفتيه صاحب التآليف العديدة والفتاوي الجيدة والمجموعات المفيدة وهو عند فقهاء المشرق كالرهوني عندنا في فقهاء المغرب وله ذيل على سلك الدرر للمرادي وتآليف في قصة المولد النبوي

يروي عامة عن محمد شاكر العقاد وسعيد الحلبي والشمس الكزبري

جزء 2 - صفحة 840

والشهاب العطار وعبد القادر وإبراهيم ابني إسماعيل بن الأستاذ عبد الغني النابلسي ومحمد سعيد الحموي ومحمد صالح الزجاج والأستاذ خالد الكردي ومحمد عبد الرسول الهندي وهبة الله البعلي ومحمد نجيب القلعي وأخذ بالمكاتبة عن الشيخ صالح الفلاني والأمير الكبير وعبد الملك القلعي المكي وإن كان ثبته الذي جمع له لم يشتمل على إجازة الأخير له مع انها مثبوتة في ثبت الشيخ أبي النصر الخطيب الدمشقي

جمع المذكور ثبتا لشيخه الشيخ شاكر العقاد سماه عقود اللآلي في الأسانيد العوالي في جزء انظر حرف العين وقد طبع وذيلا بمرويات المترجم وإجازته من مشيخته وأخباره من جمع ابن أخيه الفقيه المسند أبي الخير ابن عابدين

اتصالنا بالمترجم في جميع مروياته من طرق منها عن أبي الحسن علي ابن ظاهر والشيخ سليم المسوتي كلاهما عن الشيخ عبد الغني الميداني عنه ح وعن أبي الخير ابن أحمد بن عابدين عن أبيه السيد أحمد وابن عمه علاء الدين والشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي ومحمد بن حسن البيطار أربعتهم عن عمه محمد أمين المذكور ح وأرويه عن الشيخ عبد الرزاق البيطار عن أبيه حسن وأخيه محمد بن حسن ويوسف بن بدر الدين عنه أيضا ح وعن أحمد أبي الخير مرداد المكي ومحمد بن محمد المرغني الاسكندري ومحمد سعيد القعقاعي عن الشيخ جمال بن عمر المكي عنه ح وعن النقيب السيد عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي عن السيد علاء الدين بن عابدين عنه ح وعن الشيخ محمد المكي ابن عزوز عن الشيخ أحمد العمري مفتي العسكر العثماني عن سليم طه الشامي الشافعي عن الشيخ عبد الرحمن الحفار الشافعي عن ابن عابدين وبأسانيدنا السابقة إلى الآلوسي وشيخ الإسلام عارف حكمت بك

جزء 2 - صفحة 841

كلهم عنه فهذه اتصالاتنا به من طريق عشرة من كبار تلاميذه وهي من القوة بمكان

وقد أدركت بحمد الله في دمشق من شارك ابن عابدين في عمدته من مشايخه وهو الشيخ سعيد الحلبي ذاك مسند الشام وشيخنا عبد الله السكري الحنفي ولقينا في المدينة المنورة المعمر البركة الناسك الشيخ عمر بن أحمد العقاد فأجاز لي ما سمعه على ابن عابدين المذكور من فقه وحديث ولكن لم تكن له منه إجازة خاصة

477 ابن عاشر

هو العلامة الأديب المؤرخ أبو العباس أحمد بن عاشر بن عبد الرحمن الحافي السلوي عالم سلا وواعية أخبارها له كناشة نفيسة وعدة كتابات بهوامش كتب الحديث عندي الكثير منها وله تحفة الزائر في ترجمة فخر سلا أبي العباس ابن عاشر استفدت من كناشته أنه كان يقرأ بفاس وحضر مجالس الكماد

وسيدي أحمد بن عبد الله وأبي العباس أحمد بن عبد الحي الحلبي وقال جالسناه ودعا لنا وأخذ أيضا عن أبي مدين السوسي وأحمد بن ناجي وأحمد بن يعقوب ومحمد بن أحمد بن الحاج والعربي بردلة وغيرهم وله ثبت عندي منه نحو ثلاثة كراريس قال في أوله وبعد فاني أذكر في هذه الأوراق شيوخي الذين تعلمت منهم واستفدت منهم فترجم لمحمد بن عبد السلام مرصوا وشقيقه عبد السلام وعبد السلام ابن علي المراكشي وأبي القاسم بن الحسين الغريسي المعروف بابن زايدة والقاضي أحمد بن ناجي السجلماسي والقاضي محمد السوسي المنصوري وأبي الحسن علي العكاري ومحمد بن محمد الدقاق وموسى بن راحل الدغمي وعبد السلام الرندي الفاسي وأبي سرحان مسعود جموع وأجازه وأبي بكر الفرجي الدكالي وابن زكري الفاسي وأجازه وأبي عبد الله المسناوي الدلائي

جزء 2 - صفحة 842

وأجازه أيضا وأخذ الطريق عن الأخوين أبي العباس أحمد بن عبد القادر التستاوتي والعياشي وله معهما محاورات ومخاطبات تخرج في مجلدات وعندي بعض ما كان يجري بينهما بخطهما لم أجد به اتصالا ولكن أتصل بحل أشياخه المذكورين حسبما يعلم بتتبع هذا الثبت وكانت وفاة المترجم سنة 1163 وقبره بسلا معروف ترجمه العكاري في البدور وغيره

478 ابن عبد البر

هو الإمام حافظ الأندلس فخر المالكية شيخ الإسلام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله النمري الأندلسي القرطبي المالكي صاحب التآليف العديمة النظر في الإسلام ولد سنة 368 ومات سنة 463 فعاش مائة سنة قال فيه الحافظ الذهبي في كتابه سير النبلاء علا سنده وجمع وصنف ووثق وضعف وسارت بتصانيفه الركبان وخضع لعلمه علماء الزمان وكان أولا ظاهريا فيما قيل ثم تحول مالكيا مع ميل بين إلى فقه الشافعي في مسائل ولا ينكر له ذلك فإنه ممن بلغ رتبة الأيمة المجتهدين ومن نظر مصنفاته بان له منزلته من سعة العلم وقوة الفهم وسيلان الذهن اه وقد ترجمه الحافظ ابن كثير في طبقات الشافعية قال ولا يشك أنه مالكي المذهب والحامل على إيراده مع الشافعية قول أبي عبد الله الحميدي كان يميل في الفقه إلى مذهب الشافعية ومن جملة ميله تصنيفه في الجهر بالبسملة وانتصاره لذلك اه وفي الرحلة الناصرية لابن عبد السلام يا عجبا من غيرة الشافعية على من رأوه حافظا في مذهب غيرهم فهذا السبكي ترجم لابن عبد الحكم وابن دقيق العيد وغيرهم من المالكية في طبقات الشافعية بل وترجموا للمجتهدين الذين

جزء 2 - صفحة 843

لم يتمذهبوا إلا بالحديث كبعض أرباب الكتب الستة كابن خزيمة وأضرابهم اه وأقول من تتبع كتب

ابن عبد البر علم أنه أبعد الناس عن التقليد الأعمى والاسترسال فيه وتحقق أنه كان يختار مع اعتماده ورجوعه لأصول مالك ومذهبه رحمه الله وأقل نظرة يرسلها الرجل في كتاب فضل العلم له ير الأمر جليا

أروي فهرسته ومؤلفاته من طريق الحجري عن أبي الحسن ابن موهب عنه ح ومن طريق أبي علي الغساني عنه ح ومن طريق ابن أبي الأحوص عن ابن عمر خال ابن موهب عنه وابن واجب عن ابن الفرس عن ابن عتاب عنه

479 ابن عبد السلام الناصري

هو الإمام الفقيه المحدث المسند الرحلة الجماع نادرة المغرب ومسنده أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد الكبير بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي التمكروتي أعلم علماء البيت الناصري بالفقه والحديث وأوسعهم رواية وأجسرهم قلما وأعلاهم إسنادا

يروي عامة عن شيخ الجماعة بفاس أبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس أجازه عامة سنة 1182 وتلامذته ابن الحسن بناني أجازه عامة سنة 1182 والتاودي ابن سودة أجازه عامة سنة 1195 ومحمد بن أحمد الحضيكي السوسي أجازه عامة سنة 1186 وغيرهم كأبي العباس أحمد بن محمد الورزازي التطواني ومحمد بن أبي القاسم الرباطي شارح العمل أجازه عامة سنة 1198 وعن أكبر شيوخه بالمغرب في الصناعة الحديثية أبي العلاء العراقي الفاسي ولازمه وخالطه وبه تخرج ولم تنقطع المواصلات بينهما بعد رجوعه

جزء 2 - صفحة 844

من فاس حتى فصل بينهما الموت وقد وقفت على إجازات هؤلاء الشيوخ الستة له بخطوطهم في مجموعة إجازاته ما عدا الخامس أوسعها وأنفسها إجازة العراقي وهي عامة بتاريخ أوائل ذي القعدة عام 1182 قبل موته بسنة ولعله آخر من عاش من أصحابه إذ عاش الناصري بعده ستا وخمسين سنة

وحج المترجم سنة 1196 وأجازه في رحلته تلك جماعة كالمعمر إسماعيل ابن عبد الرحمن الفجيجي الأغواطي وقاضي قابس أبي بكر بن أحمد بن تامر المعروف بكنونوا والشمس محمد بن عبد الله المغربي المدني ولعله أعلى من لقي في وجهته لأنه شارك عم أبيه أبا العباس ابن ناصر في الرواية عن البصري والشمس محمد بن أحمد الجوهري المصري وسليمان الجمل ومحمد بن محمد النابلسي البخاري والشهاب أحمد البجيرمي والشمس محمد المنير ومحمد بن إبراهيم المصيلحي والشيخ محمد بن الست الشلبي وحسن الجداوي وأحمد بن موسى العروسي وأحمد بن عبد الوهاب السمنودي وسليمان البجيرمي وعبد الرحمن البناني ومحمد بن علي الصبان وأبي الحسن التونسي وإبراهيم النمرسي المغربي المصري وعبد القادر الأندلسي وغيرهم جل الذين بمصر بدلالة أبي الحسن الونائي وأعظم من لقي بالمشرق وأعلم الحافظ مرتضى الزبيدي الحسني صادف منه أكبر إقبال وأجازه نظما ونثرا ووهب له عدة أسفار نادرة أخرجها

من مكتبته وأعطاها له وقد صار إلى مكتبتي بعضها والحمد لله وأجازه جميع هؤلاء بجميع ما لهم من المرويات والمصنفات وقفت على إجازة جلهم في كناشته وساقها في رحلته الحجازية الكبرى وهي ممتعة في مجلدين كبيرين استخرجت نسخة منها من خطه

ثم تدبج في هذه الوجهة مع الشهاب العطار محدث الشام والشيخ الأمير الكبير أجاز كل منهما له كما أجازهما هو أيضا وقد أسند عنه الشيخ الأمير في ثبته إسناد طريقة ابن ناصر حسب رواية المترجم لها عن عم أبيه أبي يعقوب يوسف بن محمد بن ناصر ثم حج سنة 1212 ودون في هذه الوجهة

جزء 2 - صفحة 845

الثانية رحلة أخرى صغيرة وهي عندي يأيضا وهي نادرة الوجود وفي هذه الوجهة وقف على نسخة الصحيح التي بخط الصدفي في طرابلس الغرب كما ساق قصتها في كتابيه المزايا وفي الرحلة الصغرى وقد نقلنا كلامه فيها عنهما في ترجمة الصدفي انظرها ورأيته في إجازته لمحمد الصادق بن ريسون يقول إن أجل من أجازه من المغاربة الشيخ جسوس ومن المشارقة الحافظ مرتضى الزبيدي

للمترجم فهرسة نسبها له الأستاذ السنوسي وأبو عبد الله محمد بن قدور الزرهوني في إجازته له وله مجموعة تضمنت استدعاءه الإجازة من مشايخه مغاربة ومشارقة وعقبها الإجازة له بخطوطهم وهي في مجلد تعرف بكناشة ابن عبد السلام الناصري وقفت عليها ولخصت فوائدها وفيها درر وله شرح على أربعين حديثا من جمع شيخه الشمس محمد بن أحمد الجوهري المصري في ترك الظلم قال في أوله وهب لي الشيخ يعني الجوهري منها نسخة وكتب على ظهرها أجزتكم بها وأرجو أن تشرحوها إذا وصلتم مع ذكر سندها ورتبتها والاقتصار على بيان المعاني مع الاختصار ما أمكن فقلت له مشافهة إني لست من خيل ذلك الميدان ولا ممن يليق به أن يتجاسر على الأحاديث النبوية فيخط فيها ببنان

نروي ما له من رواية وتصنيف من طريق جماعة من أعلام المغرب والمشرق الذين أجاز لهم كالشهاب أحمد الدمهوجي والشهاب أحمد العطار والأمير الكبير وأبي الحسن علي بن عبد البر الونائي وعبد العليم الفيومي الضرير المصري وعلماء فاس الشيخ الطيب ابن كيران ومسند الرباط ابن التهامي ابن عمرو الأنصاري ومسند تطوان ابن الصادق الريسوني وصالح الفلاني ومحمد بن علي السنوسي الجغبوبي كلهم عنه عامة

ومن طريق آخرهم نتصل به عاليا وذلك عن الشيخ فالح المدني وغيره

جزء 2 - صفحة 846

عن السنوسي عنه وهذا من أعلى الأسانيد إليه وأوثقها وأتصل به عن الشيخ محمد المكي ابن عزوز عن محمد الصالح الجمني المطماطي عن الهاشمي الجمني المطماطي عن والده موسى بن عمر بن عبد

اللطيف الجمني عن الأستاذ الكبير الرحلة محمد بن عبد اللطيف الجمني عنه ح وأروي ما له أيضا عن المسند أبي النصر نصر الله الخطيب الدمشقي عن أبيه السيد عبد القادر بن عبد الرحيم عن أبي إسحاق إبراهيم باشا الاسكندري عن الشيخ الصالح عبد العليم الفيومي عن ابن عبد السلام ح وأروي عن الشيخ أبي النصر المذكور عن أبيه عن الشهاب أحمد بن علي الدمهوجي عن ابن عبد السلام بأسانيده ح وأروي ما لابن عبد السلام الناصري أيضا عن شيخنا مسند الدنيا البدر عبد الله بن درويش السكري الدمشقي عن المعمر العلامة عبد اللطيف بن علي حمزة فتح الله البيروتي عن العلامة الصوفي عبد القادر الرافعي العمري الطرابلسي عن ابن عبد السلام الناصري

وأروي ما له أيضا عن العالم الصالح أبي محمد عبد المعطي السباعي عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الصادق السويري عن أبي عبد الله محمد بن أحمد السنوسي دفين فاس عنه فقد وقفت على إجازة المترجم له وهي عامة مطلقة وبخصوص المنح البادية بتاريخ 2 صفر عام 1216 وعندي إجازة السنوسي العامة للسويري المذكور بخطه وإجازة السويري المذكور للسباعي ح وأروي ما له أيضا عن الفقيه الخامل الناسك أبي عبد الله محمد بن علي ابن سليمان الدمنتي بمراكش عن المعمر نحو التسعين عبد الله الوزكتي الزناكي من آيت باهي عن العلامة المعمر نحو المائة محمد العمري التمكروتي عنه وكان العمري خصيصا به وهو الذي غسله بإيصاء منه رحمه الله وأروي عن الدمنتي المذكور أيضا وأبي عبد الله محمد الأمين بن أحمد بن علي ابن يوسف الناصري التمكروتي كلاهما عن العلامة المعمر محمد بن علي بن الحسين بن عبد السلام الناصري الدرعي المتوفي سنة 1334 إجازة عامة

جزء 2 - صفحة 847

أوقفني عليها الأول مؤرخة بسنة 1320 وهو يروي عن المعمر أبي الحسن علي التدغي عن ابن عبد السلام الناصري أيضا

مات ابن عبد السلام الناصري المذكور في صفر عام 1239 وقد أفردته بترجمة طنانة في كتابي إتحاف الحفيد بترجمة جده الصنديد

وممن أجاز لهم المترجم عامة مروياته السلطان أبو الربيع سليمان بن محمد كما في فهرسته وأبو الفيض حمدون ابن الحاج ومحمد بن منصور الشفشاوني الفاسي كما في فهرسة الكوهن وعبد الكريم بن عبد السلام الحضري الشفشاوني الفاسي وأبو عبد الله محمد البخاري ابن الحاج بو طاهر التبزاوي الفلالي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن الشيخ الأموي المكناسي والمعمر البركة محمد بن أحمد بن موسى العلمي التازي المتوفي ببني وراين عام 1225 استفدت إجازته للأربعة من كناش ابن رحمون وشيخ القراء بالقبائل الحوزية التهامي الأوبيري الحمري كما في إتحاف الحل المواطي له وغير هؤلاء

وفي فهرس الكوهن إطلاق خاتمة الحفاظ بالمغرب على المترجم ولا شك أن الحفظ ما دام نسبيا

وعلى حسب الزمان والمكان فهو حافظ صقعه ولم يكن في تلاميذ شيخه العراقي بالمغرب أشهر منه وأكبر سعة رواية وعلو إسناد وطول بحث وتنقيب وجمع ولقاء أهل الفن واغتباط بما عندهم وقد ساق هو في رحلته الكبرى من إجازة شيخه أبي الفيض الزبيدي له قوله فيه

وقد سألت ربنا سبحانه === له على ما قصد الإعانة

حتى يصير حافظ الزمان === وعالما بعلمه الرباني

وأقرب الناس إلى التسمية بالحافظ من الافريقيين بعده تلميذه الشيخ السنوسي وقد كنت متشككا في أخذ السنوسي عنه عامة وإن سمعتها من

جزء 2 - صفحة 848

الشيخ فالح ودون ما يقتضيها في ثبته حتى كتبت لحفيد الشيخ السنوسي وهو السيد الجليل الماجد أبو العباس أحمد الشريف ابن محمد الشريف بن الشيخ سيدي محمد بن علي السنوسي فأجابني من بلاد الأناضول ما حقق ذلك قائلا وسألت حضرتكم عن إجازة الشيخ سيدي محمد بن عبد السلام ونجله للأستاذ ابن السنوسي نعم فإن الوالد والولد كلاهما أجازه حين خرج من فاس وقرأ عليهما في الحديث وغيره وأجازه إجازة عامة مطلقة تامة في كل مقروء ومسموع وإن شاء الله ترسل لكم صورة الإجازة مرة أخرى وأخذ سيدي عن سيدي محمد بن عبد السلام القرآن الكريم بالقراءات السبع اه ملخصا من خطه من كتابه إلي وبعد ذلك أرسل لي صورة إجازة المترجم المذكورة لجده وكذا إجازة ولده محمد المدني له أيضا

480 ابن عبد السلام الفاسي

هو خاتمة المنفردين بتحقيق توجيه أحكام القراءات بالمغرب العالم النحوي التصريفي الجليل أبو عبد الله محمد ابن عبد السلام بن محمد بن العربي بن يوسف بن عبد السلام الفاسي لقبا ودارا المتوفى بفاس سنة 1214 عن نحو 85 سنة وهو آخر أعلام الشجرة الفاسية وكتابه المحادي في علم القراءات أوسع ما كتبه من تأخر في هذا العلم وهو عندي بخط مؤلفه وعندي منه نسخة أخرى بخط تلميذه أبي عبد الله السنوسي قرأ بها عليه وله طبقات المقرئين وفهرسة أشياخه المعتبرين نثرية وأخرى منظومة وتأليف في إثبات صحبة شمهروش الجني وهو عندي بخطه في أربع ورقات وهو ممن أجيز من الحافظ أبي العباس أحمد ابن عبد العزيز الهلالي السجلماسي وهو آخر مشايخه يروي في ثبته عن شيخه إمام القراءات بالمغرب أبي زيد عبد الرحمن بن إدريس المنجرة الفاسي صاحب الفهرسة عن والده صاحب الفهرسة أيضا بأسانيدهم نتصل به في

جزء 2 - صفحة 849

اسنادنا القرآن الكريم ورواياته عن المعمر أبي عبد الله محمد المدعو حمان بن محمد اللجائي الفاسي إجازة سنة 1318 عن الأستاذ المقري المحدث أبي علي الحسن كنبور اللجائي عن المحدث المقري أبي عبد الله محمد بن أحمد السنوسي عن المترجم ح وعن العالم المعمر أبي محمد سالم بن العربي الحمري الجنيدي إجازة عن الزاهد الفقيه أبي الطيب بن أبي مهدي الطواجيني وولده أبي عبد الله محمد فالوالد عن أبي محمد عبد الله السكياطي الشيظمي والولد عن أبي محمد التهامي الأوبيري الحمري كلاهما عن ابن عبد السلام الفاسي ح وعن المقري الصوفي الناسك العالم العابد أبي محمد عبد الملك بن عبد الكبير العلمي الفاسي عن الأستاذ أبي حامد العربي بو عياد الفاسي عن إمام القراء بفاس أبي العلاء إدريس البدراوي الفاسي عنه ح وعن الأستاذ المعمر الناسك أبي محمد عبد الله ابن عبد الحفيظ التلمستي الشيظمي عن ولي الله الأستاذ أبي عبد الله محمد ازوين الأودي عن التهامي الأوبيري عنه أيضا

وأروي القراءات عن المعمر الأستاذ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام ابن حسين المزككلدي بفاس سنة 1319 عن شيخه الأستاذ الصالح أبي محمد عبد السلام الطويل من مرن صوار عن الفقيه أبي العباس أحمد التلمساني السماتي عن ابن عبد السلام بسنده وفي فهرسة ابن عبد السلام الفاسي المنظومة قال

أخذت عن سيدنا الإمام === العالم الدراكة الهمام
شيخ الجماعة بقطر فاس === الحسني عاطر الأنفاس
الحافظ النحرير ذو الإتقان === الألمعي عابد الرحمان
عن الرضا والده أبي العلا === ثم عن أبي الفدا شيخ الملا
فالشبراملسي علي ثم عن === ألحلبي صاحب الهدي الحسن

جزء 2 - صفحة 850

عن شمهروش صاحب الرسول === عنه عن الأمين جبرئيل
يعمهم ربهم أزكى سلام === مع صلاة مستمرة الدوام

481 ابن عبد الله المغربي

هو العلامة النحرير المسند الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي أصلا الفاسي مولدا وتعلما المدني هجرة المعروف بالمغربي المالكي حلاه شيخه أبو العباس بن مبارك في تعريف بخطه ب صاحبنا وكبير أهل مجلسنا الفقيه الوجيه العلامة النزيه الدراكة الحافظ المتبحر في علمي المنقول والمعقول أبو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي اه قرأ بفاس وأخذ بها وأجيز من صاحب المنح وسعيد العميري وغيرهما ثم رحل إلى الحجاز سنة 1125 وأخذ به عن أبي طاهر الكوراني وعبد الله بن سالم البصري وطبقتهما وسمع على البصري مسند أحمد في ستة وخمسين مجلسا في الروضة الشريفة النبوية وأخذ

عنه الناس طبقة بعد طبقة له كراسة في أسانيده تلقاها عنه الشمس محمد بن سالم الحفني وكان يجيز بها عنه نرويها وكل ما له من طريق الحفني وولده المعمر الآتي إثره والشهاب الجوهري وغيرهم عنه عامة ما له مات بالمدينة المنورة سنة 1141

482 ابن عبد الله المغربي الصغير

هو المحدث الفقيه مسند عصره المعمر محمد بن محمد بن عبد الله المغربي الأصل المدني المالكي ولد الذي قبله ولد سنة 1119 وصار عالم المدينة ومنارها وشمس تلك الديار ونهارها يروي عن والده وشاركه في شيخه عبد الله بن سالم البصري ولعله آخر تلاميذه في الدنيا قال المترجم في إجازته للشيخ شاكر العقاد ومن أجل مشايخي في هذا الشأن مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري فقد أجازني بجميع مروياته عندما قرأت عليه أوائل الكتب الحديثية بمكة

المكرمة قرأتها عليه بالغيب من صدري من غير أن أنظر في كتاب ببصري فأخذه الإعجاب إلي الغاية ودعا لي بدعوات أرجو نفعها في البداية والنهاية اه ويروي أيضا عن الشمس محمد الدقاق الرباطي المدني وابن الطيب الشركي ومات بالمدينة المنورة نهار الجمعة 11 جمادي الأولى سنة 1201 وكان قد أقعد قبل موته بسنتين وأربعة أشهر وبما ذكر من أخذه عن البصري وتأخره إلى أول القرن الثالث عشر تعلم ما في قول الحافظ الزبيدي في حق الشهاب الدمنهوري من شرح ألفية السند له هو آخر من بينه وبين الحافظ البابلي واحد اه فالمترجم بينه وبين البابلي واحد بل الزبيدي نفسه بينه وبين البابلي واحد هو المعمر الزعبلي

نروي ما للمترجم من طريق صالح الفلاني وشاكر العقاد وابن عبد السلام الناصري ورفيع الدين القندهاري وزين العابدين جمل الليل المدني والشهاب أحمد بن محمد الكردي الاصطنبولي الحنفي والشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري السندي وغيرهم كلهم عنه

بنعبد الله سقط المشرقي انظر حرف الميم في المشرقي

483 ابن عتيق

هو أبو الحسن أروي فهرسته من طريق أبي الحسن الغافقي عنه

484 ابن عتاب

أروي فهرسته من طريق عياض عن ابنه أبي محمد عنه

---

485 ابن عجيل

هو الإمام عالم اليمن المجمع على فضله وعرفانه أبو العباس أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل اليمني كان إماما من أيمة المسلمين المنتفع بهم علما وعملا وجاها وبركة حصل على ظهور تام بإقليم اليمن وذكرى فاخرة بما نشر من العلم مع كمال العبادة والورع والزهد والتقلل من الدنيا إلى حد الغاية ونفع الخلق والسعي في مصالحهم مات 25 ربيع الأول عام 690 ودفن بقريته المعروفة ببيت الفقيه إلي الآن ومن ذريته الفقهاء المعروفون ببني المشرع من بني عجيل له ترجمة طنانة في طبقات الخواص للشهاب الشرجي وقال وله كتاب جمع فيه مشايخه وأسانيده في كل فن اه وفي حصر الشارد أنه جمع فيه الأسانيد على اختلاف أنواعها اه

أرويه من طريق سليمان بن إبراهيم العلوي عن أبيه إبراهيم بن عمر عن أحمد بن أبي الخير الشماخي عن مؤلفه

486 ابن العجل

بفتح العين وكسر الجيم على ما هو الصواب كما في خلاصة الزثر وغيرها وفي شرح ألفية السند للحافظ الزبيدي أحمد بن العجل ككتف اه وما في المنح البادية من أنه بضم العين وهم

هو صفي الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد العجل أبو الوفاء اليمني الإمام الضرير العارف المسند المسلك الشهير ولد سنة 983 وتوفي سنة 1074 أخذ عن والده محمد بن العجل وأجازه وحج فأخذ عن شيوخ الحرمين كالقاضي جار الله ابن ظهيرة والمعمر حميد بن عبد الله السندي المدني وأجازه من علماء زبيد الصديق الخاص ومسند اليمن الطاهر ابن الحسين الأهدل خاتمة الآخذين عن ابن الديبع بالسماع ويروي بالإجازة

جزء 2 - صفحة 853

أيضا عن الإمام بدر الدين بن الرضي الغزي الدمشقي قال المحبي في ترجمته من الخلاصة وروايته عن البدر الغزي غير بعيدة بأن يكون أبوه استجاز له منه بالمكاتبة ويكون إذ ذاك سنه سنة واحدة فإن وفاة البدر سنة 984 وولادة صاحب الترجمة سنة 983 ومسافة الطريق سنة فصح ما قلته اه وشملته إجازة جماعة منهم الشيخ قطب الدين الحنفي المكي والإمام يحيى الطبري والشيخ محمد بن عبد العزيز الزمزمي والشيخ محمد النحراوي الحنفي المصري وعبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد وغيرهم وصار مقصودا للرواية والإرشاد وعمر حتى ألحق الأحفاد بالأجداد إلى أن مات

ومن عواليه روايته للقرآن الكريم عن حميد السندي عن ابن حجر المكي عن محمد بن أبي الحمائل السروري عن تابعي معمر من الجن عن صحابي جني عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن عواليه روايته عن يحيى الطبري المكي عن السخاوي والسيوطي وشيخ الإسلام زكرياء وعبد الحق السنباطي وعبد العزيز بن فهد خمستهم عن الحافظ ابن حجر وهو علو نفيس ويروي يحيى المذكور عن جده الإمام محب الدين

أبي المعالي محمد بن أحمد الطبري عن ابن الجزري والزين المراغي وعائشة بنت عبد الهادي والإمام أبي اليمن الطبري ويروي محمد بن عبد العزيز الزمزمي عن أبيه رضي الدين وزكرياء والسيوطي وابن حجر الهيثمي والقسطلاني والبرهان بن أبي شريف وغيرهم نروي ما له من طريق الحافظ مرتضى الزبيدي عن عبد الله بن أحمد دائل الضرير اليمني عن عبد الخالق الصنعاني عن ابن العجل ح وروى الحافظ مرتضى أيضا عن السيد مشهور بن المستريح الأهدل اليمني وعلي المرحومي الزبيدي عن عبد الله بن عبد الباقي عن ابن العجل ح ونروي ما له عن السكري عن الكزبري عن الزبيدي عن عمر بن عقيل عن العجيمي عن ابن

جزء 2 - صفحة 854

العجل إجازة لفظا باستدعاء شيخه الشيخ علي الديبع له منه وأمر بكتابة الإجازة فكتبها بأمره الشيخ عبد الله بن علي المزجاجي وتوفي بعده بنحو أربعة أشهر ح وأخبرنا نصر الله الخطيب عن عمر الغزي عن محمد سعيد السويدي عن ابن عقيلة عن أحمد بن البنا الدمياطي عنه ح وبأسانيدنا إلى عبد القادر الصفوري الدمشقي عنه ح وأخبرنا الشهاب أحمد بن صالح السويدي عن الزبيدي عن ابن سنة عنه وهذا أعلى

487 ابن عجيبة

العالم العارف أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة اللنجري التطواني صاحب التفسير الشهير في أربع مجلدات ضخمة وحاشية الجامع الصغير للسيوطي وشرح البردة والهمزية والأربعين حديثا في الأصول والفروع وطبقات الفقهاء المالكية إلى زمانه على ترتيب وجودهم وشرح الحصن وتأليف في الأذكار النبوية وغير ذلك

يروي عامة عن التاودي ابن سودة ومحمد بن أحمد بنيس شارح الهمزية والشمس محمد بن علي الورزازي التطواني وله فهرسة افتتحها بالكلام على نسبه وذكر آبائه ثم ذكر نشأته وتربيته وفيها ذكر أن ولادته كانت سنة 1161 ثم ترجم لابتداء طلبه للعلم ثم لأسانيده في الحديث والفقه ثم لإجازات مشايخه المذكورين ثم ترجم لذكر ما ألفه ثم انتسابه لطريق القوم وتجرده وسياحته ومحنته ثم سنده في طريق القوم ثم ترجم لشهادة الاعلام له ثم لمن أخذ عنه الطريق وهي في نحو خمس كراريس أتمها سنة 1224 وفيها مات عند إسفار يوم الأربعاء 7 شوال عام 1224 بالطاعون

نتصل به إجمالا بمجرد اللقي والتبرك عن شيخنا الأستاذ الوالد عن ولده ولي الله الفقيه المفتي المعمر الناسك المرشد سيدي الحاج عبد القادر بن أحمد

جزء 2 - صفحة 855

ابن عجيبة التطواني المتوفي 6 رمضان عام 1313 بداره بمدشر الزيج من قبيلة أنجرة ودفن هناك عن الشيخ المبارك أبي الحسن علي اللغميش خليفة المترجم عنه ولم يدرك الحاج عبد القادر الأخذ عن والده لأنه تركه ابن ستة أشهر كما كتب لي بذلك خليفته الفقيه المسن الصوفي الناسك القاضي أبو عبد الله محمد المفضل بن الحسن ازيات الخرشفي الخمسي أصلا الشفشاوني دارا السعيدي انتقالا نفع الله به ونتصل بالمترجم أيضا في رواية تفسيره من طريق الحافظ السنوسي عن غير واحد من أصحابه عنه

488 ابن العربي

هو الإمام القاضي مفخرة المذهب بل الإسلام أبو بكر ابن العربي المعافري الأندلسي دفين فاس قال عنه تلميذه الحافظ ابن بشكوال الحافظ المتبحر ختام علماء الأندلس وآخر أيمتها وحفاظها وقال عنه الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح بديعية البيان كان أحد الحفاظ المشهورين والأيمة المعتبرين من الثقات الأثبات اه ترجمته معروفة أروي فهرسته من طريق عياض وابن خير وابن بشكوال والحجري وابن حبيش والسهيلي كلهم عنه ح ومن طريق ابن أبي الأحوص عن القاسم بن عمر بن عبد المجيد عن غير واحد من أصحابه كابن حبيش والسهيلي وأبي عبد الله ابن الفخار كلهم عنه

489 ابن العزفي

هو المحدث الجليل أبو العباس أحمد له برنامج

جزء 2 - صفحة 856

490 ابن عزوز

هو صديقنا الإمام العلامة المحدث المقري الفلكي الفرضي الصوفي المسند الشهير الشيخ أبو عبد الله سيدي محمد المكي بن ولي الله سيدي مصطفى بن العارف الكبير أبي عبد الله محمد بن عزوز البرجي النفطي مولدا التونسي تعلما القسطنطيني هجرة ومدفنا ولد في حدود سنة 1270 وسماه بالمكي عمه الشيخ محمد المدني بن عزوز وكناه بأبي طالب تيمنا بأبي طالب المكي صاحب القوت وقرأ بتونس وتصدر للتدريس بها وولي الإفتاء ببلد سكناه نفطة عام 1297 وهو ابن 26 سنة ثم قضاءها ثم انتقل إلى السكنى بتونس سنة 1309 وفي سنة 13 انتقل إلى الاستانة فبقي بها إلى أن مات بها على وظيفة معلم الحديث الشريف بدار الفنون ومدرسة الواعظين

هذا الرجل كان مسند أفريقية ونادرتها لم نر ولم نسمع فيها بأكثر اعتناء منه بالرواية والإسناد والإتقان والمعرفة ومزيد تبحر في بقية العلوم والاطلاع على الخبايا والغرائب من الفنون والكتب والرحلة الواسعة وكثرة الشيوخ إلى طيب منبت وكريم أرومة وكان كثير التهافت على جمع الفهارس وتملكها حتى حدثني بزاوية الهامل الشمس محمد بن عبد الرحمن الديسي الجزائري الضرير عنه أنه اشترى ثبت السقاط وهو في نحو الكراسين بأربعين ريالا وهذا بذل عجيب بالنسبة لحاله وأعجب ما كان فيه الهيام بالأثر

والدعاء إلى السنة مع كونه كان شيخ طريقة ومن المطلعين على الأفكار العصرية وهذه نادرة النوادر في زماننا هذا الذي كثر فيه الإفراط والتفريط وقل من يسلك فيه طريق الوسط والأخذ من كل شيء بأحسنه عاملا على قوله تعالى ! < وأمر قومك يأخذوا بأحسنها > ! وكانت وفاته رحمه الله

جزء 2 - صفحة 857

بالقسطنطينية العظمى سنة 1334 ورثاه جماعة من أدباء القطرين الجزائر وتونس بيدي بعضها

حلاه شيخ الإسلام بمكة الشهاب دحلان في إجازته له بقوله قد اشتهر في الأقطار بلا شك ولا مين ولا سيما في الحرمين الشريفين بالعلم والحلم نخبة العلماء الأعيان وخلاصة الأعيان من ذوي العرفان سراج أفريقية بل بدر تلك الأصقاع الغربية الأستاذ الكامل جامع ما تفرق من الفضائل والفواضل الخ وهذه الحلاة نادرة من مثل الشيخ دحلان يعلم ذلك من تتبع حلاه في إجازاته لأهل المشرق والمغرب وهي كثيرة

وقال فيه عالم الطائف العلامة عبد الحفيظ القاري أثناء سؤال قدمه له

من نرتجي للدين يكشف غمة === عمت على الإسلام بالإغماء

غير ابن عزوز إماما للهدى === بالحق يفتي لا بأخذ رشاء

من مغرب في مشرق يبدي السنا === في المطلعين له ضيا كذكاء

إن كان فينا قائم فهو الذي === بالعلم يرقى ذروة الجوزاء

شيوخ المترجم يقرب عددهم من الثمانين وهذه أسماء مجيزيه منهم 1 مجيزنا مسند الجزائر أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى وأخذ عنه أيضا 2 السيد شيخ بن محمد بن حسين الحبشي الحضرمي 3 شيخ الإسلام حميدة بن الخوجة التونسي 4 المعمر يونس وهبي أفندي قاضي العسكر التركي بالآستانة 5 مجيزنا المعمر محمد فرهاد المدرس بها أيضا 6 محمد بن دلال اليمني الصنعاني 7 المعمر أحمد أمين النويني الحسيني الشرواني 8 أحمد دحلان واستجازه أيضا مكاتبة عام 1301 9 بكري بن حامد العطار الدمشقي مكاتبة منه

جزء 2 - صفحة 858

10 محمد بن أبي القاسم الخلوتي شيخ زاوية الهامل ببوسعادة بالجزائر وهو شيخ سلوكه وإليه ينتسب 11 أحمد بن إبراهيم بن عيسى السديري النجدي المكي 12 الأمير محمد باشا نجل الأمير عبد القادر الجزائري 13 المعمر محمد بن العنابي الحنفي الإثري علاء الدين 14 علي بن نعمان الالوسي 15 محمد بن جعفر الكتاني مراسلة من المدينة 16 والده جعفر بن إدريس الكتاني بالإجازة العامة لأهل العصر 17 محمد أبو خضير الدمياطي المدني 18 محمد المكي بن الصديق الخنكي الجزائري 19 الحاج محمد

النوري بن أبي القاسم النفطي 20 عمر اليزيدي النفطي 21 علي بن سلطان القنطري 22 عبد الرحيم دليم بن محمد بن المبروك بن عزوز 23 إبراهيم البختري قاضي توزر 24 عبد القادر بن البغدادي المجاجي التونسي 25 إسماعيل حقي ابن إبراهيم الزعيمي المنستيري 16 علي رضا بن سليمان الكريدي التركي 27 عمر أحمد الأزهري 28 محمد البشير بن الطاهر التواتي شيخ القراء بتونس 29 أحمد السنوسي كبير مفاتي قفصة 30 الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي 31 شيخنا فالح الظاهري المدني بالعامة لأهل العصر 32 محمد القزاح الشريف المساكني التونسي 33 أحمد بن علي النفطي 34 شيخنا عبد الجليل برادة 35 مجيزنا علي بن ظاهر المدني 36 محمد الربيع بن مبارك البلقيشي الجزائري 37 والده الشيخ مصطفى بن عزوز 38 علي بن عثمان 39 محمد صالح بن محيي الدين الصوفي الادقي 40 علي بن الحفاف مفتي الجزائر أجازه قبل موته بيوم 41 محمد بن القزادري الجزائري 42 علي بن عبد الرحمن خوجة الجزائري جده لأمه 43 الشيخ ابن أبي القاسم الديسي الجزائري 44 محمد الشريف التونسي 45 محمد العربي بن محمد التارزي بن عزوز 46 شيخنا حسين بن محمد الحبشي المكي مكاتبة منها 47 ومجيزنا عمر بن الشيخ

جزء 2 - صفحة 859

التونسي 48 محمد النجار المفتي المالكي التونسي 49 وشيخنا سالم بوحاجب التونسي 50 أحمد العمري مفتي العسكر العثماني في أسكودار من الآستانة 51 مجيزنا أبو الخير محمد أحمد بن عابدين الدمشقي مكاتبة منها 52 محمد الصالح بن محمد الجمني قاضي نفزاوة من بلاد الجريد التونسي 53 محمد نور أمين الفتوي بالآستانة 54 مجيزنا يوسف النبهاني مكاتبة 55 عمر بن مصطفى بويراز الجزائري ثم التونسي 56 محمد شكري بن حسين الأنفروي 57 وشيخنا الأستاذ الوالد أجاز له باستدعائي له منه 58 مجيزنا عالم مراكش محمد بن إبراهيم السباعي استجزته له عام 1331 59 الشيخ عمر الطيبي الشريف المالكي رأيته أسند عنه في بعض إجازاته ثبت الأمير حسب روايته له عن الإمام 60 محمد المرزوقي مفتي مكة عن الأمير فهرسته 61 والشيخ محمد المكي المرزوقي رأيته أسند عنه أيضا في بعض إجازاته ثبت الأمير حسب روايته له عن ابن عم المترجم الشيخ محمد المدني ابن عزوز عن الشيخ مصطفى بن الكبابطي عن علي بن الأمين عن الأمير ولإهمال المترجم سياق هذا السند والذي قبله في عمدة الأثبات أثبته هنا 62 ومحمد بن عثمان بن محمد أحمد الكبير الطرابلسي الأصل الاسكندري دارا وقرارا 63 وشيخنا الشيخ محمد الطيب بن محمد النيفر التونسي 64 ومحمد السقاط التونسي أخذ عنه صلاة البرهان الرياحي عنه 65 وعلي بن صابر الوادي أخذ عنه صلوات ابن ملوكة التونسي عنه ورأيت بخطه في طنجة استدعاءه الإجازة من عبد الله بن إدريس السنوسي عنده وبمازونة استدعاءه الإجازة من عالمها الشيخ أبي راس المازوني ولا أدري هل حصل عليها منهما أم لا

وهذه الكثرة نادرة عن المتأخرين وقد شاركته في نحو الخمسة عشر منهم وهم علي بن موسى والخال وولده وفالح الظاهري وبرادة وابن

جزء 2 - صفحة 860

ظاهر والسيد الحبشي الكبير وابن عابدين وعمر بن الشيخ بوحاجب والنبهاني والوالد والنيفر والسباعي وفرهاد الريزي ويروي كما علمت عن الشيخين خالنا وأبي اليسر الهندي بإجازتهما العامة لأهل العصر فقط وقد لقيتهما وسمعت عليهما وأجازا لي إجازة خاصة عامة شفاهية ويروي عن برادة وابن ظاهر والحبشي والوالد وابن الخال والنبهاني والسباعي مكاتبة وأروي عنهم شفاها ويروي عن القاضي حسين السبعي الأنصاري بواسطتين وأكثر وقد أجازني خصوصيا من الهند ويروي عن الشيخ حسب الله المكي بواسطة وقد لقيته شفاها وأجاز لي قبل ذلك مكاتبة ولعل أعلى شيوخه إسنادا محمد أمين النويني فإنه يروي عن الوجيه الأهدل وتلميذه عابد السندي ومن العجيب أنا لم نسمع به إلا منه مع أن وفاته تأخرت بعد العشرين

للأستاذ محمد المكي ابن عزوز الصفح السعيد في اختصار الأسانيد وهو منظوم وله أيضا الثبت الجامع لأسانيده في كل فن وعمدة الأثبات التي هي أفيد وأوسع ما كتب في هذه الصناعة ألفها باسمنا عام 1330 بالآستانة ولعلها آخر ما ألف انظر الكلام عليها فيما يأتي وله رسالة في أصول الحديث طبعت سنة 1332 بالآستانة وله السيف الرباني وهو مطبوع بتونس وله طريق الجنة في تحليات المؤمنات بالفقه والسنة وله الذخيرة السنية في الخزانة المدنية ومورد المحبين في أسماء سيد المرسلين وبرق المباسم في ترجمة الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم ومغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة ومما لم يتم عمدة الشيوخ في الناسخ والمنسوخ والرحلة الهاملية واختصار الشفا وتعديل الحركة في عمران المملكة والنصح المتين في زلقات العامة وبعض المتطلبين ونظم جمع الجوامع والفائدة في تفسير سورة المائدة والتفصيل الجامع في رفع الأصوات بالأمداح في المجامع نظم الجغرافية التي لا تتحول بمقالبة الدول وله غير ذلك

جزء 2 - صفحة 861

أروي عن المذكور كل ما له من مؤلف ومروي ونظم ونثر إجازة عامة راسلني بها من الآستانة بتاريخ 22 ربيع الثاني عام 1329 وأشرك فيها معي أولادي واستجازني أيضا فأجزته رحمه الله رحمة واسعة وطالت مكاتبتي ومراسلتي معه واتصالي به إلى أن مات بحيث لو جمعت المكاتبات التي جرت بيني وبينه لخرجت في مجلدة متوسطة وكلما تذكرت موته أظلمت الدنيا في عيني رحمه الله رحمة الأبرار

491 ابن عطية الفاسي

هو الشيخ الصوفي المسند العارف أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عطية الزناتي الأندلسي

السلوي ثم الفاسي دفين الرميلة من فاس قال في الصفوة ممن له شهرة عظيمة بالصلاح تلمذ له قوم وأخذ هو عن أبي الحسن علي الحارثي وغيره وله تأليف في الطريق قلت وله اختصار كتاب الجنة بشرط العمل بالكتاب والسنة للشطبي أخذ عن القصار وابن عاشر والجنان وغيرهم ولقي أبا العباس ابن القاضي وأبا الحسن علي بن عمران وأخذ عن كل جزءا من مروياته وابن حسون بسلا واعتمد أبا الحسن الحارثي

له فهرس ذكر فيه مقروءاته ومروياته قال عنها أبو محمد عبد السلام ابن الخياط القادري الفاسي في تحفته إنها تدل علي اطلاع عظيم لا ينحصر وأنه وقف على أصل الفهرسة بخط يد مؤلفها وأنها احتوت على مجلد ضخم مع الاختصار والضبط والإتقان والتحرير للمسائل وما من مسألة تشتهي النفس أن تسمعها إلا أودعها فيها وقد احتوت على اطلاع عظيم كأن الأمة قد جمعت في صعيد واحد وأخبر عنها خبر من علمها فهي كالبحر والفهارس منها كالأنهار جمع فيها طرق جميع من تقدمه

جزء 2 - صفحة 862

وذكر من الأسانيد المتصلة لعدد من طرق الصوفية نحو مائة طريق وذكر أن الفقيه الشيخ سيدي محمد بن مولاي عبد الله الشريف الوزاني ذكر في إجازته لجد القادري المذكور أبي عبد الله محمد بن علال القادري ولشيخنا ووالدنا مولاي عبد الله الشريف أسانيد أخر في الطريق وفي رواية جميع الكتب العلمية حسبما أخذ ذلك كله عن شيخه سيدي محمد بن عطية السلوي الأندلسي وأجاز له أن يروي عنه جميع ما احتوت عليه فهرسته حسبما وقفت أنا على الإجازة له مكتوبة على ظهر أول ورقة من فهرسة ابن عطية بخطه اه

مات المذكور عن سن عالية سنة 1052 ودفن بزاويته بالجبيل من حومة الرميلة بفاس وهو مترجم في النشر والتقاط الدرر والصفوة والتنبيه وكتاب التفكر والاعتبار والسلوة وغيرها نتصل به إجمالا من طريق مولاي عبد الله بن إبراهيم الشريف عنه

492 ابن عطية

هو الإمام الفقيه المشاور القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحيم بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي الأندلسي مولده سنة 481 ووفاته عام 546 وهو صاحب التفسير المعروف بالوجيز الذي قال عنه ابن الخطيب في الإحاطة أحسن فيه وأبدع وطار بحسن نيته كل مطار اه يروي عن أبيه أبي بكر غالب بن عطية وأبي علي الغساني وأبي عبد الله محمد بن فرج القرطبي المعروف بابن الطلاع وعبد العزيز

جزء 2 - صفحة 863

ابن عبد الوهاب بن غالب القيرواني وأبي الحسن علي بن خلف بن ذي النون العبسي وأبي المطرف عبد الرحمن بن قاسم والحافظ أبي علي الصدفي وأبي الحسن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري وأبي محمد عبد الرحمن بن عتاب وأبي بحر سفيان بن العاص وأبي الحسين يحيى بن أبي زيد المرسي وأبي عبد الله محمد بن علي بن الثعلبي وأبي عبد الله محمد بن فتوح الأنصاري ومحمد بن منصور الحضرمي الاسكندري وأبي الحسن علي بن أحمد بن مكرز الأنصاري وأبي القاسم ابن الحصار المعروف بابن النحاس وأبي القاسم الهوزني وأبي محمد الالبيري وأبي حفص عمر بن خلف الهمداني وأبي جعفر الغساني والمازري وابن السيد البطليوسي وغيرهم

له برنامج في نحو أربع كراريس ترجم فيه لمشايخه المذكورين وعدد مسموعاته عليهم وإسنادها وهو عندي ومنها نسخة أخرى بمكتبة الاسكوريال باصبانيا قال عنه ابن الزبير في التكملة حرر وأجاد اه وقال ابن الخطيب في ترجمته من الإحاطة ألف برنامجا ضمه من رواياته وأسماء شيوخه وحرر وأجاد اه منها أرويه وكل ما له من طريق ابن حبيش عنه

ابن عقيلة هو محمد بن أحمد بن عقيلة المكي انظر إسنادنا إليه في المواهب وعقد الجواهر والمسلسلات

493 ابن عون الحنفي الدمشقي

له ثبت اعتمده الشيخ عبد الباقي الحنبلي في رياض أهل الجنة ولا أعلم عنه أزيد مما ذكر ثم وجدت في شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي

جزء 2 - صفحة 864

في وفيات عام 916 ترجمة الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون بن مسلم بن مكي بن رضوان الهلالي الدمشقي الحنفي المعروف بابن عون مفتي الحنفية بدمشق فقال ولد سنة 855 وأخذ الحديث عن جماعة منهم الحافظ السخاوي والديمي وترجمه الثاني في إجازته بالشيخ الإمام الأوحد المقري المجود العالم المفيد وتفقه بجماعة منهم ابن قطلوبغا وأخذ عنه ابن طولون توفي ليلة الأحد 16 شوال بدمشق ودفن بباب الصغير قبل جامع جراح اه فالظاهر أنه هو نتصل به من طريق ابن طولون عنه

494 عائشة المقدسية

هي شمس قلائد الاسناد ملحقة الأحفاد بالأجداد أم عبد الله عائشة بنت عبد الهادي المقدسية الصالحية نروي ما لها من المرويات العالية بأسانيدنا إلى زكرياء والأسيوطي والكمال ابن حمزة كلهم عن التقي ابن فهد والكمال محمد بن محمد بن الزين عنها وهي تروي مرويات الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي عن أم محمد زينب بنت عبد الرحمن البحري عنها

عجالة المستوفز والمجتاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أيمة المغرب والشام والحجاز للخطيب ابن مرزوق الجد انظر محمد بن مرزوق

عذب الموارد في رفع الأسانيد انظر المنجرة الكبيرة في حرف الميم

456 عقد الجوهر الثمين

في الحديث المسلسل بالمحمدين للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

جزء 2 - صفحة 865

457 عقد الجمان في أحاديث الجان

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

458 عقد الجواهر في سلاسل الأكابر

للشمس محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود المعروف بابن عقيلة المكي ألفه كما قال في أوله في سلاسل مشايخه أهل الذوق والعرفان في طرق القوم وهو ثبت في نحو كراسين ذكر فيه الطريقة الخضرية والأحمدية والسطوحية والشطارية والقادرية وطريقة آل باعلوي والنقشبندية والعيدروسية والقادرية اليمنية والقادرية من طريق المعمرين والقادرية من طريق السقاف والحبشية والخلوتية والنقشبندية من طريق آخر دون الذي سبق والباعلوية والسهروردية والشاذلية والسعدية والرفاعية والقادرية من طريق أولاد الشيخ مجموع الطرق التي ذكر فيها 18

روى فيها عن المسند محمد بن علي الأحمدي باعلوي عن الشيخ عيسى الشناوي عن الشهاب أحمد الشناوي بأسانيده وعن السيد سعد الله بن غلام السورتي الهندي والسيد عبد الله بن علي باحسين السقاف والسيد علي بن عبد الله العيدروس السندي وحسين بن عبد الرحيم المكي والشهاب النخلي والشيخ تاج الدين الدهان المكي والشيخ قاسم بن محمد البغدادي الرومي

أرويه وكل ما له عن الشيخ السكري والشيخ محمد سعيد الحبال وكلاهما تلقنت منه وألبسني الخرقة كما فعل معهما كذلك شيخهما الوجيه الكزبري كما فعل معه كذلك والده محمد بن عبد الرحمن الكزبري كما فعل معه كذلك والده الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير كما فعل معه كذلك الشمس ابن عقيلة وأجازه بأسانيده المذكورة في العقد والثبت المذكور عندي منه نسخة ومنه نسخة أخري موجودة بالمكتبة التيمورية بمصر في قسم المصطلح تحت عدد 52

جزء 2 - صفحة 866

459 عقد اللآلي في الأسانيد العوالي

لأبي الحسن علي بن علي المرحومي الشافعي الضرير نزيل مخا من اليمن أروي ثبته هذا عن السيد حسين الحبشي عن أبيه عن الوجيه الأهدل عن أبيه عن السيد أحمد بن مقبول الأهدل عنه وبأسانيدنا

إلى السيد مرتضى عن مشهور بن المستريح الأهدل الحسيني عنه

460 عقد اليواقيت الجوهرية

وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية للإمام الصوفي المسند المعمر الصالح السيد عيدروس بن عمر الحبشي الباعلوي الحضرمي مسند اليمن في القرن الرابع عشر المتوفي ليلة الاثنين 9 رجب سنة 1314 بالغرفة من حضرموت وهو من أكبر الأثبات المطبوعة في الدنيا شرقا وغربا بعد ثبت أبي بكر ابن خير اشتمل على جزءين أولهما في 149 صحيفة وثانيهما في 144 صحيفة أيضا ترجم فيه لمشايخه من آل باعلوي الذين أخذ عنهم ببلاد اليمن مع من أخذ عنه منهم ومن غيرهم من أهل الحجاز وبلاد الاحساء والمغرب وبالجملة فهو ديوان أخبار وتاريخ ووفيات لأهل القرن المنصرم وصدر الذي نحن فيه لا يعزز بثان ولاغتباطي به لما وقفت عليه كنت اختصرته في نحو كراسين سنة 1322

روى فيه عن أبيه وعمه والسيد أحمد بن عمر بن سميط ومحمد بن أحمد ابن جعفر الحبشي والحسن بن صالح بن عيدروس البحر والسيد عبد الله بن الحسين بن طاهر وعلي بن عمر السقاف وعبد الله بن علي بن شهاب الدين ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين الحداد وأحمد بن علي بن هارون الحنيد وعبد الله بن عمر بن يحيى وعبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفكيه ومحسن ابن علوي السقاف وعبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه الحداد وعلوي بن سقاف بن محمد الجفري ومحمد بن حسين الحبشي المكي وعمر بن محمد بن

جزء 2 - صفحة 867

سميط وأحمد بن محمد المحضار وعبد القادر بن محمد الحبشي ومحمد بن عبد الله ابن قطبان السقاف وعبد الله بن أبي بكر عيديد وعمر بن أبي بكر الحداد وعبد الله بن عيدروس بن عبد الرحمن البار وعمر بن زين الحبشي وعلوي بن عبد الله بن سهل الحبشي والحسن بن أحمد بن حسن الحداد وشيخ بن عمر بن سقاف وعمر بن عبد الله الجفري المدني وتدبج مع السيد حسين بن عمر بن سهل مولى الدويلة وحامد بن عمر بافرج ومحمد بن إبراهيم بلفكيه وغيرهم

وأخذ من غير الباعلويين عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وولده محمد بن عبد الله وعبد الله بن سعد بن سمير والمعمر الأجل الشيخ أحمد بن سعيد باحنشل الدوعني بقية تلاميذ مسند اليمن ومفتيه السيد سليمان الأهدل ولعله أعلى مشايخه إسنادا إذ صحب باحنشل المذكور السيد سليمان إحدى عشرة سنة وأجازه إجازة عامة وعاش إلى عشر الستين بعد المائتين

ويروي صاحب العقد أيضا عن سعيد بن محمد باعنتر وعبد الله بن مصلح الخراساني ومحمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائي مكاتبة من عمان والشهاب أحمد دحلان ومحمد بن محمد بن محمد السقاف باعلوي وعلي بن عبد القادر باحسين وولي الله الخامل محمد بن عمر بن عبد الرسول العطار

المكي وعبد الله ابن عبد الباقي بن محمد الشعاب المدني ومحمد النور الإدريسي المغربي المدني والشيخ محمد العزب الدمياطي المدني وغيرهم

أروي فهرسه هذا عن أبي الحسن علي بن ظاهر مكاتبة من المدينة والسيد محمد بن سالم باهارون التريمي كتابة من مكة والسيد أبي بكر بن عبد الرحمن الباعلوي كتابة من الهند ثلاثتهم عنه مكاتبة للأول من الغرفة من تريم من أرض اليمن سنة 1311 وشفاها للثاني والثالث ح وأرويه أيضا عن السيد عمر بن شطا الدمياطي المكي والسيد حسين الحبشي الباعلوي شفاها منهما بمكة المكرمة وهما عنه إجازة مكاتبة للأول ومشافهة للثاني

جزء 2 - صفحة 868

وأجازني به أيضا الشهاب أحمد بن حسن العطاس مكاتبة عن مؤلفه شفاها وأروي عنه باعتبار إجازته العامة لأهل العصر التي أخبرني بها الشيخ أحمد بن عثمان العطار رحمه الله

وعلى هذا السيد المدار اليوم في اليمن في علم الاسناد والتحديث خصوصا عند السادات آل باعلوي ومن ألطف ما وقع في إجازة العارف السيد أحمد ابن محمد المحضار الباعلوي الدوعني اليمني له قوله إن السيد عيدروس ابن عمر الذي أخرج شطأه بأبيه عمر فآزره بعمه محمد فاستغلظ بابن سميط فاستوى على سوقه بحسن بن صالح يعجب الزراع من بقية الآل والأشبال اه

فائدة روايتنا للعقد المذكور عن الشيخين محمد بن سالم السري مكاتبة وعمر شطا شفاها بمكة كلاهما عن مؤلفه شفاها للأول ومكاتبة للثاني في حكم ومنزلة الرواية بالسماع عن السماع قال شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في معجمه كان محمد بن أحمد بن عرام الاسكندري يقول إذا سمعت الحديث من شيخ وأجازنيه شيخ آخر سمعه من شيخ رواه الأول عنه بالإجازة فشيخ السماع يروي عن شيخ الإجازة وشيخ الإجازة يرويه عن ذلك الشيخ بعينه بالسماع كان ذلك في حكم السماع على السماع اه قال السيوطي إثره وشيخ الإسلام يصنع ذلك في أماليه وتخاريجه فظهر لي من هذا أن يقال إذا رويت عن شيخ بالإجازة الخاصة عن شيخ بالإجازة العامة وأروي عن آخر بالإجازة العامة عن ذلك الشيخ بعينه بالإجازة الخاصة كان ذلك في حكم الإجازة الخاصة عن الإجازة الخاصة مثال ذلك أن أروي عن شيخنا أبي عبد الله محمد بن محمد السكري وقد سمعت عليه فأجاز لي خاصة عن الشيخ جمال الدين الاسنوي فإنه أدرك حياته ولم يجزه خاصة وأروي عن الشيخ أبي الفتح المراغي بالإجازة العامة عن الأسنوي بالخاصة اه

جزء 2 - صفحة 869

461 عقود اللآلي في الأسانيد العوالي

المتصلة بشيخ الشيوخ الشيخ محمد شاكر بن علي بن سعد مقدم سعد العمري الشهير بالعقاد الدمشقي االحنفي جمع تلميذه مفتي الشام الشمس محمد بن عمر بن عابدين الحنفي الدمشقي أتمه سنة 1221 وهو ثبت نفيس جامع في مجلد وسط طبع بالشام في ص 192 رتبه مؤلفه على ثلاثة أبواب وخاتمة

الباب الأول

في ذكر الأشياخ وتراجمهم وصور إجازاتهم

الباب الثاني

في ذكر بعض المسلسلات

الباب الثالث

في ذكر الأسانيد في الكتب الستة وبعض المسانيد وغيرها من الكتب الشرعية

وأتبعه بفصل ذكر فيه سند العقاد في الفقه الحنفي والخاتمة في ذكر بعض أسانيد طرق الصوفية والالباس والتلقين

ذيله مجيزنا الشيخ أبو الخير ابن عابدين بإجازات عمه الشمس ابن عابدين وأسانيده وترجمته

نروي ما فيه بأسانيدنا السابقة إلى ابن عابدين عنه وأعلى من ذلك عن شيخنا السكري عن الشيخ سعيد الحلبي الدمشقي عن شاكر العقاد

ولد العقاد المذكور سنة 1157 ومات سنة 1222 يروي عن الشمس الكزبري والوجيه الكزبري الكبير والمنلا علي التركماني الدمشقي والشهاب أحمد بن عبد الله البعلي الحنبلي وعلي الداغستاني والمعمر علي السليمي ومصطفى

جزء 2 - صفحة 870

الرحمتي والشهاب العطار وإبراهيم بن خليل الغزي الصالحاني ومن مجيزيه عامة من الواردين محمد بن سليمان الكردي المدني ومحمد التافلالتي المقدسي والشمس البخاري النابلسي واالوجيه العيدروس والمعمر منصور السرميني الحلبي وإسماعيل بن محمد القسطنطيني المشهور بكاتب زاده ومن مجيزيه بالمكاتبة إبراهيم بن مصطفى الحلبي القسطنطيني ومحمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني وأبو الحسن السندي المدني الحنفي وعبد الرحمن الفتني والشهاب الملوي والجوهري والحفني وعطية الأجهوري والشمس السفاريني النابلسي الحنبلي وغيرهم

462 عقود اللآلي في الأحاديث المسلسلة والعوالي

للحافظ ابن الجزري قال في خطبتها أما بعد فهذه أحاديث مسلسلات صحاح وحسان وعوالي صحيحة عشارية غالية الشان لا يوجد في الدنيا أعلى منها ولا يحسن بمؤمن الاعراض عنها إذ قرب الاسناد وعلوه قرب من الله ورسوله ثم إني أختمها باتصال تلاوة القرآن العظيم إلى النبي الكريم ثم باتصال الصحبة ولبس خرقة التصوف العالية الرتبة ألفتها برسم سلطان الإسلام مولى ملوك الأنام معلي كلمة الإيمان مقر الملة والشريعة والدين شاه رخ بهادر سلطان نصر الله به الإسلام على ممر الزمان الخ افتتحها بحديث الأولية أرويها بالسند إلى السيوطي عن أبي القاسم عمر بن فهد وأبيه تقي الدين محمد عن مخرجها الحافظ ابن الجزري

جزء 2 - صفحة 871

463 عقد الجوهر الثمين

في الحديث المسلسل بالمحمدين للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

464 عقود الأسانيد

لأبي عبد الله محمد أمين السفرجلاني الدمشقي إمام ومدرس جامع السنجقدار وهو ثبت منظوم طبع بالشام سنة 1319 روى فيه مؤلفه حديث الأولية عن علي الحلواني الرفاعي عن محمد بن مصطفى الرحمتي عن أبيه عن العارف النابلسي عن شمهروش الجني عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الصحيح مسلسلا بالمحمدين عن محمد بن أحمد المنيني عن محمد الجوخدار عن محمد سعيد الحلبي عن محمد بن عبد الرحمن الكزبري بسنده وروى عامة عن محمود الحمزاوي وأحمد مسلم الكزبري وسليم العطار ومحمد العطار وأبي الخير الخطيب وعلي الحلواني وأحمد المنير الشافعي ومحيي الدين العاني ومحمد الجوخدار ومجيزنا عبد الحكيم الأفغاني ومحمد المنيني العثماني وبكري العطار وغيرهم

وروى الطريقة الشاذلية ودلائل الخيرات عن جده عن عمه صالح المعمر عن جده عبد الرزاق عن محمد بن علي السفرجلاني عن محمد المسطاوي المكناسي عن سيدي أبي القاسم السقياني دفين واد رضم عن الشيخ أبي عبيد محمد الشرقي دفين جعيدان وروي الطريقة الأكبرية عن علي المنير عن أحمد ابن سليمان الأروادي وروى الرفاعية عن علي الحلواني عن حسين الدجاني عن سليم الدجاني بأسانيده وروى القادرية عن عبد الفتاح الزعبي والطريقة الخلوتية عن الحلواني عن الدجاني وعن محمد صالح عن محمد المهدي المغربي عن علي بن عيسى عن الشيخ ابن عبد الرحمن الزواوي عن الحفني والنقشبندية عن الحلواني عن الأروادي عن مولانا خالد الكردي والطريقة الإدريسية عن محمد الدندراوي وصاحبنا الشيخ محمد صالح الدويجي المكي كلاهما عن عم الثاني الشيخ إبراهيم الرشيد عن سيدي أحمد بن إدريس شاركت محمد أمين المذكور في بعض شيوخه كالأفغاني والزعبي وأروي عن أصحاب

جزء 2 - صفحة 872

جل من ذكر من أشياخه ما روى عنهم وعن أشياخ أشياخ أشياخه جميع ما ساق من طريقهم

465 العقد الفريد في اتصال الأسانيد

هو ثبت العلامة إبراهيم بن أحمد الحسني العلوي الشهير بابن قضيب البان كان موجودا عام 1204 موجودة منة نسخة بالمكتبة التيمورية بمصر بآخره إجازة من مؤلفه للعلامة السيد محمد طاهر الجزائري بخطه كتبها له سنة 1204 وعليها خاتمه انظر قسم المصطلح نمرة 58

466 العقد المكلل بالجوهر الثمين

في الذكر وطرق الالباس والتلقين للحافظ مرتضى الزبيدي دفين مصر هو كتاب جليل الفائدة في الطرق الصوفية المعروفة على عهده في بلاد الإسلام وبيان أعمالها وسلاسلها في نحو العشر كراريس ظفرت به في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة واستنسخته منها رتب فيه الطرق على حروف المعجم ألفه باسم أبي الحمائل محمد بن علي بن أحمد الموجه افتتحه بمقامات في الذكر وآدابه والتلقين وشروطه وكيفياته والأخذ والرابطة ونحو ذلك اشتمل على نحو مائة وثلاثين طريقة نرويه بأسانيدنا إليه وقد سبقت في اسمه وألفيته وغيرهما ونرويه عاليا عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي لقنني وصافحني وأجازني كما فعل معه كذلك الشمس محمد بن أحمد البهي الطندتائي عن السيد مرتضى كذلك بأسانيده

467 العقد المكلل بالدر العقياني

في إجازة أولاد شيخنا الغرياني ثبت مهم للحافظ مرتضى الزبيدي الحسيني ألفه باسم محمد الصالح ومحمد السوسي محمد الشاذلي أبناء شيخه مسند تونس المحدث الشمس محمد بن علي الغرياني وهو في نحو كراسين أتمه عام 1194 ساق فيه أولا حديث الأولية ثم عدد أسانيده المتنوعة إلى السيوطي والسخاوي وابن حجر والبخاري

جزء 2 - صفحة 873

ثم عدد ما اتصل به من المسلسلات ثم عدد مشاهير الطرق التي اتصلت به وختمها بفوائد ولطائف وهي إجازة حلوة وقفت عليها في تونس بخطه وتسميتها بما ذكر على أول وجه منها واستنسختها بحمد الله نرويها بأسانيدنا إليه وهي معروفة

468 العقد الثمين الغال

في ذكر أشياخي ذوي الإفضال هو ثبت منظوم صغير للحافظ مرتضى الزبيدي ألفه باسم الشيخ شمس الدين بن فتح الفرغلي المصري قال في أوله

يقول راجي العفو عما قد مضى === محمد نجل الحسين المرتضى

الحمد لله على وصل السند === إليه بالرفع الصحيح المعتمد

إلى أن قال

راسلني بنظمه ونثره === جواهرا مكنونة من سره

يحث في إنجاز ما وعدت له === إجازة حافلة مطولة

حاوية لذكر أشياخ اليمن === ومن إليهم نسبتي طول الزمن

سميتها العقد الثمين الغالي === في ذكر أشياخي ذوي الإفضال

نرويه بأسانيدناا إليه وهي معروفة

469 عقيلة الأتراب

في سند الطريقة والأحزاب للحافظ الزبيدي أيضا نسبه له الجبرتي في ترجمته وقال صنفها للشيخ عبد الوهاب الشربيني نرويها بأسانيدنا إليه وهي معروفة

470 العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين

للحافظ أبي الخير السخاوي المصري أرويها بالسند إليه انظر حرف السين

---

471 العقد النضيد في متصل الأسانيد

للحافظ عبد الكريم بن عبد الله اليماني الصنعاني أرويه عن الشيخ سيدي محمد المكي ابن عزوز عن السيد محمد بن دلال اليمني الصنعاني عنه وفي عمدة الأثبات تحلية جامعه بالحافظ فتبعته

472 العقود اللؤلؤية في الأسانيد العلوية

للعلامة نادرة العصر السيد أبي بكر ابن شهاب العيدروس الباعلوي الهندي ألفه في الآستانة وطبع بإشارة الأمير العارف السيد فضل بن علي بن سهل مولى الدويلة وهو ثبت مشجر مجدول عجيب في أسلوبه غريب في بابه وطبعه في غاية النفاسة أرويه عن مؤلفه إجازة مكاتبة وأرسل لي منه نسخة من الهند إلى فاس جزاه الله خيرا

473 العجالة النافعة

للعلامة المحدث المسند سراج الهند ومحدثه وعالمه الشيخ عبد العزيز بن أحمد ولي الله الدهلوي الهندي ولد سنة 1150 ومات سنة 1239 على ما في عون المعبود على سنن أبي داوود وفي ترجمته من اليانع الجني أخبرت أنه توفي سنة 1249 والله أعلم اه وفي القول الممجد على موطأ محمد المتوفي على ما قيل سنة 1239 اه أخذ عن أبيه وشملته إجازته وعنايته وأخذ بعده عن جماعة من أصحابه

كالشيخ محمد عاشق الفلتي والشيخ محمد أمين الكشميري الدهلوي تدارك بهم ما فاته عن أبيه

ألف التصانيف العجيبة منها في الفن كتابه بستان المحدثين قال في اليانع الجني جمع فيه علوم الحديث مهذبة واختصرها منقحة وله التفسير المسمى فتح العزيز والتحفة الاثنا عشرية في الرد على الرافضة والشيعة وله في الباب ثبت سماه العجالة النافعة ألفه في أسانيده وترجمة الرجل عريضة انظر تفصيلها في اليانع الجني وإتحاف النبلاء للأمير صديق حسن و نهاية الرسوخ للشيخ شمس الحق الهندي

أروي كل ما له عن الشيخ الوالد وغيره عن الشيخ عبد الغني عن والده الشيخ أبي سعيد والشيخ محمد إسحاق الدهلوي كلاهما عنه ح وأرويها عاليا عن الشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي الهندي عن المعمر آل الرسول الأحمدي الهندي عنه ح وعن الشيخ عبد الباقي اللكنوي وأحمد بن عثمان العطار عن مولانا فضل الرحمن الهندي المعمر عن الشيخ عبد العزيز عاليا

474 العجالة

ثبت صغير للشهاب أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي ذكر فيها أسانيده في حديث الأولية والمصافحة والمشابكة والمسلسل بالمحبة وثلاثيات البخاري ودلائل الخيرات وهي في أربع ورقات وقفت علي نسخة منها وإثرها إجازة الهلالي بها للقاضي مولاي الفضيل ابن علي العلوي السجلماسي ثم إجازة المجاز المذكور لمحمد الأمين بن جعفر الصوصي بها بتاريخ 1214 ثم إجازة المذكور للتهامي ابن رحمون بها نرويها بأسانيدنا إلى الهلالي انظر حرف الهاء

475 العروس المجلية بسند حديث الأولية

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويه بأسانيدنا إليه

جزء 2 - صفحة 876

476 عمدة المنتحل وبلغة المرتحل

للحافظ تقي الدين أبي الفضل الشيخ محمد بن نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي أحد حفاظ الحجاز المشاهير الذين عرفوا بالاعتناء والجمع وكثرة السماع وكتبوا عمن دب ودرج قال عنه الحافظ السخاوي أكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمع له ولده معجما وفهرسا استفدت منهما كثيرا اه

ومن مصنفاته في السنة وعلومها نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي وابن حجر وغيرهما والنور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع في السيرة النبوية والجنة باذكار الكتاب والسنة وطرق الإصابة بما جاء في الصحابة وغاية القصد والمراد من الأربعين العالية الاسناد ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ وهي التي ذيلها حفيد ولده الحافظ جار الله ابن فهد بكتابه تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ وغيرها وقد تقدمت ترجمته

وكتابه العمدة هذا هو ثبت ضمنه أسانيد أربعين حديثا من أربعين كتابا لأربعين إماما رواها بالسماع عن أربعين شيخا متصلين بأربعين صحابيا منهم العشرة والعبادلة مرتبة أسماء هؤلاء الصحابة على حروف المعجم مع إخراج حديث كل من أصحاب المذاهب الأربعة والكتب الستة وأردفها بأحاديث عشارية الاسناد وحكايات وأناشيد فرغ منه سنة 804 توجد منها نسخة بالمكتبة الخديوية المصرية بخط الحافظ نجم الدين عمر بن فهد أتم كتابتها بمكة سنة 867 أرويها بأسانيدنا إلى القاضي زكرياء الأنصاري عنه وذكر الشيخ عبد الباقي الحنبلي أنه يرويها عن الشهاب المقري عن أحمد بن القاضي عن عبد العزيز بن فهد عن عمه تقي الدين صاحب العمدة هذه قلت

جزء 2 - صفحة 877

وقع له فيه قلب فإن ابن القاضي يروي عن عبد الرحمن بن فهد عن عمه جار الله بن عبد العزيز عن والده العز عن التقي المذكور هذا هو الصواب في سياقه

477 عمدة الأثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات

للأستاذ العلامة المحدث المسند المتبحر النظار الشيخ أبي عبد الله محمد المكي ابن عزوز التونسي دفين الاستانة العلية وهو اسم الثبت الذي ألفه باسمنا قال في أوله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فإن أندر العلوم في هذا الزمان علم الحديث ومعالم السنة مع كونه أرفعها وأشرفها وأنفعها إذ لا يقبل تحرير أي مسألة من مسائل الدين ومطالع اليقين إلا به ولا يعتد بعمل صالح إلا ما كان السير فيه على منهاجه حتى إنه لا يقال زيد عالم في الحقيقة إلا إذا كان عالما بهذا الشأن وما سواه فعالم مجازا

وما قلت الطلاب إلا لأنه === إذا عظم المطلوب قل المساعد

وبهذا ثبت مدلول الحديث النبوي بدأ الدين غريبا فبينما أنا آسف وباك وإلى الله شاك إذ جاءت الركبان والبريد من أقاصي البلدان بأخبار تنعش الروح وتداوي القلب المجروح بإحياء السنن وإفاضة المنن من منابع عرفانية ومطالع ربانية من صفوة العصر زينة المغرب السادات الكتانية وتواترت الأخبار وانتشرت الآثار فحمدنا الله على وجود الطائفة القائمة بأمر الله الداعية إلى الله الهادية على بصيرة إلى منهج رسول الله ومن رجالها الكاملين وأطوادها الراسخين حضرة العلامة المكين ذي الفهم المتين والنصح المبين أبي عبد الله الشيخ سيدي محمد عبد الحي بن العلم الشهير البدر المنير جمال العارفين وبهجة الواصلين سيدي عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي أفاض الله على العالم بركاتهم وأضاء في الخافقين نور مشكاتهم وقد تنازل

جزء 2 - صفحة 878

تواضعا للعبد الحقير يطلب إجازته كيف يطلب البدر من الثرى ضياء أو يستقي البحر من الساقية ماء ثم إني أعدها من نعم الله على عبده العاجز حيث وجه إلي همة هذا الأستاذ في أخذ ما أمضيت فيه العمر الثمين وجلبته من مشارق الأرض ومغاربها من الاتصالات بأيمة الإسلام في تصانيفهم ومسلسلاتهم ولطائف ما انتجت مساعيهم بالجد والاجتهاد وما والى ذلك من الإفادات حتى لا أوصف يوم القيامة بكتم العلم ولا أتحسر لعدم إيداع ما لدي لأهل العقل والحلم وإن كان تلقي مني زمر وجماعات وأفراد تعد بالمئات فإن لهذا السيد درجة ممتازة في تطويقه قلادة الإجازة لأنه من أئمة هذه الصناعة ومن الداعين إلى التعلق والتخلق والتحقق بالأنفاس النبوية فهو ممن يقول ويعمل لاكمن يأخذ ويعطي الإجازة ويدرس الصحيحين ولا يقتدي بما فيهما ولا يعتمد على إفادتهما استغناء بأوهام الآراء وعصارة الأذهان والسلاح إنما يعمل في يد من يقاتل به وإلا فهو كمغزل في يد امرأة فأجبت الأستاذ المذكور وأنا في خجل ومثله لا يجاز كما يجاز سواه من نشر الأسانيد لكل كتاب فمن ألمعيته أنه رفع الإشكال بأن نقتصر على وسائطنا لأصحاب الفهارس وإن كان بما لديه غنية عن بضاعتنا المزجاة وإنما الأعمال بالنيات ثم صرح بالإجازة العامة لي ولأولادي ولنسلي متمثلا بقول من قال

إجازة تعمه ونسله === حاوية معنى الذي سيقت له

ثم ذكر أن الذين أجازوا له عامة ينوف عددهم علي الثمانين شيخا منهم نحو اثني عشر بالمراسلة والباقي شفاها ثم افتتحها بسند حديث الأولية ثم بذكر أسانيد الاثبات بعد ترتيبهم على حروف المعجم وذلك وفق اقتراحي كما ذكر فغاية ما ذكر منها نحو 148 وأما باعتبار مؤلفيها فعدد من ذكر 129 لأن بعضهم له فهارس متعددة كمرتضي والكوراني وابن عقيلة ثم ساق إسناده العالي في القراءات من طريق الجن عن شيخه علي بن

جزء 2 - صفحة 879

الحفاف الجزائري ثم إسناد المسلسل بالفاتحة ثم المسلسل بأني أحبك فقل ثم المسلسل بالمحمدين ثم إسناد الصحيح مسلسلا بالمالكية وسند الفقه المالكي من طريق آله مسلسلا بالعزوزيين ثم المسلسل بالاشراف ثم السند العالي للصحيح من طريق المعمرين ثم إسناده أيضا بالطريق الكشفي ثم السند الأعلى من طريق شمهروش ثم سند آخر عال كشفي ثم المسلسل بيوم العيد وكتبه لنا يوم العيد عام 1329 قصدا ثم ساق إسناد مشابكة نبوية عالية السند وكنت تلقيتها قديما عن بعض أصحابه وذكرتها عنه بواسطة في بعض تصانيفي المطبوعة وقال في آخرها وحيث أن إجازتنا كتابية هذه لا لقائية فإني شابكت هنا يدي ناويا بذلك النيابة عنكم اقتداء بفعل المصطفى عليه السلام في وقعة الحديبية ثم ساق إسناده في صلاة الرياحي وصلوات بن ملوكة ثم مسلسل بآخر سورة البقرة ذكر فيه مبشرة نبوية له ثم بعض دعوات لقنها في عالم الأرواح وهي في نحو خمس كراريس ولما وجه لي العمدة المذكورة أصحبها

بكتاب قال فيه هاا عمدة الاثبات أتتكم في خجل واستحياء وأخبرونا بقبولها ونظرها بعين الرضى وأنجزوا لي وعدكم بالإجازة ومن سيدنا الوالد ولو سطرين للبركة وننبهكم إلى ثبت الهلالي والكوهن والقادري اذكروا ذلك بوسائطكم إليهم ولا تتركوا سندا ترون عندي مثله أو أعلى فالتمسك بأذيالكم هو المقصود اه وبوقوفك على العمدة المذكورة تعلم وتتحقق أن الأستاذ ابن عزوز كان قد مصره في سعة الرواية والاعتناء وعلو الاهتمام والهمة وان الصقع التونسي ما أنجب مثله في هذا الباب منذ أحقاب ولكنه ممن ضيعه قومه ولله الأمر من قبل ومن بيعد

478 عنوان الأسانيد

لمفتي الشام وبهجته محمود حمزة الحسيني

جزء 2 - صفحة 880

الحنفي الدمشقي المتوفي في 9 محرم عام 1305 وهو اسم ثبته الصغير وقفت عليه بدمشق صرح فيه بأنه يروي عامة عن الوجيه الكزبري وسعيد الحلبي وحسن الشطي الحنبلي وحامد العطار وعمر الآمدي وعبد القادر الميداني وعبد اللطيف البيروتي وسعدي العمري وعبد الله الكردي وغيرهم وسمع حديث الأولية عن والده محمد نسيب الحمزاوي بشرطه كما سمعه هو كذلك عن الشيخ شاكر العقاد عن التافلاتي عن الحفني بأسانيده وأسند فيه الصحيح عن عبد اللطيف البيروتي وعبد القادر الميداني عن الشيخ خليل الكاملي عن صالح الجنيني عن العجيمي بأسانيده وأسند موطأ محمد بن الحسن عن سعيد الحلبي عن العقاد عن الرحمتي عن النجم الرملي عن أبيه خير الدين بأسانيده وأسند فيه الحديث المسلسل بالإخراج من الجيب عن أبيه عن العقاد عن الكزبري عن أبيه عن ابن عقيلة نرويه وكل ما للمؤلف عن جماعة من أصحابه المجازين منه كأبي الخير ابن عابدين وأبي المحاسن النبهاني وجمال الدين الحلاق كلهم عنه

479 عشاريات العراقي

هو الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي المصري عنوانها كتاب الأربعين العشاريات الإسناد أولها الحمد لله الذي فضل سيدنا محمدا على جميع أنبيائه ورسله وأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فبلغ ما أمر به حتى مضى لسبيله ونقل إلى رفيع محله وأمر بتبليغ ما بلغه إلى من يبلغه

جزء 2 - صفحة 881

ليدوم اتصال نقله فبلغ عند جهابذة النقلة وقاموا بأعباء حمله ونصحوا لله ورسوله في نشر ذلك حتى انتشر فلا يعذر الجاهل في جهله فكان اتصال هذه الشريعة المطهرة بالأسانيد مما خص الله به هذه الأمة

بفضله ولقد كانت مجالس الحديث عامرة بأهله حتى وسد الأمر لغير أهله فانقطعت مجالس الاملاء لتقاعد الهمم عنها ورغبة الطالبين عن عقد ذلك وحله وقد روينا أنه كان يحضر مجلس أبي مسلم الكجي بالبصرة أربعون ألف محبرة خارجا عمن يحضر ممن ليس الاستملاء من مشغله وقد لبثت آسف على ذلك أن لو وجدت راغبا في قبول بذله فلما كنت بالمدينة المنورة رغب إلي جماعة من أهل العلم الواردين إليها في ذلك ليقتفي المملي والمستملي سنة من مضى من قبله ورغبوا أن يكون ذلك من الأحاديث العالية الإسناد المتصلة بنقله فاستخرت الله في إملاء أربعين حديثا عشارية الاسناد فهي أعلى ما يقع اليوم للشيوخ مع ثقة رجال الإسناد ووصله فأوردت فيها الأحاديث الصحاح والحسان وربما أوردت الغريب إذا كان راويه غير معروف بتعمد الكذب وفعله الخ وهي في كراسين افتتحها بحديث الأولية وعندي منها نسخة عتيقة مسموعة نرويها وكل ما للحافظ العراقي من طريق الحافظ ابن حجر وولي الدين العراقي وغيرهما عنه بل شارك ولي الدين والده في جميع الشيوخ الذين روى عنهم والده فيها

480 عشاريات الحافظ ابن حجر

وهي أحاديث عشاريات الاسناد حصلت له بعلو أفردها بمؤلف قال فيه أما بعد فهذه أحاديث عشاريات الأسانيد تتبعتها من مسموعاتي والتقطتها من مروياتي ومن المعلوم أن هذا العدد هو أعلى ما يقع لعامة مشايخي الدين حملت عنهم وقد جمعت ذلك فقارب الألف من مسموعاتي وأما هذه الأحاديث فإنها وإن كان فيها قصور عن مرتبة الصحاح فقد تحريت فيها جهدي وانتخبتها من مجموع ما عندي وأثبت علة كل حديث بعقبه وأوضحت ما فيه للمنتبه اه

جزء 2 - صفحة 882

وقد قال الحافظ السخاوي في فتح المغيث وقعت الشعاريات لشيخنا بالأسانيد المتماسكة ولشيوخه بالأسانيد الصحيحة ونحوها وأملى من ذلك جملا وخرج منها مرويات شيخه التنوخي مائة وأربعين حديثا ومن مرويات المص يعني العراقي ستين كمل بها الأربعين التي كان الشيخ خرجها لنفسه اه

أرويها عاليا من طريق ابن أركماش عنه وذلك عن السويدي عن الزبيدي عن ابن سنة عن الواولاتي عن ابن أركماش فيصير بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها ستة عشر واسطة ولا أعلى من هذا الآن في الدنيا

481 عشاريات الحافظ محمد بن جابر الوادياشي

وهي أربعون حديثا نرويها بأسانيدنا إلى أبي زيد الثعالبي عن أبي محمد عبد الواحد الغرياني عن والده عن الوادياشي

عشاريات السيوطي انظر النادريات

482 عشاريات الشيوخ

للحافظ السخاوي نرويها بأسانيدنا إليه انظر السخاوي

عيون الموارد السلسلة في عيون الأسانيد المسلسلة

لابن الطيب الشركي انظر المسلسلات

العماد في علم الاسناد لابن ليون التجيبي انظر حرف اللام

جزء 2 - صفحة 883

حرف الغين

495 غالب العوفي

هو غالب بن محمد بن هشام العوفي القاضي المحدث المصنف الحافظ من أهل الأندلس يكنى أبا تمام له برنامج ضمنه مروياته ومن كتب عنه من الجلة أروي فهرسته من طريق ابني حوط الله كلاهما عنه إجازة منه لهما سنة 584

496 غانم بن وليد

هو أبو محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي له فهرسة أرويها بالسند إلى ابن خير عن محمد بن سليمان بن أحمد النفزي عن خاله غانم المذكور

497 الغبريني

هو العلامة القاضي الأديب أبو العباس أحمد بن الشيخ الأثيل الصالح أبي العباس أحمد بن أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي الغبريني البجائي المتوفى في 2 ذي القعدة عام 714 له برنامج ختم به كتابه عنوان الدراية في عيون من كان من العلماء في المائة السابعة ببجاية في نحو كراسة وهو جامع لأسانيد غالب الكتب المتداولة في عصره ومصره وكتابه عنوان الدراية هذا رأيت ابن الخطيب نقل عنه في ترجمة أبي الحسن

جزء 2 - صفحة 884

الششتري من الإحاطة ترجمته وهو مطبوع في 226 ص نتصل به من طريق الحافظ ابن مرزوق الحفيد عن أبي الطيب ابن علوان التونسي عنه

498 الغافقي

هو الأستاذ أبو الحسن علي الغافقي الشاري أروي فهرسته من طريق ابن الزبير عنه ومن طريق السراج عن ابن الحجاج عن عمه أبي القاسم محمد عنه وبه إلى السراج أيضا عن أبي عبد الله محمد بن

حياتي الغافقي عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الفخار الخولاني عنه

499 الغافقي

أبو إسحاق أروي فهرسته من طريق المنتوري عن أبي عبد الله البلنسي عن أبي عبد الله الفخار عنه

500 الغافقي

هو أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي يعرف بالملاحي والملاحي نسبة لقرية على بريد من غرناطة المحدث الراوية الأديب كان كثير الرواية من أهل الضبط والتقييد والإتقان نقادا حافظا للأسانيد سمع من خاله وأبيه وابن الفرس وابن أبي زمنين وشيوخه الذين قيد أسماءهم بخطه نحو مائة وستة وثلاثين وحدث بالإجازة العامة عن السلفي وأبي مروان ابن قزمان قال ابن الأبار كان مقدما في صناعة الحديث شديد العناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط حافظا لأسماء الرواة عارفا بأخبارهم

جزء 2 - صفحة 885

وهو صاحب كتاب الأربعين التي صدرنا بها وكتاب فضائل القرآن الذي سماه لمحات الأنوار ونفحات الأزهار في ثواب قارئي القرآن وهو عندي في مجلد وقد سبق أني نقلت عنه في كتابي كشف اللبس عن حديث وضع اليد على الرأس غير جازم بأنه للغافقي ثم حققت ذلك بعد فلذا استدركته هنا وللغافقي أيضا برنامج رواياته مولده سنة 549 ومات سنة 619 ببلده أروي ما له من طريق ابن الأبار عنه

501 الغربي

هو أحمد بن عبد الله محدث الرباط له فهرسة نسبها له أبو الربيع الحوات في ترجمته من الروضة المقصودة انظر الأحامدة هنا من حرف الألف

502 الغرياني

هو الإمام العلامة محدث تونس ومسندها أبو عبد الله محمد بن علي الغرياني الطرابلسي الأصل التونسي الدار له مجموعة في إجازاته من مشايخه المصريين والحجازيين وقفت على نسخة منها بوجدة عليها خطه

يروي عن الشمس محمد البليدي والجمال محمد بن علي بن فضل الطبري الملقب بالجمال الأخير ومحمد الاسكندري وسليمان المنصوري وتاج الدين القلعي المكي والعماوي وابن عقيلة المكي والشمس الحفني والشمس محمد العشماوي ويروي الغرياني الفقه المالكي عن أبي حفص عمر الجمني عن إبراهيم الجمني عن الخرشي والزرقاني ويروي دلائل الخيرات عاليا عن سليمان المنصوري عن المعمر محمد الباعلوي الأحمدي عن المعمر عبد الشكور عن الجزولي وكان الشمس الغرياني من أهل الاعتناء بالرواية

جزء 2 - صفحة 886

واستجاز لأولاده من الحافظ مرتضى الزبيدي فأجازهم ووقفت على استدعائه الإجازة لهم من الشيخ محمد المعطي بن صالح الشرقاوي صاحب الذخيرة كتبه من تونس إلى أبي الجعد وهذه همة عالية

نروي ما له من طريق الحافظ مرتضى الزبيدي عنه مكاتبة ح وعن الشيخ الطيب النيفر عن البرهان الرياحي عن حسن الشريف عنه ح وعن الشيخ عمر بن الشيخ والشيخ علي بن ظاهر كلاهما عن الشيخ الشاذلي بن صالح عن بيرم الثالث ح وعن الشهاب أحمد بن الطالب بن سودة والشيخ الطيب النيفر كلاهما عن والد الثاني عن الشيخ بيرم الثالث عن حسن الشريف عنه ح وعن الشيخ النيفر عن الشيخ محمد بن الخوجة عن علامة الديار التونسية الشيخ إسماعيل التميمي التونسي عن القاضي عمر بن قاسم المحجوب عن الغرياني ح وعن الشيخ عبد الرزاق البيطار الدمشقي عن والده حسن عن عارف حكمت الرومي عن نصر الكافي عن صالح الكواش المتوفي سنة 1218 عن الغرياني ح وعن الشيخ المكي ابن عزوز عن الشيخ محمد الصالح بن محمد الجمني قاضي نفزاوة عن محمد الهاشمي الجمني عن والده موسى عن الأستاذ محمد بن عبد اللطيف الجمني عن الغرياني ح وأخذ الهاشمي أيضا عن الرياحي عن حسن الشريف عنه

الغزي انظر بدر الدين في حرف الباء

الغزي انظر نجم الدين في حرف النون

الغزي انظر كمال الدين في حرف الكاف وقد فاتنا أن نذكر

جزء 2 - صفحة 887

هناك وفاته فإنها كانت سنة 1214 وله تذكرة في عدة مجلدات ظفرت بالنقل عن المجلد السابع منها وطبقات الحنابلة

الغزي محمد بن عبد الرحمن انظر حرف اللام من لطائف المنة

503 الغساني

هو الشيخ الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجياني قال عنه القاضي عياض شيخ الأندلس في وقته وصاحب رحلتهم وأضبط الناس لكتابه وأتقنهم لروايته مع الحظ الوافر من الأدب والنسب والمعرفة بأسماء الرجال وسعة السماع ورحل الناس إليه من الأقطار وحملوا عنه وألف كتابه على الصحيحين المسمى تقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كبير الفائدة مولده سنة 427 وتوفي في شعبان عام 498 اه من الغنية له

قلت وكتابه تقييد المهمل هذا كتاب عظيم الشأن وقفت على نسخة منه بمكتبة الجامع الأعظم بمكناسة الزيتون وقد اعتمده الحافظ ابن حجر في هدي الساري كثيرا

أروي فهرس أبي علي الغساني من طريق ابن بشكوال وابن حبيش عن أبي عبد الله بن أبي الخصال عنه ح وبسندنا إلى ابن خير قال حدثني بها المحدث أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر القيسي قراءة عليه عن مؤلفها أبي علي قراءة عليه ح وأرويها من طريق عياض قال كتب إلي يجيزني فهرسته الكبرى وجميع رواياته ح ومن طريق أبي محمد عبد الحق

جزء 2 - صفحة 888

ابن عطية عنه ومن طريق ابن خير عن أبي عمران موسى بن سيد بن إبراهيم الأموي عنه

الغساني هو ابن أبي النعيم انظر حرف النون

504 الغساني

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم من أهل المرية قاضي مراكش والمتوفي بها سنة 536 ممتحنا له برنامج أرويه من طريق ابن بشكوال وأبي بكر بن أبي جمرة كلاهما عنه 505

الغيطي

هو الإمام حافظ الديار المصرية ومسندها نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي بفتح الغين المعجمة المصري الشافعي المتوفي سنة 982 كما رمز بذلك من قال

قضى حافظ العصر نجم الهدي === ونال الرضى من غفور رحيم

وقد ساء كل الورى فقده === وقد حل في مصر فقد عظيم

ومن سعده جاء تاريخه === إمام الحديث مع اهل النعيم

انظر فضائل رمضان لعلي الأجهوري وحاشيتها للبرهان السقا وما في الدرة من أنه مات سنة 968 غلط

جزء 2 - صفحة 889

يروي عن القاضي زكرياء والشرف عبد الحق بن محمد السنباطي وكمال الدين بن محمد بن حمزة والكمال القادري والأمين ابن النجار والبدر المشهدي والشمس الدلجي والشمس التتائي وأبي الحسن الشاذلي المالكي والشهاب أحمد الفتوحي الحنبلي ومحيي الدين عبد القادر بن جماعة المقدسي وغيرهم من مشايخه وجل هؤلاء يروي عن ابن حجر والعيني والسيوطي والسخاوي وغيرهم

هذا ما لخصته من مشيخته وهي في نحو العشر كراريس وقفت عليها بمكتبة الوفائيين بمصر عليها خط الحافظ مرتضى الزبيدي وفي تاج العروس أنها تتضمن سبعا وعشرين شيخا قلت وقد كنت ابتدأت نسخها فلم تتم وأفاد صاحبنا الشيخ أحمد العطار في حاشيته على الأمم أن مشيخة النجم الغيطي هذه إجازة أرسلها إلى بعض وزراء الحضرة الفاسية قلت ولم أجد هذا في أول النسخة التي وقعت بيدي منها

إذ فيها وبعد فلما تفضل الله علي ووفقني لطلب الحديث والأخذ عن رواته ومسنديه في القديم والحديث رأيت أن أقتفي سنن أهل الحديث قبلي بجمع أسانيد الكتب والأجزاء التي وقعت لي فأثبت في هذه الفهرسة ما رويته كلا أو بعضا بالقراءة أو السماع ولم أثبت من الرواية بالإجازة إلا ما يحتاج إليه لأجل اتصال السند وعدم الانقطاع وقصدت بذلك الاندراج في زمرة المحدثين وأن انتظم في سلك رواة أحاديث الصادق الأمين لأكون بسبب ذلك من الناجين الخ افتتحها بذكر الحديث المسلسل بالأولية ثم بالحديث المسلسل بسورة الصف الخ

وللنجم الغيطي أربعون حديثا في تارك الصلاة ومانع الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوصية بالجار والأجوبة وهي كثيرة منها فيمن تصدى للطريق بغير علم وجواب له في الأقطاب والأوتاد والمسلسلات

جزء 2 - صفحة 890

وممن أخذ عن الغيطي من المغاربة الفاسيين بالإجازة مكاتبة أبو القاسم محمد بن إبراهيم الدكالي وعبد الوهاب بن محمد الزقاق ومحمد بن عبد الرحمن ابن جلال التلمساني وأبو القاسم بن عبد الرحمن الحميدي وأبو عبد الله محمد ابن القاسم الشهير بابن القاضي ويحي السراج وأحمد بن محمد بن عيسى الماواسي وأحمد بن علي المنجور وعبد الواحد الحميدي وأحمد الزموري والقصار وأحمد ادفال الدرعي وغيرهم من الأعلام وممن أخذ عنه شفاها من أعلام فاس الشهاب أحمد ابن القاضي وغيره ووصف صاحب المطمح والشيخ عبد الله الشرقاوي في شرح التجريد المترجم ب خاتمة الحفاظ والمحدثين بالديار المصرية وقال عنه الحافظ أبو الفيض الزبيدي في مستخرجه على مسلسلات ابن عقيلة كان يوصف بالحفظ والمعرفة وكثرة الشيوخ

أروي مشيخته عن نصر الله الخطيب عن عبد الله التلي المعمر عن العارف النابلسي عن النجم الغزي عن الشيخ محمود بن محمد البيلوني عنه مكاتبة من مصر لحلب وهذا أعلى ما يوجد الآن وأرويها أيضا عن السكري عن الكزبري عن عمر بن عقيل عن العجيمي عن الحافظ البابلي وعبد السلام بن إبراهيم اللقاني كلاهما عن سالم السنهوري عنه ح وبأسانيدنا إلى عبد الباقي الحنبلي عن أحمد البقاعي عنه وبأسانيدنا إلى أبي سالم العياشي عن عبد الجواد الطريني عن يس الحمصي عن الغيطي ح وبأسانيدنا إلى القصار والمنجور كلاهما عن الغيطي مكاتبة

506 ابن غازي

انظر التعلل برسوم الاسناد له في حرف التاء ولد بمكناسة الزيتون سنة 858 وانتقل لفاس واستوطن منها حومة البليدة سنة 891 وداره بها هي البقعة التي صارت اليوم زاوية للطائفة الصادقية

جزء 2 - صفحة 891

قال تلميذه الونشريسي في فهرسته كان متقدما في الحديث حافظا له واقفا على أحوال رجاله وطبقاتهم ضابطا لذلك كله مقنيا به ذاكرا للسير والمغازي والتواريخ والأدب فاق في ذلك حلة أهل زمانه وألف في الحديث حاشية علي البخاري في أربعة كراريس وهي أنزل تواليفه واستنبط من حديث أبا عمير ما فعل التغير مائتي فائدة وله في التاريخ الروض الهتون وفهرسة شيوخه وكان يسمع في كل شهر رمضان صحيح البخاري قال وبالجملة فهو آخر المقرئين وخاتمة المحدثين اه مات سنة 919 بفاس قلت وقبره بها معروف إلى الآن بباب الحمراء

وفهرسته تدل على شغف بالرواية عظيم لأنه أخذ وروى بفاس ومكناس عن أهلهما وعن الواردين عليهما من الآفاق واستجاز مكاتبة لمصر من الحافظين السخاوي والديمي واستجاز مكاتبة من تلمسان ابن مرزوق الكفيف وناهيك بهذا في ذلك العصر وسياق فهرسته وترتيبه فيها يدل على علم بالفن وبراعة فيه رحمه الله ولما تكلم ابن عبد السلام الناصري في المزايا على عادة جده أبي عبد الله ابن ناصر من سرد البخاري في رمضان من كل سنة قال على عادة ابن غازي بفاس إذ هو الذي ابتدأ سرده به ولازمه في رمضان فتابعه الشيخ وغيره على ذلك قلت ولا زال الناس في فاس ومكناس وغيرهما من بلاد المغرب يعتنون بقراءة صحيح البخاري في شهر رمضان إلى الآن على سنة ابن غازي رحمه الله وكان لسلفنا الكتانيين بذلك اعتناء كبير وتعليق المترجم على الصحيح في نحو ثمانية كراريس في القالب الرباعي سماه إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب قال في أوله أودعته نكتا يخف حملها ويسهل إن شاء الله تناولها ونقلها انتقيتها من كلام شراح البخاري قال وجعلته كالتكملة لتنقيح الزركشي فلا أذكر غالبا إلا ما أغفله

جزء 2 - صفحة 892

507 ابن غالب

هو الشيخ الأستاذ الخطيب أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن غالب القرشي العامري أروي فهرسته بسندنا إلى ابن خير عنه إجازة كتبها له بخطه ووجه بها إليه من شلب بلده

508 ابن غلبون

هو ابن غلبون الخولاني أبو عبد الحق أروي فهرسته بالسند إلى عياض عن ابنه أحمد عنه

509 ابن غمرون

هو أبو أيوب القاضي له برنامج نقل عنه ابن الأبار في التكملة

510 ابن غشليان

هو الشيخ الفقيه أبو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري أروي فهرسته بالسند

إلى ابن خير حسب روايته له عنه في جزء كتب به إليه

511 ابن غانم

هو الإمام نور الدين علي بن محمد بن علي الشهير بابن غانم المقدسي الأصل القاهري المولد والسكن الخزرجي الحنفي مولده في ذي القعدة عام 920 يروي عن قاضي القضاة محب الدين أبي الجود السوسي الحنفي وشهاب الدين ابن النجار والشهاب ابن الشلبي والناصر الطبلاوي والناصر اللقاني والشهاب الرملي وشهاب الدين بن محمد الشهير

جزء 2 - صفحة 893

بمغوش التونسي والمسند محمد بن شرف الدين السكندري سائر مروياتهم مات سنة 1004 نروي ما له من طريق النور علي الحلبي والخفاجي كلاهما عنه

512 ابن الغماز

أروي فهرسته من طريق ابن جابر عنه ومن طريق ابن الأحمر عن ابن الخشاب عنه ومن طريق العبدري الحيحي عنه وهو قاضي القضاة بتونس الإمام الصالح أبو العباس أحمد بن محمد بن حسين ابن محمد بن الغماز بمعجمتين الخزرجي ترجم له العبدري ترجمة طنانة في رحلته وكان قاضي تونس ومسندها مات سنة 693 انظر مشتبه النسبة وهو من كبار أصحاب الحافظ أبي الربيع الكلاعي رحمهم الله

483 غاية الاستناد في أغلاط إمداد ذوي الاستعداد

هو اسم تعليقنا على فهرس الكوهن الذي تتبعت فيه أوهامه وهو في نحو كراسين

484 غاية الابتهاج

لمقتفي أسانيد كتاب مسلم بن الحجاج للحافظ مرتضى الزبيدي توجد منه نسخة خطية بمكتبة أحمد تيمور باشا بمصر في قسم الاصطلاح تحت عدد 141 أرويه بأسانيدنا إليه

485 غرائب المسندين ومناقب آثار المهتدين

للحافظ أبي القاسم ابن الطيلسان أرويه بالسند إلى الواديشي عن ابن هارون الطائي عنه

جزء 2 - صفحة 894

486 غني الطالبين بالأحاديث الأربعين

من مرويات الحافظ أبي عمر عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة أرويها بالسند إلى أبي زيد الثعالبي عن ابن مرزوق الحفيد عن أبي الطاهر بن أبي اليمن بن الكويك عن العز بن جماعة

487 غنية الواجد وبغية الطالب الماجد

للإمام عبد الرحمن الثعالبي هي فهرسته التي عدد فيها مروياته في نحو كراسة وهي لطيفة انظر أسانيد

إليه في عبد الرحمن

الغنية اسم فهرس القاضي عياض اانظر حرف العين في عياض

488 الغرر العالية في الأسانيد العالية

لأبي المحاسن القاوقجي نرويها بأسانيدنا إليه انظر الأوائل

حرف الفاء

513 الفاسي

هو أبو عبد الله بن عبد الكريم التميمي الفاسي له فهرسة ينقل عنها ابن الأبار في التكملة وقد سبق الكلام عليها في حرف النون انظر النجوم المشرقة

جزء 2 - صفحة 895

الفاسي

أحمد بن يوسف انظر المنح الصفية

الفاسي

هو عبد القادر بن علي انظر عبد القادر من حرف العين

الفاسي صاحب المنح انظر حرف الميم

الفاسي ابن عبد السلام انظر حرف العين

الفاسي محمد بن عبد القادر وولده الطيب انظر أسهل المقاصد

الفاسي عبد الرحمن بن عبد القادر انظر استنزال السكينة وحرف العين

514 فالح الظاهري المدني

هو محدث المدينة المنورة ومسندها وبقية ذوي الاسناد العالي فيها المتبحر في علوم الأدب واللغة والتصوف المعتقد في طريق أهله العارف بفقه الحديث وفنه الداعي إلى السنة والأثر قولا وعملا واعتقادا أبو اليسر فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح الظاهري نسبة إلى عرب الظواهر قبيلة في الحجاز ويكتب في نسبه المهنوي نسبة إلى بني مهني منهم ووجدت بخطه مكتوبا وجهه لبعض أصحابنا المكيين في نسبه ما نصه وأما بنو مهني ابن ظاهر فهم الشعبة الذين منهم الفقير وهم من بني جعفر بن الحجة قطعا وأما بنو مهني بن داوود في ففي نسبهم اختلاف وعلى كل حال فمنهم الأمراء المشاهير والناس لا يعرفون سواهم اه

جزء 2 - صفحة 896

قلت أما بنو مهني أمراء المدينة لعهد ابن خلدون والتنسي فهم من بني الحسين الأصغر وقد ألف فيهم بعضهم تأليفا سماه بغية القلب المهني في نسب بني المهني اه

صرح المترجم في كتابه أنجح المساعي في كتاب الصيام بأنه كان في سنة 1271 دون البلوغ ودخل المدينة فاجتمع فيها بعمدته وسنده الأستاذ العارف الشيخ السنوسي نزيل جغبوب وذلك 25 ذي القعدة عام 1268 وكان حينئذ قد جمع القرآن واستظهر بعض المنظوم الوجيز فلما مثل قائما بين يديه أقبل عليه ولازمه من ذلك الوقت سفرا وحضرا سبع سنوات وحج معه ثلاث مرات وألبسه الخرقة وسمع عليه الكتب الستة ونصف ابن ماجة وسمع عليه الحديث المسلسل بالأولية والعيد والصف وأضافه على الأسودين وصافحه وشابكه ولقنه وخاطب جماعة هو فيهم بقوله

أجزتكم مروينا كله وما === سيؤثر عني راجيا لدعائي

ولازم أيضا مدة طويلة المعمر أبا موسى عمران الباصلي الحسني والعابد الناسك محمد الطاهر الغاتي وأبا الحلم عبد الرحيم بن أحمد الزموري البرقي وبالأخير تخرج في قرض الشعر ولقي بمكة المكرمة عام 1269 العلامة المحدث المعمر أبا الحسن علي بن عبد الحق القوصي الأثري وأجازه إجازة عامة وبالمدينة المنورة محدثها الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي العمري وبمصر الشمس عليش والنور حسن العدوي الحمزاوي وأجازه جميع هؤلاء جميع ما لهم عن مشايخهم وتدبج مع أحد من تدبجت معه وهو

جزء 2 - صفحة 897

مسند دمياط الشمس محمد الشريف بن عوض الدمياطي ويروي بالإجازة العامة عن الوجيه الأهدل بإجازته لمعارفه ومن يولد لهم وكان والده من معارفه ودخل مصر مرارا أولها عام 71 وآخرها عام 1323 وفيها تدبج مع من ذكر ودخل الآستانة وعين فيها لقراءة الحديث بالقصر السلطاني وله حواش على الصحيح والموطأ في عدة أسفار رأيتهما عنده ومنظومة في الاصطلاح أولها

خير الأمور الوسط الوسيط === وشرها الإفراط والتفريط

وهذه منظومة في المصطلح === يقبلها كل فؤاد قد صلح

ذكرت فيها كل حد جيد === يحمدني عليه كل سيد

وشرحها ومدون في الفقه على مذهب الأثر كبير وصغير الكبير اسمه أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي في 581 صحيفة والثاني اسمه صحائف العامل بالشرع الكامل في 42 صحيفة قال في أوله وضعت هذه الصحائف عبارة عن معنى الأحاديث الشفوية والأفعال المصطفوية وأضفت إليها بعض الافهام لأيمة السلف الأعلام فمن جعلها سميره بل أميره فهو المدني الماهر والبقية الذي لم يزل على الحق ظاهر اه وكلاهما طبع بمصر والثبت الكبير والصغير والوسط فاسم الكبير شيم البارق من دمع المهارق والوسط ما تشد إليه في الحال حاجة الطالب الرحال والصغير هو المطبوع اسمه حسن الوفا

لاخوان الصفا وهذب وعلق على كتاب المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب وهو مطبوع فيها

جزء 2 - صفحة 898

ومن غرائبه روايته عن الشيخ السنوسي أبي موسى عمران الياصلي كلاهما عن الشهاب الطبولي الطرابلسي وروايته أيضا عن الطاهر الغاتي عن مصطفى البولاقي عن الأمير وطبقته ويروي الغاتي أيضا عن البرهان الرياحي التونسي ويروي شيخه الزموري عن أستاذهما السنوسي وعلي بن عبد الحق وعبد الله سراج المكي وغيرهم أجازني المترجم كتابة من المدينة على ظهر ثبته ثم لقيته بالمدينة المنورة مرارا وسمعت عليه جميع مسلسلات ثبته ولقنني وألبسني وسمعت عليه بعض الصحيح وناولني جميعه وأجازني بكل ما عنده إجازة عامة لي ولأولادي وهو ممن يحصل الفخر بلقائه لعلو إسناده

وروايتنا عنه عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي عن الحافظ ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ أبي العلاء العراقي الفاسي والحافظ أبي الفيض مرتضى الزبيدي بأسانيدهما من أعلى الأسانيد وأفخمها وقال مرة لأمير من أمراء العرب وقد وجدته عنده أنت أمير السيف وهذا وأشار إلي أمير القلم وأجازني بعد ذلك بالحديث المسلسل بيوم عاشوراء حسب استدعاء صاحبنا الشهاب العطار منه يومها بعد رجوعي للمغرب وراجعته لما كنت أسمع عليه ثبته المطبوع في بعض أوهامه فيه فلم أجد فيه قابلية للمباحثة لكبره وضعف قواه وقد ذكرتها في غير هذا الموضع مات في 9 شوال عام 1328 بالمدينة المنورة رحمه الله رحمة واسعة

515 الفتح البيلوني

هو فتح الله بن الشيخ محمود بن محمد الحلبي

جزء 2 - صفحة 899

المعروف بالبيلوني الشافعي الأديب المشهور أخذ عن والده البدر محمود وغيره وكان واسع الرحلة دخل بلادا كثيرة منها مكة والمدينة والقدس ودمشق وطرابلس وبلاد الروم وألف التآليف الفائقة وأخذ عنه خلق كثير مات سنة 1042 له ثبت موجود بالخزانة التيمورية بمصر في قسم المصطلح تحت عدد 126 أرويه عن شيخنا عبد الله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ شاكر العقاد عن النور علي التركماني عن علاء الدين الحصكفي عنه

516 الفكيكي

هو الإمام المحدث الصالح الرحال سيدي بلقاسم بن الإمام أبي عبد الله محمد بن الإمام الكبير الحافظ أبي محمد عبد الجبار بن أحمد ابن موسى البرزوزي الفكيكي أحد مشاهير المغرب الذين لهم الصيت الطائر وهو شارح منظومة الصيد لعمه أبي إسحاق إبراهيم المسمى بالفريد في تقييد الشريد

وتوصيد الوبيد وهو شرح ممتع في مجلد عندي وتجول في الآفاق وأخذ عن أعلامها وعمدته في الطريق سيدي محمد بن أبي الحسن البكري عن أبيه عن زروق وروى عن والده عن ابن غازي والونشريسي والدقون والسنوسي وابن مرزوق الضرير والقلصادي وغيرهم ويروي أيضا عن والده عن أبي إسحاق إبراهيم التازي عن أبي الفتح المراغي عن ابن الفرات عن ابن جماعة عن المنتوري بأسانيده مات سنة 1021

وبيت بني عبد الجبار بفكيكئ له شهرة بالعلم والدين وكانت لهم خزائن كتب عظيمة حتى نقل الشيخ أبو عبد الله التاودي ابن سودة في أول فهرسته عن الإمام أبي العباس الهلالي أنه مكث بها مدة من يومين لم يتصفح فيها ولا أوائل كتبها وفي رحلة ابن عبد السلام الناصري الكبرى كانت لهذا

جزء 2 - صفحة 900

الإمام يعني المترجم وبينه من بعده خزانة كتب عظيمة احتوت علي دواوين غريبة ثم تلاعبت بها أيدي الحدثان وممر الدهور والأزمان فتفرقت شذر مذر حتى لم يبق منها إلا الأثر اه وكان دخوله لفكيكيء عام 1197

نروي ما له بأسانيدنا إلى القصار وقد مات قبله عنه ح ونتصل في صحيح البخاري به من طريق أبي سالم العياشي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة الفاسي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الفاسي عنه أيضا

517 الفرغلي

هو الشيخ شمس الدين أبو عبد الله الفرغلي المصري ألف وألفت باسمه عدة أثبات انظر الضوابط الجلية وانظر السقاط وانظر العقد الثمين الغالي وانظر الطرق الموضحة

518 محمد فرخ شاه الهندي

ابن الإمام العارف محشي مشكاة المصابيح الشيخ محمد سعيد ابن الإمام الرباني أحمد بن عبد الأحد السهرندي الهندي الدهلوي أخذ عن أبيه محمد سعيد وغيره قال في اليانع الجني يقال كان يحفظ سبعين ألف حديث متنا وإسنادا وجرحا وتعديلا ونال منزلة الاجتهاد في الأحكام الفقهية ويذكر عنه مع ذلك أنه كتب رسالة في المنع من الإشارة بالمسبحة عند التشهد وهذا يقضي منه العجب والله أعلم اه منه نتصل به من طريق الشيخ عبد الغني الدهلوي عن أبيه عن خاله سراج أحمد عن أبيه محمد مرشد عن أبيه محمد أرشد عن أبيه المولوي محمد فرخ شاه المترجم عن أبيه عن جده تلاميذ ابن حجر الهيثمي

جزء 2 - صفحة 901

519 الفلاني

هو الإمام المحدث الحافظ المسند الأصولي الأثري فخر المالكية صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر العمري نسبة إلى عمر ابن الخطاب يصعد نسبه إليه من طريق الحافظ عليم الأندلسي الشاطبي وهو مترجم في تكملة ابن الأبار المسوفي الشهير بالفلاني نسبة إلى فلان بضم الفاء قبيلة بالسودان ولادة ومنشأ المدني هجرة ومدفنا المالكي الأثري وما ذكر من كونه عمري النسب هو الموجود بخطه رافعا عموده إلى سيدنا عمر فما في أوائل القاوقجي من وصفه بالعمري قال باسكان الميم غلط واضح رأيته محلى في إجازة تلميذه عبد الرحمن بن أحمد الشنكيطي في حديث الأولية للشيخ الكوهن الفاسي ب شيخنا الفقيه المحدث النحوي البياني العالم بجميع فنون المعقول والمنقول القاطن بالمدينة في داره المعروفة بدار السلام اه وحلاه الشيخ عابد السندي ب الإمام الذي لا يجاري والفهامة الذي لا يماري ملحق الأصاغر بالأكابر اه وقال فيه الشمس القاوقجي كاد أن يكون مجتهدا اه وممن جزم ببلوغه رتبة الاجتهاد صاحب كتاب الدين الخالص وكتابه إيقاظ الهمم ينم عن ذلك ولذلك ترجمته في كتابي فيمن ادعى الاجتهاد أو ادعي فيه وذكره محدث الشام الوجيه الكزبري في ثبته بقوله ومن سادات أشياخي الشيخ الإمام العلامة المتفنن الهمام المشهور بالاسناد العالي ذو الذهن الوقاد المتلالي علم الدين الشيخ صالح بن محمد الفلاني اه

وله من التصانيف الثبت الكبير الثمار اليانع والصغير قطف الثمر وكتابه العجيب إيقاظ الهمم وهو مطبوع في الهند في مجلد وله كتاب في الأحاديث القدسية وتحفة الأكياس بأجوبة الإمام خير الدين الياس يعني به تاج الدين الياس المفتي المدني وهي نظم أسئلة السيوطي في ألف باء

جزء 2 - صفحة 902

وجعله صاحب الحطة وعون الودود على سنن أبي داوود من المجددين على رأس المائة الثالثة عشرة

ولد سنة 1166 في بلد أسلافه نس من إقليم فوت جلوا ونشأ بها ثم ارتحل لطلب العلم وعمره إذ ذاك نحو اثني عشر عاما سنة 1178 فدخل بلدان القبلة مكث بها نحو السنة عند محمد بن بونه ثم وصل إلى باغي ولازم فيها الشيخ محمد بن سنة ست سنين ثم ارتحل إلي تنبكت ولازم فيها الشيخ محمد الزين سنة كاملة ودخل درعة ومكث في الزاوية الناصرية سنة ودخل مراكش ومكث بها ستة أشهر ودخل تونس وأخذ عن علمائها كالغرياني والكواشي والسوسي وغيرهم ودخل مصر وبقي فيها نحو ثلاثة أشهر ملازما لعلمائها كالصعيدي وغيره ودخل أرض الحجاز وزار القبر النبوي سنة 1187 ولم يزل يرتع في جنان الرياض النبوية مترددا إلى الرحاب الحرمية إلى أن مات بالمدينة المنورة سنة 1218

يروي عن أعلام منهم ابن سنة الفلاني وهو أعلى شيوخه إسنادا ومنهم خاله عثمان بن عبد الله الفلاني الشهيد الراوي عن مولاي الشهير محمد بن عبد الله الواولتي والصوابي بإجازة الأخير لوالده عبد الله ومن يولد له ومنهم صالح بن محمد بن عبد القادر الفلاني العمري عن محمد بن المختار بن الأعمش

الشنكيطي إجازة مراسلة ومنهم إبراهيم البار أجاره ومنهم محمد بن أحمد الشهير ببابا أجازه في فهرس والده نشييد المآثر ومنهم محمد الشهير بالفغ اب أجازه عن ابن زاكور الفاسي ومنهم الشيخ محمد سعيد سفر المحدث الشهير ومنهم ولده أحمد ومنهم المعمر محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني أجازه عامة كما أجازه البصري وأجازه بالمنح البادية عن والده عن مؤلفها ومنهم محمد بن سليمان الكردي أجازه عامة عن مشايخه منهم حسن بن عبد الرحمن عيديد عن البصري وعبد الرحمن ابن عبد الله بلفكيه ومنهم علي بن محمد الشرواني أجازه عامة كما أجازه

جزء 2 - صفحة 903

هو محمد حياة السندي وغيره ومنهم الشيخ التاودي ابن سودة لقيه بطرابلس الغرب وهو راجع من الحج وقرأ عليه أوائل ابن سليمان الرداني وبعض التحفة ومنسكه الذي صنف والنووية وأجازه عامة ومنهم إبراهيم الرئيس بن محمد الزمزمي المكي أجازه عامة عن ابن الطيب الشرقي وعيد البرلسي وعبد الوهاب الطنطاوي ومنهم الأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني وأجازه عن والده وأبي الحسن السندي وسليمان الأهدل وغيرهم ومنهم عبد الملك بن عبد المنعم بن الشيخ تاج الدين القلعي أجازه عامة وهو ممن عاش بعد الفلاني مدة ومنهم أبو الحسن الصعيدي أجازه أيضا عامة ولازمه مدة مقامه بمصر ومنهم مصطفي الرحمتي الدمشقي أجازه عامة عن عبد الغني النابلسي والبكري وتلك الطبقة ومنهم العارف عبد الله المرغني الطائفي أجازه عامة ومنهم تلميذه حسين بن عبد الشكور الطائفي أجازه عامة عن محمد بن حسين العجيمي وغيره ومنهم الشهاب أحمد الدردير سمع منه الأولية وأجازه عن الحفني والصعيدي ومنهم عبد الله بن سليمان الجرهزي الزبيدي أجازه عامة عن محمد بن علاء الدين المزجاجي وأحمد بن محمد مقبول الأهدل ومنهم محمد بن عبد الرحمن الكزبري أجازه عامة ومنهم محمد المصيلحي المصري أجازه عامة عن عيد البرلسي عن البصري وغيره ومنهم محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي وأجازه عامة وبخصوص المنح البادية عن جسوس عن مؤلفها وشهد له بالرؤية وذلك عام 1212 وعاش بعد الفلاني مدة مديدة ومنهم أبو الحسن ابن محمد صادق السندي المدني أجازه عامة عن سالم البصري ومحمد حياة السندي وعطاء المكي ومنهم محمد بن عبد الكريم السمان المدني أجازه عامة عن أبي طاهر الكوراني والبكري وغيرهما ولقنه ومنهم الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي أجازه عامة ومنهم عبد العزيز بن حمزة المطاعي المراكشي قاضيها أجازه أيضا عامة ومنهم أبو الحسن علي بن عبد البر الونائي أجاز كل منهما صاحبه ومنهم أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي المصري لقيه بمصر سنة 1187 أجازة عامة

جزء 2 - صفحة 904

ومن شيوخه أيضا سليمان بن محمد الدراوي روى عنه صلة الخلف للرداني عن مؤلفها كما قرأت ذلك بخطه على أول ورقة منها في نسخة بمكتبة المسجد الحرام بمكة مجيزا بها لعلي بن عبد الفتاح القباني

ومن شيوخه أيضا الشيخة أم الزين زوجة المرحوم الشيخ محمد سعيد سفر المدنية فقد وجدت في إجازة الشيخ إسماعيل بن سعيد سفر للعربي الدمناتي أن الفلاني قرأ عليها ولكن لم يترجمها كالذي قبلها في ثبته الكبير الذي منه نقلت ما رأيت من أسماء شيوخه ولعله لم يكمله نعم وجدته ذكرها في ترجمة شيخه العلامة الشهاب أحمد بن محمد سعيد سفر علي أنها من شيوخه وأن ولادتها كانت سنة 1153 وأم الزين هذه قال عنها ولدها الشيخ إسماعيل ابن محمد سعيد سفر المدني في إجازته للدمنتي هي شيخة مشايخ الحرمين ومن وجد الآن بهما من المدرسين يأخذ عنها بواسطة أو واسطتين أو أكثر وحيدة في العلوم المنطوق والمفهوم حفظت القرآن بالعشر وخمسة وعشرين متنا من سائر الفنون وهي بنت سبع سنين وجاء بها والدها إلى والدي محمد سعيد فقال له أقرئها الكتب الستة والبيضاوي والكشاف وأخذت عن خالها عمر المالكي انظر بقية كلامه عليها في الإجازة المذكورة

نروي ما للفلاني في الثبتين الكبير والصغير وكل ما له من مؤلف وبحث من طريق جل الآخذين عنه كمحدث الشام الوجيه الكزبري وعالم مكة ومسندها عمر بن عبد الرسول العطار وعلي البيتي الباعلوي المكي ومسند مصر علي بن عبد البر الونائي وإسماعيل بن إدريس الرومي المدني ومفتي المدينة إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي ومحمد صالح جمل الليل ومحمد أمين بن حسن الزيله لي المدني ومحمد بن صالح الشعاب المدني ومحمد صالح بن إبراهيم الرئيس الزمزمي المكي والحافظ عابد السندي ومحمد بن هاشم الفلاني ويس المرغني المكي والبركة الشيخ علي الرئيس الزمزمي المكي الزبيري وأحمد بن حسن الحنبلي وأديب الشام أحمد بن عبد اللطيف البربير وقاضي مكة عبد

جزء 2 - صفحة 905

الحفيظ العجيمي المكي ومسند المدينة زين العابدين جمل الليل الباعلوي المدني والشهاب أحمد بن محمد الكردي الاصطنبولي الحنفي ومفتي الشام الشمس ابن عابدين الدمشقي وغيرهم

وأعلى ما بيننا وبينه الرواية بواسطتين وذلك عن مشايخنا الشهاب أحمد ابن إسماعيل البرزنجي وأبي النصر الخطيب وعبد الجليل برادة ثلاثتهم عن والد الأول السيد إسماعيل عنه ح وعن الحبال والسكري كلاهما عن الوجيه الكزبري عنه ح وعن العلامة نور الحسنيين ابن محمد حيدر الأنصاري الهندي كتابة منه عن القاضي العجيمي المكي عن الفلاني

ومن أغرب وألطف اتصالاتنا به روايتنا عن الفقيه الرحال الناسك الشمس محمدي ابن أحمدي الشنكيطي عن أبيه الأحمدي بن محمد بن عبد الله ابن أحمد بن الفقيه بن الفقيه عبد الله القاضي الشنكيطي عن أبيه محمد عن العلامة محمد الحافظ بن المختار بن حبيب بن اكريش العلوي الشنكيطي

إجازة بالعموم متصفة وهو عن الشيخ صالح الفلاني وقفت على إجازته له بخطه وهي عامة مؤرخة بشعبان عام 1217 عند مجيزنا بالسند المذكور لما لقيته بأبيار عباس بالحجاز عام 1324 وأوقفني على إجازة جده محمد لأبيه أحمدي وعلى إجازة محمد الحافظ لجده وكل منهما عامة مطلقة وأشهر أسانيدنا إليه عن الشيخ الوالد عن الشيخ عبد الغني عن الشيخ عابد وإسماعيل ابن إدريس الرومي كلاهما عنه

ومن أنزل أسانيدنا إليه روايتنا لثبته عن صاحبنا العطار عن أبي مهدي يحيى بن وجيه الله العلائي العظيمابادي عن شاه عليم الدين البلخي الجونفوري عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن الشيخ عابد السندي عن الوجيه عبد الرحمن الأهدل عن محمد صالح الرئيس الزمزمي المكي عنه وهو مع نزوله عال لعظمة رجاله ومن أغرب اتصالاتنا به عن الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار

جزء 2 - صفحة 906

الدمشقي عن الرحلة الشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي الدمشقي عن الوجيه الكزبري والسيد يس المرغني المكي وأبي الحسن علي الرئيس الزمزمي المكي الزبيري ثلاثتهم عن الفلاني ثبته ونتصل به في حديث الأولية من طريق أبي المحاسن القاوقجي عن محدث فاس أبي محمد عبد القادر الكوهن عن أبي زيد عبد الرحمن الشنكيطي دفين فاس الجديد عن الفلاني

مهمة

تأخر رجل بعد الفلاني نحو السبعين سنة وشاركه في اثنين من كبار مشايخه وهو المعمر الفاضل الناسك المسند الشمس محمد بن عمر بن عبد الرسول المكي ولد سنة 1210 وسمع بعناية والده حديث الأولية من أبي الحسن علي الونائي واستجاز له منه وعن مفتي مكة عبد الملك القلعي وهما من مشايخ الفلاني فأجازه وأجازه والده أيضا وعاش إلى 4 محرم عام 1297 ومع ذلك لم يتفطن للأخذ عنه إلا القليل آخرهم شيخنا الشمس محمد سعيد الأديب القعقاعي المكي فقد أجازني عنه بمكة المكرمة

520 الفلبق

هو أبو الحسن ابن أفلح أروي فهرسته من طريق ابن خير عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خاطب الباجي قراءة عليه بإشبيلية

521 الفهري

هو أبو جعفر أحمد بن يوسف اللبلي التونسي الأستاذ المحدث الراوية حج ولقي أعلاما بالاسكندرية ومصر والشام والحجاز

جزء 2 - صفحة 907

له برنامجان كبير وصغير في أسماء شيوخه أرويهما من طريق العبدري الحيحي عنه لقيه بتونس وأجاز

له عامة

522 الفيروزبادي

هو الإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي مؤلف القاموس وغيره مجدد علم اللغة على رأس المائة الثامنة ومهر فيها وهو شاب وتفقه فطلب الحديث وجال في البلدان وكان له فيها الخطوة التامة حتى عند الملوك وفي شيوخه كثرة منهم التقي السبكي وولده التاج ومحمد بن يوسف الزرندي المدني وابن القيم والعلائي وابن جماعة وابن جهبل وغيرهم وله فهرسة ومعجم ومشيخة ذكر فيها من لقي وما حمل عنهم خرجها له الجمال ابن موسى المراكشي وفيها أن مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وغير ذلك على مشايخ عديدة وجم غفير قاله في ترجمته من أزهار الرياض

وترجم الحافظ تقي الدين ابن فهد في ذيل طبقات الحفاظ لمحمد ابن موسى المراكشي المكي الشافعي المذكور فقال رحلت أنا وهو في سنة ست عشرة إلى اليمن لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزبادي مشيخه خرجها له فلم يتيسر له قراءتها واجتهدت أنا حتى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة وألبسني

جزء 2 - صفحة 908

خرقة التصوف وحرصت علي تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي ذلك غير أني كتبت أحاديث من أولها ولم أظفر بالمشيخة بعد موته لأنه احتمل جملة كتبه إلى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند زوجته فمات بمكة بعد قضاء نكسه واستولت الزوجة على الكتب وذهبت شذر مذر وذهب جميع ما ألفه وجمعه وخرج لمشايخه من ذلك العلامة زين الدين أبو بكر بن الحسين الأموي مشيخة سمعتها عليه بقراءته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثا منها عشرون موافقات وعشرون أبدالا لجماعة من المشايخ ومشيخة الجمال المرشدي اه

قلت وللمجد الفيروزبادي شرح على البخاري سماه فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري في شرح البخاري كمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا وله كتاب في الأحاديث الضعيفة في أربع مجلدات وتسهيل طريق الوصول في الأحاديث الزائدة على جامع الأصول وهو في أربع مجلدات والدر الغالي في الأحاديث العوالي وسفر السعادة وهو مطبوع ولها خاتمة في الأحاديث المشتهرة ونظمها بعض الشاميين وشوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية للصغاني في أربع مجلدات وعدة الاحكام في شرح عمدة الاحكام للتقي المقدسي في مجلدين والصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر ومنية السول في دعوات الرسول والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والمغانم المستطابة في معالم طابة والتخاريج في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح والمتفق وضعا المختلف صنعا وطبقات الحنفية وطبقات الشافعية وزاد المعاد

في وزن بانت سعاد وشرحها في مجلدين وغير ذلك مات سنة 818 وقد جاوز التسعين ممتعا بحواسه نروي ما له بالسند إلى الحافظ ابن حجر عنه ح وبالسند إلى الحافظ

جزء 2 - صفحة 909

السيوطي عن الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد وأخيه ولي الدين أبي الفتح عطية وولديه محب الدين أبي بكر والحافظ نجم الدين عمر وآسية بنت جار الله بن صالح الطبري وصفية بنت ياقوت المكية ورقية بنت عبد القوي ابن محمد البجادي وأم محمد حبيبة بنت أحمد بن موسى الشويكي وكمالية بنت أحمد بن محمد بن ناصر المكي وأم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسي وغيرهم كلهم عن الفيروزبادي ما له وهو إسناد عجيب فيه أكبر أحدوثة عن انتشار العلم في ذلك الزمن حتى أخذ السيوطي كتاب القاموس عن ست من النسوة أخذ الست القاموس وروينه وغيره عن مؤلفه

وقد قال أبو الحسن علي الخزرجي في العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية في حق المترجم كان من الحفاظ المشهورين والعلماء المذكورين وهو أحق الناس بقول أبي الطيب المتنبي

أديب رست للعلم في أرض صدره === جبال جبال الأرض في جنبها قف

وفي التاريخ المذكور أن القاضي مجد الدين لما فرغ من كتابه الاصعاد إلى الاجتهاد حمل إلى باب السلطان مرفوعا بالطبول والأغاني وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة وساروا بالكتاب إلى باب السلطان وهو ثلاث مجلدات يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم فلما دخل على السلطان أجاز مؤلفه بثلاثة آلاف دينار وفي الرد على من أخلد إلى الأرض للسيوطي أن المترجم ادعى الاجتهاد وصنف في ذلك كتابة الاصعاد المذكور وقد ترجم للفيروزبادي تلميذه الحافظ ابن حجر في ذيله على طبقات الحفاظ لابن ناصر قائلا وهو آخر الرؤوس الذين أدركناهم موتا فإني أدركت على رأس القرن رؤوسا في كل فن كالبلقيني والعراقي والغماري وابن عرفة وابن الملقن والمجد الشيرازي هذا اه ومن غريب ما تسمع وتقرأ أن الحافظ ابن حجر نقل مرة في الفتح عن القاموس للمترجم فانتقده العيني بأن ما ذكره

جزء 2 - صفحة 910

يحتاج إلى نسبته إلى أحد من أيمة اللغة المعتمد عليهم اه انظر ص 843 من الجزء الأول فطبقه على حال من يحتج اليوم بكلام المنجد وأقرب الموارد كأنه وحي يوحى مع أن قرب الفيروزبادي من العيني كقرب هؤلاء منا أو أكثر فانا لله من ضعف العلم أو قلة المتمكنين فيه

523 ابن الفخار

هو أبو عبد الله الإمام الحافظ له برنامج نقل عنه ابن الابار في معجم أصحاب الصدفي

524 ابن فرتون

هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فرتون السلمي يكنى أبا العباس ويعرف بابن فرتون من أهل مدينة فاس ونزل سبتة وبها مات قال صاحب ذيل التكملة روى عن أهل فاس وسبتة ودخل الأندلس سنة 635 فأخذ عمن وجد هناك واجتمع له سماع جم وكتب بخطه كثيرا وقيد واعتنى غاية الاعتناء قال ابن الزبير حتى كان آخر المكثرين وكان ذاكرا للرجال والتاريخ وقسطا صالحا من الجرح والتعديل ولكثير من متون الأحاديث صنف برنامجا ضمنه ما رواه نرويه وكل ما له من طريق ابن الأبار عنه مكاتبة من سبتة وعاش المترجم بعده حدث عنه ابن الأبار في ترجمة مجاهد الأندلسي من معجم أصحاب الصدفي ومات ابن فرتون سنة 660 عن سن عالية

525 ابن فهد

أبناء فهد في الرواة كثير وهم بيت كبير بمكة انقرضوا اليوم منهم

جزء 2 - صفحة 911

1 تقي الدين ابن فهد انظر عمدة المنتحل وحرف التاء

2 ومنهم ولده الحافظ نجم الدين عمر بن فهد خرج معجما للبرهان الحلبي سماه مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ الحلبي سبط ابن العجمي وهو مما لم يذكر في ترجمته سابقا وقد وقع غلط فيما سبق في برنامج الحفاظ الذين أتوا بعد ابن حجر في ص 79 من الجزء الأول فعد هناك من أهل القرن العاشر والحال أنه من أهل القرن التاسع

3 ومنهم ولده الحافظ عز الدين عبد العزيز بن عمر بن فهد له معجم انظر ذروة العز والمجد

4 ومنهم ولده أبو الفضل محب الدين محمد جار الله ابن عبد العزيز ابن فهد له معجم اسمه نوافح النفح المسكي في معجم جار الله ابن فهد المكي وقد سبقت ترجمة جار الله في حرف الجيم وذكر معجمه هذا في حرف النون

وفاتنا أن نذكر هناك أن ولادته كانت سنة 891 بمكة المكرمة ونشأ بها في كنف والديه وأحضر على الحافظ السخاوي وهو في الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء وأحضر على المحب الطبري في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز ابن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي والشمس محمد بن

جزء 2 - صفحة 912

الشهاب أحمد البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده الحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد والحافظ السيوطي وسمع على محب الدين أبي الثناء محمود بن محمد بن خليل بن أجا

التدمري الأصل الحلبي ثم القاهري الحنفي المعروف بابن أجا قال في سبائك الذهب لما ترجمه قرأ عليه المسند جار الله ابن فهد عشرين حديثا عن عشرين شيخا خرجها له في جزء سماه تحقيق الرجا لعلو المقر بن رجا اه

ورحل الشيخ جار الله إلى الديار المصرية والشامية ودخل إلى حلب وأخذ عن جماعة سبق ذكرهم في ترجمته السابقة في حرف الجيم وكان بينه وبين الحافظ ابن طولون مراسلات يكتب هذا إليه وفيات الشام كل عام وذلك يفعل مثله في الحجازيين وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه وله دون المعجم المذكور وتحقيق الرجا تحفة الايقاظ بتتمة ذيل طبقات الحفاظ ذيل بها على ذيل جده الحافظ تقي الدين المسمى لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ وله تاريخ مفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع لشيخه السخاوي وله أيضا التحفة اللطفية في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة وتحقيق الصفا في تراجم بني الوفا رتبهم على الحروف وغير ذلك وكانت وفاته رحمه الله سنة 954 وهو ممن ظهر لي أنه يصح إدراجه في حفاظ القرن العاشر وفاتنا أن نذكر اسمه في برنامجهم الذي سبق في الجزء الأول فاستدركته هنا والأمر سهل

5 ومنهم عبد الرحمن بن فهد انظر كلا في حرفه

وأنت إذا تأملت قل أن تجد في بيت في الإسلام أربعة من الحفاظ في سلسلة واحدة من بيت واحد يتوارثون الحفظ والاسناد غير هذا البيت العظيم

جزء 2 - صفحة 913

526 ابن فرقد

هو إبراهيم بن خلف ابن فرقد العامري القرشي الإشبيلي مات سنة 572 له برنامج ممتع ذكر فيه شيوخه وكيفية أخذه عنهم

527 ابن فرقد

حفيد أخ الذي قبله محمد بن عامر بن فرقد الفهري من أهل مورور وسكن إشبيلية روى عن جماعة كثيرة جمعهم في فهرسة حافلة له من أعيانهم عم أبيه إبراهيم بن خلف بن فرقد وغيره وأجاز له من أهل المشرق طائفة كثيرة توفي سنة 627 ودفن خارج إشبيلية

528 ابن الفرات هو الإمام قاضي القضاة مسند الديار المصرية ملحق الأصاغر بالأكابر والأحفاد بالأجداد عز الدين أبو محمد عبد الرحيم ابن ناصر الدين محمد بن عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الفرات المصري الحنفي ولد سنة 759 وسمع على كثيرين وأجاز له العز بن جماعة فهرسة مروياته وخليل بن أيبك الصفدي وعمر بن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمود ابن خليفة المنجي والتاج السبكي والبرهان القيراطي وأبو هريرة بن الذهبي وجمع وتفرد بجمع من المشايخ وصارت الرحلة إليه من الآفاق

لعلو سنده ومات قبل الحافظ ابن حجر بسنة وشارك بعض مشايخه في مشايخهم وكانت وفاته سنة 851 عن نيف وتسعين بمصر ترجمه يوسف سبط الحافظ ابن حجر في مشيخته بيان الصناعة بعشرة من أصحاب ابن جماعة وبه

جزء 2 - صفحة 914

صدر وقفت في كناشة الحافظ السخاوي على تسمية أربعين شيخا ممن أجاز للمترجم في استدعاء مؤرخ بسنة 761 عدهم قال وأجاز له أيضا باستدعاء مؤرخ 773 مائة وسبعة وعشرون شيخا سماهم منهم إبراهيم ابن صديق وعبد الرحيم بن الحسين العراقي والنور الهيثمي نروي ما له من طريق القاضي زكرياء الأنصاري وغيره

529 ابن أبي الفتوح

هو الحافظ أبو الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي الحنفي الصوفي له كتاب جمع الفرق لرفع الخرق وهي ثمانية خرق لها ثمانية وسائط متصلة عنده بالنبي صلى الله عليه وسلم الواسطة الأولى الخضر والثانية الياس الثالثة أبو بكر الصديق الرابعة عمر الخامسة علي السادسة عبد الله بن عباس السابعة سيد أهل الصفة أبو الدرداء الثامنة القطب أبو البيان ابن محفوظ القرشي كذا في الرحلة العياشية وللسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس في إجازته لبني الأهدل أن رسالة ابن أبي الفتوح تشتمل على ست وعشرين طريقة صوفية اه وعلى كل حال فأروي ما تضمنته الرسالة المذكورة من طريق أبي مهدي الثعالبي والكوراني والعجيمي والعياشي وغيرهم عن الصفي القشاشي عن الشنواني عن السيد غضنفر بن جعفر النهروالي المدني عن الخطيب تاج الدين عبد الرحمن ابن مسعود بن محمد الكازروني عن جده الحافظ أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي فيما له وباسانيدنا إلى ابن العجل عن القطب النهروالي المكي عن أبيه عن أبي الفتوح الطاوسي وقد ساق سند الطاوسي المذكور في الطريقة النقشبندية المنلا إبراهيم الكوراني في الأمم لدى الكلام على تصانيف

جزء 2 - صفحة 915

المولى الجامي فذكر أنه لبس من السيد الشريف الجرجاني عن علاء الدين العطار عن خواجة بهاء الدين النقشبند بأسانيده ويروي الطاوسي أيضا الطريقة التسترية عن يونس الشنبكي عن والده ويروي أيضا عن جمال الدين يحيى السجستاني عن الشرف الغوري عن شيخ الطائفة الركنية علاء الدولة ركن الدين السجستاني ويروي الطاوسي المذكور أيضا طريقة المولوية عن شيخها صدر الدين أيوب بن عبد الرحيم الطوسي ويروي الطريقة الحلاجية عن أمين الملة والدين محمد البلياني

530 ابن الفوطي

هو المحدث المفيد مؤرخ الآفاق مفخر أهل العراق كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي الشيباني ابن الفوطي منسوب إلى جد أبيه لأمه ويعرف أيضا بابن الصابوني مولده سنة 642 وأسر في واقعة التتر ثم صار إلى أستاذه ومعلمه خواجا نصير الطوسي سنة 660 سمع الكثير وعني بهذا الشأن وكتب وجمع قال الذهبي فلعله يكفر عنه كتب من التواريخ ما لا يوصف ومصنفاته وقر بعير تولى كتب الرصد ببغداد بضع عشرة سنة فظهر بكتب نفيسة وولي خزانة كتب المستنصرية فبقي عليها واليا إلى أن مات وليس في البلاد أكبر من هاتين الخزانتين وعمل تاريخا لم يبيضه وآخر دونه في خمسين مجلدا سماه مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب وألف كتاب درر الأصداف في غرر الأوصاف وهو كبير جدا ذكر أنه جمعه من

جزء 2 - صفحة 916

ألف كتاب مصنفة من التواريخ والدواوين والأنساب والمجاميع عشرون مجلدا والدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة في عدة مجلدات قال ومشايخي يبلغون خمسمائة شيخ منهم الصاحب محيي الدين يوسف بن الجوزي وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المعتصم سنة 666 قال الذهبي في التذكرة وهو في الجملة اخباري علامة ما هو بدون أبي الفرج الأصبهاني وبينهما اشتراك وخصوص مات سنة 723 ببغداد عن 81 سنة أروي ما له من طريق الذهبي عنه مكاتبة

فاغية الغالية اسم ثبت العلامة نعمان الآلوسي انظر حرف النون وهو مطبوع صدر مؤلفه أيضا غالية المواعظ

489 فتح الملك الناصر في إجازات مرويات بني ناصر للعلامة الأديب المؤرخ أبي عبد الله محمد المكي بن أبي عمران موسى بن محمد بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي قصد مؤلفه جمع الإجازات التي حصلها سلفه وكانت كما قال متفرقة بين الأوراق أو هامش بعض الكتب قسمه إلى ثلاثة فصول الأول في إجازة جده الأكبر أبي عبد الله ابن ناصر وأخيه أبي علي الحسين الثاني في إجازات أولاده الثالث في إجازات أحفاده

فذكر في الفصل الأول إجازة ابن سعيد المرغتي السوسي لأبي عبد الله محمد وأخيه الحسين وهي مطولة اشتملت على فوائد وإجازة الحافظ البابلي لهما أيضا وهما عامتان

وذكر في الفصل الثاني إجازة محمد بن عبد الرحمن التلمساني نزيل

جزء 2 - صفحة 917

تارودانت لوالده محمد بن الشيخ سيدي محمد بن ناصر وهي عامة كما ذكر إجازة المرغتي وإجازة الشهاب أحمد بن قاسم البقري للخليفة أبي العباس أحمد ابن ناصر في القراءات وإجازة أبي الحسن علي

الزعتري أيضا وعبد الله بن سالم البصري المكي وإسماعيل خطيب الحرم في القراءات وكتب الحديث من طريق الجن ونص إجازة مجهول كاتبها وإجازة أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي لأبي الحسن علي بن محمد بن ناصر في الشمائل ثم إجازة أبي السعود الفاسي لأبي الحسن علي بن محمد بن ناصر وهي عامة له ولأخيه أبي بكر وغيرهما ثم إجازة أبي سالم العياشي لأولاد الشيخ ابن ناصر وهي عامة لهم ولإبراهيم ابن علي قال ولمن أحب من الإخوان

في الفصل الثالث إجازة المعمر الأستاذ إبراهيم بن علي الدرعي المعروف بالسباعي لموسى بن محمد بن محمد بن ناصر التي أشرك معه فيها الأديب محمد ابن عبد الله الحوات الشفشاوني ومحمد بن عبد الكريم التدغي والسيد جعفر ابن موسى المذكور وصنوه السيد محمد الأصغر المدعو المكي مؤلف الدرر المرصعة وجامع الثبت المذكور ولمن سيولد منهم وهي بتاريخ 1132 قلت قد دخل في هذه الإجازة أبو الربيع سليمان بن عبد الله الحوات ولعله لم يكن يتفطن لها والسباعي المذكور شارك أبا سالم العياشي في معظم شيوخه المشارقة والمغاربة وهو أكبر مشايخ ابن الطيب الشركي وأعلاهم إسنادا وعاش الحوات بعد ابن الطيب أزيد من الستين سنة وهو يشاركه فيه وهذا عجيب ثم ذكر إجازة أبي السماح البقري لأبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن ناصر ثم إجازة محمد بن عبد الله الحوات المذكور لأحمد بن موسى ابن محمد بن محمد بن ناصر ومحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب وهي عامة ثم إجازة أحمد بن إبراهيم السباعي لمؤلف الفتح المذكور محمد المكي وهي عامة بتاريخ 1141 وبذلك تمت الفهرسة المذكورة وكان كمال جمعها

جزء 2 - صفحة 918

من مؤلفها سنة 1150 وقفت عليها بخط المؤلف في مجموعة من كتب الزاوية الناصرية بدرعة وعندي بها نسخة

نتصل بكل ما فيها من الأسانيد والمرويات من طرق تعلم من خلال هذه المجموعة فالمرغتي ومروياته إسنادنا إليه في حرف الميم وأما البابلي فقد ذكر إسنادنا إليه في حرفه وأما مرويات الخليفة أبي العباس ابن ناصر ففي حرف النون وأما إجازة أبي السعود الفاسي فأسانيدنا إليه في عبد القادر وأما فهرسة السباعي فقد ذكرت في حرف الشين انظر الشموس ومما يلاحظ أن مؤلف الفتح المذكور أهمل من المجيزين لأبي العباس ابن ناصر الكوراني وأمثاله ولعل عذره أنهم أجازوه لفظا كما أهمل إثبات إجازة القاضي أبي القاسم العميري له هو بفهرسته وقد أثبتها شيخه المذكور فيها ولعلها صدرت له بعد تتميم الفتح كما لعل الناصري المذكور أول من تنبه لجمع إجازات بيت كبير مغربي في مجموعة مخصوصة ولو وفق اليوم باحث من بني ناصر يضم إجازات الحافظ ابن عبد السلام ومن جاء بعده لما جمعه المترجم لجاءت مجموعة مهمة تبرهن عن مجد ذلك البيت الجليل وتحفظ لنا حلى الأكابر لافرادهم وتخطيطهم لهم

فيما يرجع لنسبهم وعلاهم ويذكرونا بما كانوا يقرءون ويسمعون من الكتب في زمانهم جزى الله المعتني خيرا وأهمل المهمل حياة وقبرا

490 فتح الرضا في نشر العلم والاهتدا

اسم إجازة كتبها عالم مكة الشيخ عبد العزيز الزمزمي سبط ابن حجر الهيثمي للشيخ رضي الدين ابن عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي المكي سماها له بذلك

جزء 2 - صفحة 919

شيخه أيضا أحمد بن أبي الفتح الحكمي قال في خلاصة الأثر وهي إجازة حافلة اه

ولد الشيخ عبد العزيز المذكور سنة 977 بعد وفاة جده أحمد بن حجر الهيثمي بثلاث سنين ومات بمكة المكرمة سنة 1072 يروي عن والده محدث مكة محمد بن عبد العزيز عن ابن حجر الهيثمي وغيره

نروي ما له من طريق الشهاب النخلي عن مؤلفها الزمزمي وذكر الشيخ إسماعيل النقشبندي تلميذ الشيخ محمد سعيد سنبل صاحب الأوائل أنه أي سنبل أدرك الشيخ رضي الدين المجاز بفتح الرضا والأخذ عن والده وهو عن والده الشيخ ابن حجر قال وهو أعلى ما عنده اه من خطه بواسطة الشيخ أحمد أبي الخير وفي اعتماد ذلك نظر لأن الشيخ رضي الدين مات كما في خلاصة الأثر سنة 1041 فكيف يمكن لمحمد سعيد سنبل إدراكه إلا إذا فرضنا أنه مات عن مائة وأربعين سنة على الأقل وهذا السن لو كان بلغه سنبل لوصف به والله أعلم

491 فتح الملك الناصر لعبده أمير البلاد التونسية محمد الناصر اسم ثبت صغير ألفته إجازة لملك تونس الفاضل المحبوب لدى شعبة أبي عبد الله محمد الناصر باي المتوفى سنة 1341 كتبته بتونس سنة 1341 سقت له فيه إسناد الأربعين حديثا المسلسلة بالاشراف والصحيح والدور الأعلى ونحوه وهو في كراسة لطيفة

492 فتح القدير بأسانيد والدي الشيخ عبد الكبير هو فهرس كنت جمعته في مروريات الشيخ الوالد ومشيخته عام 1319 في نحو الست كراريس أروي ما فيه عن الوالد رحمه الله

جزء 2 - صفحة 920

الفتح الغربي اسم فهرس الحافظ السخاوي انظر حرف السين

493 الفتح الوهبي

فيمن أجاز لسيدي الحاج الهاشمي الرتبي ثبت جمعه المسند أبو عبد الله محمد التهامي بن المكي بن رحمون الفاسي لشيخه العلامة الصوفي أبي عبد الله محمد الهاشمي بن الحاج علي بن أحمد الصادقي الرتبي الفاسي في مشيخته وإجازاتهم له فمن المغاربة قاضي فاس العباس ابن أحمد بن تو بن سودة وأحمد

الحبيب اليعقوبي الراشدي والعباس بن كيران وعثمان بن محمود القادري البغدادي التازي ومن المشارقة عباس ابن صالح الخباشي اليمني المكي ومحمد صالح الزمزي المكي والشهاب أحمد الصاوي المصري وهؤلاء من مشايخه الذين أجازوه عامة ما لهم بتاريخ 1235

أوله الحمد لله الذي شرح صدور أوليائه لقبول المواهب الربانية الخ وهو في نحو كراسين قال في خطبته لما رأى الصادقي الرتبي المذكور ما سنه الشيوخ من إيصال السند وأطلعني على إجازات له من شيوخه الأعلام ورأيت من ذلك ما يذهل العقول فصغت هذا التقييد مقتصرا فيه على شيوخه الذين أجازوه من غير مزيد وسماه بما ذكر وقفت على نسخة منه بخط جامعه وعلى أظهره الإجازة به من الهاشمي الرتبي المذكور له ولأولاده وأحفاده أذن له ولهم أن يحدثوا عنه ويرووا كيف شاءوا وبأي لفظ شاءوا

أرويه وكل ما للهاشمي المذكور عن المعمر أبي العلاء إدريس بن الطائع ابن التهامي عن الهاشمي المذكور بحكم ما ذكر ولم أسمع بالهاشمي المذكور إلا من الفهرس المذكور ولا أستحضر له ترجمة وبخط ابن

جزء 2 - صفحة 921

رحمون أنه مات في ذي الحجة عام 1240 ولم يبين محل موته فضلا عن مدفنه رحم الله الجميع وبمكتبتنا نسخة من الفتح المذكور نقلتها عن خط جامعها

494 الفجر الصادق في إجازة الشيخ محمد الصادق اسم فهرس لجامعه محمد عبد الحي ألفته باسم قاضي المالكية بتونس الآن سليل المجد العالم الوجيه الفقيه المدرس النفاعة الشيخ محمد الصادق بن الشيخ الطاهر النيفر لما ورد لفاس عام 1329 في نحو الست كراريس عددت فيه مشايخي ثم إسناد الستة والمسانيد الأربعة ونحوها من الكتب الرائجة ثم إسناد الفقه المالكي وإسناد كثير من الفهارس على حروف المعجم وهو ثبت نافع أجمع ما صدر مني إلى الآن وأفيد في بابه وختمته ببعض الإنشادات المسندة والوصايا

497 الفضل المبين في المسلسل من حديث النبي الأمين

للشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي في مسلسلاته أرويه عن والدي الشيخ عبد الكبير الكتاني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن أبيه عن الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي

496 الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات رواية الشيخ أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص الجزء الأول منها موجود بمكتبة الاسكوريال باصبانيا

495 الفوائد المخرجة من الأصول

هي مشيخة ابن المهتدي بالله المتوفى سنة 465 موجود بخط قديم في المكتبة التيمورية بمصر في

القسم الحديثي تحت عدد 154

498 الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة هو اسم مسلسلات

جزء 2 - صفحة 922

الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكي المسند الشهير وهي أربعون مسلسلا مستعملة مروية عند المتأخرين خصوصا بالحجاز واليمن والشام وقد سمعت جميعها على شيخنا المعمر عبد الجليل بن عبد السلام برادة المدني بأعمالها في مجلس واحد بداره من مكة المكرمة سنة 1323 كما سمعها كذلك على الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني بها كما سمعها على شيخه الشيخ عابد السندي كما سمعها كذلك على شيخه الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل كما سمعها كذلك على والده السيد سليمان الأهدل كما سمعها كذلك على شيخه عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وهو سمعها عملا كذلك على مؤلفها الشمس محمد بن عقيلة المكي رحمه الله ولعلي منفرد الآن بالمغرب بسماعها بأعمالها والحمد لله وهي المسلسلات التي وضع عليها شبه المستخرج الحافظ مرتضى الزبيدي وقد سبق ذكره في حرف التاء انظر التعليقة وهذه المسلسلات هي مادة الشيخ عابد السندي في الجزء الثاني من ثبته حصر الشارد الذي خصه للمسلسلات

499 الفوائد الجمة في إسناد علوم الأمة للعلامة المحدث المسند المؤرخ الضابط الأديب أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد المغافري الجزولي التمنرتي نسبة إلى تمنارت قاعدة بلاد جزولة بسوس ومنها عبد الله بن ياسين مؤسس دولة المرابطين بالمغرب الأقصى ثم الرداني دارا ومحتدا قاضي الجماعة بتارودانت ومفتيها وعالمها شهد له الشيخ اليوسي أنه أعلم عالم وجده بتارودانت

ثبته هذا في مجلد وسط في غاية الإفادة والإجادة والسلاسة والجمع لتراجم أعلام سوس وتلك الجهات وفوائد أهلها وعليه اعتمد كثيرا

جزء 2 - صفحة 923

صاحب الصفوة في تراجم أهل ذلك الصقع وهو عندي قال في أولها بي أذكر في هذا التقييد معتمد مشايخي ومشايخهم وحميد سيرهم وأخبارهم ووفياتهم وأقطارهم فإن أولى الناس بالاحياء بالذكر من كان أصل سيادتك وسبب سعادتك ودليل رشدك وهدايتك ثم قال إن فضيلة التاريخ تظهر في شيئين في حفظ الأفاضل وإعطاء كل ذي حق حقه وفي حفظ أسانيد الرواية حتى لا ترى لغير أهلها مستحقة قال ومن شأن الطالب النبيه الفحص عن ذلك حتى لا يقع في الخطأ فيه وهذا الفن لم أر له في بلادنا السوسية مع تقادم الأجيال وتوفر الرجال ناظرا ولا سمح لي من خلفهم من رسم في سلف أفاضلهم أولا وآخرا قال ورتبت هذا التقييد في أربعة أبواب الأول في ذكر مشايخي ومشايخهم وحميد سيرهم ووفياتهم

الثاني في الأسانيد التي حصلت لي ممن ثبت عندي صحة إسناده وأخذه وهو معظم قصد التقييد لأن به تتصل النسبه إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بها الشرف والسعادة الثالث فيما تلقيته من الغرائب وسمعته من العجائب الرابع في المرائي الحسان الدالة على إمداد الله لعبده الضعيف بلطائف البر والإحسان

فذكر في الباب الأول ممن أجازه عامة مروياته الشيخ أحمد بابا السوداني صاحب النيل وغيره أجاز له مكاتبة وأبو زيد عبد الرحمن ابن أبي عبد الله محمد التلمساني خطيب الجامع الأعظم بتارودانت أجاز له عامة كما أجاز له هو الرحلة الجوال إمام الدين ابن المعمر محمد بن يوسف البطائحي المقدسي الشافعي عن مشايخه البدر الغزي والخطيب الشربيني والشمس الرملي وجمال الدين الأنصاري كلهم عن القاضي زكرياء ما له وممن أجاز أيضا للتمنرتي المذكور الأستاذ محمد بن علي الجزولي الكفيف وزبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم المجاز من الإمام الصالح المحدث المسند أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الدرعي المعروف بآدفال السوساني بكل ما له

جزء 2 - صفحة 924

وصدر الباب الثاني الذي عقد للأسانيد بالتصريح بإجازته العامة لمن انتاب من إخوانه لحضور دروسه الحديثية بالجامع الأعظم بتارودانت قال قصدا لاحياء أسانيد مشايخه واستبلاغا في نصح الأمة بنشرها وافشائها قال وأجزت أيضا لكل فاضل حضر مجلسي في يوم الإجازة 28 رمضان عام 1036 ولولديه محمد وأحمد قال على الإحاطة والشمول ثم صدر باسناد حديث الأولية فذكر أنه يرويه عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن عيسى التمنرتي والقدوة أبي زكرياء يحيى بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي والخطيب أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الوقاد التلمساني وهو أول حديث سمعه منهم فالأول يرويه عن محمد بن إبراهيم الجزولي التمنرتي وأبي زيد عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد العزيز الجزولي عن العادل أبي العباس ابن الإمام القائم بأمر الله مولانا محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف الحسني قال حدثني السيد الفاضل سالم بن محمد قال حدثني الفاضل إبراهيم بن علاء الدين القلقشندي وهو أول عن أحمد بن محمد المقدسي وهو أول عن أبي الفتح محمد بن محمد المقدسي وهو أول عن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني عن ابن الجوزي بسنده ح ورواه الثاني عن أبي العباس أحمد آدفال السوساني عن بركة بن الإمام محمد بن عبد الرحمن الحطاب وابن أخيه يحيى الحطاب بسندهم ح ويرويه أيضا عن أحمد بابا السوداني إجازة عن القطب النهروالي المكي عن زين الدين عبد الحق السنباطي المصري الشافعي قال هو أول حديث سمعته من لفظه بالمسجد الحرام لما قدم لمكة ليموت بها أحد شهور سنة 931 وتوفي بها مهل رمضان عن مشايخه وروى قطب الدين أيضا عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري

وروي التمنرتي طريق القوم عن أبي زكرياء يحيى بن عبد الله بن سعيد ابن عبد المنعم الحاحي عن أحمد آدفال عن الشيخ محمد بن عيسى التلمساني المدني عن ولي الله عبد الوهاب الهندي المكي عن ولي الله علي بن حسام الدين

جزء 2 - صفحة 925

الشهير بالمتقي الهندي صاحب كنز العمال عن الشمس محمد بن محمد السخاوي عن الشيخ طاهر بن زيان الزواوي عن أحمد بن موسى النبتيتي عن صالح الزواوي عن ابن مخلص عن مغلطاي عن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن الشاذلي عن أبيه أتم التمنرتي فهرسته المذكورة في منتصف رمضان سنة 1045

نتصل به من طريق المرغتي واليوسي كلاهما أخذا عنه ومن العجيب أن رجلا عاش إلى أواسط القرن المنصرم وهو المعمر أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن مسعود الجراري السوسي وهو يروي عن ولدي التمنارتي المذكور وهما محمد وأحمد وأجازاه وناولاه فهرسة والدهما الفوائد الجمة فعلى هذا عاشا بعد والدهما نحو المائة سنة على الأقل لأن وفاة والدهما عبد الرحمن التمنارتي المترجم له هنا كانت كما للحضيكي في طبقاته سنة ستين وألف أو في حدود السبعين كما لليفرني في صفوته والله أعلم بغيبه وأحكم

كما وقفت على استدعاء كتبه مسند سوس أبو عبد الله الحضيكي للبركة المعمر المحجوب بن أحمد بن عبد الرحمن التمنارتي الرداني أجازه عقبه إجازة عامة قال بكل ما حصل لي عن والدي أحمد بن عبد الرحمن فعلى هذا نتصل به من طريق الحضيكي عن المحجوب عن أبيه أحمد عن أبيه عبد الرحمن

500 الفوائد السرمرية من المشيخة البدرية خرجها الحافظ الرحال أبو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السرمري الحنبلي نزيل دمشق وبه مات من مرويات الشيخ الحافظ بدر الدين أحمد بن محمد المعروف بابن الجوخي

جزء 2 - صفحة 926

فرغ منها مخرجها سنة 757 وهي في نحو عشر كراريس عندي منها نسخة عتيقة مسموعة على جماعة من المسندين منهم البرهان بن أبي شريف وغيره ترجم فيها ستة وأربعين شيخا قال المخرج أردت أن أجبر له ما أماته المقصرون من الرواية بالإجازة المحرومون عما في ضمنها من جزيل الفوائد الممتازة إذ نسوا أن الراوي بالسماع لا يتعدى ما سمع وأن الراوي بالإجازة له المجال المتسع فخرجت عن كل شيخ شيئا من مسموعاته مبتدئا بشيء من ترجمته وذكر مولده ووفاته ولا معول على من ظفر بالإجازة وأهملها ولا التفات إلى من وهنها وأبطلها فإن الله تعالى كاتب موسى بالتوراة ونبينا كاتب الملوك وغيرهم

والخلفاء الراشدون ومن بعدهم كاتبوا أمراءهم وكل عمل بما كوتب وإذا صح العمل بالكتابة فصحة الرواية بها أولى الخ

أرويها من طريق ابن الفرات عن المخرجة له وقد افتتحها مخرجها بحديث الأولية وختمها بقصيدة ميمية نبوية حلوة سلسة على نسق غرامي صحيح وهي للمخرج المذكور قال وقلت أمدح النبي صلى الله عليه وسلم على لسان أهل الحديث وما اصطلحوا عليه من العبارات ورتبت ذلك على فصول منظومي المعسول في علوم حديث الرسول اه وأرويها أيضا من طريق الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي عن إبراهيم ابن الحافظ أبي المظفر السرمري عن أبيه

وهو صاحب عقود اللآلي في الأمالي وغيث السحابة في فضل الصحابة وتخريج الأحاديث الثمانيات ونشر القلب الميت بنشر فضائل أهل البيت وكتاب الأربعين الصحيحة وعمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين وشفاء الآلام في طب أهل الإسلام وقد ترجمه الحافظ ابن رافع في معجمه وذكر أن تصانيفه بلغت مائة ولد بسر من رأى في 27 رجب عام 694 ومات بدمشق 21 جمادى الأولى عام 776

جزء 2 - صفحة 927

501 الفيوضات الربانية في إجازة الطريقة السنوسية الأحمدية الإدريسية

للعالم العامل الناسك الرئيس الأنجد الشهم الغيور الأمجد صديقنا السيد أحمد الشريف بن السيد محمد الشريف بن الأستاذ الكبير الحافظ محمد ابن علي بن السنوسي نزيل مكة المكرمة الآن إجازة طبعت بالآستانة في صحائف 16 في القالب الكبير ذكر فيها أسانيده في القرآن والصحاح الستة والمسانيد وأسانيد الطريقة السنوسية والشاذلية والنقشبندية وغيرها من الأحزاب والأوراد وهي إجازة مهمة لم يطبع أفيد منها في بابها يعطيها لخلفائه في الطريقة ذكر فيها روايته عن والده وعمه السيد المهدي وهو عمدته ومستخلفه وشيخهما أيضا العالم الصالح المعمر السيد أحمد بن عبد القادر الريفي المتوفى بالتاج سنة 1329 أجازه الأخير عامة ما يرويه عن جده وختمها بالإحالة على أثبات جده الستة الشموس الشارقة ومختصرها البدور السافرة والمنهل الروي الرائق والتحفة والسلسل المعين وسوابغ الأيد

وللسيد أحمد الشريف المذكور كتاب الدر الفريد الوهاج في الرحلة من الجغبوب إلى التاج وكتاب فيوض المواهب الرحمانية وهو كبير جدا فصل فيه أحوال سلفه ومعارفهم وواراداتهم وتراجم أصحابهم رتبهم على ثلاث طبقات وهم عنده نحو ثلاثمائة وهو تاريخ مهم في نحو مجلدين يسر الله طبعه وفي كتاب الفيوضات الربانية هذا أغلاط كثيرة مطبعية وأخريات من مخرجها من مبيضتها وبعض أمور اشتباهية من أكبرها أن السيد ابن السنوسي وشيخه الإمام ابن إدريس في النفحات نقلا عن العجيمي قال عن شيخه الصفي القشاشي مخططا له بالدجاني بالدال فتصحفت على الناقل

جزء 2 - صفحة 928

الدال ظنها تاء وجعل كلام العجيمي المسوق في النفحات الكبرى مقولا من جده في حق الشيخ التيجاني دفين فاس وهذه آفة قلة المقابلة ومنها انه لما ذكر المعمر عبد العزيز الحبشي الذي أخذ عنه جده وأرخ وفاته بسنة ست وسبعين ومائتين وألف وذكر أنه عاش من العمر خمسمائة وعشرين سنة وأنه أدرك زمن الحافظ ابن حجر ومن في طبقته وأخذ عنه قال وأدرك السيد عبد الرزاق ابن الأستاذ الكبير مولاي عبد القادر الجيلاني وأخذ عنه اه مع أن من ولد سنة 756 كما ذكر كيف يمكنه الأخذ عن السيد عبد الرزاق الذي مات سنة 603 إلا أن يكون إدراكه وأخذه عن أحد حفدته وأقاربه المتأخرين عنه ممن سمي بعبد الرزاق فقد كثر في القادريين هذا الاسم والله أعلم

ثم كتب لي السيد أحمد المذكور من المدينة المنورة يخبرني بمكاتبته رجلا كرديا معمرا اسمه حسين بن عبد الله له وهو تلميذ تلميذ للسيد عبد العزيز المذكور فحقق له كتابة من بلاد الكردان ولادة السيد عبد العزيز الحبشي المذكور بالتحقيق كانت في اليوم الثالث من ربيع الأول عام 581 وأنه عاش سبعمائة سنة إلا خمس سنين وأنه مشى إلى بغداد وأخذ عن الشيخ عبد الرزاق وإلى دمشق فأخذ عن الشيخ محيي الدين ابن عربي وأخذ عن الفخر ابن البخاري قال لي السيد السنوسي في كتابه وقد فرحت بتصحيح هذا السند فرحا لا مزيد عليه اه من خطه وكتب لي كتابا آخر من المدينة المنورة يقول فيه انه في موسم الحج اجتمع بالسيد حبيب من ذرية السيد عبد العزيز الحبشي المعمر فأخبره أن بين جده المذكور وبين النبي صلى الله عليه وسلم 17 أبا وهذا عجيب فينبغي أن يستدرك الحبشي المذكور على الحافظ ابن الجوزي في تأليفه فيمن عاش من الأعيان مائة إلى ألف أروي عن السيد أحمد الشريف ما له مكاتبة من الأناضول غير مرة

502 فهرسة محمد بن عبد الله ابن حمزة

موجودة بخط قديم ضمن مجموعة من المجاميع الموجودة بالخزانة التيمورية تحت عدد 255

جزء 2 - صفحة 929

503 فهرسة أبي محمد ابن فرج

أرويها بالسند إلى عياض عن القاضي شريح عنه

504 فهرسة الشبيهي

هو شيخنا المحدث العلامة الوجيه خطيب الحرم الإدريسي بزرهون ومفتيه أبو عبد الله محمد الفضيل ابن العلامة الخطيب أبي عبد الله محمد الفاطمي الإدريسي الشبيهي الزرهوني لجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني أروي ما فيها عنه سماعا وإجازة منه عام 1318 بزرهون وهو صاحب الفجر الساطع

على الصحيح الجامع أنفس وأعلى ما كتبه المتأخرون من المالكية على الصحيح مطلقا وهو في أربع مجلدات أنا متفرد الآن في الدنيا بروايته عن مؤلفه قال في أوله إني وإن كنت مستمدا من تآليف من تكلم قبلي على هذا الكتاب كالمشارق والنكت والكواكب والبهجة والفصيح والتنقيح والفتح والعمدة والمصابيح والتوضيح والتحفة والإرشادين والمعونة والتشنيف والترشيح وغير ذلك من التآليف الموضوعة عليه وعلى غيره المرجوع إليها عند الترجيح والتصحيح فقد فتح الله علي بنكت غريبة وأتحفني سبحانه بتحقيقات عجيبة وتوشيحات مصيبة تقف دونها الأفكار وتبذل في تحصيلها نفائس الأعمار

يروي عامة عن أبي حفص عمر بن سودة وأبي العباس بناني كلا وأبي الحسن ابن ظاهر الوتري المدني بأسانيدهم وقد استدرك في شرحه المذكور على الصحيح وانتقد أمورا على الحافظ ابن حجر وفق لها وغفل عنها من قبله من الحفاظ مما يعلم منه أن الفتح بيد الله وبالجملة فالرجل من مفاخر المتأخرين وممن يبتهج به صف شيوخنا رحمهم الله

جزء 2 - صفحة 930

505 فهرسة مستعجل وعلالة متحمل

للحافظ ابن حجر أرويها بأسانيدنا إليه انظر حرف الحاء وفي التحفة القادرية بعد أن ذكر أن ابن عطية السلوي دفين الرميلة من فاس يروي مصنفات الحديث من طريق فهرسة ابن حجر قال وما احتوت عليه فهرسة ابن حجر من مصنفات علوم الحديث لا يدرك ولا ينحصر ويكفيه في الرواية فهرسة ابن حجر اه

506 فهرس الفهارس

للعلامة المحدث المسند الأوحد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن حسن المعروف بابن همات زاده بهاء مكسورة وميم مشددة بعدها ألف كما ضبطه به الحافظ الزبيدي التركماني الأصل الشامي مولدا الاصطنبولي الموطن ولد سنة 1091 ورحل إلى مكة وأخذ بها عن عبد الله بن سالم البصري والتاج القلعي والشمس البديري وغيرهم واشتهر برواية الحديث وله تخريج أحاديث البيضاوي سماه تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي وهو من أمتع كتبه كانت توجد منه نسخة خطية في مكتبة تلميذه شيخ الإسلام ولي الدين بالآستانة ونسخة ثانية في خزانة أسعد أفندي نقيب الأشراف بالآستانة وله أيضا كتابه التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث سفر خاتمه السعادة وهو كتاب مهم انتقد فيه خاتمة سفر السعادة للمجد الفيروزبادي موجود بدمشق وله شرح حافل على نخبة ابن حجر منه نسخة في المكتبة السلطانية بمصر مات سنة 1175

جزء 2 - صفحة 931

وفهرسته هذه كما في عمدة الاثبات فهرس كبير ضخم نرويه بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى الزبيدي عنه قلت رواية الحافظ الزبيدي عنه مكاتبة من الاستانة والعجب أنه لم يترجمه في معجمه الكبير ولا أجرى له ذكرا في معجمه الصغير ولا في غيره من إجازاته التي وقفت عليها على كثرتها ثم وجدت الشيخ أحمد العطار ذكره في مشايخه في ذيله على معجمه وقد ذكرته في محمد مرتضى وكأنه أخذ ذلك من المربي الكاملي لدى عده من روى له عن البصري أرويها مسلسلا بالحنفية الدمشقيين عن الجمال السكري الدمشقي الحنفي عن الشيخ سعيد الحلبي الدمشقي عن الشيخ شاكر العقاد الدمشقي الحنفي عن شيخ الإسلام حافظ إسماعيل بن محمد بن محمد القسطنطيني الحنفي الشهير بكاتب زاده قاضي دمشق ثم المدينة المنورة المتوفي بها سنة 1201 عن ابن همات وقد ذكر ابن همات المذكور في إجازة كاتب زاده للعقاد

507 فهرس المرويات

للحافظ ابن حجر بالسماع والعرض والإجازة اشتمل على غالب كتب الإسلام الحديثية من الجوامع والمسانيد والأجزاء وما شذ عنها إلا النادر هكذا قال عنها الثعالبي في الكنز وقال أبو الحسن النوري الصفاقسي في فهرسته عن فهرسة الحافظ هده التي جمعها بنفسه وجمع فيهاا ما تفرق عند غيره رأيت منها نسختين كاملتين كل نسخة نحو ثلاثين كراسا في الكامل بخط الحافظ السخاوي أرويه بأسانيدنا إليه انظر حرف الحاء

508 فهرس المرويات

يسمى نشاب الكتب في أنساب الكتب للحافظ السيوطي في مجلد أرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في حرف السين

جزء 2 - صفحة 932

509 فهرس المرويات

للحافظ مسند الشام محمد بن طولون الصالحي الدمشقي الحنفي له الفهرس الأكبر والأصغر والأوسط في ثلاث مجلدات رتبه على ثمانية أبواب وخاتمة الأول في عدة من غرر الأحاديث المسلسلة الثاني في أسانيد القراءات العشر الثالث في كيفية أخذ العهد ولبس الخرقة وتلقين الذكر الرابع في سلسلة فقه الحنفية وما تيسر من سلاسل غيره من العلوم العقلية الخامس في طرق جملة من أحاسن أعالي الأجزاء الحديثية السادس في أسانيد الكتب الستة وأسانيد الأيمة الأربعة السابع في بقية الكتب والأسانيد وغيرهما الثامن في نبذ من غرائب الواقعات والأشعار والحكايات والخاتمة في ذكر مشايخه وأحوالهم وهو موجود بخطه وتوجد منه نسخة بالخزانة التيمورية صورت بالقاهرة سنة 1245 بالتصوير الشمسي في قسم مصطلح الحديث تحت عدد 140 كما أخبرني بذلك البحاثة المعتني الجماع الشهاب أحمد تيمور

المصري ضمن البرنامج الذي وجه لي من فهرسه المخصوص بالفهارس والاثبات الموجودة عنده وهي نحو السبعين أروي ما له بأسانيدنا المذكورة في حرف الطاء

510 فهرس البهي

هو مسند الديار المصرية وشيخ الطريقة الشاذلية بها الشمس بهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد البهي المرشدي المالكي الطندتائي المصري أخذ عن الشمس محمد المنير الخلوتي والحافظ الزبيدي وطبقتهما ويروي الطريقة الشاذلية عن محمد بن الست المصري عن عبد الرحمن السالمي عن ابن عياد صاحب المفاخر الشاذلية بأسانيده وأخذها أيضا عن عبد الرحمن الغريني عن عبد الوهاب العفيفي عن الكنكسي عن عن مولاي عبد الله الشريف واليوسي ويروي أيضا عن يوسف السباسي الضرير ما له وغيرهم له ثبت موجود بمصر في الخزانة التيمورية بخط مغربي

جزء 2 - صفحة 933

في قسم المصطلح تحت عدد 55 نروي ما له من طريق القاوقجي عنه ح وعن الشيخ عبد البر بن أحمد منة الله المالكي عن أبيه عنه ح وأخبرني عاليا المعمر الشهاب أحمد الجمل النهطيهي المصري عنه رحمه الله مات المذكور عام 1260 أخبرني بذلك شيخنا المعمر البدر حسين منقارة الطرابلسي الحنفي بمصر لما لقيته بها

511 فهرس المبلط

هو العلامة النحرير الشيخ مصطفى المبلط الشافعي المصري أحد مشاهير المتأخرين بها أخذ عن الشيخ الأمير الكبير والشنواني وطبقتهما له ثبت موجود بالمكتبة التيمورية تحت عدد 120 في قسم المصطلح نرويه عاليا عن شيخنا الرفاعي والشربيني والبنا كلهم عنه ومات رحمه الله سنة 1284

512 فهرس الموصلي

هو العلامة محمد بن فتح الله الموصلي المفتي بدرنده له ثبت موجود بالمكتبة التيمورية تحت عدد 96 في قسم المصطلح

513 فهرس البغال

هو العلامة أحمد بن بكري البغال له ثبت موجود بخطه في المكتبة التيمورية ضمن مجموعة في الاصطلاح تحت عدد 49

514 فهرسة الكاملي

هو العلامة الإمام المعمر المسند صفي الدين أبو الصفا خليل بن عبد السلام بن محمد بن علي الكاملي الدمشقي المتوفى عام 1207 يروي عن والده عبد السلام أجازه في سنته الأولى وهو عن والده محمد عن والده علي والنجم الغزي وتلك الطبقة له ثبت موجود بالمكتبة التيمورية بخط كمال الدين

الغزي كتبه سنة 1206 ضمن مجموعة في الاصطلاح

جزء 2 - صفحة 934

تحت عدد 125 نرويه وكل ما لمؤلفه عاليا عن شيخنا السكري عن الوجيه الكزبري عنه

515 فهرس الشيخ منقارة

هو العالم المعمر مفتي الأوقاف بالديار المصرية نور الدين أبو علي حسين بن محمد بن مصطفي منقارة الطرابلسي الحنفي المصري أخذ بطرابلس عن الشمس القاوقجي والشمس محمد بن مصطفى بن عبد القادر الرافعي ورحل إلى مصر عام 1261 فأخذ بها عن السيد أحمد المرصفي الكبير والمبلط والسقا والباجوري وتلك الطبقة وحج فأخذ بالحجاز عن دحلان ومحمد الكتبي وطبقتهما وسمع بمصر حديث الأولية من الشمس محمد صالح الرضوي البخاري وأجازه بالصحيحين والموطأ وبقية الكتب الستة والفقه الحنفي ودلائل الخيرات حسبما أوقفني على إجازته له بخطه فيما ذكر رحمهم الله كما أخبرني بإجازة جميع أشياخه المذكورين له وسمعت منه رحمه الله حديث الأولية وأجازني عامة ما له ولأولادي وأحفادي واستجازني فأجزته وله ثبت موجود بالخط ضمن مجموعة في مصطلح الحديث نمرة 122 بالمكتبة التيمورية ولا علم لي به إلا من برنامجها

516 فيض الأسرار بشرح سلسلة شيخنا الجامع للأسرار عمر بن عبد الرحمن البار للعلامة المسند الصوفي عبد الله بن محمد باسودان اليمني وهو شرح مبسوط في مجلدين كبيرين على منظومة رجزية للسيد عمر البار اسمها الروضة الأنيقة في أسماء أهل الطريقة ذكر في الشرح المذكور أسماء المشايخ المذكورين في الروضة وترجم لهم بحسب ما بلغه عنهم وتلقاه عنه ومنهم من لم يذكره في النظم المذكور بل ذكرهم في ثبت آخر وساق فيه نصوص إجازات مشايخ باسودان له وما تيسر من مناقبهم نرويه وكل ما له بأسانيدنا المذكورة في باسودان

جزء 2 - صفحة 935

517 فيض الأحد في العلم بعلو السند

للعلامة المحدث المسند محمد ابن علي بن فضل الطبري الحسيني المكي الشافعي الملقب بالجمال الأخير إمام المقام الإبراهيمي صاحب المؤلفات التي تزيد على الخمسين كالتفسير في ثلاث مجلدات وتاريخ مكة ومنتهى السول في الصلاة على النبي الرسول يروي عن أبيه عن جده فضل ويروي المترجم عاليا عن إدريس بن أحمد الصعدي اليمني المكي الشافعي عن جد المترجم الإمام فضل بن عبد الله الحسيني الطبري وأخذ أيضا عن بنت عم جده السيدة قريش بنت الإمام عبد القادر الطبري كما أجاز لهما البابلي وتروي قريش عن والدها عبد القادر عن الرملي عن زكرياء عن ابن حجر

نروي فهرسته هذه وما له من مروي ومؤلف بأسانيدنا إلى الشمس محمد ابن علي الغرياني وهو عنه عامة وقفت على إجازته له بوجدة وقد ترجم للمذكور الاسحاقي في رحلته وذكر أنه أجاز له عامة

حرف القاف

القادري هو النسابة أبو محمد عبد السلام بن الطيب انظر إغاثة اللهفان

531 القادري

هو شيخنا الدراكة المشارك الفهامة البركة الماجد بن الأماجد أبو عبد الله محمد فتحا بن قاسم بن محمد بن عبد الحفيظ بن

جزء 2 - صفحة 936

هاشم القادري الحسني الفاسي جده هو محمد بن عبد الحفيظ الراوي عن الحافظ مرتضى والعربي بن المعطي دلائل الخيرات وعنه عبد القادر الكوهن والطالب بن الحاج وإبراهيم بن محمد الصقلي وحفيده المترجم كان من أعيان علماء فاس وأكثرهم تلماذا وإقبالا كثير التنزل مع الطلبة لا يستنكف من مراجعتهم له وبحثهم معه له مولد نبوي وحاشية على شرح الأزهري على البردة في السير وهي مطبوعة في مجلد وله فهرس مطبوع بفاس ولكن ليس فيه إلا الرواية بالحضور والسماع فقط ولم يكن أجازه أحد لا والده ولا جده فضلا عن غيرهما فلما اهتم بجمع الفهرس رأى من النقص ألا تكون له إجازة بالكتب الستة فاستجاز بدلالتي شيخنا القاضي أبا العباس أحمد بن الطالب ابن سودة وأنا كتبت له أسانيدها من طريقه حسب استخراجي فأثبتها فيها ولعل المذكور لم يجزه عامة

وفهرسته هذه في نحو ثلاث كراريس ألفها بطلبنا قال في أولها أما بعد فقد طلب مني بعض الطلبة المعتنين والفئة المهتدين أن أولف فهرسة لمسنداتي وأخبرهم فيها بمقروآتي فأجبتهم لما طلبوا جبرا للخاطر ورعيا للنفع الظاهر ورتبتها على مقدمة ومقصدين وخاتمة المقدمة في الحض على الاسناد الذي هو سلم لكل خير وعماد والمقصد الأول من ذكر أسانيدي في العلوم والثاني في التعريف بمن توفي من أشياخي والخاتمة في المقصود من التآليف وسميتها ب إتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد والرواية ساق فيها أسانيد الموطأ والستة والشمائل والشفا والهمزية والبردة والطرفة وعلم الفقه والمنطق والأصول والنحو والبيان والعروض والقوافي وسند الطريقة القادرية عن الشيخ ماء العينين وغيره ولكن هذه الكتب التي روى فيها غير الستة لم يجزه شيوخه فيها فيصح له روايتها عنهم إجمالا ومن العجب أنه ذكر أنه يروي الصحيح برواية عياض وهو لم يرها قط ولا نحن ولا أحد من مشايخه ولا أجازه أحد بها من الذين سمع عليهم الصحيح وذكر أنه يرويها

جزء 2 - صفحة 937

من طريقهم وهم أبو عيسى ابن الحاج والقاضي أبو عبد الله ابن عبد الرحمن وأبو عبد الله كنون وإنما عرف الشيخ بهذه الرواية من كتاب التحفة القادرية بإيقافنا له عليها لينقل منها كلام الحافظ العراقي الفاسي في ترجيح رواية عياض على رواية ابن سعادة

نروي عن الشيخ المذكور كل ما له من مؤلف ومروي إجازة مرات وهو من عمدنا في القرويين حضرنا عليه في الحديث والفقه والكلام بحاشيته على الشيخ الطيب والنحو والأصول وغير ذلك وكانت وفاته سنة 1331 فجأة رحمه الله ورضي عنه ومدفنه بروضة الصقليين داخل باب عجيشة

532 القبابي

هو أبو حفص سراج الدين عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبابي بكسر القاف وموحدتين مخففتين بينهما ألف نسبة إلى القباب من قرى أشمون بمصر سمع من عيسى بن المطعم والحجار وغيرهما خرج له الحسيني مشيخة مات سنة 755 نرويها بسندنا إلى الحافظ ابن حجر عن فاطمة عنه

القاسمي هو جمال الدين بن قاسم بن سعيد الحلاق المعروف بالقاسمي انظر حرف الجيم والطالع السعيد من حرف الطاء

533 القاسم الزيدي

هو القاسم بن محمد من أيمة اليمن الزيدية وله أولاد ثلاثة محمد والحسين وإسماعيل حفاظ مسندون لهم فهارس معلومة

جزء 2 - صفحة 938

نرويها بأسانيدنا إلي القاضي الشوكاني عن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد عن حامد بن حسن شاكر عن أحمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم عن العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد عن الحسين بن أحمد زيارة عن أحمد بن صالح بن أبي الرجال عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم قال أنبأنا الإمام القاسم بن محمد بأسانيده

القاوقجي انظر الأوائل له وشوارق الأنوار والغرر الغالية ومعدن اللآلي في الأسانيد العوالي كلا في حرفه

534 أحمد قاطن الصنعاني

هو العلامة المحدث المسند الأثري صفي الإسلام أحمد بن محمد بن عبد الهادي المعروف بقاطن الصنعاني اليمني كان من أجل أعلام عصره ومسندي دهره ترجمه في النفس اليماني بترجمة حافلة أخذ عن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير وزيد بن محمد بن الحسن وهاشم بن يحيى بن محمد الشامي وطه بن

عبد الله الساده ويحيى ابن عمر الأهدل وله من الأخير والأول ومحمد بن الحسن العجيمي وسالم ابن عبد الله البصري ومحمد الدقاق الرباطي المدني ومحمد حياة السندي إجازات وما في عمدة الأثبات من كون المترجم يروي عن عبد الله البصري وهم

له تحفة الاخوان نظم فيها سنده للصحيح وشرحها شرحا عظيما أوضح فيها أحوال مشايخه وقد سبق ذكره وله النفحات الغوالي بالأحاديث العوالي والإعلام بأسانيد الأعلام وقد سبقا وقرة العيون في أسانيد الفنون وغير ذلك

نروي ما له بأسانيدنا إلى الوجيه الأهدل وأبيه السيد سليمان والحافظ

جزء 2 - صفحة 939

مرتضى الزبيدي وعبد القادر بن خليل المدني كلهم عنه وعلى أسانيد المترجم مدار اعتماد أهل صنعاء اليمن إلى الآن خصوصا علامتها سلطان اليمن اليوم الإمام يحيي بن الإمام حميد الدين محمد بن يحيى الزيدي نسبا ومذهبا المولود بصنعاء عام 1286 المبايع سلطانا عام 1322 فقد وقفت على إجازة له بكتب التاريخ كتبها عام 1345 للبحاثة النقادة الكاتب المصري الشهير أحمد زكي باشا قال فيها إن طرق روايتنا لما نحن بصدده متعددة على قدر تعدد مشايخنا وتعدد طرقهم ومن أخصر الطرق وأمتعها ما نرويه بالسند المتصل إلى القاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن اليمني لما رواه عن مشايخه الاعلام في مؤلفه الاعلام بأسانيد الأعلام وهو مؤلف نفيس حاوي من الأسانيد ودواوين التواريخ ما يروي الغلة ويزيل العلة ونحن نروي ما حواه ويتصل سندنا بمؤلفه عن شيخنا العلامة شرف الدين القاضي الحسين بن علي العمري عمره الله عن شيخه أحمد بن محمد السياغي عن القاضي الحسن بن أحمد الرباغي عن القاضي أحمد بن محمد قاطن ثم رفع الإمام يحيى سنده من طريق المترجم إلى سيرة ابن هشام واكتفاء الكلاعي وروض السهيلي وكامل ابن الأثير ووفيات ابن خلكان وأغاني الأصبهاني وفتوح مصر لابن عبد الحكم والعقد الحسن في طبقات أهل اليمن لأبي الحسن الخزرجي صاحب الخلاصة وقرة العيون بأخبار اليمن الميمون وبغية المستفيد في أخبار زبيد لابن الديبع ومما يلاحظ على المستجيز المذكور أنه كان يمكنه الأخذ عن شيخ الإمام يحيى في ذلك وهو القاضي الحسين بن علي العمري فإنه في الاحياء إذ ذاك وإلى الآن فيما أظن وعلى كل حال فالأخذ عن الإمام المذكور فائدة مهمة إذ لعله خاتمة ملوك الإسلام الذين أجيزوا وأجازوا

535 القدومي

هو شيخنا عالم الحنابلة بالحجاز والشام وإمامهم الشيخ عبد الله صوفان بن عودة بن عبد الله بن الشيخ عيسى بن الحاج سلامة

جزء 2 - صفحة 940

القدومي النابلسي الحنبلي الأثري مذهبا المدني جوارا الإمام المعمر الفقيه المحدث الصالح الناسك العابد الخاشع أعلم من لقيناه من الحنابلة وأشدهم تمسكا بتعاليم السلف والاعتناء بحفظ الأحاديث واستحضارها بألفاظها مع الانقطاع إلى الله والإكباب على العلم والعمل به ولد بقرية كفر القدوم من أعمال نابلس سنة 1247 وبها نشأ وشب على الطاعة والرغبة في العلم ثم رحل إلى دمشق وبها حصل ثم رجع إلى وطنه مملوء الوطاب علما وعملا وسكن نابلس وانقطع لبث العلم إلى أن هاجر للمدينة عام 1318 وأقام بها مدة مديدة عم فيها الأقطار عطره وأخذ عنه الرحالون ثم رجع إلى بلده وبها مات عام 1331 وهو ساجد

له رحلة صغيرة سماها الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية ملأها فوائد وساق فيها مباحثة جرت لي معه وله جزء صغير في أسانيده للصحيح سمعناه عليه بمكة وله من التصانيف أيضا المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب أحمد وهداية الراغب مرتب ترتيب أبواب البخاري وغيرهما

وعمدته في العلم والرواية الشيخ حسن بن عمر الشطي الدمشقي إمام الطائفة الحنبلية بالشام لازمه بدمشق سنين وشملته إجازة الكزبري وسمع حديث الأولية أخيرا في الحجاز من شيخنا الشيخ فالح الظاهري المهنوي المدني يروي الشطي المذكور الصحيح عن مصطفى الرحيباني عن الشهاب أحمد البعلي بأسانيده ويروي الشطي عن الكزبري الصغير أيضا ويحيى المصيلحي الحلبي عن الكزبري الكبير عن العارف النابلسي ويروي الشطي أيضا عن الشيخ علي بن محمد سعيد السويدي البغدادي عن والده الشيخ محمد سعيد عن والده الشيخ عبد الله عن العجلوني ويروي الشطي أيضا عن خليل الخشنة عن يوسف السمي عن علي السليمي عن النابلسي ويروي الشطي

جزء 2 - صفحة 941

أيضا عن عبد الرحمن الطيبي وغنام الزبيري كلاهما عن الشهاب العطار بأسانيدهم نروي عن القدومي المذكور كل ما له من مروي وإفادة إجازة مكاتبة من المدينة لفاس ثم شفاها بمكة بعد أن سمعت عليه كثيرا من ثلاثيات مسند أحمد ورباعياته

536 قريش الطبرية

بنت الإمام عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن المحب الطبري المكية حلاها تلميذها الشمس البديري في ثبته ب العالمة الفاهمة الصالحة ذات الشيم المرضية والأخلاق الرضية قريش بنت الإمام عبد القادر الطبرية الحسينية المكية وقال قرأت عليها في بيتها طرفا من الكتب الستة وطرفا من الموطأ ومسند الشافعي وأحمد وباقي المسانيد وأجازتني بقلمها ولسانها حسب روايتها عن أبيها إمام المقام السيد عبد

القادر الطبري عن الشيخين الرملي وعبد الواحد الحصاري المعمر الأول عن زكرياء والثاني عن الشرف عبد الحق السنباطي والشمس محمد بن إبراهيم الغمري كلاهما عن الحافظ ابن حجر وتروي أيضا عن الحافظ البابلي أيضا عن الرملي بل تروي عن شيخ والدها المحدث الخطيب المسند المعمر الشيخ عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري نسبة إلى الحصار مدينة عظيمة بالهند المعمر المولود سنة 910 حسب إجازته له ولأولاده

وقد جعل الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني طالعة كتابه أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي قريش المذكورة من مسانيد الحجاز السبعة الذين هم عنده السبب في كون الحديث في القرون الثلاثة الأخيرة قد قويت شوكته وعلت في الخافقين رتبته وهم عنده الثعالبي الأول ويليه ابن سليمان الرداني ثم البرهان الكوراني قال ويليه الفقيهة المسندة قريش الطبرية آخر الفقهاء الطبريين تروي عاليا عن الإمام عبد الواحد بن

جزء 2 - صفحة 942

إبراهيم الحصاري المكي عن السيوطي وزكرياء ووفاتها سنة 1107 قال ويليها العجيمي ثم النخلي ثم البصري

قلت وعند محدث الهند الشيخ ولي الله الدهلوي في الإرشاد قد اتصل سندي والحمد لله بسبعة من المشايخ الجلة الكرام الأيمة القادة الأعلام من المشهورين بالحرمين الشريفين المجمع على فضلهم من بين الخافقين محمد بن العلاء البابلي وعيسى الثعالبي وابن سليمان الرداني وإبراهيم الكوراني وحسن العجيمي وأحمد النخلي وعبد الله البصري اه فزاد الشيخ فالح المترجمة وحذف البابلي كأنه حذفه لأنه مصري الدار

نروي ما لقريش المذكورة من طريق البديري عنها عامة ما لها ح وعن الشيخ أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن عبد الملك القلعي عن عبد القادر ابن أبي بكر الصديقي المكي عنها ح وبأسانيدنا إلى الغرياني عن محمد بن علي الطبري عنها ح وبأسانيدنا إلى النور حسن بن علي العجيمي عنها وعن أختيها وأخويها ومن اللطائف أن الشيخ فالح الظاهري لما تكلم في صحائف العامل على إمامة المرأة قال ولو حضرت قريش الطبرية أو عائشة المقدسية أو كريمة المروزية وهن من النسوة المسندات لصليت وراءهن غير مرتاب ولا متشكك اه منه ونحو هذه العبارة له في أنجح المساعي أيضا وزاد عجيبة الباقدرائية حيث ذكر أنه عليه السلام أمر أم ورقة ابن نوفل الأنصارية أن تؤم أهل دارها فاستظهر جوازا الإتمام بمن كان مثلها في الفضل والديانة ثم قال ولو حضرت قريش الخ

وكانت قريش هذه تكتب في صغرها الإجازة عن أختيها زين الشرف ومباركة ففي نشر المثاني لدى ترجمة أبي عبد الله محمد المرابط بن محمد

جزء 2 - صفحة 943

ابن أبي بكر الدلائي نقلا عن ولده الحافظ أبي عبد الله محمد فيما كتبه على مطلع الإشراق لجد صاحب النشر ولله در والدي عبدكم المقيم على عهدكم لما حل بالحرم الشريف لقيه شيخ الإسلام أبو مهدي عيسى الثعالبي فأخبره وأنا شاهد بالفيقهتين الجليلتين الحسينيتين السيدة مباركة والسيدة زين الشرف بنتي الشيخ العلامة المتفنن عبد القادر الطبري فأجازتا له جميع ما يجوز لهما روايته فمن ذلك الحديث المسلسل بالأولية كما هو مرسوم الآن عنده وسورة الفاتحة عن الشيخ الخطيب المعمر عبد الواحد الحصاري المصري ورفعتا له السند إلى قاضي الجن شمهروش قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السماع والإجازة من الشيختين للوالد يوم الاثنين 20 ذي الحجة عام 1079 وكتبت قريش عن إذن أختيها مباركة وزين الشرف ومن خطها نقلت فما رأيت والدي سر بإجازة عالم قط ما سر بإجازة هاتين الشيختين قال لا أدري بأيهما أفرح بالإجازة الشريفة أم بوجود هاتين الفقهيتين الشريفتين الكائنتين أهلا للأخذ عنهما لا سيما وهما من سلالة سلسلة الذهب لأن وجود سلالة هذه السلسلة الذهبية على هذه الصورة أشهى للنفس من الماء البارد اه باختصار

وأما ما سبق عن الشيخ فالح من أن المترجمة آخر فقهاء الطبريين فيرد عليه محمد بن علي الطبري المترجم هنا في حرف الفاء لدى ثبته المسمى فيض الأحد فإنه تأخر عن قريش هذه وأخذ عنها ولعل صواب العبارة آخر فقيهات البيت الطبري ليخرج الرجل المذكور

ومن أشياخ الحافظ مرتضى الزبيدي الشمس محمد بن عبد الوهاب بن علي الطبري حدثه عاليا عن عبد الله بن سالم البصري كما في إجازة رأيتها بخطه كتبها لمحمد بن حمودة الصفار التونسي وهي عندي ولا شك أنه متأخر عن محمد بن علي المذكور أيضا فتعين استثناؤه أيضا كما سيأتي في ترجمة الونائي من أهل القرن الثالث عشر انه استجاز سنة 1209 من خديجة

جزء 2 - صفحة 944

بنت عبد الوهاب بن علي بن عبد القادر الطبرية عن الحصاري عاليا فعلى هذا بينها وبين قريش أكثر من مائة سنة وقد اشتد بحثي في مكة المكرمة أيام رحلتي إليها عن بقية فقهاء وفقيهات هذا البيت العظيم فوجدتهم دخلوا تحت خبر كان وكل من عليها فان

537 القرطبي

هو أبو الحسن أروي فهرسته من طريق المنتوري عن ابن عمر عنه

538 القزويني

هو السراج عمر بن علي بن عمر الحافظ الكبير محدث العراق ولد سنة 683 وسمع من الرشيد أبي سعد بن أبي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلائق وصنف التصانيف وله فهرسة أجاد فيها

مات سنة 750 نروي ما له من طريق الحافظ ابن حجر عن المجد الفيروزبادي صاحب القاموس عنه

539 قطب الدين النهروالي

هو الإمام المحدث مسند عصره قطب الدين أبو عبد الله محمد بن علاء الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن أحمد بن جمال الدين قاضي خان بن بهاء الدين محمد بن يعقوب بن حسين بن علي النهروالي الأصل نسبة إلى نهروالة بلدة من توابع كجرات الهند اللاري المكي الدار والوفاة الحنفي القادري طريقة مفتي مكة المكرمة

جزء 2 - صفحة 945

وصاحب تاريخها المسمى الاعلام باعلام بيت الله الحرام وهو مطبوع وطبقات الحنفية والبرق اليماني في الفتح العثماني وغيرها والجمع بين الكتب الستة

يروي عاليا عن الشهاب أحمد بن محمد السويدي المكي عن جده لأمه التقي ابن فهد ويروي أيضا عن أبيه عن الحافظ السخاوي ويروي قطب الدين عن زكرياء والسنباطي عاليا عن ابن حجر أخذ عنه عام 931

ويروي قطب الدين حديثا تساعيا عن والده خاتمة المحدثين مفتي المسلمين أبي العباس أحمد بن علاء الدين المكي الحنفي والعارف عماد الدين عبد العزيز ابن جمال الدين العباسي الأفزري القطبي الشافعي وعلامة الآفاق جمال الدين محمد بن نظام الدين محمود الأنصاري السعيدي الخرقاني وشيخ الكل مولانا زين الدين علي القرماني الحنفي ووالدة القطب الماجدة الزاهدة خسران بنت الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو الأنصاري الشافعي وهؤلاء الخمسة عن الشيخ قطب الدين أبي يزيد بن محيي الدين بن نظام الدين محمود الأنصاري الشافعي قال أخبرنا شيخنا الرحلة مولانا نور الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطائي قال أخبرني الفاضل صدر الدين أبو الفضل بن فضل الله قال أنبأنا عبد الرحيم الأوالي نا أبو عمر الصديقي عن أحمد بن محمد بن نياق عن أبي بكر بن نصر قال سمعت عثمان بن الخطاب المعمر يقول سمعت علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أعرض الله عن العبد أورثه الإنكار على أهل الديانات

ويروي أيضا حديثا تساعيا بالسند المذكور إلى ابن أبي الفتوح قال أخبرنا إبراهيم بن صديق عن أبي عبد الله الأوالي عن محمد بن شاذبخت عن أبي بكر ابن العبد عن المعمر عن علي رفعه الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها

جزء 2 - صفحة 946

فهو أحق بها ويروي المترجم قطب الدين عاليا عن المعمر المسند عبد الحق السنباطي في شهور سنة

931 والقاضي زكرياء الأنصاري كلاهما عن الحافظ ابن حجر والقاضي ابن الفرات بأسانيدهما ويروي أيضا عن عبد الرحمن ابن الديبع صاحب التيسير وغيره إجازة مكاتبة

له ثبت كتبه باسم أهل التكرور آل الشيخ أحمد بابا السوداني حين وردوا عليه بمكة سنة 988 وهم الشيخ عبد الكريم بن محمد بن علي الجناوي وعبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الجناوي وأشرك معهما في الإجازة القاضي العاقب بن الفقيه محمود بن عمر أقيت والفقيه أحمد بن الفقيه الحاج أحمد ابن عمر بن محمد أقيت والفقيه محمد بن الفقيه محمود بن عمر بن محمد أقيت والفقيه محمد بن الفقيه محمود بغيغ وجميع أهل التكرور وتنبكت ممن أدرك حياته وقال في أوله اعلم هداك الله أن اتصال السند بين راوي الحديث وبين النبي صلى الله عليه وسلم معدود من أشرف الكرامات لأنه يوصل الراوي بواسطة سنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويقربه إليه وكلما كان رجال السند أقل كان السند عاليا ويكون الراوي أقرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقرب إلى قرنه الشريف بالنسبة إلى من كان سنده أكثر فيحصل له حصة من الخيرية التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لهذا ثابر علماء الحديث على طلب السند العالي ورحلوا من أوطانهم إلى أقطار الدنيا للأخذ عن علماء الحديث خصوصا إذا كان لهم سند عام وطالما رحلوا إلى البلاد الشاسعة لأخذ حديث واحد عن محدث انحصرت روايته فيه توسلا إلى التقرب من النبي صلى الله عليه وسلم ودخولا في زمرة ناقلي حديثه ورجاء أن يشملهم دعاؤه عليه السلام حيث قال نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها وكنت في صغري أحضرني والدي المقدس في دروس

جزء 2 - صفحة 947

أكابر العلماء والمحدثين واستجاز لي من الحاضرين والغائبين ورحلنا لطلب هذا الشان لمصر والشام وحلب وغيرها من بلاد العرب وهي مشمولة بالعلماء العظام والمحدثين الكرام بعدما خط عذاري فصرت الآن أعلى سندا من جميع أهل عصري ممن لم يدرك أولئك الأعلام وتميزت بذلك وليس ذلك لعلو قدري وإنما ذلك لتقهقر الزمان وذهاب الأعيان

خلت الدسوت من الرخاخ === ففرزنت فيها البيادق

تم صدر بسند الأحاديث العشارية المعروفة من طريق معجم الطبراني الصغير ثلاثية عن شيخه المعمر عبد الحق السنباطي عن ابن الفرات عن الصلاح ابن أبي عمر عن ابن البخاري بسنده المعروف إلى زهير بن صرد وأنس وقال بعد سياقهما وهذان الحديثان قد حازا أعلى سند في عصرنا لأن بين شيخنا الذي رويناهما عنه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة أنفس وقد افتخر قبل هذا بنحو مائة وخمسين عاما بعشاري السند رواه الحافظ ابن الجزري في النشر فعيني عاشرة عين رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن نعم الله علي أنه شرفني بسند أعلى مما ذكرته وأهلني لهذه الرتبة لا أعلم أحدا من

أهل عصري له سند أعلى منها أو مثلها وهو حديث عشاري بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة أنفس فتكون عيني عاشرة عين رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن روى عني هذا الحديث تكون عينه حادية عشرة عينا رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نعم الله علي أني أروي حديثا تساعيا بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أنفس فتكون عيني تاسعة عين رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكون عين من روى عني هذا الحديث عاشرة عين رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلم الآن في عصري سندا أعلى من ذلك ثم ساق الحديث العشاري والتساعي وقد صدرت بهما علي بنحو سياقه وقد اشتمل الثبت المذكور أيضا على سند حديث الأولية وسند

جزء 2 - صفحة 948

الأربعين الابريزية المسلسلة بالأشراف حسب روايته لها عن السنباطي وزكرياء عن الحافظ ابن حجر عن عبد الله النيسابوري عن أبي القاسم ابن فتوح عن الشريف أبي جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسني عن سراج الدين الناشري الأنصاري عن بقية السادات ببلخ أبي محمد الحسن بن علي بسنده وسند الصحاح الستة والموطأ وجامع الأصول لابن الأثير يروي الأخير عن والده عن الحافظ السخاوي وتيسير ابن الديبع عن مؤلفه مكاتبة وكذا شمائل الترمذي وشفا عياض

نروي كل ما لقطب الدين المذكور بالسند إلى أحمد بابا السوداني عن والده والفقيه القاضي عاقب بن الفقيه محمود والفقيه محمد بن الفقيه محمود والفقيه محمد بن الفقيه محمود بفيغ عن قطب الدين ويروي أحمد بابا عن قطب الدين بعموم إجازته لأهل تنبكت وبأسانيدنا إلى ابن العجل عنه

تنبيه مهم ولد الشيخ قطب الدين المذكور بلاهور عام 917 ومات سنة 990 هكذا أرخ ولادته ووفاته العجيمي وصاحب المنح والفلاني في الثمار اليانع وصاحب واليانع الجني ووفاته فقط كذلك أبو التوفيق العربي الدكالي الدمنتي في فهرسته المسماة سمط الجوهر ووالده علاء الدين أحمد بن الشمس محمد النهروالي المكي ولد سنة 870 ومات سنة 949 كما في المنح والثمار أيضا وسمط الجوهر واليانع الجني ومن طريق القطب يروي البخاري اليوم من طريق المعمرين عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن المعمر محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني عن المعمر أبي لقمان يحيى ابن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني بسماعه عن الفربري عن البخاري هكذا ساقه المنلا إبراهيم الكوراني في الأمم راويا للصحيح عن المعمر الصالح عبد الله بن منلا سعد الله اللاهوري نزيل المدينة عن الشيخ قطب الدين بالسند المذكور وقال عقبه فبيننا وبين البخاري ثمانية وأعلى أسانيد ابن حجر أن يكون

جزء 2 - صفحة 949

بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد كأني سمعته من الحافظ ابن حجر وصافحته وكأن شيخنا اللاهوري سمعه من التنوخي وصافحه وبين وفاتهما مائتا سنة وبضع وثمانون سنة فأن اللاهوري توفي بالمدينة سنة 1083 والتنوخي سنة 800 وهذا عال جدا وأعلى أسانيد السيوطي إلى البخاري أن يكون بينه وبين البخاري ثمانية فساويت فيه السيوطي والحمد لله اه كلام الأمم وفي اليانع الجني عبد الله بن سعد اللآهوري من أخيار الصوفية اسمه عبد الله وقيل سعد الدين ولد ابن سعد سنة 985 وتوفي سنة 1083 اه وقد اعتمد الناس هذا السند وتلقوه بالقبول من زمن الكوراني إلى الآن بالحجاز والشام واليمن والهند والمغرب وغيرها من بلاد الإسلام حتى قال عنه مسند الحجاز الشيخ صالح الفلاني حسبما نقله عنه مسند مكة عمر بن عبد الرسول في ثبته هذا أقصى ما وجدته من أقصى المغرب إلى الحرمين اه وقال تلميذه محدث الشام الوجيه الكزبري في ثبته قد تلقى الأيمة الكبار الفحول هذا السند بالقبول وعدوه من جملة نعم الله عليهم للقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وفي اليانع الجني اتفقوا على انه أعلى ما وقع لهم من عوالي إسناد الجامع اه وفي اليانع الجني أيضا فيه مفخرة عظيمة لمشايخنا من أهل الهند ومن شاركهم في هذا السند ولا غرو فإنا نحن الآخرون السابقون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اه

وأقول وبالله أصول يعكر عليه أن قطب الدين كما في ثبته هذا الذي نقلنا عنه ما رأيته بنفسه يفخر بروايته عن أبي الفتوح الطاوسي بواسطة والده وأمه وغيرهما عن قطب الدين أبي يزيد بن محيي الدين الأنصاري عن أبي الفتوح الطاوسي فلو كان لأبيه الرواية عنه مباشرة لما تعمد إلى زيادة واسطة بينهما ثم أعظم من ذلك في الإشكال ما في النزهة المستطابة للشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي ونقله عنه الشيخ صالح الفلاني في قطف الثمر

جزء 2 - صفحة 950

من انه صح أن قطب الدين روى صحيح البخاري عن الحافظ أبي الفتوح الطاوسي من غير واسطة والده اه ونقله ابن عابدين في ثبته وأقره هو وغيره من المتأخرين وفي حصر الشارد للحافظ السندي ذكر الشيخ يحيى الشاوي والشيخ العمادي والشيخ الصوابي أن قطب الدين روى عن أبي الفتوح بغير واسطة أبيه أيضا اه منه ونحوه للقاوقجي وغيره ومما يعكر عليه ما في النزهة المستطابة للمزجاجي أيضا واعتمده الفلاني والسندي صاحب اليانع الجني وغيره من المتأخرين من أن أبا الفتوح المذكور كان من أهل المائة الثامنة اه وقد علمت مما سبق عن المنح والثمار اليانع أن ولادة قطب الدين كانت سنة 917 فمن يولد أوائل القرن العاشر كيف يأخذ عمن كان في القرن الثامن وكذا والده علاء الدين سبق أنه إنما ولد عام 870 فمن ولد أواخر القرن التاسع كيف يأخذ هو فضلا عن ولده عمن كان في القرن الثامن نعم قد

تكلم على عائلة الطاوسي الحافظ الزبيدي فذكر أن الطائفة الطاوسية بفارس أكبرهم صفي الدين أحمد الصابي الطاوسي وأن من ولده غياث الدين أبا الفضل محمد بن عبد القادر مات بشيراز سنة 812 وأخاه الجلال أبا الكرم عبد الله بن عبد القادر أجاز له ابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن رافع وابن كثير توفي سنة 833 وولد الثاني الحافظ شهاب الدين أحمد بن عبد الله وهذا هو أبو الفتوح الطاوسي قال الزبيدي حدث عن أبيه وعميه والسيد الشريف الجرجاني وأجازه ابن الجزري وآخرون اه وبالأسف لم يذكر وفاته وعلى كل حال فهو يفيد في الجملة تأخره عن المائة الثامنة إلى نحو أواسط التاسعة إن لم نقل أواخرها فيخف بعض الانتقاد من جهة أن وفاة والد أبي الفتوح سنة 833 فالغالب في مثل هذا أن يكون الوالد على الأقل تأخر إلى أواسط القرن التاسع إن لم نقل إلى آخره ثم بعد هذا بمدة وقفت للحافظ السخاوي ثم لمحدث اليمن أحمد

جزء 2 - صفحة 951

قاطن الصنعاني في النفحات الغوالي وتلميذه المسند الوجيه الأهدل في نفسه على ما أفاد لقاء الطاوسي المذكور شيخه بابا يوسف الهروي عام 822 وعليه فيجب أن يعد من أهل المائة التاسعة لا الثامنة قطعا انظر ما يأتي في التنبيه بعد عن السخاوي ثم بعد كتب هذا بمدة وقفت على فهرسة أبي التوفيق الدمنتي المسماة سمط الجوهر فوجدته أرخ وفاة أبي الفتوح الطاوسي بسنة أربع وتسعمائة 904 فعلى هذا تأخرت وفاة أبي الفتوح إلى أول القرن العاشر فمن الممكن أخذ والد قطب الدين عن أبي الفتوح الطاوسي أما ولده القطب فغير ممكن وقد أومأ إلى شيء من هذا صاحب اليانع الجني فإنه قال القطب عن الطاوسي هكذا وجدته في بياض شيخنا العلامة يعني الشيخ عبد الغني الدهلوي رحمه الله وكذلك رأيته في نسخة من ثبت الفلاني وزاد فيه محمد ابن عبد الرحمن الفاسي وسميه الدمشقي الكزبري فقالا القطب عن والده عن الطاوسي فذكرا الواسطة بينهما وهذا يحتمل وجوها أن يكون سقط في الأول فيكون منقطعا أو يكون الثاني من قبل المزيد في متصل الأسانيد ويكون القطب تحمل عنهما فحدث عن هذا مرة وعن هذا أخرى فمن ها هنا اختل عليه فروى أبو الوفاء ابن العجل كما تقدم عن القطب عن أبي الفتوح الطاوسي وخالفه عبد الله بن سعد ونور الدين ابن مطير كلاهما عن القطب فقالا عن والده وروى الفاسي عن شيخه الكردي عن عبد الله اللاهوري ثم المدني ونور الدين ابن مطير كلاهما عن قطب الدين عن والده علاء الدين أحمد النهروالي ثم المكي عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح أحمد الطاوسي بسنده وكذلك رواه الدمشقي عن أبيه عبد الرحمن الكزبري وعلي الكزبري وأحمد المنيني كلهم عن إلياس بن إبراهيم الكوراني وزاد المنيني عن أبي طاهر الكوراني كلاهما عن البرهان الكوراني بسنده ولم يذكر فيه ابن مطير اه

وأصرح من كلام صاحب اليانع وأبلغ ما في حاشية صاحبنا الشيخ أحمد أبي الخير المكي على الأمم

فإنه قال ما نصه قيل انه أي قطب الدين النهروالي روى الصحيح عن الحافظ أبي الفتوح الطاوسي بلا واسطة

جزء 2 - صفحة 952

أبيه أيضا لكن لم أجزم به بل إني متوقف في روايته للصحيح عن والده أيضا بهذا السند وعسي الله أن يمن علي بما يطمئن به قلبي وما ذلك عليه بعزيز اه ومن خطه منها نقلت وشافهني رحمه الله بمكة وبمنى بشديد توقفه في هذا السياق وأنفته منه واستبعاده له

والذي يظهر لي بعد طول التأمل والتروي مدة تزيد على العشرين سنة مع مشايعتي للناس فيه أن أبا الفتوح الطاوسي إن لم يكن له في إجازته لعلاء الدين إن كان أجازه أو لشيخه الذي هو الواسطة بينه وبينه صيغة تشعر بتعميم الإجازة للشيخ علاء الدين وأصحابه وأولادهم أو لعلاء الدين وأولاده فلا مبرر له والغالب أن من تعمد سياقه واعتمده كالعجيمي والكوراني وابن الطيب الشركي والحافظ مرتضى ثم الشوكاني وأمثالهم من النقاد العلماء بهذا الشأن إما لعدم تأملهم له أو وقفوا على ما يبرره ويدعمه وعبارة الحافظ الشوكاني في إتحاف الأكابر بين شيخنا وبين البخاري عشرة وبيني وبين البخاري أحد عشر رجلا هذا على تقدير صحة ما تقدم أن القطب النهروالي يرويه عن أبيه عن أبي الفتوح كما أثبت ذلك إبراهيم الكردي في الأمم وإن لم يكن بين القطب النهروالي وبين أبي الفتوح واسطة فبين شيخنا السيد عبد القادر وبين البخاري تسعة وبيني وبين البخاري عشرة وقد وقفت على إجازة من الحافظ محمد بن الطيب المغربي شيخ شيخنا ولفظها هكذا عن القطب النهروالي عن أبي الفتوح الطاوسي وإذا صح ما حكيناه عن ابن الطيب فيكون مساويا لابن حجر شيخ السيوطي اه ملخصا وكان عنده التردد في رواية قطب الدين عن أبي الفتوح مباشرة أو بواسطة والده لا في أخذ والده نفسه عن أبي الفتوح مع أنك علمت ما فيه أيضا والحافظ الزبيدي لا يكاد يسوق هذه السلسلة من طريق القطب إلا قال عن والده عن أبي الفتوح مع اطلاعه قطعا على ما يحكى

جزء 2 - صفحة 953

عن شيخه ابن الطيب وطبقته مما سبق انظر العقد المكلل بالدرر العقياني له وغيره فإنه ساق إسناد الصحيح فيه عاليا عن شيخه محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الكوراني عن اللاهوري والمعمر عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي كتابة من مدينة أحمد أباد عن القطب قال أخبرنا والدي قال أنا الحافظ الطاوسي فذكره ثم قال وهو أعلى ما يوجد اليوم على وجه الأرض إذ بيني وبين البخاري عشرة وأعلى أسانيد السيوطي والسخاوي أن يكون بينهما وبين البخاري ثمانية فكأني سمعته منهما اه ونحوه له في إجازته لشيخ بعض شيوخنا النور عمر بن مصطفى الآمدي الديار بكري وقد وقفت عليها بخطه في

بعلبك وهي مؤرخة بغرة رجب عام 1204 قبيل موت الزبيدي بنحو سنة

وفي مادة فربر من تاج العروس له لما ذكر من أخذ الصحيح عن الفربري والشيخ المعمر أبو لقمان يحي بن عمار بن شاهان الختلاني ومن طريق الأخير يقع لنا إلى البخاري صاحب الصحيح عشرة أنفس وهو عال جدا اه منه وكذا في ألفية السند له نظم إسناده من طريق المعمرين في ترجمة محمد بن علاء الدين المزجاجي فقال

وبالعلو قد روى البخاري === عن إبراهيم بالكتاب الساري

أعني فتى كوران الشهرزوري === عن شيخه المعمر اللاهوري

وهو عن القطب محمد عن === والده المحدث المفنن

عن أحمد المعروف بالطاوسي === عن يوسف المعمر المنوس

عن ابن شاذبخت الفرغاني === عن ابن شاهان هو الختلان

عن الفربري عن المصنف === وذا العلو بغية للمنصف

كأنني بذا السياق الحاوي === مصافح للحافظ السخاوي

جزء 2 - صفحة 954

وعنون الحافظ الزبيدي عن هذا السند في ترجمة المذكور بقوله بيان إسناد البخاري من طريق المعمرين فمن تأمل ذلك علم أنه كان لا يعتبر ما ينقل عن العمادي والصوابي لأنهم أجانب عن هذه الصناعة الاسنادية التاريخية وبلد الصوابي يبعد جدا عن أصقاع الطاوسيين والنهروالين فكيف يسوغ اعتمادهم في ذلك وكأنه اشتهر حذف الواسطة بين القطب والطاوسي لما انتشرت هذه السلسلة عن الشيخ صالح الفلاني ومن أخذ عنه كالشيخ عابد السندي ثم من أخذ عنه كالشيخ عبد الغني ثم من أخذ عنه كأبي الحسن علي بن ظاهر والله أعلم

تنبيه ثان قال الوجيه الأهدل في نفسه وهذا الحافظ أبو الفتوح الطاوسي ذكره السيد العلامة أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل في ثبته ووصفه بأنه الشيخ الإمام الحافظ نور الدين أبو الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي الصوفي روى عن جماعة من الأيمة الأعلام كالعلامة أبي الفضل ابن فضل الله والحافظ إبراهيم بن محمد بن صديق وعمه المولى ظهير الدين الطاوسي وغيرهم وله في رواية صحيح البخاري طريقان إحداهما عن عمه المولى ظهير الدين أبي إسحاق الطاوسي بسماعه عن عمه المولى صدر الدين عبد الرحمن بن أبي الخير بسماعه عن جده المولى نور الدين عبد القادر الحكيم الأبرقوهي بسماعه عن الشيخ المعمر أحمد بن شاذبخت الفرغاني والثانية وهي أعلى بدرجتين واشتهرت عنه لتسلسلها بالمعمرين وهي روايته له عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي بفتح الهاء والراء بعدها واو نسبة إلى هراة إحدى مدائن خراسان وهذا الشيخ يشهر بسيصدساله ومعناه المعمر ثلاثمائة سنة ذكر ذلك

الشيخ العلامة إبراهيم بن حسن الكوراني

جزء 2 - صفحة 955

المدني في لوامع اللآلي في الأربعين العوالي عم المعمر محمد بن شاذبخت الفرغاني عن المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني ورأيت بخط شيخنا الوالد ما لفظه رأيت الحافظ السخاوي قال في ترجمة بابا يوسف الهروي ما لفظه يوسف بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروي ويعرف ببابا يوسف لقيه الطاوسي سنة 822 بمنزله في ظاهر هراة وذكر أنه زاد سنه على ثلاثمائة سنة سبع سنين واشتهر الطاوسي لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه في طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرني آباؤنا بمثل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاوسي شيئا بالإجازة العامة والله أعلم اه

وفي عقد الجوهر الثمين في الذكر وطرق الإلباس والتلقين للحافظ مرتضى لدى حرف الجيم أنه يروي الطريقة الجامية من طريق قطب الدين النهروالي عن أبيه عن أبي الفتوح الطاوسي قال لبستها أي خرقتها من يد المعمر بابا يوسف الهروي وهو من يد صاحب الطريقة يعني شيخ الإسلام قطب الدين أحمد النامقي الجامي قال الحافظ المذكور وهو أعلى ما يوجد الآن وكذا ذكر لدى كلامه على االطريقة الكبروية من حرف الكاف أن أبا الفتوح لبس خرقتها من يد المعمر بابا يوسف الهروي وهو عن صاحبها الإمام أبي الجناب نجم الدين أحمد بن عمر الخوارزمي المعروف بالطامة الكبرى اه

قلت بابا يوسف الهروي هذا وتعميره مشكلة أكبر من أختها فإن تعميره ثلاثمائة سنة اشتهر في أثبات المتأخرين شهرة زائدة ولما ذكر الحافظ الزبيدي في مادة شوه من تاج العروس يحيى بن شاهان الختلاني قال وعنه الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي وذكره الشيخ أبو الفتوح الطاوسي ومن طريقه روينا البخاري عاليا اه منه وفي اليانع الجني ويوسف الهروي عمر ثلاثمائة سنة كما رآه الكزبري بخط

جزء 2 - صفحة 956

الشريف مرتضى الزبيدي اه منه وقد وقع في رحلة ابن بطوطة التي فرغ من إملائها سنة 757 أن ابن بطوطة وصل في سفره من هراة إلى الهند إلى جبل بشاء ووجد به زاوية الشيخ الصالح أطا أولياء ومعناه بالتركية الأب وأولياء باللسان العربي معناه أبو الأولياء ويسمى أيضا بسيصد صاله ومعناه بالفارسية ثلاثمائة سنة وهم يذكرون أن عمره ثلاثمائة وخمسون عاما ولهم فيه اعتقاد حسن ويأتون لزيارته من البلاد والقرى ويقصده السلاطين والخواتين وأكرمنا ونزلنا على نهر عند زاويته ودخلنا إليه فسلمت عليه وعانقني وجسمه رطب لم أر ألين منه ويظن رائيه أن عمره خمسون سنة وذكر لي أنه في كل مائة سنة ينبت له الشعر والأسنان وسألته عن رواية الحديث فأخبرنا بحكايات وشككت في حاله والله أعلم

بصدقه اه منها فلا يخلو الحال إما أن يكون بابا يوسف المذكور شيخا للحافظ أبي الفتوح هو الرجل بعينه الذي لقيه ابن بطوطة قبله بنحو مائة سنة لأن أبا الفتوح لقيه عام 822 وابن بطوطة لقي الرجل المذكور في القرن الذي قبله فإن كان هو فقد بلغ به دعوى السن زمن لقي الطاوسي أكثر من أربعمائة سنة وإن يكن غيره وهو الظاهر فإنما اتفقا في مجاورة هراة والسن المديد والله أعلم ويؤيد أنه غيره أن الذي لقيه الطاوسي سماه يوسف والذي لقيه ابن بطوطة يعرف بأطا أولياء وإطلاق سيصدساله على كإطلاقها على الذي قبله لبلوغه ذلك الحد من التعمير لا أنه علم خصوصي على شخص معين فتأمل ذلك

تنبيه ثالث

لما تكلم في حصر الشارد على طريقة المعمرين إلى البخاري من طريق المترجمين قال وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ

جزء 2 - صفحة 957

أشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد الله اللاهوري وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطي لأنهما كانا بمصر والحافظ أبو الفتوح من رجال المائة الثامنة كان بأبرقوه مدينة بخراسان العجم وكان موصوفا بالصلاح ذكره الشيخ عبد الخالق المزجاجي في نزهته المستطابة اه وقد نقل كلام المزجاجي هذا قبل السندي شيخه الفلاني في قطف الثمر ثم الفريني في اليانع الجني والقاوقجي في أثباته وغيرهم من أصحاب الفهارس وسلموه وفي ذلك وقفة من وجهين فأما أولا من جهة زعمهم أن هذه الطريقة لم تبلغ الحجاز إلا مع اللاهوري وطبقته مع أن اللاهوري والأحمد أبادي وابن مطير ليسوا من أهل الحجاز بل ابن مطير من اليمن والأحمد أبادي واللاهوري من الهند نعم استوطن أخيرا اللاهوري المدينة وكيف يمكن أن يأتوا بها هم إلى الحجاز وهم إنما يروونها عن حجازي وهو الشيخ قطب الدين النهروالي فإن القطب كان مفتي مكة وإمامها ومؤرخها وفي المسجد الحرام باب يعرف به وكان صواب العبارة أن يقول هذه الطريقة المعمرية إنما اتصلت بأشياخ أشياخنا من طريق اللاهوري وأمثاله وفي إجازة الشيخ ابن عبد السلام بناني للشيخ التاودي ابن سودة ساق أعلى أسانيده في صحيح البخاري عن الشيخ الكوراني عن الصفي القشاشي عن أبي المواهب الشناوي عن قطب الدين النهروالي بسنده المعروف وأنت تعلم أن القشاشي والشناوي كل منهما من أهل الحجاز على أن هؤلاء ابن مطير واللاهوري والأحمدأبادي لم يروها عن قطب الدين بالسماع أو الإجازة الخاصة وإنما بالإجازة العامة التي شملتهم من قطب الدين لما أجاز أهل عصره أو مصره كما صرح بذلك تلميذهم الكوراني نفسه في لوامع اللآلي وغيره فأراد الكوراني والعجيمي أن يتصلوا به بعلو فاستجازوا هؤلاء بقصد ربط السلسلة والعلو ولو على أضعف أنواع التحمل وهي الإجازة العامة مثلا كما فعل الطاوسي فإنه لما وجد بابا يوسف الهروي استجازه حيث أن الهروي المذكور كان شملته إجازة ابن شاهان الختلاني العامة كما تفيده عبارة

السخاوي

جزء 2 - صفحة 958

السابقة فإنه قال وحينئذ أي بعد تأكد الطاوسي تعميره قرأ عليه شيئا بالإجازة العامة تأمله وقد كانت طريقة المعمرين هذه رائجة في الحجاز قبل اللاهوري وطبقته فإن الكوراني كان يروي الصحيح عن شيخه الصفي القشاشي عن شيخه أحمد بن علي الشناوي العباسي عن العلامة السيد غضنفر النقشبندي عن تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين الكازروني عن أبي الفتوح الطاوسي عن بابا يوسف الهروي وغيره وقد ساقه من هذه الطريقة صاحب حصر الشارد وغيره وقد ساق الفلاني في قطف الثمر الصحيح من طريق ابن العجل اليمني عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري عن جده محب الدين عن البرهان بن صديق الدمشقي عن عبد الرحيم الأوالي عن ابن شاذبخت بسنده وأنت تعلم أن الطبري وجده المحب كلاهما من أعيان علماء الحجاز وكانا فيه قبل اللاهوري بقرن وأكثر

وساق صاحب المنح البادية والتحفة القادرية رواية الشيخ القصار الفاسي الصحيح عن خروف التونسي عن الكازروني عن أبي الفتوح الطاوسي عن عمه المولى ظهير الدين عبد الرحمن عن عمه المولى بدر الدين أبي إسحاق عن جده المولى نور الدين عبد القادر الحكيم الأبرقوهي عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفرغاني قال في المنح ح وبه إلى الحافظ أبي الفتوح الطاوسي وهو أعلى بدرجتين عن الشيخ بابا يوسف الهروي عن ابن شاذبخت الخ وهذا يدل على أن طريقة المعمرين هذه دخلت إلى المغرب الأقصى فضلا عن الحجاز واتصل بها مثل خروف والآخذين عنه كالقصار قبل ميلاد عبد الله اللاهوري وطبقته وأما ثانيا فقولهم إنها لم تبلغ الحافظ ابن حجر عجيب فإن هذه الطريقة وصلت إلى شيخه الإمام محدث الشام مسند الدنيا البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بابن الرسام بفتح الراء والسين المهملتين المشددتين فإنه كان يروي الصحيح كما في قطف الثمر نفسه أيضا عن الشيخ عبد الرحيم الأاولي عن ابن شاذبخت الفرغاني

جزء 2 - صفحة 959

قال ابن عقيلة كان عمره مائة وأربعين سنة وأجاز عموما سنة 720 وولد ابن صديق سنة 719 وطريقة ابن صديق هذه شهيرة في فهارس المتأخرين وهي التي كان يعتمدها غالبا النور العجيمي يتصل بها من طريق شيخه ابن العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده الإمام المحب الطبري عن البرهان ابن صديق عن الأوالي عن الفرغاني وهذه السلسلة من طريق ابن صديق هي الشهيرة بمصر وغيرها وعليها اقتصر الصعيدي والأمير في ثبتيهما وقالوا أنها أعلى الأسانيد لهم ونظمها مفتي الشام السيد محمود ابن حمزة الحسيني فقال

يقول محمود بن حمزة راويا === هذا الصحيح بحمد ذي الإحسان

عن قدوتي الشيخ سعيد الشامي === عن شيخه محمد ذي الشان

أعني بهذا الكزبري عن شيخه === أبيه وهو عابد الرحمن

عن شيخه عقيله محمد === عن حسن محدث الزمان

عن شيخه أبي الوفاء أحمد === عن شيخه يحيى أخي الرجحان

عن شيخه الطبري محب الدين === عن شيخه إبراهيم أي برهان

عن شيخه عبد الرحيم سنه === مائة وأربعون ذا الفرغاني

عن شيخه محمد بن شاذبخت === عن شيخه يحيى أبي لقمان

هو الذي عمر نحو ما مضى === عن الفربري صاحب الإتقان

عن البخاري شيخه محمد === قدوتنا إمام هذا الشان

وأخذ الحافظ عنب ابن صديق معروف لا يشك فيه أحد من أهل الرواية والصناعة وقد ترجمه الحافظ في إنباء الغمر فقال فيه مسند الدنيا من الرجال سمعت منه بمكة ومات سنة ست وثمانمائة عن خمس

جزء 2 - صفحة 960

وثمانين سنة سمع من الحجار الكبير وابن تيمية وطائفة تفرد بالرواية عنهم وسيأتي في ترجمة أبي الحسن الونائي روايته للصحيح عن خديجة بنت عبد الوهاب الصبري عن المعمر الحصاري عن زكرياء عن ابن حجر عن البرهان ابن صديق هذا عن عبد الرحيم الأوالي عن ابن شاذبخت بسنده ولعل الحافظ كان لا يعتمدها فلذلك لم تشتهر عنه لأن ابن صديق يروي عن عبد الرحيم بالعامة لأهل العصر في الغالب والله أعلم

تنبيه رابع

وجدت طريقة المعمرين هذه تروى من طريق راو آخر مغربي عن قطب الدين وجدت ذلك في ثبت صغير لعمر بن عبد الرسول مسند مكة ساق فيه الصحيح عن شيخه النور علي بن عبد البر الونائي عن المعمر مائة وثماني وعشرين سنة السيد عبد القادر بن أحمد بن محمد الأندلسي عن المعمر مائة وإحدى وعشرين سنة محمد بن عبد الله الإدريسي عن المعمر قطب الدين النهروالي عن والده به ولا شك أن عبد القادر المذكور هو الأندلسي الأصل المصري الدار الذي ترجمه الحافظ الزبيدي في معجمه وذكر أن ولادته كانت سنة 1091 ووفاته سنة 1198 وشيخه الإدريسي لا أعرفه وطريقة الونائي هذه هي التي كان يعتمد شيخنا النور حسين الحبشي المكي حسب روايته لها عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول عن الونائي به والله أعلم ولا شك أن هذا الاغراب من المتأخرين القصد منه عندهم هو طي المسافات بينهم

وبين سيد السادات نفعهم الله بنياتهم آمين

تنبيه خامس

كل ما قيل عن سند المعمرين إلى البخاري من طريق المترجم يأتي في سند الموطأ من طريق المعمرين المذكورين أيضا فإن الشيخ صالح الفلاني أسند في قطف الثمر له الموطأ من طريق قطب الدين النهروالي عن أبي الفتوح الطاوسي عن الهروي عن ابن شاذبخت عن ابن شاهان عن

جزء 2 - صفحة 961

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب الزهري عن مالك وفي الإجازة التي كتب حافظ الحجاز الشيخ عابد السندي للشيخ عبد الغني الدهلوي ويروي الختلاني عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عن مالك موطأه اه فابن شاهان الذي يروي الصحيح عن الفربري يروي الموطأ أيضا عن ابن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب على ما ذكره وهو سياق عجيب عال جدا سنتكلم عليه في محل آخر ان شاء الله

تنبيه سادس

اشتهر في أسانيد بعض متأخري التونسيين والجزائريين سياق سند الصحيح من طريق المعمرين هذا إلى الفربري ثم يقولون عن البخاري ومسلم وهو في عهدة الشيخ محمد صالح الرضوي أو بعض الآخذين عنه بالجزائر وتونس ولم نعرف قط ولم نسمع بأن للفربري الأخذ أيضا عن مسلم صحيحه على كثرة ما طالعنا من المشيخات والمعاجم والفهارس والطبقات والتواريخ والمسانيد وقد نبهت على ذلك بعض المنصفين من التونسيين والجزائريين فمنهم من اعترف ومنهم من توقف والله أعلم

540 القطب الحلبي

هو الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها أبو علي أو أبو محمد عبد الكريم بن عبد النور المعروف بقطب الدين الحلبي الأصل والمولد الحنفي المصري قال الذهبي أحد من تجرد للعناية بالرواية وتعب وحصل وكتب عن أصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم وصنف التصانيف اه وقال قاسم بن قطلوبغا في طبقات الحنفية كتب العالي والنازل وخرج وألف وبلغ شيوخه الألف اه وخرج

جزء 2 - صفحة 962

لنفسه عدة أربعينيات من التساعيات والبلدانيات والمتباينات وشرح معظم البخاري في عدة مجلدات وله القدح المعلى في الكلام على بعض أحاديث المحلى والاهتمام في أحاديث الأحكام وشرح سيرة الحافظ عبد الغني المقدسي شرحا كبيرا أسماه المورد العذب الهني في الكلام على سيرة الحافظ عبد الغني وعمل تاريخ مصر فبلغ مجلدات ومات سنة 735 نروي ما له من طريق التاج السبكي عنه

القلعي

تقدم في الأوائل

541 القلصادي

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي القرشي السطي الشهير بالقلصادي الفقيه الأستاذ المتفنن الراوية الرحالة آخر من ألف التآليف العديدة من أهل الأندلس أخذ العلم هناك ثم رحل إلى المشرق فلقي الكثير وانتفع بهم يروي عن ابن مرزوق وابن عقاب والحافظ ابن حجر والجلال المحلي والتقي السمني وأبي الفتح المراغي له رحلة وفهرسة في شيوخه وهم نيف وعشرون رجلا وفهرسته ينقل منها ابن أبي مريم في البستان ومات سنة 891 هكذا أرخه ابن أبي مريم وأرخ غيره موته سنة 912 ولعل الأول أقرب إلى الصواب

روي كل ما له من طريق السنوسي التلمساني عنه له شرح الأنوار

جزء 2 - صفحة 963

السنية في الحديث لابن جزي في جزء هو عندي وله أيضا شرح علي البردة وعلى قصيدة القاضي ابن منظور في الأسماء النبوية وشرح الحكم وغير ذلك

542 القلقشندي

هو برهان الدين أبو الفتح إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين أبي الفتح علي بن القاضي قطب الدين أحمد بن إسماعيل بن علان القرشي الشافعي جمال الدين القلقشندي بقاف مفتوحة ثم لام ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم شين معجمة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء نسبة إلى قرية من قرى مصر الإمام العلامة الحافظ الرحلة القدوة هكذا حلاة ابن العماد في سبائك الذهب ورأيته محلى في طبقة سماع عليه لثلاثيات مسند أبي داوود الطيالسي ب شيخ مشايخ الإسلام والحفاظ وهو بتاريخ عام 919 وإمضاؤه هو في تصحيح الطبقة هكذا إبراهيم بن علاء القرشي القلقشندي ورأيته محلى أول إجازة المترجم لسقين العاصمي ب مجتهد الأمة الحافظ المحدث الرحلة شيخ مشايخ الإسلام والمسلمين رحلة الحفاظ والمحدثين اه وكذا حلاه الشهاب ابن الشلبي في إتحاف الرواة ب قاضي القضاة شيخ الإسلام والحفاظ جمال الدين أبي الفتح الخ

أخذ عن جماعة منهم الحافظ ابن حجر والعز ابن الفرات ووالده العلاء القلقشندي وجده قطب الدين والبدر الحسن بن أيوب النسابة والقطب الجوجري والكاتبة أم محمد كلثوم بنت عمر بن صالح النابلسية والقاضي الكمال بن البارزي وجلال الدين ابن الملقن ومريم الهورينية وغيرهم قال البدر العلائي إنه آخر من يروي عن الشهاب الواسطي وأصحاب الميدومي والتقي الغزنوي وعائشة الكنانية وغيرهم اه

جزء 2 - صفحة 964

وروى صحيح البخاري من جماعة يزيد عددهم عن ثمانين شيخا وروى حديث الأولية كما في فهرسته عن جمع من المشايخ يزيد عددهم عن مائة وعشرين شيخا أعلاهم سندا مسند عصره الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي المقدسي قال وأظن أني انفردت به وهو عن مسند الآفاق الصدر الميدومي اه انتهت إليه الرياسة وعلو السند في الكتب الستة والمسانيد والاقراء كان لا يخرج من داره إلا لضرورة شرعية توفي فقيرا بحصر البول عاشر جمادي الآخرة عام 922 عن إحدى وتسعين سنة لا تزيد يوما ولا تنقص يوما قال الشعراني في ترجمته وكأن الشمس كانت في مصر فغربت أي عند موته اه

له كتاب الأربعين من عوالي مسموغاته من تخريجه لنفسه والأربعين العشاريات له حملهما عنه سقين العاصمي محدث فاس والمغرب في وقته وله الثبت الذي أجاز به سقين المذكور وهو عندي بخط العارف الفاسي وموجود بالمكتبة التيمورية بمصر أسانيد ابن القلقشندي هذا ضمن مجموعة في مصطلح الحديث تحت عدد 125 نرويه بالسند إلى القصار عن أبي النعيم رضوان وخروف التونسي كلاهما عن سقين عنه ح وبأسانيدنا إلى النجم الغزي عن أبيه البدر عنه وهو عال لنا جدا ح وبالسند إلى البابلي عن الشمس الرملي عن الجمال القلقشندي والمترجم ممن أجاز لكل من أدرك حياته عموما ولأهل حلب خصوصا كما في تاريخ حلب للرضي الحنبلي

543 القنازعي

هو أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن القنازعي أروي فهرسته من طريق ابن خير عن أبي محمد ابن عتاب عن أبيه عنه

جزء 2 - صفحة 965

544 القنطري

هو الفقيه أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القنطري الشلبي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عنه

545 القصار

هو شيخ الأعصار والأمصار محدث المغرب الأقصى ومسنده أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار الغرناطي الأصل الفاسي النشأة والدار المتوفى سنة 1012 ودفن بمراكش في قبة القاضي عياض أو بإزاء روضة الشيخ أبي العباس السبتي كان عديم النظير في علم الحديث ومتعلقاته وروايته بفاس ورث ذلك عن الشيخ أبي النعيم رضوان الجنوي الآخذ ذلك عن شيخه سقين العاصمي الذي جلبه من المشرق من أعلامه كالقلقشندي وابن فهد وأمثالهما

قال الشيخ أبو حامد العربي بن يوسف الفاسي في شرحه على منظومته في الاصطلاح كان شيخنا

القصار حامل راية الحديث في هذه الأقطار المغربية بعد شيخه وانفرد بذلك غير مدافع عنه ولا منازع أجازه فيه جماعة من أهل المشرق والمغرب حتى أقرانه اه وقال الشيخ أبو محمد عبد السلام ابن الطيب القادري في مطلع الإشراق سمعت غير واحد ممن قرأت عليه يقول إن هذا التحقيق في العلم الذي يوجد عندهم أعني أولاد الشيخ أبي المحاسن الفاسي إنما هو إرث عن الشيخ القصار اه وكان للقصار معرفة بالتاريخ والأنساب شديد الاعتناء بأنساب الاشراف وكان يفتخر بمصاهرتهم وسمعت بعض المشايخ يقول إنه ما علا زوجته الشريفة قط أدبا مع جدها عليه السلام وجمع خزانة عظيمة من الكتب تفرقت بعد موته أيادي سبا

جزء 2 - صفحة 966

أخذ عن الجنوي وهو عمدته وعن خروف التونسي وأجازاه كما أجازه أيضا أبو القاسم ابن عبد الجبار الفكيكي وهو قرينه ومشاركه في الأخذ وعاش بعد القصار وأبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الدكالي الفاسي وأبو العباس التسولي وغيرهم وروى بالإجازة مكاتبة من مصر عن النجم الغيطي والبدر الغزي الدمشقي ولعله المراد بأبي الطيب الغزي الذي يروي عنه كثيرا في فهرسته عاليا عن زكرياء وأحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ويحيى الحطاب وشيخ الإسلام زين العابدين البكري

له فهرسة جمعت رواياته في الفقه والحديث وثبت آخر صغير في كراسة لطيفة اشتمل على سنده في الصحيحين والموطأ وتصانيف عياض والعراقي وابن حجر وزكرياء وابن الصلاح ورسالة ابن أبي زيد ومختصر ابن الحاجب وتصانيف البيضاوي وجمع الجوامع والقوت والأحياء وختمها بالاتصال بكبار أرباب الطرق كالشيخ عبد القادر والشاذلي وبعض الوصايا منها ما أنشد لابن ليون التجيبي

قال ابن سيرين ونصف العلم === هو التثبت لأجل الوهم

وجنة العالم لا أدري فإن === أخطأها أمكن منه الممتحن

وأكملها سنة 998

نرويها وكل ما للشيخ القصار من طريق المقري وابن القاضي والدلائي وعبد الهادي بن عبد الله العلوي كلهم عنه ومن طريق أبي السعود الفاسي عن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن وأبي حامد العربي كلاهما عنه ح وبالسند إلى العجيمي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الفاسي وعبد الوهاب بن العربي النسب كلاهما عنه قال أبو سالم العياشي في ترجمة شيخه أحمد بن موسى الأبار من مسالك الهداية أن البوعناني خاتمة من روى عن القصار اه وفيه نظر لأن البوعناني مات سنة 1063 وعاش بعده أبو محمد عبد الوهاب

جزء 2 - صفحة 967

ابن العربي الفاسي إلى سنة 1073 وهو ممن أجازه القصار كما في ترجمته من ابتهاج القلوب وغيره وعاش بعدهما أيضا قاضي مكناس أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاسي إلى سنة 1087 وقد قال في ترجمته من الابتهاج أجازه القصار في صغره حسبما وقفت على إجازته له بخط يده بقرب مولده بتاريخ 27 ربيع عام 1011 اه قلت وقفت على نسخة إجازة القصار له مسجلة على قاضي الوقت وهي عامة وقد أجازا لأبي علي الحسن العجيمي مكاتبة ولم يتفطن لعلو إسنادهما العياشي ولا غيره من أهل المغرب والكمال لله

546 القسطلاني

هو شهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي المصري الإمام العلامة الحجة الرحلة المحدث المسند وصفه الإمام بدر الدين الغزي في إجازته المنظومة للمسند داوود بن علي العباسي بقوله

الحافظ المسند ذي الاتقان === أحمد المعروف بالقسطلاني

وممن وصفه بالحافظ ابن العماد الصالحي في ترجمته من شذرات الذهب والسيد عبد القادر العيدروس في النور السافر في أهل القرن العاشر وغيرهم

ولد سنة 851 وقرأ البخاري على الشاوري في خمسة مجالس وجاور بمكة وأخذ عن جماعة من الحفاظ كالسخاوي والنجم ابن فهد وكتب بخطه كثيرا لنفسه ولغيره وعندي مجلد بخطه ومجموع حديثي كذلك وصنف التصانيف التي سارت بها الركبان في حياته منها في السنة وعلومها كتاب المواهب اللدنية وهو شهير متداول قال عنه في النور السافر كتاب جليل المقدار عظيم الوقع كثير النفع ليس له نظير في بابه وإرشاد الساري

جزء 2 - صفحة 968

على صحيح البخاري في عشر مجلدات طبع مرارا قال عنه صاحب النور السافر لعله أجمع شروح البخاري وأحسنها اه قلت وكان بعض شيوخنا يفضله على جميع الشروح من حيث الجمع وسهولة الأخذ والتكرار والإفادة وبالجملة فهو للمدرس أحسن وأقرب من فتح الباري فمن دونه ولابن الطيب الشركي عليه حاشية في مجلدين واختصره الشمس الحضيكي السوسي عندي منه المجلد الثاني وله منهاج الابتهاج شرح مسلم بن الحجاج في ثمانية أجزاء وشرح على الشمائل والبردة للبوصيري واختصار الضوء اللامع لشيخه السخاوي واختصار إرشاد الساري لم يكمله وتحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري وله نفائس الأنفاس في الصحبة واللباس وتوفي سنة 923

له فهرسة نسبها له ابن رحمون فيما وقفت عليه بخطه أرويها وكل ما له بأسانيدنا إلى العياشي عن الخفاجي عن البرهان العلقمي عن أخيه الشمس عن القسطلاني وبه إلى أبي الحسن علي الأجهوري عن البدر القرافي عن الوجيه زين الدين عبد الرحمن بن علي الأجهوري عنه ح وبه إلى أبي سالم أيضا عن

عبد الجواد الطريني عن يس المحلي وهو أعلى

لطيفة

في مسالك الهداية لأبي سالم العياشي أنشدني بعض الاخوان بالقاهرة لبنت الباعوني زوجة القسطلاني في كتابه المواهب

كتاب المواهب ما مثله === كتاب جليل وكم قد جمع

إذا قال غمر له مشبه === يقول الورى منك لا يستمع

وكتاب المواهب هذا اشتهر وخدمه الناس وشرحه النور الشبراملسي بحاشية نفيسة في أسفار خمسة هي عندي وتلميذه الزرقاني في ثمان مجلدات وحشاه الصفي القشاشي والبرهان إبراهيم الميموني والشمس محمد بن أحمد الشوبري المصري والنور علي القاري وغيرهم واختصره جماعة منهم

جزء 2 - صفحة 969

عصرينا الشيخ أبو المحاسن النبهاني وقد طبع ويحكى أن الحافظ السيوطي كان يغض منه ويقول إنه يأخذ من كتبه ويستمد منها ولا ينسب لها وأنه ادعى عليه بذلك بين يدي شيخ الإسلام زكرياء فألزمه ببيان ما ادعاه فعدد مواضع قال إنه نقل فيها من كتب البيهقي بواسطة كتبه وكان الواجب عليه أن يقول نقل السيوطي عن البيهقي وعندي مقامة عجيبة ألفها الحافظ السيوطي في قضاياه مع المترجم سماها الفارق بين المصنف والسارق في نحو كراسة وحكى الشيخ جار الله ابن فهد ان المترجم رحمه الله قصد إزالة ما في خاطر الجلال السيوطي فمشى من القاهرة إلى باب دار السيوطي بالروضة ودق الباب فقال من فقال أنا القسطلاني جئت إليك حافيا مكشوف الرأس ليطيب خاطرك علي فقال له قد طاب خاطري عليك ولم يفتح له الباب ولم يقابله اه بواسطة شذرات الذهب لعبد الحي العمادي

قلت ونحو هذه الحكاية وقعت في كشف الظنون المطبوع

ورأيت في بعلبك عند قاضيها إذ ذاك الشيخ أبي الخير ابن عابدين مجموعة للشيخ ابن عبد الحي الداودي الدمشقي فيها ما نصه حدثنا شيخنا أحمد المقري تحت القبة بجامع بني أمية ان الإمام القسطلاني زوج عائشة الباعونية وصاحب المواهب ذهب إلى دار الحافظ السيوطي فدخل على عادته فاستأذن عليه فلم يأذن له بالدخول لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك الوقت جالسا عند الشيخ وهو يملي أحاديثه صلى الله عليه وسلم اه فظهر من هذه الرواية السبب الذي من أجله لم يأذن السيوطي للقسطلاني وانه كان في حال انجماع باطني وتشخيص خاص فكره أن يقطع عليه حالته وتوجهه وفي

جزء 2 - صفحة 970

ترجمة العلامة المعمر قاضي قابس أبي بكر بن تامرا من رحلة ابن عبد السلام الناصري أخبرني أن الحافظ السيوطي لما ادعى بمصر الاجتهاد المطلق أنكر عليه علماء عصره منهم القسطلاني فانعزل عنهم بخلوة على ساحل النيل فذهب نحوه القسطلاني فدق الباب فقال السيوطي من هذا فقال فلان بن فلان جاءك متنصلا تائبا فاقبله فقبله قلت هذا مما يستدل به على جلالة القسطلاني وديانته اه

547 القشاشي

بقاف معقودة بين القاف والكاف كما لبصرى في ثبته وفي جهد المقل القاصر للشيخ المسناوي انه بضم القاف وتخفيف الشين المعجمة نسبة إلى القشاشة وهي سقط المتاع من الأشياء التي تسترخص ولا يشتريها غالبا إلا الفقراء ويقال له في عرفنا بفاس السقاطة ولقب بذلك يونس جد الشيخ الصفي

هو الإمام العارف صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس المدعو عبد النبي القشاشي المقدسي الأصل المدني الدار المتوفي بها سنة 1071 يروي عن والده وكان من أكابر عصره المتوفي سنة 1044 والشهاب أحمد بن علي الشناوي وهو عمدته وإليه ينتسب وعن أعلام اليمن لأن والده دخل به إليه عام 1011 وبالمدينة أيضا عن أحمد بن الفضل بن عبد النافع بن العارف محمد بن عراق ومن أعلى مشايخه إسنادا المعمر عبد الكريم الكجراتي خاتمة أصحاب الغوث صاحب الجواهر الخمس عنه ومن كبار شيوخه العلامة السيد غضنفر النهروالي السيراوي ابن أخت المنلا الجامي وغيرهم بحيث بلغ شيوخه مائة

وللصفي القشاشي في هذه الصناعة فهرسة تسمى السمط المجيد طبعت

جزء 2 - صفحة 971

في الهند ولم أظفر بها وله رسالة في أسانيده إلى طرق القوم مقتبسة من شرح الجواهر لشيخه العارف الشناوي في نحو كراسين وهي عندي وله حاشية على الشفا وحاشية أخرى على المواهب اللدنية وعندي إجازة بخطه ذكر فيها أنه يروي الصحيح عن شيخه الشناوي أحمد بن علي عن والده علي بن عبد القدوس عن الشعراني وابن حجر الهيثمي كلاهما عن القاضي زكرياء وعبد الحق السنباطي والمسند النور المشهدي والأمين الغمري والشمس السمهودي والحطاب المالكي والكمال قاضي القضاة القادري وغيرهم وقد عقد له ترجمة طنانة تلميذه أبو سالم العياشي في فهرسته ورحلته قال في الرحلة ما رأيت كلام أحد من عارفي زماننا ومن قبله يساوي كلام الصفي في مزج الحقائق بالأحاديث النبوية حتى لا يكاد كلام له يخلو من آية أو حديث فكأن كتب الحديث كلها جمعت له جمعا فهو يأخذ منها ما شاء متى شاء مع زيادة عزو الحديث لراويه ومخرجيه وذلك قل ما يوجد في كلام غيره من أهل الحقائق إن أتوا بحديث أطلقوه بلا نسبة إذ ليس ذلك من وظيفهم اه منها نروي كل ما له من طريق البرهان الكوراني والعجيمي والعلاء الحصكفي وأبي المواهب الحنبلي والشلي وعبد الله بلفكيه وغيرهم كلهم عنه

548 القوصي

هو شهاب الدين أبو الطاهر إسماعيل بن حامد الأنصاري القوصي نزيل دمشق المتوفي بها سنة 653 له معجم في أربع مجلدات

جزء 2 - صفحة 972

549 ابن قطلوبغا

هو الإمام الحافظ زين الدين أبو العدل قاسم ابن قطلوبغا بن عبد الله المصري الحنفي صاحب كتاب تاج الترجم ولد سنة 802 وأخذ عن الحافظ ابن حجر وابن الهمام والتاج أحمد الفرغاني واشتدت ملازمته للأخير وبه تخرج حلاه الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي في الخيرات الحسان ب الإمام الحافظ الذي انتهت إليه رياسة مذهب أبي حنيفة اه وأقر له شيخه الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والإتقان ألف التصانيف العديدة النفيسة منها شرح المصابيح للبغوي وتخريج أحاديث الاحياء سماه تحفة الاحياء فيما فات من تخاريج الاحياء وشرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وشرح منظومة ابن الجزري وحواشي شرح ألفية العراقي وحواشي على شرح النخبة وتخريج أحاديث العوارف وأحاديث الاختيار شرح المختار وأحاديث البزدوي وأحاديث الشفا وأحاديث أبي الليث وأحاديث جواهر القرآن للغزالي وأحاديث منهاج العابدين له وأحاديث شرح العقائد النسفية وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقري وتبويب مسنده للحارثي والأمالي علي مسند أبي حنيفة وعوالي أبي الليث وعوالي الطحاوي وتعليق مسند الفردوس وأسماء رجال شرح معاني الآثار للطحاوي ورجال موطأ محمد بن الحسن ورجال كتاب الاثار له ورجال مسند أبي حنيفة وترتيب التمييز للجوزقاني وأسئلة الحاكم للدارقطني والاهتمام الكلي في اصطلاح ثقات العجلي وزوائد العجلي وزوائد رجال الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني على الستة وتقويم اللسان في الضعفاء وحواشي مشتبه النسبة لابن حجر والأجوبة عن اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة وتاج التراجم فيمن

جزء 2 - صفحة 973

صنف من الحنفية وهو مطبوع بأروبا وتراجم مشايخ المشايخ وتراجم مشايخ شيوخ العصر وتعليق على تقريب ابن حجر ورسالة في من روي عن أبيه عن جده وغريب أحاديث شرح الأقطعي على القدوري ورسالة في البسملة ورسالة في رفع اليدين في الصلاة مات سنة 879

أروي ما له بالسند إلى الحافظ السخاوي قال سمعت منه مع ولدي حديث الأولية فكتبت عنه من نظمه وفوائده وقرأت عليه شرح ألفية العراقي قال وقد انفرد عن علماء مذهبه الحنفية الذين أدركناهم في التقدم في هذا الفن وصار بينه وبينهم مواقف مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم إنزاله منزلته جريا على عادة المعاصرين اه وبالسند إلى الحافظ السيوطي أيضا عنه ح وبالسند أيضا إلى العجيمي والرداني

عن السيد النقيب ابن حمزة عن شمس الدين محمد بن منصور عن شيخ الإسلام محمد البهنسي عن قطب الدين محمد بن سلطان مفتي دمشق عنه

550 ابن قنترال

عتيق بن علي بن خلف الأموي من أهل مربيطر سكن مالقة وأقرأ بها وكان يعرف بابن قنترال أخذ وروى بالأندلس ثم أخذ في طريق حجه عن أبي الطاهر السلفي وأبي الطاهر ابن عوف وغيرهم له برنامج في مشيخته توفي سنة 612 أروي ما له من طريق ابن الزبير عن أبي بكر ابن العاصي عنه

551 ابن قنفذ القسمطيني

هو الإمام العلامة المسند الرحال المؤرخ

جزء 2 - صفحة 974

أبو العباس أحمد بن حسن الشهير بابن الخطيب صاحب شرف الطالب في شرح قصيدة ابن فرح في اصطلاح الحديث والوفيات وشرح حديث بني الإسلام على خمس المسمى أنوار السعادة والتزم فيه أن يسوق في كل قاعدة من الخمس أربعين حديثا وأربعين مسألة وله أيضا وسيلة الإسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو من أجل الموضوعات في السيرة لاختصاره له وأنس الفقير في ترجمة الشيخ أبي مدين وأصحابه وطبقته هو كالفهرسة له في غاية الإفادة والإجادة ووفيات المترجم التي جعلها خاتمة لشرحه قصيدة ابن فرج قال عنها صاحب نشر المثاني صدره صغر جرما وغزر علما في وفيات العلماء والصالحين مرتب على المئين بوجه لم يسبق إليه من الهجرة النبوية إلى المائة التاسعة وذيله أبو العباس أحمد بن محمد بن القاضي الفاسي وابتدأ من أول المائة الثامنة إلى المائة العاشرة اه وكل من الأصل والذيل عندي

أروي مؤلفاته ومروياته من طريق ابن مرزوق الحفيد عنه وهو يروي عامة عن قاضي غرناطة أبي القاسم محمد بن أحمد الشريف شارح الخزرجية وغيرها وعن ابن عرفة وحسن بن باديس شارح سيرة ابن فارس روى أحزاب الشاذلي عن أبي عبد الله البطريني التونسي عن أبي العزم ماضي ابن سلطان عن الشاذلي وأجاز ابن قنفذ المذكور كما في آخر وفياته لمن رآه أو رأى من رآه أن يحدث بما صح لديه من مروياته وما شاء من مصنفاته وكانت وفاته سنة 810

جزء 2 - صفحة 975

ابن القاضي

هو أبو القاسم انظر تنوير الزمان

ابن القاضي

انظر من اسمه أحمد من حرف الألف

518 قرة العيون في أسانيد الفنون

للشهاب أحمد قاطن الصنعاني قال عنها في إجازته للسيد سليمان الأهدل ذكرت فيه مشايخي الأجلاء الأعلام النبلاء الكرام أولي التحقيق والإفادة والنظر المؤيد بالنقادة مجتهدي عصرنا وفخر دهرنا اه انظر أسانيدنا إليه في اسمه من هذا الحرف

قرى العجلان على إجازة الأحبة والإخوان لأبي العباس أحمد الهشتوكي انظر حرف الهاء

519 قطف الثمر

هو الثبت الصغير لصالح الفلاني وقد طبع وهو مهم جدا جامع لأسانيد وكتب أهل المشرق والمغرب انظر أسانيدنا إليه في حرف الفاء ومن الغريب ما وقع في الباقيات الصالحات صحيفة 4 طبعة الهند من نسبة قطف الثمر للعجيمي وهي نسبة وهمية خيالية وإلا فهو للفلاني قطعا

520 قلنسوة التاج

هو ثبت للحافظ مرتضى الزبيدي مختص بأسانيده إلي الصحيح ألفه باسم العلامة الشمس ابن بدير المقدسي وذلك أن

جزء 2 - صفحة 976

الحافظ المذكور كان أرسل إليه كراريس من أول شرحه على القاموس المسمى بالتاج ليطلع عليه شيخه عطية الأجهوري ويقرضه فكان ذلك وأعاد إليه الجواب طالبا في ضمنه قلنسوة من ذلك التاج وذلك عام 1182 فكتب له هذا الثبت وسماه بقلنسوة التاج وقد ساق أولها الحافظ مرتضى في ترجمة ابن بدير من المعجم الكبير ثم الجبرتي في تاريخه انظر ترجمتهما نرويها بأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى وهي معروفة وبأسانيدنا إلى الوجيه الكزبري عن ابن بدير المجاز بها

521 القول السديد في متصل الأسانيد

للعلامة المحدث المسند الشهاب أحمد بن علي المنيني المولد الدمشقي المنشأ الحنفي المذهب ولد سنة 1089 يروي عامة عن أبي المواهب الحنبلي والعارف النابلسي والتغلبي والكاملي والمجلد والبصري والنخلي ومحمد الوليدي والتاج القلعي وابن عقيلة ومحمد بن سلامة الاسكندري وعبد الكريم الخليفتي العباسي وأبي طاهر الكوراني وحسن البرزنجي ومحمد شمس الدين الرملي وغيرهم توفي سنة 1172

له شرح على الصحيح وصل فيه إلى كتاب الصلاة سماه إضاءة الدراري في شرح صحيح البخاري وقفت عليه بدمشق ونظم أنموذج اللبيب للسيوطي نحو ألف ومائتي بيت من كامل الرجز سماه مواهب المجيب فيما يختص بالحبيب وشرحه في بنحو ثلاثين كراسة وسماه فتح المجيب وقفت عليه بتونس واستنزال النصر بالتوسل بأهل بدر وهو عندي ومطلع النيرين في إثبات النجاة لوالدي سيد الكونين والاعلام بفضائل الشام

جزء 2 - صفحة 977

وثبته هذا نفيس جدا وقفت عليه بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة وتوجد منه نسخة أخرى بالمكتبة التيمورية بخط ولد المؤلف إسماعيل في أول مجموعة بقسم المصطلح تحت رقم 38 وفيه ذكر أن والده أخذ عن قاضي الجن عبد الرحمن الملقب بشمهروش الجني لما اجتمع به عام 1073 وصافحه وآخاه وأمره بقراءة شيء من القرآن فلما أتمه قال هكذا قرأه علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الأبطح ومكة قال المترجم وبهذا السند يكون بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وسائط عن أخيه عبد الرحمن عن أبيه علي عن شمهروش قال ويصح أن يعد الوالد من التابعين لاجتماعه بصحابي من الجن

نروي الثبت المذكور وكل ما يصح لمؤلفه من طريق الحافظ مرتضى والشهاب أحمد العطار وهما عنه مراسلة للأول وشفاها للثاني وقال السيد مرتضى في معجمه استجزته في مصر سنة 1171 فأجازني لفظا ولم تتيسر كتابة وكان الواسطة في ذلك رجل من أهل الشام يقال له محمد الوريكي كما أخبرني في كتابه والعهدة عليه اه وفي ألفية السند للسيد مرتضى أيضا

أجازني كتابة من بلده === ولي أباح كل ما في سنده

وأروي عاليا عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن محمد عمر الغزي عن محمد سعيد السويدي عن المنيني ثبته هذا عاليا

522 القول الجميل في بيان سواء السبيل

لولي الله الدهلوي ألفه في الأذكار والطرق القادرية والجشتية والنقشبندية وأعمالها وأسانيدها وذكر

جزء 2 - صفحة 978

فيه تصرفات النقشبندية ولطائفهم وختمها بفوائد شتى عن والده نرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في الإرشاد وأرويه عن الشيخ أحمد المكي عن كريم بخش الصديقي المسلي شهر الهندي سماعا عليه عن شيخه تقي علي الكاكوري قراءة عليه عن والده تراب علي عن والده شاه محمد كاظم عن أبي سعيد البريلوي عن ولي الله الدهلوي

523 القول الوجيز في شرح سلسلة الابريز

وهو شرح على الأربعين حديثا المسلسلة بالأشراف ورواية الأبناء عن الاباء للعلامة النمازي اليمني المتوفي سنة 975 موجود بالمكتبة التيمورية بمصر انظر عدد 280 من قسم المجاميع وقد سبق لي أني خرجت متون الأحاديث المذكورة بسند واحد مسلسل بالأشراف مني إلى سيدنا علي وحفظها عني جماعة من الأصحاب بالمشرق والمغرب وهي أربعون حديثا قصيرة الألفاظ كثيرة المعاني تكلم عليها

السخاوي في شرح الألفية وغيره

حرف السين

552 سالم النفراوي

هو الإمام العلامة المفتي سالم بن أحمد النفراوي المالكي الأزهري المصري الضرير أخذ عن شارح المواهب وغيره وانتهت إليه رياسة المالكية بمصر وبها مات سنة 1168 ومن العجيب ما في ترجمته من عجائب الآثار من أنه أخذ عن الشبراملسي والبابلي فإذا صح يكون عمر فوق المائة ولم يذكر ذلك من ترجمه كما أنه غلط فجعل والده محمد مع انه أحمد له ثبت خطي موجود بالمكتبة التيمورية بمصر في قسم المصطلح تحت عدد 122 نتصل به من طريق الحافظ الزبيدي عنه وقد ترجمه في معجمه وألفية السند له

جزء 2 - صفحة 979

553 سالم البصري

ابن عبد الله بن سالم البصري أصلا المكي دار المسند الشهير المتوفي سنة 1160 جامع ثبت والده وهو المعروف بثبت عبد الله بن سالم البصري وقد تقدم الكلام عليه في الإمداد وقد قال عن سالم المذكور الحافظ أحمد بن عبد الله الغربي الرباطي في إجازة كتبها لأبي القاسم العميري أثبتها في فهرسته لقيته ولم يزل مبالغا في الإحسان في كل ما أرومه خصوصا في الكتب العلمية فإن بيتهم بيت علم ونباهة وثروة ولهم من الكتب ما لا يوجد عند غيرهم في العادة ومن جملة إحسانه أن له خزائن من الكتب عدة كل خزانة قيمها مملوك حبشي بيده دفتره فيه تقييد الكتب التي في الخزانة وله بذلك مزيد ممارسة حتى انه لو جاء ليلا إلى الخزانة لم يصعب عليه إخراج ما طلب منه وكان كثيرا ما يرسل إلي بعض المماليك يسلم علي ويقول يقول لك مولاي راجع هذا الدفتر لكتاب يأتي في يده وانظر أي كتاب تريد منه يأتيك فيترك الدفتر عندي ساعة أراجع فيه وأقيد فيذهب ويأتي بكل ما قيدت وأباح لي منزلين جيدين بجوار الحرم أحدهما أشاهد منه البيت ليلا ونهارا وهو وإن لم يكن له مزيد أخذ ولا كثير علم فقد أعانه على حوز المنصب شهرة بيتهم بذلك وكثرة كتبهم وبعض نباهة وأطلعني على فهارس والده وأجازني بسائر مرويات والده كلها وأطلعني على إجازة والده اه منه

نروي كل ما له من طريق أحمد الغربي المذكور عن سالم ح ومن طريق ولي الله الدهلوي عن الحاج السيلكوتي الدهلوي عن سالم المذكور ثم أخذ ولي الله عن الشيخ سالم مباشرة بعد رحلته للحجاز ح وعن الشيخ أبي النصر الخطيب الدمشقي عن محمد عمر الغزي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عن سالم البصري

جزء 2 - صفحة 980

554 سبط عاشور المقدسي

هو العلامة الشمس محمد سبط عاشور المقدسي له ثبت موجود بخط المؤلف في المكتبة التيمورية بمصر في قسم المصطلح عدد 54 لا أعلم عنه أزيد مما ذكر

555 سليمان بن إبراهيم العلوي

التعزي اليمني نفيس الدين أبو الربيع أخذ الحديث باليمن ومكة عن أهله ووالده وطال عمره وانتشر ذكره وكتب إليه بالإجازة جماعة من كبار علماء مصر والشام وغيرهما وأعلى ت رواياته عن والده المنلا إبراهيم بن عمر العلوي السابق الذكر وشرف المحدثين موسى بن موسى بن علي الدمشقي الشهير بالغزولي وغيرهما أفرده بترجمة مستقلة أبو الحسن علي الخزرجي وذكره البدر حسين الأهدل في تاريخه وأثنى عليه كثيرا وذكر أنه أتى على صحيح البخاري نحوا من مائتين وثمانين مرة قراءة وسماعا واقراء وإليه انتهت الرحلة من نواحي اليمن في فن الحديث وله كتاب الأربعين ذكره له تلميذه ابن الوزير اليمني في الروض الباسم مات رحمه الله بمدينة تعز باليمن سنة 825 نروي ما له من طريق الحافظ ابن الديبع عن الشهاب أحمد بن أحمد الشرجي عنه وعنه أسند الشرجي الصحيح أول تجريده وممن وصفه بالحافظ الوجيه الأهدل في النفس اليماني

556 سليمان الكريدي

هو شيخ مشايخ العاصمة العثمانية في أواسط القرن الماضي له ثبت معروف لم أقف عليه

557 سليمان سلطان المغرب

هو أبو الربيع سليمان بن السلطان

جزء 2 - صفحة 981

أبي عبد الله محمد بن عبد الله العلوي سلطان المغرب الأقصى المتوفي 13 ربيع الأول عام 1238 بمراكش وبها دفن الفقيه البياني التحرير الناسك له حواش وتعاليق على الموطأ وشرحها للزرقاني والمواهب وغيرها وحاشية على الخرشي في مجلدين حلاه أبو التوفيق الدمنتي في فهرسته ب السلطان الجليل العلامة النبيل الشريف الأفضل الحجة الأكمل

له فهرس جمعه له كاتبه المؤرخ أبو القاسم الزياني سماه جمهرة التيجان وفهرسة اللؤلؤ والياقوت والمرجان في ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان في جزء صغير واختصرها تلميذ الزياني المسند ابن رحمون الفاسي في نحو الخمس كراريس ولعل الاختصار أفيد من الأصل وأجمع ذكر فيهما رواية السلطان المذكور عامة عن عبد الرحمن بن الشيخ أبي العباس أحمد الحبيب السجلماسي تلميذ الهلالي وعن أحمد

بن التاودي وابن شقرون والطيب ابن كيران والهواري وابن عبد السلام الفاسي والعربي بن المعطي بن صالح الشرقاوي وابن أبي القاسم الرباطي والزياني عامة ما لهم وعن التاودي الموطأ والستة ومن غرائب شيوخه العلامة الصالح محمد بن أبي العباس الشرادي الزراري القضاعي الراوي لفهرسة أبي سالم العياشي عن أبيه عنه وأجاز بها للسلطان المذكور ويروي السلطان المذكور عن مولاي الصادق بن الهاشمي ومولاي محمد بن السيد العلويين عن الهلالي عامة ما في فهرسة ويروي دلائل الخيرات عن أبيه والشرادي وابن أبي القاسم الرباطي والتاودي حسب رواية والده السلطان سيدي محمد له عن مولاي عبد الله المنجرة عن أبيه مولاي إدريس بأسانيده كما في فهرسته ويروي السلطان سيدي محمد ابن عبد الله عن الشرادي عن اليوسي وأبي سالم العياشي كلاهما عن ابن ناصر عن المرغتي عن ابن طاهر عن القصار عن الجنوي عن الغزواني عن التباع عن الجزولي ويروي دلائل الخيرات عن الشيخ التاودي من طريق

جزء 2 - صفحة 982

شمهروش ونظم سنده فيه الزياني نظما ساقطا مكسورا على عادته في أنظامه فقال

سليمان سنده في ذا الدليل === عن شيخه التاودي الحبر الجليل

عن شيخه الهلالي ذاك ابن عبد العزيز === عن شيخه التلمساني القطب المجيز

عن شمهروش عن رسول الله === فاعرف به ولا تكن بساه

فهذه منقبة لدى الإمام === نجل الرسول المصطفى خير الأنام

نتصل بالسلطان أبي الربيع المذكور في رواية دلائل الخيرات والطريقة الناصرية الشاذلية والمسلسل بقراءة الفاتحة ونحو ذلك عن القاضي أبي العباس أحمد بن يوسف الدرعي عن مولاي سرور بن إدريس بن السلطان المذكور عن أبيه إدريس عن والده عن السلطان أبي الربيع وهو يروي دلائل الخيرات عن أبيه السلطان سيدي محمد وأبي عبد الله الشرادي كلاهما عن والد الثاني عن اليوسي وأبي سالم العياشي كلاهما عن ابن ناصر وبهذا السند إلى ابن ناصر يروي الطريقة الناصرية كما يرويها أبو الربيع أيضا عن الشيخ التاودي وابن عبد السلام الناصري الحافظ وأبي الحسن علي بن يوسف الناصري بأسانيدهم فالأول عن محمد بن علي التزاني التازي عن أبي العباس ابن ناصر والثاني والثالث عن والد الثالث أبي يعقوب يوسف بن محمد عن الشيخ أبي العباس وبهذه الأسانيد يروي السلطان المذكور حزب البحر والزروقية ونحوها ونرويها من طريقه عمن ذكر قبل به

ونروي عن الدرعي المذكور عن مولاي سرور عن أبيه عن جده السلطان المذكور الحديث المسلسل بالمصافحة والحديث المسلسل بالفاتحة ويروي السلطان المذكور حديث المصافحة عن الحافظ ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ أبي العلاء العراقي وعمه أبي يعقوب يوسف كلاهما عن ابن عبد السلام بناني عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر بأسانيده وصافح السلطان أبو الربيع

جزء 2 - صفحة 983

أيضا عبد الرحمن بن أحمد الحبيب اللمطي السجلماسي كما صافح الهلالي كما صافح الحفني كما صافح البديري بأسانيده كما في ثبته وصافح السلطان المذكور التاودي كما صافح أحمد بن عبد الله الغربي كما صافح سالم بن عبد الله البصري كما صافح والده بأسانيده كما في فهرسته ويروي السلطان المذكور مسلسل الفاتحة عن ابن عبد السلام الفاسي بأسانيده كما في حرف العين من هذه الفهرس والله أعلم

وكان السلطان أبو الربيع هذا نادرة من نوادر ملوك البيت العلوي في الاشتغال بالعلم وإيثار أهله بالاعتبار قال القاضي ابن الحاج في الاشراف كان لا يجالس إلا الفقهاء ولا يبرم أمرا من أمور مملكته إلا بعد مشاورتهم ولا يقبل منهم إلا النص الصريح ويبالغ في الثناء عليهم وتعظيمهم وصلتهم ومودتهم وتفقد أحوالهم وأحوال كل من له صلة بهم اه وكان له اشتغال بقراءة التفسير والحديث غريب انقطع لذلك وعكف عليه

ومن اللطائف كما في الاشراف انه كان بمجلس البخاري فعطس والقارىء يتلو يرحمك الله من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له أخوه وصاحبه يرحمك الله الحديث وفي ذلك يقول الوالد أبو الفيض حمدون ابن الحاج

عطست وراوي الحديث يقول === يرحمك الله قول الرسول

فكان الرسول المشمت إذ === عطست وذلك أعظم سول

وقد وقفت على نسخة إجازة مثبوتة من خط السلطان أبي الربيع المذكور كتبها لأبي العباس أحمد بن التادي الحمدوني السريفي العلمي نصها بعد الحمدلة والصلاة هذا عقد أخوة وإذن لمحبنا في الله الفقيه المشارك السيد أحمد بن السيد أحمد بن التادي الحمدوني الموسوي السريفي الحسني العلمي

جزء 2 - صفحة 984

في جميع مروياتي وأورادي عن أشياخي كفقيه وقته وعالمه بلا دفاع سيدي عبد الرحمن حفيد الشيخ الحبيب والشيخ التاودي ابن سودة والفقيه العلامة سيدي محمد ابن أبي القاسم الفلالي وغيرهم وقد انخرط في سلك سلسلة هؤلاء الأشياخ في جميع ما أرويه عنهم من كتب حديث ودلائل الخيرات وورد ابن ناصر وغير ذلك كما هو في فهرستي وقد ناولته إياها بما فيها إذ لم أكن للإجازة أهلا وفقنا الله وإياه وجعلنا من الذين أنعم الله عليهم آمين كتبه غرة شوال عام 1233 عبد ربه سليمان بن محمد لطف الله بن آمين اه وأجاز ابن التادي المذكور للمسند أبي عبد الله محمد التهامي بن رحمون ولأولاده وأحفاده كما رأيت ذلك بخطه وقد أجازني عنه منهم الشاهد الناسك المعمر أبو العلاء إدريس ابن

الطائع بن التهامي اليونسي بحكم ما ذكر وهو عن السلطان المترجم إجازة عامة وهو إسناد لطيف عال وبتأملك لنص الإجازة المسوقة لك بنصها مع الوقوف على فهرسته تعلم أن السلطان المذكور لم يكن قد انسلخ عن الطريق والأوراد كما يظن ظانون من خطبته المعروفة في البدع الحادثة في الطرق فقد كان رحمه الله ينكر البدع الحادثة في بعض الطرق لا الطرق الصوفية من حيث هي وبتأملك لنص الإجازة المذكورة بتاريخها تعلم أنه لم يكن تقلد عهد بعض الطرق التي لا تبيح لمعتنقها الاشتغال بغيرها من الطرق والأوراد

558 سعيد الحلبي

هو فقيه الشام وعلامته أبو عثمان سعيد بن حسن بن أحمد الشامي الحنفي الشهير بالحلبي الدمشقي ولد بحلب سنة 1188 وقدم دمشق سنة 1227 يروي عامة عن الشمس الكزبري والشهاب العطار وشاكر العقاد والأخوين عبد الرحمن ومحمد ابني أبي الفضل عثمان العقيلي الحلبي وإسماعيل بن محمد المواهبي ونجيب بن أحمد القلعي ومحمد مكي القلعي الحلبي

جزء 2 - صفحة 985

له ثبت جمع له فيه نصوص إجازات مشايخه الخمسة الأولين وهي عامة ومعها تفاصيل مروياتهم وأسانيدهم وأشياخ عبد الرحمن ومحمد القلعيين فإنهما يرويان عن والدهما أبي الفضل عثمان العمري العقيلي عن طه الجبريني الحلبي عن البصري ويروي عبد الرحمن عن محمد الريحاوي الحلبي والشهاب العطار ومنصور السرميني الحلبي وقاسم التونسي المالكي ويروي الريحاوي عن الملوي عن البصري ويروي الشمس محمد بن عثمان العقيلي عامة عن والده وعطاء الله المكي وعبد الكريم الشرباتي ومنصور السرميني وتدبج مع خليل المرادي صاحب سلك الدرر

وأما شيخ المترجم إسماعيل المواهبي فيروي عامة عن والده الشمس محمد المواهبي ومحمد بن إبراهيم الطرابلسي وعبد الكريم الشرباتي الحلبي وابن الطيب الشركي والملوي والحفني والشهاب محمد الجوهري وحسين ابن عبد الشكور الطائفي وعبد القادر بن خليل كدك زاده المدني وغيرهم وكانت وفاته سنة 1218 بحلب

ووالده الشمس محمد المواهبي يروي عن والده صالح عن الشهاب النخلي ويروي محمد المواهبي عن أبي السعود الكواكبي عن العجيمي ويروي محمد المواهبي أيضا عن البصري وابن عقيلة والياس الكردي ويروي شيخ المترجم محمد مكي القلعي الحلبي عن يوسف الشامي ثبته

وإجازات المترجم مجموعة في ثبت نفيس اسمه عماد الاسناد في إجازات الاستاذ جمعه خليل بن عبد الرحمن العمادي الدمشقي والنسخة الأصلية التي عليها خط المترجم إجازة به لجامعه المذكور عندي ملكتها بدمشق مات سعيد الحلبي المذكور بدمشق عام 1254 ودفن بالذهبية أروي ما له من طريق ابن

عابدين عنه وأروي عنه عاليا بواسطة العلامة المعمر الكنز المدخر عبد الله السكري الحنفي الدمشقي آخر تلاميذ المترجم في

جزء 2 - صفحة 986

الدنيا دخلت عليه بمنزله في دمشق وأجازني عامة ما يرويه عن شيخه المذكور وكان أهل الشام في غفلة عن إسناده وعلوه حتى نبهتهم إليه والحمد لله

559 سفر

هو الشيخ محمد سعيد بن المرحوم محمد أمين سفر المدني الحنفي الأثري نزيل مكة والمدرس بحرمها العلامة الفقيه المحدث الأثري ولد بمكة عام 1114 ومات سنة 1194 ليلة الجمعة من رمضان هكذا أرخه ولده العلامة الشيخ إسماعيل سفر في إجازته لأبي حامد العربي الدمنتي وأرخ غيره وفاته بسنة 1192 وولده به أعلم حلاه الشيخ صالح الفلاني في ثبته الكبير ب جامع أشتات علوم الخبر وبدر خفايا لطائف علم الأثر محيي رسوم الرواية بعدما عفت آثارها ومشيد مبانيها بعدما انهد منارها خاتمة الحفاظ الأعلام جهبذ أهل الرواية والاسناد إلى أن قال بعد إطراء كبير هو أجل شيوخي بالمدينة لازمته ست سنين

يروي عن أبي الحسن ابن عبد الهادي السندي الكبير والشيخ محمد حياة السندي وأبي الحسن السندي الصغير وسمع عليهما الكتب الستة عدا ابن ماجه ومسند أحمد ويروي المترجم أيضا عن محمد بن عبد الله المغربي وعبد الأزهري وأبي طاهر الكوراني وأبي الحسن علي بن أحمد الحريشي وغيرهم وسمع على ابن عقيلة والتاج القلعي وصهره ابن الطيب الشركي وغيرهم

له ثبت منظوم في أشياخه على حرف النون وعدد من ذكر فيه منهم خمسة وعشرون وله أيضا قصيدة في الشكوى على لسان أهل المدينة تشبه قصيدة السيد جعفر البرزنجي أيضا وله قصيدة عجيبة في الحض على السنة والعمل بها والرد على متعصبة المقلدة سماها رسالة الهدى أروي كل ما له من طريق الفلاني وغيره منه ح وأروي عاليا عن المعمر نور الحسنين

جزء 2 - صفحة 987

ابن محمد حيدر الأنصاري الحيدرأبادي عن أبي سليمان عبد الحفيظ بن درويش العجيمي عن المترجم

560 سفيان بن العاصي

هو الفقيه المحدث أبو بحر سفيان بن أحمد بن العاصي أروي فهرسته وما له من طريق ابن خير عنه إجازة مكاتبة وبأسانيدنا إلى القاضي عياض عنه أيضا

سقط انظر المشرفي في حرف الميم

561 سقين

هو راوية المغرب الأقصى مفتي فاس وخطيبها ومحدثها أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي السفياني القصري ثم الفاسي عرف بسقين قال في تاج العروس بالضم وتشديد القاف المفتوحة لقب والد أبي محمد عبد الرحمن بن علي العاصمي المحدث اه أذعن له أعلام المغرب وأخذوا عنه الحديث لمعرفتهم بتحقيقه وضبطه وسعة روايته فيه وكثرة من لقي من مشايخه وفي تحفة الاخوان للمرابي أن شيخ فاس أبا النعيم رضوان الجنوي كان يملأ فمه بذكره ويقول لم أر مثله في فنه وكان يقول من أعظم النعم علي معرفتي بالشيخين الغزواني وسقين فإن الغزواني غرس وحرث والشيخ عبد الرحمن سقي ونقي اه

أخذ عن ابن غازي وزروق وشاركهما في بعض مشايخهما وارتحل إلى المشرق فأخذ عن القلقشندي وزكرياء الأنصاري وشيخ الإسلام عبد العزيز ابن فهد والسخاوي المدني وكلهم عن الحافظ ابن حجر وبقي هناك زمنا طويلا لأخذ الحديث وسنده وضبط ألفاظه ومشايخ السند حتى حصل له من ذلك علم كثير ورواية واسعة لم تحصل لغيره من علماء فاس ودخل السودان وحدث بمحضر ملوكهم وأجلسوه للتحديث على الفرش الرفيعة وقيد بخطه من فوائد الحديث والأدب ما لم يقيده غيره من معاصريه يشكل ويضبط ما يحتاج إليه ويقارب في الاتقان شيخه ابن غازي أنفق أموالا كثيرة في نسخ الكتب قاله عنه تلميذه المنجور في فهرسته قال وكان كثير من شيوخنا كاليسيتني والزقاق وغيرهم يأخذون عنه الحديث ويروونه عنه لاعترافهم بتحقيقه فيه وسعة روايته فيه وكثرة من لقي من مشايخه قال وقد انقطع ذلك الفن بعده فإنا لله وإنا إليه راجعون قال وبالجملة فقد كان أحيا ذلك الفن الذي هو عمدة الدين وطريق السلف الصالح من المسلمين أحسن فيه وأجاد وألحق الأحفاد بالأجداد وكان يلازم إقراء العمدة والموطأ وكان يقعد غالب النهار لمن أراد أن يروي عنه شيئا من الكتب الستة البخاري ومسلم والموطأ وأبي داوود والترمذي والنسائي وغيرهم مما أحب وذلك بباب مصرية الخطيب بجامع الأندلس وكانت وفاته بفاس سنة 956 عن قريب من التسعين

نروي ما له من طريق القصار عن سيدي رضوان عنه ح ومن طريق المنجور عنه ح ومن طريق أبي العباس المقري عن عمه أبي عثمان سعيد مفتي تلمسان عن المترجم ح ومن طريق أبي مهدي الثعالبي وابن سليمان الرداني كلاهما عن أبي عثمان سعيد قدورة الجزائري عن سعيد المقري عن سقين ما له وعليه المعمول في رواية المغاربة

---

562 السخاوي

هو الإمام الحافظ الشهير شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي نسبة إلى سخا قرية من أعمال مصر المصري الشافعي ولد في ربيع الأول عام 831 وحفظ القرآن واشتغل بالعلم وأوقع الله في قلبه محبة شيخه الحافظ ابن حجر فلازمه واختص به في هذا الشأن قال عنه ابن روزبهان في شرح الشمائل الشيخ أبو الخير رحلة الزمان وحافظ العصر فريد مصره لازم المشايخ وصاحب الحافظ ابن حجر سنين متطاولة وأثنى عليه الحافظ ابن حجر في كتبه سيما في الطبقات وله تصانيف تنيف على أربعمائة مجلد كما ذكر وفصل في كثير من إجازته وكان له مائة وعشرون شيخا في صحيح البخاري اه وهو ممن أحيا سنة الاملاء المعروفة عند أهل الحديث قال اقتديت في ذلك بشيخنا ابن حجر بإشارة بعض محققي شيوخي فأمليت بمكة وبعدة أماكن من القاهرة وبلغ عدد ما أمليته من المجالس إلى الآن نحو الستمائة والأعمال بالنيات قاله عن نفسه في فتح المغيث له وكان الحافظ ابن حجر ينوه بالمترجم ويشير له بالتقدم وأخذ في حياة شيخه عمن دب ودرج بحيث صار أكثر أهل عصره مسموعا وأوسعهم رواية وأفرد تراجم من أخذ عنهم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوي عمن أخذ عنه السخاوي والامتنان بمشايخ محمد ابن عبد الرحمن وكتب العالي والنازل كل ذلك وشيخه يمده بالأجزاء والفوائد

ومن مصنفاته الحديثية التي سمى له تلميذه ابن غازي في فهرسته القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع قلت وهو مطبوع بالهند وعندي نسخة منه بخط مؤلفه وعمدة القارىء والسامع في ختم الصحيح الجامع

جزء 2 - صفحة 990

وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج وهو عندي بخط البصري والانتهاض في ختم الشفا للقاضي عياض والغاية في شرح منظومة ابن الجزري عندي منه نسخة عليها خطه في مجلد لطيف شرح نظم الاقتراح في الاصطلاح سماه الإيضاح في مجلد لطيف النكت على الألفية الحديثية في مجلد وشرحها سماه فتح المغيث بشرح ألفية الحديث في مجلد ضخم مع السبك البديع ولا أظن أن الناس ألفوا أجمع منه في الاصطلاح ولا أوسع وهو مطبوع وعندي النصف الثاني عليه خطه وأقرب الوسائل في شرح الشمائل والايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حبب من دنياكم إلي ونظم اللآل في حديث الأبدال والجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر وترجمة النووي والقول المرتقي في ترجمة البيهقي وله الكتاب الحافل في الرجال الذي بلغت عدة رزمه زيادة على مائتين وسبعين رزمة وطبقات المالكية وهي إن بيضت تكون في ثلاثة أسفار ومن تآليفه عدا ما ذكر تخريج الأربعين النووية في مجلد لطيف والقول البار في تكملة تخريج الأذكار وتخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم وتخريج الأربعين الصوفية للسلمي والبغية في تخريج الغنية المنسوبة للشيخ عبد القادر وتخريج طرق حديث إن الله لا يقبض العلم انتزاعا

والتحفة المنيفة في أحاديث أبي حنيفة والأمالي المطلقة وتوضيح لها وشرح التقريب للنووي في مجلد وعندي منه نسخة عليها خطه وبلوغ الأمل بتلخيص كتاب العلل للدارقطني كتب منه الربع وتكملة تلخيص المتفق والمفترق لابن حجر وتكملة شرح الترمذي للعراقي كتب منه أكثر من مجلدين وحاشية أماكن من شرح البخاري لابن حجر والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد وشرح ألفية السيرة للعراقي والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التواريخ والاهتمام بترجمة ابن هشام والقول المبين في ترجمة عضد الدين والاهتمام بترجمة ابن الهمام وتاريخ المدنيين في مجلد والتاريخ المحيط في نحو ثلاثمائة رزمة وتجريد حواشي شيخه ابن حجر على طبقات السبكي الوسطى وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون وتقفيص ما اشتمل عليه الشفا من الرجال

جزء 2 - صفحة 991

والقول المنبي في ترجمة ابن عربي وعمدة الأصحاب في معرفة الألقاب وترتيب شيوخ الطبراني وترتيب شيوخ أبي اليمن الكندي وختم صحيح البخاري وأبي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة ودلائل النبوة للبيهقي وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس والتذكرة وغيرها والمقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة وهي مطبوعة والفخر العلوي بالمولد النبوي واستجلاب ارتقاء الغرف بحب آل الرسول وذوي الشرف وتحرير المقال في حديث كل أمر ذي بال والإرشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي بعد موته في اليقظة وغير ذلك

كان يروي حديث الأولية عن نحو مائة وعشرين شيخا ولما عرف الحافظ ابن حجر اعتمده وأوقع الله حبه في قلبه فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي باد جماله وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكليته بحيث تقلل عما عداه من الفنون الأخر لقول الخطيب إن الحديث لا يعلق إلا بمن قصر نفسه عليه وقول الشافعي لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيهات وكثير من أيمة الحديث وحفاظه وصفوا باللحن هذا قول السخاوي عن نفسه في الضوء اللامع في ترجمة نفسه وذكر أن عدد شيوخه بمصر وتوابعها زادوا على أربعمائة نفس وبعد وفاة ابن حجر رحل إلى بلاد الشام فأخذ بها عن نحو مائة نفس قال هو ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ عمن فوقه ومثله ودونه اه وأعلى ما وقع له روايته عن محمد بن مقبل الحلبي الموصوف بمسند الدنيا مكاتبة مات المترجم سنة 902 بالمدينة المنورة وقد ترجم لنفسه في الضوء اللامع فأحسن وأجاد

له فهارس ومعاجم وأربعينيات وعوالي ومسلسلات منها العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين والفتح الغربي في مشيخة الشهاب العقبي والأربعينيات والبلدانيات وبغية الراوي فيمن أخذ عنه السخاوي في ثلاث

جزء 2 - صفحة 992

مجلدات وفهرسة مروياته في ثلاثة أسفار ضخمة وعشاريات الشيوخ في عدة كراريس والرحلة الاسكندرية مع تراجمها والرحلة الحلبية مع تراجمها والرحلة المكية والثبت المصري في ثلاث مجلدات والتذكرة في مجلدات وجامع الأمهات والمساند كتب منه مجلدا ولو تم لكان في مائة مجلد وجمع الكتب الستة كتب منه أيضا مجلدا إلى غير ذلك

أرويها وكل ما له من طريق ابن غازي وزروق والقسطلاني وغيرهم عنه ح وبأسانيدنا إلى العجيمي والعياشي عن عبد الله الديري الدمياطي عن نور الدين السنهوري عن الشهاب الرملي عنه ح وبه إليهما أيضا عن الشبراملسي عن نور الدين الزيادي عن الرملي عنه ح وبه إليهما عن الزين الطبري عن أبيه عن جده يحيى بن مكرم عنه ح وبه إلى الزين الطبري وإخوته عن المعمر الحصاري عنه قال العجيمي أخبرنا عبد الرحيم بن الصديق الخاص عن الطاهر الأهدل عن ابن الديبع كلهم عنه ح وأخبرنا السويدي عن الزبيدي عن ابن سنة عن ابن العجل عن يحيى الطبري عنه وهو أعلى

تتمة قال الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البربير دفين دمشق في الشرح الجلي لا يقدح في الحافظ السخاوي ما قاله الحافظ السيوطي ولا ما قاله هو فيه لأن المعاصرة توجب المنافرة والاتحاد في الصنعة يغير من كل من المتعاصرين طبعه وقد ورد أن عدو المرء من يعمل بعمله وذلك لشدة حرص الإنسان على الانفراد وفسحة أمله اه منه وقد ألف الحافظ السيوطي في الرد على المترجم عدة تآليف منها القول المجمل في الرد على المهمل والكاوي في تاريخ السخاوي قال في أحدهما غالب ما ألفه في فن الحديث والأثر مسودات ظفر بها من تركة الحافظ ابن حجر الخ قال المنتصر له في النجم الهاوي على منشىء الكاوي ما نسبه له من الإغارة على شيخه ابن حجر غير معتمد ولا معتبر إذ المنقولات تستلزم الاشتراك في العبارات مع اختلاف المقاصد والإشارات ومثل الحافظ لا يظن به ذلك

جزء 2 - صفحة 993

لطول باعه وممارسته للعلوم ومع ذلك فلا بدع إذ هو ربيب مهده ورضيع لبانه ومطر سحابته وثمر غرسه وعين جماعته وخليفته في درسه والولد البار لشيخه في حياته والمشيد بنيانه بعد وفاته اه منه وقال القاضي الشوكاني في تاريخه البدر الطالع في ترجمة السيوطي السخاوي وإن كان إماما كبيرا غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع فإنه لا يقيم لهم وزنا بل لا يسلم غالبهم من الحط منه عليه اه وقال الشوكاني أيضا في ترجمة السيوطي ليته صان أي السخاوي ذلك الكتاب أي الضوء اللامع عن الوقيعة في أكابر العلماء من أقرانه اه

563 السراج

هو مسند فاس والمغرب أبو زكرياء يحيى بن أحمد النفزي الحميري المعروف بالسراج الأندلسي الفاسي

المتوفى سنة 805 يروي عن والده وابن عباد وأبي علي حسن بن باديس القسمطيني ومحمد بن سعيد الرعيني والقباب وأبي البركات ابن الحاج وأبي الحسن علي بن محمد الخزاعي ومحمد بن عبد المهيمن الحضرمي وفرج بن لب ومحمد بن عبد الملك المنتوري وعاش بعد السراج نحو ثلاثين سنة وعلي بن محمد الجذامي المالقي وغيرهم

له فهرسة جامعة وقفت على المجلد الأول منها بخط مؤلفها وبيدي منه فرع افتتحها بخمسة أبواب الأول في فضل الحديث وأهله ووجوب التثبت في حمله ونقله والثاني فيما ورد في القول بالإجازة وضمنها وأنواع

جزء 2 - صفحة 994

طرق التحمل الثالث في أسماء الشيوخ الذين أخذ عنهم الرابع في تعيين الكتب المروية الخامس في ذكر بعض الأسانيد وهي أجمع ما ألفه أهل فاس في هذا الباب وأوسع قال في خطبتها أما بعد فإنه في بعض الآثار أن الإسناد من الدين ومن خصوصية هذه الأمة من بين الأمم المتقدمين ربه عرف العلماء الصحيح من السقيم وصان الله دينه عن كل أفاك أثيم فلا شرف أعظم ولا فخر أضخم ممن اتصل اسمه باسم النبي صلى الله عليه وسلم في سلسلة الاسناد وانتظم في ذلك السلك الشريف إلى يوم التناد ولما كان الاسناد بهذه الفضيلة ذا درجة رفيعة جليلة ذكرت في هذا الكتاب أسماء شيوخي الذين أعول في الرواية عليهم وأرجع في النقل إليهم جاعلا المقصد الأول المعتمد إفادة ولدي أبي القاسم محمد

أرويها من طريق ابن غازي عن الشيخ المبارك أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد بن يحي السراج عن أبيه عن جده أبي زكرياء يحي ح وبأسانيدنا إلى المنتوري عنه وكان المترجم من كبار محدثي المغرب صاحب سماع عظيم ورحلة واسعة قال ابن القاضي في الجذوة وقلما تجد كتابا في المغرب ليس عليه خطه انتهت إليه رياسة الحديث وروايته اه

564 السكسكي

هو أبو بكر محمد بن موسى السكسكي أروي فهرسته من طريق السراج عن القاضي أبي عبد الله الفشتالي عن أبي زكرياء يحي بن أحمد بن واش عن جامع برنامجه الأستاذ أبي مروان عبد الملك بن موسى الأنصاري

565 السلفي

هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني نزيل الاسكندرية مسند الدنيا وشيخ الأرض الإمام المكثر دخل العراق والشام وبلاد الجبل وخراسان والحجاز ومصر وروى العالي والنازل ولقي الكبار

جزء 2 - صفحة 995

والصغار وعمر حتى عاد له النازل عاليا وكان قدومه للاسكندرية في أول سنة 511 للسماع من أبي عبد الله بن الحطاب الرازي وفي نيته اختراق بلاد المغرب والأندلس للأخذ عن أصحاب ابن عبد البر ثم العود إلى أصبهان بلده فشغله أهلها بالسماع منه والإحسان إليه فأقام بها إلى أن مات الرازي فخلفه في الاسماع وطال عمره وفي مرآة الزمان طاف الدنيا ولقي الشيوخ وكان يمشي حافيا لطلب الحديث اه وفي فتح المغيث للحافظ السخاوي وحيث رحلت فبادر للقاء من يخشى فوته بموته ولا تتوان فتندم واقتد بالحافظ السلفي الأصبهاني فإنه ساعة وصوله إلى بغداد لم يكن له شغل إلا المضي إلى ابن البطر هذا مع علته بدماميل كانت في مقعدته من الركوب بحيث صار يقرأ عليه وهو متكى للخوف من فقده لكونه كان المرحول إليه من الآفاق في الاسناد اه ومن الاسكندرية كتب السلفي إلى أعلام المغرب كأبي عمران ابن أبي تليد وأبي محمد ابن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي علي ابن سكرة وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الوليد ابن رشد فأجاز له جميعهم إذ فاته السماع منهم وكان يهتبل بأمر أبي علي الصدفي منهم ويعجب من نقاء حديثه ونباهة شيوخه وحدث في الإسلام نيفا وسبعين سنة وفي أشياخه كثرة والنساء منهم عدة حكى التجيبي أن شيوخه يزيدون على ألف وأن بعض أصحابه جمع أسماء النساء منهم على حروف المعجم وهذا اتساع عظيم وأول سماعه للحديث بأصبهان سنة 488 وكمل له في طلب العلم والتجول 38 سنة وأملي بثغر سلماس مجالسه الخمسة سنة 500 وذكره عياض في مشيخته وعاش هو بعد عياض نحو الأربعين سنة وأسند عنه أبو الوليد ابن الدباغ أيضا هو وجماعة ماتوا قبله قال أبو الربيع ابن سالم أخذ عنه أهل الأرض جيلا بعد جيل وسمع الناس على أصحابه وهو لم يبعد عهده بشبابه كأبي بكر ابن فتحون روى عنه بواسطة ومات قبله بستين سنة قال واتفق له في هذا المعنى ما لم

جزء 2 - صفحة 996

نعلمه اتفق في الإسلام لأحد قبله ولا لأبي القاسم البغوي اه قلت وهو القائل

ليس على الأرض في زماني === من شأنه في الحديث شاني

نقلا ونقدا ولا علوا === فيه على زغم كل شاني

قال الحافظ ابن ناصر في حقه أسند من بقي في الحديث وأعلم ولم ير فيمن رأى مثل نفسه وكانت وفاته بالاسكندرية في ربيع الأول سنة 576 وقد جاوز المائة ممتعا بحواسه وذهنه وذلك ببركة الحديث قال المنتوري في فهرسته روى عنه عياض وأبو جعفر ابن الباذش ومن في طبقتهما ثم روى عنه أهل طبقة ثانية كالخطيب أبي القاسم ابن حبيش ومن في طبقته ثم روى عنه أهل طبقة ثالثة كالحاج أبي عمر ابن عات ثم أهل طبقة رابعة كالأستاذ أبي علي الشلوبين وأبي الخطاب ابن خليل شيخ أبي جعفر ابن الزبير وابن خليل آخر من حدث بالأندلس عن السلفي وتوفي ابن خليل 11 شعبان عام 662 وتوفي أبو جعفر بن الباذش 2 جمادى الآخرة عام 554 فبين وفاتهما مائة سنة واثنا عشر عاما وهما يحدثان عن

شيخ واحد وهو من أغرب ما يوجد اه قلت المعروف عند أيمة المشرق أن آخر أصحاب السلفي في الدنيا سبطه أبو القاسم ابن عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي مات سنة خمسين وستمائة كما في تدريب الراوي ولذلك يذكر من العجائب أن أبا البرداني الحافظ سمع من السلفي حديثا رواه عنه ومات على رأس الخمسمائة وآخر أصحاب السلفي سبطه المذكور الذي مات سنة خمسين وستمائة قال الحافظ ابن حجر وهذا أكثر ما وقفت عليه في باب السابق واللاحق هكذا نقل عنه في التدريب وقال السخاوي في فتح المغيث بعد نقله وهو محمول على السماع وإلا فقد تأخر بعد السبط جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد السلام أبو بكر السفاقسي ويعرف بابن المقدسية لكون أمه أخت الحافظ ابن المفضل المقدسي مات في سنة أربع وخمسين

جزء 2 - صفحة 997

وهو ممن يروي عن السلفي حضور الحديث المسلسل بالأولية فقط وتأخر بعده قليلا جماعة لهم إجازة من السلفي كابن خطيب القرافة وغيره على أن وفاة البرداني كانت في جمادي كما قاله ابن السمعاني وتبعه ابن الأثير أو شوال كما جزم به الذهبي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وحينئذ فالمدة أزيد مما ذكره شيخنا بنحو سنتين اه وقد علمت من كلام المنتوري أن ابن خليل عاش إلى سنة 662

للسلفي ثلاثة معاجم معجم لمشيخته بأصبهان في مجلد يكون أزيد من ستمائة شيخ وله معجم لمشيخة بغداد وهو كبير في أجزاء 35 ومعجم لباقي البلاد سماه معجم السفر نروي ما له من طرق منها بأسانيدنا إلى أبي زكرياء السراج عن الحاج أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني عن نور الدين أبي الحسن علي بن عمر الواني عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب عن جده للأم أبي طاهر السلفي ومن طريق أبي الحسن ابن الزبير عن القاضي أبي الخطاب ابن واجب عنه ومن طريق القاضي عياض عنه ح وبأسانيدنا إلى ابن خير عن غير واحد من أصحابه عنه وعنه أيضا إجازة كتب بها إليه من الاسكندرية له ولجماعة من أصحابه ح وبأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن التنوخي عن الحجاز عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمذاني عنه ح وبأسانيدنا إلى زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية عن أبي الفرج عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي عنه

تنبيه

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عن المنذري كان السلفي مغرما بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها

تتمة أخرى

أنشد الحافظ السلفي لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال === عند أرباب علمه النقاد

جزء 2 - صفحة 998

بل علو الحديث بين أولي الحفظ === في الاتقان صحة الإسناد

وإذا ما تجمعا في حديث === فاغتنمه فذاك أقصى المراد

566 السليمي

هو علي بن محمد بن سليم الدمشقي الصالحي الشافعي الشهير بالسليمي الإمام المحدث المسند المعمر ولد سنة 1113 ومات سنة 1200 روى عن العارف النابلسي ومحمد بن خليل العجلوني وعبد الله البصروي والعجيمي وابن عقيلة وتلك الطبقة عاش نحو التسعين له ثبت نرويه من طريق السيد مرتضي الزبيدي ومصطفى الرحمتي وشاكر العقاد عنه مكاتبة للأول وشفاها للآخرين ونروي ما له عاليا عن الشيخ عبد الرزاق البيطار عن أبيه الشيخ حسن عنه ح وعن الشيخ أبي الخير ابن عابدين عن الشيخ محمد تلوه عن الشيخ عبد الغني السقطي عنه

567 السمرقندي

هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم إمام الهدى صاحب تفسير القرآن وتنبيه الغافلين المتوفى سنة 373 وهو بفتح السين المشددة والميم وسكون الراء وفتح القاف وسكون النون وفي التلمساني على الشفا أنه بسكون الميم وفتح الراء ورد بقول القاموس إسكان الميم وفتح الراء لحن اه أروي فهرسته وما له من طريق القاضي عياض عن أبي بحر سفيان ابن العاصي الأسدي عنه لجميع ما رواه

568 السنوسي

محمد بن يوسف عالم تلمسان وإمامها وبركتها

جزء 2 - صفحة 999

صاحب العقائد وحواشي الصحيح وغيرهما المتوفى سنة 895 ودفن بتلمسان زرت قبره بها له حاشية على صحيح مسلم قال المشدالي هو من أحسن الشروح وأنفعها اه قلت اختصر فيه مكمل الإكمال للآبي وهو مطبوع وله أيضا شرح عجيب على البخاري لم يكمله وحاشية لطيفة على مشكلاته وغير ذلك وله ثبت صغير ذكر فيه إسناد حديث الأولية وحديث الضيافة على الأسودين والمصافحة والمشابكة وليس الخرقة ومناولة السبحة وتلقين الذكر من طريق شيخه أبي إسحاق إبراهيم التازي عندي منه نسخة بخط أبي العباس أحمد بن أبي عسرية الفاسي

وكان الشيخ السنوسي المذكور يروي عامة عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي وبخصوص فهرسته حسب إجازته له ولأخيه لأمه علي التلوتي وعن أبي القاسم المكناسي أجازهما أيضا بجميع ما له عن أبي الحجاج

يوسف ابن أحمد بن محمد الشريف الحسني وعن أبي الحسن علي القلصادي أجاز للشيخ السنوسي عامة ما له من مروي ومؤلف وعن غيرهم كما في المواهب القدوسية لتلميذه الملالي أروي كل ما له من مروي ومؤلف من طريق المقري عن محمد بن عبد الرحمن بن جلال عن أبي عثمان سعيد المنوي التلمساني الشهير بالكفيف عنه

السنوسي هو ختم المحدثين محمد بن علي صاحب جغبوب انظر الأوائل وابن السنوسي وفهارسه الست في حروفها

---

569 السنباطي

هو الإمام المحدث المسند المعمر شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي ويعرف كأبيه بابن عبد الحق الشافعي ولد سنة 842 بسنباط ومات سنة 931 بمكة المكرمة وعمر فأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وألحق الأحفاد بالأجداد يروي بالإجازة عن الحافظ ابن حجر والعيني وخليل بن سلمة القابوني والمسندة أم محمد زينب بنت الزين العراقي والرئيسة أم المكارم أنس زوجة ابن حجر والحافظ نجم الدين ابن فهد وأبي الفتح محمد وأبي الفرج ابني القاضي الزين المراغي وغيرهم ويروي بالقراءة والسماع عن التقي الشمني والجلال المحلي والكمال بن الهمام والشرف يحيى المناوي والجلال البلقيني وغيرهم

ترجمه السخاوي ومات قبله بنحو الثلاثين سنة وفي النور السافر كان شيخ الإسلام وصفوة العلماء الأعلام رحل إلى مكة بأهله ليموت بأحد الحرمين فانتعشت به البلاد واغتبط به العباد وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وألحق الأحفاد بالأجداد اه للمترجم مشيخة تجمع مروياته ومشايخه نتصل به من طريق أبي العباس ابن القاضي عن أحمد بن أحمد بن عبد الحق المذكور عن أبيه عن جده ح وبأسانيدنا إلى الغيطي عنه ح وأخبرنا بها عبد الله السكري عن الكزبري عن الحافظ مرتضى عن عمر بن عقيل عن حسن العجيمي عن أبي الوفاء ابن العجل عن قطب الدين النهروالي عنه قال العجيمي وهذا سند لا يوجد أعلى منه مطلقا اه قلت ومساو له رواية العجيمي عن علي بن عبد القادر الطبري عن المعمر عبد الواحد الحصاري الهندي عن السنباطي عاليا أيضا

السندي

هو أبو الحسن محمد بن عبد الهادي تقدم في حرف الألف انظر الكنى

السندي

هو محمد حياة تقدم في حرف الحاء

السندي

هو محمد عابد الأنصاري انظر حرف الحاء في حصر الشارد وحرف العين

السندي

محمد هاشم انظر حرف الهاء

570 محمد سعيد الزواوي

هو أبو عبد الله محمد السعيد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن محمد علي بن سليمان ابن أبي داوود الزواوي صاحب زاوية أقبو من بلاد زواوة وهي زاوية من أكبر زوايا القطر الجزائري انتشر عنها العلم لا سيما الفقه المالكي حتى قال بعضهم هي أم الزوايا العلمية في القرون الثلاثة الأخيرة ومنها انتشر الفقه والنحو والفلك والحساب في بلاد زواوة وما والاها إلى قسمطينة شرقا وإلى الأغواط جنوبا وإلى المدية غربا اه والمدرسون فيها هم آل المذكور وبهم اشتهر ذكرها

أخذ المترجم عن أبيه أبي زيد عبد الرحمن عن علامة زواوة أبي علي الحسين أعراب الزواوي عن شيخه الخرشي بأسانيده ح وأخذ المترجم أيضا عن العارف الشهير أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الزواوي المعروف بالأزهري دفين حامة الجزائر عن الحسين أعراب أيضا بسنده وعن مشايخه المصريين كالحفني والصعيدي وعلي العمروسي والدردير ومن أعظمهم الشمس محمد المنور التلمساني دفين مصر وغيرهم ح ويروي المترجم عن والده عبد الرحمن وهو كان يروي رسالة ابن أبي زيد القيرواني عن أبيه محمد عن أبيه أحمد عن أبيه إلى مؤلفها ومات محمد السعيد المترجم المذكور سنة 1246

جزء 2 - صفحة 1002

أروي سنده الفقهي عن الشيخ المكي بن عزوز والشيخ محمد بن عبد الرحمن الديسي البوسعادي الهاملي والشيخ محمد بن الحاج محمد بن أبي القاسم الهاملي وكلهم عن العارف أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الهاملي الشهير ح وأجازني به عاليا المعمر عالم زاوية الديس ومدرسها السيد دحمان بن السنوسي بن الفضيل الديسي وهو من مشايخ الشيخ ابن عبد الرحمن وهو والشيخ ابن أبي القاسم الكبير المذكور كلاهما أخذ عن الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي القاسم عن والده أبي القاسم المتوفى سنة 1255 عن جده محمد السعيد المذكور ح ويروي الشيخ ابن عبد الرحمن الديسي عن الشيخ سيدي محمد الطيب وأخيه للأب الشيخ سيدي أبي القاسم كلاهما عن والد الثاني الشيخ سيدي أحمد بن أبي القاسم بسنده المذكور ح وأعلى ما بيننا وبين المترجم روايتنا عن الشمس محمد بن عبد الرحمن المذكور إجازة عاة وهو عن المعمر المحدث أبي عبد الله محمد المازري الديسي المتوفي سنة 1284 عن المترجم

571 السفاريني

هو الإمام محدث الشام وأثريه مسند عصره وشامته أبو العون شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني النابلسي الحنبلي الزاهد الصوفي حلاه الوجيه الأهدل في النفس اليماني ب مسند الشام الحافظ الكبير وحلاه مفتي الحنابلة مكة الشمس محمد بن حميد الشركي المكي في طبقات الحنابلة المسماة بالسحب الوابلة ب المسند الحافظ المتقن وحلاه الحافظ أبو الفيض الزبيدي في معجمه المختص ب شيخنا الإمام المحدث البارع الزاهد الصوفي وقال فيه كان ناصرا

جزء 2 - صفحة 1003

للسنة قامعا للبدعة قوالا بالحق مقبلا على شأنه ملازما لنشر علوم الحديث محبا في أهله وقال فيه في ألفية السند له

مسند عصره الإمام المعتلي ===

الأثري الزاهد السجادا === بعلمه قد رفع العمادا

وقال الحافظ الزبيدي عنه أيضا في إجازته لحفيد المترجم عبد الرحمن ابن يوسف بن محمد السفاريني

وجده محمد بن أحمدا === شيخ الحديث قد هدى وسددا

قد كان عمر الله في نابلس === بقية الأخيار عالي النفس

أوحد من كانت له العناية === في حفظ هذا الفن فوق الغاية

ولد في قرية سفارين من أعمال نابلس سنة 1114 ونشأ بها ثم رحل إلى دمشق وأخذ عن أعيانها وأجازه الشيخ عبد القادر التغلبي وعبد الغني النابلسي وعبد الرحمن المجلد وإسماعيل العجلوني وأحمد بن علي المنيني والشيخ مصطفى البكري وحامد العمادي وعبد الله البصراوي وسلطان المحاسني وغيرهم وحج فسمع على الشيخ حياة السندي وصهره محمد الدقاق وسمع بدمشق على حامد العمادي المسلسل بالأولية وثلاثيات البخاري وبعض ثلاثيات مسند أحمد

له شرح على ثلاثيات أحمد بن حنبل وعدتها 363 والشرح المذكور في مجلدين سماه نفثات صدر المكمد بشرح ثلاثيات المسند والدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات اختصر فيه موضوعات ابن الجوزي في مجلد ضخم ومؤلف في مجلدين في السيرة النبوية وشرح عمدة الأحكام سماه كشف اللثام بشرح عمدة الأحكام في سفرين وشرح نونية الصرصري في السيرة النبوية سماه معارج الأنوار في سيرة النبي المختار في

جزء 2 - صفحة 1004

مجلدين وحجر الوفا بسيرة المصطفى في مجلد ضخم والقول الجلي في شرح حديث سيدنا علي الذي أملاه على كميل بن زياد نتائج الأفكار في شرح حديث سيد الاستغفار أودع فيه غرائب فيه نحو سبع

كراريس منتخب كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل حذف منه المكرر والأسانيد شرح فضائل الأعمال للضياء المقدسي وشرح منظومة ابن فرح في الاصطلاح سماه الملح الغرافية بشرح منظومة ابن فرح اللامية وتناضل العمال بشرح حديث فضائل الأعمال ولوائح الأنوار السنية في شرح منظومة أبي بكر بن داوود الحائية والدرة المضية في اعتقاد الفرقة الأثرية

وله ثبت ألفه لما استجازه من دمشق العلامة شاكر العقاد قال في عقود اللآلي فأجازه وأرسل إليه كراسة جعلها كالثبت له وذكر فيها بعض مشايخه وأسانيده ومروياته وبعض المسلسلات وسنده في الصحيحين والمسانيد وغير ذلك إجازة مطولة جامعة شافية مشتملة على الأسانيد العالية والمرويات الغالية اه وقال الحافظ الزبيدي في ترجمته من المعجم المختص كتبت إليه أستجيزه فكتب إلي إجازة حافلة في عدة كراريس حشاها بالفوائد والغرائب وكان وصول هذه الإجازة في عام 1179 ثم كاتبته ثانيا عام 82 وأرسلت إليه الاستدعاء باسم جماعة من الأصحاب منهم المرحوم عبد الخالق بن خليل والسيد محمد البخاري وجماعة من أهل زبيد فاجتهد وحرر إجازة حسنة حشاها بفوائد غريبة في كراريس اه

قلت ممن استجاز له السيد مرتضى من الزبيديين المشار لهم شيخه وعمدته السيد سليمان الأهدل وكذا لأخيه السيد أبي بكر وعثمان الجبيلي وغيرهم وفي ترجمة عبد القادر بن خليل المدني من معجم الزبيدي المذكور استجزت له من شيخنا السفاريني فكتب له إجازة طويلة في خمسة كراريس فيها فوائد جمة اه مات رحمه الله ورضي عنه بنابلس سنة 1188 قال الحافظ أبو الفيض الزبيدي ولم يخلف بعده مثله اه

جزء 2 - صفحة 1005

نروي ما له من مؤلف ومروي من طريق الحافظ مرتضى الزبيدي وعبد القادر بن خليل كدك زاده والسيد محمد بن محمد البخاري نزيل نابلس والشيخ شاكر العقاد الدمشقي والسيد سليمان الأهدل وغيرهم كلهم عنه ونتصل به مسلسلا بالحنابلة عن البرهان إبراهيم الخنكي الحنبلي اعتقادا عن محمد بن حميد الشركي عن الشهاب أحمد اللبدي النابلسي وعثمان بن عبد الله النابلسي كلاهما عن عبد القادر بن مصطفى بن محمد السفاريني عن أبيه عن جده ح وأخذ ابن حميد عن عبد الجبار بن علي البصري عن مصطفى الرحيباني عنه ح وأعلى منه عن شيخ الحنابلة في زمانه عبد الله القدومي بمكة عن حسن بن عمر الشطي عن مصطفى بن سعد الرحيباني عن الشمس السفاريني قال السفاريني في إجازته للعقاد ليس كتاب متداول بين الناس إلا ولنا به أسانيد نتصل بها إليه وذلك ضمن ثبت شيخ مشايخنا الشيخ عبد الباقي الأثري وكذا ضمن ثبت شيخنا عبد القادر التغلبي وضمن أثبات شيخنا العارف عبد الغني النابلسي وأثبات شيخ مشايخنا إبراهيم الكوراني فإني أرويها بواسطة عدة من مشايخي من أجلهم عبد

القادر التغلبي اه

وترجمة المترجم مبسوطة في معجمي الحافظ مرتضى والكمال الغزي وسلك الدرر للمرادي وعجائب الآثار للجبرتي و طبقات الحنابلة للغزي المذكور وابن حميد الشركي وغيرهم ويظهر لي أنه لا يبعد عد المترجم في حفاظ القرن الثاني عشر لأنه ممن جمع وصنف وحرر وخرج وأخذ عنه واستجيز من الأقطار البعيدة حتى من مصر والحجاز واليمن وقد فاتنا عده في برنامجهم المذكور فيستدرك هناك ولمن أراد تجريد تراجمهم على حدة في جزء مخصوص أن يلحق المترجم بهم

جزء 2 - صفحة 1006

572 السقا

هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي السقا انظر إبراهيم من حرف الألف

وفاتنا نذكر هناك تاريخ حياته فإن ولادته كانت بالدويداري من مصر القاهرة عام 1212 وله عدة تآليف منها حاشية على فضائل رمضان للأجهوري مطبوعة ورسالة في الطب النبوي مستخرجة من المواهب اللدنية وبلوغ المقصود مختصر السفر المحمود في تأليف العسكار والجنود ورسالة في الكلام على انشقاق القمر سأله فيها أهل اليمن وأشهر مؤلفاته حاشية على تفسير أبي السعود سمع بعضها عليه شيخنا الوالد رحمه الله بمنزله وكانت وفاته رحمه الله 14 جمادي الآخرة عام 1298

573 السقاط

هو أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن العربي السقاط الفاسي مولدا المصري مدفنا العلامة المحدث المسند المعمر الشهير قال عنه الحافظ الزبيدي في ألفية السند

ومنهم المعروف بالسقاط === محدث العصر بلا إفراط

علي بن العربي الفاسي === شيخ العلوم الطاهر الأنفاس

وقال عنه المرادي في سلك الدرر كان فردا من أفراد العالم فضلا وعلما وديانة وزهدا وولاية اه ووصفه الشمس الأمير الصغير في رسالته في الحديث المسلسل بعاشوراء بالإمام الحافظ ذي الأسانيد العالية ولكن كتب عليه محشيه النور علي البابلاوي تبعا لشيخه النور أبي علي حسن العدوي الحمزاوي بأن مراده بالحافظ المتقن بحسب زمانه وليس المراد به الحافظ بالمعنى المعلوم عندهم وهو من حفظ مائة ألف حديث بأسانيدها لبعد ذلك في تلك الأزمان اه

جزء 2 - صفحة 1007

أجازه عامة العلامة أبو حفص عمر بن عبد السلام لوكس بضم اللام وفتح الكاف وسكون السين التطواني بتاريخ 1143 وبخصوص المنح حسب إجازة مؤلفها له بها والشمس محمد بن عبد السلام بناني

المعمر وقفت على إجازتهما له وهما عامتان كما أجازه أيضا عامة البصري والنخلي لما حج عام 1114 وعلي بن أحمد الغرقاوي وإبراهيم الفيومي ومحمد بن عبد الرحمن ابن زكري وعبد المجيد الزبادي صاحب الرحلة ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني شارح المواهب والبديري الدمياطي ومصطفى البكري وغيرهم ويروي فهرسة أبي السعود الفاسي وكل ما له عن عمر التطواني عن صاحب المنح وأحمد بن العربي بن سليمان الأندلسي كلاهما عن جد الأول عامة وقفت على إجازة كل شيخ من هؤلاء العامة للآخذ عنه

وللمذكور ثبت وقفت على بعضه بزاوية الهامل فاستفدت منه أنه يروي طريقة الغزالي وتآليفه عن محمد بن أحمد بن العربي بن الحاج عن والده عن أبي السعود الفاسي ويروي مؤلفات ابن زكري الفاسي عنه منها الفوائد المتبعة في الرد على أهل العوائد المبتدعة ويروي حزب الشاذلي عن عمه الأستاذ البركة أبي البركات عبد القادر بن علي السقاط عن أبي السعود الفاسي ويروي حزب الشاذلي عن إبراهيم بن أحمد المحلاوي الفندقجي عن الشريف محمد باحسن العلاوي عن المعمر عبد الشكور عن الاسفرايني عن المرسي عن الشاذلي وروى الحزب الكبير والحزب الصغير وسيف النصر عن أبي المحاسن يوسف بن محمد ابن ناصر قال وكتب لي في الإجازة بخطه قال كما أخذناهم عن أشياخنا عن عمنا الشيخ أحمد ابن ناصر ويروي دلائل الخيرات وحزب الفلاح عن عمه شيخ القراء وملجأ الفقراء عبد القادر بن علي بن محمد العربي السقاط عن أبي السعود الفاسي ح وعن ابن خالته العلامة المحقق محمد بن أحمد بن جلون عن أبي عيسى المهدي الفاسي شارح الدليل وعن ابن عبد السلام بناني وعمر لوكس والبديري ورأيته نقل في

جزء 2 - صفحة 1008

ما وقفت عليه من ثبته المذكور كلاما عن صاحب المنح البادية فعبر عنه بشيخ شيوخنا والواسطة بينه وبينه عمر لوكس التطواني وقفت على إجازة صاحب المنح له وإجازته هو لعلي السقاط فما في كتب بعض المصريين كمسلسل عاشوراء للأمير الصغير من أنه يروي عن صاحب المنح مباشرة مرة ومرة بواسطة أحمد بن العربي ابن الحاج غلط فإن صاحب المنح لم يأخذ عنه السقاط وأحمد بن العربي ابن الحاج شيخ لصاحب المنح لا تلميذه فاعلمه

كما أفرد أسانيد المترجم بالتدوين شمس الدين ابن فتح الفرغلي المصري بثبت سماه الضوابط الجلية انظره في حرف الضاد كما جرد ما رواه المترجم من المسلسلات الشيخ عبد العالي بن محمد القريني وهي موجودة بالمكتبة التيمورية بمصر انظر القسم الحديثي عدد 260 نروي ثبت السقاط المذكور وكل ما له من طريق الحافظ مرتضى الزبيدي والشيخ الأمير المصري وعلي بن عبد القادر بن الأمين الجزائري وعبد العليم الفيومي وعبد الله الشرقاوي وغيرهم كلهم عنه عامة مات السقاط المذكور سنة 1183 بمصر

هو محدث العراق العلامة المسند أبو المعالي علي بن العلامة المحدث المسند الراوية أبي السعود محمد سعيد بن علامة بغداد محدث العراق أبي البركات عبد الله بن الحسين بن مرعي العباسي البغدادي المعروف بالسويدي كان من أيمة الحديث والبراعة فيه وفي غيره وقيل كان يحفظ عشرين ألف حديث من الكتب الصحاح وهو صاحب كتاب العقد الثمين في مسائل الدين قال في خطبته أرى الناس قد ارتبكت عقائدهم بشبه فلسفية كدحوا بها أذهانهم وأشغلوا بها أنفسهم ليلهم ونهارهم وجميع

جزء 2 - صفحة 1009

ذلك من تلبيس إبليس وما ألقاه عليهم من التمويه والتدليس فترى أحدهم إذا سمع بشيء من علوم الكتاب والسنة ولى مدبرا كأن في أذنيه وقرا وإذا قرئ عليه ما تزعمه الفلاسفة إخوان الشياطين في ضلالاتهم من بيان العقول والنفوس وأمثال هذه الترهات التي ما أنزل الله بها من سلطان أقبل عليهم متبصرا علنا وسرا فكأنهم أمروا باتباع سنة أفلاطون من الأوهام والظنون اه

وقد ترجمه تلميذه مفتي بغداد أبو الثناء محمود الآلوسي المفسر في كتابه نزهة الألباب والمجموعة الوسطى قال كان لأهل السنة برهانا وللعلماء المحدثين سلطانا ما رأينا أكثر منه حفظا ولا أعذب منه لفظا ولا أكثر منه بمعرفة الرجال علما اه

أخذ عن أبيه راوية العراق ومسنده الحافظ أبي عبد الله محمد سعيد وعمه عبد الرحمن وبه تخرج ومحدث الشام الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري وشيخ المحدثين الحافظ مرتضى الزبيدي وغيرهم وأخذ الطريقة النقشبندية عن مولانا خالد الكردي وأذعن له كما نصره من بعده ولد المترجم محمد أمين السويدي بعدة رسائل وسلوكه أخيرا على يد الشيخ المذكور يقضي برجوعه عن أكثر ما في كتابه العقد الثمين من المبادئ إن كان كل ما فيه من قلمه

وكان أكثر إقامة النور السويدي بدمشق وورد على بغداد آخر عمره فأخذ عنه بها جماعة منهم المفتي الآلوسي ووالي بغداد العالم الفاضل داوود باشا ثم تحول إلى دمشق وانتفع به هناك وكان يجيز بعشرة أثبات تلقاها عن أيمة أثبات أعظمهم وأشهرهم الحافظ مرتضى الزبيدي ووالده الشمس محمد سعيد السويدي وطبقتهما مات بدمشق سنة 1237 ودفن بسفح جبل قاسيون المطل على دمشق

جزء 2 - صفحة 1010

نروي ما له من طريق الآلوسي عنه ح وأروي الصحيح عن شيخنا عبد الله القدومي الحنبلي عن شيخ الحنابلة بالشام البدر حسن الشطي الدمشقي عنه وأروي حديث الأولية عن الشيخ أبي النصر الخطيب بشرطه عن محمد عمر الغزي عن مولانا خالد الكردي النقشبندي عن المترجم وهو عن الشمس الكزبري عن العجلوني بأسانيده ح وأجازني من مكة مكاتبة حفيد المترجم العلامة المعمر أحمد بن صالح

بن علي السويدي رحمه الله تعالى ح وعن الشيخ أحمد المكي عن محمد سعيد بن صبغة الله المدراسي عن أبيه عن محمد بن محمد بن علام الجداوي المكي عن عثمان بن سند البصري عن المنلا علي السويدي

ووالد المترجم الشيخ محمد سعيد السويدي كان راوية بغداد في عصره ومحدث العراق يروي عن أعلام المسندين كالشمس ابن عقيلة المكي أجازه لما ورد بغداد وهو في الخامسة من عمره عام 1145 واستجاز له والده قبل ذلك من الشيخ عبد الغني النابلسي وتلميذه البكري وابن عقيل وسالم البصري ومحمد حياة السندي وابن الطيب الشركي وأبي الفداء العجلوني وأحمد المنيني وصالح الجنيني وعبد الكريم الشراباتي وطه الجبريني وعلي الدباغ وطائفة كبيرة ووقفت على إجازة كتبها له الحافظ مرتضي الزبيدي مؤرخة بعام 1204 أجاز فيها له ولأولاده وأحفاده وأسباطه ولمحمد خليل المرادي صاحب سلك الدرر حلاه السويدي فيها بالحافظ اللافظ والله أعلم

575 السيوطي

هو الإمام فخر المتأخرين علم أعلام الدين

جزء 2 - صفحة 1011

خاتمة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المصري المتوفى بها سنة 911 هذا الرجل كان نادرة من نوادر الإسلام في القرون الأخيرة حفظا واطلاعا ومشاركة وكثرة تآليف قال عنه ابن العماد الحنبلي في السبائك والشعراني في الطبقات الصغرى كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومتنا وسندا واستنباطا للأحكام منه وأنشد له

عاب الاملاء للحديث رجال === قد سعوا في الضلال سعيا حثيثا

إنما ينكر الأمالي قوم === لا يكادون يفقهون حديثا

وقال عنه تلميذه الشعراني في طبقاته الصغرى قد بيض ابن حجر لعدة أحاديث لم يعرف من خرجها ولا مرتبتها فخرجها الشيخ وبين مرتبتها من حسن وضعف وغير ذلك وأرسل شيخ الإسلام تقي الدين الأوجاقي أحاديث بيض لها الحافظ ولم يعرف مرتبتها وقلب رواتها فردها الشيخ المترجم إلى أصولها وبين مرتبتها فذهب شيخ الإسلام إليه وقبل يده وقال والله ما كنت أظن أنك تعرف شيئا من هذا فاجعلني في حل طالما تغديت وتعشيت بلحمك ودمك اه

أحضره والده في صغره مجلس الحافظ ابن حجر وشملته إجازته قال المترجم عنه في طبقات الحفاظ لي منه إجازة عامة ولا أستبعد أن تكون لي منه إجازة خاصة فإن والدي كان يتردد إليه وينوب في الحكم عنه وإن يكن فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير اه ونقل عنه مرة في بغية الوغاة

جزء 2 - صفحة 1012

فقال فيه شيخ شيوخنا الحافظ ابن حجر وانظر ما يتعلق بأخذه عن ابن حجر في آخر تأليفنا كشف اللبس

محفوظ السيوطي

وحج المترجم وشرب ماء زمزم على أن يكون في الحديث كابن حجر وفي الفقه كالسراج البلقيني وكذلك كان فعل ابن حجر فإنه شرب ماء زمزم على أن يكون كالحافظ الذهبي فبلغهما الله أملهما وفي التحفة القادرية ذكر في ترجمة السيوطي أنه حفظ القرآن وهو دون ثمان سنين وألفية ابن مالك والعمدة ومنهاج الفقه في الأصول قبل البلوغ ونقل الشعراني في الطبقات الصغرى عن السيوطي أنه قال عن نفسه إنه يحفظ مائتي ألف حديث قال ولو وجدت أكثر لحفظته ولعله لا يوجد على وجه الأرض أكثر من ذلك اه وفي ثبت الشهاب أحمد بن قاسم البوني عن المترجم أنه حفظ ثلاثمائة ألف حديث وكان مراده أن يجمع جميعها كلها في كتاب واحد فجمع ثمانين ألفا في جامعه الكبير ومات رحمه الله فلم يرد الله جمع الأحاديث كلها في كتاب واحد اه منه وقد فسر ذلك بعض العصريين بأن معني ذلك أنه كان يحفظ العدد المذكور في خزانته وهو تأويل أبعد فيه قائله النجعة ووسع الخطأ إذ ما ذكره ليس بموضوع فخر الأفراد مثل الأسيوطي لأن خزائن الوقف كانت في زمانه أكثر من خزانته بكثير ولو كان يريد حفظ الخزانة لكان المحفوظ فيها أكثر من هذا العدد كيفما كان المراد وانظر مقدمة التدريب في مقدار محفوظ السلف تر عجبا والعلماء مثله مصدقون فيما يقولون عن أنفسهم وبالجملة فهذه أمور لا يفقهها كل الفقه إلا من ذاقها ذوقا جيدا وعرف دواخل الفن وحقق كيف قصر خدام السنة عمرهم على تقييد شواردها

جزء 2 - صفحة 1013

والتفكر في متشابهها والجمع بين متعارضها وكيف امتزج أهل هذا الشأن بالسنة امتزاج اللحم بالعظم فإذا ناموا ناموا وهم فيها يفكرون وإذا استيقظوا اشتغلوا بها في حال فقرهم وسعتهم وسفرهم وحضرهم ومرضهم وصحتهم ومن صغرهم إلى كبرهم فمن ذاق وجرب عرف وصدق ومن استمرر ما يستحليه هؤلاء قاسهم عليه ومن جعل الناس سواء ليس لحمقه دواء فافهم

شيوخ السيوطي

روى المترجم ورحل وكاتب أهل الأقطار البعيدة أخذ العلم عن ستمائة شيخ هكذا لتلميذه الشعراني في طبقاته الصغرى والذي في ترجمته من حسن المحاضرة له وهو الذي لتلميذه الحافظ الداودي في ترجمته ونحوه في شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد أنهم بلغوا إلى مائة وإحدى وخمسين ورتبهم الداودي على حروف المعجم ولكن الشعراني قال بعد ما سبق عنه من عدهم أنه قد نظمهم في أرجوزة

قال وهم أربع طبقات

الأولى

من يروي عن أصحاب الفخر ابن البخاري والشرف الدمياطي ووزيرة والحجار وسليمان بن حمزة وأبي نصر ابن الشيرازي ونحوهم

الثانية

من يروي عن السراج البلقيني والحافظ أبي الفضل العراقي ونحوهما وهي دون التي قبلها في العلو

الثالثة

من يروي عن الشرف ابن الكويك ونحوه وهي دون الثانية

الرابعة

من يروي عن أبي زرعة ابن الزين العراقي وابن الجزري ونحوهما قال وهذه لتكثير العدة وتكبير المعجم ولم أرو عنها شيئا لا في الإملاء ولا في التخريج ولا في التأليف وظفر بالأخذ عن أربعة من أصحاب الصدر الميدومي وله في ذلك معاجم

جزء 2 - صفحة 1014

ومن نظمه وقد أورده في معجم شيوخه في ترجمة ابن طريف الشاوري وقال انه آخر من روى عن التنوخي

للتنوخي فضيلة === ساقها حافظ الأثر

قد روى عنه قبله === الذهبي الذي اشتهر

وروى الشاوري أخيرا === عنه شيخ ومعتبر

وقضى عام أربع === وثمانين بالقدر

بينه في الوفاة === والذهبي الذي غبر

مائة ثم ستة === وثلاثون تستطر

فهو في سابق ولا === حق إعدده يدخر

أيها البارع الذي === في ذرى العلم قد بهر

اه قلت ولعل روايته عن المذكور مع روايته عن محمد بن مقبل الحلبي أعلى ما حصل له ومن شيوخه التقي الشمني والعلم صالح البلقيني ومحيي الدين الكافيجي وبدر الدين محمد بن الحافظ ابن حجر ووجيه الدين أبو الجود عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدي وشرف الدين عيسي ابن سليمان الطنوبي وخديجة بنت عبد الرحمن بن علي العقيلي وشرف الدين أحمد بن محمد العقيلي والحافظ تقي الدين ابن فهد وأخوه ولي الدين أبو الفتح عطية ووالدهما محب الدين أبو بكر والحافظ نجم الدين محمد وشرف

الدين إسماعيل ابن أبي بكر الزبيدي وآسية بنت جار الله بن صالح الطبري وصفية بنت ياقوت المكية والفخر أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم المرشدي ورقية بنت عبد القوي ابن محمد الجائي وأم حبيبة بنت أحمد بن محمد بن موسى السويكي وكمالية بنت أحمد بن محمد بن ناصر المكي والرضى أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي وأخوه ولي الدين محمد والإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري وأم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسي وخديجة بنت علي بن الملقن وأختها صالحة

جزء 2 - صفحة 1015

وسارة بنت محمد البالسي وأم هانيء بنت أبي الحسن الهوريني وكمالية بنت محمد بن محمد المرجاني وغيرهم ولم يأخذ عن السخاوي ولا عده من شيوخه هو ولا من وقفت على كلامه من أصحابه بل رأيته نقل عنه مرة في بغية الوعاة فقال رأيت بخط صاحبنا المحدث شمس الدين السخاوي فعده من مشيخته وهم

مؤلفات السيوطي

له التآليف الممتعة في جل الفنون قد عد بعضها في ترجمته من حسن المحاضرة له منها ما يتعلق بخصوص الصناعة الحديثية كتابه كشف المغطي في شرح الموطا اسعاف المبطا برجال الموطا وهو مطبوع التوشيح على الجامع الصحيح الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج مرقاة الصعود على سنن أبي داوود قوت المغتذي على جامع الترمذي زهر الربى على المجتبي للنسائي وهو مطبوع تنوير الحوالك على موطأ مالك هو مطبوع شرح ابن ماجه المسمى مصباح الزجاجة تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي وهو مطبوع شرح ألفية العراقي الألفية وتسمى نظم الدرر في علم الأثر وهي مطبوعة شرحها المسمى قطف الدرر التهذيب في الزوائد على التقريب عين الإصابة في معرفة الصحابة كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس توضيح المدرك في تصحيح المستدرك اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة الكبرى وهي مطبوعة والصغرى وهي عندي في مجلد النكت البديعيات على الموضوعات الذيل على القول المسدد القول الحسن في الذب عن السنن لب الألباب في تحرير الأنساب وهو مطبوع بأروبا تقريب القريب المدرج إلى المدرج تذكرة المرتسي فيمن حدث ونسي تحفة النابه بتلخيص المتشابه الروض المكلل والورد

جزء 2 - صفحة 1016

المعلل في المصطلح منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال المعجزات والخصائص النبوية وهي كبرى وصغرى والكبرى مطبوعة في الهند في مجلد ضخم والصغرى سيأتي أسمها شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور وهو مطبوع البدور السافرة عن أمور الآخرة وهي مطبوعة ما رواه الواعون في أخبار الطاعون فضل موت الأولاد اللمعة في خصائص يوم الجمعة وهي مطبوعة مرارا منهاج السنة ومفتاح

الجنة تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة وهو مطبوع مطلع البدرين فيمن يؤتى أجره مرتين سهام الإصابة في الدعوات المجابة الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار الطب النبوي كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة الفوائد الكامنة في إيمان السيدة آمنة ويسمى التعظيم والمنة في أن أبوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة بل له في هذا الباب ستة مؤلفات مطبوعة المسلسلات الكبرى جياد المسلسلات أبواب السعادة في أسباب الشهادة تزيين الأرائك في أخبار الملائك الثغور الباسمة في مناقب السيدة آمنة مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا وهي مطبوعة الألماس في مناقب بني العباس در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة وهي مطبوعة زوائد شعب الإيمان للبيهقي لم الأطراف وضم الأتراف على حروف المعجم أطراف الاشراف بالاشراف على الأطراف جامع المسانيد الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتوارة تخريج أحاديث الدرة الفاخرة يسمى تجربة العناية الحصر والإشاعة لاشراط الساعة الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة وهي مطبوعة زوائد الرجال على تهذيب الكمال الدر المنظم في الاسم المعظم جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من عاش من الصحابة مائة وعشرين وهو مطبوع جزء في أسماء المدلسين اللمع في أسماء من وضع الأربعون المتباينة در البحار في الأحاديث القصار الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية الاية

جزء 2 - صفحة 1017

الكبرى في شرح قصة الإسرا أربعون حديثا من رواية مالك عن نافع ابن عمر وهي عندي ولبعض المعاصرين عليها شرح فهرسة المرويات بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد أزهار الاكام في أخبار أحاديث الأحكام الهيئة السنية في الهيئة السنية تخريج أحاديث شرح العقائد الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك قال وهو تصدير أمليته لما وليت درس الحديث بالشيخونية أربعو ن حديثا في فضل الجهاد أربعون حديثا في رفع اليدين في الدعاء وهي مطبوعة التعريف بآداب التأليف وهو مطبوع العشاريات القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه كشف النقاب عن الألقاب نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير من الصغير من وافقت كنيته كنية زوجة من الصحابة ذم زيارة القبور زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي الجواب الجزم عن حديث التكبير جزم جزء في صلاة الضحى المصابيح في صلاة التراويح أنموذج في خصائص اللبيب الحبيب

الجامع الكبير والجامع الصغير ومنته بهما على المسلمين

ومن أهمها وأعظمها وهو من أكبر مننه على المسلمين كتابه الجامع الصغير وهو مطبوع مع عدة شروح عليه واختصارات وشرح بعضها أيضا وأكبر منه وأوسع وأعظم الجامع الكبير جمع فيهما عدة آلاف من الأحاديث النبوية مرتبة على حروف المعجم وهما المعجم الوحيد الآن المتداول بين المسلمين

الذي يعرفون به كلم نبيهم ومخرجيها ومظانها ومرتبتها في الجملة وقل من رأيته أنصف من الكاتبين اليوم وعرف مزية المترجم بكتابيه هذه ومنته علي المسلمين وقد قال الداهية الشيخ صالح المقبلي في كتابه العلم الشامخ بعد أن استغرب أنه لم يتصد أحد لجمع جميع الأحاديث النبوية على الوجه المقرب لعلها مكرمة ادخرها الله لبعض المتأخرين وإذا الله قد أكرم بذلك وأهل له من لم يكد يرى مثله في مثل ذلك الإمام السيوطي في كتابه المسمى

جزء 2 - صفحة 1018

بالجامع الكبير الخ ومن لم يعرف للجامعين قيمة إذا بلي بالبحث عن حديث ضل به الخطأ وعميت عينه عن المطلوب وبقي في وادي الجهل والقصور يهيم وتلويث سمعتهما بأنه خالف في بعض ما ساقه فيهما ما التزمه مرة وما في كتبه في الأحاديث الموضوعة أخرى من الجهل المطبق أليس الاجتهاد يتغير والذهول من شأن البشر وقد كنت مرة عزمت علي الكتب في هذا الموضوع وتتبعه نقدا وتوسعا فعاقتني عوائق أعوذ برب الفلق من شر ما خلق وبالجملة فأقول كما قال صاحب العلم الشامخ اللهم اجز أول النقلة وآخرهم عنا أفضل الجزاء ولا تحرمنا كرامتهم اه

وله أيضا تاريخ الصحابة طبقات الحفاظ وهي مطبوعة بأروبا وجدد اليوم طبع القسم الأخير منها بدمشق طبقات النجاة الكبرى والوسطى والصغرى وهي مطبوعة طبقات المفسرين وهي مطبوعة بأروبا قديما طبقات الأصوليين طبقات الكتاب حلية الأولياء طبقات شعراء العرب تاريخ الخلفاء وهو مطبوع تاريخ مصر وهو مطبوع تاريخ أسيوط معجم شيوخه الكبير يسمى حاطب ليل وجارف سيل المعجم الصغير ويسمى المنتقي ترجمة النووي ترجمة البلقيني الملتقط من الدرر الكامنة تاريخ العمر وهو ذيل إنباء الغمر رفع الباس عن بني العباس النفحة المسكية والتحفة المكية على نمط عنوان الشرف الرحلة الفيومية الرحلة المكية الرحلة الدمياطية المنى في الكنى الشماريخ في علم التاريخ مختصر تهذيب الأسماء للنووي تحفة الذاكرين المنتقى من تاريخ ابن عساكر ترجمان القرآن التفسير المسند اختصاره الدر المنثور في التفسير بالمأثور وهو مطبوع في ست مجلدات ضخمة من طالعه بتمعن أدهشه وأبهته وأسكته ومن لم يطالعه أو طالع منه حريفات انتقد واستمرر ما يراه غيره حلوا

جزء 2 - صفحة 1019

لو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف لباب النقول في أسباب النزول مطبوع مفحمات الأقران في مبهمات القرآن مطبوع خمائل الزهر في فضائل السور اليد البسطى في الصلاة الوسطى الاتقان وهو مقدمة التفسير الكبير مطبوع

قال أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي في حواشيه على الموطأ وتصانيفه كلها مشتملة على

فوائد لطيفة وفرائد شريفة تشهد كلها بتبحره وسعة نظره ودقة فكره وأنه حقيق بأن يعد من مجددي الملة المحمدية في بدء المائة العاشرة وآخر التاسعة كما ادعاه بنفسه وشهد بكونه حقيقا به من جاء بعده كعلي القاري المكي في المرآة شرح المشكاة اه وللقاري في شرح المشكاة منكتا على عد ابن حجر الهيتمي شيخه القاضي زكرياء من المجددين شيخ شيوخنا السيوطي هو الذي أحيا علم التفسير في الدر المنثور وجمع جميع الأحاديث المتفرقة في جامعة المشهور وما ترك فنا إلا فيه له متن أو شرح مسطور بل وله زيادات ومخترعات يستحق أن يكون هو المجدد في القرن العاشر كما ادعاه وهو في دعواه مقبول ومشكور اه وقال الشعراني لو لم يكن للسيوطي من الكرامات إلا إقبال الناس على تآليفه في سائر الأقطار بالكتابة والمطالعة لكان في ذلك كفاية اه قلت هذا أمر جدير بالاعتبار فإن مؤلفاته بالنسبة لمعاصريه وشيوخه حصلت على إقبال عظيم عند الأمة الإسلامية لم يحصل عليها غيره ولا تكاد تجد خزانة في الدنيا عربية أو عجمية تخلو عن العدد العديد منها بخلاف مؤلفات أقرانه وشيوخه فإنها أعز من بيض الأنوق وقال ابن القاضي في درة الحجال إن تصانيفه لا تحصى تجاوز الألف اه وقال ابن العماد في الشذرات إن تلميذه الحافظ الداودي استقصى أسماء مؤلفاته الحافلة الكبيرة الكاملة الجامعة النافعة المتقنة المحررة المعتمدة المعتبرة فنافت عدتها أي الكاملة على خمسمائة مؤلف وقد اشتهر أكثر مؤلفاته في حياته في أقطار الأرض شرقا وغربا وكان آية

جزء 2 - صفحة 1020

كبرى في سرعة التأليف قال تلميذه الداودي عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاث كراريس تأليفا وتحريرا وكان مع ذلك يملي الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة اه وفي مشيخة البدر القرافي لدى ترجمة شيخه أبي عبد الله محمد بن أبي الصفا شهاب الدين أحمد البكري أنه قرأ على شيخه الحافظ السيوطي فهرس أسماء مؤلفاته قال وهي ستمائة مؤلف اه ونشر في آخر كشف الظنون المطبوع قديما بأروبا فهرس مؤلفات السيوطي أوصلت فيه إلى خمسمائة وأربعة كتب وقد ظفرت في مصر بكراسة من تأليف السيوطي عدد فيها تآليفه إلى سنة 904 قبل موته بسبع سنين أوصل فيها عدد مؤلفاته إلى 538 فعدد ما له في علم التفسير 73 وفي الحديث 205 والمصطلح 32 والفقه 71 وأصول الفقه والدين والتصوف 20 واللغة والنحو والتصريف 66 والمعاني والبيان والبديع 6 والكتب الجامعة من فنون الطبقات والتاريخ 30 الجميع 538 ومن الغريب ما في ثبت الشهاب أحمد بن قاسم البوني أن شيخا له سماه من أهل المغرب أخبره أن المترجم له الجلال السيوطي شرح مختصر خليل قال وهو حبس في رواق سيدنا عثمان بالمدينة المنورة وأغرب من هذه ما ذكره البوني أيضا من أن السيوطي كان شافعيا ثم انه تنقل لمذهب المالكية والصواب أن السيوطي ما مات حتى كان يجتهد ويختار

وله في الباب المعجم الكبير والصغير والمنتقي وفهرسة المرويات وحاطب ليل وزاد المسير وجياد

المسلسلات ونسخة منها في المكتبة التيمورية بمصر انظر رقم 941 من فن الحديث والمسلسلات الصغرى وترتيب طبقات شيوخه المنظوم انظر كلا في حرفه

وكانت سنة الإملاء المعروفة عند المحدثين اندثرت من موت الحافظ ابن حجر سنة 752 فافتتحه وأحياه السيوطي أول سنة 872 فأملى نحوا من

جزء 2 - صفحة 1021

ثمانين مجلسا ثم خمسين أخرى قال وإنما اخترت الاملاء يوم الجمعة بعد الصلاة اتباعا للحفاظ المتقدمين كالخطيب البغدادي وابن السمعاني وابن عساكر خلاف ما كان عليه العراقي وولده وابن حجر فإنهم كانوا يملون يوم الثلاثاء وفي النور السافر في أخبار القرن العاشر للسيد عبد القادر العيدروسي أن المترجم ولي المشيخة في مواضع متعددة من القاهرة ثم إنه زهد في جميع ذلك وانقطع إلى الله بالروضة ومرض ثلاثة أيام مرض موته قلت تعبيره هذا أسلم من قول من قال أنقبع في قعر داره

نروي كل ما له من طريق الشعراني وابن حجر الهيتمي ويوسف الارميوني وبهاء الدين الشنشوري والشمس العلقمي والبدر الكرخي والسراج عمر بن الجاي والنور علي بن أبي بكر القرافي والبدر الغزي وغيرهم عنه

ولنذكر هنا سندا غريبا إليه من طريق أهل الصحراء الإفريقية وهو مسلسل بالآباء عن الشيخ العارف محمد مصطفى ماء العينين الشنكيطي دفين تزنيت رحمه الله ونعمه عن أبيه الشيخ محمد فاضل عن أبيه مامين عن أبيه الطالب أخيار عن أبيه الطالب محمد أبي الأنور عن والده الجيه المختار عن والده محمد الحبيب عن أبيه محمد علي عن أبيه سيدي محمد عن أبيه يحي الصغير عن أبيه محمد عن شيخه الشيخ العلي عن الحافظ الأسيوطي بأسانيده

ولنا سند آخر مثله في الغرابة من طريق علماء الروم عن صديقنا الأستاذ محمد المكي ابن عزوز عن العالم الصالح محمد نوري أفندي أمين الفتوى بالآستانة عن محمد أمين الشهير بشهري حافظ عن محمد أفندي الفوزاني عن مصطفى القونوي عن الحاج محمد بن مصطفى اليغليجوي عن قره خليل

جزء 2 - صفحة 1022

القونوي عن أبي سعيد الخادمي عن والده مصطفى عن الشيخ الأركلوي نسبة إلى بلد اسمه أركلي لكن الياء تنطق بالياء الساكنة عن الحافظ السيوطي

وأروي فهارسه بسندنا إلى أبي المواهب الحنبلي عن أبيه عن عبد الرحمن البهوتي المصري الحنبلي عن الشمس العلقمي عنه ح وبالسند إلى أبي المواهب عن الصفي القشاشي عن الشهاب أحمد بن علي الشناوي عن البرهان العلقمي عن أخيه عنه ح وأعلى من ذلك عن شيخنا السكري عن الوجيه الكزبري

عن الحافظ الزبيدي عن عمر بن عقيل عن العجيمي عن الزين الطبري المكي عن المعمر الحصاري عنه وهو عال جدا

أفرد ترجمة السيوطي بالتآليف كما سبق تلميذه الحافظ الداودي وهو في مجلد ضخم وكذا الشيخ عبد القادر الشاذلي المصري وغيرهما ولعصرينا الشهاب أحمد تيمور باشا رسالة نفيسة في تحقيق محل مدفنه وهي مطبوعة

تنبيه

تكلم الحافظ السيوطي على الاجتهاد في علم الحديث حيث جعل الاجتهاد يتعلق بكل علم فقال قال الحافظ المزي أقل مراتب الحافظ أن يكون الرجال الذين يعرفهم ويعرف تراجمهم وأحوالهم وبلدانهم أكثر من الذين لا يعرفهم ليكون الحكم للغالب وأما ما يحكى عن المتقدمين من قولهم كنا لا نعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين ألف حديث فهو بحسب زمانهم وكان الحافظ ابن حجر يقول الشروط التي إذا اجتمعت في الإنسان سمي حافظا هي الشهرة بالطلب والأخذ من أفواه الرجال والمعرفة بالجرح والتعديل والمعرفة بطبقات الرواة ومراتبهم ومميز الصحيح من السقيم مع استحضار الكثير من المتون فهذه الشروط من جمعها فهو حافظ اه

جزء 2 - صفحة 1023

576 السيوطي الحنبلي

هو العلامة مصطفى بن سعد بن عبده الرحيباني مولدا الدمشقي الحنبلي الشهير بالسيوطي المتوفي سنة 1242 أو سنة 1240 من أكبر تلاميذ محدث الشام الشمس السفاريني له ثبت خطي موجود بالمكتبة التيمورية ضمن مجموعة في الاصطلاح تحت عدد 49 نتصل بمؤلفه عن شيخنا القدومي عن شيخه حسن الشطي عنه

577 السوداني

هو محمد بن محمد الفلاني الكنتاوي الدانكوي السوداني روض العلوم والمعارف وكنز الأسرار واللطائف أخذ عن محمد بن سليمان النوالي البرناوي والأستاذ محمد بندور ومحمد قودوا وغيرهم حج ومر بعدة ممالك واجتمع بملوكها وعلمائها ودخل مصر وبها مات سنة 1154 بمنزل الشيخ حسن الجبرتي ودفن ببستان المجاورين ومن شعره

طلبت المستقر بكل أرض === فلم أر لي بأرض مستقرا

تبعت مطامعي فاستعبدتني === ولو أني قنعت لكنت حرا

وهو صاحب كتاب بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والإغلاق في علم الحروف والأوفاق في مجلدين وغيره من المؤلفات العديدة له برنامج في مشيخته نتصل به من طريق الدمنهوري وحسن الجبرتي كلاهما

عنه

578 الساباطي

له فهرسة نقل منها صاحب اليانع الجني قائلا في حق الشيخ عابد السندي أقام باليمن دهرا حتى عده ابن ساباط

جزء 2 - صفحة 1024

في فهرسه الملحق بكتابه البراهين الساباطية من علماء زبيد اه وقال جعله الساباطي في فهرسه من علمائها اه انظره

579 ابن سراج

هو الوزير الأديب أبو مروان عبد الملك بن سراج أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي قراءة عليه عن صاحبها

580 ابن سرحان

هو أبو الحسن عباد بن سرحان بن مسلم المعافري أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي قراءة عليه عن صاحبها

581 ابن سليمان

هو العلامة المحدث الكبير أبو القاسم أحمد بن العربي بن الحاج سليمان الأندلسي الغرناطي أصلا الفاسي دارا كان أحد كبار علماء فاس ومشاهيرها حلاه صاحب نشر المثاني ب الإمام الحافظ المحدث الفقيه وقال اشتهر بتدريس علم الحديث والسير وحفظ اصطلاح ذلك ومارس كتبه وكان مولعا بنسخ الكتب ومن براعته في ذلك أنه نسخ نسخة من ابن حجر على البخاري في سفر واحد وهو عند حفدته إلى الآن اه قلت ولا زال عندهم إلى الآن

يروي المترجم عن الشيخ أبي محمد عبد القادر بن علي الفاسي سمع عليه وأجازه إجازة عامة وقفت عليها بخطه عقب فهرسته المعروفة وكذا أجازه ولده أبو عبد الله شارح الحصن وعندي إجازته له بخطه وغيرهما

جزء 2 - صفحة 1025

وممن أخذ عن المترجم الحافظ أبو العلاء العراقي قال في فتح البصير له سمعت بعض مجالس من التفسير والبخاري ومواهب القسطلاني على شيخنا الكبير المحدث الشهير أبي القاسم سيدي أحمد بن سليمان وقرأت عليه إحياء الميت في فضائل آل البيت للسيوطي وكتب لي به إلى مؤلفه ولما جمعت شرحي عليه كتب لي عليه بخطه وتوفي ليلة النصف من رجب عام 1141 ودفن بداره اه قلت أجاز

المترجم لولديه محمد وعبد الرحمن كما رأيت ذلك بخطهم وللعلامة أبي حفص عمر بن عبد السلام لوكس التطواني وقفت على إجازته للأخير وهي عامة قال أجزته فيما قرأ علي من الكتب المعتمدة في الحديث كالعشرة والمسلسل بالأولية الخ ثم عدد عدة مسلسلات وهي بتاريخ 1127 فنروي ما له من طريق السقاط عن عمر لوكس المذكور عنه رحمه الله

582 ابن سنة

هو الإمام العلامة المسند المعمر أكثر المتأخرين شيوخا وأعلاهم إسنادا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سنة وهو بكسر السين وفتح النون المشددة كما وجدته بخط الفلاني وهكذا نحفظه ومن الغريب ما وجدته بخط العلامة الرحال الشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي دفين دمشق في إجازته للوزير الشيخ عبد العزيز بوعتور التونسي من ضبطه له بضم السين وهو غير معروف ولا سمعنا أحدا ينطق به ممن لقيناه من أهل المشرق والمغرب الفلاني نسبة إلى فلان وهو قطر عظيم كالمغرب في السودان المغربي العمري النسبة

حلاه الوجيه الأهدل في النفس اليماني ب الشيخ المعمر الحافظ الشهير محمد بن سنة العمري وقال عنه تلميذه الفلاني أكبرهم يعني شيوخه

جزء 2 - صفحة 1026

سنا وعلما وأوسعهم حفظا وفهما شيخنا الإمام الشهير الصدر الكبير خاتمة الحفاظ الأعلام والمرجع إليه عند التباس الأوهام بالأفهام بغية الرائح والساري ونهاية الراوي والقاري اه من إجازته للشمس ابن عابدين وقال عنه الفلاني أيضا في محل آخر هو أجل شيوخي على الإطلاق وأحفظ من رأت عيني وأطول صلاة وصياما وأنصح للطلبة وما نفعني شيخ قط مثل نفعه اه ومن خطه نقلت مع أن الفلاني رأى مثل الحافظ مرتضى وتلميذه ابن عبد السلام الناصري ومحمد سعيد سفر وأبي الحسن السندي والأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ومحمد بن عبد الرحمن الكزبري وأحمد بن محمد العطار الدمشقي وهؤلاء محدثو ذلك العصر وخدمة السنة في الشرق والغرب

ولد المترجم رحمه الله عام 1042 وجال في بلاد الصحاري والبراري لطلب هذا الشأن ودخل أرض السودان مرارا وسوس الأقصى ودخل شنكيط وتوات وتنبكت وأزوان وولات وتشيت وفاس ومراكش وسجلماسة ولازم الإمام محمد بن أحمد بن محمود بن أبي بكر بغيغ الونكري التنبكتي إلى أن مات سنة 1067 وأجازه عامة ومن مقروءاته عليه رسالة ابن أبي زيد بشرحها تحقيق المباني وكان يحفظ الشرح المذكور عن ظهر قلب كالفاتحة بعدما بلغ من العمر مائة وأربعين سنة ودعا له شيخه المذكور مرارا وكان آخر ما دعا له به أن يرزقه الله العلم النافع ويطول عمره على طاعة الله بلا وهن في البدن وأخذ شعر رأسه وقال حتى يبيض هذا ثم يصفر ثم يسود ثم بعد موته رحل إلى ولات فلازم الشريف أبا عبد الله

الولاتي اثنتين وثلاثين سنة وأجازه عامة ولما حج مولاي الشريف استخلفه

جزء 2 - صفحة 1027

في التدريس والإمامة وجميع من لقيه مولاي الشريف في رحلته من العلماء فأجازه أو دعا له يشركه معه في الإجازة والدعاء ولازم مولاي الشريف إلى أن مات سنة 1102 ثم لازم ولده مولاي الشريف محمد بن محمد بن عبد الله إلى أن مات وأجازه جماعة من أهل فاس ومصر والحرمين والشام واليمن ولم يرهم وذلك بواسطة مولاي الشريف أبي عبد الله محمد

فممن أجازه ولم يره من أهل المدينة القشاشي والشيخ إبراهيم الكوراني ومن أهل مكة العجيمي ومن أهل اليمن الشيخ أحمد بن العجل وغيره ومن أهل مصر الخرشي والزرقاني وأجازه أيضا محمد بن سليمان الرداني ومحمد بن عبد الكريم الجزائري وأبو سالم العياشي ومحمد بن أحمد الفاسي وعبد الرحمن بن عبد القادر وأبو السعادات محمد بن عبد القادر ووالدهما عبد القادر بن علي الفاسي ومحمد بن قاسم ابن زاكور وعمر بن محمد المنجلاتي ومحمد بن عبد المؤمن الجزائري ومحمد بن سعيد قدورة ومحمد بن خليفة الجزائري والشيخ عيسى الثعالبي وعبد السلام اللقاني ومحمد بن أحمد ميارة ومحمد بن أحمد الجنان والأبار الفاسي وأحمد بن محمد الزموري والنجم الغزي وعبد الباقي الحنبلي واليوسي ومحمد الصغير الافراني صاحب ياقوتة البيان وذكر في فهرسته أنه روى ما بين إجازة وسماع عن تسعمائة وعشرين 920 شيخا قال تلميذه الفلاني في ثبته الكبير حين ترجمه بما ذكرته وعدهم وبين ولادة كل واحد ووفاته اه

روى عنه الشيخ صالح الفلاني وهو الذي شهر أسانيده ومن طريقه عرفها الناس قال الفلاني في ثبته الكبير رحلت إليه عام 79 ولازمته أربع سنين ثم عدد مقروءاته عليه وهي كثيرة وافرة قال وأجازني جميع مروياته وناولني فهرسته بعد أن قرأتها عليه ودعا لي مرارا وألبسني قميصه وعمامته وقلنسونه وشيعني لما ودعته وبالجملة فهو أجل شيوخي وبلغني أنه توفي سنة 1186

جزء 2 - صفحة 1028

قلت وتلقى أسانيد ابن سنة هذا عن الفلاني بالقبول كل من أخذ عنه من أهل المشرق والمغرب خصوصا أهل بلده كأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الشنكيطي نزيل فاس الجديد بفاس وعلامة شنكيط محمد الحافظ بن المختار ابن حبيب بن أكريش العلوي الشنكيطي فإنهما أخذاها عن الفلاني وافتخرا بها عنه وتلقاها بالقبول تلاميذ محمد الحافظ المذكور من أهل الصحراء وهم عيونها كمحمد بن عبد الله بن أحمد بن الفقيه وولده أحمدي مؤلف العضب اليماني وأولاده محمدي ومحمد الأمين وغيرهم وممن تلقاها عن الفلاني من أهل الصحراء بلديه وصاحبه محمد بن قورد الفلاني فقد ذكر في اليانع الجني أنه وقف على نسخة من قطف الثمر له بخطه وفي آخرها خط الشيخ صالح الفلاني قال وهي نسخة جيدة اه

والشيخ محمد هاشم الفلاني يروي عن صالح الفلاني بأسانيده المذكورة وعن المذكور تلقى قطف الثمر شيخ الإسلام بمكة عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي وعنه تلقي هذا السند جماعة من أعلام المغرب والمشرق الذين تتصل أسانيدنا بهم

وربما يتساءل هل وجد لابن سنة المذكور وتعميره ذكر في غير ما ذكر من السلاسل وهل تابع الفلاني عنه غيره قلت كان شيخ بعض شيوخنا المسند العارف أبو عبد الله محمد بن أحمد العطوشي الطرابلسي الأصل المدني الدار يسند الصحيح من طريق المعمرين عن شيخه محمد السياح الفاسي عن ابن سنة الفلاني بالسند المعروف له وممن تلقاه عنه كذلك جماعة من أهل الجزائر وتونس والشام والحجاز واليمن والهند كالعلامة الشيخ سعيد الأسطواني الدمشقي وشيخ بعض شيوخنا الجزائريين محمد بن هني بن معروف المجاجي الجزائري دفين تونس والشيخ عبد القادر بن مصطفى المشرفي المعسكري دفين مصر ومفتي الحنفية بالمدينة محمد أمين بن عمر بالي زاده الحنفي المدني ومحمد سعيد العظيمابادي الهندي والشمس محمد ابن حمودة قوبعة السفاقسي وغيرهم

جزء 2 - صفحة 1029

وفي ثبت مسند اليمن الشمس محمد بن سالم السري التريمي أنه يروي فهرسة ابن سنة الفلاني عن شيخه محمد بن ناصر الحازمي عن محمد بن أحمد العطوشي المدني عن الشيخ محمد الفاسي عن ابن سنة فهرسته اه وقد كان يخطر ببالي أن محمد الفاسي المذكور هو محمد الفاسي الذي كان بتونس أول القرن الثالث عشر وأخذ عنه بها البرهان الرياحي وغيره ثم صرت أستبعد ذلك بعد الوقوف على ترجمة المذكور في تاريخ الوزير ابن أبي الضياف وغيره فترجح عندي أنه غيره ولا تستغرب عدم ذكر ابن سنة المذكور في بطون التواريخ الموجودة لأنا لم نقف ولم يقع بيدنا إلى الآن فهرس ولا تاريخ لأهل ذلك الصقع بعد زمن الشيخ أحمد بابا ولم نجتمع بأحد من بحاثي تلك الجهات لنستفيد منهم أخبار الرجل المذكور وتعميره ولا تيسر لنا دخولها ولا أن ذلك بالهين وأما التواريخ الموجودة فقد تبحث عن الرجل الذي يكون جارا لمؤلفها فلا تجد له عندهم أدنى ذكر مع أنه مستحق التدوين فكيف يلزم الفاسي ترجمة الفلاني هذا من تكليف ما لا يطاق فلذلك نقول عدم العثور لا يدل على عدم الوجود فعلى هذا نكف عن الخوض في ذلك بأزيد مما ذكر مع كون الفلاني إن ذكر أنه قرأ وسمع على شيخه ابن سنة ما يستغرب من الكتب والمصنفات فكتابه إيقاظ الهمم ينم عن اطلاع كبير ووقوف على أكثر من تلك الكتب وأغرب ولا نحب أن نكون كصاحب الفار في القصة التي ساقها ابن خلدون لأجل ابن بطوطة وغرائبه فكن على بال من كلامه والله أعلم بالحقيقة

ثم وجدت الوجيه الأهدل وهو من هو قال قول في النفس اليماني وهذا الشيخ المعمر الحافظ الشهير محمد بن سنة العمري هو شيخي بالإجازة العامة وقد ذكرت في حاشيتي على المنهل الروي المسمى

المنهج السوي وأروي بالإجازة العامة عن الشيخ العارف المسند الحافظ المعمر ابن سنة المغربي

جزء 2 - صفحة 1030

عن ابن العجل عن البدر الغزي عن السيوطي حصلت لي إجازة ابن سنة المذكور بالعموم لأنه أجاز لأهل عصره الموجودين وكانت وفاته في عشر التسعين بتقديم التاء ومائة وألف كما أفادني بذلك جمع من علماء الحرمين رووا عن تلميذه العلامة صالح الغلاني المغربي عنه وأجازوني بذلك اه كلام النفس ثم من حسن الصدف أن ورد على فاس أخيرا راجعا من الحج والزيارة العالم الأديب الناسك الشيخ محمد الأمين بن دحان القلقمي الحوضي التشيتي فحرر لي شهرة الشيخ صالح الفلاني وشيخه ابن سنة ببلاد فلان وتلك الأصقاع الشنكيطية التي يعرفها معرفة ضرورية كافية

583 ابن سعادة

هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف مولى سعيد بن نصر مولى عبد الرحمن الناصر من أهل مرسية سكن شاطبة ودار سلفه بلنسية له فهرسة توسع فيها قال عنها ابن الأبار في ترجمته من الصلة جمع فهرسة حافلة اه مات سنة 566 أرويها من طريق ابن الأبار عن أبي بكر بن أبي جمرة المرسي عنه وهو صهر أبي علي الصدفي والراوي عنه قال في نفح الطيب سمع أبا علي الصدفي واختص به وأخذ عنه وإليه صارت دواوينه وأصوله العتاق وأمهات كتبه الصحاح لصهر كان بينهما اه وروايته وعمه لصحيح البخاري عن الصدفي هي معتمد المغاربة وبها يفتخرون وقد كان الشيخ أبو محمد عبد القادر الفاسي يقول كما في المنح وغيرها رواية ابن سعادة هي أفضل من الروايات التي عند الحافظ ابن حجر وإن ابن حجر لم يعثر عليها وهي المعتمدة عندنا بالمغرب وهي مسلسلة بالمالكية اه وفي نظم مقدمة ابن حجر لأبي الفيض حمدون بن الحاج السلمي المرداسي

جزء 2 - صفحة 1031

وأسناه ما بالغرب طلعة شمسه === وآسد في أرجائها يتبسم

عن ابن سعادة الذي له نسخة === بها كل قراء البخاري ترنموا

ومن غض من رواية له زاعما === بأنها وجادة فقط لا يكلم

لخرقه للاجماع من أهل مغرب === وأندلس والحق لا يتلثم

وأشار بالبيتين الأخيرين إلى ما سبق في حرف التاء عن أبي مروان عبد الملك التجموعتي من إنكاره على المغاربة ولوعهم برواية ابن سعادة هذه وتعجبه من تلقيهم لها بالقبول مع أن رواية ابن سعادة من قبيل الوجادة التي هي أضعف أنواع التحمل عند المحدثين وذلك أن نسخة الجامع الصحيح صارت إليه من أبي علي الصدفي لصهر كان بينهما وكانت بخط أبي علي نهاية في الصحة والضبط فحدث بها ابن

سعادة من غير إجازة ولا سماع قال أبو الفيض ابن الحاج وقد أنكر عليه ذلك شيوخ العصر وحق لهم إنكاره فإن تواريخ الأندلس قاطبة ناطقة ببطلان دعواه وأن ابن سعادة سمع الصحيح قراءة على أبي علي وأجازه فيه وقوله وكانت بخط أبي علي فيه نظر بل بخط عمه موسى بن سعادة ورثها عنه ابن أخيه الذي اعتمدت المغاربة روايته عن أبي علي بدون واسطة عمه وكتب الصدفي بخطه الإجازة له على ظهر النسخة قال في نفح الطيب في حق محمد بن يوسف سمع أبا علي الصدفي واختص به وأخذ عنه اه

أقول

كأني بأبي مروان ما كان ينكر أو يذكر كل ما نقل عنه إذ إنكاره أخذ محمد بن يوسف المترجم عن الصدفي بعيد إذ هو من مثله إنكار لمحسوس إذ على النسخة السعادية الآن مشاهدا بخط الصدفي على أول الجزء الخامس ما نصه سمع جميعه على محمد بن يوسف بن سعادة

جزء 2 - صفحة 1032

وتم سماع جميعه من أوله إلى آخره في شهر ربيع الآخر من سنة عشر وخمسمائة كتبه حسين بن محمد الصدفي بخطه اه ومن خط الصدفي نقلت والحمد لله ولعله كان ينكر تفضيلها على سائر روايات البخاري فقط وهذا ربما يكون له وجه أو كان ينكر اتصال المغاربة بها إذ كان يرى أن أغلب اتصالاتهم بها ليست على طريق الرواية المعهودة عند أهل الرواية والصناعة على أن ممن كان ينكر تفضيل رواية ابن سعادة على باقي الروايات الحافظ أبو العلاء العراقي الفاسي وهو من هو فقد قال تلميذه الاخباري المطلع الواعية أبو محمد عبد السلام ابن الخياط القادري في تحفته رواية موسى بن سعادة قال فيها بعض الطلبة من المغاربة هي أفضل من الروايات التي عند ابن حجر وان ابن حجر لم يقف عليها قال شيخنا الحافظ المحدث مولاي إدريس العراقي هذا باعتبار ما ظهر له وإلا فرواية عياض عن الصدفي أفضل من رواية ابن سعادة عن الصدفي ولا يمكن أن نجزم بأن ابن حجر لم يقف عليها كما لا نجزم بأن ابن حجر وقف عليها أو أحدهما فالأمر محتمل ثم قال القادري قد وقفت على نسخة رواية عياض عن الصدفي المشار لها عند مولاي إدريس المذكور وسمعت عليه جلها وأنا أقابل عليه معها نسخة ابن سعادة المشار لها فباعتبار ما ظهر لنا قول شيخنا مولاي إدريس صحيح اه قلت وقوف ابن حجر على رواية الصدفي محقق وناهيك بما سبق عن النسخة التي ظهرت بطرابلس بخط الصدفي في عام 1211 وعليها بخط السخاوي أن شيخه ابن حجر عليها كان يعتمد وقت شرحه للبخاري انظر الصدفي من حرف الصاد تر عجبا وانظر كتابنا إتحاف الحفيد بترجمة جده الصنديد وتأليفنا التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة

584 ابن سعدون

هو الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعدون

جزء 2 - صفحة 1033

ابن علي القيرواني أروي فهرسته بسندنا إلى ابن خير عن أبي بكر عبد العزيز ابن خلف الأزدي إجازة عنه

585 ابن السبكي الكبير

هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي أبو الحسن الإمام الحافظ المجتهد النظار له إبراز الحكم من حديث رفع القلم وأحاديث رفع اليدين وأجوبة سؤالات في الحديث أوردها بعض المحدثين على كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي وأجوبة مسائل حديثية وردت من الديار المصرية وضياء المصابيح في اختصار المصابيح للبغوي والسيف المسلول على من سب الرسول والنكت على صحيح البخاري في مجلد وقفت عليه بمكتبة مكناسة

ترجمه الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين قال سمعت من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة 683 وسمع من ابن الصواف والدمياطي وبدمشق عن أبي جعفر بن الموازيني وهو ثقة جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من أوعية العلم اه فقف على وصفه له بفخر الحفاظ وكونه من أوعية العلم وناهيك بذلك وقال عنه في كتابه مشتبه النسبة ورفيقنا الإمام علي بن عبد الكافي السبكي كتب عني وكتبت عنه اه وعده الحافظ الذهبي أيضا في رسالته بيان زغل

جزء 2 - صفحة 1034

العلم والطلب من الجماعة الذين حمد الله على وجودهم في الوقت ويفهمون هذا الشأن ويعتنون بالأثر وهم عنده المزي وابن تيمية والبرزالي وابن سيد الناس والقطب الحلبي والتقي السبكي

وترجمه الحافظ أبو المحاسن الحسيني الدمشقي في ذيل طبقات الحفاظ للذهبي فقال الشيخ الإمام الحافظ العلامة قاضي القضاة بقية المجتهدين ثم قال عني بالحديث أتم عناية وكتب بخطه المليح الصحيح المتقن شيئا كثيرا من سائر علوم الإسلام وهو ممن طبق الممالك ذكره ولم يخف على أحد خبره وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه وتخرج به طائفة من العلماء وحمل عنه أمم اه باختصار وقال في ترجمة محدث مصر الحافظ شهاب الدين أبي الحسن أحمد بن أيبك الحسامي المعروف بالدمياطي خرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجما في عشرين جزءا ولم يستوعب شيوخه اه وترجمه الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ له فقال فيه شيخ الإسلام إمام العصر وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفا وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث

وترجمه أيضا الحافظ ابن ناصر الدمشقي في طبقات الحفاظ له أيضا فقال شيخ الإسلام وأحد الأيمة

المجتهدين الاعلام مولده في صفر سنة 683 وحدث عن الحافظ مسعود الحارثي وأبي نصر الشيرازي وآخرين وعنه ولده القاضي أبو نصر عبد الوهاب وأبو المعالي ابن رافع وطائفة من

جزء 2 - صفحة 1035

المحدثين وكان إماما مبرزا ثقة نبيلا علامة حديثا وفقها وأصولا خرج له الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي معجما نفيسا سمعه عليه الحفاظ كالمزي والذهبي وانتقى منه ولده أبو نصر أربعين حديثا حدث بها وبغيرها من المرويات ولم يزل متصديا للتصنيف والإفادة إلى أن مات اه

وترجمه أيضا المسند الرحال القاضي أبو البقاء خالد بن أحمد البلوي الأندلسي في رحلته المسماة تاج المفرق في تحلية علماء المشرق فقال وممن سمعت عليه وترددت إليه واختلفت إلى منزله واعترفت بفضله وتطوله الشيخ العالم الكبير تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي إمام من أيمة الشافعية وعالم من كبار علماء الديار المصرية ومن يعترف له بالرتب العلية ويرشح للخطة الكبيرة القاضوية له عدالة الأصل وأصالة القول وإصابة النقل ورزانة العقل وجزالة القول والفعل ومتانة الدين والفضل إلى تحصيل وتفنن وتأصيل في المنقولات والمعقولات وتمكن نظر راجح وحفظ راسخ وتقدم في الحديث والرواية عال شامخ كريم شهد له العيان إليه يعزى البيان ومن بحره يخرج اللؤلؤ والمرجان إلى آداب غضة وفضائل من فضة إلى أن قال لقيته بمنزلة من القاهرة وسمعت عليه ورسم لي الإجازة التامة العامة بخطه انظر الرحلة المذكورة نعم إن لقاء البلوي للتقي السبكي في وسط أمره لأن رحلته كانت سنة 736 ومات ابن السبكي سنة 756 فانظر ما يقول فيه لو لقيه آخر عمره

وترجمه أيضا ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية فقال سمع عليه خلائق منهم الحافظان أبو الحجاج المزي وأبو عبد الله الذهبي اه وقال الحافظ أبو زرعة العراقي في شرحه على جمع الجوامع لولد المترجم

جزء 2 - صفحة 1036

قلت لشيخنا الإمام سراج الدين البلقيني ما يقصر بالشيخ تقي الدين السبكي عن الاجتهاد وقد استكمل آلته وكيف يقلد فسكت فقلت له ما عندي وهو أن الامتناع للوظائف التي قررت للفقهاء على المذاهب الأربعة وأن من خرج عن ذلك واجتهد لم ينله شيء وامتنع الناس من استفتائه فينسب للبدعة فتبسم ووافقني على ذلك اه قال الشيخ المسناوي في جهد المقل القاصر المناسب هنا هو الأمر الأخير فإن الشيخ أجل من أن يكون له اعتبار بما قبله والتفات إليه حسبما هو معلوم من حاله اه منه ومن الغريب أن الشهاب الخفاجي ذكر في شرح الشفا أن تقي الدين المذكور مات عن خمس وعشرين سنة مع أنك علمت مما سبق أنه مات عن أزيد من سبعين سنة لأنه ولد سنة 683 ومات سنة 756 ثم

ظهر لي أنه سرى له الوهم من ترجمة عقدها الحافظ السيوطي في طبقات الحفاظ لعلي بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشقي الشافعي فإن الحافظ المذكور قال فيه مات سنة 672 وله ست وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه أحد اه من الطبقات فلموافقة هذا المترجم للسبكي في اسمه واسم أبيه وبلده ومذهبه ظنه الخفاجي هو والكمال لله

ومن الأغلاط المتعلقة بسنة وفاة السبكي أن طابع طبقات الحفاظ بالهند جعل من كلام الحافظ الذهبي فيها تحديد وفاة السبكي هذا سنة 756 مع أن الذهبي مات قبله بنحو ثماني سنوات وهذا مما يدلك على أن أرباب المطابع لا يعتنون بالتصحيح والمقابلة ولا يكلفون بكل كتاب العالم بموضوعه والله أعلم

أروي كل ما للسبكي من طريق ولده الآتي بعده ح وبأسانيدنا إلى

جزء 2 - صفحة 1037

الحافظ السيوطي عن العلم البلقيني عن والده سراج الدين البلقيني عنه وقد ظفرت في المكتبة الخالدية ببيت المقدس لما زرته عام 1324 بمجموعة بخط المترجم له الشيخ تقي الدين السبكي اشتملت على عدة مؤلفات منها الأدلة في إثبات الأهلة ورسالة في مضار القصيدة النونية المتضمنة الرد على الأشاعرة وهي 25 ورقة في القالب الكبير كتبت سنة 749 والاعتبار ببقاء الجنة والنار كتبت 748 تتضمن تضليل من قال بفناء النار من أهل عصره وغير ذلك وهي مجموعة قيمة لا ثمن لها من النفاسة بمكان

586 ابن السبكي الصغير

هو تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ترجمه الحافظ ابن حجر في طبقات الحفاظ التي جعلها ذيلا على شرح البديعية لابن ناصر فقال ولد سنة 728 وأجاز له الحجار وسمع من جماعة وختم القرآن صغيرا وطلب العلم وهو ابن عشر سنين بدمشق وعني بالحديث ولازم الذهبي وسمع الكثير على شيوخ عصره ومهر في الفنون وولي قضاء دمشق بعد أبيه إلى أن مات وصرف مرارا ويعاد وجرت له بسبب ذلك محن وقضايا يطول شرحها وهو مع ذلك مكبا على الاشتغال والتصنيف حتى خرج له مع قصر عمره من التصانيف في الفقه وأصوله وغير ذلك ما يتعجب منه وله شرح مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن وشرح منهاج البيضاوي والطبقات الكبرى والوسطى والصغرى ومن الطبقات تعرف منزلته في الحديث وله الترشيح في فقه أبيه ورتب فتاوى أبيه على الأبواب في أربع مجلدات اه

جزء 2 - صفحة 1038

قلت وترجمه أيضا الحافظ الذهبي في المعجم المختص فقال عبد الوهاب ابن شيخ الإسلام تقي

الدين علي بن عبد الكافي القاضي تاج الدين أبو نصر السبكي الشافعي ولد سنة 728 كتب عني أجزاء نسخها وأرجو أن يتميز في العلم درس وأفتى وعني بهذا الشان اه ومات في ذي الحجة سنة 771

قلت من تأمل ترجمة ابن السبكي هذا بقلم الحافظ ابن حجر مع ترجمة أبيه السابقة بقلم الحفاظ الأعلام الذهبي وابن ناصر والحسيني والسيوطي في طبقات الحفاظ يعلم عظمة الرجلين لأن من ذكر خصوصا الذهبي وابن ناصر كانا كالخصمين لهم لتشيعهما لابن تيمية وحزبه خصوصا ابن ناصر كان يعادي بعداوته ويحب بحبه ومع ذلك ما وسعهما إلا الاعتراف للأب والابن بما ذكر لتعلم أن الحق أحق بالاتباع فما يتقوله بعض من لا علم له بأن السبكي إنما مجده وقدسه ولده في الطبقات لا غيره هو الدليل بعينه على جهل قائله وكذبه وقال الشهاب أحمد بن قاسم البوني في ثبته في حق المترجم الإمام المجمع على جلالة قدره وتمام بدره بل قيل لو قدر إمام خامس مع الأيمة الأربعة لكان ابن السبكي وهو صاحب التائية التي في معجزات المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد جمع فيها ما لم يجمع في غيرها اه

أروي ما للمذكور من طريق الحافظ السيوطي عن قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الحنبلي والجلال أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد القمصي كلاهما عن الجمال عبد الله بن علي الكناني عن التاج السبكي سماعا لبعضها وإجازة لكلها

587 ابن سلمون

هو أبو القاسم سلمون بن علي بن عبد الله بن

جزء 2 - صفحة 1039

سلمون الكناني الغرناطي كان صدر وقته في معرفة الشروط إلى الرواية والمشاركة له الوثائق المرتبطة بالأحكام وله برنامج روايته وصفه ابن الخطيب في ترجمته بقوله نبيه انظر الإحاطة

588 ابن السمعاني

هو تاج الإسلام الحافظ أبو سعد عبد الكريم ابن الحافظ معين الدين أبي بكر بن أبي المظفر منصور التميمي السمعاني المروزي صاحب التصانيف ولد سنة 506 وحمله والده إلى نيسابور آخر سنة 9 فأسمعه على المسندين ومات أبوه وتربى مع أعمامه وأهله وحفظ القرآن والفقه ثم حبب إليه هذا الشأن ورحل إلى الأقاليم النائية وسمع من الفراوي وزاهر الشحامي وطبقتهما بنيسابور وبغداد وبخارى وسمرقند ودمشق وأصبهان والكوفة

قال الحافظ ابن كثير في تاريخه خطابا للحافظ ابن الجوزي وقد علم العالمون بالحديث أنه يعني ابن السمعاني أعلم منك بالحديث والطرق والرجال والتاريخ وما أنت وهو بسواء وأين من أفنى عمره في الرحلة والفن خاصة وسمع من أربعة آلاف شيخ ودخل الشام والعراق والحجاز والجبال وخراسان وما وراء النهر وسمع في أكثر من مائة مدينة وصنف التصانيف الكثيرة إلى من لم يسمع إلا ببغداد ولا روى عن

بضعة وثمانين نفسا فأنت لا ينبغي أن يطلق عليك اسم الحفظ باعتبار اصطلاحنا بل باعتبار رأيك ذا قوة حافظة وعلم واسع وفنون كثيرة واطلاع عظيم اه

وترجمه الذهبي في التذكرة فذكر أنه عمل المعجم في عدة مجلدات وأنه كتب عمن دب ودرج وأنه درس وأفتى ووعظ وأملي واسع الرحلة

جزء 2 - صفحة 1040

ونقل عن ابن النجار أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ فقال وهذا شيء لم يبلغه أحد ثم عدد مؤلفاته الكثيرة الكبيرة وذكر مقاديرها وقال ذهب أبو سعد إلى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته وذكر في كتابه التحبير تراجم شيوخه فأفاد وأجاد وذكر الحافظ ابن ناصر أن معجم شيوخه في عشر مجدات ولما ترجم المناوي في أول فتح القدير للحاكم صاحب المستدرك وذكر أنه أكثر الرحلة والسماع حتى سمع في نيسابور من نحو ألف شيخ ومن غيرها أكثر قال ولا تعجب من ذلك فإن ابن النجار ذكر أن أبا سعد السمعاني له سبعة آلاف شيخ اه منه مات ابن السمعاني سنة 562 بمرو وله ست وخمسون سنة قلت عندي من مؤلفاته كتاب في الأنساب وهو بحر في علم الأنساب والأدب والوفيات وهو كالمعجم أيضا لأنه قل أنن يذكر بلدة أو قرية أو حلة إلا يذكر من أخذ عنه من أهلها أروي ما له بالسند المذكور في المعجم انظر حرف الميم

589 ابن السنوسي

هو الإمام العارف الداعي إلى السنة والعمل بها ختم المحدثين والمسندين الكبريت الأحمر والهمام الغضنفر حجة الله على المتأخرين أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الشلفي أصلا المكي هجرة الجغبوبي مدفنا ويعرف في مسقط رأسه بابن السنوسي ولذلك ترجمته هنا ولد بمستغانم 12 ربيع الأول عام 1202 وأخذ العلم بالواسطة وفاس عن أعلامهما ثم دخل مصر والحجاز فروى فيهما عامة عن العارف الكبير المحدث الأثري الشهير الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس وهو عمدته في طريق القوم وإليه ينتسب وقاضي مكة عبدد الحفيظ العجيمي

جزء 2 - صفحة 1041

وعمر بن عبد الرسول العطار المكي وأجازه بمصر الأمير الصغير والنور القويسني والشمس الفضالي وحسن العطار والبدر الميلي والمعمر ثعيلب الضرير والنور علي النجاري والشهاب الصاوي وفتح الله السمديسي وغيرهم وممن أجازه من الجزائريين سيبويه زمانه عبد القادر بن عمور المستغانمي ومن أعلى شيوخه الجزائريين إسنادا وأعظمهم شهرة الشيخ أبو طالب المازوني ومحمد بن التهامي البوعلفي والشمس محمد بن عبد القادر وابن أبي زوينة المستغانمي وأجازه في طرابلس عامة الشهاب أحمد الطبولي الطرابلسي

ومن شيوخه بسلا أحمد بن المكي السدراتي السلوي شارح الموطأ وأجازه من أهل درعة فخرها ابن عبد السلام الناصري الدرعي وولده محمد المدني وأجازه من أهل فاس الشيخ حمدون بن الحاج والشمس محمد بن عامر المعداني مختصر الابريز ومحمد بن أبي بكر اليازغي الزهني والطيب بن هداج والسيد أبو بكر الإدريسي القيطوني وأبو زيد عبد الرحمن بن إدريس العراقي الحسيني وغيرهم وسمع حديث لا إله إلا الله حصني من تلميذه العلامة المحدث محمد سعيد العظيمابادي الهندي من طريق مسلسلات ولي الله الدهلوي وأخذ الطريقة الشاذلية بالمغرب عن آله وعن أبي حامد مولاي العربي الدرقاوي وسيدي محمد بن أبي جد بن الريفي وغيرهم وأخذ بالمشرق عن جماعات طرقهم كالقادرية والنقشبندية وغيرهما ورحل إلى الجبل الأخضر من أرض طرابلس الغرب سنة 1255 ثم انتقل إلى الجغبوب سنة 1273

ألف الشيخ ابن السنوسي في هذه الصناعة التآليف العديدة ذكرت في حروفها انظر الأوائل وسوابغ الأيد والمنهل الروي الرائق والسلسل المعين والمسلسلات والبدور السافرة والشموس الشارقة وألف في العمل بالسنة والوقوف مع الأدلة كتابه بغية السول في الاجتهاد والعمل

جزء 2 - صفحة 1042

بحديث الرسول وكتابه بغية القاصد وخلاصة المراصد وهو مطبوع بمصر وإيقاظ الوسنان في العمل بالحديث والقرآن وهو مطبوع أيضا بالجزائر وغير ذلك

وبالجملة فقد كان في القرن المنصرم شامته الواضحة وغرته الناصعة بما نشر من السنة وعلومها وربى وهذب من الخلائق مع الاعتدال والفرار من الدعوى وكانت له همة عالية ورغبة عظمى في العلم وجمع الكتب وكان ينتدب جماعات من طلبته الأنجاب كل واحد أو أكثر يوجهه لجهة بقصد جمع الكتب شراء وانتساخا ومهما سمع بمعاصر ألف كتابا في الحديث إلا وكتب له عليه على بعد الديار وطول المسافة ومن ذلك أنه لما سمع بأن قاضي فاس أبا محمد عبد الهادي بن عبد الله العلوي شرح تيسير ابن الديبع كتب له عليه حتى نسخ له أخبرني بذلك ولد الشارح المذكور مجيزنا المعمر الوجيه الأسنى الناسك أبو العلاء إدريس بن عبد الهادي دفين المدينة المنورة وأخبرني أن مكتوب المترجم لوالده بذلك لا زال بيده فأنعم بها من همة سامية ورغبة وحرص لا يعرف الكلل ولا الرجوع قهقرى

وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة كالأخوين عمر وقاضي مكناس أبي العباس أحمد ابني الطالب ابن سودة وجدي أبي المفاخر محمد بن عبد الكبير الكتاني والشمس القاوقجي ومحمد حقي النازلي صاحب خزينة الأسرار والشيخ صديق جمال المكي ومفتي الحنفية بمكة الشيخ الجمال الحنفي المكي ومحمد بن عبد الله بن حميد الشركي مفتي الحنابلة بمكة ومحمد المدني بن عزوز البرجي النفطي ومحمد سعيد العظيمابادي وأحمد بن المهدي التونسي ومفتي الحنفية بالمدينة الشيخ مصطفى الياس المدني والشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المكي مفتيهم بمكة ومحمد بن صالح الزواوي وصالح العودي وغيرهم

جزء 2 - صفحة 1043

ولنا فيه وفي أصحابه ومشايخه مجلدة نفيسة كما ألف فيه أيضا أبو عبد الله محمد بن عيسى السعيدي القاسمي الجزائري المواهب الجليلة في التعريف بإمام الطريقة السنوسية في جزء وسط وأعلى طرقنا إليه عن شيوخنا أبي اليسر فالح المهنوي والقاضي أحمد بن الطالب ابن سودة والمعمر عبد الهادي ابن العربي العواد ثلاثتهم عنه في كل ما له من مروى ومؤلف منظوم ومنثور مات الأستاذ المذكور في 9 صفر سنة 1276 ولم يخلف بعده مثله في هديه وسمته وعظيم همته وبعد صيته وكثرة تلاميذه وانظر الكلام على أوائله في حرف الألف وبالجملة فلم يجلب ذكره هنا إثر ابن السمعاني وابن السبكي حرف شهرته فقط بل لكونه كان يحذو حذوهم ويقفو أثرهم على حسب زمانه ومكانه رحمه الله

قال مفتي الحنابلة بمكة المكرمة المؤرخ العلامة محمد بن عبد الله بن حميد الشركي الحنبلي في إجازة له أعظمهم قدرا يعني مشايخه وأشهرهم ذكرا وأشدهم اتباعا للسنة النبوية وأمدهم باعا في حفظ الأحاديث المروية وأكثرهم لها سردا وأوفرهم لكتبها جمعا وتتبعا العلامة المرشد الكامل مولانا السيد محمد بن علي السنوسي الحسني فقد روى لي الحديث المسلسل بالأولية أول تشرفي بطلعته ثم لازمته مدة مديدة وحضرت عليه سنين عديدة وكان يقرأ صحيح البخاري في شهر ومسلم في خمسة وعشرين يوما والسنن في عشرين يوما مع التكلم على بعض المشكلات ولا أعد هذا إلا كرامة له ثم أجازني بجميع ما حواه ثبته الجامع المسمى ب البدور الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة وهو في مجلدين وكان أصله مالكي المذهب لكن لما توسع في علوم السنة رأى أن الاجتهاد متعين عليه فصار يعمل بما ترجح عنده من الأدلة اه منها

قلت على ذكر عمله بمقتضى الأدلة أذكر أن مسند الديار التونسية وقاضيها الأستاذ المعمر الشيخ محمد الطيب النيفر حدثني بها أنه لما لقي الشيخ

جزء 2 - صفحة 1044

في حجته الأولى قدم له نسخة من تهذيب البرادعي كان وجهها له معه أحد أحبائه فسأل الشيخ عما يريد منها مع ما يعرف عنه من ميلانه للاختيار والترجيح فقال لأجيب منها إذا سألني سائل عن المذهب المالكي

وعلى ذكر سرعة القراءة والصبر على السماع أردت أن أسوق هنا ما للعالم الصالح الحافظ أبي عبد الله محمد بن صعد التلمساني الأنصاري في كتابه روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين ونصه رأيت النقل عن الشيخ سيدي محمد بن مرزوق أنه كان يقول سيدي أبو القاسم حافظ المغرب في وقته وإمام الدنيا يعني العبدوسي الفاسي نزيل تونس إن الله أجرى عادته في علماء الإسلام أن يبارك لأحدهم في

قراءته والآخر في إلقائه وتفهيمه والآخر في نسخه وجمعه والآخر في عبادته وسيدي أبو القاسم ممن جمع الله له ذلك كله وبارك في قراءته وإلقائه ونسخه وجمعه وعبادته وحدث عنه بعض من قيد عنه قال سمعت سيدي أبا القاسم يقول قرأت البخاري في حصار فاس الجديد في يوم واحد ابتدأته بعد أذان الفجر وختمته بعد العتمة بقليل قلت كان سيدي أبو القاسم ممن فتح عليه في حفظ البخاري والقيام عليه نسخا وفهما وقراءة رأيت في بعض التقاييد أنه نسخ منه ثماني نسخ وربما فعل أكثر أكثرها في سفر واحد ونسخ أيضا من صحيح مسلم تسع نسخ وأما غيرهما من كتب الحديث والفقه فنسخ من ذلك ما لا يأتي عليه العد والإحصاء وخصوصا الشمائل والشفا لعياض فإنه نسخ منهما كثيرا وهذا من أعظم الكرامات اه كلام ابن صعد

وفي ترجمة أبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد العلوي التوقادي أصلا المصري دارا الحنفي من معجم الحافظ مرتضى الزبيدي قرأ علي الصحيح في اثني عشر مجلسا في رمضان سنة 1188 في منزلي ثم سمع الصحيح ثاني مرة مشاركا مع الجماعة مناوبة في القراءة في أربعة مجالس وكان مدة القراءة من طلوع الشمس إلى بعد كل عصر وصحيح مسلم

جزء 2 - صفحة 1045

في ستة مجالس مناوبة بمنزلي اه منه ونحوه ذكر الجبرتي في ترجمة السيد علي المذكور من تاريخه وفي الحطة نقلا عن السيد جمال الدين المحدث عن أستاذه السيد أصيل الدين أنه قال قرأت صحيح البخاري نحو مائة وعشرين مرة في الوقائع والمهمات لنفسي وللناس الآخرين فبأي نية قرأته حصل المراد وكفى المطلوب اه وفي ترجمة الحافظ برهان الدين الحلبي من الضوء اللامع للسخاوي أنه قرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسلم نحو العشرين اه وفي ترجمة الحجار من تاريخ الحافظ ابن حجر أنه حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق وغيرها وفي ترجمة البرهان إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم البقاعي الحنبلي من شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعلامة عبد الحي ابن العماد العكري الحنبلي الدمشقي أنه قرأ على البدر الغزي البخاري كاملا في ستة أيام أولها يوم السبت 11 رمضان عام 930 وصحيح مسلم كاملا في رمضان عام 931 في خمسة أيام متفرقة في عشرين يوما اه وقد قال الحافظ السخاوي حكى الحافظ الذهبي عن الحافظ شرف الدين أبي الحسن اليونيني أنه سمعه يقول إنه قابل نسخته من صحيح البخاري وأسمعه في سنة إحدى عشرة مرة انظر الشهاب الهاوي على منشى الكاوي وفي طبقات الخواص للشهاب أحمد الشرجي اليمني في ترجمة سليمان بن إبراهيم العلوي أنه أتى على البخاري نحوا من مائتين وثمانين مرة قراءة وسماعا وإقراء وفي ترجمة غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي الأندلسي من الغنية للقاضي عياض بلغني عنه ولم أسمعه منه أنه قال كررت البخاري سبعمائة مرة اه وفي ترجمة المذكور من صلة الحافظ ابن بشكوال يذكر أنه كرر صحيح البخاري سبعمائة مرة اه مع أن غالبا المذكور عاش

78 سنة خذ منها ما قبل

جزء 2 - صفحة 1046

بلوغه إلى وفاته يبقى عندك 60 سنة فعلى هذا كان يقرؤه في كل سنة نحو عشر مرات في كل شهر مرة تقريبا وفي أول تاج العروس للحافظ أبي الفيض الزبيدي نقلا عن إجازة لشيخ مشايخه أحمد زروق بن محمد ابن قاسم البوني التميمي ومن أغرب ما منح الله به المجد صاحب القاموس أنه قرأ بدمشق بين باب النصر والفرج تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم على ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل صحيح مسلم في ثلاثة أيام وافتخر بذلك فقال

قرأت بحمد الله جامع مسلم === بجوف دمشق الشام جوفا لإسلام

على ناصر الدين الإمام ابن جهبل === بحضرة حفاظ مشاهير أعلام

وتم بتوفيق الإله وفضله === قراءة ضبط في ثلاثة أيام

قلت والقصة في أزهار الرياض

ووجدت في ثبت الشهاب أحمد بن قاسم البوني رأيت خط الفيروزبادي في آخر جزء من صحيح الإمام البخاري قال إنه قرأ صحيح البخاري أزيد من خمسين مرة اه وذكر القسطلاني عن نفسه أنه قرأ البخاري على رحلة الآفاق أبي العباس أحمد بن طريف الحنفي في خمسة مجالس وبعض مجلس قال متوالية مع ما أعيد لفوتين أظنه نحو العشر وذلك عام 882 وفي تاريخ الحافظ الذهبي في ترجمة إسماعيل بن أحمد الحيري النيسابوري الضرير ما نصه وقد سمع عليه الخطيب البغدادي بمكة صحيح البخاري في ثلاثة مجالس قال وهذا شيء لا أعلم أحدا في زماننا يستطيعه اه وفي

جزء 2 - صفحة 1047

مشتبه النسبة للحافظ الذهبي وإسماعيل ابن أحمد الحيري الضرير صاحب التفسير قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس وهذا أمر عجيب وذلك في ثلاثة أيام وليلة اه وذكر غيره أن إسماعيل المذكور كان يبتدى من المغرب ويقطع القراءة في وقت الفجر ومن الضحى إلى المغرب والثالث من المغرب إلى الفجر انظر فتح المتعال للمقري والمشرع الروي للشمس الشلي وخلاصة الأثر للمحبي الدمشقي وفي كنز الرواية لأبي مهدي الثعالبي لدى ترجمة الخطيب قرأ صحيح البخاري بمكة في خمسة أيام على كريمة المروزية وقرأه على أبي عبد الرحمن إسماعيل ابن أحمد الحيري النيسابوري الضرير في ثلاثة مجالس قال الخطيب اثنان منهما في ليلتين بحيث ابتدأ القراءة وقت المغرب وقطعها عند صلاة الفجر الثالث قرأ من ضحوة النهار إلى المغرب ثم من المغرب إلى طلوع الفجر ففرغ الكتاب قال الذهبي وهذا شيء لا أعلم أحدا في زماننا يستطيعه اه وذكر السخاوي أن شيخه الحافظ ابن حجر قرأ سنن ابن

ماجة في أربعة مجالس وصحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم وذلك في نحو يومين وشيء قال وهو أجل مما وقع لشيخه المجد الفيروزبادي وقرأ كتاب النسائي الكبير على الشرف ابن الكويك في عشرة مجالس كل مجلس منها نحو أربع ساعات قال وأسرع شيء وقع له أنه قرأ في رحلته الشامية معجم الطبراني الصغير في مجلس واحد بين الظهر والعصر وهذا أسرع ما وقع له وقال هذا الكتاب في مجلد يشتمل على نحو ألف حديث وخمسمائة حديث وفي ذيل الحافظ تقي الدين ابن فهد على ذيل الشريف أبي المحاسن الحسيني الدمشقي لطبقات الحفاظ للذهبي ما نصه قرأ

جزء 2 - صفحة 1048

الحافظ أبو الفضل العراقي صحيح مسلم على محمد بن إسماعيل بن الخباز بدمشق في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجلس منها أكثر من ثلث الكتب وذلك بحضور الحافظ زين الدين ابن رجب وهو يعارض بنسخته اه وقال التقي المذكور في ترجمة الحافظ ابن حجر من ذيله المذكور بلغ ابن حجر الغاية القصوى في الكتابة والكشف والقراءة فمن ذلك أنه قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلاة الظهر إلي العصر ومسلما في خمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم والنسائي الكبير في عشرة مجالس كل مجلس منهما قريب من أربع ساعات وأغرب ما وقع له في الإسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس واحد فيما بين صلاتي الظهر والعصر وفي مدة إقامته بدمشق وكانت شهرين وثلث شهر قرأ فيها قريبا من مائة مجلد مع ما يعلقه ويقضيه من أشغاله اه قلت ممن ذكر قراءة الحافظ ابن حجر لمعجم الطبراني الصغير في مجلس واحد الحافظ تقي الدين الفاسي في كتابه ذيل التقييد لابن نقطة قائلا قرأ المعجم الصغير للطبراني بمجلس واحد بصالحية دمشق فألحق الحافظ ابن حجر بخطه تحدثا بنعمة الله بهامش التذييل المذكور بين الظهر والعصر كما قرأت الترجمة وملحقاتها بخط الحافظ السخاوي في كناشته ناقلا عن خط شيخه ابن حجر رحمهم الله وذكر المنلا أبو طاهر الكوراني في بعض إجازاته أنه قرأ الموطأ على شيخه أبي الأسرار العجيمي في أحد عشر مجلسا وفي الغنية للقاضي عياض حين ترجم لأبي القاسم خلف بن إبراهيم المعروف بابن النخاس قال حدثني برسالة ابن أبي زيد بقراءتي عليه في مجلس واحد في داره بقرطبة اه وفي ترجمة عبد الله بن أحمد بن عمروس الشلبي من تكملة ابن الأبار

جزء 2 - صفحة 1049

أنه قرأ التلقين للقاضي عبد الوهاب على ابن العربي في مجلس واحد وبقراءته سمع أبو بكر ابن خير وذلك في سنة 532 اه وسبق في ترجمة الشيخ عابد السندي في حرف العين أنه كان يختم الكتب الستة في شهر واحد رواية ودراية في ستة أشهر وفي فهرس مولانا فضل الرحمن الهندي الذي جمعه له صاحبه الشيخ أحمد أبو الخير المكي أنه قرأ الصحيح على شيخه الشيخ محمد إسحاق الدهلوي بالهند في بضعة

عشر يوما وجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني قرأ صحيح البخاري تدريسا بعنزة القرويين وغير قراءة تحقيق وتدقيق في نحو خمسين مجلسا لم يدع شاذة ولا فاذة تتعلق بأبوابه ومحل الشاهد منها إلا أتى عليها مع غير ذلك من اللطائف المستجادة ولعله أغرب وأعجب من كل ما سبق والله خالق القوى والقدر

590 ابن السيد

هو قاضي مدغرة العلامة أبو عبد الله محمد فتحا بن أحمد بن السيد بن محمد بن عبد العزيز الحسني العلوي السجلماسي واشتهر بالنسبة لجده السيد لما فيه من التمييز لعدم مشاركة غيره له في بلده وهو من مشاهير تلاميذ الإمام أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي المجازين منه بل واستجاز الهلالي للمترجم من شيخه شيخ الجماعة بفاس أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني كما سبق في ترجمة البناني المذكور

وللمترجم ثبت نسبه له بصري في ثبته لدى الحديث المسلسل بالمصافحة وقد وقفت عليه وهو في نحو كراسة ضمنه أسانيد شيخه الهلالي مقتصرا عليها فهو شبه اختصار فهرسة شيخه المذكور وللمترجم نظم رسالة السمرقندي في الاستعارات ثم شرح النظم ذكر فيه أنه ألفه سنة 1186 بخزانة السلطان سيدي محمد بن عبد الله لما كلفه بمقابلتها وبآخره تقريض عليه للعلامة القاضي أبي محمد عبد القادر ابن شقرون الفاسي وكتب في

جزء 2 - صفحة 1050

إمضائه هكذا عبد الأشراف وغبار نعالهم ولا أعلم عن حاله الآن أكثر مما ذكرت

وممن علمته روي عن المترجم عامة مولاي الصادق بن الهاشمي العلوي أحد أشياخ السلطان مولاي سليمان العلوي وهو دون مولاي الصادق بن هاشم العلوي المدغري دفين مراكش شيخ أبي العباس ابن الخياط وطبقته فإن الأول أقدم منه طبقة وقد أجرى ذكر المترجم صاحب الاشراف وأرخ وفاته بسنة 1197 ثم وقفت على إجازة من ابن السيد المذكور لمحمد بن مهدي بن عبد الرحمن السجلماسي وهي عامة قال بما حصل لنا من إجازات الأشياخ كسيدي أحمد الحبيب وتلميذه الهلالي وابن عبد السلام بناني إجازة عامة مطلقة

591 ابن السيد

هو الأستاذ النحوي اللغوي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد بكسر السين المشددة وسكون الياء البطليوسي صاحب كتاب أسباب الاختلاف وهو كتاب عظيم لم يصنف مثله ولم يسبقه أحد إليه وهو مطبوع وكتاب الفرق بين الحروف المشكلة من حروف المعجم التي يغلط فيها كثير من الناس وهو في نحو خمس عشرة كراسة وقفت على نسخة منه بخط مؤلفه بالإجازة به لأحمد بن عثمان بن هارون

اللخمي بتاريخ 515 وعندي خطه أيضا على جزء أسباب الاختلاف بالإجازة أيضا والحمد لله وله شرح على الموطأ وأخذ عنه القاضي عياض وترجمه في الغنية وهو ممن أفردت ترجمته بالتصنيف ألف فيه الفتح بن خاقان صاحب

جزء 2 - صفحة 1051

المطمح والقلائد وكانت وفاته في رجب سنة 521 نروي فهرسته من طريق ابن أبي الأحوص عن أبي عبد الله بن الزبير عن أبي الحسن ابن النعمة وأبي عمرو ابن بشير عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم وابن النعمة أيضا معا عنه

524 سباعيات ابن العربي

نرويها عنه بأسانيدنا إليه انظر حرف العين

525 سداسيات الحافظ أبي طاهر السلفي

بانتقائه من مسموعات أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الرازي الشافعي المعروف بابن الخطاب في سنة 512 منها نسخة موجودة بمكتبة الاسكوريال باصبانيا نرويها بأسانيدنا إلى السلفي انظرها في حرف السين

526 سرور القلب وقرة العيون في معرفة الآداب في الظهور والبطون

للعالم الصالح أبي الأنس محمد محيي الدين بن عبد الرحيم ابن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أبي الحسن ابن الشيخ شرف الدين المليجي الشافعي المصري وهو ثبت نفيس نادر الوجود ألفه في سلاسل الطرق الصوفية وإلباس الخرقة والمصافحة في نحو السبع كراريس وقعت إلي منه نسخة ذكر في أوله أن بعض إخوانه سأله أن يذكر له من ألبسه الخرقة من سادات عصره فساعده لما يرجو بالاتصال بسند أهل العلم من الاشتمال على نسب طوبى لمن رآني وطوبي لمن رأى من رآني فانا لا نعلم بركة المربي حتى يتسلسل السند ويضم النسب العفيف ثم ترجم لمشايخه أبو الامداد شرف الدين يحي بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الوهاب الشعراني المتوفى سنة 1065 وولده أبو الصلاح عبد

جزء 2 - صفحة 1052

الحليم بن يحي بن عبد الرحمن ابن الشيخ الشعراني المتوفى سنة 1073 ووالده عبد الرحيم المليجي والشمس محمد بن قاسم البقري الأنصاري وشيخ الحجاز حسن بن علي العجيمي المكي ثم ذكر إسناد الطريقة العباسية والرفاعية والبدوية والدسوقية والشاذلية والسهروردية والنقشبندية والجشتية والوفائية والدمرداشية والقشيرية والمدينية والفردوسية والخلوتية والأويسية والهمدانية والطيفورية والشطارية والبكرية والعمرية والجنية والخضرية والهندوانية والشناوية والأدهمية والعزيزية وذكر كل طريق في مقصد فكملت في

ثلاثين مقصدا ثم ختم بأسانيد المصافحة ونحو ذلك من إشارات رجال الطرق في الزمن الأول ومدار روايته فيه على والده عن خاله عبد الواحد بن عبد القادر الشعراني عن عمه الشيخ عبد الوهاب وأخذ والده أيضا عن أبيه عبد الرحمن عن الشعراني وأخذ أيضا عن الشمس البقري عن عمه موسى عن الشعراني وأخذ أيضا عن عيسى الشناوي عن كمال الدين الشناوي الطويل عن أحمد الشناوي الخامي عن والده علي عن والده عبد القدوس عن الشعراني وروى الطريقة البكرية عن سيدي محمد أبي المواهب

وأغرب ما في الثبت المذكور الطريقة العباسية وسلسلة ما فيها من طريق الخلفاء العباسيين الذين كانوا ببغداد كتب له سندها العجيمي ومن أغرب ما فيها المقصد الرابع والعشرون في طريقة الجن التي أخذها عن شيخه عيسى الشناوي عن كمال الدين الشناوي عن الشهاب الشناوي وهو عن شخص من صالحي الجن وملوكهم وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الطريق أربعة أنفس ومن غرائبه روايته للطريقة الخضرية بالسند المذكور إلى الشناوي الخامي عن سيدي محمد بن أبي الحسن البكري عن والده عن رجل من رجال الغيب عن أمه قال أبو الحسن البكري ذكر ولدها عنها أنها حضرت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ورأته وصافحته وتلقت منه الوصية بالحق والصبر وكان اجتماعنا به

جزء 2 - صفحة 1053

في المدينة وكان بصحبتي سيدي عبد القدوس الشناوي وأبو الخير النبابي قال وذكر هذا الرجل انه ولد في خلافة عمر بن الخطاب وكان الاجتماع به في أول القرن العاشر وأمه في ذلك الوقت معه وهي جميلة الصورة معتدلة المزاج قال ولا عجب من فعل الله وأمره نقل عنه ذلك الصفي القشاشي قال فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة أنفس وروى حديث المصافحة بأسانيده السابقة إلى الشعراني عن إبراهيم القيرواني كما صافح الشريف المنشاوي بمكة وهو صافح بعض الجن الذين صافحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرغ المليجي من كتب ثبته المذكور سنة 1106 أرويه وما فيه وما لمؤلفه عن شيخنا أحمد الجمل النهطيهي المصري عن الشمس محمد البهي الطندتائي عن السيد مرتضى الزبيدي عن الشهابين الملوي والجوهري كلاهما عنه

527 سفر الإجازات

للعلامة المحقق المشارك المحدث المطلع النقاد نادرة فاس في عصره المنتفع به فيها أبي عبد الله محمد المدني بن علال ابن جلون الكومي الفاسي ولد بفاس سنة 1264 وتوفي ليلة 14 ربيع سنة 1298 ولم يصل للأربعين كان صاحب همة لا تعرف الكلل وسهر لم يمس الملل وكانت دروسه بالقرويين والزاوية الكتانية مشهودة قال فيه صاحب السلوة ما رأيت قراءة أعجب من قراءته ولا أشد تحقيقا ولا أعظم تلخيصا وجمعا اه وقل كتاب حديثي يوجد بفاس إلا وعليه نقرة أو نقرات من خطه وتحريره

وله من التصانيف في السنة وعلومها جزء في الأحاديث المتواترة وهو مطبوع بفاس وجزء في من غير المصطفى اسمه وهو أيضا مطبوع وكتابات على شرح الزرقاني على المواهب لو جردت لخرجت في أجزاء وله كتاب

جزء 2 - صفحة 1054

نفيس في الفرج بعد الشدة سماه انتشاق الفرج بعد الأزمة من حضرة المسمى عين الرحمة في مجلد وسط عندي منه نسخة يتيمة عليها بخطه إجازة كتبها للعلامة الأديب أبي الحسن علي بن محمد التناني أصلا الصويري قرارا وهي عامة قال بما أخذناه قراءة أو إجازة عن أشياخنا خصوصا سيدنا الوالد وهي بتاريخ منتصف جمادي عام 1296 وله أسباب النضارة بالأربعين المختارة لم يكملها وشرحها لم يكمله أيضا وله أيضا سفر الاجازات هذا وهي مجموعة إجازاته من مشيخته بخطوطهم كشيخنا أبي الحسن علي بن ظاهر كتبها له بفاس عام 1297 وخالنا أبي المواهب جعفر بن إدريس الكتاني كتبها له عام 1287 وشيخنا أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سودة كتبها له عام 1290 والحسن بن عبد الرحمن السملالي السوسي أجازه عام 1287 ومحمد بن عبد السميع الصويري أجازه بالصويرة عام قضاء المجاز بها ومحمد بن إبراهيم السلوي الفاسي عام 1284 وعبد الكبير بن المجذوب الفاسي وإدريس بن محمد بن أحمد السنوسي دفين المدينة المنورة كتبها له عام 1286 والشمس محمد بن أحمد عليش المصري استجاز له منه الشيخ الوالد وحدثني بعض أصحابه أنه مجاز أيضا من الأخوين العلمين المهدي وعمر ابني الطالب ابن سودة وأخذ الطريقة النقشبندية والأحزاب الشاذلية والدلائل وأعمال الجواهر الخمس وغيرها من أبي الحسن علي بن محمد بن عمر الدباغ وقفت على إجازته له بذلك عام 1290 بخطه حسب أخذه لذلك عن والده والشيخ محمد صالح البخاري وأخذ الدائرة الشاذلية وأعمالها عن شيخنا الشمس محمد بن علي الحبشي الاسكندري وغيرهم والمجموعة المذكورة عندي أروي ما له عن أخص تلامذته الجماع النادرة المفتي أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن العباس عنه

528 السكر القصري

في إجازة الشيخ حسونة القصري

هو ثبت في نحو كراسة للحافظ مرتضى الزبيدي كتبه باسم الشيخ حسونة بن عمر

جزء 2 - صفحة 1055

القصري التونسي إجازة له وأجاز فيه أيضا لوزير تونس حمودة بن عبد العزيز التونسي المؤرخ والثبت المذكور موجود إلى الآن بخط الحافظ الزبيدي عند صاحبنا البحاثة الأثري السيد حسن حسني عبد الوهاب التونسي كما أخبرني بذلك بنفسه وقد ترجم السيد مرتضى للشيخ حسونة المذكور في معجمه

قائلا ورد علينا سنة 1192 فسمع مني الأولية والفاتحة من طريق الجان ومن طريق ابن عربي وكتبت له إجازة حافلة ولم يزل يكاتبنا إلى أن توفي في سنة 1198 اه منه ملخصا قلت ونتصل بالمجاز المذكور في الطريقة الشاذلية عن المسند المعمر الشيخ الطيب النيفر بتونس عن الشيخ الشاذلي ابن عمر الملقب بالمؤدب شيخ المغارة الشاذلية بتونس عن والده عمر المؤدب عن الشيخ دمدم عن الشيخ حسونة المذكور عن السيد الزبيدي ويروي عمر المؤدب والد شيخ شيخنا المذكور عاليا عن السيد مرتضى عاليا حسبما عندي إجازة السيد له بخطه وهي عامة

529 سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند

للأمير أبي الطيب صديق ابن حسن خان القنوجي البوهبالي الهندي الأثري ألفه باللغة الفارسية وهو ثبته الجامع لمروياته عن مجيزيه شيخنا القاضي حسين السبعي الأنصاري وأخيه زين العابدين ومحمد صدر الدين مفتي دهلي ومحمد يعقوب بن محمد أفضل نزيل مكة وعبد الحق الهندي المنوي المحمدي ولم يرو صديق حسن عن أحد غير من ذكر فما يوجد في كتبه من قوله في القاضي الشوكاني شيخنا فتجوز أو تدليس وكيف يمكنه الأخذ عن الشوكاني وهو في قطر والآخر في غيره إلا أن يكون أجاز لأهل عصره ولا نتحققه قاله تلميذه الشيخ أحمد المكي في النفح المسكي

جزء 2 - صفحة 1056

أروي الثبت المذكور وكل ما يصح لصديق حسن من مروي ومؤلف عن صاحبنا الشيخ أحمد بن عثمان العطار المكي عنه قال لي اجتمعت به في بوهبال سنة 1296 وكان أميرا بها فسمعت منه حديث الأولية وهو أول حديث سمعته منه وكان بيده ثبته المسمى سلسلة العسجد فلما وصل إلى شيخ شيخه الحازمي فوصفه بالحسيني فقلت بل الحسني بالتكبير ثم لما وصل لإبراهيم التازي ذكره بالنون قلت له بل بالتاء نسبة إلى مدينة تازا ثم لما وصل إلى إسماعيل بن أبي صالح المؤذن جعله ابن صالح فقلت له ابن أبي صالح فرجع وكان ذلك بمحضر شيخنا القاضي حسين وبواسطته دخلت عليه ثم أجازني كل ما يصح له من مؤلف ومروي ولازمته بعد ذلك أعواما وفوض إلي مكتبته وبعد عزله عن الإمارة جلس يؤلف رسائل باللغة الهندية إلى أن مات ختم جمادي الثانية عام 1307 ودفن ببهوبال اه قلت وخلف ولدين أكبرهما أبو الخير محمد الحسن استجاز له مني صاحبنا المحدث العطار رحمه الله رحمة الأبرار وهو صاحب الشرح المطبوع على بلوغ المرام للحافظ ابن حجر ولوالده الأمير صديق حسن المذكور من التصانيف في الحديث شرح تجريد الصحيح للشرجي اسمه عون الباري وهو مطبوع وشرح اختصار مسلم للمنذري وهو مطبوع أيضا وأبجد العلوم وهو ينقسم إلى قسمين القسم الأول سماه الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم المنثور منها والمنظوم والقسم الثاني سماه السحاب المركوم في بيان أنواع الفنون وأسماء العلوم في ثلاث مجلدات مطبوع بالهند وهدية السائل إلى أدلة المسائل ويقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

ومسك الختام شرح بلوغ المرام باللغة الفارسية في مجلدين والروضة الندية في شرح الدرر البهية للشوكاني لا نظير له

جزء 2 - صفحة 1057

في فقه الحديث ومنهج الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول وإتحاف النبلاء المتقين باحياء مآثر الفقهاء المحدثين والإدراك في تخريج أحاديث الإشراك والإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة أربعون حديثا في فضائل الحج والعمرة إفادة الشيوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ بلوغ السول من أقضية الرسول تميمة الصبي في ترجمة الأربعين من أحاديث النبي الجنة في الاسوة الحسنة بالسنة الحرز المكنون من لفظ المعصوم المأمون الحطة بذكر الصحاح الستة رياض الجنة في تراجم أهل السنة غنية القاري في ترجمة ثلاثيات البخاري فتح المغيث بفقه الحديث قطف الثمر من عقائد أهل الأثر وتأليف في الهجرة وآخر في الغزو وسلسلة العسجد هذه وغير ذلك مما يقرب عده من السبعين مؤلفا مطبوع جلها بالهند ومصر والآستانة انظر عدها في كتابه أبجد العلوم وغيره وقد رأيت لبعضهم أن مصنفات السيد صديق حسن بلغت 222 منها 40 باللغة العربية و 45 بالفارسية ونحو 139 باللغة الهندية وبالجملة فهو من كبار من لهم اليد الطولى في إحياء كثير من كتب الحديث وعلومه بالهند وغيره جزاه الله خيرا وقد عد صاحب عون الودود على سنن أبي داوود المترجم له أحد المجددين على رأس المائة الرابعة عشرة وما لبعض المسيحيين في كتاب له اسمه اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أن المترجم كان عاميا وتزوج بملكة بوهبال فعندما اعتز بالمال جمع إليه العلماء وأرسل يبتاع الكتب بخط اليد وكلف العلماء بوضع المؤلفات ثم نسبها لنفسه بل كان يختار الكتب القديمة العديمة الوجود وينسبها لنفسه الخ فكلام أعدائه فيه وإلا فالتآليف تآليفه ونفسه فيها متحد نعم وقعت له فيها غلطات وتقدمات ألف في الرد عليه لأجلها عصريه أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي كتابه تذكرة الراشد برد تبصرة الناقد وإبراز الغي الواقع في شفاء العي وكل منهما لا يخلو تصنيفه

جزء 2 - صفحة 1058

ورده وجوابه من فوائد جزاهما الله خيرا قال ولد المترجم في الروض البسام ومن سيرته المرضية أنه لا يناظر أحدا وإن رد عليه أحد من الجهلة لا يجيبه أبدا لأنه لا يرى في علماء الوقت من يستحق المناظرة وأكثرهم حساد مغمورون في جهالاتهم متغمصون في خزعبلاتهم لم يرزقوا الإنصاف وإنما رضعوا بلبن الاعتساف اه وهي مبالغة فادحة رحم الله الجميع وقد أورد لصديق حسن ترجمة طنانة نعمان الآلوسي البغدادي في كتابه جلاء العينين له فانظرها كما أفرد ثناء أعلام عصره عليه وتقريضهم على تآليفه بتصنيف أحد أتباعه سماه قرة الأعيان ومسرة الأذهان في مآثر الملك الجليل النواب صديق حسن خان

وقد طبع بمطبعة الجوائب بالآستانة سنة 1298 وعندي منه نسخة أهداها لي الشيخ أحمد أبو الخير وألف فيه أيضا كتاب قطر الطيب في ترجمة الإمام أبي الطيب وسرد مؤلفاته أيضا صاحب المواهب وكنز الرغائب وانظر الحطة ونقدها

530 سلسلة الأنوار في نظم درر السادات الأخيار

لمحمد بن أحمد بن علي الوافلاوي في أسانيد الشيخ أبي العباس ابن ناصر الطريقية اعتمد فيها ما في فهرسة أبي علي اليوسي وفصل ذلك تفصيلا قال في أولها

وبعد فاعلم أن بعض الفضلا === من فضلاء عصرنا والنبلا

طلب مني رجزا قد اشتمل === عن سند أصح مما قد نقل

معنعن الاسناد في الأشياخ === العاملين الثابتي الأرساخ

مخصصا أشياخ ذي الطريقة === الجامعين الشرع والحقيقة

والناظم المذكور من أصحاب أبي علي الحسين بن الشرحبيل الدرعي أكبر أصحاب الشيخ أبي العباس ابن ناصر وخليفته ومنه ابتدأ في نظم

جزء 2 - صفحة 1059

السلسلة أتصل بما فيها من طريق الشيخ أبي العباس ابن ناصر ووالده انظر ابن ناصر في حرف النون

531 سلاسل البركات الموصولة بدلائل الخيرات

لجامع هذه الشذرة محمد عبد الحي الكتاني

532 سوابغ الأيد في مرويات أبي زيد

للشيخ السنوسي المذكور غير مرة أرويه عن أصحابه عنه

533 السلسل المعين في السلاسل الأربعين

للشيخ السنوسي المكي ثم الجغبوبي وهو المذكور قبله اسم فهرس لخص فيه رسالة العجيمي في الطرق الأربعين ووصل سلاسله بها من طريقه وزاد عليها بعض أسانيد مشايخه وهي في نحو الست كراريس رأيتها في زاوية بقيرات من ضواحي مستغانم وبالمكتبة العمومية بطنجة ومما استغربت في الثبت المذكور روايته للصلاة المشيشية من طريق العجيمي الذي قال وأما الصلاة المنسوبة إلى سيدي القطب عبد السلام فأخبرني بها جماعة منهم صاحبنا الشيخ الفاضل الصالح الكامل مولانا السيد محمد بن أحمد الحسني الإدريسي قراءة عليه قال أنبأنا بها والدي أحمد عن والده محمد بن عمر بن عيسى بن عبد الوهاب بن محمد ابن إبراهيم بن يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن محمد بن القطب سيدي عبد السلام برواية كل عمن فوقه إليه ثم ساقها

أروي الثبت المذكور عن العارف أبي عبد الله محمد بن محمد سر الختم المرغني الاسكندري بها سنة

1323 عن سيدي عبد المتعال بن الشيخ سيدي أحمد بن إدريس عن الشيخ السنوسي صاحبها

جزء 2 - صفحة 1060

534 سمط الجوهر

في الأسانيد المتصلة بالفنون والأثر للعلامة الأديب الكاتب الشهير أبي التوفيق محمد العربي بن محمد بن علي الدكالي الشهير بالدمناتي قال في أوله قد سألني من يجب علي إسعافه ولا يسعني خلافه أن أقيد له أسانيد مشايخي الأعلام فأحجمت إلى ورا لعلمي أني من أجهل الورى قال هذه بعض الأسانيد لبعض التآليف العلمية خصوصا الكتب الحديثية والتفاسير البهية وبعض الكتب السنية والمسلسلات وبعض طرق السادات الصوفية وكتبهم المرضية مقتصرا على أسانيد علماء المشرق وبعض المغاربة الأعيان ورتبتها على مقدمة وستة فصول وخاتمة فالمقدمة في فضائل حملة السنن والآثار وما ورد في ذلك من صحيح الأخبار الفصل الأول فيما لا بد منه من إتقان الدراية قبل الشروع في الرواية الفصل الثاني في فضل طلب الحديث الفصل الثالث في شرف فضل الاسناد الفصل الرابع في كيفية الأخذ عن المشايخ بالتحمل والسماع والمناولة في الحيازة وما يتعلق بذلك من أنواع الاجازة الفصل الخامس في تقسيم مراتب الشيوخ الفصل السادس في آداب المتعلم مع الشيخ والأصحاب الخاتمة في ذكر الأسانيد وعدد مشايخه الذين يروي عنهم فيها وهم عنده 61 شيخا 23 مغاربة مالكية و 38 مشارقة ظفرت بنسخة من هذا الثبت مبتورة الأول ثم ظفرت بعد مدة مديدة بكراريس من أوله بخط المسند ابن رحمون رحمه الله ومنها استفدت اسمه فلذلك ذكرته هنا في هذا الحرف وانظر أسانيدنا إليه في الدمناتي من حرف الدال ومما استفدته من عنوان هذا الثبت أن الدمنتي المذكور هو أبو التوفيق الدكالي شيخ ابن رحمون وقد كنت أظنه غيره ولذلك ذكرته بالعنوانين في ترجمة ابن رحمون من حرف التاء والصواب أن أبا التوفيق الدكالي هو العربي الدمنتي

جزء 2 - صفحة 1061

535 السمط المجيد في تلقين الذكر والبيعة وإلباس الخرقة وسلاسل أهل التوحيد للإمام العارف صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس بن أحمد ابن علي المقدسي الدجاني ثم المدني الأنصاري المعروف بالقشاشي قال عنه تلميذه أبو سالم العياشي في رحلته ذكر فيه طرق رواياته وأسانيده عن مشايخه وأكثرها في طريق القوم فقد استوفى غالب طرقهم وساق أسانيده إلى أصحابها بأسانيدهم إلى منتهاها مع ذكر شيء من حكاياتهم ومآثرهم اه منها قلت وهو مطبوع بالهند انظر أسانيدنا إليه في القشاشي

536 السمط المكلل بالجوهر الثمين

من الأربعين المسلسلة بالمحمدين للحافظ أبي الفيض الزبيدي نرويه بأسانيدنا إليه المذكورة في ألفية

السند ومحمد مرتضى

537 سند المرعشي

هو العلامة الصالح محمود بن أحمد بن محمد المرعشي الحلبي المتوفي سنة 1201 موجود بالمكتبة التيمورية بمصر ضمن مجموعة في المصطلح تحت عدد 96 أجاز للمذكور الشهاب العطار وابن بدير المقدسي ومحمد الدرنداوي وأحمد بن حسن الاركوبي الأماسي وأخذ الفقه الحنفي عن الشهاب أحمد الدمنهوري المذاهبي ومن غرائب ما اشتمل عليه ثبته سنده في الآذان تلقاه عن السيد علي بن حسن المعروف برئيس المؤذنين في الحرم النبوي عن مشايخه إلى بلال المؤذن لا أحفظ بالمترجم اتصالا

538 استنزال السكينة بتحديث أهل المدينة

إجازة كتبها العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي للمنلا إبراهيم الكوراني وهي في نحو أربع كراريس فيها لطائف ونوادر وقفت عليها وقد ساق جميع

مافيها ولده في المنح البادية نرويها من طريق الكوراني والهشتوكي كلاهما عنه وانظر من اسمه عبد الرحمن

539 السيف المنتضى

فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى لحافظ المغرب الأوسط الشيخ أبي راس المعسكري أرويه عن المعمر أبي العلاء إدريس ابن الطايع بن التهامي اليونسي بفاس عن العارف أبي عمرو عثمان بن محمود القادري بإجازته لجده وأولاده وأحفاده عنه عاليا وانظر أبو راس حرف الألف

حرف الشين

592 شمس الدين البكري

هو الشيخ أبو المكارم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي المتوفي سنة 994 له ثبت فيما رواه عن والده سيدي أبي الحسن البكري موجودة منه نسخة خطية بالخزانة التيمورية بمصر في قسم المصطلح تحت عدد 156 والمذكور كان استجازه المنصور السعدي مكاتبة وكذا الشيخ القصار فكتب للأول رسالة استوعب فيها تفاصيل نشأته وتربيته والمشايخ الذين أخذ عنهم ومآثرهم نروي ما له بالسند إلى القصار عنه

593 الشامي

هو الإمام الحافظ محدث الديار المصرية ومسندها شمس الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشامي الصالحي الدمشقي

جزء 2 - صفحة 1063

نزيل برقوقية الصحراء خارج باب النصر بمصر من أجل تلاميذ الحافظ السيوطي حلاه عصريه الشهاب أحمد بن حجر الهيثمي المكي طالعة كتابه الخيرات الحسان ب صاحبنا الشيخ العلامة الصالح الفهامة الثقة المطلع الحافظ المتبع الشيخ محمد الشامي الدمشقي ثم المصري وحلاه الشيخ أبو سالم العياشي ب إمام المحدثين وغيره ب خاتمة الحفاظ وهو صاحب السيرة المعروفة بالسيرة الشامية التي هي أجمع وأفيد ما ألفه المتأخرون في السيرة النبوية والأحوال المصطفية في نحو سبع مجلدات ضخمة هي عندي سماها سبل الرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد جمعها من ألف كتاب وتحرى فيها الصواب وختم كل باب بإيضاح ما أشكل فيه وبعض ما اشتمل عليه من النفائس المستجدات مع بيان غريب الألفاظ وضبط المشكلات خرج بعضها من مسودة المؤلف تلميذه العلامة الشمس محمد بن محمد بن أحمد الفيشي المالكي من أثناء باب السرايا وله أيضا الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة رتبه على سبعة أبواب ثم ظفر بأشياء فألحقها وسماه الفصل الفائق في معراج خير الخلائق والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ومطلع النور في فضل الطور وقمع المتعدي الكفور وعقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان وهو الذي لخصه ابن حجر الهيثمي في كتابه الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان عقد فيه بابا مهما لذكر المسانيد السبعة عشر المجموع فيها حديث أبي حنيفة رضي الله عنه وجود سياق أسانيده إليها عن شيوخه ما بين سماع وقراءة وإجازة مشافهة أو كتابة بأسانيدهم إلى مخرجيها وله الإتحاف بما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشاف

أخذ عن الحافظ السيوطي والشهاب القسطلاني والشيخ شاهين بن عبد الله الخلوتي المصري وشجاع الدين عمر بن عبد الله الخلوتي المقيم بقرافة مصر وغيرهم وكانت وفاته يوم الاثنين 14 شعبان عام 942 أتصل به من

جزء 2 - صفحة 1064

طريق البدر القرافي عن الشمس محمد بن محمد الفيشي عنه ح ومن طريق أبي سالم العياشي عن الشمس محمد الطحطاوي المالكي المصري عن الشيخ محمد الكلبي عن الشامي المذكور

594 شرف الدين الأنصاري

هو شرف الدين ويكنى بأبي المواهب واسمه يحيى ولكن بلقبه المذكور اشتهر وعرف وهو الذي كان يكتب في إمضائه ولذلك ترجمه المحبي في حرف الشين فتبعته وهو ابن الشيخ زين العابدين ويكنى هادي ابن محيي الدين عبد القادر بن أحمد ولي الدين ويكنى بأبي زرعة ابن الشيخ جمال الدين المكنى بأبي المحاسن وهو يوسف بن القاضي زكرياء الأنصاري الشافعي الإمام العلامة الوجيه الصدر المسند الكبير

أخذ أيضا عن والده وجده محيي الدين عبد القادر وجده المذكور أخذ عن جده الشيخ يوسف جمال الدين وهو عن والده القاضي زكرياء وأخذ عن الشمس الشوبري والنور الشبراملسي وأجازه شيوخه ويروي أيضا عن والده وهو أخذ عن والده والشهاب أحمد الشلبي وكل منهما أخذ عن جمال الدين يوسف عن والده شيخ الإسلام

وكان له اعتناء تام بالأسانيد ومعرفة الشيوخ وموالدهم ووفياتهم وكانت كتبه كثيرة بحيث انه اجتمع عنده كتب جده شيخ الإسلام ومن جاء بعده من أسلافه على كثرتها وأضاف إليها مثلها شراء واستكتابا فكان إذا أتاه كتاب أي كتاب للبيع لا يخرجه من بيته ولو بزيادة ثمن مثله وكان حريصا علي خطوط العلماء ضنينا بها وذكر المؤرخ مصطفى فتح الله الحموي أنه أخبره أن عنده من طبقات السبكي ثماني عشرة نسخة وثمانية وعشرين شرحا على البخاري وأربعين تفسيرا ولما مات فرقت كتبه شذر مذر وكانت تباع بالزنبيل بعد أن كان يشح بورقة ولد سنة 1030 تقريبا وتوفي

جزء 2 - صفحة 1065

في رجب سنة 1092 له الطبقات ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره وله إجازة كتبها لأبي الحسن علي النووي الصفاقسي سماها الشرف الطاهر الجلي ذكرت في حرفها وكان يروي طريق القوم عن جده وجده عن جده يوسف والعارف الشعراني نروي كل ما له من طريق الشمس البديري الدمياطي عنه

595 شقرون الوهراني

هو أبو عبد الله محمد شقرون بن محمد بن أحمد بن أبي جمعة المغراوي الوهراني الفاسي المتوفي بها سنة 929 عرف بشقرون لأنه كان أشقر اللون أحمر العينين جهير الصوت قدم على فاس ودرس بها وكان من الفقهاء الأعلام ووصف بالحفظ والضبط أخذ عن ابن غازي ورثاه يوم موته وأخذ أيضا عن أبي العباس الدقون وأجاز له ما رواه عن الإمام المواق بقوله

أجاز لك الدقون يا نجل سيدي === أبي جمعة المغراوي كل الذي روى

فحدث بما استدعيت فيه إجازة === وسلم على من خالف النفس والهوى

له جزء لطيف جمع فيه مروياته وهو صاحب كتاب الجيش الكمين في الرد على من يكفر عوام المسلمين نتصل به من طريق المقري عن عمه أبي عثمان سعيد عنه

596 الشبراوي

هو الإمام الفقيه المحدث الأصولي المتكلم الشاعر الأديب أبو محمد عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي

جزء 2 - صفحة 1066

الأزهري من بيت العلم والجلالة حلاه الحافظ الزبيدي في مادة شبر من شرح القاموس ب خاتمة المسندين اه ولد تقريبا سنة 1092 ومات سنة 1171

أول من شملته إجازته أبو عبد الله الخرشي المالكي وعمره إذ ذاك نحو ثمان سنوات أجازه بالبخاري وبقية الستة وذلك بعناية خاله الشهاب الخليفي وذلك سنة ألف ومائة ومات الخرشي بعد ذلك بسنة ثم الشيخ خليل بن إبراهيم اللقاني والشهاب أحمد الخليفي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وعبد الله بن سالم البصري وغيرهم

له ثبت هو عندي في نحو كراسين ألفه باسم وزير الدولة العثمانية عبد الله باشا الكابورلي الغازي سنة 1142 ختمه بنبذة نافعة من وفيات مشايخه ومشايخهم إلى القرون الأولى وعليه يعول كثير من المصريين في الأسانيد نرويه عن أعلامهم الشيخ سليم البشري والوجيه عبد الرحمن الشربيني والشهاب أحمد الرفاعي والشيخ حسين الطرابلسي وغيرهم عن البرهانين إبراهيم الباجوري والسقا كلاهما هن حسن بن درويش القويسني العلوي عن أبي هريرة داوود القلعي عن الشهاب أحمد بن محمد السحيمي الأزهري عن مؤلفه ح وأخبرني به عاليا الشيخ المعمر موسى بن محمد المرصفي والشيخ سليم البشري كلاهما عن الشمس محمد الخناني عن القويسني به وأرويه من طريق الحافظ مرتضى عنه

597 الشرجي

هو الإمام محدث الديار اليمنية ومسندها أبو العباس أحمد بن أحمد بن زين الدين عبد اللطيف الشرجي الزبيدي الحنفي المتوفي بزبيد سنة 893 كان مدرسا بمدينة تعز كأبيه وجده وألف طبقات

جزء 2 - صفحة 1067

الخواص والتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح جرد فيه أحاديث الصحيح من غير تكرار وجعلها محذوفة الأسانيد ولم يذكر من الأحاديث إلا ما كان مسندا متصلا وتحافظ على الألفاظ النبوية ما أمكنه وقد اشتهر وشرحه جماعة كالشيخ عبد الله الشرقاوي والأمير صديق حسن خان وكلا شرحهما مطبوع والعزي وغيرهم وله أيضا المختار من مطالع الأنوار وهو مؤلف جمع فيه أربعين حديثا وأورد عقب كل حديث حديثا نبويا في الطب وفائدة من كتاب الله وغيره وحكاية لطيفة رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم

وكان الشرجي يروي الصحيح وغيره عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي وأبي الفتح المراغي والحافظ ابن الجزري الدمشقي والحافظ تقي الدين الفاسي وزين الدين المراغي والمجد الفيروزبادي وغيرهم من المشايخ الذين يطول تعدادهم وهو عمدة الحافظ ابن الديبع فعنه أخذ وبه انتفع وعاش المترجم وهو يحدث عن شيخه العلوي نحو السبعين سنة لأنه روى عنه عام 823 ومات سنة 893 وقد حلاه بالحافظ جماعة كالوجيه الأهدل في نفسه والشرقاوي في شرحه علي تجريده وغيرهما أروى ما له من طريق

ابن الديبع عنه فإنه يروي عنه جميع مؤلفاته كما ذكر ذلك العلامة جار الله محمد بن عبد العزيز ابن فهد في معجم شيوخه

598 الشركي

هو الإمام العلامة اللغوي المحدث المسند فخر المغرب على المشرق شمس الدين محمد بن الطيب وبه عرف ابن محمد بن موسى الفاسي المدني المعروف بالشركي بالقاف المعقودة لا بالفاء إجماعا نسبة إلي شراكة على مرحلة من فاس وقد أخطأ خطأ فاحشا من ذكره بالفاء وعده من أولاد الشرفي الأندلسيين الذين بفاس وليس منهم بل هو من

جزء 2 - صفحة 1068

أولاد الصميلي كما وجدته بخط القاضي أبي الفتح محمد الطالب ابن الحاج وكما للزبادي في رحلته وغيرهما

ولد المذكور بفاس سنة 1110 ومات سنة 1170 ودفن بالمدينة المنورة كان هذا الرجل نادرة عصره في اتساع الرواية وقوة العارضة ورزق فيها سعدا مبينا وأخذ عنه بالشام والحجاز والعراق ومصر وغيرها من البلاد وقال فيه تلميذه الحافظ الزبيدي في ألفية السند

محدث العصر الفقيه الماهر === وكم له بين الورى مفاخر

وحلاه القاضي الشوكاني في ثبته والوجيه الأهدل في النفس اليماني ب الشيخ الحافظ وفي ترجمته من سلك الدرر كان فردا من أفراد العالم فضلا وذكاء ونبلا وله حافظة قوية وفضله أشهر من أن يذكر اه وقال عنه ابن الحاج لم يكن في زمانه أحفظ منه بالنحو واللغة والتصريف والأشعار إماما في التفسير والحديث والتصوف والفقه اه وقد بلغ عدد شيوخه نحو 180 شيخا كما عندي بخطه في إجازته لولد ابن عبد السلام بناني وهذا ما بعد العهد به عن أقرانه في المغرب منذ قرون واستجاز له والده من أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي وعمره سنتان قال الحافظ مرتضى في ألفية السند لما ترجمه

وصح أن حسن العجيمي === أجازه كتبا بغير ضيم

وطاف الأرض طولها والعرض حتى أشار في ديباجة حاشية على القاموس أنه ما أملى سطرا منها إلا في شطر من الأرض وأنشد

يوما بفاس وفي مكناسة زمنا === وتارة في زوايا العم والخال

وبرهة سفري صفرو وآونة === تازا وطورا أرى أفلى الفلا الخالي

وأقام بمكة سنتين وختم بالمسجد الحرام الصحاح الستة وغيرها من

جزء 2 - صفحة 1069

الأصول الحديثية ومن طالع حاشيته على القاموس بالدقة يجد أمرا مهولا من سعة حفظه واستحضاره وكثرة تآليفه وواسع رحلته وأعجب ما تجد فيها ما في أولها من أنه ألفها حالة مفارقته لأصوله وكتبه قال إلا ما علق بالبال أو علق في طرس بال وقال بعد شرح الخطبة قد أشرت في الخطبة إلى أن هذا الكتاب طلب منا ونحن في أثناء أسفار ليس معنا من مواده ورقة فضلا عن أسفار الخ وهي عندي في أربع مجلدات

قال تلميذه الحافظ الزبيدي في طالعة شرحه على القاموس وهو عمدتي في هذا الفن والمقلد جيدي العاطل بحلي تقريره المستحسن وقال في محل آخر من مقدمة التاج لا أدعي فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو شددت أو رحلت أو أخطأ فلان أو أصاب أو غلط القائل في الخطاب فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها شيخنا لقائل مقالا ولم يخل لأحد فيها مجالا فإنه عني في شرحه عمن روى وبرهن عما حوى ويسر في خطبته فادعى ولعمري لقد جمع فأوعى وأتى بالمقاصد فوفى اه قلت أما رويت ورحلت وسمعت فلم يخل منها تاج العروس أبدا ومن تتبعه علم صدق الحديث من غير أخاه فضلا عن شيخه بما فيه لم يمت حتى يعمله وأي عيب عليهما معا في ذلك وإن أردت أن لا تتعب نفسك بتتبع مجلدات الحافظ الزبيدي العشر فانظر إلى قوله في خاتمة الشرح إن كتابي هذا لا يوفق لمثله إلا من ركب في طلب الفوائد كل طريق فغار فيه وأنجد وتقرب فيه وأبعد

وقد روى المترجم بفاس والمغرب عن أبيه والمسناوي وأبيه أحمد وأبي عبد الله العربي بردلة الفاسي وعبد السلام جسوس وأبي عبد الله محمد بن عبد

جزء 2 - صفحة 1070

القادر الفاسي وابن أخيه صاحب المنح ومحمد بن الصغير ميارة وسعيد العميري والشيخ أبي العباس ابن ناصر الدرعي والمعمر أبي إسحاق إبراهيم المعروف بالسباعي وهما أعلى مشايخه من المغاربة ومحمد بن عبد السلام ثناتي وبناني الكبير والوجاري ومحمد بن عبد الله الحوات ومحمد بن العربي ابن مقلب وأبي الحسن علي الحريشي والمحدث أبي العباس أحمد بن سليمان ومحمد بن الشاذلي الدلائي والعلامة المحدث الكبير أبي الحسن علي التدغي مختصر الحلية لأبي نعيم وابن زكري وغيرهم

وروى بالمشرق عن أبي طاهر الكوراني والزرقاني شارح المواهب وعبد الرءوف البشبيشي والسيد عمر البار الباعلوي وغيرهم وأخذ عنه هو أمم وجمع عدة فهارس ومسلسلات اشتملت على نحو ثلاثمائة حديث مسلسلة

وله حاشية على شرح القسطلاني للصحيح في مجلدين وشرح على كل من سيرة ابن الجزري وابن فارس وحاشية على الشمائل وشرح المضرية في مدح خير البرية وحاشية على المزهر سماها المسفر عن خبايا المزهر وسمط الفرائد فيما يتعلق بالبسملة والصلاة من الفوائد والفهرسة الكبرى المسماة إقرار العين

بإقرار الأثر بعد ذهاب العين والصغرى الموسوعة إرسال الأسانيد وإيصال المصنفات والمسانيد والأنيس المطرب في من لقيته من أدباء المغرب وافق في تسميته كتاب عصرية أبي عبد الله محمد العلمي الفاسي دفين مصر في أدباء المغرب وكتاب العلمي مطبوع بفاس في مجلد وهذا لم نقف عليه وإنما رأيت نسبته له في الترجمة التي عقدها للمترجم القاضي أبو الفتح ابن الحاج في أحد كنانيشة وللمترجم أيضا الرحلة الحجازية الأولى والثانية والأفق المشرق بتراجم من لقيناه بالمشرق والاستمساك بأوثق عروة في الأحكام المتعلقة بالقهوة إلى غير ذلك من المصنفات والرسائل التي تنيف على الخمسين

جزء 2 - صفحة 1071

ومن غرائب شيوخه روايته عن عمته الشيخة التقية زهرة بنت محمد زوجة أبي علي اليوسي عن زوجها المذكور بأسانيده ومن أعلى رواياته روايته عن الشيخ أبي سالم العياشي باجازته لأبيه وأولاده ومن سيولد له صرح بذلك ابن الطيب في الحديث المسلسل بالفاتحة من مسلسلاته قائلا أروي عن أبي سالم صاحب الرحلة في عموم إجازته للوالد وأولاده ومن يولد له اه

أروي ما له من طريق الحافظ الزبيدي الذي هو أشهر تلاميذه وأكثرهم انتفاعا به ومصطفى الرحمتي وعبد القادر بن خليل كدك زاده والهلالي وسليمان الأهدل والشمس الجوهري ومحمد سعيد سفر وغيرهم عنه وعندي إجازة بخطه كتبها للعلامة حمدون بن الشيخ بن عبد السلام بناني الفاسي وإمضاؤه فيها هكذا محمد بن الطيب بن محمد الشركي المغربي الفاسي ونتصل به أيضا عاليا عن الشيخ عبد الله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ إسماعيل المواهبي الحلبي عنه ح وعن الشيخ أبي النصر الخطيب عن محمد عمر الغزي الدمشقي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عنه وانظر إقرار العين له والأفق المشرق له في حرف الألف والمسلسلات في حرف الميم

599 الشرقاوي

هو شيخ الإسلام بالديار المصرية عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي الأزهري الشافعي الخلوتي ولد في حدود الخمسين ومائة وألف ومات سنة 1227 له عدة مصنفات منها في الحديث اختصار الشمائل وشرحه وشرح تجريد أحاديث الصحيح للشرجي في ثلاث مجلدات مطبوع وله تاريخ مصر وطبقات الشافعية وغير ذلك

يروي عامة عن الشمس الحفني وهو عمدته ومحمود الكردي والملوي

جزء 2 - صفحة 1072

والجوهري والصعيدي وعطية الأجهوري هؤلاء الذين رأيته سماهم من مجيزيه عامة في إجازة وقفت عليها بخطه لسيدي الحاج بلقاسم بن علي زين العابدين بن هاشم العراقي الفاسي

وللشرقاوي ثبت وهو عندي في نحو كراسين أوله الحمد لله الذي بعث رسلا مبشرين ومنذرين قال طلب مني بعض الإخوان أن أذكر له أسانيد مشايخنا في علوم الشريعة الثلاثة التفسير والحديث والفقه وفي الأحزاب والأوراد وغير ذلك على وجه مختصر فأجبته إلى ذلك وإن لم أكن أهلا لما هنالك بدأه بأسانيد كتب التفسير ثم كتب الحديث وختمه بأسانيد أحزاب الشاذلي أتمه يوم السبت 2 شعبان عام 1217 وقفت عليه بالحجاز وتونس ورأيت منه نسخة بالمغرب عليها إجازة به من مؤلفه وهي عامة لأبي عبد الله محمد الأمين بن جعفر الصوصي السجلماسي الرتبي وابن عمه السيد أحمد بن محمد العربي وهي مؤرخة في 11 جمادي الآخرة عام 1227 وبأثرها إجازة من الأمين المذكور به للمسند أبي عبد الله محمد التهامي ابن رحمون الفاسي به وهي عامة وقد سبق ما قاله عن الثبت المذكور الشيخ حسن العطار لدى الكلام على ثبت الشيخ الأمير فانظره في حرف الألف هناك

نرويه بأسانيدنا إلى الشهاب دحلان عن الكزبري وعثمان الدمياطي كلاهما عنه وعن شيخنا السكري عن يوسف بن مصطفى الصاوي عنه وعن الوالد عن الشيخ عبد الغني عن إسماعيل الرومي عنه وعن الشيخ حسب الله المكي عن الشيخ عبد الغني الدمياطي عنه وهو عال ح وعن القاضي حسين السبعي الهندي كتابة منه عن محمد بن ناصر الحازمي عن أبي الفوز أحمد المرزوقي ويوسف بن مصطفى الصاوي كلاهما عن الشرقاوي ثبته ح وعن

جزء 2 - صفحة 1073

الشيخ محمود فتح الله البيلوني الاسكندري بها عن الشيخ خفاجي سيف الله عن الشيخ مصطفى عابدين والسيد عبد الله الشريف عن الشيخ حسن العطار شيخ الجامع الأزهر عن العلامة الشرقاوي ثبته

600 الشريف الواولاتي هو الإمام المعمر عالي الاسناد المتفرد بذلك في أقاصي البلاد أبو عبد الله محمد الشهير بمولاي الشريف وهو محمد بن عبد الله الإدريسي الواولاتي بواوين كما وجدته بخط الشيخ صالح الفلاني في ثبته وضبطه بضم الواو الثانية القاوقجي في أوائله والصواب فيه الولاني نسبة إلى ولاته بفتح الواو مدينة من مدن الحوض وهو قطر كالغرب يطلق على أهله الشناكطة هكذا قال لي عالم شنكيطي يعرف تلك الجهات وتربى فيها

ولد المترجم كما في ثبت الفلاني الكبير سنة 961 ومات سنة 1101 وفي الغرر الغالية في المحاسن القاوقجية أنه ولد سنة 981 ومات سنة 1102 ونحوه لأحد من تدبج معه الفلاني وهو النور علي بن عبد البر الونائي في المنح الإلهية في شرح الأوراد البكرية ولما ترجم الشيخ صالح الفلاني في ثبته الكبير خاله الشيخ عثمان بن عبد الله الفلاني وهو أول شيوخه قال إنه أخذ عن أعلام شهيرة أجلهم مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي ولد الشريف عام 1046 وتوفي في رجب سنة 1146 اه من خط الفلاني وفي الثبت المذكور أيضا حين ترجم لشيخه ابن سنة الفلاني قال ولازم الشريف أبا عبد الله

الواولاتي اثنتين وثلاثين سنة وكانت ولادة الشريف محمد عام 960 وحج مع والده سنة 975 ودخل معه بغداد ودمشق وحلب والروم ولقي جماعة من العلماء منهم محمد أفندي الرومي البركلي صاحب كتاب الطريقة المحمدية وأجازه جميع مصنفاته

جزء 2 - صفحة 1074

وأكرمه إكراما كثيرا وتوفي البركلي المذكور سنة 981 ولقي في حجته الثالثة عام 1030 الشيخ محمد الزقتاوي تلميذ القاضي زكرياء الأنصاري قال في فهرسته ورحلته أيضا وقد من الله علي بسند عال في الحديث لما دخلنا زقتا أخبرونا أن شيخا علامة من أهل العلم والصلاح منقطعا في بيته وقد جاوز المائة والعشرين فذهبنا إليه وأجازنا بصحيح البخاري وغيره من كتب الحديث وجميع ما يصح لشيخه القاضي زكرياء اه ثم ذكر الفلاني أيضا أن مولاي الشريف أخذ عن محمد بن محمود بغيغ وعبد الكريم الفكون القسمطيني وسالم السنهوري وعبد الرؤوف المناوي والنور الزيادي وعلي بن سلطان القاري المكي إجازة بواسطة والده وغيرهم من الأعلام الذين أخذ عنهم أبو سالم العياشي وصاحب المنح وجده أبو السعود وغيرهم سماهم طبقة بعد طبقة على ترتيب ذكرهم في أثبات هؤلاء مما لعله يستغرب عادة بحيث ذكر الفلاني في شيوخه علي القاري المتوفى سنة 1014 وحسن العجيمي المتوفى سنة 1113 وهذا ربما يستغرب لأن زمان وجود القاري يوخذ عنه لم يخلق حسن العجيمي ولكن ربما يقرب ذلك أن الرجل طال عمره فمنهم من استجاز له منه والده كما صرح به في حق القاري ومنهم من أخذ عنه لما حج مع والده حجته الأولى وهو صغير ثم والى حجة مرات وكلما دخل بلدا أو وجد إماما ظهر بها تلمذ له والله أعلم أو وجد الفلاني أسماءهم وترتيبهم على غير ما رتبهم عليه لتخليط في الأوراق التي نقل عنها وكان لا يعرف طبقاتهم ولكني أراه يذكر ولادتهم ووفياتهم وربما كانت وفاة شيخ هي سنة ولادة الشيخ الذي يذكر بعده أو بعدها بمدة والله أعلم بالحقيقة

أما تردد الفلاني في تاريخ ولادته فمشكلة المشكلات وعقدة العقد وربما يتساءل هل لابن سنة متابع عن المترجم له مولاي الشريف فالجواب أن الفلاني لما ترجم خاله ومجيزه الشيخ عثمان الفلاني الشهير قال أخذ عن

جزء 2 - صفحة 1075

مولاي الشريف محمد بن عبد الله الولاتي ولما ترجم لشيخه ابن سنة وأخذه عن المترجم قال لازمه إلى أن مات ثم لازم ولده محمد بن محمد بن عبد الله إلى أن مات اه ومن خط الفلاني نقلت وربما يكون ولد المترجم محمد بن محمد بن عبد الله الشريف هو الذي أرخ الفلاني ولادته بسنة 46 بعد الألف والله أعلم بغيبه وأحوال عبيده

وقد ورد على فاس بعد الحج والزيارة العالم الفاضل محمد الأمين بن دحان الحوضي التشيتي فحرر لي شهرة مولاي الشريف المذكور بولاته بالعلم والشرف وقد دخل هو ولاتة مرارا وعرفها وعرف أهلها وأن من ذرية مولاي الشريف المشاهر أولاد حمزة ولد الواثق والواثق إما ولد مولاي الشريف أو حفيده ووقع في إجازة النور عمر بن عبد الرسول العطار المكي للأخوين محمد وعمر ابني عيدروس الحبشي حسبما ساقها ولد الثاني السيد عيدروس في عقد اليواقيت أنه يروي الصحيح عاليا عن المعمر مائة وثماني وعشرين سنة عبد القادر بن أحمد بن محمد الأندلسي عن المعمر مائة وإحدى وعشرين سنة محمد بن عبد الله الإدريسي عن قطب الدين النهروالي بسنده فانظر هل الإدريسي المذكور هو الولاتي المترجم أو غيره وعبد القادر الأندلسي الذي روى عنه قال عنه النور علي الونائي إنه أعلى الشيوخ الذين أدركهم سنا روى له عن البرهان الكوراني وكتب الفلاني في ترجمة الونائي من ثبته عنه أنه أعلى أسانيده ووجدت الحافظ الزبيدي ترجم لعبد القادر المذكور فذكر أنه ولد سنة 1091 ومات سنة 1198 فعلى ما للحافظ الزبيدي يكون عمره 108 سنين ولا شك أنه به أعلم ولترجمته أتقن نعم قال ابن عبد السلام الناصري في رحلته لما ترجمه وسألته عن سنة حج أبي العباس ابن ناصر الأخيرة فقال اجتمعت به إذ ذاك وهو نازل بالبندقين بمصر وأنا شيخ اه وعلى كل حال فروايته عن الإدريسي المذكور

جزء 2 - صفحة 1076

والكوراني بالإجازة العامة لأهل العصر والله أعلم بغيبة نروي ما لمولاي الشريف الولاتي من طريق الفلاني عن ابن سنة الفلاني عنه

601 الشراباتي

هو الإمام العلامة محدث حلب ومسندها عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتي والشراباتي في الشام الذي يصنع المشروبات كما في القاموس ولد بحلب سنة 1106 وأخذ عن علمائها ثم رحل إلى دمشق فأخذ عن أبي المواهب الحنبلي والعارف النابلسي وعبد القادر التغلبي والياس الكردي وأحمد الغزي وعبد الرحمن المجلد ومحمد بن علي الكاملي الدمشقي وأجازه ب فتح المتعال في مدح النعال للشهاب المقري عن المولى الفاضل أحمد الشاهيني الدمشقي وهو عن المقري وحج عام 1123 وأخذ عن البصري والنخلي وأبي طاهر الكوراني ثم حج سنة 43 بعد أن كف بصره وأخذ عن محمد حياة السندي ومحمد الدقاق الرباطي ولما ورد على حلب محمد بن عقيلة المكي ومصطفى البكري أخذ عنهما

له تعليق على الشفا وعلى كنوز الحقائق للمناوي والعطايا الكريمية في الصلاة على خير البرية ورسالة في الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية الواردة على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم وثبته إنالة الطالبين لعوالي المحدثين وهو ثبت نفيس منه نسخة في المكتبة الخالدية التي ببيت المقدس ونسخة أخرى منه موجودة في مكتبة المدرسة الصديقية في محلة قاضي عسكر بحلب

قال في سلك الدرر انتهى إليه في زمانه علو الاسناد وألحق بالأباء والأجداد الأبناء والأحفاد مات بحلب سنة 1178 أروي ثبته عن السكري عن سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن المنلا علي التركماني الدمشقي والشيخ

جزء 2 - صفحة 1077

مصطفى الرحمتي كلاهما عنه وإجازته للتركماني عندي بخطه ح وأعلى منه عن الشيخ نصر الله الخطيب عن عمر الغزي عن الرحمتي ومحمد سعيد السويدي كلاهما عنه ح وعن السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن إسماعيل بن محمد المواهبي الحلبي ومحمد بن عثمان العقيلي الحلبي كلاهما عن الشراباتي عاليا

الشلبي

انظر إتحاف الرواة بمسلسل القضاة

602 الشلوبين

هو أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي الإشبيلي يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشلوبين والشلوبين الأبيض الأشقر وكان أبو علي كذلك فعرف به وليست شلوبين ببلد كما نبه عليه ابن الطيب في حواشي القاموس

إمام العربية بالمغرب والمشرق من غير مدافع روى عن ابن عطية وأبي بكر ابن الجد وأبي بكر ابن خير والسهيلي وابن حبيش وعبد الحق صاحب الأحكام وجماعة وكتب إليه من أهل المشرق السلفي له برنامج في مروياته من جمع أبي محمد الحريري توفي سنة 562 نرويه وكل ما له من طريق ابن حوط الله وابن أبي الأحوص كلاهما ممن رحل إليه وأخذ عنه رحمهم الله

جزء 2 - صفحة 1078

603 الشمني

هو أبو شامل محمد بن محمد بن الحسن بن علي الشمني التميمي الداري له برنامج أوله الحمد لله المتفضل بإجابة السؤال إذا توجه إليه أما بعد فإن الفقيه أبا سعيد ولد القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي سعيد السلوي سألني أن أجيزه وأجيز ولده النجيب أبا عبد الله محمدا ما رويته من الكتب جميعا مجازا كان أو مسموعا وأن أذكر أسانيدي فيها موصولة إلى مؤلفيها فأجبته إلى ذلك الخ ألفه عام 876 ومنه نسخة موجودة بمكتبة الاسكوريال باصبانيا انظر إسنادنا إليه في أبو شامل الشمني في الكنى

604 الشنواني

هو محمد بن علي الشنواني العلامة أحد كبار علماء الأزهر وشيوخه المتوفى سنة 1233 له حاشية

على مختصر ابن أبي جمرة للبخاري وهي مطبوعة وله غير ذلك روى عامة عن عيسى بن أحمد البراوي ومحمد الفارسي وعطية الأجهوري ومحمد المنير السمنودي وأحمد الراشدي الشافعي وأحمد الدمنهوري والحافظ مرتضى الزبيدي والصعيدي ومحمد البخاري النابلسي والشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي

له ثبت لطيف وقفت عليه في مكة اسمه الدرر السنية وقد ذكرته في حرف الدال أيضا ومنه لخصت ما ذكرت أرويه عن أصحاب

جزء 2 - صفحة 1079

دحلان عن عثمان الدمياطي عنه وبأسانيدنا إلى الكزبري عنه وعن شيخنا السكري عن يوسف الصاوي عنه أيضا ح وعن الشمس محمد بن سليمان حسب الله وعبد الله البنا كلاهما عن مصطفى المبلط عنه أيضا وعن الشمس محمد بن سالم السري باهارون التريمي وغيره من محمد بن ناصر الحازمي عن يوسف بن مصطفى الصاوي وأبي الفوز المراوقي المكي عن الشنواني ثبته

605 الشعراني

هو الإمام الفقيه المحدث الصوفي العارف المسلك أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعراني أو الشعراوي بالنون والواو كما وجد بخطه الشافعي وقفت على تحليته بخط أبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي هكذا سيدنا الإمام ولي العلماء عالم الأولياء مربي السالكين وبقية الأيمة العارفين المهتدين ولد سنة 898 حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين قال تلميذه المناوي وحبب إليه الحديث فلازم الاشتغال به ومع ذلك لم يكن عنده جمود المحدثين وأخذ عن مائتي شيخ بالتثنية كما في رحلة الزبادي وأخذ الطريق عن نحو مائة شيخ أيضا فجميع شيوخه ثلاثمائة وقد ذكر عددا عديدا منهم في الطبقات والذيل وذكر منهم جملة في أول كتابه المسمى ب الفلك المشحون في بيان أن علم التصوف هو ما تخلق به العلماء العاملون قال في أوله هذا كتاب نفيس لم يسبقني أحد إلى تأليف مثله فيما أظن جمعت فيه جملة صالحة من أخلاق العلماء الذين أدركناهم أوائل القرن العاشر في مصر وقراها وهم نحو مائة وخمسين شيخا ذكرنا أسماءهم ومناقبهم في كتاب الطبقات اه

وتآليفه تزيد على ثلاثمائة كتاب في علوم الشريعة وآلاتها قال الزبادي

جزء 2 - صفحة 1080

في رحلته اطلع على سائر أدلة المذاهب غالبا المستعملة والمندرسة وعلم استنباط كل مذهب منها لكثرة محفوظاته وتآليفه منها ما هو في خمس مجلدات ضخمة وغالبها في مجلدين ضخمين اه وقال المناوي عنه كان جيد النظر صوفي الخبر له دراية بأقوال السلف ومذاهب الخلف وكان ينهى عن الحط على الفلاسفة وينفر ممن يذمهم بحضرته اه كان مواظبا على السنة مخالفا للبدعة مبالغا في الورع مؤثرا

لذي الفاقة على نفسه اه وترجمته أفردت بتآليف منها السر الرباني في طريقه الشعراني وتذكرة أولي الألباب في مناقب سيدي عبد الوهاب كلاهما لأبي الأنس المليجي الشافعي الأزهري وفي الكبير استيفاء تراجم أولاده وأحفاده وتلاميذه وتوفي بمصر سنة 973 كما في رحلة العياشي والزبادي وغيرهما وفي السر الظاهر وكناش أبي حامد العربي بن الطيب القادري أنه رأى ما يقتضي أنه كان حيا بعد الثمانين وتسعمائة قال الحوات فلعل الصواب ثلاث وتسعون بتقديم المثناة على السين لا سبعين بتقديم السين على الموحدة اه قلت الصواب أنه مات سنة 973 بذلك أرخه تلميذه وبلديه الحافظ المناوي في طبقاته وهو به أعلم ونحوه في الرحلة العياشية عن خط شيخه أبي مهدي الثعالبي وجزم به صاحب نشر المثاني والحضيكي في طبقاته وغيرهما قال المناوي في ترجمته مضى وخلف ذكرا باقيا وثناء عاطرا ذكيا ومددا لاينكره إلا معاند أو محروم ولا يجحده إلا باهت مذموم اه

له منح المنة في التلبس بالسنة وهو مطبوع والبدر المنير في غريب حديث البشير النذير وهو مطبوع وكشف الغمة جمع فيه أدلة المذاهب الأربعة في الحديث وهو مطبوع في مجلد من أنفع كتبه إلا أنه يسوق

جزء 2 - صفحة 1081

الحديث من غير تخريج قال اكتفاء بعلم أهل كل مذهب بمن خرج دليلهم والغالب أنه اعتمد فيه كنز ابن الهندي وقد اعتنى بتخريج أحاديثه شيخنا الشهاب الحضراوي المكي قال الشعراني ثم صنفت بعده كتاب المنهج المبين في بيان أدلة المجتهدين عزوت فيه كل حديث إلى من خرجه فكان كالتخريج لأحاديث كشف الغمة وله أيضا كتاب مشارق الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية قال جمعت فيه أحاديث الترغيب والترهيب وجعلته على قسمين مأمورات ومنهيات وله اختصار قواعد الزركشي ومنهاج الوصول إلى علم الأصول جمع فيه بين شرح المحلى على جمع الجوامع وحاشية ابن أبي شريف وكتاب مفحم الأكباد في مواد الاجتهاد ولوائح الخذلان على كل من لم يعمل بالقرآن وكتاب حد الحسام على من أوجب العمل بالإلهام وكتاب التتبع والفحص على حكم الإلهام إذا خالف النص وكتاب البروق الخواطف لبصر من عمل بالهواتف وغير ذلك من المؤلفات في السنة والفقه والتصوف والنحو والأصول منها كشف الران عن أسئلة الجان وقعت إلي منه نسخة بمراكش بخط الحافظ الجهبذ أبي العباس ابن مبارك اللمطي قال عنه الأجوبة هذه في غاية الحسن ونهاية المعرفة وهي على طريقة النظار أهل الأفكار غير مشكلة ولا تقرب من الاشكال رأسا اه ومن خطه رحمه الله نقلت إلا أنه استثنى بعض أمور نبه عليها بهامش النسخة المذكورة باحثة فيها

يروي عامة عن القاضي زكرياء والحافظ الأسيوطي والكمال الطويل القادري والقلقشندي وتلك الطبقة من أصحاب الحافظ ابن حجر ويروي أيضا عن القسطلاني وله فهرس مطبوع جمع فيه مروياته عن السيوطي نرويه وكل ما له من طرق منها عن الشيخ الأبر عبد البر بن أحمد منة الله المالكي الأزهري

عن أبيه عن الشيخ الأمير عن الشمس محمد بن سالم الحفني عن مسند الدنيا الشمس محمد بن علي الأحمدي العلوي البولاقي عن محمد بن

جزء 2 - صفحة 1082

سعد الدين عن محمد بن الترجمان عن الشعراني ح وأخذ محمد بن علي العلوي أيضا عن المعمر محمد بن قاسم البقري عن عمه أبي عمران موسى عن الشعراني أيضا ما له وأنا عبد الله البنا عن أبيه عن الأمير عن محمد البليدي المعمر عن محمد البقري المذكور عن عمه المعمر أبي عمران موسى البقري عن الشعراني ما له وهذا عال جدا ح وبأسانيدنا إلى محمد حجازي الواعظ الشعراني عنه ح وبأسانيدنا إلى القشاشي عن أحمد بن علي الشناوي عن أبيه عنه

وصافحت المعمر عمر بن الطاهر بن عمر بن الشريف بن زين العابدين ابن السلطان أبي الفداء إسماعيل ابن الشريف العلوي المكناسي كان معمرا جاوز المائة لقيته بداره بمكناس عام 1321 وهو صافح أبا حامد العربي ابن المعطي الشرقاوي كما صافح الحافظ مرتضى الزبيدي كما صافح المعمر محمد بن حسن الوفائي كما صافح المعمر محمد بن يوسف الطولوني كما صافح الشعراني وهو صافح المتبولي عن الخضر عليه السلام فبيني وبين الشعراني في الرؤية والمصافحة خمسة وهذا عال جدا

الشعراوي

هو محمد حجازي الشهير بالواعظ انظر حرف الواو في الواعظ

606 الشيخ بن علي الزواوي

له ثبت ذكره له العارف السنوسي في البدور السافرة وذكر أنه يروي عن الشيخ أبي طالب المازوني عنه نتصل به بأسانيدنا إلى الشيخ السنوسي

607 الشوكاني

نسبة إلى شوكان وهي قرية من قري السجامية

جزء 2 - صفحة 1083

إحدى قبائل خولان بينها وبين صنعاء دون مسافة يوم بالقرب من ذمار هو الإمام خاتمة محدثي المشرق وأثريه العلامة النظار الجهبذ القاضي محمد ابن علي الشوكاني ثم الصنعاني ولد رحمه الله بصنعاء اليمن 28 ذي القعدة عام 1172 وبها نشأ وقرأ القرآن وجد واجتهد في الطلب وأقر أعين أولي الرغب أخذ عن والده وأحمد بن محمد الحرازي ولازمه 13 سنة وبه انتفع وأخذ أيضا عن إسماعيل بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد وعن عبد الله بن إسماعيل النهمي والإمام عبد القادر الكوكباني وهو أعظم مشايخه وربما بلغت دروسه في اليوم والليلة 13 درسا ثم تصدى للتدريس والفتوى

والتصنيف فأتى بالعجيب الغريب زعامة وإقداما وتحريرا واطلاعا ونقدا

ومن أكبر مصنفاته في السنة وعلومها نيل الأوطار في شرح منتقى الأخبار وهو مطبوع في ثمان مجلدات وهو من خير وأجمع ما ألفه المتأخرون في السنة وفقهها وله أيضا شرح على الحصن سماه تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة وهي مطبوعة بالهند قال في طالعته من كان عنده هذا الكتاب فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين في الموضوعات مع زيادات وقفت عليها في كتب الجرح والتعديل وتراجم رجال الرواية وتخريجات المخرجين وتصنيفات المحققين اه لكن قال عنه أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي أدرج فيه كثيرا من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع وأحاديث صحاحا وحسانا تقليدا للمشددين المتساهلين في الموضوعات اه وقال أيضا في ظفر الأماني في شرح مختصر الجرجاني فيها أي رسالة الشوكاني المذكورة أحاديث صحاح وحسان قد أدرجها بسوء فهمه وتقليده للمشددين المتساهلين

جزء 2 - صفحة 1084

في الموضوعات فعلى العارف الماهر التوقف في كلامه وتنقيح مرامه في هذا الباب بل في جميع المسائل الدينية فإن له في تأليفاته الحديثية والفقهية اختيارات شنيعة مخالفة لإجماع الأمة وتحقيقات مخالفة للمعقول والمنقول كما لا يخفى على ماهر في الأصول والفروع اه

ومن تآليفه في علم الحديث حاشية شفاء الأوام في مجلد و الدرر البهية وشرحها الدراري المضية في مجلد وإتحاف المهرة في الكلام على حديث لا عدوى ولا طيرة وإرشاد الغبي إلى مذهب أهل البيت في صحب النبي والقول المقبول في رد الخبر المجهول من غير صحابة الرسول والتوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح والأبحاث الوضيئة في الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطيئة وكشف الرين عن حديث ذي اليدين وشبه المشتبهات بين الحلال والحرام والسيل الجرار على الأزهار في الفقه وقطر الولي على أحاديث الولي ونثر الجوهر على حديث أبي ذر ودر السحابة في مناقب القرابة والصحابة في مجلد والرسالة المكملة في أدلة البسملة وزهر النسرين في حديث المعمرين ورسالة في قول المحدثين رجال اسناده ثقلت ورسالة على حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وللشوكاني أيضا التاريخ الحافل المسمى البدر الطالع بمحاسن من كان بعد القرن التاسع ذيل به على الضوء اللامع للحافظ السخاوي ابتدأ كتبه بذكر عابد اليمن إبراهيم الولي المشهور وكانت وفاته رحمه الله سنة 1255 على ما في مواضع من كتب صديق حسن وفي بعضها

جزء 2 - صفحة 1085

سنة 1250 هو الصواب وبذلك أرخه جماعة من اليمنيين الذين عم أعلم الناس به

وعمدته رحمه الله في علوم الأثر الإمام المحدث عبد القادر بن أحمد الكوكباني الحسني والمحدث علي بن إبراهيم بن عامر الشهيد يروي عنهما عامة وعن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الزبيدي وصديق بن علي المزجاجي الأول والرابع عن سليمان الأهدل والثالث عن أبيه محمد ابن علاء الدين الزبيدي وروى شيخه الكوكباني عن محمد حياة السندي والإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني وابن الطيب الشركي وغيرهم ويروي المترجم أيضا عن شيخه العلامة الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي شارح بلوغ المرام وهو منسوب إلى قرية من أعمال صنعاء اليمن لا إلى المغرب وغيرهم هؤلاء الذين إجازتهم له من عامة شيوخه وقد جمع مروياته عنهم في ثبت سماه إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر أتمه عام 1214 وقد طبع في الهند سنة 1328 ضمن مجموعة إسنادية يشتمل الإتحاف المذكور على صحائف 118 وهو ثبت جامع مهم قال جمعت في هذا المختصر كل ما ثبت لي روايته بإسناد متصل بمصنفه سواء كان من كتب الأيمة من أهل السنة أو من كتب غيرهم من سائر الطوائف الإسلامية في جميع فنون العلم

الخ وهذا ما لم نر أحدا التزمه من أصحاب الفهارس ولذلك استفدنا منها أسانيد كتب أيمة الزيدية وغيرهم ولم نظفر بذلك إلا فيها ورتب ما ذكره فيه من الكتب على حروف المعجم وذكر في حرف الميم إسناد مؤلفات جماعة من العلماء على العموم ليكون ذلك أكثر نفعا وأتم فائدة وقال في آخره هذه الأسانيد التي أشرنا إليها قد اشتملت على أسانيد كتب الإسلام في جميع الفنون وقد جمعنا ما فيها في هذا المختصر على هذا الترتيب الذي لم أسبق إليه مع المبالغة في الاختصار من دون خلال

جزء 2 - صفحة 1086

وله أيضا مجموع أسانيده أحال عليه في ص 10 من الإتحاف انظره وله الاعلام بالمشايخ الأعلام والتلامذة الكرام جعله كالمعجم لشيوخه وتلاميذه

نروي الثبت المذكور وكل ما لمؤلفه عن العلامة المحدث القاضي أبي الرجال حسين بن محسن الأنصاري الحديدي كتابة من الهند عن القاضي أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الشوكاني ومحمد بن ناصر الحازمي عن الحافظ الشوكاني والد الأول ح وعن مؤرخ مكة الشهاب أحمد ابن محمد الحضراوي المكي عن مفتي تعز يحيى بن أحمد المجاهد بن علي اليمني التعزي عن والده عن الشوكاني ح وأخذ شيخنا المذكور عن أحمد ابن حسن المجاهد عن الشوكاني أيضا ح وعن أبي الحسن ابن ظاهر ومحمد أمين رضوان كلاهما عن أحمد بن محمد المعافي الضحوي عن الحافظ الحسن بن أحمد عبد الله عاكش عن الشوكاني ح وعن محمد بن سالم السري باهارون التريمي مكاتبة من مكة عن السيد عيدروس بن عمر العلوي عن عبد الله بن الحسين بلفكيه مكاتبة عنه ح وعن السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين الباعلوي كتابة من الهند عن أبيه عن الشوكاني بصنعاء أقام عنده بها مدة يقرأ عليه مؤلفاته ح وعن

الشيخ محمد المكي ابن عزوز عن محمد بن دلال الصنعاني عن النحرير أحمد بن علي الشرفي اليمني عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه ح وعن الشيخ أحمد أبي الخير العطار عن محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي عن أبي الفضل عبد الحق العثماني المكي المناوي عن القاضي الشوكاني فهذه اتصالاتنا بالشوكاني من طريق ثمانية من تلاميذه وهي من القوة بمكان

وقد كان الشوكاني المذكور شامة في وجه القرن المنصرم وغرة في جبين الدهر انتهج من مناهج العلم ما عمي على كثير ممن قبله وأوتي فيه من طلاقة القلم والزعامة ما لم ينطلق به قلم غيره فهو من مفاخر اليمن بل العرب وناهيك في ترجمته بقول الوجيه عبد الرحمن الأهدل من النفس

جزء 2 - صفحة 1087

اليماني لما ترجم شيخهما عبد القادر الكوكباني وممن تخرج بسيدي الإمام عبد القادر بن أحمد ونشر علومه الزاهرة وانتسب إليه وعول في الاقتداء في سلوك منهاج الحق عليه إمام عصرنا في سائر العلوم وخطيب دهرنا في إيضاح دقائق المنطوق والمفهوم الحافظ المسند الحجة الهادي في إيضاح السنن النبوي إلى المحجة عز الإسلام محمد بن علي الشوكاني

إن هز أقلامه يوما ليعملها === أنساك كل كمي هز عامله

وإن أقر على رق أنامله === أقر بالرق كتاب الأنام له

فإن المذكور من أخص الآخذين عن شيخنا الإمام عبد القادر وفد منح الله هذا الإمام ثلاثة أمور لا أعلم أنها في هذا الزمن الأخير جمعت لغيره الأول سعة التبحر في العلوم على اختلاف أجناسها وأنواعها الثاني كثرة التلاميذ المحققين أولي الأفهام الخارقة الحقيق أن ينشد عند جمعهم الغفير

إني إذا حضرتني ألف محبرة === تقول أخبرني هذا وحدثني

صاحت بعقوتها الأقلام قائلة === هذي المكارم لا قعبان من لبن

الثالث

سعة التآليف المحررة ثم عدد معظمها كالتفسير ونيل الأوطار وإرشاد الفحول والسيل الجرار ثم نقل أن مؤلفاته الآن بلغت مائة وأربعة عشر تأليفا مما قد شاع ووقع في الأمصار الشاسعة الانتفاع بها فضلا عن القريبة ثم أنشد

كلنا عالم بأنك فينا === نعمة ساعدت بها الأقدار

فوقت نفسك النفوس من الشر === وزيدت في عمرك الأعمار

ثم أشار إلى من أفرد ترجمته بالتأليف

جزء 2 - صفحة 1088

وممن أوعب في ترجمته تلميذه القاضي العلامة عبد الرحمن بن أحمد البهكلي في كتابه نفح العود في أيام الشريف حمود ختمها بقوله وعلى الجملة فما رأى مثل نفسه ولا رأى من رأى مثله علما وقياما بالحق بقوة جنان وسلاطة لسان اه ونسب له الأمير صديق حسن الهندي في الحطة التجديد

تنبيه

ولد القاضي الشوكاني الشهاب أحمد وصفه تلميذه شيخنا القاضي حسين السبعي الأنصاري في الإجازة التي كتب لنا ب حافظ وقته ومصره صفى الإسلام القاضي أحمد واستفدت من تاريخ اليمن المسمى فرجة المهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن أنه كان قاضيا بصنعاء عام 1267 ولم يتصل بي من أخباره شيء دون ما ذكر

608 ابن الشرائحي

هو الإمام الحافظ المفيد أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي ولد سنة 748 ونشأ أميا لا يقرأ ولا يكتب وكان حافظا لا يدانى في معرفة الأجزاء والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين يذاكر فيهم مذاكرة دالة على حافظة باهرة مع حظ من معرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث وكان اعتماده في ذلك على حفظه وكان يستعين بمن يقرأ له وخرج للقمني مشيخة ولجماعة من أقرانه ومن هو دونهم ومات بدمشق أواخر سنة 819 اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة ابن حجر والتقي الفاسي وابن ناصر الدين الدمشقي ثم رجع ابن حجر إلى أنه مات سنة عشرين وثمانمائة وفي طبقات الحفاظ أنه مات سنة 821 وكان آخر ما حدث به صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوما وليلة رحمه الله

---

609 ابن شريح

أروي فهرسته من طريق ابن أبي الأحوص عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي عن الخطيب أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح عنه

610 ابن الشماع المراكشي

هو الإمام الخطيب الأستاذ الأصولي الفرضي أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الشهير بابن الشماع أجازة ابن جابر الوادياشي والشريف الغرناطي والخطيب ابن مرزوق وطبقتهم أروي فهرسته من طريق ابن الأحمر وابن مرزوق الحفيد وأبي زكرياء السراج وولده أبي القاسم أربعتهم عنه

611 ابن الشاط

هو أبو محمد قاسم بن عبد الله بن محمد بن الشاط الأنصاري نزيل سبتة ويكنى أبا القاسم الشيخ الأصولي النظار نسيج وحده في أصالة النظر ونفوذ الفكر أجازه أبو القاسم ابن البراء وأبو العباس ابن الغماز وأبو محمد ابن أبي الدنيا وأبو جعفر ابن الطباع وأبو الحسن ابن الجياب وأبو بكر ابن فارس

الأنباري وأبو العباس ابن علي الغماري له فهرسة قال عنها ابن الخطيب في الإحاطة وابن فرحون في الديباج حافلة وكانت وفاته سنة 723 وقد استكمل الثمانين نروي فهرسته بالسند إلى أبي زكرياء السراج عن المعمر أبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني الفاسي عنه

جزء 2 - صفحة 1090

مكاتبة وذكر السراج عن الرعيني المذكور كان شيخنا أبو عبد الله ابن رشيد يقول ما رأيت عالما بالمغرب إلا ابن البناء بمراكش وابن الشاط بسبتة وهو صاحب أنوار البروق في تعقب القواعد والفروق

612 ابن الشماع الحلبي

هو الإمام الحافظ زين الدين أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن محمود بن الشماع الحلبي الشافعي الفقيه المحدث المسند الأثري ولد سنة 880 تقريبا واشتغل على محيي الدين ابن الأبار والجلال النصيبي وغيرهما من علماء حلب وأخذ الحديث عن التقي المعمر أبي بكر الحبشي الحلبي وغيره بحلب ورحل إلى القاهرة فاعتمد شيخها وحافظها الجلال السيوطي والقاضي زكرياء والبرهان ابن أبي شريف ونور الدين المحلي والشهاب ابن شعبان الغزي وتدبج أخيرا مع شمس الدين ابن العجيمي المقدسي لما ورد إلى حلب وجاور بمكة مرات وحرص فيها على التحصيل والأخذ عن كل حقير وجليل من الرجال والنساء وسافر في طلب الحديث إلى حماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصفد والقاهرة وبلبيس والحرمين الشريفين حسبما بسط ذلك في فهرسته الصغيرة المسماة تحفة الثقات بأسانيد ما لعمر الشماع من المسموعات وبالجملة فقد أكثر من الشيوخ والأخذ عمن دب ودرج حتى استجيز لأهل مكة فكتب لهم سنة 933 إجازة بعد استدعاء سطره الشيخ جار الله وضمنها أن شيوخه بالسماع والإجازة الخاصة زادوا على المائتين وبالإجازة العامة مع الأولين ثلاثمائة مع قبول الزيادة عليها وكان لا يبخل في الرواية والاسماع إذا حضر إليه جماعة ويكتب طبقتهم عنده مثبتا ما سمعوه عليه أو أجازهم إياه

جزء 2 - صفحة 1091

ونقل الشيخ جار الله ابن فهد عن الشيخ علوان الحموي في شأن الشيخ زين الدين انتهت إليه رياسة الحديث النبوي ومعرفة طرقه وكان محافظا على السنة واقتفاء أثر السلف الصالح وله المؤلفات العدة منها ما يتعلق بالفن مورد الظمآن في شعب الإيمان ومختصر تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان وبلغة المقتنع في آداب المستمع والدر الملتقط من الرياض النضرة في فضائل العشرة والجواهر والدرر من سيرة خير البشر وأصحابه العشرة الغرر ومحرك همم القاصرين بذكر الأئمة المجتهدين ونزهة العين في رجال الصحيحين والعذب الزلال في فضائل الآل واللآلي اللامعة في تراجم الأيمة الأربعة وعرف الند المنتخب من مؤلفات بني فهد والمنتخب المرضي من مسند الشافعي ولقط المرجان في مسند النعمان وإتحاف

العابد الناسك بالمنتقى من موطأ مالك والدر المنضد من مسند أحمد واليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة والقبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي وعيون الأخبار فيما وقع لي في الإقامة والأسفار وله الكواكب النيرات في الأربعين البلدانيات وهي أربعون حديثا تلقاها في أربعين بلدا موجودة في المكتبة المولوية بحلب وله ثبت في مجلدين صغيرين موجود أحدهما بمكتبة المجلس البلدي بالاسكندرية

أروي ما له من طريق الحافظ مرتضى وولي الله الدهلوي كلاهما عن عمر بن عقيل المكي بن مصطفى بن فتح الله الحموي عن محمود بن عبد الله الموصلي الحنفي عن أبي الوفا العرضي الحلبي عن أبيه عمر عن أبيه عن عبد الوهاب عن ابن الشماع توفي بحلب 12 صفر عام 936

613 ابن أبي الشرف

هو الشريف أبو علي ابن أبي الشرف للحافظ أبي عبد الله ابن رشيد الفهري الإشراف على أعلى الشرف في التعريف برجال البخاري من طريق الشريف أبي علي ابن أبي الشرف منه نسخة بمكتبة الاسكوريال باصبانيا

جزء 2 - صفحة 1092

540 شذا الروانيد في ذكر بعض الأسانيد

هو اسم ثبت الشهاب أحمد بن قاسم البوني نرويه بأسانيدنا إليه السابقة في اسمه انظر حرف الباء وانظر حرف النون أيضا فإن الثبت المذكور هنا هكذا سماه في عمدة الاثبات والذي يحيل عليه البوني بنفسه في تآليفه هو نفح الروانيد في ذكر المهم من الأسانيد فلما تشككت في هل له ما ذكر هناك وهنا ذكرتهما معا والبوني كان كثير التصنيف

541 شد الآدب في علوم الاسناد والأدب

هو اسم فهرس الأمير الكبير على ما في بعض نسخه الموجودة بمصر انظر إسنادنا إليه في حرف الألف تحت عنوان الأمير

542 شرح الحافظ مرتضى الزبيدي على ألفية السند له

نرويه بأسانيدنا إليه السابقة في الألفية واسمه وشرحه هذا في نحو عشر كراريس عندي بعضه وهو ممتع في غاية الإجادة والاختصار ولا بد منه للمستجلي خبايا الألفية

543 شرح المرغني

هو شرح العارف محمد عثمان بن أبي بكر ابن القطب عبد الله المرغني المكي صاحب تاج التفاسير على النظم المسمى الدرر اللآل في عدة رجال شيخنا ذي الكمال المسمى ب النفحات المكية واللمحات الختمية في شرح أساس الطريقة الختمية والنظم المذكور لأحد تلاميذه وهو المراد بشيخه ذي الكمال وهو شرح تتبع فيه أحواله ومشايخه وترجم فيه لسيدي أحمد بن إدريس

أرويه وما له عن حفيده الشمس محمد بن محمد المرغني عن جده المذكور

جزء 2 - صفحة 1093

وأيضا يروي الحفيد عن جد والدته أبي بكر ابن إبراهيم عن شيخه محمد عثمان وأيضا عن والده محمد سر الختم وعميه جعفر والحسن وأبي المحاسن القاوقجي كلهم عن جده محمد عثمان

544 شفاء الفؤاد بإيضاح الإسناد

للإمام الهمام المسند عفيف الدين عبد الله بن الحسين بلفكيه الباعلوي اليمني التريمي لعله هو الذي أراده في قوله إجازته لصاحب العقد بقوله وأنا ألبست الخرقة العلوية التي اشتملت على جملة من الخرق فإن الخرق نحو 27 خرقة بعضها منفردا وذكرت بعض أسانيدها في ثبت نحو سبع كراريس ولم يكمل اه أرويه عن السيد حسين الحبشي وغيره عن السيد عيدروس الحبشي عنه وقد مر في بذل النحلة

546 شفاء العليل

أرويه عن القاضي حسين السبعي الأنصاري ومحمد بن سالم السري عن محمد بن ناصر الحازمي عن أحمد بن زيد الكبسي وعلي بن إسماعيل كلاهما عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني

545 شوارق الأنوار في طرق السادات الصوفية الأخيار

أو شوارق الأنوار الجلية في طرق السادات الصوفية في مجلد ضخم لأبي المحاسن القاوقجي الشامي دفين مكة المكرمة نرويه عن السيد عبد الفتاح الزعبي وغيره عنه وفي ترجمته أن له أيضا شوارق الأنوار الجلية في أسانيد الشاذلية ولم أقف عليه

547 الشرف الطاهر الجلي بإجازة سيدي علي

ثبت ألفه الشيخ شرف الدين ابن زين العابدين الأنصاري باسم الشيخ أبي الحسن علي النوري

جزء 2 - صفحة 1094

الصفاقسي قال عنها المذكور وهي كتابة طويلة عجيبة نبه فيها على أمور غريبة انظر أسنادنا إليه في حرف الشين

548 الشموس المشرقة بأسانيد المغاربة والمشارقة

لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن داوود بن مسلم الدرعي الشهير بالسباعي ولد سنة 1034 ومات سنة 1155 عن نحو المائة وعشرين وصفه العلامة أبو محمد زيان العراقي الفاسي في فهرسته ب شيخ الشيوخ البركة المعمر المحدث الحافظ الراوية المقرىء الضابط الرحلة الواعية الذي أسراره لأهل البصائر ظاهرة بادية أبو إسحاق السباعي وحلاه تلميذه أبو عبد الله محمد المكي بن موسى الناصري في الدرر المرصعة في صلحاء درعة ب شيخنا الإمام العارف المقرىء المحقق

الأستاذ الرحلة أحد العلماء الأفراد

أخذ الطريقة عن الشيخ أبي عبد الله ابن ناصر الدرعي وكذا علوم الشريعة وكان مخصوصا بمزيد الالتفات واختصه لتأديب ولده الإمام أبي العباس أحمد وإقرائه القرآن وغيره من العلوم وعاش هو بعد تلميذه المذكور دهرا بل شارك والده الشيخ ابن ناصر الكبير في شيخه المرغتي وأخذ بفاس عن أبي زيد عبد الرحمن ابن القاضي وأبي السعود الفاسي وأبي سالم العياشي وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من الأعلام كالزرقاني والخرقي والحافظ البابلي والبقري والشبراملسي والشبرخيتي وأبي مهدي الثعالبي والبرهان الكوراني وابن سليمان الرداني وغيرهم من الحجازيين وأخذ بدمشق عن عبد القادر

جزء 2 - صفحة 1095

الصفوري والشيخ أبي المواهب عبد الباقي الحنبلي ومنصور الفتال المصري ومنصور الطوخي المصري وأبي السعود أبن تاج الدين الخزرجي الشامي ويروي عن الشيخ إبراهيم بن عبد الله جعمان اليمني كتابة من اليمن إلى المدينة وغيرهم يروي عن جميع هؤلاء ما لهم عامة

ومن غرائب مشايخه الشيخة المعمرة المسندة الفقيهة الصالحة فاطمة بنت شكر الله ابن أسد الله الكورانية الخالدية المدنية سمع عليها كثيرا من كتب الحديث وأجازته عامة وهي تروي عامة عن الشمس الرملي عن القاضي زكرياء وهذا أعلى ما حصل للمترجم من المرويات وتروي فاطمة المذكورة أيضا عن الفقيه علي بن محمد بن مطير الحكمي عن الشيخ ابن حجر الهيثمي والحافظ السيوطي وكان سماعه عليها وإجازتها له عام 1081 بالمدينة المنورة بمنزلها

قلت

ومن العجيب ما رأيته في شرح مفتي المدينة مجيز بعض مجيزينا السيد جعفر البرزنجي المدني على مولد السيد جعفر البرزنجي الأكبر من أن فاطمة هذه هي أم جده الإمام محمد بن عبد الرسول البرزنجي المدني وانظر لم أهمل ذلك من عرف به وأهمل الرواية عنها أيمة الرواية في ذلك العصر مع اعتنائهم بالرواية عن الطبريتين والله أعلم

ومن طريق فاطمة المذكورة يروي المترجم عشاريات السيوطي عن ابن مطير عنه فيصير بينه فيها وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة واسطة قال وهو أعلى ما يوجد في هذه الأعصار فإن القصار قال في فهرسته أعلى ما حصل لي في ثلاثيات البخاري وثنائيات الموطأ أربعة عشر رجلا فرأى أنه حصل له بذلك خير كبير وفضل كثير وإنه لكذلك وقد تقدم زمانه عنا بكثير فقد توفي عام 1012 وقد ساويناه في هذه الثنائيات مع تأخر زماننا عنه بأزيد من مائة سنة اه

وفهرسته هذه جمعت باسم أبي عبد الله الحوات وبناها على إجازته له

جزء 2 - صفحة 1096

كما في البدور الضاوية لولده أبي الربيع وأجاز السباعي المذكور عامة للشيخ أبي عمران موسي بن محمد بن الشيخ أبي عبد الله محمد بن ناصر والأديب العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله العلمي المعروف بالحوات الشفشاوني ومحمد بن عبد الكريم التدغي سبط الشيخ ابن ناصر والأديب أبي محمد جعفر ابن موسى الناصري وصنوه الشيخ محمد المكي الأصغر صاحب الدرر المرصعة وغيرها وكان المكي المذكور وقت إجازته له ابن أربع سنين ثم عمم المترجم في الإجازة لمن ذكر ولمن ولد وسيولد لهم إجازة عامة بتاريخ 1132 نقل لفظها الأخير في كتابه فتح الملك الناصر في مرويات بني ناصر كما أجاز المترجم أيضا عامة لولد العلامة أبي العباس أحمد بن إبراهيم الدرعي كما في الفتح المذكور أيضا ولقاضي درعة أبي محمد عبد الكبير ابن أحمد بن عبد الكبير الدرعي كما في ترجمته من الدرر أيضا

نتصل بالفهرس المذكور وكل ما لمؤلفه من طريق ابن الطيب الشركي الفاسي عنه عامة ومن العجيب إهمال أبي الربيع الحوات الرواية عن المترجم مع شمول إجازته له ضمن أولاد والده العلامة الأديب أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحوات كما سبق ويمكن أنه لم يكن اطلع على نصها الذي أشرنا إليه وإلا فإجازة المترجم لأبي عبد الله معروفة حتى ذكرها له سيدي زيان العراقي في الفهرسة التي بناها على إجازته لأبي الربيع الحوات قائلا لدى تحليته ووصفه لوالده وقد كمل بدر علمه بالأخذ عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر رحل إليه إلى درعة قال وأخذ هناك عن شيخ الشيوخ أبي إسحاق السباعي لازمه مدة طويلة وانتفع به في جميع العلوم حتى أجازه مرارا باللفظ والكتابة على الخصوص والعموم اه باختصار منها

وللحوات المذكور أرجوزة ذكر فيها أخذه عن المذكور ساق كلامه منها في الدرر المرصعة وذكر أنها بكمالها في فتح الملك الناصر ولم أجدها فيه وهذا قول الحوات فيه من أرجوزته

جزء 2 - صفحة 1097

وقد أجازني به رواية === مفيدنا بعلمه درايه

العالم المشارك التقي === العابد المعمر النقي

واحد مسندي رجال المغرب === وقد علا في سند ورتب

إمامنا الدرعي إبراهيم === وهو السباعي الرضي الحميم

قلت

الدرعي هذا من كبار المسندين وعمدة من أعمدة أيمة القراءات المغربيين وبقية من كانت الرحلة إليهم على المحدثين كالواجبة وناهيك بكونه شارك أبا سالم العياشي في معظم شيوخه المشارقة والمغاربة وعاش بعده 45 سنة فهذا عجيب وبكل أسف أنه لم يتفطن لعلو إسناده من المغاربة غير ابن الطيب الشركي فإنه الذي نتصل به من طريقه وقد حلاه في إجازة عندي بخطه كتبها لأبي محمد حمدون ابن أبي

عبد الله محمد بن عبد السلام بناني ب المعمر الأستاذ الكبير الرحلة البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد االدرعي قال بروايته عن فاطمة الخالدية عن الرملي عن زكرياء وعن الشيخ عيسى الثعالبي وغيره شارك أبا سالم العياشي في جميع شيوخه المشرقيين اه منها وإن تعجب فاعجب لكون المترجم لا تجد له ترجمة في غير الدرر المرصعة في صلحاء درعة وانظر كيف أهمله صاحب الصفوة والنشر خصوصا الأول لقرب درعه منه ومعاصرته له

549 الشموس الشارقة في أسانيد بعض شيوخنا المغاربة والمشارقة

للحافظ محمد بن علي السنوسي المكي وهو كتاب عظيم في مجلدين وصفه لنا حفيد مؤلفه الأستاذ الجليل أبو العباس أحمد الشريف في كتابه إلي بأنه لا زال مبيضته وأن اختصاره أيضا عندهم في مجلدين واختصاره هو المسمى بالبدور وقد سبق نرويه عن الشيخ فالح الظاهري وغيره عن مؤلفه

جزء 2 - صفحة 1098

550 شيوخ ابن عبد البر

جمع الشيخ أبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال ورتبهم على حروف المعجم أروي الجمع المذكور بأسانيدنا إلى ابن خير عنه ح وبأسانيدنا إلى ابن بشكوال انظر حرف الباء

551 شيوخ أبي محمد ابن الجارود لأبي علي الصدقي أرويه عن طريق عياض وابن بشكوال وغيرهما عنه

552 شيوخ العبسي

هو أبو عمر أحمد بن عبد الرحمن بن مروان ابن عبد القاهر بن حسن بن عبد الملك العبسي الإشبيلي بالسند إلى ابن خير عن القاضي أبي بكر ابن العربي عن أبيه عن أبي عمر العبسي

553 شيم البارق

اسم الثبت الكبير لشيخنا محدث المدينة ومسندها أبي اليسر فالح الظاهري المالكي قال عنه مؤلفه في بعض كتاباته هو ثبت محرر جامع في غاية الضبط اه انظر حرف الفاء نروي ما فيه عن مؤلفه

حرف الهاء

هبة الله التاجي

انظر مفتي بعلبك من حرف الميم

614 محمد هاشم بن عبد الغفور السندي

العالم المحدث المسند له ثبت يروي فيه من طريق الشيخ عبد القادر الصديقي المكي وغيره نتصل به من طريق الشيخ عابد السندي عن عمه الشيخ محمد حسين السندي عن أبيه

جزء 2 - صفحة 1099

الشيخ مراد السندي عن الشيخ محمد هاشم المذكور ح وعن الشيخ محمد مراد القزاني بمكة عن الشيخ محمد صالح الزواوي المكي عن الشيخين محمد ابن علي السنوسي ومحمد بن خضر البصري كلاهما عن قاضي مكة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي عن المترجم ح ونتصل به عاليا وهو أعلى ما يوجد عن الشيخ محمد حسنين الأنصاري الحيدرأبادي عن قاضي مكة المكرمة عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي عن المترجم فساويت فيه الشيخ عابد السندي مع موته قبل ولادتي بنحو الخمسين سنة ولله الحمد

615 الهاشمي الجمني

هو العلامة التقي محمد الهاشمي بن عمر بن عبد اللطيف الجمني من بلاد جمنة من قرى الجريد المطماطي نسبة إلى جبال مطماطة في أطراف أعمال تونس التونسي يروي عن الرياحي وأحمد بن الطاهر الساحلي والشيخ ابن ملوكة التونسي ووالده موسى بن عمر وصالح بن عبد اللطيف الجمني والشيخ الطيب ابن المقداد الجمني أخذ والده ومن بعده عن الرحلة محمد بن عبد اللطيف الجمني الراوي عن الغرياني وابن عبد السلام الناصري والأمير الكبير وعبد العليم الفيومي وأحمد بن يونس المصري الأخير عن الحسن العجيمي عاليا نروي ثبت الهاشمي المذكور عن الشيخ المكي ابن عزوز عن الشيخ صالح الجمني قاضي نفزاوة عن الهاشمي المذكور

616 الهادي بن محمد الشريف

يروي عن عبد القادر الراشدي القسمطيني عن أحمد المكودي وغيره له ثبت أجاز به لبنعبد الله سقط المشرفي نرويه عنه بأسانيدنا إليه انظر المشرفي في حرف الميم

617 الهلالي

هو علامة المنقول والمعقول بالمغرب أبو العباس أحمد

جزء 2 - صفحة 1100

ابن عبد العزيز بن رشيد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد فتحا بن محمد ضما بن الإمام باز النوازل أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الهلالي السجلماسي المولود سنة 1113 والمتوفى بها في 12 ربيع الأول عام 1175

قال عنه صاحب نشر المثاني ممن عز نظيره في زماننا علما وديانة ومروءة ومحبة للفقراء والصالحين وأهل البيت النبوي وحرصا على الخير وإخماد الفتن والظلم وبعدا عن الرياسة وعدم الاكتراث بالجاه وخصال الصلاح مجموعة فيه اه وفي الروضة المقصودة أن السلطان أبا عبد الله محمد بن عبد الله العلوي

سأل الشيخ أبا حفص الفاسي حين بويع على أعلم الناس وأعملهم فقال له الأحمدون يعني أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي وأحمد بن عبد الله الغربي الرباطي وأحمد بن محمد الورزازي الذي كان قاطنا بتطوان فصدقه ووافقه وكان بالمجلس أعيان علماء الحظرة الفاسية كالشيخ التاودي وغيره اه وقال الحضيكي في طبقاته كان أعلم أهل زمانه وأتقاهم وأزهدهم في الدنيا وأرغبهم في الآخرة وأحبهم لله ولأهل حزبه وأورعهم وأحرصهم على إقامة الدين وأشدهم تمسكا بالسنة المطهرة واتباعها اه

يروي عامة عن شيوخه المغاربة أبي العباس أحمد الحبيب الصديقي وهو عمدته وإليه ينتسب وأحمد بن أبي القاسم الغنجاوي السجلماسي ومحمد بن عبد السلام بناني الفاسي وأحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي وقفت على استدعائه من الأخيرين وإجازتهما له بعد استدعائه وهما أعلى مجيزيه إسنادا لروايتهما عاليا عن جد الأخير أبي السعود عبد القادر الفاسي وإن لم يذكر هو ذلك في فهارسه وابن الطيب الشركي نزيل المدينة المنورة والمشارقة عن مصطفى البكري الشامي دفين مصر وتلميذه الشمس محمد ابن سالم الحفني ومحمد بن حسن العجيمي المكي وعبد الوهاب بن محمد الطنتي المكي ومحمد السجيني والشهاب أحمد العجمي والشهاب أحمد

جزء 2 - صفحة 1101

الملوي وناصر السنة محمد بن غلبون الطرابلسي وغيرهم وأخذ الدلائل بمصر عن أبي حامد العربي التلمساني وغيره

له رحلة حجازية وثبت كبير في نحو كراسين ذكر فيه أسانيد الكتب الستة ومشاهير كتب العلوم المتداولة وبعض المسلسلات وله فهرس آخر صغير سبق ذكره في حرف العين وله فهرس آخر وسط ملخص من الكبير وهو في تسع ورقات وقفت على نسخة منه بخط سوسي جيد عليه إجازة به بخط العلامة أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجشتمي التملي بتاريخ سنة 1182 لمحمد بن محمد الوهميني السملالي حسب روايته له عن الشيخين أبي الحسن علي بن محمد بن ناصر الناصري ومقداد بن الحسن كلاهما عن مؤلفه قلت وعبد الله الجشتمي المذكور هو جد المعمر أحمد ابن عبد الرحمن الجشتمي الرداني المتوفى أخيرا بسوس وقد ذكر في ترجمة علي بن عبد الصادق الصويري

نروي فهارس الهلالي المذكور وكل ما له من طريق ابن عبد السلام الناصري عن شيوخه الثلاثة التاودي ابن سودة والحضيكي وابن أبي القاسم الرباطي شارح العمل كلهم عنه عامة ما له وأرويها أيضا عن أبي الحسن ابن ظاهر عن أحمد بن الطاهر عن العربي الدمنتي عن المسن الراوية المعمر محمد صالح الفلالي الزكزوتي أصلا الرداني دارا عنه وبأسانيدنا إلى أحمد بن الطاهر عن العربي الزرهوني عن العربي ابن المعطي الشرقاوي عن ابن أبي القاسم الرباطي عنه وأروي إجازة وسماعا عن الفقيه المدرس الوجيه المعمر أبي العلاء إدريس ابن قاضي فاس أبي محمد عبد الهادي بن عبد الله عن والده وهو شارح تيسير ابن

الديبع عن جده العلامة أبي محمد التهامي بن عبد الله الشريف العلوي عن الهلالي ح وأروي أيضا عن أبي عبد الله محمد بن

جزء 2 - صفحة 1102

إبراهيم السباعي عن قاضي سجلماسة مولاي الصادق بن محمد الهاشمي بن الكبير بن الحسين العلوي المدغري دفين مراكش عن أبيه عن الهلالي وهو عال جدا ولا زلت لم أتحقق صحة إجازة الهلالي الهاشمي ولا إجازته هو لولده مولاي الصادق أما مطلق الأخذ فمحقق وأروي حديث الأولية عن أبي العباس الزكاري والسباعي كلاهما عن الصادق المذكور عن عبد الله ابن محمد الحمزاوي عن مولاي الفضيل بن علي العلوي عن الهلالي وآخر أصحاب الهلالي في الدنيا محمد بن صالح الزكروتي الرداني مات في 24 رمضان عام 1241 فعاش بعد الهلالي 66 سنة

618 الهشتوكي

هو العلامة المشارك الناسك أبو العباس أحمد بن محمد بن داوود بن يعزى بن يوسف الجزولي التملي نسبة إلى بلد بدرعة يدعى انتملت وهو واد ذو نخل وأشجار متنوعة ولقب المترجم أحزي بفتح الهمزة وضم الحاء المهملة وكسر الزاي لقبا المنصوري مولدا الهشتوكي شهرة الدرعي دارا رفيق الإمام أبي العباس ابن ناصر وشيخه له فهرس سماه قرى العجلان على إجازة الأحبة والإخوان في نحو كراسين وقعت لي منه نسخة بخط الحضيكي في كناشته صدره بخطبة أنيقة أكثر فيها من التورية بأسماء الكتب ذكر في أوله أسماء مشاهير الآخذين عنه من أهل سوس وسجلماسة والصحراء ثم ترجم لمشايخه ومقروءاته عليهم كأبي عبد الله ابن ناصر الدرعي وأخيه أبي علي الحسين وأبي علي اليوسي وابن حمدان التلمساني وغيرهم وأسهب في ذكر أشياخ أشياخه المذكورين وتنقلات شيخه اليوسي بما لا يوجد في غيره وجملة من أجازه

جزء 2 - صفحة 1103

عامة الشيخ ابن ناصر وابن سعد المرغتي وعبد القادر بن علي الفاسي وولده أبو زيد عبد الرحمن وأبو سالم العياشي واليوسي والخرشي والزرقاني والشهاب أحمد العجمي وأحمد بن حمدان التلمساني والملا إبراهيم الكوراني وغيرهم وذكر الحضيكي في طبقاته ان للمترجم فهارس أرويها وكل ما يصح للمذكور من طرق أجلها عن الوجيه عبد الرحمن الشربيني المصري عن البرهان إبراهيم الباجوري عن حسن بن درويش القويسني عن أبي هريرة داوود القلعي عن أبي العباس أحمد الدمنهوري عن الهشتوكي وبأسانيدنا إلى الحافظ مرتضى عن الدمنهوري والجوهري والملوي كلهم عنه مات الهشتوكي المذكور سنة 1127 بدرعة ودفن بتمكروت وله رحلة حجازية ذكر فيها من لقي وله إنارة البصائر في ذكر مناقب الإمام ابن ناصر وأتباعه الأكابر

619 الهدة

هو محمد بن حسين الهدة السوسي نسبة إلى سوسة بلدة على ساحل البحر بين القيروان وتونس دخلتها وللمترجم زاوية بها وحاشية على شرح الحطاب على الورقات في الأصول وهي عندي وقعت تحليته في ترجمة تلميذه عمر بن محمد السوسي المعروف بأبي راوي من معجم الحافظ مرتضى بالقطب يروي عن الشمس الحفني عامة ما له وبخصوص الأمم للبصري له ثبت

نتصل بالمذكور في كل ما له من مروي ومؤلف عن الشيخ محمد الطيب النيفر عن الشيخ محمد بن الخوجة عن الشيخ محمد بيرم الثالث عن الشيخ محمد

جزء 2 - صفحة 1104

المحجوب رئيس المفتين المالكية المتوفي سنة 1243 عنه وهو كما ترى مسلسل بالمحمدين ويروي النيفر المذكور عن محمد بيرم الرابع عن محمد المحجوب المذكور عن الهدة

620 ابن هارون التونسي

هو مسند أفريقية بل المغرب كما حلاه بذلك الذهبي في التذكرة المعمر الأديب أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي التونسي يكنى أبا محمد ولد سنة 603 ومات ستة 702 ودفن بالزلاج من تونس وفي تذكرة الحفاظ للذهبي أنه مات عن 99 سنة أخذ عن جده لأمه أبي جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خصلة الحميري والقاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي وصحب أبا القاسم ابن الطيلسان وأخذ عنه كثيرا وأخذ عن جماعة من أهل الأندلس وبالعدوة جمع أسماءهم في برنامج له

وله أيضا اللآلي المجموعة من باهر النظام وبارع الكلام في وصف مثال نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب جمعه على ما قال أنه سئل منه نظم أبيات تكتب على مثال النعل المشرفة فكتب في ذلك قطعة وندب أدباء قطره الأندلس لذلك فأجابوا وكتب عن ذلك ما وصل إليه وجملة ما فيه من المقطعات ما ينيف على مائة وثلاثين بين صغيرة وكبيرة ولم يطلع على هذا التأليف الحافظ المقري مع سعة حفظه وكثرة اطلاعه ومبلغه من التنقير والتفتيش عما قيل في النعل ولم يطلع لمن قبله إلا على عدد أقل من هذا بكثير وغالب ما أودعه في فتح المتعال كلامه وكلام أهل عصره ولو اطلع عليه لاغتبط به كثيرا

أروي برنامجه وما له من طريق ابن مرزوق الجد عن محمد بن جابر

جزء 2 - صفحة 1105

الوادياشي عنه وأروي ما له أيضا من طريق الغيطي عن القاضي زكرياء عن أبي إسحاق الصالحي عن ابن عرفة عن ابن هارون عامة ما له ح وأروي ما له بأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر وابن مرزوق الحفيد

كلاهما عن ابن عرفة به ح وبأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن حفيد أبي حيان عن جده عن ابن هارون ح وبالسند إلى ابن حجر أيضا عن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك عن الحافظ الذهبي عن ابن هارون أيضا ح وأخذ ابن حجر أيضا عن التنوخي وابن عرفة كلاهما عن ابن جابر الوادياشي عن ابن هارون

621 ابن هارون المطغري

هو أبو الحسن علي بن موسي بن علي ابن موسى بن هارون وبه عرف من مطغرة تلمسان الإمام العلامة المؤرخ المتفنن مفتي فاس وخطيب جامع القرويين انتقل من تلمسان جده عام 818 وسكن فاسا وأخذ المترجم بها عن ابن غازي وكان قارئه في أكثر دروسه ولازمه 29 سنة وأجازه عامة وأخذ أيضا عن أبي العباس الونشريسي والقاضي المكناسي وأدرك أبا مهدي الملواسي وأبا الفرج الطنجي وتوفي بفاس سنة 951 وقد ناف على الثمانين

أروي ما له من طريق أبي العباس المقري عن عمه سعيد بن محمد المقري التلمساني عنه ح ومن طريق المنجور عنه وقال في فهرسته لما ترجمه إفاداته كثيرة لا ساحل لها كأنه لا يتنفس إلا بفائدة وأما حفظه لأخبار من أدركه من العامة شيوخا وعجائز وغيرهم فخارجة عن الحصر ولم يخلف بعده في فنه مثله

جزء 2 - صفحة 1106

622 ابن هلال

هو الإمام عالم سجلماسة ومفتيها أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن علي الصنهاجي نسبا السجلماسي بلدا ومدفنا المتوفى سنة 903 وما ذكر في نسبه من كونه صنهاجي هكذا وجدته بخط ولده في الاستدعاء الذي كتبه لابن مرزوق الكفيف ورب الدار أعرف بها فما وقع في فهرسة الكوهن من أنه عمري غير صحيح بل وجدت لبعضهم رفع عموده إلى عمر بن الخطاب فجعل بينه وبينه سبعة وكيف يصح ذلك وقاعدة النسب أن لكل قرن ثلاثة على الاقل وهذه القاعدة اعتبرها الفيلسوف ابن خلدون وأسسها واعتبرها الفطاحلة بعده فقد قال البرهان البقاعي في معجمه سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي أنا إذا شككنا في نسب حسبناكم بين من في أوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مائة سنة ثلاثة أنفس فإنها مطردة ويحكى عن ابن حجر انه قال ولقد اعتبرنا بها أنساب كثيرين ممن يتكلم في أنسابهم فانخرمت اه وإن كان بعض من لقيناه من أعلام المغرب الأوسط يقول إنها أغلبية لا مطردة

أخذ المترجم بفاس عن ابن أملال والقوري وغيرهما ويروي عامة عن أبي الفرج محمد بن محمد الأموي الطنجي حسب إجازته له العامة سنة 882 بفهرسة شيخه أبي سعيد السلوي وابنه أبي عبد الله ثم أجاز

له ابن مرزوق الكفيف إجازة عامة ضمن إجازته لولده عبد العزيز وله فهرسة بناها على إجازة الأخير له ومروياته في نحو ثلاث كراريس عندي منها نسخة بخطه أروي ما فيها من طريق شيخه ابن مرزوق بأسانيدنا إليه وقد سبقت وله

جزء 2 - صفحة 1107

من المؤلفات اختصار شرح البخاري لابن حجر واختصار الديباج المذهب لابن فرحون وهو عندي

623 ابن هلال الصغير

هو عبد العزيز بن إبراهيم بن هلال المذكور قبل استجاز من تلمسان ابن مرزوق الكفيف فأجازه عامة له ولابيه إبراهيم وشقيق المترجم عبد الرحيم ومن يولد لهم إن قدر على الشرط المعروف وسطر في الاستدعاء كثيرا من أسانيده إلى المصنفات الحديثية وغيرها ويعرف بفهرس ابن هلال الصغير وهو في نحو كراستين تقيد عقب ذلك إجازة ابن مرزوق كتبها عنه لعدم نظره أحمد بن محمد المجيز وأحمد بن يحيى وامزيان التجاني له ولمن ذكر في الاستدعاء ونص على أن جميع ما تقيد قبله من مروياته صحيح قائلا وإن كان والد السيد عبد العزيز في غنى عن هذه الإجازة بما عنده من رواية وعلم ودراية وذلك بتاريخ 897 أشهد المجيز بذلك على نفسه وهو بحال كمال وقد صارت الآن الفهرسة المذكورة الأصلية بعينها إلي والحمد لله أروي ما فيها بالسند إلى ابن مرزوق وقد سبق

ابن همات التركي انظر فهرس الفهارس

554 هادي المريد إلى طرق الأسانيد

هو ثبت بوصيري العصر الأديب الشاعر المفلق الطائر الصيت المحب الصادق أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن حسن بن محمد ناصر الدين النبهاني البيروتي

جزء 2 - صفحة 1108

الشافعي ولد سنة 1266 بقرية إجزم بشمال فلسطين من أرض الشام ورحل إلى الأزهر بمصر عام 1283 ولا زال به إلى عام 1289 فخرج منه مجازا من شيوخه وأول دخوله في سلك القضاة عام 1291 وجال في بلاد الشرق العربي وبر الترك فدخل الآستانة والموصل وحلب وديار بكر وشهرزور وبغداد وسامرا وبيت المقدس والحجاز وولي قضاء بيروت عام 1305 وحج عام 1310 ثم دخل الحجاز بعد ذلك وأقام به وأول ما ظهر من مؤلفاته كتابه الشرف المؤبد لآل سيدنا محمد ثم همزيته وبها اشتهر وتناقل الناس ما له من خبر لبلاغتها وانسجامها وطلاوتها ثم عظم ذكره بما صنف ونظم ونثر وطبع ونشر خصوصا في الجانب المحمدي الأعظم

وثبته هذا في جزء صغير لخصه من ثبتي ابن عابدين والكزبري وختمه بترجمته وبعض الفوائد فرغ منه

سنة 1318 وطبع ببيروت يروي فيه عامة عن المعمر الشمس محمد الدمنهوري ومنه سمع حديث الأولية والبرهان السقا المصري والشمس محمود حمزة الدمشقي ومحمد بن عبد الله الخاني الدمشقي كلاهما بدمشق والشمس الانبابي المصري وعبد الهادي الابياري المصري وإبراهيم الزرو الخليلي المصري والمعمر محمد أمين البيطار والشيخ أبي الخير بن عابدين وكلاهما ممن تدبجت معه بدمشق أيضا وعبد الله بن إدريس السنوسي وغيرهم وروى فيه الطريقة الإدريسية عن الشيخ إسماعيل النواب نزيل مكة والرفاعية عن الشيخ عبد القادر أبي رباح الدجاني اليافي والخلوتية عن الشيخ حسن رضوان الصعيدي والشاذلية عن الشمس محمد بن مسعود الفاسي وعلي نور الدين اليشرطي والنقشبندية عن

جزء 2 - صفحة 1109

غياث الدين الاربلي وإمداد الله الهندي والقادرية عن حسن بن حلاوة الغزي وغيرهم وروي أيضا عامة عن شيخنا محمد سعيد الحبال الدمشقي كما في حجة الله على العالمين له وروى أيضا بعد طبع ثبته عن مجيزنا العارف أحمد بن حسن العطاس مكاتبة وشيخنا سليم المسوتي الدمشقي وشيخنا حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلوي كلاهما ممن تدبجت معه وتدبج مع ابن خالنا أبي عبد الله صاحب السلوة ببيروت واستجاز بعد ذلك من شيخنا عبد الله السكري الحنفي الدمشقي بإرشادي له ومن شيخنا الوالد ومن أخينا أبي عبد الله محمد بواسطتي وغيرهم وأخذ في المدينة المنورة دلائل الخيرات عن محمد سعيد المغربي وغيره وهو أبقاه الله ممن خدم السيرة المحمدية والجناب النبوي أرفع الخدمات أوقف حياته على ذلك فنشر وكتب ما لم يتيسر لغيره في عصرنا هذا ولا عشر معشاره أثابه الله وأحسن إليه

فمن مؤلفاته حفظه الله في السنة وعلومها وسائل الوصول إلى شمائل الرسول الأنوار المحمدية مختصر المواهب اللدنية أفضل الصلوات على سيد السادات الأحاديث الأربعين في وجوب طاعة أمير المؤمنين النظم البديع في مولد الشفيع الهمزية الألفية الطيبة الغراء في مدح سيد الأنبياء الأحاديث الأربعين في فضائل سيد المرسلين الأحاديث الأربعين في أمثال أفصح العالمين حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين في مجلد ضخم سعادة الدارين في الصلاة على سيد المرسلين رياض الجنة في اذكار الكتاب والسنة نجوم المهتدين في معجزات سيد المرسلين أحسن الوسائل نظم أسماء النبي الكامل والأسمى فيما لسيدنا محمد من الأسما شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق في مجلد ضخم وهو من أمتع مؤلفاته وأنفسها

جزء 2 - صفحة 1110

ولي عليه تقريض طبع معه عام 1323 البرهان المسدد في نبوة سيدنا محمد جواهر البحار في فضائل النبي المختار وهو أجمع كتاب نشره وأمتع في مجلدين ضخمين ما أنفسه وأوسعه اختصار رياض

الصالحين للنووي إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب من البخاري ومسلم الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين منتخب الصحيحين الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير حاشية دلائل الخيرات وكل هذه التصانيف مطبوعة تداولها الأيدي في سائر بلاد الإسلام

أروي عنه كل ما له من نظم ونثر مكاتبة من بيروت لفاس عام 1323 ثم شفاها ببيروت وعليه فيها نزلت وكان بي برا معتنيا واستجازني أيضا وألفت ثبتا باسمه ذكر في حرفه وهو من أخص أصدقائنا بالشام ومن يضمرون لنا ولبيتنا خالص الود أحياه الله حياة طيبة ونفع به الإسلام والمسلمين

555 الهدية المرتضية بسند حديث الأولية

للحافظ مرتضى الزبيدي أرويها بأسانيدنا إليه

حرف الواو

624 الورزازي الكبير

نسبة إلى ورزازة بناحية سوس وهم بيت علم وأشهرهم الاخوة محمد فتحا بن محمد ضما شارح لامية الزقاق المتوفى بمكة عام 1166 وأحمد المتوفى بتطوان عام 1169 وابن عمهما وشيخهما محمد بن أحمد المعروف بالصغير المتوفى بمصر سنة 1137 ودفن بمقابر المالكية بمصر وقد كان هؤلاء بنو الورزازي من

جزء 2 - صفحة 1111

أصهار الشيخ ابن ناصر حتى قال أبو عمران موسى بن المكي الناصري في تائيته

وللورزازيين الأجلة صحبة === لنا ثم صهر في تمام مودة

والمسند منهم هو الثاني وهو حبر تطوان وفخرها العلامة المحدث الأثري الصاعقة أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الورزازي الدرعي التطواني المتوفى بها سنة 1179 حلاه أبو الربيع الحوات ب الشيخ العلامة الحافظ الصالح القائل بالحق العامل به حج مرتين وزار بيت المقدس ووقعت له مع علماء مصر مناظرة ثم أجازوه قال تلميذه ابن عجيبة عنه كان شديد الشكيمة على أهل البدع لا يبالي بولاة زمانه يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر لا يخاف منهم وإذا قيل له في ذلك يقول لم يبلغ قدري أن أموت على كلمة الحق وكان اتهم بالاعتزال وامتحن بذلك حتى دخل السجن ثم خلصه الله منه فزاد عزه وبعد صيته واتفق الناس على تعظيمه اه انظر ترجمته في طبقات الحضيكي وأزاهر البستان لابن عجيبة وتاريخ أبي عبد الضعيف الرباطي في حوادث عام 1177

يروي رحمه الله عامة عن أبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي وأبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي ومحمد بن عبد الله المغربي المدني الكبير وأبي طاهر الكوراني ومحمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي

وعبد الرحمن بن محيي الدين بن سليمان السليمي الحنفي الدمشقي وعبد القادر الصديقي المكي الحنفي والتاج القلعي أجاز له ولاخوته محمد الكبير وعبد الله ومحمد الصغير وله فهرسة جمع فيها مروياته عمن ذكر وهي عندي أرويها بأسانيدنا إلى الحضيكي وابن عبد الصادق الريسوني كلاهما عن محمد بن الحسن الجنوي عنه ح وبالسند إلى الريسوني عن الشمس محمد بن علي

جزء 2 - صفحة 1112

الورزازي المذكور بعد عن المترجم وهو من أشياخ الشيخ بناني ورأيت إمضاءه في إجازته لابن حمادوش الجزائري هكذا أحمد بن عبد الله الورزازي دارا ومنشأ الدليمي الحمري

625 الورزازي الصغير

هو العلامة الصالح أبو عبد الله محمد بن علي الورزازي أصلا التطواني دارا وسكنا ومدفنا حلاه تلميذه بالإجازة أبو محمد عبد الودود بن عمر التازي دفين فاس في إجازته لابن رحمون ب الفقيه العلامة الحجة البركة العارف بالله اه يروي عامة عن الأخوين محمد بن محمد الورزازي وأحمد المذكور قبله سنة 1168 والتاودي ابن سودة عام 1175 وشيخه جسوس أجازه بالتاريخ المذكور وأبي حفص عمر بن أبي بكر السوداني الطرابلسي والحافظ الغربي الرباطي أجازه بتطوان بعد رجوعه من الحج وبمصر الشمس البليدي والملوي والصعيدي والحفني وعمر الطحلاوي وبالمدينة عن محدثها أبي الحسن السندي الحنفي وغيرهم

له فهرسة في نحو ثلاث كراريس وهي عندي ساق فيها نصوص إجازات من ذكر له وذكر فيها أنه قصد فاسا بقصد القراءة عام 1162 ثم رحل لتطوان ثم لفاس ولقي بها عام 1163 ابن عبد السلام بناني وسمع على سيدي صالح الحبيب صحيح مسلم بالزاوية الحمزاوية ولم أقف على وفاته غير أن إجازته لابن عجيبة بفهرسته مؤرخة بسنة 1214 نروي ما له من طريق ابن ريسون عنه ومن المجازين من المترجم العالم الصوفي أبو محمد عبد الودود التازي كما في إجازته لابن رحمون رحمهم الله ومن تلاميذه أيضا الشيخ الرهوني

جزء 2 - صفحة 1113

626 الوازاني

هو أبو عيسى المهدي بن الأستاذ أبي عبد الله محمد ابن الخضر الوزاني مولدا الفاسي تعلما وسكنا ووفاة أصله من دشر اقلال بمصمودة عمالة وازان وآله يعرفون فيه بأولاده مقشر وأول من سكن وازان والده وبه ولد ولده المترجم صديقنا الفقيه المدرس المفتي الكبير المشارك الطائر الصيت الكثير التلماذ والجولان البهي الأخلاق اللطيف الأذواق وحسن محاضرة وكريم محاورة والتآليف العديدة في جل الفنون

المتداولة بفاس أعظمها كتاب المعيار الجديد في أحد عشر مجلدا وله أيضا حاشية على شرح الطرفة في المصطلح وكلاهما مطبوع بفاس

يروي عامة عن أبي العباس أحمد بن أحمد بناني قبل ذهابه للحج وأبي عبد الله محمد بن المدني كنون وصالح بن المعطي التادلي الفاسي وهو أغرب مشايخه وأوسعهم رواية وشيوخنا الشيخ ماء العينين وأحمد بن الطالب ابن سودة وتلميذهما محمد بن قاسم القادري وغيرهم ولي معه مواقف ومطارحات في مسائل منها مسألة القبض وفي نقد مؤلفاته فيه ألفت كتابي البحر المتلاطم الأمواج المذهب لما في سنة القبض من العناد واللجاج في مجلد ضخم

له ثبت صغير في نحو كراسة طبعه بفاس افتتحه باسناد الموطأ عن التادلي المذكور عن محمد بن حمدون ابن الحاج عن أبيه عن التاودي ومرتضى الزبيدي بأسانيدهما ثم بالشفا رواها عن التادلي المذكور عن قاضي مكناس العباس ابن كيران عن عبد القادر ابن شقرون عن أبي حفص الفاسي عن ابن مبارك عن المسناوي عن ابن الحاج بسنده والشمائل عن المهدي بن محمد بن حمدون بن الحاج عن أبيه عن جده قال وضاع لي بقية السند قلت

جزء 2 - صفحة 1114

يرويها أبو الفيض حمدون ابن الحاج عن ابن عبد السلام الناصري عن أبي العلاء العراقي عن الحريشي عن أبي السعود الفاسي بأسانيده ثم مسلم عن أحمد بناني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي بأسانيده ثم الصحيح عن التادلي المذكور بأسانيده منها عن شيخه العلامة الحاج الداوودي التلمساني عن الأمير الكبير بأسانيده ويرويه التادلي عن ابن إبراهيم السلوي عن محمد صالح البخاري ثم سند القرآن الكريم عن أبي محمد عبد الله البدراوي إجازة عن أبيه عن ابن عبد السلام الفاسي بأسانيده ثم سند الفقه المالكي والمختصر وجمع الجوامع والمرشد المعين وبذلك ثم ما أراده وهو ترتيب غريب نرويها وكل ما له من مروي ومؤلف عنه إجازة لي في آخر عمره رحمه الله مات في صفر عام 1342 ودفن بالقباب من فاس

627 الونائي

هو أبو الحسن علي بن عبد البر بن علي الونائي الشافعي المصري المكي الفقيه المحدث المسند الصوفي الإمام العلامة ولد سنة 1170 ومات سنة 1212 هذا الرجل كان من نوابغ المصريين ولو طال عمره لأنسى ذكر كثير من مشايخه قال عنه شيخه الحافظ مرتضى لازمني ملازمة تامة وطبق الطباق وضبط الأسماء وعرف الأسانيد والرجال وتدرج في فنون الحديث وناولته شرحي على الاحياء وأمرته بمطالعته من أوله فنظر فيه بالإمعان ونبه على مواضع منه فأصلحته فيما يحتاج إليه وهكذا إلى قريب الآخر ولاحت عليه الأنوار وله في معاملة القلوب قدم راسخ اه وناهيك بهذا من مثل هذا الشيخ

روى عامة عن شيخه المذكور ومحمد بن عبد ربه بن الست المالكي وهو أعلى شيوخه المصريين والشهاب أحمد الدردير والشنواني وأحمد جمعة البجيرمي وابن عبد السلام الناصري الدرعي وغيرهم وروى حديث الأولية عن محمد بن الست المالكي عن التاج القلعي بأسانيده ومن كبار شيوخه المصريين الحفني وعيسى البراوي وعطية الأجهوري وعلي الصعيدي

جزء 2 - صفحة 1115

وطبقتهم ومن عواليه روايته عن المعمر بدرخوج المكي عن الشمس محمد الطبري المكي عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري عن أبي الحسن الشاذلي شارح الرسالة والغمري الأخير عن الحافظ ابن حجر بأسانيده وتدبج مع الشيخ صالح الفلاني وغيره وأعلى شيوخه إسنادا المعمر الإمام عبد القادر بن أحمد بن محمد بن القاسم الأندلسي الأصل نزيل مصر المعمر مائة وثمانية وعشرين على ما للمترجم وروى له عن البرهان الكوراني والخرشي والعربي التلمساني وأمثالهم واستجاز المترجم من خديجة بنت الإمام عبد الوهاب بن علي بن عبد القادرالطبري عامة وهي عن المعمر الحصاري إجازة عامة فإنه أجاز لجدها وذريته عن زكرياء عن ابن حجر عن البرهان إبراهيم بن صديق عن عبد الرحيم الأوالي إجازة عامة فإنه أجاز لأهل عصره سنة 720 وولد ابن صديق سنة 719 عن ابن شاذبخت الفارسي الفرغاني بسنده قال الونائي وقد أجازت خديجة معي عمر بن عبد الرسول وشيخنا محمد العجيمي كتب ذلك سنة 1209

أجاز الونائي لعمر بن عبد الرسول المكي وولده محمد بن عمر وصالح الفلاني ومحمد صالح الرئيس والمسند محمد بن مصطفى البسنوي المدني وصديق ابن عبد الله ربيع العطار وحسن بن إبراهيم البسناني الحنفي وعبد الرحمن الجبرتي ومحمد شفيع الهندي الحنفي وعبد الرحمن بن محمد الرئيس الشافعي عامة بل أجاز الونائي يوم الخميس 22 ذي الحجة عام 1207 لأهل مكة الموجودين بها حالة الإجازة ومن يولد منهم ما دام موجودا بها

له ثبت مهم وآخر صغير في خصوص ما رواه من طريق شيخه أحمد جمعة البجيرمي وقد كتب لي الشيخ أحمد أبو الخير من الهند عام 1325 يذكر لي أنه ظفر بثبت صغير للشريف الونائي هذا عليه إجازة بخطه كتبها للشيخ محمد صالح الرئيس الزمزمي المكي وله فيه وهم وهو أنه ساق سنده إلى المنلا الياس بن إبراهيم الكوراني ثم قال عن أبيه الشيخ إبراهيم

جزء 2 - صفحة 1116

الكوراني وهو وهم والصواب عن إبراهيم بحذف كلمة أبيه فإن هذا من النوع الذي ذكره الحافظ في نخبته وهو من وافق اسم أبيه اسم شيخه فإن إبراهيم اسم لوالد المنلا الياس واسم لشيخه أيضا وإبراهيم الذي يروي عنه المنلا الياس ليس هو والده بل هو الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري مسند

المدينة المنورة اه

نروي ما له عن حسين بن محمد الحبشي عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول ومحمد صالح الرئيس وغيرهما عنه وعن الشيخ أحمد أبي الخير المكي عن المعمر محمد أمين البسنوي المدني عن أبيه حسن بن مصطفي عن المترجم ح وعن الشهاب البرزنجي وأبي النصر الخطيب كلاهما عن والد الأول عن الفلاني عنه ح وعن محمد سعيد القعقاعي الأديب المكي عن محمد بن عمر ابن عبد الرسول عنه باستدعاء والده له منه وهذا أعلى ما بيننا وبينه ومساو له عن شيخنا السكري عن الكزبري عنه

628 الوادياشي

هو الإمام الحافظ مسند الدنيا أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي التونسي مولدا ووفاة يكنى بأبي عبد الله ووالده بأبي سلطان هو شيخ شيوخ الإسلام في وقته رحل مرات ودوخ الأرض حج وسمع بالحجاز والشام والعراق ومصر والأندلس وبلاد المغرب فأدرك أعلاما وأيمة أصبح بهم نسيج وحده انفساح رواية وعلو إسناد وروى بالمكاتبة عن نحو مائة وثمانين من أهل المشرق والمغرب قيد وصنف وروى وألف وأفاد واستفاد

قال عنه ابن فرحون في الديباج جال في البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية ونقب عن المشايخ وقيد الكثير حتى أصبح جماعة

جزء 2 - صفحة 1117

المغرب وراوية الوقت اه وقال الذهبي في طبقات القراء دخل أقصى المغرب وعبر إلى الأندلس واشتهر أمره اه وله برنامج في شيوخه ومروياته حافل جدا وله زاد المسافر وقد سبق وله الإنشادات البلدانية وأربعون حديثا بلدانية قال عنها ابن فرحون في الديباج أغرب فيها بما دل على سعة خاطر وانفساح رحلة وله أيضا أسانيد كتب المالكية يرويها إلى مؤلفيها وترجمة عياض توفي سنة 749 ودفن خارج تونس

نروي ما له من طريق أبي زيد الثعالبي عن أبي محمد الغرياني عن والده وأحمد بن مسعود وعبد الواحد بن نزال عنه ح وبأسانيدنا إلى السراج عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الشماع والراوية أبي الحجاج يوسف بن الحسن التسولي كلهم عنه ونروي ما له أيضا بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن ابن عرفة وابن خلدون وابن مرزوق كلهم عنه ح ومن طريق المنتوري عن ابن لب عنه

629 الوادياشي

هو أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن علي ابن عبد الرحمن بن خلف البلوي الوادياشي الأندلسي له برنامج أوله الحمد لله ذي النعم التي منها وجودنا من العدم أما بعد فإن بعض أرباب الرواية أحب أن أقيد له أسماء من لقيته من شيوخي الجلة زمن مقامي بتونس وفي زمن الرحلة وأسمي لهم ما

أخذته عنهم وجعلته له في جزأين كما أمل في أحدهما أسماء الشيوخ وأنسابهم وكناهم وفي الآخر ذكر المأخوذ

جزء 2 - صفحة 1118

عنهم مضافا لهم ما فيه علو سند ولكن بالإجازة معتمدا في ذلك طريق ذوي الاستجازة الخ نسخة منه موجودة بمكتبة الاسكوريال باصبانيا ولا أعلم عنه شيئا غير ما ذكرت

630 الواني

هو الحافظ أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني الحنفي الدمشقي أحد كبار الرواة وعظماء المسندين وله مجلد في ذكر أسانيد رواياته موجود بخطه في الخزانة الظاهرية بدمشق قال فيه ابن رافع طبق الدنيا بالسماع اه مات في ربيع الأول عام 735 ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ

631 ولي الدين العراقي

هو الإمام الحافظ المتفنن أحمد بن الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي المصري قاضيها ولد سنة 762 واعتنى به والده فأحضره عند أبي الحسن القلانسي واستجاز له من أبي الحسن العرضي وغيره ثم رحل به إلي دمشق في الثالثة من عمره فأحضره على جمع من أصحاب الفخر ابن البخاري وابن عساكر ونظرائهما ورحل به أيضا إلى الحجاز غير مرة وأسمعه بالحرمين ثم سمع من أبيه وطائفة منهم جويرية بنت الهكاري ولما ترعرع طلب بنفسه وطاف على الشيوخ واشتغل بالعلوم على والده وغيره وألف التصانيف البديعة في هذا الشأن وحدث مع أبيه ببعض المرويات وكان أحد فقهاء الحفاظ أملى أكثر من ستمائة مجلس ومات سنة 826 وفي التدريب أملى إلى أن مات سنة 26 ستمائة مجلس وكسر اه

جزء 2 - صفحة 1119

ومن تصانيفه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد والتوضيح لمن خرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح وذيل تذييل والده على العبر للذهبي والأحكام التي صنفها على ترتيب سنن أبي داوود وتمم شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد وقفت عليه بمكتبة طندتا من مصر ونفحات التحصيل في ذكر رواة المراسيل وذيل الكاشف والاطراف بأوهام الاطراف للمزي وشرح سنن أبي داوود والأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية التي سأله عنها الحافظ تقي الدين ابن فهد هي عندي وتحفة الولد بترجمة الوالد وكشف المدلس وجمع طرق حديث المهدي والأربعون الجهادية محذوفة الأسانيد والقطع المتفرقة على نظم الاقتراح لوالده وتخريج مشيخة الشهاب ابن المنفر وغير ذلك

نروي ما له من مؤلف ومشيخة ومروي بأسانيدنا إلى أبي زيد الثعالبي عنه ح وبأسانيدنا إلى المقري عن أبي العباس ابن القاضي عن البرهان العلقمي والنور القرافي كلاهما عن السيوطي عن شرف الدين

المناوي عنه وعندي خطه على أول تخريج أحاديث المنهج للبيضاوي لوالده وإمضاؤه فيه هكذا أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي

632 ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث

ولد 4 شوال عام 1114 وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وفرغ من العلوم الرسمية حين كان عمره خمس عشرة سنة ورحل للحجاز عام 1143 وعاد إلى الهند عام 45 ومات سنة 1176 وقيل 1174 وفي اليانع الجني عن المترجم نشر أعلام الحديث وأخفق لواءه وجدد معالمه حتى سلم له الناس أعشار الفضل وأنه رئيس المحدثين ونعم الناصر لسنن

جزء 2 - صفحة 1120

سيد المرسلين وهذه فضيلة له لا يختلف فيها اثنان ولا يجحده فيها أعداؤه فما ظنك بالخلان ولم يتفق لأحد قبله ممن كان يعتني بهذا العلم من أهل قطره ما اتفق له ولأصحابه من رواية الأثر وإشاعته في الأكناف البعيدة ولم يقدر الله ذلك لغيرهم فتلك فضيلة خلاها الله له وأظهرها على يديه وأيدي من تبعه من حملة الآثار ونقلة الأخبار ولقد كان قبله أجله طالما اشتغلوا بهذا العلم غير أنهم لم يقم به أصحابهم من بعدهم فانمحت آثارهم واندرست فلا ترى لهم بين الناس إسنادا وأما ولي الله فمسندهم به يصولون وعليه يعولون

أفلت شموس الأولين وشمسنا === أبدا على أفق العلا لا تغب

اه وقال الأمير صديق حسن في الحطة في حق المترجم وبنيه عاد بهم علم الحديث غضا طريا بعدما كان شيئا فريا تشهد بذلك كتبهم وفتاويهم ونطقت به زبرهم ووصاياهم ومن كان يرتاب في ذلك فليرجع إلى ما هنالك فعلى الهند وأهلها شكرهم ما دامت الهند وأهلها اه وكان من مذهبه رحمه الله الاهتمام بالموطأ وتقديمه على سائر كتب الحديث حتى البخاري ومسلم فضلا عما دونهما حتى قال في بعض إفادته فالمطلوب العمل على الموطأ وتعطيل التخريجات والاكتفاء بما يترشح من ظاهر الحديث كذا في القواعد له وقال في كتابه التفهيمات لما تكلم على المجدد وأقرب الناس إلى المجددية المحدثون القدماء كالبخاري ومسلم وأشباههم ولما تمت بي دورة الحكمة ألبسني الله خلعة المجددية فعلمت علم الجمع بين المختلفات وعلمت أن الرأي في الشريعة تحريف وأشار إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إشارة روحانية أن مراد الحق منك أن يجمع شملا من شمل الأمة المحمدية بك اه قال الأمير حسن خان الهندي إثره في الحطة وهو كما قال ولله الحمد اه وفي اليانع الجني أما أصول الحديث فله فيها باع رحيبة كأنه قد حاز القدح المعلى منها

جزء 2 - صفحة 1121

وقد أشار ابنه الشيخ عبد العزيز إلى أن للشيخ فيها تحقيقات مستظرفات لم يسبق إليها وتدقيقات لم يقع حافر عليها اه

ومن مؤلفات ولي الله في الحديث وفقهه كتاب المسوي في فقه الحديث باللغة العربية رتب فيه أحاديث الموطأ ترتيبا يسهل تناوله وترجم على كل حديث بما استنبط منه وبين فيه ما تعقبه الأيمة على الإمام مالك بإشارة لطيفة حيث كان التعقب بحديث صريح صحيح وله أيضا المصفى باللغة الفارسية شرح فيه الموطأ جرد فيه الأحاديث والآثار وحذف أقوال مالك وبعض بلاغاته وتكلم فيه ككلام المجتهدين ومنها شرح تراجم الصحيح وقد طبع وله حجة الله البالغة في أسرار الحديث وحكم التشريع وقد طبع مرارا وله في هذه الصناعة الإرشاد إلى مهمات الاسناد وهو مطبوع والانتباه في سلاسل أولياء الله وإنسان العين في مشايخ الحرمين والقول الجميل انظرها وأسانيدنا إليه في حروفها والنوادر وله أيضا الدر الثمين في مبشرات النبي الأمين وفيرض الحرمين وأنفاس العارفين وإزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء وفتح الرحمن في ترجمة القرآن والنوادر من أحاديث سيد الأوائل والأواخر والتفهيمات الإلهية وتأويل الحديث وغير ذلك

قال أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي في حواشيه على الموطأ وتصانيفه كلها تدل على أنه كان من أجلاء النبلاء وكبار العلماء موفقا من الحق بالرشد والإنصاف متجنبا عن التعصب والاعتساف ماهرا في

جزء 2 - صفحة 1122

العلوم الدينية متبحرا في المباحث الحديثية اه قلت وهو ممن ظهر لي أنه يعد من حفاظ القرن الثاني عشر لأنه ممن رحل ورحل إليه وروى وصنف واختار ورجح وغرس غرسا بالهند أطعم وأثمر وأكل منه خلق وقد فاتنا ذكره في برنامجهم السابق ويكفي في ترجمة ولي الله المذكور أن ممن تخرج به الحافظ الزبيدي فإنه أخذ عنه في الهند قبل رحلته إلى البلاد العربية

633 الونشريسي

هو الإمام حافظ المذهب المالكي بالمغرب حجة المغاربة على الأقاليم أبو العباس أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي التلمساني الأصل والمنشأ الفاسي الدار والمدفن هو الذي قال عنه ابن غازي لو أن رجلا حلف بالطلاق أنه أحاط بمذهب مالك أصوله وفروعه لم تطلق عليه زوجته لكثرة حفظه وتبحره

أخذ عن الكفيف ابن مرزوق مرويات سلفه الإمام الجد والوالد والحفيد وابن زكري وغيرهم وبعد رحلته لفاس عام 874 صار يحضر مجلس القاضي المكناسي وفهرسته نرويها من طريق القصار عن أبي القاسم ابن أبي عبد الله ابن عبد الجبار الفكيكي عن أبيه عنه وباسمه ألف فهرسته وأرويها بالسند إلى

اليوسي عن ابن سعيد المرغتي السوسي عن عبد الله بن علي بن طاهر عن الفكيكي المذكور عن أبيه عنه وكانت وفاة الونشريسي سنة 914 بفاس

جزء 2 - صفحة 1123

وهو صاحب المعيار المعرب في فتاوي أهل أفريقية والمغرب في تسع مجلدات طبع بفاس من أعظم الكتب التي كادت تحيط بمذهب مالك

634 الوليد بن مخلد

هو الوليد بن بكر بن مخلد الأندلوسي النحوي الفقيه المالكي صاحب كتاب الوجازة في صحة الإجازة وذكر فيها من شيوخ العلم نيفا على ألف شيخ أروي كتابه هذا من طريق ابن عبد البر عن أبي ذر الهروي عنه ورواية أبي ذر عنه هذه ذكرها الشنتجالي والعذري

635 ابن الوليد

هو الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر المالكي أروي فهرسته بالسند إلى ابن خير عن الفقيه أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي عن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن فرج بن الطلاع عنه

636 ابن واجب

هو أحمد بن محمد بن عمر بن واجب القيسي أبو الخطاب أحد المحدثين الأعيان قال ابن ناصر كان بشرق الأندلس حامل راية الرواية عالي الاسناد بالغ الشأو في الدراية له بهذا الشأن عناية اه وفي الديباج كان من أعظم الناس عناية بالرواية ولقاء الشيوخ كامل الاشتغال بالحديث حافظا له متسع الرواية اه حدث عن جده عنه وابن هذيل وأجاز له أبو بكر ابن العربي فيما يذكرون له برنامج ولد

جزء 2 - صفحة 1124

سنة 535 ومات سنة 614 نتصل به من طريق ابن الزبير عن أبي الخطاب ابن خليل السكوني عن ابن واجب

637 ابن الوزير اليمني

هو الإمام العلامة الجهبذ النظار المحدث الكبير أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي المرتضي بن الفضل الحسني القاسمي المعروف بابن الوزير اليمني الصنعاني ولد بهجرة الظهراوي من شظب وهو جبل عال باليمن في رجب عام 775 وعانى النظم فبرع فيه وأخذ عن نفيس الدين سليمان العلوي والحافظ جمال الدين محمد بن ظهيرة المكي كما استفدت أخذه عنهما من كتبه ويعبر عن عصريه ابن حجر بحافظ العصر مع أنه مات قبله باثنتي عشرة سنة وصنف في الرد على الزيدية كتابه العواصم والقواصم في

الذب عن سنة أبي القاسم في عدة مجلدات ثم اختصره في الروض الباسم عن سنة أبي القاسم وقد طبع الأخير قريبا في مجلد وهو من أنفس الكتب التي انتشرت أخيرا حرر فيه أهمية علم الحديث بين علوم الإسلام وتفوق كتب البخاري ومسلم وقلمه فيه واسع الاطلاع جيد البحث سلس العبارة وهو صاحب كتاب تنقيح الأنظار في علوم الآثار ونصر العميان في التنفير من شعر أبي العلاء والقواعد المهمة فيمن نسب إليه مخالفة الأيمة وكتاب إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق وهو مطبوع في مجلد وعندي منه نسخة خطية كانت على ملك الشيخ صالح الفلاني أيضا وغير ذلك

ذكره الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر في ترجمة أخيه الهادي فقال له أخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته اه وذكره الحافظ تقي الدين ابن فهد في معجمه وأنشد له

جزء 2 - صفحة 1125

العلم ميراث النبي كذا أتى === في النص والعلماء هم وراثه

فإذا أردت حقيقة تدري بها === وراثه وعرفت ما ميراثه

ما ورث المختار غير حديثه === فينا وذاك متاعه وأثاثه

فلنا الحديث وراثة بنوبية === ولكل محدث بدعة إحداثه

وكان لقاء ابن فهد له سنة عشر وثمانمائة وقال عن المترجم الحافظ الشوكاني الإمام الكبير المجتهد المطلق وقال عنه الأمير صديق حسن الهندي في كتابه التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول كان من كبا ر حفاظ الحديث والعلماء المجتهدين اليمانيين مات في 27 محرم سنة أربعين وثمانمائة نتصل به من طريق ابن العجل اليمني عن يحي ابن مكرم الطبري عن عبد العزيز بن فهد عن محمد بن إبراهيم الوزير انظر الإيثار من فهرسة الشوكاني

638 الواعظ

هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله القلقشندي بلدا الشعراوي الخلوتي الشهير بحجازي الواعظ المصري الإمام المعمر المحدث المسند المقري خاتمة علماء عصره قال عنه الحافظ الزبيدي بعد وصفه بشيخ المحدثين وكان يوصف بالحفظ والمعرفة وقد رحل إليه من أقطار البلاد وألحق الأحفاد بالأجداد اه

أخذ عن أعلام كالنجم الغيطي والجمال يوسف بن القاضي زكرياء ويوسف الأرميوني وأحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي والقطب الشعراني والشمس الرملي وشحادة اليمن والشمس العلقمي وكريم الدين الخلوتي وأجازه المحدث المسند أحمد بن سند بصحيح البخاري بعد سماعه عليه في حدود السبعين وتسعماية قال أخبرنا الحافظ عثمان الديمي عن الحافظ ابن حجر وأخذ المترجم أيضا عن عضد الدين محمد بن أركماش اليشبكي التركي الحنفي رفيق الشيخ عبد الحق الكافيجي قال المترجم وهو أعلى

جزء 2 - صفحة 1126

من لقيناه لسبقه بالسن وذكر المترجم في إجازته للشيخ عبد الباقي الحنبلي أروي بحق الإجازة عن الشيخ محمد بن أركماش الحنفي المعمر الساكن بغيط العدة بمصر إلى موته بحق إجازته من شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني وبحق اجتماعه مع السيوطي قال أحدهما عن محيي الدين الكافيجي فبفضل الله هذا الاسناد أنا منفرد به شرقا وغربا اه قال المحبي في خلاصة الأثر قد تكلم في لحوق ابن أركماش لابن حجر فاستبعد وأنا رأيت ترجمته في طبقات الحنفية التي ألفها القاضي تقي الدين اليمني فقال محمد بن أركماش اليشبكي عضد الدين النظامي نسبة للنظام الحنفي لكونه ابن أخته ولد سنة 842 ومات والده وهو صغير فرباه خاله المذكور وحفظ القرآن وعرض على ابن حجر وغيره واشتغل على الديري والزين قاسم وحج غير مرة وكتب بخطه الكثير وجمع تذكرة في مجلدات اه وأنت إذا عرفت مولده لم تستبعد أنه أخذ عن ابن حجر فإن وفاة ابن حجر سنة 852 فقد ثبت لحوقه لابن حجر وأما لحوق المترجم له فلا مطعن فيه وبالجملة فقد نال المترجم بهذا السند شأنا عظيما مع أن له مشايخ كثيرين يبلغون ثلاثمائة شيخ اه قلت وهذا العدد في المشايخ مما بعد العهد بمثله ولعله آخر من بلغ هذا العدد من رجال الألف الأول وبعده الحافظ مرتضى فإن شيوخه نحو ثلاثمائة عنه والفقير جامع هذه الشذرة فقد تجاوزه والحمد لله وقد سبق في ترجمة ابن سنة ما هو أغرب وأين كل ذلك مما سيق عن ابن السمعاني أن شيوخه بلغوا سبعة آلاف شيخ

جزء 2 - صفحة 1127

وممن وصف بالإكثار من الشيوخ من المتقدمين خلق من الحفاظ كالثوري وابن المبارك وأبي داوود الطيالسي والبخاري وابن منده والقاسم بن داوود البغدادي قال كتبت عن ستة آلاف شيخ وممن زادت شيوخه على الألف سوى هؤلاء أبو زرعة الرازي ويعقوب بن سفيان والطبراني وابن عدي وابن حبان وأبو الوليد بن بكير وأبو صالح المؤذن وأبو سعيد السمان كان له ثلاثة آلاف شيخ وستمائة وابن عساكر وابن السمعاني وابن النجار وابن الحاجب والدمياطي والقطب الحلبي والبرزالي فشيوخه ثلاثة آلاف شيخ منها ألف بالإجازة والفخر عثمان التوزري بلغ شيوخه نحو الأف والذهبي وابن رافع والعز ابن جماعة والحافظ ابن حجر بلغ شيوخه نحو ستمائة والحافظ تقي الدين الفاسي بلغ شيوخه نحو خمسمائة والسخاوي ومن لا يحصى كثرة لكن ضعف الحال في القرن التاسع وانقطع أو كاد في العاشر وكل شيء إلى الله راجع

أخذ عن الواعظ المذكور عامة شيوخ مصر وغيرها في زمنه كالحافظ البابلي وعبد الباقي الحنبلي والشهاب أحمد العجمي ومحمد بن علان الصديقي المكي وسلطان المزاحي والمعمر علي بن أحمد بن

البقال الغمري الأنصاري المكي ومولاي الشريف بن عبد الله الواولاتي المعمر ومحمد بن عبد الكريم الجزائري وعبد القادر بن جلال المحلي الصديقي خطيب الجامع الأزهر وغرس الدين محمد الخليلي عم الشيخ يس ومن طريق هؤلاء العشرة نروي ما له من مروي ومؤلف كشرح الجامع الصغير في اثني عشر مجلدا كل مجلد خمسون كراسا سماه فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير وشرح ألفية السيوطي في الاصطلاح وشرح الأربعين السيوطية المضاهية للأربعين النووية وشرح مختصر ابن أبي جمرة للصحيح ووثوق اليدين بما يجاب به عن حديث ذي اليدين والسراج الوهاج في إيضاح رأيت ربي وعليه التاج والموارد المستعذبة بمصادر العمامة والعذبة والاستعلام

جزء 2 - صفحة 1128

عن رؤية النبي في المنام وكشف النقاب في حياة الأنبياء إذا تواروا في التراب وغير ذلك قلت وهو ممن ظهر لي انه يصح إدراجه في حفاظ القرن الحادي عشر ولد رحمه الله سنة 957 ومات بمصر سنة 1035

الوجيه الأهدل

انظر النفس اليماني

الوجيه الكزبري

انظر حرف الكاف

556 وسيلة العبد الغريق بأيمته في الطريق

هو نظم رجزي للشيخ أبي سالم العياشي في نحو كراسة ترجم فيه لمشايخه الصوفية المشارقة والمغاربة على طريق التوسل وأفرد لكل شيخ ترجمة مستقلة وفيها نظم سنده قال عن هذا النظم صاحب الروض المطيب في مناقب الشيخ سيدي أبي الطيب يعني دفين ميسور في غاية الحسن والجمال جمع فيه طرق الأيمة بأسرها وهي في ثلاثمائة بيت اه ومن غرائب مشايخه الذين ترجم لهم فيه سيدي صالح بن أحمد دفين كتاوة من بلاد درعة نرويها وكل ما لأبي سالم بأسانيدنا إليه وقد سبقت في المسالك واقتفاء الأثر وانظر العياشي وإجازته

557 وشي حبر السمر في شيء من أحوال السفر

للإمام العلامة المحدث الصوفي مسند اليمن مفتي زبيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي ذكر فيه مشايخه الذين لقي كمحمد حياة السندي وابن الطيب الشركي وحسن بن محمد سعيد بن إبراهيم الكوراني والشمس محمد بن أحمد الجوهري ومحمد هلال سنبل وأبي الحسن المغربي التونسي وعطاء المصري

جزء 2 - صفحة 1129

وشيخ بن جعفر الصادق باعلوي الحبشي وجعفر بن حسن البرزنجي وعبد الله المرغني ونقل فيها إجازات هؤلاء له جميعا

ويروي المترجم عاليا عن مسند اليمن الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه والشهاب أحمد مقبول الأهدل وغيرهم والمترجم هو عمدة الحافظ الزبيدي وعليه في اليمن عول وترجمه في ألفية السند له ترجمة طنانة

نروي كل ما يصح للمذكور من طريق ولده الوجيه عبد الرحمن والحافظ مرتضى كلاهما عنه بل أخذ مرتضى عن جل هؤلاء وأجاز المترجم لأهل عصره عامة وكانت وفاته 4 شوال عام 1197 وآخر تلاميذه في الدنيا الشيخ أحمد بن سعيد باحنشل الدوعني اليمني صحبه إحدى عشرة سنة وأجازه

558 وصلة السالكين بوصل البيعة والتلقين

للسيد عبد الله بن أحمد بلفكيه الباعلوي اليمني المتوفي سنة 1110 وبلفكيه المعروف أنه بفتح الباء وسكون اللام وفتح الفاء وكسر القاف المعقودة وذكر بصري في ثبته أنه بكسر الفاء والقاف المفتوحة وهو غريب نرويها بأسانيدنا إلى الوجيه الأهدل عن أبيه وعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد الله بلفكيه عن أبيه صاحبها

559 الوجازة في صحة القول بالإجازة

لأبي العباس الوليد بن بكير العمري من أهل سرفسطة بالأندلس ذكر أنه لقي في رحلته ما ينيف على ألف شيخ بين محدث وفقيه سمع منهم وحدث ومات بالدينور عام

جزء 2 - صفحة 1130

392 أرويها بأسانيدنا إلى أبي القاسم ابن بشكوال عن القاضي محمد بن عبد العزيز عن أبي العباس العذري عن عبد بن أحمد الهروي عنه

560 الوجازة في الإجازة

لكتب الحديث مع ذكر بعض الأحاديث الممتازة للإمام المحدث الكبير الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المدني محشي الكتب الستة وغيرها أرويها بأسانيدنا إلى محمد حياة السندي عنه وانظر أبو الحسن في حرف الألف

561 الوجيز في ذكر المجاز والمجيز

للإمام الحافظ أبي طاهر السلفي أرويها بأسانيدنا إليه انظر حرف السين وفيها كلام جيد في تصحيح الرواية بالإجازة والعمل بها نقله أبو التوفيق الدكالي في سمط الجوهر انظره ولا بد

562 الوعد والإنجاز

في العجالة المستخرجة للطالب الممتاز للحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن الطيلسان جمع فيه أحاديث بأسانيده لمن سأله جمعها ليرويها عنه أرويها بالسند إلى الواداشي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي عنه ح وبأسانيدنا إلى الحافظ ابن حجر عن عبد الله ابن عمر الحلاوي عن الضياء ابن أبي زكنون عن عبد الله بن هارون القرطبي عنه

جزء 2 - صفحة 1131

حرف الياء

639 يحيى بن أبي بكر العامري اليمني الشافعي

محدث بلاد اليمن وشيخها وحافظها حلاه تلميذه السيد أبو بكر ابن عبد الله العيدروس في الجزء اللطيف ب الإمام الحافظ المحدث الحبر وغيره ب محدث اليمن وحافظه ولد سنة 816 وسمع بمكة من أبي الفتح المراغي والحافظ ابن فهد المكي ورحل إليه الناس وانتهت إليه الرياسة بإقليمه

له الرياض المستطابة في جملة من روى في االصحيح من الصحابة وهي مطبوعة بالهند وله بهجة المحافل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل وهي مطبوعة بحاشيتها لمحمد الأشخر اليمني بمصر وله كتاب عظيم في رجال الصحيحين وقفت عليه بمصر في مكتبة السيد أحمد الحسيني في مجلدين له مقدمة بها من الفوائد ما لا يوجد في غيرها وله غربال الزمان في التاريخ مات رحمه الله سنة 893 باليمن وفي المشرع الروي رأى المصطفى صلى الله عليه وسلم في منامه ومسح على ظهره بيده الكريمة فاستيقظ وأثر الأصابع النبوية ظاهرة يراها الناس في ظهره وبقي كذلك مدة حياته واشتهر ذلك في جهات اليمن وممن رآها وتبرك بها قطب اليمن السيد أبو بكر ابن عبد الله العيدروس صاحب الجزء اللطيف

جزء 2 - صفحة 1132

نتصل به من طريق السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن السيد أبي بكر ابن علي البطاح الأهدل عن السيد طاهر بن الحسين الأهدل عن جمال الدين محمد بن عبد المحسن الأهدل عن العامري انظر حرف الباء من حصر الشارد

640 يحيى الشاوي

هو فخر الجزائر أبو زكرياء يحيى بن الفقيه أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى النائلي نسبة إلي قبيلة أولاد نائل بالقطر الجزائري المليانى الشاوي تسمية لا نسبا الجزائري المالكي المتوفي على ظهر البحر عام 1096 ثم نقل إلى مصر فدفن بها بمقبرة المالكية قال فيه تلميذه المحبي في خلاصة الأثر

هو الأستاذ الذي ختمت بعصره أعصر الأعلام وأصبحت عوارفه كالأطواق في أجياد الليالي والأيام ولد بمدينة مليانة ونشأ بالجزائر وأخذ بها عن أعلام أعلاهم سندا أبو محمد سعيد قدورة وعلي بن عبد الواحد الأنصاري ومحمد بن محمد بهلول الزواوي السعدي وأجازه شيوخه وروى كتب الشيخ السنوسي عن عبد الله بن عمر الشريف عمن اجتمع بالشيخ السنوسي وروى حزب البحر للشاذلي عن عبد الرحمن الهواري عن سيدي أبي علي عن أخيه سيدي محمد بن علي عن الشيخ أحمد بن يوسف الملياني عن الشيخ زروق بأسانيده وقدم مصر حاجا عام 1074 وأجازه بها الشمس البابلي والنور الشبراملسي والشيخ سلطان المزاحي وأخذ عنه أهلها وأذعنوا له قال المحبي كانت حافظته مما يقضي منها بالعجب اه

وقال تلميذه الشهاب أحمد بن قاسم البوني في ثبته كان يحفظ شرح

جزء 2 - صفحة 1133

التتائي الكبير وشرح الإمام بهرام الوسط وغيرهما بل يحفظ ستين كتابا من الكتب الكبار كمختصر ابن عرفة الفقهي وهو ستة أسفار كبار جمع فيه أكثر المذهب حتى إنه يذكر في بعض المسائل خمسين قولا منسوبة لقائلها وأمثال ذلك وأما التواليف التي هي كراريس قليلة يحفظ منها ما لا يحصى كيف لا وهو يحفظ من ثلاث عرضات لا غير فحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين ثم اشتهر بالحفظ وحدة الذهن وجودة الإدراك حتى عبر عنه شيخنا سيدي بركات بن باديس القسمطيني بقوله إنه عالم الربع المعمور اه

وفي حاشية الشيخ التاودي ابن سودة على الصحيح لما ذكر امتحان أهل بخارى لفخر بلدهم الإمام أبي عبد الله البخاري بقلبهم له الأسانيد قلت يشبه هذه القصة ما حكى لي بعض المصريين على الشيخ يحيى الشاوي كان ظهر على أهل مصر بحفظه وذكائه ثم كتب إليهم سلطان اصطنبول أن ابعثوا لي عالما لمناظرة رجل ظهر هنا زعم أنه لا يقدر عليه أحد فقالوا له نبعث له هذا المغربي فإن ظهر عليه قلنا ليس منا فبعثوه فلما استقر به المجلس قال لهم أنا فلان بن فلان فمن هذا قالوا فلان بن فلان ولهذا فلان ابن فلان الخ فمن أنا فلم يجد أحدا يحفظ نسبه اه

وقد ترجمه النور علي النوري الصفاقصي في فهرسته وحلاه ب أشعري الزمان وسيبويه الأوان وقال لم أر أسرع منه نظما قال وقرأنا عليه شرح المرادي على الألفية وكنا نصحح نسخنا على حفظه ولما كتب لي الإجازة قال مؤرخة بمجموع الاسم واللقب فعددت حروف يحيى الشاوي فوجدتها 78 وألف وذلك هو التاريخ فتعجبت من شدة فطانته اه

وترجمه الشهاب النخلي في فهرسته وعظم شأنه ايضا وذكر أنه أجازه بجميع مروياته ومؤلفاته قال منها الترجيح في بيان ما للبخاري من التصحيح

جزء 2 - صفحة 1134

وحواشي التسهيل والألفية وفيما له في علم الكلام وفي اعراب الكلمة المشرفة وذكر النور علي النوري أنه جمع فهرسة لشيخه الحافظ البابلي وأنه نظم جوابا في إثبات حياة الخضر في أبيات 36 في درجين ونظم قصيدته اللامية في إعراب كلمة الشهادة في ساعة بين العشائين وهو يتحدث مع بعض الأصحاب وذكر البوني أنه نزل عليه في داره بمصر سنة فكان يرد عليه في كل يوم نحو العشرين سؤالا وأكثر فيجيب عنها بلا كلفة ولا مطالعة قال الحاصل أنه لا نظير له وما ذكرت من وصفه حتى العشر وطوبى لعين رأته ولو مرة في الدهر اه وللمترجم ترجمة نفيسة في نزهة دائرة الأنظار في علم التواريخ والأخبار للشيخ محمود بن سعيد مقديش الصفاقصي من أغرب ما فيها أنه ولي مشيخة الجامع الأزهر والله أعلم

قلت قد صعد إلى بلاد المشرق من بلاد المغرب الأقصى والأوسط في القرن الحادي عشر أفراد ملأ البلاد اسمهم طولا وعرضا وخلدوا لنفسهم ولبلادهم أكبر ذكر وأوفى عظمة وناهيك منهم بأبي العباس المقري وعبد الكريم الفكون القسمطيني وأبي مهدي عيسى الثعالبي ويحيى الشاوي هذا من المغرب الأوسط وأبي سالم العياشي وأبي عبد الله ابن ناصر الدرعي وابن سليمان الرداني وابن المرابط الدلائي وعبد الملك التجموعتي من أهل المغرب الأقصى وفي القرن الثاني عشر أبو علي اليوسي والشيخ أبو العباس ابن ناصر الدرعي وابن عبد الله المغربي وأبو الحسن الحريشي وابن الطيب الشركي وابن عبد السلام بناني وأبو الحسن السقاط والشيخ التاودي ابن سودة والشيخ صالح الفلاني وأمثالهم وفي القرن الثالث عشر عبد العزيز ابن حمزة المراكشي وابن عبد السلام الناصري وأبو العباس أحمد بن إدريس العرايشي دفين صبية باليمن وتلميذه الشيخ السنوسي دفين جغبوب

جزء 2 - صفحة 1135

والأمير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري دفين دمشق وسيدنا الجد والحاج المهدي ابن سودة وشيخنا الوالد ومن هذا القرن أبو عبد الله محمد محمود بن التلاميذ الشنكيطي وشقيقنا الشيخ أبو عبد الله وابن خالنا صاحب السلوة رحمهم الله فإن جميع هؤلاء رفعوا لبلادهم المنار بما نشروا من علم وهدى فرحم الله تلك الأسامي والمسميات الضخمة وحيا الله كل جاد مجد مجتهد وقاتل كل ميت متماوت كسل عاش كلا على الحياة وأهلها

نروي ما للمترجم بأسانيدنا إلى البصري والنخلي كلاهما عنه

641 يحيى الأهدال

هو يحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي محدث ديار اليمن ومفتي زبيد مات بها سنة 1147 عن 74 سنة غلب عليه علم الحديث حتى نسب إليه وكان يحفظ صحيح البخاري ومسلم وكان في معرفة الحديث وروايته والأسانيد والصحيح والحسن والضعيف وشديد الضعف إماما صلى خلفه أهل زمانه

وقدمه دهره على سائر أقرانه ونقل الوجيه الأهدل في النفس اليماني تحليته ب حافظ العصر بالاتفاق ومحدث الإقليم بلا شقاق وكان له السند العالي الذي هو أعلى ما يكون في اليمن وفي النفس اليماني لولد حفيده كان السيد يحيى من الدعاة إلى الترغيب في الإقبال على علمي التفسير والحديث وفهم معاني الكتاب والسنة والتفقه في ذلك والعمل بما صح به الدليل حتى أن بعض الفروعيين بسبب هذا الشأن كان يقول السيد يحيى بن عمر خرج عن مذهب الإمام الشافعي والسيد يحيى يبلغه ذلك ولا يصغي لقول قائل ولا يرعوي لعذل عاذل ولسان حاله ينشد

إذا اختار جل الناس في الدين مذهبا === وصيره رأيا وحققه فعلا

جزء 2 - صفحة 1136

فإني أري علم الحديث وأهله === أحق اتباعا بل أسدهم سبلا

ورأيهم أعلى وأولي لكونهم === يؤمون ما قال الرسول وما أملى

أخذ عن العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل والقاضي أحمد بن إسحاق جعمان وعبد الله المزجاجي وأجازه من أهل الحجاز حسن بن علي العجيمي وغيره وممن أجازه أيضا أحمد بن عمر الحشبيري وأحمد التنبكتي المالكي وغيرهم بل قال عن نفسه أجازني أهل عصري ما عدا أفرادا معدودين ربما لا يصلون إلى جمع القلة اه

وله فهرسة شائقة ملأها بأسانيده اليمنية المعتبرة وهي في نحو أربع كراريس أجد لها من الحلاوة والطلاوة والعزة ما لا أجد لغيرها ذكر فيها أسانيد جل الكتب الحديثية المتداولة والتفاسير وكتب الفقه والرقائق والنحو والتاريخ والأدب أرويها وكل ما لمؤلفها بأسانيدنا إلى الوجيه عبد الرحمن الأهدل صاحب النفس اليماني عن والده سليمان عن يحيى بن عمر عن شيخه أحمد بن محمد مقبول الأهدل عن خاله عماد الإسلام يحيى بن عمر مقبول الأهدل جامعها ويرويها الوجيه أيضا عاليا عن عبد الله بن سليمان الجرهزي وأبي بكر الغزالي وأحمد بن حسن الموقري كلهم عن جده يحيى ح وبأسانيدنا إلي الحافظ الزبيدي عن عبد الخالق بن علي المزجاجي ومحمد ابن علاء الدين المزجاجي كلاهما عن المترجم ح وأرويها مسلسلة بالأهدلين على المعمر الناسك الفقيه أبي الحسن علي بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي عن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل عن أبيه عن جده عبد الرحمن عن أبيه عن جده يحيى رحمه الله

يحيى الجراري السوسي انظر ضوء المصباح

جزء 2 - صفحة 1137

يحيى السراج

انظر السراج في حرف السين

642 يحيى ابن أبي عامر

له برنامج نقل عنه ابن الأبار في التكملة

643 يس المرغني

هو يس بن الإمام العارف عبد الله المرغني الشهير بالمحجوب الحسيني اليماني المكي الإمام العلامة المسند يروي عامة عن والده وعبد الله الشرواني وعبد الغني هلال وعبد الرحمن التادلي المغربي وإبراهيم الفتني وحسن بن محمد علي وعبد الرحمن الدياربكري وعثمان الشامي ومصطفى الرحمتي وصالح الفلاني وأحمد جمل الليل المدني وعثمان ابن خضر البصري وطاهر سنبل وعبد الملك القلعي ومحمد الجيلاني وأحمد بن عمار الجزائري عن مشايخهم كما في أثباتهم

نروي مجموع أسانيده عن محمد بن سالم السري باهارون عن عيدروس ابن عمر الحبشي عن أبيه عمر عنه إجازة عامة مؤرخة سنة 1234 ح وأروي عن السيد محمد بن محمد سر الختم المرغني عن أبيه عن جده عثمان بن أبي بكر عن عمه يس ح وعن السيد حسين الحبشي عن السيد هاشم الحبشي المدني عنه وعن محمد بن سليمان المكي وغيره عن محمد بن خليل الطرابلسي عنه وهذا والذي قبله أعلى ح ومساو لهما عن الشيخ عبد الرزاق البيطار الدمشقي والشيخ أبي الخير ابن عابدين كلاهما عن الشيخ يوسف بدر الدين المغربي الدمشقي عنه

644 يس بن عمر الجبرتي

هو العلامة المحدث المسند المعمر ملحق الأصاغر بالأكابر صحب باليمن أعلاما كالوجيه الأهدل روى عنه الصحيحين سماعا تاما والمعمر العلامة إبراهيم المزجاجي وهو أجل شيوخه صحبه سنين وأجيز من كل منهما وكذا أخذ في اليمن عن أولاد

ابن الأمير وبالحجاز عن محمد صالح الرئيس وعمر بن عبد الرسول وعبد الله سراج وغيرهم من الواردين الزائرين وحج وزار مرارا وجاور سنين عديدة ودخل حيدرأباد الدكن سنة 1290 فأخذ عنه أهلها ومن أخصهم الشيخ محمد خضر بن محمد عثمان الرضوي الهندي لازمه وتم له عليه سماع الصحيحين وباقي الكتب الستة تماما وأجازه عامة نروي ما له عن المذكور عنه

645 يوسف سبط ابن الجوزي

هو االحافظ شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي سبط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي صاحب مرآة الزمان وغيره من المصنفات العظيمة يروي عن جده الحافظ أبي الفرج وغيره وسمع أبا الفرج ابن كليب وابن طبرزد وسمع أيضا بالموصل ودمشق وحدث بهما وبمصر وله منتهى السول في سيرة الرسول

واللوامع في أحاديث المختصر والجوامع وهو صاحب كتاب مرآة الزمان ذلك التاريخ العظيم الذي ملأ فراغا عظيما في تاريخ الإسلام واعتنى الحفاظ به فذيله جماعة منهم كالبرزالي وابن الجزري وسعد الدين محمد بن العربي الحاتمي وغيرهم وعندي منه عدة مجلدات وبعضه مطبوع بأروبا قال الصلاح الصفدي وأنا ممن حسده على تسميته فإنها لائقة بالتاريخ كأن الناظر فيها يعاين من ذكر فيها قال إلا أن المرآة فيها صدأ المجازفة منه في أماكن قال في الذيل وهذا من الحسد فأنه في غاية التحرير ومن أرخ

جزء 2 - صفحة 1139

بعده فقد تطفل عليه لا سيما الذهبي والصفدي فإن نقولهما منه في تاريخهما اه

توفي سنة 654 ترجمه قاسم بن قطلوبغا في طبقات الحنفية وغيره

نروي ما له من طريق الحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عنه

646 يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر

هو يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن شاهين الكركي المصري الحنبلي القادري ويكتب في بعض الأحيان عن نفسه يوسف السبط الشيخ الإمام العلامة الحافظ المسند الكبير جمال الدين ولد كما وجدته بخط السخاوي في ربيع الثاني عام 828 وهو صاحب رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ رأيت منه مجلدا ضخما وهو االثاني منه بالمكتبة الخالدية ببيت المقدس عليه خط الحافظ زين الدين قاسم بن قطلوبغا وله أيضا المجمع النفيس بمعجم أصحاب ابن إدريس رأيته بالمكتبة الوفائية بمصر عام زيارتي لها وله أيضا النجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر القاهرة لخص فيه كتاب جده المسمى رفع الاصر عن قضاة مصر وله أيضا بيان الصناعة بعشرة من أصحاب ابن جماعة وقفت عليه بخطه في المكتبة الوفائية بمصر أيضا انتسخته من خط المؤلف وهو في نحو الكراسين قال في أوله وبعد فقد قام بالبال أن أجمع من مروياتي عشرة أحاديث غالبها من الموافقات والأبدال عن عشرة من مشايخي المسندين المعمرين الأبطال من أصحاب العز ابن جماعة شيخ الإسلام اقتداء بأيمة هذا الشأن مع علمي بأني لست من فرسان هذا الميدان لكن اقتديت في ذلك بسميي يوسف بن خليل الحافظ الجواد أخرج عشرة أحاديث عن عشرة من أصحاب أبي علي الحداد ترجم فيها لعبد الرحيم بن الفرات ومحمد بن أحمد الكازروني وعبد الله بن أبي بكر الهيثمي وحسين بن

جزء 2 - صفحة 1140

علي بن سبع البوصيري وعبد الرحمن القبابي وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز وأحمد بن الكلاباتي وأم الفضل عائشة بنت علي الكناني وفاطمة بنت الصلاح الحنبلية وتاج الدين محمد بن موسى الحنفي والفهرس المذكور يدل على حسن انتقاء ورغبة وأكثر الذين سمع عليهم أو أجازوا له بقراءة جده شيخ

الإسلام عليهم أو استجازته له منهم

وللسبط المذكور تجريد رباعيات سنن الترمذي وقفت عليه بخطه أيضا وله أيضا التذكرة وبكل أسف أنا لا نحفظ للمترجم وفاة ولا ترجمة ولا ذكرا في شيء من مصنفات المتأخرين غير اسمه الذي يتردد كثيرا في السماعات والطباق بكثرة فقل كتاب حديثي تعاطاه أهل ذلك العصر وقبله إلا تجد اسمه عليه في طبقات السماع وما ذكرته في أول ترجمته هنا مما جمعته في عدة سنوات فخذه شاكرا ثم وجدت الحافظ السيوطي نقل عنه في آخر التدريب قائلا رأيت في تذكرة صاحبنا الحافظ جمال الدين يوسف سبط ابن حجر الخ

وممن ثبت عندي إجازة المترجم له إجازة عامة عبد الباسط بن القاضي أثير الدين بن الشحنة الحلبي المترجم في در الحبب للرضي الحنبلي ويحيى ابن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي التادفي عم الرضي الحنبلي أجازه عام 887 وإبراهيم بن يوسف الحلبي والد الرضي الحنبلي بل ذكر الرضي المذكور أن يوسف بن شاهين هذا والمحب بن الشحنة وأولاده محمد والسري عبد البر والقاضي زكرياء الأنصاري والجمال القلقشندي والقطب الخيضري والحافظ عثمان الديمي أجازوا لوالده المذكور وعمه يحى ووالدهما ولمن أدرك حياتهم خصوصا ولأهل حلب عموما فنتصل به من طريقهم وذلك

جزء 2 - صفحة 1141

عن شيخنا عبد الله السكري الدمشقي عن الوجيه الكزبري عن مصطفى الرحمتي عن العارف عبد الغني النابلسي عن النجم الغزي عن محمود بن محمد البيلوني الحلبي عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن يوسف المشهور بابن الحنبلي والد الرضي الحنبلي المؤرخ المتوفي عام 909 عن المترجم باستدعاء والده منه له ولولده ولأهل حلب كافة

647 يوسف بن المبرد الصالحي

هو الحافظ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد بكسر الميم وسكون الباء الصالحي الحنبلي المتوفي 16 محرم عام تسعة وتسعماية من أعيان محدثي القرن العاشر والمشهورين بكثرة التصنيف وسعة الرواية ولد سنة أربعين وثمانمائة وحضر دروس جماعة وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب الحافظ ابن حجر وابن العراقي والجمال ابن الحرستاني والصلاح ابن أبي عمر وابن ناصر الدين وغيرهم قال العمادي في شذرات الذهب كان إماما علامة يغلب عليه علم الحديث اه وممن وصفه بالحافظ النجم الغيطي في مشيخته وقد أفرده تلميذه الحافظ ابن طولون بمؤلف ضخم سماه الهادي إلى ترجمة المحدث الجمال ابن عبد الهادي

ومن تآليفه في علوم الحديث الاقتباس في حل سيرة ابن سيد الناس تذكرة الحفاظ تخريج أحاديث المقنع الدرة المضية والشجرة النبوية في السيرة الشريفة وهي مطبوعة شرح حديث قس بن ساعدة شرح

النخبة في المصطلح ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر توجد منه نسخة بمكتبة دمشق فرغ من كتابتها عام 877 عوالي النظام في الحديث قرة العين في

جزء 2 - صفحة 1142

مناقب السبطين المخرجات الميسرة في حل مشكلات السيرة مناقب أبي بكر مناقب عمر فخص البيان في بيان مناقب عثمان مناقب علي مناقب طلحة مناقب الزبير مناقب سعد مناقب سعيد مناقب أبي عبيدة مناقب عبد الرحمن بن عوف مناقب الإمام أحمد مناقب مالك مناقب الشافعي مرآة الزمان في أوهام المشايخ الأعيان وله الرياض اليانعة في أعيان المائة التاسعة وغير ذلك مما أفرد تعداده في رسالة مخصوصة نتصل به من طريق ابن طولون عنه

648 يوسف الهندي السورتي

وصفه الوجيه العيدروس ب محدث العصر وخاتمة الحفاظ نروي ما له من طريق الوجيه عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس عنه فإنه أجازه عامة انظر آخر العقد وهو على كل حال من محدثي القرن الثاني عشر ولا أحفظ عنه أزيد مما ذكرته

649 يوسف بدر الدين

هو يوسف بن بدر الدين بن علي بن شاهين ابن عبد الله بن محمد بن مصطفى الحسني المدني الحنفي مذهبا القادري طريقة هكذا وصفه تلميذه المسند التهامي بن رحمون الفاسي فيما قرأته بخطه على ظهر فهرس الصعيدي وفي إجازة المترجم للمذكور إمضاؤه فيها هكذا كتبه محبكم جار رسول الله وغبار نعال أهل الله وخادم شريعته بنشر أحكامها في روضته عبيد الله يوسف بن بدر الدين بن علي بن شاهين المدني الحنفي الحسني وهي مؤرخة بسنة 1258 وكتب له إجازة أخرى إمضاؤه فيها يوسف بن بدر الدين المدني والرجل يعرف في دمشق بيوسف بدر الدين المغربي وقد سألت ولده الطائر الصيت الشيخ بدر الدين بن يوسف لما اجتمعت به بمدرسة دار الحديث بدمشق عن نسب والده هذا وإلى أي المغاربة

جزء 2 - صفحة 1143

ينتسب وعن أول وارد من آبائه إلى الشام فلم يفد بشيء فذكرت له حينئذ الحديث المسلسل بالسؤال عن الاسم وتوابعه وأقول والده المترجم المذكور كان من كبار المسندين والعلماء الرحالين

يروي عامة بمصر عن الشيخ عبد الله الشرقاوي والأمير الصغير والشيخ حسن العطار وفتح الله السمديسي الحنفي والبدر حسن القويسني والعارف بالله بهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد البهي المرشدي المالكي المصري شيخ الطريقة الشاذلية وبالحجاز عن مسند المدينة زين العابدين جمل

الليل الباعلوي وعمر بن عبد الرسول العطار المكي والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج الصديقي المكي وعلي الرئيس الزمزمي المكي والسيد يس المرغني المكي وبالشام عن مسند الدنيا في زمانه عبد الرحمن بن محمد الكزبري والشمس محمد بن عابدين الحنفي الدمشقي ومحمد أمين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي الشامي وباصطنبول عن حسن الأسطى الشافعي الخلوتي الاسلامبولي والشيخ حسن تفاحه الشافعي الاسلامبولي وشيخ الإسلام بالديار العثمانية أحمد عارف الشهير بعصمة الله الحنفي الاسلامبولي وببغداد عن شيخ السجادة القادرية السيد عبد العزيز القادري البغدادي الموسوي ويحيى المزوري البغدادي وغيرهم بل صرح تلميذه مفتي القيروان الشيخ محمد بوهاها القيرواني في إجازة له عنه أنه مجاز من نحو مائة شيخ من أهل المشرق ثم وجدت في إجازته للمسند ابن رحمون الفاسي بعد أن سمى بعض من ذكر من أشياخه قوله وقد أخذت عن غير هؤلاء ممن تلاقيت معهم في أيام رحلتي وتشرفت بالأخذ عنهم في سياحتي بالحجاز ومصر والروم والعراق والشام من الأكابر الأعلام فزيادة على المائة كلهم مشاهير وأطواد أكابر وقال في إجازة أخرى كتبها لابن رحمون المذكور ولي شيوخ كرام غير هؤلاء العظام ربما ناف على المائة عددهم اه ومن خطه نقلت

وممن تدبج معه في مصر الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الطهطائي الشافعي

جزء 2 - صفحة 1144

الأزهري وروى عن المترجم أحاديث ثلاثة من طريق شمهروش الجني قال الطهطاوي المذكور وليس بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثلاث ثقات راجحة كقوله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يطعمكم نارا وقوله آبردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه

وبكل أسف لا نعلم من ترجمة المترجم وأسماء شيوخه غير ما ذكرت بعد طول البحث مدة من عشرين سنة في المشرق والمغرب وقد دخل لفاس وتونس أما المغرب الأقصى فلا نعلم من أخذ عنه فيه سوى المسند ابن رحمون وموقت منار القرويين أبي عبد الله محمد بن الطاهر الحبابي الفاسي وكان خروجه من فاس 4 ذي القعدة سنة 1258 وودعه الوزير ابن إدريس بقطعة نونية ضمن رسالة نبوية وجهها معه للحجرة الشريفة وأما تونس فأجاز فيها لشيخ الإسلام محمد بن محمد بن أحمد بن الخوجة الحنفي التونسي وبخصوص فهرس الأمير عن شويخه المذكورين قبل وساق له سند الصحيح من طريق المعمرين عن الكزبري والزين باعلوي كلاهما عن الفلاني وبخصوص حزب النووي عن الكزبري والعارف بالله محمد المرشدي الأخير عن يوسف الشباسي الضرير عن الصباغ عن شارح المواهب بأسانيدهم وأجاز في تونس أيضا لوزيرها بعد العلامة محمد العزيز بن محمد الحبيب بوعتور التونسي إجازة عامة وهي بتاريخ 1261 ووقفت على مجموعة تونسية تضمنت إجازة المترجم بالحديث المسلسل بالقسم وبالفاتحة لمحب الصالحين مصطفى البلهواني حسب رواية المجيز لذلك عن الشيخين الأمير الصغير والكزبري الصغير عن والد الأول

عن الحنفي عن البديري بسنده وهي بتاريخ 1261 وأجاز في القيروان مفتيه العلامة محمد بن حمودة بوهاها الرعيني القيرواني وهي عامة وأما الشام فأجاز في دمشق للعلامة أحمد بن عبد الغني بن عابدين وولده مجيزنا الشيخ أبي الخير محمد بن أحمد بن عابدين إجازة منظومة أوقفني عليها الأخير ببعلبك أيام قضائه بها وأجاز في دمشق أيضا

جزء 2 - صفحة 1145

للعلامة الشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي وأجاز في بيت المقدس لمصطفى حامد بن موسى الخالدي المقدسي إجازة عامة وقفت عليها في المكتبة الخالدية ببيت المقدس لما زرته عام 1324 وأما في الحجاز فأخذ عنه العارف المسند السيد هاشم بن شيخ الحبشي الباعلوي المدني وكان بين المترجم والأمير عبد القادر الجزائري مواصلة وكبير وداد وله فيه قصائد طنانة نقلها ولده الأمير محمد في تحفة الزائر أهمها الحائية والنونية وشملته إجازة الأخير عبد القادر بالصحيح يوم ختمه بمدرسة دار الحديث بدمشق سنة 1274 وهو عن أبيه عن الحافظ مرتضى كما روى عنه هو الأمير عبد القادر عامة كما في عمدة الأثبات انظر حرف الزاي منها

نتصل بالمذكور في كل ما يصح له عن الشيخين الطيب النيفر وسالم بوحاجب كلاهما عن الشمس محمد بن الخوجة عنه ح وأخبرني قاضي القيروان الشمس محمد بن محمد العلاني الأنصاري القيرواني المالكي عن شيخه المفتي محمد بوهاها الكبير عنه ح وعن الشيخ طاهر بن محمد بن عاشور عن جده لأمه العلامة السيد عبد العزيز بن محمد الحبيب عنه ح وأروي عاليا عن الشيخين الدمشقيين عبد الرزاق البيطار وأبي الخير بن عابدين كلاهما عنه وهو أعلى ما يوجد وقد سمع منه الأخير حديث الأولية بشرطه وسمعته منه كذلك وأتصل به نازلا بدرجات في خصوص الصحيح عن المسند عبد القادر بن الأمين الجزائري عن مصطفى الدلسي القسمطيني عن محمد بن العربي غيلان الوازاني عن شيخ الإسلام بتونس أحمد بن الخوجة عن أبيه عن المترجم له يوسف المغربي وأتصل بأحد من تدبج معه وهو الأمير عبد القادر الجزائري عاليا في جميع ما له عن العلامة المقرئ المعمر عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي عنه وأتصل عاليا أيضا بأحد من تدبج

جزء 2 - صفحة 1146

معه المترجم وهو الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الطهطائي فيما له عن شيخ الجامع الأزهر المعمر الشيخ حسونة النووي عنه مات يوسف بدر الدين المذكور بدمشق سنة 1278 كما أفادني ذلك تلميذه الشيخ أبو الخير ابن عابدين ببعلبك

وهذه الترجمة من التراجم التي لا تجدها مجموعة هكذا في كتاب ولا في ذهن أحد من مؤرخي العصر

ولا أوراق أو حافظة ولد المترجم الشيخ بدر الدين المغربي الدمشقي المدعي فيه اليوم أنه حافظ العصر ومحدثه فخذها شاكرا فإني جمعت كل سطر منها وكلمة من بلد وفم في ظرف نحو العشرين سنة لطيفة

رأيت في إجازة المترجم للمسند أبي محمد التهامي بن المكي بن رحمون الفاسي قوله في حق الصلاة المشيشية قالوا إنها تعدل دلائل الخيرات قال حتى لو حلف بالطلاق الثلاث ليصلين على النبي صلى الله عليه وسلم بأفضل الصيغ تنحل يمينه بقراءتها لأن فيها قوله صلاة تليق بك منك إليك كما هو أهله وإن كان للعلماء كلام ليس هذا محله اه منها

يوسف بن القاضي زكرياء انظر جمال الدين في حرف الجيم

650 يوسف البطاح

هو يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهدل الزبيدي المكي العلامة الفقيه المحدث الصالح ضياء

جزء 2 - صفحة 1147

الإسلام له ثبت ألفه باسم أحمد بن عبد الله الحضرمي ذكر له فيه إسناد الحديث والفقه والعقائد أتمه بمكة عام 1243 وهو في نحو كراسين موجود بالمكتبة السلطانية بمصر ضمن بعض المجاميع ورأيت في مكتبة شيخنا الشهاب أحمد بن إسماعيل البرزنجي بالمدينة المنورة شرح المترجم على بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر بخط مؤلفه سماه إفهام الأفهام من شرح بلوغ المرام وهو في مجلدين وذكر في أوله أنه يروي جميع مؤلفات ابن حجر وغيره عن محدث اليمن سليمان بن يحيى الأهدل وأبي بكر الغزالي الهتار وعبد الله بن سليمان الجرهزي بأسانيدهم وروى مؤلفات الشمس محمد بن إسماعيل الأمير عن ولده عبد الله عن أبيه ثم ذكر أنه يروي بأسانيد الأولين جميع كتب السنن والسيوطي وغيره ووجد بخطه أيضا أن من مشايخه يوسف بن حسن البطاح وعبد الله بن عمر الخليل وعثمان بن علي الجبيلي وعبد الخالق المزجاجي ويوسف بن محمد المزجاجي ومن المكيين طاهر سنبل وعثمان بن خضر بإسناد الجميع إلى البصري والنخلي ومن المدنيين أحمد جمل الليل والياس الكردي ومحمد بن سليمان الكردي بسنده كما في ثبته ومن المصريين محمد الجوهري وأحمد الصاوي وعلي القناوي وغيرهم مات السيد يوسف البطاح المذكور عام 1246 وهي السنة التي مات فيها الشيخ عمر بن عبد الرسول وغيره من المكيين

نروي ما له عاليا عن السيد أبي بكر ابن الشهاب العيدروس مكاتبة من الهند عن محمد بن عبد الله باسودان عنه ما له ح وعن أبي الحسن علي ابن محمد البطاح الأهدل شفاها لي بمكة عن عمه السيد إبراهيم بن أحمد البطاح عن عم أبيه يوسف المترجم وهو كما ترى مسلسل بالأقارب ورواية الرجل عن عمه ح وأروي ما له أيضا عن العلامة المعمر نور الحسنيين

جزء 2 - صفحة 1148

ابن الشيخ محمد حيدر بن المنلا محمد مبين الأنصاري اللكنوي عن أبيه عنه وأخبرني الشيخ المذكور بحديث الأولية وهو أول حديث كتب به إلي عن والده حضورا وهو عن المترجم له يوسف البطاح الأهدل بشرطه قال حدثني به السيد أبو بكر بن علي الغزالي الهتار وهو أول قال حدثني به السيد يحي بن عمر الأهدل الزبيدي وهو أول قال حدثني به عبد الله بن سالم البصري بسنده المعروف وقد ترجم للمترجم في النفس اليماني

651 يوسف الحلبي

هو يوسف بن حسين بن درويش الحسيني الحنفي الدمشقي ثم الحلبي نقيب الأشراف بها ومفتيها الإمام المحدث البارع المسند الناظم الناثر ولد بدمشق سنة 1073 وأخذ عن أبي المواهب الحنبلي والعارف النابلسي وطبقتهما ورحل إلى الروم وغيره ومات سنة 1153 عن نحو ثمانين سنة

ألف ثبتا حافلا جامعا لشيوخه وإجازته سماه كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع لم أقف عليه وذكر العلامة عصرينا الشيخ كامل بن محمد بن أحمد الهبراوي الحلبي في إجازة أن الثبت المذكور موجود بخط مؤلفه في مكتبته قال وهو ثبت كبير لا يستغني عنه اه قلت ألفه كما قال في آخره برسم عمدة المدرسين الكرام الشيخ محمد أبي اليمن البيلوني العمري الحلبي وأجازه بما فيه

ترجم للمترجم الشيخ عبد الرحمن الحنبلي في ثبته المسمى منار الاسعاد في طرق الاسناد محليا له بقدوة المحدثين وعمدة المفسرين شيخ الإسلام وذكر أنه لازم دروسه ومذاكرته نحو تسع سنين وأجازه ما يجوز له عنه روايته وكذا ترجمه المرادي في سلك الدرر وغيرهما

جزء 2 - صفحة 1149

أروي ثبته المذكور عن الشيخ عبد الله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن شاكر العقاد عن مصطفى الرحمتي عن عبد الكريم الشراباتي الحلبي عنه ح ونرويه أيضا من طريق الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الشامي عنه ووهم صاحب العمدة فذكر أنه يروي الثبت المذكور من طريق الآلوسي عن عبد اللطيف بن حمزة البيروتي عنه مع أنه بينهما مهامه إلا أن يكون أراد المذكور بعده يليه ووهم أيضا الشيخ كامل الهبراوي الحلبي فذكر أنه يرويه من طريق ابن عابدين عن الشراباتي عن الرحمتي عنه مع أن ابن عابدين لا يروي عن الشراباتي ولا عن تلاميذه والشراباتي من أشياخ الرحمتي لا من تلاميذه وصواب سياقه عن ابن عابدين عن شاكر العقاد عن الرحمتي عن الشراباتي عنه والله أعلم

وقد ظفرت أخيرا لثبت المترجم باسناد لطيف مسلسل بالحلبيين والآباء عن مؤرخ الديار الحلبية الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ مكاتبة عن العالم الصالح الشيخ كامل الموقت الحلبي عن والده

الشيخ أحمد الموقت عن والده شيخ القراء والمحدثين بحلب عبد الرحمن الموقت الحنبلي الحلبي عن والده العلامة موفق الدين الشيخ عبد الله عن والده محدث حلب ومسندها الشيخ عبد الرحمن الشامي الحلبي صاحب الثبت المعروف بمنار الاسعاد وهو عن المترجم سماعا وإجازة وبهذا السند إلى الشيخ عبد الرحمن الحنبلي

نروي ثبته منار الاسعاد وبه إليه عن الشراباتي الحلبي نروي ثبته أيضا وهو إسناد لطيف مسلسل بالحلبيين ظفرت به قريبا فزلحقته هنا وفاتنا ذكره في عبد الرحمن الحنبلي وثبته المسمى منار الاسعاد من حرفي العين والميم والشراباتي من حرف الشين

جزء 2 - صفحة 1150

652 يوسف الشامي

هو يوسف أفندي الحلبي الشهير بالشامي له ثبت أرويه عن شيخنا البدر عبد الله السكري وأملى علي بلفظه أنه يرويه عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ محمد مكي القلعي الحلبي عنه ولست على تمام اليقين من أن هذا غير الذي قبله

يوسف العجمي

انظر ريحان القلوب

يوسف النبهاني

انظر هادي المريد له

653 يوسف الشباسي الضرير المصري

هو الإمام العلامة الحافظ المسند يروي عاليا عن الشهاب أحمد الصباغ الاسكندري والشهاب أحمد الملوي وعمر الطحلاوي والسيد البليدي والمدابغي والجوهري والدمنهوري وسالم النفراوي ولكن عمدته في الرواية الصباغ يروي عنه كل ما في ثبته وللمترجم ثبت يعرف ب الأسانيد المرضية للعلوم النافعة الشرعية في نحو كراسة ذكر فيه أسانيد الكتب المتداولة للعلوم المعروفة ورأيت في إجازة المسند الشهاب أحمد منة الله المصري لمفتي مراكش أبي عثمان سعيد أجيمي أن المترجم أملى ثبته هذا على تلميذه الشيخ البهي من حفظه قال وكان يحفظ معظم كتب الأيمة اه ولا أستحضر وفاته ولا أزيد من هذا في ترجمته

نروي الثبت المذكور عن المعمر الشيخ عبد البر بن أحمد منة الله العميري المصري مناولة وإجازة عن أبيه عن الشمس محمد بن أحمد البهي الطندتائي عنه ح وعن الشمس محمد بن سليمان المكي عن القاوقجي عن البهي عن يوسف المذكور ح وأرويه عاليا عن الشهاب أحمد الجمل النهطيهي

جزء 2 - صفحة 1151

المصري عن البهي عاليا عن الشباسي عن الصباغ فبيني وبين الصباغ بالسند الأخير وسائط ثلاثة وهذا أعلى ما يمكن لكبار شيوخنا وأروي حزب النووي عن الشيخ أبي الخير ابن عابدين الدمشقي عن الشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي دفين دمشق عن الشمس محمد البهي المرشدي عن يوسف المترجم عن الصباغ بأسانيده

يوسف فكيهات

انظر إجازة من حرف الألف

يونس بن مغيث

انظر ابن مغيث من حرف الميم

654 يونس المصري

هو يونس بن أحمد الكفراوي الشافعي نزيل دمشق ومدرس الحديث بها وأعجوبة الدهر في قوة الحافظة وطلاقة العبارة ولد سنة 1029 وأخذ عن أهل بلده ثم رحل لمصر فأخذ عن الشوبري والأجهوري واللقاني والميموني والقليوبي والشبراملسي والبابلي والمزاحي وابن المرابط الدلائي وغيرهم ثم رحل إلى دمشق عام 1070 وأخذ عن أبي المواهب الحنبلي ومحمد البلباني الصالحي وأبي الفلاح عبد الحي العمادي الصالحي وغيرهم وولي تدريس الحديث بجامع بني أمية

وله ثبت في ذكر شيوخه ومروياته موجود بالخزانة التيمورية بمصر منه نسخة بخط الشمس محمد بن البرهان إبراهيم الدكدكجي ضمن مجموعة في مصطلح الحديث تحت عدد 49 نرويه عن شيخنا السكري عن الوجيه الكزبري عن الشهاب العطار عن محمد بن عبد الرحمن الغزي عنه وأرويه بأسانيدنا إلى ابن عقيلة عن إلياس الكوراني عنه مات يونس المذكور سنة 1120

جزء 2 - صفحة 1152

655 اليازغي

هو الإمام العلامة الحافظ أبو محمد عبد الكريم ابن علي بن عمر بن أبي بكر ابن إدريس الزهني نسبة إلى بني زهنة من قبيلة بني يازغة المعروف باليازغي قدم جده منها لفاس وولد المترجم بها كان مفرطا في السمن بحيث كان الناس يتعجبون من قوة حفظه وسرعة إدراكه لفرطه في السمن وهو أحد من انتهت إليهم رياسة العلم بفاس أواخر القرن الثاني عشر عن أبي حفص الفاسي وجسوس وطبقتهما له حاشية على الزرقاني على المختصر كان شيخ الجماعة بفاس أبو عبد الله ابن عبد الرحمن السجلماسي يقرر بها في درسه ويعتمدها كما للمشرفي في الحسام وله أيضا حاشية على المحلى استخرجها من طرره تلميذه ابن منصور وله فهرسة تعرض فيها لترجمة شيخه في الطريقة مولاي أحمد الصقلي وغيره نسبها له صاحب سلوة الأنفاس لما ترجمه وكانت وفاته بفاس سنة 1199

نروي ما له من طريق الشيخ الطاهر المشرفي عن الشيخ الطيب ابن كيران عنه ح وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن البريبري الرباطي عن أبيه عن أبي محمد التهامي المكناسي عن ابن كيران عن المترجم وقد وقفت على إجازة له بتاريخ 1194 كتبها لأبي محمد عبد السلام بن الشيخ سيدي المعطي ابن صالح الشرقي البجعدي دفين فاس وهي عامة أسند له فيها البخاري ومسلم عن شيخه جسوس وأبي العباس الورزازي الأول عن الحريشي بأسانيده والثاني عن التاج القلعي بأسانيده وهي معروفة

656 اليافي

هو العلامة أبو العباس أحمد بن علي الشريف الأزهري اليافي تلميذ الشهاب أحمد الجوهري الكبير له ثبت موجود بالخط في المكتبة

جزء 2 - صفحة 1153

التيمورية ضمن مجموعة في المجاميع تحت عدد 250 انظر ص 286 منه وليس لي به اتصال ولا أعلم ما فيه

657 اليبوركي

هو العلامة محمد بن عمر صلى الله عليه وسلم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ولي الله سيدي يبورك ابن الحسين الهشتوكي الأسغركيسي فخذ من هشتوكة إحدى قبائل سوس يروي عن شيخه الأستاذ الحضيكي عامة وعن جماعة من تلاميذه كابن عمه المحدث الصوفي اللغوي محمد بن الحسن وعبد العزيز الترختي ومحمد بن محمد يحيي الشبي الحامدي والتاودي ابن سودة أجازه هؤلاء الخمسة إجازة عامة وثالثهم باستدعاء شيخه الحضيكي لنفسه وله ولجماعة معه

لليبوركي المذكور فهرسة في نحو خمس كراريس لخص في أولها فهرسة شيخه الحضيكي أتى بجلها ثم ترجم لمن ذكر وترجم أيضا لولي الله سيدي محمد بن أحمد التسكاتي الهلالي ومحمد بن محمد الولاتي الترموتي وعبد الله ابن الحاج أحمد الترختي وأحمد بن عبد الله الهوزيري وغيرهم وكلهم أجازوه أيضا وختم بترجمة الشيخة الصالحة المعمرة الفقيهة نفيسة زمانها وربيعة أوانها من بلغ صيتها الآفاق العالمة السالكة فاطمة بنت محمد الهلالية من وعل الآخذة عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر وغيره وكان الشيخ المعطي بن صالح يرسل من أبي الجعد إلى سوس يطلب دعاءها توفيت سنة 1207 وبها ختم المذكور فهرسه

وقد وقفت له على ذيل آخر للفهرس المذكور وترجم فيه لشيخه عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يبورك بن الحسين الهشتوكي الأسغركيسي

جزء 2 - صفحة 1154

من الآخذين عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر وأصحابه ونقل عنه أنه دخل على شيخه ابن ناصر

وعنده خليفته الحسين بن شرحبيل ورجل آخر لم يعرفه حاد البصر ساكت لا يتكلم فلما خرج من عنده قال له السيد الحسين المذكور هل تدري من الرجل الذي لا يتكلم عند الشيخ قال لا قال هو رئيس الجان المسمى بشمهروش يقرأ عليه الشيخ وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وترجم فيه أيضا للعلامة الزكي الصالح محمد الجلالي بن أحمد ابن المختار السباعي تلميذ الحضيكي لقيه بمراكش وذكر أنه قيل استظهر القاموس حفظا وترجم فيه أيضا لأبي المحاسن يوسف بن محمد الناصري قال كانا أي المذكور والحضيكي كفرسي رهان في الولاية والصلاح وإن كان الحضيكي زاد على الناصري بالحفظ فالناصري زاد عليه بالحسب وترجم أيضا للعابد الناسك أحمد بن سعيد الواغزاني المعمر فوق المائة قال لقي أبا العباس ابن ناصر وتلميذه الشرحبيلي وغيرهما وذكر انه التقى مع شمهروش عند شيخه ابن ناصر رآه عنده ساكتا لا يتكلم وإن شيخه ابن ناصر كان يقرأ عليه وترجم أيضا لمجيزه عامة العارف عمر بن عبد العزيز الجرسيفي وكمل الذيل المذكور سنة 1212 لم أجد الآن اتصالا بالبيوركي المذكور وإنما أتصل ببعض مشايخه الذي ترجم لهم حسبما يعلمه متتبع هذا الفهرس بالتدقيق

658 اليوسي

المتوفى عام 1102 وما في عجائب الآثار للجبرتي من أنه مات عام 1111 غلط هو عالم المغرب ونادرته وصاعقته في سعة

جزء 2 - صفحة 1155

الملكة وفصاحة القلم واللسان مع الزعامة والإقدام والصدع بما يتراءى له وكثرة التصنيف على طريق بعد العهد بمثله وهو الكلام المرسل الخالي عن النقل إلا ما لا بد منه أبو علي الحسن بن مسعود بن محمد بن علي بن يوسف بن داوود ابن يدراسن اليوسي البوحديوي من آيت بوحدوا هكذا لأبي التوفيق الدمنتي فهرسته ولغيره بعد داود ابن حدوا ابن أويس المعروف باليوسي اليدراسني ومن العجيب أن المترجم له في محاضراته لما ذكر أنه ابن مسعود بن محمد بن علي بن يوسف قال وهو أبو القبيلة وهو عجيب فإن جده يوسف هذا رابع الآباء ومع قربه من زمنه تفرعت منه خلائق فإن قبيلته اليوم وقبله كبيرة كثيرة جدا من أعظم قبائل المغرب وكونه من آيت يوسي القبيلة البربرية هو الذي صرح به المترجم عن نفسه في كتابه المحاضرات وهو الموجود في التواريخ والفهارس ورأيت عصريه وندّه القاضي التجموعتي أشعر في كتابه المسمى خلع الأطمار البوسية عن الأسطار اليوسية بأن المترجم من آيت كايس وهم فخذ من آيت يوسي أهل كيكو والمترجم يشعر في رسالته الكبرى للسلطان أبي الأملاك المولى إسماعيل بأنه من أهل النسب والله أعلم

جال المترجم في بلاد المغرب حاضرة وبادية لأجل طلب العلم وخصوصا بالصحراء وبلاد البربر وسوس وبلاد الساحل وأخذ عن أعلام فصل أخذه عنهم تلميذه الهشتوكي في قرى العجلان وإن لم

يذكر ذلك هو في فهرسته على أنه لم يكملها نعم يروي عامة عن أبي عبد الله ابن ناصر الدرعي وشيخه ابن سعيد المرغتي السوسي ومحمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي المعروف بالمرابط وأبي السعود عبد القادر الفاسي وعمدته في طريق القوم الأول هؤلاء الذين أجازوه آخر عمره فإجازة الثاني له مؤرخة سنة 1083 والثالث سنة 1079 والرابع سنة 1081 وذلك قبل موته بنحو عشرين سنة وهذا إهمال غريب يصدق قول تلميذه الشيخ المسناوي فيه لم يكن

جزء 2 - صفحة 1156

له كبير اعتناء بالرواية وإنما كان الغالب عليه الدراية اه من إجازة له ومن العجيب أن من معتمديه أحمد بن سعيد المكيلدي وهو من الآخذين عن أبي سالم العياشي المجازين منه

ولليوسي فهرسة ملأها علما وتطاولا بعد العهد بمثله وكان يريد إخراجها في جزء كبير ولكن لم يكملها والذي تم منها في نحو خمس كراريس قال في أولها إنه رتبها على مقدمة تشتمل على فوائد وخمسة فصول الفصل الأول في ذكر أشياخه في التعلم مع الإلمام بشيء من الفوائد الواقعة معهم الثاني في ذكر الأشياخ في الدين ولو بطريق التبرك الثالث في ذكر شيء مما ألهم الله في آية أو حديث أو شعر أو كلام من فهم على طريق الإشارات الرابع في ذكر شيء مما خوطبت أو خاطبت به من نثر أو نظم الخامس في جمع الفوائد الملقوطة من أي نوع كان قال في نشر المثاني وهي فهرسة جيدة وقد أشار فيها إلى علوم كثيرة وفوائد غزيرة اه

وإني أتعجب منه لما حج لم لم يستجز أحدا بمصر والحجاز والمغرب الأوسط مع جلوسه بمصر نحو أربعة أشهر ووجود كثير من أقطاب العلم والرواية إذ ذاك بتلك الديار كالعجيمي والبصري والنخلي في الحجاز وأحمد ابن عبد الغني المعروف بابن البنا الدمياطي والشمس البقري والعجمي والخرشي ومحمد بن منصور الاطفيحي وعبد الحي الشرنبلالي وشاهين الأرمناوي في مصر وهؤلاء كل أو جل أقرانه الذين رحلوا قبله وبعده أخذوا عنهم خصوصا العجيمي والخرشي وهو إهمال كبير منه ولعله لم يجد من

جزء 2 - صفحة 1157

يملا عينه هناك

وقد كان المترجم نافرا من عصرية المنلا إبراهيم الكوراني منفرا مما كان يراه شاذا فيه كالكلام في مسألة الكسب حسبما وقفت على رسالة بخط أبي علي اليوسي كتبها للقادرين بفاس في ذلك لكن الشذوذ الفكري عن المتعارف في بعض المسائل لا يوجب الغض من كرامة الرجل وعلمه المستفيض الذي طبق الأرض إذ ذاك فأبو سالم العياشي والتجموعتي ورفقاؤهما من الفاسيين كانو أسعد حظا بالكوراني وأفطن لبعد مداركه من المترجم

وقد وجدت الأديب الجيلالي الاسحاقي ذكر في رحلته الحجازية قال أخبرني بعض أصحابنا أنه سمع شيخنا أبا علي الحسن بن مسعود اليوسي بعد ما رجع من حجته يقول ما بقي بالبلاد المشرقية من تشد له الرحال في طلب العلم اه ثم وجدت في رحلة ولد أبي علي اليوسي وهو أبو عبد الله محمد المرافق له في حجته تلك ما نصه ما كنا نسمعه قبل مشاهدتنا وحضورنا هذه البلدة من إفشاء العلم والحث عليه وكثرة العلماء وتعاطي الفنون ومداولتها لم نر شيئا من ذلك إما لدثوره وانقراضه بموت أهله وإما من مجازفة المارين بهذه البلاد وهذرهم وافتخارهم بذلك بكونهم لقوا أهل العلم والصلاح وقد قيل حدث عن البحر ولا حرج وحدث عن مصر ولا حرج اه ولعل اليوسي وولده ما عرفا إلا من أتى إليهما فلم يقصدا أحدا لذلك عميت عنهم مقامات رجال ذلك الدور وهذا شأن الكثير من أهل المغرب إلى الآن وحتى الآن استقر في طباعهم الاكتفاء بالقليل الذي عندهم كما أني لم أر مستجيزا من اليوسي في ذلك الدور إلا ما ندر كالخرشي فقد ذكر ولد المترجم في رحلة أبيه الحجازية وهي عندي بخطه أنه استجاز من والده كما ذكر أن بطرابلس استجاز من المترجم الفقيه الشمس محمد بن

جزء 2 - صفحة 1158

أحمد بن محمد الملقب المكنى لنفسه ولاخوانه من أهل طرابلس ولأبي الحسن علي النوري الصفاقسي فأجاز لهم نظما قال فيه

أجزت لكم في كل ما قد رويته === وما قلت قبل من نظام ومن نثر
كذا الرفقاء الماجدون تعمهم === إجازتنا من قاطنين بذا المصر
كذا الماجد النحرير عين سفاقس === أبو الحسن النوري ذو المجد والفخر
وحدثتكم في ذلكم عن شيوخنا === ذوي العلم والعرفان والفضل والقدر
ومن شاء يستقصي ففهرسة لنا === تضيء لهم كالنجم في الطالع الزهر
على شرطها المعتاد في كل دورة === من الفهم والتحصيل والصدق في الذكر

اه ومما يستغرب أن شيخ كثير من شيوخنا المغاربة الفقيه المعمر الصوفي أبا حفص عمر بن الطالب ابن سودة حدث في مصر بحديث الأولية عن شيخه الأزمي عن التاودي ابن سودة عن ابن المبارك عن اليوسي عن الزرقاني شارح المختصر وقد ساق هذه السلسلة الابياري في حاشيته على مقدمة القسطلاني معتمدا عليها مع أن اليوسي إنما دخل مصر بعد موت الزرقاني الذي مات سنة 1099 وخروج اليوسي من فاس بقصد الحج كان بتاريخ يوم السبت 14 جمادي الثانية عام أحد ومائة وألف 1101 كما في رحلة ولده الذي كان مصاحبا له فكيف يأخذ عنه ويسمع منه حديث الأولية وابن المبارك اللمطي لم ير اليوسي وإنما دخل من الصحراء إلى المغرب سنة عشر ومائة وألف 1110 فلو ساقها من طريق تو عن ابن عبد السلام بناني عن العجيمي أو الكوراني كان أسلم وأوثق

ومن نمط هذا ما وقع في الشرح الصغير للبرهان إبراهيم بن علي اللقاني المالكي المصري على جوهرته لدى قوله فيها في الشطر الثاني من البيت الثالث وقد حلا الدين عن التوحيد أخبرني بعض أصحابنا الموثوق بهم أنه أخذ عني

جزء 2 - صفحة 1159

نسخة جلا الخ زاد البرهان الباجوري في حواشيه على الجوهرة ومراده ببعض الأصحاب الشيخ اليوسي كما وجد في بعض الهوامش بمصر الصحيحة اه منه وهذا أغرب من كل غريب فإن اللقاني مات عام 1041 قبل مولد اليوسي بسنة وقبل أن يصعد اليوسي للمشرق بستين سنة فكيف يلقاه ويصحح عنه فهذه غفلة أوجبها الثقة بالطرر وعدم استحضار أعصار الرجال ووفياتهم وتواريخ تنقلاتهم

نروي ما لأبي علي اليوسي المذكور من طريق ابن عبد السلام بناني وأحمد الهشتوكي عنه ح ومن طريق الغربي الرباطي عن أبي الحسن علي العكاري وغيره عنه ح وبأسانيدنا إلى ابن الطيب الشركي عن عمته الزهراء بنت محمد الشركية زوجة أبي علي اليوسي عنه ونتصل به في الطريقة الناصرية عاليا عن عبد الهادي العواد عن الشيخ السنوسي عن محمد بن أبي جدين الريفي عن أبيه عنه وهذا أعلى ما يمكن الآن

غريبة وقع في نسخة ظفرت بها من نشر المثاني عتيقة عليها طرر وإلحاقات بخط من يعتمد من القادريين في ترجمة الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي قال الإمام أبو علي الحسن اليوسي في فهرسته لما ذكر أخذه عن أبي بكر بن علي التطافي شيخ اليوسي وكان أي التطافي رحمه الله ما يذكر أمير المؤمنين مولانا أحمد الذهبي المنصور بالله إلا ذكره بإنكار ثم يقول كذا أي لعنه الله قال الشيخ اليوسي ولعله ورث ذلك من شيخه الإمام العارف بالله أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر فإنه كان له قدم في الزهد راسخ اه وهذه غريبة كبرى وطامة عظمى فإن نسخ فهرسة اليوسي التي بيدي وهي نحو العشرة ليس فيها شيء من ذلك وإنما فيها في ترجمة التطافي المذكور وكان رحمه الله ما يذكر الذهب

جزء 2 - صفحة 1160

إلا ذكره بإنكار ثم يقول لعنه الله وكأنه ورث ذلك من شيخه الإمام العارف أبي محمد عبد الله بن علي فإنه كان له قدم راسخ في الزاهد اه ومن نسخة بخط ابن أخي اليوسي سعيد بن محمد بن مسعود نقلت أتم نسخها من خط عمه مؤلفها سنة أربع ومائة وألف 1104 فلعن التطافي للذهب المعدن المعروف لافتتان الناس به واشتغالهم به عن الله لا للسلطان المنصور السعدي المعروف بالذهبي قطعا ويؤيد ذلك وصفه لشيخ شيخه بالزهد وكأن أحد الحاسدين للمنصور ولدولته بعد انقراضهم دس على اليوسي ما قرأ القادري واعتمده وإلا فالمنصور من أعظم المفاخر بين ملوك المغرب ودولته من خير الدول فلعنة الله على الكاذبين ولما رأيت هذه الفاضحة المخزية أردت التنبيه عليها في هذا الموطن ليتعلم الناس

التثبت والتروي ويرجعوا لما قرره الأيمة من شرط المقابلة في الكتب التي ينقل منها بصيغة الجزم وأن تكون المقابلة على أصول مروية لئلا يكون الناقل عرضة للاغترار بالمدلسين والمزورين وما أكثرهم في كل زمان خصوصا زماننا هذا فإن الناس اليوم تهافتوا على نقل جميع ما يكتبه جميع الكتبة من غير تفريق بين ما يصح نقله وصدوره من قائلة المنسوب له أم لا والله أعلم

والمترجم له ممن أفردت ترجمته بالتأليف وهو جدير بذلك لتمام مشاركته وسعة تبحره وطلاقة قلمه وقوة قلبه وشجاعته وفي ترجمته من نشر المثاني وهو ممن يستحق أن يوضع في ترجمته مجلدات اه

وكتابه المحاضرات عجيب في بابه غريب في ترتيبه وأسلوبه وكأنه في ترجمة نفسه ألفه بسبب ما كان وقع بينه وبين أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي رحمهم الله لما افتتح التفسير بالقرويين والكتاب المذكور كاف في معرفة مقدار تصرفه وسيلان قلمه الزاخر وأود لو وفق للتصنيف في التفسير أو لو وضع شرحا على الموطأ أو أحد الصحيحين ولكن بكل أسف إنه وغيره غالبا يؤلفون بحسب البضاعة النافقة في زمانهم لا على حسب

جزء 2 - صفحة 1161

مقدرتهم ومعلوماتهم وقد قال شيخ الجامع الأزهر علامة مصر أبو علي حسن العطار في إجازته لأبي حامد الدمنتي لما كان لكل زمان رجال ولكل حادثة مقال اقتضت الحكمة الإلهية أن يقوم في كل عصر من يدون لأهل ذلك العصر على شاكلة عقولهم ويقرب إليهم كلام من تقدم على قدر قرائحهم وفهومهم طلبا للتسهيل وروما للتحصيل الخ كلامه وأرى أن الناس لو بقوا في مجراهم لانقطع العلم من العالم الإسلامي فإن التدوين والنشر يجب أن يكونا على حسب حاجة الأمة وملكة الناشر والمدون ومع ذلك يراعى حالة العصر وقوابل أهله في الجملة وإلا فالنافع هو الذي يجب أن يؤثر بالاهتبال والحكم لله العلي المتعال وانظر كتاب العلم من شرح الإحياء لدى حله ونقده لكلام المترجم في تحريم السيوطي الاشتغال بعلم المنطق

659 ابن يس

هو الفقيه المسند الصوفي أبو عبد الله محمد بن العباس ابن الحسن بن محمد بن يس الجزولي السوسي محتدا الفاسي دارا ومولدا له ثبت نفيس في سلاسل الطرق سماه المواهب القدوسية في أسانيد بعض المشايخ الصوفية مع بعض المصنفات البهية والمسلسلات النبوية ذكر فيه روايته للطريقة القادرية عن الشيخ التاودي وعثمان بن محمد القادري البغدادي كلاهما عن السمان والعارف العيدروس وروايته لطريقة الخلوتية عن عبد الله الشرقاوي لقيه بمصر سنة 1211 وكتب له الإجازة بها وعثمان القادري كلاهما عن الحفني والنقشبندية عن محمد الأمين بن جعفر الصوصي قاطن أولاد عميرة بالرتب وعثمان القادري كلاهما عن الأمير الكبير وزاد الأخير بالأخذ عن الحافظ مرتضى الزبيدي والوزانية عن عثمان

القادري وأبي الحسن علي بن أحمد الوزاني والتاودي ابن سودة الأخير عن مولاي الطيب والثاني عن أبيه عن جده بسنده والناصرية عن عثمان القادري وأبي يعقوب يوسف بن محمد الناصري وعمه عبد الله بن عبد السلام بن يس

جزء 2 - صفحة 1162

المراكشي الدار والقرار حسب أخذ الأول عن الثاني وأخذ الثاني وعمه لها عن أبي العباس ابن ناصر والبقالية عن عثمان القادري عن عبد الرحمن بن محمد الزياني عن عبد الوهاب بن الشيخ الأموي المكناسي عن سيدي عبد السلام بن الحاج البقال عن والده سيدي الحاج المفضل عن والده علي الحاج بسنده وطريقة سيدي أحمد الحبيب عن الأمين بن جعفر الصوصي عن مولاي الفضيل بن علي العلوي عن الهلالي عن صاحبها والصادقية عن الأمين ابن جعفر المذكور عن محمد بن عبد الهادي الرتبي الصادقي عن العباس الدرعي البسكري السكتاوي عن الشيخ أبي العباس أحمد بن عبد الصادق صاحب الطريقة وطريقة سيدي محمد بن منصور الجلولي صاحب جزيرة البسابس ببلاد الغرب من المغرب أخذها عن عثمان القادري عن أبي حامد العربي بن عبد الله معن عن أبيه بسنده وطريقة إبراهيم التازي عن عثمان القادري عن أبي يعقوب الناصري عن عمه بأسانيده والأوراد السبعة عن عثمان القادري عن محمد بن محمد بوراس المعسكري عن محمود الكردي عن الحفني بسنده

وعقد الباب الثاني لذكر إسناد دلائل الخيرات فأسنده عن عمه عن أبي العباس ابن ناصر عن أبيه عن المرغتي ح وعن شيخه عثمان القادري عن الحفني ومرتضى الزبيدي وأخذه ابن يس المذكور عن التاودي والمسبعات العشر عن التاودي وعثمان القادري كلاهما عن محمود الكردي عن الخضر والدور الأعلى عن عثمان القادري عن الكردي عن الحفني بسنده وحزب النووي عن القادري عن ابن الحسن بناني وكتب زروق عن محمود الرباطي عن الحفني

ثم عقد الباب الثالث لبعض المسلسلات فأسند حديث الأولية بشرطه عن عثمان القادري والأمين الصوصي الأول عن عبد الرحمن الحبيب اللمطي عن الهلالي والثاني عن مولاي الفضيل العلوي عن الهلالي وكذلك الحديث

جزء 2 - صفحة 1163

المسلسل بالمشابكة والمصافحة وحديث الضيافة على الأسودين والحديث المسلسل بالسؤال عن الاسم وتوابعه ومناولة السبحة

ثم ختم بنص إجازات مشايخه عبد الله الشرقاوي المصري له وهي خاصة بالطريقة الخلوتية بتاريخ 1211 وعثمان بن محمد الهزاري البغدادي لقبه بفاس وأجازه إجازة عامة مطلقة والأمين بن جعفر

الصوصي وهي عامة وبخصوص الطريقة النقشبندية عن شيخه الحاج الطيب التازي عن جده لأمه عبد الوهاب التازي وهي بتاريخ 1221 وأبو الحسن علي محمود الرباطي وبه ختم

ولم أقف قط على من أجرى ذكر ابن يس المذكور ولا عده في عدد العلماء أو الصوفية وهذا نهاية الإهمال نعم عمه من أشياخ الشيخ التاودي ابن سودة وإن لم يترجمه في فهرسته فقد عده منهم أبو الربيع الحوات في الروضة المقصودة قائلا ومنهم الشيخ الصالح البركة المسن الرحال الجوال أبو محمد الحاج عبد الله بن عبد السلام بن يس ينتسب رهطه للإمام الصالح عبد الله بن يس المصمودي الجزولي المجاهد المذكور في دولة المرابطين من اللمتون وهو المدفون في محلة المواسين من مراكش كان صاحب الترجمة شيخا حسن الأخلاق متمسكا بالسنة في عامة أفعاله على الإطلاق حج مرارا وزار ولقي جماعة من الأشياخ وناهيك بأبي حامد العربي التلمساني وكان صاحب الترجمة أخذ أولا عن أبي عبد الله محمد بن الفقيه المصمودي وبعده عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر رأيت الشيخ يعني التاودي أسند عنه في بعض الإجازات دلائل الخيرات والحزب الكبير وبردة المديح وكانت وفاته سنة 1185 بثغر رباط الفتح بعد أن كان يتردد بالسكنى بينه وبين مراكش وفاس لما ألقى عصا التسيار وجعل المغرب دار القرار اه باختصار فاستفدنا منه أن المترجم سينه مكسورة

جزء 2 - صفحة 1164

وما ذكره من أن عبد الله بن يس مدفون بمراكش ليس بصحيح بل هو مدفون بكريفلة من بلاد زعير ذكره البكري في مسالكه وغيره من المتقدمين والمتأخرين آخرهم الزياني في ترجماته وعليه الآن بها قبة ومسجد وخزين ماء يروي ألوف الخلق وذلك بقية آثار المرابطين بالمغرب وقد وقفت على هذه الآثار وتكلمت عليها في رحلتنا الدرنية وعبد الله بن يس دفين مراكش هو دغوغي من بني دغوغ أخ لعبد الخالق بن يس دفين بلاد الوداية الآن بالقرب من مراكش وممن جزم بذلك من المتأخرين الأديب الرحال أبو عبد الله محمد الأمين الشنكيطي دفين مراكش في كتابه الطريفة والتالدة قائلا إنه المشار إليه في ترجمة محمد بن محمد الجزولي من التشوف قائلا أخذ عنه أبو محمد عبد الله بن يس فقيه المصامدة الآن وذكر بعد ذلك أن عبد الله ين يس صاحب المرابطين هو الذي مات شهيدا مع الأمير أبي بكر اللمتوني في برغواطة وذلك قبل بناء مراكش قال وعلى مقامه اليوم قبة ببلاد الشاوية وهي برغواطة في القديم وكثير من الناس يعتقدونه هو عبد الله بن يس الذي بالمواسين اه

قلت كريفلة التي بها قبر عبد الله بن يس المصمودي تعد اليوم من بلاد زعير وكانت في القديم يصل إليها حكم برغواطة وتعد من بلادهم ولا يعلم لعم صاحب الترجمة عبد الله ترجمة ولا مدفن بالرباط وآله بقيت منهم بقية بمراكش إلى ما قرب عهده منا وقفت على بعض آثارهم العلمية هناك والله أعلم

660 ابن يعقوب

هو الأديب الكاتب المؤرخ المعتني الضابط أبو عبد الله محمد بن محمد بن يعقوب الأيسي المراكشي من أدباء الدولة السعدية المنصورية ذكره الشيخ أبو العباس أحمد بابا في كفاية المحتاج وأثنى عليه وقال لم ألق بالمغرب أثبت ولا أصدق ولا أعرف بطرق العلم منه اه قال التمنارتي في الفوائد الجمة وقوله في ابن يعقوب هذا جموع عن

جزء 2 - صفحة 1165

شهادة العيان فإن ابن يعقوب لم يبلغ شسع نعل الأيمة الذين كانوا يأخذون عنه أي بابا كأبي الحسن ابن عمران وأبي عبد الله الرجراجي وأبي العباس ابن القاضي وابن أبي النعيم وأضرابهم اه قلت كأن التمنارتي ما فهم مراد بابا فإن مدحه وإطراءه ابن يعقوب من جهة علم تراجم الرجال وأخبارهم ووفياتهم لا من جهة علم الفقه والمعقول الذي كان هولاء أيمته عند التمنارتي فاقهم للمترجم له فهرسة حافلة نرويها بالسند إلى أبي العباس ابن القاضي عنه وقد تدبجا

661 ابن يعيش

هو الشيخ الحاج أبو الحسن طارق بن موسى بن يعيش المخزومي أروي فهرسته بالسند إلى أبي بكر ابن خير عنه إجازة كتب بها إليه من بلنسية

563 اليانع الجني

في أسانيد الشيخ عبد الغني الدهلوي المدني الحنفي هو ثبت لطيف لا أحلى منه في أثبات المتأخرين في جزء صغير مطبوع بالهند مؤلفه الشاب المحدث البارع العلامة أبو عبد الله محمد يحي المدعو بالمحسن الترهتي الفريني الهندي ووجدت بخط مجيزنا أبي الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزائري على هامش قطف الثمر في حق محمد يحي المذكور نقلا عن شيخنا أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري أنه توفي بالمدينة المنورة في أوائل العشرة الأخيرة من القرن المنصرم بحرق أنوار جذب عرضت له رحمه الله لم يطق حملها قال عالجت تسكينه فأعياني أمره وقوي حاله إلى أن كانت به منيته وهو في حدود الثلاثين من عمره اه

وقد اشتمل الثبت المذكور على إسناد الموطأ والكتب الستة فقط ولكن ذيل هذه الأسانيد بكتابة مفيدة عن رجال هذه الكتب ومنزلتها بين كتب

جزء 2 - صفحة 1166

الإسلام وتراجم رجال السند وختمه بتراجم لطيفة للشيخ عبد الغني ووالده وسلفه ومشيخته بالهند والحجاز وخصوصا آل ولي الله الدهلوي نجوم السنة في الهند وفي حق الثبت المذكور أنشد شيخنا عبد الجليل برادة لنفسه

أيا طالبا علم الحديث مسلسلا === وبالسند العالي المعنعن قد عني

عليك إذا ما رمت تظفر بالمنى === وتجني ثمار العلم باليانع الجني

وبالجملة فإن الثبت المذكور هو أحلى أثبات المتأخرين وأوثقها سياقا وأعذبها موردا وأفصحها كتابة وأفيدها في الضبط ولا أعجب من إنشاء مؤلفه بالعربي مع أنه عجمي اللسان والنسب ولله في خلقه عجب نروي ما فيه عن الوالد وغيره عن الشيخ عبد الغني وقد سبق تفصيل اتصالاتنا به في حرف العين انظر عبد الغني

حرف الهمزة الممدودة

662 آلي

هو آلي أفندي الرومي القسطنطيني صاحب الثبت المشهور في الروم نرويه عن الشيخ نصر الله الخطيب عن عمر الفزي عن محمد سعيد السويدي البغدادي عن أبيه عبد الله عن عمه لأمه أحمد سويد البغدادي عنه وقد أجرى ذكر الثبت المذكور المرادي في ترجمة عبد الله السويدي المذكور من تاريخه سلك الدرر

خاتمة

وهنا انتهى ما قصدت جمعه وأملت نفعه من كتاب ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات قائلا ولا أحتشم وأدعو إلى النزال كل بطل في العلم اعلم أن كتابا كهذا لا يقوم

جزء 2 - صفحة 1167

بمثله إلا من أيد بالتوفيق والاسعاد وركب في التقاط درره الأغوار والأنجاد وتغرب فيه وارتكب الطرق البعاد وتفرغ لجمع أصوله في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته وتربع في دوائر الحرص وإمارته نعم وإن كنت أستصغر ما ترى من هذه الكراريس العديدة وأستقلها فلعمري إنها لكثيرة وأما الاستيعاب فأمر لا يفي به طول الأعمار ويحول مانعا دونه العجز والبوار وكان يخطر بالبال أن يكون أدون من هذا المقدار حجما وأنقص جرما مراعاة لهمم أهل العصر ورغبات النفوس في كل مصر ولكن هذا ما كتب أن يكون قدمته لأجده ذخرا يوم المنون وأسأل الله أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا إلى أنفسنا فيما نعمله وننويه وأن يجعله خالصا لوجهه وسببا للاتصال بمصطفاه ونبيه مجيزا به وبكل ما صح لي أو سيصح من المرويات والمؤلفات أولادي محمد عبد الأحد وعبد الرءوف وأبو بكر وعبد الرحمن وعبد الكبير أصلح المولى أحوالهم ووفقهم لاتباع أثر أسلافهم وأطلب الله أن يجعل هذه الصناعة أكبر علومهم وأكثر شواغلهم وهمومهم إجازة عامة مطلقة تامة ولأولادهم وأحفادهم وكذا أجزت بمثل ذلك لابن خالتنا وعمنا الشريف الكاتب النبيه أبي حفص عمر بن ولي الله أبي علي مولاي الحسن بن عمر الكتاني ولمحبنا بهجة تونس ونادرتها مفتي المالكية بها العلامة الأستاذ الشيخ سيدي بلحسن بن مفتي

المالكية بها أيضا الأستاذ الكبير الشيخ سيدي محمد النجار الشريف المالكي ولنجليه الكريمين أبي عبد الله سيدي محمد الهادي وأبي عبد الله سيدي محمد الصادق وكذا أجزت بمثل ذلك لحفيده أبي عبد الله سيدي محمد الطاهر ابن أخيه سيدي محمد وكذا أجزت بمثل ذلك لصفينا في الله الفقيه المحدث العالم العامل الرحال أبي حفص عمر بن حمدان المحرسي المدني المدرس بالحرم المكي الآن ولمحبنا باشا سلا العلامة الفاضل الأديب المفضال أبي عبد الله محمد بن الباشا الحاج الطيب الصبيحي السلوي وأنجاله ولأبناء خلنا وخلاصة أهل ودنا بهجة مكناسة الزيتون ومؤرخها وأديبها ونقيب الأشراف

جزء 2 - صفحة 1168

العلويين بها مولاي عبد الرحمن بن زيدان العلوي الإسماعيلي وهم السادة الأماجد مولاي المصطفى ومولاي المهدي ومولاي الطيب ومولاي سلمة ومولاي الحسن أثمر الله غرسهم وزكى بالتقوى روحهم ونفسهم آمين ولذي الفكرة الوقادة والاستعداد والإجادة أبي عبد الله محمد بن محبنا الفقيه الصوفي القاضي السيد أبي بكر التطواني السلوي وأقول منبها لهم ومرشدا إلى قول أبي سالم العياشي بعد سياقه في فهرسته لاسناد نحو السبعة عشر فهرسا وهذه الفهارس المتقدمة تجمع غالبا ما وجد من كتب الأمة المشرفة فمن اتصل سنده بها اتصل بجبل الكتب الإسلامية على اختلاف أنواعها اه وإلى قول أبي الحسن علي النوري الصفاقصي في فهرسته بعد أن أحال علي فهاريس عشرة فالغالب لا تجد كتابا للمتقدمين ولا للمتأخرين في جميع العلوم إلا ولنا به اتصال إلى مؤلفه إما بسماع أو بقراءة كله أو بعضه أو لحضورنا لمن يقرؤه كذلك أو بإجازة خاصة أو عامة أو بكتابة اه وإلى قول الحافظ الشوكاني في ثبته بعد أن ذكر أسانيده لنحو اثني عشر ثبتا قال وبالجملة فهذه الأسانيد التي أشرنا إليها قد اشتملت على أسانيد كتب الإسلام في جميع الفنون اه قلت فليت شعري ماذا يقول من اتصل سنده بهذه الفهارس الاثني عشرة مائة كلها ووصل حبله بهؤلاء الأعلام مؤلفيها

قد رشحوك لأمر لو فطنت له === فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

متمثلا بما أنشده البدر القرافي في آخر إجازة له وقفت عليها بأبي الجعد

بثثتك ما قد حزته وجمعته === وجدت بما أبديته ووصلته

فكن حافظا هذا لمقدار حقه === وكن داعيا لي فوق ما قد طلبته

وخاتمة الحسنى لغاية مطلبي === وإني لأرجو الله ما قد طلبته

جزء 2 - صفحة 1169

وأقول متمثلا أيضا

بالله يا آخذا عني إجازة ما === أروي من الكتب في شتى الإجازات

سل لي خواتم أعمال تيسر لي === إجازة الحشر في يوم المجازات

وأنشدني إجازة شيخنا البدر عبد الله السكري بداره من دمشق عن مسند الدنيا عبد الرحمن الكزبري الدمشقي عن أبيه عن جده أنا أبو المواهب الحنبلي الدمشقي عن أبيه قال أنبأنا الميداني عن الطيبي عن أبي البقاء كمال الدين ابن حمزة أنبأنا أبو العباس ابن عبد الهادي أنا الصلاح ابن أبي عمر أنا الفخر ابن البخاري أنبأنا القاسم بن أحمد الأندلسي من لفظه لنفسه

يا ناظرا فيما عمدت لجمعه === اعذر فإن أخا البصيرة يعذر

واعلم بأن المرء لو بلغ المدى === في العمر لاقى الموت وهو مقصر

فإذا ظفرت بزلة فافتح لها === باب التجاوز فالتجاوز أجدر

ومن المحال بأن ترى أحدا حوى === كنه الكمال وذا هو المتعذر

فالنقص في كنه الطبيعة كامن === فبنو الطبيعة نقصهم لا ينكر

وبسندنا إلى السلفي عن أبي منصور أحمد التميمي لنفسه

على جل أصحاب الحديث سلامي === أفديهم روحي معا وكلامي

وددت لو أني عندهم متمنطق === بحمل غواشيهم كمثل غلام

وكانت مدة الاشتغال بكتابي فهرس الفهارس هذا الذي جعلته ذيلا على طبقات الحفاظ للحافظين السيوطي وابن ناصر من زمانهما إلى زماننا هذا نحو شهر وقد انتهى والحمد لله وكفى ظهر يوم الثلاثاء متم شوال الأبرك عام 1342 بفاس حرسها الله ثم أعدت الألتفات إليه فاشتغلت به

جزء 2 - صفحة 1170

وانقطعت له نحو السنة أزيد وأنقص أقدم وأؤخر وأستدرك وأصحح وألحق فتم تحريرا وتهذيبا وتصحيحا على حسب الطاقة في 8 شوال 1344 بقلم جامعه المستغفر خادم الحديث والاسناد والأنساب محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي تاب عليه مولاه آمين قائلا سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

جزء 2 - صفحة 1171

تقريظات

تقريض علامة الديار المصرية ونادرة الأقطار الشرقية مفتي الديار المصرية سابقا الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي أطال الله بقاءه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي رفع قدر من اختاره لإقامة دينه القويم ووصل

من انقطع لبابه بأن وفقه لأكتساب العلوم بالسند المتين ليحفظه من عبث العابثين وليكون الدين بذلك مصونا من الدخيل وميسورا لمن ارتاده من العلماء الأعلام وأجازهم على هذا العمل الحسن بأن رفعهم أعلى منازل العاملين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القائل نضر الله أمرءا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها وعلى آله الأبرار وصحابته الأخيار

أما بعد فقد اطلعت على الكتاب المسمى ب ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات الذي ألفه حافظ العصر ومحدثه وإمام التاريخ وفلسفته العلامة الأكبر الشهير والدراكة الأوحد النحرير الشيخ عبد الحي الكتاني ابن شمس الآفاق الشيخ عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني الفاسي فوجدته جامعا لأسانيده المتصلة بأثبات أهل هذا الشان ذاكرا ترجمة من له في السنة تأليف من أهل القرن الثامن إلى الآن فهو ذيل لكتابي الحافظين السيوطي وابن ناصر المسمى كل منهما بطبقات الحفاظ والمحدثين كمل به المؤلف نقصا طالما تشوفت النفوس لإكماله وأحيا به ذكر جماعة من العلماء وملأ فراغا طالما تطلعت الأنظار إلى ملئه فهو لعمري من الأعمال النافعة التي لأعلى الدرجات رافعة واشتغال بأشرف الطاعات

جزء 2 - صفحة 1172

إذا طلب العلم من أعظم العبادات فجزى الله مؤلفه على هذا الصنع الجميل أحسن الجزاء وأدام النفع به وحفظه من الأسواء بجاه من هو للأنبياء ختام صلى الله عليه وسلم رجب الفرد سنة 1347

مفتي الديار المصرية سابقا محمد بخيت المطيعي

الحنفي غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين آمين

2

وكتب شيخ الجماعة بالرباط العلامة الدراكة الأكبر صاحب التآليف العديدة التي قاربت المائة أبو عبد الله محمد المكي البطاوري حفظه الله

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي اختص من شاء من خواصه بما شاء من مزايا اختصاصه صلى الله عليه وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد جامع الكمالات والفضائل ووسيلة الوسائل وعلى آله الكرام وصحابته الأعلام

أما بعد فقد أسعد الدهر بالاطلاع على هذا الكتاب بل العجب العجاب الآخذ بمجامع القلوب والألباب ألا وهو فهرس الفهارس وزينة المكاتب والمدارس وأنس المجالس والمجالس فطالعت منه جمع الجوامع وهمع الهوامع كيف وراقم وشيه فخر الزمان وفرد الأوان من تعطر بطيب نشره كل حي الجوهر الفرد الشيخ أبو السعود مولانا عبد الحي ابن الشيخ الكبير بل البدر المنير بل الكنز والاكسير من ليس له في العصر ثاني مولانا الشيخ عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني أمد الله الوجود بمددهم وبركاتهم آمين

وماذا عسى أقول في ذلك الكتاب الذي تحار في وصفه أقلام الكتاب

جزء 2 - صفحة 1173

أمولاي غاضت فكرتي وتبلدت === طباعي فلا شعر لدي ولا نثر

بل أقول

هو الكتاب الذي عز في العصر نظيره فسار مسير الروح في الكون مسيره

كتاب له في عالم العلم رتبة === تفوق وتعلو من يروم لحافيا

فسامح إذا ما لم ترقك عبارة === وإن أشكلت يوما فخذها كما هيا

وتلخيص ما دندنت بالقول حوله === إذا قمت بالباقي فلا زلت باقيا

بجاه سر الوجود وقبلة السجود صلى الله عليه وسلم كتبه الفقير إلى مولاه العلي المكي بن محمد بن علي كان الله له خير ولي

3

تقريض من ألف هذا الكتاب لأجله وبطلبه وهو العلامة النحرير المشارك المحدث سليل المجد الشيخ محمد حبيب الله الجكني الشكيطي نزيل مصر الآن

الحمد لله الذي جعل اتصال الأسانيد من خصائص هذه الأمة كما أخرجه الحاكم في أول مستدركه فكان ذلك حفظا للشريعة وللأمة رحمة صلى الله عليه وسلم على سيد المرسلين سيدنا محمد الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه نجوم الاسناد وأدلة أنواع الهدى والمعارف والإرشاد وعلى تابعيهم من أيمة القرآن والحديث السائرين إلى تحرير أسانيد العلوم السير الحثيث

أما بعد فقد اطلعت على الجزء الأول من كتاب فهرس الفهارس

جزء 2 - صفحة 1174

والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعلامة الزمان ومسند العصر والأوان من خصه الله تعالى بمعرفة طرق الحديث وتراجم الرجال أبي الاسعاد وأبي الاقبال الأسناد السيد عبد الحي ابن الاستاذ السيد الشهير أبي المكارم السيد عبد الكبير الكتاني الفاسي رحمه الله وجعل الجنة مثوانا ومثواه

وحيث أني قد كنت من أسباب هذا التأليف المفيد وما اجتمع فيه من فرائد الفرائد والنقل الحميد رغبة في تكثير طرق الاسناد لتبقى سلسلته متصلة في سائر البلاد وقد كنت جمعت في هذا الغرض معجما جامعا مع الاختصار لاتصالاتنا بأثبات العلماء الكبار ولما حصل لي العلم بأن هذا الأستاذ المذكور ضاعف الله لي وله أكمل الأجور هو جذيل هذا الفن المطلع على دقائقه المتحلي في الحقيقة بشوارده وحقائقه طلبت منه نحو هذا التأليف قصدا للإحاطة بما من ذلك أمكن فقام بذلك جزاه الله

تعالى عليه بسعادة الدارين وإتمام المتن فناسب ذلك تقريظي له بعدما أرسله إلي من فاس واشتهر أني من أسبابه بين أفاضل الناس قلت في تقريظه انه لعجب عجاب وبحر خضم عباب فكم أفاد من جلب فائدة كانت قبله معضلة وكم أجاد في إزالة إشكال مسألة كانت مشكلة وكم أظهر من أثبات كانت قبله كالغامض لم يطلع على اتصال الأسانيد بها إلا من هو في بحور المعارف خائض فلله دره من إمام همام ومسند مطلع على ما لم يكن لمعاصريه به إلمام لا زالت أعلام مجده بالمعارف منشورة وفضائله بين أفاضل الناس مدونة مشهورة وقد سمحت القريحة القريحة والطبيعة الجامدة الجريحة بتقريظ هذا الثبت العظيم بهذه الأبيات الوافرية وإن لم تستوف بيان فوائده وهباته الخاتمية وهي

لعبد الحي أسندت المعالي === باسناد تسلسل في الأصول

أصول في المكارم لا تضاهى === لنسبتها إلى شرف الرسول

جزء 2 - صفحة 1175

صلاة الله دائمة عليه === تعم الآل كالصحب العدول

فعبد الحي كان كمثل بحر === خضم إذ تدفق بالسيول

فأبدى فهرس الاثبات در === نفيسا إذ تأسس بالنقول

فحز نهج الشريعة منه صرفا === ولا تخش الملامة من عذول

به ظهرت مهارة خير شهم === إمام في الحديث وفي الأصول

وفي كل العلوم له رسوخ === تراثا من أوائله الفحول

فأبدى بالذكاء وحسن حفظ === لأرباب المعارف والعقول

من الأثبات أشتاتا وكانت === لطول العهد دارسة الطلول

وبالجملة فهو كتاب لم يتقدم له نظير لا زال مؤلفه حرسه الله تعالى بعنايته على نحو هذا السير يسير حتى ينتفع بمؤلفاته أهل العلم في سائر البلاد ويعم نفعها كل من هو أهل لحمل العلم من العباد قاله بلسانه وكتبه بقلمه وبنانه أسير ذنوبه المتشبث دائما بعيوبه خادم نشر العلم بالحرمين الشريفين

محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبد الله بن مايابا الجكني نسبا الشنكيطي إقليما المدني مهاجرا نزيل مصر القاهرة حالا في غرة شوال سنة 1347

4

وقال علامة الديار التونسية ومفتي المالكية بها الأستاذ الشيخ سيدي بلحسن النجار الشريف في مكتوب له ما نصه

كتاب فهرس الفهارس وهو جمع الجوامع أو همع الهوامع أو سمه بما شئت فإنه لم يؤلف مثله فيما علمت في الإسلام ولا أن أحدا جمع ما جمعت

جزء 2 - صفحة 1176

ولا استوعب ما استوعبت ولا اعتنى عنايتك ولا اهتدى هدايتك فشكرا لك شكرا وهناك الله بما أولاك وأثابك على ما ألهمك وأولاك اه من خطه حفظه الله

5

وقال الأستاذ الكاتب الكبير أحمد زكي باشا في مكتوب خاطب به المؤلف

بأي بنان أسطر لك آيات الشكر وبأي لسان أترنم أمامك بعواطف البشر وأنت قد أدخلت على قلبي سرورا لا يعادله سرور انك ترشدنا إلى أعلام الإسلام في زمان الانحطاط أي منذ القرن الثامن إلى الآن وأقول الانحطاط بكل أسف ولوعة ولكن الحق أبلج والمريض إذا عرف داءه وشكاه للعارف ما به كان جديرا بأن يعود إلى الرحمة والعافية ففي هذه الحقبة التي تدهورت فيها الأمة الإسلامية في درجات التدلي والسقوط كان الله قد بعث فيها رجالا اختارهم للاحتفاظ بتقاليد أجدادنا المجيدة ولكنها بقيت في الخبايا والحنايا والزوايا إلى أن اختارك الله لإخراجها للناس ليكون بها التمهيد إلى استئناف العمل وإلى الاستمرار فيما كان عليه المسلمون من الاهمام بالدنيا وشئونها والسياسة وصروفها والاستعمار وأسبابه بجانب الاحتكاك بالدين والتحلي بمكارم الأخلاق فأنت يرجع لك الفضل في إرشادنا إلى ما تقدم به أجدادنا الأقربون في هذا السبيل فشكر الله لك هذا الصنيع باختصار

6

وقال بهجة مكناسة الزيتون ومؤرخها وأديبها ونقيب أشرافها أبو زيد مولاي عبد الرحمن بن زيدان العلوي الإسماعيلي في تقريظه

جزء 2 - صفحة 1177

إنكم قمتم بأمر جليل وشأن يعجز عنه الكثير والقليل وسرتم والناس نيام وخلدتم ذكرا يبقى على صفحات الأيام إلى يوم القيامة ونفعتم عشاق العلم والدراية نفعا لا تطوى له في جميع الأقطار راية ولقد رأينا والحمد لله من عظيم اطلاعكم وجسيم اضطلاعكم وسعة حفظكم وطول باعكم في العلوم الحديثية ما أنسانا ذكر من مضى وغير ممن برعوا في تلك العلوم كالبخاري وابن حجر الخ

7

وقال العلامة الجهبذ المشارك المطلع نادرة صقعه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الرافعي نزيل الجديدة حفظه الله من كتاب له طويل الذيل

ازددت بما طالعت وتدبرت بمقامكم علما على علم وكان لي ذلك برهانا على ما قدمته من وصفكم وما أنا واصفكم به وإن جناب مجدكم جبل الرواية وعلم الدراية ورأس التحصيل والمحقق في

الاجمال والتفصيل والمتنبه لما نام عنه غير واحد من النقاد والمهتم بالفحص عما يعلي شأن الإسلام بين العباد والذاب عن حمى السنة الطاهرة بسيوف التحقيق الباترة والمفني شبابه في إعادة تاريخ رجال الرجال وأيمة النقد الذين تفتخر بهم كل الأجيال مثل ابن عدي والدارقطني وعبد الغني المقدسي وابن عساكر وأبي موسي المديني وابن عبد البر وابن حزم وابن بشكوال والمنذري والدمياطي والمزي والذهبي والعلائي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وأبي الفيض الزبيدي فلعمري لقد أحييت مجدهم وأسميت ذكرهم وأعدت ذكراهم ومثلت لنا تجسيما وتشخيصا تحقيقاتهم بفنون الرواية في تحقيقاتك واحتوائهم حتى على شاذ ذلك وفاذه في استحواذك وإحاطتك ولقد خدمت بفهرس الفهارس السنة المظهرة أولا وخدمت بها ثانيا رطنك المغربي خدمة صادقة بما أوضحت من تراجم كثير من أعلام المغرب وحفاظ الآثار وأصحاب

جزء 2 - صفحة 1178

الفهارس والتصانيف النافعة في السنة وعلومها وما كان لهم من الاتصال والارتباط بعلماء المشرق وأخذ هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء فطوفت المغاربة مننا لا تنساها لك ويجب على كل منصف أن لا ينساها أو يتناساها باختصار

8

وكتب قاضي الجديدة العلامة المشارك النحرير صاحب التآليف العديدة والرسائل المفيدة النادرة أبو العباس السيد أحمد سكيرج حفظه الله

أقف أمامكم معربا عما خامرني من السرور بمطالعتي لكتابكم فهرس الفهارس وهو بهجة المجالس الذي يبتهج بمطالعته كل عالم وعارف ومنخرج من سائر المدارس فهو الأم التي إليها كل مؤلف في رجال الأسانيد يضم واني لمعجب به وطروب وقد صادف مني موضعا لم يبق لي التفاتا إلى البحث عن غيره في الموضوع الذي قام فيه بالواجب وكنت حريصا على الظفر بأسامي بعض الفهارس فضلا عن الوقوف عليها فقرت العين بما وقفت عليه وكنت أظن أني اشتملت خزانتي على نفائس الكتب التي من جملتها بعض الفهارس التي كنت أظن أنها لا توجد عند غيري فإذا بها نقطة من كتابكم هذا ولم تدع كبيرة ولا صغيرة إلا أحصيتها فيه فلم يمكني إلا أن أبادر بركعتي الشكر لله بالدعاء لكم بطول الحياة للنفع والانتفاع ولم أعتمد على قول من أنكر تينك الركعتين فإن قلبي اطمأن بالعمل بهما في حقكم ولكم من الله الجزاء الأوفى فقد جئتم في هذا العصر بما لم يجيء به غيركم وهي الكرامة التي ينبغي أن تعد من الكرامات الخارقة للعادات على أن هذا الكتاب إنما هو كعنوان لما لديكم من المعارف وإلا فإن معارفكم واسعة وكتبكم كلها نافعة فواها ثم واها لأبناء قطرنا الذين لم يغرفوا فيه من بحركم الطامي ويعترفوا لكم بما اعترف به لكم غيرهم من ذوي الفضل وأيم الله لقد خجلت عندما طالعت هذا الكتاب وبين يدي

جزء 2 - صفحة 1179

تأليفي المسمى ب قدم الرسوخ فيما لمؤلفه من الشيوخ وكدت أن أمزق ما كتبته وصغر بين عيني ما فيه رسمته واستقللته ولكن حمدت الله الذي أحيا بكم هذا الفن والتزمت بأن أنقل عنكم فيما أحتاج عليه مما لم أكن نقلته من قبل وأنسب لكم ما أنقله ولكم الفضل في ذلك ولولا أن التأليف ابن الروح لأدخلت كتابي في خبر كان اكتفاء بما كتبتم فلله أبوكم لا بد من يجفوكم الخ

9

وكتب شيخ المؤرخين بالعدوتين وزعيمهم الكاتب البحاثة الأثري المعتني الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي الدكالي السلوي كتابكم فهرس الفهارس أعجز أهل عصرنا ووقفوا أمامه حيارى باهتين فتبارك الله رب العالمين

10

وكتب العلامة المفتي الناسك الأديب شيخ مدرسة بو عنيفر بأولاد أبي السباع أبو عبد الله محمد بن العلامة الزاهد الصالح أبي محمد عبد المعطي السباعي حفظه الله

الحمد لله وبه أثق وعليه أتوكل وما توفيقي إلا به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه

أما بعد فمن محمد بن عبد المعطي السباعي إلى ذكاء الآفاق وحافظها ومحدثها ومسندها على الإطلاق الشيخ الشهير القدوة النحرير سيد ناديه وثمال عافيه أبي الاسعاد مولانا عبد الحي ابن الشيخ مولانا عبد الكبير الكتاني سلام ورحمة الله وبركاته ما سبح في البحر السمك وسبح في السماء الملك فانا نحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو فموجبه أنا لا زلنا على عهدتنا ولا نزال عليه بحول ربنا ولا زائد سوى تذكاركم والاشتياق

جزء 2 - صفحة 1180

لجميل أخباركم لا حرمنا الله من الاجتماع السلامي بكم على أحسن ما يرتجى

وقد وافانا كتاباك الرائقان العجيبان فهرس الفهارس والتراتيب الإدارية فشكرناك وبما يجمل ذكرناك ودعونا لك بالفلاح والنجاح والصلاح وأن يصلح أنجالكم البررة وأن يبقي بيتكم بيت العلم والعمل يقتفي التالي الأول إلى يوم الدين آمين آمين آمين

وإني مررت على كثير من كتاب فهرس الفهارس واستحسنته غاية ولا بأس بالاقتراح عليك لما تعلمه منا من الصفاء غيبة وبين يديك فكنت أرجو أن تبلغ الأسانيد إلى أهل السنة الستة وتعطي للقلم عنانه في المترجمين مما قيل فيهم أو قالوه إذ المقال ينبغي فيه بسط الكلام ونعلم أنك راعيت الشغف بالاختصار كما هو عادة الاخيار والأحبار

وقد قلت هذه القصيدة فيكم وفيه على سبيل التقريظ له ولعلكم تستحسنونها لما فيها من الاستعارات ولوائح الإشارات وانسجام العبارات فنسأل منكم قبولها وبينوا لنا منكم نزولها

ركبت لتحصيل المعاني شوامسا === فأبرزت للعشاق خودا عرائسا

ولم تأل جهدا في اقتناص صيودها === وطرزت بالديباج منها الملابسا

ودأبك بث العلم في كل بلدة === تقرب للأذهان منها الطوامسا

وغصت بفكر صائب منك أبحرا === ونافست فيه أنفسا ونفائسا

فصرت على رغم الحسود مقدما === وجاءت لك الأقوام تسعى نواكسا

مهدي مزايا جمة قد حويتها === وأعجزت ركانا لها والفوارسا

فهذا كتاب جامع بلغ المدى === كمالا فهاكه رفيقا مؤانسا

فواها له وما أحسن صنعه === تراجمه تحكي عقودا ترامسا

ولم لا وراويه الهمام الذي غدا === هو التاج والأقوام أضحت قلانسا

جزء 2 - صفحة 1181

فأحييت عبد الحي آثار سنة === بها قد محوت ضدها والدسائسا

ولا زلت شمس الكون ندبا تفيدنا === بحق يزيح الترهات البسابسا

ودام لك الإسعاد واليمن والهنا === وباعدك المولى الكريم المناحسا

عبد ربه وأسير كسبه محمد بن عبد المعطي السباعي تيب عليهما آمين

11

وكتب النابغة الأديب البارع الكاتب المنشيء الشاعر المطبوع قاضي قصبة بن أحمد أبو العباس أحمد بن أبي شعيب الآزموري بعد الحمدلة والصلاة

فذ الحفاظ الجلة الشافي ببلسم الحديث كل علة الشيخ الكبير العلم الشهير من أظهره الله تعالى في العصر آية لا ينكرها إلا أعشى ذو عماية سليل الرسول وسيف العلم المسلول الحافظ المحدث المفسر المؤرخ جماعة الفنون والآثار وفخر هذه الديار شيخنا سيدي محمد عبد الحي أحيا الله بكم العلوم وأظهر الله بكم تلك الآثار الغابرة والرسوم وسلام كريم عليكم من المتمسك بحبلكم الذاكر لفضلكم عبيدكم الفقير أحمد ابن أبي شعيب الآزموري

أما بعد فقد اتصلت بي هديتكم السنية وهي الجزء الأول من إحدى مشيخاتكم التي طبعت وألحقت الأحفاد بالأجداد حقيقة وأحيت من ميت الاسناد تلك الطريقة فجزاكم الله خيرا عن الاعتناء بالفن الغريب الصعب سلوكه حتى على النجيب وأبقى فضلكم الذي لا ينكره المكابر ولا يجهله إلا خاسر فإنكم الشمس المضيئة في هذا العصر وخصوصا على هذا المصر الذي أعليتم شأنه بعالي

إسنادكم وظاهر إمدادكم وأقر عينكم بالانجال الكرام الأشراف العظام

ولا تسألوا يا سيدنا عن فرحنا بتلك الهدية السنية والتحفة البهية التي أفادتنا كثيرا وعلمتنا علما كبيرا وترجمت لنا خافيا وشهيرا بفوائد

جزء 2 - صفحة 1182

لا تكون إلا منكم ولا تصدر إلا عنكم وقد أنشأت أبياتا استحييت من تقصيري أن تقدم لكم وإذا علمتم ما عليه الحال من شغل البال عذرتم الخديم وذلك شأن العظيم وعيد سيدنا سعيد لا زالت السعادة تبسم لكم في كل عيد ونسألكم الدعاء الصالح لنا ولأهلنا ولجميع المسلمين والسلام على حضرتكم الكريمة ورحمة الله في 9 ذي الحجة عام 1347

هب لي اليراعة كي أخط مرادي === من شكر سيدنا أبي الإسعاد

الواقف العمر النفيس لخدمة التأليف والإقراء والإسناد

والجامع الفذ الذي آثاره === تركت له ما شاء من حساد

الحافظ الفرد المواصل ليله === بنهاره في حرفة الافراد

سيق الحديث له فكون آية === في جمعه بذكائه الوقاد

سار الوفود حديثهم أخباره === وأتى بذاك جماعة الوراد

ويراعه السيال أكبر شأنه === فمداده كم جال بالأمداد

وصلت إلي هدية من فيضه === صلتي بها عيد من الأعياد

مجموعة السند التي إيجادها === من معجزات العلم في الإيجاد

ما شئت من ناس ومن كتب ومن === طرق تدل على الهدى برشاد

موصولة السند العلي المنتقى === مبنية الآساس بالأطواد

حشر الرجال بها فكل لابس === تعريفه من مختف أبو باد

بمسلسلات عاليات القدر قد === لحقت بها الأحفاد بالأجداد

مولاي عذر العي فاقبل مدحة === قلت ففضلك غالب تعدادي

يكفي تذكري المقال لشاعر === زيدت ثلاثته على إنشادي

جزء 2 - صفحة 1183

يا من رأى حساده استحقاقه === للحظ فاستدعى هوى الحساد

كم من يد بيضاء قد أوليتها === تثني إليك عنان كل وداد

شكر الإله صنائعا أسديتها === سلكت مع الأرواح في الأجساد

أحمد الآزموري

ونشرت مجلة الزهراء الغراء المصرية في عددها 4 مجلد 5 تاريخ شوال 1347 ما نصه

المطبعة الجديدة في فاس 453 ص للعالم المحدث الشيخ محمد عبد الحي الإدريسي الكتاني شهرة ذائعة بالمغرب الأقصى والمشرق أحرزها بطول باعه في علوم الحديث وكثرة رحلاته في سبيل روايته وقد طلب منه العلامة الشيخ عبد الله بن مايابا الجكني الشنكيطي المقيم بمكة أن يجيزه بمروياته ويبيح له التحديث عنه بمسنداته ومجموعاته مقترحا عليه أن تكون الإجازة مشتملة على ما اتصل به من الفهارس والأثبات فما كان من السيد الكتاني إلا أن جمع كتابا نافعا مستوفى كل الاستيفاء في هذا الموضوع سماه ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات فجاء كما وصفه قاموسا عاما لتراجم المؤلفين في الحديث من القرن الثامن إلى الآن وذيلا على طبقات الحفاظ والمحدثين للحافظين ابن ناصر والسيوطي التي وقفا فيها على أواسط القرن التاسع

وبين أيدينا الآن الجزء الأول من هذا الفهرس وفيه تراجم عدد كبير من رجال الحديث والرواية في العصور القريبة من حجازيين وأندلسيين ومصريين وشاميين ويمنيين وهنديين وسنديين وترك وفرس وعراقيين وتونسيين وقيروانيين وجزائريين وتلمسانيين وفاسيين ومراكشيين وسودانيين وغيرهم ممن روى كتبهم أو اتصل إسناده في الحديث بهم أو أجازوه كتابة أو مشافهة وهذا الجزء مطبوع طبعا حسنا على ورق جيد.